

10 V. 13  
Ape

PJ  
6620  
M85  
1888  
v.1

al-Murtadā al-Zabīdī, Muḥammad  
ibn Muḥammad  
Sharḥ al-qāmūs

PLEASE DO NOT REMOVE  
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

---

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

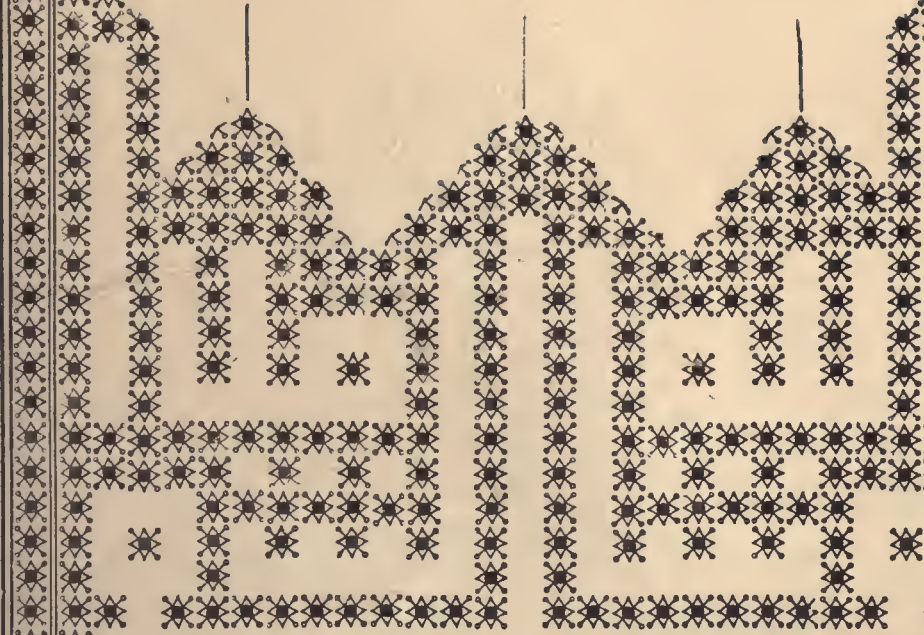
---

(الجزء العاشر)  
من شرح القاموس المسمى  
تاج العروس من جواهر القاموس  
للإمام اللغوي محب الدين أبي الفيض السيد  
محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي  
الحنفي تزيل مصر المعززة  
رحمه الله تعالى  
آمين  
( )

PJ  
6620  
M85  
1888  
v. 10

541190  
20.5.52





الجزء العاشر من تاج العروس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين  
باب الواو والياء من كتاب القاموس

قال الأزهرى يقال للواو والياء، والالف الا حرف الجوف وكان الخليل يسميها الا حرف الضعيفة الهوائية وسميت جوفاً لانه لا أحياز لها فتنسب الى أحيازها كسائر الحروف التي لها أحياز انما تخرج من هواء الجوف فسميت مرة جوفاً ومرة هوائية وسميت ضعيفة لانتقالها من حال عند التصرف باعتلال انتهى وقال شيخنا الواو أبدات من ثلاثة أحرف في القياس ألف ضارب قالوا في تصغيره ضو رب والياء الواقعة بعد ضم كوقن من أيقن والهمزة كذلك كومن من آمن وماعدا ذلك ان ورد كان شاذاً وأما الياء فقد قالوا انها أوسع حروف الابدال يقال انها أبدات من نحو ثمانية عشر حرفاً وأورد هذا المرادى وغيره انتهى وقال الجوهرى جميع ما في هذا الباب من الالف اما ان تكون منقلبة من واو مثل دعا أو من ياء مثل رمى وكل ما فيسه من الهمزة فهي مبدلة من الياء أو الواو ونحو القضاء وأصله قضى لانه من قضيت ونحو الغراء وأصله غراو لانه من غروت قال ونحن نشير في الواو والياء الى أصولهما هذا ترتيب الجوهرى في صحاحه وأما ابن سيده وغيره فانهم جعلوا المعتل عن الواو باباً والمعتل عن الياء باباً فاجتباها هو ومعتل عن الواو والياء الى أن ذكره في البابين فاطالوا وكررنا وتقسيم الشرح في الموضعين \* قلت والى هذا الترتيب مال المصنف تبعاً لهؤلاء ولا عبرة بقوله في الخطبة انه اختص به من دونهم وقد ذكر أبو محمد الحريرى رحمه الله تعالى في كتابه المقامات في السادسة والاربعين منها قاعدة حسنة للتمييز بين الواو والياء وهو قوله

إذا الفعل بوماغم عنك هجاؤه \* فالحق به تاء الخطاب ولا تنقف  
فان تر قبل التاء ياء، فككتبه \* يياء والاف هو يكتب بالالف  
ولا تحسب الفعل الثلاثى والذي تعدها والمهموز في ذلك يختلف

وأما الجوهرى فانه جعلها باباً واحداً قال صاحب اللسان ولقد سمعت من يفتقص الجوهرى رحمه الله يقول انه لم يجعل ذلك باباً



واحد الا لجهله بانقلاب الالف عن الواو وعن الياء، ولقلة علمه بالتصريف قال واست أرى الامر كذلك \* قلت ولقد ساءني هذا القول وكيف يكون ذلك وهو امام التصريف وحامل لوائه بل جذبه المحسك عند أهل النقد والتصريف وانما أراد بذلك الوضوح للنظر والجمع للخاطر فلم يحتاج الى الاطالة في الكلام وتقسيم الشرح في موضعين قنأ مل وأما الالف اللينة التي ليست متحركة فقد أفرد لها الجوهرى بابا بعد هذا الباب فقال هذا باب مبنى على ألفات غير منقلبات عن شيء فلهذا أفردناه وتبعه المصنف كما سيأتى

(أبي) في فصل الهزمة مع الواو والياء ي ((أبي الشئ بأباه) بالفتح فيهما مع خلوهم من حروف الحلق وهو شاذ وقال يعقوب أبي بأبي نادر وقال سيبويه شبهوا الالف بالهزمة في قرأ يقرأ وقال مرة أبي بأبي ضار عوا به حسب يحسب فتحوا كما كسروا وقال الفراء لم يجئ عن العرب حرف على فعل بفعل مفتوح العين في الماضي والغابر الا ونايه أو نالته أحد حروف الحلق غير أبي بأبي وزاد أبو عمرو ركن ركن وخالفه الفراء فقال انما يقال ركن ركن وركن يركن \* قلت وهو من بداخل اللغتين وزاد ثعلب قلاه بقلاه وغشى يغشى وشجا يشجى وزاد المبرد جبا يجبى قلت وقال أبو جعفر البلي في بغية الآمال سبع عشرة كلمة شذت ستة عدت في الصحيح وأثنان في المضاعف وتسعة في المعقل فعد منها ركن يركن وهلك يهلك وقنط يقنط \* قلت وهذه حكاهما الجوهرى عن الاخفش وحضر يحضر ونضر ينضر وفضل بفضل هذه الثلاثة ذكرهن أبو بكر بن طلحة الاشيلي وعضضت بعض حكاهما ابن القطاع وبضت المرأة تبض عن يعقوب وفي المعقل أبي بأبي وجبا الماء في الحوض يجبى وقلى يقلى وخطى يخطى اذا سمن وغسى الليل يغسى اذا أظلم وسلى يسلى وشجى يشجى وعشى يعشى اذا أفسد وعلى يعلى وقد سمع في مثال المضاعف وما بعده مجيئهما على القياس ما عدا أبي بأبي فانه مفتوح فيهما متفق عليه من بينهما من غير اختلاف وقد بينت ذلك في رسالة التصريف قال ابن جنى (و) قد قالوا آباه (بأبيه) على وجه القياس كأتى وأتى وأنشد أبو زيد

يا أبلى ماذا منه فتأبيه \* ماء رواء ونصى حويله

فقول شيخنا وأبيه بالكسر وان اقتضاه القياس فقد قالوا انه غير مسجوع مردود لما نقله ابن جنى عن أبي زيد وقال أيضا قوله أبي الشئ بأباه وبأبيه جرى فيه على خلاف اصطلاحه لان تكرار المضارع يدل على الضم والكسر لا الفتح وكأنه اعتمد على الشهرة قال ابن برى وقد يكسر أول المضارع فيقال تبئى وأنشد

ماء رواء ونصى حويله \* هذا لما فواهل حتى تبئيه

\* قلت وقال سيبويه وقالوا بئى وهو شاذ من وجهين أحدهما انه فعل يفعل وما كان على فعل لم يكسر أوله في المضارع فكسروا هذا لان مضارعه مشاكلا لمضارع فعل فكما كسر أول مضارع فعل في جميع اللغات الا في لغة أهل الحجاز كذلك كسروا يفعل هنا والوجه الثاني من الشذوذ انهم تجاوزوا الكسر في بئى ولا تكسر البتة الا في نحو يجبل واستجازوا هذا الشذوذ في بئى لان الشذوذ قد كثرت في هذه الكلمة (أباه وأباه بكسرهما) فهو أب وأبى وأبيان بالتحريك أنشد ابن برى لبشر بن أبي خازم

براه الناس أخضر من بعيد \* وتغنه المראה والاباء

(كرهه) قال شيخنا فسر الاباء هنا بالكسر وفسر الكره فيما مضى بالاباء على عادته وكثير يفرقون بينهما فيقولون الاباء هو الامتناع عن الشئ والكراهية له بغضه وعدم ملاعته (و) في المحكم قال الفارسي أبي زيد من شرب الماء (أبيته آياه) قال ساعدة بن جوبة قد أويت كل ماء فهي صادية \* مهمات صاب أفقامن بارق تشم

(والابية) هكذا في النسخ وفي بعضها الابية بالمد (التي تعاف الماء) هي أيضا (التي لا تريد عشاء) ومنه المثل العاشية تهيج الابية أى اذا رأت الابية الابل العواشى تبعتهما فمرت معها (و) الابية من (الابل) التي (ضربت فلم تلتقي) كأنها أبت اللقاح (وماء مأبأة تأبأها الابل) أى مما تحم لها على الامتناع منها (و) يقال (أخذته أباء من الطعام بالضم) أى (كراهه) جاؤا به على فعال لانه كالداء والدواء مما يغلب عليهم افعال (ورجل أب من) قوم (أبين وأبأة) كدعاة (وأبى) بضم فكسر فتشديد (وابا) كرجال وفي بعض الاصول كرمات (ورجل أبى) كغنى (من) قوم (أبين) قال ذو الاسبغ العدواني

أنى أبى أبى ذو محافضة \* وابن أبى أبى من أبين

شبه فون الجمع بنون الاصل فجرحا (وأبيت الطعام) واللبن (كرضيت ابى) بالكسر والقصر (انتهيت عنه من غير شبع ورجل أبيان محركة يابى الطعام أو) الذى يابى (الدينه) والمذاق وأنشد الجوهرى لابي الجشتر الجاهلي

وقبلت ما هاب الرجال ظلامتى \* وفقت عين الاشوس الايبان

(ج) ابيان بالكسر عن كراع (وأبى الفصيل كرضى وعنى أبى بالفتح) والقصر (سنق من اللبن وأخذته أباء) أبى (العنز) أبى (شم بول) الماعز الجبلى وهو (الاروى) أو شربه أو وطنه (فرض) بأن يرم رأسه ويأخذه من ذلك صداع فلا يكاد يبرأ ولا يكاد يقدر على أكل لحمه لمرارته وربما أيت الضأن من ذلك غير أنه قلما يكون ذلك في الضأن وقال ابن أحرر لراعى غنم له أصابها الاباء

فقلت ككناز توكل فانه \* أبى لا أظن الضأن منه نواجيا



فمالك من أروى تعادين بالعمى \* ولا فين كلاباً مطلاً رامياً  
قوله لا أظن الخ أي من شدته وذلك أن الضأن لا يضرها الإباء أن يقتلها وقال أبو خنيفة الإباء عرض يعرض للعشب من أبوال  
الاروى فإذا رعت المعز خاصة قتلها وكذلك أن بآلت في الماء فشربت منه المعز هلك قال أبو زيد أبي النيس وهو بأبي أبي منقوص  
ونيس أبي بين الإباء إذا شرب البول الاروى فرض منه (فهو أبوا) من يوس أبوا وعزأبوة وأبواء وقال أبو زيد الكللابي والاجر  
قد أخذ الغنم الإباء بالقصر وهو أن شرب أبوال الاروى فيصيبها منه داء قال الأزهرى قوله تشرب خطأ غناها وتشم وكذلك سمعت  
العرب (والإباء كسحاب البردية أو الأوجه أو هي من الخلفاء) خاصة قال ابن جنى كان أبو بكر يشق الإباءة من آيت وذلك (لأن  
الأوجه تمنع) كذا في النسخ والصواب تمتع وتأبى على سالكها فأصلها عند الإباءة ثم عمل فيها ما عمل في عبابة وصلابة حتى صرن  
عبابة وصلابة وإباءة في قول من همز ومن لم يهمز أخرجهن على أصولهن وهو القياس القوي قال أبو الحسن وكما قيل لها أوجه من  
قولهم أجم الطعام كرهه (و) قيل هي الأوجه من (القصب) خاصة وأنشد الجوهري لكعب بن مالك  
من سره ضرب يرعبل بعضه \* بعضاً كجمعة الإباء المحرق

(وأحدثها) وموضع الهموز) وقد سبق أنه رأى لابن جنى (وآبى اللحم الغفاري) بالمد (صحابي) واختلف في اسمه فقيل خلف  
وقيل عبد الله وقيل الحويرث استشهد يوم حنين (وكان بأبي اللحم) مطلقاً والذي في معجم ابن فهد خلف بن مالك بن عبد الله  
آبى اللحم كان لا يأكل ماذبح للإصنام انتهى ويقال اسمه عبد الملك بن عبد الله روى عنه مولا عمير وله حكمة أيضاً والذي في  
انساب أبي عبيد الحويرث بن عبد الله بن أبي اللحم قتل يوم حنين مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان جدّه لا يأكل ماذبح للإصنام  
فسمى آبى اللحم انتهى فتأمل ذلك (والآبى الأسد) لا تمتاعه (ومحمد بن يعقوب بن أبي كعلي محدث) روى عنه أبو طاهر الذهلي  
(وآبى كتي) وقيل بتحقيق الموحدة أيضاً كما في التبصير الشديد عن ابن ماكول والتحقيق عن الخطيب والبصريون أجمعوا  
على التشديد وهو (ابن جعفر النجيري) أحد الضعفاء كما في التبصير ورأيت في ذيل ديوان الضعفاء للذهبي بخطه ما نصه أبان بن  
جعفر النجيري عن محمد بن اسمعيل المصانع كذاب رآه ابن حبان بالبصرة قاله ابن طاهر فتأمل وقد تقدم شيء من ذلك في أول  
الكتاب (و) أبي كتي (بئر بالمدينة لبني قريظة) قال محمد بن اسحق عن معبد بن كعب بن مالك قال لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم  
بني قريظة تزل على بئر من آبائهم في ناحية من أموالهم يقال لها بئر آب قال الحارثي كذا وجدته مضبوطاً بجود الخطأ أبي الحسن بن  
القرات قال وسمعت بعض المحصلين يقول غناها أو أباضم الهمزة وتحذف النون (ونهر) أبي كتي (بين الكوفة وقصر بني  
مقاتل) ٣ وقال ياقوت قصر ابن هبيرة ينسب إلى أبي بن الصامغان من ملوك النبط \* قلت ذكره هكذا الهيثم بن عدي (و) أيضاً  
(نهر) كبير (ببطيحة واسط) عن ياقوت (والإباء بن أبي كشاد محدث) وأبي مصغرا ابن فضلة بن جابر كان شريفاً في زمانه  
فقوله محدث فيه نظر (والإبنة بالضم) وكسر الموحدة وتشديد ها وتشديد الباء (الكبر والعظمة) قال الهروي سمعت أبا يعقوب  
ابن خرزاذيقول قال المهلب أبو الحسين عن أبي اسحق النجيري (بحر لا يؤبى أي لا يجعلك تأباه) ونقل الجوهري عن ابن السكيت  
(أي لا ينقطع) من كثرته وكذلك كلاً لا يؤبى وقال غيره وعند دراهم لا تؤبى أي لا تنقطع وحكى الليثي عندنا ما يؤبى أي  
ما يقل (والإبنة بالكسر ارتداد اللبن في الضرع) يقال للمرأة إذا جت عند ولادها غناها هذه الحى إبنة تدين قال الفراء الإبنة  
غرار اللبن وارتداده في الثدي كذا نصه في السكينة فقول المصنف في الضرع فيه نظراً مل ذلك (والآباء بالقصر) (الغة في الأب)  
ولم تحذف لانه كما حذفت في الأب يقال هذا أبوا رأيت أبوا مررت بأبا كما تقول هذا أقفاورأيت قفا ومررت بقفا (وأصل الأب  
أبو محركة) لأن (ج آباء) مثل قفا وأقفا ورعى وأرحاء فالذهب منه وأولئك تقول في التشنية أبوان وبعض العرب يقول أبان على  
النقص وفي الإضافة أبيلك (و) إذا جعت بالواو والنون قلت (أبون) وكذلك أخون وجون وهنون قال الشاعر

هنا زيادة في المتن بعد قوله  
مقاتل نصها عمل أبي بن  
الصامغان ملك نبطي اه

فلما تعرفن أصواتنا \* بكن وقد ينابا لا بينا  
وعلى هذا قرأ بعضهم إلى أبيك إبراهيم واسمعيل واسحق يريد جمع أب أي أبينك خذف النون للإضافة نقله الجوهري قال ابن بري  
وشاهد قولهم أبان في تشنية أب قول نكتم بنت الغوث

باعدني عن شتمكم أبان \* عن كل ما عيب مهذبان  
وقالت الشيباء بنت زيد بن عماره  
قال وشاهد ابون في الجمع قول الشاعر  
نيط بحقوى ماجد الابن \* من معشر صيغوا من اللجين  
أبون ثلاثة هلكوا جميعاً \* فلا تسأم دموعك أن تراقا  
قال الأزهرى والكلام الجيد في جمع الأب الآباء بالمد (وأبوت وأبيت صرت أباً) وما كنت أباً ولقد أبوت أبوة وعليه اقتصر الجوهري  
و يقال آيت وكذلك ما كنت أخا ولقد أخوت وأخيت (وأبوت أبوة بالكسر صرت له أباً والاسم الأبواء) قال بخدج  
أطلب أباً بخله من يابوكا \* فقد سألتنا عنك من يعزوكا \* إلى أب فكلمهم بنفينا  
وقال ابن السكيت أبوت له أبوه إذا كنت له أباً وقال ابن الأعرابي فلان يابوكا أي يكون لك أباً وأنشد لشريك بن حيان الغنبري



يهجو بأبغيلة السعدى فاطلب أبغيلة من أبوكا \* وادع في فصيلة توريكا  
قال ابن بري وعلى هذا ينبغي ان يحمل قول الشريف الرضى

ترهى على ملك النساء \* فليت شعري من أبها

أى من كان أبها قال ويجوز أن يريد أبوها فبناه على لغة من يقول أبان وأبون (و) قال أبو عبيد (تأباه) أبأى (اتخذها أباً) وكذا  
تأماها وأما ونعمه عما (وقالوا فى النداء يا أبت) أفعول (بكسر التاء وفتحها) قال الجوهري يجعلون علامة التأنيث عوضاً من ياء الإضافة  
كقولهم فى الأم يا أمت وتقف عليهم بالهاء إلا فى القرآن فالتقف عليهم بالتاء اتباعاً للكتاب وقد يقف بعض العرب على هاء التأنيث  
بالتاء فيقولون يا طلحة قال وإنما لم تسقط التاء فى الوصل من الأب وسقطت من الأم إذا قلت يا أمت أفبلى لأن الأب لما كان على حرفين  
كان كأنه قد أدخل به فصارت الهاء لازمة وصارت التاء كأنها بعد ما انتهى قال سيبويه (و) سألت الخليل عن قولهم (يا أبه بالهاء)  
و يا أبت (و يا ابتاه) و يا أمتاه فزعم أن هذه الهاء مثل الهاء فى عمه وخاله قال ويدل على أن الهاء بمنزلة الهاء فى عمه وخاله أنك تقول فى  
الوقف يا أبه كما تقول يا خاله وتقول يا ابتاه كما تقول يا خاله قال وإنما يلزمون هذه الهاء فى النداء إذا أضفت إلى نفسك خاصة كأنها  
جعلوها عوضاً من حذف الياء قال وأرادوا أن لا يخدوا بالاسم حين اجتمع فيه حذف النداء (و) أنهم لا يكادون يقولون (يا ابتاه)  
وصار هذا محتملاً عندهم لما دخل النداء من الحذف والتغيير فأرادوا أن يعوضوا هذين الحرفين كما يقولون أينق لمأخذقوا العين  
جعلوا الياء عوضاً فلما ألحقوا الهاء صيروها بمنزلة الهاء التى تلزم الاسم فى كل موضع واختص النداء بذلك أكثرته فى كلامهم كما اختص  
بياهم الرجل وذهب أبو عثمان المازنى فى قراءة من قرأ يا أبه بفتح الهاء إلى أنه أراد يا ابتاه فحذف الالف وقوله أنشد يعقوب

تقول ابنتي لمأرات وشك رحلتى \* كأنك فينا يا ابتاه غريب

أراد يا ابتاه فقدم الالف وأخر التاء ذكره ابن سيده والجوهري وقال ابن بري الصحيح أنه رد لام الكلمة الياء ضرورة الشعر  
(و) قالوا (لأب لك) يريدون لأب لك فحذفوا الهمزة البتة ونظيره قولهم ويلم يريدون ويل أمه (و) قالوا (لأب لك) قال أبو على  
فيه تقديران مختلفان لمعنيين مختلفين وذلك أن ثبات الالف فى أبان لا أبالك دليل الإضافة فهذا وجه آخر أن ثبات اللام  
وعمل لافى هذا الاسم يوجب التنكير والفصل فثبات الالف دليل الإضافة والتعريف ووجود اللام دليل الفصل والتنكير  
وهذان كترهما متدافعان (و) ربما قالوا (لأب لك) لأن اللام كالمعجمة (و) ربما حذفوا الالف أيضاً فقالوا (لأب لك) وهذه  
نقلها الصغاني عن المبرد (و) قالوا أيضاً (لأب لك) (و) كل ذلك دعاء فى المعنى لا محالة وفى اللفظ خبر) أى أنت عندى ممن تستحق  
أن يدعى عليه بفقدانيه ويؤكد عندك خروج هذا الكلام مخرج المثل كثرته فى الشعر وأنه (يقال لمن له أب ولمن لا أب له) لأنه  
إذا كان لا أب له لم يجوز أن يدعى عليه بما هو فيه لا محالة ألا ترى أنك لا تقول للفقير أفقره الله فكذلك لا تقول لمن لا أب له أفقد الله  
أباك كذلك تعلم أن قولهم هذا لمن لا أب له لا حقيقة لمعناه مطابقة للفظه وإنما هى خارجة مخرج المثل على ما فسر أبو على ومنه قول

يأتيم عدى لا أبالك \* لا يلفينكم فى سوءة عمر

جبر  
فهذا أقوى دليل على أن هذا القول مثل لا حقيقة له ألا ترى أنه لا يجوز أن يكون للتييم كلها أب واحد وليكنكم كلكم أهل الدعاء  
عليه والاغلاظه وشاهد لا أبالك قول أبي حية النخعي

أبالموت الذى لا بد أنى \* ملاق لا أبالك تخوفينى

وأشدد المبرد فى الكامل وقدمات شمشوخ ومات مزرد \* وأى كريم لا أبالك مخلد

وشاهد لا أبالك قول الأجدع فان أثقف عمير لا أقله \* وان أثقف أباه فلا أباله

وقال زفر بن الحرث أرىنى سلاحى لا أبالك أنى \* أرى الحرب لا ترداد الاعتاديا

وروى عن ابن شميل أنه سأل الخليل عن قول العرب لا أب لك فقال معناه لا كافى لك عن نفسك وقال الفراء هى كلمة تفصل بينهما  
العرب كلامها وقال غيره وقد تدكر فى معرض الذم كما يقال لا أم لك وفى معرض التعجب كقولهم لله درك وقد تدكر فى معنى جسدنى  
أمرك وشمر لان من له أب أنكى عليه فى بعض شأنه وسمع سليمان بن عبد الملك أعرابياً فى سنة مجديته يقول

\* أنزل علينا الغيث لا أبالك \* فحمله سليمان أحسن حمل وقال أشهد أن لا أب له ولا صاحبة ولا ولد (وأبو المرأة زوجها) عن  
ابن حبيب وفى التكملة والأب فى بعض اللغات الزوج انتهى واستغربه شيخنا (والأبو) كعلاق (الأبوة) وهما جعان للأب عن  
اللعينانى كالعجوة والخولة ومنه قول أبي ذؤيب

لو كان مدحة حتى أنشرت أحدا \* أحياء أبونك الشم الاماديج

ومثله قول لبيد وأنش من تحت القبور أبوة \* كرامهم شدوا على التماث

وأشدد القناني يدح الكسافى

أبى الذم أخلاق الكسافى وانتمى \* له الذروة العليا لا أبوا السوابق



(وأينته تأية قالت له بأبي) والباء فيه منعاقبة بمحذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعاً تقديره أنت مفدى بأبي وقيل هو فعل وما بعده منصوب أي فدينك بأبي وحذف هذا المقدر تخفيفاً للكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به (والأبواء ع قرب ودان) به قبر آمنة بنت وهب أم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقيل هي قرية من أعمال القرع بين المدينة والنجف بينهما وبين المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً وقيل الأبواء جبل على عين آرة وعين الطريق للمصعد إلى مكة من المدينة وهناك بلد ينسب إلى هذا الجبل وقال السكري هو جبل مشرف شامخ ليس به شيء من النبات غير الحرم والبشام وهو الخزاعة وضرة وقد اختلف في تحقيق لفظه فقيل هو فعلاء من الأبوة كما يدل له صنيع المصنف حيث ذكره هنا وقيل أفعال كأنه جمع توت وهو الجملد أوجع بوى وهو السواد وقيل أنه مقلوب من الأرباء سمي بذلك لما فيه من الوباء وقال ثابت اللغوي سمي لقبوا السيول به وهذا أحسن وسئل عنه كثير فقال لا هم لقبوا به منزلاً (وأبوى بكزى وأبوى كسكرى مرضه) أما الأول فاسم جبل بالشام أو موضع قال الذيباني برئ أخاه بعد ابن عائكة الثاوي على أبوى \* أضفى ببلدة لأعم ولا خال

وأما الثاني فاسم للقرتين على طريق البصرة إلى مكة المنسوتين إلى طسم وجدس قال المنقب العبدى فأنك لورأيت رجال أبوى \* غداة تسربلوا خلق الحديد

(المستدرک)

\* ومما يستدرك عليه رجل أبيان بالفتح ذواباً شديد نقله الأزهرى وأباء كشداد إذا نبي أن يضام وتأتي عليه تأيياً امتنع عليه نقله الجوهري وفوق أواب يابن الفضل وأبيت اللعن من تحيات الملوك في الجاهلية أي أبيت أن تأتي ما تلعن عليه وتذم بسببه وأبي الماء امتنع فلا يستطيع أن تنزل فيه الابتغى رروان زل في الركية ما تخ فأسن فقد غر بنفسه أي خاطرها وأبى الفصيل أيباء فهو موبى إذا سئق لا مثلاً له وأبى الفصيل عن لبن أمه اتخم عنه لا يرضعها وقال أبو عمر والابى الممتنعة من العلف لسنقها والممتنعة من الفضل لفسادها وقيل لا يوبى عن ابن الأعرابي أي لا ينزح ولا يقال يوبى وكلا لا يوبى لا ينقطع لكثرة وماء مؤب قليل عن اللحياني وقال غيره يقال للماء إذا انقطع ماء مؤب وأبى نقص رواه أبو عمرو وعن المفضل قالوا هذا أبل قال الشاعر سوى أبل الأذى وان محمدا \* على كل عال بابن عم محمد

وعلى هذا تثنيته أبات على اللفظ وأبوان على الأصل ويقال هما أبواه لا يبه وأمه وجائز في الشعرهما أباه وكذلك رأيت أبيه وفي الحديث أفلح وأبيه أن صدق أراد به توكيد الكلام لا اليمين لأنه نهي عنه والاب يطلق على العم ومنه قوله تعالى نعبداً لله والواله آبائك إبراهيم واسماعيل وإسحق قال الليث يقال فلان أبوه هذا اليتيم أباه أي يغذوه كما يغذو والوالد ولد ويريه والنسبة إليه أبوى وبينى وبين فلان أبوة وتأباه اتخذها أباً والاسم الأبوة وأنشد ابن برى فأنكم والملك يا أهل ليلة \* لكلماتي وهو ليس له أب

ويقال استأب أبوا استأب أباً قال الأزهرى وانما شدد الاب والفعل منه وهو في الأصل غير مشدولان أصل الاب أبو فزاد وابدل الواو باء كما قالوا قن للعبد وأصله قنى وبأبات الصبي بأباً قالت له بأبي أنت وأمي فلما سكتت الباء قلبت ألفاً وفيها ثلاث لغات بهمزة مفتوحة بين الباءين وقلب الهمزة ياءً مفتوحة وابدال الباء الأخيرة ألفاً وحكى أبو زيد بيت الرجل إذا قلت له بأبي ومنه قول الراجر \* يا بأبي أنت وبأفوق البيب \* قال أبو علي الباء في بيت مبدلة من همزة بدلاً لازماً وأنشد ابن السكيت يا بيباً أنت وهو الصحيح لموافق لفظ البيب لأنه مشتق منه ورواه أبو العلاء فيما حكى عنه التبريزي وبأفوق البيب بالهمزة قال وهو مركب من قولهم بأبي فأبى الهمزة لذلك وقال القراء في قول هذا الراجر جعلوا الكلمة بين كلاً واحدة لكثرة تافى الكلام وحكى اللحياني عن السكاني ما يدري له من أب وما أب أي من أبوه وما أبوه ويقال لله أبوك فيما يحسن موقعه ويحذف في معرض التعجب والمدح أي أبوك لله خالصاً حيث أنجب بك وأتى بملك ويقولون في الكرامة لأب لشائلك ولا أباً لشائلك ومن المكنى بالاب قولهم أبوا الحرث للأسد وأبو جعدة للذئب وأبو حصين للثعلب وأبو ضو طرى لللاحق وأبو حاجب للنار وأبو جنداب للجراد وأبو براش لطائر مرقش وأبو قلمون لشوب يتلون ألواناً وأبو قيس جبل بمكة وأبو دراس كنية الفرج وأبو عمرة كنية الجوع وأبو مالك كنية الهرم وأبو مثنوى لرب المنزل وأبو الأضياف للمطعم وفي الحديث إلى المهاجرين أبوا مية لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف لم يجر كما قيل على بن أبوطالب وكان يقال بعد مناف أبوا البطحاء لأنهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهدايتهم ويقولون هي بنت أبيها أي أنها شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة إلى الأشياء وقد جاء ذلك عن عائشة في حفصة رضي الله تعالى عنهما وسلم ابن عبد الله بن أبي الاندلسي كثنى يروى عن ابن مزين مات بالاندلس سنة ٣١٠ ذكره ابن يونس وأبي بن أباء بن أبي لهخبر مع الجحاج ذكره أبو العينا وأبي بن كعب سيد القراء بدرى وأبي بن عماره صحابيان وأبي بن عباس بن سهيل عن أبيه احتج به البخاري وقال ابن معين ضعيف ٣ وأبي الحسيف لقب خويلد بن أسد بن عبد العزى والد خديجة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وجد الزبير بن العوام بن خويلد وفيه يقول يحيى بن عروة بن الزبير

أبلى أبى الحسيف قد تعلمونه \* وفارس معروف رئيس الكتاب

٣ قوله وأبي الحسيف لقب كذا بخطه ووزن البيت يقضى أنه أبي كغنى اه



(الأنو)

وابيان بكسر وتشديد الموحدة قرية قرب قبر يونس بن متى عليه السلام عن ياقوت و ((الأنو الاستقامة في السير)) في (السرعة و) (الأنو) (الطريقة) يقال مازال كلامه على أنو واحد أي طريقة واحدة وحكي ابن الاعرابي خطب الأمير فزال على أنو واحد و) (الأنو) (الموت والبلاء) قال ابن شميل أتى على فلان أنو أي موت أو بلاء يصيبه يقال إن أتى على أنو فـ لا يرى أن من و) (الأنو) (المرض الشديد) أو كسر يد أو رجل و) (الأنو) (الشخص العظيم) نقله الصغاني عن أبي زيد و) (الأنو) (العتاء) يقال لفلان أنو أي عطاء نقله الجوهري و) (أنوته) أنو أنو (أنوة ككتابة رشوته) كذلك حكاه أبو عبيد جعل الأنوة مصدرًا ونقله الصغاني عن أبي زيد (والأنوة أيضا الخراج) يقال أدى أنوة أرضه أي خراجها وضربت عليهم الأنوة أي الجباية وجعله بعض من المجاز و) (شكهم فاه بالأنوة أي) (الرشوة) وأنشد الجوهري والزمخشري الجابر بن جني التغلبي

ففي كل أسواق العراق أنوة \* وفي كل ماباع امرؤ مكس درهم

قال ابن سيده وأما أبو عبيد فأنشد هذا البيت على الأنوة التي هي المصدر قال ويقويه قوله مكس درهم لانه عطف عرض على عرض وكل ما أخذ بكرة أو قسم على موضع من الجباية وغيرها أنوة (أو تخص الرشوة على الماء ج أنوي) كسكاري وأما قول الجعدي

موالي حلف لا موالي قرابة \* ولكن قطينا يسألون الأنوا

أي هم خديم يسألون الخراج قال ابن سيده وإنما كان قياسه أن يقول أنوي كقولنا في علاوة وهراوة علاوي وهراوي غير أن هذا الشاعر سلك طريقا أخرى غير هذه وذلك انه لما كسر أنوة حدث في مثال التكسير همزة بعد ألفه بدلا من ألف فعالة كهزمة رسائل وكائن فصارت التقدير به إلى أناء ثم تبدل من كسرة الهزمة فتحته لانها عارضة في الجمع واللام معتلة كتاب مطايا وعطاي فيصير إلى أناء أي تم تبدل من الهزمة واوا نظهروها لاما في الواحد فتقول أناوي كعلاوي وكذلك تقول العرب في تكسير أنوة أناوي غير أن هذا الشاعر لو فعل ذلك لافسد قافيته لكنه احتاج إلى إقرار الهزمة بحالها التصح بعد ها الباء التي هي روى القافية كما معها من القوافي التي هي الروابيا والادانياء ونحو ذلك ليزول لفظ الهزمة إذ كانت العادة في هذه الهزمة أن تعل وتغير إذا كانت اللام معتلة فرأى ابدال همزة أناء واوا ليزول لفظ الهزمة التي من عادتها في هذا الموضع أن تعل ولا تصح لما ذكرنا فصار الأنوا (وأنى) كعروة وعري وهو (نادر) قال الطرماح

لنا العضد الشدي على الناس والاتي \* على كل حاف من معدونا عل

وقال أيضا وأهل الاتي الاتي على عهد تبع \* على كل ذي مال غريب وعاهن

قال ابن سيده وأراه على حذف الزائد فيكون من باب رشوة ورشا (وأنت النخلة والشجرة) أنو (أنواواتا بالكسر) عن كراع (طلع غرها أو بدالها أو كثر جمالها) والاسم الأنوة (والأناء) كتاب ما يخرج من اكل الشجر) قال عبيد الله بن ربيعة الانصاري هنالك لأبالي نخل بعل \* ولا سقي وان عظم الأناء

عني بهنالك موضع الجهاد أي استشهد فأرزق عند الله فلا أبالي بنخل ولا زرع (و) (الأناء) (النماء وقد أتت الماشية أناء) غت وكذلك أناء الزرع ريعه (والأنواي والاتي ويثلاثان) اقتصر الجوهري على الفتح فيه ما والضم في الاتي عن سيبويه وبه روى الحديث قال أبو عبيد وكلام العرب بالفتح ونقل الصغاني الضم والكسر فيه ما عن أبي عمرو وقال إن الكسر في الثاني غريب (جسول) أي نهر (توتيه) تسوقه وتسهله (إلى أرضك) وقال الأصمعي كل جدول ماء أتى وأنشد للرازي يستقي على رأس البئر وهو يرتجز ويقول

ليمغضن جوفك بالدي \* حتى تعودى أقطع الاتي

وقيل الاتي بالضم جمع أني (أو) (الاتي) (السيل الغريب) لا يدري من أين أتى وكذلك الأنواي وقال اللحياني أني أني وليس مطره علينا قال الجاحظ كانه والهول عسكري \* سبل أني مده أني

(و) به سمي (الرجل الغريب) أنيا وأنوايا والجمع أناريون وقال الأصمعي الاتي الرجل يكون في القوم ليس منهم ولهذا قيل للسيل الذي يأتي من بلد قدم طرفه إلى بلد لم عطف فيه أني وقال الكسائي الأنواي بالفتح الغريب الذي هو في غـ ووطنه وقول المرأة التي هجبت الانصار وحبذا هذا الهجاء أطعم أناوي من غيركم \* فلان مراد ولا مذبح

أرادت بالأنواي النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها بعض العجبا فاهرد مهاو قيل بل السيل شبه بالرجل لانه غريب مثله وشاهد الجمع قول الشاعر لا بعدلن أناريون تضربهم \* نكاه صر باصحاب المحلات

أنشد الجوهري هكذا قال الفارسي وروي لا بعدلن أناريون فحذف المفعول وأراد لا بعدلن أناريون شأنهم كذا أنفسهم ونسوة أناويات وأنشد الكسائي وأبو الجراح لحيد الارقط

يصبحن بالقفر أناويات \* معترضات غير عرضيات

أي غريبة من صواحبهاتن وسبقهن (وأنوته) أنو الغة في (أنيته) أنيا وأنشد الجوهري لخالد بن زهير

يا قوم مالي وأبي ذؤيب \* كنت إذا أنوته من غيب



(المستدرک)

يشم عطفى ويزنوبى \* ككأننى أربنه برب

\* ومما يستدرك عليه يقال أنوته أنوة واحدة والآنو الدفعة ومنه حديث الزبير كثرى الآنو والآنو من أى الدفعة والدفعين من الآنو الدفعة يريد من السهام عن انقبسى بعد صلاة المغرب ويقال للسقاء اذا غصص وجاء بالزبد قد جاء أنوته كالآباء ككتاب يقال لبن ذو آباء أى ذو زبد وأنشد الزمخشري لابن الاطنابة

وبعض القول ليس له عجاج \* كخض الماء ليس له آباء

وآباء الارض ريعها وحاصلها كانه من الآتوة وهو الخراج والآباء الغلة وما أحسن أنقيدى هذه الناقه أى رجع يديها فى السير نقله الجوهري وآباء تأكيد لا سوان وهو الحزين يقال أسوان أنوان وآباء مدينة بالهند ومنها شيخنا المعمر محبى الدين نور الحق ابن عبد الله المتوكل الحسينى الآتوى نزيل مكة أخذ عن السيد سعد الله المعمر وروى عن أبى طاهر الكوراني وتوفى بها سنة ١١٦٦ هـ (أنيته آتيا وآتيا ناوا آتيا بكسر هاء وآتيا) بالضم (كفى وبكسر) اقتصر الجوهري على الأولى والثانية والرابعة وما عداهن عن ابن سبيده (جنته) وقال الراغب حقيقة الآتيا المحبى بسهولة قال السمين الآتيا يقال للمحبى بالذات وبالامر والتدبير وفى الحسير والشمر ومن الأول قوله \* آتيت المروءة من بابها \* وقوله تعالى ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى أى لا يتعاطون قال شيخنا أنى يتعدى بنفسه وقولهم أنى عليه كأنهم ضمنوه معنى نزل كما أشار اليه الجلال فى عقود الزبرجد وقال قوم انه يستعمل لازما ومتعديا انتهى وشاهد الاقوى قول الشاعر أنشده الجوهري \* فاحتل لنفسك قبل أنى العسكر \* قلت ومنه قول الآخر

انى وآتى ابن علاق ليقربنى \* كما أط الكلب يبعنى الطرق فى الذنب

وقال الليث يقال آتاني فلان آتيا وآتية واحدة وآتيا نافلا تقول آتيا واحدة الا فى اضطرار شعر قبيح وقال ابن جنى حكى أن بعض العرب يقول فى الامر من أنى ت فمحذف الهمزة تخفيفا كما حذف من خذوكل ومرو منه قول الشاعر

تلى آل زيد فابدهملى جماعة \* وسل آل زيد أى شئ يضيرها

وقرى يوم تأت بمحذف الياء كما قالوا لا أدروهى لغة هذيل وأما قول قيس بن زهير العباسى

ألم يأتيك والانباء تنبى \* بما لاقت لبون بنى زياد

فانما أثبت الياء ولم يحذفها للجزم ضرورة ورده الى أصله قال المازنى ويجوز فى الشعر أن تقول زيد يرمىك برفع الياء ويغزوك برفع الواو وهذا قاضى بالتنوين فيجربى الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح فى جميع الوجوه فى الاسماء والافعال جميعا لانه لا يصل كذا فى الصحاح (وأتى اليه الشئ) بالمد آتيا (ساقه) وجعله يأتى اليه (و) آتى (فلا ناشيا) آتيا (أعطاء اياه) ومنه قوله تعالى وأوتيت من كل شئ أراد والله أعلم أوتيت من كل شئ شيئا وقوله تعالى ويؤتون الزكاة وفى الصحاح آتاه أى به ومنه قوله تعالى آتينا غدا نأى آتينا به \* قلت فهو بالمد يستعمل فى الاعطاء وفى الآتيا فى الكشف اشتهر الآتيا فى معنى الاعطاء وأصله الاحضار وقال شيخنا وذكر الراغب أن الآتيا مخصوص بدفع الصدقة قال وليس كذلك فقد ورد فى غيره كآتينا الحكم وآتينا الكتاب الا أن يكون قصد المصدر فقط \* قلت وهذا غير سديد ونص عبارته الا أن الآتيا خص بدفع الصدقة فى القرآن دون الاعطاء قال تعالى ويؤتون الزكاة وآتوا الزكاة ووافقه على ذلك السمين فى عمدة الحفاظ وهو ظاهر لا غبار عليه فتأمل ثم بعد مدة كتب الى من بلاد الخليل صاحبنا العلامة الشهاب أحمد بن عبد الغنى التميمي امام مسجد ما نصه قال ابن عبد الحق السنيطى فى شرح نظم النقاية فى علم التفسير منه ما نصه قال الحويى والاعطاء والآتيا لا يكاد اللغويون يفرقون بينهم وظهري بينهم فارق بنى عن بلاغة كتاب الله وهو أن الآتيا أقوى من الاعطاء فى اثبات مفعوله لان الاعطاء مطاوع بخلاف الآتيا تقول أعطاني فعطوت ولا يقال آتاني فأثبت وانما يقال آتاني فأخذت والفعل الذى له مطاوع أضعف فى اثبات مفعوله مما لا مطاوع له لانه لا يقال أعطاني فأنقطع فبذل على أن فعل الفاعل كان موقوفا على قبول المحل لولا ما ثبت المفعول ولهذا أصبح قطعته فبذل انقطع ولا يصح فيما لا مطاوع له ذلك قال وقد تفكرت فى مواضع من القرآن فوجدت ذلك مراعى قال تعالى تؤتى الملك من نشاء لان الملك شئ عظيم لا يعطاه الا من له قوة وقال انا أعطيناك الكوثر لانه مورود فى الموقف من تحل عنه الى الجنة انتهى نصه \* قلت وفى سياق هذا عند التامل نظروا القاعدة التى ذكرها فى المطاوعة لا يكاد ينسحب حكمها على كل الافعال بل الذى يظهر خلاف ما قاله فان الاعطاء أقوى من الآتيا ولذا خص فى دفع الصدقات الآتيا ليكون ذلك بسهولة من غير تطلع الى ما يدفعه وتأمل سائر ما ورد فى القرآن تجد معنى ذلك فيه والكوثر لما كان عظيما شأنه غير داخل فى حيطه قدرة بشرية استعمل الاعطاء فيه وكلام الائمة وسياقهم فى الآتيا لا يخالف ما ذكرنا فتأمل والله أعلم (و) آتى (فلا ناجزاه) وقد قرئ قوله تعالى وان كان مثقال حبة من خردل آتيناها بالقصر والمد فعلى القصر جئتنا وعلى المد أعطينا وقيل جازىنا فان كان آتينا أعطينا فهو أفعلا وان كان جازىنا فهو فاعلا وقوله تعالى (ولا يفلح الساحر حيث أتى) قالوا فى معناه (أى حيث كان) وقيل معناه حيث كان الساحر يجب أن يقتل وكذلك مذهب أهل الفقه فى السحرة (وطريق ممتة بالكسر) كذا فى النسخ والصواب ممتاء (عامر واضح) هكذا رواه نعلب بالهمزة قال وهو مفعول من آتيت

(أنى)



٢ قوله عقد الباب بفعل  
هكذا في خطه ولعله لفي فعل

٥١

أى بآتيه الناس ومنه الحديث لولائه وعدحق وقول صدق وطريق متنا لحزننا عليك يا ابراهيم أراد أن الموت طريق مسلوكة يسلكه كل أحد قال السمين وما أحسن هذه الاستعارة وأرشق هذه الإشارة ورواه أبو عبيد في المصنف طريق ميتا بغير همز جعله فيعلا قال ابن سيده فيعلا من آتيه المصادرو وميتا ليس مصدر انما هو صفة فالصحح فيه ما رواه ثعلب وفسره قال وكان لنا أن نقول ان أبا عبيد أراد الهمزة فتركها لأنه ٢ عقد الباب بفعل ففصح ذاته وأبان هنائه (وهو مجتمع الطريق أيضا) كالبيداء وقال شعر محبته وأنشد ابن بري لحيد الأرقط

إذا انضمت متنا الطريق عليهما \* مضت قد ما برح الحزام زهوق

(و) الميتاء (بمعنى التلقاء) يقال دارى عيتاء دار فلان وميتاء دار فلان أى تلقاء داره وبنى القوم دارهم على ميتاء واحد وميتاء واحد (ومأنى الأمر وما تأنه جهته) ووجهه الذى يؤتى منه يقال أنى الأمر من ما تأنه أى ما تأنه كما تقول ما أحسن معناه هذا الكلام تريد معناه نقله الجوهري وأنشد للراجز

وجاجة كنت على صماتها \* آتيتها وحدى على ما تأنها

(والاى كرضا) وضبطه بعض كعدى (والاى كسماء) وضبطه بعض ككساء (ما يقع فى النهر من خشب أو ورق ج آناه) بالمد (وأنى كعنى) وكل ذلك من الايمان (و) منه (سبيل أنى وأناوى) اذا كان لا يدري من أين أتى وقد (ذكر) قريبا فهى واوية يائية (وآتيه الجرح) كعلية (وآتيه) بكسر فتشديد تاء مكسورة وفى بعض النسخ آتيه بالمد (مادته وما يأتى منه) عن أبى على لانها تأنه من مصبها (وأنى الأمر) والذنب (فعله) من المجاز أنى (عليه الدهر) أى (أهلكه) ومنه الاقول للموت وقد تقدم (واستأنت الناقة) استئنا ضبعت (أرادت الفعل) وفى الأساس اغتمت رطلت أن تؤتى (و) استأنت (زيد فلا ناستبطأه وسأله الايمان) يقال ما تأنالك حتى استأنتناك اذا استبطؤ كما فى الأساس وهو عن ابن خالويه (ورجل ميتاء مجاز معطاء) من آناه جازاء وأعطاه فعلى الاول فاعله وعلى الثانى أفعله كما تقدم (وأنى له ترفق رأناه من وجهه) نقله الجوهري وهو قول الاصمعي (و) أنى له (الأمر تهيأ) ونسملت طريقه قال \* تأنى له الخير حتى انجبر \* وقيل التأنى التهيؤ للقيام ومنه قول الاعشى

إذا همى تأنى قريب القيام \* تهادى كما قدر أبت البهيرا

(وأنيت الماء) وللماء (تأنية) على تفعلة (وتأنيا) بالتشديد (سملت سبيله) ووجهت له مجرى حتى جرى الى مقازه ومنه حديث ظبيان فى صفة يار غرود وأتوا جداولها أى سهلوا طرق المياه اليها وفى حديث آخر رأى رجلا يؤتى الماء الى الأرض أى يطرق كأنه جعله يأتى اليها وأنشد ابن الأعرابي لابی محمد الفقعسى

تقدفه فى مثل غيطان التيه \* فى كل تيه جدول تؤتية

(وأنى فلان كعنى أشرف عليه العدو) ودنامنه ويقال آتيت يا فلان اذا أئذرعدا وأشرف عليه نقله الصاغاني (وأنى كعنى حتى) لغة فيه \* ومما يستدرك عليه الآية المرة الواحدة من الايمان والميتاء كالبيداء ومدودان آخر الغاية حيث ينتهى اليه بحرى الخيل نقله الجوهري ووعده ما تأنى أى أت كجواب مستوراى سائر لان ما تأنه فقد أنالك قال الجوهري وقد يكون مفعولا لان ما أنالك من أمر الله فقد آتيته أنت وانما شد دلان واو مفعول انقلب تاء بكسرة ما قبلها فادغمت فى الياء التى هى لام الفعل وأنى الفاحشة تلبس بها ويكنى بالايمان عن الوطء ومنه قوله تعالى أنأتون الذى كان وهو من أحسن الكتابيات ورجل ما تأنى أى فيه ومنه قول بعض المولدين

يأتى ويؤتى ليس يشكر ذاولا \* هذا كذلك ابرة الحياط

وقوله تعالى أينما تكو فوأتىكم الله جميعا قال أبو اسحق معناه يرجعكم الى نفسه وقوله عز وجل أنى أمر الله فلا تستنجلوه أى قرب ودنا آتيانه ومن أمثالهم ما تأنى أنت أيها السواد أى لا بد لك من هذا الأمر وأنى على يد فلان اذا هلك له مال قال الخطيب

أخواله يؤتى دونه ثم يتقى \* بزب اللحن جز الخصى كالجماح

قوله أخواله أى أخواله المقتول الذى يرضى من دية أخيه بتيوس طويلة اللحن يعنى لا خير فيما دونه أى يقتل ثم يتقى بتيوس ويقال يؤتى دونه أى يذهب به ويغلب عليه وقال آخر

أنى دون حلوا العيش حتى أمره \* نكوب على آثارهن نكوب

أى ذهب بحلوا العيش وقوله تعالى فأتى الله بنيانهم من القواعد أى قاع بنيانهم من قواعد وأساسه فهدمه عليهم حتى أهلكتهم وقال السمين نقله عن ابن الأنبارى فى تفسير هذه الآية فأتى الله مكرهم من أجله أى عاد ضرر المكر عليهم وهل هذا مجاز أو حقيقة والمراد به غرود أو صرحه خلاف قال ويعبر بالايمان عن الهلاك كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ويقال أنى فلان من مأمنه أى جاءه الهلاك من جهة آمنه وأنى الرجل كعنى وهى وتغير عليه حسه فتوهم ما ليس بصحيح صححوا وفرس أنى رمتأت وموتى ومنه مؤتى بغيرها اذا أودقت وآت معناه هات دخلت الهاء على الالف وما أحسن أنى بدى هذه الناقة أى رجع يديها فى سيرها وهو كرم المؤاناة جيل المواساة أى حسن المطاوعة وآتيه على ذلك الأمر اذا وافقته وطاوعته والعامة تقول وآتيه كفى



الصالح وقيل هي لغة لاهل اليمن جعلوها واو اعلى تخفيف الهمزة ومنه الحديث خير النساء المواتية لزوجها وتأتى لمعرفته تعرض له نفع الجوهرى وتأتى له بسهم حتى أصابه اذا انفصده نقله الزنجشري وأتى الله فلان أمره تأنية هيأه ورجل أتى نافذ بتأتى للامور وانت التخلية ابتاء لغة في أنت والأتى النهر الذى دون السمرى عن ابن رى و ((أثوت)) الرجل و ((به)) عليه أثوت وأتائية بالكسر هكذا فى النسخ والصواب اثاره بالواو رى ((رائث)) به وعابه (اثياواتية) بالكسر (وشيت به) وسعيت (عند السلطان أو مطلقا) عند من كان من غير أن يخص به السلطان ومنه حديث أبى الحرث الازدى وغزاه لا تبين عليه فلا تبين بل أى لا تبين بل وفى الحديث انطلقت الى عمر أتى على أبى موسى الاشعري وأنشد الجوهرى \* ذونيرب آث \* قال ابن برى صوابه \* ولا أكون لكم ذانيرب آث \* قال ومثله قول الآخر

وان امرأ أتوت بسادة قومه \* حرى لعمري أن يذم ويشتما

ولست اذاولى الصديق بوده \* بمنطق آتو عليه وأكذب

وقال آخر

(وأتائية بالضم ويشلت) الضم عن ابن سيمه وهو المشهور قال هو فعلة من أثوت وأتيت قال ورواه بعضهم بكسر الهمزة ونقله أيضا ثابت اللغوى وأما الفتح فعن ياقوت (ع بين الحرمين) بطريق الخفة الى مكة (فيه مسجد نبوى) قيل يبنيه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخا (أو يتردون العرج عليها مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم) قال ياقوت ورواه بعضهم أثاتة بئتين وبعضهم أثاتة

بالنون وهو خطأ والصحيح الاول (والمؤاتى المحاصم) قال ابن برى والصاغاني (المؤتى من يأكل فيك ثم يعطش فلا يروى والاثاء كالاثاء الجارة) نقله الصاغاني (والمأثية) تخفيف الياء (والمأثاة السعاية) عن الفراء \* ومما يستدرك عليه أثيت به آتى اثاره

أخبرت يعقوبه الناس عن أبى زيد والاثية كعبية الجماعة وتأتوت أثوت أثارا فوعا عند السلطان رى ((أجأجا)) كذا فى النسخ بالجيم وهو غلط والصواب بالحاء وقد أجمله الجوهرى وهو (دعاء للنجاة يأتى) والذي فى اللسان أحوا حوكة يقال لاكبش اذا أمر بالسفاد

وهو عن أبى الدقيش فعلى هذا واوى ر ((الاخية كابية) مقصور (ويشد) صوابه ويعد ثم راجعت التكملة فوجدت فيه قال الليث الاخية كانية لغة فى الاخية مشددة فظهر ان الذى فى النسخ كابية غلط وصوابه كانية وقوله ويشد صحيح فتأمل

(ويخفف) أى مع المد واقتصر الجوهرى على المد والتشديد (عود) يعرض (فى حائط أو فى جبل يدفن طرفاه فى الارض ويبرز طرفه كالخلفة تشد فيها الدابة) وقال ابن السكيت هو ان يدفن طرفا قطعة من الجبل فى الارض وفيه عصبة أو حجر ويظهر منه

مثل عروة تشد اليه الدابة وقال الازهرى سمعت بعد العرب يقول للجبل الذى يدفن فى الارض مثنيما ويبرز طرفاه الاخران شبه حلقة وتشد به الدابة آخية وقال اعرابي لاخر أخ لي آخية أربط اليها مهرى وانما تؤخى الآخية فى سهولة الارض لانها أرفق بالخليل

من الاوتاد الناضرة عن الارض وهى أثبت فى الارض الهلة من الوتد ويقال للآخية الادرون والجمع الادارين وفى حديث أبى سعيد الخدرى مثل المؤمن والايمن كمثل الفرس فى آخيته يحول ثم يرجع الى آخيته وان المؤمن يسلم ثم يرجع الى الايمان (ج أخايا) على غير قياس مثل خطية وخطايا وعلمها كعلمها ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم كخايا الدواب أى فى الصلاة أى

لا تقوسوها فيها حتى تصير كهذه العرى (وأواخى) مشددة الياء (والآخية) بالتشديد (الطنب و) أيضا (الحرمة والذمة) ومنه حديث عمر انه قال للعباس انت آخية آباء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد بالآخية البقية يقال له عندى آخية أى متانة قوية

ووسيلة قريبة كانه أراد انت الذى يستند اليه من أصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمسك به ويقال فلان عند الامير آخية ثابتة وله أواخ وأسباب ترى (وأخيت للدابة تأخية علمت لها آخية) قال اعرابي لاخر أخ لي آخية أربط اليها مهرى

(والأخ) أحد الاسماء الستة المعربة بالواو والالف والياء قال الجوهرى ولا تكون موحدة الامضا فة قال ابن برى ويجوز أن لا تضاف وتعرب بالحركات نحو هذا أخ وأب وحجم وفهم ما خلا قولهم ذومال فانه لا يكون الامضا فة (والأخ مشددة) وانما شد دلان

أصله أخو فزادوا بدل الواو اخاء كما مر فى الأب (والاخو) لغة فية حكاه ابن الاعرابى (والاخا) مقصورا حكاه ابن الاعرابى أيضا ومنه مكره أخاك لا بطل (والاخو كدلى) عن كراع ومنه قول الشاعر

ما المرء أخوك ان لم تلتفه وزرا \* عند الكريمة معوانا على النوب

قال الخليل أصل تأسيس بناء الأخ على فعل ثلاث متحركات فاستقلوا ذلك وألقوا الواو وفيها ثلاثة أشياء حرف وصرف وصوت فربما ألقوا الواو والياء بصرفها فألقوا منها الصوت فاعتمد الصوت على حركة ما قبله فان كانت الحركة فتحة صار الصوت معها ألفا لينية

وان كانت ضمة صار معها او الينية وان كانت كسرة صار معها ياء لينية واعتمد صوت واو الأخ على فتحة الخاء فصار معها ألفا لينية أجام القوا الالف استخفافا للكثرة استعجالا لهم وبقيت الخاء على حركتها فخرجت على وجوه النحو لقصر الاسم فاذا لم يضيفوه فهو

بالتنوين واذا أضافوا لم يحسن التنوين فى الاضافة فقوره بالمد (من النسب م) معروف وهو من ولده أبوك وأمل أو أحدهما و يطلق أيضا على الاخ من الرضاع والثنية اخوان بسكون الخاء وبعض العرب يقول أخان على النقص وحكى كراع اخوان بضم الخاء قال ابن سيمه ولا أدري كيف ذلك وقال ابن برى هو فى الشعر وأنشد الخليل الاعبوى

(أثا)

(أثى)

(المستدرك)

(أجا)

(أخا)

قوله بضم الخاء الخين تأمل فى هذه العبارة وراجع فان البيت لا يتن الا اذا سكنت الخاء اه



لاخوين كاناخير اخوين شية \* وأسمرعه في حاجة لي أريدها  
 وجهه ابن سيده مثنى أخو بضم الخاء وأنشد بيت خليج (و) قد يكون الاخ (الصدق والصاحب) ومنه قولهم ورب أخ لم تلده  
 أمك (ج اخون) أنشد الجوهري لعقيل بن علفه المري  
 وكان بنو فزارة شرفوم \* وكنت لهم كشر بني الاخينا  
 قال ابن بري صوابه شرعهم قال ومثله قول العباس بن مرداس  
 فقلنا أسلموا نانا أخوكم \* فقد سلمت من الاخن الصدور  
 (وأخاء) بالمد كالباء حكاه سيديويه عن يونس وأنشد أبو علي  
 وجدتم بنيكم دوننا اذ نسبتم \* وأى بني الأخاء تنبو مناسبه  
 (و) يجمع أيضا على (اخوان بالكسر) مثل خرب وخربان (واخوان بالضم) عن كراع والفراء (واخوة) بالكسر قال الازهرى هم  
 الاخوة اذا كانوا الاب وهم الاخوان اذ لم يكونوا الاب قال أبو حاتم قال أهل البصرة أجمعون الاخوة في النسب والاخوان في  
 الصداقة قال الازهرى وهذا غلط يقال للاصدقاء وغير الاصداقاء اخوة واخوان قال الله عز وجل انما المؤمنون اخوة ولم يكن  
 النسب وقال أربوت اخوانكم وهذا في النسب (واخوة بالضم) عن الفراء وأما سيديويه فقال هو اسم للجمع وليس يجمع لان فعلا  
 ليس مما يجمع على فعلة (واخوة واخوة مشددين مضمومين) الاولى حكاهما اللحياني قال ابن سيده وعندى انه أخو على مثال فعول ثم  
 لحقت الهاء التانيث الجمع كالبعولة والفعولة (والاخذ لا يثني) صيغة على غير بناء المذكر (والقاء) بدل من الواو وزنها فعلة فنقلوها  
 الى فعل والحقة التاء المبدلة من لامها بوزن فعل فقالوا أخت و (ليس للتانيث) كما ظن من لا خبره له به هذا الشأن وذلك ان يكون  
 ما قبلها هذا مذهب سيديويه وهو الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت بهار جلا لصرفت معرفة ولو كانت  
 للتانيث لما انصرف الاسم على ان سيديويه قد تسمع في بعض ألفاظه في الكتاب فقال هي علامة تانيث وانما ذلك تجوز منه في اللفظ  
 لانه أرسله غفلا وقد قيده في باب ما لا ينصرف والاخذ بقوله المعلن أقوى من الاخذ بقوله الغفل المرسل ووجه تجوزها انه لما كانت  
 التاء لتبديل من الواو فيها الامع المؤنث صارت كأنها علامة تانيث واعني بالصيغة فيها بناء هاء على فعل وأصلها فعل وابدال الواو فيها  
 لازم لان هذا عمل اختص به المؤنث (ج أخوات) وقال الخليل تانيث الاخ أخت وتاؤها هاء وأختان وأخوات وقال الليث الاخوات  
 كان حدها أخذ فصار الاعراب على الخاء والهاء في موضع رفع وانكسر انفتحت بحال هاء التانيث فاعتمدت عليه لانها لا تعتمد  
 على حرف تحرك بالفتحة وأسكنت الخاء فحول صرفها على الالف وصارت الهاء تاء كأنهم من أصل الكلمة ووقع الاعراب على  
 التاء والزمت الضمة التي كانت في الخاء الالف وقال بعضهم أصل الاخوات اخوة فحذفت الواو كما حذفت من الاخ وجعلت الهاء تاء  
 فنقلت ضمة الواو المحذوفة الى الالف فقبلت أخت والواو أخت الضمة (وما كنت أخا ولقد أخت اخوة) بالضم وتشديد الواو  
 (وأخيت) بالمد (وتأخيت) صرت أخا ويقال أخوت عشرة أى كنت لهم أخا (وأخاه مؤاخاة وأخاه) وهذه عن الفراء  
 (ووخاء) بكسر هـ (وواخاه) بالواو لغة (ضعيفة) قيل هي لغة طي قال ابن بري وحكى أبو عبيد في غريب المصنف ورواه عن  
 اليزيدي أخيت وواخيت وآسيت ووأسيت وآكث وواكث ووجه ذلك من جهة انقياس هو حمل الماضي على المستقبل  
 اذ كانوا يقولون توأخى بقلب الهمزة وواو اعلى التخفيف وقيل هي بدل قال ابن سيده وأرى الوخاء عليها والاسم الاخوة تقول  
 بني وبينه اخوة وأخاء وفي الحديث أخى بين المهاجرين والانصار رأى ألف بينهم بأخوة الاسلام والايمن وقال الليث الاخاء  
 والمواخاة والتأخى والاخوة قرابة الاخ (وتأخيت الشئ تحريته) تحرى الاخ لاخيه ومنه حديث ابن عمر يتأخى متأخى رسول الله  
 أى يتحرى ويقصد ويقال فيه بالواو أيضا وهو الاكثر (و) تأخيت (أخا تحذته) أنا (أو دعوته أخا) قولهم (لا أخالك  
 بفلان) أى (ليس لك بأخ) قال النابغة

بلغ بنى ذبيان ان لا أخالهم \* بعيس اذا حلوا الدماخ فأظلموا

(المستدرك)

(و) يقال (زكته بأخ الخير) أى (بشر) وأخ الشر أى بخير وهو مجاز وحكى اللحياني عن أبي الدبنار وأبى زياد القوم بأخى الشر  
 أى بشر (وأخيان كعليان جبلان) فى حق ذى العرجاء على الشبيكة وهو ماء فى بطن واديه ركابا كثيرة قاله ياقوت \* ومما استدرك  
 عليه قال بعض النحويين سمى الاخ أخا لان قصده قصده أخيه وأصله من ونحى أى قصد فقلبت الواو همزة والنسبة الى الاخ أخوى  
 وكذلك الى الاخت لانه تقول أخوات وكان يونس يقول أختى وليس بقياس وقالوا الرمح أخوك وربما خالك وقال ابن عرفة الاخوة  
 اذا كانت فى غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع فى الفعل نحو هذا الثوب أخوهذا ومنه قوله تعالى كافوا اخوان الشياطين  
 أى هم مشاكلوهم وقوله تعالى الاهى أكبر من أختها قال السمين جعلها أختها مشاركتها فى الهبة والصديق والانابة والمعنى انهن  
 أى الآيات موصوفات بكبر لا يكدن يتفاوتن فيه وقوله تعالى لعنت أختها اشارة الى مشاركتهم فى الولاية وقوله تعالى انما المؤمنون  
 اخوة اشارة الى اجتماعهم على الحق وتشاركهم فى الصفة المقتضية لذلك وقالوا رماه الله ببليلة لأخت لها وهى ليلة يموت وتأتينا

على تفاعل صاراً أخوين والحوه بالضم لغة في الاخوة و بهروى الحديث لو كنت متخذاً خيلاً لا اتخذت أبابكر خيلاً ولكن خوة الاسلام قال ابن الاثير هكذا روى الحديث وقال الاصمعي في قوالهم لأكله إلا أنا السرار رأى مثل السرار ويقال اتي فلان أخا الموت أي مثل الموت ويقال سيرنا أخواناً الجهد أي سيرنا جاهد ويقال آخى فلان في فلان آخيه فكفوها إذا صطنعه وأسدى إليه قال السكيت

ستلقون ما آخيك في عدوكم \* عليكم إذا ما الحرب نار عكوبها  
والاخية البقية وبين السماحة والحماسة تاسخ وهو مجاز والاخوان لغة في الخوان ومنه الحديث حتى ان أهل الاخوان يجتمعون وأنشد السمين للعريان

وأنت من ميثاق يخرخوارها \* وموضع اخوان الى جنب اخوان  
وأخى كربي ناحية من فواحي البصرة في شرق دجلة ذات انهار وقرى عن ياقوت ويوم أخى مصغراً من أيام العرب أغار فيه أبو بشر العذري على بني مرة عن ياقوت والاخية كعليه لغة في الاخية والاخية و ((الادارة بالكسر المطهرة) وهي اناة ص غير من جلد يتخذ من الدماء كالسطيحة وقيل انما تكون اداة اذا كانت من جلد من قول أحندهما بالاسخ (ج أدوى كفتاوى) وقال الجوهري مثل المطايا وأنشد للرازي \* اذا لا أدوى ماؤها تصبصا \* قال وكان قباسة اداني مثل رسالة ورسائل فتجسبه وفعلاوا به ما فعلوا بالمطايا والخطايا فجعلوا فعالاً فعلى وأبدلوا هنا الواو لتدل على انه قد كانت في الواحدة واظهاره فقالوا أدوى فهذه الواو بدل من الالف الزائدة في اداة والالف التي في آخر أدوى بدل من الواو التي في اداة والنمو والواو هنا كما أنمو الياء في المطايا انتهى وأنشد غيره للرازي يصف الفظ واستقامها أفرأخا في حواصلها

(الاداة)

يحملان قدام الجاه \* حتى في أدوى كالمظاهر  
(وأدت الثمرة أدوا أدوا كعتواً نعت ونضجت) عن ابن بزرج (وأدوت له أدوا) بالفصح (خنته) يقال الذئب يأدو للغزال أي يختله ليلاً كله وأنشد أبو زيد  
أدوت له لا تخذه \* فهيات الفتى حذرا  
نقله الجوهري وأنشد ابن الاعرابي  
تطو وأدوها الا فال مربة \* بأوطأها من مطرفات الجمائل  
قال يأدوها يختلها عن ضرعها وقال غيره  
جنتي جانبات الدهر حتى \* كاتني خائل بأدول صيد  
(والاداة الآلة ج أدوات) نقله الجوهري ومنه اداة الحرب وهي سلاحها وقال الليث ألف الاداة واو ولكل ذي حرفة اداة وهي آله التي تقيم حرفه (وتأدى) على تفاعل (أخذ للدهر أداته) قال ابن بزرج يقال هل نأديتم لذلك الامر أي تأهبتم قال الازهرى هو مأخوذ من الاداة وبه فسر قول الاسود بن يفر

فأبعد زيد في فقاء فرقوا \* قتلا وسيدا بعد حسن تأدى

\* ومما يستدرك عليه أد اللب ادوا كعلو خثر ليرب عن كراع واوية يائية وقال ابن بزرج أد اللب ادوا وهو اللب بين اللبنين ليس بالهامض ولا بالحوه وأدوت اللب ادوا مخضته وأدى الرجل فهو مؤد اذا كان شاك السلاح وهو من الاداة وقيل رجل مؤد كامل اداة السلاح قال رؤبة \* مؤدين يحمين السيل السابلا \* والتأدى تفاعل من الايداء وهو القوة وبه فسر قول الاسود أيضاً واداة الشيء بالكسر والفتح آله وحكى اللحياني عن الكسائي ان العرب تقول أخذته أي أدته على البدل وقد تأدى القوم تأدياً أخذوا العدة التي تقوهم على الدهر وغيره والاداء ككتاب وكاء السقاء ومنه الحديث لا تشربوا الا من ذى اداء وأدوت في مشي أدوا وهو مشي بين المشيين ليس بالنسب بل بالبطى والاداة الخدعة عن ابن الاعرابي والاداة اسم جبل عن ياقوت

(المستدرك)

ي (اداء تأدية أوصله) في الصحاح أدى دينه تأدية (فضاه والاسم الاداء) كسحاب (و) يقال (هو أدى للامانة من غيره) بعد الالف وفي الصحاح منك وهو أخصر وقال ابن سيده وقد لهج العامة بالخطأ فقالوا فلان أدى للامانة بتشديد الدال وهو لحن غير جائز وقال الازهرى ما علمت أحداً من النحويين أجاز أدى لان أفعـل في باب التعجب لا يكون الا في الثلاثي ولا يقال أدى بالتخفيف بمعنى أدى بالتشديد ويقال أدى ما عليه اداء وتأدية وقوله تعالى ان أدوا الى عباد الله أي سلموا الى بني اسرائيل والمعنى ادوا الى ما أمركم الله به باعبار الله فاني نذير لكم (وأدى اللب يأدى أدى كعتي خثر ليرب) نقله الجوهري واوية يائية (و) أدى (الشيء) يأدى (كثرو) أدى (السقاء) يأدى (أمكن لي مخض) ومصدرهما أدى كعتي (وأداه على فلان) بعد الالف (أعداء) يقال أداني السلطان عليه أي أعداني (و) قال أهل الجواز أداه على أفعله (أعانه) وقواه عليه يقال من يؤدى على فلان أي يعينني عليه قال الطرماح

(أدى)

فيؤديهم على قضاء سني \* حنانك ربنا يا ذا الحنان  
(واستأدى عليه) مثل (استعدى) الهمزة بدل من العين لانهما من مخرج واحد قال الازهرى أهل الجواز يقولون استأديت السلطان على فلان أي استعديت فأداني عليه أي أعداني وأعاني وفي حديث هجرة الحبشة والله لا سئدأدنيه عليكم أي لا استعديته يريد لا شكون اليه فعلى كربي لينصفني منكم (و) استأدى (فلاناً ما لا صادرة وأخذ منه) ونص الصحاح واستخرج منه (وأدى) الرجل (فهو مؤد) أي (قوى) وأما مؤد بلا همزة فهو من أذى إذا هلك (و) أدى الرجل (للسفر) فهو مؤدله اذا (تهياً) له كذا عن ابن السكيت وفي المحكم استعده وأخذ أداته (و) تأدى (القوم كثروا بالموضع وأخصبوا والادى كعتي من الاناء



والسقاء الصغير أو) أبا أذى صغير وسقاء أذى (بينه وبين الكبير) الأذى (مننا الخفيف المشهور) الأذى (من المال) والمتاع (القليل) الأذى (من الثياب الواسع كالبدن) عن اللحياني نقله الجوهرى قال (و) حكى أيضا (قطع الله أذيه) يريد (يديه) أبدلوا الهمزة من الياء ولا يعلم أبدلت منها على هذه الصورة إلا في هذه الكلمة وقد يجوز أن يكون ذلك لغة لقلة ابدال مثل هذا وحكى ابن جنى عن أبي علي قطع الله أده يريدون يده قال وليس بشئ (وأدبت له) أدوأديا (خئلته) نقله الجوهرى يائية واوية (و) يقال (تأديت له) واليه (من حقه) أى أدينه (وقضيته) ويقول الرجل ما أدري كيف أنادى (وأدى) تسمى جدلعا ذبن جبل (بن عمرو ابن أوس) (رضى الله عنه) وهو أذى بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة الخزرجي أخو سلمة بن سعد وقد انقرض عقب أذى وآخر من مات منهم عبد الرحمن بن معاذ بن جبل كذا في الروض وحكى الأمير في نسب معاذ هذا اختلافا كثيرا من تقديم وتأخير واسقاط وأفاد أن ابن أبي خيثمة ذكره بفتح الهمزة فقال أذى وقال ساردة بتقديم الدال على الراء (وعروة بن أذيه شاعر) ذكره الأمير وأبو بلال الخارجي اسمه مرداس بن أذيه وله ذكر في كتاب البلاذري وأذيه تصغير أذاة وقال ابن الأعرابي هو تصغير أذوة بمعنى الخنثة وعلى القولين ينبغي ذكره في الواو قنأمل وقول شيخنا والصحيح أنه ابن أذينة تصغير أذن نسبة الصانع إلى العامة (ومالك بن أذى بكسر الدال المشددة) وضبطه الحافظ كحى وهو الصواب (نابغى) أشجى حصى روى عن النعمان بن بشير رضى الله تعالى عنه \* ومما يستدرك عليه نحن على أذى للصلاة كغنى أى أجهه ونهين نقله الجوهرى وأخذ بذلك الأمر أذيه أى أهبطه والأيداء التقوية وهو أذى شئ أى أقواه وأعده والأذى السفر قال الشاعر

(المستدرك)

وحرف لا تزال على أذى \* مسلمة العروق من الخال  
ونادى القوم نادياتا بعوامونا وغنم أذينة على فعية قليلة نقله الجوهرى عن الأصمعي وكذلك من الأبل وقال أبو عمرو والاداء الخ من الرمل وهو الواسع منه وجعه أيدية والأداة كعدة زماع الأمر واجتماعه قال الشاعر  
وبانوا جميعا للمين وأمرهم \* على أذاة حتى إذا الناس أصبحوا  
ويقال هو حسن الاداء إذا كان حسن اخراج الحروف من مخارجها وهو بادئ أى أذاته لغته طائفة وأذى إليه تأذية استمع ومنه قول أبي المثلث الهذلي  
سبعت رجلا فأهلكتهم \* فأذالى بعضهم واقرض  
أراد استمع إلى بعض من سبعت لتسمع منه كأنه قال أذى سمع إليه وآذاه ماله أكثر عليه فغلبه قال الشاعر  
إذا آذاك مالك فامتنه \* لجأ به وان قرع المراح  
وأذى القوم كثروا بالموضع وخصبوا وأديات كأنه جمع أذية مصغرا موضع من ديار فزارة وديار كلب قال الراعي الفيمري  
أذا بتم بين الأديان ليلة \* وأخضتم من عالج كل أجرا  
وميداء الشئ بالكسر والمدغامة ودارى ميداء دار فلان أى حذاه ذكرهما المصنف والجوهرى استطرادا فى أتى وأهملاهما هنا وهذا محمل ذكرهما قنأمل (أذى به كفى) وقوله (بالكسر) زيادة تأكىد ودفع لماعسى بتوهم فى بقى من فصح القاف (أذا) هكذا هو بالالف فى النسخ وهو نص ابن برى وفى المحكم رسمه بالياء وفى التنزيل ودع أذاهم وفى الحديث أميطوا عنه الأذى وكذا أداناهما مطه الأذى عن الطريق وقال الشاعر

(أذى)

لقد أدوا بلى ودوا لوفارقهم \* أذى الهراسة بين النعل والقدم  
وقال آخر  
وإذا أذيت ببلدة فارقتها \* أولا أقيم بغير دار مقام  
(وتأذى) أنشد ثعلب \* تأذى العودا شكى أن يركبا \* (والاسم الأذية والأذاة) ويقال همام مصدران وأنشد سيبويه  
ولا تشتم المولى وتبلغ أذاته \* فأنك إن تفعل نفسك وتجهل  
(وهى المكروه اليسير) وقال الخطابي الأذى الشر الخفيف فان زاد فهو ضرر (والأذى كغنى الشديد التأذى) فعل لازم (ويخفف) فيقال رجل أذوشاهد الشديد قول الراجر يصاحب الشيطان من صاحبه \* فهو أذى جهة مصاوبه  
(و) قد يكون الأذى (الشديد الأيداء) فهو (ضد) وقوله الشديد الأيداء يأتى قوله ولا تقل أيداء (والأذى) بالمد والتشديد (الموج) أو الشديد منه وفى الصحاح موج البحر وقال ابن شميل أذى الماء الاطباق التى تراها ترفعها من منته الريح دون الموج وقال امرؤ القيس يصف مطرا  
نج حتى ضاق عن أذيه \* عرض خيم خفاف فيسر  
وقال المغيرة بن جندب  
أذارى أذيه بالظم \* نرى الرجال حوله كالصم \* من مطوق ومنصت مرتم  
وأنشد ابن برى للججاج \* طمطمعه أذى بجمرتأتى \* (وأذى) بالمد (فعل الأذى) ومنه حديث تخطى الرقاب يوم الجمعة رأيت أذيت وآيت (و) أذى (صاحبه) يؤذيه (أذى وأذاة وأذية) هكذا هو فى الصحاح (ولا تقل أيداء) ورده ابن برى فقال صوابه آذانى أيداء فاما أذى فصدر أذيه وكذلك أذاة وأذية قال شيخنا وقد ردوا على المصنف قوله ولا تقل أيداء وتعقبوا عليه وقالوا إنه مسمرع منقول والقياس بفتح ضيه فلا موجب لنفسه وكان أبو السبعود العمادى المفسر يقول قولوا الأيداء أيداء لصاحب



(المستدرک)

(أرى)

القاموس وأطال الشهاب في الرد عليه أيضا قال شيخنا ثم اني أخذت في استقراء كلام العرب وتبصع نثرهم ونظمهم فلم أقف على هذا اللفظ في كلامهم فلعل المصنف أخذ به بالاستقراء أو وقف على كلام بعض من استقروا والا فالقياس بقضيه (وناقة اذية مخففة وبعير أذ) على فعل نقلهما الجوهرى عن الاموى وقال غيره بغير اذى وناقة اذية اذا كان (لا يقرب في مكان) واحد (بلا وجع ولا مرض بل خلقه) كأنها تشكو اذى هكذا حكاه أبو عبيدة عن الاموى \* ومما يستدرك عليه الاراذى أمواج البحر عن الجوهرى أوهى أطباق الماء ومنه حديث على تلتطم أو اذى أمواجها واذا بالبحر كسر ظرف لما يأتي من الزمان وقد تقدم في حرف الذال ي (الارة كعدة النار نفسها) يقال التناورة أى بنار نقله شمر (أو موضعها) نقله الجوهرى وقال ابن الاثير هى حفرة توفد فيها النار وقبل هى الحفرة التى حولها الا تانى يقال وأرت ارة ومنه الحديث ذبحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم صنعت فى الارة وقيل الارة هى الحفرة تكون وسط النار يكون فيها معظم الجمر (أو ارة النار) استعارها وشدها نقله ابن الاعرابى (و) الارة (القديد) ومنه حديث بلال قال انما رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم معكم شئ من الارة (و) الارة (المعتقر) أى موضع العقر (والمعالج) أى موضع العلاج (و) الارة (الحم يغلى بجل اغلاء فيحمر في السفر) وبه فسر حديث بلال أيضا وقيل هو اللحم المطبوخ في الكرش وبه فسر حديث بريدة انه اهدى لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ارة (وأصله ارى) كعلم (والهاء عوض من الياء ج ارون) كعزرون كما في الصحاح قال ابن برى شاهده لكعب أول زهير

يثرن التراب على وجهه \* كلون الدواجن فوق الارينا

قال وقد يجمع الاراتات قول والارة عند الجوهرى محذوفة اللام بدليل جمعها على اربن وكون الفعل محذوف اللام قال وقد تأتي الارة مثل عدة محذوفة الواو تقول وأرت ارة \* قلت وجوز السهيلي في الروض أن يكون وزنها علة من الاوار وأفعه من تأرى بالمكان ويصحح الثاني من وجوه على بحث في بعضها (وأرت القدر تأرى اريا) اذا احترقت و(لزن بأسفلها) شئ (شبه الجلبة السوداء من الاحتراق) قال الجوهرى مثل شاطط وفي المحكم وذلك اذا لم تشط مافيا أو لم يصب عليه ماء (كارت) وهذه عن الفراء (و) أرت (الدابة مريطها) ومعناها اريا (لزمته و) أرت (الريح الماء) اريا (صيته) شيئا بعد شئ (و) أرت (التحل) تأرى اريا (عملت العسل) وأنشد ابن برى لابي ذؤيب \* جوارسها تأرى الشعوف \* تأرى تعسل قال هكذا رواه على بن حمزة وروى غيره تأوى (كأرت وأرت) قال الطرماح في صفة دبر العسل

اذا ما تأرت بالخلي بنت به \* شريجين مما تأرتنى وتبينع

شريجين ضرب بين يعنى من الشهد والعسل وتأرى تعسل وتبينع أى تقي العسل والتزاق الارى بالعسالة اثرأوه (و) أرى (صدره على اغماظ كارى) كما في المحكم وفي الصحاح أرى صدره بانكسرأى وغر وهو مجاز يقال ان فى صدره على لاريا أى لظخان من حقد (و) أرت (الدابة الى الدابة) تأرى اريا (انضمت) اليها (وأفت معها معلقة واحدة) نقله الجوهرى (وآريتها أنا) وأنشد الجوهرى للبيد يصف ناقته

تسلب الكانس لم يواربها \* شعبة الساق اذا اظلم عقل

\* قلت قال البيهقي لم يواربها أى لم يذعر ويرى لم يواربها أى لم يشعر بها قال وهو مقلوب من أريته أى أعلمته قال ووزنه الآن لم يلفع ويرى لم يوارب على تخفيف الهمزة قال الجوهرى ويرى لم يواربها \* قلت أى يوزن لم يعرف من الارى أى لم يلبص بصدره الفزع قال ابن برى وروى السيرافى لم يوارب من أوار الشمس وأصله لم يوارب ومعناه لم يذعرأى لم يصبه حر الذعر (والارى ما لزن بأسفل القدر) شبه الجلبة وبقي فيه من ذلك المصدر والاسم فيه سواء وقال ابن الاعرابى قرارة القدر وكذا دنتها وأريها بمعنى واحد (و) الارى (العسل) وأنشد الجوهرى للبيد

بأسهب من أبكار من سحابة \* وأرى دبور شاره التحل عاسل

(أو) هو (ما تجتمع التحل في أجوافها) أو أفواهاها من العسل (ثم تلفظه) أى ترميه وهو إشارة الى أن الارى يطلق على عمل التحل أيضا كما في الصحاح (أو) هو (ما لزن من العسل في جوز) كذا في النسخ والصواب في جواب (العسالة) وقبل هو عسلها حين ترمى به من أفواهاها (و) الارى (من السحاب درته) نقله الجوهرى وقيل أرى السماء ما أرتة الريح تأرى أرى فاصبته شيئا بعد شئ وهو مجاز (و) الارى (من الريح عملها وسوقها السحاب) قال زهير

يشمن بروقها ويرش أرى الشجنوب على حواجبه العماء

قال الأزهرى أرى الجنوب ما استدبرته الجنوب من الغمام اذا مطرت وفي الأساس ومن المجاز تسمية المطر أرى الجنوب وأنشد بيت زهير (و) قال البيهقي أراد زهير (الندى) والطل (يقع على الشجر) والعشب فلم يلزن بعضه ببعض ويكثر (و) الارى (لطاخة ما تأكله) عن أبي حنيفة (وأنرى عنه تحلف و) تأرى (بالكان احتبس كاترى) كما في المحكم وفي الصحاح تأرى بالمكان أفت به

قال أعشى باهلة لا يتأرى لما فى القدر بريقه \* ولا يعص على شرسوفه الصفر

أى لا يقبس على ادراك القدر لبأكل وأنشد ابن برى للحمطية

ولا تأرى لما فى القدر بريقه \* ولا يقوم بأعلى الفجر ينتطق

(و) تَأْزَى (الشيء تحرام) وبه فسر أبو زيد قول أعشى باهلة كافي الصحاح (والأزى) بالمد والتشديد (ويخفف الأذية) سميت بها لأنها تحبس الدواب عن الانقلاط وأنشد ابن السكيت للمثقب العبدى يصف فرسا  
داوينة بالمحض حتى شتا \* يجتذب الأزى بالمرود

أى مع المرود وأراد بآز به الر كاسمة المدفونة تحت الأرض المبتسة فيها تشد الذابية من عرونها البارزة فلا تقاها الثابتة فى الأرض قال الجوهري وهو فى التقدير فاعول والجمع الاواري بشدد ويخفف (و) منه (أزيتها) أى الدابة ولم يقدّم لها ذكر وانما هو كقوله تعالى حتى توارت بالجاب (و) أزيت (لها) أيضا (تأرية جعلت لها آرية) وعلى الأولى اقتصر الجوهري (و) أزيت (الشيء) تأرية (أثبتته ومكنته) ومنه الحديث اللهم أرت ما بينهم أى ثبت الود ومكنه يدعول للرجل وأمر أنه وروى أبو عبيدة أن رجلا شكّا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أنه فقال اللهم أرت ما بينهم قال أبو عبيدة يعنى أثبت بينهم ما يروى أن هذا الدعاء على وفاطمة رضى الله تعالى عنها ما وروى ابن الاثير أنه دعاء لأمراءه كانت تفرك زوجها فقال اللهم أرت ما أى ألف وأثبت الود بينهم ورواه ابن الانبارى اللهم أرت كل واحد منهم صاحبته أى احبس كلامهم على صاحبته حتى لا ينصرف قلبه الى غيره قال والبصواب فى هذه الرواية على صاحبته فان صحت الرواية بخذف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان وتعاقت فلانا (و) أزيت (النار عظمتها ورفعتهما) وفى الصحاح أزيت النار تأرية ذكيتها قال ابن برى هو تعجيف وانما هو آرتها واسم ما تلقى به عليها الآرثة \* قلت ليس بتعجيف لان أبا زيد نقله هكذا فى النوادر فقال أزيت النار تأرية ونعيمها تنميه وذكيتها تذكبة اذ ارفعتها يقال أرت نارك قال الازهرى احبس أبا زيد جعل أزيت النار من وريتها قلب الواو همزة كما قالوا كدت السنين وكدتها وارت النار ووريتها (و) أزيتها وأزيت لها (جعلت لها آرة) عن أبى جنيصة قال ابن سيدة وهذا لا يصح الا أن يكون مقولوباً من وأرت امامه - - - - - عملة أو متوهمة وحكى عن بعضهم يقال أرت نارك ولنارك أى افتح وسطها ليتسع الموضع للجم (و) أزيت (عن الامر) مثل (وريت) الهمزة بدل من الواو \* ومما استدرك عليه الارى اللين يلقى وضربه بالاناء وقد أرى كرضى وأرى القدر والنار خرهما والارى الغيظ فى الصدر وأخره فيه وأنشد ابن الاعرابى \* اذا الصدر أظهور أرى المبر \* والتأزى جمع الرجل لبنينه الطعام ومنه قول الشاعر  
لا يتأرون فى المضيق وان \* نادى منادى ينزلوا نزلوا

(المستدرك)

يقول لا يجتمعون الطعام فى الضيقة والأزى معلف الدابة قال ابن السكيت هو مما يضعه الناس فى غير موضعه وأصله محبس الدابة والأزى الأصل الثابت وأنشد الجوهري للجاحص يصف ثورا  
واعتاد أرباضها أرى \* من معدن الصبر ان عدملى  
والأزى ما كان بين السهل والحزن وبه فسر قول الراعى

لهابدن عاس ونار كريمة \* معتلج الأزى بين الصرايم

وقيل معتلج الأزى اسم أرض وأزيتها تأرية استرشدنى فغششته والآرة كعدة سمح السنام قال الراجز

\* وعدكشهم الآرة المسرهد \* وآرة وادبالاندلس عن أبى نصر الجيلى قال أبو الاصبغ الاندلسى وهو عند العامة وادى يارة وآرة ببلد البحرين وقال عرام آرة جبل بالحجاز بين الحرمين وبنى أروان بفتح الهمزة بالمدينة المشرفة نقله الجوهري \* قلت وهى المعروفة بذروان والاريان بالفتح الخراج والاباوة وقباج ذكره فى حديث عبد الرحمن النخعي وهكذا فسره وقال الخطابي ان صحت الرواية فهو من التأرية لانه شئ قرر على الناس والزموه وأرورت النار أروا جعلت لها آرة وآرة بينة الآرة وهذا يستدرك على المصنف فى الواو و (أزى الظل بأزو) ازوا (قلص) عن ابن برزج وهى واوية يائنة \* ومما استدرك عليه الازوا الضيق عن كراع وأزوت الرجل فهو مأزوجه فمجهود قال الطرماح \* قدبات بأزوه ندى وصقيع \* أى يجهد ويشتره نقله شمرى (أزى اليه أزيا) بالفتح (أزيا) كعنى (انضم) قال أبو التيم

اذا ازاء بمجولوا كبرأسه \* وابصرته بأزى الى وبرجل

أى ينقبض الى وينضم وقال الليث أزى الشئ بعضه الى بعض يأزى نحووا كتنار اللحم وما انضم من نحوه (و) أزى أزيا (ضم) هذا هو مقتضى سياقه والصواب آزاه هو بالمد أى ضمه ويدل لذلك قول رؤبة \* تغزف من ذى غيث ونؤزى \* (و) أزى (الظل) يأزى (أزيا كعنى قلص) وتنقبض ودنا بعضه الى بعض وأنشد ابن برى لكثير المحاربى

ونانحه كلفها العيس بعدما \* أزى الظل والحرباء موف على جدل

(كأزى كرضى) فهو آزفهما وأنشد ابن برزج \* انظر آزا والسقاء تنقى \* وأنشد ابن برى لعبد الله بن ربيع الاسدى

وغلست وانظر آزما زحل \* وحاضر الماء هجود ومصل

(و) أزى (له أزيا آناه من وجهه مأمنه ليختمه) نقله الليث (و) أزى (الرجل) أزيا (أجهده فهو مأزق) هو من آزاه بأزوه ازوا كدعوم من دعاه يدعوه فالصواب اشارة الواو عليه وقد أشرفنا اليه (ومؤزى) هو من آزاه بأزيه أزيا (و) أزى (ماله نقصه ويوم

(أزى) (المستدرك)

(أزى)



أزهد الحر) بغم الانفاس وبضيقها (وتأزى القوم تدافوا أو خاس بالجلوس) ونص اللحياني هو في الجلوس خاصة وأنشد  
 \* لما تأزينا إلى دق الكنف \* (والأزاء ككتاب سب العيش أو ما سبب من رغبه وفضله) (الأزاء) (العرب مقيمها وللمال  
 سائنها) والمحسن رعيتهما والقائم عليهما وكل من جعل قريبا أمر فهو أزاء ومنه قول ابن الخطيم  
 تأرت عديارا الخطيم فلم أضع \* وصية أقوام جعلت أزاءها  
 أي جعلت القيم بها وقال غيره ولكنني جعلت أزاء مال \* فأمنع بعد ذلك أو أنيدل  
 ويقال فلان أزاء فلان إذا كان قرنا له يقاومه وقال زهير يمدح قوما  
 تجدهم على ما خيلت هم أزاءها \* وإن أفسد المال الجماعات والأزلى  
 وقال ابن جني هو فعال من أزى الشيء إذا تقبض واجتمع وكذلك الأتني بغيرها قال حميد يصف امرأة تقوم بعاشها  
 أزاء معاش لا يزال نطاقها \* شديدا وفيها سورة وهي قاعد  
 وهذا البيت في المحكم أزاء معاش ما تحل أزاءها \* من الكيس فيها سورة وهي قاعد  
 (و) (الأزاء) (جميع) كذا في النسخ والصواب جمع (ما بين الحوض إلى مهوى الركبة من الطي أو) (هو) حجر أو جلد أو جله يوضع  
 عليها الحوض) الصواب على فم الحوض وقال أبو زيد هو صخرة وما جعلت رقابة على مصب الماء حين يفرغ من الدلو قال امرؤ  
 القيس فرماها في مزابضها \* بازاء الحوض أرعقره  
 (أو) (هو) (مصب الماء في الحوض) نقله الجوهري وأنشد الأصمعي \* ما بين صنبر إلى أزاء \* وقال خفاف بن ندبة  
 كان محافير السباع حفاضه \* لتعريسه اجنب الأزاء المزق  
 قال الجوهري وأما قول القائل في صفة الحوض

أفرغ لها في فرق نشوف \* أزاءه كالظربان الموفى  
 فأغما عني به القيم قال ابن بري قال ابن قتيبة حدثني أبو العباس مثل الأعرابي وقد روى عنه الأصمعي قال سألتني الأصمعي عن قول الرازي  
 في وصف ماء \* أزاءه كالظربان الموفى \* فقال كيف يشبه مصب الماء بالظربان فقلت له ما عندك فيه فقال لي إنما أراد  
 المستقي وشبهه بالظربان لدفرة عرقه ورائحته (وهم أزاءهم) أي (أقرانهم) يقاومونهم ويصلحون أمرهم قال عبيد الله بن سليم  
 الأزدي لقد علم الشعب أنالهم \* أزاءه وأنالهم معقل  
 وأنشد الجوهري للكهميت وهو خطأ بغيره عليه ابن بري (وأزى على صنيعة إراء أفضل) وفي الصحاح عن أبي زيد أضعف عليه وبه  
 فسر قول رؤبة \* نعرف من ذي غيث وفوزي \* أي بفضل عليه قال ابن سيده هكذا روى وفوزي بالتخفيف على أن هذا  
 الشعر كله غير مردف (و) (أزى فلان) (عن فلان هابه) (أزى) (الشيء حاذاه) ولا تغسل وأزاه كافي الصحاح وقد جاء في حديث صلاة  
 الخوف فوازينا العدو أي قابلناهم (و) (أزاه) (جاراه) وقاومه ومنه الحديث رفرقة آزت الملوك فتاقتهم على دين الله (وتأزى عنه  
 نكص) وهابه عن أبي عمرو وقال غيره تأزيت عن الشيء إذا كعت عنه (و) (تأزى) (القدح أصاب الرمية فاهترفها) عن أبي عمرو  
 (و) (تأزى) (الحوض جعل له أزاء) وهو أن يضع على فيه حجرا أو جلة أو نحو ذلك (كأزاه تأزيت) عن الجوهري وهو نادر  
 \* ومما يستدرك عليه أزى الشيء يأزى أزيا أو أزياتقبض واجتمع ورجل متأزى الخلق تداني بعضه إلى بعض ورجل أزى مكنز  
 اللحم قال رؤبة \* غص الشعار فهو أزى زيم \* ويوم أزى ككتف ضيق قليل الحير قال الباهلي  
 ظل لها يوم من الشعرى أزى \* تعوذ منه برزائق الركي  
 وكذلك يوم أزى بالمد قال عمار \* هذا الزمان مول خير أزى \* وأزى المال نقص وأنشد ابن بري  
 وإن أزى ماله لم يأزنا له \* وإن أصاب غنى لم يلف غضبانا  
 وهو بازاء فلان أي يجذائه وأزى الثوب يأزى إذا غسل وأزت الشمس أزيا دنت للمغيب وأنه لازاء خير أو شر أي صاحبه وأزى  
 الحوض تأزيا وتوزيئا الأخيرة عن الجوهري جعل له أزاء كأزاه إراء وأزاه صب الماء من أزائه وأزى فيه صب على أزائه وأزاه  
 أصلح أزاه عن ابن الأعرابي وأنشد \* يجزعن إرائه ومدره \* مدره إصلاحه بالمدروناقة آزية وأزيت بالمد والفصر كلاهما  
 على النسب تشرب من الأزاء وقال ابن الأعرابي ويقال للناقة التي لا ترد التصحح حتى يحلواها الأزية والأزيت والأزيت والقذور  
 وفي الصحاح يقال للنساقة إذا لم تشرب إلا من الأزاء آزيت وإذا لم تشرب إلا من العنقرعرة وآزاه فهو مؤزج منه عن ابن بزرج  
 و ﴿أسا الجرح﴾ بأسوا (أسوا) بالفتح (واسى) مقصورا (دأواه) وعالجه ومثل الأسوا والامسى اللغوا للشيء الخبيس وقال  
 الأعشى

(المستدرك)

عنده البر والتقى واسى الشق وحل لمضلع الأثقال  
 (و) (أسا) (بينهم) أسوا (أصلح) نقله الجوهري وهو مجاز (والأسو كعدو) وقال الجوهري على فعول (و) (الأساء مثل) (أزاه) (ولو قال  
 وكتاب كان أصح (الدواء) تأسوه الجرح يقال جاء فلان يلتمس لجرحه أسوا يعني دواء تأسوه بجرخته وقال الجوهري الأساء  
 الأسا

(أسا)



مكسور ومدود الدواء بعينه \* قلت وان شئت كان جعل الالاسى وهو المعالج كما تقول راع ورعاء وسياقى (ج آسية) كالعادة  
جمع العدو والاصدرة جمع الصدار (والا سى الطبيب) المعالج (ج آساء واساء كقضاة) جمع قاض ومثله الجوهرى برام ورماء  
(وظباء) ولو قال ورعاء كما قاله الجوهرى كان أحسن وهو جمع راع قال كراع ليس فى الكلام ما يعقب عليه فعلة وفعال الا هذا  
وقولهم رعاء ورعاء فى جمع راع وأنشد الجوهرى شاهدا على الالاساء جمع الالاسى قول الخطيب  
هم الالاسون أم الرأس لما \* نواكلها الا طبة والالاساء

قال ابن برى قال على بن حمزة الالاساء فى بيت الخطيب لا يكون الا الدواء لا غير (والالاسى كعلى المأسو) قال أبو ذؤيب

وصب عليه الطبيب حتى كانها \* أسمى على أم الدماغ جميع

والجميع من سبر الطبيب شجرة ومنه قول الآخر وقائه أسيت فقلت جبر \* اسى اتنى من ذلك آنى

(والاسوة بالكسر وتضم) الحال التى يكون الانسان عليها فى اتباع غيره ان حسنا وان قبيحا وان سارا أو ضارا قاله الراغب وهو  
مثل (القدوة) فى كونها مصدر بمعنى الاتساء واسماعى ما يؤتى به وكذلك القدوة يقال لى فى فلان أسوة أى قدوة (و) قال  
الجوهرى الاسوة بالضم والكسر اغتان وهو (ما أتى به الحزن) أى يتعزى به وقال الراغب الاسوة من الاسى بمعنى الحزن  
أو الازالة نحو كربت النخل أى أزلت كربة قال شيخنا ولا يخفى ما فى هذا الاشتقاق من البعد (ج اسى بالكسر ويضم) كفى الصحاح  
فالمكسور جمع الاسوة المكسورة والمضموم جمع الاسوة المضمومة وأنشد ابن برى لحريث بن زيد الخليل

ولولا الاسى ما عشت فى الناس ساعة \* ولكن اذا ما شئت جاوبنى مثلى

(وأساه) بمصيبة (تاسية قأسي) أى (عزاه) تعزى (فتعزى) وذلك أن يقول له مالك تحزن وفلان أسونك أى أصابه ما أصابك  
فصبر فتأس به (وأتسى به جعله اسوة) يقال لا تأنس عن ليس لك أسوة أى لا تقتدى به ليس لك به قدوة (واسوته به جعلته له اسوة)  
ومنه قول عمر لابي موسى رضى الله عنهما أس بين الناس فى وجهك ومجلسك وعدلك أى سويتهم واجعل كل واحد منهم أسوة خصمه  
(وأساه عماله مواساة أناله منه وجعله فيه اسوة) وعلى الاخبار اقصر الجوهرى وقد جاء ذكر المواساة فى الحديث كثير وهو  
المشاركة والمساهمة فى المعاش والزرق وأصلها الهمة فقيل واوتخفيفا وفى حديث الحديبية ان المشركين واسونا للصلح جاء  
على التخفيف وعلى الاصل جاء الحديث الاخر ما أحدثى أعظم يد من أبى بكر أسانى بنفسه وماله وقال الجوهرى واسيته لغة  
ضعيفة وقال ابن دريد فى قولهم ما يؤاسى فلان فلا نافية ثلاثة أقوال قال المفضل بن محمد معناه ما يشارك فلان فلا نا وأنشد

فان يل عبد الله أسى ابن أمه \* وآب باسلاف الكمي المفاوز

وقال المؤرج ما يؤاسيه ما يصيبه بخير من قول العرب أس فلانا بخير أى أصبه وقيل ما يؤاسيه من مودته ولا قرابته شىء مأخوذ من  
الاس وهو العوض قال وكان فى الاصل ما يؤاوسه فقد مواسين وهى لام الفعل وأخروا الواو وهى عين الفعل فصارت يؤاوسه  
فصارت الواو ياء لحرى كما وانكسار ما قبلها وهذا فى المقلب قال ويجوز أن يكون غير مقلب فيكون يفاعل من أسوت الجرح  
وروى المنذرى عن أبي طالب فى اشتقاق المواساة قولين أحدهما انه من أسى يؤاسى من الاسوة أو أساه يأسوه اذا داواه أو من  
أس يؤوس اذا غاض فأخر الهمزة ولينها (أو لا يكون ذلك الا من كفاف فان كان من فضلة فليس بمواساة) ومنه قولهم رحم الله رجلا  
أعطى من فضل وواسى من كفاف (وتأسوا أسى بعضهم بعضا) وأنشد الجوهرى لسليمان بن قتيبة

وان الالى بالطف من آل هاشم \* تأسوا فسوا للكرام التاسيا

قال ابن برى وهذا البيت قيل به مصعب يوم قتل وتأسوا فيه من المواساة كما ذكر الجوهرى لامن التأسى كما ذكر المبرد فقال  
تأسوا بمعنى تواسوا وتأسوا بمعنى تعزوا (والالاسا الحزن) ومنه قولهم الاسا يدفع الاسا وقد أسى على مصيبته كعلم يأسى اساء  
حزن (وهو اسوان حزن) وأتبعوه فقالوا أسوان أنوان وأنشد الاصمعي

ماذا هنالك فى أسوان مكتئب \* وساهف ثقل فى صعدة حطم

(والالاسوة بالضم الطب) هكذا قاله ابن الكلبي قال الصاغاني والقياس بالكسر (وأسوان بالضم د بالصعيد) فى شرق النيل وهو  
أول حدود بلاد النوبة وفى جباله مقطع العمدة التى بالاسكندرية قال ياقوت ووجدته بخط أبي سعيد السكري سوان بغير همزة وبه  
من أنواع التمور ما ليس بالعراق وقد نسب اليه خلق كثير من العلماء \* وبما يستدرك عليه يقال هذا الامر لا يؤسى كنه والمزى  
لقب جزء من الحرث من حكا العرب لانه كان يؤسى بين الناس أى يصلح بينهم ويعدل قاله المؤرج والتأسى فى الامور القدوة وقد  
تأسى به اتبع فعله واقتدى به والمواساة المسواة وآسيته بمصيبته بالمد أى عزيت به واسوته جعلته له أسوة عن ابن الاعرابى فان  
كان من الاسوة كما زعم فوزنه فعليت كدربيت وجعيت والاسوة بالفتح لغة فى الكسر والضم نقله شيخنا وقال حكا الراغب فى  
بعض مصنفاته والاسا بالضم الصبر نقله الجوهرى وعلى بن عبد القاهر بن الخضر بن اساف الفرضى مع ابن النعمان رضى الله عنه الحافظ  
بفتحين مقصورا (أسيت عليه) وله (كرضيت أسى) مقصورا مفتوحا (حزن) وفى حديث أبي بن كعب والله ما علمهم أسى

(المستدرك)

(أسي)



ولكن آسى على من أضلوا (ورجل آس واسيان) أغرة في اسوان (وامرأة آسية) وآسى (واسيانة ج أسيافون واسيانات واسايا واسايون وآسيات والآسية من البناء المحكم) أساسه (و) الآسية (الدعامة) يدعم بها البناء لينتقوى (و) أيضا (الاسارية) والاسطوانة والجمع الاواسى بالتخفيف وأنشد الجوهري للباغية

فان تل قدودت غير مذم \* أواسى ملك أثبتهم الاوائل

وفي حديث ابن مسعود يوشل أن ترى الأرض بأفلاذ كبدها أمثال الاواسى ويقال سميت الآسية لانها تصلح السقف وتقيه من اسوت بين القوم أصلحت بينهم فحينئذ الصواب ذكره في الواو فتأمل قال الجوهري (و) أهل البادية يسمون (الخاتفة) آسية كناية (و) آسية (بنف من احم امرأة فرعون) ذكرت في القرآن (و) آسية (أخت الحافظ الضياء المقدسى المحدث) روت بالاجازة عن ابن شاتيل (وأسيته له من اللحم خاصة) أسيا (أقيت له والاسى كفى) وفي بعض النسخ والاسى كفى وكلاهما غلط والصواب الآسى بالمد وتشديد الياء (بقبة الدار وخرى المتاع) قال أبو زيد خرتي الدار وآثارها من نحو قطعة القصعة والرماد والبعير قال الرازي هل تعرف الاطلال بالجوى \* لم يبق من أسيا العاى \* غير رماد الدار والاثنى

(المستدرک)

\* ومما يستدرک عليه الآسى بالمد والشدة الاسطوانة وزنه فاعول قال الشاعر \* فشيد أسيا فباحسن ما عمر \* والجمع الاوامى بالتشديد كآرى وأوارى قال ابن برى ولا يجوز أن يكون آسى فاعيملا لانه لم يأت منه غير آمين والآسى ماء بعينه قال الراعى ألم تترك نساء بنى زهير \* على الآسى يحلقن القرونا

ويقال كلوا فلم نأس لكم مشددا أى لم نتمتع بكم بهذا الطعام وآسيما علم على مملكة الشرق نقله أبو الريحان البيروني قال وهى كلمة يونانية وآسية بنت الفرج الجرهمية لها صحبة (و) آشى الكلام كرمى أشيا اختاقه وأشى اليه كرمى أشيا اضطر) نقله ابن سيده (وأشاء النخل) بالقض والمذ (صغاره أو عامته) أى النخل عامة وقد تقدم ذلك في الهمزة (الواحدة اشاءة) والهمزة فيه منقلبة عن الياء لان تصغيرها آشى هذا قول الجوهري وقد رت عليه ابن جنى هذا وأعظمه كآمر في الهمزة وذهب بعضهم الى انه من باب آجاءة وهو مذهب سيبويه كانه تقدم (واشأ ككتاب جبل) قال الراعى

(آشى)

وساق النعاج الخنس بينى وبينها \* برعن اشاء كل ذى حد زهد

(و) وادى آشى كسمى) وضبط أيضا كفى (ع بالمغرب) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب واد بالياء فيه تخيل كفى الصحاح وقال ياقوت عن أبي عبيد السكونى من أراد اليمامة من النجاج صار الى القرية ثم خرج منها الى آشى وهو احدى الرباب وقيل للاحمال من بلعدوية وقال غيره هو موضع بالوشم والوشم واد بالياء قال زياد بن منقذ

يا حيد احين تمسى الريح باردة \* وادى آشى وقتيان بهضم

وقال عبد بن الطيب والحقى يوم آشى اذ ألم بهم \* يوم من الدهران الدهر مزار قال الجوهري ولو كانت الهمزة أصلية لقال آشى قال ابن برى لام اشاءة عند سيبويه همزة وآماشى في هذا البيت فليس فيه دليل على انه تصغير آشأ لانه اسم موضع (و) وادى الاشائن ع) وأنشد ابن الاعرابى

لجبر المنية بعد امرئ \* بوادى الاشائن أذياها

(و) آشى بالمد (ع) وهو تصحيف صوابه بالهمزة وقد تقدم (والاشى غرة الفرس) والقرحة كفى التكملة (واشأة) كسجاية (أمة بمضمر موت) وفي التكملة من مضمر موت (و) آشى الدواء العظيم أبراه) من كسر (و) آشى أبو داود النبي صلى الله عليه وسلم) ويقال آشى بن عبيد بن يونس بن قارب بن يهودا بن يعقوب عليه السلام \* ومما يستدرک عليه آشى العظيم اذ ابرأ من كسر كان به قال الجوهري هكذا أقرأه أبو سعيد في المصنف قال ابن السكيت هذا قول الاصمى وروى أبو عمرو والفراء آشى العظيم بالنون كفى الصحاح والاشاءة موضع بالياء أو بطن الرمة وقد تقدم في الهمزة (و) آسية) ممدودة (مخففة طعام كالخسى) يصنع (بالقمر) قال الرازي ياربنا لا تبقي عاصيه \* فى كل يوم هى لى مناصيه \* تسامر الليل وتضحى شاصيه

(المستدرک)

(أص)

مثل المهجين الاحرا الجراسيه \* والاثر والصرب معا كالأصيه

عاصيه اسم امرأته ومناصيه تجر ناصيته عند القتال والاشاصيه التى ترفع رجلها والجراسيه العظيم من الرجال شبهها به لعظم خلقها والاثر خلاصة السم والصرب اللبن الحامض يريدانها موجودان عندها كالأصيه التى لا تحلو منها وأراد انها منعمة (و) الآصيه (الداهية اللازمة و) أيضا (الاصرة وأصى نأصيه تعسر والاياصى الاياصر وأصى السنام كرضى تظاهر شحمه) وركب بعضه بعضا (و) آصى طائر) شبه الباشق لانه أطول جناحوه والحداء يسميه أهل العراق ابن آصى كفى التهذيب وقضى ابن سيده لهذه الترجمة انها متل الياء لان اللام باء أكثر منها واوا \* ومما يستدرک عليه الاصابة الرزاة كالخصة وقالوا له اصابة أى رأى يرجع اليه وقال ابن الاعرابى أصى الرجل اذا عقل بعد رعونة وقال طرفة

(المستدرک)

وان اسان المرء ما لم تكن له \* أصاة على عوراته لدليل



(أَصَا) (الاضاءة)

ويروي حصة وسبأني و (أصا النبات بأصو) أصوا (اتصل) بعضه ببعض (وكثر) نقله الصاغاني في التكملة ي (الاضاءة) كحصة الغدير كافي الصحاح وفي المحكم الماء (المستفيع من سيل وغيره) وفي التهذيب الاضاءة غدير غير وهو مسيل الماء الى الغدير المتصل بالغدير وحكي ابن جني في (ج اضوات) بالتحريك (و) يقال (اضيات) كحسنيات قال ابن بري لام اضاءة واو وقال أبو الحسن هذا الذي حكيت به من جعل اضافة على الواو بدليل اضوات حكايه جميع أهل اللغة وقد جعله سيديويه على الياء قال فلا وجه له عندى البتة لقولهم اضوات وعدم ما يستدل به على انه من الياء قال والذي أوجه كلامه عليه ان تكون اضافة من قولهم آض يضيض على القلب لان بعض الغدير يرجع الى بعض ولا سيما اذا صفقه الريح وهذا كما سمي رجعا لتراجعه عند اصطفاق الرياح (واضا) مقصور مثل قناة وقتنا (واضا) بالكسر والمدو قبل هو جمع اضافة محركة كرحبة ورحاب ورقبة ورقاب وقال الجوهري كما قالوا آكة واكوا كما وزعم أبو عبيد ان اضا جمع اضا واضا جمع اضا قال ابن سيده وهذا غير قوي لانه انما يقضى على الشيء انه جمع الجمع اذ لم يوجد من ذلك بدقا ما اذ وجدنا منه بدافلا ونحن نجد الا ان مندوحة من جمع الجمع فان نظير اضافة واضا ما قد مناه من رقة ورقاب ورحبة ورحاب فلا ضرورة بنا الى جمع الجمع وهذا غير مسوغ فيه لا في عبيد انما ذلك لسيديويه والاختفاء وقول النابغة في صفة الدروج علين بكديون وأبطن كرة \* فهن اضاء صافيات الغلائل

(المستدرک)

أراد مثل اضا أو أراد وضا أي فهن وضا ان نفاء ثم أبدل الهمزة من الواو (واضون) كما يقال سنة وسنون وأنشد ابن بري للطرماح \* محافرها كاسرية الاضين \* (والاضاء) ككباب (المبطخة و) أيضا (الاجمة من الخلاف الهندي) نقلهما الصاغاني \* ومما يستدرک عليه الاضاء كسحاب اسم واد عن ياقوت واضاءة بني غفار موضع قريب من مكة فوق سرف قرب المتأصل له ذكر في المغازي واضاءة لبني بكسر اللام حدم من حدود الحرم وقول أبي النجم وردته بيازل نهاض \* ورد القطام مطايط الاياض

(الاعاء)

(الواغي)

(المستدرک)

انما قلب اضافة قبل الجمع ثم جمعه على فعال وقالوا أراد الاضاء وهي الغدران ي (الاعاء) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن سيده (لغة في الوعاء) كما قالوا السادي وساد واشاح في وشاح والهمزة منقلبة عن الواو ولا يخفى ان مثل هذا لا يستدرک به على الجوهري ي (الواغي) أهمله الجوهري هنا وأورد في وغ ي تبع اللبث وقال السهيلي في الروض هي (مفاجر الدبار في المزرعة الواحدة آغية) بالمد والتهفيف ويثقل قال الازهرى ذكره الليث في وغ ي ولا أدري من أين جعل لامها واوا والياء أولى بها لانه لا اشتقاق لها ولفظها الياء وهو من كلام أهل السواد لان الهمزة والغين لا يجتمعان في بناء كلمة واحدة \* ومما يستدرک عليه الاغي ضرب من التبات قاله أبو علي في التذكرة وبه فسر قول عيان بن جليلة المحاربي فسار وابغيث فيه أغني فغرب \* فذوق فرشابه والذرائخ

(الآفي)

وقال أبو زيد جمعه اغياء قال أبو علي ذلك غلط الا ان يكون مقولوب الفاء الى اللام ي (الآفي كعصى) أهمله الجوهري وقال النضر (القطع من الغنم) وهي الفرق يحثن قطعا (كاهن) هكذا في النسخ والصواب من الغيم كما هو نص النضر قال كثير فذا يصف غيها فأبلغ من عشر وأصبح فزنه \* آفا وآفاق السماء حواسر

(المستدرک) (آفي)

(المستدرک)

(آكي)

(الآلاء)

ويروي آفا أي رجع قال الازهرى (الواحدة آفاة) كعصاة ويقال هفاة أيضا (أو الآفي من السحاب الذي يفرغ ماءه ويذهب) لغة في الهفا عن العنبري وقال أبو زيد الهفانحو من الرهمة المطر الضعيف (وآفي بالضم وكسر الفاء) وتشديد الياء (ع) وضبطه ياقوت والصاغاني بضم ففتح فتشديداً وأنشد لنصيب ونحن منعنا يوم أول نساءنا \* ويوم آفي والآسنة ترعف وهو الصواب (وآفي) بالمد لغة في (أوفي) ضعيفة \* ومما يستدرک عليه آفاة في آفي ي (آفي) كرمي أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي فأى اذا أقر لخصمه بحق وذو آفي اذا (كره الطعام والشراب لعله والآفاء) لغة في (الوفاء) \* ومما يستدرک عليه الآفاة شجرة وقال الازهرى هي الآفاء وقال الليث لا أعرفه ي (آكي كرمي) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (استموت من غريمه بالشهود والآلاء) لغة في (الوكاء) ومنه الحديث لا تشربوا الا من ذى الكاء وهو سداد السقاء لغة في الوكاء كافي النهاية \* قلت ويروي من ذى اداء وقد تقدم و (الآلاء كسحاب ويقصر شجر) رملى حسن المنظر (مر) الطعم (دائم الخضرة) أبداً يؤكل مادام رطباً فاذا عسا امتنع ودبغ به قال بشر بن أبي خازم

فانكم ومدجكم بجيرا \* أبا الجا كما امتدح الآلاء

وربما قصر قال رؤبة \* يخضر ما أخضر الآلاء والآسن \* قال ابن سيده وعندى انه انما قصر ضرورة (واحدته الآلاء) حكاه أبو حنيفة (وآلاء أيضا) فالمفرد والجمع فيه متحدان وقد يجمع على الآآت حكاه أبو حنيفة وقد تقدم في الهمزة (وسقاء مألوم ومألئ) أي (دبغ به) عن أبي حنيفة (والآلاء) بالفتح (والوا) بالفتح (والوا) كعلو (وآليا) كعتي (وآلى) يؤلى نالیه (وآلى قصر وأبطأ) قال الربيع بن ضبع الفراري واب كنانى لنساء صدق \* ومألئ بنى ومأساؤا

وفي الصحاح قال أبو عمرو سألني القاسم بن معن عن هذا البيت فقلت أبطأ فاقال مائدع شيأ وهو فعل من ألوت اه قال الازهرى



أى قصرت وقال الجعدى وأشعث عريان يشد كفافه \* يلام على جهل القتال وما أثلى  
وقال أبو عمرو يقال هو مؤل أى مقصر قال \* مؤل فى زيارته مليم \* ويقال للكلب اذا قصر عن صيده ألى وكذلك البازى وقال  
الراجز يصف قروا خبرته امر أنه فلم تنضجه جاءت به مرمدا ماملا \* ماني آل خم حين ألى  
أى أبطأ فى النضج حكاه الزجاجى فى أماليه عن ثعلب عن ابن الاعرابى قاله ابن برى وفى التنزيل العزيز ولا تأكل أولوا الفضل منكم  
والسعة قال أبو عبيد ألى لا يقصر وقوله تعالى لا يألو نكم خبالا ألى لا يقصرون فى فسادكم وفى الحديث وبطانه لا تألو خبالا ألى  
لا تقصر فى فساد حاله ويقال انى لا ألوك نكح ألى لا أفر ولا أقصر (و) الى يألو ألو اذا (تكبر) عن ابن الاعرابى قال الازهرى وهو  
حرف غريب لم أسمعه لغيره (و) الاسم الالوية ومنه المثل (الاحذية فلا الية ألى ان لم أحظ فلا أزال أطلب ذلك) وأتمهله (وأجهد  
نفسى فيه) وأصله فى المرأة تصلف عند زوجها تقول ان أحظأناك الحظوة فيما نطلب فلا تأل ان تتودد الى الناس لعلك تدرك  
بعض ما تريد (وما ألونه ما استطعته) ولم أطقه وأنشد ابن جنى لابي العيال الهذلى

جهراء لا تألو اذا هي أظهرت \* بصرا ولا من عيلة تغني

أى لا تطيق يقال هو يألو هذا الامر أى يطبقه ويقوى عليه ويقولون أنا فى فلان فى حاجته فما ألوت رده أى ما استطعت  
(و) ما ألوت (الشئ ألو) بالقح (والوا) كعلق (ما تركته) وكذا ما ألوت أن أفعله أى ما تركت وقال أبو حاتم قال الأصمى ما ألوت  
جهدا ألى لم أدر جهدا قال والعامية تقول ما ألوك جهدا وهو خطأ وفلان لا يألو خيرا ألى لا يدعه ولا يزال يفعله (والألو وبثت)  
عن ابن سيده والجوهري (والالوية) على فعيلة (والاليا) بقلب التاء ألفا كله (اليمين) قال الشاعر  
قليل الالاء حافظ ليمينه \* وان سبقت منه الالوية تبرت

هكذا رواه ابن خالويه وقال أراد قليل الالبلاء فحذف الياء (وآلى) بوى ابلاء (وانتلى) يأتلى انتلاء (وتألى) يتألى تأليا  
(أقسم) وحلف يقال آلت على الشئ وآلته وفى الحديث آلى من نسائه شهرا أى حلف لا يدخل عليهن وانما عاده عن جلا  
على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى عن ولابلاء فى الفقه أحكام تخصه لا يسمى ابلاء دونها وفى حديث على  
رضى الله عنه ليس فى الاصلاح ابلاء أى أن الالبلاء انما يكون فى الضرر والغضب لا فى النفع والرضا وقال الفراء الانتلاء الحلف  
وبه فسر قوله تعالى ولا تأكل أولوا الفضل أى لا يحلف لانما نزلت فى حلف أبي بكر أن لا ينفق على مسطح وقرأ بعض أهل المدينة  
ولا يتألى أولوا الفضل بمعنى وهى شاذة وفى الحديث ويل للممتلين من أمتى يعنى الذين يحكمون على الله ويقولون فلان فى الجنة  
وفلان فى النار وقيل التألى على الله أن يقول والله لا يدخلن فلانا النار وينجحن الله سعى فلان وكذلك قوله فى الحديث من ألمه ألى  
على الله (و) فى حديث منكرو تكبير (لأدريت) ولأنتم هكذا يرويه المحدثون وأصله تلوت وانما قال تلوت اتباعا للدريت وقيل  
الصواب فى الرواية (ولا أنتم) على افتعلت من قولك ما ألوت هذا أى ما استطعته أى ولا استطعت نقوله الجوهري عن ابن  
السكيت ومثله فى الحكم وزاد بعضهم ولا استطعت أن تدرى وقال الفراء أى ولا قصرت فى الطلب لىكون أشقى لك (أو لا أنتم  
اتباع) لدريت (وقيل ولا أنتم أى لا أنتم ابلك) أى لا تلاها ولدها وسياق فى نالا (والألو) بفتح وتشديد الواو (الغلو والسبغة)  
وفى بعض النسخ السبغة بالقاف (و) أيضا (العود) الذى (يتجر به كاللوة والألو بضمين فيهما) واقفة صر الجوهري على الأولى  
والثانية قال حسان رضى الله عنه

الادفتم رسول الله فى سفت \* من الألو والكافور منضود

وأنشد ابن الاعرابى فجاءت بكافور وعود ألو \* شامية تدعى عليه الجحار

ومر اعرابى على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يدفن فقال

الاجعلتم رسول الله فى سفت \* من الألو أحوى ملبس اذهبا

(والالوية بكسر نين) لغة فيه وقال الأصمى أرى الألو فارسية عربت وقال الازهرى ليست بعربية ولا فارسية وأراها هندية

(ج) الألو به دخلت الهاء للاشمار بالجمة أنشد اللحياني

بساقين ساقى ذى قضين تحشها \* باعواد رندا أوألو به شقرا

ذوقضين موضع وساقها جبالها (والألو العظيمة) عن ابن الاعرابى وأنشد

أخالد لا ألو الامهندا \* وجلد أبى بجل وثيق القبائل

أى لا أعطيك الاسيف وترسامن جلد ثور وقيل لاعرابى ومعه بعير أنخه فقال لا ألو (و) الألو (بعر الغنم وقد آلى المكان) صار ذلك

فيه \* ومما يستدرك عليه قال أبو الهيثم الألو من الاضداد ألى يألو اذا فتر وضعف وألى يألو اذا اجتهد وأنشد

\* ونحن جبايع ألى ألوات \* معناه أى جهد جهدت وقال ابن الاعرابى الألو المنع والألو العظيمة \* قالت فعلى هذا أيضا من

الاضداد وكذلك على الاستطاعة والتقصير وحكى اللحياني عن الكسائي أقبل يضربه لا يأل بضم اللام من غير واو ونظيره ما حكاه

سيبويه من قولهم لا أدر وفى حديث الحسن اغيلة حبارى تفادروا ما بأل لهم ان يفقهوا أى ما أن ولا انبنى ورجل آل مقصر وأنشد



الفراء وما المرء مادامت حشاشه نفسه \* بمدرك أطراف الخطوب ولا آلى

والمرأة آلية وجعها أو ألى قال أبو سهم الهذلي

القوم أعلم لو ثقنا مالكا \* لاصطاف نسوته وهن أو ألى

أى مقصرات لا يجهدن كل الجهد في الحزن عليه لياأسهن عنه والالتلاء والتألية الاستطاعة قال الشاعر

فمن يمتحن مسعاة قومي فليرم \* صعودا على الجوزاء هل هو مؤتلى

وفي الحديث من صام الدهر فلا صام ولا ألى أى ولا استطاع الصيام كأنه دعا عليه ويجوز أن يكون اخبارا ورواه ابراهيم بن فراس

ولا ألى وفسر معنى ولا رجوع قال الخطابي والصواب ألى مشددا ومخففة وجميع الالية بمعنى البين الا لا يامنه قول كثير السابق

\* قليل الا لا يحافظ ليمينه \* هذه رواية الجوهري ورواية ابن خالويه قليل الا لا كما تقدم وحكى الازهرى عن اللحياني قال يقال

اضرب من العودلية بالكسر ولوة بالضم وشاهدلية في قول الراجز

لا يصطلى ليلة ريج صرصر \* الابعودلية أو مجر

ويقال لا آئيل الوة أبى هبيرة وهو سعد بن زيد مناة بن تميم قال ثعلب نصب الوة نصب الظروف وهذا من اتساعهم لانهم أقاموا اسم

الرجل مقام الدهر والمثالة بالهمزة على وزن المعلاة الخرقفة التى تمسكها المرأة عند النوح ونشربها والجمع الماسلى وأنشد الجوهري

للشاعر يصف سحبا وهو ليلى كان مصفحات في ذراه \* وأنوا حاعلين الماسلى

والمثالة أيضا خرقفة الحائض ومنه حديث عمرو بن العاص ولا حملتني البغايا في غيرات الماسلى وقد آت المرأة ابلاء اذا اتخذت مثالة

والوة بالضم باد في شعر ابن مقبل قال يكادان بين الدونكين والوة \* وذات القنادر السمر ينسلخان

(ألى)

ى (الالية) بالفخ (المجيزة) للناس وغيرهم ألية الشاة والية الانسان وهى الية النجعة (أو ماركب المجز من شحم ولحم ج البيات

والأيا) الاخيرة على غير قياس وحكى اللحياني انه لذو البيات كأنه جعل كل جزء الية ثم جمع على هذا وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى

تضطرب البيات نساء دوس على ذى الخلصة أى تضطرب اعجازهن في طوافهن به كما كن يفعلن في الجاهلية (ولا تقل الية) بالكسر

(والاية) بكسر اللام وتشديد الياء كفى الصحاح وعلى الفخ اقتصر ثعلب في القصص وحكى شراحه الكسر وقيل انه على مر ذول

وامالية باسقاط الالف فانكروا جماعة وأثبتنا بعض وهى أقل وأرذل من الكسر \* قلت وهى المشهورة عند العامة (وقد ألى)

الرجل (كسمع) بألى اليا (وكبش البان) بالفخ (ويحرك) وعليه اقتصر الجوهري (والى) مقصورا ممنونا (وال) بالمد (والى) على

أفعل أى عظيم الالية (ونجى أليانة واليا وكذا الرجل والمرأة) وفي الصحاح رجل ألى أى عظيم الالية والمرأة عجزة ولا تقل الباء

وبعضهم يقوله قال ابن برى الذى يقوله هو اليزيدى حكاه عنه أبو عبيد بن نعوت خلق الانسان (من رجال الى) بالضم مثال عمى

(و) كذلك (نساء ألى) وكباش ألى ونعاج ألى قال ابن سبيده هو جمع ألى على أصله الغالب عليه لان هذا الضرب يأتي على أفعل

كعجز واسته فجمعوا فاعلا على فعل ليعلم ان المراد به أفعل (ر) كباش (البانات) جمع البانة (و) نساء (أليا) جمع البان (والام)

بالمجمع ألى مقصور (والالية اللحمية في ذرة الابهام) وهى اللحمية التى في أصلها والاضرة التى تقابلها ومنه الحديث قتل في عين على

ومسحها بألية ابهامه وفي حديث البراء السجود على ألبى الكف أراد ألية الابهام وضرة الخنصر فغلب (و) الالية (حماة الساق)

نقله ابن سبيده عن الفارسي وقال الليث الية الخنصر اللحمية التى تحتها وهى الية اليد والية الكف وهى اللحمية التى في أصل الابهام

وفيها الضرة وهى اللحمية فى الخنصر الى الكرسوع (و) الالية (المجاعة) عن كراع (و) الالية (الشحمة) قال ابن الاعرابى الالية

(بالكسر القبل) وجاء في الحديث لا يقيم الرجل من مجلسه حتى يقوم من الية نفسه أى من قبل نفسه من غير أن يزعم أو يقام

(و) قال غيره الالية (الجانب) ويقال قام فلان من ذى الية أى من تلقاء نفسه وروى في حديث ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من

لية نفسه بلا ألف قال الازهرى كأنه اسم من ولى بلى ومن قال الية فأصلها ولية قلبت الواو وهززة \* قلت فحينئذ وابه أن يذكر فى

ولى بلى (والالاء) بالمد (النعم) قال النابغة هم الملوك وابناء الملوك لهم \* فضل على الناس فى الآلاء والنعم

(واحد ها الى) بالكسر (والو) بالفخ كدلو وادلاء (والى) بالياء (والا) كرحا وارجاء (والى) بالكسر كهى وامعاء وعلى الاخيرة

تكتب بالياء فهن خمس اقتصر الجوهري على الاخيرة برتين وزاد السخاوى وزكريا في شرحهما على ألفية المصطلح ألى بضم فسكون

والى بالكسر من غير تنوين \* قلت ومنه قول الاعشى

أبيض لا يرهب الهزال ولا \* يقطع رجلا ولا يخون الى

قال ابن سبيده يجوز أن يكون الى هنا واحدا لاء الله وقال ابن الانبارى الى كان فى أصله ولا والافى الاصل ولا واقتصر الشنقى فى

شرحه على الشفاء على أربعة فقال الا الى كرحا ومعى ودلو ونجى وقال زكريا أشهرها الا لا كرحا قال شيخنا وهو غير معروف \* قلت

وكانه أخذ من سياق الجوهري حيث اقتصر عليه فقال واحدا ها لا بالفخ وقد يكسر (والالى كغنى) الرجل (الكثير الايمان) عن

ابن الاعرابى كان يذبح أن يذكروه فى الواو (والية ماء) من مياه بنى سليم ومنه قول الشاعر



(المستدرک)

(الامة)

كانهم ما بين الية غدوة \* وناصفة الغراء هدى مجال  
(و) الية (بالضم بلدان بالمغرب) من نواحي اشيلة ومن نواحي استجة كلاهما بالاندلس (والينان) بالفخ (هضبتان بالحواب)  
لبنى أبي بكر بن كلاب (والية) بالمد والتخفيف (ع) وقال يا قوت قصر آية لا أعرف من أمره غير هذا \* ومما يستدرک عليه  
قال أبو زيد هما اليان للآيتين فاذا أفردت الواحدة قلت الية وأنشد

كانما عطية بن كعب \* طعينة واقفة من ركب \* ترجع الباء ارتجاع الوط  
قال ابن بري وقد جاء اليان قال عنزة متى ما تلقى فردين ترجف \* ورواف اليانك ونسب طارا

ورجل ألا كشـداد يبيع الشحم نقله الجوهرى والية الحافر مؤخره والية القدم ما وقع عليه الوطء من النخصة التي تحت الخصر  
والاة كعصاة البقرة الوحشية نقسه الازهرى لغة في لآة واليه بالكسر اسم مدينة بيت المقدس ويقال ايليا وقد تقدم في اللام  
واليه اسم رجل واليه بالفخ بئر في خرم بني عوال عن عرام واليه أبرق في بلاد بني أسد قرب الاحقر يقال له ابن الية وفي كتاب خزيمة  
العرب للاصمعي ابن الية ماء لسليم والية الشاة ناحية قرب الطرف وأيضا واد بالنيج بجانب غربة والية كغنية موضع جاء ذكره  
في الشعر قال نصر وكان ياء شددت للضرورة ر (الامة المملوكة) خلاف الحرة وفي التهذيب الامة المرأة ذات العبودية (ج  
أموات) بالتحريك (واماء) بالكسر والمد (وآم) بالمد ذكرهما الجوهرى (واموان مثله) على طرح الزائد اقتصر الجوهرى على  
الكسر ونظيره عند سيويه أخ واخوان والضم عن اللحياني وقال الشاعر في آم أنشده الجوهرى

مخلة سوء أهلك الدهر أهلا \* فلم يبق فيها غير آم خواف

يا صاحبي ألا لاجئ بالوادي \* الأعميد وآم بين أذواد

وكنتم أعبدا أولاد غيـل \* بني آم مرث على السفاد

تركت الطير حاجة عليه \* كما تردى إلى العرشات آم

تمشى بهار بد النعا \* مغمشى الآم الزوافر

وأنشد ابن بري في تركيب خ ل ف لمتهم وفقد بني آم ندا عوا فلم أكن \* خلا فهم أن أسكنين واضرعا

وشاهد اموان قول الشاعر وهو القتال السكلا بي جاهلي

أنا ابن أسماء أعمامى لها و أبى \* اذا ترى بنو الاموان بالعار

وأنشد الجوهرى يحذر هذا البيت وضبطه بكسر الهمة ورواه اللحياني بضمها ويقال ان صدر بيت القتال

\* اما الاماء فلا تدعوني أبدا \* اذا ترى الخ (وأصلها أموة) بالتحريك لانه جمع على آم وهو أفعول مثل أينق ولا تجمع فعلة بالنسكين  
على ذلك كما في الصحاح \* قلت وهو قول المبرد قال وليس شيء من الاسماء على حرفين الا وقد سقط منه حرف يستدل عليه بجمعه  
أو تنيته أو بفعل ان كان مشتقا منه لان أقل الاصول ثلاثة أحرف فأمة الذاهب منه واول قولهم اموان (و) قال أبو الهيثم أصلها  
(اموة) بالنسكين حذفوا لامها لما كانت من حروف اللين فلما جمعوها على مثال نخلة ونخل لم يزلهم أن يقولوا اموة وآم ففكر هو أن  
يجعلها على حرفين وكرهوا أن يردوا الواو المحذوفة لما كانت آخر الاسم يستقلون السكون على الواو فقد مو الواو فجعلوها ألفا فيما  
بين الالف والميم قال الازهرى وهذا قول حسن \* قلت واقتصر الجوهرى على قول المبرد وهو أيضا قول سيويه فانه مثل اموة وآم  
بأكمة وأكم وقال الليث تقول ثلاث آم وهو على تقدير أفعول قال الازهرى أراه ذهب الى انه كان في الاصل ثلاث أموى وقال ابن جني  
القول فيه عندى ان حركة العين قد عاقبت في بعض المواضع تاء التأنيث وذلك في الادواء نحو رمت رمتا وحبط حبطا فاذا ألحقوا التاء  
أسكنوا العين فقالوا جفلة ومغل مغلة ففسدت الى معاقبة حركة العين تاء التأنيث وفي نحو قولهم جفنة وجفنت وقصعة  
وقصعات لما حذفوا التاء حركوا العين فلما عاقبت التاء وحركة العين جر تاء في ذلك مجرى الضدين المتعاقبين فلما اجتمع في فعلة زافعا  
أحكامهما فاسقطت التاء حكم الحركة واسقطت الحركة حكم التاء وآل الامر بالمثال الى ان صار كأنه فعل وفعل بان تكسره أفعول  
(وتأى أمة اتخذها) عن ابن سيده والجوهرى قال رؤبة \* برضون بالتعبيد والتأى \* (كاستأى) قال الجوهرى يقال  
استأى أمة غير أمته بتسكين الهمة أى اتخذ (وأما تأمية جعلها أمة) عن ابن سيده (وأمت) المرأة كرمت (وأمت كسعت  
وأمت ككرمت) وهذه عن اللحياني (أموة) كفتوة (صارت أمة وأمت السنور) كرمت (وأمواء) أى (صاحت) وكذلك  
مأت غمؤماء وقد ذكر في الهمة (وبنو أمية) مصغرة (قبيلة من قریش) وهما أميتان الاكبر والاصغر ابناعبد شمس بن  
عبد مناف أولاد علة فن أمية الكبرى أبو سفيان بن حرب والعنابس والاعياص وأميه الصغرى هم ثلاثة أخوة لام اسمها عيلة  
يقال لهم العيلات بالتحريك كفى الصحاح \* قلت وعيلة هذه هى بنت عبيد من البراجم من نعيم وقال ابن قدامة ولد أمية أباسفيان  
واسمه عنبسة وهو أكبر ولد وسفيان وحرب والعاص وأبو العاص وأبو عيص وأبو عمرو بن ولد أبي العاص أمير المؤمنين عثمان  
ابن عفان بن أبي العاص رضى الله تعالى عنه وأما العنابس فهم ستة أو أربعة وقد تقدم ذكرهم في السنين (والنسبة) اليهم (أموى)



بضم ففتح على القياس (وأموي) بالتحريك على التخفيف وهو الأشهر عندهم كافي المصباح واليه أشار الجوهري بقوله ورعا  
فحقوا قال (و) منهم من يقول (امي) أجراه مجرى غيري وغقبلي حكاية سيمويه وقال الجوهري يجمع بين أربع يآت (وأما قول  
بعضهم علقمة بن عبيد ومالك بن سبيع الامويان محركة نسبة الى بلد يقال له أموة) بالتحريك (ففيه نظر) لان الصواب  
فيه انهما منسوبان الى أمة بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان وعلقمة المذكور هو ابن عبيد بن قتيبة بن أمة ومالك هو ابن  
سبيع بن عمرو بن قتيبة بن أمة وهو صاحب الرهن التي وضعت على يده في حرب عبس وذبيان وأما البلد الذي ذكره ففيه ثلاث لغات  
أما بالمد وآمويه بضم الميم أوقحها تكالويه كذا ضبطها أبو سعيد الماليني والرشاطي تبعه وابن السمعاني وابن الاثير تبعه ويقال  
آمويه بتشديد الميم ضبطه ياقوت وقالوا انها مدينة بشط جيحون وأعرف باسم أيضا وأما أموه بالتحريك فلم يضبطه أحد وأخرجه  
أن يكون تحكيفا (و) أم خالد (أمه بنت خالد) بن سعيد بن العاص الاموية ولدت بالحبشة تزوجها الزبير بن العوام فولدت له خالدا  
وعمرأ روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عقبة وكريب بن سليمان (و) أمه (بنت خليفه) بن عدى الانصارية مجهولة (و) أمه (بنت  
الفارسية) صوابه بنت الفارسية وهي التي لقبها سلمان بمكة مجهولة (و) أمه (بنت أبي الحكم) الغفارية ويقال آمنة (مهايات)  
رضي الله عنهن (وأما) بالفخ والتشديد ذكر (في الميم) وهذا ذكره الجوهري والزهري وابن سيده وكذلك أما بالكسر  
والتشديد تقدم ذكره في الميم (و) أما (بالتخفيف تحقيق الكلام الذي يتلوه) تقول أما ان زيد عاقل يعني انه عاقل على الحقيقة لا على  
المجاز وتقول أما والله قد ضرب زيد عمرأ كافي الصحاح \* وما يستدرك عليه تقول العرب في الدعاء على الانسان رماه الله من كل أمة  
بجرح حكاية ابن الاعرابي قال ابن سيده وأراه من كل أمت بجرح وقال ابن كيسان يقال جاء نقي أمه الله فإذا نيت قلت جاء نقي أمته الله  
وفي الجمع على التكسير جاني أماء الله وأموان الله وأموات الله ويجوز أمات الله على النقص وامة الله بنت حمزة بن عبد المطلب أم  
الفضل وامة الله بنت رزينة حادمة النبي صلى الله عليه وسلم لها صحبة وامة الله بنت أبي بكره الثقفي تابعية بصرية وهو يأتي  
بقولان أي يأتيه وأنشد ابن ربي للشاعر زور امرأ أما لاله فينتقي \* وأما بفعل الصالحين فيأتي

(المستدرك)

وبنو أمية قبيلة من الاوس احداهما أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو واثانية أمية بن عوف بن مالك بن أوس وأبو محمد  
عبد الله بن علي الوزير الاموي بالمد وضم الميم الى البلد المذكور قال الحافظ نقلته مجودا من خط القاضي عز الدين بن جماعة  
\* قلت وذكره ياقوت وقال في نسبه الامي قال وذكر أبو انقاسم الثلاث انه حدثهم في سوق يحيى سنة ٣٣٨ عن محمد بن منصور  
الشامي عن سليمان الشاذ كوفي ومثله الحسين بن علي بن محمد بن محمود الاموي الزاهد شيخ لا في سعد الماليني وامة جبيل بالمغرب  
منه أبو بكر محمد بن خير الحافظ الاموي بالتحريك وهو خال أبي القاسم السهيلي صاحب الروض وقال ابن حبيب في الانصار أمه بن  
ضبيعة بن زيد وفي قيس أمه بن بجالة قبيلتان و (أفمن الليل) بالكسر أمه الجوهري وحكي الفارسي عن ثعلب أي (ساعة)  
منه وقيل وهن منه \* قلت وذكر الجوهري في واحد الآراء اني وأفويقال مضى اثبات من الليل وأفوان فعلى هذا لا يكون مستدركا  
عليه تأمل ذلك ي (أني الشيء أنبا) بالفخ (واناء) كسحاب كافي النسخ والصواب أني مفتوحا مقصورا كافي المحكم (واني  
بالكسر) مقصورا (وهو أني كغني) أي (حان) اني أيضا أي (أدرك) ومنه قوله تعالى غير ناظرين اناه كافي الصحاح (أو خاص  
بالنبات) قال الفراء يقال ألبأن وألم بأن لك وألم بئلك وأجودهن منازل به القرآن يعني قوله تعالى ألم بأن للذين آمنوا هو من أني  
بأنى وآن لك أن تفعل وأنى لك ونال لك وأنال لك كله بمعنى واحد أي حان لك وفي حديث الهجرة هل أني الرحيل أي حان وقته وفي  
رواية هل آن أي قرب وقال ابن الانباري الانى من بلوغ الشيء منتهاه مقصور يكتب بالياء وقد أنى بأنى قال عمرو بن حسان

(أف)

(أني)

تمخضت المنون له بيوم \* اني ولكل حامله غمام

أي أدرك وبلغ (والاسم الاناء كسحاب) وأنشد الجوهري للعطيمة

وأخرت العشاء الى سهيل \* أو الشعرى فطال بي الاناء

\* قلت هو اسم من آناه يونيه اذا أخره وجسه وأبطأه كافي الصحاح وسبق ان المصنف يقنضى انه اسم من أني بأنى وابس كذلك وبديل  
على ذلك رواية بعضهم \* وآتيت العشاء الى سهيل \* فتأمل (و) الاناء (بالكسر) والممد (م) معروف (ج آنية) كدواء وأردية  
(وأوان) جمع الجمع كسقاء وأسقية وأساق وأغاسمي الاناء اناه لانه قد بلغ ان يعمل عناية به من طبخ أو خزا أو نجارة والالف في  
آنية مبدلة من الهمزة وليست بخففة عنها الانقلاهم في التكسير واوا لولا ذلك لحكم عليه دون البديل لان القلب قياسي والبديل  
موقوف (وأنى الجيم) أنبا (انتهى سره فهو آن) ومنه قوله تعالى يطوفون بينها وبين حميم آن كافي الصحاح وقيل أني الماء سخن  
وبلغ في الحرارة وقوله تعالى نبي من عين آنية أي متناهية في شدة الحر وكذلك سائر الجواهر (وبلغ هذا) الشيء (أناء)  
بالفتح (ويكسر) أي (غايته أو نضجه وأدراكه) وبلغه وبه فسر قوله تعالى غير ناظرين اناه (والاناء كقناة الحلم والوفاء كالاني)  
كعلى وأنشد ابن بري \* الرقيق من والاناء سعادة \* (و) قال الاصمعي الاناء من النساء (المرأة) التي (فيها قور عند) ونص  
الاصمعي عن (القيام) وتأن قال أبو حنيفة الفهرى



رمته أناة من ربيعة عامر \* نؤوم الضحى في مائتم أي مائتم  
والوهناة نخوها وقال سيدي به أصله وناة مثل أحد ووجد من الونى كما في الصحاح وقال الليث يقال للمرأة المباركة الحليمة المواتية أناة  
والجمع أنوات قال وقال أهل الكوفة أنما هي الوناة من الضعف هـ جزوا الواو وقال أبو الدقيش هي المباركة وقيل هي الرزينة  
لا تصحب ولا تفحش قال الشاعر  
أناة كان المسك تحت ثيابها \* وريح خزامي الطل في دمت الرمل  
(ورجل أن) على فاعل (كثير الحلم) والآن أناة (وأنى) الرجل (كجمع) أنبا (وتأني) تأنيا (واستأني) أي (تثبت) وفي الصحاح تأني في  
الامر أي تنظر وترقب واستأني به أي انتظر به يقال استؤني به حولا والآن اسم الأناة كقناة يقال تأنيك حتى لا أناة في انتهى وفي حديث  
غزوة حنين وقد كنت استأنيت بكم أي انتظرت وزيصت وقال الليث استأنيت بفلان أي لم أجعله ويقال استأني في أمرك أي  
لا تعجل وأشد  
استأني تنظر في أمورك كلها \* وإذا عزمت على الهوى فتوكل  
(وأنى) الرجل (أنبا بكثي جشوا) أنى أنى مثل (رضى رضا فهو أنى) كغنى (تأخروا بطأ) وقال الليث أنى الشيء يأتي أنبا إذا تأخر  
عن وقته ومنه قوله \* والزاد لا آن ولا فقار \* أي لا بطى ولا جشب غير مأدوم ومن هذا يقال تأتي فلان إذا غمكت وتثبت وانتظر  
وشاهد أنى كغنى قول ابن مقبل ثم احتمل أنبا بعد تصحيفه \* مثل المخاريف من جيلان أو هجرا  
(كأنى تأنية) يقال أنيت الطعام في النار إذا أطأت مكثه وأنيت في الشيء إذا قصرت فيه وروى أبو سعيد بيت الخطيب  
\* وأنيت العشاء إلى سهيل \* (وأنيت إنياء) أخرته وجبسته وأبطأت به يقال لا تؤن فرصتك أي لا تؤخرها إذا أمكنك وكل  
شيء أخرته فقد آنيته وأنشد الجوهري للكهميت

ومرضوفه لم تؤن في الطبخ طاهيا \* عجأت إلى محورها حين غرغرا  
والاسم منه الآناء كسحاب ومنه قول الخطيب \* وأنيت العشاء إلى سهيل \* وقال ابن الأعرابي أنيت وأنيت بمعنى واحد وفي  
حديث صلاة الجمعة رأيتك أنيت وأذيت قال الأصمعي أي أخرت الجعي وأبطأت وأذيت الناس بتعطى الرقاب (والانى) بالفتح  
(ويكسر) نقله الجوهري عن أبي عبيدة (والآناء) كسحاب كذا في النسخ والصواب الانى بالكسر مقصورا نقله الجوهري عن  
الاخفش (والانوف بالكسر) حكاه الفارسي عن ثعلب وقد أفردوا المصنف بترجوه وحكاها أيضا الاخفش (الوهن والساعة من  
الليل أو ساعة ما) أي ساعة كانت (منه) يقال مضى أنبان من الليل وأفوان وفي التنزيل ومن آناه الليل قال أهل اللغة منهم  
الزجاج آناه الليل ساعته واحدها انى وانى فن قال انى فهو مثل نحى وانحاء ومن قال انى فهو مثل معى وامعاء قال المتفخل الهذلي  
السالك الثغر مخشيا موارده \* في كل انى قضاء الليل يتعمل  
قال الازهرى كذا رواه ابن الأنباري وأنشده الجوهري

حلوه ومركدح العطف مرته \* في كل انى قضاء الليل يتعمل  
وقال ابن الأنباري واحد آناه الليل على ثلاثة أوجه أنى يسكون النون وانى بكسر الالف وانى بفتح الالف وأنشد ابن الأعرابي في  
الانى  
أتمت حملها في نصف شهر \* وحمل الحاملات انى طويل  
ومضى انوف من الليل أى وقت لغة في انى قال أبو علي وهذا كقولهم جبنوا الخراج جباوة أبدلت الواو من الياء (والانى كاللى وعلى  
كل النهار ج آناه) بالمد (وأنى وانى) كعنى بالضم والكسر ومنه قول الشاعر

بليت لى مثل شربى من غنى \* وهو شرب الصدق ضحك الانى  
يقول في أى ساعة جئته وجدته يضحك (وأنا كهنا أو كنى أو بكسر النون المشددة بئر بالمدينة ببنى قريظة) وهذا نزل النبي صلى  
الله عليه وسلم لمافرغ من غزوة الخندق وقصد بنى النضير قاله نصر وضبطه بالضم وتخفيف النون ومنهم من ضبطه بالموحدة كنى  
وقد تقدم (و) أنا كهنا (وإدب طريق حاج مصر) قرب السواحل بين مدين والصلال عن نصر واليه يضاف عين أنى وبعضهم يقول  
عين ونى \* ومما يستدرك عليه أنى بأنى أنبا إذا رفق كئانى عن ابن الأعرابي وحكى الفارسي أنيته آنية بعد آنية أى تارة بعد تارة  
قال ابن سيده وأراه بنى من الانى فاعلة والمعروف آونة ويقال لا تقطع أنا نك بالكسر أى رجال وآناه أبعده مثل آناه وأنشد يعقوب  
السلمي  
عن الامر الذى يؤنيك عنه \* وعن أهل النصيحة والوداد

ويقولون فى الانكار والاستبعاد انية بكسر الالف والنون وسكون الياء بعدها ها حكى سيدي به انه قيل لاعرابى سكن البلد أخرج  
إذا أخصبت البادية فقال أنا نية به يعنى أنقولون لى هذا القول وأنا نية معروف بهذا الفعل كأنه أنكرا استفهامهم آياه وهذه اللفظة قد  
وردت فى حديث جليبيب فى مسند أحمد وفيها اختلاف كثير راجع النهاية وآنى بالمد وكسر النون قلعة حصينة ومدينة بأرض ارمينية  
بين خلاط وكنجة عن ياقوت و (الاقوة بالضم والشد) أهمله الجوهري وقال أبو عمر وهى (الداهمة ج أو وكسر د) قال يقال  
ما هو الاوة من الاو يافى أى داهية من الدواهى قال وهذا أغرب ما جاء عنهم حين جعلوا الواو كالحرف الصحيح فى موضع الاعراب  
فقالوا الاو بالواو والصحة قال والقياس فى ذلك الاوى مثل قوة وفوى ولكن كنى هذا الحرف محفوظا عن العرب (أوبت

(المستدرك)

(الأوة)

(أوى)



(منزلى) أويت (اليه أو يا) كعتى (بالضم ويكسر) الأخيرة عن الفراء (وأويت تأوية وتأويت وأتويت وأتويت) كلاهما على اقتعات (أزلته بنفسى) وعدت اليه (وسكنته) قال لبيد

بصبح صافية وجذب كرينه \* بموز يأتى له إبهامها

انما أراد يأتى له أى يفعله من أويت اليه أى عدت إلا أنه قلب الواو ألفا وحذفت الياء التى هى لام الفعل وقول أبى كبير

وعراضة السيتين توبع برهما \* تأوى طوائفها الجبس عهر

استعار الواو للقسي وانما ذلك للحيوان (وأويتته) بالقصر (وأويتته) بالشد (وأويتته) بالمد (أزلته) فعلت وأفعلت بمعنى عن أبى زيد كفى الصحاح فأما أبو عبيد فقال أويتته وأويتته وأويت إلى فلان مقصور لا غير وقال الأزهرى تقول العرب أوى فلان إلى منزله أو ياعلى فعول واواء ككتاب ومنه قوله تعالى سآوى إلى جبل يعصنى من الماء وآويتته أنا إياه هذا الكلام الجيد قال ومن العرب من يقول أويت فلانا إذا أزلته بك وأويت الأبل بمعنى آويتها وأنكر أبو الهيثم أن تقول أويت بقصر الألف بمعنى أويت قال ويقال أويت فلانا بمعنى أويت اليه قال الأزهرى ولم يعرف أبو الهيثم رجه الله هذه اللغة وهى فصيحى وفى حديث بيعة الأنصار على أن تأوىنى أى تضى فى اليكم قال والمقصود منهم ما لازم ومتمد ومنه قوله لا قطع فى غرحتى بأويه الجرين أى يضمه البيدر ويجمعه وفى حديث آخر لا يأوى الضالة الاضال قال الأزهرى هكذا رواه فصحا المحدثين بالياء وهو صحيح لا ريب فيه كما رواه أبو عبيد عن أصحابه ومن المقصور اللازم الحديث أما أحدهم فأرى إلى الله أى رجع اليه ومن الممدود حديث الدعاء الحمد لله الذى كفانا وآوانا أى ردنا إلى مأوى لنا ولم يجمع لمانته من كإبهامهم (والمأوى) بفتح الواو (والمأوى) بكسر ها قال الجوهرى مأوى الأبل بكسر الواو لغة فى مأوى الأبل خاصة وهو شاذ وقد فسره فى ما فى العين بكسر القاف انتهى وقال الفراء ذكر لى ان بعض العرب يسمى مأوى الأبل مأوى بكسر الواو قال وهو نادر لم يجرى من ذوات الياء الواو ومفعول بكسر العين الأخر فى ما فى العين ومأوى الأبل وهما نادران واللغة العالية فىهما مأوى وموق ومأق (و) قال الأزهرى سمعت الفصحى من بنى كلاب يقول لمأوى الأبل (المأواة) بالهاء وهو (المكان) تأوى اليه الأبل وقال الجوهرى المأوى كل مكان يأوى اليه الشئ لئلا أو نهارا (وتأوت الطير) تأوى قال الأزهرى (و) يجوز (تأوت) على تفاعلت (تجمعت) بعضها إلى بعض فتأوى وتأوىة وتأوىات واقتصر الجوهرى على تأوت (وطير أوى) بكسرى وتأوىات) كانه على حذف الزائد فى الصحاح وهن أوى جمع أو مثال بال وبكى وأنشد للجاحظ يصف الأتافي

نخف والجنادل الثوى \* كاندانى الحدأ الأوى

شبه كل أنفية بجداة (وأوى له كروى) ولو قال كرمى كان أصح يأوى له (أوىة وأوىة) بالكسر وانتهى الجوهري يقول الجوهري نقول الواو ياء لكسرة ما قبلها وتذغم فى نسخة ~~سكون~~ كون ما قبلها قال ابن برى صوابه لاجتماعها مع الياء وسببها بالسكون (ومأوىة) مخففة (ومأواة) ورثى له كفى الصحاح قال زهير \* بان الخليط ولم بأو والمن تركوا \* وفى الحديث كان يخوى فى سجوده حتى كنا تأوى له أى نرتى له ونشفق عليه من شدة إقلاله بطنه عن الأرض ومدد ضبعيه عن جنبه وفى حديث المغيرة لا تأوى له من قلة أى لا ترحم زوجها ولا ترق له عند الأعداء وشهادة قول الشاعر

أراني ولا كفران للهابة \* لنفسى لقد طالبت غير منيل

أراد أويت لنفسى أوىة أى رجته وأوقفت لها (كأتوى) افتعل من أوى له إذا رحم له وإذا أمرت من أوى يأوى قلت أوى إلى فلان أى انضم اليه (وابن أوى) معرفة (دويبة) فارسيته أقال ولا يفصل أوى من ابن (ج بنات أوى) وأوى لا ينصرف وهو أفعل وقال الليث بنات لا ينصرف على حال ويحمل على أفعل مثل أفعى ونحوها قال أبو الهيثم وانما قيل فى الجميع بنات لتأنيث الجماعة كما يقال للفرس انه من بنات أعوج والجل انه من بنات داعر ولذلك قالوا رأيت جاليتهم ادرون وبنات لبون يتوقصن وبنات أوى يعوين كما يقال للنساء وان كانت هذه الاشياء ذكورا (وأوىة) بالمد (د قرب الرى) والصواب انها بالمدة تقابل ساوة على ما اشتهر على السنة العامة (و يقال آوىة) بالياء الموحدة وقد تقدم ذكرها قال ياقوت وأهلها شعبة وأهل ساوة سنية وأما قول المصنف قرب الرى ففيه نظر وكأنه نظر إلى جرير بن عبيد الحميد الأبنى يقال فى نسبته الرازى أيضا فظن انه من أعمال الرى وليس كذلك فان المذكر كور انما سكن الرى وأصله من آوىة هذه فتأمل \* ومما يستدرك عليه قوله تعالى جنبه المأوى قيل جنبه المبيت وقيل انها جنبه تصير اليها أرواح الشهداء وقد جاء التأوى فى غير الطير قال الحرث بن حنظلة

فتأوت له قراضة من \* كل حى كانهم لقاء

وفى نوادر الأعراب تأوى الجرح وأوى وأوى إذا تقارب للبر، وروى ابن شميل عن العرب أويت بالخيل تأوىة إذا زاد عونها أو لترجع إلى صوتك ومنه قول الشاعر

فى حاضر ليل قاس صواهل \* يقال للخيل فى أسلافه آو

قال الأزهرى وهو صحيح معروف من دعاء العرب خيماها ومنه قول عدى بن الرقاع يصف الخيل



هن عجم وقد علمن من القو \* ل هبي واقدي وآو قومي  
قال ور بما قيل لها من بعيد آى مدة طويلة ويقال أو يت بها فتأوت تأري اذا انضم بعضها الى بعض كما يتأوى الناس وأنشد بيت ابن  
حليزة فتأوت له قراضة وأول فلان أى ارجه واستأواه استرجه وأنشد الجوهري لذى الرمة  
على أمر من لم يشوفى ضراً \* ولو أننى استأويت به ما أوى لبنا  
وقال المازنى آوة من الفعل فاعلة وأصله آوة أدغمت الواو فى الواو وشدت وقول أبو حاتم هو من الفعل فعلة زيدت الالف قال وقوم  
من الاعراب يقولون آووه كعأووه وهو من الفعل فاعول والهاء فيه أصلية وقال ابن سيده أوله كقولك أولى له ويقال له أو من كذا  
على معنى التحزن وهو من مضاعف الواو قال الشاعر  
فاؤلذ كراها اذا ما ذكرتها \* ومن بعد أرض دوننا وسماها

وقال الفراء أنشدني ابن الجراح \* فاه من الذكرى اذا ما ذكرتها \* قال ويجوز فى الكلام لمن قال آوه مقصوراً أن يقول فى  
يتفعل يتأوى ولا يقولها بالهاء وقال غيره آو من كذا بمعنى تشكى مشقة آوهم أو حزن ((أو حرف عطف و) يكون (للسكوت والتخبر  
والإبهام) قال الجوهري اذا دخل الخبر دل على السكوت والإبهام واذا دخل الأمر والنهى دل على التخبر والاباحة فاما السكوت فكقولك  
رأيت زيدا أو عمرا أو الإبهام كقوله تعالى وانا أوياكم على هدى أو فى ضلال مبين والتخبر كل السكوت أو اشرب اللبن أى لا تجمع بينهما  
انتهى وقال المبرد أو يكون لاحد أمرين عند شك المتكلم أو قصد أحدهما وكذا قوله أنت زيدا أو عمرا وجاء فى رجل أو امرأة  
فهذا شك وأما اذا قصد أحدهما فكقولك كل السكوت أو اشرب اللبن أى لا تجمع بينهما ولكن اخترأيمه أشئت وأعطينى دينارا أو اكسنى  
ثوباً انتهى وقال الازهرى فى قوله تعالى ان كنتم مرضى أو على سفر أو هنا للتخبر (و) يكون بمعنى (مطلق الجمع) ومنه قوله تعالى  
أرجاء أحد منكم من الغائط فانه بمعنى الواو وبه فسر أيضاً قوله تعالى أو يزيدون عن أبي زيد وكذا قوله تعالى أو أن نفعل فى  
أموالنا منشاء وأنشد أبو زيد وقد زعمت ليلى بانى فاجر \* لنفسى تقاها أو عليها الجورها  
معناه وعليها الجورها وأنشد الفراء ان بها أكتل أو زاما \* خوير بان ينقذان الهاما

(و) يكون بمعنى (التقسيم) أيضاً بمعنى (التقريب) كقولهم (ما أدري أسلم أو ودع) فيه إشارة الى تقريب زمان اللقاء (و) يكون  
(بمعنى الى) أن تقول لا ضرر به أو يتوب أى الى أن يتوب كفى الصحاح (و) يكون (للإباحة) كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين  
كفى الصحاح ومثله المبرد بقوله أنت المسجد أو السوق أى قد أذنت لك فى هذا الضرب من الناس قال فان نهيتهم عن هذا قلت  
لا تجالس زيدا أو عمرا أى لا تجالس هذا الضرب من الناس قال وعلى هذا قوله تعالى ولا تطع منهم أعمى أو كفوراً أى لا تطع أحدا  
منهما وقال الزجاج أو هنا أو كد من الواو لان الواو اذا قلت لا تطع زيدا أو عمرا فاطاع أحدهما كان غير عاص لانه أمره أن لا يطيع  
الآخرين فاذا قال ولا تطع منهم أعمى أو كفوراً فإذ قلت على ان كل واحد منهما أهمل أن يعصى (و) يكون (بمعنى الاى الاستثناء)  
وهذه يقتضب المضارع بعدها باضمار أن كقوله

وكننت اذا غمزت قناة قوم \* (كسرت كعوبها أو تستقيما)  
أى الا أن تستقيما ومنه قولهم لا ضرر بلك أو تستقينى أى الا أن تستقينى ومنه أيضاً قوله تعالى أو ينوب عليهم أى الا أن يتوب  
عليهم ومنه قول امرئ القيس \* نحاول ملكاً أو غوت فنعذرا \* معناه الا أن غوت (وتجى شريطة) عن الكسائى وحده  
(نحو لا ضرر به عاش أو مات) تكون (للتبعض نحو) قوله تعالى (فالوا كوفوا هوداً وأنصارى) أى بعضاً من احدى الطائفتين  
(و) قد تكون (بمعنى بل) فى توسع الكلام وأنشد الجوهري لذى الرمة

بدت مثل قرن الشمس فى رونق الضحى \* وصورتها أو أنت فى العين ألمح  
يريد بل أنت ومنه قوله تعالى أو يزيدون قال ثعلب قال الفراء بل يزيدون وقيل أو هنا للسكوت على حكاية قول المخوفين ورجحه بعضهم  
وقال ابن برى أو هنا للإبهام على حد قول الشاعر \* وهل أنا الا من ربيعة أو مضر \* (و) تكون (بمعنى حتى) كقولك  
لا ضرر بلك أو تقوم أى حتى تقوم وبه فسر أيضاً قوله تعالى أو يتوب عليهم (و) تكون (بمعنى اذن) قال النخويون (اذا جعلتم الاسما  
ثقات الواو) فقلت أو حسنة (و) يقال دع الاقرباء تقول ذلك لمن يستعمل فى كلامه افعول كذا وكذا وكذلك يقال اذا جعلته  
اسماً قال أبو زيد \* ان لو او ان ليه اعناء \* ((آ آ)) كتبه بالجرمة مع أن الجوهري ذكره فقال (حرف مد ويقصر) فاذا  
مددت نونت وكذلك سائر حروف الهجاء (و) يقال فى النداء للتقريب (آزيد أى أزيد) والذي فى الصحاح والالف ينادى بها  
القريب دون البعيد تقول أزيد أقبل بالالف مقصورة وسبأ فى البسط فيه فى الحروف اللينة وهناك موضعه (أهى كرى)  
أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى اذا (فهقه فى ضحكك) والاسم الاها وأنشد

اها اها عند راد القوم ضحكهم \* وأنتم كشف عند الوغى خور  
ي (الاية العلامة و) أيضاً (الشخص) أصلها آية بالتشديد (وزنه فاعلة بالفتح) قلبت الياء ألفاً لافتح ما قبلها وهـ لدا قلب

(أو)

(آ آ)

(أهى)

(الاية)



شاذ كما قلبوه في حارى وطائى إلا أن ذلك قليل غير مقبوس عليه حكى ذلك عن سيدويه (أو) أصلها أو به وزنها (فعلة بالتحريك) حكى ذلك عن الخليل قال الجوهرى قال سيبويه موضع العين من الآيه وأولان ما كان موضع العين منه وأو واللام ياء أكثرهما موضع العين واللام منه ياء مثل شويت أكثر من حيث وتكون النسبة إليه أووى قال ابن برى لم يذ كر سيبويه أن عين آيه وأو كما ذكر الجوهرى وإنما قال أصله آيه فابدأت الياء الساكنة ألفا قال عن الخليل أنه أجاز في النسب إلى الآيه آتى وآتى وآوى فاما أووى فلم يقله أحد علمته غير الجوهرى (أو) هي من الفعل (فاعلة) وإنما ذهبت منه اللام ولوجاءت تامة لحاء آيه ولكونها خففت وهو قول الفراء نقله الجوهرى فهي ثلاثة أقوال في وزن الآيه وإعلالها وقال شيخنا فيه أربعة أقوال \* قلت ولعل القول الرابع هو قول من قال إن الذاهب منها العين تخفيفا وهو قول الكسائى صيرت ياءها الأولى ألفا كما فعل بجاجة وقامه والأصل حاجة وقائمة وقد رد عليه الفراء ذلك فقال هذا خطأ لأن هذا لا يكون في أولاد الثلاثة ولو كان كما قال لقليل في نوات وحياة نائه وحانه قال وهذا فاسد (ج آيات وآى وآياى) كفى الصحاح وأنشد أبو زيد

لم يبق هذا الدهر من آياته \* غير أنا فيه وأرمدائه

\* قلت وأورد الأزهري هذا البيت في ثرى قال والثريا على فعلاء الثرى وأنشد

لم يبق هذا الدهر من ثرياته \* غير أنا فيه وأرمدائه

(جج آيا) بالمد والهمزة نادر قال ابن برى عند قول الجوهرى في جمع الآيه آياى قال صوابه آيا بالهمزة لأن الياء إذا وقعت طرفا بعد ألف زائدة قلبت همزة وهو جمع أى لا آيه فأملى ذلك \* قلت واستدل بعض بما أنشد أبو زيد أن عين الآيه ياء لا أولان ظهور العين في آياته دليل عليه وذلك أن وزن آياى أفعال ولو كانت العين واو يقال آواؤه إذ لا مانع من ظهور الواو في هذا الموضع (و) الآيه (العبرة ج آى) قال الفراء في كتاب المصادر الآيه من الآيات والبرسميت آيه كما قال تعالى لقد كان في يوسف وأخوته آيات للسائلين أى أمور وعبر مختلفة وإنما تركت العرب همزتها لأنها كانت فيما يرى في الأصل آيه فتقل عليهم التشديد فأبدلوه ألفا لانتفاخ ما قبل التشديد كما قالوا أيا بمعنى أما وقوله تعالى وجعلنا ابن مريم وأمه آيه ولم يقل آيتين لأن المعنى فيهما آيه واحدة قال ابن عرفة لأن قصته واحدة وقال الأزهري لأن الآيه فيها معا آيه واحدة وهى الولادة دون الفعل (و) الآيه (الإمارة) قالوا أفعله بآيه كذا كما تقول بامارة كذا (و) الآيه (من القرآن) كلام متصل إلى انقطاعه وآيه مما يضاف إلى الفعل بقرب معناها من معنى الوقت) قال أبو بكر سميت آيه لأنها لا نقطاع كلام من كلامه ويقال لأنها جامعة حروف من القرآن وقال ابن جزة الآيه من القرآن كأنها العلامة التى يفضى منها إلى غيرها كاعلام الطريق المنصوبة للهداية وقال الراغب الآيه العلامة الظاهرة وحقيقته كل شئ ظاهر هو لازم لشيء لا يظهر ظهوره فتى أدرك مدرك الظاهر منه ما علم أنه أدرك الآخر الذى لم يدرك بذاته إذا كان حكمهما واحدا وذلك ظاهر في المحسوس والمعقول وقيل لكل جملة من القرآن آيه دلالة على حكم آيه سورة كانت أو فصولا أو فصلا من سورة ويقال لكل كلام منه منفصل بفصل لفظي آيه وعليه اعتبار آيات السور التى تعد بها السورة (وايا الشمس) بالكسر والتخفيف والقصر ويقال إياه بزيادة الهاء وايا كسحاب شعاع الشمس وضوءها يذ كر (في الحروف اللينة) وهكذا فعله الجوهرى وغيره من آئمة اللغة فانهم ذكروا إياهناك بالمناسبة الظاهرة لا بالاندائية فقول شيخنا لا وجه يظهر أنها خيرها وذكرها في الحروف مع أنهم من الأسماء الخارجة عن معنى الحرفية من كل وجه محل نظر (وتأيتيه) بالمد على تفاعله (وتأيتيه) بالقصر (قصدت) آيته أى (شخصه وتمهنته) وأنشد الجوهرى للشاعر

الحصن أولى لو تأيتيه \* من حثيث الترب على الراكب

يروى بالمد والقصر كفى الصحاح قال ابن برى هذا البيت لامرأة تخاطب ابنتها وقد قالت لها

يا أمتى أبصرنى راكب \* يسير في مسجف لاجب

ما زلت أحثو الترب في وجهه \* عمدا وأخى حوزة الغائب

فقلت لها أمها ذلك قال وشاهد تأيتيه قول لقيط بن معمر الأيادى

أبناء قوم تأيتوكم على حنق \* لا يشعرون أضرا لله أم نفعا

وقال ليبيد قنأيا بطير يرمى هف \* حفرة المحزم منه فسل

(وتأيا بالمكان تلبث عليه) وتوقف وتمكث تقديره تعيا ويقال ليس منزلكم بدار تئية أى بمنزلة تلبث وتمكث قال الكميت

قف بالديار وقوف زائر \* وتأى أنك غير صاغر

وقال الحويذرة ومناخ غير تئية عرسه \* قن من الحدثن نأى المضجع

(و) تأيا الرجل تأيا (تأى) فى الامر قال ليبيد

وتأيت عليه ثانيا \* ييقنى بتليل ذى خصل



(المستدرک)

٣ قوله على حذف الياء  
كذا بخطه ولعله الالف

٥١

ع  
(أى)

أى انصرفت على تودة متأنيا وقال الازهرى معناه ثابت وتمكنت وانا عليه يعنى على فرسه (وموضع ماى الكلا) أى (وخيمه)  
\* ومما يستدرک عليه الآية الجماعة عن أبى عمرو يقال خرج القوم بآيتهم أى بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئا نقله الجوهرى  
وأشد لبرج بن مسهر الطائى خرجنا من النقبين لاجئ مثلنا \* بايتنا زجى اللقاح المطافلا  
والآية الرسالة فتستعمل بمعنى الدليل والمعجزة وآيات الله عجائبه وتضاف الآية الى الافعال كقول الشاعر  
بآية تقدمون الخيل شعثا \* كأن على سنانكم هامدا

وأبى آية وضع علامة وقال بعضهم فى قولهم اياك انه اسم من تآيته تعمدت آيته وشخصه كالذكرى من ذكرى والمعنى قصدت  
قصداك وشخصك وسبأتى فى الحروف اللينة وتآبى عليه انصرف فى تودة وايا النبات بالكسر والقصر وكتاب حسنه وزهره على  
التشبيه وايايا واياه واياه الاخير على حذف الياء زجر للابل وقد أبى بآية نقله الليث ((أى)) كتبه بالجرمة وهو فى الصحاح  
قالولى كتبه بالسواد (حرف استفهام عما يعقل وما لا يعقل) هكذا هو فى المحكم وقال شيخنا الاقائل بجره تهابل هى اسم تستعمل  
فى كلام العرب على وجوه مبسوطة فى المغنى وشروحه وكلام المصنف فيها كاه غير محرر ثم قال ابن سيده وقول الشاعر  
وأسماء ما أسماء ليلة أدبجت \* الى وأصحابى باى وأينما

فانه جعل أى اسم للجهة فلما اجتمع فيه التعريف والتأنيث منه انصرف وقالوا لا ضرب من أيهم أفضل أى (مبنيه) عند سيبويه  
فلذلك لم يعمل فيها الفعل كما فى المحكم وفى الصحاح وقال الكسائى تقول لا ضرب من أيهم فى الدار ولا يجوز أن تقول ضربت أيهم فى  
الدار ففرق بين الواقع والمنظر وقال شيخنا أى لا تبنى الا فى حالة من أحوال الموصول أو اذا كانت مناداة وفى أحوال الاستفهام  
كلها معربة وكذلك حال الشرطية وغير ذلك ولا يعتمد على شئ من كلام المصنف انتهى \* قلت وقد عرفت انه قول سيبويه على  
ما نقله ابن سيده فقول شيخنا انه لا يعتمد الى آخره محل نظر ثم قال شيخنا وقد قال بعض لعل قوله مبنيه محرفة عن مبينه بتقديم التحيمة  
على النون من البيان أى معربة وقيل أراد بالبناء التشديد وكله خلاف الظاهر انتهى \* قلت وهو مثل ما ذكرنا وحيث ثبت انه  
قول سيبويه فلا يحتاج الى هذه التكاليف البعيدة ومن حفظ حجة على من لم يحفظ (وقد تخفف) لضرورة الشعر (كقوله) أى  
الفرزدق (تنظرت نسرا والسماكين أيهما) \* على من الغيث استهلت مواطره

انما أراد أيهما فاضطرر حذف ووقع فى كتاب المحتسب لابن جنى تنظرت نصر او قال اضطر الى تخفيف الحرف فحذف الياء الثانية  
وكان ينبغى ان يرد الياء الاولى الى الواو لان أصلها الواو (وقد ندخله الكاف فينقل الى تكثير العدد يعنى كم الخبرية ويكتب تنوينه  
نونا وفيها) كذا فى النسخ والاوى وفيه (لغات) يقال (كأين) مثال كعين (وكعين) بفتح الكاف وسكون الياء الاولى وكسر الياء  
الثانية (وكائن) مثال كاعن (وكأنى) بوزن رعى (وكاء) مثل كاع كذا فى النسخ والصواب بوزن عم قال ابن جنى حكى ذلك ثعلب  
اقتصر الجوهرى منها على الاولى والثانية وما عداهما عن ابن جنى قال انصرفت العرب فى هذه الكلمة لتكثر استعمالها اياها  
فقدمت الياء المشددة وأخرت الهمزة كما فعلت ذلك فى عدة مواضع فصار التقدير ككى ثم انهم حذفوا الياء الثانية تخفيفا كما  
حذفوها فى ميت وهين فصار التقدير ككى ثم انهم قلبوا الياء ألفا لانهما ما قبلها فصار كائن فن قال كأين فهى أى أدخلت عليها  
الكاف ومن قال كائن فقد بينا أمره ومن قال كأي بوزن رعى فاشبهه ما فيه انه لما أصاره التغير على ما ذكرنا الى ككى قدم الهمزة  
وأخر الياء ولم يقلب الياء ألفا ومن قال كئى بوزن عم فانه حذف الياء من كئى تخفيفا أيضا وقال الجوهرى (تقول كأين رجلا) لقيت  
تنصب ما بعد كائن على التمييز (و) تقول أيضا كأين (من رجل) لقيت وادخل من بعد كائن أكثر من النصب بها وأجود وتقول  
بكأين ينبس هذا الثوب أى بكم ينبس قال ذوالرمة

وكأين دعرنا من مهاة وراح \* بلاد العد ليست له بلاد

هذا نص الجوهرى قال سيبويه وقالوا كأين رجلا قدر أيت زعم ذلك يونس وكأين قد أنانى رجلا الا أن أكثر العرب انما يستعملون  
مع من قال ومعنى كأين رب وقال الخليل ان جرها أحد من العرب فعسى ان يجرها باضمار من كما جاز ذلك فى كم وقال أيضا كأين  
عمات فيما بعدها كعمل أفضل فى رجل فصار أى بمنزلة التنوين كما كان هم من قولهم أفضلهم بمنزلة التنوين قال وانما يجىء  
الكاف للتشبيه فتصير هى وما بعدها بمنزلة شئ واحد (وأى أيضا اسم صيغ ليتوصل بها) كذا فى النسخ والصواب به (الى نداء)  
مادخلته آل كأيها الرجل) ويأىها الرجلان ويأىها المرأة ويأىها المرأة ويأىها النسوة ويأىها المرأة ويأىها  
المرأتان ويأىها النسوة وأما قوله عز وجل يأىها النمل ادخلوا مساكنكم فقد يكون على قولك يأىها المرأة ويأىها النسوة وأما ثعلب  
فقال انما خاطب النمل بيأىها لانه جعلهم كالناس ولم يقل ادخلوا لانها كالناس فى مخاطبة وأما قوله يأىها الذين آمنوا فأبى بنسداء  
مفرد بهم - والذين فى موضع رفع صفة لايها هذا مذهب الخليل وسيبويه وأما مذهب الاخفش فالذين صفة لآى وموضع الذين رفع  
باضمار الذكر العائد على أى كأنه على مذهب الاخفش بمنزلة قولك يا من الذين أى يا من هم الذين واللازمة لآى عوضا عما حذف  
منها للاضافة وزيادة فى التنبية وفى الصحاح واذا ناديت اسمافيه الالف واللام أدخلت بينه وبين حرف النداء أيها فقول يا أيها



الرجل ويأياها المرأة فأى اسم مفرد مبهم معرفة بالنداء مبنى على الضم وها حرف تنبيه وهى عوض مما كانت أى تضاف اليه وترفع الرجل لانه صفة أى انتهى قال ابن برى أى وصلة الى نداء ما فيه الالف واللام فى قولك يا أيم الرجل كما كانت ايا وصلة المضمر فى اياه واياك فى قول من جعل ايا اسما ظاهرا مضافا على نحو ما سمع من قول العرب اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب انتهى وقال الزجاج أى اسم مبهم مبنى على الضم من أيم الرجل لانه منادى مفرد والرجل صفة لاى لازمة تقول أيم الرجل أقبل ولا يجوز يا الرجل لان يا تنبيه بمنزلة التعريف فى الرجل فلا يجمع بين يا وبين الالف واللام وهى لازمة لاى للتنبيه وهى عوض من الاضافة فى أى لان أصل أى ان تكون مضافة الى الاستفهام والخبر والمنادى فى الحقيقة الرجل وأى وصلة اليه وقال الكوفيون اذا قلت يا أيم الرجل فينادى وأى اسم منادى وها تنبيه والرجل صفة قالوا ووصلت أى بالتنبيه فصارا اسما تاما لان ايا وما ومن الذى أسماء ناقصة لاتم الا باصلا وتقال الرجل تفسير لمن نودى (وأجيز نصب صفة أى فتقول يا أيم الرجل أقبل) أجازه المازنى وهو غير معروف (وأى ككى حرف لنداء القريب) دون البعيد تقول أى زيد أقبل (و) هى أيضا كلمة تتقدم التفسير (بمعنى العبارة) تقول أى كذا بمعنى يريد كذا نقله الجوهري وقال أبو عمرو سألت المبرد عن أى مفتوحة ساكنة الاخر ما يكون بعدها فقال يكون الذى بعده هاء لا ويكون مستأ نفوا ويكون منصوبا قال وسألت أحمد بن يحيى فقال يكون ما بعده مترجما ويكون نصبا بفعل مضمر تقول جاءنى أخوك أى زيد ورأيت أخاك أى زيد او مرت بأخيك أى زيد وتقول جاءنى أخوك فيجوز فيه أى زيد وأى زيد او مرت بأخيك فيجوز فيه أى زيد أى زيد ويقال رأيت أخاك أى زيد او يجوز أى زيد (واى بالكسر بمعنى نعم وتوصل باليمين) فيقال اى والله (و) تبدل منها هاء (يقال هى) كفى المحكم وفى الصحاح اى كلمة تنقسم معناها بلى تقول اى وربى واى والله وقال الليث اى يمين ومنه قوله تعالى قل اى وربى والمعنى اى والله وقال الزجاج المعنى نعم وربى قال الازهرى وهذا هو القول الصحيح وقد تكررت فى الحديث اى والله وهى بمعنى نعم الا انها تختص بالمجى مع القسم ايجابا بالمسبقة من الاستعلام (وابن أيا كريا محدث) \* قلت الصواب فيه التخفيف كما ضبطه الحافظ قال وهو على بن محمد بن الحسين بن عبدوس بن اسمعيل بن أيا بن سبخت شيخ ليحيى الحضرمى (وأيا مخففا حرف نداء) للقريب والبعيد تقول أيا زيد أقبل كفى الصحاح (كهيا) بقلب الهمزة هاء قال الشاعر

فانصرفت وهى حصان مغضيه \* ورفعت بصوتها هيا هيا

قال ابن السكيت أراد أيا هيا ثم أبدل الهمزة هاء قال وهذا صحيح لان أيا فى النداء أكثر من هيا \* تذييل \* وفى هذا الحرف فوائد أدخل عنها المصنف ولا بأس ان نلم بعضها قال سيبويه سألت الخليل عن قوله هم أيا وأيك كان شرا فإخراهم الله فقال هذا كقولك أخزى الله الكاذب منى ومنك انما يريد منافعا أرادنا كان شرا الا انهم مالم يشتر كفى أى ولكنهم ما أخلصاه لكل واحد منهم ما وفى التهذيب قال سيبويه سألت الخليل عن قوله

فأى ما رأيت كان شرا \* فسبق الى المقامة لا يراها

فقال هذا بمنزلة قول الرجل الكاذب منى ومنك فعل الله به وقال غيره انما يريد انك شرا لكى دعا عليه بلفظ هو أحسن من التصريح كما قال الله تعالى وانا أو اياكم اعلى هدى أو فى ضلال مبين وقوله فأى ما أى موضع رفع لانه اسم كان وايك نسق عليه وشرا خبرهما وقال أبو زيد يقال صحبه الله أيا ما توجه يريد أيا ما توجه وفى الصحاح وأى اسم معرب يستفهم بها ويجازى فيمن بعقل وفيما لا يعقل تقول أيم أخوك وأيم بكر منى أكرمه وهو معرفة للاضافة وقد ترك الاضافة وفيه معناها وقد تكون بمنزلة الذى فتحتاج الى صلة تقول أيم فى الدار أخوك وقد تكون نعتا للشيء تقول مررت برجل أى رجل وأيمار رجل ومررت بأمة أى أمة امرأه وبامرأتين أيتما امرأتين وهذه امرأه وأمرأتان أيتما امرأتين وما زائدة وتقول فى المعرفة هذا زيد أيمار رجل فتعصب ايا على الحال وهذه أمة الله أيتما جارية وتقول أى امرأه جاءتك وأية امرأه جاءتك ومررت بجارية أى جارية وجئت بجارية أى ملاء وابنة ملاء كل جائز قال الله تعالى وما تدرى نفس بأى أرض تموت وأى قد يتعجب بها قال جميل

بشئ الرضى لان لان لزمته \* على كثرة الواشين أى معون

وقال الفراء أى يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله كقوله تعالى لنعلم أى الحزبين أحصى فرفع ومنه أيضا وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون فتعصبه بما بعده وأما قول الشاعر

تصبح بنا حنيفة أذرتنا \* وأى الارض نذهب للصباح

فانما نصبه لنزع الخافض يريد الى أى الارض انتهى نص الجوهري وفى التهذيب روى عن أحمد بن يحيى والمبرد قال لاى ثلاثة أحوال تكون استفهاما او تكون تخبيا وتكون شرطا واذا كانت استفهاما لم يعمل فيها الفعل الذى قبلها وانما يرفعها أو ينصبها ما بعده كما قول الله تعالى لنعلم أى الحزبين أحصى قالوا فى المعنى لا فى اللفظ كانه قال لنعلم أيا من أى وسيعلم أحد هذين قالوا أما المنصوب به بما بعده فكقوله تعالى سيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون نصب أيا ينقلبون وقال الفراء أى اذا وقعت الفعل المتقدم عليها خرجت من معنى الاستفهام وذلك ان أردناه جائزا يقولون لا ضرب من أيم يقول ذلك وقال الفراء وأى اذا كانت

جزء فهو على مذهب الذي قال وإذا كانت تعجباً لم يجزها لان التعجب لا يجزى به وهو كقولك أي رجل زيد وأي جارية زينب قال  
والعرب تقول أي واياهم واياهم إذا أفردوا أيانوها وجهه - وهاواثوا فقلوا أيه وأبتان وايات وإذا أضافوا إلى المكنى المؤنث ذكرها وأثوا فقلوا أيها وأياها  
وذكروها فقلوا أي الرجلين وأي المرأتين وأي الرجال وأي النساء وإذا أضافوا إلى المكنى المؤنث ذكرها وأثوا فقلوا أيها وأياها  
للمرأتين وقال زهير في لغة من أنت \* وزودك اشتياقاً أيه سلكوا \* أراد أيه وجهه سلكوا فأنشأ حين لم يصفه وفي الصحاح  
وقد يحكى بأي التكرات ما يعقل وما لا يعقل ويستفهمها وإذا استفهمتها عن نكرة أعربتها بأعراب الاسم الذي هو استنبات  
عنه فإذا قيل لك مر بي رجل قلت أي يافتي تعربها في الوصل وتشير إلى الأعراب في الوقف فان قال رأيت رجلاً قلت أي يافتي تعرب  
وتنون إذا وصلت وتقف على الالف فتقول أيًا وإذا قال مررت برجل قلت أي يافتي تحكى كلامه في الرفع والنصب والجر في حال  
الوصل والوقف وتقول في التثنية والجمع والتأنيث كما قلناه في من إذا قال جاءني رجال قلت أيون ساكنة النون واين في النصب  
والجر واية للمؤنث فان وصلت وقلت اية يا هذا وآيات يا هذا فأنون فان كان الاستنبات عن معرفة رفعت أيًا لا غير على كل حال ولا  
تحكى في المعرفة فليس في أي مع المعرفة إلا الرفع انتهى قال ابن بري عند قول الجوهري في حال الوصل والوقف صوابه في الوصل  
فقط فأما في الوقف فانه يوقف عليه في الرفع والجر بالسكون لا غير وانما يتبعه في الوصل والوقف إذا أنشأه وجمعه وقال أيضاً عند قوله  
ساكنة النون الخ صوابه أيون بفتح النون واين بفتح النون أيضاً ولا يجوز سكون النون إلا في الوقف خاصة وانما يجوز ذلك في من  
خاصة تقول منون ومنين بالاسكان لا غير انتهى وقال الليث أيان هي بمنزلة متى ويختلف في نونها فيقال أصله ويقال زائدة وقال  
ابن جني في المحقق ينبغي أن يكون أيان من لفظ أي لان لفظ أيان لوجهين أحدهما أن أين مكان وأيان زمان والآخر أنه فعال  
في الاسماء مع كثرة فعلا فلوسميت رجلاً بايان لم تصرفه لانه كمدان ثم قال ومعنى أي أنها بعض من كل فهي تصلح للزمانه صلاحها  
لا غيرها إذ كان التبعية شاملاً لذلك كله قال أمية

والناس راى عليهم أمر يومهم \* فكلمهم قائل للدين أيانا

فان سميت بايان سقط الكلام في حين تصرفها للعاقل بالتسمية ببقية الاسماء المتصرفه انتهى وقال الفراء أصل أيان أي أو ان  
حكاه عن الكسائي وقد ذكر في أين بأبسط من هذا وقال ابن بري ويقال لا يعرف أيامن أي إذا كان أحق وفي حديث كعب بن مالك  
فتخلفنا أيها الثلاثة هذه اللفظة يقال في الاختصاص وتختص بالخبر عن نفسه وبالمخاطب تقول أما أنا فأفعل كذا أي الرجل يعني  
نفسه فعني قول كعب أيها الثلاثة أي المخصوصين بالتخلف

(البأو)

فصل الباء مع الواو والياء و (بأى كسبي) هكذا في النسخ وهو يقتضى أن يكون بانياً لأن مصدره السبي والصواب كبى كما  
مثله به في المحكم بياى كيبى (و) بأى يئو (كداء) يدعو (قليل) انكره جماعة وفي المحكم ليست بجيدة (بأوا) كبعو (وبأوا)  
بالمدة يقصر (نخر) وأنكره يعقوب البأوا بالمدة ودرى الفقهاء في طلحة بأوا وفي الصحاح قال الأصمعي البأوا والكبر والفخر يقال  
بأوت على القوم بأى بأوا قال حاتم وما زاد بأوا على ذي قرابة \* غنا بنا ولا أزرى باحسانا الفقر

(و) بأى (نفسه رفعه أو نخرها) ومنه حديث ابن عباس فبأوت نفسى ولم أرض بالهوان (و) بأت (الناقة) تبأى (جهدت في  
عدوها) قيل (تسامت وتعات) وقول الشاعر أنشد ابن الأعرابي \* أقول والعيس تبأى بؤهد \* فسرهم فقال أراد تبأى  
أى تجهد في عدوها فألقى حركة الهمزة على الساكن الذى قبلها \* ومما يستدرك عليه البأوى القوافي كل قافية تامة البناء  
سليمة من الفساد فإذا جاء ذلك في الشعر المجزول يسموه بأوا وان كانت قافية قد تمت قاله الاخفش (و) بأت أبأى بيا لغة في الكل  
حكاه اللحياني في باب محبت ومحوت وأخوانها \* ومما يستدرك عليه بأت الشئ أصلحته وجعته قال

(المستدرك)

(بأى)

\* فهى تبأى زادهم وتبكل \* وأبأت الاديم وأبأت فيه جعلت فيه الدباغ عن أبي حنيفة وقال ابن الأعرابي بأى شئ أى شقه  
ويقال بأى به \* ومما يستدرك عليه ببأى بحدتين مفتوحتين مدينة بمصر من جهة الصعيد على غربي النيل وقد وردت وأنسب  
إليها بعض المحدثين وتعرف ببأى الكبرى والمشهور على ألسنة أهلها بكسر الموحدة وبالفتح ضبطها ياقوت \* ومما يستدرك عليه  
ببأى بفتح الموحدة الأولى وسكون الثانية وفتح الشين المعجمة مقصور ممال بلدي كورة الأسى وطية بمصر عن ياقوت و (بنا  
بالمكان يبتو) بتوا (أقام) وقد ذكر في الهمزة وبتا بتوا أفصح \* ومما يستدرك عليه بتوة مدينة عظيمة بالهند وقد ذكرها ابن  
بطوطة في رحلته وبتا بفتح فتشديد مقصور وقد كتب بالياء أيضاً من قرى الزهروان من نواحي بغداد وقيل هى قرية لبنى شيبان  
وراء حولا قال ياقوت كذا وجدته مقيداً بخط ابن الحشاش النحوى قال ابن الرقيات

(المستدرك)

(بنا)

(المستدرك)

أزلاني فأكرماني بيتا \* انما يكرم الكريم كريم

و (البناء كقباء أرض منبلة) واحده بناءة عن ابن دويد وأنشد

(بنا)

بأرض بناء نصيفة \* تنى بها الرمث والحهيل

لميث بناء تبطنه \* دميث به الرمث والحهيل

والبيت في التهذيب



وأورد ابن بري هذا البيت في أماليه ونسبه لجميد بن ثور مانصه

ببيت بئاء نصيفية \* دميث بها الرمث والحيل

(أوع) بعينه في بلاد بني سليم قال أبو ذؤيب يصف غيرا تحملت

رفعت لها طرفي وقد حال دونها \* رجال وخيل بالباء تغير

هكذا أنشد الجوهري قال ابن بري وأنشد المفضل

بنفسى ماء عيش بن سعد \* غداة ثباء أذ عرفوا اليقيننا

(والبئى كالى الرماد) عن شهر (جمع بئى) كعزة وعزى (وأصلها بئى) بكسر فسكون قال شيخنا وعليه فوضعه الثباء المثلثة لا المعتل

\* قلت وهو كاذر وقد سبق الإشارة اليه في باث عن الأزهرى فانه قال بئى حرف ناقص كان أصله بئى من باث الريح الرماد

يبوئه إذا فرقه كان الرماد سمي بئى لان الريح يصفها وشاهد البئى قول الطرمح

خلأ أن كافا بتجر يجها \* سفاسق حول بئى جانحه

أراد بالكاف الاثافي المسودة وتخر يجها اختلاف ألوانها وحول بئى أراد حول رماد وقال الفراء هو الرمد والباءى يكتب بالياء

(والبئى كالى الكثير المدح للناس) أيضا (الكثير الحشم) ووقع في نسخة اللسان الكثير الشعم (وبئى بئى) بشوا (عرق) عن الفراء

\* ومما يستدرك عليه بئاء عين ما في ديار بني سعد بالسماين بئى في بخلا قال الأزهرى وقد رأيت بئى وتوهمت انه سمي به لانه قليل يرشح

فكانه عرق يسيل قال ياقوت وقال مالك بن نويرة وكان نزل بهذا الماء على بنى سعد فسأبهم على فرس له يقال له نصاب فسأبهم

قلت لهم والشنومنى بئى \* ما غركم بسابى جواد

فظلموه فقال

يارب أنت العون في الجهاد \* اذ غاب عني ناصر الارفاد

واجتمعت معاشر الاعادى \* على بئاء راهطى الازداد

وبئاءه عند السلطان يثنو عليه و ((بجاءة كزغاوة أرض النوبة منها النوق الجاويات) وهي فوق فرهة بطاردون عليها كما يطاردون

على الخيل وقد جاء في شعر الطرمح

بجاءية لم تستد رحول منبر \* ولم يتحون درهاض آفن

وفي الحديث كان أسلم مولى عمر بجاء يار هو جنس من السودان أو أرض بها السودان (ووهم الجوهري) حيث قال بجاء قبيلة

والجاويات من النوق منسوبة اليها ونقل ابن بري عن الربيعى الجاويات منسوبة الى بجاءة قبيلة قال وذكر القزاز بجاءة وبجاءة

بالضم وبالكسر ولم يذكر الفتح ويقال ان الجوهري وهم في أمور ثلاث الاول بجاء بالفتح وانما هي بجاءة بالضم أو بالكسر وأغفل

المصنف الكسر وهو مستدرك عليه والثاني جعلها قبيلة وهي أرض وهما سهل فان القبيلة قد تسمى باسم الأرض والثالث نسبة

النوق الى بجاء وانما هي الى الأرض أو الى القبيلة وهي بجاءة (وبجاءة بالكسر) هذا والذي بعده يأتى فكان ينبغي أن يشير عليه

بحرف الياء بالأجر على عادته (د بالمغرب) بينه وبين افر بيقية وأول من اختطه الناصر بن علناس بن حماد بن زيري بن مناذ

في حدود سنة ٤٥٧ بينه وبين جزائر غناى أربعة أيام وهو على ساحل البحر وكان قد عيىنا فقط ثم بنيت المدينة وهي في لحف

جبل شاهق وفي قبلتها جبال كانت قاعدة ملك بن حماد وتسمى الناصرية أيضا باسم بانها (وبجاءة كسمية) امرأة (روت عن شيبه

الجبي وعنها ثابت الثمالى) قاله الذهبي قال الحافظ حديثها في معجم الطبراني وضبطها ابن مندة في تاريخ النساء هكذا \* ومما

يستدرك عليه بجاءة بالكسر لغة في الضم وبجاءة بالكسر مقصور اسم للداخية عامية ((الاجاء)) أهمل الجوهري وصاحب

اللسان وهو (الانقطاع وقد أبحث على دابتي) اجاء أى انقطعت ووقفت كذا في التكملة و ((الجوا)) بالحاء المعجمة كتبه

بالخوة وهو موجود في الصحاح قال ابن سيده هو (الرخو) وغرة بخوة جواية تيمانية (و) في الصحاح البخو (الطب الردى،

الواحدة بخوة) انتهى (وبجاءة بضمه) بخوا (سكن وفتح كاخ) بخوا وهو مقلوب منه كذا في التكملة و ((بدا)) الامر يبدو

(بدوا) بالفتح (وبدوا) كعود وعليه اقتصر الجوهري (وبدا) كسحاب (وبدا) كسحاب (وبدا) كسحاب (وبدا) كسحاب (وبدا) كسحاب

وفيه تكرار والصواب بدا كفى المحكم وعزاه الى سيبويه أى (ظهر وأبدته) أظهرته كفى الصحاح وفيه إشارة الى انه يتعدى بالهمزة

وهو مشهور قال شيخنا وقد قيل ان الرباعي يتعدى بعن فيكون لازما أيضا كما قاله ابن السبكي في شرح أدب الكاتب انتهى وفي

الحديث من يبد لنا صفحته نغم عليه كتاب الله أى من يظهر لنا فعله الذى كان يخفيه أقنعه عليه الحد (وبداوة الشئ أول ما يبدو

منه) هذه عن اللحياني (وبادى الرأى ظاهره) عن ثعلب وأنت بادى الرأى تفعل كذا حكاه اللحياني بغير همز معناه أنت فيما بدا

من الرأى وظهور وقوله تعالى هم أراد لنا بادى الرأى أى فى ظاهر الرأى كما فى الصحاح قرأ أبو عمرو وحده بادى الرأى بالهمز وسائر

القرأ قرأ بادى بغير همز وقال القزأ لا يهزم بادى الرأى لان المعنى فيما يظهر لنا و يبدو قال ابن سيده ولو أراد ابتداء الرأى

فهزم كان صوابا وقال الزجاج نصب بادى الرأى على اتبعوك فى ظاهر الرأى وباطنهم على خلاف ذلك ويجوز أن يكون اتبعوك

فى ظاهر الرأى ولم يتدبروا ما قلت ولم يتدبروا فيه وقال الجوهري من همز جعله من بدأت معناه أول الرأى (وبدا له فى) هذا (الامر

(المستدرك)

(بجاءة)

(المستدرك)

(أجعى)

(بجاء)

(بدا)

بدوا) بالفتح (وبداء) كسحاب (وبداء) كخصاء وفي المحكم بداله في الامر بدوا وبداء وابداء وفي الصحاح بداء بمدوداي (نشأه فيه رأى) قال ابن بري بداء بالرفع لانه الفاعل وتفسيره بنشأه فيه رأى يدل على ذلك ومنه قول الشاعر وهو الشماخ أنشده ابن سيده لهلك والموعود حق وفأوه \* بدالك في تلك القلوص بداء

وقال سيويوه في قوله عز وجل ثم بداهم من بعد ما رأوا الآيات ليسبحنه أراد بداهم بداء وقالوا ليسبحنه ذهب الى ان موضع ليسبحنه لا يكون فاعل بدالانه جلة والفاعل لا يكون جلة وقال الازهرى يقال بدالى بداء أى تغير رأيى عما كان عليه وقال الفراء بدالى بداء ظهر لى رأى آخر وأنشد

(وهو ذوبوات) كفى الصحاح قال ابن دريد وكانت العرب تمدح بهذه اللفظة فيقولون للرجل الحازم ذوبوات أى ذواراء تظهر له فيجتار بعضا ويسقط بعضا أنشد الفراء

قال ابن دريد قولهم أبوا البس دوات معناه أبوا الأراء التى تظهر له واحد هابدة كقطاة وقطوات (وفعله بادى بدى) كغنى غير مهموز (وبادى بدو) حكى سيويوه (بادى بداء) وقال لا ينون ولا يمنع القياس تنوينه وقال الفراء يقال فاعل ذلك بادى بدى كقولك أول شئ وكذلك بداءة ذى بدى قال ومن كلام العرب بادى بدى بهذا المعنى إلا أنه لم يهز وأنشد

أضخى لخالى شهبى بادى بدى \* وصار للفعل لسانى ويدي

أراد به ظاهرى فى الشبه لخالى وقال الزجاج معنى البيت خرجت عن شرح الشباب الى حدالكهولة التى معها الرأى والجاهضت كالفهولة التى بها يقع الاختيار ولها بالفضل تكثيرا لوصاف وقال الجوهري فاعل ذلك بادى بد وبادى بدى أى أولاد (أصلها المهموز) وانما نزل لكثرة الاستعمال (و) قد ذكرت بلغاتهما هناك (ويحيى بن أيوب ابن بادى) التجيبي العلاف عن سعيد بن أبي مرثد (وأحمد بن علي بن البادى) عن دعلج وعنه الخطيب وقد سئل منه عن هذا النسب فقال ولدت أنا وأخى نوأما وخرجت أولا فسميت البادى هكذا ذكره الأمير قال ووجدت خطه وقد نسب نفسه فقال البادى بالياء وهذا يدل على صحة الحكاية وثبتت في فيه الانصارى فعلى هذا لا يقال فيه ابن البادى فالاولى حذف لفظ الابن (ولا تقل الباداء) نبه عليه الذهبي وقال الأمير العامة تقول فيه ابن الباد (محدثان) \* وفاته أبو البركات طلحة بن أحمد بن بادى العاقولى تفقه على الفراء ذكره ابن نقطة استندركه الحافظ على الذهبي (والبدو والبادية والباداة) هكذا فى النسخ والصواب والبداءة كفى المحكم (والبداءة خلاف الحضر) قيل سميت البادية بادية لبروزها وظهورها وقيل للبرية بادية لكونها ظاهرة بارزة وشاهد البس وقوله تعالى وجاءكم من البدو أى البادية قال شيخنا البس ومما أطلق على المصدر ومكان البدو والمتصفين بالبداءة انتهى وقال الليث البادية اسم للارض التى لا حضر فيها وإذا خرج الناس من الحضر الى المراعى فى الصحارى قيل بدوا والاسم البس وقال الازهرى البادية خلاف الحاضرة والحاضرة القوم الذين يحضرون الميناء وينزلون عليها فى جزاء القبط فإذا برد الزمان طعنوا عن اعداد المياه وبدوا طلبا للقرب من الكلا فالقوم حينئذ بادية بعد ما كانوا حاضرة ويقال لهذه المواضع التى يتسدى اليها البادون بادية أيضا وهى البوادر والقوم أيضا بوادر وفى الصحاح البداءة الإقامة فى البادية يفتح ويكسر وهو خلاف الحضارة قال ثعلب لا أعرف البداءة بالفتح إلا عن أبي زيد وحده انتهى وقال الأصمعى هى البداءة والحضارة بكسر الميم وفتح الحاء وأنشد

فمن تكن الحضارة أعجبته \* فأى رجال بادية ترانا

وقال أبو زيد بكس ذلك وفى الحديث أراد البداءة مرة أى الخروج الى البادية روى يفتح الباء ويكسر \* قامت وحكى جماعة فيه الضم وهو غير معروف قال شيخنا وأن صح كان مثلثا وبه تعلم ما فى سياق المصنف من القصور (وتبدى) الرجل (أقام بها) أى بالبادية (وتبادى تشبه بأهلها والنسبة) الى البداءة بالفتح على رأى أبي زيد وبالكسر على رأى الأصمعى (بدوى كسجناوى وبدوى بالكسر) ولو قال وبكسر كان أخصرو وقال شيخنا قوله كسجناوى مستدرك فان قوله بالكسر يغنى عنه قال ثمان هذا الغياث على رأى أبي زيد الذى ضبطه بالفتح وأما على رأى غيره فانه بالكسر وقال ثعلب وهو الفصيح فالصواب أن يقول والنسبة بدوى ويفتح انتهى قال ابن سيده والبدوى بالفتح والكسر نسبة الى القياس على البداءة والبداءة فان قلت البدوى قد يكون منسوب الى البس والبادية فيكون نادرا قلت اذا أمكن فى الشئ المنسوب أن يكون قياسا وشاذا كان جملة على القياس أولى لان القياس أشيع وأوسع (و) النسبة الى البدو (بدوى محركة) وهى (نادرة) قال التبريزى كأنه على غير قياس لان القياس سكون الدال قال والنسب يحى فيه أشياء على هذا النحو من ذلك قولهم فرس رضىة منسوبة الى رضىة والقياس رضىة \* قلت وقد جاء ذلك فى الحديث لا تجوز شهادة بدوى على صاحب قرية قال ابن الاثير وانما ذكره ذلك لما فى البدوى من الجفاء فى الدين والجهالة بأحكام الشرع ولا نهم فى الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها قال واليه ذهب مالك والناس على خلافه (وبدوا القوم بداء) كذا فى النسخ والصواب بدوا كما هو نص الصحاح ومثله بقتل قتلا (خرجوا الى البادية) ومنه الحديث من بدأ جفا أى من نزل البادية صار فيه جفاء الا عراب كفى الصحاح وفى حديث آخر كان اذا اهتم شئ بداء أى خرج الى البدو قال ابن الاثير يشبه أن



يكون يفعل ذلك ليعبد عن الناس ويخلو بنفسه ومنه الحديث كان بيدى والى هذه التلاع وفي حديث الدعاء فان جار البادى يتحول وهو الذى يكون فى البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم فى موضعه بخلاف جار المقام فى المدروى يروى النادى بالنون وفى الحديث لا يسبح حاضر لباد وقوله تعالى ردوا الوأثم بادون فى الاعراب اى وذوا انهم فى البادية قال ابن الاعراب اى انما يكون ذلك فى ربيعههم والافهم حضار على مياهمم (وقوم بدى) كهدى (وبدى) كغزى (بادون) اى همما جمع اباد (وبدون الوادى جانباه) عن ابي حنيفة (والبداء مقصورا السمع) وهو ما يخرج من دبر الرجل (وبدا) الرجل (انجى فظهر ونجوه من دبره كابدى) فهو مبد لانه اذا احدث برز من البيوت ولذا قيل له المتبرز ايضا وهو كناية (وبدا الانسان) مقصورا (مفصلة ج ابداء) وقال ابو عمرو والابداء المفاصل واحدا ببادا وبداء بالضم مهموزا وجمعهم بدو وباء بالضم كقعود (والبدى كرضى ووادى البسدى) كرضى ايضا (وبدوة وبدادودة بدوتين مواضع) اما الاول فقريه من قري هجر بين الزرائب والحوضتين قال لبيد

جعلن جراح القرنين وعالجا \* عينا ونكبن البدى شماليا

واما الثانى فوادى بنى عامر بنجد ومنه قول امرئ القيس \* فوادى البسدى فانجى لاريض \* واما الثالث فبلى بنى الجبلان بنجد قال عامر بن الطفيل  
فلا وائيل لانسى خلى \* بدوة ما تحركت الزياح  
وقال ابن مقبل  
الا بالقوى بالديار بدوة \* وانى مراح المرء والشيب شامل  
واما الرابع فوادى قرب ايلة من ساحل البحر وقيل بوادى القرى وقيل بوادى عذرة قرب الشام كان به منزل على بن عبد الله بن عباس وأولاده قال الشاعر  
وانت البى حبيب شغب الى بدا \* الى واطانى بلاد سواهما  
حلت بهما حلة ثم حلة \* بهذا فطاب الواديان كلاهما

واما الخامس فهما هضبتان لبنى ربيعة بن عقيل بينهما ماء (وبادى) فلان (بالعداوة جاهر) بها (كتبادى) نقله الجوهري (والبداء) كقطاة (الكناية) وبدأت وقد بدت الارض فيهما كرضيت (انبتها) أو كثرت فيها (وبادية بنت غيلان الشفيفية) التى قال عنها هيب المحدث تقبل بأربع وتدبر بثمان (صحابية) تزوجها عبد الرحمن بن عوف وأبوها اسلم وتحتته عشرين سنة (أوهى) بادنة (بنون بعد الدال) وصحبه غير واحد \* ومما يستدرك عليه البدوات والبداءات الحوايج التى تبدوا وبداآت العوارض ما يبدونها واحدا بباداء كسحابة وبدى تبدية أظهره ومنه حديث سلة بن الاكوع ومعى فرس أبى طلحة أبدى مع الابل أى أبرزه معها الى موضع السكلا وبادى الناس بأمره أظهره لهم وفى حديث البخارى فى قصة الاقرع والابرص والاعمى بدا الله عز وجل أن يقتلهم أى قضى بذلك قال ابن الاثير وهو معنى البداء هنالان القضاء سابق والبداء استصواب شئ علم بعد أن لم يعلم وذلك على الله غير جائز وقال السهيلي فى الروض والنسخ للحكم ليس ببداء كما توهمه الجهلة من الرافضة واليهود وانما هو تبديل حكم بحكم يقدر قدره وعلم قد تم علمه قال وقد يجوز ان يقال بداله ان يفعل كذا ويكون معناه أراد وبه فسر حديث البخارى وهذا من المجاز الذى لا سبيل الى اطلاقه الا باذن من صاحب الشرع وبدانى بكذا ببدونى كبدا فى قال الجوهري وربما جعلوا بادى بدى اسما للداهمة كما قال أبو نخيلة

وقد علمت ذراة بادى بدى \* ورثمة تنهض بالتشدد \* وصار للفعل لسانى ويدي

قال وهما اسمان جعل اسماءا واحدا مثل معدى كرب وقالى فلا والبسدى كغنى الاول ومنه قول سعد فى يوم الشورى الحمد لله بديا والبسدى ايضا البادية وبه فسر قول لبيد  
غلب تشدرا بالدخول كأنها \* جن البدى رواسيا أقدامها  
والبسدى ايضا البئر التى ليست بعادية ترك فيها الهجر فى أكثر كلامهم وقد ذكر فى الهمة ويقال أبدى فى منطق أى جرت مثل أعدى ومنه قولهم السلطان ذو عدوان وذو بدوان بالتحريك فبما كفى الصحاح \* قلت وفى الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان أى لا يزال يبدوله رأى جديد والبادية القوم البادون خلاف الحاضرة كالبدو والمبدى خلاف المحضر نقله الجوهري وقال الازهرى المبادى هى المناجع خلاف المحاضر وقوم بداء كزمان بادون قال الشاعر

بحضرى شاقه بداءه \* لم تلهه السوق ولا كلاؤه

وقد يكون البدو اسم جمع لباد كركب وراكب وبه فسر قول ابن احرر

جزى الله قومي بالابلة نصرة \* وبدوا لهم حول الفراض وحضرا

والبدية كغنية ماء على مر حلتين من حلب بينها وبين سليمة قال المتنبي

وأمت بالبديهة شقرتاه \* وأمتى خلف قائمه الخبار

والبادية قري باليامة والبداء بالكسر لغة فى الفداء وتبدى فقدى هكذا ينطق به عامة عرب اليمن والمباداة المبادرة والمكاشفة وبادى بينهم ما قاس كفى الاساس (بديت بالشئ) بفتح الدال (وبديت به) بكسر ها أى (ابتدأت) لغة للانصار نقله الجوهري

وأنشد عبد الله بن رواحة باسم الاله به بدينا \* ولوعبدنا غيره شقينا \* وجيدار يا وحب ديننا

(بدى)

قال ابن بري قال ابن خالويه ليس أحد يقول بديت بمعنى بدأت الا الانصار والناس كلهم بديت وبدأت لما خففت الهمزة كسمرت الدال فان قلبت الهمزة ياء قال وليس هو من بنات الياء انتهى \* قلت فاذا اشارة المصنف عليه بالياء منظور فيه وقد اشار اليه شيخنا ايضا فقال هو من المهموز وخفف في بعض الاحاديث فذكره هنا استطرادا وفيه ايمام انه بالياء اصل وقد تعقبوه انتهى وبقي عليه البداية ككتابة قال المطرزي هي لغة عامية وعدها ابن بري من الاغلاط وقال ابن القطاع بل هي لغة أنصارية وقد أسلفنا ذكره في الهمزة و (ابن دى كرى الرجل الفاحش وهي بالهاء) يقال هو بذى اللسان وهي بذية (وقد بذو) ككروم (بذاء) كسحاب (و) قال الجوهرى أصله (بذاءة) فحذفت الهاء لان مصدرا المضموم انما هي بالهاء مثل خطب خطابة وعلب صلابة وقد تحذف مثل جل جلالا انتهى قال ابن بري صوابه بذوة بالواو لانه من بذو وأما بذاءة بالهمز فانها مصدر بذو بالهمز وهما الغتان وقد ذكر في الهمز (وبذوت عليهم) وأبذيت عليهم كما في الصحاح قال وأنشد الاصمعي لعمر بن جيل الاسدي

مثل الشيخ المقنذر الباذي \* أوفى على رباوة يباذي

قال ابن بري وفي المصنف بذوت على القوم (وأبذيتهم من البذاء) كسحاب (وهو الكلام القبيح) والفحش وفي حديث فاطمة بنت قيس بذت على اجسامها وكان في لسانها بعض البذاء (وبذوة) اسم (فرس) عن ابن الاعرابي وأنشد

لأسلم الدهر رأس بذوة أو \* تلتفي رجال كأنها الخشب

وقال غيره هي فرس عباد بن خلف وفي الصحاح بذو فرس لابي سراج قال فيه

ان الجياد على العلات متعبة \* فان ظلمناك بذو اليوم فاطلم

قال ابن بري والصواب بذوة اسم فرس (لابي سواج) الضبي (وغلط الجوهرى فيه غلطتين وفي انشاده البيت غلطتين) أما الغلطتان الاوليان فانه قال بذو اسم فرس والصواب بذوة وقال لابي سراج والصواب لابي سواج ووقع في بعض النسخ سراج وهو غلط أيضا وأما الغلطتان في انشاد البيت فانه قال فان ظلمناك بفتح الكاف كما هو في سائر النسخ من الصحاح ووجدته كذلك بخطه والصواب بكسر الكاف لانه يخاطب فرسا انتهى وقال فاطلم والصواب فاطلي باثبات الياء في آخره \* قلت ووجدت غاطسة ثالثة في انشاد البيت وهو انه ضبط بذو اليوم بضم الواو كما وجد بخطه والصواب بفتحها على الترخيم ورام شيخنا ان يتعقب المصنف فلم يفعل شيئا قال صاحب اللسان ورأيت حاشية في امالي ابن بري منسوبة الى مجسم الشعراء للمرزباني قال أبو سواج الضبي اسمه الابيض وقيل عباد بن خلف أحد بني عبد مناة بن بكر بن سعد جاهلي قال سابق صرد بن جرة بن شداد البريوي وهو عم مالك ومتمم ابني نورية البريوي فسبق أبو سواج على فرس له تسمى بذوة وفرس صرد يقال له القطيب فقال أبو سواج في ذلك

ألم تر أن بذوة اذ جرينا \* وجدنا الجذمانا القطيبا

كان قطيبهم يتلوع قابا \* على الصلحاء وازمة طلوبا

فسرى الشبر بينهما الى ان احتال أبو سواج على صرد فسقامني عبده فانتفخ ومات وقال أبو سواج في ذلك

حاشي بربروع الى المنى \* حاشاة بالشارق الخصى

في بطنه جارية الصبي \* وشيخها اشط حنظلي

فبنو بربروع يعيرون بذلك وقالت الشعراء فيه فاكثروا في ذلك قول الاخطل

تعيب الخمر وهي شراب كسرى \* ويشرب قومك العجب العجيبا

مضى العبد عبد أبي سواج \* أحق من المسامة أن تعيبا

(وابن دى) بن تميم (كبرى) من ولده جماعة من أهل العلم ومن مواليه جماعة منهم عبد الرحمن بن يحيى المصري كان عريفا على موالى بني تميم وهو الذي تولى قتال ابن الزبير مدة كذا في الاكمال وهو ينتسب الى تميم فان أم عدى هي تميم بنت ثوبان بن سليم بن مذحج (وحسن بن محمد بن باذى) بفتح الدال (محدث) كذا في النسخ وفي التكملة الحسين بن محمد بن باذى بكسر الدال فتأمل هو محدث مصري روى عن كاتب الليث وعنه سليمان بن أحمد الملقب بذكره الأمير (وبذية بن عياض) بن عقبة ابن السكون (كعلية) وضبطه الحافظ كغنية وذكر أولاده سبعة وصفي وقادح النار ومن ولده عاصم بن أبي بردة ولى شرطة الزرى في زمن أبي جعفر قال واختلف في بذية مولاة ميمون فقال يونس عن ابن شهاب كعلية حكاه أبو داود في السنن والاكثر عن علي انه بضم النون وسكون الدال المهملة وفتح الواو ميمون بضم النون أيضا \* ومما يستدرك عليه أبذيت عليهم -م أخشت والمباذاة المفاحشة قال الشاعر \* ابذى اذ ابوذيت من كلب ذكر \* ومنه قول الراجز \* أوفى على رباوة يباذي \* وبذى الرجل كسميع لغة في بذو بقله صاحب المصباح وبذا الرجل ساء خلقه وابذى جاء بالباء و (البرة كنية الخلال) حكاه ابن سيده فيما يكتب بالياء وفي الصحاح كل حلقة من سوار وقرط والخلال وما أشبهه بارة (ج بارة) كذا في النسخ والصواب بالياء المطولة كما هو نص المحكم والصحاح (وبرين) بالضم (وبرين) بالكسر وأنشد الجوهرى \* وقفعن الخلاخل والبرينا \*

(بذو)

(المستدرك)

(برا)



(و) البرة (حلقة في أنف البعير) وقال اللحياني من صفر أو غيره وقال ابن جني من فضة أو صفر تجعل في أنفها إذا كانت رقيقة معطوفة الطرفين قال شيخنا كأنهم يقصدون بها الزينة أو التذليل (أو) تجعل (في لجة أنفه) وهو قول اللحياني وقال الأصمعي تجعل في أحد جانبي المنخرين قال ور بما كانت البرة من شدة هوى الخزامة كافي الصمغ والجمع كالجمع على ما بطرد في هذا النحو وحكى أبو علي في الإيضاح برة وبرى وفسرها بنحو ذلك وهذا نادر وقال الجوهرى قال أبو علي وأصل البرة برة لأنها جمعت على برى كقربة وقري قال ابن برى لم يحل برة في برة غير سيديويه وجعلها برى ونظيرها قريه وقري ولم يقل أبو علي أن أصل برة برة لأن أول برة مضموم وأول برة مفتوح وإنما استدل على أن لام برة واو بقولهم برة لغة في برة انتهى \* قلت وقال بعضهم عند قول الجوهرى وأصل البرة برة الصواب أصلها برة بالضم تكصلة وخصلة وغرفة وغرف (وبرة مبروة) أى معمولة (وبراه الله يبروه بروا خلقه) قال شيخنا صرحوا بأنه مخفف من الهمزة \* قلت قال ابن الأثير ترك فيها الهمز تخفيفاً ومنه البرية للخلق (وبروتها) أى الناقة (جعلت في أنفها برة) حكاه ابن جني (كبريتها) قال الجوهرى وقد خششت الناقة وعزمتها وخزمتها وخطمتها وأبريتها هذه وحدها بالالف إذا جعلت في أنفها البرة (فهى) ناقة (مبراة) قال الشاعر وهو الجعدى

فقربت مبراة تخال ضلوعها \* من الماسخيات القسي الموترا

انتهى وفي حديث سلمة بن محمى أن صاحب النارب ناقة ليست ببرة فسقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم غرر بنفسه (و) بروت (السهم والعود والقلم) أى (نحتها) لغة في بريت عن ابن دريد والياء أعلى وقائل هذا يقول هو بقول البر \* ومما يستدرك عليه البروة نخانة القلم والعود والصابون ونحو ذلك وكفر البروة محركة قرة بضم ص من المنوفية وقد دخلتها وبرا ببروكد عابدة ولغة قبيحة في برأ يبرؤ وقول بشار \* فز بصبر لعل عينك تبرو \* أى تبرؤ قيل هو من تداخل اللغتين على ما ذكره أبو جعفر اللبلى في بغية الأسمال وأوردناه في رسالتنا الصرفية (ى) (برى السهم يبريه برأ وابتراه) أى (نحتها) قال طرفة

من خطوب حدث أمثالها \* تبتري عود القوى المستمر

(وقد أنبرى وسهم برى مبرى) فاعيل بمعنى مفعول (أو كمال البرى) وفي التهذيب هو السهم المبرى الذى قد أتم بره ولم يرش ولم ينصل والقدح أول ما يقطع يسمى قطعاً ثم يبرى فيسمى برأ فاذا قوم وإنى له أن يرش وإن ينصل فهو قدح فاذا ريش وركب نصله صار سهماً (والبراء كشدا صانعه وأبو العالبة) زياد بن فيروز البصرى البراء قيل له ذلك لأنه كان يبرى النبل فوفى في شوال سنة تسعين وذكروه المصنف أيضاً فى رى ح (وأبو معشر) يوسف بن يزيد العطار البصرى أيضاً يعرف بالبراء لأنه كان يبرى المغازل وقيل كان يبرى العود الذى يتجر به لأنه كان عطاراً واقتصر الذهبى على ذكرهذين وزاد الحافظ حماد بن سعيد البراء المازنى روى عن الأعمش وأذينة البراء ذكرهما بن نقطة (والبراءة) بالتشديد والمد (المبراة كسهاة السكين يبرى بها القوس) عن أبي خنيفة وفى الصمغ المبراة الحديدة التى يبرى بها قال الشاعر \* وأنت فى كفل المبراة والسفن \* انتهى والسفن ما يفتح به الشئ ومثله قول جندل الطهوى

(والبراء والبراية بضمهما النحاة) ومابريت من العود قال أبو كبير الهذلى

ذهبت بشاشته وأصبح واضحاً \* حرق المفارق كالبراء الأعفر

أى الأبيض قال ابن جني همزة البراء بدل من الياء لقولهم فى تأنيثه البراية وقد كان قياسه إذا كان له مذكر أن يهزنى حال تأنيثه فيقال براءة الأتراه لمجاؤا بواحد العباء والعطاء على تذكيره فالواعباءة وعظاءة فهزوا الما بنوا المؤنث على مذكروه وقد جاء نحو البراء والمبراية غير شئ قالوا الشقاء والشقاوة ولم يقولوا الشقاء وكذلك الرجاء والرجاوة (وناقة ذات براية) بالضم (أي) ذات شحم ولحم (أو) ذات (بقاء على السير) وقيل هى قوية عند برى السير إياه ويقال بعير ذو براية أى باق على السير فقط قال الأعمى الهذلى يصف ظليماً

على حمت البراية زنجرى \* سوا عدطل فى شرى طوال

قال اللحياني وقال بعضهم برايتهم ببقية بدنهما وقوتهما (وبراه السفر يبريه برأ يهزله) عن اللحياني وفى الصمغ بريت البعير أيضاً إذا حمرته وأذهبت لجه \* قلت ومنه قول الأعشى

بأدما حرجوج بريت سنامها \* بسيرى علمها بعدما كان تامكا

وفى حديث حليلة السعدية أنها خرجت فى سنة جراً قد برت المال أى هزأت الابل وأخذت من لحما والمال أكثر ما يلاقونه على الابل (والبرى) كفتى (التراب) يقال فى الدعاء على الإنسان بفيه البرى ومنه قولهم بفيه البرى وحى خبيراً وشراً يرى فانه خيسرى ومنه حديث على زين العابدين اللهم صل على محمد وعبادته الأتري والورى والبرى وأنشد الجوهرى للمدرك بن حصن الاسدى \* بقميل من سارالى القوم البرى \* (والبارى) والبارياء الحصر المنسوج وقد ذكر (فى ب و ر و بى ع) قال

وأبسط شراً \* ولما سمعت العوص تدعوت فترت \* عصافير رأسى من برى فعوانيا

(وانبرى له) أى (اعترض) له نقله الجوهرى (و) قال ابن السكيت (تبريت لمعروفه) تبرأ أى (تعرضت) له \* قلت وكذلك تبريته

(المستدرك)

(برى)

وأنشد الفراء لحوات بن جبير ونسبه ابن بري لابي الطحمان القيني

وأهله وقد تبريت ودهم \* وأبليتهم في الحد جهدي ونائلي

(وباره) مباراة (عارضه) وذلك اذا فعل مثل ما يفعل يقال فلان يبارى الريح سخاء (و) باري (امرأته صالحة على الفراق) وقد تقدم له ذلك في الهمز بعينه (وتباريات عارضا) وفعل مثل ما يفعل صاحبه وفي الحديث نهي عن طعام المتبارين أن يؤكلهما المتعارضان بفعله ما ليحجز أحدهما الآخر بصنيعه وانما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء (والبرية) الخلق وأصله الهمز والجمع البرايا والبريات قال الفراء فان أخذت البرية من البرى وهو التراب فأصله غير الهمز تقول منه براه الله يبروه ورواى خلفه كافي الصحاح هذا اذ الهمز من ذهب الى ان أصل الهمز أخذ من برأ الله الخلق يبروهم أى خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفا قال ابن الأثير ولم تستعمل مهموزة وقوله (في الهمز) احوالة فاسدة لانه لم يذكرها هناك (وابرى) الشئ (أصابه) البرى أى (التراب و) أبرى (صادق قصب السكر وابن بارشاعر) هو أبو الجواند الحسن بن علي بن باري الواسطي قال الامير أحد الادباء له زسل مبيع وشعر جيد سمعت منه كثيرا \* ومما يستدرك عليه يقال هو من برايتهم بالضم أى من خسارتهم ومطر ذو براية يبرى الارض ويقشرها وبرى له بريا عرض له والمباراة المجازاة والمسابقة وذو البرة هو كعب بن زهير بن تيم التغلبي وبرى قرية بمصر من الشرقية ومنها شيخنا الفقيه المحقق أبو أحمد عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الزبير البراوى الشافعى رحمه الله تعالى توفى في ٤ رجب سنة ١١٨٢ ومثنية برى كالى قرية أخرى بمصر وكوم برى كهدي قرية بالحيزة وبارى اسم لثلاث قرى بالهند وأيضاً قرية من أعمال كلواذا من فواحى بغداد وكان بها سائين ومنزهات يقصدها أهل البطالة قال الحسين بن الضحاك الخليلع

(المستدرك)

أحب الفىء من نخلات باري \* وجوسقه المشيد بالصفح

قال شيخنا نقلا عن السهيلي في الروض أثناء غزوة بدر نقلا عن الغريب المصنف انه يقال برئت بالراء بالزاي أى تقدمت وأغفله المصنف في المادتين وفي النون \* قلت هو افعليت من برت أو برت فتأمل و (برو الشئ عدله) يقال أخذت بزوكذا وكذا أى عدل ذلك ونحو ذلك نقله الجوهري (والبازو البازي) قال ابن بري قال الوزير بازو وبازو بأوز بازى على حد كرسى (ضرب من الصقور) التى تصيد قال شيخنا الاول موضعه الزاي وقد تقدم قال ابن سيده (ج بازو براة و) زاد غيره (أبوزو وبوزو ويزان) قال شيخنا هذه جموع لباز ومجملها في الزاي واما باز على فواعل فهو جمع لباز على فاعل ولا يصح كونه جمعا لباز لانه فعل والمصنف كثيرا ما يحاظر في ذلك لعدم المامه بالتصريف \* قلت قد تقدم ذلك للمصنف في الزاي قال الباز البازي جمعه أبواز ويزان وجمع البازي براة وقال في الباز بالهمز جمعه أبوزو وبوزو ويزان عن ابن جنى وذهب الى أن همزته مبدلة من ألف لقرىها منها واستمر البدل في أبوزو ويزان كما استمر في أعياد وقال في المحتسب حدثنا أبو علي قال قال أبو سعيد الحسن بن الحسين يقال باز وثلاثة أبواز فاذا كثرت فهى البيزان وقالوا باز وبواز وبراة فباز وبراة كغاز وغزاة وهو مقولب الاصل الاول انتهى فقول شيخنا لا يخلو عن نظر وتأمل (كانه من برا بزو اذا اطاول) وهو المفهوم من سياق الجوهري زاد الازهرى وابن سيده (وتأنس) ولذلك قال ابن جنى ان الباز فلع منه (و) برا (الرجل) يبروه بزا (قهره وبطشه) قال ابن خالويه ومنه سمي البازي ونقله الازهرى عن المؤرج وقال الجعدي

(بزا)

فباريت من عصبه عامرية \* شهدنا لها حتى نفوز وتغلبا

أى ما غلبت (كابري به) نقله الجوهري قال ومنه هو ميز هذا الامر أى قوى عليه ضابط له قال الشاعر

جارى ومولاى لا يبرى حرىهما \* وصاحبى من دواهى الشر مصطب

وقال أبو طالب يعاتب قريشا في أمر النبي صلى الله عليه وسلم ويعدده

كذبتم وحق الله بيزى محمد \* ولما ناطعن دونه ونناضل

قال شمر معناه يقهر ويستهذل قال وهذا من باب ضررته وأضررت به وأراد لا يبرى فخذف لا من جواب القسم وهى مرادة أى لا يقهر ولم تقا تل عنه وندافع (والبزاء المنخنة في الظاهر عند العجز) فى أصل القطن (أو اشرف وسط الظهر على الاست أو خروج الصدر ودخول الظهر) وعليه اقتصر الجوهري (أو أن بتأخر العجز ويخرج بزي) الرجل (كرضى) يبرى (وبزا كدعا يبرو) براو بزا (فهو أبزى وهى بزوا) قال كثير

وأنشد ابن بري للراجل \* أفعس ابزى فى استه تأخير \* ورعا قيل هو أبزى ابنخ كالعجز والبزوا والبزاه التى اذا مشت كانتا راحة قال الشاعر

وقيل البزوا من النساء التى تخرج عجزتها ليراها الناس وفى التهذيب اما البزاف كان العجز يخرج حتى أشرف على مؤخر الفخذين وقال فى موضع آخر والبز أن يستقدم الظهر ويستأخر العجز فتراه لا بقدر أن يقيم ظهره (وتبازى رفع عجزه) كفى الصحاح وقيل حرك عجزه فى المشى ومنه حديث عبد الرحمن بن جبير لا تبارك تبارى المرأة وقيل معناه لا نتحن لكل أحد وقال عبد الرحمن بن حسان

سائلا مية هل ينهتها \* آخر الليل بعد ردى عجز



فتبازت فتبازخت لها \* جلسته الجازر يستحق الوتر

تبازت أي رفعت مؤخرها (كأبري) كافي الصحاح وأنشد الليث

لو كان عيناك كسيل الراوية \* اذا لا بزيت عن أبري ييه

وقال أبو عبيد البراء أن يرفع الرجل مؤخره (و) تبازي (وسع الخطور) أيضا (تكثربا ليس عنده بزوان) اسم (رجل) كافي الصحاح (والبزواء أرض بين الحرمين) بين غيقة والجار شديدة الحر قال كثير عزة

لأبأس بالبزواء أرض الوانها \* تطهر من آثارهم فتطيب

لولا الأماصيح وحب العشرق \* لمت بالبزواء موت الخرتق

لا يقطع البزواء إلا المقعد \* أو ناقة سنامها مسرهد

وقال آخر

وقال آخر

قال شيخنا ولعله الصواب وان ضبطه بعض الرحالين فقال هي البرزة وقاع البرزة وهو منزل الحاج بين بدر ورابع لاما به \* قلت وذكر الشيخ شمس الدين بن الظهير الطرابلسي في مناسكه ثم يحمل الماء من بدر الى رابع وبينهما خمس مراحل الاولى قاع البرزة الى أسفل غيبة وادي السويق (والابزاء الارضاع وهذا بزني) أي (رضيحي وعبد الرحمن بن أبري تابي) كوفي روى عن أبي بن كعب وعنه ابنه سعيد بن عبد الرحمن (وابراهيم بن) محمد بن (باز) الاندلسي (محدث) من أصحاب سحنون تقدم ذكره في الزاي (وعياض بن بزوان) كذا في النسخ والصواب عياض بن بزوان الموصلي وهو (محدث م) كافي التبصير (وفضيل بن بزوان) ظاهر سيقا انه بالفتح والصواب بالتحريك كما قيده الحافظ وهو (زاهد قله الحاج) حكى عنه ميمون بن مهران \* ومما استدرك عليه البزاء الصلف عن ابن الاعرابي وبزي بالقوم كعني غلبوا والبزوان بالتحريك الثوب كافي الصحاح وقال ابن خالويه البرزة القار وأيضاً الذكر وأحمد بن عبد السيد بن شعبان بن بزوان الشاعر الفاضل من أمراء الكامل يعرف بالصلاح الاربلي له أخبار وأبو الحسن بن أبي بكر بن بزوان حدث بالموصل ذكره منصور بن سبيح وعزيرة بنت عثمان بن طرخان بن بزوان كتب عنها الدمياطي في مجمعهم وبنو البازي من قبائل عك باليمن منهم شيخنا المقرئ الصالح اسمعيل بن محمد البازي الحنفي امام جامع الاشاعرة بزبيدي ((بسيان بالضم) أهمله الجوهري وقال أبو سعيد هو (جبل) دون وبرة الى طخفة وأنشد لذي الرمة

سرت من مني جنح الظلام فأصبحت \* بسيان أيديهم مع الفجر تلح

وقال نصر موضع فيه برك وأنار على أحد وعشرين ميلا من الشبيكة بيننا وبين وبرة \* ومما استدرك عليه البسيه كغنية المرأة الانسية بزوجه عن ابن الاعرابي و ((بشا كدنا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (حسن خلقه) كذا في التكملة و ((بصا كدنا) أهمله الجوهري وقال الفراء أي (استقصى على غريمه) قال أبو عمرو (البصاء بالكسر) والمد (استقصاء الخصاص) قال اللحياني يقال (خصاه الله وبصاه ولصاه) حكى أيضا (خصى بصى) ولم يفسر بصيا قال ابن سيده وأراه اتباعا (و) يقال (ما في الرماد بصوة أي شريرة ولا جرة) \* قلت والعامية تقول بضة فيخدقون الواو (وبصوة ع) قال أوس بن حجر \* من ما بصوة يوما وهو مجهود \* ي ((بضي كربي وهدي) أهمله الجوهري والصانغاني وهي (ة يبلاذيجيلة أو واد) \* ومما استدرك عليه بضي اذا قام بالمسكان عن ابن الاعرابي ((الباطية) انا قيل هو معرب وهو (الناجود) كافي الصحاح وأنشد

قروا غودا وباطية \* فبذا أدركت حاجتيه

وقال الازهرى الباطية من الزجاج عظمة تملأ من الشراب وتوضع بين الشرب يغرفون منها ويشربون وقال ابن سيده أنشد أبو حنيفة

انما لقحتنا باطية \* جونة يتبعها برزينا

(وحكى سيبويه الباطية بالكسر) قال ابن سيده (ولا علم لي بموضعها الا أن يكون أبطيت لغته في أبطأت) كاحنية طبت في احبطنات فتكون هذه صيغة الحال من ذلك ولا يحمل على البدل لان ذلك نادر هذا انص المحكم ولما ظن شيخنا ان هذا من كلام المجد فقال عند قوله ولا علم لي الخ هو من قصوره وكلام سيبويه صحيح وقد قال الزمخشري والميداني عند قولهم غاطن باط ان باط كقاض من بطا يبطوا اذا اتسع ومنه الباطية لهذا الناجود والمصنف لقصوره أراد امرأته الامام سيبويه بما لاوقوف له عليه وقال عند قوله الا أن يكون أبطيت لغته الخ في الصحاح والقصص وجامع اللغة للقرآز وغيرها من أمهات اللغة أنه لا يقال أبطيت بالياء بل أبطأت بالهمز فلا يخرج كلام سيبويه عليه لانه الامام المرجوع في علوم الفصاحة اليه و ((بظا لجه يبطوظوا) ككثرو (اكثر وزراكب)

ويقال لجه خطا بطا وأصله فعل كافي الصحاح وقال الاغلب \* خاطي البضيع لجه خطا بطا \* جعل بظا صلة خطا وهو توكيد لما قبله (والبظاء بالضم لجات متراكبات) عن ابن الاعرابي (وحظيت المرأة) عند زوجها (وبظيت اتباع) له لانه ليس في الكلام ب ظ ي و بطوان كسيمان اسم رجل و ((البع والجناية والجرم وقد بعأ كنهى ودعا وري) بعوا وبعيا ولا يظهر وجه لقوله كنهى مع قوله وري لانهما واحد الا أن يقال لاختلافهما في المضارع دون الماضي والمصدر فيقال بعاه يبعاه كنهاه ينهاه وبعاه يبعيه كرماء يرميه فتأمل يقال بعأ الذئب يبعاه وبعوه بعوا اذا اجترمه واكتسبه وأنشد الجوهري لعوف بن الاحوص الجعفري

(المستدرك)

(بسيان)

(المستدرك)

(بشا)

(بصا)

(بضي) (المستدرك)

(الباطية)

(بظا)

(بعا)

وابن السلي بن بغير جرم \* بعوانه ولا بد من مراق

وفي المحكم بغير بعوجر مناه وقال ابن بري البيت لعبد الرحمن بن الاخوص وقال ابن سيده في ترجمة بني بالياء بعيت أبي مثل اجترمت وجنيت حكاه كراع قال والاعرف الوار \* قلت فكان ينبغي للمصنف أن يقرر ترجمة بعيت عن بعوت ويشير عليهم بالياء كما هي عادته (و) البعوت (العارية أو) هو (أن تستعير) من صاحبك (كلما تصيده) وهو قول الاصمعي (أو) تستعير (فرسا سابق عليه كالاستيعاء) قال النكحيت قد كادها خالدا مستعير اجرا \* بالوقت تجزى الى الغايات والهضب أي مستعير او يقال استعير منه أيضا (وأبعاه فرسا أخبلة) ويقال أبعني فرسا أي أعزني (وبعاه بعواقره وأصاب منه) قال الشاعر  
(و) بعاه (بالعين) بعوا (أصابه بها) عن اللحياني (و) قال ابن الاعرابي بعاه (عليهم شرا) بعوا (ساقه) واجترمه قال ولم أسمع في الخير \* ومما يستدرك عليه المبيعة مفعلة من بعاه اذا قره قال راشد بن عبدربه

(المستدرك)

سائل بني السيدان لا يمت جمعهم \* ما بال سلمي ومما مبيعة ميسار

ميسار اسم فرسه و (بغا الشيء بغوا نظرا اليه كيف هو) واوية يائية (والبغوما يخرج من زهر) القناد الا عظم الجازي وكذلك ما يخرج من زهر (الفرط والسلم والبغوة الطلعة) حين (تنشق فتخرج بيضاء) رطبة (و) أيضا (الثمرة قبل نضاجها) كافي المحكم وفي التهذيب قبل أن يستحكم يسها والجمع بغو وخص أبو حنيفة بالبغومة البسر اذا كثر شأ وقال ابن بري البغو والبغوة كل شجر غصن ثمره أخضر صغير لم يبلغ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه مر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال رعبت بغوتها وبرمتها وحملتها وبلغتها وقتلتها ثم تقطعها قال ابن الاثير قال القتيبي برويه أصحاب الحديث معوتها قال وذلك غلط لان المعوة البصرة التي جرى فيها الارطاب قال والضواب بغوتها وهو ثمر السمرة أول ما يخرج ثم تصير بعد ذلك برمة ثم بلة ثم قلة (و) بغوانة بنيسابور كذا في التكملة وهي غير بغولن بضم الغين وفتح اللام وهي أيضا قرية بنيسابور (والبغوى الحسين بن مسعود الفراء منسوب الى بغشور) قرية بين هراة وسرخس (وذكر) في الرازي وفي النيراس بغا قرية بنجر اسان بين هراة ومرو وزاد في الباب يقال لها بغا وبغشور ونقل شيخنا عن شروح الاقضية للعراقي ان البغوى نسبة لبغ قال وهو أغربها ثم قال فاقصص المصنف على بغشور مع تصرع غيره بباقي اللغات من القصور \* قالت وهذا الذي استغربه قد وجد بخط الحكم المستنصر بالله أمير المؤمنين وقال انه موضع قرب هراة وقال أحمد بن ٢ بغ عمرو وقال عبد الغني بن سعيد محمد بن نجيد والد عبد الملك وعبد الصمد من أهل بغ حدوتوا كلهم وذكرهم الامير ولم يقل من أهل بغ وقال هم بغويون فتأمل \* ومما يستدرك عليه البغوة الثمرة التي اسود جوفها وهي مرطبة والبغوة كنية ما بين الربع والهبع وقال قطرب هو البعوة بالعين المشددة وغلطوه في ذلك وبغية بالضم مصغرا عين ماء ي (بغية) أي الشيء ما كان خيرا أو شرا (ابغية بغاء) بالضم ممدودا (وبغى) مقصورا (وبغية بضمهم وبغية بالكسر) الثانية عن اللحياني والاولى أعرف والاخيرتان عن ثعلب فانه جعلهما مصدرين فقال بنى الخير بغية وبغية وجه لهما غيره اسمين كما يأتي وقال اللحياني بنى الرجل الخير والشر وكل ما بطل به بغاء وبغية وبغى مقصورا وقال بعضهم بغية وبغى (طلبته) وقال الراغب البغى طلب تجاوزا لا اقتصادا فيما يتجرى تجاوزه أم لم يتجاوز فثارة تعبر في القدر الذي هو الكمية وثارة في الوصف الذي هو الكيفية انتهى وشاهد البغى مقصورا قول الشاعر

(بغا)

٢ قوله أحمد بن بغير عمرو  
هكذا في خطه وفيه سقط  
فليحمر

(المستدرك)

(بغى)

فلا أحسنكم عن بنى الخير اني \* سقطت على ضرغامه وهو أكل

وشاهد الممدود قول الآخر لا عنعنك من بغا \* الخير تعقاد التمام (كابتغيته وتبغيته واستبغيته) وأنشد الجوهري  
لساعدة بن جوبة ولكنما أهلى بواد أنيسه \* سباع تبغى الناس مثني وموحدا  
وقال آخر الامن بين الاخوين \* أمهما هي الشكلى  
تسائل من رأى ابنها \* وتستبغى فما تبغى

وبين معنى تبين وشاهد الابتغاء قوله تعالى فن ابغى وراء ذلك وقال الراغب الابتغاء خص بالاجتهاد في الطلب فبني كان الطلب لشيء محمود فالابتغاء فيه محمود فخوا ابتغاء رجة من ربك ترجوها وقوله تعالى الابتغاء وجهه الاعلى (والبغية كرضية ما تبغى كالْبغية بالكسر والضم) يقال بغيتي عندك وبغيتي عندك ويقال ارتدت على فلان بغيته أي طلبته وذلك اذا لم يجد ما يطلب وفي الصحاح البغية الحاجة يقال لي في بني فلان بغية وبغية أي حاجة فالبغية مثل الجلوسة الحاجة التي تبغها والبغية الحاجة نفسها عن الاصمعي (و) البغية (الضالة المبيغة وابعاه الشيء طلبه له) يقال أبعني كذا أو أبغني كذا (كبعاه اياه كرماء) وأنشد الجوهري  
وكم أمل من ذي غنى وقراية \* لبغية خيرا وليس بفاعل

وبهماروي الحديث أبغى أجمارا استطيب بها همزة القطع والوصل (أو) ابغاه خيرا (أعانه على طلبه) ومعنى قولهم أبغنى كذا أي اعنى على بغائه وقال السكاني ابغيتك الشيء اذا أردت انك أعنته على طلبه فاذا أردت انك فعلت ذلك له قلت له قد بغيتك وكذلك أعكمتك أو أجتلتك وعكمتك العكم أي فعلته لك (و) قال اللحياني (استبغى القوم فبغوه) بغوا (له) أي (طلبوا له والباعى الطالب)



وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه في الهجرة اقيم ما رجل بكر اع الغيم فقال من انتم فقال أبو بكر باع وهاذ عرض ببغاه الابل  
وهذا الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة وقال ابن أحر

أو باعيا ان ليعران النار فضت \* كي لا يحسون من بعرا نائرا

قالوا أراد كيف لا يحسون (ج بغاه) كقاض وقضاة (و بغيان) كراع ورعاة ورعيان ومنه حديث سراقه والهجرة انطلقوا بغيانا  
أي ناشدين وطالبين وفي الصحاح يقال فرقوا هذه لابل بغيانا يضربون لها أي ينفرون في طلبها فقول شيخنا وأما بغيان ففيه نظر  
مردود (و انبني الشيء يسرو تسهل) وقال الزجاج انبني لفلان أن يفعل أي صلح له أن يفعل كذا أو كانه قال طلب فعل كذا فان طلب  
له أي طأوعه ولكنهم اجتروا بقولهم انبني وقال الشريف أبو عبد الله الغرناطي في شرح مقصورة حازم قد كان بعض الشيوخ يذهب  
الى ان العرب لا تقول انبني بلفظ المضى وانما استعملت هذا الفعل في صيغة المضارع لا غير قال وهذا رده نقل أهل اللغة فقد  
حكى أبو زيد العرب تقول انبني له الشيء ينبني انبغاه قال والصحيح ان استعماله باللفظ المضى قليل والاكثر من العرب لا يقولوه فهو نظير  
يدع وودع اذ كان ودع لا يستعمل الا في القليل وقد استعمل سيبويه انبني في عبارته في باب منصرف رويد قال شيخنا وقد ذكر انبني  
غير أبي زيد نقله الخطابي عن الكسائي والواحدى عن الزجاج وهو في الصحاح وغيره واستعمله الشافعي كثيرا ورده عليه وانصرف  
له البيهقي في الانتصار بمثل ما هنا وعلى كل حال هو قليل جدا وان ورد انتهى \* قلت أما قول الزجاج فقد قدمناه وأما نص الصحاح فقال  
وقولهم ينبني لك أن تفعل كذا هو من أفعال المطاوعة يقال بغيته فانبني كما تقول كسرت فأنكسر (وانه لا وبغاه بالضم) أي  
(كسوب) وفي المحكم ذوبغاه للكسب اذا كان ينبني ذلك وقال الاصمعي بنى الرجل حاجته أو ضالته ببغيا بغاه وبغية وبغاه اذا  
طلبها قال أبو ذؤيب

بغاه انما ينبني العجائب من \* الفينان في مثله الشم الاناجم

(وبغت المرأة تبغي بغيا) وعليه اقتصر ابن سيده وفي الصحاح بغت المرأة بغاه بالكسر والمد (وبأغت مباحاة وبغاه) قال شيخنا ظاهره  
ان المصدر من الثلاثى البغي وانه يقال باغت بغاه والاول صحيح وأما باغت فغير معروف وان ورد ساذرو ونحوه لا يصل الفعل بل صرح  
الجاهل بان البغاه مصدر لبغت الثلاثى لا يعرف غيره والمفاعلة وان صح ففيه بعد ولم يحمل أحد من الائمة الآية على المفاعلة بل  
جملوها على أصل الفعل انتهى \* قلت وهذا الذي ذكره كله صحيح الا ان قوله وأما باغت فغير معروف ففيه نظر فقال ابن خالويه البغاه  
مصدر وبغت المرأة وبأغت وفي الصحاح خرجت الامة تباعى أي ترانى فهذا يشهد ان باغت معروف وجعلوا البغاه على زنة العيوب  
كالجران والشراد لان الزنا عيب وقوله تعالى ولا تكرر هو افتياتكم على البغاه أي الفجور (فهى بني) ولا يقال ذلك للرجل قاله  
الليثاني ولا يقال للمرأة بغية وفي الحديث امرأة بغية دخلت الجنة في كلب أي فاجرة ويقال للامة بغية وان لم يرد به الذم وان كان  
في الأصل ذما وقال شيخنا يجوز جله على فاعيل كغنى وأما في آية السيدة مريم فالذي جزم به الشيخ ابن هشام وغيره ان الوصف  
هناك على فاعول وأصله بغوى ثم تصرفوا فيه ولذلك لم تلحقه الهاء (و) يقال أيضا امرأة (بغو) ككفى المحكم وكأنه جى به على الأصل  
قال شيخنا وأما قوله بغوا بالواو فلا يظهر له وجه لان اللام ليست واو اتفاقا ولا هناك سماع صحيح بعضده مع أن القياس يأباه انتهى  
\* قلت اذا كان بغيا أصله فاعول كما قرره ابن هشام فقلت الياء واو اتم أدغمت القياس لا يأباه وأما السماع الصحيح فهاهنا بابن  
سيده ذكره في المحكم وكفى به قدوة فتأمل (عهرت) أي زنت وذلك لتجاوزها الى ما ليس لها (والبني الامة) فاجرة كانت أو غير فاجرة  
(أو الحرة الفاجرة) صوابه أو الفاجرة حرة كانت أو أمة وقوله تعالى وما كانت أمك بغيا أي ما كانت فاجرة مثل قولهم ملحقه جديد  
عن الاخفش كما في الصحاح وأم مريم حرة لا محالة ولذلك عمه لم يلب بالبغاه فقال بغت المرأة فلم يخص أمة ولا حرة والجمع البغايا وأنشد

يهب الجبل الجراح كالب \* ستان تحن ولد ردى أطفال

الجوهري للأعشى

والبغايا ركض أكسية الاض \* ريج والشرعبي ذالاذيال

أراد ويهب البغايا لان الحرة لا توهب ثم كثرت في كلامهم حتى عموها الفواجر اما كن أو حرائر (وبغى عليه ببغاه علا وظلم) أيضا  
(عدا عن الحق واستطال) وقال الفراء في قوله تعالى والاثم والبغى بغير الحق ان البغى الاستطالة على الناس وقال الازهرى معناه  
الكبر وقيل هو الظلم والفساد وقال الراغب البغى على ضربين أحدهما محمود وهو تجاوز العدل الى الاحسان والفرض الى التطوع  
والثاني مذموم وهو تجاوز الحق الى الباطل أو تجاوزه الى الشبه ولذلك قال الله تعالى انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون  
في الارض بغير الحق فخص العقوبة بمن يبغيه بغير الحق قال والبغى في أكثر المواضع مذموم قال الازهرى وأما قوله تعالى فن اضطر  
غير باع ولا عاد فويل غير باع أكلها تلذذا وقيل غير طالب مجاوزة قدر حاجته وقيل غير باع على الامام وقال الراغب أي غير طالب  
ما ليس له طلبه قال الازهرى ومعنى البغى قصد الفساد وفلان يبغى على الناس اذا ظلمهم وطلب أذا هم وقال الجوهري كل مجاوزة  
وافراط على المقدار الذي هو حد الشيء يبغى وقال شيخنا قالوا ان بغي من المشترك وتفرقت بالمصادر بغي الشيء اذا طلبه وأحبه بغية  
وبغية وبغى اذا ظلم بغيا بالفتح وهو الوارد في القرآن وبغت الامة زنت بغاه بالكسر والمد كما في القرآن وجعل المضى من البغاه من  
باغت غير موافق عليه انتهى \* قلت في سياقه قصور من جهات الاولى ان بغي بمعنى طلب مصدرة البغاه بالضم والمد على الفصح

ويقال بني وبني بالكسر والضم مقصوران وأما البغية والبغية فهما اسمان الاعلى قول ثعلب كما تقدم والثانية انه أهمل مصدر  
بني الضالة بغاية بالضم عن الاصمعي وبغاء كغراب عن غيره والثالثة ان بغاء بالكسر والمصدر لبغت وبغت كما صرح به ابن  
خالويه (بني ببني بغيا) (كذب) وبه فسر قوله تعالى يا أبا ناسماني هذه بضاعتنا أي ما نكذب وما نظلم فباع على هذا يجوز  
أن يكون ما يطلب فباع على هذا استفهام (و) بني (في مشيئة) بغيا (اختال وأسرع) وفي الصحاح البغي اختيال ومرح في الفرس قال  
الخليل ولا يقال فرس باغ انتهى وقال غيره البغي في عدو الفرس اختيال ومرح بني ببني بغيا ومرح واختال وانه لم يبق في عدوه  
(و) بني (الشيء) بغيا (نظر اليه كيف هو) وكذلك بغا بغوا بانية واوية عن كراع (و) بغاه بغيا (رقبه وانتظره) عن كراع أيضا  
(و) بغت (السماء) بغيا (اشتد مطرها) حكاه أبو عبيد كافي الصحاح وقال الراغب بغت السماء تجاوزت في المطر حد المحتاج  
اليه (والبغي الكثير من البطر) هكذا في النسخ والصواب من المطر قال اللحياني دفعنا ببغي السماء عنا أي شدتها ومعظم مطرها  
وفي التهذيب دفعنا ببغي السماء خلفنا ومثله في الصحاح عن الاصمعي (وجل باغ لا يلفح) عن كراع (و) حكى اللحياني (ما ينبغي لك  
أن تفعل) هذا (وما ينبغي) أي ما ينبغي هذا نصه (و) يقال (ما ينبغي) لك أن تفعل بفتح الغين (وما ينبغي) بكسرها أي لا نؤلك  
كما في اللسان قال الشهاب في أول البقرة هو مطارع بغاه يبغيه اذا طابسه ويكون بمعنى لا يصح ولا يجوز وبمعنى لا يحسن قال وهو  
بهذا المعنى غير متصرف لم يسمع من العرب الا مضارعه كما في قوله تعالى لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر وقال الراغب في قوله  
تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له أي لا يتسخر ولا يتسمل له ألا ترى أن لسانه لم يكن يجري به فالانبعا هنا للتسخير في الفعل  
ومنه قولهم النار ينبغي أن تحرق الثوب انتهى وقال ابن الاعراب ما ينبغي له أي ما يصلح له وقد تقدم ما في ذلك قريبا (وفته باغية  
خارجة عن طاعة الامام العادل) ومنه الحديث ويح ابن سمية نقتله الفته الباغية ومنه قوله تعالى فان بغت احداهما على الاخرى  
فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى أمر الله (والبغايا الطلائع) التي (تكون قبل ورود الجيوش) وأنشد الجوهري للطفيل

فألوت بغاياهم بنا وتباشرت \* الى عرض جيش غير ان لم يكن

قال ألوت أي أشارت يقول ظنت اناعير فتباشروا بنا فلم يشعروا الا بالغاورة قال وهو على الاماء أدل منه على الطلائع وقال النابغة  
في الطلائع

على اثر الادلة والبغايا \* وخفق الناجيات من السام

واحدها بغية يقال جاءت بغية القوم وشيعتهم أي طليعتهم (والمبتغي الاسد) سمي بذلك لانه يطلب الفريسة دائما وهو في التكملة  
المتبغى \* ومما يستدرك عليه يقال بغيت الحسير من مبعاته كما تقول آيت الامر من مآتاته زيد المأني والمبغى نقله الجوهري  
وبني بالكسر مقصور مصدر بني ببني طلب ومنهم من نقل الفخ في البغية فهو اذ انما وأبغيت الشيء جعلته طالبا ليه نقله الجوهري  
وقوله تعالى يبغونكم الفتنة أي يبغون لكم وقوله تعالى يبغون عوجا أي يبغون للسبيل عوجا فالمفعول الاول منصوب بنزع  
الخافض وأبغيتكم فرسا أجنبتم اياه والبغية في الولد نقض الرشد يقال هو ابن بغية وأنشد الليث

لذي رشدة من أمه أولبغية \* فيعلم الخلل على النسل منجب

قال الازهرى وكلام العرب هو ابن غية وابن زينة وابن رشدة وقد قيل زينة ورشدة والفتح أفصح للفتنة وأما غية فلا يجوز فيه  
الا الفتح قال وأما ابن بغية فلم أجده لغير الليث ولا أبعد من الصواب وبني ببني تكبير وذلك لتجاوز منزلته الى ما ليس له وحكى  
اللحياني عن الكسائي مالى وللبيح بعضكم على بعض أرادوا للبيح ولم يعلمه قال ابن سيده وعندى انه استعمل كسرة الاعراب على الياء  
فخذفها أو اتى حركتها على الساكن قبلها وقوم بغاه بالضم محمد ودوتباغوا ببني بعضهم على بعض نقله الجوهري وهو قول ثعلب وقال  
اللحياني ببني على أخيه بغيا حسده قال والبني أصله الحسد ثم سمي الظلم بغيا لان الحاسد يظلم المحسود وجهه اراغة زوال نعمة الله  
عليه منه ومن أمثالهم البغي عقاب النصر وبني الجرح ببني بغيا فسادا ومدوورم وراعى الى فساد وبرأ جرحه على بني وهوان ببرأ  
وفيه شيء من نغل نقله الجوهري ومنه حديث أبي سلمة أقام شهر ايدوى جرحه فدخل على بني ولا يدري به أي على فساد وبني الوادى  
ظلم نقله الجوهري وحكى اللحياني يقال للمرأة الجميلة انك جميلة ولا تباعى أي لا تصابي باهين وقد مر ذلك في ب و غ مفصلا وما ينبغي له  
كعنى أي ما خيره وبغيان مولى أبي خرقاء السلمى من ولده أبو بكر يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء بن صالح بن محمد بن  
عبد الله بن محمد بن بغيان النيسابورى ويقال له العنبرى والبغياتى من شيوخ الحاكيم أبي عبد الله توفي سنة ٣٤٤ هـ (بقاه بعينه  
بقاوة نظرا ليه) عن اللحياني نقله ابن سيده (وبقوته انتظرت) لغة في بقيته والياء أعلى (و) قالوا (ابقه بقوتك مالك وبقاوتك  
مالك أي احفظه حفظك مالك) كذا في المحكم والتكملة ي (بقي ببقيا) كرضى برضى قال شيخنا فضيته انه كضرب ولا قائل به  
بل المعروف انه كرضى (وبقي ببقيا) وهذه لغة بلوثر بن كعب وقال شيخنا هي لغة طي وفي الصحاح وطبي تقول بقاو بقت مكان بقي  
وبقيت وكذلك اخواتهم من المعتل (ضدقني) قال الراغب البقاء ثبات الشيء على حاله الاولى وهو يضاد الفناء والباقي ضربان باق  
بنفسه لا الى مدة وهو البارى تعالى ولا يصح عليه الفناء وباقي بغيره وهو ما عداه ويصح عليه الفناء والباقي بالله ضربان باق بشخصه  
وجزئه الى ان يشاء الله أن يفنيه كبقاء الاجرام السماوية وباقي بنوعه وجنسه دون شخصه وجزئه كالانسان والحيوانات

(المستدرك)

(بقا)

(بقي)



وكذا في الآخرة بأن شخصه كأهل الجنة فانهم يبقون على التأييد لا إلى مدة ولا إلى نوعه وجنسه كثمار أهل الجنة انتهى  
والبقاء عند أهل الحق رؤية العبد قيام الله على كل شيء (وابقاء وبقاء وبقاء واستبقاء) كل ذلك بمعنى واحد وفي الحديث بقاءه  
ونوقه هو أمر من البقاء والوفاء والهاء فيه ما لا سكت أي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحتزم من الآفات (والاسم البقوى  
كدعوى ويضم) هذه عن ثعلب (والبقاء بالضم) ويقع قال ابن سيده إن قيل لم قلبت العرب لام فعلى إذا كانت اسمًا وكان  
لامها ياءً وأوحتي قالوا البقوى وما أشبهه ذلك فالجواب أنهم اغما فعملوا ذلك في فعلى لأنهم قد قلبوا لام الفعل على إذا كانت اسمًا  
وكانت لامها واوًا وياي طلبا للصفة وذلك نحو الدنيا والديار القصيار هي من ذنوب وعلوت وقصوت فلما قلبوا الواو ياء في هذا وفي غيره  
عوضوا الواو من غلبة الياء عليها في أكثر المواضع في أن قلبوها في نحو البقوى والتقوى واو الياء **ك**ون ذلك ضربا من التعميم  
ومن التكافؤ بينهما انتهى وشاهد البقوى قول أبي القمقام الأدي

أذكر بالبقوى على ما أصابني \* وبقواي أني جاهد غير مؤتلى

وشاهد البقاء قول اللعين المنقري أنشد الجوهري

فما بقيا على تركماني \* ولكن خفتما صرد النبال

(والبقية) كالبقوى (وقد نوضع الباقية موضع المصدر) قال الله تعالى فهل نرى لهم من باقية أي بقاء كافٍ الصالح وهو قول الفراء  
ويقال هل ترى منهم باقية كل ذلك في العربية جائز حسن ويقال ما بقيت باقية ولا وقاهم من الله واقية وقال الراغب في تفسير الآية  
أي من جماعة باقية وقيل معناه بقية وقد جاء من المصادر ما هو على فاعل وما هو على بناء مفعول والاول أوضح انتهى (و) قوله  
تعالى (بقية الله خير) لعمركم كنتم مؤمنين (أي طاعة الله) قال أبو علي أي (انتظار ثوابه) لأنه اغما ينتظر ثوابه من آمن (أو الحالة  
الباقية لكم من الخير) قاله الزجاج (أو ما بقي لكم من الحلال) عن الفراء قال ويقال مراقبه الله خير لكم وقال الراغب البقية  
والباقية كل عبادة يقصدها وجه الله تعالى وعلى هذا بقية الله خير لكم وأضافها إلى الله تعالى (والباقيات الصالحات) خير عند  
ربك ثوابا قيل (كل عمل صالح) يبقى ثوابه (أو) هي قولنا (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) كما جاء في حديث  
(أو الصلوات الخمس) وقال الراغب والعجيج أنه كل عبادة يقصدها وجه الله تعالى (ومبقيات الخليل) الأولى المبقيات من الخليل  
(التي يبقى جرحها بعد) وفي المحكم عند (انقطاع جرحي الخليل) وفي التهذيب تبقى بعض جرحها تدخره قال الكلبي

فأدرك أبقاء العرادة طلوعها \* وقد جعلتني من خزعة أصبعا

واستبقاه استبقاه) نقله الجوهري (و) استبقى (من الشيء ترك بعضه) نقله الجوهري أيضا (و) أبو عبد الرحمن (بقي بن مخلد)  
ابن يزيد القرطبي (كرضى) وضبطه صاحب التبراس كعلي والأشهر في وزنه كغنى (حافظ الاندلس) روى عن محمد بن أبي بكر  
المقدسي وغيره وله ترجمة واسعة ومن ولده قاضي الجماعة الفقيه على مذهب أهل الحديث أبو القاسم أحمد بن أبي الفضل يزيد بن  
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي روى عن أبيه عن جده وعن غنسه أبو علي الحسين بن  
عبد العزيز بن محمد بن أبي الاحوص القرشي وأبو محمد عبد الله بن محمد بن هرون الطائي وهو آخر من جددت عنه وكلاهما شيخا أبي  
حيان ويقال لهم البقويون نسبة إلى جدتهم المذكور (وبقية) بن الوليد (محدث ضعيف) يروى عن الكذابين ويدلسهم قاله الذهبي  
في الديوان وقال في ذيله هو صدوق في نفسه حافظ لكنه يروى عن دج ودرج فكثرت المناكير والمجانب في حديثه قال ابن خزيمة  
لا أحجج ببقية وقال أحمد له مناكير عن الثقات وقال ابن عدي لبقية أحاديث صالحة ويخالف الثقات وإذا روى عن غير الشاميين  
خلط كما يفعل اسمعيل بن عياش (وبقية وبقاء اسمان) فمن الأول بقية بن شعبان الزهراني البصري من أتباع التابعين ومن الثاني  
بقاء بن بطر أحد شيوخ العراق ومن يكنى بأبي البقاء كثير (وأبقيت ما بيننا لم أباغ في إفساده والاسم البقية) قال الشاعر

ان تدنوا ثم تأتيني بقتيكم \* فما على بذي منكم فوت

(و) قوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم (أولو بقية يهنون عن الفساد أي) أولو (ابقاء) على أنفسهم لهم تسكهم بالدين  
المرضى نقله الأزهرى (أو) أولو (فهم) وتميز أو أولو طاعة كل ذلك قد قيل (وبقاء بقاء صده أو نظرا إليه واو يائية) ومنه  
حديث ابن عباس وصلاة الليل فبقيت كيف صلى النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية كراهة أن يرى أني كنت أبقية أي انظره  
وأرضده قال اللحياني ببقية وبقوته نظرت إليه وأنشد الأجر \* كالظير تبقى متدقمتها \* يعني تنظر إليها وفي الصحاح ببقية نظرت  
إليه وترقبته قال كثير

فما زلت أبقى الظعن حتى كأنها \* أواقى سدى تغناهن الخوائك

أي أترقب وفي الحديث ببقية رسول الله صلى الله عليه وسلم أي انتظرناه \* ومما يستدل عليه من أسماء الله الحسنى الباقي  
هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الاستقبال إلى آخرته انتهى إليه ويعبر عنه بأنه أبدى الوجود وبقي الرجل زمانا طويلا أي عاش  
ويقولون للعدو إذا غلب البقية أي أبقونا ولا تسألونا ومنه قول الأعشى \* قالوا البقية والخطى تأخذهم \* وهو أبقى  
الرجلين فينا أي أكثر إبقاء على قومه وبقي من الشيء بقية وأبقيت على فلان إذا رعت عليه ورحمته يقال لا أبقى الله عليك إن

(المستدرك)

أبقيت على \* ومنه حديث الدعاء لا تبقى على من تضرع اليه أي لا تشفق أي النار والباقى حاصل الخراج ونحوه عن الملبث والمبقيات إلا ما كن التي تبقى فيها من منافع الماء ولا تشربه قال ذو الرمة

فلما رأى الرائي الثريا بسدفة \* ونشت نطاف المبقيات الوقائع

واستبقى الرجل وأبقى عليه وجب عليه قتل ففعا عنه واستبقى في معنى العفو عن زلله واستبقا مودته قال النابغة

واست بمسابق أخا ليله \* على شعث أي الرجال المهذب

والبقية المراقبة والطاعة والجمع البقايا (بكى) الرجل (يبكى بكاء وبكى) بضم هاء معيد ويقصر قاله الفراء وغيره وظاهره أنه لا فرق بينهما وهو الذي رجمه شراح الفصيح والشواهد وقال الراغب بكى يقال في الحزن واسالة الدمع معا ويقال في كل واحد منهما

منفردا عن الآخر ف قوله تعالى فليضحكوا قليلا ويبكوا كثيرا إشارة إلى الفرح والترح وإن لم يكن مع الضحك فقهة ولا مع البكاء اسالة دمع وكذلك قوله فما بكيت عليهم السماء والأرض وقد قيل إن ذلك على الحقيقة وذلك قول من يجعل له حياة وعلم وقيل على المجاز وتقديره فما بكيت عليهم أهل السماء وذهب ابن القطاع وغيره بأنه إذا مددت أردت الصوت الذي يكون مع البكاء وإذا قصرمت أردت الدموع ونحوهما كما قاله المبرد ومثله في الصحاح وقال الراغب البكاء بالمدمس لان الدموع عن حزن وعويل يقال إذا كان الصوت أغاب كالرغاء والاشغاء وسائر هذه الابنية الموضوع للصوت وبالقصر يقال إذا كان الحزن أغلب انتهى وقال الخليل من صبره ذهب به إلى معنى الحزن ومن مده ذهب به إلى معنى الصوت وشاهد الممدود الحديث فان لم تجردوا بكاء فتمبا كوا وقول الخنساء

ترى أخاها إذا قبح البكاء على قتيل \* رأيت بكاء الحسن الجميلا

وشاهد المقصور أنشده الجوهري لابن رواحة

بكيت عيني وحق لها بكاءها \* وما يغني البكاء ولا العويل

وقال ابن بري الصحيح أنه لكعب بن مالك (فهو بالك ج بكاة) وهو مقبس ومسموع كفاض وقضاة وفي العناية هو شائع في كتب اللغة والقياس يقتضيه لكنه قال في مريم عن السمين أنه لم يسمع (وبكى) بالضم وكسر الكاف وتشديد الياء وأصله بكوى على فعول كساجد وسجود قاب الواو ياء فأدغم قاله الراغب قال شيخنا وهو مسموع في الصحيح ولا يعرف في المعتل وقد خرجوا عليه قوله تعالى خروا سجدا وبكيا (والتبكاء) بالفتح (ويكسر البكاء أو كثرته) قال شيخنا هذا الكسر الذي صار للمصنف كالعادة في تفعال لا يعرف ونفسيره بالبكاء مثله فالصواب قوله أو كثرته فان التفعال معدود بالغة المصدر على ما عرف في الصرف \* قلت الكسر الذي أنكره شيخنا على المصنف هو قول اللحياني وكذا تفسيره بالبكاء فإنه عن اللحياني أيضا واستدل بقول بعض نساء الاعراب في تأخير الراءال قال أخذته في دبا مملأ من الماء معاق بترشا فلا يزال في تمشا وعينه في تبكا ثم فسره فقال الترشا الحبل والتشا المشى والتبكا البكاء قال ابن سيده وكان حكم هذا أن تقول تمشا وتبكا لأنهما من المصادر التي بنيت للكثير كالتنذار في الهذرو التلعاب في اللعب وغير ذلك من المصادر التي حكاه سيبويه وقال ابن الاعرابي التبكا بالفتح كثرة البكاء وأنشد

وأقرح عيني تبكاؤه \* وأحدث في السمع مني صهم

\* قلت في قول المصنف لف ونشر غير مرتب فتأمل (وأبكاه فعل به ما يوجب بكاءه) ولوقال ما يبكيه كان أخصر (وبكاه على الميت) ولوقال على الفقيده كان أشمل (تبكية هيجه للبكاء) عليه ودعاها اليه ومنه قول الشاعر

صفية قومي ولا تفعدى \* وبكى النساء على حرة

(وبكاه بكاء وبكاه) تبكية كلاهما بمعنى (بكى عليه) نقله الجوهري عن الأصمعي قال وأبو زيد مثله (و) قيل معناها - ما (رثاه وبكى) أيضا (غنى) وأنشده ملب

وكنتم متى أرى زقا صريعا \* يذاع على جنازته بكيت

فسره فقال أراد غنيت فهو (ضد) جعل البكاء بمنزلة الغناء واستجاز ذلك لان البكاء كثير أما يحبه الصوت كما يحجب الصوت الغناء وبه يرد ما قاله شيخنا أن هذا الاطلاق انما ورد بالنسبة إلى الحمام وشبهه اما اطلاقه على الأدميين فغير معروف قال ثم جعله البكاء بمعنى الغناء مع الرثاء ونحوه من الاضداد لا يخفى ما فيه فتأمل \* قلت تظهر الضدية على الاغلبية فان الرثاء غالبا يحبه الحزن والغناء غالبا يحبه الفرح فلا وجه للتأمل فيه (والبكى) مقصورا (نبات) أو شجر (الواحدة بكاة) كخصاء وقال أبو حنيفة البكاة مثل البشامة لا فرق بينهما الا عند العالم بهما وهما كثير اما نباتان معا وإذا قطعت البكاة هر يفت لبنا أبيض \* قلت ولعل هذا رجه تسميته بالبكى (وذكر في الهـ من) قال هناك البك والبكى نبات واحد هما جاء وقال ابن سيده وقضينا على ألف البكى بالياء لأنها لا م لوجوز ب ل ي وعدم ب ل و (والبكى كرضى) ولوقال كغنى كان أصرح وقد تقدم له وزن بقى بمثله وتقدم الكلام عليه (الكثير البكاء) على فاعل نقله الجوهري (والتبكا كى تكافه) كفى الصحاح ومنه الحديث فان لم تجردوا بكاء فتمبا كوا وقول شيخنا



(المستدرک)

فيه نظر مردود (والبكاء ككأن جيل بمكة) على طريق التنعيم عن عين من يخرج معقرا (وباكوية د بالجيم) من فواحى الدربند من فواحى الشروان فيه عين نبط أسود وأبيض وهناك أرض لا تزال تضطرم ناراً عن باقوت \* ومما يستدرک عليه بكيته وبكيت عليه بمعنى كافي الصحاح وكذا بكى له كافي كتب الأفعال وقيل بكاه للتألم وبكى عليه للرقه ومنه قول بعض المولدين ما ان بكيت زمانا \* الا بكيت عليه

وقيل أصل بكيته بكيت منه قال شيخنا وبكى يتعدى للمبكى عليه بنفسه وباللام وعلى وأما المبكى به فأنما يعدى اليه بالباء قاله في العناية واستبكاك طلب منه البكاء وفي الصحاح واستبكيت وأبكيت بمعنى وبأكيت فبكيت أبكوه كنت أبكى منه وأنشد الجريز الشمس طالعة ليست بكاسفة \* تبكى عليك نجوم الليل والقمر

وفيه خلاف ذكرناه في بعض الرسائل الصربية ورجل عني بكى لا يقدّر على الكلام قاله المبرد في الكامل والبكاء ككأن لقب ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبي قبيلة منهم زياد بن عبد الله البكائي راوى المغازى عن ابن اسحق وايضاً لقب الهيثم بن جاز الحنفى الكوفى لكثرة بكائه وعبادته روى عنه هيثم وخليدوايضاً لقب أبى سليم يحيى بن سلمان مولى القاسم بن الفضل الأزدي البصرى عن ابن عمر ضعيف وايضاً لقب أبى بكر محمد بن ابراهيم بن على بن حسنويه الزاهد الوراق الحسنى من شيوخ الحاكم أبى عبد الله وقال كان من البكائين من خشية الله وايضاً لقب الشيخ على بن يزيد الخليل كان كثير البكاء وله زاوية وأنباع وكان المنصور قلاوون يعظمه كثير اتوفى سنة ٦٧٠ وفي الصحابة ممن يلقب بذلك جماعة وبأكويه جد محمد بن عبد الله بن أحمد الشيرازى الصوفى روى عنه أبو بكر بن خلف وأبو القاسم القشيري (بلى الثوب كرضى بلى) قال شيخنا جري على خلاف قواعده فإنه وزن الفعل برضى فدل على انه مكسور الماضى مفتوح المضارع فدل على انه كضرب والثانى لا فأنزل به فهى زيادة مفسدة (بلى) بالكسر والقصر (وبلاء) بالفتح والمد وقضية اطلاقه يقتضى الفتح فيهما وليس كذلك قال الجوهري ان كسرتا أقصرت وان فتحتهما مدت \* قلت ومثله القري والقراء والصلى والصلاء (وابلاء هو) وأنشد الجوهري للجماج

(بلى)

والمرء يبلية بلاء السربال \* كرا لى لى واختلاف الاحوال  
ويقال للمجد أبلى ويخلف الله \* قلت وقول الجماج بلاء السربال أى ابلاء السربال أى بلى بلاء السربال (وبلاء) بالتشديد ومنه قول العجير السلولي وقائلة هذا العجير تقلبت \* به ابطن بليته وظهور  
وأنتى تجاذبت العداة ومن يكن \* فتى عام عام فهو كبير  
وأنشد ابن الاعرابي قلو صان عوجا وان بلى عليهما \* ذووب السرى ثم اقتداح الهواجر  
(وفلان بلى أسفارو بلوها) بكسر الباء فيهما (أى بلاء الهم والسفر والتجارب) والذي في الصحاح والاساس ناقة بلوسفر وبلى سفر  
للى قد أبلاها السفر والجمع ابلاء وأنشد الأصمعي

ومنهل من الانيس نائى \* شبيه لون الارض بالسماء \* داوبته برجع أبلاء  
\* قلت وهو قول جندل بن المنفى زاد ابن سيده وكذلك الرجل والبعير فكان المصنف أخذه من هنا وزاد كابن سيده الهم والتجارب ولم يشر الى الناقة أو البعير ولا الى الجمع وهو قصور كما ان الجوهري لم يذكر الرجل واقصر على بلاء السفر (و) رجل (بلى شر) أو خير (وبلوه) أى (قوى عليه مبتلى به) هو (بلو بلى من ابلاء المال) أى (قيم عليه) يقال ذلك للراعى الحسن الرعية وكذلك هو جبل من أحبالها وعسل من أعسائها وزمن أزارها قال عمر بن لجأ

فصادفت أعصل من ابلائها \* يعجمه النزع الى طمائها  
قامت الواو فى كل ذلك بالالكسرة وضعف الخارج فصارت الكسرة كأنها باشرت الواو قال ابن سيده وجعل ابن جنى الياء فى هذا بدلا من الواو لضعف حيز اللام كما سجد كرى قولهم فلان من عليه الناس (و) يقال (هو بذى بلى كحنى) الجارة (والا) الاستثنائية (ورضى ويكسر وبيان محركة) بذى بليان (بكسرتين مشددة الثالث) وكذا بتشديد الثانى وقدم فى اللام وأنشد الكسائى فى رجل يطيل النوم تنام ويذهب الاقوام حتى \* يقال أنواع على ذى بليان

يقال ذلك (اذا بعد عنك حتى لا تعرف موضعه) وقال الكسائى فى شرح البيت المذكور يعنى انه أطال النوم ومضى أصحابه فى سفرهم حتى صاروا الى الموضع الذى لا يعرف مكانهم من طول نومه قال ابن سيده وصرفه على مذهبه وقال ابن جنى قولهم أنى على ذى بليان غير مصروف وهو علم البعد وفى حديث خالد بن الوليد ولكن ذاك اذا كان الناس بذى بلى وذى بلى قال أبو عبيد أراد تفرق الناس وأن يكونوا طوائف وفرقهم غير امام يجمعهم وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بلى وجعل اشتقاقه من بل الارض اذا ذهب أراد ضياع أمور الناس بعده وقد ذكره هذا الحديث فى ب ث ن وتقدم زيادة تحقيق فى ب ل ل وقال ابن الاعرابي يقال فلان بذى بلى وذى بليان اذا كان ضائعا بعيدا عن أهله (والبلية) كغنية (الناقة) التى يموت ربهما فتشده عند قبره فلا تغلف ولا نسق (حتى تموت) جوعا وعطشا ويحفرونها وتترك فيها الى أن تموت لانهم كانوا يقولون صاحبها

بحشر عليها) وفي الصحاح كانوا يزعمون ان الناس يحشرون ركبانا على البساييا ومشاة اذ لم تعكس مطاياهم عند قبورهم انتهى  
وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة أو ناقة أو شاة ويسمون العقيرة البليسة قال السهيلي وفي فعلهم  
هذا ليس على انهم كانوا يرون في الجاهلية البعث والحشر بالاجساد وهم الاقل ومنهم زهير وأورد مثل ذلك الخطابي وغيره (وقد  
بليت كعني) هكذا في النسخ والذي في المحكم قال غيلان الربيعي

باتت وباتوا كبلايا بالباء \* مطلقين عندها كالاطلا

يصف حلبسة قاندا أصحابها الى الغاية وقد بليت انما يرجع ضميره الى الحلبسة لا الى البلية كما زعمه المصنف فتأمل  
ذلك (وبلى كرضى) قال الجوهرى فعيّل (قبيلة م) معروفه وهو ابن عمرو بن الحافى بن قضاة (وهو بلوى) كملوى منهم في  
الصحابة ومن بعدهم خلق كثير بنسبون هكذا (وبليانة) بفتح فسكون (د بالمغرب) وضبطه الصاغاني بالكسر وقال بالاندلس  
(وابتليته اخترته) وجرى به (و) ابتليت (الرجل فأبلى) أى (استخبرته فأخبرني) قال ابن الاعرابي ابلى بمعنى أخبر ومنه حديث  
حذيفة لا ابلى أحدا بعدك أبدا أى لا أخبر وأصله من قولهم أبليت فلانا بئنا (و) ابتليته (امتحنته واختبرته) هكذا في النسخ  
والصواب اخترته ومنه حديث حذيفة أنه أقيمت الصلاة فقرأها فقدم حذيفة فلما سلم من صلاته قال لتبتلن لها اماما أولتصلن  
وحدا أنا قال شمرأى لتختارن لها اماما وأصل الابتلاء الاختيار (كبلوته بلوا بلاء) قال الراغب واذا قيل ابتلى فلان كذا وبلاءه  
فذلك يتضمن أمرين أحدهما نعرف حاله والوقوف على ما يحجبه من أمره والثاني ظهور وجودته وردائه ورعا قصده الامران  
ورعا يقصده أحدهما فاذا قيل في الله بلى كذا أو ابتلاه فليس المراد منه الا ظهور وجودته وردائه دون التعرف لحاله والوقوف  
على ما يحجبه منه اذ كان الله علام الغيوب وعلى هذا قوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن (والاسم البلى والبليّة)  
كغنية كذا بخط الصقلي في نسخة الصحاح وخط أبي زكريا البلية بالكسر (والبلى بالكسر) كافي الصحاح أيضا وجمع بينهما ابن  
سيده زاد والبلاء (والبلاء الغم كانه يبلى الجسم) نقله الراغب قال (والتكليف بلاء) من أوجه (لانه شاق على البدن) فصار به ذا  
الوجه بلاء (أولانه اختبار) ولهذا قال تعالى ولنبأونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين أولان اختبار الله العباد تارة بالمسار  
لشكره وتارة بالمضار ليصبروا (و) لهذا قالوا (البلاء يكون منحة ويكون محنة) فالمحنة مقتضية للصبر والمنحة أعظم البلاءين  
وبهذا النظر قال عمر رضى الله عنه بلينا بالضراء فصبرنا وبلينا بالسرأ فلم نصبر ولهم هذا قال على رضى الله عنه من وسع عليه  
ديناه فلم يعلم انه مكر به فهو مخدوع عن عقله وقال تعالى ونبأوكم بأشروا والخير فتنة وليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا وقوله وفي  
ذلكم بلاء من ربكم عظيم راجع الى الامرين الى المحنة التي في قوله يذبحون أبناءكم الآية والى المنحة التي أنجاهم وكذلك قوله تعالى  
وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين راجع الى الامرين كما وصف كتابه بقوله قل هو للذين آمنوا هدى الآية انتهى (و) يقولون  
(نزلت بلاء) على الكفار (كقطام أى البلاء) قال الجوهرى حكاه الاجر عن العرب (وابلاء عذرا آداه اليه فقبله) وقيل بين  
وجه العذر ليزيل عنه اللوم وكذلك أبلاه جهدا ونائله وفي الأساس وحقيقته جعله بالياء العذرة أى خابره عالمها بكنهه وفي حديث بر  
الوالدين ابلى الله تعالى عذرا في برها أى أعطه وأبلغ العذر فيها اليه المعنى أحسن فيما بينك وبين الله ببرك اباه (و) ابلى (الرجل) بئنا  
ابلاء (أحلفه) ابلى الرجل (حلفه) فطيب بها نفسه قال الشاعر

وانى لا بلى الناس في حب غيرها \* فأما على جل فاني لا ابلى

أى أحلف للناس اذا قالوا هل تحب غيرها أنى لا أحب غيرها فأما على فاني لا أحلف وقال أوس

كان جديدا الارض يملك عنهم \* تقي اليمين بعد عهدك حالف

أى يحلف لك جديدا الارض انه ما حل هذه الدار أحد لدروس معاهدها وقال الراجز

فاوجع الخنث وأعر الظهرا \* أو بلى الله عينا صبرا

فهو (لازم متعدوا بتلى استخلف واستعرف) قال الشاعر

تبغى أباها في الرفاق وتبلى \* وأودى به في لجة البحر تمص

أى تسألهم أن يحلفوا لها وتقول لهم ناشدكم الله هل تعرفون لابي خبرا \* وقال أبو سعيد تبتلى هنا تختبر والابتلاء الاختبار يمين

كان أو غيرها وقال آخر تسائل أسماء الرفاق وتبتلى \* ومن دون ما بين باب وحاجب

(و) يقال (ما أباليه بلاءه) بالكسر والمد (وبالاولى مبالاة) قال ابن دريد البلاء هو أن يقول لا أبالي ما صنعت مبالاة وبلاء وليس  
هو من بلى الثوب وفي كلام الحسن لم يباليهم الله بآله وقولهم ما أباليه (أى ما أكثرث) له قال شيخنا وقد صححوا انه يتعدى بالبلاء أيضا  
كما قاله البدر الدمايني في حواشي المغنى انتهى أى يقال ما بليت به أى لم أكثرث به وبه ما روى الحديث وتبى حائلة لا يباليهم الله  
بآله وفي رواية لا يبالي بهم بآله ولكن صرح الزمخشري في الأساس ان الاولى أفصح وفسر المبالاة هنا بدم الاكثرث ومرة في التأء  
تفسيره بدم المبالاة والاكثرث استعما لهما لازمين للتبى والمعنى لا يرفع قدرهم قدر ولا يقيم لهم وزنا وجاه في الحديث هؤلاء في الجنة



ولا أبالي وهو لا في النار ولا أبالي وحكى الأزهري عن جماعة من العلماء أن معناه لا أكره قال الزمخشري وقيل لا أبالي به قلب لا أبالؤه من البال أى لا أخطره ببالي ولا أتقى إليه بالأقال شيخنا وبالقبيل اسم مصدر وقيل مصدر كالمبالاة كذا في التوشيح \* قات ومر عن ابن دريد ما يشير إلى أنه مصدر قال ابن أحرر \* وشوقا لا يبالي العين بالآ \* (و) قالوا (لم أبال ولم أبلى) حذفوا الألف تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفوا الياء من قولهم لا أدروك ذلك يفعلون في المصدر فيقولون ما أبالي به بالة والاصل بالية مثل عافاه الله عافية حذفوا الياء منها بناء على قولهم لم أبلى وليس من باب الطاعة والجابة والطاقة كذا في الصحاح قال ابن برى لم تحذف الألف من قولهم لم أبلى تخفيفا وانما حذف لا لتقاء الساكنين وفي المحكم قال سيويه وسألت الخليل عن قولهم لم أبلى فقال هي من باليت ولكنهم لما أسكنوا اللام حذفوا الألف لثلاثي ساكنان وانما فعلوا ذلك بالجزم لأنه موضع حذف فلما حذفوا الياء التي هي من نفس الحرف بعد اللام صارت عندهم بمنزلة فون يكن حيث أسكنت فاسكان اللام هنا بمنزلة حذف النون من يكن وانما فعلوا هذا بهذين حيث كثرت في كلامهم حذف النون والحركات وذلك نحو مذبذول وانما الاصل مندولون وهذا من الشواذ وليس مما يقاس عليه (و) زعم أن ناسا من العرب قالوا (لم أبلى بكسر اللام) لا يزيدون على حذف الألف كما حذفوا علبا حيث كثر الحذف في كلامهم ولم يحذفوا الألف لأن الحذف لا يقوى هنا ولا يلزمه حذف كما أنهم إذا قالوا لم يكن الرجل فتكأن في موضع تحرك لم تحذف وجعلوا الألف تثبت مع الحركة ألا ترى أنها لا تحذف في أبالي في غير موضع الجزم وانما يحذف في الموضع الذي تحذف منه الحركة (والابلاء ع) وقال ياقوت اسم يثر وقال ابن سيده وليس في الكلام اسم على أفعال الألباء والأبلاء (و) أبلى (كجلى ع بالمدينة) بين الأرحضية وقرآن هكذا ضبطه أبو نعيم وفسره وقال عرام غضى من المدينة مصعبا إلى مكة فتميل إلى واد يقال له عريظان وحذاءه جبال يقال لها أبلى فيها مياه منها يثر معونة وذو ساعدة وذو جاجم والوسبا وهذه أبلى بنى سليم وهي قنان متصلة بعضها ببعض قال فيها الشاعر

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا \* أروم فأرام فشابة فالخضر

وهل تركت أبلى سواد جبالها \* وهل زال بعدى عن قنيتي الخجر

(و) بلى جواب استفهام معقود بالجد وفي الصحاح جواب للتحقيق (توجب ما يقال لك) لأنها تركت للنفي وهي حرف لانها نقيضة لا قال سيويه ليس بلى ونعم اسمين انتهى وقال الراغب بلى رد للنفي نحو قوله تعالى وقالوا لن نعبد النار إلا بلى من كسب سيئة وجواب لاستفهام مقترن بنفي نحو ألسنت بر بكم قالوا بلى ونعم يقال في الاستفهام نحو هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم ولا يقال هنا بلى فاذا قيل ما عندي شيء فقلت بلى فهو رد لكلامه فاذا قلت نعم فاقرار منك انتهى وقال الأزهري انما صارت بلى تتصل بالجد لأنها رجوع عن الجد إلى التحقيق فهو بمنزلة بل وبل سبيلها أن يأتي بعد الحمد كقولك ما قام أخوك بل أبوك وإذا قال الرجل للرجل ألا تقوم فقال له بلى أراد بل أقوم فزادوا الألف على بل ليحسن السمع كوت عليها لأنه لو قال بل كان يتوقع كلاما بعد بل فزادوا الألف ليزول عن مخاطب هذا التوهم وقال المبرد بل حكمها الاستدراك أي ما وقعت في جد أو إيجاب وبلى يكون إيجابا للنفي لا غير قال ابن سيده وقد قيل إن الإمالة جائزة في بلى فاذا كان ذلك فهو من الياء وقال بعض النحويين انما جازت الإمالة في بلى لأنها شابهت تمام الكلام واستقلاله بها وانما أعماها كالأماء المستقلة بأنفسها فمن حيث جازت إمالة الأسماء جازت أيضا إمالة بلى كما جازت في أى ومتى (و) أبلى العشب طال واستمكنت منه (و) أبلى (و) قولهم (بذى بلى كربي) مر ذكره (في اللام) وكذا بقية لغاتها \* ومما يستدرك عليه جمع البلية البليات قال الجوهري صرفوا فعائل إلى فعالى كما قيل في أداة وهي أيضا جمع البلية للتناقة المذكورة قال أبو زيد

كالبليات رؤسها في الولايا \* مانحة السموم حرا للحدود

وقد بليت وأبليت وأنشد الجوهري للظرماع

منازل لا ترى الانصاب فيها \* ولا حفر المبلى للمنون

أى أنها منازل أهل الإسلام دون الجاهلية والبلية قيل أصلها مبالاة كالردية بمعنى المرداة فبعللة بمعنى مفعلة وبإلاه الله ببلية إبلاه حسنا إذا صنع به صنعا جليلا وإبلاه معروفا قال زهير

جزى الله بالإحسان ما فعلاكم \* وإبلاه ما خير البلاء الذي يبلو

أى صنع بها خير الصنيع الذي يبلو به عباده وإبلاه امتحنه ومنه الحديث اللهم لا تبلىنا إلا بالتي هي أحسن أى لا تمنحنا وفي الحديث انما اندر ما بلى به وجه الله أى أريد به وجهه وقصده وقال ابن الأعرابي يقال أبلى فلان إذا اجتمعت في صفة حرب أو كرم يقال أبلى ذلك اليوم بلا حسنا قال ومثله بالى مبالاة وأنشد

مالي أراك قائما تبلى \* وأنت قد فنت من الهزال

قال سمعه وهو يقول أكلنا وشربنا وفعلنا بعدد المبكارم وهو في ذلك كاذب وقال في موضع آخر معنى تبلى تنظر أيهم أحسن بالآ وأنت هالك قال ويقال بالى مبالاة فآخروه وبالإيه بباله إذا فاضه وبالى بالشئ بباله أيهم به وتبلاه مثل إبلاه قال ابن أحرر

(المستدرك)

لمست أبي حتى تبلت عمره \* وبلت أعماحي وبلت خالبا  
يريد عشت المدة التي عاشها أبي وقيل عامرته طول حياتي وبلت عليه السيف رأبلاه وناقاة بليمة التي ذكرها المصنف في معنى مبالاة  
أو مبالاة والجمع البلايا وقدم شاهد من قول غيلان الربي وقال ابن الأعرابي البلي والبليسة والبلايا التي قد أعيت وصارت  
نضواها البكا وبلي كنزى قبيلة من العرب وبلي كغنى قريته ببلغ منها أجد بن أبي سعيد البلوي روى له المساليني وأبو بلي مصغرا  
عبيد بن نعلبة من بني مجاشع بن دارم جد عمرو بن شاس العباجي وبلي مصغرا نل قصر أسفل حاذة بينهما وبين ذات عرق وربعا بنى  
في الشعر وقاله نصر وأبلي بضم فسكون فكسر اللام ونشديد الياء جبل عند أجأ وسلمى قال الأخطل

ينصب في بطن أبي ويحمته \* في كل منبطح منه أخاديد

(بني)

وبلوت الشيء شيمته وهو مجاز كافي الأساس وبلية كسمية جبل بنواحي اليمامة عن نصر (البنى تقيض الهدم) لم بشر على هذا  
الحرف ياء أو وواو وهي يائية وكانته سها عنه أو لا اختلاف فيه كما سيأتي بيانه يقال (بناءه يبنيه بنيا) بالقح (وبناء) بالكسر والمد  
وبني بالكسر والقصر وقد أغفل المصنف وهو في المحكم (وبنيانا) كثمان (وبنية وبناية) بكسرهما (وابتداء وبناء) بالتشديد  
للكثرة كل ذلك بمعنى واحد ومن الأخيرة قصر مبنى أى مشيد قال الأعور الشني \* قربت مثل العلم المبني \* (والبناء) ككتاب  
(المبني) ويراد به أيضا البيت الذي يسكنه الأعراب في الصحراء ومنه الطراف والخباء والبناء والقبة والمضرب ومنه حديث  
الاعتكاف فامر ببنائه فقوض (ج أبنية حج) جمع أبنيات واستعمل أبو حنيفة البناء في السفن فقال يصف لوجا يجعله  
أصحاب المراكب في بناء السفن وأنه أصل البناء فيما لا يبنى كالبحر والطين ونحوه (والبنية بالضم والكسر ما بنيته ج البني) بالكسر  
(والبنى) بالضم مقصوران جعلهما جمعين وسياق الجوهرى والمحكم أنهم ما مفردان في الصحاح والبنى بالضم مقصورة مثل البني  
يقال بنية وبني وبنية وبني بكسر الباء مقصور مثل خزبة وبزى وفي المحكم والبنية والبنية ما بنيته وهو البني والبنى وأنشد الفارسي  
عن أبي الحسن للخطبة أولئك قوم ان بنوا أحسنوا البنا \* وان عاهدوا أو فووا وان عقدوا شدوا

ويروى أحسنوا البناء قال أبو اسحق أراد بالبناء جمع بنية قال وان أراد البناء الذي هو ممدود وجاز قصره في الشعر وفي المحكم أيضا بنا  
في الشرف يبنو وعلى هذا تقول قول الخطبة أحسنوا البناء قال وهو جمع بنوة أو بنوة قال الأصمعي أنشدت أعرابيا هذا البيت  
بكسر الباء فقال أى بنا أحسنوا البناء أراد بالاول يابني (و) قد (تكون البنائية في الشرف) والفعل كالفعل قال يزيد بن الحكم

٣ والناس مبنيا \* ن محمود البنائية أو ذميم

وقال لبيد فبني لنا بيتا رقيقا سمكة \* فسماله كهله وغلماها

ومثله قول الآخر ان الذي سملت السماء بني لنا \* بيتا دعائه أعز وأطول

٣ قوله والناس مبنيان  
هكذا في خطه وهو ناقص  
فلينظر أوله اه

قال شيخنا بناء الشرف الذي أشار إليه حمله كثير على المجاز وقيل هو حقيقة وجعلوا البنية بالكسر في المحسوسات وبالضم في المعاني  
والمجدوحولوا عليه قول الخطبة قالوا الرواية فيه بالضم انتهى وقال ابن الأعرابي البناء الابنية من المد والوصوف وكذلك البناء  
من الكرم وأنشد بيت الخطبة وقال غيره يقال بنية وهي مثل رشوة ورشا كأن البنية الهبة التي بنى عليها مثل المشية والركبة  
(وأبنية أعطيته بناء أو ما يبنى به دارا) وفي التهذيب أبنيت فلانا بيتا إذا أعطيته بيتا يبنيه أو جعلته يبنى بيتا وأنشد الأزهرى  
والجوهرى لأبي مارد الشيباني لو وصل الغيث أبين امرأ \* كانت له قبة سحق يجاد

قال ابن السكيت أى لو انصل الغيث لأبنين امرأ سحق يجاد بعد أن كانت له قبة يقول يغرن عليه فيخرنه فيمخذنهما من سحق يجاد  
بعد أن كانت له قبة وقال غيره يصف الخيل يقول لو سمها الغيث بما بنيت لها لا غرت بها على ذوى القباب فأخذت قبا بهم حتى  
يكون البجلة أبنية بعدها قال الجوهرى وفي المثل المعزى تهسى ولا تبنى أى لا تجعل منها أبنية لأن أبنية العرب طراف وأخيمية  
فالطراف من آدم والخباء من صوف أو ورو بخط أبي سـ هل من صوف أو آدم ولا يكون من شعرا انتهى وقال غيره المعنى لا تعطى  
من الملة ما يبنى منها بيت وقيل المعنى أنها تخرق البيوت بوثها عليهم ولا تعين على الابنية ومعزى الأعراب جرد لا يطول شعرها  
فيغزل وأما معزى بلاد الصرد والريف فأنها تكون وافية الشعور والكراد يسوون بيوتهم من شعرها (وبناء الكلمة) بالكسر  
(لزم آخرها ضمير واحد من سككون أو حركة لا لعامل) وكانهم اغناسموه بناء لأنه لما لم يضر با واحد فلم يتغير تغير الأعراب  
سمى بناء من حيث كان البناء لازما موضعا لا يزول من مكان إلى غيره وليس كذلك سائر الألات المنقولة المبتدلة كالخيمة والمظلة  
والغطاط والسرادق ونحو ذلك سـ وعلى أنه مذكور وقع على هذا المضرب من المستعملات المزلزلة من مكان إلى مكان لفظ البناء شبهها  
بذلك من حيث كان مكوونا واجزاؤه ظلال البناء من الأجر والطين والجص (ومحمد بن اسحق) المدني (الباني جمع قالون) قاله  
الذهبي \* قلت ومقتضاء أنه فاعل من بنا يبنى وأما ان كان منسوب إلى البان اسم لشجرة كما يفهم ذلك من سياق بعضه سـ أو إلى  
جده بانه فعله النون كما هو ظاهر قال الحافظ وموسى بن عبد الملك الباني عن اسحق بن نجيع الماطي وعنه أحمد بن عيسى الكوفي  
وعلى بن عبد الرحمن الباني القاضي عن أبي أسلم الكاتب قال الأمير سمعت منه بمصر وكان ثقة وقد تقدم شيء من ذلك في النون

٣ قوله وعلى أنه الخ هكذا  
العبارة بخـ المؤلف  
وتأمل اه



(والبنية كغنية الكعبة لشرفها) اذهى أشرف مبني يقال لا ورب هذه البنية ما كان كذا وكذا يقال لها أيضا بنية إبراهيم لانه عليه السلام بناها وقد كثر قسمهم رب هذه البنية (وبني الرجل اصطعقه) قال بعض المولدين  
بني الرجال وغيره بني القري \* شتان بين قري وبين رجال

(والباني العروس وقد بني (على أهله) بناء ككتاب) وبها حكاه ابن جني هكذا معد يا بيا أي (زفها) وفي الصحاح والعامية تقول بني بأهله وهو خطأ قال وكان الأصل فيه ان الداخل بأهله كان يضرب عليه اقبية ليلة دخوله بها فقبل لكل داخل يأهله بان قال شيخنا قول الجوهرى هنام صادم للاحاديث الصحيحة الواردة عن عائشة وعروة وغيرهما من الصحابة رضى الله عنهم وأشار الى تعقبه الحافظ بن حجر والنووى وصاحب المصباح وغير واحد انتهى \* قلت وقد ورد بني بأهله في شعر جرير العود قال  
بنيت بها قبل الحاق بليلة \* فكان محاقا كله ذلك الشهر

وقال ابن الاثير قد جاء بني بأهله في غير موضع من الحديث وغير الحديث وقال الجوهرى لا يقال بني بأهله وعاد فاستعمله في كتابه (كابتى) بها هكذا حكاه ابن جني معديا بالياء وشاهد الباني قول الشاعر \* يلوح كأنه مصباح باني \* (و) بني (الطعام بدنه) بنيا (سمنه) وعظمه (و) بني الطعام (لحمه) يبنيه بنيا (أنثته) وعظم من الاكل قال الرازي \* بني السويق لحمها والنت \* قال ابن سيده وأنشد ثعلب  
مظاهرة شحما عتيقا وعوطا \* فقد بنيا لحمها متباننا

ورواه سيويه أنبتا (و) بنت (القوس على وزها) اذا (اصقت) به حتى تكاد تنقطع (فهى بانية) كافي الصحاح وهو عيب في القوس وأما البانية فهى التى بانت عن وترها وهو عيب أيضا وقد تقدم (و) قوس (باناة) جفراء وهى التى يتخفى عنها الوراغة طائية (ورجل بانات) كذا بالياء المطولة والصواب بالمربوعة (منحن على وتره اذارى) قال امرؤ القيس  
عارض زورا من نشم \* غير باناة على وتره

(والمبناة وبكسر) كهيمته (النطع والستر) وقال أبو عدنان المبناة كهيمته القبة تجعلها المرأة فى كسر بيتها فتسكن فيها وعسى ان يكون لها غنم فقتصر بها دون الغنم لنفسها وثيابها ولها أزرار فى وسط البيت من داخل يكنها من الحروم من واكف المطر فلا تبلى هى وثيابها وقال ابن الاعرابى المبناة قبة من آدم وأنشد للنبغة

على ظهر مبناة جديد سيورها \* يطوف بها وسط اللطيمة بائع

وقال الاصمعي المبناة حصير أو نطع بسطه التاجر على بيعه وكانوا يجمعون الحصر على الانطاع يطوفون بها واغاصميت مبناة لانها تتخذ من آدم يوصل بعضها ببعض وقال جرير

رجعت وفودهم بتيتم بعدما \* خرزوا المباني فى بنى زدهام

(و) المبناة (العيبة والبوانى اضلاع الزور) وقيل عظام الصدر وقيل الاكاف والقوائم الواحدة بانية قال الجراح وان يكن أمسى شباني قد حسر \* وفترت منى البوانى وفتر

(و) البوانى (قوائم الناقه) يقال (أتى بوانيه اقام) بالمكان واطمان (وثبت) كالق عصاه وألقى أرواقه وفى حديث على رضى الله عنه ألقى السماء برك بوانيه يريد ما فيها من المطر وفى حديث خالد فلما ألقى الشام بوانيه عزاني واستعمل غيرى أى خيره وما فيه من السعة والنعمة هكذا رواه ابن جبة عن أبي عبيد النون قبل الياء ولو قيل بوانيه الياء قبل النون كان جائزا والبوان جمع البوان وهو اسم كل عمود فى البيت ما خلا وسط البيت الذى له ثلاث طرائق (وجارية بنات اللحم) هكذا هو بالياء المطولة والصواب بالمربوعة أى (مبنيته) هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول مبنيته أو رده ابن برى وأنشد

سبته معصر من حصر موت \* بناء اللحم جاء العظام

وكتب بعض العلماء على حاشية الامالى ما نصه بناء اللحم فى هذا البيت بمعنى طيبة الريح أى طيبة رائحة اللحم قال وهذا من أوامام الشيخ ابن برى رحمه الله تعالى (وبنى كعلا) هكذا هو فى النسخ ولو قال كعلى كان أوفق ويكتب أيضا بنبا بالالف كما هو المعروف فى كتب القوانين (دعصر) بالقرب من أبى صير من أعمال السمنودية وهى الآن قرية صغيرة وقد اجترت بها وهى على النيل وقال نصر وأما بناء على صيغة الفعل الماضى فدينه من صعيد مصر قريبة من بوسير من فتوح عمير بن وهب هكذا قاله ولعله غير الذى ذكره المصنف أو تحذف عليه فان بنام من أعمال سمنود لا من الصعيد قنامل (وتبنى بالضم ع بالشأم والابن) بالكسر (الولد) سمي به لكونه بناء للاب فان الاب هو الذى بناه وجعله الله بناء فى ايجاده قاله الراغب (أصله بنى) محرركة قال ابن سيده وزنه فعلى محذوفه اللام مجتلب لها ألف الوصل قال وانما قضينا انه من الباء لان بنى يبنى أكثر فى كلامهم من يبنو (أو) أصله (بنو) والذاهب منه واوكما ذهب من أب وأخ لانه تقول فى مؤنثه بنت وأخت ولم يره هذه الاء تلحق مؤنثا الا ومذكوره محذوف الواو يذك على ذلك أخوات وهنوات فنردو تقديره من الفعل فعل بالتحريل لان (ج أبناء) مثل جبل وأجمال ولا يجوز ان يكون فعلا أو فعلا اللذين جمعهما أيضا أفعال مثل جذع وفعل لانه تقول فى جمعه بنون بفتح الباء

٣ قوله وقال الزجاج ابن  
الخ هكذا العبارة بخط  
المؤلف فليراجع ويحور  
اه

ولا يجوز أن يكون فعلا ساكن العين لأن الباب في جمعه اغما هو أو فعل مثل كلب وأ كلب أو فعل مثل فلس وفلس وهذا  
نص الجوهرى (والايم البتوة) بالضم وقال الليث البتوة مصدر الابن يقال ابن بين البتوة ٣ وقال الزجاج ابن كان في الاصل  
بنا أو بنو والالف ألف وصل في الابن يقال ابن بين البتوة قال ويحتمل أن يكون أصله بناو الذين قالوا بنون كأنهم جمعوا بنا  
و بنون وابناء جمع فعل أو فعل قول والاختش يحتمل أن يكون المحذوف من ابن الواو قال لأن أكثر ما يحذف لثقله  
والياء تحذف أيضا لأنها تنقل قال والدليل على ذلك أن يداد أقدماء على ان المحذوف منه الياء وكذلك دم والبتوة ليس بشاهد  
قاطع للواو لأنهم يقولون الفتوة والتثنية فتيان فابن يجوز ان يكون المحذوف منه الواو والياء وهما عندنا متساويان (و) قال  
الفراء (بابني بكسر الياء وبفتح الغتان كما أتت وبأبت) قال شيخنا وهذا من وظائف الخولا دخل فيه لشرح الالفاظ المفردة  
(والابناء قوم من الجهم سكنوا اليمن) وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستجده على الحبشة فنصره وملكوها  
اليمن ونديروها وتزوجوا في العرب فقبيل لا ولادهم الابناء وغاب عنهم هذا الاسم لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم (والنسبة)  
اليهم على ذلك (ابناوى) في لغة بني سعد كذلك حكاه سيديويه عنهم قال (و) حدثني أبو الخطاب ان ناسا من العرب يقولون في  
الاضافة اليه (بنوى محركة رداله الى الواحد) فهذا على أن لا يكون اسم اللعى وفي الصحاح اذا نسبت الى أبناء فارس فقل  
بنوى وأما قولهم ابناوى فانما هو منسوب الى ابناء سعد لانه جعل اسم اللعى أو للقبيلة كما قالوا مدابني حين جعلوه اسم البلد  
انتهى ورأيت في بعض نواريج اليمن ان أبناء اليمن ينتسبون الى هرمل الفارسي الذي أرسله كسرى مع سيف بن ذي يزن  
فاستوطن اليمن وأولد ثلاثة بهلوان وادوان وبانيان فاعقب بهلوان بهلول والداديون بسعوان ومنهم بنوا المتخير بصنعاء وصعدة  
وجراف الظاهر ونجر البون والداديون خوارج ومنهم غزا كراذمار وهم خلق كثير (و) قال سيديويه (ألقوا ابناؤها فقالوا  
ابنة) قال (وأبانت فليس على ابن وانما هي صفة) كذا في النسخ والصواب صيغة (على حدة ألقوها الياء للاحاق ثم أبدلوا  
التاء منها) وقيل انهم أبدلوا من واو قال سيديويه وانما بنت كعدل (والنسبة) الى بنت (بنتي) في قول يونس قال ابن سيده وهو  
مردود عند سيديويه (وبنوى) محركة وقال ثعلب تقول العرب هذه بنت فلان وهذه ابنة فلان تاء ثابتة في الوقف والوصل وهما  
لغتان جيدتان قال ومن قال ابنت فهو خطأ ولحن وقال الجوهرى ولا تقل ابنت لأن الالف اغما اجملت اسكون الباء فاذا حركتها  
سقطت والجمع بنات لا غير انتهى وفي المحكم والاثني ابنة وبنت الاخيرة على غير بناء مذكرها ولا بنت واو والتاء بدل منها  
قال أبو حنيفة أصله بنو ووزنها فعل فالحقها التاء المبدلة من لامها يوزن جلس فقالوا بنت وليت التاء فيها بعلا مة تأنيث كما ظن  
من لا خبرة له بهذا الشأن وذلك لسكون ما قبلها هذا مذهب سيديويه وهو الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت  
بها رجلا لصرفها معرفة ولو كانت للتأنيث لما انصرف الاسم (وقول حسان) بن ثابت (رضي الله تعالى عنه)

ولدت ابني العنقاء وابني محرق \* فأكرم بنا خالا وأكرم بنا ابنا

أي ابنا والميم زائدة زيادتها في شذم وزرقم وشجع وكذلك قول ضمرة بن ضمرة

عرا راظلم استعقب الركب بيضه \* ولم يحم أنقا عند عرس ولا ابنم

فانه يريد الابن والميم زائدة (وهمزته همزة وصل) قال سيديويه وكان زيادة الميم في ابنم أمثل قليلا لأن الايم محذوف اللام فكأنها  
عوض عنها وليس في فسهم ونحوه حذف وقال أبو الهيثم اذا زيدت الميم فيه فيعرب من مكانين يقال هذا ابنتك فأعرب بضم النون  
والميم وممرت بابنتك ورأيت ابنتك تتبع النون الميم في الاعراب والالف مكسورة على كل حال ومنهم من يعرب من مكان واحد فيعرب  
الميم لأنها صارت آخر الاسم ويدع النون مفتوحة على كل حال فيقول هذا ابنتك وممرت بابنتك ورأيت ابنتك (وفي حديث) بادية بنت  
غيلان) الثقفية المتقدمة ذكرها (و) هو فيماروي شمر قال نحت عبد الله بن أبي أمية ان فتح الله عليكم الطائف فلا تفلتن منكم  
بادية بنت غيلان فانها (ان) كذا في النسخ ويروى اذا (جاءت تبنت) واذا تكلمت تغنت واذا اضطجعت غمت وبين رجلها مثل  
الاناء المكفأ قال الازهرى يحتمل أن يكون قول النحت اذا قدمت تبنت أي صارت كالمبنة من منهن وعظماها وقال ابن الاثير (أي  
صارت كالبيت المبني) وهو القبة من الادم لسمها وكثرة لجهها أولان القبة اذا ضربت وطنت انفجرت وكذلك هذه اذا قعدت  
تربعت وفرشت رجلها (والبنات التماثيل الصغار) التي (يلعب بها) وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كنت أعب مع  
الجوارى بالبنات كما في الصحاح (وبنيات الطريق بالضم) مصغرا هي الطرق الصغار التي تنشعب من الجادة وهي (الترهات) كما في  
الصحاح (وتبناه اتخذها ابنا) أو ادعى بنوته وقال الزجاج تبني به يريد تبناه \* ومما يستدرك عليه حكى الفراء عن العرب هذا من  
ابناوات الشعب وهم حي من كلب وفي الصحاح وأما قولهم ابناوى فانما هو منسوب الى أبناء سعد لانه جعل اسم اللعى أو القبيلة وقول  
رؤبة بكاء تكلى فقدت جميعا \* فهي تنادي بأبي وابنيها

زادت الياء وانما أرادت ابنا وقالوا في تصغير الابناء أبناء وان شئت ايبنون على غير نكرة قال السفايح بن بكير

من يك لاساء فقد ساءني \* ترك ابنيك الى غير راع

(المستدرك)



في المزمرة التي قبل هذه في  
صحيفة ٤٦ سطر ٣١  
وقس في بيت والناس  
مبتنيان النجمة قبل النون  
والصواب أن تكون بعد  
الحاء من محمود والبيت من  
محمود والكامل لا الوافر  
فلا اعتداد بالهامشة  
اه صحفه

قال الجوهرى كان واحده ابن مقطوع الالف فصغره فقال آبن ثم جمعه فقال آبنون قال ابن برى صوابه كان واحده ابني مثال أعمى  
ليصح فيه انه معتل اللام وان واره لأم لافون بدليل البنية أو آبن بفتح الهمزة مثال أحو وأصله ابنو قال وقوله فصغره فقال آبن انما  
يجب تصغيره عند سبويه آبن مثل أعمى انتهى وفي حديث ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم آبنى لا ترموا جرة العقبة حتى  
تطلع الشمس قال ابن الاثير الهمزة زائدة وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقيل انه تصغير آبنى كاعمى وأعمى وهو اسم مفرد يدل على  
الجمع وقيل ان ابنا يجمع على ابنا مصفورا وممدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظرو قال أبو عبيد هو تصغير بني جمع ابن مضاف الى  
النفس قال وهذا لوجب أن يكون صيغة اللفظة في الحديث آبنى بوزن سريحي وهذه التقديرات على اختلاف اللغات انتهى  
قال الجوهرى واذا نسبت الى بنات الطريق قلت بنوى لان ألف الوصل عوض من الواو فاذا حذفها قبلها بد من رد الواو واللاب  
والابن والبنات أسماء كثيرة تضاف اليها وعدد الازهرى منها أشياء كثيرة فقال ما يعرف بالابن قال ابن الاعرابي ابن الطين آدم عليه  
السلام وابن ملاط العضد وابن مخدش رأس الكتف ويقال انه النخض أيضا وابن النعامة عظيم الساق وأيضا صحبة الطريق وأيضا  
الفرس الفاره وأيضا الساقى يكون على رأس البئر ويقال للرجل العالم هو ابن بجسدها وابن بعثها وابن ثامورها وابن سرسورها  
وابن تراها وابن مسدنتها وابن زوملها أى العالم بها وابن زوملة ابن أمية وابن نفيلة كذلك وابن الفارة الدرس وابن السنور كذلك  
وابن الناقة البابوس ذكره ابن أحرى في شجره وابن الخلة ابن مخاض وابن عرس السرعوب وابن الجزادة السرو وابن الليل اللص وابن  
الطريق كذلك وابن غبراء كذلك وقيل في قول طرفه \* رأيت بنى غبراء لا ينكرونى \* هم الصعاليك لا مال لهم سمو بذلك  
لصوقهم بغيراء الأرض وهو ترابها أراد انه مشهور عند الفقراء والاعنياء وقيل بنو غبراء هم الرفقة يتناهدون في السفور وابن الالهة  
ضح الشمس وابن المزنة الهلال وابن الكروان الليل وابن الحبارى النهار وابن تمرة طائر وابن الأرض الغدير وابن طاهر البرغوث  
وأياها الحسيس من الناس وابن هيان وابن بيان وابن هيى وابن بنى كله الحسيس من الناس وابن النخلة الدنى، وابن البعنة السوط  
وابن الاسد الشيع والخفص وابن القرد الحودل والرباح وابن البراء أول يوم من الشهر وابن المازن النمل وابن الغراب البج وابن  
القوال الحية وابن القاوية فرخ الحمام وابن القاسيا القزبي وابن الحرام السلا وابن الكرم القطف وابن المسرة غصن الزيجان  
وابن جلال السيد وابن دابة الغراب وابن أور الكفاة وابن فترة الحية وابن ذكاء الصبح وابن فرقى وابن ترقي ابن البغية وابن احذار  
الرجل الحذر وابن أقوال الرجل الكثير الكلام وابن الفلاة الحرباء وابن الطود الحجر وابن جبر الليلة التي لا يرى فيها الهلال وابن  
أوى سبع وابن مخاض وابن لبون من أولاد الابل ويقال للبقاء ابن آدمي فاذا كان أكبر فهو ابن آدمي وابن ثلاث آدمية \* قلت  
وابنا طمرجبلان بطن نخلة وابنا عوارقلمان في قول الراعى وابن مدى موضع وابن ماما اسم مدينة عن العمري ثم قال الازهرى  
ويقال فيما يعرف ببنات بنات الدم بنات أحمر وبنات المسند صرف الدهر وبنات مبي البعرو بنات اللبن ماصغره منها وبنات النقا  
الحليكة وبنات مخرو ويقال بجز سحاب تأتي قبل الصيف وبنات غير الكذب وبنات بئس الدراهي وكذلك بنات طبق وبنات برج  
وبنات أودك وابنة الجبل الصدى وبنات أعنى النساء وأيضا جراد الخيل نسبت الى خيل يقال له أعنى \* قلت وهى المشهورة  
الآن بالمعنقيات وبنات صهال الخيل وبنات شجاج البغال وبنات الاخدرى الاتن وبنات نعش من الكواكب الشمالية وبنات  
الأرض الانهار الصغار وبنات المنى الليل وأيضا الهموم أنشدته غلب

تظل بنات الليل حولي عكفا \* عكوف البنواكى يبنهن قبيل

وكذلك بنات الصدر وبنات المثال النساء والمثال الفراش وبنات طارق بنات الملوك وبنات الدوحير الوحش وبنات عرجون  
الشمارىخ وبنات عرهون القطر قال الجوهرى وبنات الأرض وابن الأرض ضرب من البقل قال وذ كرلرؤ به رجل فقال كان  
احدى بنات مساجد الله كأنه جعله خصاصة من حصى المسجد قال ابن سبيده عن ابن الاعرابي والعرب تقول الرفق بنى الحلم أى  
مثله وبنات القلب طوائفه وبه فسر قول أمية الهذلي

فسبت بنات القلب وهى رهائن \* بخباها كالطير فى الاقفاص

قال الراغب ويقال لكل ما يحصل من جهته شئ أو من تربته أو تنقيفه أو كثرة خدمته له وقيامه بأمره هو ابنه نحو فلان ابن حرب  
وابن السبيل للمسافر وكذلك ابن الليل وابن العلم ويقال فلان ابن بطنه وابن فرجه اذا كان همه مصر وفا اليه سما وابن يومه اذا لم  
يتفكر فى غده انتهى وأنشد ابن الاعرابي \* يأسه دبا بن عملى يأسعد \* أراد من يعمل على أو مثل عملى والبنيان الحائط  
نقله الجوهرى قال الراغب وقد يكون البنيان جمع بنيانة كشعر وشيرة وهذا النحو من الجمع يصح تذكيره ونأنيته والبناء  
ككثبان مدبر البنيان وصانعه وقد يجمع الباني على ابناء كشاهد وأشهد وبه فسر أبو عبيد المثال ابناؤها اجناؤها وكذلك الاجناء  
جمع جان وابتى الرجل اصطغعه وتبنى السنام من قال الاعور الشنى \* مستحلا أعرف قد تبنى \* والبناء ككتاب الجسم وأيضا  
القطع وبنيت عن جال الركية نحييت الرشاء عنه لئلا يقع التراب على الحافر وابتى باهله كبنى بها والمبتى البناء أقيم مقام المصدر  
وأبناء أدخله على زوجته ومنه قول على رضى الله تعالى عنه يابى الله متى تبنىني قال ابن الاثير حقيقة منى تجعلى ابنتى بزوجتى

(البؤ)

ووادى الابناء بالين وهو رادى السر والبانان قوم من الابناء بالين وبالهندوا كثرهم كفار وبنات جبل بين اليمامة والحجاز  
عن نصر و (البؤ ولد الناقة) قال الشاعر

فأأم بؤها لك بتوفية \* اذا ذكرته آخر الليل حنت

(و) أيضا (جملد الحوار يحشى غماما أو تبنا) اذا مات الحوار (فيقرب من أم الفصيل فتعطف عليه فتدر) وأنشد الجوهري  
للحكيميت \* مدرجة كالبؤ بين الظنرين \* وأنشد ابن برى لجرير \* سوق الروائم بؤا بين أطوار \* ومن شواهد التلخيص  
للخفاء

فما يجوز على بؤة طيف به \* لها حنينان اصغارا وكبار

يوما بأجرع منى حين فارقتى \* صخر وللدهر اقبال وادبار

(و) من المجاز (الرماد) بؤا لا تافى (و) البؤ (الاجق) ومنه هو أخذ من البؤ أنكد من اللؤ (كالبؤى) عن ابن الاعرابي  
(وهى بؤة وبؤى كرمي يباحكى غيره في فعله) نقله البصائغ (والبؤاة المفاضة) مثل المومة قال ابن السراج أصله مومة على فعلة  
كافى الصحاح (و) البؤاة (ع) بعينه نقله الجوهري (كالأبواء) وهى قرية من أعمال الفرع بينها وبين الجلفة بمائى المدينة  
ثلاثة وعشرون ميلا واختلف فيه فقيل سمي به لما فيه من الأبواء ولو كان كذلك لقليل الأرباء الا ان يكون مقولوا أو لتبوء السيول  
بها وهو قول ثابت اللغوى وقيل فعلا من الأبوة وقيل أفعال كانه جمع بؤ أو جمع بؤى للسواد فهى أقوال خمسة الا أن تسمية الاشياء  
بالمفرد ليهكون مسار بالمساوى به أولى ألا ترى اننا نختار بعرفات وأذرعات مع ان أكثر أسماء البلدان مؤنثة ففعلا أشبه به مع انك  
لو جعلته جمعالا احتجت الى تقدير واحد وقد تقدم ذلك فى أبى وقال ابن سيده الأبواء موضع ليس فى الكلام اسم مفرد على مثال  
الجمع غيره وغير الانبار والابلان جاء فانما يحى فى اسم المواضع لان شواذها كثيرة ومساوى هذه فانما يأتى جمعاً أو صفة (وبؤى)  
كسمى وبؤيان بالضم اسمان من الاول سيف بن بؤى بن الاجذوم بن الصدف من ولده بؤى بن ملكان الصدفى شهد فتح مصر  
ذكره ابن يونس ومن الثانى أبو الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بؤيان البؤيانى نسب الى جده المقرئ سمع منه الدارقطى وغيره  
(وبؤى كرمى واد لجيلة وبأى بن جعفر بن بأى فقيه محدث) كذا فى التكملة هو أبو منصور الجلبى فقيه شافعى درس على  
البيهضاوى وسمع من ابن الجندى والصبيد لافى قال الامير سمعت منه قال وكان يكتب اسمه فى الشهادات عبد الله بن جعفر وأبوه  
جعفر بن بأى الفقيه أبو مسلم سمع من ابن المقرئ وغيره (وبؤية كفوف اسم جماعة) من المحدثين (منهم) أبو الاسود (عمر بن  
بؤية) الاسدى وكذلك محمد بن حسين بن بؤية شيخ لابن المقرئ الحسين بن الحسن بن علي بن بؤية الانطاقي عن ابن ماسى وبؤية  
لقب الحسين بن زيد الاصمى بن محمد بن الحسن بن زيد عن أبيه ويقال فى نسبه البؤى وقد تقدم شئ من ذلك  
فى ب و ه \* ومما يستدرك عليه بؤى موضع قال ابن دريد أحسبه غير محمود يجوز أن يكون فعلا كبقم ويجوز ان يكون فعلا  
فاذا كان كذلك جاز أن يكون من باب تقوى أعنى ان الواو قلبت فيها عن الياء ويجوز أن يكون من باب قوة وقال ياقوت أبو بؤى  
مقصود اسم للقرينتين على طريق البصرة الى مكة المنسوبتين الى طسم وجديس قال المثقب العبدى

فانك لو رأيت رجال أبوى \* غداة تسمى بلوا حلق الحديد

قال وأبوى بالتحريك مقصود اسم موضع أو جبل بالشأم قال الذبياني

بعد ابن عائكة الثاوى على أبوى \* أضحى ببلدة لاعم ولاخل

وبؤ قبيلة فى تميم منهم خليفة بن عبد قيس بن بؤ من رجالهم فى الاسلام شهد القادسية وهو القاتل

أنا ابن بؤومى مخزاقى \* أضرب كل قدم وساق \* أذكره الموت أباسحق

يعنى سعد بن أبى وقاص و (البؤ البيت المقدم أمام البيوت) نقله الجوهري يقال قعدوا فى البؤ (و) البؤ (كأس واسع للثور)  
يتخذ فى أصل الارطى قال أبو الغريب النصرى

اذا حدثت الديد جان الزادجا \* رأيت فى كل بهوداجا

(ج) ابها وبهؤ بضم الباء والهاء والتشديد (وبهؤى) كعتى شاهد الا بجمعى البيوت الحديث تنتقل العرب بابها الى ذى  
الخلصه أى ببيوتها (و) البؤ (الواسع من الارض) الذى ليس فيه جبال بين نشرين وكل هواء أو فجوة فهو عند العرب بهؤ قال ابن  
أجر \* بهؤ لاقت به الإرام والبقر \* (و) البؤ (الواسع) (من كل شئ) قال الاصمى أصل البؤ والسعة يقال هو فى بهؤ من العيش أى  
فى سعة (و) البؤ (جوف الصدر) من الانسان ومن كل دابة قال الشاعر

اذا الكائنات الربو أضحت كوابيا \* تنفس فى بهؤ من الصدر واسع

يريد الخيل التى لا تكاد تر بؤية قول فقد ربت من شدة السير ولم يكب هذا ولا ربار لكن اتسع جوفه فاحتمل (أو) بهؤ الصدر (فرجة)  
ما بين الثديين والخصر وقيل ما بين الشرايين وهى مقاطع الاضلاع (و) البؤ (مقيل الولدين الوركين من الحامل ج) ابها وأبه  
(وبهؤى) بالكسر (وبهؤى) بالضم (والباهى من البيوت الخالى المعطل) وفى الصحاح بيت باه أى خال لاشئ فيه وقال غيره قليل المتاع



(و) قد (أباه) إذا خرقه وعطله ومنه قولهم المعزى تبهى ولا تبنى لأنها تصعد على الأخبية فتقرقها حتى لا يقدر على سكتها وهي مع ذلك لا تكون الخيام من أشعارها اغما تكون من الصوف والوبر كافي الصلاح (فبهى كعلم) بها أى تخرق وتعطل (والبيهى) محدث (روى عن عروة) هكذا هو فى النسخ وفيه تصحيفان الأول الصواب البيهى كغنى والثانى قوله روى عن عروة صوابه عن عمرو عنه ابنه يحيى بن البيهى كما نص عليه ابن جبان فأنمل ذلك (والبهاء الحسن) كافي الصلاح (والفعل) منه (هو وكسر وورضى) نقلهما الجوهري (و) بهامثل (دعاه) بهاء وبهاء فهو بابه وبهى وبه وهى بهية من نسوة بهيات وبهايا (و) من المجاز البهلاء (و) بيص رغبة اللبن) يقال حلب اللبن فعلاه البهلاء وهو عمد ودغير مهموز لأنه من البهسى وقد جاء ذكره فى حديث أم معبد (وباهيته) مباحاة فاخرته ومنه حديث غرفة تباهى بهم الملائكة (فبهوته غابته بالحسن) وقال اللججاني باهاتى فيه وتهو بهيته أى صرت أبهى منه (وأبهى الاناء فرغه) حكاه أبو عبيد بن نفع الجوهري (و) أبهى (الخييل عطلها من الغزو) نقله الجوهري أى فلا يغزى عليها وقد جاء فى الحديث انه صلى الله عليه وسلم سمع رجلا حين فتحت مكة يقول أبهى الخييل فقد وضعت الحرب أوزارها فقال عليه السلام لا تزالون تقاثلون الكفار حتى يقاثل بقتكم الدجال وقال بعضهم فى معناه أى عروها ولا تركبوها فابقبتم تحتها جون الى الغزو وقيل انما أراد وسعوا لها فى العلف وأرجحوها والاول هو الوجه (و) أبهى (الرجل حسن وجهه وبهى البيت نهية وسعه وعمله) قال الرازي \* أجوف بهى بهوه فأوسعا \* (و) بترباهية واسعة الفم وتباهوا تفاخروا) ومنه حديث أشراط الساعة أن يتباهى الناس فى المساجد (وبهية كسمية) اسم امرأة الا تخاف أن تكون تصغير بهية كما قالوا فى المرأة حسينة قسموها بتصغير الحسنة وأنشد ابن الاعرابي قالت بهية لا تتجاوز أهلكنا \* أهل الشوى وعاب أهل الجامل

أبهى أن العز تنفع بها \* من أن يبيت جاره بالحباب - ل

الحابل أرض عن ثعلب وبهيمة (تابعه) روت عن عائشة وعنها أبو عقيل \* ومما استدرك عليه ناقة بهوة الجنبين واسعتهم اقال  
جندل \* على ضلوع بهوة المنافع \* والبهاء المنظر الحسن الرائع المائل للعين والبهى كغنى الشيء ذوالبهاء مما يعلو العين روعه وحسنه  
وهو أيضا لقب أبي بكر أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية بن زياد بن يزيد بن بلال بن عبد الله الاسدي قيل له ذلك لبهائه ثقة  
روى عنه عبد الغنى بن سعيد ورجل به كهم من قوم ابيه وهى بهيمة كعجمة وقالوا امرأة بهى بالضم وهونادوله أخوات حكاها ابن  
الاعرابي عن حنيف الخناتم وكان من ابل الناس فقال الرمكا بهى والخراء صبرى والحوارة غزرى والصهباء سرعى قال  
الازهرى قوله بهى أراد البهيمية الزائفة وهى تأنيث الابهى ويقولون ان هذا البهيمى أى مما أنبأ بهى به حكاها ابن السكيت عن أبي  
عمرو وهى به كعلم انس وقد ذكر فى الهمزة وقال أبو سعيد انتهأت بالشئ أنست به وأجبت قرب به قال الاعشى

ومن الحمى من يهوى هو انار يدهمى \* وآخر قد أبدى الكاتبة مغضبا

وكغنية أم البها، بهمة بنت أبي الفتح بن بدران سمعت من الكندي ضبطها الشريف عز الدين في وفياته وبهية بالفتح جد أبي الحسن محمد بن عمر بن حميد البراز البغدادى عن القاضي أبي عبد الله المحاملى وعنه البرقاني وسقط البهقرية بضم قى (إلى الرجل الخسيس) عن ابن الأعرابي (كابن بيان) وابن هبان عنه أيضا (و) كذلك (ابن ي) عن الليث وفي الصحاح قولها -م ما أدري أى هي -بن ي هو أى أى الناس هو وهبان بن بيان إذا لم يعرف هو ولا أولؤه قال ابن رى ومنه قول الشاعر يصف حرامها مكة

فأفحصتهم وحلت برکہا بهم \* وأعطت النہب ہیان بن ہیمان

(و) يقال ان (هـ) بن بـي من ولد آدم عليه السلام (ذهب في الارض لما تفرق سائر ولده فلم يحس منه) عين ولا (أثر وفقد) وسيد كره في . ي . ايضا ويأتى هناك الكلام عليه (ويوسف بن هلال بن بية كمية محدث) بغدادى يكنى أبا منصور سمع ابن أخى سمى والمخلص وغيرهما وقال الامير سمعت منه وكان سمى نفسه حمدا (و) في الحديث ان آدم عليه السلام لما قتل ابنه مكث مائة عام لا يضحك ثم قيل له حيالك الله و (يياك الله) فقال وما يياك فقيلا (أضحكك الله) كما في الصحاح ورواه الاصمعي بسنده عن سعيد بن جبير (أو قربك) حكاه الاصمعي عن الاحمر وأنشد أبو مالك

يياهم اذنلوا اطعما \* الكبد والمخاء والسناما

(أوجاء بك) نقله الجوهري عن ابن الأعرابي (أبو أوك) منزلا إلا أنها لما جاءت مع حيالك تركت همزتها وحولت واوها بأى أسكنك منزلا فى الجنة نقله الجوهري عن الأجر وقال سلمة بن عاصم حكيت للفرأء قول خلف الأجر فقال ما أحسن ما قال (أو اتباع لحياك) فإله بعضهم قال أبو عبيد (وليس بشئ) وذلك لأن الاتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو نقله الجوهري (ومحمد بن عبد الجبار بن بيا) هكذا فى النسخ والصواب يابيا من الثانية مشددة كما ضبطه الحافظ وهو (شيخ السلفى) حدث عن أبى نعيم وأخذه بالقوة حدثت عن ابن ريدة وعنهما السلفى أيضا (وابن باى محدث) فقيهه تقدم ذكره فى بوى (وبيت الشئ بيبا يبنه وأوضهته) والتبى التبيين عن قرب (وبيت الشئ تعمده) وأنشد الجوهري للراحر وهو أبو محمد الفقه عسى

بانت يبي حوضها عكوفها \* مثل الصفوف لافى الصفوفها \* وأنت لاتغنين عنى فوقها

ای تعمد حوضها و آنشد لراخر آخر و هور و شد الاسدی

وعسى نعم الفتى نبياء \* من يازيد رأيت محييا  
لما نبينا أخا قديم \* أعطى عطاء العز اللثيم

أى يعمده وأنشد آخر  
وعليه خرج الجوهري معنى قولهم بياك أى اعتمدك بالتحبة كما رواه الأصمى قال وهذه الايات فتحمل قوله هذا وقول ابن  
الاعرابي جاء بك \* ومما يستدرك عليه قيل بياك بمعنى أصلحك وقال ابن الاعرابي أى قصدك واعتدك بالملك والحقبة وبى العرب  
قريه بمصر وبيا بكر ففتح قريه أخرى من كورة خوف رمسيس تعرف ببيا الجراء

(المستدرك)

(تأى)

(تتوا) (تبا)

﴿فصل التاء﴾ مع الواو والياء ي ﴿تأى بتأى كسعى﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (سبق) قال الازهرى وهو  
بمنزلة شأى بتأى و ﴿تبا بتوا كدعا﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (غزا وغنم) ونقله الصاغاني عن الفراء و ﴿تتوا

(المستدرك)

(التثي)

(التأى)

(ترى)

(المستدرك)

القلدسة) هكذا فى النسخ وقد أهمله الجوهري والصواب تتوا والفسيلة (ذؤابتها) ومنه قول الغلام الناشد للعز و كان  
زغمتها تتوافسيلة \* ومما يستدرك عليه تتابالفتح مقصورا قريه بمصر من أعمال الموفيه ومنها الشمس التثاى شيخ المالكية  
فى عصره ي ﴿التثى كظي﴾ هكذا فى النسخ وقد أهمله الجوهري والصاغاني والصواب التثا كخصا كما هو نص اللسان

وهى واوية والصواب اشارة الواو وهو (سويق المقل) عن اللحياني وكذلك الحثي (وقشر التمرة) عن أبى خنيفة (كالنشاء)  
كصاة وهى واحدة وسيأتى فى تئى ﴿التأى بالحاء المهملة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان رهو (خادم البستان) وفى  
التسكلة هو البستان ي ﴿ترى ترى كرمى﴾ يرى أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (ترأى) فى العمل فعمل شيا بعد

شئ نقله الازهرى خاصة (وأترى عمل أعمال متواترة بين كل عملين فترة) كذا فى التسكلة \* ومما يستدرك عليه الترية كغنية فى  
بقية حبض المرأة أقل من الصفرة والكدره وأخفى تراها المرأة عند طهرها فاعلم انه قد طهرت من حبضها قال شمر ولا يكون  
الثرية إلا بعد الاغتسال وأما ما كان فى أيام الحبض فليس بثرية وذكر ابن سيده الترية فى رأى وهو بابها لان التاء فيها زائدة وهى

(تأساه)

(المستدرك) (تطا)

من الرؤية وسيأتى و ﴿تأساه﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (آذاه واستخف به) وسأناه لعب معه السفلة \* ومما  
يستدرك عليه نشأ بالشين المعجمة أى زجر الجار عن ابن الاعرابي وهى واوية قال الازهرى كأنه قال له تشوتش و ﴿تطا كدعا﴾  
أهمله الليث والجوهري وقال ابن الاعرابي (إذا ظلم وجار) وفى التسكلة إذا ظلم وكان المصنف تبعه وزاد قوله وجار والافاصواب

(تئى)

(المستدرك)

(تغا)

(المستدرك)

(التفه)

(المستدرك)

(تلا)

أظلم فان نص ابن الاعرابي فى نوادره تطا الليل إذا ظلم فتأمل ي ﴿تئى كسعى﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (عدا)  
وانفرد الازهرى بهذه الترجمة \* ومما يستدرك عليه تئى تعباً إذا قذف والتأى القاذف وأيضا اللبأ المسترخى والتئى فى الحفظ

الحسن كل ذلك عن ابن الاعرابي وحكى عن الفراء الاتعاء ساعات الليل وقال شمر استعاده دعاه اطيافا و ﴿تغت الجارية  
الغخل﴾ أهمله الجوهري وقال الليث (إذا أرادت أن تخفيه ويغالبها) قال الازهرى انما هو حكاية صوت الغخل تغ تغ تغ وقد  
مضى تفسيره فى حرف الغين المعجمة وقال ابن برى تغت الجارية تغيا تترت ضحكها فغالبها (والغنى كالى الغخل العالى) \* ومما

يستدرك عليه تغا الانسان هلك ﴿التفه﴾ كصر دكتبه بالحجرة مع أن الجوهري ذكره (فى ت ف ف) وهو عناق الارض وقد  
مر ذكره هناك قال ابن سيده وهو من الواو لا ناو ج د ن ت و ف ولم نجد تى ف فان أباعلى يستدل على المقلوب بالمقلوب  
ألزاه استدلال على ان لام أثفيه واو بقولهم وثف والواو فى وثف فاه \* ومما يستدرك عليه تقي الله نعيمه أخافه واتاه مبدلة من واو

ترجم عليه ابن برى وسيأتى فى وى و ﴿تلونه كدعوتيه﴾ تلينه مثل (رعبته) قال ابن سيده فأما قراءة الكسائى تلاءها فأمال  
وان كان من ذرات الواو فاعلم أن لا نها جات مع ما يجوز أن يقال وهو يغشاها و بناها (تلوا كسموتبعته) قال الراغب متابعة ليس  
بينهما ما ليس منهما وذلك يكون تارة بالجسم وتارة بالافتدأ فى الحكم وقيل معنى تلاءها حين استندارقلا الشمس الضياء والنور قال

الراغب أريد به هنا الاتباع على سبيل الاقتداء والرتبة لان القدم بقتبس النور من الشمس وهولها بمنزلة الخليفة (كتلينه  
تثليه) وأنشد الأصمى لذى الرمة  
لحقنا فراجعنا الجول وانما \* يتلى بأذناب الوداع المرجع

قال يتلى بمتبع (و) تلونه (زركته) قال ابن الاعرابي تلا تلتع وتلا تخلف (ضدر) تلونه (خذلته) وزركته عن أبى عبيد (كتلوت  
عنه فى الكل) يقال تلاعتى بمتلوتلو اذا تركت وتخلف عنك (و) تلوت (القرآن أو كل كلام) هكذا عتم به بعضهم (تلاوة ككتابة  
قرآنه) قال الراغب التلاوة تختص باتباع كتب الله المنزل تارة بالقراءة وتارة بالارتسام لما فيه من أمر ونهى وترغيب وترهيب  
أو ما يتوهم فيه ذلك وهو أخص من القراءة فكل تلاوة قراءة ولا عكس انتهى وأنشد نعلب فى عموم التلاوة قول الشاعر

واستمعوا قولاً به يكوى النطف \* يكاد من يتلى عليه يجتشف  
(وتألت الامور تلا بعض بعضا) ومنه جاءت الخيل تالبا أى متتابعة كفى الصحاح (وأثليته اياه اتبعته) ومنه أنلاه الله أطفالا  
أى أنبئه أولادا كفى الصحاح (واستتلاه الشئ دعاه الى تلوه) قال الشاعر  
قد جعلت دلوى تستلبنى \* ولا أريد تبسع القرين  
(ورجل) تلو (كعدو لا يزال متبعا) كناه ابن الاعرابي ولم يذكره يعقوب فى الاشياء التى حصرها كعب وفسق (والتلو بالهمز



ما يتلوها (شئ) أى يتبعه يقال هذا التلو هذا أى تبعه (و) التلو (الرفيع) يقال انه لتلو المقدار أى رفيعه (و) التلو (ولد الناقة) يفظم فيتلوها (ج) اتلاو (و) التلو (ولد الحمار) لا تبعه أمه ويقال لولد البغل أيضا تلو (و) التلو (بالهاء للأنثى و) التلو (العناق) اذا (خرجت من حشد الجفار) حتى تتم لها سنة فتجذع وذلك لانها تتبع أمها وقال النضر التلو من أولاد المعزى والضأن التى قد استكرشت وشدت والذ كرنلو (و) التلو من (الغنم) التى (تنتج قبل الصفرية) كفى الصحاح وفى حديث ابن عباس أفننا فى دابة ترى الشجر وتشرب الماء فى كرش لم يتغير قال ذلك عندنا الفطيم والتلو والجذعة رواه الخطابي (وتلى صلواته تلبية أتبع المكتوبة تطوعا) عن شمر قال البعيت على ظهر عادى كان أرومه \* وجال يتلون الصلاة قيام

أى يتبعون الصلاة صلاة (ز) تلى أيضا (قضى) نجبه أى (نذره) عن ابن الاعرابى (و) تلى (صاربا خر مرق) نقله الجوهرى عن أبى زيد زاد غيره (من عمره وأتليته أحلته حواله) وفى الصحاح من الحواله (و) أتليته (ذمة أعطيته اياها) أتليت (حتى عنده أبقيت منه بقية) ومنه حديث أبى حذر ما أصبحت أتليها ولا أفدر عليها (و) أتليته (سهما) أو نعل (أعطيته ليس يجير به) شلا يؤذى والمعنى جعله تلو وصاحبه وهو مجاز (وأنت الناقة) اتلا (تلاها ولدها) فهو مثل ومتلية (وتلا) اذا (استنرى تلو الولد البغل) عن ابن الاعرابى (والتلى كغنى الكثير الايمان و) أيضا (الكثير المال) كل ذلك عن ابن الاعرابى (و) التلية (جها) بقية الدين) هكذا خصه الجوهرى زاد غيره والحاجة وقال غيره بقية الشئ عامة وهو المراد من قوله (وغيره) كأنه يتبع حتى لم يبق الاقله يقال ذهبت تلبية الشهاب أى بقيته لانها آخره الذى يتلو ما تقدم منه وفلان بقية الكرام وتلية الاجرار وكل ذلك مجاز (كالتلاوة) بالضم كما قيده الجوهرى واطلاق المصنف يقتضى الفتح وليس كذلك يقال تليت لى من حتى تلية وتلاوة تتلى أى بقيت لى بقية نقله الجوهرى عن ابن السكيت (وأتلاه أعطاه التلا كسحاب للذمة) وأنشد الجوهرى زهير

جوار شاهد عبد عليكم \* وسيان الكفالة والتلا

(و) قيل التلا (الجوار) وبه فسر ثعلب قول زهير (و) قيل التلا اسم (السهم) يكتب (عليه اسم المتلى) ويعطيه للرجل فاذا صار الى قبيلة أراهم ذلك السهم فلم يؤذ وبه فسر ثعلب أيضا قول زهير (وتلى من الشهر كذا) تلا (كرضى بنى وتلا) أى حقه اذا (تبعه) حتى استوفاه (والتوالى الاعجاز) لا تبعها الصدور (و) التوالى (من الخيل ما خبرها) وهو من ذلك (أو الذنب والرجلان) منها يقال انه تلبيث التوالى ونسب التوالى وكله من ذلك والعرب تقول ليس هو ادى الخيل كالتوالى فهو ادىها أعناقها ونوالها ما خبرها ويقال ليس نوال الخيل كاله وادى ولا عفر الليالى كالدأدى (و) التوالى (من الطعن أو آخرها) ونوالى الابل كذلك (وتلوى كفعل ضرب من السفن صغير) هو فعول أو فعول من التلوا لانه يتبع السفينة العظمى حكاه أبو على فى التذكرة (والتلوان بالضم وفتح اللام المشددة) اسم (ماء) وفى التكملة ما آن قريبان من سجالبنى كلاب \* قلت فاذن فونه مكسورة (وابلهم مثال أى لم تنتج حتى صافت) وهو آخر النجاش لانها تبع للبكرة واحدة متلى \* ومما يستدرك عليه أتليته سبقته نقله الجوهرى يقال ما زلت أتلو حتى أتليته أى تقدمته وصارخلى واستلى فلانا نظره عن ابن الاعرابى واستلى فلان طلب سهم الجوار وأنشد الباهلى

اذا خصر الاصم رميت فيها \* بمستل على الاذنين باغى

وهو مجاز وتالا مثلا لا راسله وهو رسله ومتاليه ويقال للحادى المتالى وفى الصحاح هو الذى يرسل المغنى بصوت رفيع قال الاخطل

صلت الجبين كأن رجع صهيله \* زجر المحاول أو غناء متالى

هكذا أنشد الجوهرى له ولعله أخذه من كتاب ابن فارس فانى لم أجده فى ديوان الاخطل قاله الصاغاني ويقال وقع كذا تلبية كذا كغنية أى عقبه والمتالى الامهات اذا تلاها أولادها الواحدة متلى ومتلية وقد يستعار الاطلا فى الوحش قال الراعى أنشد سيويه لها بحقل فالنيرة منزل \* ترى الوحش عوذات به ومتاليا

وقال الباهلى المتالى الابل التى قد نتج بعضها وبعضها لم ينتج وقال ابن جنى وقيل المتلية التى أثقلت فانقلب رأس جنيها الى ناحية الذنب والحياء قال ابن سيده وهذا الاوافق الاشتقاق وتلى الرجل تلبية انتصب للصلاة وتالياات النجوم أو آخرها كالتوالى والتلا مقصورا البقية من الشئ وتلا قرية بعصر من المنوفية وتلى بالاشديد قرية بالصعيد والتلا قرية بدمار اليمن عن ياقوت وتلى حقه عنده ترك منه بقية وتلى له من حقه كرضى تلابقى وتلا فلان بعد قومه تأخرو بقى وتلى جمع ما لا كثيرا عن ابن الاعرابى والتلو بالفتح مصدر تلاه يتلوه اذا تبعه نقله شيخنا وهو فى مفردات الراغب وقوله تعالى واتبعوا ما تلو الشياطين قال عطاء اى ما تحدثت وقيل ما تكلم به ويقال فلان يتلو على فلان ويقول عليه أى يكذب عليه وقرأ بعضهم ما تتلى الشياطين وهو يتلو فلا تأى بحمكه ويتبع فعله وهو يتلى بقية حاجته أى يقضىها ويتبعها وفى حديث عذاب القبر لا دريت ولا تليت قيل أصله لا تلوت فقلبت للمزاوجة وقال يونس اغماها ولا أتليت أى لا يكون لبله أولاد يتلونها أشاره الجوهرى وقيل لا تليت على افتعلت من التوت وقد تقدم والتلا كسحاب الضمان عن ابن الانبارى وبه فسر قول زهير السابق وأيضا الحواله نقله الزمخشري وأتلى فلان على فلان أحيل عليه وتلى أعطى ذمته كاتلى ومن المجاز تلوت الابل طردت لان الطارد يتبع المطرود كفى الاساس و (التناوة بالكسر)

(المستدرك)

(التناوة)

أهمله الجوهري وقد جاء في حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فأضرت به التناوة قال ابن الأثير هي الفلاحة والزراعة يريد به (ترك المذاكرة وهجران المدارس) وكان نزل على طريق قرية الاهواز (كانت بابه) بالياء حكاهما الاصمعي فاما ان تكون على المعاقبة واما ان تكون لغية ويروي التناوة بالنون والباء أي الشرق وقال شيخنا وروي بالياء والنون وفسر بالشرف \* ومما يستدرك عليه الاتناء الاقدام والاتناء الاقران و (نما كدعا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وقال في تركيب ه ب و مانصه قال ابن الاعرابي أي (غفل و) يقال (مضى تمواء من الليل) وسهواء وسهواء كل ذلك (بالكسر) أي (طائفة منه) ونقل شيخنا عن أبي حبان زيد التناوة الاولى في تمواء من الليل وقد جاء فيها الكسر قال فكلاد منه صريح في زيادة التاء وفتحها وان الكسر لغية والصواب ذكرها في هوى وفي كلام المصنف نظر من وجهين أو أكثر انتهى \* قلت وكذلك ذكره ابن سيده في هوى فقال مضى هوى من الليل وهوى وتمواء أي ساعة منه كإسباني (وتحية كسمية بنت الجون روت) عن أمها هندية بنت ياسر \* ومما يستدرك عليه تم اباضم قرية بمصر وقال ابن الاعرابي الاتناء البحاري البعيدة و (اتوا الفرد) يقال كان نقواف صارزوا أي كان فردا فصار زوجا ومنه الحديث الطواف تواف الاستجمار تواف السعي تويريدانه يرمي الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات يطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل أراد بفردية الطواف والسعي ان الواجب منه حاملة واحدة لا يثنى ولا يكثر رسوا كان المحرم مفردا أو قارنا وقيل أراد بالاستجمار الاستنجاء والاول أولى لاقتراانه بالطواف والسعي (والتق) الحبل يقتل طاقا واحدا لا تجعل له قوى مبرنة (ج اتواء) التق (ألف من الخيسل) يقال وجه فلان من خيله بألف توي يعني بألف رجل أي بألف واحد وقيل ألف تواف تام فرد (والتق) الفارغ من شغل الدارين) الدنيا والآخرة عن أبي عمرو (والتق) البناء المنصوب قال الاخطا يصف تسنيم القبر ولحده وقد كنت فيما قد بني لي حافري \* أعاليه تواف أسفله دخلا

(المستدرك)  
(تم)

(المستدرك)  
(التق)

جاء في الشعر دخلا وهو بمعنى الخد فاداه ابن الاعرابي بالمعنى (والتوة) (بهاء الساعة) من الزمان يقال مضت قوة من الليل والنهار أي ساعة وفي حديث الشعبي فامضت الا توة حتى قام الاحنف من مجلسه وقال ملج

ففاضت دموى قوة ثم لم تنفض \* على وقد كادت لها العين تخرج \* قلت ومنه قول العامة توة قام أي الساعة (وجاء نقا) أي فردا وقال أبو عبيد وأبو زيد (إذا جاء فاصد الا يعرجه شيء فان أقام ببعض الطريق فليس بتق) \* ومما يستدرك عليه أنقوى الرجل جاء تواف وحده وأزوى إذا جاء معه آخر وإذا عقدت عقدا بآدارة الباط مرة قلت عقده بتق واحد قال

(المستدرك)  
(نوى)

جارية ليست من الوحشن \* لا تعقد المنطق بالمنتق \* الابتق واحد أوتن أي نصف تق والنون في تن زائدة والاصل فيها تاخفها من نوى (نوى نوى كرمى هلك) وفي الصحاح التوى هلاك المال وقال غيره ذهاب مال لا يرجي وفي حديث أبي بكر وقد ذكر من يدعي من أبواب الجنة فقال ذلك الذي لا تقوى عليه أي لا ضياع ولا خسارة (واتوا الله فهو تق) أذهب الله فهو ذاهب (والتوى كغنى المقيم) قال الشاعر

إذا صوت الاصداء يوما أجابها \* صدى ونوى بالفلاة غريب

قال ابن سيده هكذا أنشد ابن الاعرابي قال والثاء أعرف (واتوا بالكسر سمع في الفخذ والعنق) فأما في العنق فان يبدأ به من اللهزمة ويجدر حذاء العنق خطا من هذا الجانب وخطا من هذا الجانب ثم يجمع بين طرفيهما من أسفل لامن فوق وإذا كان في الفخذ فهو خط في عرضها يقال منه بعير متوى وبعير به تواء وتواء ثلاثة أنوية قاله ابن شميل وفي تذكرة أبي علي عن ابن حبيب التواء في سمات الابل وسم (كهيمة الصليب) طويل يأخذ الخلد كله وقال ابن الاعرابي التواء يكون في موضع الحائط الا انه منخفض يعطف الى ناحية الخلد قليلا ويكون في باطن الخلد كالثور (ونوى كسمي من أعمال همدان منه) أبو حامد (أجدو) أبو بكر (عبد الله ابنا الحسين) بن أحمد بن جعفر (التويان المحدثان) فأحمد سمع منه أبو بكر هبة الله ابن أخت الطويل وأخوه عبد الله روى عن أبيه وغيره وعنه السلفي وقال كان من أعيان شيوخ همدان وكانت عنده أصول جيدة \* قلت وأخوهما أبو الفضل محمد روى عن أبي القاسم القشيري ومن نوى أيضا أبو المنيع أسعد بن عبد الكريم بن أحمد التويبي روى عن الحافظ أبي العلاء أحمد بن محمد ابن نصر الهمداني وعنه أبو القاسم عبد السلام بن شعيب وأبو الفتح سعد بن جعفر التويبي ابن أخي الامام أبي عبد الله التويبي قال شيرويه روى عن أبي عبد الله بن فنجويه وعلي بن عبد الله التويبي الفقيه الشافعي كان يحفظ المذهب روى عن أبي الوقت وكان فاضلا (وتى وتا) تأنيث ذاتونا تصغيره وسبأني (في الحروف اللينة والتاية الطاية في معانيها) قال شيخنا هو حالة على ما يبدى كرو لو قال ذلك في الطاية كان أنسب لانها مؤخرة وذلك هو قاعدة أرباب الضبط من المصنفين فتأمل \* ومما يستدرك عليه نوى المال كسمي حكاه الفارسي عن طي قال ابن سيده وأرى ذلك على ما حكاه سيبويه من قوله هم بقى ورضى والتواء كسحاب هلاك المال وضياعه حكاه ابن فارس ونقله الحافظ في الفتح وأنقوى فلان ماله اذا ذهب به ويقولون الشيخ متواة أي اذا منعت المال من حقه أذهب الله في غير حقه وبعير متوى وقد تويته تيا وابل متواة وبها ثلاثة أنوية والتوى كهدى الجوارى نقله الصاغاني

(المستدرك)



(ثأى)

فصل الثاء مع الواو والياء (الثأى كاسمى وكالثرى الافساد) كله (و) قيل (الجراح والقتل ونحوه) من الافساد ومنه حديث عائشة تصف أباهارضى الله عنهم وأرب الثأى أى أصلح الفساد وفى الصحاح الثأى الحرم والفتق قال جرير هو الوافد الميمون والرائى الثأى \* اذا النعل يومنا بالمشيرة زلت وقال الليث اذا وقع بين القوم جراحات قبل عظم الثأى بينهم قال ويجوز للشاعر أن يقلب مد الثأى حتى تصير الهمزة بعد الالف كقوله اذا ما ثأى فى معد ومثله رآه وراءه كراعاه وراءه ونأى (و) ثأى فيهم قتل وسرح) وأنشد الجوهري للشاعر بالك من عيت ومن أنا \* يعقب بالقتل وبالسباء

(و) الثأى بالغتبه (خرم خرز الاديم) وفسادها هذا هو الاصل فى معناه (أو ان تغلظ اشفاءه ويدق السبير) عن ابن جنى وهو راجع الى معنى الاول (والفعل كرضى) نقله الجوهري عن الكسائى قال ثئى الخرز ثأى ثأى ومثله فى كتاب الهمز لابى زيد قال ثئى الخرز ثأى مثال ثئى شديدا (و) قال أبو عبيد ثأى الخرز ثأى مثل (سعى) يسعى وهكذا وجد فى نسخة الصغرى على الحاشية ومثله فى التهذيب للزهرى قال ابن برى وحكى كراع عن الكسائى ثأى الخرز ثأى وذلك ان يخرم حتى يصير خرز ثأى فى موضع \* قلت وهو مخالف لما نقله الجوهري عن الكسائى قال ابن برى قيل هما الغتان قال وأنكر ابن حزمه ففتح الهمزة (والثأى والضعف والركا كذو) الثأوة (جاء النجعة المهرمة) قال اللحياني (هى) الشاة المهزولة قال الشاعر

تغذرمها فى ثأوة من شياهم \* فلا بوركت تلك الشياهم القلائل

(المستدرک)

(و) الثأوة (البقية القليلة من كثير والثأى كالثرى آثار الجرح) وفى التكملة الثأى من الاورام شرم من الضواء \* ومما يستدرک عليه ثأى الاديم خرمه نقله الجوهري وهو فى كتاب أبى زيد ومنه قول ذى الرمة

وفراء عشر به ثأى خوارزها \* مشاشل ضيعته بينها الكتب

والثأى كالثرى الامر العظيم يقع بين القوم والثأى به بالضم خرقه تجمع كالكسبة على وتد المخض لثلا يخرق السقاء عند المخض وقال ابن الاعرابى الثأية ان يجمع بين رؤس ثلاث شجرات أو شجرتين ثم يلقى عليهما ثوب فيستظل به وسبب أنى فى ثوى وقال اللحياني رأيت أثنية من الناس مثال أثنية أى جماعة (و) (التثنية الجمع) ثبة ثبة قال الشاعر

هل يصلح السيف بغير غمد \* فنب ماسلفته من شكك

(ثي)

أى فأضف اليه غيره واجهه (و) التثنية (الدوام على الامر) نقله الجوهري عن الاصمعى (و) قال أبو عمرو والتثنية (الثناء على الحى) زاد غيره دفعه بعد دفعه وقال الزمخشري هو الثناء الكثير كأنما أورد عليه ثبات منه وقال الراغب هو ذرمت فرق المحاسن قال الجوهري وأنشد ابي عايت ابيد يثي ثناء من كرم وقوله \* الا انعم على حسن النجبة واشرب (و) التثنية (اصلاح الشئ والزيادة) عليه قال الجعدي

يثبون أرحاما ولا يحفلونها \* واخلاق قد ذهبت البزواهب

أى يعظمون قاله شمر (و) التثنية (الانعام) يقال ثب معروف أى أتمه وزد عليه (و) التثنية (التعظيم) وبه فسر قول الجعدي أيضا أى يعظمون يجعلون ثابة (و) التثنية (ان تسير بسيرة أيلك) وتلزم طر يقته أنشد ابن الاعرابى قول لبيد أثبي فى البلاد بذكر قيس \* وودو الوتو سوخ بنا البلاد

قال ابن سيده ولا أدري ما وجه ذلك قال وعندى ان أثبي هنا أثبي (و) التثنية (الشكاية من حالك وحاجتك) أيضا (الاستعداد) (و) أيضا (جمع الخير والشر) \* ومما يستدرک عليه التثنية كثرة العذل واللام من هنا وهناك وبه فسر قول الراجز

كملى من ذى ندر أمذب \* أشوس أباء على المشي

(المستدرک)

(ثي)

والثبي كغنى الكثير المدح للناس وثبت المال حفظته عن كراع ويقال أنا أعرفه ثبية أى أعرفه معرفة أعجمها ولا أستيقنها ومال مئبى أى مجموع محمول وثبى الله لك النعم ساقها يو (و) (النسبة) بالضم وتخفيف الموحدة وانما أطلقه اعتمادا على الشهرة (وسط الحوض) قال ابن جنى الذاهب من ثبة الواو واستدل على ذلك بان أكثر ما حذف لامه انما هو من الواو ونحو أخ وأب وسنة وعضة قال ابن برى الاختيار عند المحققين ان ثبة من الواو وأصلها ثبوة جملا على أخواتها لان أكثر هذه الأسماء الثنائية أن تكون لامها واو ونحو عزة وعضة ويجوز أن يكون من ثبت الماء أى جعت وذلك ان الماء انما تجتمع من الحوض فى وسطه وجعلها أبو اسحق من ثاب الماء يشوب واستدل بقولهم ثوبية قال الجوهري الثبة وسط الحوض الذى يشوب اليه الماء والهاء عوض من الواو والذاهبة من وسطه لان أصله ثوب كما قالوا أقام أقامة وأصله اقواما فعوضوا الهاء من الواو والذاهبة من عين الفعل \* قلت وهو الذى صرح به فى التصريح وأقره شراحه (و) (الثبة الجماعة) من الناس قال زهير

وقد أغدو على ثبة كرام \* نشاوى واجدين لما نشاء

قال الراغب المحذوف منه الياء بخلاف ثبة الحوض \* قلت ولاجل هذا أشار المصنف بالياء والواو جميعا فأنامل (كالاثنية)

بالضم أيضا عن ابن جني وأصلها ثبي (و) الثبة (العصبة من الفرسان ج ثبات وثبون بضمهما) وثبون بالكسر أيضا على حد ما يطر في هذا النوع (وعمر بن ثبي كشمي صحابي) وهو الذي أشار على النعمان بن مقرن بمناجزة أهل هواوند \* ومما يستدرك عليه ثبوت له خير بعد خير أو شرا إذا وجهته إليه وجاءت الخيل ثبات أي قطعة بعد قطعة وتصفه غير الثبة الشبيهة وجمع الاثنية الاثابي والاثانية الهاء فيها بدل من الياء الأخيرة وأنشد الجوهري لخميد الارقط \* دون اثابي من الخيل - لزم \* والشي بالضم والقصر العالي من محالس الاشراف قال ابن اعرابي وهو غريب ناد لم اسمعه الا في شعر الغند الرمانى

تركت الخيل من آثا \* ورعى في الثبي العالي

تفادى كتفادى الوح \* ش مع أغضف رؤبال

قال ابن سبويه وقضينا على ما لم يظهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لانها الام وجعل ابن جني هذا الباب كله من الواو والاثنية بالضم الجماعة كالاثنية بالهمزة ي (التي كالثري) هكذا ضبطه ابن الانباري وقد أهمله الجوهري (أو) هو التي (كظي قشور التمر) عن أبي حنيفة (أو حسانته) عن الفراء (ورديته) وهذه عن أبي حنيفة (و) قيل (دقاق الثبن) وحطامه عن الفراء (وكل ما حشوت به غرارة مما دق) فهو التي قال \* كانه غرارة ملائى ثنى \* ويرى ملائى حتى \* ومما يستدرك عليه التي سويق المقل كالخفي عن اللحياني و (نجا كدعاجوا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي التكملة عن ابن الاعرابي أي (سكت وأتجاه غيره) أسكنه (و) عن ابن الاعرابي نجا (ثقل مناعه وفرقه) ولو قال ومناعه فرقه كان أخصر و (الدواء ممدودة) أهمله الجوهري وهو (ع) نقله ابن سبويه (الشدى ويكسر وكالثرى) الاولى أشهرهن (خاص بالمرأة أو عام) أي يكون للرجل أيضا وهو الافصح الاشهر عند اللغويين وعليه اقتصر الجوهري يذكر (و) ثوث (والشد كبر هو الافصح) ج (أثوثى كلى) أي بالضم على فعول كما في الصحاح قال وثدى أيضا بكسر التاء لما بعد هاء من الكسر فاما قول الشاعر

فاصبحت النساء مسليات \* لهن الويل عددن الثدينا

فانه كالتغلط وقد يجوز انه أراد الشديا فابدل النون من الياء للقاء فيه (وذو الثدية كسمية لقب حرقوص بن زهير كبر الخوارج) وهو المقتول بالنهر وان (أو هو) ذو اليدبة (بالمنشاء) من (تحت) نقله الفراء عن بعضهم قال ولا أرى الاصل كان الا هذا ولكن الاحاديث تنابت بالثاء وقال الجوهري ذو الثدية لقب رجل اسمه ثملة فن قال في الشدى انه مذكر يقول انما أدخلوا الهاء في التصغير لان معناه اليه وذلك ان يده كانت قصيرة مقدار الشدى يدل على ذلك انهم كانوا يقولون فيه ذو اليدبة وذو الثدية جميعا انتهى وقيل كانه أراد قطعة من ثدى وقيل هو تصغير الثدوة بحذف النون لانهم من تركيب الشدى وانقلاب الياء فيها واوالضمة ما قبلها ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق (و) ذو الثدية أيضا (لقب عمرو بن ود) العامري (قتيل على ابن أبي طالب كرم الله وجهه) كان فارس قريش يوم الخندق قتل وهو ابن مائة وأربعين سنة في قصة مشهورة في كتب السير (واحدة ثديا عظيمة) وفي الصحاح عظيمة الثديين قال ولا يقال رجل أثدى أي هي فعلا لا أفعل لها لان هذا لا يكون في الرجال (و) يقال ثدى يشدى (كرضى ابتل و) قد (ثداء كدعاء) ورواه يثدوه ويشديه (بله والثدية كسمية وعاء يحمل فيه الفارس العقب والريش) قد رجع الكف عن أبي عمرو (والثدية التغذية) \* ومما يستدرك عليه الثداء ككاء نبت في البادية وثديت الارض كسديت زنة ومعنى حكاه يعقوب وزعم انها بدل والثدوة كترقوة مغرز الشدى وإذا فحمت همزت وقد تقدم ذلك للمصنف في الهمزة قال أبو عبيدة وكان رؤبه من الثدوة وسية القوس قال والعرب لا تهمز واحد منهم نقله الجوهري والشدى كشمى وادنجدى عن نصر و (الثروة ككثرة العدد من الناس) ومنه الحديث ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه أي العدد الكثير وانما خص لوط بالقوله لان لي بكم قوة أو أوى الى ركن شديد (و) الثروة أيضا كثرة (المال) يقال ثروة من رجال وثروة من مال والفروقة قيسه فاؤه بدل من التاء وفي الصحاح عن ابن السكيت يقال انه لذو ثروة وثراء يراد به لذو عدد وكثرة مال قال ابن مقبل

وثروة من رجال لورأيتهم \* لقلت احدى حراج الجر من أقر

\* قلت ويرى وثروة من رجال وقال ابن الاعرابي يقال ثروة من رجال وثروة بمعنى عدد كثير وثروة من مال لا غير (و) الثروة (ليلة يلتقي القمروا الثرياو) يقال (هذا ثرا المال) أي (مكترة) مفعلة من الثراء ومنه حديث صالة الرحم مائة للمال منساة في الاثر (وثرى) كذا في النسخ والصواب ان يكتب بالالف (القوم ثراء كثروا وغواو) ثرا (المال) نفسه (كذلك) نقله الجوهري عن الاصحى وشاهد الثراء كثرة المال قول علقمة

يردن ثراء المال حيث علمنه \* وشرخ الشباب عندهن عجيب

(و) قال أبو عمرو وثرا (بنو فلان بنى فلان كانوا أكثر منهم) هكذا نص الجوهري وليس فيه (مالا) واطلاق الجوهري يحتمل أن يكون المسكثرة في العدد أيضا (ورثى) الرجل (كرضى) ثريا وثرا (كثرا ماله كالثرى) وكذلك أفرى وفي حديث اسمعيل عليه السلام انه قال لاخيه اسحق انك أثرت وأمشيت أي أكثرنا أولك وهو المال وكثرت ما شئت وأنشد الجوهري للكميت يمدح بني أمية



لكم مسجد الله المزوران والخصى \* لكم قبصه من بين أثرى واقترأ

أراد من بين من أثرى ومن اقترأ أى من بين مئومقرو قيل أثرى الرجل وهو فوق الاستغناء (ومال ثرى كغنى كثير) ومنه حديث أم زرع وأراح على أنعم ثرى أى كثيرا (ورجل ثرى وأثرى كاحوى كثيره) أى المال نقله ابن سيده (والثروان الغزير الكثير) المال (وبلا لام) أبو ثروان (ورجل) من رواة الشعر نقله الجوهري (واحد أثرى ممتولة والثريا تصغيرها) أى تصغير ثرى (و) الثريا (النجم) وهو علم عليها إلا أنها نجم واحد بل هى منزلة للقمر فيها نجوم مجتمعة جعلت علامة كدليل عليه قول المصنف (لكثرة كواكب مع صغرها) فسكانها كثيرة العدد بالإضافة إلى (ضيق المحل) فقول بعض أنها كوكب واحد وهم ظاهر كما أشار إليه في شرح الشفاء قال شيخنا ومنه ما ورد في الحديث قال للعباس يملك من ولدك بمد الثريا قال ابن الأثير يقال ان بين أنجمها الظاهرة أنجمها كثيرة خفية \* قلت يقال أنها أربعة وعشرون نجما وكان النبي صلى الله عليه وسلم يراها كذلك كما ورد ذلك ولا يتكلم به إلا مصغرا وهو تصغير على جهة التكبير وقيل سميت بذلك بغزارة نورها (و) الثريا (ع) وقيل جبل يقال له عاقرا الثريا (و) الثريا (بئر بمكة) لبنى تيم بن مرة ونسبها الواقدى إلى ابن جدعان (و) الثريا (ابن أحمد الإلهاني المحدث) وآخرون سموها بذلك (و) الثريا (أبنة للمعتضد) العباسى (بغداد) قرب التاج وعمل بينهم ما سردا باتشى فيه خطاياهم من القصر إلى الثريا (و) الثريا (مياه لمحارب) في شعبي (ومياه للضباب) وقال نصر ماء بحمى ضربة وشم جبل يقال له عاقرا الثريا \* ومما يستدرك عليه ثرى الله القوم أى كثرتهم عن أبي عمرو ويقولون لا يثر بنا العدو أى لا يكثر قوله فينا وما لثركم كثير لثغ في ثرى وثرى بفلان كرضيت فانا به ثركم وثرى كفتى أى غنى عن الناس به وثرى بك كثرت بك نقله الجوهري والثرى كغنى الكثير العدد قال المأثور المحاربى جاهلى فقد كنت يغشاك الثرى ويتقى \* اذاك ويرجون فعل المتضعضع

(المستدرك)

ورماح ثرية كثيرة أنشد ابن برى

ستمعنى منهم رماح ثرية \* وغلصمه تزور عنها الغلاصم

والثريا اسم امرأه من أمية الصغرى شبها بامرأته أبي ربيعة وفيها يقول

أيم المنكح اثريا سهيلا \* عمرك الله كيف ياتقيان

وأثرى موضع قال الأغلب الجملى فسأرت أثرى لوجهت ترابها \* باكثر من حبي زار على العدة

والثريا موضع في شعر الاخطل غير الذى ذكره المصنف قال

عفا من آل فاطمة الثريا \* فجرى السهب فالرجل البراق

والثريا الثرى وثران جبل لبنى سليم والثريا من السرج على التشبيه بالثريا من النجوم (و) (الثرى الندى) (و) فى الصحاح (التراب

(ثرى)

الندى) ومنه الحديث فإذا كلب يأكل الثرى من العطش زاد ابن سيده (أو الذى اذا بل لم يصير طينا لا زبا كالثريا ممدودة) عن

أبي عبيد وأنشد لم يبق هذا الدهر من ثريائه \* غيرا ثافيه وأرمدائه

وقد تقدم هذا البيت فى ابى وأنشده الجوهري من آياته (و) فلان قريب الثرى أى (الخبر) وقوله عز وجل وما تحت الثرى جاء فى

الفسر بيرانه ماتحت (الارض وهم اثريان وثران) الاخيرة عن اللحيانى (ج) اثرا وثرى الارض كرضى ثرى فهى ثرية كغنية

ثرىاء نديت ولانت بعد الخدونة واليبس) اقتصر الجوهري على ثرىاء وقال أبو خنيفة أرض ثرية اعتدل ثراها وقال غيره أرض

ثرىاء فى ترابها بل وندى (وأثرت كثر ثراها) وقال أبو خنيفة اعتقدت ثرى (وثرى التربة تربة بلها) وكذلك السويق ومنه

الحديث فأتى بالسويق فأمر به فثرى أى بل بالماء وفى حديث على أنا أعلم بجمع قرانه ان علم تراه مرة واحدة ثم أطعمه أى بله وفى

حديث خبر الشعير فبطير منه ما طار وما بقى ثريناه (و) ثرى (الاقط) تربة (صب عليه ماء ثم لته) وكل ما نديته فقد ثريته (و) ثرى

المسكان رشه) عن الجوهري يقال ثرى هذا المسكان ثم قف عليه أى بله ورش عليه (و) ثرى (فلان ألزم يديه الثرى) ومنه

حديث ابن عمر كان يقبى فى الصلاة ويثرى معناه كان يضع يديه بالارض بين المسجدين فلا يفارقان الارض حتى بعيد المسجد

الثانى وهكذا يفعل من اقبى قال الازهرى وكان ابن عمر يفعل ذلك حين كبرت سنه فى تطوعه والسنة رفع اليدين عن الارض بين

المسجدتين (ولبس اعرابى عريان) ونص المحكم وقال ابن الاعرابى لبس رجل (فروة) دون قبص ونص ابن الاعرابى فروا

(فقال) ونص ابن الاعرابى فليل (التقى الثريان أى شاعر العابة ووبر الفروة ويقال ذلك أيضا اذا رسخ المطر فى الارض حتى التقى

هو) ونداه) وعلية اقتصر الجوهري وابن أبى الحديد (وأبو ثرية كسمية أو كغنية سمرة بن معبد) ويقال سمرة بن عوسجة (الجهنى

صحابى) رضى الله تعالى عنه روى عنه ابنه الربيع توفى زمن معاوية وقد تقدم ذكره فى الرأى \* ومما يستدرك عليه يقال ثرى مثرى

بالغوا بلفظ المفعول كما بالغوا بلفظ الفاعل قال ابن سيده وانما قلنا هذا لانه لا فعل له فيحمل مثرى عليه وأثرى المطر بل الثرى

وقال ابن الاعرابى ان فلانا ثرى بآثاره لا يثرى بعدو ولا وفاء له وأرض مثرية لم يجف ترابها وثرى بفلان كرضيت فانا ثرى

به أى سمرت به وفرحت عن ابن السكيت وأنشد ابن برى لكثير

وانى لا كنى الناس ما أنا مضم \* مخافة ان يثرى بذلك كاشع

(المستدرك)

أى يفرج بذلك ويشمت ويوم ثرى كغنى ند ومكان ثريان فى ترابه بلل وندى وبداثرى الماء من الفرس وذلك حين يندى بالعرق  
قال طفيل الغنوى يذذ ذباد الخامسات وقد بدا \* ثرى الماء من اعطافها المتخلب

كذا فى الصحاح وثرى كالى موضع بين الروبة والصفراء وكان أبو عمرو يقول بفتح أوله ويوم ذى ثرى من أيامهم ويقال انى لارى ثرى  
الغضب فى وجه فلان أى أثره وقال الشاعر وانى لترال الصغينة قد أرى \* ثراها من المولى ولا استثيرها

ويقال ما بينى وبين فلان مثرأى أنه لم ينقطع وهو مثل وأصل ذلك أن يقول لم يبدس الثرى بينى وبينه كفى الحديث بلوا أرحامكم ولو  
بالسلام قال جرير فلا توبسوا بينى وبينكم الثرى \* فان الذى بينى وبينكم مثرأ

كفى فى الصحاح قال الاصمعى العرب تقول شهر ثرى وشهر ثرى وشهر مرى أى عطر أو لا ثم يطلع النبات فتراه ثم يطول فترعاه النعم  
كذا فى الصحاح وزاد فى المحكم وشهر استوى قال والمعنى شهر ذرى فخذوا المضاف وقولهم شهر ثرى أرادوا شهر أترأى فيه رؤس

النبات فخذوا وهو من باب كاه لم أصنع وأما قولهم مرى فهو اذا طال بقدر ما يمكن النعم أن ترعاه ثم يستوى النبات ويكتل فى الرابع  
فذلك وجه قولهم استوى ووجدت فى هامش الصحاح مانصه غير مصروف اذا وقفت فاذا وصلت صرفته وبرايم بن أبى التيجم بن

ثرى بن على بن ثرى الموصلى يحدث ذكره سليم فى الذيل وقد سموا ثريا بالفتح و (نطا كدعا) أهمله الجوهري وفى المحكم نطا الصبي  
بمعنى (خطا) وفى التكملة عن ابن الاعرابى نطا اذا خطا وطنا اذا لعب بالقلعة وفى الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مر

بامرأة سوداء ترقص صيالهها وهى تقول ذوال يابن القوم باذواله \* يمشى النطا ويجلس الهبة نقعة  
فقال عليه السلام لا تقولى ذوال فانه شر السباع ويقال هو يمشى النطا أى يخطو ويخطو كى يخطو الصبي (و) نطا (بسلمه روى) به (والنطا

دوبية) يقال لها النطا قاله الليث (والنطا افراط الحق وهو نط بين النطا) قاله القتيبي ونطى كرضى نطاحق (و) النطا (بالضم  
العناكب) عن ابن الاعرابى قال والنطا الخشب الصغار (وانطى استرخى) \* ومما يستدرك عليه النطا الحق يقال فلان

من نطانه لا يعرف قطانه من لطانه أى من حقه لا يعرف مقدم الفرس من مؤخره والنطا الحاة مقولوب الناطة وهو يمشى مشى  
النطا أى مشى الحقى (انثاعى) أهمله الجوهري وفى التكملة عن أبى عمرو هو (القاذف) وذكره ابن الاعرابى بالياء

الفوقية قال وقد تسمى تعباً كسبى اذا قذف وهكذا ذكره صاحب اللسان ومثرت الاشارة اليه و (الشعو) أهمله الجوهري  
وقال أبو حنيفة (ضرب من التمر أو ما عظم منه أو مالان من البسر) قيل هو (لغة فى المعو) قال ابن سيده وهو الاعرافى

(الشعبة الجوع واقفار الحى) نقله ابن سيده فى المعتل بالياء و (الشعاع) بالضم صوت الغنم والنطا وغيره عند الولادة وفى  
المحكم عند الولادة وغيرها وفى الصحاح صوت الشاة والمعز وما شاكلها (و) الشعاع (الشق فى مرمة الشاة) يقال ماله شاة

ولا راغية أى ماله شاة ولا يعير كفى الصحاح هكذا فى النسخ الموجودة والصواب كفى التكملة مضبوطا بالشاة ككتابة الشق فى  
فى مرمة الشاة فاعرفه (وثغت كدعت صوت) ومنه حديث جابر عمت الى عزلا ذبحها فثغت (وأنته فبأثنى) وما رعى أى

(مأعطى شياً) لاشاة تغو ولا يعير يرغو (وأثنى شاته جعلها على الشعاع) وأرغى بعمره جعله على الرغاء \* ومما يستدرك عليه يقال  
سمعت ناغية الشاة أى تغاءها اسم على فاعلة وكذلك سمعت راغية الابل وصاهلة الخيل ويقال ماله ناغ ولا راغ أى ماله شاة ولا يعير

ومابالدار ناغ ولا راغ أى احد كفى الصحاح والشعوة المرة من الشعاع و (الانفيسة بالضم والكسر) واقتصر الجوهري والجماعة  
على الضم وتقدم المصنف ضبطه بالوجهين فى أثف وهو قول أبى عبيد ثم رأيت الكسر للفراء وقالوا هو أفعولة قال الازهرى من

ثفيت كأدحيسة لمبيض النعام من دحيت وقال الليث أنفيسة فعلوية من أنفيت وقال الزنجشري الأنفيسة ذات وجهين تكون  
فعلوية وأفعولة وقد ذكر فى القاء (الجورق وضع عليه القدر) قال الازهرى حجر مثل رأس الانسان (ج أثافى) بتشديد الياء

(و) يجوز (اثافى) تنصب القدر ورعاها وما كان من حديث ذى ثلاث قوائم فانه يسمى المنصب ولا يسمى انفيسة وقد يقال أثافى  
نقله يعقوب قال والثاء بدل من الفاء وشاهد التخفيف قول الشاعر

يادار هند عفت الاثافىها \* بين الطوى فصارات فوادىها

وقال آخر كأن وقد أثنى حول جديد \* اثافىها حمامات مشول

(ورما الله بثلاثة الاثافى أى بالجبل) لانه يجعل صخران الى جانبه وتنصب عليه وعليهما القدر فعناه انه رماه الله بما لا يقوم له  
(والمراد) رماه الله (بداهية وذلك انهم اذا لم يجدوا ثلثة الاثافى أسندوا القدر الى الجبل) قال الاصمعى يقال ذلك فى رعى الرجل

صاحبه بالمعضلات وقال أبو عبيدة هى قطعة من الجبل يجعل الى جانبيه اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل قال خفاف بن ندبة  
وان قصيدة شنعاء منى \* اذا حضرت كثلثة الاثافى

وقال أبو سعيد فى معنى المثل رماه بأشركه فجعله أنفيسة بعد أنفيسة حتى اذا رمى بالثالثة لم يترك منها غاية والدليل على ذلك قول علقمة  
بل كل قوم وان عزوا وان كرموا \* عريفهم باثافى الشمر جوم

الانراه قد جمعها له وقد مر ذلك للمصنف فى أثف مفصلاً (وأثف القدر) تأثفها (وأثفها) ايثافا وموضعها فى أثف وقد تقدم وانما



ذكرهما هنا استطراداً (وأثفاها وثفاها فهي مؤنثاة) جعلها على الاثافي وفي الصحاح ثفيت القدر تنفية أي وضعت على الاثافي  
وأثفيت القدر أي جعلت لها الاثافي وأنشد لاراجز وهو خطام المجاشعي

لم يبق من أيهما يجلين \* غير خطام ورماد كنفين \* وصاليات ككباؤثفين  
أراد يثفين فأخرجه على الاصل قال الازهرى أراد يثفين من اثفين يثفين فلما اضطره بناء الشعر رد إلى الاصل لانك اذا قلت  
أفعل يفعل علمت أنه كان في الاصل يؤفعل فحذفت الهمزة لثقلها وشاهدتها قول الكميت

وما استنزات في غيرنا قدر جارنا \* ولا ثفيت إلا بنا حين تنصب

وقال آخر \* وذلك صنع لم تنفله قدرى \* (و) من المجاز (الاثفية بالكسر الجماعة من) في الصحاح يقال بقيت من بني فلان اثفية  
خشنا أي بقي منهم عدد كثير وهو المصنف في الفاء الاثفية العدد الكثير والجماعة من الناس وهناك يحتمل الضم ويحتمل الكسر وهو  
مضبوط في نسخ الصحاح بالضم ونقله شيخنا أيضاً لاقتصاراً على أحدهما هنا قصور (وثفاه يثفيه ويثفوه تبعه) وقيل كان معه على  
أثره وهي واوية يائية وأنشد ابن بري \* كالذب يثفوطعاً قريباً \* وكذلك أثفه ياثفه اذا تبعه نقله الازهرى وقد ذكر في

الفاء (وثني فلان عرق سوء اذا قصر به عن المساكم) نقله الصانعي في التكملة (والثفاة بالكسر جمعة كالاثافي) وضبط في نسخ  
الصحاح بالضم وتشديد الفاء وكذا في المعاني التي بعده (و) المثفاة (امرأة دفنت ثلاثة أزواج) وهذه عن ابن الاعرابي وفي  
الصحاح التي مات لها ثلاثة أزواج (و) قال الكسائي هي (التي تموت لها الأزواج كثير والرجل مثني) هكذا هو بالكسر وفي الصحاح  
بالضم والتشديد (واثني تزوج ثلاث نسوة) وفي الصحاح المثفاة المرأة التي لزوجها امرأتان شبيهت باثافي القدر (وثفيت القوم

طردتهم) وفي المحيط أثفه اذا طرده فكأن هذا مقلوب منه (وأثفية كبلهنية باليمامة) بالوشم منها البني يربوع وقد تقدم في  
الفاء (وذو أثفية ع بعقيق المدينة) وقد تقدم أيضاً هناك \* ومما يستدرك عليه أثفت القدر فهي مؤنثة ومثفاة  
وثفيت المرأة اذا كان لزوجها امرأتان سواها والمثني الذي مات له ثلاث نسوة وأثفيات جبال صغار شبيهت باثافي القدر والاثافي  
كواكب صغار بحيال القدر وذات الاثافي موضع وهم عليه أثفيه واحدة اذا تألبوا و (الثقوة بالضم) أهمله الجوهرى

وصاحب اللسان وقال الزمخشري هي (السكرجة ج ثقوات) تخطو وخطوات \* ومما يستدرك عليه ثلث الرجل سافر  
نقله الازهرى عن ابن الاعرابي قال والثلي كغني الكثير المال \* قلت وتقدم ذلك عنه أيضاً بالياء الفوقية ولعل هذا تعجيف عنه  
فتأمل وثلاً بالضم حصن عظيم بالين بالقرب من ظفاري (ثني الشئ كسعي) ثنيا (رد بعضه على بعض) قال شيخنا قوله كسعي  
وهم لا يعرف من يقول به اذا لموجب افق المضارع لانه لا حرف حلق فيه فالصواب كرمي وهو الموافق لما في كتب اللغة وأصولها

انتهى \* قلت ولعله سبق قلم من النسخ (فتثني واثني واثنوني) على افعول أي (انعطف) ومنه قراءة من قرأ الأناهم  
حين تنوني صدورهم روى ذلك عن ابن عباس أي تخني وتنطوي ويقال اثنوني صدره على البغضاء (واثناء الشئ ومثانيه قواه  
وطاقاته واحدها ثني بالكسر ومثناة) بالفتح (ويكسر) عن ثعلب وفيه لف ونشر مرتب (وثني الحبة بالكسر انثاؤها أو ماتعوجج  
منها اذا انتفت) واستغاره غيلان الرعي لليل فقال

حتى اذا انشقق بهم الظلماء \* وساق ليلا مرحجن الاثناء

وقيل اثناء الحية مطاويها اذا انحوت (و) الثني (من الوادي منعطفه) ومن الوادي والجبل منعطفه (ج اثناء) ومثاني  
(وشاة ثانية بينة الثني بالكسر) اذا كانت (ثني عنقها الغير علة والاثنان) بالكسر (ضعف الواحد) وأما قوله تعالى لا تتخذوا  
الهيئين اثنين فذكر الاثنين هنا للتأكيده كقوله ومثناة الثالثة الاخرى (والمؤنث) اثنتان وان شئت قلت (ثنتان) ولان الالف  
انما اجتمعت لتكون التاء فلما تحركت سقطت (و) تأؤه مبدلة من ياء وبديل على انه من الياء انه من ثنيت لان الاثنين قد ثني أحدهما  
إلى صاحبه و (أصله ثني لجمعهم اياه على اثناء) بمنزلة أبناء وآباء فنقلوه من فعل إلى فعل كما فعلوا ذلك في بنت وليس في الكلام تأ مبدلة  
من الياء في غيرا فتعل الامحكاة سيبويه من قولهم استوا وما حكاة أبو علي من قولهم ثنتان قال الجوهرى وأما قول الشاعر

كان خصييه من التدليل \* ظرفي يحوز فيه ثمتا حنظل

فأراد أن يقول فيه خنظتان فلم يكتف به فأخرج الاثنين مخرج سائر الاعداد للضرورة و اضافته إلى ما بعده وأراد ثنتان من حنظل كما  
يقال ثلاثة دراهم وأربعة دراهم وكان حقه في الاصل أن يقال اثنان دراهم واثنتان دراهم الا أنهم اقتصروا بقولهم دراهم  
وامرأتان عن اضافتهما إلى ما بعدهما وقال اللبث اثنان اسمان لا يفردان قرينان لا يقال لاحدهما اثنان كما ان الثلاثة أسماء مقترنة  
لا تفرد ويقال في التأنيث اثنان وزمجا قالوا اثنتان كما قالوا هي ابنة فلان وهي بنته والالف في الاثنين ألف وصل أيضاً فاذا كانت  
هذه الالف مقطوعة في الشعر فهو شاذ كما قال قيس بن الخطيم

اذا جاوز الاثنين سرقانه \* بنت ونكثير الوشاة ثفين

وفي الصحاح واثنان من عدد المذكور واثنتان للمؤنث وفي المؤنث لغة أخرى ثنتان بحذف الالف ولجواز أن يفرد لكان واحده اثن

٣ قوله بحيال القدر كذا  
في خطه ولعله بحيال الثريا  
شبهت باثافي القدر فليحذر

المستدرك

الثقوة

المستدرك

ثني

مثل ابن وابنة وألفه ألف وصل وقد قطعها الشاعر على التوههم فقال

ألا أرى اثنين أحسن شمة \* على حدثان الدهر مني ومن جل

(وثناه ثنية جعله اثنين و) يقال هذا ثاني هذا أي الذي شفعه ولا يقال ثنيته إلا أن أبا زيد قال (هذا واحد فأنه) أي (كن ثنيه)  
قال الراغب يقال ثبت كذا ثنيا كنت له ثانيا (و) حكى ابن الأعرابي (هولا ثني ولا ثلث أي) هورجل (كبير) فإذا أراد التوضيح  
(لا بقدر أن ينض لافي مرة ولا في مرتين ولا في الثالثة وثناه بن أحمد محدث) عن عبد الرحمن بن الأشقر مات سنة ٦٠٥ ومن  
يكفي أبا الشاء كثيرون (وجاؤا مني) مني (وثناه كغراب) وثلاث غير مصر وفات لما تقدم في ثلاث وكذلك النسوة وسائر الأنواع  
(أي اثنين اثنين وثنتين ثنتين) وفي الحديث صلاة الليل مني مني أي ركعتان ركعتان ومني معدول عن اثنين وفي حديث  
الامارة أولها ملامسة وثناؤها ملامسة وثلاثها عذاب يوم القيامة إلا من عدل قال شعر ثناؤها أي ثانيها وثلاثها أي ثالثها قال  
واما ثناء وثلاث فمصر وفان عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة وكذلك رباع ومنني وأنشد

ولقد قلتكم ثناء وموحدا \* وتركت مرة مثل أمس الدابر

وقال آخر \* أحاد ومنني أضعفتها صواهل \* وقال الراغب إنشاء والاثنان أصل لم تصرفات هذه الكلمة وذلك يقال باعتبار العدد  
أو باعتبار التكرار الموجود فيه أو باعتبارهما معا (والاثنان والثني كالي) كذا في النسخ وحكاها سيويو عن بعض العرب (يوم  
في الأسبوع) لأن الأول عندهم يوم الأحد (ج اثناء و) حكى المطر عن ثعلب (أثنان) وفي الصحاح يوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع  
لأنه مني فان أحبيت أن تجمعه كأنه صفة للواحد وفي نسخة كأنه لفظ مبني للواحد قلت أثنان قال ابن بري أثنان ليس بمجموع  
وانما هو من قول الفراء وقياسه قال وهو بعيد في القياس والمسموع في جمع الاثنين اثناء على ما حكاه سيويو وحكى السيرافي وغيره  
عن العرب أنه يصوم الاثناء قال وأما قولهم اليوم الاثنين فانما هو اسم اليوم وانما أوقفته العرب على قولك اليوم يومان واليوم  
خمس عشر من الشهر ولا يثنى والذين قالوا الاثنين جاؤا به على الاثن وان لم يتكلم به وهو بمنزلة الثلاثا والاربعا يعني أنه صار اسما  
غالبنا قال اللحياني (وجاء في الشعر يوم اثنين باللام) وأنشد لابي صخر الهذلي

أرايح أنت يوم اثنين أم غادي \* ولم تسلم على ربحانة الوادي

قال وكان أنوز يادي يقول مضى الاثنان بما فيه فيوجد ويذكر وكذا يفعل في - اثنا أيام الأسبوع كلها وكان يؤنث الجمعة وكان  
أبو الجراح يقول مضى السبت بما فيه ومضى الأحد بما فيه ومضى الاثنين بما فيه وما مضى الثلاثاء بما فيه ومضى الأربعاء بما  
فيه ومضى الخميس بما فيه ومضى الجمعة بما فيها وكان يخرجها منخرج العدد قال ابن جنى اللام في الاثنين غير زائدة وان لم يكن  
الاثنان صفة قال أبو العباس انما أجاز وادخل اللام عليه لأن فيه تقدير الوصف ألا ترى ان معناه اليوم الثاني (والاثنوى من  
يصومه داغما وحده) ومنه قولهم لا تلأثنوا يحاكمه ثعلب عن ابن الأعرابي (والمثنائي القرآن) كله لا فتران آية الرحمة بآية  
العذاب كافي الصحاح أولان الانباء والقصص ثبت فيه عن أبي عبيد أولما ثني وتجدد حالا لا فوائده كإروى في الخبر في صفة  
لا بعوج فيقوم ولا يزيع فيستعقب ولا تنقض عجايبه قاله الراغب قال ويصح أن يكون ذلك من الثناء تنبيها على أنه أبا ينظر  
منه ما يدعوى على الثناء عليه وعلى من يتلوه ويعلم ويعمل به وعلى هذا الوجه قوله ووصفه بالكرم أنه لقرآن كريم وبالمجد بل هو  
قرآن مجيد \* قلت والدليل على ان المثنائي القرآن كله قوله تعالى الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه وقول حسان  
ابن ثابت

من اللقوا في بعد حسان وابنه \* ومن للمثنائي بعد زيد بن ثابت

(أو) المثنائي من القرآن (ماثي منه مرة بعد مرة) وبه فسر قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من المثاني (أو الحمد) وهي فاتحة الكتاب  
وهي سبع آيات قيل لها مثاني لأنها يثنى بها في كل ركعة من ركعات الصلاة وتعد في كل ركعة قال أبو الهيثم سميت آيات الحمد مثاني  
واحدتها مائة وهي سبع آيات وقال ثعلب لأنها ثني مع كل سورة قال الشاعر

الحمد لله الذي عافاني \* وكل خير صالح أعطاني \* رب مثاني الآسي والقرآن

وردد في الحديث في ذكر الفاتحة هي السبع المثاني (أو) المثاني سور أولها (البقرة إلى براءة أو كل سورة دون الطول ودون المثاني)  
كذا في النسخ والصواب دون المثاني (وفوق المفصل) هذا قول أبي الهيثم قال روى ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عن  
ابن مسعود وعثمان وابن عباس قال والمفصل بلى المثاني والمثنائي مادون المثاني وقال ابن بري عند قول الجوهري والمثنائي من  
القرآن ما كان أقل من المثاني قال كان المثاني جعلت مبادئ والتي تليها مثاني (أو) المثاني من القرآن ست وعشرون سورة كما  
رواه محمد بن طلحة بن مصرف عن أصحاب عبد الله قال الأزهري قرأته بخط شمر وهي (سورة الحج والنمل والقصص والعنكبوت  
والنور والانبيا والمريم والروم ويس والفرقان والحجر والزمر والعدوسبأ والملائكة وإبراهيم وص وحجج صلى الله عليه وسلم  
ولقمان والغفر والزخرف والمؤمن والجمعة والاحقاف والجناتية والدخان والاحزاب) قال الراغب سميت مثاني لأنها ثني  
على مرزواتها ولا تنقطع دروس سائر الأشياء التي تضمحل وتبطل على مرور الأيام وقد سقط من نسخة



التهذيب ذكر الأحزاب وهو من النسخ ولذا تردد صاحب اللسان لما نقل هذه العبارة فقال يحتمل أن تكون السادسة والعشرين هي الفاتحة وانما أسقطها لكونه استغنى عن ذكرها بما قدمه وأما أن تكون غير ذلك \* قلت والصواب أنها الأحزاب كما ذكره المصنف والغرف المذكورة الظاهر أنها الزمر ومنهم من جعل عوضها الشورى وقدم للمصنف كلام في السبع الطول في حرف اللام فراجع (و) المثاني (من أوتار العود الذي بعد الأول واحداهمثنى) ومنه قولهم رنات المثالي والمثاني (و) المثاني (من الوادي معاطفه) ومحانيه واحداهمثنى بالكسر وقد تقدم (و) المثاني (من الدابة ركبناها ومرفقاها) قال امرؤ القيس وتخذى على حجر صلاب ملاطس \* شديداً عقد لي نيات مثاني

(و) في الحديث (لا نبي في الصدقة كالي) أي بالكسر مقصوراً (أي لا تؤخذ من تين في عام) كما فسره الجوهري قال ابن الأثير وقوله في الصدقة أي في أخذ الصدقة فخذ في المضاف قال ويجوز أن تكون الصدقة بمعنى التصديق وهو أخذ الصدقة كالزكاة والذكاة بمعنى التزكية والتذكية فلا يحتاج إلى حذف مضاف وأصل اثني الأمر يعاد من تين كما قاله الجوهري والراغب وأنشد للشاعر وهو كعب بن زهير وكانت امرأته لا منه في بكر فخمره

أني جنب بكر قطعتني ملامه \* لعمري لقد كانت ملامتها نني  
أي ليس بأول لومها فقد فعلته قبل هذا وهذا نني بعده قال ابن بري ومثله قول عدى بن زيد  
أعاذل إن اللوم في غير كنهه \* على ثني من غيل المتروك

(أو) معنى الحديث (لا تؤخذ ناقتان مكان واحدة) نقله ابن الأثير (أو) المعنى (لا رجوع فيها) قال أبو سعيد السمرقاني أن الثاني إعادة الشيء مرة بعد مرة ولكنه ليس وجه الكلام ولا معنى الحديث ومعناه أن يتصدق الرجل على الآخر بصدقة ثم يبذله فيريد أن يسترد فيقال لا نبي في الصدقة أي لا رجوع فيها فيقول المصنف ليس لك عليّ عضمة الوالد أي ليس لك رجوع كرجوع الوالد فيما يعطى ولده (وإذا ولدت ناقة مرة ثانية فهي ثني) بالكسر (ولدها ذلك ثنيها) وفي الصحاح الثني من النوق التي وضعت بطنين وثنيها ولدها وكذلك المرأة ولا يقال ثالث ولا فوق ذلك انتهى وقال أبو رياش ولا يقال بعد هذا شيء مشتقاً وفي التهذيب ناقة ثني ولدت بطنين وقيل إذا ولدت بطناً واحداً أو الأول أقيس وقال غيره ولدت اثنتين قال الأزهرى والذي سمعته من العرب يقولون للناقة إذا ولدت أول ولد تلمده فهي بكر ولدها أيضاً بكرها فإذا ولدت الولد الثاني فهي ثني ولدها الثاني ثنيها قال وهذا هو الصحيح قال واستعاره لبيد للمرأة فقال

ليالي تحت الخدر ثني مصيفة \* من الادم ترداد الشروح القوائلا

(ومثني الأيادي إعادة المعروف مرتين فأكثر) قال أبو عبيدة مثني الأيادي هي (الانصباء الفاضلة من جزور الميسر كان الرجل الجواد يشترها ويطعمها الأبرام) وهم الذين لا يبسرون وقال أبو عمرو ومثني الأيادي أن يأخذ القسم مرة بعد مرة قال النابغة  
أني أعم أنيساري وأمنهم \* مثني الأيادي وأكسوا الجفنة الأديما

(والمثناة جبل من صوف أو شعر أو غيره) وقيل هو الحبل من أي شيء كان واليه أشار بقوله أو غيره (ويكسر) الفتح عن ابن الأعرابي (كالثنية والثناء بكسرهما) وأنشد الجوهري للراجز

أنا سجيح ومعي مدراية \* أعدتها الفتك ذي الدوايه \* والجر الاخشن والثنايه

وقيل الثنايه الحبل الطويل ومنه قول زهير يصف السانية وشدقبتها عاليا

تمطو الرشاء وتجرى في ثنائها \* من المحالة قبازاً نذاقلا

فالثنايه هنا جبل يشد طرفاه في قتب السانية ويشد طرف الرشاء في مشائيه وأما الثناء بالكسر فبأني قريباً (و) في حديث عبد الله بن عمرو من أشراط الساعة أن توضع الأخيار وترفع الأشرار وأن يقرأ فيهم بالمشناة على رؤس الناس ليس أحد يغيرها قيل وما المشناة قال (ما استكتب من غير كتاب الله) كأنه جعل ما استكتب من كتاب الله مبدأاً وهذا مثني (أو) المشناة (كتاب) وضعه الأخبار والرهبان فيما بينهم (فيه أخبار بني إسرائيل بعد موسى أحلوا فيه وحرما وما شاؤا) على خلاف الكتاب نقله أبو عبيد عن رجل من أهل العلم بالكتب الأول قد بعدها وقرأها قال وانما كرهه عبد الله الأخذ من أهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت إليه يوم اليرموك منهم فاطمة قال هذا المعرفة بما فيها ولم يرد النبي عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته وكيف ينهي عن ذلك وهو من أكثر الصحابة حديثاً عنه (أو هي الغناء أو التي تسمى بالفارسية دوبيتي) ونص الصحاح يقال هي التي تسمى بالفارسية دوبيتي وهو الغناء انتهى وقوله دوبيتي دوبيتي بالفارسية ترجمة الاثنين والياء في بيتي للوحدة أو للنسبة وهو الذي يعرف في الجهم بالمشنوي كأنه نسبة إلى المشناة هذه والعامة تقول ذو بيت بالذال المعجمة ويدخل في هذا النبي ما أحدثه المولدون من أنواع الشعر كالمواليا وكان كان والموشع والميسط فينشدون في المجالس ويتمشدون بها كأن في ذلك هجر أعز من ذكر القرآن ومدارسه العلم وطاولا فيما لا ينبغي ولا يفيد فتمل ذلك ونسأل الله العفو من الآفات (والثنيان بالضم الذي بعد السيل) كذا في النسخ والصواب بعد

السيد قال أوس بن مغراء ثنيانان أناهم كان بدأهم \* وبدؤهم أنانا كان ثنيانا  
هكذا رواه البريدي (كالثني بالكسر وكهـ دى والى) بالضم والكسر مقصورتان قال أبو عبيد قال للذي يجي ثانيا في السوردد  
ولا يجي أولاني مقصورتان وثني كل ذلك يقال ويروى قول أوس \* ترى ثنيانا إذا ما جاء بدأهم \* يقول الثاني منافي  
الرياسة يكون في غير ناسا بقا في السوردد والكامل في السوردد من غير ثنائي في السوردد عندنا الفضلنا على غيرنا (ج) ثنيان (ثنية)  
بالكسر يقال فلان ثنية أهل بيته أى أرذلهم وقال الاعشى

طويل اليدين رهطه غير ثنية \* أشم كريم جاره لا يرهق

(و) الثنيان (من لا رأى له ولا عقل و) الثنيان (الفاسد من الرأى) وهو مجاز (و) مضى (ثني من الليل بالكسر) أى (ساعة)  
منه حكى عن ثعلب (أو وقت) منه (والثنية) كغنية (العقبة) جعه الثنايا قاله أبو عمرو (أو طريقها) العالى ومنه الحديث من  
يصعد ثنية المراحط عنه ما حط عن بنى اسرائيل وقيل أراد به أعلى المسيل في رأسه والمرار موضع بين الحرمين وثنيته عقبة شاقة  
(أو) هى (الجل) نفسه (أو الطريقة فيه) كالنقب (أو اليه) وقال الأزهري العقاب جبال طوال تعرض الطريق والطريق  
يأخذ فيها وكل عقبة مسلوكة ثنية وجعها ثنايا وهى المداير أيضا وقال الراغب الثنية من الجبل ما يحتاج في قطعه وسلكه إلى  
صعود وحدور فكانه يثنى السير (و) الثنية (الشهداء الذين استثناهم الله عن الصعقة) روى عن كعب أنه قال الشهداء ثنية الله  
في الأرض يعنى من استثناه في الصعقة الأولى تأول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من  
شاء الله فالذين استثناهم الله عند كعب هم الشهداء لأنهم عند ربهم أحياء يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله فكأنهم مستثنون  
من الصعقة وهذا معنى كلام كعب وهذا الحديث يرويه إبراهيم النخعي أيضا (و) الثنية (بمعنى الاستثناء) يقال حلف عينا ليس  
فيها ثنية أى استثناء (و) الثنية (من الأضراس) تشبيها بالثنية من الجبل في الهيئة والصلابة وهى (الأربع التي في مقدم الفم  
ثنتان من فوق وثنيتان من أسفل) للانسان والخف والسبع كذا في المحكم وقال غيره الثنية أول ما في الفم (و) الثنية (الناقة  
الطائفة في السادسة والبعير ثني) قيل لابنة الخس هل يلقح الثني قالت لقا حة انى أى بطى (و) الثنية (الفرس الداخلة في  
الرابعة والشاة في الثالثة كالبقرة) وفي الصحاح الثني الذي يلقي ثنيته ويكون ذلك في الظلف والحافر في السنة الثالثة وفي الخف  
في السنة السادسة وفي المحكم الثني من الابل الذي يلقي ثنيته وذلك في السادسة ومن الغنم الداخلة في السنة الثانية يساكن  
أو كبشا وفي التهذيب البعير اذا استكمل الخامسة وطعن في السادسة فهو ثني وهو أدنى ما يجوز من سن الابل في الاضاحى وكذلك  
من البقر والمعزى فاما الضأن فيجوز منها الجذع في الاضاحى وانما سمي البعير ثنيا لانه ألقى ثنيته قال ابن الاعرابي ليس قبل  
الثني اسم يسمى ولا بعد البازل اسم يسمى وقيل كل ما سقطت ثنيته من غير الانسان ثني والطبي ثني بعد الاجذاع وقال ابن الاثير  
الثنية من الغنم ما دخل في الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل في السادسة والذ كرتى وعلى مذهب أحمد ما دخل من المعزى  
الثنية ومن البقر في الثالثة وقال ابن الاعرابي في الفرس اذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة ثني (و) الثنية (الثنية المستثناة من  
المساومة والثنايا بالضم من الجزور) ما ينثيه الجازر الى نفسه من (الرأس) والصلب (والقوائم) ومنه الحديث كان لرجل نجبية  
فرضت فباعها من رجل واشترط ثنيها وأراد قوائمها ورأسها وأنشد ثعلب

مذكورة الثنيام سائدة القرى \* جمالية تختب ثم تنيب

أى انها غليظة القوائم أى رأسها وقوائمها تشبه خلق الذكارة وقال الصائغ في كتاب ابن فارس والصواب  
الرأس والقوائم (و) الثنايا (كل ما استثنيت) ومنه الحديث نهي عن الثنايا الا ان يعلم وهو ان يستثنى منه شئ مجهول فيفسد  
البيع وذلك اذا باع جزورا بشئ معلوم واستثنى رأسه وأطرافه فان البيع فاسد وقال ابن الاثير هى ان يستثنى في عقد البيع شئ  
مجهول فيفسده وقيل هو ان يباع شئ جزافا فلا يجوز ان يستثنى رأسه أو أطرافه فان البيع فاسد وقال ابن الاثير هى ان يستثنى في عقد  
النصف أو الثلث كيل معلوم وفي الحديث من أعتق أو طلق ثم استثنى فله ثنياء أى من شرط في ذلك شرطا أو علقه على شئ فله  
ما شرط أو استثنى منه مثل أن يقول طلقها ثلاثا الا واحدة أو أعتقهم الا فلانا (كالثني) كالرجلي يقال حلف عينا ليس فيها  
ثنايا ولا تنوى قلبت ياءه واو التصريف وتعويض الواو من كثرة دخول الياء عليها والفرق أيضا بين الاسم والصفة (والثنية) بضم  
فككون (والثنية ع) بالطاء ثني (ومثنى اسم واثني كفتعل ثني) أصله اثنتى فقلبت التاء ناء لان التاء أخت التاء في الهمس ثم  
ادغمت فيها قال الشاعر

بدا باني ثم اثني بأبي أبي \* وثلت بالادين ثقف المحالب

هذا هو المشهور في الاستعمال والقوى في القياس ومنهم من يقلب تاء افتعل ناء فيجعلها من لفظ الفاء قبلها فيقول اثني واثره ناد  
كما قال بعضهم في اذ ذكر اذ كرو في اصطلاح (واثنى البعير) اثناء التي ثنيته (و) صارت ثنيا (و) وقال ابن الاعرابي في الفرس اذا أثني التي  
رواضه فيقال أثني وأدرم الاثنا فالواو اذا سقطت روضه ونبت مكانها سن فثبت تلك السن هو الاثنا ثم يسقط الذي يليه عند  
ارباعه (والثنا بالفتح والتمثية وصف بمدح أو بذم أو خاص بالمدح وقد أثني عليه وثنى) \* قلت أما أثني عليه فنصوص عليه في

٢ قوله ومنهم من يقلب  
تاء افتعل ناء هكذا في خطه  
وهو عين ما قبله كما لا يخفى اه  
٣ قوله وقال ابن الاعرابي  
في الفرس اذا أثني الخ  
هكذا العبارة في خطه وهى  
وكبكة غير محررة فليراجع  
ويعرر اه



كتب اللغة كلها قال الجوهري أثني عليه خير أو الاء اسم الثناء وقال الليث الثناء ممدود نعملك لتثني على انسان بحسن أو قبح وقد  
 طار ثناء فلان أي ذهب في الناس والفعل أثني وأما التثنية وفعله ثني فلم يقل به أحد والصواب فيه التثنية وثني بالموحدة بهذا المعنى  
 وقد تقدم ذلك المصنف ثم ان تقييد الثناء مع شهرته بالفتح غير مقبول بل هو مستدرك وأشار للفرق بينه وبين الثناء بقوله أو خاص  
 بالمدح أي والثناء خاص بالذم قال ابن الاعرابي يقال أثني إذا قال خيرا أو شرا وأثني إذا اغتاب وعموم الثناء في الخير والشر هو الذي  
 جزم به كثيرون واستدلوا بالحدِيث من أثنتم عليه خير أوجب له الجنة ومن أثنتم عليه شرا أوجب له النار (و) ثناء الدار (ككتاب  
 الفناء) قال ابن جني ثناء الدار وفناؤها أصلان لأن الثناء من ثني ثني لان هناك تثني عن الانبساط ليجي آخرها واستقصاء حدودها  
 وفناؤها من فني فني لانك إذا تهاهيت إلى أقصى حدودها فنيت قال ابن سيده وجعله أبو عبيد في المبدل (و) الثناء (عقال البعير  
 عن ابن السيد) في الفرق \* قلت لأحاجة في نقله عن ابن السيد وقد ذكره الجوهري حيث قال وأما الثناء ممدود فاعمال البعير ونحو  
 ذلك من جعل مني وكل واحد من تثنية فهو ثناء لو أورد تقول عقلت البعير بثناين إذا عقلت يديه جميعا بجعل أو بطرفي جعل  
 وأعمالهم مزلة لانه لفظ جاء مني لا يفرد واحد فيقال ثناء فتركت الياء على الأصل كما فعلوا في مذروين لأن أصل الهمزة في ثناء  
 لو أفرديا لانه من تثني ولو أفرد واحد لقل ثنا أن كما تقول كسا أن ورد أن هذا نضه وقال ابن بري أنما يفرد له واحد لانه جعل  
 واحد يشد باحد طرفيه اليد وبالطرف الآخر الأخرى فهما كالواحد ومثله قول ابن الأنثري في شرح حديث عمرو بن دينار رأيت ابن  
 عمر يفخر بدهته وهي باركة مثنية بثناين يقال عصفت البعير بثناين يظهرن الياء بعد الانف وهي المدة التي كانت فيها  
 وان مداما ذلك كان صوابا كقولك كسا وكسا وان وكسا أن قال وواحد الثناين ثناء ككسا \* قلت وهذا خلاف ما عليه النحويون  
 فانهم اتفقوا على ترك الهمزة في الثناين وعلى ان لا يفرد الواحد وكلام الليث مثل ما نقله الأصمعي وقد رد عليه الأزهري بما هو  
 مبسوط في تهذيبه وربما نقل المصنف عن ابن السيد انه يكونه أجاز افراد الواحد ولذا لم يذكر الثناين وقد علمت انه مر دود فان الكلمة  
 بنيت على التثنية فتأمل \* ومما يستدرك عليه الطويل المتثني هو الذهاب طولا وأكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له  
 والثني بالكسر واحد اثناء الشيء أي تضاعيفه تقول أنفذت كذا ثني كذا أي في طيه كما في الصحاح وكان ذلك في اثناء كذا أي في  
 غرضه والثني أيضا معطف الثوب ومنه حديث أبي هريرة كان يثنيه عليه اثناء من سعته يعني الثوب وثناء ثنيا عطفه وأيضا كفه  
 وأيضا عقده ومنه ثني عليه الخناصر وثناه عن حاجته صرفه وثناه أخذ نصف ماله أو ضم اليه ماصار به اثنين وثني الوشاح ما انتهى  
 منه والجمع الاثناء قال \* تعرض اثناء الوشاح المفصل \* وثني رجله عن دابته ضمها إلى فخذه فتزل وإذا فعل الرجل أمر ثم ضم اليه  
 أمر آخر قيل ثني بالأمر الثاني تثنية وفي الحديث وهو نان رجله أي عاطف قبل ان ينهض وفي حديث آخر قيل ان يثني رجله قال ابن  
 الأنثري هذا ضد الاول في اللفظ ومثله في المعنى لانه أراد قبل ان يصرف رجله عن حالته التي هي عليها في التشهد وثني صدره يثنيه ثنيا  
 أسر فيه العداوة أو طوى ما فيه استخفاو يقال للفارس اذا ثني عنق دابته عند شدة حصره جاء ثاني العنان ويقال للفارس نفسه جاء  
 سابقا ثانيا اذا جاء وقد ثني عنقه نشاطا لانه اذا أعجب مد عنقه ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

ومن يفخر بمثل أبي وجدي \* يجئ قبل السوابق وهو ثاني

أي كالفرس السابق أو كالفارس الذي سبق فرسه الخيل وثاني عطفه كناية عن التكبر والاعراض كما يقال لوى شدقه ونأى بجانبه  
 ويقال فلان ثاني اثنين أي هو أحدهما مضاف ولا يقال هو ثان اثنين بالتثنية ولو سمى رجل باثنين أو باثني عشر قلنا في النسبة  
 اليه ثنوي في قول من قال في ابن بنوي واثني في قول من قال ابني والثنية بالتحويل طائفة تقول بالاثنية قبحهم الله تعالى وثني  
 بالكسر موضع بالجزيرة من ديار تغلب كانت فيه وقائع ويقال هو كغني وأيضا موضع بناحية المذار عن نصر وشربت اثناء القدح  
 واثني هذا القدح أي اثنين مثله وكذلك شربت اثني مد البصرة واثنين مد البصرة والكلمة الثنائية المشتملة على حرفين كيدودم  
 وقوله أنشده ابن الاعرابي فحاصلها الاثلاثة والثني \* ولا قيلت الا قريبا مقالها

قال أراد الاثلاثة من الآنية وبالثنى الاثنين وقول كثير عزة

ذكرت عطاياه وليست بحجة \* عليك ولكن حجة فائين

قيل في تفسيره أعطني مرة ثانية وهو غريب وحكي بعضهم انه ليصوم الثني على فعل نحو ثدي أي يوم الاثنين والثاني  
 أرض بين الكوفة والشام عن نصر وقال اللحياني التثنية ان يفوز قدح رجل منهم فينجو ويغتم فيطلب اليهم ان يعيدوه على  
 خطار والمثني زمام الناقة قال الشاعر

تلاعب ثني حضري كأنه \* تعجم شيطان بذى خروغ قفر

وقال الراغب المشناة ماثني من طرف الزمام وجمع الثني من النوق ثناء بالضم عن سيبويه جعله كظن ووطأ ووطأ وقال غيره اثناء وأنشد  
 \* قام إلى جراه من اثناء \* والثني كهدي الامر يصاد مرتين لغة في الثني كما كان سوى وسوى عن ابن بري وعقلت البعير بثنيتين  
 بالكسر إذا عقلت يد واحدة بعقدتين عن أبي زيد وقال أبو سعيد الثنائية بالكسر عود يجتمع به طرفا الحلبيين من فوق المحالة ومن

تحتها الاخرى مثلها قال والمحالة والبكرة تدور بين الثنائيتين وثنيا الجبل بالكسر طرفاه واحد هما ثى قال طرفه

اعمر ان الموت ما أخطأ الفتى \* لكا طول المرخي وثنيا في اليد

أراد بثنية الطرف المثني في رسغ فلهما اثنتي جعله ثنيين لانه عقد بعقدين وجمع الثنى من الابل كغنى ثناء وثناء ككتاب وغراب وثنيان وحكي سيبويه ثن ويقال فلان طلاع اثنايا اذا كان ساميا معالى الامور كما يقال طلاع النجد أو جلد ابر نكب الامور العظام ومنه قول الجراح في خطبته \* أنا ابن جلا وطلاع الثنايا \* ويقال للرجل الذى يبدأ بكراهة في مسعاة أو محجدة أو علم فلان به ثنى الجناس أى تخفى فى أول من بعد ويذكر وقال الشاعر \* فقوم بهم ثنى هناك الاصابع \* قال ابن الاعرابى يعنى انهم الخيام المعـدودون لان الخيام لا يكثران واستثنت الشئ من الشئ حاشيته وقال الراغب الاستثناء ايراد لفظ يقتضى رفع بعض ما يوجب به عوم اللفظ كقوله تعالى الا ان يكون ميمته أو دما مسفوحا وما يقتضيه رفع ما يوجب به اللفظ كقول الرجل لا فعان كذا ان شاء الله تعالى وعلى هذا قوله تعالى اذا قسموا البصر منها مصبحين ولا يستثنون وحلقه غـير ذات مشنوية أى غير محملة والثنيان بالضم الاسم من الاستثناء كالثنوى بالفتح نقله الجوهري والمثنى كعظم اسم وأيضا لقب الحسن بن الحسن بن على رضى الله تعالى عنه والمثنوى من الشعر هو المعروف بالدرويت وبه سمي الشيخ جلال الدين القونوى كآبـه بالمثنوى وأثنان بالضم موضع بالشام عن ياقوت وقد ذكر فى أث ن و ((نها)) كدعا أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى نها اذا (حق) وهما اذا جر وجهه (وثناه) اذا (قارله) وهما اذا ما زحـه وما يلهى ((ثوى المسكان وبه يشوى ثوا وثوى بالاضم) كضى يضى مضاً ومضياً الاخيرة عن سيبويه يقال ثويت بالبصرة وثويت البصرة كفى الصحاح وشاهد الثواء قول الشاعر \* رب ثاويل منه الثواء \* (واثوى به) لغة فى ثوى (أطال الإقامة به) قال الاعشى

(ثها)  
(ثوى)

أثوى وقصر ليله ليزودا \* ومضى وأخلف من قتيلة موعدا

قال شمر أثوى من غير استفعال وانما يريد الخبر قال ورواه ابن الاعرابى أثوى على الاستفعال قال الازهرى والروايتان تدلان على ان ثوى وأثوى معناه أقام (أو) ثوى (نزل) مع الاستقرار وبسمى المنزل مشوى (وأثويته ألزمته الثواء فيه) يتعدى ولا يتعدى (كثويته) ثوية عن كراع ونقله الجوهري أيضا (و) أثويته (أضفته) يقال أنزلنى الرجل فأثوانى ثواء حسنا (والمثوى المنزل) يقام به ومنه الحديث وعلى فخران مشوى رسلنى أى مسكنهم مدة مقامهم ونزلهم وقوله تعالى أليس فى جهنم مثوى للذين كفروا (ج المثاوى) ومنه حديث عمر أصلحو أمثاؤكم وأخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم ولا تلتوا بدار من مجزة (وأبو المثنوى رب المنزل) وفى المحكم رب البيت (و) أبو مثنواك (الضيف) الذى تضيفه (والثوى كغنى البيت المهيأ له) أى للضيف قبل هو بيت فى جوف بيت (و) (الثوى) (الضيف) نفسه وقوله العامة بالتاء المكسورة وهو غلط (و) (الثوى) (الاسـبر) عن ثعلب (و) (الثوى) (المجاور باحد الحرمين) ونص ابن الاعرابى بالحرمين (و) (الثوية) (بهاء ع) بالقرب من الكوفة بقبر أبى موسى الاشعرى والمغيرة بن شعبه وقد جاء ذكره فى الحديث وضبطه بعضهم كسمية (و) (الثوية) (المراة) يشوى اليها (والثاية والثوية كغنية) حجارة ترفع فتكون علما بالليل للراعى اذا رجع عن أبى زيد نقله الجوهري وهى أيضا (أخفض علم) يكون (بقدر قعدت) قال ابن سيده وهذا يدل على أن ألف ثاية منقلبة عن واو وان كان صاحب الكتاب يذهب الى انها عن ياء (كالثوة) بالضم (و) (الثاية) (ماوى الابل عازبة) عن ابن السكيت وقال أبو زيد الثوية مأوى الغنم قال وكذلك الثاية غير مهموز (أو) مأواها (حول البيت) عن ابن السكيت (كالثاوة) غير مهموز قال ابن سيده وأرى الثاوة مقالوبة عن الثاية (وثوى ثوية مات) هكذا فى النسخ والصواب ثوى كرمى ومنه قول كعب بن

زهير فن للقوا فى شأنهم يحوكها \* اذا ما ثوى كعب وفوز جرحول

وقال الكميت وماضرها ان كعبا ثوى \* وفوز من بعده جرحول

وقال دكين \* فان ثوى ثوى الذى فى لحد \* وقالت الخنساء \* فقدن لما ثوى نهباً واسلابا \* وقول أبى كبير الهذلى

نعدو فنترك فى المزارع من ثوى \* وغرى العرقات من لم نقتل

أراد أى من قتل فأقام هنالك وقال ابن برى ثوى أقام فى قبره ومنه قول الشاعر \* حتى ظمئى القوم ثاويا \* (ر) (ثوى) (كغنى قبر) لان ذلك ثواء لا أطول منه (والثوة بالضم قياس البيت ج ثوى) عن ابن الاعرابى كقوة وقوى (أو) (الثوة) بالضم (والثوى يكفى خرق كالسكة على الوند يخض عليها السقاء لئلا يتخرق) قال ابن سيده وانما جعلنا الثوى من ث و و لقولهم فى معناه ثوة كقوة وتظيره فى ضم أوله ما حكاه سيبويه من قواهم سدوس (أو) (الثوة) بالضم ارتفاع وغلط و ربما نصبت فوقها الحجارة لئلا تهدى بها) وكذلك الصورة كذا فى المحكم (أو خرقه) أو صوفة تاف على رأس الوند وتوضع تحت الوطب اذا تخض تقيسه من الارض) نقله ابن برى قال وجمعه الثوى كقوى وأنشد للطرماع

رفاقاً تنادى بالتزول كأنها \* بقايا الثوى وسط الديار المطرخ

(وثاء غ) ببلاد هذيل ومرة فى الهمز كذلك (والثاء حرف هجاء) مخرجه من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا قال ابن سيده وانما قضينا على ألفه بانه أول انهاء عين (واقافية تاربية) على حرف الثاء \* ومما يستدرك عليه المثنوى مصدر ثوى يشوى وقوله تعالى

(المستدرك)



النار مثواكم قال أبو علي المشوي عندى فى الآية اسم للمصدر دون المكان لحصول الحال فى الكلام مع ملاحظة أن لا يخلو من أن يكون موضعا أو مصدرا فلا يجوز أن يكون موضعا لأن اسم الموضع لا يعمل عمل الفعل لأنه لا معنى للفعل فيه فإذا لم يكن موضعا ثبت أنه مصدر والمعنى النار ذات أقامتكم فيها والمشوي بالضم وكسر الواو اسم ربح للنبي صلى الله عليه وسلم سمي به لأنه ثبت المطعون به من الثوى الإقامة وقوله تعالى أحسن مشواى أى تولاى فى طول مقامى ويقال للغريب إذا لم يلد له هوئا وهو أم مشوى الرجل ربه منزله ومنه حديث عمر كتب إليه فى رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل بمن قال بام مشواى أى ربه المنزل الذى بات فيه ولم يردز وجهه لأن تمام الحديث فقيل له أما عرفت أن الله قد حرم الزنا فقال لا وتثويته تضيقه والثوى كغنى الصبور فى المغازى المجزوه والمحبوس عن ابن الأعرابى وثابة الجزور منخرهاو والثوية كغنية مأوى البقر والغنم والثابة أن يجمع شجرتان أو ثلاث فيلقى عليها ثوب ويستظل به عن ابن الأعرابى وجمع الثابة ثاى عن الليثانى (الثبة كلثبة) أهمله الجوهري وقال ابن برى (مأوى الغنم) لغة فى الثابة

(الثبة)

(جأى)

فصل الجيم مع الواو والياء (الجأى كالجوى والجؤة) كنبه (والجؤة كالجعوة) لون من ألوان الخيل والابل وهى (غبرة فى جرة أو كدرة فى صدأة) وفى الصحاح جرة تضرب إلى السواد (جئى الفرس) كفرح كفى الصحاح (وجأى) كسعى (و) قال الأصمعى جئى البعير (جأوى) كارعوى اجئوا (والنعت أجوى) كذا فى النسخ والصواب أجأى (وجأوا) وفى الصحاح فرس أجأى والائى جأوا قال ابن برى ومنه قول دريد بن الصمة

(المستدرک)

جأوا وجون كلون السماء \* ترد الحديد كليا قليلا  
(والجؤة كالجعوة أرض غليظة فى سواد) \* ومما يستدرك عليه كنبه جأوا بينه الجأى وهى التى يعلوها لون السواد لكثرة الدروع وفى حديث عائكة بنت عبد المطلب

(الجأى)

خلفت ابن عدىم تصطلمكم \* بجأوا تردى حاقته المقاب  
أى يحبس عظيم واجزى البعير كاشبه ضربت حجرته إلى السواد عن الأصمعى وجأت الأرض تجأى تنتب وجأى الثوب جأيا خاطه وجأى السرجايا كتمه وجأى السقاء جأيا رقه والجؤة بالضم رقة فى السقاء وقال ابن برى جأيت القدر جأيا جعلت لها جأوة وجأى على الشئ جأيا غرض عليه نقله الجوهري (جأى الثوب كسعى جأوا خاطه وأصلحه) عن كراع ويقال أجئ عليك ثوبك (و) جأى (الغنم) جأوا (حفظها) يقال الراعى لا يجأى الغنم فهى تفرق عليه (و) جأى جأوا (غطى) يقال أجئ عليك هذا أى غطه (و) جأى السرجاوا (كتم) يقال سمع سراجا جأه أى ما كتمه عن أبى زيد (و) جأى جأوا (ستر) قال لبيد

(المستدرک)

(جئى)

إذا بكر النساء مردفات \* حواسر لا يجئن على الخدام  
أى لا يسترن (و) جأى جأوا (حبس) يقال سقاء لا يجأى الماء أى لا يحبس وما يجأى سقاءك شياى ما يحبس (و) جأى جأوا (مسح) كذا فى النسخ والصواب منع كفى المحكم (و) جأى السقاء جأوا (رفع) يقال (أحق لا يجأى مرغاه) أى (لا يحبس لعابه) ولا يردنه يضرب لمن لا يكتفه سره لأنه يدع لعابه يسيل فيراه الناس قاله الميذاني (والجأوة كالكتابة وعاء القدر أو شئ توضع عليه من جلد ونحوه) وفى الصحاح من جلد أو خصفة وجعها جأ وجراح هذا قول الأصمعى (كالجباء والجؤاء والجباء بكسر هـ) وفى الصحاح وكان أبو عمرو يقول الجباء والجؤاء يعنى بذلك الوعاء أيضا والاجر مثله وفى حديث على رضى الله عنه أن أطلت بجؤاء قدر أحب إلى من أن أطلت بالزعفران انتهى قال ابن برى والجباء والجؤاء مقولان قلبت العين إلى مكان اللام واللام إلى مكان العين فن قال جأيت قال الجباء ومن قال جأوت قال الجؤاء (وسقاء مجئى كمرى قول بل بين رقعين من وجهيه) باطن وظاهر على الوهى قاله شمر (وجؤة كنبه) بالعين على ثلاث مراحل من عدن ويقال هى جؤة كقوة (و) جؤبة (كسبية اسم) منهم والدساعة الهذلى الشاعر وجؤ به بن لوزان بطن من فزارة وجؤ به بن عائذ الكوفي النحوى روى عن أبيه وجؤ به السهمى عن عمرو وغير هؤلاء (و) جأوة (كفؤة القحط) \* ومما يستدرك عليه جأوت القدر جأوا جعلت لها جأوة عن ابن برى لغة فى جأيت وقال ابن حزم جأوة بطن من العرب وهى أخوة باهلة وقال الليث سحى من قيس قد درجوا لا يعرفون وجاء بجؤ لغته فى جاء بجئى وحكى سيبويه أنا أجؤ على المضارعة قال ومثله منجد الجبل على الاتباع وجأوة أمة من الأهم فى أطراف الصين وجأى على الشئ غرض عليه وجأى مرغاه مسحه وأجأيت القدر جعلت لها جأوة عن الفراء وجأوت النعل رقعته والجؤة الرقعة عن الفراء أيضا (و) (جبي الخراج) والمال والخوض (كربى) وفى بعض النسخ كرضى وهو مخانف لاصول اللغة (و) مثل (سعى) يجبيه ويجباه قال شيخنا هذه لا تعرف ولا موجب للفتح لا تقبل الحرف فى العين واللام \* قلت هذه اللغة حكاه سيبويه وهى عنده ضعيفة وقال ابن الأعرابى جبي يجبي مما جاء نادرا كابى يابى وذلك أنهم شبهوا الألف فى آخره بالهمزة فى قرأ بقرا وهذا يمدأ واقتصر الجوهري على الأولى (جباية وجباوة بكسرهما) الأخيرة نادرة (و) فى المحكم جباه (القوم) جبي (منهم) جبي (الماء فى الخوض جبا مثله وجببا) الأخيرة عن شمر كل ذلك بمعنى (جعه) وقال الراغب جبيت الماء فى الخوض جمعه ومنه استعير جبيت الخراج جباية وقال سيبويه فى الجباية والجباوة

أدخلوا الواو على الماء لكثرة دخول الياء عليهم ولأن اللوا وخاصة كما ان للياء خاصة وقال الجوهرى جيت الخراج جباية وجبوتة جباوة ولايم مزو أصله الهمز قال ابن برى جبيت الخراج وجبوتة لا أصل له في الهمز سماعا وقياسا اما السماع فلكونه لم يسمع فيه الهمز واما القياس فلا نه من جبيت أى جعت وحصلت ومنه جبيت الماء في الحوض وجبوت انتهى وشاهد جباة القوم قول الجعدي أنشد ابن سيده

دنا نير يجيبها العباد و غلة \* على الازد من جاء امرئ قد غلها

(والجبي كالعصا محفر البئر) يكتب بالالف والياء (و) جى البئر (شفتها) عن أبي ليلى (و) قال ابن الاعرابى الجبى (ان يتقدم ساقى الابل بيوم قبل ورودها فيجيبى لها الماء في الحوض ثم يوردها) من الغد وأنشد

بالرث ما أرويتها بالجلج \* وبالجبى أرويتها بالقبيل

يقول انها ابل كثيرة يطون بسقيها فيبطئ رجاها لكثرة ما فتبقى عامة ثم ارها تشرب واذا كانت ما بين الثلاث الى العشر صب على رؤسها (والجباية حوض ضخم) يجبى فيه الماء للابل وقال الراغب هو الحوض الجامع للماء وأنشد الجوهرى للاعشى

نروح على آل المخلق حفنة \* كجباية الشيخ العراقى تفهق

خص العراقى لجهله بالمياه لانه حضرى فاذا وجدها ملا جبايته وأعدتها ولم يد رمى بجدا المياه وأما البدوى فهو عالم بالمياه فلا يبالى ان لا يعددها ويرى كجباية السج وهو الماء الجارى والجمع الجوابى ومنه قوله تعالى وجفان كالجوابى (و) الجباية (الجماعة) من القوم قال جمد بن ثور

أنتم بجباية الملوك وأهلنا \* بالجوحير تئصدا وجير

(و) الجباية (ة بدمشق) وقال نصر والجوهرى مدينة بالشام (وباب الجباية من) احدى (أبوابها) المشهورة (والجبابى الجراد) الذى يجبى كل شئ يأكله قال ابن الاعرابى العرب تقول اذا جاءت السنة جاء معها الجبابى والجبابى فالجبابى الجراد والجبابى الذئب لهمزهم واو قال عبد مناف الهذلى

صاوبابسته آيات وأربعة \* حتى كأن عليهم جابيا لبدا

وروى بالهمز وقد تقدم (والجبايا الركايا) التى (تحفرو وتنصب فيها قضبان الكرم) حكاه أبو خنيفة (واجتباه) لنفسه (اختاره) واصطفاه قال الزجاج مأخوذ من جبيت الشئ اذا خلصته لنفسك وقال الراغب الاجتباه الجمع على طريق الاصطفاة واجتباه الله العباد تخضصه اياهم بفيض يحصل لهم منه أنواع من النعم الاسمى العبد وذلك لان نبيا وبعض من يقاربهم من الصديقين والشهداء (وجبى) الرجل (تجبية وضع يديه على ركبتيه) فى الصلاة (أو على الارض أو انكب على وجهه) قال

يكرع منها فجعبا \* مجبى فى ما منى منكبا

وفى حديث جابر كانت اليهود تقول اذا نسكح الرجل امرأته تجبية جاء الولد أحول أى منكبة على وجهها تشبه بهيمة السجود (و) فى حديث وائل بن حجر لا جلب ولا جنب ولا شغار ولا وراط ومن أجبى فقد أربى قال ابن الاثير الاصل فيه الهمز ولكنه روى غيرهموزا ما ان يكون تحريقا من الراوى أو ترك الهمز للازدواج بأربى وقد اختلف فيه فقيل (الاجباء ان يغيب الرجل ابه عن المصدق) من أجبايته اذا وارىته نقله أبو عبيد وهو قول ابن الاعرابى (و) قيل هو (يسع) الحرت (والزرع قبل بدو صلاحه) نقله الجوهرى وهو قول أبي عبيد أيضا وروى عن ثعلب انه سئل عن معنى هذا الحديث ففسره بمثل قول أبي عبيد فقيل له قال بعضهم خطأ أبو عبيد فى هذا من أين كان زرع أيام النبى صلى الله عليه وسلم فقال هذا الاحق أبو عبيد تكلم بهذا على رؤس الخلق من سنة ثمان عشرة الى يومنا هذا لم يرد عليه (و) فى الصحاح (التجبية أن تقوم قيام الراكم) وفى حديث ابن مسعود فى ذكر القيامة حين ينفخ فى الصور قال فيقومون فيجيبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين قال أبو عبيد التجبية تكون فى حالين أحدهما ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم والاخر ان ينكب على وجهه باركا وهو السجود انتهى \* قلت الوجه الاول هو المعنى الذى فى الحديث الا تراه قال قياما لرب العالمين والوجه الاخر هو المعروف عند الناس وقد حمله بعض الناس على قوله فيخرون سجدا لرب العالمين فجعل السجود هو التجبية وفى حديث وفد ثقيف اشترطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يجبو ا فقال صلى الله عليه وسلم لا خير فى دين لا ركوع فيه قال شمر أى لا ركعوا فى صلاتهم ولا يسجدوا كما يفعل المسلمون قال ابن الاثير ولفظ الحديث يدل على الركوع والسجود \* ومما يستدرك عليه التجبية بالكسر الحالة من جبى الخراج وجعله اللجبانى مصدرا والجبابى الذى يجمع الماء للابل واو ية يائية والاجتباه افتعال من الجباية وهو استخراج المال من مظانها ومنه حديث أبي هريرة كيف أنتم اذا لم تجتبدوا دينارا ولا درهما وجبار جمع قال يصف الجمار \* حتى اذا أشرف فى جوف جبا \* يقول اذا أشرف فى هذا

الوادى رجع ورواه ثعلب فى جوف جبا بالاضافة وغلط من رواه بالنون وهى تكتب بالالف والياء واجتباه اختلقه وارتجله وبه فسر الفراء قوله تعالى قالوا لولا اجتبيتها أى هلاقتهم من قبل نفسك وقال ثعلب هلا جئت بها من نفسك وجبى الشئ أخلصه لنفسه والاجبى العينة وهو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى أجل معلوم ثم يشتريها منه بالنقد باقل من الثمن الذى باعها به وبه فسر الحديث أيضا وهو من أجبى فقد أربى وفى حديث خديجة رضى الله عنها بايت من لواؤة مجباة قال ابن وهب أى مجوفة قال الخطابى كانه مقلوب مجوبة والجبى بكسر الجيم والياء مدينة بالين والجبى شعبة عند الروثة بين مكة والمدينة قاله نصر وفرش الجبى

(المستدرك)



موضع في قول كثير هاجل برق آخر الليل واصب \* تفضنه فرش الجبي فالمسارب  
 و يقال في الهبة من غير عوض جبا وهي عامية وكذا قولهم جباه تجبية اذا أعطاه وسعد الله بن أبي الفضل بن سعد الله بن أحمد  
 ابن سلطان بن خليفة بن جباه بالكسر وقض الموعدة التنوفي الشافعي عن حنبل الرمان مات سنة ٦٦٨ ضبطه الشريف هكذا  
 في الوفيات و ((جبي كسبي)) هكذا في النسخ ولوقال كدعا (ورمى) كان افعلا ن الباب واوى (جبوة وجبا وجباوة وجباية  
 بكسر هـ وجبا) بالقض مقصورا وقد تقدم الكلام على الجباية والجباوة قال الكسائي جبيت الماء في الحوض وجبوتته جبعته وقال  
 غيره جبيت الخراج جباية وجبوتته جباوة (والجباوة والجبوة والجباية والجبا بكسر هـ والجباوة) بالقض (ما جمع في الحوض من ماء)  
 واقتصر الجوهرى على الاولى والثانية والرابعة وقال هو الماء المجموع للابل وقال الازهرى الجبا ما جمع في الحوض من الماء الذى  
 يستقى من البئر قال ابن الانبارى هو جمع جبية (والجبا) بالقض (الحوض) الذى يحبى فيه الماء (أو) هو (مقام من يسقى على  
 الطى) (و) أيضا (ما حول البئر) ومنه حديث الحديبية صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها فسقينا وأسقينا والجبا أيضا  
 ما حول الحوض (ج أجبا) قال مضرس قالقت عصا التسيار عنما وخت \* باجبا عذب الماء بيض محافره  
 (ومحمد بن ابراهيم الاربلى (الجباي محدث) قال الذهبى حدثنا عنه (و) علاء الدين (على بن الجباي الخطيب) بالساغور (مقرئ)  
 مجود (متأخر) قال الذهبى مات بعد السبع مائة \* ومما يستدرك عليه جبا الخراج جباوغة في جبي جيبا والجبوة بالكسر الحالة  
 من جبي الخراج واستيفائه والجبوة بالضم الماء المجموع كالجبا بالقض وثيلة البئر وهو ترابها الذى حولها تراها من بعيد نقله  
 الجوهرى وأصله الهمز وأما الشيخ سعد الدين الجباوى بالكسر صاحب الطريقة فقيس انه منسوب الى الجباية على غير قياس  
 و ((الجبوة مثلثة الجارة المجموعة) ذكرها الجوهرى التمثيل وقال غيره هي حجارة من تراب متجمع كالتقير وفي الحديث فاذا لم تجد حجرا  
 جعنا جبوة من تراب (و) الجبوة بالضم (الجسد) والجمع جثى عن شهر قال \* يوم ترى جثوته في الاقبر \* (و) الجبوة والجبوة لغة في  
 (الجبوة) والجبوة قال الفراء جبوة وزعم يعقوب انه بدل (و) الجبوة (الوسط) عن ابن الاعراب ومنه قول ذغفل  
 الذهلى والعنبر جثوتها يعنى بدن عمرو بن تميم ووسطها (وجثى الحرم بالضم والكسر ما اجتمع فيه من) حجارة الجمار كافي الصحاح وقيل من  
 (الجمارة التى توضع على حدود الحرم أو) هي (الانصاب) التى كانت (تذبح عليها الذبايح) واحدها جبوة وجبوة (ووهم الجوهرى)  
 في قوله ما اجتمع فيه من حجارة الجمار انه عليه الصغاني في التكملة (وجبا كدعا ورعى) يجثو ويحشى (جثوا وجثيا بضمهما) ظاهره انه  
 بالسكون فيهما بعد الضم وليس كذلك بل هو على فعول فيهما كما هو نص الجوهرى وهو الصواب (جلس على ركبتيه) للخصومة  
 ونحوها وفي حديث على انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الله عز وجل (أو) جثا جثوا وكذا جثوا وجثوا (قام على  
 أطراف أصابعه) وعده أبو عبيدة في البدل وأما ابن جنى فقال ليس أحد الحرفين بدلا من الآخر بل هما الغتان (وأجثاه غيره وهو  
 جاث ج جثى بالضم) مثل جلس جلوسا وقوم جلوس (والكسر) لما بعده من الكسر وبهما قرئ قوله تعالى ونذر الظالمين فيها جثيا  
 وقال الراغب يصح ان يكون جمعا نحو بالك وبكى وان يكون مصدرا موصوفا به وفي الحديث فلان من جثى جهنم أى ممن يجثو على  
 الركبتين (وجاثيت ركبتى الى ركبتيه) وفي بعض نسخ الصحاح جاثيته (وتجاثوا على الركبتين) في الخصومة مجاثاة وجثاء وهما من  
 المصادر الالمانية على غير أفعالها (والجثاء كسحاب الشخص ويضم) نقله الصاغاني (و) أيضا (الجزاء والقدر والزهاء) يقال جثاء كذا  
 أى زهاؤهم (و) جثى (كسبى جبل) بين فذل وخيبر وضبطه نصر كرى وقال جبل من جبال أجأ مشرف على رمل طيى (وجثوت  
 الابل) والغنم جثوا (وجثيتها) جثيا (جمعها) نقله الصاغاني \* ومما يستدرك عليه الجاثية في قوله تعالى وترى كل أمة جاثية موضع  
 موضع الجمع كقولك جماعة قاعة وجماعة قاعدة قاله الراغب وبه سميت سورة الجاثية وهي التى تلى الدخان وقال ابن شمس يقال  
 للرجل العظيم الجبوة بالضم والجثا الجماعة ومنه الحديث يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها والجبوة القبور ومنه قول طرفة  
 ترى جثوتين من تراب عليهما \* صفايح صم من صفيح مصد  
 والجمع الجثا ومنه قول عدى تمدح النعمان عالم بالذى يكون نقي \* صدر عرف على جثاه يحور  
 أراد ينخر النسل على جثا آبائه أى على قبورهم وقبل الجثا صم كان يذبح له والجبوة الربوة الصغيرة وقيل هي الكومة من التراب  
 وفي حديث عامر رأيت قبورا شهداء جثا يعنى أتربة مجموعة والجثا القاعد وقيل المستوفز على ركبتيه عن مجاهد وقال أبو معاذ  
 المستوفز الذى رفع أليته ووضع ركبتيه ويرى فلان من جثا جهنم أى من جماعات أهل جهنم عن أبي عبيد وفي حديث اتيان المرأة  
 مجبأة روى مجبأة كانه أراد جثيت فهي مجبأة أى جلت على أن تجثو على ركبها والجثا الجاثوم باليسل والتجاثى في اسالة الحجر مثل  
 التجاذى وسيأتى و ((نجا كدعا حجا استأصله كاجتاه) قال الجوهرى هو قلب اجتاهه (وجحوان رجل) من بنى أسد قال  
 الازهرى بنو جحوان قبيلة \* قلت هو جحوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن أسد منهم طلحة بن خويلد  
 ابن نوفلة بن نضلة بن الاشترب بن جحوان الجحوانى صحابى وأنشد الجوهرى للأسود بن يعفر  
 وقبل مات الخالد ان كلاهما \* عميد بنى جحوان وابن المضلل

(جبا)

(المستدرك)

(جثا)

(المستدرك)

(ججا)

(وجها كهدى لقب أبي الغصن دجين بن ثابت) وسبق للمصنف في دجن وفي غصن وفي الصحاح أبو الغصن كنية جحا وفيه جحا اسم رجل قال الاخفش لا ينصرف لانه مثل زفر قال الازهرى اذا سميت رجلا بجحا فالحقه بباب زفر وجحا معدول من جحا يجحوا اذا خطا ونقل شيخنا عن شرح تقريب النورى للجلال الدجين بن الحرث أبو الغصن قال ابن الصلاح قيل انه جحا المعروف والاصح انه غيره قال وعلى الاول مشى الشيرازى في الالقاب ورواه عن ابن معين واختار ما صححه ابن حبان وابن عدى وقال قدرى ابن المبارك وكيع ومسلم بن ابراهيم عنه وهو لاء أعلم بالله من أن يروا عن جحا \* قلت وفي ديوان الذهبي دجين بن ثابت أبو الغصن البصرى عن أسلم مولى عمر رضى عنه ثم قال شيخنا في كتاب المنهج المطهر للقلب والفؤاد للقطب الشعراى ما نصه عبد الله جحا هو تاجي كراميته بخط الجلال السيوطى قال وكانت أمه خادمة لام أنس بن مالك وكان الغالب عليه السماحة وصفاء السريرة فلا ينسب للاحد أن يسخر به اذا سمع ما يضاف اليه من الحكايات المضحكة بل يسأل الله أن ينفعه ببركاته قال الجلال وغالب ما يذكر عنه من الحكايات المضحكة لأصل له قال شيخنا وذكره غير واحد ونسبوا له كرامات وعلوم ماجة (وهم الجوهرى) في قوله انه اسم وهو لقب قال شيخنا وهذا لا يعد من الغلط في شئ لان الاسم يعم اللقب والكنية على ما عرف في العربية على انه قد يكون له اسمان اذ جحا الادلالة فيه على ذم أو مدح فتأمل (وجحا) بالمكان (أقام) به كجحا (و) جحا جحا (مشى) قال ابن الاعرابى جحا اذا (خطا) والجحوة الخطوة الواحدة (و) الجحوة (الوجه) والطلعة يقال حيال الله جحوتك أى طاعتك عن ابن دريد (و) قال ابن الاعرابى (الجاحى المتأفف) أيضا (الحسن الصلاة) \* ومما يستدرك عليه تجاحيا الاموال يريد اجتاحتها عن الفراء وهو مقلوبه (و) الجحوى سعة الجلد أو استرخاؤه يقال رجل أجحى وامرأة جحوا (و) قال أبو تراب سمعت مدركا يقول الجحوى (قوله لحم الفخذين) مع تحاذل العظام وتفاخ (والنعت أجحى وجحوا) وكذلك أجحرو وجحوا (وجحى المصلى تجحى جحوى في سجوده) ومدح بعبه وتجافى عن الارض وقد جافى الحديث ويقال جحى اذا رفع بطنه عن الارض وفتح عضديه (و) جحى (الليل مال) فذهب وأدبر (و) جحى (الشيخ الخنى) من الكبر وأنشد الجوهرى للراجز

(المستدرك) (جحا)

لاخير في الشيخ اذا ما جحى \* وسال غرب عينه ونظا

ويروى اذا ما جحنا (ومنه الحديث) في وصف القلوب وقلب هريرد (كالكوز مجحيا) أى ما لا تمنعها يشبه القلب الذى لا يعى خير بالالكوز المائل المنحنى الذى لا يثبت فيه شئ لان الكوز اذا مال انصب ما فيه (وهم الجوهرى) حيث جعله قول حذيفة وهو حديث \* قلت وعند التأمل لا وهم فيه وأنشد أبو عبيد

كفى سواة أن لا تزال مجحيا \* الى سواة وفراء في استل عودها

(وتجحى على الحجر تجحى) عن أبي عمرو وكذلك تجحى وتشذى (و) تجحى (الكوز انكب وقد جحوته) عن ابن الاعرابى \* ومما يستدرك عليه جحى النجوم مالت وجحى برجله تكبى حكاهما ابن دريد معا والجحى المسائل عن الاستقامة والاعتدال وجحى على الحجر اذا تجحى عن أبي عمرو (و) (الجداء) مقصور قال ابن السكيت يكتب بالالف والياء (والجدوى المطر العام) يقال مطر جدا أى عام واسع (أو الذى لا يعرف أقصاه) يقولون سمنا جدالها خلف ذكره لان الجدا فى قوة المصدر وفى حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا غدا فوجدنا طبقا (و) الجدا والجدوى (العطية) ساق المصنف الجدوى مع الجدا فى معنى المطر وهو لا يعرف الا فى معنى العطية فلو قال والجدوى العطية كالجدا كان موافقا لما فى الاصول وما أصبت من فلان جدوى قط أى عطية (و) تقول فى ثنية جدوى (هذان جدوان وجدبان) قال ابن سيده كلاهما عن اللحياني فجدوان على القياس وجدبان على المعاقبة (نادر وجددا عليه يجردو) جدوا (وأجدى) أى أعطى الجدوى قال أبو العيال

(المستدرك)

(جداء)

بجنت فطمة بالذى توليتنى \* الا الكلام وقلما تجدىنى

أراد تجدى على حذف وأوصل (والجداى طالب الجدوى) وفى الصحاح المسائل العافى وأنشد الفارسى عن أحمد بن يحيى

اليه تلجأ الهضاء طرا \* فليس بقائل هجر الجادى

قال ابن برى هو من الاضداد يقال جدوته سألته وجدوته أعطيته قال الشاعر

جدوت أنا ساموسرين فجادوا \* ألا الله فاجدوه اذا كنت جاديا

أما علمت اننى من أمه \* لا يطعم الجادى لديهم تمره

لا تبيت أنا تجدى الجدا نأ \* تكلفه من النفوس خيارها

انى ليحمدنى الخليل اذا اجتدى \* مالى ويكرهنى ذووالاضغان

ألا أي هذا المجتدى نباشته \* تأمل رويدا اننى من تعرف

لم يفسره ابن الاعرابى قال ابن سيده وعندى انه أراد أى هذا النوع يستقضىنا حاجة أو يسألنا وهو فى خلال ذلك يعيننا ويشتمنا (وجداه جدوا واجتداه سألنا حاجة) وطلب جدوا (و) يقال لا يأتبك (جد الدهر) أى (آخره) وفى الصحاح أى يد الدهر أى أبدا



(المستدرک)

(وخبر جدا) أى (واسع) على الناس \* ومما يستدرك عليه أجدى الرجل أصاب الجدوى وقوم جداة مجتدون أى سائلون واستجداه طلب جدواه وأنشد الجوهري لابی النجم

جئنا نخيمك وتستجد بك \* من نائل الله الذى يعطيك

والمجادة مفاعلة من جدا ومنه حديث زيد بن ثابت وقد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجادونه عليه أى يسألونه عليه والجدا كسحاب الغناء وما يجدى عنك هذا أى ما يغنى وما يجدى على شىء كذلك وهو قليل الجداة عنك أى قليل الغناء والنفع قال ابن برى شاهده قول مالك بن الجحلان

أقل جداء على مالك \* اذا الحرب شبت باجدادها

واجتداه أعطاه فهو من الإضداد والجدى كغنى السخى وجدوى اسم امرأة قال ابن أحر \* شط المزاريجدوى وانتهى الامل \* ويقال جدا عليه شؤمه أى جرت عليه وهو من باب التعكيس كقوله تعالى فيه نمره بعداذ أليم نقله الزمخشري (الجدى من أولاد المعزذ كرها) كذا فى الصحاح والمحکم ومنهم من قيده بانه الذى لم يبلغ سنة (ج أجد) فى القلة (و) اذا كثرت فهى (جدا) وجدان بكسرهما ولم يذ كر الجوهري الاخرة قال ولا تقل الجدا يا ولا الجدى بكسر الجيم (و) من المجاز الجدوى (من النجوم) جديان أحدهما (الدائر مع نبات نعش و) الآخر (الذى يلزق الدلو) وهو (برج) من البروج (لا تعرفه العرب) وكلاهما على التشبيه بالجدى فى مرآة العين كذا فى المحکم وفى الصحاح الجدوى برج فى السماء والجدى نجم الى جنب القطب تعرف به القبلة قال شيخنا والمشهور وعند المنجمين ان الذى مع نبات نعش يعرف بالجدى مصغرا قال فى المغرب تميرا للفرق بينه وبين البرج (والجدية كالرمية القطعة) من الكساء (المحشوة تحت) دفتى (النمرج والرحل) والجمع الجدايا ولا تقل جدية والعامة تقوله كذا فى الصحاح (كالجدية ج جديان بالفتح) كذا فى النسخ تبعاً للصاغاني فى التكملة ونصه قال أبو عبيد وأبو عمرو والنضر جمع جدية السرج والرحل جديان بالتخفيف انتهى وضبط فى بعض الأصول بالتحريك كذا فى الصحاح قال سيديويه جمع الجدية جديان ولم يكسر والجدية على الأكثر استقناء بجمع السلامة اذ جاز أن يعنو الكثير يعنى ان فعلة تجمع فعلات يعنى به الأكثر كما أنشد الجبان لنا الحفقات قال الجوهري وتجمع الجدية على جدى قال ابن برى صوابه جدى كشرية وشري واغفال المصنف اياه قصور (و) قال اللحياني الجدية (الدم السائل) والبصيرة منه مالم يسئل وقال أبو زيد الجدية من الدم الملقى بالجدى والبصيرة ما كان على الارض (و) الجدية (الناحية) يقال هو على جدية أى ناحيته (و) أيضا (القطعة من المستدو) أيضا (لون الوجه) يقال اصفرت جدية وجهه قال الشاعر

تحال جدية الا بطل فيها \* غداة الروح جاديا مدوفا

(والجداى الزعفران) نسب الى الجادية من أعمال البلقاء قال الزمخشري سمعت من يقول أرض البلقاء تلد الزعفران هكذا ذكره الازهرى وابن فارس فى هذا التركيب وهو عندهما فاعول وذكره الجوهري فى ج ود على انه فعلى (كالجدايا) ذكره الصاغاني فى تركيب م ل ب (و) الجادى (الخر) على التشبيه فى اللون (وأجدى الجرح سال) دمه أنشد ابن الأعرابي

وان أجدى أظلاها ومرت \* لمنهم اعقام خنثليل

(وجدية طلبت جداه) لغة فى جدوته (والجداية ويكسر الغزال) قال الاصمعى هو بمنزلة العناق من الغنم قال جرير العود

ترجع بعد النفس المحفوز \* اراحة الجدابة النفوز

كذا فى الصحاح وفى المحکم هو الذى ذكره الاثنى من أولاد انطباء اذ بلغ ستة أشهر أو سبعة وعداوت شديد وخص بعضهم الذى ذكر منها والجمع الجدايا ومنه الحديث أتى بجدايا وضغائيس (وكسمى جدى بن أخو حجي) جدى بن ندول (بن بجتر) بن عمرو بن عتير بن سلامان بن نعل (الشاعر) من طي ومن ولده القيسان وجابر بن ظالم الجدوى له حجة (والجداء كغراب مبلغ حساب الضرب) كقولك (ثلاثة فى ثلاثة جدواؤه تسعة) نقله ابن برى \* ومما يستدرك عليه جدى الرجل جدية جعل له جدية وجدانية قرية بالشام اليها نسب الزعفران ويقال جديا بالكسر أيضا منها عمر بن حفص بن صالح المرمى الجديانى المحدث والجدية أول دفعة من الدم وقيل هى الطريقة من الدم والجادى الجراد لانه يجدى كل شىء أى يأكله ويهرى قول الهذلى

\* حتى كأن علم اجاديا بالدا \* والمعروف جاديا وقد تقدم وفى كنانة جدى بن ضمرة بن بكر من ولده عمار بن مخش له حجة والجدية كغنية أرض نجدية لبنى شيبان وكسمية جبل نجدى فى ديار طبري (و) (جدا) الشئ يجذو (جذوا بالفتح) وكسمو ثبت قائما كاجدى لغتان ومنه الحديث ومثل الكافر كالارزة المجذبة على وجه الارض أى الثابتة المنتصبية (و) قال أبو عمرو وجذا (جذا) لغتان قال الخليل الا أن جذا أول على الزوم (أو) جذا وجذا قام على أطراف أصابعه) عن الاصمعى قال أبو ذؤاد يصف الخليل

جاذيات على السنايل قد أنس \* جلطن الامراج والالهام

وقال النعمان بن فضالة العدوى اذا شئت غمتى دهافين قرية \* وصناجة تجذو على كل منسم

وقال نعلب الجدوى على أطراف الاصابع والجنى على الركب وقال ابن الأعرابي الجاذى على قدميه والجاني على ركبتيه وجعلهما القراء واحدا وقرأت فى كتاب غريب الحمام للحسن بن عبد الله الكاتب الاصبهانى جذا الطائر جذا قام على أطراف

(جدى)

(المستدرک)

(جدا)

أصابه وغردود ارقى تغريده وانما يفعل ذلك عند طلب الانثى وجذا الفرس قام على سناكه والرجل مثله كان للرقص أو لغيره  
(و) جذا (الفرادى جنب البعير لصق به ولزمه) وتعلق به (و) جذا (السنام جل الشحم) فهو سنام جاذ (وأجذى طرفه نصبه ورمى  
به أمامه) قال أبو كبير الهذلي صديان أجذى الطرف في ملومة \* لون السحاب بها كلون الاعبل  
(والجواذى) من النوق (التي تجذو في سيرها كأنها تنقع) السبر عن أبي ليلى قال ابن سيده لا أعرف جذا أسرع ولا جذا أقلع وقال  
الاصمعي الجواذى الابل السراع اللاتي لا ينسطن في سيرهن ولكن يجذبن ويتصببن ومنه قول ذى الرمة  
على كل موارأ قانين سيره \* سوؤلا أنواع الجواذى الروائل

(والجذوة مثلثة القبة من النار) وقال الراغب هو الذي يبقى من الحطب بعد الاتهاب (و) قيل هي (الجرة) قال مجاهد وأجذوة  
من النار أى قطعة من الجمر قال وهى بلغة جميع العرب (والجذوة) هكذا في النسخ والصواب والجذمة وهو مأخوذ من قول أبي  
عبيد قال الجذوة مثل الجذمة وهى القطعة الغليظة من الخشب كان في طرفها نار ولم يكن كفى الصحاح والذي نص عليه في  
المصنف جذوة من النار أى قطعة غليظة من الحطب ليس فيها لهب وهى مثل الجذمة من أصل الشجرة وقال أبو سعيد الجذوة عود  
غليظ يكون أحدر رأسه جرة والشهاب دونها في الدقة قال والشعلة ما كان في سراج أو في قتيلة وقال ابن السكيت الجذوة العود  
الغليظ يؤخذ فيه نار (ج جذا بالضم والكسر) قال ابن مقبل

باتت حواطب ليلى يلتمسن لها \* جزل الجذا غير خوار ولا دعر

(و) حكى الفارسي جذاء (كجبال) قال ابن سيده هو عند جمع جذوة فيطابق الجمع الغالب على هذا النوع من الاتحاد (والجذاة  
أصول الشجر العظام) العادية التي يلى أعلاها وبقى أسفلها (ج جذاء) (كجبال) ومنهم من قال الجذا بالفتح مقصورا أصول الشجر  
العظام وأخذته جذاة وبه فسر قول ابن مقبل السابق قال أبو حنيفة وليس هذا بعرف وقد أثبت ابن سيده (و) الجذاة (ع ورجل  
جاذ قصير الباع) وقال الراغب مجموع الباع كان يده جذوة وامرأة جاذية كذلك وأنشد الليث لسهيم بن حنظلة  
ان الخلافة لم تكن مقصورة \* أبدا على جاذى اليمين مجذو

يريد قصيرهما وهكذا أنشده الأزهرى كذلك وفي الصحاح جاذى اليمين مجمل (والجذاء كعرا خشبة مدورة تلعب بها الأعراب  
وهى (سلاح) يقابل به نعله الصاغاني وقال ابن الأنبارى هو عود يضرب به (و) المجذاء (المنقار) للطائر قال أبو النجم يصف ظليما  
\* ومرة بالجذ من مجذائه \* أراد ينزع أصول الحشيش بمنقاره (وأجذى الفصيل جل في سنامه شعما) فهو مجذ عن الكسائي قال  
ابن برى شاهده قول الخنساء \* يجذبن نيا ولا يجذبن قردانا \* الأول من السمن والثاني من التعلق يقال جذا القرد بالجل  
تعلق (و) قال أبو عمرو (المجذوذى من يلزم المنزل والرحل) لا يفارقه وأنشد

أست مجذوذ على الرحل راتب \* فإلك الامار زقت نصيب

كذاني الصحاح وفي التهذيب على الرحل دائب والشعر لابي الغريب النصري \* ومما يستدرك عليه الجذا ككتاب جمع جاذ  
للقائم باطراف الاصابع كتابهم ونيام قال المراء

أعان غريب أم أمير بارضها \* وحولى أعداء جذا خصومها

وكل من ثبت على شئ فقد جذا عليه قال عمرو بن جميل الاسدي

لم يبق منها سبل الرذاذ \* غير أناني من رجل جواذى

وأجذوى كارعوى جثا قال يزيد بن الحكم

نداك عن المولى ونصرك عام \* وأنت له بالظلم والفحش مجذوى

وأجذوذى أجذياء انتصب واستقام نقله الأزهرى وجذا منجرا انتصبا وامتدا وتجذيت يوى أجمع أى دأبت وأجذى الجراشالة  
والجرا مجذى ومنه حديث ابن عباس مريم يقوم بجذون حجر أى يشيملونه ويرفعونه قال أبو عبيد الجذاء أشالة الجرا ليعرف  
به بشدة الرجل يقال هم بجذون حجرا ويجاذونه والتجاذى فى أشالة الجرا مثل التجاى وبه روى الحديث وهم يتجاذون حجرا ويتجاذوه  
ترابعوه ليرفعوه وقول الراعى يصف ناقه صلبة

وبازل كعلاء القين دوسرة \* لم يجذمر فقها فى الدف من زور

أراد لم يشأعد من جنبه منتصبا من زور ولكن خلفه ورجل مجذوذ من ذل عن الهجرى قال ابن سيده كأنه لصق بالارض لذه  
من جذا القرد فى جنب البعير إذا لزمه وفي النوادر أكلنا طعاما جاذى بيننا والى وتابع أى قبل بعضنا على اثر بعض والجذا  
بالفتح جمع الجذوة من النار بالفتح فهو مثلث كفى ان الجذوة مثلثة وقال أبو حنيفة الجذاة بالكسر ثبت جمعه جذى وأنشد لابن  
أحمر

وضعن بذى الجذاة فضول ويط \* لكىما يجذبن ويرتدينا

وقال ابن السكيت هى الجذاة للثب قال فان القيت منها الهاء فهو مقصور يكتب بالياء لان أوله مكسور وقال ابن برى الجذى



بالكسر جمع جذاة اسم نبت قال الشاعر  
 والجاذبة الناقة التي لا تلبث اذا نجت ان تغرز اى يقل لبنها والجذوة كسمو قصر الباع وايضا الانتصاب والاستقامة ي (جذبة  
 عنه وأجذبه) عنه أهمله الجوهرى وفي المحكم أى (منعته) ومثله في التكملة (والجذبة بالكسر أصل الشجر) كالجذلة عن  
 المورج (و) قال الاصمعي (جذى الشئ بالكسر أصله) كجذمه (وتجاذى انسل والجمام يتجاذى بالجمامة وهو ان يمسح الارض بذنبه  
 اذا هدر) وهو تفعل من جذاجذوا اذا دار في تغريده وذلك عند طلب الانثى والمناسب ان يذكرك هذا في الذى قبله و (الجرو ومثله  
 صغير كل شئ حتى) من (الحنظل والبطيخ ونحوه) كالقثاء والمان والحيار والباذنجان وقيل هو ما استدار من ثمار الاشجار كالحنظل  
 ونحوه \* قلت التثنية انما ذكر في ولد الكلب والسباع وامافى الصغير من كل شئ فالسموع الجرو والجروة بكسرهما ثم ان سياقه  
 يقتضى انه على الحقيقة والصحيح انه مجاز كانه عليه الزخمشى (ج أجرو) ومنه الحديث اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قباع من رطب وأجرو زغب أرادهم اصغار القثاء الزغب شبهت بأجرو السباع والكلاب لطوبتها والقباع الطبق (و) الجمع الكثير  
 (جروا) قال الاصمعي اذا اخرج الحنظل ثمره فصغاره الجروا واحدها جرو (و) الجرو بالتثنية (ولد الكلب والاسد) والسباع  
 (ج أجرو) وأصله اجرو على افعال (وأجرو) هذه عن اللحياني وهى نادرة (وأجروا وجروا) وجعل الجوهرى الاجرية جمع الجروا  
 (و) الجرو (وعاء بزر العكاير) كذا في النسخ والصبوب الكعاير وفي المحكم الجرو بزر الكعاير التى (في رؤس العيدان) (و) الجرو  
 (الثمر أول ما نبت) غضا عن أبى حنيفة (و) الجرو (الورم) يكون (في السنام) والغارب على التشبيه (و) كذلك الورم في (الحلق  
 و) جرو (جد عبيد الله بن محمد) الموصلى (التخوى) الجروى نسب الى جده (وكلبة مجرو ومجزية ذات جرو) وكذلك السبعة أى معها  
 جرواها قال الهذلى  
 وأراد بالمجزية ضبة ذات أولاد صغار شبهها بالكلمة المجزية وأنشد الجوهرى للجميع الاسدى  
 أما اذا حردت حردى فججزية \* ضبطة تسكن غيلا غير مقروب  
 (والجروة بالكسر الناقة القصيرة) على التشبيه (و) جروة (فرسان) أحدهما فرس شداد أبى عنزة قال شداد  
 فن يلسا لا عنى فانى \* وجروة لا تزود ولا تعار  
 والثاني فرس قعين بن عامر النخري (و) بنو جروة بطن) من العرب كفى الصحاح قال الهجرى وهم من بنى سليم (وجرو جروى كسمى  
 وسمية أسماء) منهم جرو بن عياش من بنى مالك بن الاوس قتل يوم اليمامة يقال فيه بالضم والفتح ومنهم جروى بن كليب عن على  
 وجروى النهدي شيخ لابي اسحق وجروى بن الحرث عن مولاة عثمان وجروى الحنفى له صحبة وجروى بن رزيق عن ابن المنكدر وحبیب  
 ابن جروى شيخ لمحمد بن مسعدة وأبو جروى جابر بن سليم وجروى فى أجداد بديل بن ورقاء الخزاعي العباني وحامد بن سعيد مولى بنى جروى  
 مصرى يكنى أبا الفوارس وکلاب بن جروى عابد \* قلت بنو جروى بن عوف بطن من جذام والنسبة اليهم جروى محر كما منهم عثمان  
 ابن سويد بن منذر بن دياب بن جروى عن مسروح بن سندر وعنه ابن بنته سمك بن نعيم \* ومما يستدرك عليه أجرت الشجرة  
 صارت فيها الجروا عن الاصمعي والجروة النفس يقال ضرب عليه جروته أى نفسه قال ابن برى قال أبو عمرو يقال ضربت عن  
 ذلك الامر جروى أى اطمانت نفسى وأنشد  
 ضربت بأ كلف اللوى عنك جروى \* وعلفت أخرى لا تخون المواسلا  
 وقال غيره يقال للرجل اذا وطن نفسه على امر ضرب لذلك الامر جروته أى صبر له ووطن عليه وضرب جروته نفسه كذلك قال  
 الفرزدق  
 ف ضربت جروتها وقلت لها اصبرى \* وشدت في ضنك المقام ازارى  
 ويقال ضربت جروى عنه وضربت جروى عليه أى صبرت عنه وصبرت عليه ويقال ألقى فلان جروته اذا صبر على الامر قال  
 الزخمشى وأصله ان قانصا ضرب كلمته على الصيد فقبل ضرب جروته فصير مثلا وجروا البطحاء لقب ربيعة بن عبيد العزى بن  
 عبد شمس بن عبد مناف نقله الجوهرى وجروا آن بالضم محلة بأصفهان والجرواى بالضم ماء أنشد ابن الاعرابى  
 ألا أوى ماء الجرواى شافيا \* صداى وان روى غليل الرکائب  
 وجروة فرس ابى قتادة شهد عليه يوم السرح ي (جروى الماء ونحوه) كالدوم وفي الصحاح جروى الماء وغيره والذى قاله المصنف  
 أولى (جروا) قال الراغب الجروى المراد السريع وأصله لمر الماء وما يجرى جريه (وجروا) بالتحريك (وجروية بالكسر) هو فى الماء  
 خاصة يقال ما أشد جريه هذا الماء بالكسر وفي التنزيل العزيز وهذه الانهار تجري من تحتي (و) جروى (الفرس ونحوه) يجرى  
 (جروا جروا بالكسر) ظاهره انه مقصور والصواب ككتاب وهو فى الفرس خاصة كائنص عليه الليث قال أبو ذؤيب  
 يقربه للمستضيف اذا دعا \* جروا وشدا كالحريق ضريح  
 وأنشد الليث \* غمر الجروا اذا قصرت عنانه \* (وأجروا) فهو مجرى ومنه الحديث اذا أجريت الماء على الماء أجروا عنك  
 (وجاوا مجارا وجروا جروا) فى الحديث ومنه الحديث من طلب العلم ليجارى به العلماء أى يجرى معهم فى المناظرة والجدال

(جذبة)

(جروا)

(المستدرك)

(جروى)

ليظهر علمه الى الناس ربا، وسعة (والاجري بالكسر) وتخفيف الياء (الجري) وفي بعض النسخ والاجري بالكسر (والجارية الشمس) سميت بذلك لجريها من القطر الى القطر وقد جرت تجرى جريا وفي التهذيب الجارية عين الشمس في السماء قال الله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها (و) الجارية (السفينة) صفة غالبية ومنه قوله تعالى حملناكم في الجارية وقد جرت جريا والجمع الجوارى ومنه قوله تعالى وله الجوارى المنشآت في البحر كالأعلام (و) الجارية (النعمة من الله تعالى) على عباده ومنه الحديث الأرزاق جارية والاعطيات دارة متصلة قال شمرهما واحد يقول هو دائم يقال جرى له ذلك الشيء ودوله بمعنى دام له (و) الجارية (قيمة النساء ج جوارو) يقال (جارية بينة الجارية والجرا والجراثة) بفخهن الأخيرة عن ابن الاعرابي (والجرا بالكسر) وأنشد الجوهري للأعشى والبيض قد عنست وطال جراؤها \* ونشأن في فن وفي أذواد

قال الجوهري يروي بفتح الجيم وبكسرها وقولهم كان ذلك أيام جرائم بالفتح أي صباها قال الاخفش (والجري في الشعر حركة حرف الروي) فتحته وضمته وكسرنه وليس في الروي المقيد مجرى لانه لا حركة فيه فيسمى مجرى وانما سمي بذلك مجرى لانه موضع جرى حركات الاعراب والبناء (والجاري أو آخر الكلام) وذلك لان حركات الاعراب والبناء انما تكون هنالك قال ابن جني سمي بذلك لان الصوت يبتدئ بالجريان في حروف الوصل منه قال وأما قول سيبويه هذا باب مجاري أو آخر الكلام من العربية وهي تجرى على ثمانية مجار فلم يقصر المجاري هنا على الحركات فقط كما قصر العروضون المجري في القافية على حركة حرف الروي دون سكونه لكن غرض صاحب الكتاب في قوله مجاري أو آخر الكلام أي أو آخر الكلام وأحكامها والصور التي تشكل لها فإذا كانت أحوالاً وأحكاماً فسكون الساكن حاله كما كان حركة المتحرك حاله أيضا فمن هنا سقط تعقب من تنبغه في هذا الموضع فقال كيف ذكر السكون والوقف في المجاري وانما المجاري فيما ظنه الحركات وسبب ذلك خفاء غرض صاحب الكتاب عليه (و) قوله تعالى (بسم الله مجراها) ومرساها قري (بالضم والفتح) وهما (مصدر جري وأجرى) ورسي وأرسي وكذلك قول لبيد

وغنيت سيفا قبل مجرى داحس \* لو كان للنفس اللجوج خلود

روى بالوجهين نقله الجوهري (وجارية بن قدامة وزيد بن جارية) كلاهما (من رجال الصحاحين) الأخير مدني عن معاوية وعنه الحكم بن ميناوثي كذا في الكاشف واقتصر عليهم ما اقتفاه الشيخ الذهبي والافن يسمى بذلك عدة في الصحابة منهم جارية بن ظفر وجارية بن جميل الأشجعي وجارية بن أصرم وجارية بن عبد الله الأشجعي ومجمع بن جارية أخو زيد وزيد بن جارية الأوسي وجارية بن عبد المنذر والأسود بن العلاء بن جارية الثقفي وحسن بن جارية وأبو الجارية الأنصاري رضي الله عنهم وفي الرواة جارية ابن يزيد بن جارية وعمر بن زيد بن جارية وجارية بن اسحق بن أبي الجارية وجارية بن النعمان الباهلي كان على امر والشاهجان وجارية بن سليمان الكوفي وجارية بن بلع الواسطي وجارية بن هرم ضعف وزيد بن جارية وعيسى بن جارية وإياس بن جارية المزني المصري وعمر بن جارية اللخمي وأبو الجارية عن أبي ذر وأبو جارية عن شعبة وفي الشعراء جارية بن حجاج أبو دوداد الأبادي وجارية بن مشتمل الغنوي وجارية بن سبر أبو حنبل الطائي وجارية بن سليل بن ربوع بن عليم وغير هؤلاء فعلم بما تقدم ان اقتصاره على الاثنين قصور (والاجري بالكسر والشدة) مقصورا (وقد عُد) والقصر أكثر (الوجه الذي تأخذه في مجرى عليه) قال لبيد

يصف الثور وولي كنصل السيف يهرق منته \* على كل اجري يشق الحائل

وقال الكميت على تلك اجرياي وهي ضريبتى \* ولو أجليبوا طرا على وأحلبوا

(و) الاجريا (الخلق والطبيعة) قالوا لكرم من اجرياه ومن اجريائه أي من طبيعته عن اللحياني وذلك لانه اذا كان الشيء من طبيعته جرى اليه وجرت عليه (كالجرباء كسماز والاجرية بالكسر مشددة) الاولى بحذف الالف ونقل حركاتها الى الجيم والثانية بقلب الالف الاخيرة هاء (والجري كغنى الوكيل) لانه يجري مجرى موكله (لواحد والجمع والمؤنث) يقال جرى بين الجارية والجراية قال أبو حاتم وقد يقال للأنثى جرية وهي قليلة قال الجوهري والجمع أجرياء (و) الجري (الرسول) الجاري في الامر وقد أجراه في حاجته قال الراغب وهو أخص من الرسول والوكيل قال ابن بري شاهده قول الشماخ

تقطع بيننا الحاجات الا \* حواش يحتمل مع الجري

ومن حديث أم اسمعيل عليه السلام فارسلوا جريا أي رسولا (و) الجري (الاجير) عن كراع (و) الجري (الضامن) عن ابن الاعرابي وأما الجري المقدم فهو بالهمز (والجراية وبكسر الواو كالة) يقال جرى بين الجراية والجراية (وأجرى أرسل وكبلا كجري) بالتشديد قال ابن السكيت جرى جريا وكل وكبلا (و) أجزت (البقة) صارت لها جرا صوابه ان يذ كرفي ج رو (والجري كذى سمل م) معروف (و) الجرية (بهاء الحوصلة) قال الفراء يقال ألقه في جريته رهي الحوصلة هكذا رواه ثعلب عن ابن نجدة بغير همز ورواه ابن هاني مهموزا لابي زيد قال الراغب سميت بذلك اما لانها الطعام اليها في جريه أو لانها مجرى الطعام (وفعلته من جراك سأكنة مقصورة وعقد) أي (من أجلك كجراك) بالتشديد قال أبو النجم \* فاضت دموع العين من جراها \* ولا تقل فعلت ذلك مجراك (وحبيبة بنت أبي تجرة) العبدرية بالضم (ويفتح أوله صحابية) روت عنها صفيية بنت شيبة (أو هي بالزاي مهموزة) وقد



(المستدرک)

ذ كرت في الهمز ويقال فيها جبهة بالتشديد مصغرا \* ومما يستدرک عليه الجرية بالكسر حالة الجريان والاجري بالكسر ضرب  
من الجري والجمع الاجارى يقال فرس ذو اجارى أى ذو فتون من الجري قال رؤبة  
غمر الاجارى كريم السخج \* أبلغ لم يولد بنجم الشع  
وجرت النجوم سارت من المشرق الى المغرب والحوارى الكنس هي النجوم والجارية الريح والجمع الجوارى قال الشاعر  
فيوما ترائى في الفريق معقلا \* ويوم أبارى في الرياح الجواريا  
وتجاروا في الحديث كجاروا ومنه الحديث تجارى بهم الالهواء أى يتداعون فيها وهو يجرى مجراه حاله كحاله ومجرى النهر مسيله  
والجارية عين كل حيوان والجارية الجارى من الوظائف وجرى له الشئ دام قال ابن خازم  
غذاها قارص يجرى عليها \* ومحض حين ينبعث العشار  
قال ابن الاعراب ومنه أجريت عليه كذا أى أدمت له رصدة جارية أى دارة متصلة كالوقوف المرصدة لآبواب البر والجري  
كغنى الخادم قال الشاعر  
إذا المعشيات منعن الصبو \* حث جريك بالمحصن  
المحصن المدخر للجذب واستجراه طلب منه الجري واستجري جريا اتخذوه كيه لا ومنه الحديث ولا يستجرب بنكم الشيطان أى  
لا يستنبه عنكم فيخذكم جريه ووكله نقله الجوهرى وجو رية بن قدامة التيمى تابعى عن عمر ثقة والاجر بالكسر والتخفيف لغة  
في الاجري بالتشديد بمعنى العادة ولا جري معنى لاجرم وجري حسن ي (الجزء المكافأة على الشئ) وقال الراغب هو ما فيه  
الكفاية ان خبر الخيرو ان شرافهم (كالحازبه) اسم للمصدر كالعافية يقال (جزاه) كذا (به وعليه جزاء) ومنه قوله تعالى ذلك  
جزاء من تركى فله جزاء الحسنى وجزاء سيئة سيئة مثلها وجزاهم بمصابروا وجرى أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ولا تجزون الا  
ما كنتم تعملون (وجزاء مجازاة وجزاء) بالكسر قال أبو الهيثم الجزاء يكون ثوابا وعقابا ومنه قوله تعالى فاجزاه ان كنتم كاذبين  
أى ما عقابه وسئل أبو العباس عن جزية وجازيته فقال قال الفراء لا يكرن جزية الا فى الخير وجزايتيه يكون فى الخير والشرف قال  
وغیره يجيز جزيتيه فى الخير والشرف وجزايتيه فى الشر وقال الراغب لم يجزى فى القرآن الا جزى دون جازى وذلك ان المجازاة هي المكافأة  
وهي المقابلة من كل واحد من الرجلين والمكافأة هي مقابلة نعمة بنعمة هي كفوها ونعمة الله تعالى عن ذلك فلهذا لا يستعمل  
لفظ المكافأة فى الله تعالى وهذا ظاهر (وتجازى دينه وبدينه) وعلى الاولى اقتصر الجوهري (تفاضه) يقال أمرت فلانا يتجازى  
دينى أى يتفاضه وتجازيت دينى على فلان تفاضيته والتجازى المتفاضى (واجترأه طلب منه الجزاء) قال  
\* يجزون بالقرض اذا ما يجترى \* (وجزى الشئ يجزى كفى) ومنه جزى (عنه) هذا الامر أى (قضى) ومنه قوله تعالى  
لا تجزى نفس عن نفس شيئا أى لا تقضى وقال أبو اسحق معناه لا تجزى فيه نفس عن نفس شيئا وحذف فيه هنا ساغ لان فى مع  
الظروف محذوفة وفى حديث صلاة الخاض فأمرهن ان يجزين أى يقضين وفى حديث آخر تجزى عنك ولا تجزى عن أحد بعدك  
قال الأصمى هو مأخوذ من جزى عنى هذا الامر يجزى عنى ولا همز فيه والمعنى لا تقضى عن أحد بعدك أى الجذعة ويقال  
جزت عنك شاة أى قضت بنوعيم يقولون أجزأت عنه بالهمزة وتقول ان وضعت صدقتك فى آل فلان جزت عنك فهى جازية عنك  
(وأجزى كذا عن كذا اقام مقامه ولم يكف) نقله الزجاج فى كتاب فعلت وأفعلت وقال ابن الاعرابى يجزى قليل من كثير ويجزى  
هذا من هذا أى كل واحد منهما يقوم مقام صاحبه ويقال اللهم السمين أجزى من المهزول (وأجزى عنه مجزى فلان ومجزاته  
بضمهما وقتحهما) الاخيرة على توهم طرح الزائد أى (أغنى عنه لغة فى الهمزة) وقد تقدم (والجزية بالكسر خراج الارض  
(و) منه (ما يؤخذ من الذئ) قال الراغب سميت بذلك للاجترأ بها عن حقن دمهم وقال ابن الاثير الجزية عبارة عن المال الذى  
يعقد الكفاية عليه الذمة وهى فعلة من الجزاء كأنها جزت عن قتله ومنه قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وفى  
الحديث ليس على مسلم جزية أراد ان الذى اذا أسلم وقد مر بعض الحلول لم يطالب من الجزية بحصة ماضى من السنة وقيل أراد  
أن الذى اذا أسلم وكان فى يده أرض صولح عليها بخراج يوضع عن رقبته الجزية وعن أرضه الخراج ومنه الحديث من أخذ أرضا  
يجزئها أراد به الخراج الذى يؤدى عنها كأنه لازم لصاحب الارض كما نلزم الجزية الذى وفى حديث على ان دهقا نأ أسلم على عهده  
فقال له ان أقت فى أرضك رفعنا الجزية عن رأسك وأخذناهما من أرضك وان تحولت عنها فنجن أحق بها (ج جزى) كلعبه ولحى كما  
فى الصحاح (وجزى) بكسر فسكون (وجزاء) ككتاب وقال أبو على الجزى والجزى واحد كلمى والمعى لواحد الامعاء والالى  
والالى لواحد الآلاء والواحد جزاء قال أبو كبير

وإذا الحكمة تعاوروا طعن السكلى \* نذر البكارة فى الجزاء المصروف

(وأجزى السكين) لغة فى (أجزاء) أى جعل له جزأة قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك لان قياس هذا انما هو اجزأ الا ان يكون  
نادرا (وجزى بالكسر وكسمى وعلى أسماء) فمن الاول خزيمة بن جزي صحابى قال الدارقطنى أهل الحديث يكسرون الجيم  
وقال الخطيب هو بسكون الزاى والصواب انه كعلى ومن الثانى ابن جزي البلنسى الذى اختصر رحلة ابن بطوطة ومن الثالث

أبو جزي عبد الله بن مطرف بن الشخير وآخرون (والجازی فرس) الحرث بن كعب بن عمرو (ومحمد بن علي بن محمد بن جازية الأخرى  
محدث) عن أبي سعيد الجبلي وهو فرد كنيته أبو عمرو \* ومما يستدرك عليه الجوازي جمع جازية أو جاز أو جزاء وبكل فسر قول  
الخطيئة \* من يفعل الخير لا يعدم جوازيه \* ويقال جزت عن الجوازي أي جزت الجوازي أفعالك المجودة وقال أبو ذؤيب  
فان كنت تشككون من خليل مخانة \* فتلك الجوازي عقبها ونصيرها  
أي جزيت كما فعلت وذلك لانه اتهمه في خليلته وقال القطامي

(المستدرک)

ومادهرى يميني ولكن \* جزتك يابني جشم الجوازي

أي جزتك جوازي حقوقكم وذمامكم ولا منه لي عليكم والجازية بقرا الوحش قال أبو العلاء الممرى في قصيدة له  
كم بات حولك من ريم وجازية \* يستجد نائل حسن الدل والطور

قال الجاقظ وأكث من يقرؤه بالراء وهو غلط ويقال جازيته بخزيتيه أي غلبته وهو ذو جزاء أي ذو غنا وجزيت فلانا حقسه أي  
قضيته وجزى عنه وأجزى أغنى وجزى عنه فلانا كافأه وأجزت عنك شاة بمعنى جزت وما يجوزني هذا الثوب أي ما يكفيني ويقال  
هذه ابل مجازي يا هذا أي نيكفي الخيل الواحد مجزى وفلان بارع مجزى لامره أي كاف أمره وجزى بكسر فتشديد قرية بيجزة  
مصر وهذا رجل جازيل من رجل أي حسبك و (جسا كذا) أهمله الجوهري وفي المحكم جسا الرجل (جسوا) بالفتح وجسوا  
كسبو (صابز) قال ابن الأعرابي (جاساه) مجاساة (عاداه) وساجاه رفق به \* ومما يستدرك عليه بدجاسية يابساة العظام قليلة  
اللحم وقد جست جسوا وجسا وجسا الشيخ جسوا بلغ غاية السن وجسا الماء جدود ابنة جاسية القوائم يابسها ورمام جاسية كزة  
صلبة والجيسوان بكسر الجيم وضم السين جنس من النخل له بسر جيد واحده جيسوانة عن أبي حنيفة وقال مرة سمى الجيسوان  
اطول شجار يخه شبه الذوائب قال والذوائب بالفارسية كيسو و (الجشو) أهمله الجوهري وفي المحكم (القوس الحليفة لغة في  
الجش ججشوات) بالتحريك \* ومما يستدرك عليه كنهه فاجتشي فضيحتي أي ردها نقله ابن برى و (الجعو) أهمله الجوهري  
وفي المحكم والجهرة هو (ماجمته) بيدك من يعروخوه تجعله كنبه أو كثة تقول منه جعاجعوا (والجعة كهبة نبيذ الشعير) عن  
أبي عبيد وقال غيره شراب يتخذ من الشعير والحنطة حتى يسكر سميت لكونها تجمع الناس على شربها ومنه الحديث نهى عن الجعة  
(والجاعية الحقاء) لكونها تلعب بالجعو \* ومما يستدرك عليه الجعو الطين عن أبي عمرو وأيضا الاست والجعة بالفتح لغة في  
الكسمر وجعوت جعة تبسذتها وجعوان اسم وجع فلان فلانارماه بالجعو و (جفاجفاء) وتجنأ في لم يلزم مكانه) كالسرج يجفوعن  
الظهور وكالجنب يجفوعن الفراش قال الشاعر

(جسا)

(المستدرک)

(الجشو)

(المستدرک) (جعا)

(المستدرک)

(جفا)

ان جنبي عن الفراش لناب \* كتباني الامر فوق الضراب

والجسة في ان جفا يكون لازما مثل تجاني قول العجاج يصف ثورا وحشيا \* وشجر الهداب عنه جفا \* يقول رفع حذب الارطى  
بقرنه حتى تجاني عنه (واجتفبه أزاله عن مكانه وجفاه عليه كذا) أي (نقل) لما كان في معناه وكان نقل يتعدى بعلى عدوه بعلى  
أيضا ومثل هذا كثير (والجفاء) خلاف البر (نقبض الصلة) ممدود (وبقصر) عن اللبث قال الأزهرى الجفاء ممدود وعند النحويين  
وما علبت أحدا أجاز فيه القصير ولذا اقتصر عليه الجوهري وقد (جفاه جفوا وجفاه) فهو يجفوا ولا نقل جفيت فاما قول الراجز  
\* ما أنا بالجاني ولا المجني \* فان الفراء قال بناء على جني فلما انقلبت الواو ياء فيم اليم فاعله بنى المفعول عليه وفي الحديث البذاء من  
الجفاء والجفاء في النار وفي الحديث الآخر من بد جفاه أي غلط به لقله مخالطة الناس (وفيه جفوة ويكسر أي جفاء) قال اللبث  
الجفوة أزم في ترك الصلة من الجفاء وفلان ظاهر الجفوة بالكسر أي الجفاء (فان كان مجفوا قيل به جفوة) بالفتح (وجفاه ماله لم  
يلازمه و) جفا (السرج عن فرسه رفعه) عنه (كجفاه) هكذا في النسخ وهو خلاف ما عليه الاصول بان جفاه لازم في الصحاح جفا  
السرج عن ظهر الفرس وأجفيته انا اذا رفعته عنه وفي المحكم وأجفيت القتب عن ظهر البعير جفاه فكل ما صرح في ان جفا  
لازم فالذي ذهب اليه المصنف خطأ ظاهر وشاهد أجفاه قول الراجز أشده الجوهري

تدب بالاعنان أو تلويها \* وتشكى لو انما تشكىها \* مس حوايا قلما تجفها

أي قلما ترفع الحوية عن ظهرها (و) الجفاء يكون في الخلقة والخلق يقال (رجل جاني الخلقة و) جاني (الخلق) أي (كز غليظ)  
العشرة خرق في المعاملة متعامل عند الغضب والسورة على الجليس وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجاني المهين أي ليس  
بالغليظ الخلقة والطبع أي ليس بالذي يجفوا أصحابه والمهين تقدم في النون (واستجني الفراش وغيره عده جافيا) أي غليظا  
أو خشنا (وأجني الماشية) فهي مجفأة (أتعبها) وفي الصحاح تبعها (ولم يدعها تأكل) ولا علفها قبل ذلك وذلك اذا ساقها سواقا شديدا  
عن أبي زيد \* ومما يستدرك عليه جاني جنبه عن الفراش فتجاني وجاني عضديه عن جنبه باعدهما وجفاه بعد عنه  
ومنه قول محمد بن سبوق لما قل مالي جفاني اخواني وأجفاه أبعده ومنه الحديث اقرؤ القرآن ولا تجفوا عنه أي لا تبعدوا عن  
تلاوته وجفاه فعل به ماساه واستجفاه طلب منه ذلك والادب صناعة تجفوا أهلها وجفت المرأة ولدها لم تتعاهده وفي الحديث من حج

م قوله من بدا بالبدال المهملة  
أي خرج الى البادية  
بخلاف البذاء في الحديث  
قبلة فانه بالذال المعجمة  
ومعناه الفعش من القول  
اه نهاية

(المستدرک)



ولم يرزني فقد جفا أي فعل ما يسو في وجفا ثوبه غلظ وكذلك القلم إذا غلظ قطه وهو من جفاء العرب وأصابته جفوة الزمن وجفواته وهو مجاز والجفوة المرة الواحدة من الجفاء والجفاء كغراب ما يرمى به الوادي أو القدر من الغناء وأجفت القدر زبد حارمته وكذلك جفت وأجفت الأرض صارت كالجفاء في ذهاب خيرها قال الراغب أصل كل ذلك الواو دون الهمزة وجفاء الناس سرعانهم وأوالهم شبهوا بجفاء السيل ي (جففته أجفاه) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (صرعته) لغة في جفأته بالهمز وقد تقدم (و) قال أبو عمرو (الجفافية بالضم السفينة الفارغة) فإذا كانت مشحونة فهي غامدة وآمدة وخن (والجني المجفوف) وقد جاء في شعر أبي النجم \* ما أناب الجاني ولا المجني \* وتقدم تعليقه وأنكر الجوهري جفيت \* وما يستدرك عليه جفيت البقل وأجففته قلعه لغة في جفأته نقله ابن سيده \* وما يستدرك عليه جكوان كعثمان اسم واليه نسب أبو محمد الحسن بن فخر بن محمد الجكواني سمع أبا سعيد محمد بن الحسن القاضي السجستاني ذكره ابن السمعاني وضبطه ر (جلا القوم عن الموضع) وفي الصحاح عن أوطاهم زاد ابن سيده (ومنه جلاوا وجلاء وأجلوا) أي (تفرقوا) وفي الصحاح الجلاء الخروج من البلد وقد جلاوا (أوجلا من الخوف وأجلى من الجلب) هكذا فرق أبو زيد بينهما (و) يقال (جلاء الجلب) يتعدى ولا يتعدى قال ابن الأعرابي جلاءه عن وطنه بخلا أي طرده فهرب (وأجلاه) يتعدى ولا يتعدى كلاهما بالالف يقال أجليت عن البلد وأجليتهم أنا وأجلاوا عن القبتيل لا غيرا فخرجوا كما في الصحاح ومن الثلاثي المتعدى حديث الحوض فيجلون عنه أي ينفون ويبردون هكذا روى والرواية الصحيحة بالجاء المهملة والهمز ومن اللازم قوله تعالى ولولا أن كذب الله عليهم الجلاء ومن الرابعي المتعدى قولهم أجلاههم السلطان أي أخرجهم وقال الراغب أبرزهم فجلاوا وجلاوا من كلام العرب فامحرب مجليته واما سلم مخزبه أي امحرب تخزجكم من دياركم أو سلم تخزجكم وتذلكم (واجتلاه) كما جلاه (و) قال أبو حنيفة (جلا النعل) يجلوها (جلاء دخن عليه البشتار العسل) ومنه قول أبي ذؤيب يصف النعل والعاسل فلما جلاها بالأيام تحيرت \* ثبات عليها إذاهاوا كآها

والأيام الدخان (و) جلا الصيقل (السيف والمرآة) ونحوهما (جلوا) بالفتح (وجلاء) بالكسر (صقلهما) واقتصر الجوهري على السيف وعلى المصدر الآخر (و) من المجاز جلا (الهم عنه) (جلوا) (أذهب) نقله الجوهري ولم يذكر المصدر (و) من المجاز جلا (فلانا الأمر) أي (كشفه عنه) وأظهره ومنه جلا الله عنه المرض (جلاه) بالتشديد ومنه قوله تعالى والنهار إذا جلاها قال الفراء إذا جلى الظلمة فحازت الكتابة عن الظلمة ولم تذكري أوله لأن معناها معروف ألا ترى أنك تقول أصبحت باردة وأمست عريه وهبت شملا فكأن مؤنثات لم يجراهن ذكر لأن معناها معروف وقال الزجاج إذا بين الشمس لأنها تبين إذا انبسط (وجلى عنه وقد تجلى) الهم والامر (وتجلى) يقال تجلت عنه الهموم كما تجلى الظلمة وفي حديث الكسوف حتى تجلت الشمس أي انكشفت وخرجت من الكسوف وقال الراغب التجلى قد يكون بالذات نحو والنهار إذا تجلى وقد يكون بالامر والفعل نحو فلما تجلى ربه للجبيل \* قلت قال الزجاج أي ظهر وبان قال وهذا قول أهل السنة وقال الحسن تجلى بالنور العرش (و) جلا (بشوبه) (جلوا) (رحى به) عن الزجاج (وجلا) إذا (علا) عن ابن الأعرابي (و) جلا (العروس على بعلاها جلوة وبثلت) واقتصر الجوهري على الكسر (وجلاء) ككتاب نقله الجوهري عن أبي نصر (و) كذلك (اجتلاها) أي (عرضها عليه مجلوة) وقد جليت على زوجها وفي الصحاح جلوت العروس جلاء وجلوة واجتليتها نظرت إليها مجلوة (وجلاها وجللاها زوجها وصيفة أو غيرها أعطاهها ياها في ذلك الوقت) التخفيف عن الإصمعي (وجلوتها بالكسر ما أعطاهها) من غرة أو دراهم ومن التشديد حديث ابن سيرين كره أن يجلى امرأته شيئا ثم لا يني به ويقال ما جلوتها فيقال كذا وكذا (واجتلاه نظرا له) ومنه اجتلاء الزوج العروس (والجلاء كسماء الامر الجلى) البين الواضح تقول منه جدالى الخبر أي وضع هكذا ضبطه الجوهري وأشد لهير

فإن الحق مقطعه ثلاث \* عيين أو نفا أو جلاء  
قال يريد الإقرار \* قلت وضبطه الأزهرى بكسر الجيم وأراد به البينة والشهود من المجازة وقد تقدم بيانه في ق ط ع (و) من المجاز (أقت) عنده (جلاء يوم) أي (بياضه) عن الزجاج قال الشاعر

مالي أن أفصيتني من مقعد \* ولا بهذى الأرض من تجلد \* الاجلاء اليوم أوضعى غد

(و) الجلاء (بالكسر السكندر) وكتبته بالالف عن ابن السكيت وفي حديث أم سلمة أنها كرهت للمعد أن تسكن بالجللاء هو الاغند (أو كل خاص) يجلو بالبصر وأشد الجوهري لبعض الهدلين هو أبو المثلث

وأكل بالصاب أو بالجللاء \* ففتح لذلك أو غمض

(وجلى ببصره تجلية) إذا (رحى) به كما ينظر الصقر إلى الصيد قال لبيد

فانتضلتا وابن سلى قاعد \* كعميق الطير يغضى ويحل

أي ويحلى (و) جلى (البازي تجلية وتجليا) بتشديد الياء (رفع رأسه ثم نظر) وذلك إذا آنس الصيد قال ذو الرمة

نظرت كما جلى على رأس رهوة \* من الطير ألقى بنفض الطل أوردق

وقال ابن حزمه التجلي في الصقر أن يغمض عينه ثم يفتحها ليكون أبصر له فالتجلى هو النظر وأنشد لرؤبة

جلي بصير العين لم بكل \* فانهض يهوى من بعيد المحتل

قال ابن بري ويقوى قول ابن حزمه بيت لبديعة قدم (والجلا) بالفتح (مقصود انحصار مقدم الشعر) كتابته بالالف مثل الجله (أو) هو ان يبلغ انحصار الشعر (نصف الرأس أو هو دون الصلع) وقد (جلي كرضى جلا والنعت أجلى وجلاؤه) وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه أجلى الجبهة وقد جاء ذلك في صفة الدجل أيضا وقال أبو عبيد اذا انحصر الشعر عن نصف الرأس ونحوه فهو أجلى وأنشد \* مع الجلا ولا تخ الفتي \* (وجهه جلاؤه واسعة رسماء جلاؤه محببة) بكهواء نقله الجوهري عن الكسائي وكذلك ليلة جلاؤه اذا كانت محببة مضينة (و) قيل (الاجلى الحسن الوجه الانزع و) من الجاز (ابن جلا الواضع الامر) قال سحيم بن وثيل الرياحي أنا ابن جلا وطلاع الشيا \* متى أضع العمامة تعرفوني

وقد استشهد الجاحج بقوله هذا وأراد أي أنا الظاهر الذي لا أخفى وكل أحد يعرفني يقال ذلك للرجل اذا كان على الشرف بمكان لا يخفى ومثله قول القلاخ

أنا القلاخ بن جناب بن جلا \* أخو خناسير أقود الجلا

وقال سيبويه جلا فعل ماض كأنه بمعنى جلا الامور أي أوضهها وكشفها وفي الصحاح قال عيسى بن عمر اذا سمى الرجل بقتل أو ضرب ونحوهما لا يصرف واستدل بهذا البيت وقال غيره يحتمل هذا البيت وجه آخر وهو انه لم ينو انه أراد الحكاية كأنه قال أنا ابن الذي يقال له جلا الامور وكشفها فاذلك لم يصرفه وقال ابن بري قوله لم ينو انه فعل وفاعل (كأن أجلى) ومنه قول الجاحج

لاقوا به الجاحج والاصحارا \* به ابن أجلى وافق الاسقارا

به أي بذلك المسكان وقوله الاصحار أي وجدوه معجرا وجدوا به ابن أجلى كما تقول لقيت به الاسد (و) ابن جلا (رجل م) معروف من بني ليث كان صاحب قتل يطلع في الغارات من ثنية الجبل على أهلها سمى بذلك لوضوح أمره (وأجلى يعدو) أي (أسرع) بعض الاسراع (و) أجلى (ع) بين فجلة ومطلع الشمس فيه هضبات جروهي تنبت النصى والصلبان والصواب فيه أجلى كجمرى بالتحريك وقد تقدم له في ا ج ل وهناك موضعه وتقدم الشاهد فيه (وجلوى كسكرى) (و) جلوى (افراس) منها فرس خفاف ابن ندبة قال

وقفت لها جلوى وقد قام صحتي \* لا بني مجدأ ولا نأرها لكا

وأيضاً فرس قرواش بن عوف وهي الكبرى قاله الاصمعي وأيضاً فرس لبني عامر بن الحارث وقال ابن الكلبي في انساب الخيل جلوى فرس كانت لبني ثعلبة بن ربوع وهو ابن ذى العقال قال وله حديث طويل في حرب غطفان وأيضاً فرس عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة وقبيلة بن مسلم وهي الصغرى والصراع بن فيس بن عدى (والجلى كغنى الواضع) من الامور وهو ضد الخفى ويقال خبر جلى وقياس جلى ولم يسمع فيه جال قاله الراغب (و) يقال (فعلته من أجلا) بالفتح (ويكسر أى من أجلك والجالية) الذين جلاوا عن أوطانهم يقال فلان استعمل على الجالية أى على جزية (أهل الذمة) كفى الصحاح وانما سمو بذلك (لان عمر) ابن الخطاب (رضى الله تعالى عنه) أجلاهم عن جزيرة العرب لما تقدم من أمر النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فسموا جالية ولزمهم هذا الاسم أين حلوا ثم لزم كل من لزمته الجزية من أهل الكلب بكل بلد وان لم يجبلوا عن أوطانهم (و) يقال (ما جلاؤه بالكسر أى بماذا يخاطب من) الاسماء (والالقاء الحسنة) فيعظم به (وجلوى خرج من بلد الى بلد) عن ابن الاعرابي (ومحمد بن) الحسن بن (جلوان) الخليلي البخاري عن صالح جزرة ضبطه الحافظ بالكسر (وجلوان بن سمرة) بن ماهان بن خاقان بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الاموي البخاري الحال سمع أبا بكر بن المقرئ وعنه ابنه جعبد (ويكسر) ضبطه الحافظ بالفتح وفي الاول بالكسر وكذا الصغاني وظاهر سياق المصنف يقتضى ان الكسر في الثاني فلو قال محمد بن جلوان ويكسر وجلوان بن سمرة (محمد بن) لاصاب المحز (وابن الجلامشدة مقصورة من كبار الصوفية) هو أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن الجلا البغدادي نزل الشام وسكن الرملة وصحب ذالنون المصري وأبازراب التخشبي توفي سنة ٣٠٦ \* ومما استدرك عليه الجالية مثل الجالية نقله الجوهري واجتلى النحل اجتلاء مثل جلاؤه به يروى قول أبي ذؤيب السابق \* فلما اجتلاها بالايام تحيرت \* وجلوة النحل طردها بالدخان وجلوا اذا اكتمل عن ابن الاعرابي وجلاله الخبر ووضح الجلا بالكسر الاقرار به يروى قول زهير السابق والجالية الخبر اليقين يقال أخبرني عن جلية الامر أي عن حقيقة قال النابغة

وآب مضلوه بغير جلية \* وغودر بالجلولان جرم ونائل

أي جاء دافنوه بخبر ما عاينوه وقال ابن بري الجالية البصرية يقال عين جلية قال أبو دوداد

بل تأمل وأنت أبصر مني \* قصدير السواد عين جلية

وهو يجلى عن نفسه أي يعبر عن ضميره والجليان كصليان الاظهار والكشف واجتلى السيف لنفسه ومنه قول لبديع تجتلى نقب النصال ويجوز في الكحل الجلا والجلابالفتح والكسر مقصورا بالفتح والقصر عن النحاس وابن ولادو بهما روى قول الهذلي السابق وضبطه المهلب كسحاب به يروى البيت المذكور ورجلت المشطة العروس زينتها وجل الجبين يجلى جلا لفة

(المستدرك)



في جلي كرضي عن أبي عبيد والمجالى ما يرى من الرأس اذا استقبلت الوجه قال أبو محمد الفقعسي واسمه عبد الله بن ربيع  
قالت سلمى انى لا أبغيه \* أراه شيخاً ذرئت مجاليه \* يقلى الغوانى والغوانى تغليه  
قال الفراء الواحد مجلى واشتقاقه من الجلا وهو ابتداء الصلح اذا ذهب شعر رأسه الى نصفه وقال الاصمعي جاليته بالامر وجالته  
اذا جاهرته وأشد \* مجالته ليس المجالاة كالمس \* ونجاليته انكشف حال كل واحد منا لصاحبه واجتليت العمامة عن  
رأسى اذا رفعها مع طيها عن جبينك نقله الجوهري وابن أجلى الاسد وأيضاً الصبح وبه فسر قول الججاج وأجلى عنه الهم اذا فرج  
عنه نقله الليث وجلى كسبى ابن أحس بن ضبيعة بن زرار بن من العرب من ولده جماعة علماء شعراء قال المنلس

يكون نذير من ورائى جنه \* وينصرفى منهم جلى وأجس

والجلى عند الصوفية ما ينكشف للقلوب من أنوار الغيوب وهو ذاتى وصفاتى ولهم فى ذلك تفاصيل ليس محلها هنا والجالية قرية  
بالدهلية بالقرب من المنصورة ومنها الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الجالى الشافعى المدرس بالجامع الكبير بالمنصورة وهو من  
أقران مشايخنا وجلى مصغرا اسم وجلاوة بالكسر قبيلة منهم أبو الحسن على بن عبد الصمد الماسكى الجلاوى أحد الفضلاء  
بمصر مات سنة ٧٨٢ ضبطه الحافظى (الجلى كعذى) أهمله الجوهري وقال الضاعانى هو (الكوة من السطح لا غير  
وجليت الفضة) جليت الغة فى (جلوتها) فهى مجلية (والله تعالى) بجلى الساعة) أى (يظهرها) قال سبحانه لا يجليها لوقتها الا هو  
(وتجلى) فلان مكان (كذا) اذا (علاه) والاصل تجلله قال ذوالرمة

فلما تجلى قرعه القاع سمعه \* وبان له وسط الاشياء انغلالها

(و) تجلى (الشئ نظرا له) مشرفا وهذا قد تقدم فى ج ل و قريبا (والمجلى السابق فى الجلية) والمصلى الذى يأتى وراءه \* ومما  
يستدرك عليه تجللاه الشئ غطاء أو ذهب بصره والمجلى اسم وجلية كسمية موضع قرب وادى القرى من وراء شعب قاله نصر  
(الجماء) (الجماء) (جماء) وعليهما اقتصر الجوهري ولم يشر له المصنف بواو أو ياء وقال ابن سيده هو من ذوات الياء لان انقلاب  
الالف عن الياء طرفاً أكثر من انقلابها عن الواو فاماسقطت اشارة الياء بالاجر من النسخ أو هو قصور من المصنف (ويضمن  
الشخص من الشئ وحجمه) وأنشد الجوهري للراجز

يا أم سلمى تجلى بخرس \* وخبرة مثل جماء الترس

قال ابن برى ومثله قول الآخر برى رجلا

جعات وساده احدى يديه \* وفوق جأته خشبات ضال

وقال أبو عمر والجماء شخص الشئ تراه من تحت الثوب وقال

فيا عجباً للحب داء فلا يرى \* له تحت أثواب الحب جماء

(و) بالقصر ويضم تنوه) واجتماعه عن ابن دريد (و) أيضا (ورم فى الشدى) هكذا فى النسخ (و) أيضا (الجر الناقى على وجه  
الارض) قال الفراء الجوار الجاء (مقدار الشئ) وحزره (و) قال غيره (ظهر كل شئ) جماء (ومن الجنين وغيره حركته واجتماعه)  
ومده ابن بزرج وأنشد

وبطرقه تغلق عن شفير \* كان جماء قرنا غمود

(و) أيضا (تنوء وورم فى البدن ويضم فى الكل) قال ابن السكيت (تجمنى القوم اجتمع بعضهم الى بعض) وقد تجموا عليه  
ي (جنى الذنب عليه يجنيه جنابة) بالكسر (جره اليه) قال أبو حية النيزى

وان دما لو نعلمين جنيته \* على الحى جان مثله غير سالم

ثم ظاهر سياق المصنف انه حقيقة وصرح الراغب انه مستعار من جنى الثمرة كما استعير احترام فنامل وفى الحديث لا يجنى جان  
الاعلى نفسه الجنابة الذنب والجرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العقاب أو القصاص فى الدنيا والاخرة والمعنى انه  
لا يطالب بجنابة غيره من أقاربه وأباعد فاذ اجنى أحدهم جنابة لا يطالب بها الاخر وقال شمر جنيت لك وعليك ومنه قوله

جانبك من يجنى عليك وقد \* تعدى الصحاح فتجرب الجرب

قال أبو عبيد قولهم جانبك من يجنى عليك يضرب مثلا للرجل يعاقب بجنابة ولا يؤخذ غيره بذنبه انما يجنى منك من جنابته راجعة  
اليك وذلك ان الاخوة يجنون على الرجل يدل على ذلك قوله وقد تعدى الصحاح الجرب وقال أبو الهيثم فى قواهم جانبك من يجنى  
عليك يرا به الجانبى لك الخير من يجنى عليك الشر وأنشد \* وقد تعدى الصحاح مبارك الجرب \* (و) جنى (الثمره) ونحوها  
يجنيها جنى (اجتنها) أى تناولها من شجرتها (كتجنها) قال الشاعر

اذا دعيت بمافى البيت قالت \* تجن من الحدال وما جنيت

قال أبو حنيفة هذا شاعر زل يقوم فقره صغار لم يأقوهه ولكن دلوه على موضعه وقالوا اذهب فاجنه فقال هذا البيت يذم به أم  
مشواه واستعاره أبو ذؤيب للشرف فقال وكلاهما قد عاش عيشه ماجنى \* وجنى العلاء لو ان شيا نفع

(جلى)

(المستدرك)

(تجوى)

(جنى)

واقدميتنا كواوعياقلا \* واقدميتنا عن بنات الاوبر

(و) من الهجاز (أجنيبنا، مطر) حكاه ابن الاعرابي قال وهو من جيد كلام العرب ولم يفسره قال ابن سيده وعندى انه أراد (وردناه فشر بناه) أو سقيناه ركبنا قال ووجه استجادة ابن الاعرابي له انه من فصيح كلام العرب (وأجني الشجر) صار له جني يحني فيؤكل قال الشاعر \* أجني له باللوى شمرى ونوم \* وأجني الثمرأى (أدرأى) أجنت (الأرض) كثر حناتها) وهو السكلا والكمأة (وخرجني) كفتني كذا في النسخ وفي المحكم خرجني (جني من ساعته) ومنه قوله تعالى تساقط عليك رطبا جنيا وقيل الجني الثمر المجتني مادام طريا (وتجني) فلان (عليه) ذنبا اذا (ادعى ذنبا لم يفعله) أي تقوله عليه وهو بىء، وكذلك التجرم (والجنية كغنية رداء) مدور (من خروأ جدي بن عيسى) المقرئ يعرف (ابن جنبة محدث) صوابه بكسر الجيم وتشديد النون المكسورة والياء الاخيرة أيضا ضبطه الحافظ وهو الصواب وقد أشمرنا اليه في النون وقد روى هذا عن أبي شعيب الحراني (وتجني) كنسى (د) وضبطه الصاغاني بخطه بكسر النون (وبالضم تجني الوهبانية) صوابه تجني بفتح التاء والجيم وتشديد النون المكسورة كما ضبطه الحافظ (محدثه معمرة) روت العوالى وهى من طبقة شهدة بنت الفرج الكاتبة (وقولهم لعقبية الطائف تجني لحن صوابه وجني وقد ذكر) في الدال مع النون وتقدم انه يضم الدال وكسرها وبالجيم وبالهاء (والجواني الجوانب) كالتهالى والاراني

(المستدرک)

(الجنّوا)

(المستدرك)



(الجَوّ)

العاصمى وعنه أبو عبد الله محمد بن قاسم القصار و (الجوا هواء) قال ذو الرمة \* والشمس حيرى لها فى الجوتدويم \* وفى الصحاح الجوا بين السماء والارض وقوله تعالى مسضرات فى جوا السماء قال قتادة فى كبد السماء ويقال كبيد السماء (و) الجوا (ما) المنخفض من الارض) كفى المحكم وفى الصحاح قال أبو عمرو فى قول طرفه \* خلا لك الجوف فيضى واصفرى \* هو ما اتسع من الاودية (كالجوة) قال أبو ذؤيب

يجرى بجوته موج السراب كان \* ضاح الخراعى جازت رنقها الريح

(ج) جواء (كجبال) أنشد ابن الاعرابى \* ان صاب ميثا أنثقت جواؤه \* (و) الجوا (داخل البيت) وبطنه لغة شامية وكذا كل شئ وهى الجوة (كجوانيه) والالف والنون زائدتان للتأكيّد وفى حديث سلمان ان لكل امرئ جوا نيا وبرانيا فمن أصلح جوانيه أصلح الله برانيه قال ابن الاثير رأى باطنا وظاهرا وسرا وعلاية (والجيامة) كانت فى القديم تدعى جوا والقربة والعروض (و) الجوا (ثلاثة عشر موضعا غيرها) منها جوا الخضارم بالجيامة وأيضا موضع فى ديار أسد وموضع قرب المدينة وأيضا فى ديار بنى كلاب عند الماء الذى يقال له مونيقي وأيضا فى ديار طي لبنى نعل وأيضا موضع من أرض عمان زعموا أن سامة بن أوى هلك به كما تقدم فى الميم ويعرف بجو جواده وأيضا فى ديار تغلب وأيضا موضع بطن در وجوا الغطر يف ما بين الستارين وبين الشواجن وجوا الخراعى موضع أيضا وكذا جوا الاحساء وجو جنبى فى بلاد تميم وجوا نال فى ديار عيس وهما جوا ان بينهما عقبه أو أكثر أحدهما على جادة النجاش وجو تياس فى قول عمر بن لجأ وهذه الاجوية غير جوا الجيامة قاله الصاغاني (والجوة بالصوت بالابل) يدعوها الى الماء وهى بعيدة منه (أصلها جوجوة) قال الشاعر \* جاوى بها فها جها جوجاته \* (والجوة بالضم الرقة فى السقاء) والجياة بالكسر لغة فيه (و) قد (جوا نجوية رقعها) نقله الجوهري قال (و) الجوة (قطعة من الارض فيها غاظ) وأيضا (النقرة فى الجبل وغيره) وفى بعض نسخ الصحاح النقرة فى الارض (و) أيضا (لون كالسيرة) وصدا الحديد نقله الجوهري \* ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

الاجواء جمع جوالهواء بين السماء والارض ومنه قول على رضى الله تعالى عنه ثم فتق الاجواء وشق الارجا ويجمع الجوال للمنخفض من الارض على أجوية وأجوية ماء لبنى غير بناحية الجيامة نقله ياقوت وجوا الماء حيث يحفر له قال \* زراح الى جوا الحياض وتتمى \* وقال الازهرى دخلت مع أعرابي دجلا بالخلصاء فلما انتهينا الى الماء قال هذا جوا من الماء لا يوقف على اقصاه وجوة بالضم قرية باليمن منها عبد الملك بن محمد السكسكى الجوى من شيوخ أبى القسم الشيرازى والجوانية بالضم والتشديد محلة بمصر والجوا اسم سيف معقل بن الجراح الطاقى (و) (الجوى هو باطن) كفى المحكم (و) أيضا (الحزن) وأيضا (الماء المنق) المتغير (و) فى الصحاح الجوى (الحرقه وشدة الوجد) من عشق أو حزن (و) الجوى (السل وتناول المرض) قيل هو (داء) بأخذ (فى الصدر) وقيل كل داء يأخذ فى الباطن لا يستمر أعنه الطعام وقد (جوى) كرضى (جوى فهو جوى) بالتخفيف (وجوى) الاخير (وصف بالمصدر) واهم أجوية (وجوية كرضيه واجتواه كرهه) ولم يوافقوه ومنه حديث العرينين فاجتوا المدينة أى استوخوها قال أبو زيد اجتويت البلاد اذا كرهتها وان كانت موافقة لك فى ذلك وقال فى نوادره الاجتواء النزاع الى الوطن وكرهه المسكان وان كنت فى نعمة قال وان لم تكن نازعا الى وطنك فانت مجتوا أيضا قال ويكون الاجتواء أيضا أن لا يستمر الطعام بالارض ولا الشراب غير أنك اذا أحببت المقام ولم يوافقك طعامها ولا شرابها فانت مستوبل واست مجتوى قال الازهرى جعل أبو زيد الاجتواء على وجهين (وأرض جوية) كفرحة (وجوية) كغنية (غير موافقة وجويت نفسه منه وعنه) قال زهير

يشمت نبيها فجويت عنها \* وعندى لو أشاء لهادوا

(والجوا) ككتاب خياطة حياء الناقه (و) أيضا (البطن من الارض) وأيضا (الواسع من الاودية) وقيل البارز المظلم منها (و) أيضا (ع بالهمان) وأنشد الجوهري للرائز وهو عمر بن لجأ التميمي

يمس بالماء الجوا معسا \* وغرق الصمان ماء قلسا

(و) أيضا (شبه جوب لزاد الراعى وكنته) وأيضا (ماء يحمى ضربة) قيل ومنه قول زهير \* عفا من آل فاطمة الجوا \* (و) أيضا (ع بالجيامة) وأيضا (واد فى ديار عيس) أو أسد أسافل عدنه ومنه قول عنتره \* يادار عيلة بالجوا تكلمى \* (و) أيضا (ما نوضع عليه القدر) من جلد أو خصفة وقال أبو عمرو وهو وعاء القندروا جمع أجوية (كالجواء والجيا والجياوة) على القاب وفى حديث على لان أطلى بجوا قدرا أحب الى من أن أطلى بزعفران وجمع الجيا بالهمز أجنية وفى الصحاح والجوا والجيا لغة فى جاة القدر عن الاجر (وجاوى بالابل دعاها الى الماء) وهى بعيدة منه قال \* جاوى بها فها جها جوجاته \* قال ابن سيده وليست جاوى بها من لفظ الجوة اغماهى من معناها وقد يكون جاوى بها من ج و و (وجياوة بالكسر بطن) من باهلة قد درجوا فلا يعرفون (والجوى كغنى الضيق المصدر) من داء به (لا يكاد) (بين عنه لسانه) (الجوى) بتخفيف الياء الماء المنق المتغير قال الشاعر

ثم كان المزاج ما سهاب \* لاجواجن ولا مطروق

(والجيسة بالكسر) وتشديد الياء غير مهموز (الماء المتغير) وقال ثعلب الماء المستنقع فى الموضع غير مهموز يشدد ولا يشدد وفى نوادر الاعراب رقية من ماء ووجه من ماء أى ماء نافع خبيث امام لمع وما مخلوط ببول (أرالموضع) الذى (يجمع فيه الماء) فى هبطة

(جوى)

وقيل أصلها الهمزة ثم خفت وقال الفراء هو الذي تسيل اليه المياه قال شمر يقال جبه وجبأة وكل من كلام العرب (و) قيل هي (الركبة المنتهية) ومنه الحديث انه من بنجر جاور جبهية منتهية (وأجويت القدر علقتهما) على وطائها \* ومما يستدرك عليه جوى الرجل كرضى اشتد وجده فهو جوكد وجويت الارض انتنت والجواء بالكسر الفرجة بين بيوت القوم يقال نزلنا في جواء فلان وجوى كسهي جويل فجدي عند الماء التي يقال لها الفائق والجويا كجبا ناحية تجدي كلاًهما عن نصر وكفنية جوية بن عبيد الدلي عن أنس وجوية بن ياسر شهد فزع مصر وكسمية جوية النعمي عن عمر وجوية في أجداد عينية بن حصن الفزاري و (الجهوة الاست المكشوفة) لا تسمى بذلك الا اذا كانت كذلك قال \* وتدفع الشيخ فبند وجهونه \* (كالجهوة) بالمد (ويقصر) يقال است جهوى أى مكشوفه وقيل هي اسم لها كالجوهرة قال ابن بري قال ابن ذرير الجوهرة موضع الدبر من الانسان قال تقول العرب قبح الله جهوته قال الجوهري ومن كلامهم الذى يضعونه على السنة اليها ثم قالوا يا عزجاء القر قالت يا بولي ذنب ألوى واست جهوى حكاه أبو عبيد في كتاب الغنم وفي الاساس جاء القر فباسلاح قالت مالى سلاح الاست جهوى والذنب الوى فاين المأوى \* قلت ومثله ما نقله اللحياني قيل للمعزى ما تصنعين في الليلة المطيرة فقات الشمر دقاق والجملدراق والذنب جفاء ولا صبري عن البيت قال ابن سيده لم يفهم اللحياني جفاء وعندي انه من النبوءات الباء عدوقة الزوق (و) الجهوة (الا كة و) أيضا (القحمة) أى المسنة (من الابل) وفي بعض النسخ الضخمة وصوبه شيخنا وكل ذلك خطأ والصواب الهجمة من الابل كما هو نص التكملة ولكنه ضبطه بضم الجيم فتأمل (واجهت السماء) انكشفت وأضحت (وانقشع عنها الغيم) فهى جهواء (و) (واجهت الطرق وضعت) وانكشفت (و) (واجهت) (فلانة على زوجها) اذ لم تحبل (و) (اجهى) (فلان علينا) بخل (يقال سألتها فاجهى على أى لم يعطنى شيئاً) (وجهى البيت كرضى خرب فهو جاء) نقله الجوهري قال (وخباء محه) أى (بلاستر) عليه (والاجهى الاصغر) يقال (أنتبه جاهيا) أى (علانية وجهى الشجرة تجبهة وسعها والمجاهاة المفاخرة) عن ابن الاعرابى \* ومما يستدرك عليه أجهيتنا نحن أى أجهت لنا السماء نقله الجوهري واجهى الطريق والبيت كشفه وبيت اجهى بين الجاهى ومجهى مكشوف بلاستر ولا سقف واجهى لك الامر وضع وبيت جهوى كجاء وعز جهولا يستر ذنبها حياءها وقالت أم حاتم العنزية الجاهى والمجهية الارض التى ليس بها شجر وأرض جهاء سواء ليس بها شئ واجهى الرجل ظهر ورز وفي الاساس ويقولون بيت جهوان قال وقياس المؤنث جهوى كسكبرى (الحياء والحيماوة والجيبة) ذكرت (في ج و ي) قريبا وهو الموضع الذى تجتمع اليه المياه والاخيرة تشدد وتخفف عن ثعالب وقال ابن بري الجيبة فعلة من الجوو وهو ما تنخفض من الارض وجعها جى قال ساعدة بن جوية

(المستدرك)

(الجهوة)

(المستدرك)

(جآي)

من فوقه شعف قرو أسفله \* جى تنطق بالطيبان والعم  
(وجى بالكسر واد) عند الرويثة بين الحرمين وهو الذى سال بأهله وهم نيام (و) جى (بالفتح لقب اصبهان قديما) واليه مال نصر وكان ذوالزمة وردها فقال نظرت ورأى نظرة الشوق بعدما \* بدا الجومن جى لنا والعساكر  
(أو) هى (ة بها) أو محلة برأسها مفردة وقد استولى عليها الخراب الأبيات ومنها كان سلمان الفارسي رضى الله تعالى عنه والحافظ أبو طاهر السلفي (وغلط الجوهري فاحش في قوله) أى الاعرابى وهو أبو شبل في أبي عمر والشيباني  
قد كنت أحجوا بأعمرو وأخافقه \* حتى ألت بشايوم ملات  
فقلت والمرء قد خطبته منيته \* أدنى عطيته أباى مليات  
وكان ماجادلى لاجاد من سعة \* (دراهم زائفات) ضرب بجمات  
هذا هو الصواب في الانشاد وفي الصحاح \* ثلاثة زائفات (ضرب بجمات) فانه قال أى ضرب اصبهان بجمع جيا باعتبار اجزائها) ونص الجوهري يعنى من ضرب جى وهو اسم مدينة اصبهان معرب (والصواب) كما قدمنا (ضرب بجمات) والقافية مرفوعة (أى رديئات جمع ضرب جى) قال ابن الاعرابى درهم ضرب جى زائف وان شئت قلت زيف قسى \* قلت قولهم درهم ضرب جى زائف الاصل فيه انه من ضرب جى وهى المدينة القديمة ثم صار علما على الدرهم الزائف ليكون فضتها صلبت من طول الخباء واسودت ثم جمعوه على ضرب بجمات وراعى الجوهري ذلك فقال يعنى من ضرب جى وهو صحيح الا انه فصل في الرسم بين ضرب وجيات وهما متصلتان وكسر التاء وهى مرفوعة ورام شيخنا أن يجيب عن الجوهري فلم يفعل شيئا ومثله بقول الفراء الجراصل كعلا بط الجبل وانما هو الجراصل الجبل وفيه تأمل (و) قال ابن الاعرابى (جياه) من قرب (مجاياة) اذا (قابله) ومربى مجاياة أى مقابلة (لغة في الهمزة) يقال جآنى وقد تقدم هناك أنه معتل العين ميموز اللام على الصواب فراجع \* ومما يستدرك عليه الجياه بالكسر وعاء القدر نقله الجوهري وقد تقدم للمصنف قريبا وهذا موضع ذكره

٢ قوله مليات أى مئون  
وأصل مائة مئبة توزن  
معبة فأخرجها على الأصل  
أه تكملة

(المستدرك)

(جآ)

(فصل الحاء مع الواو والياء و (جبا) الشئ (حبو) كسموذا) أنشد ابن الاعرابى وأحوى كايضال أطرق بعدما \* حبا تحت فينان من الظل وارف



ومنه حبوت للخمسين دفوت لها وقال ابن سيدة دفوت من قال ابن الاعرابي حباها وحباها أي ذناها (و) حبت (الشرا سيف) حبوا (طالت قدمانت) وانه لحابي الشرا سيف أي مشرف الحبين (و) حبت (الاضلاع الى الصلب اتصلت) ودفنت قال الججاج \* حابي الجيود فافرض الحنجور \* قال الازهرى يعني اتصال رؤس الاضلاع بعضها ببعض وقال أيضا \* حابي جيود الزور ودرى \* وقال آخر \* تحبوا الى أصلا به أمعاؤه \* قال أبو الدقيش تحبوهنا متصل (و) حبا (المسيل دنا بعضه من بعض) وبه فسر قول الرازي \* تحبوا الى أصلا به أمعاؤه \* والمعنى كل مذهب بقرار الحضيض (و) حبا (الرجل) حبوا (مشى على يديه وبطنه) أو على يديه وركبته وقيل على المقعدة وقيل على المرافق والركب ومنه الحديث لو يعلمون ما في العمة والفجر لا توهما ولو حبوا (و) حبا (الصبي حبوا كسهو مشى على استه وأشرف بصدرة) وقال الجوهرى هو اذا زحف وأنشد لعمرو بن شقيق لولا السفار وبعد خرق مهمه \* لتركها تحبوا على العرقوب \* قالت هكذا رواه ابن القطاع ويروى بعده من مهمه قال الليث الصبي يحبو قبل أن يقوم والبعير المعقول يحبو فيزحف حبوا ويقال ماجا الا حبوا أي زحفوا وما تجافلان الا حبوا (و) حبت (السفينة) حبوا (جرت و) حبا (مأحولة) حبوا (جاء ومنعه) نقله الجوهرى عن الأصمعي وأنشد لابن أحرر

وراحت الشول ولم يحبها \* فخل ولم يفتس فيها مدر

وقال أبو حنيفة لم يحبها لم يلففت اليها أي انه شغل بنفسه ولولا شغله بنفسه لحازها ولم يفارقها قال الجوهرى (كجاء تحبوة و) حبا (المال) حبوا (رزم فلم يتحرك هذا الاو) حبا (الشيء له اعتراض فهو حاب وحبي) كغنى قال الججاج يصف قرقورا \* فهو اذا حباله حبي \* أي اعتراض له موج (و) حبا (فلانا) حبوا وحبوة (أعطاها بلا جزاء ولا من أوعام) ومنه حديث صلاة التسبيح الا آمنحل الا حبوا (والاسم الحباء ككتاب والحبوة مثلثة) وجعل اللحياني جميع ذلك مصادر وشاهد الحباء قول الفرزدق خالى الذى اغتصب الملوكة نفوسهم \* واليه كان حبا، حفنة ينقل

(و) حبا به يحبوه حبا (منعه) عن ابن الاعرابي ولم يحكه غيره ومنه المحابة فى البيع فهو (ضد والحابي) من الرجال (المرتفع المنسكين الى العنق) وكذلك البعير (و) من المجاز الحابي (من السهام ما يزحف الى الهدف) اذا رمى به وقال القتيبي هو الذى يقع دون الهدف ثم يزحف اليه على الارض وقد حبا يحبوا وان أصاب الرقعة فهو خازق وخاسق فان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق ومنه حديث عبد الرحمن ان حابيا خسر من زاهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا وقد أصاب الهدف خسر من الزاهق الذى جازه بشدة مره وقوته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلين لوالدين أحدهما ينال الحق أو بعضه وهو ضعیف والاخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوى (و) الحابي (نبت) سمى به لخبوه وعالوه (و) الحابية (بهاء رملية) مرتفعة مشرفة (تنبت واحتمى بالشوب اشتمل أو جمع بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها) ومنه الحديث نهى عن الاحتباء فى ثوب واحد قال ابن الاثير هو أن يضم الانسان رجله على بطنه شوب يحجمهما به مع ظهره ويشده عليهما قال وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الشوب وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك أو زال الثوب فتبدع عورته ومنه الاحتباء حيطان العرب أي ليس فى البرارى حيطان فاذا اراد أن يستند احتبى لان الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار (والاسم الحبوة ويضم والحبوة بالكسر والحباء بالكسر والضم) الاخيرتان عن الكسائي جاء بهما فى باب الممدود ومنه الحديث نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب لان الاحتباء يجلب النوم ويعرض طهارته لانتفاض ويقولون الحباء حيطان العرب وفى حديث الاحنف وقيل له فى الحرب أين الحلم فقال عند الحباء اراد ان الحلم يحسن فى السلم لافى الحرب (وحبا به محابة وحبا) بالكسر (نصره واختصه ومال اليه) قال الشاعر

اصبر يزيد فقد فارقته \* واشكر حبا الذى بالملث حابا

(والحبي كغنى ويضم) أي كغنى (السيحاب يشرق) كذا فى النسخ والصواب يشرف (من الافق على الارض أو الذى) يتراكم (بعضه فوق بعض) وقال الجوهرى الذى يعترض اعتراض الجبل قبل أن يطبق السماء وأنشد لامرئ القيس

أصاح ترى برقاً أريدك وميضه \* كلع اليمين فى حبي مكمل

قيل له حبي من حبا كما يقال له سحاب من سحب أهدا به وقد جاء بكلمة ما شعر العرب قالت امرأة

وأقبل يزحف زحف الكبير \* سياتى الرعاء البطاء العشارا

وقال أوس دان مسف فوقى الارض هيدبه \* يكاد يدفعه من قام بالراح

وقالت صبية منهم لا يهاجتها وزنت ذلك

أناخ بذى بقر بركد \* كأن على عضديه كافا

وقال الجوهرى يقال سمى لدنوه من الارض (ورمى فأحبي وقع سهمه دون الغرض) ثم تفاخر حتى يصيب الغرض عن ابن الاعرابي (والحبة كنية حبة العنب) وقيل هى العنب أول ما ينبت من الحب ما لم يغرس (ج حبي كهدي) \* ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

حبا الرمل يحبوجوا أشرف معترضا فهو حباب قال

كان بين المرط والشقوق \* وملاحبا من عقد العريف

والعريف من رمال بني سعد وقال ابن الاعرابي الحبا توساع الرمل وتجي احتجى قال ساعدة بن جؤية

أرى الجوارس في ذؤابة مشرف \* فيه النسور كما تحجى الموكب

يقول استدارت النسور فيه كأنهم ركب محتبون وجع الحبة للثوب الحبا بالضم وبالكسر ذكرهما يعقوب في الاصلاح قال

ويروى بيت الفرزدق وما حل من جهل حبا حلماتنا \* ولا قائل المعروف فينا يعنف

بالوجهين جميعا فن كسر كان كسدره وسدر ومن ضم فنل غرفة وغرف وحبا اليه يرحبوا برك وزحف من الاعياء وقيل كاف تسنم

صعب الرمل فأشرف بصدره ثم زحف قال رؤبة \* أوديت ان لم تحب حبوا المعبك \* والحبا كالعصا السحاب سمي لدنوه

من الارض نقله الجوهري وأنشد ابن بري للشاعر يصف جعبة السهام

هي ابنة جوب أم تسعين آزرت \* أخافقة تمرى حباها ذوائبه

وفي حديث وهب كانه الجبل الحاي أي الثقل المشرف وحايته في البيع محابة نقله الجوهري والحبا ككتاب مهر المرأة قال المهلهل

أنسكحها فقد لها الاراقم من \* جنب وكان الحبا من آدم

أراد انهم لم يكونوا أرباب نعم فيمهروها الابل وجعلهم دباغين للادم ورجل أحبي ضبس شري عن ابن الاعرابي وأنشد

والدهر أحبي لا يزال ألمه \* تدق أركان الجبال ثله

وحبي جعيران نبت وحبي كسمي والحبا كثيرا موضعان قال الراعي

جعلن حبيبا باليمن ونكبت \* كبيسا للورد من ضييدة باكر

وقال القطامي \* من عن عمن الحبيبا نظرة قبل \* وكذلك حبيبات قال عمرو بن أبي ربيعة

ألم تسأل الاطلال والمتربعا \* بيطن حبيبات دوارس بلقعا

وقال نصر جبي موضع نهامي كان دار الاسد وكنانة وحبيبا موضع شامي وأظن بالجزا أيضا ورمقا قالوا الحبيبا وأرادوا الحبي انتهى

والحبيبان الضعيف عامية وقال أبو العباس فلان يحبو قصاهم ويحبو قصاهم بمعنى واحد وأنشد لابي وجزة

يحبو قصاهم لم يدسناد \* أحمر من ضنضها مباد

و ﴿الحتمو العدر الشديد﴾ وقد حتما حتموا عن ابن دريد (و) الحثو (كفك هذب الكساء ملزقاه) قال الجوهري هم مزولا همز

قال الليث حثوته حثوا وفي لغة حثأته حثأى ﴿الحثى كغنى سويني المقل﴾ كافي الصحاح وفي حديث علي فأنته عمود مختوم

فأذا فيه حثى وقال أبو حنيفة الحثى ما حث عن المقل إذا أدرك فأكل وأنشد الجوهري للمتخيل الهدنى

لأدردرى ان أطعمت نازلكم \* قرف الحثى وعندى البرم مكنوز

(و) قيل الحثى (المقل) نفسه وبه فسر البيت (أوردته أو يابسه و) الحثى (متاع الزيل أو عرقه) وكفاؤه الذى فى شفته

(و) الحثى (نقل التمر وقشوره و) الحثى (الدمن) نقله الأزهرى (و) أيضا (قشر الشهد) نقله ثعلب وأنشد

وأنته برغذب وحثى \* بعد طرم وتامل وثمان

(والحاثى الكثير الشرب) نقله الأزهرى عن ابن الاعرابي (وحثيته) أى الثوب حثيا (وأحثيته) وأحاثته (خطته وأحكمته

(و) قيل (فثله) فثل الأكسية وقال شمر يقال أحث ضفة هذا الكساء وهو أن يثقل كما يثقل الكساء القوسى \* قلت ومنه الحثية

لما قتل من أهداب العمامة بلغة اليمن (وفرس محبثة الخلق) أى (موتقة) وأنشد ابن الاعرابي

ونهب كجماع الثريا حوته \* غشاشا بمحبة الصفاقين خيفق

قال ابن سيده انما أراد محبثا فقلب موضع اللام الى العين والافلامدة له يشتمق منها وكذلك زعم ابن الاعرابي انه مثل قولك حثوت

الكساء الا أنه لم يثبه على القلب والكامة واوية ويائية \* ومما يستدرك عليه الحثى كغنى متاع البيت وأيضاردى الغزل

يو (حثى التراب عليه يحثوه ويحثيه حثوا وحثيا) هاله ورماه والياء أعلى ومنه الحديث احثوا فى رجوه المداحين التراب

قال ابن الاثير يريد به الحبية ومنهم من يحثيه على ظاهره وشاهد الحثى قول الشاعر

الحصن أدنى لو تأييته \* من حثيل التراب على الراكب

(حثنا التراب نفسه يحثو ويحثى) كذا فى النسخ والاصواب يحثا بالالف وهى نادرة ونظيره جبا يجبا وفلا يثلا (والحثى كالثرى

التراب المحثو) أو الحاثى وثنيته حثوان وحثيان وقال ابن سيده فى موضع آخر الحثى التراب المحثى (و) الحثى (قشور التمر) ورديته

يكتب بالياء والالف (جمع حثاة) كحصاة وحصى (و) الحثى (التبن) خاصة (أودقاه) وأنشد الجوهري

نسألى عن زوجه أى قتي \* خب جروزا إذا جاع يكي

(حَثَا)

(حَثَى)

(المستدرَك)

(حَثَا)



وبأكل التمر ولا يلقى النوى \* كأنه غرارة ملاشي حشا

(أو حطامه) عن اللحياني (أو) هو (التبن المعتزل عن الحب والخش) كالري مارفعت به يدك (وفي بعض الأصول يديك) (وحشوت له) إذا (أعطيته) شيباً (يسيراً) نقله الجوهرى (وأرض حشواً كثيرة التراب) كافي الصحاح وقال ابن دريد زعموا وليس ثبت (والخائباء) حجر من جرة البربوع (كالنفاق) قال ابن بري والجمع حواث (أو ترابه) الذي يحشوه برجله من نفاقائه عن ابن الأعرابي (وأحنت الخيل البلاد وأحانت أذقتها) \* ومما يستدرك عليه التثنية مصدر حشاه يحشوه نقله الجوهرى ومن أمثالهم ياليتني الحشى عليه يقال عندنى منزلة من يحشى له الكرامة ويظهر له الأمانة وأصله أن رجلاً كان قاعداً إلى امرأة فأقبل وصيل لها فلما رآته حشت في وجهه التراب ترثيه جليسه بأن لا يدنو منها فيطلع على أمرهما والخشية مارفعت به يدك والجمع حشيات بالتحريك ومنه حديث الغسل كان يحشى على رأسه ثلاث حشيات أى ثلاث غرف بيديه واستحشوا رعى كل واحد في وجه صاحبه التراب والحشا أن يؤكل الخبز بلا آدم عن كراع بالواو والياء لأن لامهما يحتملهم ماعاد ذكره ابن سيده و (الجحاكلى) أى بالكسر مقصوراً (العقل والفطنة) وأنشد الليث للأعشى

أذهى مثل الغصن مباللة \* تروق عيني ذى الجحا الزائر

(و) الجحا (المقدار ج أجماء) قال ذو الرمة

ليوم من الأيام شبه طوله \* ذوو الرأى والأجماء من قلع الفجر

(و) الجحا (بالفتح الناحية) والطرف قال الشاعر

وكان تخلا في مطبقة ناويا \* والكمع بين فوارها وجحاها

(ج أجماء) قال ابن مقبل لا يحرز المرء أجماء البلاد ولا \* تبني له في السموات السلالم

ويروى أعناء (و) الجحا (نفاحات الماء من قطر المطر جمع حجة) كحصاة قال

أقلب طرفي في الفوارس لا أرى \* خرقا وعيني كالخجاة من القطر

وقال الأزهرى الخجاة ففاعة ترتفع فوق الماء كأنها قارورة والجمع الجحوات وفي حديث عمرو قال معاوية إن أمرك كالخجدة أو كالخجاة

(و) الجحا (الزمنمة) وهو في شعار الجحوس (كالجحا بالكسر) ظاهره أنه بالقصر والصواب أنه مدود قال الشاعر

\* زمنمة الجحوس في حجانها \* وقال نعلب هما الغتان إذا فحمت الحما قصرت وإذا كسرت مددت ومثله الصلا والصلا والايا

والايا (والعجبى) ومنه الحديث رأيت عجبا بالقادسية قد نكنى وتحجى فقلت له قال نعلب سألت ابن الأعرابي عن تحجى فقال

زمنم (وكلمة محجية) كحسنة (مخالفة المعنى للفظ وهى الالحية والاحوة) بضمهم ماع تشديد الياء والواو قال الأزهرى والياء

أحسن (وحاجيته محاجة وحجاء) ككتاب (فحجونه فاطنته فغلبته) وفي الصحاح داعبته فغلبته وبخط أبى زكريا داعبته لا غير وهكذا

هو بخط أبى سهل أيضا وقال الأزهرى حاجيته فحجونه ألقبت عليه كلمة محجية (والاسم الجحوى والجحيا بضمه) مع تشديد الياء وفي

الصحاح والاسم الجحيا والاحجية ويقال جحيا ما كذا وكذا وهى أعبه وأغلوطه تعاطاها الناس بينهم قال أبو عبيد هو نخو قوله هم

أخرج ما في يدي لك كذا وكذا وتقول أيضا أنا جحياك في هذا أى من يحاجبك انتهى وفي التهذيب الجحوى اسم المحاجة والجحيا تصغير

الجحوى وهو يأينا بالاحاجى أى بالاغاليط (وحجاء بالكان حجوا أقام) به ثبت (كحجى) به قال العجاج

فهن بعكفن به إذا حجا \* عكف النيبط يلعبون الفترجا

وأنشد الفارسى لعمارة بن أئمن الربابى \* حيث تحجى مطرق بالفاق \* (و) حجا (بالشئ ضن) به وبه سمي الرجل حجوة كفاى

الصحاح وتقدم في الهمزة أيضا (و) حجت (الريح السفينة ساقها) ومنه الحديث أقبلت سفينة فحجت الريح إلى موضع كذا أى

ساقها ومرت بها إليه (و) حجا (السر) حجوا (حفظه) وقال أبو زيد كتمه (و) حجا (الفعل الشول) حجوا (هدر فعرفت هديره فأنصرفت

إليه) قال ابن الأعرابي حجا حجوا (وقف) حجا حجوا (منع) ومنه سمي العقل الجحلا لأنه يمنع الإنسان من الفساد (و) حجا حجوا

(ظن الأمر فادعاه ظانا ولم يستيقنه) ومنه قول أبى شنبلى في أبى عمرو والشيبانى

قد كنت أحموا بأعمروا خائفة \* حتى أملت بنا يوم مالمات

ونعاه في جى ي (و) حجا الرجل (القوم) كذا وكذا (جزاهم) وظنهم كذلك (وحجى به كرمى أولع به ولزمه) فهو حجى يـ مزولا

بهمز قال عدى بن زيد أطف لافقه الموسيقى قصير \* وكان بأنفه جحنا ظنينا

وتقدم في الهمزة (و) حجى يحجى (عدا) فهو (ضد) وفيه نظر (وهو حجى به كخنى وحج وحجى كفتى) أى (جدير) وخليق وحرى به قال

الجوهرى كل ذلك بمعنى الإنك إذا فحمت الجحيم لم تن ولم تؤث ولم تجمع كما قلناه في قن وفي المحكم من قال حج وحجى تنى وجمع وأنت فقال

حجيان وحجون وحجية وحجيتان وحجيات وكذلك حجى في كل ذلك ومن قال حجى لم يثن ولا جمع ولا أنت بل كل ذلك على لفظ واحد

قال الجوهرى (و) كذلك إذا قلت (أنه لمحاجة) أن يفعل ذاك أبى (لمحارة) ومقمنه وانها لمحاجة وانهم لمحجاة (وما أجماء) بذلك وأحرأ

(المستدرك)

(حجا)

(وأصح به) أي (أخلق به) وهو من التعجب الذي لا فعل له (وأنه لم ينج) أي (شجع وأبوجج) كسمية أجليح بن عبد الله بن حجية (الكندي) (محدث) عن الشعبي وعكرمة وعنه القطان وابن غير وذاق وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي وهو شيعي مع أنه روى عنه شريك أنه قال سمعنا أنه ما سب أبابكر وعمر أحد الاقترأ وقتل مات سنة ١٤٥ كذا في الكاشف (وحجية بن عدي) (الكندي) (تأبي) عن علي وجابر وعنه الحكم وأبو اسحق (والجاء) ككتاب (المعاركة) (وإجاء ع) قال الراعي  
قوالص أطراف المسوح كأنها \* برجلة أجباء نعام نوافر

(المستدرک)

\* ومما يستدرک عليه التعاجي التداعي وهم يتعاجون بها واحتجى أصاب ما حوحي به قال  
فناصيني وراحتي ورحلي \* ونسعا ناقتي لمن احتجها  
وفي نوادر الأعراب لا حاجة عندي في كذا ولا مكانة أي لا كتمان له ولا ستر عندي ويقال للراعي إذا ضبع غنمه فتهرق ما يحجو  
فلان غنمه ولا إله وسقاء لا يحجو والماء أي لا يسكه وراع لا يحجوا به لا يحفظها وتحجي له تظن وزكن عن أبي الهيثم والجا  
بالكسر والفتح الستر ومنه الحديث من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة والجماء أشرف من الأرض  
وحجا الوادي منعرجه والجا الملبأ والجانب وماله محجا ولا ملبأ بمعنى واحد عن اللحياني وأنه لحجى إلى بني فلان أي لا جئ إليهم عن  
أبي زيد وتحجي الشيء نعمده وتقصد حجا قال ذو الرمة

خفات باغباش تحجي شريعة \* تلاحدا عليها رميها واختبالها

وحجا قصده واعتمده وأنشد الأزهرى للأخطل

حجونا بني النعمان أذعض ملكهم \* وقبل بني النعمان حاربنا عمرو

وتحجي بالشيء تمسك ولزم به من زولايم مزع عن القراء وأنشد لابن أحر

أصم دعاء عاذلتني تحجي \* يا خنزي وتنسى أولينا

وقيل تحجي تسبق اليهم باللوم يقال تحجيت بهذا المكان أي سبقتكم إليه ولزمته قبلكم وتحجي بهض وأنا أججو به خير أي أظن  
وتحجي فلان بظنه إذا ظن شيئا ولم يستيقنه وأنشد الأزهرى للكميت

تحجي أبوها من أبوها فصادفوا \* سواء ومن يجهل أباه فقد جهل

وقال الكسائي ما حجوت منه شيئا وما هجوت أي ما حفظت منه شيئا وقال الليث الجوة الحدقة ومثله لابن سيده وقال الأزهرى  
لا أدري أهى الجوة أو الجوة وهو أحجى أن يكون كذا أي أحق وأجدروا أولى ومنه الحديث معاشر همدان أحجى حى بالكوفة  
وقيل معناه أعقل حى وأنشد ابن بري لخروج بن ربيع

ونحن أحجى الناس أن نذبا \* عن حرمة إذا الجديب عبا \* والقائدون الخيل جردا قبا

وتحجي لزم الجأى منعرج الوادى وبه فسر حديث العليج بالقادسية والحجاة الغدير نفسه واستحجى اللحم تغير ريحه من عارض  
يصيب البعير أو الشاة قال ابن سيده حملناهذا على الإباء لأننا لم نعرف من أي شيء انقلبت ألفه فجعلناه من الأغلب عليه وهو  
البداء وبذلك أوصانا أبو علي الفارسي رحمه الله تعالى و ((حدا الأبلر) حدا (بها حدوا) بالفتح (وحدا) كغراب (وحدا)  
ككتاب ولم يذكروا الجوهري الأخيرة (زجرها وساقها) وقال الجوهري الحدو سوق الأبل والغناء لها (و) حدا (الليل النهار)  
وكذا كل شيء (تبعه) ومنه لا أفعله ما حدا الليل النهار (كأخذه) عن أبي خنيفة وأنشد \* حتى احتداه سنن الديور \*  
(وتحدت الأبل ساق بعضها بعضا) قال ساعدة بن جؤية

(حدا)

أرقت له حتى إذا ما عروضة \* تحدت وهاجتها بروق تطيرها

(وأصل الحداء في دي دي) كما سيأتي (ورجل حدو حداء) ككأن قال \* وكان حداء قراقيا \* (و بينهم أحدية واحدة)  
بضمهم ما مع التشديد (نوع من الحداء) يحدون به عن اللحياني (والحدوادي الأرجل لأنها تتلو الأبدى) قال  
طوال الأيادي والحدوادي كأنها \* سماحيج قب طار عنها ناساها

(والحدوادي ريج الشمال) لأنهم اتحدوا السحاب أي تسوقه وأنشد الجوهري للجاحج

حدوا وجاءت من بلاد الطور \* ترخي أرا عيل الجهام الحور

قال ولا يقال للمذكر إحدى (و) حدواء (ع) بنجد عن ابن دريد (وحدودي) كشروري (ع) وفي بعض النسخ حدودي وهو  
غلط \* ومما يستدرک عليه الحدوادي أو آخر كل شيء نقله الأزهرى ويقال للعبير حادي ثلاث وحادي ثمان إذا قدم أمامه عدة من  
أتته وأنشد الجوهري لذي الرمة كأنه حين يرمى خلفه ن به \* حادي ثلاث من الحقب السماحج

(المستدرک)

وحدا الرش السهم تبعه والعبير أنه تبعها وخدا عليه كذا أي بعته وساقه والحدو كعلا ولغة في الحداء لاهل مكة نقله الأزهرى  
وقد تقدم في الهمزة وحادي النجم الدبران وبنو حد بطن من العرب وجمع الحادي حداء ي ((حدى بالمسكان كرضى حدى) أهمله

(حدی)



الجوهري وقال أبو زيد (لزمه فلم يبرح) وقد ذكر في الهمز أيضاً (وحدى كسمى اسم) رجل من كثافة في إجداد أبي الطفيل ويقال فيه بالجيم أيضاً (وأحدى) إذا (تعمد شيئاً) نقله الصاغاني (كتحداه) وقال أبو عمرو والحادي المتعمد للشيء يقال حداه وتحذاه وتحذاه بمعنى واحد قال ومنه قول مجاهد كنت أتحدى القراء فأقرأ أى أتعمد (والحدى بالضم وفتح الدال) وتشديد الياء ولو قال كالثريا كان أخصر (المنازعة والمباراة وقد تحذى) إذا باراه ونازعه الغلبة وقد نقله الجوهري كابن سيده فلامعنى لكتابة المصنف هذا الحرف بالأجر ومنه تحذى رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب بالقرآن وتحذى صاحبه القراءة والصراع لينظر أيهما أقرأ وأصرع قال الزنجشمرى وأصله في الحداء يتبارى فيه الحداديان ويتعارضان فيتحذى كل منهما صاحبه أى يطلب حداءه كما تقول توفاه بمعنى استوفاه انتهى فتأمل (و) الحدى (من الناس واحد) عن كراع (و) في التهذيب تقول (أنا حدياك) بهذا الأمر أى (أبرزلى وحدك) وجارى وأنشد

حديا الناس كلهم جميعاً \* انغاب في الخطوب الأولىنا

وقال عمرو بن كلثوم

حديا الناس كلهم جميعاً \* مقارعة بينهم عن بيننا

(المستدرک)

(ولا أفعله حد الدهر) أى (أبدأ) أى ما حدا الليل النهار \* ومما يستدرک عليه يقال هو حدياهم أى يتحداهم ويتعمدهم وحديت المرأة على ولدها عطف عن أبي زيد وحدى عليه إذا غضب عنه أيضاً والحدى لغة أهل الحجاز في الحداء نقله أبو حاتم في كتاب الطير وهى أيضاً الحديات والحدبة وهذا حدياها أى شكله عن الأصمى وحدبة كغنية موضع باليمن في الجبال يسكنه بنو الجعد وبنو واقد وقد سمعت به الحديث وقال أبو زيد يقال لا يقوم بهذا الأمر إلا ابن حداء أى الأكریم الآباء والأمهات و (حداء النعل حدوا وحداء) ككتاب (قدرها وقطعها) زاد الأزهري على مثال (و) حداء (النعل بالنعل والقذة بالقذة) أى (قدرهما عليهما) وفي الصحاح قدر كل واحدة على صاحبها ومنه المثل حدوا القذة بالقذة ويقال هو جيد الحداء أى جيد القدر (و) حداء (الرجل نعلان لبسه إياها كحداء) وقال الأزهري حداله نعلان وحداء نعلان على نعل وقال الأصمى حداني نعلان ولا يقال أهداني وأنشد للهذلي

حداني بعد ما خدمت نعالى \* ربيته أنه نعم الخليل

بموركين من صلوى مشب \* من الشيران عقد هما جميل

وقال الجوهري أهديته نعلان أعطيته نعلان تقول منه استهديته فأهداني (و) حداء (حدوزيد فعل فعله) ومنه الحديث لتركن سنن من كان قبلكم حدوا والنعل بالآخرى أى تعملون مثل أعمالهم (و) قال ابن الفرج حداء (التراب في وجوههم) و (حشاه) بمعنى واحد ومنه حديث حنين فأخذ منها قبضة من تراب فحداهني وجوه المشركين قال ابن الأثير أى حشاه على الأبدال وهما لغتان (و) من المجاز حداء (الشرب لسانه) يحدوه حدوا (قرصه) عن أبي حنيفة وهى لغة في حداء يحديه قال والمعروف بالياء (و) حداء (زيدا) حدوا (أعطاه والحدوة بالكسر العظيمة) وأنشد ابن برى لابي ذؤيب

وقائلة ما كان حدوة بقلها \* غدا أتدمن شاء قدر دوكاهل

(و) أيضاً (القطعة من اللحم) الصغيرة وقد حداه منه حدوة إذا قطعها (وحداه) محاذاة (آزاه) وقابله (والحداء الإزاء) زنة ومعنى يقال جلس بحدائه وحداه صار بازائه كفى الصحاح (و) يقال هو حداءك وحدوتك وحدتك بكسر هـ ومجاز ذلك (و) يقال أيضاً (دارى حدوة داره) بالكسر والضم كفى الصحاح (وحدتها) كعدة (وحدوها بالفتح مر فوعا ومنصوبا) أى (أزأوها) قال الشاعر

مأندلك الشمس الأحذو منكبه \* في حومة دونها الهامات والقصر

وفي حديث ابن عباس ذات عرق حدوز قرن أى مسافقهما من الحرم سواء (واحدى مثاله) وفي التهذيب على مثاله أى (أقتدى به) في أمره وهو مجاز \* ومما يستدرک عليه حداء الجليد يحدوه قوره والحداء ككتاب النعل والعامية تقول الحدوة وأيضاً ما يبطأ عليه البعير من خفه والفرس من حافره يشبه بذلك ومنه حديث ضالة الأبل معها حداء أوها وسقاؤها عنى بالحداء أخفافها أراد أنها تقوى على المشى وقطع الأرض وعلى ورود المياه والحداء ككتاب صانع النعال ومنه المثل من يلد حداء تجدد نعلاه والحدوة والحدوة بالضم والكسر ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يرمى به ومنه حديث جهاز فاطمة رضى الله تعالى عنها أهدفرائشها محدوة بحدوة الحدائين واحتذى يحتذى انتعل ومنه قولهم خير من احتذى النعال وأنشد الجوهري

يأبى لي نعلين من جلد الضبع \* وشركا من استه لا ينقطع \* كل الحداء يحتذى الحافى الوقع

وقال شمر يقال أتيت أروضا قد حدى بقلها على أفواه غنمها هو أن يكون حدواً وأفواها لا يجاوزها وإذا كان كذلك فقد شبعت منه ماشاء والحدون من أجزاء القافية حركة الحرف الذى قبل الزدق نقله ابن سيده وجاءه الرجلان حدتين أى جميعاً كل منهما يجنب صاحبه والحدى بالعظيمة وأوية دليل الحدوة وأحداه أعطاه ومنه الحديث مثل الجليس الصالح مثل الدارى أن لم يحدك من عطره علقك من ريحه أى أن لم يعطك وفي حديث ابن عباس فيداو بن الجرحى ويحدى من الغنية أى يعطين واستحداه استعطاه الحداء أى النعل ورجل حاذ عليه حداء والحداء الزوجة لأنها موطوءة كالنعل نقله أبو عمرو والمطرزوي يقال تحذب حداء هذه الشجرة أى صر بحدائها (الحدبة كغنية هضبة قرب مكة) شرفها الله تعالى قال أبو قلابة

(حدى)

ينبت من الحذية أم عمرو \* غدا تبذلتعوى بالحجاب

(والحذية بالضم وفتح الذال) مع تشديد الياء (هسدية البشارة) وجائزتها (وهو حذيانك) أي (بازائلك) في المثل (أخذ بين الحذية والخلسة) قال ابن سبيدة أي (بين الهبة والاستلاب والحذية كالعدى) أي بالكسر (شجر) ينبت على ساق (والحذية كشماعة القسمة من الغنمة كالخديا بالضم والخديا بفتح الذال) مع التشديد (والحذية كغنية) والكلمة يائية بدل الحذية وواو ية بدل الحذوة (وقد أحذاه) من الغنمة أعطاه منها (وحذى اللبن وغيره) كالنبيذ والخل (لسانه) أرفه (بحذيه) حذيا (قرصه) وذلك إذا فعل بدشبه القطع من الاحراق وهو مجاز (و) حذى (الاهاب) حذيا (خرقه فأكثر) فيه من التخريق (و) حذى (يده) بالسكين (قطعهما) وفي التهذيب فهو يحذيم إذا جرها (و) من المجاز حذى (فلانا بلسانه) إذا قطعه و (وقع فيه فهو محذاه) يحذى الناس (يقطعونهم بلسانه على المثل) (والحذية بالكسر ما قطع) من اللحم (طولا) قال الاصمعي يقال أعطيت حذية من لحم وخرقة من لحم وقلادة من لحم كل هذا إذا قطع طولا (أو) هي (القطعة الصغيرة) منه ومنه الحديث انما فاطمة حذية مني يقبضني ما يقبضها وفي حديث مس الذكر انما هو حذيه منك أي قطعة منك (وجاء حذيتين) بالكسر معني حذية أي (كل منهما) إلى جنب الآخر) ويقال أيضا جاء حذيتين معناه وقد تقدم (والحذاء بالكسر القطاف والحيدوان) بضم الذال (الورشان) نقله الصاغاني (وتحاذى القوم فيما بينهم) الماء (اقتسموا) سوية مثل تصافوا وهو مجاز قال الكميت

مذايب لا تستببت العود في الثرى \* ولا يتحاذى الحائمون فصالحا

(المستدرك)

\* ومما يستدرك عليه حذى الجلد يحذيه بجرحه وحذى أذنه قطع منها والحذى الشفرة التي يحذى بها والحذية بالضم الماس الذي يحذى به الجمار وتنقب والحذى والحذية بكسرهما العطية وأحذيته طعنة طعنته عن اللحياني وهو مجاز وحذيت الشاة تحذى حذى مقصور وهو ان ينقطع سلاها في بطنها اقتشمت حتى نقله الجوهرى تبعالا بنى عبيد قال الازهرى والصواب بالذال والهمز كما ضبطه الفراء وتقدمت الإشارة اليه وحذية بالكسر أرض يحضر موت عن نصر ودابة حسن الحذاء ككتاب أي حسن القدر و (الحروقة حرقه) يحدها الرجل (في الخلق والصدر والرأس من الغبط والوجع) كافي المحكم (و) أيضا (حرافة) تكون (في طعم الخردل) وما أشبهه (كالحرارة) يقال اني لا جد لهذا الطعام حرورة وحرارة أي حرارة وذلك من حرافة شيء يؤكل كافي الصحاح ويقال لهذا الكحل حرورة ومضاضة في العين وقال النضر الفلفل له حرارة بالواو وحرارة بالراء (و) الحرورة (الرائحة الكريمة مع حدة) في الخياشيم نقله ابن سبيدة يو (الحارية الأفعى التي كسرت ونقص جسمها ولم يبق إلا رأسها ونفسيها وسمها) كذا في المحكم وما أخصر عبارة الجوهرى حيث قال التي نقص جسمها من الكبور وذلك أخبث ما يكون يقال رماء الله بأفعى حارية قال ابن سبيدة والذي كره قال أوحاريا من القنيرات الاول \* أبتريق الشبر طولا وأقل

(الحروقة)

(الحارية)

وأندشهر انعت على الحوفا في الصبح الفضع \* حوير يامل قضيب المجتدح

(والحرا) مقصورا (والحرارة الناحية) يقال اذهب فلا أرى منك بحراى وحرانى ويقال لا تطرحا نأى لا تقرب ما حولنا يقال نزلت بحرا وعراه قال ابن الأثير الحرا جنب الرجل وساحته \* قلت ونقله أبو عبيد عن الاصمعي كذلك (و) الحرا الحرارة (صوت الطير) هكذا خصه ابن الأعرابي أو عام في الصوت والجلبة كافي الصحاح (و) الحرا (الكس) للظبي (وموضع البيض) للنعام قال بيضه ذاديه فها عن حراها \* كل طار عليه أن يطراها

وفي التهذيب الحرا كل موضع لظبي يأوى اليه وقال الليث الحرا مبيض النعام أو مأوى الظبي قال الازهرى وهو باطل والحرا عند العرب مارواه أبو عبيد عن الاصمعي الحرا جنب الرجل وما حوله يقال لا تقرب حرانا ويقال نزل بحرا وعراه إذا نزل بساحته وحر مبيض النعام ما حوله وكذلك حرا كناس الظبي ما حوله (ج احراء) كندى وانداء (وحرارة النار التها بها) وفي الصحاح صوت التها بها وقال ابن بري قال علي بن حمزة هذا تحييف وانما هو الحواة بالحاء والواو قال وكذلك قال أبو عبيد (والحرا الخليق ومنه) قولهم (بالحرا ان يكون ذلك وانه لحري بكذا وحري كغنى وحري) أي خليق جدير (والاولى لا تثنى ولا تجمع) كافي الصحاح أي لا يغير عن لفظه فيما زاد على الواحد ويسوى بين الجنتين أعني المذكور والمؤنث لانه مصدر قال الجوهرى وأند الكسائي

وهن حرى ان لا يثبت نقرة \* وأنت حرى بالنار حين تثيب

ومن قال حرو حرى ثنى وجمع وأنت فقال حريان وحرون وحريه وحريات وحريون وحريه وحريتان وحريات وفي التهذيب وهن حرياء بذلك وهن حرايا وأنتم حرا جمع حرو قال اللحياني وقد يجوز ان يثنى ما لا يجمع لان الكسائي حكى عن بعض العرب انهم يثنون ما لا يجمعون فيقول انهما حريان أن يفعل قال ابن بري وشاهد حرى قول ليبيد

من حيا قد سمعنا طواها \* وحرى طول عيش أن يعمل

وفي الحديث ان هذا الحرى ان خطب ان ينسكح وقولهم في الرجل اذا بلغ الخمسين حرى قال تعلب معناه هو حرى ان ينال الحسیر كله (وانه لحرى ان يفعل) ذلك عن اللحياني (و) انه (الحرة) ان يفعل ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث كقولك مخلقة



ومقمنة (وأحربه) مثل أجه قال الشاعر

ومستبدل من بعد غضبي صريمة \* فأحربه أطول فقر وأحريا

أى وأحرين وقال آخر

فإن كنت توعده نأباله جاء \* فأحربن رامنا أن نجيبا

(وما أحراه) أى (ما أحدره) وأخلفه قال الجوهري (و) من أحربه اشتق التحرى يقال (تحزاه) أى (تعمده) ومنه الحديث تحروا بسلة القدر فى العشر الاواخر أى تعمدا واطلبها فيها وقيل تحزاه تؤخاه وقصده ومنه قوله تعالى فأولئك تحروا رشدا أى تؤخوا وعمدوا عن أبى عبيد وأنشد لأميرى القيس

دعها طلاء فيها وطف \* طبق الارض تحزى وتدر

(و) تحزى (طلب ما هو آخرى بالاستعمال) فى غالب الظن كما فى الصحاح وقيل التحرى القصص والاجتهاد فى الطلب والعزم على تخصيص الشئ بالفعل والقول وقيل هو قصص الاول والاخر (و) تحزى (بالسكان غمكث وحزى) الشئ (كزى) يحزى حريا (نقص) بعد الزيادة قال الراغب كأنه لم يجرأ ولم يمتد انتهى يقال يحزى كما يحزى القمر كما فى الصحاح أى ينقص منه الاول فالاول وأنشد شمر

ما زال يحزوننا على است الدهر \* فى بدن يبنى وعقل يحزى

وأنشد الراغب \* والمرء بعد تمامه يحزى \* ومنه الحديث فما زال جسمه يحزى حتى لحق به (وأحراه الزمان) نقصه (وحرا) ككتاب (و) حزى (كعلى) بصيغة الماضى (عن) القاضى (غياض) فى المشارق وهى لغة ضعيفة أنكرها الخطابي وغيره يذكروا (ويؤث) واقصر ابن دريد على التأنيث (و) بصرف (وبمع) قال سيبويه منهم من يصرفه ومنهم من لا يصرفه يجعله اسما للبقعة وأنشد \* ورب وجه من حرا \* وأنشد أيضا

سيعلم أنا خيرا قد بما \* وأعظمنا بطن حرا نارا

قال ابن برى هكذا أنشده سيبويه قال وهو لجرير وأنشده الجوهري

أسنا أكرم الثقلين طرا \* وأعظمهم بطن حرا نارا

قال الجوهري لم يصرفه لانه ذهب به الى البلدة التى هو بها قال شيخنا فى حراء لغات كثيرة مزوية أوردناها شرح البخارى وقد جمع أحواله مع قبا من قال حرا وقبا أنت وذكركما معا \* ومدن واقصر واصرفن وامنع الصرفا قال واجمع منه قول عبد الملك العنصاى المكي

قد جاء تليث حرا مع قصره \* وصرفه وضد ذين فادره

قال وهو أجمع من الاول الا ان فى اثبات بعض ما فيه خلاف المشهور (جبل عكة) فى أعلاها عن عين المشاشى انى يعرف الا سن بجبل النور قال الخطابي كثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتخون حاء ويقصرونه ويميلونه ولا يجوز ما لانه لان الراء قبل الالف مفتوحة كما لا يجوز ما لانه رافع ورأشد (فيه غارت تحت فيه النبي صلى الله عليه وسلم) وقد تشرفت بزيارته \* ومما يستدرك عليه حزى عليه غضب وقوم حرا أى غضاب غيل صبرهم حتى أثنى أجسامهم وحرا يحزى به قصده حرا أى ساحته وكذلك تحزاه والحراة حفيف الشجر وحزى ان يكون ذلك أى عسى زنة ومعنى وحرا اذا أضافه عن ابن الاعرابى وكفى مالك بن حزى قتل مع على بصفين ونصير بن سيار بن رافع بن حزى أمير خراسان وأحزى قرب نقله الصاغاني و (حزوى كقصوى) حزوا (كحمرأ وحزوى مواضع) اما حزوى فوضع بنجد فى ديار قديم من طريق حاج الكوفة قاله نصر وقال الازهرى جبل من جبال الدهناء وقد نزلت به وقال الجوهري اسم عجمة من عجم الدهناء وهى جهور عظيم تعلو تلك الجباهير قال ذوالرمة

نبت عينناك عن طلال بحزوى \* عفته الرج وامتنع القطارا

وأما حزوا بالمد فذكره ابن دريد فى الجهرة قال الجوهري والنسبة الى حزوى حزاوى وأنشد لذي الرمة

حزاوية أو عوهج معقلية \* تروى باعطاف الرمال الحراثر

(والمحزوى المنتصب أو) هو (القاق أدر) هو (المنكسر) حزا حزا وحزوا وحزوا (قال أبو زيد حزاونا الطير حزاونا

وزجرنا هازجا بمعنى قال ابن سيده والكلمة زاوية وزاوية \* ومما يستدرك عليه حزوت الشئ حزا حزا حزا عن الاصمعي وحزا

السراب الشخص يحزوه حزا ورفعه (حزى يحزى حزيا وحزوا وحزوا) أى زجره ونكهه قال رؤبة

لا يأخذ التأنيك والتحزى \* فينا ولا قول العدا والاز

وفى الصحاح الحازى الذى ينظر فى الاعضاء وفى خيلان الوجه يتكهن انتهى وقال ابن شميل الحازى أقل علما من الطارق والطارق يكاد أن يكون كاهنا والعائف العالم بالامور والعراف الذى يسم الارض فيعرف مواقع المياه ويعرف باى بلد هو وقال الليث الحازى الكاهن حزا يحزى وتحزى وأنشد \* ومن تحزى عاطسا أو طرقا \* (وحزى التخل تحزىه) كذا فى النسخ والصواب حزى التخل حزيا (خرصه) كما هو نص الاصمعي (و) حزى (الطير) يحزىها ويحزوها (زجرها واساقها) قال أبو زيد وهو عندهم ان

(المستدرك)

(حزا)

(المستدرك)

(حزى)

ينعق الغراب مستقبلاً رجل وهو يريد حاجة فيقول هو خير فيخرج أو ينعق مستند به فيقول هذا شر فلا يخرج وإن سنع له شيء عن  
 عيونه تين به أو عن يساره تشاء به (و) خراه (السراب) يحزبه خزيًا (ورفعه) قال  
 فلما خراه السراب بعينه \* على اليد أذرى عبرة وتبعها  
 وقال الجوهري خزي السراب الشخص يحزوه ويحزبه رفعه قال ابن بري صوابه خزي الآل وروى الأزهري عن ابن الأعرابي قال إذا  
 رفع له شخص الشيء فقد خزي (والخزا) بالقصر (وعد) عن شمر وأنكر أبو الهيثم القصر (نبت) يشبه الكرفس وهو من أحرار البقول  
 ولريحه خطة ترعم الأعراب أن الجن لا تدخل بيتاً يكون فيه ذلك والناس يشربون ماء من الريح ويعلق على الصبيان إذا خشي  
 على أحدهم أن يكون به شيء وقال شمر تقول العرب رنج خراف النجا قال هو نبات ذو فريسة تدخن به للدرواح يشبه الكرفس وهو أعظم  
 منه فيقال اهرب أن هذا رنج شر (الواحدة خراة وخراة وغلط الجوهري فذكره بالخاء) المجبة نقله هناك عن أبي عبيد (وأخري  
 هاب) نقله الجوهري وأنشد  
 ونفسي أرادت هجر لي لم تطق \* لها الهجر هابتها وأخري خبئتها  
 وقال أبو ذؤيب  
 كعود المعطف أخري لها \* يصدره الماء أم ردى  
 (و) أخري (عليه في السبعة عشر) أخري (بالشئ علم به) أخري له (ارتفع وأشرف وخرا) كسكان (ع) في شعره قاله نصر  
 \* ومما يستدرك عليه الحازي خالص النخل والحزاء المنجم كالحازي والجمع خراة وخراة وفي الأساس خروت النعل وخزيت  
 خرزيت هكذا ذكره في هذا الحرف والصواب بالذال و (حسا الطائر الماء حسوا) وهو كالشرب للإنسان (ولا نقل) للطائر (شرب) و  
 حسا (زيد المرق) حسوا (شربه شيئاً بعد شئ كحساه واحتناه) قال سيديو به التحسى عمل في مهلة (وأحسبته أنا) أحساء  
 (وحسبته) تحسبة (واسم ما يحسب الحسية) كغنية (والحسا) مقصوراً (وعدوا الحسو كدلو الحسو كعدو) قال ابن سيده وأرى  
 ابن الأعرابي حكى في الاسم الحسو على لفظ المصدر والحسا مقصوراً قال واست منه ما على ثقة قال شمر جعلت حسوا وحساء وحسية  
 إذا طبخ له الشئ المرق إذا اشتكى صدره ويقال شربت حساء وحسوا وقال ابن السكيت حسوت شربت حسوا وحساء وشربت مشوا  
 ومشاء وقال ابن الأثير الحساء طيب يتخذ من دقيق ماء ودهن وقد يحلى ويكون رقيقاً يحسى (وهو أيضاً) أى الحسو كعدو الرجل  
 (الكثير التحسى) ومنه قول أبي ذبيان بن الرعب أن أبغض الشيوخ إلى الحسو والفسو الأفلح الملع (والحسوة بالضم الشئ القليل  
 منه ج أحسية واحسوة ج) جمع الجمع (أحاسى) وأنشد ابن جني لبعض الرجاز  
 وحسد أو شلت من حظاظها \* على أحاسى الغيط واكتظاظها  
 قال ابن سيده عندي أنه جمع حساء على غير قياس وقد يكون جمع أحسية واحسوة غير أني لم أسمعها وما رأيته إلا في هذا الشعر  
 (و) الحسوة (المرة) الواحدة (من الحسو وبالفتح أفصح) وقيل هما الغثان وهذا المثلان يعتقبان على هذا الضرب  
 كالغنية والنعبة والجرعة والجرعة وفرق يونس بين هذين المثلين فقال الفعلة للفعل والفعلة للاسم (و) يقال (يوم كسوا الطير)  
 أى (قصر) كذا في الصحاح والأساس والذي في المحكم نوم كسوا الطير أى قليل وفي التهذيب يقولون غت نوم كسوا الطير إذا نام  
 نوماً قليلاً \* ومما يستدرك عليه الحسى بالضم جمع الحسوة وقد يكون الاحساء في النوم وتقصى سير الأبل يقال احسنى سير  
 الفرس والجمل والناقة قال  
 إذا احسنى يوم هجير هائف \* عزوز عيدا ثم الخوانف  
 وحاسنى الذهب لقب لابن جددان لأنه كان له أناء من ذهب يحسو منه نقله الجوهري ويقال للقصر هو قريب المحسى من المفسى  
 واحسوا كأم المنايا واحسوا أنفاس النوم وتحاسوا وحاسنوه كأمسامة في المثل مثلها كنت أحسب الحسا أى كنت  
 أحسن البائل مثل هذا الحال كافي الأساس (الحسى ويكسر والحسى كالى) حكى الأخيرة الفارسي عن أحمد بن يحيى قال  
 ولا تطير له ما لا معى ومعى واتى من الليل واتى وأما الفتح الذى ذكره فإنه غير معروف والصواب حسا مثل قفا وهو الذى حكاه ابن  
 الأعرابي (سهل من الأرض يستنقع فيه الماء أو غلط فوقه رمل يجمع ماء المطر وكلما زحت دلواجت أخرى) كذا في المحكم وقال  
 الجوهري الحسى ما تنشفه الأرض من الرمل فإذا صار إلى صلبة أمسكته فتحفر عنه الرمل فتستخرجه وقال الأزهري الحسى  
 الرمل المتراكم أسفل جبل صلد فإذا مطر الرمل نشف ماء المطر فإذا انتهى إلى الجبل الذى تحته أمسك الماء ومنع الرمل حر  
 الشمس أن ينشف الماء فإذا اشتد الحر نبت وجه الرمل عن الماء فنبت بارد عذب يبرض تبرضا (ج أحساء وحساء) وعلى الأولى  
 اقصر الجوهري (واحسنى حسى احتفرو) وقيل الاحساء نبت الثراب لخروج الماء قال الأزهري وسمعت غير واحد من شئ  
 تميم يقول احسنىنا حسياً أى أنبتنا ماء حسى (كسياه) وهذه من كتاب يافع وبفحة (و) احسنى (مافى نفسه اختبره) قال الشاعر  
 يقول نساء يحسبن مودتى \* ليعلن ما أخفى ويعلن ما أبدي  
 قال الأزهري ويقال هل احسنت من فلان شئ أعلى معنى هل وجدت (كحسبه كرضيه) في الصحاح وحسيت الخبر بالكسر مثل  
 حسيت قال أبو زيد الطائي  
 سوى أن العناق من المطايا \* حسنين به وهن اليه شوس  
 ويروى أحسن به (والحساء ككتاب ع) كافي الصحاح قال نصر مباء لفزارة بين الربة ونخل قال عبد الله بن رواحة الأنصاري

(المستدرك)  
(حسا)

(المستدرك)

(حسى)



يخاطب ناقته حين توجه الى موته من أرض الشام

اذا بلغتني وجلت رحلي \* مسيرة أربع بعد الحساء

(و) في العرب احساء كثيرة منها (احساء بنى سعد و بجدة هجر) بالبحرين (وهو احساء القرامطة) لان أول من عمره وحصنه وجعله قصبه هجر أبو طاهر الحسد بن أبي سعيد القرمطي قال الازهرى وهى اليوم دار القرامطة وبها منازلهم (أو) هى (غيرها) كما يفهم من سياق ياقوت (واحساء خراسان بـ سيف البحرين واحساء بنى وهب) على خمسة أميال من المرتقى فيه بركة و (تسعة آبار كبار) وصغار (بين القرماء واقصه) على طريق الحاج (والاحساء ما لغنى) قال الحسين بن مطير الاسدى

أين جيراننا على الاحساء \* أين جيراننا على الاطواء

فاروقنا والأرض ملبسة نو \* رالافاحى بجادبالافواء

(المستدرک)

(و) الاحساء (ماء بالياء و) أيضا (ماء الجديلة) طي بجا (واحساء ثور النضوح) \* ومما يستدرک عليه الحشى بالكسر الماء القليل كالحساء عن ثعلب وأحسيت الحشى برمثل حسيت نقله الجوهري واحسنى استخبر والحشى وذو حشى مقصوران موضعان وأنشد ابن برى \* عفا ذو حشى من فرتنا فالقوارع \* وحشى بالكسر موضع قال ثعلب اذا ذكر كثير غيقة فجمعها حشى وقال نصر ذو حشى كهدي واد بالشربة من ديار غطفان والاحساء وادى طريق مكة بجدة حذاء جابر والاحسية جمع حساء كسوار واسورة وحساء جمع حشى كذئب وذئاب والاحسية موضوعة بالين لئلا يقرأ في حديث الردة نقله ياقوت وسر يث بن حشى كحديث روى عن علي وعمارة بن حشى شهد البرموك و ((الحشو صغار الابل) التى لا كبار فيها) كالحاشية سميت بذلك لانها تحشو الكبار أى تغللها أو لاصابتها حشى الكبار اذا انضمت الى جنبها وكذلك الحاشية من الناس والجمع الحواشى وفي حديث الزكاة خذ من حواشى أموالهم قال ابن الاثير هى صغار الابل كابن المخاض وابن اللبون (و) الحشو (فضل الكلام) الذى لا يعتمد عليه (و) الحشو (نفس الرجل) على المثل (و) الحشو (ملء الوسادة وغيرها شئ) كالقطن ونحوه وقد حشاها يحشوها حشوا (وما يجعل فيها حشوا) على لفظ المصدر (والحشية كغنية الفرائس المحشوق) والجمع الحشايا (و) الحشية (مرفقة أو مصدغة) أو نحوها (نعظم بها المرأة بدنها أو عجزتها) لتظن مبدنة أو عجزاء والجمع الحشايا أنشد ثعلب

(حشا)

اذا ما الزل ضاعفن الحشايا \* كفاهما أن يلاثن بها الأزار

(كالحشى) ككبر والجمع الحاشى قال الشاعر \* جاعغنيات عن الحاشى \* (واحتشماو) احتشت (بها) كلاهما (لبستها) عن ابن الاعرابى وأنشد \* لا تحشى الا الصميم الصادقا \* يعنى انها لا تلبس الحشايا لان عظم عجزيتها يغنيها عن ذلك وأنشد فى التعدى بالياء

كانت اذا الزل احتشين بالنقب \* تلقى الحشايا مالها فم أرب

(و) احتشى (الشئ امتلا) كاحتشأ الرجل من الطعام (و) احتشت (المستحاضة حشت نفسها بالمفارم) ونحوها وكذلك الرجل ذو البردة وفى الحديث قال لامرأة احتشى كرسفا وهو القطن تحشوه فرجها وفى الصحاح والحائض تحشى بالكسر سف لتبس الدم (و) يقال (أناه فمأجله ولا حشاه) أى (مأعطاء جليلة ولا حاشية والحشام فى البطن) وتثنيته حشوان وهو من ذوات الواو والياء لانه مما يثنى بالياء وبالواو (ج احشاء وحشاه) سهما حشوا (أصاب حشاه) والحشى موضع الطعام فى البطن والجمع المحاشى وقال الاصمعى أسفل مواضع الطعام الذى يؤدى الى المذهب المحشاه والجمع المحاشى وهى المبعر من الدواب وقال اياكم واثبات النساء فى محاشيهن فان كل محشاة حرام وفى الحديث محاشى النساء حرام قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية وهى جمع محشاة لا أسفل مواضع الطعام من الامعاء فكفى به عن الادباز (و) حكى اللحياني (مأ أكثر حشوة أرضه بالضم والكسر أى حشوها) ما فيها من (دغلها) وهو محجاز (وأرض حشاة سوداء لا خير فيها) وهو محجاز \* ومما يستدرک عليه حشوة البطن وحشونه بالضم والكسر امعاؤه وقال الازهرى والشافعى جميع ما فى البطن حشوة ما عدا الشحم فانه ليس من الحشوة وقال الاصمعى الحشوة مواضع الطعام وفيه الاحشاء والاقصاب والحشو والقطن وحشا الغيظ يحشوه حشوا قال المراز

وحشوت الغيظ فى اضلاعه \* فهو عيشى خطلانا كالنقر

وحشى الرجل غيظا وكبرا كلاهما على المثل وأنشد ثعلب

ولانا نفاقا نسا لا ونسما \* فحاشى الانسان شر من الكبر

وحشى الرجل بالنفس وحشها قال يزيد بن الحكم الثقفى

ومارحت نفس لجوج حشيتها \* بذئب حتى قيل هل أنت مكتوى

وحشوا البيت من الشعر أجزاؤه غير عروضة وضربه وحشوة الناس رذالهم والحشوما يحشى به بطن الخروف من التوابل والجمع المحاشى على غير قياس والمحاشى أكسية خشنة تحاق الجلد واحد لها حشاة عن الاصمعى وتقدم ذلك للمصنف فى الهمة نقله

(المستدرک)

(حشى)

الجوهري قال وقول الشاعر وهو النابغة اجمع محاشا يا يزيد فاني \* أعددت ربوعا لكم وتيمنا  
قال هو من الحشو قال ابن بري وهو غلط فيج انما هو من المحش وهو الخرق وقد فسر هذه اللفظة في قصيد لمحش وتقدم ما يتعلق به  
هناك واحتشت الرمانة بالحلب امتلات ورمانة تحتشية وبنو حشيرة قبيلة باليمن والاصل فيه حشى براوقد ذكرت في الراء والحشوية  
طائفة من المبتدعة ي (الحشى مادون الحجاب مما في البطن) كله (من كبه وطحال وكرش وما تبعه) حشى كله (أو ما بين  
ضلع الخلف التي في آخر الجنب الى الورك أو ظاهرا البطن و) قبل الحشى (الحضن) كذا في النسخ والصواب والخصر أى وهو  
الخصر ومنه قولهم هو لطيف الحشى اذا كان أهيف ضامر الخصر وقال الشاعر يصف امرأة

\* هضم الحشى ما الشمس في يوم دجنها \* وامرأة ضامرة الحشى وهن ضامر الاحشاء وقال ابن السكيت الحشى ما بين آخر  
الاضلاع الى رأس الورك قال الازهرى وثنيته حشيان وقال الجوهري الحشى ما اضطمت عليه الضلوع (و) الحشى (ربو) وهو  
شبه البهر (يحصل) للمسرع في مشيته والمحتد في كلامه (وهو حش وحشيان) ومنه حديث عائشة ما لي أراك حشيا رابية أى  
مالك قد وقع عليك الحشى وهو الربو والنهيج وارتفاع النفس وقواتره وقال أبو حبيب الهذلي

فنهت أولى القوم عنهم بضربة \* تنفس منها كل حشيان محجر

(وهى حشيه) كفرحة (وحشى) على فعل (وقد حشيا بالكسر حشى) وشاهد المصدر قول الشاعر

تلاعبني اذا ما شئت خود \* على الانما طيات حشى قطع

أراد ذات نفس منقطع من سمنه وقطيع نعت الحشى (و) حشى (السقاء) حشى (صار له من اللبن كالجلد من باطن فليصق به) أى بالجلد  
(فلا يعدم أن ينتن فيروح والحشى كغنى من التبت ما فسد أصله وعفن) عن ابن الاعرابي وأنشد

كان صوت شيخنا اذا هما \* صوت أفاع في حشى أعشما

يرى بالحاء وبالحاء قال ابن بري ومثله قول الآخر

وان عندي ان ركبت مسحلي \* سم ذراريج رطاب وحشى

أراد وحشى تخفف المشدد (أو) الحشى (اليابس) نقله الجوهري عن الاصمعي وأنشد للحجاج \* والهدب الناعم والحشى \*  
يرى بالحاء والخاء جميعا (و) يقال (أنا في حشاء) أى في (كنفه) وذراه نقله الزنجشمرى (و) قيل في (ناحيته) وأنشد ابن دريد  
للمعطل الهذلي يقول الذي أمسى الى الحزن أهله \* بأى الحشى أمسى الخليل المباين

قال الجوهري يعنى الناحية (والحاشية حاشية الثوب وغيره) ولو قال جانب الثوب كان أحسن ففي المحكم حاشيتا الثوب جانباه  
الذيان لا هذب فيهما وفي التهذيب جانباه الطويلتان في طرفيهما الهدب ودخل في قوله وغيره حاشية السراب وهو كل ناحية منه  
وحاشية المقام طرفه وجانبه تشبيها بحاشية الثوب وحاشية السكلا جانبه ومنه حديث معاوية لو كنت من أهل البادية لنزلت من  
السكلا الحاشية وحاشية السكلا طرفه وطرقته (و) الحاشية (أهل الرجل وخاصته) الذين في حشاء أى كنفه (و) هؤلاء حاشيته  
بالنصب أى في (ناحيته وظله) وذراه (وحاشى منهم فلانا استثناء) قال ابن الأنباري معناه عزله من وصف القوم بالحشى وعزله  
بناحية ولم يدخله في جملتهم قال الازهرى جعله من حشى الشيء وهو ناحيته (كنشاه) قال اللحياني شتمتهم وما حاشيت منهم أحدا  
ولا تحشيت أى ما قلت حاشى لفلان وما استثنيته منهم أحدا وأنشد الباهلي في المعاني

ولا يتحشى الفحل ان أعرضت به \* ولا يمنع المرباع منها فصيلها

قال لا يتحشى لا يبالي من حاشى (وحاشى تجر) ما بهدا (تحتى) وشاهده قول سبرة بن عمرو الاسدي

حاشى أبى ثوبان ان به \* ضنا عن الملهاة والشم

قال ابن بري هو في المقضليات للجمع بن الطماح الاسدي قال ومثله قول الاقيشر

في فتية جعلوا الصليب الههم \* حاشاى انى مسلم معذور

قال حاشى في البيت حرف جر ولو كانت فعلا لقال حاشانى (و) قال الجوهري يقال (حاشاك) (و) حاشى (للك بمعنى) واحد وحاشى كلمة  
يستثنى بها وقد يكون حرفا وقد يكون فعلا فان جعلته فعلا نصبت بها قلت ضميرهم حاشى زيد او ان جعلته حرفا خفضت بها وقال  
سيبويه لا يكون الا حرف جر لانها لو كانت فعلا لجاز أن يكون صلة كما يجوز ذلك في خلافها امتنع أن يقال جابى القوم ما حاشى زيدا  
دلت أنها ليست بفعل وقال المبرد حاشى قد تكون فعلا واستدل بقول النابغة

ولا أرى فاعلا فى الناس يشبهه \* وما حاشى من الاقوام من أحد

فتصرفه يدل على انه فعل ولانه يقال حاشى لزيد فخرف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر ولان الحذف يدخلها كقولهم حاش  
لزيد والحذف انما يقع في الاسماء والافعال دون الحروف انتهى (وحاشى لله وحاش لله) أى براءة لله و (معاذ الله) قال الفارسي  
حذفت منه اللام لكثرة الاستعمال وقال الازهرى حاش لله كان في الاصل حاشى لله فكثرت في الكلام وحذفت الياء وجعل اسما



وان كان في الاصل فعلا وهو حرف من حروف الاستثناء مثل عد او خلا ولذلك خفضوا بحاشي كما خفض به ما لا نه ما جاءه لا حرفين وان كان في الاصل فعلا من قال حاشي فلان خفضه باللام الزائدة ومن قال حاشي فلانا خفضه في حاشي مرفوعا ونصب فلانا بحاشي والتقدير حاشي فعلا فلانا ومن قال حاشي فلان خفضه باللام اطول بحاشي ويجوز ان تخفضه بحاشي لان حاشي لما خلت من الصاحب اشبهت الاسم فأضيفت الى ما بعده (و) تحشى (من فلان تدم) عن ابن الاعرابي وأشد لا يخل ولولا التحشى من وما حرميتها \* بكلمة الانياب باق رسوماها (والحشى ع قرب المدينة) وقال نصر هو واد بالجاز ورسمه بالالف قال الشاعر

فان باجراع البرراء فالحشا \* فوكر الى النقعين من وبعان

(و) من المجاز (الحاشيتان ابن الخاض وابن اللبون) قال ابن السكيت يقال أرسل بنو فلان رائدا فانتهى الى أرض قد شجعت حاشيتها \* ومما يستدرك عليه اذا اشكى الرجل حشاه فهو حش نقله الازهرى وحشية الكلاب الارنب أى تعدو الكلاب خلفها حتى تنهر الكلاب نقله الجوهرى عن ابن السكيت وتحشت المرأة تحشيا فهي متحشية مثل احتشت الحشية نقله الازهرى وحاشية الناس رذالهم وتحشى في بني فلان اذا اضطمو عليه وآووه وحشى الرجل تحشية كتب على حاشية الكتاب عامية ثم سمي ما كتب حاشية تجاز وعيش رقيق الحواشي ناعم في دعة ورجل رقيق الحواشي لطيف العجبة وقال اللحياني يقال شتمهم فما حشيت منهم أحد أى ما قلت حشى لفلان قال ابن الانباري ومن العرب من يقول حشى لفلان فيسقط الالف وأنشد الفراء

حشى رهط النبي فان منهم \* بجورا لا تكدرها الدلاء

وتحشى من الحاشية كتحشى من الناحية وتقول نحشى صوت في صوت وحرف في حرف نقله الازهرى وحاشي بنت يو (الحصى صغار الحجارة) قال ابن شميل الحصى ما حذفت به حذفا وهو ما كان مثل يعر الغنم (الواحدة حصاة ج حصيات) بالتحريك بكبرة وبقرات (وحصى) بالضم والكسر مع كسر الصاد وتشديد الياء كذا في النسخ وقال أبو زيد حصاة وحصى مثل قناة وقناة وفوة وفوى ودواة ودوى هكذا قدمه شمر بخطه وقال غيره حصاة وحصى بفتح أوله وكذلك قناة وقناة وفوة وفوى مثل قرة وقمر (وحصيته ضربته بها) أو رميته بها (وأرض محصاة كثيرها) وقد حصيت كرضيت وفي الصحاح أرض محصاة ذات حصى (و) الحصى (العدد) ومنه قولهم نحن أكثر منهم حصى أى عدد أو أنشد الجوهرى للأعشى بفضل عاشر اعلى علقمة

واست بالاكثر منهم حصى \* وانما العزة للكاثر

(أو) العدد (الكثير) تشبها بالحصى من الحجارة في الكثرة (و) في الحديث ان الله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة اختلف فيه فقيهل من (أحصاء) احصاء اذا (عده) وقال الراغب الاحصاء التحصيل بالعدد يقال أحصيت كذا وذلك في لفظ الحصا واستعمال ذلك من حيث أنهم كانوا يعتمدونه في العد كاعتقادنا فيه على الاصابع قال الله تعالى وأحصى كل شيء عددا أى حصله وأحاط به انتهى قال شيخنا ثم صار حقيقة في مطلق العد والضبط وقال الازهرى في تأويل الحديث من أحصاها علمها وإيمانها ويقيننا بأنهم اصفاء الله عز وجل ولم يرد الا احصاء الذى هو العد (أو) أحصاء (حفظه) عن ظهر قلبه وبه فسر الحديث أيضا وفي الحديث أكل القرآن أحصيت أى حفظت وقوله للمرأة أحصيتها أى احفظتها (أو) أحصاء (عقله) وبه فسر الحديث أيضا أى من عقل معناها وتفكر في مدلولها معتبرا في معانيها ومتديرا راعيا فيها وراها وقيل معناها من استخرجها من كتاب الله تعالى وأحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعددها لهم الا ما جاء في رواية عن أبي هريرة وتكاملوا فيها \* قلت وقد ألف في رواية أبي هريرة التي السبكي رسالة صغيرة بين فيها ما يتعلق بحال الرواية وهي عندي وأما قوله تعالى علم أن لن تحصوه أى لن تطبقوا عده وضبطه وفي الحديث استقيموا ولن تحصوا أى لن تطبقوا الاستقامة وقيل لن تحصوا ثوابه (والحصاة اشتداد البول في المثانة حتى يصير كالحصاة وقد حصى) الرجل (كعنى) فهو محصى عن اللبث (و) الحصاة (العقل والرأى) يقال فلان ذو حصاة وإصابة أى عقل ورأى وهو ثابت الحصاة اذا كان عاقلا وأنشد الجوهرى لكعب بن سعد الغنوى

وان لسان المرء ما لم تكن له \* حصاة على عوراته لدليل

ونسبه الازهرى الى طرفه أى اذا لم يكن مع اللسان عقل يحجزه عن بسطه فيما لا يحب دل اللسان على عيبه بما يلفظ به من عور الكلام وقال الاصمعي الحصاة فعلة من أحصيت وقولهم ذو حصاة أى حازم كتوم يحفظ سره (وهو حصى كغنى وافر العقل) شديده (والحصو المغص في البطن) عن ابن الاعرابي (و) الحصو (المنع) وأنشد الجوهرى للشاعر وهو بشير الفريرى

الاتخاف الله اذ حصوتنى \* حتى بلا ذنب واذ عني

(وحصى الشيء كرضى أثر فيه) هكذا نقله الصاغاني عن أبي نصر قال ساعد بن جؤية

فورك لنا أخلص القين أثره \* وحاشكة تحصى الشمال نذيرها

فيسل يحصى في الشمال يؤثر فيها (و) حصيت (الأرض) تحصى (كثرتها) وأحصاء تحصى وقام وتحصى توفى عن الفراء

هنا زيادة في المتن المطبوع قبل قوله ومن فلان نصها وتحشى قال حاشي فلان اه وقد سقطت من نسخة الشارح سهوا اه (المستدرک)

(حصا)

(المستدرک)

(والحصان محرکة ع باليمن) \* ومما يستدرک علیه نهر حصوى كثير الحصى وأرض حصية كفرخة كثيرة الحصى والحصاوى خبز عمل على الحصاة عامية ويبيع الحصاة أن يقول أحدهم ما إذا نبتت الحصاة اليسك فقد وجب البيع أو أن يقول بعثك من السلع ما تقع عليه حصانك إذا رميت بها أو بعثك من الأرض إلى حيث تنتهى حصانك والكل منهى عنه لما فيه من الغرر والجهالة وحصاة القسم الجارة التي يتضافنون عليها الماء والحصاة العدد اسم من الاحصاء وأنشد الأزهري لأبي زيد

يبلغ الجهد ذوا الحصاة من القو \* مومن يلف واهنا فهو مودى

وأنشد ابن برى وقد علم الاقوام أنك سديد \* وانك من دار شديد حصاتها

وحصاة اللسان رزائسه وحصاة المسك قطعة صلبة توجع في فارة المسك نقله الجوهرى وقال اللبث يقال لكل قطعة من المسك حصاة وفي أسماء الله الحسنى المحصى وهو الذى أحصى كل شئ بعلمه فلا يقوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء الاحاطة والاطاقة وبه فسر حديث الامم أى من أطاق العمل بمقتضاها والحصوة موضع بالقرب من مصر فى شرقها وهو أول منزل للحاج قبل البركة والحصى موضع بذياب بنى كلاب وحصى الشئ يحصيه أثر فيه لغة فى حصى كرضى نقله الصاغاني و (حصا النار حصوا حرك جرها بعد ما همد) يم مزولايم - مز وفي الصحاح حصوت النار سعرتها (والحصى بالكسر الكور) وأما المحصا والمحضا كمنبر ومحراب المحرك النار فقد تقدم ذكرهما فى الهـ - مز وكذا أبيض حصى و (الخطو) أهمله الجوهرى وابن سيده وقال الأزهري عن ابن الأعرابي هو (نحر يكك الشئ من عزا) ومنه حديث ابن عباس أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقمي خطاني خطوة هكذا روى غيرهم موزور وروى بالهـ - مز أيضا وقد تقدم (والخطا) كقفا (العظام من القمل) والجمع خطا نقله ابن برى قال وذکر ابن ولاد بالطاء المجهمة وهو خطأ \* قلت وذکر ابن عباد بالوجهين فى المحيط (والخطواء من الغنم الحراء والخطوطى انتفع) كذا فى التكملة \* ومما يستدرک علیه الخطى لقب ملك الحبشة وكان قد عاب يلقب بالنجاشى ذکره المقرئى والخطا بن حجر و (الخطوة بالضم والكسر) كافى الصحاح والمحکم والتهدیب قال شيخنا ونقل عن ثعلب ثلثه وكذا عن غيره بل جعله التقي الشبني فى شرح الشفاء قاعدة فى كل فعلة واوى اللام خطوة وقدوة واسوة وربوة ونحوها فیه قصور (والخطوة كعدة المسكنة) والقرب المعنوى وقيل الوجاهة والتقدم المعنوى من ذى سلطان ونحوه (و) رجل له الخطوة والخطوة والخطه أى (الخط من الرزق ج خطا) بالكسر مقصورا (وخطاء) بالكسر ممدودا (وحظى كل واحد من الزوجين عند صاحبه كرضى واحتظى) يقال حظيت المرأة عند زوجها خطوة وخطوة وخطوة سعدة ودنت من قلبه واحبها وحظى هو عندها أيضا واحتظت هى عنده واحتظى وشاهد الخطوة ما أنشده ابن السكيت لابنة الحارس

(حَصَا)

(حَطَا)

(المستدرک) (حَطَا)

هل هى الاخطه أو تطليق \* أو صلف من دون ذاك تعلیق \* قد وجب المهر اذا غاب الحق

(وهى خطية كغنية) قال المنلا على فى ناموسه الظاهر ان الخطوة مخصوص بالمرأة كما هو المتعارف خلاف عموم ما فى القاموس قال شيخنا لا يظهر ما استظهره بل هو عام كافى الدواوين اللغوية قاطبة وصرح به شراح الشفاء عن ثعلب وغيره \* قلت ويؤيد ما استظهره المنلا على ما قال أبو زيد يقال انه لخطوة فیهن وعندهن ولا يقال ذلك الا فيما بين الرجال والنساء وظاهر سياق الجوهرى يدل له أيضا فتأمل (و) فى المثل (الاحظية فلا الية) يقول ان أحظا تلك الخطوة فيما اطلب فلا تأل ان تتودد الى الناس لعلك تدرك بعض ما تريد وأصله فى المرأة تصلف عند زوجها وفى التهذيب هذا المثل من أمثال النساء تقول ان لم أحظ عند زوجي فلا آلو فيما يحظى عنده بانتهائى الى ما هو واد هنا ذكره الجوهرى والأزهري وتقدم للمصنف (فى ال لى والخطوة) بالفتح (ويضم) ونقل شيخنا فیه التثنية أيضا (سهم صغير) قدر ذراع وعليه اقصر الجوهرى زاد غيره (يلعب به الصبيان) وزاد بعضهم لتعلم الرمي واذا لم يكن فيه نصل فهو خطية بالتصغير (و) الخطوة (كل قضيب نابت فى أصل شجرة لم يشد بعد ج) كل منهما (خطاء) ككتاب (وخطوات) محرکة وأنشد ابن برى

الى ضم زرق كأن عيونها \* خطاء غلام ليس يحططن مهرا

وشاهد الخطوات قول الكميت أرط امرئ القيس اعبوا حظوا نكم \* لحنى سوانا قبل قاصمة الصلب

(و) فى المثل (احدى خطيات لقمان مصغرة وهو لقمان بن عاد وخطياته سهامه) ومما به (يضرب لمن عرف بالسرارة ثم جاءت منه) هنة (صاحلة) أى انها من فعلاته وأصل الخطيات المرامى واحداً خطية تصغير خطوة وهى التى لا تصل لها من المرامى (وخطا يحطو) خطوا (مشى الخطيا مصغرة وهو مشى رويد) \* ومما يستدرک علیه رجل حظى كفى اذا كان ذا خطوة ومنزلة وقد حظى عند الأمير كرضى واحتظى به بمعنى نقله الجوهرى وجمع الخطية من النساء خطايات تقول هى احدى خطاياى وهو احتظى منه أى أقرب اليه وأسعد وقال أبو زيد أحظيت فلانا على فلان من الخطوة والتفضيل أى فضله عليه نقله الجوهرى وقول العوام للخطية محظية خطأ وكذا جمعها محاظى وفى حديث موسى بن طلحة دخل على طلحة وانا متصبغ فأخذ النعل فخطانى بها خطيات ذوات عدد أى ضربنى هكذا روى بالطاء وقال شمر انما أعرفه بالطاء فأما انطاء فلا رجه له وقال غيره ان كانت اللفظة محفوظة فيكون قد استعار القضيب أو السهم للنعل بقا خطاء بالخطوة اذا ضرب بها كما يقال عصاه بالعصاة (حظى كسمى)

(حظي)



(حفا)

أهمه الجوهرى وهو (اسم) رجل ان كان من تجل غير مشتق فحكمه الياء وان كان من الحظوة فحكمه الواو على انه زعيم محطى أى مفضل (والحظى كعلى) مقصورا (القمل الواحدة حظاة) هكذا ذكره ابن ولاد في كتاب المقصور والممدود ورد عليه ابن برى وقال الصواب فيه بالطاء المهملة وقد تقدمت الإشارة اليه (و) قال ابن بزرج الحظى (كالى الحظ كالخطو) بالكسر نقله الصانغى عن الفراء وقال ابن الانبارى الحظى الحظوة و (ج) الحظى (أحظ) وقال ابن بزرج أحظى و (ج) جمع الجمع (أحاط) ومنه قوله \* أحاطت سميت وجدود \* و (الحفا) كقفا (رقعة القدم والحف والحافر حنى) كرضى (حفا فهو حف وحاف والاسم الحفوة بالضم والكسرو) نقل الجوهرى عن الكسائى رجل حاف بين (الحفية والحفاية بكسرهما) والحفا بالمد قال ابن برى والصواب والحفا بفتح الحاء قال كذلك ذكره ابن السكيت وغيره وهو الذى لا شئ فى رجله من خف ولا نعل فاما الذى رقت قدماء من كثرة المشى فانه حاف بين الحفا (أو هو) أى الحفا (المشى بغير خف ولا نعل) قال الجوهرى اما الذى حنى من كثرة المشى أى رقت قدمه أو حافره فانه بين الحفا مقصور والذى يمشى بالاختف ولا نعل حاف بين الحفا بالمد وقال الزجاج الحفا مقصور ان يكثر عليه المشى حتى يؤلمه قال والحفا ممدود ان يمشى الرجل بغير نعل حاف بين الحفا ممدود وحف بين الحفا مقصور اذ ارق حافره (واحتنى مشى جافيا) احتنى (البقل اقلعه من الارض) بأطراف أصابعه من قلته وقصره ومن ذلك حديث المضطر الذى سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطحبوا أو تغتبقوا أو تحتقبوا بها بقل فاشأكم أبو عبيد (لغة فى الهنزة) والمعنى ما لم تقتلوا هذا بعينه فمأكلوه مأخوذ من الحفا مهموز مقصور وهو أصول البردى الأبيض الرطب منه وهو يؤكل قال ابن سيده وانما قضينا على ان اللام فى هذه الكلمات بالواو والمقابل ان اللام بالاء أكثر منها واو قال الازهرى وقال أبو سعيد صوابه فى الحديث تحتفوا بختف الفاء من غير همز وكل شئ استوصل فقد احتنى قال واحتفاء البقل أخذه بأطراف الاضباع من قصره وقلته قال ومن قال تحتفوا بالهمز من الحفا البردى فهو باطل لان البردى ليس من البقل والبقول ما ثبت من العشب على وجه الارض مما لا يعرق له قال ولا بردى فى بلاد العرب و يروى ما لم تحتفوا بالهمز قال والاحتفاء أيضا بالهمز باطل فى هذا الحديث لان الاحتفاء بكسب الاءية اذا جفأتها و يروى ما لم تحتفوا بتشديد الفاء من احتفت الشئ اذا أخذته كله كاحتف المرأة وجهها من الشعر و يروى بالخاء المعجمة (وحفى به كرضى حفاوة) بالفتح (ويكسر وحفاية بالكسر وتحفاية) بالكسر أيضا (فهو حاف وحفى كغنى وتحفى) به تحفيا (واحتنى) به (بالغ فى اكرامه وأظهر السرور والفرح) يقال هو حفى أى برمبالغى الكرامة والتحفى الكلام واللقاء الحسن وقال الزجاج فى قوله تعالى انه كان بى حفيا أى لطيفاً يقال حفى فلان بفلان حفاوة اذ ابره وألطفه وقال الفراء أى عالما لطيفاً يجيب دعوتى اذ ادعوته وقال غيره أى معنباى وقال الليث الحفى هو اللطيف بلى يبرك ويلطفك ويحتفى بك وقال الاصمعى حفى به يحفى حفاوة قام فى حاجته وأحسن مشواه (و) أيضا (أكثر السؤال عن حاله فهو حاف وحفى كغنى) وبه فسرت الآية كأنك حفى عنها أى كأنك أكثر المسئلة عنها وفى حديث على ان الاشعث سلم عليه فرد عليه بغير تحف أى بمبالغى فى الرد والسؤال (وحفا الله به حفاوا كرمه) وكذلك حفاه الله (و) حفا (زيد فلانا أعطاء) قال ابن الاعرابى حفاه حفاوا (منعه) يقال أنانى خفوة أى حرمة وقيل منعه من كل خير نقله الجوهرى عن الاصمعى وفى الحديث عطس رجل فوق ثلاث فقال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حفت أى منعنا ان نشمتل بعد الثلاث و يروى حفت بالقاف وسيأتى فهو (ضدو) حفا (شاربه) حفاوا (بالغ فى أخذه) وأزق جزء (كاحفاء) ومنه الحديث أمر ان تحفى الشوارب بمعنى اللعى أى يبالغ فى قصها وفى بعض الآثار من أحنى شاربيه نظر الله اليه وبه تسكت الصوفية فى احفاء الشوارب (واحفى السؤال رده) قال الليث أحنى فلان (زيد الخ عليه وبرح به فى الاحاح) عليه أو سأله فأكثر عليه فى الطلب (وحافاه) محافاة ماراه (و) نازعه فى الكلام نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) الحفى (كغنى العالم) الذى (يتعلم العلم) باستقصاء نقله الجوهرى وبه فسرت الآية أيضا أى كأنك مستقص لعلمها (و) الحفى أيضا (الملح فى السؤال) وفى الصحاح المستقصى فى السؤال وبه فسرت الآية أيضا وأنشد الجوهرى للاعشى

فان تسألى عنى فيارب سائل \* حفى عن الاعشى به حيث أصعدا

(ج حفاوا كعلماء) عن الفراء (والحفاوة الاحاح) فى المسئلة (ومنه) المثل (مأربة لاحفاوة) وقيل الحفاوة هنا المبالغة فى السؤال عن الرجل والعناية فى أمره (واحفيتها حملته على أن يبحث عن الخبر) باستقصاء (و) أحفيت (به أزريت واستحفى) الرجل (استخبر) على وجه المبالغة كما فى الأساس (وحفا ككساء جبل) ويقال هو بالقاف كسيأتى (والحافى القاضى وتحافينا الى السلطان زافعا) فرفعنا الى الحافى أى القاضى (وتحفى اهتبلر) أيضا (اجتهد) وهو مطاوع أحفاء اذا أجهد (والحفيا بالمد) وبقصره يقال بتقديم الياء على الفاء (ع بالمدنية) على أميال منها جاء ذكره فى حديث السباق كذا فى النهاية \* ومما يستدرك عليه حفى من نعله وخفه حفاوة وحفية وحفاوة وأحفاء الله ومنه الحديث ليحفها جميعا وألبسها جميعا أى ليمشى حافى الرجلين أو منتعلاهما وأحفى الرجل حفيت دابته نقله الجوهرى وتحفى اليه بالغ فى الوصية وقال الاصمعى حفيت اليه بالوصية بالغت نقله الجوهرى والاحتفاء الاستئصال والاحفاء الاستقصاء فى المنازعة ومنه قول الحرث بن حنزة

(المستدرك)

ان اخواننا الاراقم يغلو \* ن علمنا في قبلهم احقاء

واحقاء أجهده واستقصاه في السؤال وأحق في استقصى على استنانه وقال خالد بن كلثوم احتفى القوم المرعى اذ اوعوه فلم يتركوا منه شيئاً والاسم الحقوة والحقافي بن قضاة والد عمران معروف وبنو الحقافي بطن في ريف مصر والحقافي لقب أبي نصر بشربن الحرث ابن عبد الرحمن المروزي العابد لقب بذلك لانه طلب من الحذاء شسعاً فقال له ما أكثر مؤنتكم على الناس فرمى بها وقال لا ألبس نعلأ أبداً سمع حماد بن زيد والهاثي بن عمران الموصلي وكان يكره الرواية وعنه مبرى السقطي ونعيم بن الهيثم هذا كرهة في سنة ٢٣٧ و ((الحقوا والكشع) وفي الصحاح الحصر وقال أبو عبيد الحاصرة وهما حقوان هكذا اقتصر واعي الفتح قال شيخنا وبقي عليه الكسر ورواه أنفة الرواية في البخاري وغيره قال وربما يؤخذ من قوله ويكسر ولكن قاعدته الله على ان الضبط يرجع لما يايه وان أراد العموم قال فيهما أرفين أو نحو ذلك ثم الكسر انما هو لغة هذلية على ما صرح به غير واحد \* قلت اقتصر الحاقظ في الفتح على الفتح ولم يذ كر الكسر والذي نقله شيخنا من ذ كر الكسر فأنما حكى ذلك في معنى الازار على ما بينه صاحب المحكم وغيره فقام ذلك (و) من المجاز الحقو (الازار) يقال رمى فلان بحقوه اذ ارمى بازاره وفي حديث عمر قال للنساء لا تزهدين في جفاء الحقو أي لا تزهدين في تغليظ الازار وثخانتها ليكون أستر لكن وفي حديث آخر انه أعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حين ماتت حقوه وقال اسفرن بها أي ازاره (ويكسر أو معقده) وفي الصحاح مشددة أي من الجنب وهذا هو الاصل فيه ثم سمي الازار حقوة لانه يشد على الحقو كما تسمى المزة راوية لانها على الرواية وهو الجبل قاله ابن بري وفي حديث صلة الرحم فأخذت بحقو العرش لما جعل الرحم شجيرة من الرجن استعار لها الاستعمال به كما يستعمل القريب بقريبه والنسيب بنسيبه فالحقوة فيه مجاز وتيسل (كالحقوة والحقاء) ككتاب قال ابن سيده كأنه سمي بما يلاث عليه (ج أحق) في القلة ومنه حديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوها بينكم في أحقكم قال الجوهرى أصله أحقو على أفعال تحذف لانه ليس في الاسماء اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا أدى قياس الى ذلك رفض فأبدلت من الضمة الكسرة فصار آخره ياء مكسورة وما قبلها فاذا صار كذلك كان بمنزلة القاضى والغازى في سقوط الياء لاجتماع الساكنين قال ابن بري عند قوله فاذا أدى قياس الى آخره صوابه عكس ما ذكر لان الضمة في قوله فأبدلت يعود على الضمة أي أبدلت الضمة من الكسرة والآخر بعكس ذلك وهو ان يقول فأبدلت الكسرة من الضمة (واحقاء) وأنشد الازهرى

وعذتم باحقاء الزنادق بعدما \* عركتكم عرك الرجايفها

(وحق) في الكثرة قال الجوهرى هو فعول قلبت الواو الاولى ياء تدغم في التي بعدها (واحقاء) ككتاب وهو جمع حقو وحقوة بفتحهما (وحقاء حقوا أصاب حقوه) على القياس في ذلك (فهو حق) وقال اللحياني رجل حق يشتمكي حقوه (وحق كغنى حقاً) وفي المحكم حقوا (فهو محقو) ومحقق تشكاحقوه قال الفراء بنى على فعل كقوله \* ما أنا بالحقافي ولا المجنبي \* بناءه على جنى وأما سيبويه فقال انما فعلوا ذلك لانهم يعملون الى الاخف اذ الباء أخف عليهم من الواو وكل واحدة منهما تدخل على الاخرى في الاكثر (وتحقى) الرجل (تشكاحقوه) من المجاز (الحقو موضع غليظ من تقع عن السبل) وفي المحكم على السبل (ج حقاء) ككتاب قال أبو النجم بصف مطرا \* بنفى ضباع القف عن حقائه \* وقال الاصمعي كل موضع يبلغه مسيل الماء فهو حقو وقال الزمخشري حقو الجبل سفحه (و) من المجاز الحقو (من الثانية جانبها) قال الليث اذ انظرت الى رأس الثانية من ثيابا الجبل رأيت لمخرمها حقوين (و) الحقوة (بها وجع البطن) وفي الصحاح وجع في البطن ومنه الحديث ان الشيطان قال ما حدثت ابن آدم الا على الطساة والحقوة ونخص بعضهم فقال (من أكل اللحم كالحقاء بالكسر) وفي المحكم الحقوة والحقاء وجع في البطن يصيب الرجل من ان يأكل اللحم بحتا فيأخذ لذلك سلاح وفي التهذيب يورث نفخة في الحقوين (و) قد (حق كغنى فهو محقو ومحقق) اذا أصابه ذلك الداء قال رؤبة

\* من حقوة البطن وداء الاعداد \* فحقو على القياس ومحقق على ما قدمنا (و) الحقوة (داء في الابل) نحو التقطيع (ينقطع) له (بطنه من النحاز) وأكثر ما يقال الحقوة للانسان (وحقاء ككساء ع) أو جبل وتقدم انه بالفاء \* ومما يستدرك عليه عاذ بحقوه اذا استجار به واعتصم وهو مجاز قال الشاعر

سماع الله والعماء أنى \* أعوذ بحقو خالك يا ابن عمرو

والحقوة مثل التجوة الا أنه من تقع عنه تنجز رفيه السباع من السبل والجمع حقاء وقال النضر حقى الارض سفوحها وأسنادها واحداً حقو وهو الهدف والسند والاحق كذلك قال ذو الرمة

تلوى الثنايا بأحقها حواشيه \* لى الملاء بأثواب التفاريح

يعنى به السراب وقال أبو عمرو والحقاء رباط الجمل على بطن الفرس اذا حنذلت لتضمير وأنشد لطي بن عدى

ثم حططنا الجمل ذا الحقاء \* كمثل لون خالص الحناء

أخبرانه كيت واحتقى الكلب في الاناء احتقاء ولغ نقله الفراء عن الديريه وحقاء الماء بلغ حقوه عن الفراء و ((حكوت الحديث

(حقاً)

(المستدرك)

(حقاً)



(حكي)

أحكوه لغة في حكيت حكاه أبو عبيدة كافي الصحاح ي ((حكيتة احكيه) وحكيت فلانا وحاكيتة) محاكاة (شابهته) يقال فلان يحكي الشمس حسنا ويحاكيها بمعنى (و) أيضا (فعلت فعله) كافي الصحاح (أو) قات مثل (قوله سواء) لم تجاوزه وفي الحديث ما سرفني اني حكيت فلانا وان لي كذا وكذا أي فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه وأكثر ما يستعمل في القبيح المحاكاة (وعنه الكلام) محاكاة نقلته (و) حكيت (العقدة شدتها) وقويت عن ابن القطاع (كأحكيتها) واحكاتها وحكاتها وروى ثعلب بيت عدى بن زيد

أجل أن الله قد فضلكم \* فوق من أحكى بصلب وازار  
أي فوق من شدا زاره عليه قال و يروى فوق ما أحكى أي فوق ما أقول من الحكاية و يروى \* فوق من أحكا صلبا بازار \* وهذه الرواية تقدمت في الهمزة (واحدة حكي كغنى غمامة) تحكى كلام الناس وتنم به قال الشنفرى  
لعمرك ما لأم عمر و برادة \* حكي ولا سبابة قبل سبت

(المستدرك)

(حلا)

(واحتكى امرئ استحكى وأحكى عليهم ابن) نقله الصاغاني \* ومما يستدرك عليه احتكى ذلك في صدرى وقع فيه عن الفراء والحكاة بالضم مقصورا العظاية الضخمة والجمع حكي كهدى وهى لغة في الحكاة بالضم ممدودة كما تقدمت في موضعه والحاككة الشدة يقال حكيت أي شذت عن الفراء ورجل حكوى بالتحريك صاحب حكايات ونوادير عامية و ((الحلو بالضم ضد المر) والحلاوة ضد المرارة (حلى) الشيء) كرضى ودعا وسمو وحلاوة وحلوا) بالفتح (وحلوا بالضم وحلولى) وهذا البناء للمبالغة في الامر (وحلى الشيء كرضى واستحلاه وتحللاه وحلوا له بمعنى) واحد شاهد تحلاه قول ذى الرمة

فلما تحلى قرعها القاع سمعه \* وبان له وسطا الاشاء انغلاها  
يعنى ان الصائد في القفرة اذا سمع وطء الخبير فعلم انه وطؤها فرح به وتحلى سمعه ذلك وشاهدنا حلولا قول الشاعر  
فلو كنت تعطى حين تسئل ساحت \* لك النفس واحلولا كل خليل

قال الجوهري وجعل حميد بن ثور احلولي متعديا فقال  
فلما أتى عامان بعد انفصاله \* عن الفروع واحلولي دما يارودها  
قال ولم يحجى افعل متعديا لا في هذا الحرف وحرف آخر وهو اعرو ريت الفرس قال ابن برى ومثله قول قيس بن الخطيم  
أمر على الباغي ويغاط جانبي \* وذو القصد احلولي له وألين  
(وقول حلى كغنى يحلولي في الفهم) قال كثير عزة

نجد لك القول الحلى ونمطى \* اليك بنات الصيعرى وشدقم  
(وحلى بعينى وقلبي كرضى) يحلى (و) حلا مثل (دعا) يحلو (حلاوة وحلوانا) بالضم اذا أعجبك (أو حلا) الشيء (في الفهم) يحلو حلاوة (وحلى بالعين) كرضى الا انهم يقولون هو حلولى والمعنيين وقال قوم من أهل اللغة ليس حلى من حلا في شيء هذه لغة على حدتها كأنها مشتقة من الحلى الملبوس لانه حسن في عينك كحسن الحلى وهذا ليس بقوى ولا مرضى قال الليث وقال بعضهم حلا في عينى وحلا في فمى وهو يحلو حلوا وحلى بصدرى وهو يحلى حلوانا وقال الاصمعى حلا في صدرى يحلو وحلا في فمى يحلو (وكذا حلى منه بخير وحلا) كرضى ودعا (أصاب منه خيرا وحلا الشيء وحلاه تحليه جعله حلوا) أي ذاحلاوة (وهمز غير قياس) قال الليث وهو غلط منهم يقولون حلا في السويق وقال الفراء توهمت العرب فيه الهمز لما رآوا قوله حلا في الماء أي منعته مهموزا وقد تقدم البحث فيه في رث أ وفي ح ل أ وفي د ر أ (وحلوا لجال) بالضم (من يستخف ويستحلى) في العين أنشد اللحياني  
وانى حلوتعترى منارة \* وانى لصعب الرأس غير ذلول

(ج حلوان) ولا يكسر (وهى حلوة) نسي هنا قاعدته (ج حلوات) ولا يكسر أيضا (ورجل حلوكعدو) أي (حلو) حكاه ابن الاعرابي ولم يحكه يعقوب في الاشياء التي زعم انه حصرها كسوف وسق (وحلوة بالضم فرس) عبيد بن معاوية (والحلواء) بالمد كما جزم به الفراء وقال انها تكتب بالالف كالكلام الممدودة (وبقصر) نقل ذلك عن الاصمعى وقال انها تكتب بالياء كالكلام المقصورة ويؤنث لا غير قال شيخنا وأغرب الحافظ بن جعفر قال انها بالقصر وتكتب بالالف \* قلت وشاهد الممدود قول الكميت  
من ريب زهر أرى حوادثه \* تعتر حلواءها شدا ندها

وقال ابن برى يحكى ان ابن شبرمة عاتبه ابنه على اتيان السلطان فقال يابني ان أباك أكل من حلوانهم فخط في أهوائهم \* قلت وحكى لي بعض الشيوخ انه اختلف في مد الحلواء وقصرها بين يدى السلطان المجاهد محمد ادرك زيب خان سلطان الهند رحمه الله تعالى وكان محبا للعلم والعلماء فدار الكلام بينهم فأجمع عليهم على المد وأنكروا القصر ورجح بعض القصر وأنكر المد وجعلوا الحكم بينهم كتاب القاموس فاستدل القائل بالقصر بقوله ويقصره انه على القصر وأكرمه السلطان \* قلت وليس في نص القاموس ما يرجح القصر على المد بل الذي يقتضيه سياقه ان القصر مر جوح وهو الصحيح ولعله سقط حرف العطف من نسخة السلطان فتأمل ذلك (م) أي معروف قال الجوهري وهى التي تؤكل وقال ابن سيده ما عولج من الطعام بحلاوة ومثله في التهذيب وقيل الحلواء

خاصة بمادخلته الصنعة قال شيخنا وقيل الحلاء التي وردت في الحديث هي المجمع (و) الحلاء (الفاكهة الحلوة) وفي التهذيب وقال بعضهم يقال للفاكهة حلواء (وناقة حلوة كعدوة وغنية تامة الخلاوة) الذي في المحكم وناقة حلوة عليه في الخلاوة عن اللحياني هذا نص قوله وأصلها حلوة (و) يقال فلان (ماير ومايجلي) أي (مايتكلم بمر ولاحلو) قيل (لايفعل) فعلا (مر ولاحوا) وكذلك ماأمر وماأحلى (فإن نفيت عنه أن يكون مراهرة وحلوا أخرى قلت ماير ومايجلو) وهذا الفرق عن ابن الأعرابي (وحلاه الشيء حلوا أعطاه إياه) قال أبو منبج

كأن حلوت الشعر يوم مدحته \* صفافخرة صماء يس بالها  
(و) في الصحاح حلوا فلانا ما لا يحلوه (حلوا وحلوا بالضم) إذا ذهب له شيء ففعله غير الأجرة قال علقمة بن عبدة

الارجل أحلوه رحلى وناقى \* يبلغ عنى الشعر أذمان قائله

قال ابن بري ويرى هذا البيت لضابي البرجي وحلا الرجل حلوا وحلوا (زوجه ابنته أو أخته) أو امرأة قما (عهر مسمى على أن يجعل له من المهر شيئا مسمى) وكانت العرب تعبر به (والحلوان بالضم أجرة الدلال) خاصة عن اللحياني (و) أيضا أجرة (الكاهن) ومنه الحديث نهى عن حلوان الكاهن قال الأصمعي هو ما يعطاه الكاهن ويجعل له على كهنته (و) أيضا (مهر المرأة) وأنشد الجوهري لامرأة في زوجها \* لا يؤخذ الحلوان من نباتيا \* (أو) هو (ما) كانت (تعطى على متعتها) بمكة (أو) هو (ما أعطى) الرجل (من نخور شوة) يقال حلوت أي رشوت وبه فسر قول عاقمة بن عبدة أيضا (و) يقال (لا حلونك حلوانك) أي (لا جزيتك جزاءك) عن ابن الأعرابي (و) يقال وقع على (حلوة القفا) بالفتح نقله ابن الأثير وقال الكسائي ليست بمعروفة (ويضم) وعليه اقتصر الجوهري ونقل ابن الأثير أيضا الكسر فهي مثله وأغفل المصنف قصورا (وحلواته) بالفتح والمد وهذه عن اللحياني (وحلواؤه) نقله الصاغاني (وحلواؤه) نقله الجوهري (وحلواؤه بالضم) نقله الجوهري أيضا أي على (وسطه) قال الجوهري إذا فحنت مددت وإذا ضمنت قصرت وقال الأزهرى حلوة القفا حاق وسطه وقيل فأسسه (ج حلوى والحلو بالكسر حفف صغير ينسج به) ويقال هي الخشبة التي يدبرها الحائك وشبهه الشماخ لسان الحمار به فقال

قوي رح أعوام كان لسانه \* إذا صاح حلوزل عن ظهر منسج

(وأرض حلوة تنبت ذكور البقل والحلاوى بالضم) على فعالي (شجرة صغيرة) من الجنة تدوم خضرتها (و) قيل (نبت شائن) زهرته صفراء وله ورق صغار مستدير كورق السذاب وفي التهذيب ضرب من النيات يكون بالبادية (ج الحلوى أيضا) أي كالواحد (و) قيل جمعه (الحلاويات) وقيل واحدة الحلوية كرابعية قال الأزهرى لا أعرف الحلوى والحلاوية والذي عرفته الحلوى على فعالي وروى أبو عبيد عن الأصمعي في باب فعالي خراي ورخاي وحلاوى كهن نبت قال وهذا هو الصحيح (وحالته طابيته) وهو مجاز وأنشد الجوهري للمزارع الفعسي

فاني إذا حوليت حلومذاقتي \* ومرا إذا مارام ذواحنه هضمي

(وأحليته وجدته) حلوا (أوجعته حلوا) نقلهما الجوهري وقال في الأخير ومنه يقال ماأمر وماأحلى إذا لم يقل شيئا وأنشد ابن بري لعمر بن الهذيل العبدى ونحن أقمنا أمر بكر بن وائل \* وانت بشأج لا تمر ولا تحلى  
قال صاحب اللسان وفيه نظري شبه أن يكون هذا البيت شاهدا على قوله لا يمر ولا يجلي أي مايتكلم بمر ولاحوا (وحلوان بالضم بلدان) بالعراق وبالشام (و) قال الأزهرى هما (قريتان) أحدهما حلوان العراق والأخرى حلوان الشام \* قلت أما حلوان العراق فهي بليدة وبه يستحسن من عمارها التين والرمان وأنشد ابن بري لقيس الرقيات

سقى الحلوان ذى الكروم وما \* صنف من تينه ومن عنبه

وقال مطيع بن الياس أسعداني يا نخأتى حلوان \* وابكلى من رب هذا الزمان

(و) حلوان (بن عمران بن الحاف بن قضاعة من ذرية صحابيون وهو باني حلوان) العراق (والحلاة بالكسر جبل قرب المدينة) تحت منه الإريحية وقد تقدم ذلك في الهمة (وحلوة بالضم بئر) بالحجاز عن نصر زاد الصاغاني بين سميراء والحاجر (والحلا) كقفا (ما يداف من الأدوية) الحلا (مشدد أبو الحسين الحلا على بن عبيد الله بن وصيف) القابني (من رؤس الامامية) روى عن المبرد (ونسبة إلى الخلاوة) أي عملها وبيعها (شمس الأئمة) أبو محمد (عبد العزيز بن أحمد) بن نصر بن صالح البخاري (الحلواني) بفتح فسكون عالم المشرق وامام أصحاب أبي خنيفة في وقته حدث عن أبي عبد الله غنجار البخاري وتفقه على القاضي أبي علي النسفي روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد السرخسي وأبو بكر محمد بن الحسن النسفي توفي سنة ٤٥٦ (ويقال هم زبد النون) قال شيخنا ونازع الخفاجي في نسبة الحلواني إلى الخلاوة في شرح الدرر وقال هو غلط لأنه لو كان كذلك لقال حلوى لا غير الصواب إلى الحلواء قال شيخنا وفيه نظر إذ لعله لم يقصد النسبة التي تكون بياء النسب بل كل ما يدل على النسب كفعال نخور وزعمار وكذلك يقال حلاء لصاحب الخلاوة والحلواء إذ لا فرق بينهم والله أعلم فتأمل (وأبو المعالي عبد الله بن أحمد) بن محمد (الحلواني) المروزي البراز الفقيه الشافعي حافظ ثقة روى عن أبي المظفر موسى بن عمران وعنه أبو سعد مات سنة ٥٣٩ \* ومما يستدرك عليه



حليت الشيء في عين صاحبه جعلته حلوا وكذا حليت الطعام وأحليت هذا المكان استحليته واستحلاه طلب حلوانته وحلوى  
الرجل حسن خلقه عن ابن الاعرابي والحلو الحلال بالضم الرجل الذي لاربية فيه قال الشاعر  
الاذهب الحلو الحلال الحلال \* ومن قوله حكم وعدل ونائل

والحلوى بانضم نقيض المزي يقال خذ الحلوى وأعطه المرى قالت امرأة في بناتها صغراهما اهاوتحالت المرأة أظهرت حلوة  
وعجبا قال أبو ذؤيب فشا نكحاني أمين واني \* اذا ماتحالي مثلها لا أطورها

نقله الجوهري وحلوت الفاكهة ككسرت تحلوحلاوة ويقال احتملى فلان لنفقة امرأته ومهرها وهو ان يتمحل لها ويحتال  
أخذ من الحلوان يقال احتل فتزوج بكسر اللام وحلاوة القفا بالكسرة في الضم والفتح عن ابن الاثير وقد تقدم وحلاوة  
بالضم ما يحل بين حجرين فيكتحل به ويرى بالهمزة وقد تقدم وحلوان بالضم بليدة من نيسابور بطريق خراسان من ناحية أصبهان  
وأضافه عليه ملاحمة على فرسخين من مصر كان عبد العزيز بن مروان اتخذ فيها مقبلا للنيل وقد وردت وأبو حلاوة من كاهم وكذا  
أبو حلاوة وعبد الله بن عمر بن علي بن مبارك الحلواني بالتحريك ويقال الحلوى من شيوخ الحافظ بن حجر سمع من أصحاب النجيب  
وجده مبارك كان صالما معتقدا وزاوية بالقرب من الأزهر والعمامة تقول الحلوجي وهو غلط وحلاوة بالضم مائة باسفل الثلبوت  
على الطريق ابني نعامه عن نصر ومنسية بدر حلاوة قرية بمصر وأحلى حصن بالين عن ياقوت وحلاوة لقب جابر بن الحرث من  
بنى سامية بن لؤي وحلاوة والددة عبد الرحمن بن الحكم أحد أمراء الاندلس من بني أمية (حلي بالفتح مايزن به من  
مصوغ المعذنيات أو الجارة) قال

كانهم من حسن وشاره \* والحلي حلى التبر والحجارة \* مذفع ميثاء الى قراره

(ج حلي كدلى) في جمع دلو ونظيره الجوهري بشد ي وثدى قال وهو فاعول وقد نكسر الحاء المكان الياء مثل عصي وقرى قوله تعالى  
من حلبيهم عجل اجساد بالضم والكسر (أو هو جمع والواحد حلية كظبية) وظبي وشربة وشري هذا قول الفارسي (والحلية  
بالكسر) مثل (الحلي ج حلى وحلى) بالكسر والضم مقصوران وقال الليث الحلي كل حلية حليت به امرأة أو سيفاً ونحوه (وحلى  
السيف) بالضم وقال الجوهري حلية السيف جمعها حلى كلحية وحلى وربما ضم وقال غيره انما يقال الحلي للمرأة وأما سواها فلا  
يقال الاحلية للسيف ونحوه قال الاغلب

جارية من قيس بن ثعلبة \* بيضاء ذات سرقة مقيبة \* كانها حلية سيف مذهب

(وحلانه) قال أبو علي وهذا في المؤنث كشبهه وشبهه في المذكر (حليته وحليت المرأة كرضى حليا) بالفتح (فهى حال  
وحالية) اذا (استفادت حليا أو لبسته) والجمع حوال قال الشاعر

وحلى الشوى منها اذا حليت به \* على قصبات لاشحات ولا عص

(كحلت) فهى مجعولة وقيل تحلت اتخذت حليا (أو) حليت (صارت ذات حلى) وتحلت زينت بالحلى (وحلاها نحلية ألبسها  
حليا) وقوله تعالى يحلون فيها من أساور من ذهب عدها الى مفعولين لانه في معنى يلبسون وفي الحديث كان يحلينا راعانا من  
ذهب وأواؤ (أو) حلاها (اتخذها لها) ومنه سيف محلى (أو) حلاها (وصفها ونعتها) قال ابن سيده في معتل الياء (حلى في عيني)  
وصدري (قيل) ليس من الحلاوة انما هى مشتقة (من الحلى) الملبوس لانه حسن في عينك كحسن الحلى وفي التهذيب قال اللحياني  
حليت المرأة بعيني وفي عيني ويقبلى وفي قلبى وهى تحلى حلاوة وقال أيضا حليت تحلوحلاوة وفي الصحاح حلى فلان بعيني بالكسر  
وفي عيني وبصدري وفي صدري يحلى حلاوة اذا أعجبك قال الرازي

ان سر جالكريم مفخرة \* تحلى به العين اذا ما تجهره

قال وهذا من المقلوب والمعنى يحلى بالعين (والحلية بالكسر الخلقة والصورة والصفة) ومنه حلية النبي صلى الله عليه وسلم  
والحلية في حديث الوضوء التحجيل وهو منه والجمع حلى بالكسر على القياس ويضم كلحية وحلى وحلى وبخرية وبخرى  
لأربع لها (و) حلية (بالفتح ثلاثة مواضع) الاول مأسدة بالين وعليه اقتصر الجوهري وأنشد للمعطى الهذلي يصف أسدا

كانهم يحشون منك مذربا \* بحلية مشبوح الذراعين مهنزا

وقال الشنفرى بريحانة من بطن حلية تورت \* لها ارج ماحولها غير مست

وقال بعض نساء أزد ميدعان لو بين آيات بحلية ما \* الهاهم عن نصرك الجزر

والثاني وضع بالظاف والثالث وادبتها مائة أعلاه له ذيل وأسفله لكانة وقيل بين أعيار وعليب يفرغ في السيرين فانه نصر  
(واحليا بالكسر ع) ظاهرة انه بتخفيف الياء والصواب بتشديد الياء ومنه قول الشماخ

فأيقنت ان ذاهاش منيتها \* وان شرقي أحلياء مشغول

وقد أهمله ياقوت هاء وأنشد صدر بيت الشماخ في هاش في آخر المجلد (و) الحلى (كغنى ما يبيض من بيبس النصى) والسبط قال

الازهرى وهو من خير مزارع أهل البادية للنعيم والخيل واذا ظهرت ثمرته أشبه الزرع اذا أسبل وقال الليث هو كل نبت يشبه نبات الزرع قال الازهرى هذا خطأ إنما الخلي اسم نبت بعينه وأنشد ابن بري للراجز

نحن منعمنا منبت النصى \* ومنبت الضمران والخلي

(الواحدة حلية) قال الراجز

لمارات حليتي عينيه \* ولمنى كأنها حليته \* تقول هذا قرة عليه

والجمع أحلية نقله الجوهري (والحليا كالحيا نبت و) اسم (طعام لهم) وقال الصغاني هو من الاطعمة ما يدلك فيه التمر \* ومما يستدرك عليه حليبت المرأة أحليم أحليا جعلت لها حليا وكذلك حلوتها نقله الجوهري ويقال للشجرة اذا أورقت واثرت حليبة فاذا تناثر ورقها قيل تعطلت قال ذوالرمة

(المستدرك)

وهاجت بقايا القلقلان وعطلت \* حواليه هوج الرياح الحواصد

وقال ابن بري وقولهم لم يحل بطائل أى لم ينظر ولم يستقدم منه كبير فائدة لا يتكلم به الامع الجحد وما حلت بطائل لا يستعمل الا فى النقي وهو من معنى الخلية وهما من الياء لان النفس تعد الحلية ظفرا وليس هو من الواو وحكى ابن الاعرابى حليته العين وأنشد \* كحلأ تحلأها العيون النظر \* والحلية تحللت وجه الرجل اذا وصفته ونحلأه عرف صفته والخلي كغنى اليابس

ومنه قول صخر بن هرم الباهلي وان عندى ان ركبت مسحلى \* سم ذراريج رطاب وحلى

ويروى وحشى كما تقدم وسيأتى فى خشى أيضا وحلية كسمية عين أو بر بضرية من مياه غنى قاله نصر وقال أمية الهذلي

أو مغزل بالخل أو بحلية \* تفر والسلام بشادن مختاص

قال ابن جني يحتمل حلية الحرفين جميعا يعنى الواو والياء قال ولا أبعاد ان يكون تحفة برحلية ويجوز ان يكون هـ جزه مخفقا من لفظ حلالت الاديم كما تقول فى تخفيف الخطيئة الخطيئة وتحلى فلان بما ليس فيه تكلف والخصى يثر يخرج بافواء الصبيان عن كراع قال ابن سيده وانما قضيتا بان لاه يا لما تقدم من ان اللام باء أكثر منها واو اوقال الاصمعي يقال فى زجر الناقة حلى لاحليت والخصى كغنى الخشبة الطويلة بين الثورين عمانية و (جوا المرأة) كدلو (وجوها) كابوها (وجهاها) كقفا (وجها) بضم الميم مخففة (وجوها) بالهمزة ساكنة الميم فهى أربع لغات ذكرهن الجوهري (أبوزجها ومن كان من قبله) كالآخ وغيره (والانثى حماة) وهى أم زوجها الالف فيها غير هذه قاله الجوهري (وجوا الرجل أبوا امرأته وأخوها وعمها وأرأاجها من قبلها خاصة) والاختان من قبل الرجل والصهر يجمع ذلك كله قال الجوهري وكل شئ من قبل الزوج مثل الاب والآخ ففيه أربع لغات حما مثل قفا وجوا مثل أبوجم مثل أب وجم ساكنة الميم مهموزة عن الفراء وأنشد

(جوا)

قلت لبواب لديه دارها \* تملن فاني جوها وجارها

ويروى جها بترك الهمزة قال وأصل حم جوا بالتحريك لان جمعه اجاء مثل آبا وقد ذكرنا فى الاخ ان جوا من الاسماء التى لا تكون موحدة الامضافة وقد جاء فى الشعر مفردا قال

هى ما كنتى وتر \* عم انى لها جو

قال ابن بري هو اقفى ثقيف قال والواو فى جولا طلاق وقبل البيت

أيها الجبيرة اسلموا \* وقفوا سنى تكلموا

خرجت مزنة من البحر يا تجهم

هى ما كنتى وتر \* عم انى لها جو

ان الحماة أولعت بالكنه \* وأبت الكنة الاضنه

وبجارة شوها ترقبى \* وجايخر كنبذ الحلس

وشاهد الحماة قول الراجز

وشاهد جاقول الشاعر

وقال رجل كانت له امرأة فطلقها وتزوجها أخوه

لقد أصبحت أسماءا بجرا محرما \* وأصبحت من أدنى جوتها حما

أى أصبحت أخا زوجها بعدما كنت زوجها وحكى عن الاصمعي الاجاء من قبل الزوج والاختان من قبل المرأة وهكذا قاله ابن الاعرابى وزاد فقال الحماة أم الزوج والخنة أم المرأة وعلى هذا الترتيب العباس وعلى وجزة وجعفر اجاء عائشة رضى الله عنهم أجمعين قال ابن بري واختلف فى الاجاء والاصهار فقبل اصهار فلان قوم زوجته وأجاء فلانة قوم زوجها وعن الاصمعي الاجاء من قبل المرأة والاصهار يجمعها وقول الشاعر

سبى الحماة وابهى عليها \* ثم اضربى بالودم فقها

مما يدل على ان الحماة من قبل الرجل وعند الخليل ان ختن القوم صهرهم والمتزوج فيهم أصهار الختن ويقال لاهل بيت الختن الاختان ولاهل بيت المرأة أصهار ومن العرب من يجعلهم كلهم أصهارا وفى الحديث لا يخلون رجل بغيره وان قيل جوها الا جوها الموت قال ابن الاعرابى أى خلوة الجموعها أشد من غيره من الغرباء لانهم يحسن لها الأشياء وجها على أمور تنقل عن الزوج من



التماس ما ليس في وسعه أو سوء عشرة أو غير ذلك لان الزوج لا يؤثر ان يطلع الحام على باطن حاله بدخول بيته قال الازهرى كانه ذهب الى ان الفساد الذي يجري بين المرأة وأجسامها أشد من فساد يكون بينهما وبين الغريب ولذلك جعله كاللوت (وجو الشمس حرها) يقال اشتد حى الشمس وجوها بمعنى نقله الجوهرى (والحمة عضلة الساق) نقله الجوهرى وقال الليث حمة منبرة في باطن الساق وقال الاصمعي وفي ساق الفرس الحمانان وهما اللحمتان اللتان في عرض الساق تريان كالعصبتين من ظاهر وباطن (ج حوات) بالتحريك وقال ابن شميل هما المضعفان المنتبران في نصف الساقين من ظاهر وقال ابن سيده هما اللحمتان المجتمعتان في ظاهر الساقين في أعاليهما (جى الشئ يحميه حيا) بالفتح وحى (وحاية بالكسر ومحمية منعه) ودفع عنه قال سيدي يه لا يحى هذا الضرب على مفعول الا وفيه الهاء لانه ان جاء على مفعول بغيرها اعتل فعدلوا الى الاخف (وكلا حى كرضى حى وقد جاء حيا) بالفتح (وحية) كغنية (وحاية بالكسر وحوة) بالفتح منعه (وحى المريض ما يضره منعه اياه) يحميه حية وحوة (فاحمى) هو (وتحمى امتنع) من ذلك (والحى كغنى المريض المنوع مما يضره) من الطعام والشراب عن ابن الاعرابي وأشد

وجدى بفخرة لو تجزى المحب به \* وجد الحى بماء المزنة الصادى

(و) الحى أيضا (كل حى) من الثمر وغيره (و) الحى (من لا يحتمل الضيم) وقد حى هو (والحى كالى ويمدوا الحية بالكسر ما حى من شئ) ونشئته حيان على القياس وجوان على غير قياس ونقله الكسائى قال الليث الحى موضع فيه كلاً يحمى من الناس ان يرى وقال الشافعى رضى الله عنه في تفسير الحديث لا حى الا لله ورسوله قال كان الشريف من العرب في الجاهلية اذا نزل بلدا في عشيرته استعوى كلبا فحمى لحاضته مدى عواء الكلب لا بشر كفيه غيره فلم يرعه معه أحد وكان شريك القوم في منائر المراتع حوله فحمى صلى الله عليه وسلم ان يحمى على الناس حى كما كانوا في الجاهلية يفعلون الا ما يحمى لحيل المسلمين وركابهم التي ترصد للجهاد ويحمل عليها في سبيل الله وابل الزكاة كما حى عمر النقيع لنع الصدقة والحيل المعدة في سبيل الله كذا نقله أهل الغريب قال شيخنا ثم أطلق الحى على ما يحميه ولو لم يكن كلب ولا صائح (والحامية الرجل يحمى أصحابه) في الحرب (والجماعة أيضا حامية) يحمىون أنفسهم قال لبيد

ومنى حامية من جعفر \* كل يوم يتلى ما فى الخلال

(وهو على حامية القوم أى آخر من يحمى في مضيقهم) وانهم زامهم (وأحى المكان جعله حى لا يقرب) قال ابن بري يقال جاء وأجاءه وأشد

حى أجاءته فتركن فقرا \* وأحى ما سواه من الاجام

وقال أبو زيد حيت الحى حيا منعه فاذا امتنع منه الناس وعرفوا انه حى قلت أحيتته وذكر السهيلي في الروض ان أجاء لغة ضعيفة قلت والصحيح انها فصيحتان وفي حديث عائشة ذكرت عثمان عتينا عليه موضع الغمامة المحمجة تزيد الحى الذى جاء جعلته موضعا للغمامة لانها نسقيه بالمطر والناس شركاء فيما نسقته السماء من الكلال اذا لم يكن مملو كافلا ذلك عتبا وعليه (أو) أجاء (وجاءه حى) لا يقرب (وحى من الشئ) وعنه (كرضى حية) بالتحديد (وحية كترلة أنف) منه وداخله عازوا نفقة ان يفعله ومنه حديث معقل فحمى من ذلك أنفا أى أخذته الحية وهى الانفة والغيرة وفلان ذو حية منكورة اذا كان ذا غضب وأنفة وتظير المحبة المعصية من عصي (و) حيت (الشمس والنار) تحمى (حيا) بالفتح (وحيا) كعتى (وجوا) كسموا لاخيرة عن اللحياني (اشتد حرهما واجاء) كذا في النسخ والصواب أجاءها (الله) تعالى كذا نص اللحياني (و) حى (الفرس حى) كرضا (مخن وعرق) يحمى حيا وحى الشد مثله قال الاعشى

كان احتدام النار من حى شدة \* وما بعده من شدة غلى فقم

فحمى تردى واذا ما فزعت \* طار من أجائها شد الازر

والجمع أجاءه قال طرفة (و) حى (المسمار حيا) بالفتح (وجوا) كسمو (مخن وأحيتته) قال ابن السكيت أحيت المسمار اجاءوا حيت الحديد وغيره في النار استخنتها ولا يقال حيتهم اقال شيخنا أى ثلاثيا وهذا كانه في الفصح والافان يقال حى الشئ في النار ادخله فيها (والحمة كسبة السم) عن اللحياني (أو) هى (الابرة) التي (يضر بها الزنبور والحية) والعقرب (ونحو ذلك أو يلدغ بها) وأصله جوا وحى والهاء عوض (ج حات وحى) وقال الليث الحمة في أقواء العامة ابرة العقرب والزنبور ونحوه وانما الحمة سم كل شئ يلدغ ويأسع وقال ابن الاثير أطلق على ابرة العقرب المجاورة لان السم منها يخرج وقال الجوهرى حمة العقرب سمها وضرها \* قلت ونقل عن ابن الاعرابي تشديد الميم قال الازهرى لم يسمع ذلك الا له وأحسبه لم يذكره الا وقد حفظه (و) الحمة (شدة البرد) الاولى ان يقول ومن البرد شدته (وأبو حية محمد بن يوسف الزبيدي) بفتح الزاى محدث (م) مضموم وروى ليذه محمد بن شعيب شيخ للطبراني (وجه العقرب سيف) ينكف الجبرى سمى به على التشبيه (والحيا) كالثريا (شدة الغضب وأوله) ويقال انه لشدة الحيا أى شدة النفس والغضب (و) الحيا (من الكاس سورتها وشدها) أو أول سورتها أو شدها (أو اسكارها) وحدها (أو أخذها بالرأس) يقال سارت فيه حيا النكاس أى سورتها والمعنى ارتفعت الى رأسه وقال الليث الحيا بلوغ النحر من شارها وقال أبو عبيد الحيا ديب الشراب (و) الحيا (من الشباب أوله ونشاطه) يقال فعل ذلك في حيا شبابه أى في سورته ونشاطه (والحامية الانفة) عن أبى عمرو والجمع الحوامى (و) أيضا (الحجارة تطوى بها البئر) والجمع الحوامى قال ابن شميل الحوامى عظام الحجارة وثقالها وأيضاً صخر عظام يجعل في ما خير

٣ قوله يحمى حيا كذا  
بخطه اه

الطى ان يتفلق قدما يحفر رونه نقارا فيعمر رونه فيسه فلا يدع ترابا ولا يدنو من الطى فيدفعه وقال أبو عمرو والحوامى ما يحمله من الصخرة وجارة الركبة كلها حوامى على حذاء واحد ليس بعضها باعظم من بعض وأنشد شمر

كان دلوى يقبلان \* بين حوامى الطى أرنبان

(والحوامى ميان الحافر ومياسره) وقال الاصمعي في الحوافر الحوامى وهى حروفها من عن يمين وشمال وقال أبو دوداد

له بين حواميه \* نسور كنوى القصب

وقال أبو عبيدة الجاهليتان ما عن يمين السنبك وشماله (والحامى الفعل من الابل يضرب الضراب المعدود أو عشرة أبطن ثم هو حام) أى (حتى ظهره فيترك فلا ينتفع منه بشئ ولا يمنع من ماء ولا مرعى) وقال الجوهري الحامى من الابل الذى طال مكثه عندهم قال الله عز وجل ولا وصيلة ولا حام فأعلم انه لم يحرم شيئا من ذلك قال الشاعر

فقات له عين الفحيل قيافة \* وفيه رعاء المسامع والحامى

وقال الفراء اذ القبح ولدوله فقد حتى ظهره لا يجزله وبر ولا يمنع من مرعى (والحوامى الشئ اسود كالليل والسحاب) قال

تلقى واحوى وخيم بالربا \* أحمر الذرى ذو هيدب متراكب

وقال الليث احوى الشئ فهو محوى بوصف به الاسود من نحو الليل والسحاب والمحوى من السحاب المتراكم الاسود (و) قال الاصمعي (هو حامى الحيا) أى (يحمى حوزته وما وليه) وأنشد حامى الحيا مرسل الضمير \* نقله الجوهري (وحاميت عنه حمامة وجاء) ككتاب (منعت عنه) يقال الضروس تحامى عن ولدها نقله الجوهري (و) حاميت (على ضيفي احتفلت له) وأنشد الجوهري

حاموا على أضيافهم فشوراهم \* من لحم منقية ومن أكباد

(ومضيت على حاميتي) أى (وجهي) نقله الصاغاني (وحيمان محركة جبل) هكذا فى النسخ والصواب حيان كعليان هكذا ضبطه

نصر والصاغاني وقال هو جبل من جبال سلى على حافة وادى ركن (وحاء د بالشأم) على مر حلة من حص معروف على نهر يسمى

العاصى قال امرؤ القيس \* عشية جاوزنا حواء وشيزا \* ومما لا يستحيل انعكاسه قولهم سور حواء بهما حروس والنسبة

حوى محركة وجائى وفي معجم أبي بكر بن المقرئ حدثنا أبو المغيث محمد بن عبد الله بن العباس الجائى بحمالة حص يروى عن

المسيب بن واضح (والحامى والحامى) كلاهما (الاسد) الاول لحيايته والثاني لكونه ممنوعا (وحى والله) مثل قولهم (أما والله)

نقله الصاغاني (وتحاماه الناس توقوه واجتنبوه) نقله الجوهري (وأبو حمية كغنية محمد بن أحمد) الحكيمى الحافظ (محدث)

عن زاهر بن أحمد \* وفاته ابراهيم بن يزيد بن مرة بن شريحيل بن حمية الرعيني من صغار التابعين ولحقه القضاء بمصر مكرها وكان

زاهدا روى عنه مفضل بن فضالة وغيره وزاهر بن حمية بن زهرة بن كعب فى نسب الروقيين وعبد الله بن عثمان ابن حمية الصالحى

عن البرزالي وعنه الحافظ بن حجر \* ومما يستدرك علمه قال أبو حنيفة حيث الارض حيا وحية وحياة وحوة الاخيرة نادرة

وانما هى من باب أشاوى وتثنية الحى حيان على القياس وحكى الكسائى جوان وجاء من الشئ رجاء اياه أنشد سيبويه

حين العراقيب الغضى وتركنه \* به نفس عال مخاططه نهر

ورجل حى الانف يابى الضيم وهو أحمى أنفام فلان أى أمنع منه وحى ضربه مرعى لابل الملوك وحى الربة دونه وقول الشاعر

من سراة الهجان صلبها العض ورعى الحى وطول الحيات

يريد حى ضربة والحيتين تصغير حى واديان بين البصرة واليمامة كان جعفر بن سليمان يحميها لحيلة والحى قرية باليمن وكفر الحى

قرية بمصر ويقال احمى فلان عرضه وأنشد ابن برى للمخبل

أتيت امرأ حى على الناس عرضه \* فحازت حتى أنت مقع تناضله

ويقال هذا شئ حى كرضى أى محظور لا يقرب نقله الجوهري وحى الدبر لقب عاصم بن ثابت الانصارى فيعيل بمعنى مفعول

وفلان حامى الحقيقة مثل حامى الدمار والجمع حاء وحامية وحيت عليه غضبت قال الجوهري والاموى حمزة ويقال حاء لك

بالمداى فداء لك وذهب حسن الحاء ممدود أى خرج من الحاء حسنا قال ابن السكيت ويقال هذا ذهب جيد يخرج من الاجاء

ولا يقال من الحى لانه من أحميت وقال الليثانى حيت فى الغضب حيا كعتى وحى النهار والنور كرضى حيا اشتد حره

وفى حديث حنين الآحى الوطيس وقد ذكر فى السين وقد القوم حامية تفور أى حارة تغلى يريد عزه جانبهم وشدة شوكتهم

وهضى فى حيته أى فى حيلته وحوة الالم كفتوة سوره وأنشد الجوهري

ما خلتنى زلت بعدكم ضمنا \* أشكو اليكم حوة الالم

وقول امرؤ القيس \* لم يستعن وحوامى الموت تغشاء \* قال ابن السكيت أراد حوامى فقلب وكغنى حى بن عامر بطن فى تجيب

منهم جعونة بن عمرو ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر وهو حمية كعمدة ومحوية بضم الميم الثانية والحامى والحامى الاسد كذا فى

التكملة و (الحزقو والحزقوة بكسر دحل) وجر دحلة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (القصير من الناس) ويقال

(المستدرك)

(الحزقو)



(حنا)

ان النون والواو زائدتان وأصله من حنى بدايل الحزقة والاحزقة على ما تقدم في القاف و ((حناء)) يحنوه (حنوا) بالفتح (وحناء) بالتشديد (عطفه فأنحنى وتحنى أنهطف) يقال أنحنى العود وتحنى وفي الحديث لم يحن أحد منا ظهره أى لم يشنه للركوع (و) حنا (يده لواها والحنية كغنية القوم ج حنى) كغنى (وحنايا) وفي التهذيب الحنية القوس وجعلها حنايا ومنه حديث عمر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا جمع حنية أو حنى وهو فجعيل بمعنى مفعول لأنها حنينة أى معطوفة (وحنوتها حنوا صنعها) وفي حديث عائشة خنت لها قوسها أى وترت لأنها اذا وترتها عطفقتها (وحنث) المرأة (على أولادها حنوا كما لو عطفقت) عليهم بعد زواجها فلم تزوج بعد أبيهم وقال أبو زيد يقال للمرأة التي تقيم على ولدها ولا تزوج قد حنثت عليهم تحنوه وهى حانية (كأحنث) عن الهروى (والحانية) من الشاة (التي اشتد عليها الاستحرام) وهوشدة صرافها وقال الأصمى اذا أرادت الشاة الكباش فهى حان بغيرهاء وقد حنثت تحنوه وفي المحكم حنث الشاة معوا وهى حان أرادت الفعل واشتهت وأمكنته وبها حناء وكذلك البقرة الوحشية لأنها عند العرب نجمة (و) الحانية (شاة تلوى عنقها بالاعلة) وكذلك هى من الابل وقد يكون ذلك عن علة (ومحنية الوادى) كخمدة (ومحنوته) بضم النون (ومحنائه) كسغائه (منعرجه) حيث ينحطف منخفضا عن السند قال الشاعر

سقى كل محنائه من الغرب والملا \* وجيده منها المرب المحلل

ومحنية الرمل ما أنحنى عليه الحقف وفي الحديث فاشرفوا على حرة واقموا ذا قبور بمحنية وقال كعب  
شبت بذى شيم من ماء محنية \* صافى باطع أضفى وهو مشهول  
وانما خص ماء المحنية لأنه يكون أصفى وأبرد والجمع الحانى وهى المعاطف وقال امرؤ القيس

بمحنية قد آزر الضال نبتها \* مضمج جوش غامض وخيب

قال ابن سيده قال سيبويه المحنية ما أنحنى من الأرض رملا كان أو غيره يأنه منقلبة عن واو لأنها من حنوت قال وهذا يدل على أنه لم يعرف حنيت وقد حكاه أبو عبيد وغيره (والحنوب بالكسر والفتح) اقتصر الجوهرى على الكسر (كل ما فيه اعوجاج) أو شبهه (من البدن كهظم الحاج واللحى والضلوع والحنى ومن غيره كالقف والحقف) ومنعرج الوادى (و) حنوا الرجل والقتب والاسرج (كل عود معرج) من عيدانه ومنه حنوا الجبل قال الجوهرى أنشد الكسائى

يدق حنوا القتب الحنيا \* دق الوليد جوزه الهنديا

قال فجمع بين اللغتين يقول يدقه برأسه من النعاس \* قلت ومثله قول يزيد بن الاعور الشنى

يدق حنوا القتب الحنا \* اذا علا صوته أرنأ

(ج) حناء وحنى وحنى كصلى وعنى (والحنوان بالكسر الحشيتان المعطوفتان وعليهما شبكة ينقل بها البرالى الكدس واحناء الامور متشابهها) والاصواب متشابهاتها قال النابغة

يقسم احناء الامور فهارب \* وشاص عن الحرب العوان ودائن

وقيل أطرافها ونواحيها قال الكميت

فالوا الامور وأحناءها \* فلم ينهلوها ولم يملوا

أى ساسوها ولم يضيعوها وقال آخر

أزيد أخا ورقاء ان كنت نائرا \* فقد عرضت احناء حق نخاصم

(والمحنية ما أنحنى من الأرض) رملا كان أو غيره عن سيبويه (و) أيضا (العلبة تتخذ من جلود الابل يجعل الرمل فى بعض جلدها ثم يعلق فيببس فيبقى كالقصعة) وهو أرقق للراعى من غيره (والحوانى أطول الاضلاع كهن) فى كل جانب من الإنسان ضلعان من الحوانى فهن أربع أضلع من الجوانح تلين الواهنتين بعدهما (والحناية بالكسر الانحناء) ومنه قولهم فى رجل فى ظهره انحناء ان فيه حنائة يهودية (وناقة حنوا حنوا بالحناء والحناة الدكان) وجع الحانوت الحوانى والنسبة الى الحاناية حانئ ولم يعرف سيبويه حانية ومن قال فى النسب الى ثرب يثربى قال فى الاضافة الى الحاناية حانوى قال الشاعر

فكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا \* دوانق عند الحانوى ولا نقصد

وقيل الحانوى نسب الى الحاناة وفى المحكم الحانوت فاعول من حنوت تشبها بالحنينة من البناء تأوهد بدل من وارحكاه الفارسى فى البصريات قال ويحتمل أن يكون فعلوا منه وقال الأزهرى التاء فى حانوت زائدة يقال حانوة وحانوت وفى حديث أنه أحرقت بيت روى بشد الثقي وكان حانوتا يعاقرفه النجر وتباع وكانت العرب تسمى بيوت النجارين الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وماخور والحانة أيضا مثله وقيل انهما من أصل واحد وان اختلف بناء وهما والحانوت يذكرون وث (والحانية مشددة النجر) نسبت الى الحاناة (أو النجارون) نسبوا الى الحاناية ومنه قول علقمة

كأنس غزير من الاعناب عتقها \* لبعض أربابها حانية حوم

(والحنوة نبات سهل) طيب الريح وأنشد الجوهري للفرزدق يصف روضة  
 وكان أغماط المدائن حولها \* من نور خنوتهم أو من جرجارها  
 وأنشد ابن بري كان ريح خزامها وخنوتها \* بالليل ريح يلجوج واهضام  
 وقيل هي عشبة دنيئة ذات نور أحر ولها قصب وورق طيبة الريح إلى القصر والجعودة ماهي (أو هو آذريون البري) قال  
 أبو حنيفة الحنوة (الريحانة) قال وقال أبو يزيد من العشب الحنوة وهي قليلة شديدة الخضرة طيبة الريح وزهرتها صفراء  
 وليست بضخمة قال جميل بها قصب الريحان تندي وحنوة \* ومن كل أقواء البقول بها قبل  
 (و) حنوة (فرس) عافر بن الطفيل (والحنيان كغنى واديان) قال الفرزدق  
 أقنأ ورثينا الديار ولا أرى \* كمر بعنايين الحنيتين مر بها

(المستدرک)

وقال نصر الحنكى كغنى من الاماكن النجدية (وحنوقا قر بالكسر ع) مر ذكره في الراي \* ومما يستدرك عليه الحنوة في الصلاة  
 مطاطاة الرأس وتقويس الظهر وحوانى الهرم جمع حانية وهي التي تحنى ظهر الشيخ وتكبه والحانية الام البرية بالوادها ومنه  
 الحديث انا وسفعا الخدين الحانية على ولدها كهاتين وأشار بالوسطى والمسجدة واستعمله قيس بن ذريح في الابل  
 فاقسم ماعمش العيون شوارف \* رواهم بوحانيات على سقب  
 والجمع حوان قال الشاعر تساق وأطفال المصيف كأنها \* حوان على اطلالهن مطافل  
 أى كأنها ابل عطف على ولدها وتحنف عليه أى رقت له وتحنى عطف مثل تحنن قال  
 تحنى عليك النفس من لاعج الهوى \* فكيف تحننهم وأنت تهنينها  
 وحناء الشاء ككباب ارادته اللفعل فهي حان وقال ابن الاعرابى أحنى على قرابته وحنوا حنى ورثم بمعنى واحد والحنواء من الغنم  
 التي تلوى عنقها الغيرة وأنشد اللحياني عن الكسائي

يا نخل هلا قلت إذا عطيتنى \* هياك هياك وحنواء العنق  
 وقول الشاعر برك الزمان عليهم بجرانه \* والح' منك بحيث تحنى الاصابع  
 يعنى انه أخذ الخيار المعدودين حكاه ابن الاعرابى وقال ثعلب يقال فلان ممن لا تحنى عليه الا صابع أى لا يعنى فى الاخوان  
 والحنو بالكسر العظم الذى تحت الحاجب وأنشد الأزهري لجربير

وخور مجاشع تركت لقيطا \* وقالوا حنو عينك والغرابا  
 يريد قالوا احذر عينك لا ينقره الغراب وهذا تم كسر وسمى حنو الانحناء وقول هميان \* وانعاجت الاحناء حتى احلقت \* أراد  
 العظام التي هي منه كالاحناء ومنحنى الوادى حيث ينخفض عن السند والمنحنى موضع قرب مكة وتحنى الحنوع وج أنشد ابن  
 الاعرابى فى اثر حى كان مستبأوه \* حيث تحنى الحنوء أميتاؤه  
 والحنو موضع نقله الجوهري قال نصر عند ذى قارى بين الكوفة والبصرة قال الاعشى

نحن الفوارس يوم الحنوضاحية \* جنبى فطيمه لا ميل ولا عزل  
 وقال جرير حى الهدمة من ذات الموايس \* فالحنو أصبح قفرا غير مأنوس  
 والحنو واحد الاحناء وهي الجوانب كالاعناء نقله الجوهري وقوله لم اذبح احناء طيرك أى نواحيه عينا وشمالا وأماما وخلفا  
 ويراد بالطير الخفة والطيش وأنشد الجوهري للبيد

فقلت اذ جرحا طيرك واعلمنى \* بأنك ان قدمت رجلك حائر

(حنى)

ورجل أحنى الظهر أحده وهو أحنى الناس ضلوعا عليه أى أشفقهم واحناء الوادى مثل مجانيه ي (حنى يده يحننها احناية  
 بالكسر لواها) واوية يائية (و) حنى (العود والظهر عطفهما كحنى تخنية و) حنى (العود فشره) قال ابن سيده فى معتل الياء  
 والاعرف فى كل ذلك الواو (والحنى بالكسر ع بالسماوة) نقله الصاغاني (و) حنى (كسمى ع قرب مكة) فى ظواهرها يذكرو  
 مع الولوج قاله نصر (و) حنى (والدجابر الشاعر) التغلبى (وحانى) ويقال حانماالة (د بديار بكر منه) أبو صالح (عبد الصمد بن  
 عبد الرحمن) الشيباني (الحانى ويقال الحنوى على غير قياس) عن رزق الله التميمي وعاصم بن الحسن وعنه ابن سكينه وقد ذكرناه  
 فى النون أيضا \* ومما يستدرك عليه امرأة حنفاء الظهور أى جذباء و (الحنوة بالضم سواد إلى الخضرة) وفى الصحاح لون يخاطه  
 الكمنة مثل صدا الحديد (أو حجرة) تضرب (إلى السواد) نقله الجوهري عن الأصمعي (و) قد (حوى كرضى حوى) كذا فى المحكم  
 ونص الأصمعي فى كتاب الفرس وبعضهم يقول حوى الفرس يحوى حوة قال (و) بعض العرب يقول (احووى) يحووى احووا  
 قال (و) يقال (احووى) يحووى احووا فهذه لغات ثلاثة ذكرهن الأصمعي فى كتاب الفرس ونقلهن الجوهري زاد ابن سيده  
 (واحوى مشددة) قال ابن بري وقد وجدته هكذا فى بعض نسخ كتاب الأصمعي بالتشديد وهو غلط لأنهم قد أجمعوا على انه لا يجيى

(المستدرک) (الحنوة)



في كلامهم فعل في آخره ثلاثة أحرف من جنس واحد الحرف واحد وهو ابيضض وأنشدوا \* فالزى الحص واخفضى تبيضضى \* انتهى وفي المحكم قال سيبويه انما ثبتت الواو في احوو وبت واحوا وبت حيث كانتا وسطا كما ان التضيف وسطا أقوى نحو اقمتل فيكون على الاصل واذا كان مثل هذا طرعا اعتل قال ابن سيده ومن قال احوو وبت فالمصدر احويا لان الواو تنقلبا ياء كما قلت واواياهم ومن قال احوو وبت فالمصدر احووا لانه ليس هنالك ما ينقلبها كما كان ذلك في احويا (فهو احوى) قال الجوهري تصغيره احيوى في لغة من قال اسيدوا واختلفوا في لغة من ادغم قال عيسى بن عمر احيى فصرف قال سيبويه اخطأ هو ولو جاز هذا الصرف أصم لانه أخف من احوى ولقالوا أصم فصرفه وقال أبو عمرو بن العلاء أحيى كما قالوا أحيو قال سيبويه ولو جاز هذا القلت في عطاء عطى وقال يونس أحيى قال سيبويه هذا هو القياس والصواب (واحووت الارض) احووا (واحووت) بالتشديد (اخضرت) قال ابن جني وتقدير احووت افعال كاحمات والكوفيون يعججون ويدغمون ولا يعملون فيقولون احووت الارض واحووت قال ابن سيده والدليل على فساد مذهبه قول العرب احووى على ارعوى ولم يقولوا احوو (وشفة حواء جراء) تضرب (الى السواد) وفي الصحاح الحوة سمره في الشفة يقال رجل احوى وامرأة حواء وفي التمدب الحوة في الشفاء شبيه بالامس واللمى قال ذوالرمة

لمياء في شفتيها حوة اعس \* وفي اللسان وفي انبائها شنب

(والاحوى الاسود) من الخضرة (و) أيضا (النبات الضارب الى السواد لشدة خضرته) وهو أنعم ما يكون من النبات قال ابن الاعرابي قولهم جيم احوى مما يبايعون به وقال الفراء في قوله تعالى فجعله غثاء احوى قال اذا صار النبات يبسافه وغثاء والاحوى الذى قد اسود من القدم والعنق وقد يكون المعنى أخرج المرعى احوى أى أخضر فجعله غثاء بعد خضرته فيكون مؤخره عنه التقديم (و) الاحوى (فرس قتيبة بن ضرار) كذا في النسخ والصواب قتيبة بن ضرار الضبي سمي باللونه (والحواء كرماته بقلة لازقة بالارض) وهى سهابة يسمونها وسطها قضيب عليه ورق أدق من ورق الاصل وفي رأسه برعومة طويلة فيها برزها نقله أبو حنيفة وقال ابن شميل هما حواء الدعا لى وهو حواء البقر وهو من أحرار البقول والاخر حواء الكلاب وهو من الذكور ينفذ في الرمث خشنا وقال \* كما تبسم للحواءة الجبل \* وذلك لانه لا يقدر على قلعها حتى يكسر عن انبائها للزوقها بالارض (و) من المجاز الحواءة الرجل (اللازم في بيته) شبه بهذه النبتة (والحواءة افراس) منها فرس علقمة بن شهاب السدوسي وفرس مرداس أخى بنى كعب بن عمرو وفرس عبد الله بن عجلان النهدي وفرس لبنى سليم وفرس أبى ذى الرمة حيث يقول

أبى فارس الحوا، يوم هباله \* اذا الخيل في القتلى من القوم تعثر

وفرس سلمة بن ذهل التميمي وفرس ضرار بن فهر أخى محارب وفرس ابن عكوة الجذلى (و) بلا لام أم البشر (زوج آدم عليه السلام) خلقت من ضلعه كما ورد (وحوة الوادى بالضم جانبه وحو بالضم زجره عزى وقد حوسى بها) اذا زجر (و) يقال فلان (لا يعرف الحو من الواوى) لا يعرف الكلام (البين من الخنى) وقيل لا يعرف الحق من الباطل \* ومما يستدرك عليه بعير احوى خالط خضرته سواد وصفرة نقله الجوهري والنسبة اليه احوى والحواء بكسر صيغت من عود احوى أى أسود وأنشد ابن الاعرابي

كما ركبت حواء أعطى حكمه \* بها الفين من عود تعلق جاذبه

والاحوى من الخيل الكميث الذى يعملوه سواد والجمع الحوو قال النضر هو الاجر السراة وفي الحديث خير الخيل الحو وقال أبو عبيدة هو أصفر من الاحم وهما ابتدائيان حتى يكون الاحوى محلقا بحاف عليه انه أحم وقال أبو خيرة الحوم من النمل غل جحر يقال لها غل سليم والحو الحق وقال أبو عمرو الحوة الكلمة من الحق وفي الصحاح الحوة موضع ببلاد كلب وأنشد لابن الرقاع

أوطيئة من طباء الحوة ابتقلت \* مذانبا فخرت بنبأ وجراننا

وحوان تشبة حو بالضم جيبيل عن نصر والحواء بالكسر وشديد الواو مع المدا، اضمه وعكل في جهة المغرب من الوسم نواحى اليمامة وقيل بطن السرقوب الشريف وهو بين اليمامة وضريبة ويقال لاضاخ حواء الذهاب قاله نصر وقال الصاغاني هو حوايا وحوى كغنى من مياه بلقين عن نصر وكغنية زهرة بن حوية تابی وقيل له حكمة وقيل هو يحجم ومعن بن حوية عن حنبل بن خارجة وأحوى اذا ملك بعد منازعة وأيضاً اذا جاب بالحواء أى الحق والاحوى فرس توسعة بن غير والعز تسمى حوة بالضم غير مجرأة و (حواء بحوية حياز حوايه واحتواه واحتوى عليه) أى (جمعه وأحرزه) وفي الصحاح احتوى على الشئ المأ عليه (قيل ومنه الحية) وسيد كرى ترجمة حبي وهو رأى الفارسي قال ابن سيده وذكرتها هذا لان أبا خاتم ذهب الى أنها من حوى قال (لتحويها) أى تجمعها واستدارتها (أو طول حياها واستدكر) قرية قال ويضعه يقول أبى حاتم قولهم رجل حوا وحواي جمع الحيات (والحوى كغنى المالك بعد استحقاق) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الحوض الصغير) يسوبه الرجل لبعيره يسقيه فيه وهو الماركو يقال قد احتوى حوايا (والحوية كغنية استدارة كل شئ) وقال الأزهري الحوى استدارة كل شئ كحوى الحية وكحوى بعض النجوم اذا رأيتها على نسق واحد مستدير (كالتحوى) يقال تحوى أى تجمع واستدار (و) الحوية (ما تحوى من الامعاء) وهى نبات اللبن أو الدرة منها (كالخارية و) منهم من يقول (الخارية) قال جرير

قوله قال ابن جنى الخ  
هكذا بخط المؤلف وتأمل

هـ

(المستدرك)

(حوا)

تصغوا الخنايصة والغول التي أكلت \* في حوايا مدروم الليل مجمار

وقال الجوهرى حو به البطن وحاو به البطن وحاو ياء البطن كاه بمعنى قال الشاعر وهو جر  
كان نقيق الحب في حواياه \* نقيق الافاعي أو نقيق العقارب

وقال آخر \* وملح الوسيقة في الحاربه \* يعنى اللين قالو (ج) الحوية (حوايا) وهى الامعاء وجمع الحوايا حواوى على فواعل  
وكذلك جمع الحوايه قال ابن برى حواوى لا يجوز عند سيبويه لانه يجب قلب الواو التى بعد ألف الجمع همزة لكون الالف قد  
اكتنفها واوان وعلى هذا قالوا فى جمع شأويه شوايا ولم يقولوا شواوى والصحيح ان يقال فى جمع حايه وحوايا حوايا ويكون وزنها  
فواعل ومن قال فى الواحد حويه فوزن حوايا فعائل كصفيه وصفايا انتهى وقال الفراء فى قوله تعالى أو الحوايا وما اختلف بعظم هى  
المباغرو بنات اللين وقال ابن الاعرابى الحويه والحوايه واحده وهى الدوارة التى فى بطن الشاة وقال ابن السكيت الحوايات بنات  
اللين يقال حايه وحوايات وحوايا ياء حمدود وقال أبو الهيثم حايه وحوايا كزايه وزوايا وأنشد ابن برى لعلى كرم الله وجهه  
أضربهم ولا أرى معاوية \* الاخر العيين العظيم الحوايه

(و) الحويه (كساء محشوحول سنام البعير) وهو السويه ومنه قول عمر بن وهب الجمحى يوم بدر رأيت الحوايا علم المنايا والحويه  
لا تكون الا للجمال والسويه قد تكون لغيرها قاله الجوهرى وقال ابن الاعرابى العرب تقول المنايا على الحوايا أى قد تأتى المنية  
الشجاع وهو على سرجه وفى حديث صفيه كانت تحوى وراءه بعباءة أو كساء قال ابن الاثير الحويه ان تذكرك ساء حول سنام البعير  
ثم تركبه والاسم الحويه (و) الحويه (طائر صغير) عن كراع (والحويه القبض والانباض كالتحوى) \* قلت نص اللحيانى  
الحويه الانقباض قال وقيل للكعبة ما تصنعين فى الليلة المطيرة فقالت أحوى نفسى وأجعل نفسى عند اسقى قال ابن سيده وعندى  
ان التحوى الانقباض والتحويه القبض (والحواه الصوت كالحواء) ونص المحكم كالخواة قال والحاء أعلى (والحاء) حرف هجاء  
وستذكر (فى الحروف اليمنة وحيوة) اسم (زجل) قال ابن سيده وانما ذكرته هنا لانه ليس فى الكلام حى وانا هو (مقلوب من  
ح وى) اما مصدرخويت حية واما مقلوب من الحية التى هى الهامة فبن جعل الحية فى ح وى وانما صححت الواو لنقلها الى  
العيمة وسهل لهم ذلك القلب اذ لو اعلوا بعد القلب والقاب علة تنو الى الاعلالان وقد يكون فيعلة من حوى يحوى ثم قلبت الواو ياء  
للكسرة فاجتمعت ثلاث ياءات فحذفت الاخيرة فبقيت حية ثم اخرجت على الاصل ف قيل حيوة \* قلت والمسماى به هو حيوة بن شريح  
أبو زرعة التميمى فقيه مصر وزاها ومحمد ثاروى عنه الليث وابن وهب وله أخوال وكرامات مات سنة ١٥٨ وحيوة بن شريح  
الحضرمى الحمصى الحافظ روى عنه البخارى والدارميان مات سنة ٢٢٤ (والحوا ككتاب والمحوى كالمعنى جماعة البيوت  
المتدانية) وجمع الحواه الاحويه وهى من الورواق صرا الجوهرى على الجواء وقال هبى جماعة من بيوت الناس مجمعة وقال بيوت  
من الناس مجمعة على ماء (وفوح بن عمرو) بن فوح (بن حوى كسمى) السكسكى (حدث عن بقيه) فى الصلاة على معاوية بن معاوية  
المرزى يقال انه سرق هذا الحديث قاله ابن حبان ونقله الحافظ فى ذيل الديوان وبقية تقدم ذكره وانه ضعيف لا يحتج به فى ب ق ي  
\* ومما يستدرك عليه الحوا ككتاب المسكان الذى يحوى الشئ اى يجمعه ورضه ومنه الحديث ان امرأة قالت ان ابني هذا كان  
بطنى له حوا ونحو اوى جمع تفاعل من حوى وحوى الحية انطاواها وأنشد ابن برى لابن عتقاء الفزارى

(المستدرك)

طوى نفسه طى الحرير كانه \* حوى حية فى ريوه فهوها جاع

وأرض محواة كثيرة الحيات ورجل حواء وحاو يجمع الحيات هنا محتل ذكره والمصنف ذكره فى ح وى وجمع الحواوى حواة  
والحويه مركب من المرأة لتركبه وقد حوى حويه عمها والحوى كفى العليل نقله الازهرى وماء بلبلقين وكسمى جبل فى ديار خثعم  
واحتوى حوى يعمل حوضا لاله والحوايا حقاثر ملتوية يملأها ماء السماء فيبقى فيها دهر اطويل لان طين أسفها عاك صلب يمسك  
الماء واخذته حويه ويسمى العرب الامعاء تشبيها بحوايا البطن يستنقع فيها الماء وقال أبو عمرو والحوايا المساطح وهو ان يعمدوا الى  
الصفا فيحوزون له ترابا وحجارة يحبس عليهم الماء وقال ابن برى الحوايا آثار تحفر ببلاذ كلب فى أرض صلبة يحبس فيها ماء السيول  
يشربونه طول سنتهم عن ابن خالويه وقال ابن سيده الحويه صفاة يحاط عليها بالحجارة أو التراب فيجتمع فيها الماء وقال نصر حوايا بناء  
بالعمر كهيسة البركة دون التغلبيه بقرب أود ويقال لجمع بيوت الحى محتوى ويحوى والجمع محواوى ونقله الليث وأنشد

ودهما تستوفى الحرور كانها \* باقية المحوى حصان مقيد

\* قلت والمحوى لغة اليمن وهم يطلقونه على بيوتات قليلة مجمعة فى الريف وحوى كسمى اسم أنشد ثعلب لبعض اللصوص

تقول وقد نسكتهم اعن بلادها \* أنفعل هذا يا حوى على عمد

والحوايا كآثر ياماء فى حقف رملة لعبد الله بن كلاب عن نصر وفى حديث أنس شفاعتى لاهل البكار من أمتى حتى حكم وحاء وهما  
حيان من اليمن من وراء ومل يبرين قال أبو موسى يجوز ان يكون حاء من الحو وقد حذفت لامه ويجوز ان يكون من حوى يحوى  
ويجوز ان يكون مقصورا لا ممدودا وحكى ثعلب عن أبي معاذ الهراء انه سمع العرب تقول هذه قصيدة حاويه أى على الحاء ومنهم



(حي)

من يقول حائية ي ﴿الحى بكسر الحاء﴾ الحياة زعموا قاله ابن سيده وأنشد للججاج

كانها اذا الحياة حى \* واذا زمان الناس دغفلى

(و) كذلك (الحيوان بالتحريك) ومنه قوله تعالى وان الدار الاخرة لهى الحيوان أى دار الحياة الدائمة قال النراء كسر أول حى لئلا تبدل الياء واوا كما قالوا بيض وعين قال ابن برى الحى والحيوان (والحياة) مصادر ويكون الحيوان صفة كالخى كالصبيان للسريع قال ابن سيده والحياة كتبت فى المصحف بالواو اعلم ان الواو بعد الياء فى حد الجمع وقيل على تفخيم الالف (و) حكى ابن جنى عن قطرب ان أهل اليمن يقولون (الحيوة بتسكون الواو) قبلها افتحة فهذه الواو بدل من ألف حياة وليست بلام الفعل من حيوت ألا ترى أن لام الفعل ياء وكذلك يفعل أهل اليمن بكل ألف منقلبة عن واو كالصلاة والزكاة (نقيض الموت) وقال الراغب الحياة تستعمل على ارجس الاولى للقوة النامية الموجودة فى النبات والحيوان ومنه قيل نبات حى وجعلنا من الماء كل شئ حى والثانية للقوة الحساسة وبه سمي الحيوان حيوانا والثالثة للقوة العاقلة ومنه قوله تعالى أو من كان ميتا فاحييناه وقال الشاعر

لقد أسمعت لو ناديت حيا \* ولكن لا حياة لمن نادى

والرابعة عبارة عن ارتفاع الغم وبهذا النظر قال الشاعر

ليس من مات فاستراح يميت \* انما الميت ميت الاحياء

والخامسة الحياة الاخرى الإبدية وذلك يتوصل اليها بالحياة التى هى العقل والعلم ومنه قوله تعالى باليتنى قد مت لحياى يعنى به الحياة الاخرى الدائمة والسادسة الحياة التى يوصف بها البارى تعالى فانه اذا قيل فيه تعالى انه حى فعنا له لا يصح عليه الموت وليس ذلك الا لله تعالى انتهى (حى كرضى حياة و) لغة أخرى (حى يحى ويحيى) فهو حى قال الجوهرى والادغام أكثر لان الحركة لازمة فاذا لم تكن الحركة لازمة لم ندغم كقوله تعالى أليس الله بقادر على أن يحيى الموتى ويقرأ ويحيى من حى عن يئنه انتهى قال القراء كتابتها على الادغام ياء واحدة وهى أكثر قراءة القراء وقرأ بعضهم من حى عن يئنه باظهارها قال وانما أدغموا الياء مع الياء وكان ينبغى ان لا يفعلوا لان الياء الاخيرة لزمها النصب فى فعل فادغم لها التثنية حرفان متحركان من جنس واحد قال ويجوز الادغام للاثنتين فى الحركة اللازمة للياء الاخيرة فتقول حيا وحيتا وينبغى للجمع ان لا يدغم الياء لان ياءها نصيبم الرفع وما قبلها مكسور فينبغى لهما ان تسكن فيسقط يواو الجمع وربما أظهرت العرب الادغام فى الجمع ارادة تأليف الافعال وان يكون كلهما مشددة فقالوا فى حييت حيوا فى عييت عيوا قال وأجعت العرب على ادغام التثنية بحركة الياء الاخيرة كما استحبوا ادغام حى وعى للحركة اللازمة فيهما فاما اذا سكنت الياء الاخيرة فلا يجوز الادغام من يحيى ويحيى وقد جاء فى الشعر الادغام وليس بالوجه وأنكر البصريون الادغام فى هذا الموضع (و) قوله تعالى فلنحيينه حياة طيبة روى عن ابن عباس ان (الحياة الطيبة الرزق الحلال) فى الدنيا (أو) هى الجنة والحى من كل شئ (ضد الميت ج أحياء) ومنه قوله تعالى وما يستوى الاحياء ولا الاموات (و) الحى (فرج المرأة) نقله الازهرى قال ورأى اعرابى جهاز عروس فقال هذا سفع الحى أى جهاز فرج المرأة (و) حكى اللحناني (ضرب ضربة ليس بجاء منها) كذا فى النسخ والصواب ليس بجائى منها (أى ليس يحيى) منها قال ولا يقال ليس بجى منها الا ان يخبر انه ليس بجى أى هو ميت فان أردت انه لا يحيى قلت ايس بجائى وكذلك أخوات هذا (كقولك) عند فلا نأفانه مريض تريد الحال وتقول (لا تأكل كذا) من الطعام (فانك مريض أى) انك (تعرض ان أكلته وأحياء) احياء (جعله حيا) ومنه قوله تعالى أليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى (واستحياء استبقاه) هو استعمل من الحياة أى تركه حيا وليس فيه الالف واحدة ومنه قوله تعالى ويستحيى نساءهم أى يتركن أحياء وفى الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرهم أى استبقوا أشباههم ولا تقتلوه (قيل ومنه) قوله تعالى (ان الله لا يستحيى ان يضرب مثلا) أى لا يستحيى كذا وجد بخط الجوهرى (وطريق حى) أى (بين) والجمع أحياء قال الخطيب \* اذا مخازم أحياء عرض له \* (وحى) كرضى (استبان) يقال اذا حى لك الطريق فخذنيته (وأرض حية مخضبة) كما قالوا فى الجذب ميمة (وأحيينا الارض وجدناها حية) خصبة (غضة النبات والحيوان محركة جنس الحى أصله حييان) فقلت الياء التى هى لام واوا استكرها لتوالى الياء من تخلف الحركات هذا مذهب الخليل وسيبويه وذهب أبو عثمان الى ان الحيوان غير مبدل الواو وان الواو فيه أصل وان لم يكن منه فعل وشبه هذا بقولهم فاظ الميت يفيض فيظا و فوظا وان لم يستعملوا من فوظا فعلا كذلك الحيوان عنده مصدر لم يشتق منه فعل قال أبو على هذا غير مرضى من أبى عثمان من قبل انه لا يمتنع ان يكون فى الكلام مصدر عينه واو وواؤه ولا مه صحبان مثل فوظا وصوغ وقول وموت وأشباه ذلك فاما ان توجد فى الكلام كلمة عينها ياء ولا مه او فلا فعمله الحيوان على فوظا خطأ لانه شبه ما لا يوجد فى الكلام بما هو موجوده طرد قال أبو على وكانهم استجازوا قلب الياء واو والغير علة وان كانت الواو أثقل من الياء ليكون ذلك عوضا للواو من كثرة دخول الياء وغلبت اعانيها (والحياة الغذاء للصبي) بما به حياته وفى المحكم لان حياته به (والحى البطن من بطونهم) أى العرب (ج أحياء) قال الازهرى الحى يقع على بنى آب كثروا أو فلو على شعب يجمع القبائل ومنه قول الشاعر

قاتل الله قيس عيلان حيا \* ما لهم دون عذرة من حجاب

(والحياء مقصورا) (الخصب) وما يحجب به الارض والناس (و) قال اللحياني هو (المطر) لاحتياؤه الارض واذا ثبتت قلت حياء قمين الياء لان الحركة غير لازمة وانما سمى الحياء حياء لانه يتسبب عنه (وعيد) فيها والجمع احياء (و) الحياء اسم امرأة قال الراعي ان الحياء ولدت أبي وعمومتى \* ونبت في وسط الفروع نضار \* قلت وابن الحياء الذي قال فيه الجعدي

جهلت على ابن الحياء وظلنتي \* وجعت قولاً جانيا مضللاً

(و) الحياء (بالمدا توبة والحشمة) وقال الراغب هو انقباض النفس عن القبايح وقد (حي منه) كرضى (حياء) استحيى نقله الجوهرى عن أبي زيد وأنشد  
ألا تحيون من تكثير قوم \* لعلات وأمكم رقوب  
أى الاتسحيون قال وتقول في الجمع حيوا كما يقال خشوا قال سيبويه ذهبت الياء لالتقاء الساكنين لان الواو ساكنة وحركة الياء قد زالت كما زالت في ضربوا الى الضم ولم تحرك الياء بالضم لثقله عليها فحذفت وضمت الياء الباقية لاجل الواو وقال بعضهم حيوا بالشدديد تركه على ما كان عليه للادغام (واستحي منه) بياء من (واستحي منه) بياء واحدة حذفت الياء الاخيرة كراهية التقاء الياءين وقال الجوهرى أعلوا الياء الاولى وألقوا حركتها على الحياء فقالوا استحييت استحقا للماد دخلت عليها الزوائد قال سيبويه حذفت لالتقاء الساكنين لان الياء الاولى تغلب ألفها لتحركها قال وانما فعلوا ذلك حيث كثرت كلامهم وقال أبو عثمان المازني لم تحذف لالتقاء الساكنين لان الواو حذفت لذلك لدوها اذ قالوا هو يستحي ولقالوا يستحي قال ابن بري قول أبي عثمان موافق لقول سيبويه والذي حكاه عن سيبويه ليس هو قوله وانما هو قول الخليل لان الخليل يرى ان استحييت أصله استحييت فاعل اعلال استحييت وأصله استحييت وذلك بان تنقل حركة الياء على ما قبلها وتقلب ألفها ثم تحذف لالتقاء الساكنين وأما سيبويه فيرى انها حذفت تخفيفا لاجتماع الياءين لالا علال موجب لحذفها كما حذفت السين في أحسست حتى قلت أحسست ونقلت حركتها على ما قبلها تخفيفا انتهى ثم قال الجوهرى وقال الاخفش استحي بياء واحدة لغة قيم وبياء لغة أهل الحجاز وهو الاصل لان ما كان موضع لامه معتلا لم يعلوا عينه ألا ترى انهم قالوا أحييت وحيوت ويقولون قلت وبعث فيعلون العينين لم لم تعتل اللام وانما حذفت الياء لكثرة استعمالهم لهذه الكلمة كما قالوا لا أدري (واستحياء) واستحياء بفتح السين بغير حرف وقال الأزهري للعرب في هذا الحرف لغتان يستحي بياء واحدة وبياءين والقرآن نزل بهذه اللغة الثانية في قوله تعالى ان الله لا يستحي أن يضرب مثلاً وقال ابن بري شاهد الحياء بمعنى الاستحياء قول جرير لولا الحياء لهاج لي استعمار \* ولزرت قبرك والحيبيب يزار

وفي الحديث الحياء شعبة من الايمان قال ابن الاثير وانما جعل الحياء بعض الايمان لان الايمان ينقسم الى اثنى عشر عماداً امر الله به وانتهى عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان ومنه الحديث اذالم تستحي فاصنع ما شئت لفظه أمر ومعناه فوبخ وتمديد (وهو حي كغنى ذو حياء) والاثني بالهاء (و) الحياء (الفرج من ذوات الخف والظلف والسباع) قال ابن سيده وخص ابن الاعرابي به الشاة والبقرة والطيبة (وقد يقصر) عن الليث وقال الأزهري هو خطأ لا يجوز قصره الا لشاعر ضرورة وما جاء عن العرب الامم ودوا وانما سمى حياء باسم الحياء من الاستحياء لانه يستتر عن الآدمي من الحيوان ويستفحش التصريح بذكره واسمه الموضوع له ويستحي من ذلك ويكنى عنه وقال ابن بري وقد جاء الحياء لرحم الناقة مقصوراً في شعر أبي التيجم وهو قوله

\* جعد حياءها سبط لحياها \* (ج أحياء) عن أبي زيد وجهه ابن جني على انه جمع حياء بالمدا قال كسر وافتح الاء على أفعال حتى كانهم اغما كسر وافتح (وأحيية) نقله الجوهرى عن الاصمعي وقال ابن بري في كتاب سيبويه أحيية جمع حياء لفرج الناقة وذكر أن من العرب من بدغمه فيقول أحيية ونقل غميره عن سيبويه قال ظهرت الياء في أحيية اظهر ورهاني حي والادغام أحسن لان الحركة لازمة فان اظهرت فاحسن ذلك ان تحذف كراهية تلاقي المثليين وهي مع ذلك بزنتها متحركة (وحى) بالفتح (ويكسر) كلاهما عن سيبويه أيضاً (والتحية السلام) عن أبي عبيد وقال أبو الهيثم التحية في كلام العرب ما يحجب به بعضهم بعضاً اذا اتلوا وقال وتحيمة الله انى جعلها في الدنيا مؤمنى عباده اذا اتلوا وادعاب بعضهم لبعض فاجع الدعاء ان يقولوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال الله عز وجل تحيتهم يوم يلقونه سلام (و) قد (حياء تحية) وحكى اللحياني حياء تحية المؤمن أى سلم عليكم (و) التحية (البقاء) عن ابن الاعرابي وبه فسر قول زهير بن جناب الكلبى وكان ملكاً في قومه

ولكل ما نال الفتى \* قد نالته الا التحية

قال ابن بري زهير هذا سيد كلب في زمانه وكان كثير الغارات وعمر عمر وطويلاً وهو القائل لما حضرته الوفاة ابني ان أهلك فاني قد بنيت لكم بنيه وتركتمكم أولاداً \* دات زنادكم وريه ولكل ما نال الفتى \* قد نالته الا التحية (و) التحية (الملك) وهو قول الفراء وأبي عمرو وبه فسر الجوهرى قول زهير المذكور وقال وانما أدغمت لانها تفعلة والهاء لازمة أى تفعلة من الحياء وانما أدغمت لاجتماع الامثال والتاء زائدة وقال سيبويه تحية تفعلة والهاء لازمة والمضاعف من الياء قليل لان الياء قد تنقل وحدها لا ما اذا كان قبلها ياء كان انقل لها قال ابن بري والمعروف في التحية هنا انما هي البقاء لا بمعنى الملك



وأنشد أبو عمرو قول عمرو بن معد يكرب أسير به إلى النعمان حتى \* أنضج على تحيته بجندى  
يعنى على ملكه نقله الجوهري وقيل في قول زهير الالقية الا السلامة من المنية والافات فان أحد الالسلام من الموت على طول  
البقاء (و) قولهم (حيالك الله) أى (أبقالك أو ملكك) أو سلك الأثلاثه عن الفراء، واقتصر الجوهري على الثانية وتقدم للمصنف  
في ب ي ي قولهم حيالك الله ويالك اعتمدك بالملك وقيل أضحكك وسئل سلمة بن عاصم عن حيالك الله فقال هو بمنزلة أحيالك الله  
أى أبقالك مثل كرم وأكرم وسئل أبو عثمان المازني عنه فقال أى عمرك الله وقال الليث في قولهم التحيات لله أى البقاء لله أو الملك  
لله وقال الفراء، بنوى بها البقاء لله والسلام من الافات والملك لله ونحو ذلك وقال خالد بن يزيد لو كانت النية الملك لما قيل التحيات  
لله والمعنى السلامة من الافات كلها واجمعها لانه أراد السلامة من كل آفة وقال القتيبي أى الالفاظ التى تدل على الملك والبقاء  
ويكنى بها عن الملك فهى لله عز وجل وقال أبو الهيثم أى السلامة له من جميع الافات التى تلحق العباد من الفناء وسائر أسباب  
الفناء (وحيا الحسين دنامها) عن ابن الاعرابي (والحيا كالخياعة الوجه أوحره والحية م) معروفة قال الجوهري يكون  
لذكر والائى وانما دخلته التاء لانه واحد من جنس مثل بطة ودجاجة على انه قد روى عن العرب رأيت حية على حية أى ذكر  
على أنى انتهى واشتقاقه من الحياة في قول بعضهم قال سيبويه والدليل على ذلك قول العرب في الاضافة الى حية بن همدلة حيوى  
فلو كان من الواو لكان حيوى كقولك في الاضافة الى ليه لوى قال بعضهم فان قلت فهلا كانت الحية تسماعينه او  
استدل بالاقولهم رجل حواء لظهور الواو عيننا في حواء فالجواب ان أباعلى ذهب الى ان حية وحواء كسبب وسبب طرولوا ولولا  
ودمت ودمت ورودا لاص ورودا لمص في قول أبي عثمان وان هذه الالفاظ اقترنت أصولها وانفقت معانيها وكل واحد لفظه غير لفظ  
صاحبه فكذلك حية تسماعينه ولا ميا آن وحواء تسماعينه واولا ميا، كما ان أولوا ربا على ولا لثلاثي لفظا هما مقترنان ومعناهما  
متفقان ونظير ذلك قولهم جبت جيب اقميص وانما جعلوا حواء تسماعينه واولا ميا، وان كان يمكن لفظه ان يكون تسماعينه  
ولامه واوان من قبل ان هذا هو الاكثر في كلامهم ولم يأت الفاء والعين واللام باآت الا في قولهم بيت ياء حسنة على ان فيه ضعفا  
من طريق الرواية ويجوز ان يكون من التحوى لانطوائها وقد ذكر في حوى ويقال هى في الاصل حيوة فادغمت الياء في الواو  
وجعلت اشديدا (يقال لا تموت الا بعرض) وقالوا للرجل اذا طال عمره وكذا للمرأه ما هو الاحية وذلك اطول عمر الحية كانه سمي  
حية اطول حيانها (ج حيات وحيوات) ومنه الحديث لا بأس بقتل الحيوات (والحيوت كتنورذ كرا الحيات) قال الازهرى  
التاء زائدة لان أصله الحيو وقال أيضا العرب تذكر الحية وتؤنثها فاذا قالوا الحيوت عنوا الحية الذكروا أنشد الاصحى

وبأكل الحية والحيوتا \* ويخفق العجوز أو تموتا

(ورجل حواء) كمكان (وحاو يجمع الحيات) وقال الازهرى من قال لصاحب الحيات حافى فهو فاعل من هذا البناء صارت الواو  
كسرة كواو الغازي والغالى ومن قال حواء فهو على بناء فاعل فانه يقول اشتقاقه من حويت لانها تتحوى في التوائها وكل ذلك  
تقوله العرب قال وان قيل حاوى على فاعل فهو جائز والفرق بينه وبين غازى ان عين الفعل من حاوى واو وعين الفعل من غازى  
الزاي فينبه ما فرق وهذا يجوز على قول من جعل الحية في أصل البناء حاوية (والحية كواكب ما بين الفرقدين وبنات نعش) على  
التشبيه (وحى قبيلة) من العرب (والنسبة حيوى) حكاه سيبويه عن الخليل عن العرب وبذلك استدلى على ان الاضافة الى ليه  
لووى (و) أما أبو عمرو فكان يقول (حبي) وليلى \* قلت وهذه النسبة الى حية بن همدلة بطن من العرب كما هو نص سيبويه لا الى  
حتى كما ذكره المصنف في العبارة سقط أو قصور قداميل (وبنوحى بالكسر بطنان) والذي في المحكم وبنوحى بطن من العرب  
وكذلك بنوحى (ومحياة غ) هكذا هو مضبوط في النسخ وكليه سمي به لكثرة الحيات به ووجدت في كتاب نصر بن ميمون وأنشد  
الياء وقال ماء لاهل النباهية وقرية ضخمة لبنى والبنة قتال ذلك (وأحييت النافعة حى ولدها) فهى محى ومحمية لا يكاد يعوت لها  
ولد ونقله الجوهري (و) أحبي (القوم خيبت ماشيتهم أو حسنت حالها) فان أردت أنفسهم قلت حيوان نقله الجوهري عن أبي  
عمرو وقال أبو زيد أحبي القوم اذا مطروا فأصاب دواهم العشب حتى سمئت وان أرادوا أنفسهم قالوا حيا وابعدها الهزال (أو صاروا  
في) الحياء وهو (الخصب) نقله الجوهري أيضا (وسموا حية وحيوان كحيوان وحيية) كغنية (وحبوبة) كشيوبة (وحبون)  
كننور بن الاول حية بن همدلة الذى ذكره سيبويه أبو بطن وحيية بن بكر بن ذهل من بنى سامة قديم جاء على وحيية بن ربيعة بن  
سعد بن عجل من أجداد الفرات بن حبان الصحابي وحيية بن حابس صحابي وضبطه ابن أبي عاصم بالموحدة وخطوه وجبى بن حية  
الثقي عن المغيرة بن شعبه وابناه زياد وعبد الله والحسن بن حية البخارى له رواية وأبو أحمد محمد بن حامد بن محمد بن حية البخارى  
أخذ عنه خلف الخيام وصالح بن حية من أجداد أبي بكر محمد بن سهل شيخ تمام الرازى وأحمد بن الحسن بن اسحق بن عتبة بن  
حبة الرازى محدث مشهور وعمر وأمينة بنت حبة بن اياس قديمة وأحمد بن حية الانصارى الطليطلى مات سنة ٤٣٩ قنده  
منصور وحيية بن حبيب بن شعيب عن أبيه وعنه ابنه الربيع وفى الكنى أبو حية الوادعى وابن قيس والكلمى وأبو حية خالد بن  
علقمة تابعيون وعن الثالث ابنه يحيى بن أبي حية وأبو حية النيرى شاعر واصله الهيثم بن الربيع بن زرارة قال ابن ناصر له حبة

٣ قوله وكذا بنوحى أى  
بالكسر وما قبله بالفج كذا  
ضبطه الشارح بخطه

وأخطأ في ذلك وأبو حنيفة ودعان بن محرز الفزاري شاعر فارس وأبو حنيفة الكندي شيخ زيار بن عبد الله وأبو هلال يحيى بن أبي حنيفة الكوفي ثقة عن سفیان وأبو حنيفة بن الأصم جد هذبة بن خشرم وزيار بن أبي حنيفة شيخ البخاري قال الحافظ ومن طريق ما يلبس بهذا الفصل عبد الوهاب بن أبي حنيفة وعبد الوهاب بن أبي حنيفة الأول بالياء الأخيرة والثاني بالموحدة فالأول هو عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حنيفة الوراق قد ينسب إلى جده روى عن اسحق بن أبي إسرائيل ويعقوب بن شيبة وكان وراقاً للجاحظ وعاش إلى رأس الثمانمائة والثاني هو عبد الوهاب بن هبة بن أبي حنيفة العطار وقد ينسب إلى جده روى عن أبي القاسم بن الحصين المسيني سند الزهد وكان يسكن حران على رأس الستمائة وأما الثاني فسيأتي للمصنف في آخر الحرف والثالث من أسماء النساء والرابع يأتي ذكره وحيون اسم جماعة (وأبو يحيى بكسر التاء المثناة من فوق صحابي) من الانصار (شبهه) النبي (صلى الله عليه وسلم عين الدجال بعينه) ذكره الحافظ (و) أبو يحيى (تابعان) أحدهما يروي عن عثمان بن عفان والثاني عن علي بن اسمعيل حكيم بن سعد (ومعاوية بن أبي يحيى تابعي) عن أبي هريرة وعنه جعفر بن برقان (وحامد بن يحيى بالضم محدث) روى عن عون بن أبي جحيفة وعنه محمد بن إبراهيم ابن أبي العنيس (ومحمد بن محمد بن يحيى) المروسي (بالضم وفق الحاء وشذ الياء فقيه) أخذ عنه ابن مسدي (وتحفة الراسية) (وتحفة) (بنيت سليمان محدثان) الأولى شيخة لمسلم بن إبراهيم (ويعقوب بن اسحق بن يحيى) الواسطي (عن يزيد بن هرون) وعنه بكير بن أحمد (وذو الحيات سيف) مالك بن ظالم المروزي وأيضاً سيف معقل بن خويلد الهذلي وفيه يقول

وما عريت ذا الحيات إلا \* لا قطع دابر العيش الحباب

سمى به على التشبيه (و) قال ابن الأعرابي (فإن حية الوادي أو الأرض أو البلد أو الحائط أي داء خبيث) ونص ابن الأعرابي إذا كان نهاية في الدهاء والخبث والعقل وأنشد الفراء \* كمثل شيطان الحائط أعرف \* وأنشد ابن الكلابي لرجل من حضرموت

وليس يفرج ريب الكفر عن خالد \* أقطه الجهل الإحيم الوادي

(وحايت النار بالنفخ) كقولك (أحييتها) قال الأصمعي أنشد بعض العرب بيت ذي الرمة

فقلت له ارفعها إليك وحايتها \* بروحها واقنته لها قيته قدرا

(وحى على الصلاة بفتح الياء أي هلم وأقبل) قال الجوهري فحيت الياء اسكونها واسكون ما قبلها كما قيل في بيت ولعل في المحكم حى على الغداء والصلاة اتوهما فحى اسم الفعل ولذلك علق حرف الجر الذي هو على به وقال الأزهري حى مثقلة يندب بها ويدعى بها فيقال حى على الغداء حى على الخير ولم يشتق منه فعل قال ذلك الليث وقال غيره حى حث ودعا ومنه حديث الأذان حى على الصلاة حى على الفلاح أي هلموا إليهم وأقبلوا أسرعين وقيل معناهما عجلوا قال ابن حجر

أنشأت أسأله ما بال رفقة \* حى الجول فإن الركب قد ذهبها

أي عجلت بالجول وقال شهر أنشد محارب لا عرابي

ونحن في مسجد عمو مؤذنه \* حى تعالوا وما نأما وما غفلوا

قال ذهب به إلى الصوت نحو طاق طاق وغاق غاق (وحى هلا وحى هلا على كذا وإلى كذا وحى هـل تكلمة عشر وحى هـل كصه ومه وحى هـل بسكون الهاء) وحى هلا (وحى أي عجل وهلا أي صله أو حى أي هلم وهلا أي حث أو أسرع أو هلا أي اسكن ومعناه أسرع عند ذكره واسكن حتى تنقضى) قال مزاحم

بجهل لا يزجون كل مطية \* أمام المطايا سيرها المتقاذف

وزعم أبو الخطاب أن العرب تقول حى هل الصلاة أي أنت الصلاة جعلها اسمين فنصبهما (و) قال ابن الأعرابي حى هل بفلان (وحى هلا بفلان) وحى هل بفلان (أي) عجل وفي حديث ابن مسعود إذا ذكر الصالحون حى هلا بعمراً (عليك به) وأبدأ به (وأدعه) وعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة وهلا حث واستجمل وقال ابن بري صوتان ركبا ومعنى حى عجل (و) قال بعض النحويين (إذا قلت حى هلا منونة فكأنك قلت حثاً وإذا لم تنون فكأنك قلت الحث جعلوا التنوين علماً على النكرة وتركه علماً للتعريف وكذا في جميع ما هذا) صوابه هذه (حاله من المنيات) إذا اعتقد فيسه التكثير فون وإذا اعتقد فيه التعريف حذف التنوين قال أبو عبيد مع أبو مهدي رجلاً من الجهم يقول لصاحبه زود زود ميتين بالفارسية فسأله أبو مهدي عنها فقيس له يقول عجل عجل قال أبو مهدي فهلا قال له خيه لك فليلهم إلى العربية الجمجمة (و) يقال (لا حى عنه) أي (لا منع) منه نقله البكسائي وأنشد

ومن يك يعيا بالبيان فانه \* أبو معقل لا حى عنه ولا حدر

وقال الفراء معناه لا يحد عنه شيء ورواه \* فان تسألوني بالبيان فانه \* (و) فلان (لا يعرف الحى من اللى) أي (الحق من الباطل) عن ابن الأعرابي وكذلك الحوم من اللو وقد ذكر في موضعه (أو) الحى الحوية واللى قتل الحبل أي (لا يعرف الحوية من قتل الحبل) قال يضرب هذا اللاجق الذي لا يعرف شيئاً (والتهابي كواكب ثلاثة جنداء الهنعة) وربما عدل القمر عن الهنعة فتزل بالتهابي الواحدة تحية قاله ابن قتيبة في أدب الكاتب وهي بين الحجر ونوابع العيون وكان أبو زياد السكاذبي يقول التهابي هي الهنعة وتمز



فيقال الحيائي وقال أبو حنيفة بنهن ينزل القمر لا بالهنة نفسها وواحدة تحية قال ابن بري فهو على هذا تفعلة كتحية من الابنية ومنعنا من فعلة كفرها فان ت ح ي مهمل وان جعل ح ي تكلف لا بدال الياء دون ان تكون أصلاً فلهذا جعلنا ها من الحياء فان فواء كبر الحياء من أنواء الجوزاء وكيف كان فالهمز في جمعها شاذ من جهة القياس وان صح به السماع فهو وكصائب ومعائش في قراءة خارجة شبت تحية بفعلة فكما قيل تحوي في النسب قيل تحائي حتى كانه فعية وفعائل (وحية الوادي الاسد) لدهائه (وذو الحية) زعموا انه (ملك ملك ألف عام) فاطول عمره لقبوه بذلك لان الحية طويلة العمر كما تقدم (والاحياء ماء) أسفل من ثنية المره (غزاه عبيدة بن الحرث) بن عبد المطالب (سيرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) ذكره ابن ابي عمير (و) الاحياء أيضا (ع) صوابه عدة قري (قرب مصر) على النيل من جهة الصعيد (بضاف الى بني الخزرج) وهي الحلي الكبير والحلي الصغير وبينها وبين الفسطاط نحو عشرة فراسخ قاله ياقوت (وأبو عمر) محمد بن العباس بن زكريا (ابن حيوية) الخراز البغدادي (كهمزويه محدث) شهير (وامام الحرمين) أبو المعالي (عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيوية) الجويني وشهرته تقي عن ذكره نفقه على أبيه وغيره توفي بنيسابور سنة ٤٧٦ وتوفي بها أبوه سنة ٤٣٤ وقد نفقه على أبي الطيب الصعلوكي وأبي بكر الفحال وأخوه أبو الحسن علي بن عبد الله الملقب بشيخ الجمار توفي سنة ٤٦٥ روى عن شيوخ أخيه \* وفاته أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية النيسابوري ثم المصري أحد الثقات روى عن الثقات توفي سنة ٣٦٦ (وحية كسمية والددة عمرو بن شعيب) بن عبد الله بن عمرو بن العاص (ومعمر بن أبي حية محدث) روى عنه يزيد بن أبي حبيب (وصالح بن حيوان كحيوان وحيوان بن خالد) أبو شيخ الهناقي حدث عن الأخير بكر بن سوادة المصري (أو كلاهما بالحاء محدثان) أبو الحسن (سعد الله بن نصر) بن سعد الدجاني (الحيواني محررة) الى بيع الحيوان وهو الطيور وخاصة شيخ فاضل واعظم سمع أبا الخطاب بن الجراح وأبا منصور الحلي طوعه السمعاني ولد في رجب سنة ٤٨٠ (وابنه محمد) سمع من قاضي المارستان (وابن أخيه عبد الحق) بن الحسن (المحدثون) \* ومما يستدرك عليه الحياء مفعول من الحياة ونقول محيى ومحياي والجمع المحيى ذكره الجوهري ويقع على المصدر والزمان والمكان والحلي من النبات ما كان طرياً يهتز والحلي المسلم كما قيل للكافر ميت الحياة المنفعة وبه فسرت الآية واكمل في القصاص حياة ومنه قولهم ليس لقن حياة أى ليس عنده نفع ولا خير وقال أبو حنيفة حيث النار تحيى حياة فهي حية كما تقول ماتت فهي ميتة وحيا النار خيانتها وقال ابن بري حي فلان نفسه وأنشد أبو الحسن لابي الاسود الدؤلي

(المستدرك)

أبو بحر أشد الناس منا \* علمنا بعد حي أبي المغيرة

أى بعد أبي المغيرة وأنشد الفراء في مثله ألقح الاله بنى زياد \* وحى أيتهم قبح الحمار

أى قبح الله بنى زياد وآباءهم وقال ابن شميل أنا نأحي فلان أى في حياته وسمعت حي فلان يقول كذا أى سمعته يقول في حياته وقال أبو حنيفة أحييت الارض أى استخرجت واحياء الموات مباشرتها بتأثير شئ فيها من احاطة أو زرع أو عمارة ونحو ذلك تشبيهاً باحياء الميت واحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم والشمس حية أى صافية اللون لم يدخلها التغير بدنو المغيب كانه جعل مغيبها لها موتاً والحلي بالكسر جمع الحياة ويقولون كيف أنت وكيف حية أهلك أى كيف من بقى منهم حيا وكل ما هو حي فجمعه حيوات ومنه قول مالك بن الحرث السكاهلي فلا ينجو نجاتي ثم حي \* من الحيوان ليس له جناح

وسمى الله دار الآخرة حيواناً لان كل من صار الى الآخرة لم يموت ودام حيا فيها أمان في الجنة وأمان في النار والحيوان عين في الجنة لا نصيب شياً الا حي باذن الله تعالى وحيوة اسم رجل وقد ذكره المصنف في ح وي وانما لم يدغم لانه اسم موضوع لا على وجه الفعل قاله الجوهري وحيالى بيع ما تحيى به الارض من الغيث وأحيى الله الارض أخرج فيها النبات أو أحياءها بالغيث ورجل يحيى وامرأة محيية من التحية ودائرة المحيى في الفرس حيث ينفق تحت الناصية في أعلى الجهة واستحي من كذا أنف منه وفي الحديث ان الله يستحي من ذى الشبهة المسلم ان يعذبه ليس المراد به انقباض النفس اذ هو تعالى منزّه عن ذلك وانما هو ترك تعذيبه قاله الراغب ويقال فلان أحيى من الهدى وأحيى من مخدرة وهما من الحياء وأحيى من صب من الحياة وتحى منه انقبض وانزوى مأخوذ من الحياء على طريق التمثيل لان من شأن الحي ان ينقبض أو أصله تحوى قلبه واوهياً أو تفعّل من الحلي وهو الجمع كتهيز من الجوز وأرض محيية ومحواة أيضا حكاه ابن السراج أى ذات حيات نفسه الجوهري ومن الامثال في الحية يقولون هو أبصر من حية لحدة بصرها وأظلم من حية لانها تأتى حجر الضب فتأكل خسلها وتسكن جحرها وفلان حية الوادي اذا كان شديد الشكية حاميا لحوزته وهم حية الارض ومنه قول ذى الاصيص العدواني

عذرا الحى من عدوا \* ان كانوا حية الارض

أراد انهم كانوا ذوى أرب وشدة لا يضيعون نارا ويقال رأسه رأس حية اذا كان متوقدا شهما عاقلا ومراشده في خش خش وفلان حية ذكر أى شجاع شديد وسقاء الله دم الحيات أى أهل حكمه ورأيت في كتابه حيات وعقارب اذا وشى به كاتبه الى سلطان ليوقعه في ورطة وروى عن زيد بن كثوة من أمثالهم حية حمارى وحمار صاجي حية حمارى وحيدى يقال ذلك عند المزربة على الذى

يستحق ما لا يملك مكابرة وظلما والحب من سمات الابل وسم يكون في العنق والفخذ ملتويا مثل الحية عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي وبنوا الحياء مقصورا بطن من العرب عن ابن بري \* قلت من خولان ومنهم عبد الله بن أبي طحمة الحياوي الخولاني شهيد فتح مصر والسميح بن مالك الحياوي أمير الاندلس قتل بها سنة ١٠٣ والحسن بن صالح بن حي محدث وسموا حياء كسمي منهم حي بن أخطب وغيره وبنو حي قبيلة ويحيى بالكسر وحيان أسماء وقوله تعالى انا نبشرك بغلام اسمه يحيى قال الراغب انه على انه سماء بذلك من حيث انه لم تكن له الذنوب كما أمانت كثير من ولد آدم لانه كان يعرف بذلك فقط فان هذا قيل الفائدة انتهى وحياء بن قيس الحراني ولي مشهور وأبو حيان شيخ العربية بمصر مشهور وموسى بن محمد بن حيان شيخ لابي علي الموصلي ان كان من الحياء وان كان من الحين فقد تقدم في موضعه والحياض نخلة منجبة وسوار بن الحياء القشيري بالمدو بالكسر مقصور السهل بن عدياه ابن حيا الذي يضرب المثل به في الوفاء ضبطه ابن دريد في الاشتقاق وأبو يحيى كنية الموت وكفر أبي يحيى قرية بمصر في البحيرة والحيا مشهد الذكرامية والحياتان ظربان بابا بن عن نصر وأبو حياء بالضم كنية رجل والتاء ليست بأصلية ومن أمثالهم لا تلد الحياء الا حبيبة في الاهي الحديث وروي ان الله حي أي تارك القبائح فاعل للمعاسن نقله الراغب وحيه أرض من جبل طي ويقال حيا الناقة بالقصر لغة في المدن له الفراء عن بعض العرب وأنكره الليث

(خَبَا)

(فصل الخاء) المعجمة مع الواو والياء و (خبت النار) وعليه اقتصر الجوهري زاد ابن سيده (و) كذا (الحرب والحدة) وفي الاخيرتين مجاز يقال خبت حدة الناقة تخبو (خبوا) بفتح فسكون (وخبوا) كعلا وعليه اقتصر الجوهري (سكنت و) في الصحاح (طفئت) زاد ابن سيده وخبدا لهيها وهي خاية ومنه قوله تعالى كلما خبت زناهم سهر اقبل معنا سكن لهيها وقيل معناه كلما تمنوا ان تخبوا وأرادوا ان تخبو (وأخبتنا) أنا (أطفأناها) وأخدتنا ومنه قول الكميت

ومنا ضراروا بنماه وحاجب \* مؤبج نيران المكارم لا المخبي

(المستدرِك) (خَي)

\* ومما يستدرِك عليه خبا الهبة أي سكن فور غضبه رهو مجازي (الخباء ككساء من الابنية) واحد الاخبية (يكون من وبرأوصوف) وقال ثعلب عن يعقوب من الصوف خاصة (أو) من (شعر) وفي الصحاح ولا يكون من شعر وهو على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت انتهى وقال ابن الاعرابي الخباء من شعر أو صوف وهو دون المظلة فالصنف نظرا لى قول ابن الاعرابي والجوهري لم يصح عنده ذلك فقال ولا يكون من شعر فتأمل وفي حديث الاعتكاف فامر بخباءه فقوض قال ابن الاثير هو أحد بيوت العرب من وبرأوصوف وأصل الخباء الهمة زلانه بخباء فيه الا ان العرب تركت الهمزة فيه (وأخبيت) كسائي اخباء أي جعلته (خباء و) في الصحاح أخبيت الخباء (و) كذلك (خبيت) تخيبة اذا عملته زاد غيره (ونصبت) وقال الكسائي يقال من الخباء أخبيت اخباء اذا أردت المصدر اذا عملته وتخبيت أيضا (واستخبيت) نصبت ودخلته أي دخلت فيه كفي الصحاح (والخباء أيضا غشاء البرة والشعيرة في السنبلة) وهو مجاز (و) من المجاز الخباء (كواكب مستديرة) وهي إحدى منازل القمر وتعرف بالابخية (و) من المجاز الخباء (طرف للدهن) على التشبيه (وخبي كغنى ع بين الكوفة والاشام) على الجادة وهو الى الشام أقرب قاله نصر (و) أيضا (ع قرب ذى قار) نقله نصر قال (و) خبي الواج وخبي معنوم (خبروا وان في الملتقى) من جراد والمروت لبني حنظلة وتيمم \* ومما يستدرِك عليه جمع الخباء الاخبية بغير همز واخباء يقال نشأت في أخبيتهم وقد يستعمل الخباء في المنازل والمساكن ومنه الحديث انه أنى خباء فاطمة وهي بالمدينة يريد منزلها وخباء النور كما هو على المثل والخابية الحب وأصله الهمزة نقله الجوهري و (خنا) أهمله الجوهري وفي اللسان خنا الرجل (يخنو) خنوا اذا رآه (انكسر من حزن أو) تغير لونه من (فرغ أو مرض فتخشع) قاله الليث (كناختي) رباعيا (و) قال ابن دريد خنا (الثوب) خنوا (قتل هديه فهو) ثوب (يخنو) مفعول هديه (و) خنا (فلانا) خنوا (كفه عن الامر) وردعه (واختي) الرجل (باع مناعه كسرا ثوبا أو باو المختنى الناقص) وهو من خنا لونه اذا تغير من فرغ أو مرض \* ومما يستدرِك عليه الخاني هو الخائل قال أوس

(المستدرِك)

(خَنَا)

(المستدرِك)

يدب اليه خاتبا يدرى له \* ليفقره في رمية وهو يرسل

وليل خات شديد الظلمة وبه فسر قول جرير وخط المنقري بما انخرت \* على أم العفا والليل خاتي نقله ابن بري وقال الليث المختنى الذليل وقال الاصمعي في المهموز اختنازل وأنشد لعامر بن الطفيل ولا يخنني ابن العم معاشت صولتي \* ولا يخنني من صولة المتهدد واني وان أوعدتني أو وعدتني \* لمخلف ايعادي ومنجز معدى وقال انما نزل همزه ضرورة وقد سبق ذلك في الهمزة قال وقال الشاعر

بكت جزعا ان عضه السيف واختنت \* سليم بن منصور لقتل ابن حازم

وخننا يخنو خنوا انقض وهو مقلوب خات ومنه الخاتبة للعقاب اذا انقضت ي (الخاتبة) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هي (العقاب) وقال غيره هي من العقبان التي تحتان وهو صوت جناحيها وانقضاضها وقد خنت وخانت اذا انقضت (واختي)

(خَنَى)



(المستدرک)

(الخثوة)

(خثي)

الرجل (تغير لونه من مخافة سلطان ونحوها) يائية واوية \* ومما يستدرک عليه الخثي الطعن الولاء عن ابن الاعرابي و (( الخثوة )) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو ( أسفل البطن اذا كان مسترخيا ) يقال ( امرأة خثواء ولا ) يكاد ( يقال ذلك للرجل ) وفي الجوهرة امرأة خثواء ورجل خثي وليس ثبت ي (( خثي البقر )) وفي بعض نسخ الصحاح الثور بدل البقر ( أو الفيل يخثي خثيارى بذى بطنه ) وخص أبو عبيد به الثور وحده دون البقرة ( والاسم الخثي بالكسر ج خثاء ) مثل حملس واحلاس وقال ابن الاعرابي الخثي للثور وأنشد

على ان اخثاء لدى البيت رطبة \* كاخثاء ثور الاهل عند المطنب

وفي حديث ابي سفيان فأخذ من خثي الابل ففقهه أي روثها وأصل الخثي للبقر فاستعاره للابل وقال أبو زيد في كتاب خبايا البعير للخنف والظلف والروث للعاقر والخثي والجمع الاخثاء لكل باعر للخنف والظلف اذا ألقاه مجتمعا ليس يسلم ولا بعقر البقرة تخثي والشاة تخثي وكل ذي ظلف أو خف (و) يجمع الخثي أيضا على (خثي) بكسرتين وتشديد الياء (وخثي) يضم فكسر فتشديد كلاهما عن الفراء (وأخثي) الرجل (أو قد هاءا المختا بالكسر) والمد (خرطة مشنار العسل) يجعلها تحت ضنبه وهو في التكملة مقصور \* ومما يستدرک عليه الخثي بالكسر الجماعة المتفرقة نقله الصاغاني و (( الخجوي )) بالقصر وعليه اقصر الجوهري وهو فعول (ويعد) أيضا هو (الرجل الطويل الرجلين) كافي الصحاح (أو) هو (الطويل القامة) المفرط في الطول (الضخم العظام) وقيل هو الضخم الجسم (وقد يكون) مع ذلك (جباناً) أي ان طول القامة وضخم الجسم ليس بلازم للشجاعة قال الجوهري والانتى خجوجاة (و) في اللسان (ربح خجوجاة ذائمة الهبوب) شديدة المرق قال ابن أحر

هو جاء رعبلة الرواح خججو \* جاء الغدور رواها شهر

(خجبي)

ي (( خجبي كرضي )) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (استجبي) ومثله خزي زنة ومعنى (وأخجبي) الرجل (جامع كثير أو الاخجبي المرأة الكثيرة الماء) يعني رطوبة الفرج (الفاصلة المزاج (القصور) أي الواسعة (البعيدة المسبار) ونص ابن حبيب في التكملة الاخجبي هن المرأة الكثير الماء الفاسد القصور البعيد المسبار وهو أخبث له وأنشد

وسوداء من نهان ثقي نطافها \* باخجبي قعور أو جوا عرذيب

ففي سياق المصنف نظرا لا يخفى تامل ذلك (و) الاخجبي (الافح) وهو البعيد ما بين الرجلين (والخجاة القذروا لوم ج خجبي) ويقال (ما هو الاخجاء من الخجبي أي قذر لثيم والخجواء المرأة الواسعة) مشق الجهاز (وخجبي برجله) خجيا (نسف بها التراب في مشبهه) كخجبي كلاهما عن ابن دريد \* ومما يستدرک عليه خجبي الكوز أمله نقله ابن الاثير عن صاحب التمه قال والمشهور تقديم الجيم على الخاء وقد تقدم والخجاء موضع عن عبد الرحمن ابن أخي الاصمعي ويقال هو بالنون وسياق في ن ج و ي (( خدي البعير والفرس )) يخدي (خديا) يفتح فسكون (وخديانا) محركة (أسرع وزج بقوائمه) فهو خاد مثل وخد وخود كله بمعنى واحد وأنشد الجوهري للراعي

حتى غدت في بياض الصبح طيبة \* ربح المباءة تخدي والثرى عمد

(أو هو ضرب من سيرهما) لم يحد وقال الليث الوخدية الخطوة في المشي ومثله الخدي لغتان (أو هو عددو الحمار ما بين آريه ومترغه) نقله الاصمعي عن اعرابي (والخدا) مقصورا (وديد يخرج مع روث الدابة) واحدة خداة عن كراع (و) الخدا (بالمدة) قال ابن سيده وانما قضينا بأن همزة ياء لان اللام باء أكثر منها واوا مع وجود خ د ي وعدم خ د و (واخدي) الرجل (مشي قليلا قليلا) نقله الصاغاني و (( خذا )) الشئ (يخذ وخذوا استرخي) نقله الجوهري (و) خذا (لجها) كتنزواذن خذوا وخذا وية (الاخيرة) بالضم) عن أبي عبيدة (بينه الخذا) زاد الازهرى من الخيل (خفيفة السمع) وأنشد

لها اذان خذا وينا \* ن والعين تبصر ما في الظلم

(وأتان خذوا مسترخية الاذن) أنشد الجوهري لابي الغول الطهوي بهجوقوما

رأيتكم بني الخذوا لما \* دنا الاضحي وضلت الحمام

توليتكم بؤدكم وقلتم \* لعن منسك أقرب أوجدا

(والخذوا فرسان) أحدهما فرس شيطان بن الحكم بن جاهمة حكاه أبو علي وأنشد

وقدمنت الخذوا مناعليهم \* وشيطان اذيدعوهم ويثوب

\* قلت وهو شيطان بن الحكم بن جابر بن جاهمة بن حراق بن يربوع وقوله هذا قاله في يوم محجر في غارة طي وفيه أيضا قال من أخذ شعرة من شعر الخذوا فهو آمن قاله ابن الكلبي والثاني فرس طفيف الغنوى نقله الصاغاني (والخذوات محركة ع) ومنه حديث سعد الاسلمي رأيت أبا بكر بالخذوات قد حل - فرة معلقة \* ومما يستدرک عليه قال الازهرى جمع الاخدي خذوا بالواو لانه من بنات الواو كاقيل في جمع الاعشى عشوى (( خذيت أذنه كرضي خدي )) استرخت من أصلها وانكسرت مقبلة على الوجه) وقيل

(المستدرک)

(خدي)

استرخت من أصلها على الخدين فما فوق ذلك (يكون في الناس والخيول والجر خلقه أو حدثا) قال ابن ذي كبار

يا خليلي قهوة \* مرة ثمت احتذا تدع الاذن سخنة \* ذا احرار بها خذى

(ومن ألقاب الجمار خذى كسمى) الخذى أذنيه نقله الزمخشري (وعبد الله) بن أحمد بن جعفر (بن خديان كعثمان) الفرغاني

(المستدرک)

(مؤرخ) له تاريخ مشهور \* ومما يستدرك عليه يمة خذوا، متنية لينه من النعمة وهي بقلة نقله الجوهرى والزمخشري وهو

(خروء)

مجاز والخذى دود يخرج مع الروث لغته في المهمة كلاهما عن كراع واستخذى خضع وذلل وقديهمز وتقدم و ((خروء الفأس

بالضم) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (خرتم) لغته فيه (ج خرات) والذي في التكملة قال الفراء خرة الفأس خرتمها والجمع

خرات مثل ثيبة وثبات والذي عندنا في نسخ الكتاب خروء الفأس غلط تأمل (والخراتان بالفتح) قال شيخنا ذكرا الفتح مستدرك

(نجمان كل واحد منهما خراة) قال ابن سيده ولا يعرف الخراتان الا مثنى وتاء الاصل والتاء الزائدة في التثنية متساوية اللفظ وقد

سبق ذلك المصنف في حرف التاء الفوقية وأغاده هنا إشارة للخلاف و ((خزاه) يخزوه (خزواساسه وقهره) وأنشد الجوهرى

(خزأ)

لذي الاصبع لاه ابن عمك لا أفضل في حسب \* يوم لا أنت ديانى فتخزوني

معناه الله ابن عمك أى ولا أنت مالك أمرى فتسوسنى (و) خزاه خزوا (ملكه و) أيضا (كفقه عن هواه) وفي التكملة الخزوكف

النفس عن همتها انتهى يقال خزنى طاعة الله نفسك أى كفها عن همتها وصبرها على مر الحق قال لبيد

أ كذب النفس اذا حدثتها \* ان صدق النفس يرى بالامل

غير ان لا تكذبها في التقى \* واخزاها بالبر لله الاجل

(المستدرک)

(و) خزأ (الدابة) خزواساسهاو (راضهاو) خزأ (فلانا) خزوا (عاداهو) خزأ (الفصيل) خزوا (شق لسانه) بعد ان خزوه \* ومما

(خزى)

يستدرك عليه الخزوا طعن نقله الصاغاني في التكملة وخزوى موضعى ((خزى) الرجل (كرضى) يخزى (خزى بالكسر وخزى)

بالقصر الاخيرة عن سيبويه (وقع في بليسة) وشمر (وشهرة فذل بذلك) وهان وفي الصحاح خزى يخزى خزيا ذل وهان وقال ابن

السكيت وقع في بليسة انتهى وقال الزجاج الخزى الهوان وقال ثعلب في فصيحه خزى الرجل خزيا من الهوان وقال شمر الخزى الفضيحة

ومنه قوله تعالى ذلك لهم خزى في الدنيا وقال شيخنا أصل الخزى ذل يستحق منه ولذلك يستعمل في كل منهما أى الذل والاستحياء

كما قاله البيضاوى وأصله في مفردات الراغب والكشاف انتهى ونقل المناوى عن الحرالى ان الخزى اظهار القباح الذى يستحق من

اظهارها عقوبة (كخزوى) كارعوى ومنه قول الشاعر

رزان اذا شهدوا الانديا \* تلم يستخفوا ولم يخزوا

(و) قال شمر قال بعضهم (أخزاه الله) أى (فخسه) ومنه قوله تعالى حكاية عن لوط لقومه فاتقوا الله ولا تخزون في ضيقي أى

لا تفخحون وقد خزى يخزى خزيا اذا انفضح وتخبر فضيحة (ومن كلامهم لمن أتى بمحسن ماله أخزاه الله وربما) قالوا أخزاه الله

(حدثوا ماله) وكلام مخز يستحسن فيقال لصاحبه أخزاه الله وذكروا ان الفرزدق قال بيتا من الشعر جيدا فقال هذا بيت

مخز أى اذا أنشد قال الناس أخزى الله فأنله ما أشعره وانما يقولون هذا وشبهه بدل المدح ليكون واقباله من العين والمراد في كل

ذلك انما هو الدعاة لا عليه (والخزبة) بالفتح (وبكسر البلية) يقع فيها قال جرير يخاطب الفرزدق

و كنت اذا حلت بدار قوم \* رحلت بخزبة وتركت عارا

رويت بالوجهين (وخزى أيضا) يخزى (خزاية وخزى بالقصر) أى (استحى) قال ذو الرمة

خزاية أدركته بعد خولته \* من جانب الجبل مخلوطا بال غضب

(والنعت خزبان) قال أمية قالت أراد بنا وأقفلت لها \* خزبان حيث يقول الزور به تانا

(و) هى (خزبي) وقال الليث رجل خزبان وامرأة خزبي وهو الذى عمل أمر اقبيحا فاستدل ذلك حياؤه (ج خزبا) ومنه حديث

الدعاء اللهم احشرنا غير خزبا ولا نادمين أى غير مستحيين من أعمالتنا وفي حديث وفد عبد القيس غير خزبا ولا نادى (و) قال

الكسائي (خازانى خزيتسه) أخزبه بالكسر (كنت أشد خزيامنه والخزاء) بالمد (للتبت بالمهمة وغطا الجوهرى) في اعجمه

(المستدرک)

\* قلت الجوهرى نقله عن أبى عبيد فقال الخزاء بالخاء بالمد نبت والناقل لا ينسب اليه الغلط لان هذا قول أبى عبيد وقد روى بالوجهين

(الخسا)

فلا غلط تأمل وفي الحديث ان الخزاءة تشتريها كائس النساء للخافيه وقد تقدم \* ومما يستدرك عليه المخزى هو المذل

المحقور بأمر قد لزمه بحجة وأخزاه الزمه حجة أذلها وأخزاه أهانه وأقامه على مخزاه وقصيدة مخزبة نهاية في الحسن والخزبة

الجزية يستحق منها وأخزاه جعله يستحق منه في نقصه به ويقال امرأه خزيانة على خلاف القياس و ((الخسا الفرد) ومنه

الحديث ما أدري كم حدثنى أبى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اخسا أمز كأى فردا أو زوجا (ج الاخاسى) قاله الليث

وابن السكيت وفي المحكم الخاسى (على غير قياس) كساوى وأخواتها قال رؤبة \* لم يدر ما الزاكى من الخاسى \* (وخاساه) مخاساة

(لا يعبه بالجوز فردا أو زوجا كاخسى وتخسى تخسبيه) يقال هو يخسئ ويخسئ أى يلعب فيقول أزواج أم فرد هو هكذا في النسخ



تخسى تخسية والصواب وخسى تخسية وقد أهمل المصنف في هذا الحرف ما هو الأهم بالذكريات بما يستغرب من ذكر الاختصاص والتخسية كما استغف عليه فيما يستدرك عليه وهو ما نقله الجوهري فقال يقال خسا أوز كأى فرد أو زوج وأنشد لأكبريت مكارم لا تخصى إذا نحن لم نقل \* خساوز كافيا بعد خلاها

انتمنى وقال الليث خسا فردوز كزوج كما يقال شفع ووتر قال رؤبة

جيران لا يشعر من حيث أتى \* عن قبض من لاقى أخاس أم زكى

يقول لا يشعر فرد أو زوج وقال الفراء العرب تقول للزوج كاول فرد خسا ومنهم من يلحقها باباب فتى ومنهم من يلحقها باباب زفر ومنهم من يلحقها باباب سكرى قال وأنشدتنى الديرية

كانوا خسا أوز كامن دون أربعة \* لم يخلقوا وخذود الناس تعتلج

وقال ابن برى لام الخسا همزة يقال هو يخسئ يقامر واغنازل همزة خسا اتباعا لزا قال ويقال خسا ز كامثل خمسة عشر وأنشد

وشر أضياف الشيوخ ذوالربا \* أخنس بحسب وظهره إذا مشى

الزور أو مال اليتيم عنده \* لعب الصبى بالخصى خسا زكا

وتخاسى الرجلان تلاعبا بالزوج والفردى ((الخشى كغنى) أهمله الجوهري وفي التكملة هو (نحو الكساء أو) هو (الخباء ينسج من صوف والتخاسى الترامى بالخصى) يقال تخاست قوائم الدابة بالخصى إذا ترامت به قال المهرق العبدى

تخاسى يداها بالخصى وترضه \* بأسمر صراف إذا حم مطرق

أراد بالأسمر الصراف منسها و ((خشت الخشة تخشوق) خشوا أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى أى (اثرت الخشواى (خشاف) من الثمر وهو ما فسده أصله وعفن وهو فى موضعه قال وهى لغة بالمرث بن كعب (والخشا الزرع الأسود) من البرد نقله

ابن الاعرابى أيضا ثم ان هذا الحرف موجود فى نسخ الصحاح نقله عن الاموى فحينئذ كانت به بالاجزى غير محلى ((خشيه كرضيه) يخشاه (خشيا) بالفتح (ويكسر وخشيه وخشاة وخشاة وخشبة) على مفعلة (وخشيانا) محركة فهذه سبعة مضارقات قصر

الجوهري منها على خشية وذلك كرهن ابن سيدة ما عدا خشيا بالكسر رذ كرهن برى الخشاة وأنشده قول الشاعر

كأغاب من أسود كراء ورد \* برد خشاته الرجل الظلوم

قال كراء ثنية بيشة وحكى ابن الاعرابى فعلت ذلك خشاة أن يكون كذا وأنشد

قد عدت خشاة أن برى \* ظالم أتى كما كان زعم

قال شيخنا وقد نظم ابن مالك هذه المصادر فى قوله

خشيت خشيا وخشاة وخشبة \* وخشية وخشاة ثم خشيانا

ثم قال وقد قصر عما للمصنف اذ يبق عليه تخشاة الآن يقال انه لم يذكرها لغرابتها اذ قيل انها لا تعرف عن غير المصنف والظاهر انها فى المحكم \* قلت هذا غير صحيح اذ لم يذكر المصنف غير سبعة مصادر وأما تخشاة الذى ظنه مصدرا فليس هو كما ظنه بل هو

معطوف على قوله خشية وهو فعل ماض من باب التفعّل خشية (وتخشاه) كلاهما بمعنى (خافه) هذا هو الحق فى سياق المصنف

وسبب هذا الغلط عدم وجود النسخ المضمومة المعجمة وربما يكون من عدم المعرفة فى اصطلاحه وربما يعتمد الانسان على كلمة

غير مضبوطة أو ضبطت على خطأ فينسبها للمصنف وهذا أمر خطر قد وقع فيه كثير من المصنفين الذين ينقلون عبارة القاموس فى

كتبهم ويستشهدون بها كما وقع ذلك لشيخنا العارف بالله تعالى مولانا السيد مصطفى بن كمال الدين البكرى فانه ذكر فى شرحه

على ورد السحر عند قوله على الدرج فضبطه بضمين وان جمع درجة محركة وساق عبارة المصنف بنصه وفى آخرها جمعه درج فسبق

على ظنه أنه جمع للدرجة وانما هو جمع للدرجة بالضمة وقد نهيت على ذلك فى رسالة صغيرة سميت تعليق السراج على الدرج ثم

قول شيخنا لغرابتها وانها لا تعرف هو كلام صحيح وقوله والظاهر انها فى المحكم رجم بالغيب وعدم اطلاع فى حالة الكتابة على نسخة

المحكم ونحن ذكرنا لك الذى فى المحكم وانه ساق فيه على هذا النمط ما عدا خشيا بالكسر فانه ذكره الصاغاني فى التكملة ثم قال وبقى

عليه أيضا خشيا بالكسر فانها فى كلام المصنف دون ابن مالك هو صحيح ولم يذكره فى المحكم أيضا ثم قال ويبقى النظر فى ذكرهم

خشيان مع ما قرأناه غير مرة ان فعلا بالفتح لا يعرف فى المصادر الا فى كلمتين ليدان وشنان فى لغة ولم يذكر الخشيان فى المستثنى بل

قالوا ثالثا لهما والله أعلم فقامل \* قلت هو كما ذكرنا ابن مالك سكنه لضرورة الشعر على أتى وجدت بخط الارموى فى نسخة

المحكم خشيا بالكسر فعلى هذا الاضرورة قنأمل ثم تفسيره الخشبية بالحرف صريح فى ترادفهما والذى صرح به الراغب وغيره أن

الخشبية خوف مشوب بعظمة ومهابة وقال قوم خوف مقترن بتعظيم وكلاهما صحيح ظاهر (وهو خاش وخش) وخشيان الاخير

اقتصر عليه الجوهري (وهى خشبي) على القياس ويقال أيضا خشيانة على خلافه كما جزم به الموزونى قال شيخنا ولعله فى لغة أسد

\* قلت وفى التكملة امر آ خشيانة تخشى كل شئ (ج) أى جمعهم معا (خشيا) أجروه مجرى الادواء كجباطى وجناجى ونحوهما

لان الخشية كالداء (وخشاء) بالامر (نخشية) أي (خوفه) يقال خش ذوؤلة بالخباله يعني الذئب نقله الجوهرى وفي المثل لقد كنت وما خشى بالذئب أي ما أخوف (و) يقال (خاشاني) فلان (نخشيتيه) بالفخ أخشيه بالكسر عن أبي عبيد أي (كنت أشد منه خشية) نقله الجوهرى (و) يقال (هذا المكان أخشى) من ذلك (أي أخوف) وفي الصحاح أي أشد خوفا قال الزجاج \* فقطعت أخشاء اذا ما أحيجا \* وفي المحكم جاء فيه التعجب من المفعول وهذا (نادر) وقد حكى سيديويه منه أشياء (و) الخشى (كغنى يابس النبت) مثل الخشى بالخاء نقله الجوهرى عن الأصمعي ولكنه قال يابس ولم يذكر النبت وقال ابن الاعراب هو يابس العفن وأنشد

كان صوت شيخها اذا خشي \* صوت أفاع في خشى أغشما  
يحسبه الجاهل ما كان عصى \* شيخا على كرسبه معهما  
لوانه ايان أو تكلمها \* لكان اياه وليكن أجما

وقال المنذرى استفتيت فيه شيخنا أبا العباس فقال يقال فيه خشى وحشى نقله الازهرى وأنشد ابن برى

كان صوت خلفها والخلف \* والقاد من عند قص الكف \* صوت أفاع في خشى القف  
وأنشد الجوهرى للراجز وهو صخر

ان بنى الاسود أخوال أبي \* فان عندى لور كبت مستحلى \* سم ذراريج رطاب وخشى  
قال ابن برى أراد وخشى فحذف احدى الياءين ضرورة فن حذف الاول اعتل بالزيادة وقال حذف الزائد أخف من حذف الاصل ومن حذف الاخيرة فلان الوزن انما ارتدع هنالك (والخشاء كسماء الجهاد من الارض) نقله الصانغاني \* ومما يستدرك عليه الخشية الرجاء نقله الراغب وبه فسر حديث عمر قال له ابن عباس لقد أكثر من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك أسهل لك عند نزوله أي رجوت قال الجوهرى وقول الشاعر

(المستدرك)

ولقد خشيت بأن من تبع الهدى \* سكن الجنان مع النبي محمد  
صلى الله تعالى عليه وسلم قالوا معناه علمت \* قلت ويحتمل ان يكون معناه رجوت وقوله عز وجل نخشينا ان يرهقه ما طغينا  
وكفرا قال الفراء أي فعلنا وقال الزجاج هو من كلام الخضر ومعناه كرهنا وخاشى فلا نأخذنا شاة تاركنا وخاشى بهم أي اتقى عليهم وحذرنا  
فأخازو وخشى كرمى اسمى (الخصي والخصية بضمهما وكسرهما من اعضاء التناسل وهاتان خصيتان وخصيان ج خصي) قال  
الجوهرى الخصية واحدة الخصي وكذلك الخصية بالكسر قال أبو عبيدة سمعت خصية بالضم ولم أسمع خصية بالكسر وسمعت  
خصياه ولم يقلوا خصي للواحد قال أبو عمرو والخصيتان البيضا والخصيان الجلدتان اللتان فيهما البيضا وتشد  
كان خصيه من التدلل \* ظرف يجوز فيه ثنتا حنظل

(الخصي)

وقال الاموى الخصية البيضة قالت امرأة من العرب  
لست أبا لي ان أكون محقة \* اذا رأيت خصية معلقة  
فاذا ثبتت قلت خصيان لم تلحقه التاء وكذلك الالية اذا ثبتت قلت البان وهما نادرا ان انتهى قال ابن برى قد جاء خصي للواحد في قول  
الراجز  
شرا للدلاء الولعة الملازمة \* صغيرة تكصى تيس وارمه  
وقال آخر  
يا بيبا أنت ويا فوق البيب \* يا بيبا خصيالك من خصي وزب  
فثناء وأفرده قال وشاهد الخصيين قول البعيث

أشار كتمنى في ثعلب قد أكلته \* فلم يبق الا جلده وأكارعه  
فدونك خصيه وما ضمت استه \* فالتك فقام خبيث مراته  
وقال آخر  
كان خصيه اذا تدللا \* أنفيتان يحملان مر جلا  
وقال آخر  
كان خصيه اذا ما جبا \* دجا جتان يلقطان جبا  
وقال آخر  
قد حلفت بالله لا أحبه \* ان طال خصياه وقصر ربه  
وقال آخر \* من ذلك الخصيين رخو المشرح \* وقال شيخنا نقله عن شروح الفصيح قواهم هاتان خصيتان هو القياس ولكنه  
قليل في السماع والثاني بخلافه انتهى \* قلت قال الفراء كل مقرونين لا يفتقران فلك ان تحذف منهما هاء التأنيث ومنه قوله  
\* يرجع الياء ارجاج الوطب \* قال ابن برى قد جاء خصيتان واليتان بالثاء فيهما قال يزيد بن الصعق  
وان الفحل تنزع خصيتاه \* فيضحي جافرا قرح العجمان  
وقال النابغة الجعدي  
كذي داء باحدى خصيتيه \* وأخرى ما تفرج من سقام  
وأنشد ابن الاعراب  
قد نام عنها جابرود فطسا \* يشكو عروق خصيتيه والنسا  
وقال عنزة في نشية الالية  
متى ما تلقى فردين ترجف \* روانف البتيل وأسقطارا



وفي التهذيب والخصمية تؤنث اذا أفردت فاذا أثبتوا ذكروا من العرب من يقول الخصميتان قال ابن شميل يقال انه لعظيم الخصميتين والخصميين فاذا أفردوا قالوا اخصمية هذا حاصل ما ذكره والمصنف جمع بين كلامهم كما ترى (وخصاه خصاء) ككتاب هكذا في سائر النسخ وهو صحيح لانه عيب والعيوب تجيء على فعال مثل العنار والنقار والعضاض وما أشبهها وفي بعض الاخبار الصوم خصاه وبعضهم يرويه وجاء وهما متقاربان (سل خصييه) يكون في الناس والدواب والغنم يقال برئت اليك من الخصاء قال بشير بهجوز رجلا جزير القفار شبعان بر بض حجرة \* حديث الخصاء واردم الغفل معبر

وقال الليث الخصاء أن تخصى الشاة والدابة خصاء ممدود (فهو وخصي) على فعييل ويقولون خصى نصي اتباع عن اللحياني (وخصي) كرمي (ج خصمية وخصميان) بكسرهما قال سيديويه شهم وبه لا اسم نحو ظليم وظلمان يعني ان فعلا ناغما يكون بالغالب جمع فعييل اسمها (والخصي مخففة المشتكى خصاه و) الخصي (كغني شعول يتغزل فيه) وهو مجاز (و) أيضا (ع) \* قلت الصواب فيه خصي بضم ففتح مقصورا وهو موضع ديار بني ربوع بن حنظلة بنجد بين افاق وأفيق قاله نصر وضبطه هكذا (و) الخصي (فرسان) اهتم أحدهما البني قيس بن عتاب والثاني للالجح بن قاسط الضبابي (والخصمية بالضم القرط في الاذن) على التشبيه نقله الصاغاني (وابن خصمية بالكسر محدث) وهو الحسين بن محمد الواسطي حدث عن أبي الفضل بن خيرون مات سنة ٥١٨ وفي التسكيلة اسمه محمد بن عبد الواحد فعله عني به والد المذكور هنا فاقتمل (وأخصي) الرجل (تعلم علما واحدا) نقله الصاغاني وهو مجاز \* وما يستدرك عليه المخصي موضع القطع نقله الجوهري والخصاء بالفتح مقصورا لغة في الخصاء بالكسر ممدودا نقله شيخنا عن شروح الفصح والعهد عليه والخصوة بالضم لغة في الخصمية جاء في الحديث في صفة الجنة ان الله يجعل مكان كل شوكمة مثل خصوة التيس الملبود قال شهر وهو ناد لم نسمع في واحد الخصي الاخصمية بالياء لان أصله من الياء ويقولون كان جوادا خصي أي غنيا فافتقر وهو مجاز وقال ابن بري الشعراء يجعلون الهجاء والغلبة خصاء كأنه خرج من الفحول وأنشد

خصمية لك يا ابن حجرة بالقوافي \* كما يخصي من الحلق الحمار

خصي الفرزدق والخصاء مذلة \* يرجو مخاطرة القروم البزل

وقال جرير

وأبو طالب أحمد بن علي بن عبد العزيز بن خصمية البزاز بالكسر عن محمد بن علي السقطي وعنه علي بن محمد الطالبي في تاريخ واسط وأبو نصر محمد بن علي بن خصمية عن أبي محمد الفندجاني وعنه أبو الحسين بن نغوبا والخصميان اكلتان صغيرتان في مدفع شعبة من شعاب نهي بني كعب عن يسار الحاج الى مكة من طريق البصرة قاله نصر و ((الخصاء)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (فتفت الشيء الرطب وانفضاخه) وليس بثبت وذكره ابن سيده أيضا في المعتل بالياء وقال قضينا على هـ منزه انما ياء لان اللام ياء أكثر منها واوا \* قلت فاللائق بهذا الحرف أن يشار اليه بالواو والياء كما يفعله المصنف في ذات وجهين وفي التسكيلة انشداخه بدل انفضاخه و ((خطا)) الرجل يخطو (خطوا واختطى واختاط) وهذه (مقبولة) اذا (مشى) كذا في المحكم (والخطوة) بالضم وعليه اقتصر الجوهري وغـ بـه (ويفتح) أيضا وهو (ما بين القدمين ج خطا) بالضم مقصورا وهو في الكسبر (و) في القليل (خطوات) بالضم كما هو في النسخ وضبطه الجوهري به وبضمين وبضم ففتح وشاهد الخطا الحديث وكثرة الخطا الى المساجد وشاهد الخطوات قوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان قبل هي طريقه أي لا تسلكوا الطريق التي يدعوكم اليها وقال ابن السكيت قال أبو العباس خطوات في الشمر يثقل قال واختاروا التثنية لما فيه من الاشباع وخفف بعضهم قال واغترك التثنية ل من تركه استنقلا للضم مع الواو يذهبون الى أن الواو آخرتهم من الضمة وقال الفراء العرب تجمع فعلة من الاسماء على فعلات مثل حجرة وحجرات فرباين الاسم والنعت ويخفف مثل حلوة وحلوات فلذلك صار التثنية الاختيار وربما خفف الاسم وربما فتح ثانيه فيقال حجرات وقال الليث وقرأ بعضهم خطوات الشيطان من الخطيئة المأثم قال الأزهري ما علمت أحدا من قراء الامصار قرأه بالهـ جز ولا معنى له (و) الخطوة (بالفتح المرة) الواحدة (ج خطوات) بالتحريك (وتخطى الناس واختطاهم ركبهم وجاوزهم) يقال تخطيت رقاب الناس وتخطيت الى كذا أي تجاوزته ولا يقال تخطأت بالهـ جز ولا يقال لا يتخطى عن الطنب أي لا يبعد عن البيت للتغوط جينا واؤما وقدرا وفي حديث الجمعة رأى رجلا يخطى رقاب الناس أي يخطو خطوة خطوة \* وما يستدرك الخطا بالكسر والمد جمع خطوة بالفتح كركوة وركاء وأنشد الجوهري لامرئ القيس

له اوثبات كوثب الأطباء \* فواد خطاء وادامطر

قال ابن بري أي تخطو مرة فتسكن عن العدو وتعدو مرة عدوا يشبه المطر وروي أبو عبيدة فواد خطيط ويرى كهبوب الحريف وقال أبو زيد يقال نأقتل هذه من المتخطيات الجيف أي هي ناقة جلدة قوية تمضي وتخلف التي قد سقطت ويقال أخطيت غيري اذا جلت عني أن يخطو ويقال في الدعاء للانسان خطي غفلك أي دفع يقال خطي غفلك أي أخطيت الجوهري والخطوطى التزق وتقول العامة خط أي امش والصحيح الخط ومن المجاز تخطاه المكروه وتخطيت اليه بالمكروه وبين القولين خطا يسيرة اذا تقاربوا قرب الله عليا الخطوة فانصرف راشدا أي المسافة وخطى كهدي موضع بين الكوفة والشام نقله الصاغاني و ((خطا لجه))

(المستدرك)

(الخصاء)

(خطا)

(المستدرك)

(خطا)

يخطو (خطوا كسموا كتنز) فهو خاط يقال له خطا بظا اتباع وأصله فعل قال الاغراب العجلي \* خاطى البضيع له خطا بظا \* لان أصلها الواو وقال الفراء خطا بظا وكظا بغير همزة رأى أكثر ومثله يخطو ويظو ويكظو (والخطوان محركة من ركب بعض له بعضا) ومثلها أبيان وقطوان ويوم صندان (وخطاه الله وأخطاه أضخمه وأعظمه) \* وبما يستدرك عليه الخطاة المكتنزة من كل شيء وقدح خاط حادر غليظ حكاه أبو خنيفة والخاطى الغليظ المصلب ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

بأديمهم صوارم مرهفات \* وكل مجرب خاطى الكعوب

واما قول امرئ القيس

لهامتنا خطانا كما \* أكب على ساعديه الفر

قال الكسائي أراد خطنا فأشبع وقال الفراء أراد خطانا غذف النون استخفافا ي (خطى له كرضى) أهمله الجوهري وأنكره فقال ولا تقل خطى وقال الفرزاني جامعة خطى (خطى) بالفخ مقصورا (أكثر) ولم يذ كر خطى بالفخ وذ كر ابن فارس الكسر والفخ قال والفخ أكثر قال واما قولهم خطيت المرأة وبطيت فهو بالخاء ولم أسمع فيه الخاء وأنشد الجوهري لعامر بن الطفيل رقاب كل مواجن خاطيات \* واستاء على الأكواريكوم

(خطى)

قوله ولم يذ كر خطى بالفخ هكذا في خطه ولعل الصواب بالكسر بدل بالفخ فتأمل

وهذا الذي أنكره الجوهري أثبتته ابن دريد وسله الأزهري واستدل بما قاله أبو الهيثم كما تراه وأيدهما الصاغاني كذلك وإياه تبع المصنف (و) قال أبو الهيثم يقال (فرس خط بظ) ثم يقال خطا بظا (و) يقال (امرأة خطية بظية) ثم يقال خطاة بظاة ثقلت الياء ألفا ساكنة على لغة طيء (وأخطى) الرجل (سمن) عن ابن الأعرابي (و) أيضا (سمن) جسده (و) (خفا البرق) يخفو (خفوا) بالفخ وعليه اقصر الجوهري (وخفوا) كسمو نقله ابن سيده (لمع) المعاضعة امعترض في نواحي الغيم فان لمع قلبه لام سمن سكن وليس له اعتراض فهو والميض فان شق الغيم واستطال في الجوالى وسط السماء من غير أن يأخذ عينا وشمالا فهو العقيقة نقله الجوهري وقال أبو عبيد الخفوا اعتراض البرق في نواحي السماء وفي الحديث انه سأل عن البرق فقال اخفوا أو وميض (و) خفا (الشيء) خفوا (ظهر) والخفوة بالكسر الخفية على المعاقبة يقال فعل ذلك خفية وخفوة ي (خفاه يخفيه خفيا) بفخ فسكون (وخفيا) كغنى (أظهره) وهو من الاضداد يقال خفي المطر الفئران اذا أخرجهن من أنفاقهن أى من مجرىهن قال امرئ القيس بصف فرسا

(خفا)

(خفي)

خفاهن من أنفاقهن كأنما \* خفاهن ودق من سحاب مركب

ويروى من غشى مجلب وأنشد اللحياني لامرئ القيس بن عباس

فان تكتموا النمر لا تخفه \* وان تبعثوا الحرب لا تنقعد

قوله لا تخفه أى لا تظهره وقرئ قوله تعالى ان الساعة آتية أكاد أخفيها أى أظهرها حكاه اللحياني عن الكسائي عن محمد بن سهل عن سعيد بن جبيرة ونقل ذلك عن الاخفش أيضا وبه فسر أيضا حديث كان يخفي صوته بآمين فيمن ضبطه بفخ الياء أى يظهر (و) خفاه يخفيه (استخرجه كاختفاه) وهو افتعل منه قال الشاعر

فاعصو صبا ثم جسوه بأعينهم \* ثم اخفوه وقرن الشمس قدزالا

ومنه الحديث ما لم تصطبجوا أو تغتبعوا أو تخفوا بقلأى تظهرونه ويروى بالجيم وبالحاء وقد تقدم في موضعه (وخفي) عليه الامر (كرضى) يخفى (خفاء) بالمد (فهو خاف وخفى) كغنى (لم يظهر وخفاه هو وأخفاه ستره وكتمه) وفي القرآن ان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه وقوله تعالى أكاد أخفيها أى أسترها وأوارىها قال اللحياني وهى قراءة العامة وفى حرف أبى أكاد أخفيها من نفسى وقال الفراء أكاد أخفيها فى التفسير من نفسى فكيف أطلعكم عليها وقال ابن برى قال أبو علي القالى خفيت أظهرت لا غير واما أخفيت فيكون للأمرين وغلط الأصمعي وأبا عبيد القاسم بن سلام (والخافية ضد العلانية) أيضا (الشيء الخفى) كالخافى والخفا) بالفخ

قال الشاعر

وعالم السر وعالم الخفا \* لقد مددنا أيدينا بعد الرجا

وقال أمية

وتفججه الطير الكوامن فى الخفا \* واذهى فى جوال السماء تصعد

واما الخفاء بالمد فهو ما خفى عليك (و) يقال (خفيت له كرضيت خفية بالضم والكسر) أى (اختفيت) قال اللحياني حكى ذلك (و) يقال (يا كاه خفوة بالكسر) أى (يسرقه) وهو على المعاقبة من خفينة كما تقدم وأنشد نعلاب

وهن الألى يا كلن زادك خفوة \* وهم ساو بوطن السرى كل خاط

يقول يسرقن زادك فاذا رأيتك تموت تركنك (واختفى) منه (استتر وتوارى كاختفى) وهذه عن ابن الأعرابي (واستخفى) قال الجوهري واستخفيت منك أى تواريت ولا تقل اختفيت قال ابن برى حكى الفراء انه قد جاء اختفيت بمعنى استخفيت وأنشد

أصبح الثعلب يسهو للعلل \* واختفى من شدة الخوف الأسد

فهو على هذا مطاوع أخفيته فاختفى كما تقول أحرقتة فاحترق ومنه قوله تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وقال الفراء فى قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وسارب بالانهار أى مستتر وقال اللبث أخفيت الصوت فأنأ أخفيه اخفاء وفعله اللازم اختفى قال الأزهري الأكثر استخفى لا اختفى واختفى لغة ليست بالعالية وقال فى موضع آخر أما اختفى بمعنى خفى فهى لغة وليست بالعالية



ولا بالنسبة (و) اختفى (دمه قتل من غير أن يعلم به) ومنه قول الغزوي لابي العالبيه أن بني عامر أرادوا أن يحتفوا دمي (والنون الخفية) هي الساكنة ويقال لها (الخفية) أيضا (وأخفية النوراً كته) جمع كأم واحد خفاء (وأخفية النور الا عين) قال  
لقد علم الا يقاظ أخفية النور \* ترجعها من حالك واكتهاها

(والخافي والخافية والخافياء الجن ج خواف) حكى اللحياني أصهاريج من الخافي أي من الجن وحكى عن العرب أيضاً أصابه  
ريج من الخوافي قال هو جمع الخافي الذي هو الجن وفي الصحاح قال الأصمعي الخافي الجن قال أعشى باهلة  
عشى بيديا لا عشى بها أحد \* ولا يحس من الخافي بها أثر

وفي الحديث أن الخرافة يشربها أكليس النساء من الخافية وانما سموا الجن بذلك لاستنارهم من الابصار وفي الحديث لا تحدثوا في  
القرع فانه مصلى الخافين أي الجن والقرع محرقة قطع من الارض بين الكلال لانبثباتها (وأرض خافية بها جس) قال المارار  
الفقعي

(والخوافي ريشات اذا ضم الطائر جناحيه خفيت أو هي) الريشات (الاربع اللواتي بعد المناكب) نقله اللحياني والقولان  
مقترنان (أو هي سبع ريشات) يكن في الجناح (بعد السبع المقدمات) هكذا وقع في الحكاية عن ابن جسيمة وانما حكى الناس  
أربع قوائم وأربع خواف واحدتها خافية ونقل الجوهرى عن الأصمعي هن مادون الريشات العشر من مقدم الجناح ومنه

حديث مدينة قوم لوط أن جبريل جلها على خوافي جناح وهي الريش الصغار التي في جناح الطائر وفي حديث أبي سفيان ومضى  
خبر مثل خافية النسر يريد أنه صغير (والخفاء كالكساء لفظا ومعنى) سمي به لانه يلقى على السقاء فيخفيه وقال الليث هو رداء تلبسه  
المرأة فوق ثيابها وكل شيء غطيته بشيء من كساء أو نحوه فهو خفاؤه (ج أخفيه) ومنه قول ذي الرمة

عليه زادوا هدام وأخفيه \* قد كاد يجتريها عن ظهره الحقب

وقال الكميت يذم قومها وانهم لا يبرحون بيوتهم ولا يحضرون الحرب

ففي تلك أحلاس البيوت لواصف \* وأخفيه ما هم تجر وتسحب

(والخفية كغنية الركية) القصة خفية خلفاء ما أوقيل بتركات عادية فاندفت ثم حفرت والجمع الخفايا والخفيات وفي الصحاح  
قال ابن السكيت وكل ركية كانت حفرت ثم تركت حتى اندفت ثم احفروها ونالوها فهي خفية وقال أبو عبيد لانها استخرجت  
وأظهرت (و) الخفية أيضا (الغيبضة الملتفة) يتخذها الاسد عريسته وهي خفيته قال الشاعر

أسود شري لاقت أسود خفية \* تساقين مما كلهن خوادر

وقيل خفية وشري اسمان لموضع علمان قال

ونحن قتلنا الاسد أسود خفية \* فها منى بوا بعدا على لذة خرا

وفي الصحاح وقولهم أسود خفية كقولهم أسود حلية وهما أسدان قال ابن بري السماع أسود خفية والصواب خفية غير مصروف  
وانما يصرف في الشعر (و) يقال (به خفية) أي (لم) ومنس نقله الجوهرى عن ابن منذر (و) قولهم (برح الخفاء) أي (وضع الامر)

كفي الصحاح وذلك اذا ظهر وصار في براح أي في أمر منكشف وقيل برح الخفاء أي زال الخفاء والاول أجود وقال بعضهم الخفاء هنا  
السرفيقول ظهر السر قال يعقوب (و) قال بعض العرب (اذا احسن من المرأة خفياها حسن سائرها يعني صوتها وأثر وطئها الارض) وفي

بعض نسخ الصحاح في الارض لانها اذا كانت رخيصة الصوت دل ذلك على خفها واذا كانت متقاربة الخطا وعكس أثر وطئها في الارض  
دل على ان لها أردافا وأورا كا (والمتخفي النباش) لاستخراجه أكلان الموتى لغة أهل المدينة وقيل هو من الاستتار والاختفاء لانه

يسرق في خفية وفي الحديث ليس على المتخفي قطع وفي آخره من المتخفي والمتخفية وفي آخره من اختفى ميتا فكأنما قتله \* وبما يستدرك  
عليه البدل المستخفي يد السارق والنباش ومنه قول علي بن رباح السنة ان تقطع اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعملة يزيد بالبدل

المستعملة يد الغاصب والناهب ومن في معناها واخفاء أزال خفاءه وبه فسر ابن جني قوله تعالى أذيل خفاءها أي  
غطاها كما تقول أشكيت إذا أزلته عما يشكوه ونقله الجوهرى أيضا ولفظه خفيا كغنى أي سرا وقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا  
وخفية أي خاضعين متعبدين وقيل أي اعتقدوا عبادته في أنفسهم لان الدعاء معناه العبادة هذا قول الزجاج وقال ثعلب هو أن تذكره

في نفسك وقال اللحياني خفية في خفض وسكون وتضرع عاتسكا وقال الاخفش المستخفي الظاهر وبه فسر قوله تعالى ومن هو مستخف  
بالليل وخطأه الازهرى والخفي كمنى هو المعتزل عن الناس الذي يخفي عليهم مكانه وبه فسر الحديث ان الله يحب العبد التقي الغني  
الخفي وفي حديث الهجرة اخف عنا خبرك أي استراخبر لمن سألك عنا والخافي الانس فهو ضد والخافية ما يخفي في البسطن من الجن  
نقله الجوهرى عن ابن منذر والخوافي من سفع النخل نادون القلبة نقله الجوهرى وهي تجديبه وبلغه الحجاز العواهن وخفي  
البرق يخفي كرمي برمي وخفي يخفي كرمي برمي خفيا فيهما الاخيرة عن كراع اذا برق برق ضعيفا مع ترضاني نواحي الغيم  
ورجل خفي البطن ضامره عن ابن الاعرابي وأنشد

(المستدرك)

(أَخَى)

(أَخْلَى)

فقام فادنى من وسادى وساده \* خفى البطن ممشوق القوام شوذب

والخفاء كسواء المتطاطى من الارض وتحنى مثل اختفى نفقه الزمخشري والمختفى لقب أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد (أخى اخفاء) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (جامع واسع من النساء) ونص ابن الاعرابى من الجوارى وتقدم له فى خ ق الحقوق المرأة الواسعة الفرج وأخى الفرج صوت عند الجماع و (أخلا المسكان) والشئ (خلوا) كسمو (وخلاء) بالمد (وأخلى واستخلى) اذا (فرغ) ولم يكن فيه أحد ولا شئ فيه وهو خال وأخلى فرغ قال معن بن أوس المزنى يستصرون كذا فى تذكرة أبى على وخلالك الشئ وأخلى فرغ قال معن بن أوس المزنى

أعادل هل يأتى القبائل حظها \* من الموت أم أخلى لنا الموت وحدنا

ووجدت الدار مخلية أى خالية وقد دخلت وأخلت ووجدت فلانة مخلية أى خالية (ومكان خلأ ما فيه أحد) ولا شئ فيه (وأخلأ جعله) خاليا (أو وجدته خاليا) يقال أخليت أى خلوت وأخليت غيرى يتعدى ولا يتعدى قال عتي بن مالك العقيلي

أتيت مع الحدائق ليلى فلم أبى \* فأخليت فاستجبت عند خلأى

قال ابن برى قال الزجاجى فى أماليه أخليت وجدته خالية مثل أجبتته وجدته جبانة فعلى هذا القول يكون مفعول أخليت محذوفا أى أخليت ما فى حديث أم حبيبة قالت له لست لك بمخلية أى لم أجعل لك خالدا من الزوجات غيرى وليس من قواهم امرأه مخلية اذا خلعت من الزوج (وخلا) الرجل (وقع فى موضع خال لا يراحم فيه كاخلى) ومنه المثل الذئب مخليا أشد (و) خلا (على بعض الطعام) اذا (اقتصر) عليه (واستخلى المالك فاخلأه) أى أخلى (به) وهذه عن اللحياني (واستخلى به وخلا به واليه ومعه) عن أبى اسحق (خلوا) بالفتح (وخلاء) بالمد (وخلوة) بالفتح وهذه عن اللحياني (سأله ان يجتمع به فى خلوة ففعل وأخلأه معه) وقيل الخلو والخلأ المصدر والخلوة الاسم وقوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم يقال الى بمعنى مع كما قال تعالى من أنصارى الى الله وقال بعضهم أخليت بفلان أى خلوت به وقول الرجل للرجل أخل معى حتى أكلك أى كن معى خاليا وفى حديث الرؤيا أليس كلكم يرى القمر مخليا به (ووجدتهم اخلاوين بالكسر) أى (خالين و) الخلى (كغنى الفارغ) يقال أنت خلى من هذا الامر أى خال فارغ وهو خلاف الشجى ومنه المثل ويل للشجى من الخلى أى من الفارغ الذى لا هم له (ج خليون) فى السلامة (وأخلأه) فى التكسير (و) الخلى (من لازوجه له) فهو فارغ البال لا هم له ووجدت فى بعض المجاميع ما نصه وجد حجر فى جدار الكعبة فاذا فيه ثلاثة أسطر بقلم المسند الاول أنارب مكة لا اله الا أنا من لازوجه له لا مبعث له الثانى أنارب مكة لا اله الا أنا من لا ولده لا ذكر له الثالث أنارب مكة لا اله الا أنا من لازوجه له ولا ولده لا هم له (والخلو بالكسر الخلى أى ضاؤه خلوة وخلوج أخلأه) قال اللحياني الوجه فى خلوا أن لا يبنى ولا يجتمع ولا يؤنث وقد نثى بعضهم وجمع وأنت قال وليس بالوجه وفى حديث أنس أنت خلون من مصيبتى أى فارغ البال منها وفى التهذيب يقال هو خلون من هذا الامر أى خال وقيل أى خارج وهم ما خلوهم خلوا وقال بعضهم هم ما خلوان من هذا الامر وهم خلأه وليس بالوجه (والخالى العزب) الذى لازوجه له نقله الجوهرى عن الاصمى وأنشد لأمرئ القيس

ألم ترفى أصبى على المرء عرسه \* وأمنع عرسى ان يرن بها الخالى

(و) أيضا (العزبة) أى أنشاء غيرها (ج اخلاء وخلى الامر وتخلى منه وعنه وخالاه) خلاه (تركه) وفى حديث ابن عمر فى قوله تعالى ليقض علينا ربك قال تخلى عنهم أربعين عاما ثم قال اخسوا فيها أى تركهم وأعرض عنهم وقال الذبياني

قالت بنو عامر خالوا بنى أسد \* يابؤس للحرب ضارا لا قوام

أى تاركوهم (والخلية والخلى) كغنية وغنى (ما يعسل فيه التعل) من غير ما يعالج لها من العسالات (أو مثل الراقد من طين) يعمل لها ذلك وقال الليث اذا سويت الخلية من طين فهى كؤارة (أو خشبة تنقر ليعسل فيها) وجمع الخلية الخلايا وشاهد الخلى قول الشاعر

اذا ما تأرت بالخلى ابتنت به \* شربحين مما تاترى وتبيع

شربحين أى ضربين من العسل (أو) الخلية (أسفل شجرة تسمى الخزمية كانه راقد) وقيل هو مثل الراقد يعمل لها من طين (والخلية من الابل المخلاة للعلب أو التى عطف على ولد) وفى المحكم على واحد (أو) التى (خلت من ولدها) ونص المحكم عن ولدها ورثت ولد غيرها وان لم ترأه فهى خلية أيضا وقيل هى التى خلعت عن ولدها بموت أو فخر (فتستدير بغيره) ونص المحكم بولد غيرها (ولا ترضعه بل تعطف على حواشيه من غير ارضاع) فسميت خلية لانها لا ترضع ولدها ولا غيره (أو) هى (التي تنتج) وهى غزيرة فيجر ولدها من تحتها فيجعل تحت أخرى وتختلى هى للعلب) وذلك لكرمها هذا قول اللحياني قال الازهرى وسعتهم بم يقولون بنو فلان قد دخلوا وهم يحلون وهى الناقة تنتج فينحر ولدها اعة يولد قبل ان تشبه ويدنى منها ولدا ناقة كانت ولدت قبلها فتهطف عليه ثم ينظر الى أغزر الباقيين فتجعل خلية ولا يكون للحوار منها الا قدر ما يدرها وتترك الاخرى للحوار يرضعها متى ماشاء وتسمى يشوطا والجمع بشط والغزيرة التى يتخلى بلبنتها أهلها هى الخلية وفى الصحاح الخلية الناقة تعطف مع أخرى على ولد واحد فيدران عليه ويتخلى أهل البيت بواحدة يحلبونها ومنه قول الشاعر وهو خالد بن جعفر يصف فرسا



أمرت الراعيين ليكرماها \* لها ابن الخلية والصعود

انتهى (أو) الخلية (ناقة أو ناقة أو ثلاث يعطفن على) ولد (واحد فيدرن عليه فيرضع الولد من واحدة ويغلي أهل البيت) لانفسهم (بما يقى) واحدة أو ثنتين يحلبونها (أى يفرغ) هو نفس يري يغلي وهو فعل من الحلب يقال تغلي للعبادة وقال ابن الأعرابي هي الناقة تنجب فيضرب ولدها عمد اليد ولهم لبنها فتستدرج حوار غير هافا ذارت نحي الحوار واختليت ورجعوا من الخلايا ثلاثاً وأربعا على حوار واحد وهو التاسن وقال ابن شميل ورجعوا ثلاثاً وأربعا على فصيل وباتن شأواً وتخلوا (و) الخلية أيضاً الناقة (المطلقة من عقاب) وفي الصحاح الناقة تطلق من عقابها ويغلي عنها ورفع إلى عمر رضى الله عنه رجل وقد قالت له امرأته شبنى فقال كانت ظبية كانت حمامة فقالت لا أرضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ يسدها فانها امرأتك لم تكن نيته الطلاق وإنما غلطته بلفظ يشبه لفظ الطلاق قال ابن الأثير أراد بالخلية هنا الناقة تغلي من عقابها وطلقت من العقاب تطلق طلقاً فهي طالق وقيل أراد بالخلية الغزيرة تعطف على ولد غير هافا الطالق التي لا خطام لها وأرادت هي مخادعته بهذا القول ليغلبه فيقع عليه الطلاق فقال له عمر خذ يسدها فانها امرأتك ولم يقع عليها الطلاق لأنه لم ينوّه وكان ذلك خداعاً منها (و) الخلية (السفينة العظيمة أو) هي (التي تسير من غير أن يسيرها ملاح أو) هي (التي يتبعها زورق صغير) وصحح الأزهرى الأول وعليه اقتصر الجوهرى وقال الأعشى

يكب الخلية ذات القلاع \* وقد كاد جوجوها ينحطم

والجمع الخلايا وأنشد الجوهرى طرفه

كان حذو ج المالكية غدوة \* خلايا سفين بالنواصف من دد

(و) في الصحاح ويقال للمرأة أنت خلية (كنية عن الطلاق) قال الليثاني الخلية كلمة تطلق بها المرأة يقال لها أنت برة أنت خلية تطلق بها المرأة إذا نوى بها وفي حديث ابن عمر كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته أنت خلية فكانت تطلق منه وهي في الإسلام من الكليات فإذا نوى بها الطلاق وقع (و) من المجاز (خلا مكانه) أى (مات) هكذا في النسخ ونص ابن الأعرابي خلا فلان إذا مات وأما إذا ذكر المسكان فهو يغلي بالتشديد تخلية وهو أيضاً صحيح نقله ابن سيده والزنجشري وغيرهما في سياق المصنف نظرياً مثل له والأولى حذف مكانه (و) خلا الشيء خلوا (مضى) ومنه قوله تعالى وإن من أمة إلا خلا فيها نذير أى مضى وأرسل والقرون الخالية هم المواضي وفي حديث جابر تزوجت امرأة قد خلا منها أى كبرت ومضى معظم عمرها ومنه الحديث فلما خلا لأمي وثرت له ذا بطني تريد أنها كبرت وأولدت له (و) خلا (عن الأمر ومنه) إذا (تبرأ) ونص ابن الأعرابي خلا إذا تبرأ من ذنب قرف به (و) خلا (عن الشيء أرسله) وهذه أيضاً رويت بالتشديد في سياقه نظر (و) من المجاز خلا (به) إذا (سخر منه) عن الليثاني ونقله الزنجشري أيضاً قال الأزهرى وهو حرف غريب لا أعرفه لغير الليثاني وأظنه حفظه (و) خلا من حروف الاستثناء قال الجوهرى كلمة يستثنى بها وينصب ما بعده ويجوز تقول جاؤني خلا زيدا انتصب بها إذا جعلتم أفعلا وتضم فيها الفاعل كأنك قلت خلا من جاءني من زيد وإذا قلت خلا زيدا فجرت بها فهي عند بعض النحويين حرف جر بمنزلة حاشا وعند بعضهم مصدر مضاف قال ابن بري عند قوله كأنك قلت خلا من جاءني من زيد صوابه خلا بعضهم زيد انتهى وتقول ما أردت مساءً تلك خلا في وعظمتك معناه إلا في وعظمتك قال

الشاعر خلا الله لا أرجو سواك وإنما \* أعد عيالي شعبة من عيالكا

(و) في المثل (أنا منه فالج) وفي الصحاح كفالج (بن خلاوة بالفتح) أى (برى) وقد ذكر في الجيم (والخلاوة) الذي في الصحاح وغيره من الأصول وخلاوة باللام (بطن من تحبيب) وهو خلاوة بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن تحبيب وقال ابن الجواني النسابة في المقدمة الفاضلية وأعقب شبيب بن السكون بن أشرس بن كندة من أشرس وشكامة فأعقب أشرس من عدى وسعد وهم تحبيب ولهم خطة بمصر معروفة عرفوا بتحبيب هي أم عدى وسعد وهي تحبيب بنت ثوبان بن سلم بن رها بن منبه بن حبيب بن عله ابن جله بن مذحج والذي في الصحاح أن بني خلاوة بطن من أشجع وهو خلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع \* قلت هذا الذي ذكره الجوهرى هو بطن آخر غير الذي ذكره المصنف وكل منهما يعرف بخلاوة فاما خلاوة كندة فان (منهم مالك بن عبد الله بن سيف الخلاوي) وابنه أبو عمرو وسعد بن مالك الخامس قال ابن يونس كتبت عنه حكاية من حفظه وتوفي في شهر رمضان سنة ٣٠٧ وأخوه خلاوة بن عبد الله بن سيف كتب مع يونس بن عبد الأعلى وجد سماعه من ابن وهب في كتاب جده ومن هذا البطن أيضاً الشمس محمد بن يوسف بن عبد الله الدمشقي الشاعر روى عن الشمس الصائغ والشهاب محمود وكانت ولادته بدمشق سنة ٦٩٣ وأما الذي هو من أشجع فمنهم نعيم بن معوذ بن عامر بن أنيف بن ثعلبة بن قنقل بن خلاوة الأشجعي له حبيبة وغيره (والخلاء المتوضأ) سمي بذلك لخلوه وهو بالمدة ومثله في الصحاح قال شيخنا وفيه نظر فان الخلاء في الأصل مصدر ثم استعمل في المكان الخالي المتخذ لقضاء الحاجة لا للوضوء فقط كما هو قول المتوضأ أى محل الوضوء وقال الخطابي في شرح المختصر يقال لموضع قضاء الحاجة الخلاء بالمد وأصله المكان الخالي ثم نقل إلى موضع قضاء الحاجة قال شيخنا قوله أصله المكان الخالي كأنه أراد الأصل الثاني والأفصله الأول هو

مصدر خلا المكان اذا فرغ ولم يكن فيه أحد ثم نقل الخطاب عن الحكيم الترمذي أنه سمي بذلك باسم شيطان يقال له خلا، وأورد فيه حديثاً وقيل لأنه يتخلى فيه أي يتبرزوا لجمع أخليه قال شيخنا وهذا الذي ذكره الحكيم يحتاج إلى ثبت وأهل العرب الذي وضعوه لا يعرفون ذلك لأنه قديم الوضع فتأمل (و) الخلاء (المكان) الذي (لا شيء به) نقله الجوهري (و) في المثل (خلاؤك أفنى لحياثك) قال الجوهري (أي منزلك اذا خلوت فيه ألزم لحياثك) وفي الصحاح وأما ما خلا فلا يكون بعدها إلا النصب تقول جاؤني ما خلا زيدا لأن خلا لا يكون بعدما لا صلة لها وهي معها مصدر كأنك قلت (جاؤني خلا زيدا أي خلوهم منه أي خالين منه) قال ابن بري ما المصدرية لا توصل بحرف الجر فسدل على أن خلا فعل \* ومما يستدرك عليه يقال أدخل أمرك وأمرتك أي تفرد به وتفرد له وأخليت عن الطعام خلوت عنه وقال الليثاني تسمي تقول خلا فلان على اللبن واللحم اذا لم يأكل معه شيئا ولا خلط به وكأنة وقيس تقول أدخل فلان على اللبن واللحم قال الراعي

(المستدرك)

رعته أشهر وأخلا عليها \* فطار التي فيها واستعارها

وخلا عليه اعتمد وأخلى اذا انفرد واستخلى البكاء انفرد به وخلا به خادعه وهو مجاز وخلى بينهما تخليه وأخلاه معه وحكى الليثاني أنت خلا من هذا الأمر أي براء لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وتختل برز لقضاء حاجته وتختل خلية اتخذها لنفسه وقال ابن بري امرأة خلية ونساء خليات لا أزواج لهن ولا أولاد وقالوا امرأة خلوة وهما خلوتان وهن خلوات أي عزبات وقال تغلب انه خلوا الخلا اذا كان حسن الكلام وأنشد لكثير

وخلى سبيله فهو يخلى عنه ورأيت مخليا قال الشاعر

مالي أراك مخليا \* أين السلاسل والقيود

أغلا الحديد بأرضكم \* أم ليس يصعبطن الحديد

وخلى فلان مكانه اذا مات قال الشاعر \* فان يد عبد الله خلى مكانه \* والمصنف ذكره بالتحقيق كما تقدم التنبيه عليه وقال ابن الاعرابي خلا فلان اذا مات وخلا اذا أكل الطيب وخلا اذا تعبدو يقال لا أخلى الله مكانك تدعوله بالبقاء والمستخلى المتعبد وقال أبو حنيفة الخلوتان شفرتا النصل واحدهما خلوة وقولهم افعل ذلك وخلا ذم أي أعذرت وسقط عندك الذم وقال ابن دريد نافذة مخلا أخليت عن ولدها قال اعرابي \* من كل مخلا ومخلا صفتي \* والخلا ككتاب الفرقة واستخلت الدار خلت وأخلاء موضع عامر على الفرات ي (الخلي مقصورة الرطب من النبات) وفي الصحاح من الحشيش قال ابن بري يقال الخلى الرطب بالضم لا غير فاذا قلت الرطب من الحشيش فتحت لأنك تريد ضد اليابس وقال الليث هو الحشيش الذي يحتش من بقول الربيع وقال ابن الأثير هو النبات الرقيق مادام رطبا (واحدته خلاة) وفي حديث معمر بن مالك عن عجين بن بدرى فقال ان كان يسكر فلا خذت الا صمعي به معمر افعال أو كان كما قال

(خلى)

رأى في كف صاحبه خلاة \* فتجبهه ويفرعه الجرور

الخلاة الطائفة من الخلى وذلك ان معناه ان الرجل يندب غيره فيأخذ باحدى يديه عشا وبالأخرى جبلا فينظر البعير اليهما فلا يدري ما يصنع وذلك انه أعجبه فتوى مالك وخاف التحريم لا خلة في الناس في السكر فتوقف وتمثل بالبيت وقال الاعشى

وحولى بكر وأشياها \* ولست خلاة لمن أوعدن

أي لست بمنزلة الخلاة يأخذها إلا أخذ كيف شاء بل أنا في عز ومنعة (أو) الخلاة (كل بقلة قلعتها) وقد يقال في (ج) الخلى (اخلاء) حكاه أبو حنيفة (والخلاة بالكسر ما وضع فيه الخلى وفي الصحاح ما يجعل فيه الخلى والجمع الخالي) (وأخلى الله المشيمة) يخليها اخلاء (أبنته لها) وفي نص نوادر الليثاني أنبت لها مائتا كل من الخلى (و) أخلت (الأرض كثر خلاها) نقله الجوهري (وخلاة خليا واختلاه جزء) وقطعه فأنخلى كافي الصحاح (أوزعه) عن الليثاني وفي حديث تحريم مكة لا يمتلى خلاها (وخلى المشيمة يخليها) خليا (جزأها خلى) (و) من المجاز خلى (الفرس) اذا (أنقى في فيه اللجام) قال ابن مقبل

تمطيت أخليه اللجام وبذني \* وشخصي يسامي شخصه وهو طائله

(و) خلى (اللجام) عن الفرس يخليه خليا (نزع و) من المجاز خلى (القدر) خليا (أنقى تحتها خطبا أو طرح فيها الجمل) كلاهما عن ابن الاعرابي (و) خلى (الشعير في الخلاة) اذا (جمعه) فيها (والمختلى الاسد) لشجاعته وهو مجاز (وخالاه) مخلاة (صارعه) نقله الليث قال وكذلك المخلاة في كل أمر وأنشد \* ولا يدري الشقي بمن يخلى \* قال الأزهري كأنه اذا صارعه خلا به فلم يستعن واحدا منهما بأحد وكل واحد منهما يحبوا صاحبه وقال شهر المخلاة المبارزة (أو) خالاه (خادعه) وهو مجاز (و) قال ابن الاعرابي (اخلى داء على شرب اللبن) وأطاول على حسن كلامه واكولى اذا نهزم \* ومما يستدرك عليه يقال في المثل عبدو خلى في يديه أي انه مع عبوديته غنى قال يعقوب ولا تقل وخلى في يديه كافي الصحاح \* قلت يجوز في المثل خلى وخلى قال أبو هلال العسكري عن المبرد خلى تصغير خلى وهو النبات الرطب قال يضرب مثلا للرجل اللثيم يقوم اليه الأمر فيعيب فيه ووجد أيضا وحلى في يديه من

(المستدرك)



الخلية في أمثال أبي عبيد فأمثل ذلك والمخلى بالكسر والقصر ما خلاه وجز به نقسه الجوهرى والسيف يحنلى الأيدي والأرجل أى يقطع وهو مجاز والمحنلون والخالون الذين يحنلون الخلى ويقطعونونه وأخلى القدر أوقدها بالبعر كأنه جعله خلى لها ويقال ما كنت خلاعة لوعده أى مخلفا وهو مجاز وأخلاها علقها الخلى وقال ثعلب يقال فلان خلوا الخلى إذا كان حسن الكلام وأنشد لكثير

ومحترش ضب العداوة منهم \* بحلوا الخلى حرش الضباب الخوادر  
(خأ) و (خأ اللب خوا) أهمله الجوهرى وقال ثعلب وابن الأعرابي أى (اشتد) هذا الحرف فيه مؤخذتان على المصنف الأولى الذى فى نص ابن الأعرابي خى الصوت اشتد وقيل ارتفع عن ثعلب وأنشدا

كان صوت شخبها اذا خى \* صوت أفاع فى خشى اغشما  
فاسناد الفعل للصوت لا للين وقال الازهرى فى تركيب خ ش ي خى بمعنى خم الثانية أشار له بالواو على انه وارى وقد قال ابن سيده ألفها ياء لان اللام ياء أكثر منها واوا \* ومما يستدرك عليه الخامى الخامس وأنشد ابن برى للهادرة

مضى ثلاث سنين منذ حل بها \* وعام حلت وهذا التابع الخامى  
(المستدرك) و (الخنوة) أهمله الجوهرى وفى المحكم (العدرة) هكذا فى النسخ والصواب الغدرة (و) أيضا (الفرجة فى الخصى وخنا) فى منطقته يخنو (خنوا) وخنا (أخش) \* ومما يستدرك عليه اخنواى بالكسر قرية بمصرى (تكنى) فى منطقته وعليه (كرضى) يخنى خنى وأخنى عليه فى منطقته كذلك وأنشد الجوهرى لابي ذؤيب

ولا تخنوا على ولا تشطوا \* بقول الفخران الفخر حوب  
(خنا) و قالت بنت أبي مسافع القرشى وقد رخل بالركب \* فماتخنى الصبيان  
(المستدرك) (وأخنى عليهم) الدهر أتى عليهم (أهلكهم) وأنشد الجوهرى للناطقة

أمت خلاء وأمسى أهلها احتلوا \* أخنى عليها الذى أخنى على لبد  
(و) أخنى (الجراد كثير بيضه) عن أبي حنيفة (و) أخنى (المرعى كثير نباته) والتف عن أبي حنيفة وروى قول زهير

أصل مصلم الأذنين أخنى \* له بالسى تنوم وآ  
والاعرف الاكثر أخنى بالجيم (و) أخنى (الدهر عليه طال وخنى الدهر آفاته) قال لبيد

قات هجدنا فقد طال السرى \* وقد رنانا خنى الدهر غفل  
(وخنيت الجذع) خنيا (قطعه) مثل خنأته (وخنيت بالكسر ع بفسطة طينية) من نواحها نقله الصاغاني \* ومما يستدرك عليه

الخنى من قبيح الكلام والفحش وفى التهذيب هو من الكلام أخشه وكلام خن وكلمة خنية نقله الجوهرى وليس خن على الفعل لانا لم خنيت الكلمة ولكنه على النسب كما حكاه سيويو به من قولهم رجل طعم زهر ونظيره كاس الا انه على زنة فاعل قال سيويو به أى ذو طعام وكسوة وسير بالنهار وأنشد \* است بليلى وليكنى نهر \* والخنابة فعالة من الخنى وقد ذكره القطامى فقال

دعوا النمر لا تنموا عليهم اخناية \* فقد أحسنت فى جل ما بيننا والنمر  
(و) أخنى الاسماء أخشها وأخنى به اذا أسله وخفرت منه وأخنى عليه أفسد (و) (الحو) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي الحو (الجوع) والوخ والام والقصد (و) خو (كثيب بنجد) عن ابن دريد (و) الحو (الوادى الواسع) قال الازهرى كل واد واسع فى جو سهل فهو خو وقال غيره يقال وقع غرسك بنحو أى بأرض خوار يتعرق فيه فلا يخاف (ويوم خولبنى أسد م) معروف قال زهير

لئن حلت بنحو فى بنى أسد \* فى دين عمرو وحالت دوننا فدل  
(و) قال أبو حمزة الاسود ومن رواه بالجيم فقد أخطأ وكان هذا اليوم لهم على بنى ربوع قتل فيه ذؤاب بن ربيعة عتيبة بن الحرث وقال نصر خواد يفرغ مأوى فى ذى العشرة لبنى أسد وأيضا لبنى أبى بكر بن كلاب (والحو بالضم الارض الخالية) \* ومما يستدرك عليه

الحو الفترة ومنه الحديث وأخذ أباجهل خو فلا ينطق ذكره ابن الاثير وخوان تشية خو غائطان بين الدهناء والرقام قاله نصر وفيه يقول القائل \* وبين خوين زقاق واسع \* ويقال هما فى ديار بنى تميم وأنشد الاصمعى

فى اثر أظعان علت بنجون \* روافعنا نحو خصور النعفين  
(و) والحو بالفتح ماء لبنى أسد شرقى سمراء والحو والحو الارض المتطامنة (و) (خوت الدار) خواء بالماء (تهدمت) وفى الصحاح أقوت وكذلك اذا سقطت (وخوت) بالتشديد وهذا المأوى فى الاصول ولعله من زيادة النساخ فانظره والصحيح خوت (وخويت) كرضيت (خيا) بالفتح (وخوبا) كعتى (وخواء) ممدود (وخواية) كسمابة (خلت من أهلها) وهى قاعة بلا عامر وقال الاصمعى

خوى البيت يخوى خواء اذا ما خلا من أهله انتهى وقول الخنساء  
كان أبو حسان عرشا خوى \* مما بناه الدهر داب ظليل  
أى تهدم وسقط ووقع (وأرض خاوية خالية من أهلها) وقد تكون خاوية من المطر وقوله تعالى قتل بيوتهم خاوية أى خالية كما قال

تعالى فهي خاوية على عروشها أى خالية وقيل ساقطة على سقوفها وقوله تعالى أعجاز نخل خاوية قيل خاوية صفة للنخل لأنه يذكر ويؤنث أى منقلعة (والخوى) بالقصر (خلو الجوف من الطعام ويمد) والقصر أعلى (و) الخوى (الراف) الخواء (بالماء والهواء بين الشيتين) وكذلك الهواء الذى بين الأرض والسماء قال بشرى صفرسا \* يسد خواء طبييم الغبار \* (و) الخواء (الحو) وهو الجوع (و) الخواء (بالضم) كغراب (الغسل) عن الزجاجي (وخوى كرى خوى) بالقصر (وخاء) بالممد (تتابع عليه الجوع) (و) الخوى (الزند) خوى (لم يوركا خوى) خوت (التجوم) تخوى (خيا أمحلت) أرسقطت (فلم تطر) فى نوته قال كعب بن زهير  
قوم اذا خوت النجوم فانهم \* للطارقين النازلين مقارى

(كاخوت) وهذه عن أبي عبيد أنشد الفراء

وأخوت نجوم الاخذ الا أنضة \* أنضة محل ليس قاطرها يثرى

قوله يثرى أى يبل الأرض (وخوت) بالتشديد قال الاخطل

فأنت الذى ترجوا الصعيل سيبه \* اذا السنة الشهباء خوت نجومها

(و) خوى (الشيء خوى وخاوية اختطفته) كذا فى النسخ وصوابه اختطفه (و) خوت (المرأة) خوى (ولدت نخلابنها) وفى الصحاح نخلابوها عند الولادة (تخوت) كذا فى النسخ والصواب تكويت وهى أجود اللغتين (وكذا اذا لم تأكل عند الولادة) يقال لها خوت وخويت (والخوية كغنية ما أطعمتها على ذلك) قد (خواها تخوية وخوى لها) وهذه عن كراع ونقلها الجوهري أيضا (عمل لها خوية) تأكلها وهى طعام (وخوى) الرجل (فى سجوده تخوية تخافى وفرج ما بين عضديه وجنيده) وكذلك البعير اذا تجافى فى بروكه ومكن لثفاته وفى حديث على رضى الله عنه اذا سجد الرجل فليختر واذا سجدت المرأة فلتحتفر (والخوى الثابت) طائفة (و) أيضا (الوطاء بين الجبلين) أيضا (اللين من الأرض) وقال أبو حنيفة الخوى بطن يكون فى السهل والحزن داخل فى الأرض أعظم من السهب منبات وقال الأزهري كل واد واسع فى جوسهل فهو خوى وقال الأصمعى هو الوادى السهل البعيد وقال الطرماح

وخوى سهل يشربه القو \* م رباحا للعين بعد رباح

(و) الخواة (بهاء مفرج ما بين الضرع والقبل) من الناقة وغيرها (من الانعام ويمدوا الخواية من السنان جنته) وهى ما التقم نعل الرمح (و) الخواية (من الرجل متسع داخله) الخواية (من الخيل حفيف عذوها) حكاه ابن الاعرابي هكذا بالهاء (و) خواية (بالضم ع بالرى) من أعمالها (ويوم خوى) بالفتح مقصور (ويضم م) معروف سياق المصنف يقتضى انه ما واحد وقال نصر خوى بالفتح وادماؤه المعين رداءة فى جبال هضب المعسا وهى جبال حليت من ضربة وخوى بالضم واديفرغ فى فلج من وراء حفرا بى موسى (واختوى البلدا قطعه) وكذلك اختدفه واختاته وتخوته كل ذلك عن ابن الاعرابي قال أبو جرة

ثم اعتمدت الى ابن يحيى تختوى \* من دونه متباعد البلدان

(و) اختوى (الفرس طعنه فى خواته) كسحاب (أى بين رجله ويديه) ويقال دخل فلان فى خواء فرسه يعنى ما بين يديه ورجليه (و) اختوى (فلان ذهب عقله) اختوى (ما عند فلان أخذ كل شئ منه) وقال ابن الاعرابي اختواه اختطفه (كاخوى) (و) اختوى (السبع ولد البقرة استرقه وأكاه) وأنشد ابن الاعرابي

حتى اختوى طفلها فى الجوم منصلت \* أزل منها كنصل السيف زهلول

(و) اختوى (الرجل) (جاع) (و) اختوى (المال بلغ غابة السمن تكوى تخوية) كلاهما عن الفراء والذى فى المحكم خوت الابل تخوية خصت بطونها وارتفعت (والخى القصند) وقد خوى خيا قصد (وخويتها تخوية اذا حفرت حفيرة فأوقدت فيها ثم أقدتها فيها لداثها) وسياق الأصمعى أن من هذا فانه قال يقال للمرأة خويت فهى تخوى تخوية وذلك اذا حفرتها حفيرة ثم أوقدتا ثم بقعد فيها من داء تجده (وخوى كسمى د باذرىجان) وقال نصر بارمينية (منه المحدثون) أبو نعيم (محمد بن عبد الله) كذا فى النسخ والصواب ابن عبيد الله تولى قضاء خوى وروى عن ابن هزار مرد الصريفي (و) أبو العباس شمس الدين (أحمد بن الخليل) بن سعادة بن جعفر بن عيسى الشافعى (قاضي) قضاء (دمشق) ولد سنة ٥٨٣ حدث عن أبي الحسن الطوسى توفى سنة ٦٢٧ كذا فى التكملة للمندري (وأبو قاضيه) شهاب الدين محمد (والطبيب معاذ بن عبدان) هكذا فى النسخ والصواب أبو معاذ عبدان كذا فى التبصير للحافظ أخذ عن الجاحظ وعنه أبو على القالى قال القالى حدثنا أبو معاذ الخوى المتطبب قال دخلنا على عمرو بن بحر الجاحظ فعده بسر من رأى وقد فلج فلما أخذنا بحالنا أنى رسول المتوكل اليه فقال وما يصنع أمير المؤمنين بشق مائل ولعاب سائل الى آخر القصة زاد ابن الاثير واسم أبي معاذ عبدان (الخويون) \* وفاته الشهاب محمد بن محمود الخوى الشافعى عن ابن ياسر الجبلى حدث سنة ٦٢٥ بضع وثمانين وخمسائة واثنا عشر عماد الدين محمد وزين الدين على نقله الذهبي وأبو بكر محمد بن يحيى بن مسلم ومحمد بن عبد الحى بن سويد ومحمد بن عبد الرحيم وبرايم بن صافى وعبد الرحمن بن على بن محمد الخطيب وبدل بن أبي القاسم وأبو الفتح ناصر ابن أحمد وأبو المعالى محمد بن الحسين بن موسى الخويون المحدثون هؤلاء كلهم قد فاتهم المصنف (وخوان جماعة محدثون) \* قلت



(المستدرک)

هو لقب مالك بن زيد بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم من همدان (وخالد بن علقمة الخيواني شيخ للثوري) ومالك بن زيد الخيواني عن أبي ذر عبد خير بن زيد الخيواني عن علي وعنه الشعبي \* ومما يستدرك عليه خواء الأرض كسحاب راحها قال أبو النجم يصف فرسا طويل القوائم \* يبدو خواء الأرض من خوائه \* ويقال لما يسده الفرس بذنبه من فرجة ما بين رجله خوايه قال الطرماح

فسد بضر حتى اللون جثل \* خوايه فرج مقلات دهن

وخوت الأبل تخوية خصمت بطونهم وارتفعت وأنشد أبو عبيد في صفة ناقة ضامرة

ذات انباز عن الحادي إذا بركت \* خوت على نفثات محزلات

وخوت الطائر تخوية بسط جناحيه ومدرجليه وذلك إذا أراد أن يقع وكل فرجة خواء كسحاب والحوى كغنى البطن السهل من الأرض نفسه الجوهرى وخوت النجوم تخوية مالت للغروب نفسه الجوهرى وخواء المطر خفيف انه سلاله عن ابن الاعرابى وحكى أبو عبيد الخواة الصوت وقال أبو مالك سمعت خوايته أى صوته شبه التوهم والخواية الداهية عن كراع وخبيت خاء كتبتها أوسيانى وخيو بكسر فضم جد أبى القاسم يونس بن طاهر بن محمد بن يونس الخيوى النضرى الملقب بشيخ الإسلام توفى سنة ٤١١ وخياوان بالكسر مدينة بفارس والحوى كغنى واد قال ذوالرمة

كان الآل يرفع بين حزوى \* ورأيه الحوى بهم سيالا

(الدأو)

فصل الدال مع الواو والياء و (دأى الذئب) للغزال يدأى (دأوا) أهمله الجوهرى كما هو مقتضى كتابه بالحجرة والصواب كتبه بالاسود فان الجرهرى ذكره في التركيب الذى يليه فقال ودأوت له لغة في دأيت (وهو شبه الختل والمراوغة) قال

(الدأى)

\* كالذئب يدأى للغزال يخته \* ووقع في نسخة شيخنا دأى الذئب يدأى دأوا فاعترض عليه باصطلاحه وقضيته أن يكون كضرب الى آخر ما قال وأنت خير بأن النسخ الصحيحة دأى الذئب دأوا كما عندنا فأمل ي (الدأى والدأى) بضم فكسر (والدأى) بكسر الدال والهمزة (فقر الكاهل والظهور أو غراضيف الصدر أو ضلوعه في ملتقاه وملتي الجنب) وأنشد الاصمعي لأبي ذؤيب \* لها من خلال الدأيتين أريج \* (أو الدأيات) بالتحريك (أضلاع الكف ثلاثة من كل جانب) وأحدثناه آية عن ابن الاعرابى وقال الليث الدأى جمع الدأية وهى فقار الكاهل في مجتمع ما بين الكتفين من كاهل البعير خاصة والجمع الدأيات وهى عظام ما هنا لك كل عظم منها آية وقال أبو عبيد الدأيات خرز العنق ويقال خرز الفقار وقال ابن شميل يقال للضلعين اللتين تليان الواهنتين الدأيتان وقال أبو زيد لم يعرفوا بعنى العرب الدأيات فى العنق وعرفوه فى الاضلاع وهن ست يلبس المنحمر من كل جانب ثلاث لمقاديعن جواخ ويقال للتين تليان المنحر الناحرتان قال الأزهرى وهذا صواب ومنه قول طرفة

كان مجر النسع فى دأياتها \* موارد من حلقاء فى ظهر قرد

وفى الصحاح وجمع على الدأيات بالتحريك ويجمع الدأى دئى مثل ضأن وضئين ومعز ومعيز قال جيد الاروط

بعض منها انطلق الدنيا \* عض الثقاف الخرص الخطيا

وحكى ابن برى عن الاصمعي الدأى على فعول جمع دأية لفقار العنق (ودأيت للشئ كسعت) أدأى له دأيا (ختمته) مثل دأوت له نقله الجوهرى عن أبي زيد (وابن دأية الغراب) سمى به لانه يقع على دأية البعير الدبر فينقرها قال الشاعر يصف الشيب ولما رأيت الفسر عزاب دأية \* وعشش في وكريه جاشت له نفسى

\* ومما يستدرك عليه آية مركب القرح من القوس وهما دأيتان مكتنفتا الجرس من فوق وأسفل ي (الدبى المشى الرويد) وقد دبت يدي دينا (و) الدبى الجراد قبل أن يطير وقيل (أصغر) ما يكون من (الجراد والنمل) وقال أبو عبيد الجراد أول ما يكون سرأ وهو أبيض فاذا تحرك واسود فقد دبت قبل أن تنبت أجنحته انتهى وقال الجوهرى الواحدة دابة وأنشد لسان الابانى

كان خوق قرطها المعقوب \* على دابة أو على يعسوب

(وأرض مديية كمحسنة) عن أبي زيد أى (كثير تمهاو) أرض (مديية كرمية) عن الكسائى بمعناه (ومدبوة) بالواو على المعاقبة قاله ابن سيده (أكل الدبى نمنه أو أدبى العرفج) والرمث إذا (خرج منه مثل الدبى) وهو حيث يذبح الصلح أن يؤكل (ودبى كعلى سوق للعرب (و) دبى (كسمى ع ابن بالدهناء يألفه الجراد) فيبيض فيه (و) يقال (جاء) فلان (بدبى دبى) كسمى (وبدبى دبين) مثى دبى كسمى أى (بمال كثير) يقال ذلك فى الخبر والكثرة فالدبى معروف ودبى موضع واسع فسكانه قال جاء بمال كدبى ذلك الموضع الواسع (وغاط الجوهرى) الذى فى الصحاح عن ابن الاعرابى جاء فلان بدبى دبى أى جاء بمال كالدبى فى الكثرة هكذا وجد بخطه فى النسخ الموثوق به فاقطعه عن ابن الاعرابى صحح غير أنه خالفه فى الضبط فالذى فى الجمال لابن فارس بدبى دبى كماله صنف ونقل الأزهرى عن ابن الاعرابى بدبى دبى ودبى دبسين كما هو للمصنف ومثله عن ثعلب ووقع فى التكملة عنه يدبى دبى دبى دبى كسمى ودبى مثلى رضى إذا جاء بمال كالدبى فظهر بذلك ان الجوهرى غلط فى ضبطه فقال شيخنا لا وهم فقد ذكره بالوجهين محل تأمل (وأبو ديبسة بالضم شاعر) وهو أبو ديبسة بن عامر من بنى سعد بن قيس بن ثعلبة قاله الحافظ فى التبصير (والدباء) للفرع تقدم ذكره (فى الباء) الموحدة

(المستدرک) (دبى)

(ووهم الجوهرى) في ذكره في المعتل قال الازهرى وزن دباء فعمال ولا موهـ جزة لانه لم يعرف انقلب لامة عن واو وعن ياء قال ابن الاثير وأخرج الهروى في ديب على ان الهمزة زائدة وأخرجـ الجوهرى والزخشرى في المعتل على ان هـ جزة منقلبة قال وكأنه أشبه (والتدبية الصنعة) \* ومما يستدرك عليه أرض مدباة كثيرة الدبي نقله الجوهرى وجاء بدبي ذييان ودبي ديبان كعثمان وعلبان كلاهما عن ثعلب أى بالخير الكثير ودبي من المدن القديمة بعمان كانت القصبة عن نصر وكسمية دبية بن عدى ابن زيد بن عامر بن لوزان الانصارى الخطمى قتل مع على بصفين ومن ذريته القارون بن الضحالك بن دبية كان له قدر بالمدينة قاله مصعب ودبية بن حرمس السلمى سادن العزى ومحمد وسليمان ابنا عتبة بن دبية بن جابر السلمى من خلفاء أبى طالب قتلوا بالحررة و ((دجا الليل) يدجو (دجوا) بالفخ (ودجوا) كسمو (أظلم) فهو داج ودجى (كأدجى وتدجى) قال الابدع الهمدانى اذا الليل أدجى واستقلت نجومه \* وصاح من الافراط هام جواثم

(المستدرك)

(دجا)

وقال ليبد واضبط الليل اذا رمت السرى \* وتدجى بعد فور واعتدل قيل أراد بدجى هنا سكن (وادجوى) الليل أظلم (وليلة داجية) مظلمة (ودياجى الليل خنأسه كأنه جمع ديجاة) نقله الجوهرى (ودجاشعر الماعزة ألبس) وركب (بعضه بعضا ولم يتفنىش و) دجا (فلان) دجوا (جامع) وأنشد ابن الاعرابى \* لما دجاها مبتل كالصقب \* (و) دجا (الثوب) دجوا (سبغ وعز دجوا سابعة الشعر) وكذلك الناقة (ونعمة داجية سابعة) عن ابن الاعرابى وأنشد وان أصابهم نعماء داجية \* لم يبطروها وان فاتهم صبروا (والدجة كشة الاصابع الثلاث وعليها اللقمة) قال ابن الاعرابى محاجة للاربعاء يقولون ثلاث دجه يحملن دجه الى الغيبان فالمنجبة قال الدجة الاصابع الثلاث والدجة اللقمة والغيبان البطن والمنجبة الاست (و) الدجة الزر كفى المحكم وفى التهذيب (زر القميص) يقال اصلح دجة قميصك (ج دجاة ودجى والمداجة المداواة) يقال داجيته أى داريته كأنك سائرته العداوة قال قعنب ابن أم صاحب كل يداجى على البغضاء صاحبه \* ولن أعالهم إلا بما علموا

(المستدرك)

نقله الجوهرى قال (و) ذكر أبو عمرو ان المداجة أيضا (المنع بين الشدة والرخاء) وفى بعض نسخ الصحاح والارخاء \* ومما يستدرك عليه الدجاسود الليل مع غيم وأن لا ترى نجما ولا قرا وقيل هو اذا لبس كل شئ وليس هو من الظلمة ويقال ليلة دجوا وليال دجا لا يجمع لانه مصدر وصف به ودجا الاسلام قوى وانتشر وألبس كل شئ وحكى عن الاصمعى ان دجا الليل بمعنى هدأ رأسه ودجا أمرهم على ذلك أى صلح والدواجى الظلم واحدا داجية والمداجة المجاملة والمطاولة وقال أبو حنيفة اذا التأم السحاب وتبسط حتى يعم السماء فقد تدجى ودجى مولى الطائع خادم اسود قد حدث وأبو الدجى كنية عنتره ومنه قوله \* أبو الدجى حادثة الليالى \* والدجو بالكسر النظير والحدن ويقال فى زجر الدجاجة دج لادجا كن الله والدجوة بالكسر قربة بمصر من القليوبية وقد دخلتها مرات وقد نسب اليها المحدثون منهم التقي محمد بن المعين محمد بن الزين عبد الرحمن بن حمدة بن محمد بن عبد الجليل الدجوى الشافعى ولد سنة ٧٣٧ وتوفى سنة ٨٠٩ سمع البخارى من أبى القاسم عبد الرحمن بن على بن هرون والصلاح خليل بن طرظاى وعنه البدر العيني والزين العراقى (و) ((الدجبة بالضم فترة الصائد) قال الطرماح

(الدجبة)

منطوفى مستوى دجيتته \* كانطواء الحربين السلام والجمع الدجى قال أمية الهذلى \* به ابن الدجى لاطنا كالظلال \* (و) الدجبة (من القوس) جالدة (قدرا صبعين يوضع فى طرف السير الذى يعلق به القوس) وفيه حلقة فى طرف السير والذى ذكره ابن الاعرابى فى هذا المعنى الدجة كما سيأتى (و) الدجبة (الظلمة) بائية واوية (ج دجى) وبه فسر قول أمية الهذلى أيضا لانه ينام فيها الليال (وليل دجى كغنى داج) أنشد ابن الاعرابى \* والصبح خلف الفلق الدجى \* (وداجى) مداجة (سائر بالعداوة) فكأنه أتاه فى دجبة أى ظلمة وذكر شاهد \* ومما يستدرك عليه الدجبة بالضم الصوف الاحمر والجمع الدجى قال الشماخ

(المستدرك)

عليها الدجى المستنشآت كأنها \* هو ادج مشدود عليها الجزاخ والدجة على أربع أصابع من عنتوت القوس وهو الحز الذى تدخل فيه الغانة والغانة حلقة رأس الورى وقال انه لى عيش داج دجى كأنه يراد به الخفض نقله الجوهرى قال \* والعيش داج كنفاجلبابه \* وقال ابن الاعرابى الدجبة بالضم ولد الخلة والجمع الدجى قال الشاعر وهو الجحجح يدب حيا المكاس فيهم اذا انتشوا \* ديبب الدجى وسط الضرب المعتل وقد سميوا داجية والدجبة عقبة يدجى به القوس فى بحسب الالة تقطع نفسه الاصاغانى و ((دحا الله الارض بدحاها وبدحاها دحاها بسطها) قال شيخنا فيه تخالط بالاصطلاح ولو قال دحا كدعا وسعى لكان أنص على المراد وأبعد عن تخليط الاصطلاح قال الجوهرى قال الله تعالى والارض بعد ذلك دحاها أى بسطها \* قلت وهو تفسير الفراء قال شمر وأنشدنى أعرابية الحمد لله الذى أطافا \* بنى السماء فوقنا طباقا \* ثم دحا الارض فمأطافا قال شمر وفسرته فقال دحا الارض أوسعها وأنشد ابن برى لزيد بن عمرو بن نفيل

(دحا)



\* قلت وسياق المصنف في ذكر المصدر يقتضي انه لابد من وجود دحى وايس كذلك بل مصدر يدحى دحيا وهى لغه في يدحودحوا  
 حكاها اللحياني وسياق ذلك للمصنف في الذي يابسه فلواقصر على اللغة الاولى كان حسنا وفي صلاة على الله تعالى عنه  
 اللهم ادحى المدحوات يعنى باسط الارضين وموسعها (و) دحا (الرجل) يدحودحوا (جامع) والجميع لغه فيه عن ابن الاعرابي  
 (و) دحا (البطن عظم واسترسل الى أسفل) عن كراع (وادحوى) الشئ (انبسط) قال يزيد بن الحكم الثقفي يعاتب أخاه  
 ويدحوبك الداحى الى كل سوء \* فيما شمر من يدحوبأطيش مدحوب

(المستدرك)

(دھی)

(المسؤول)

فأصبحا والرجل تداوهما \* بزلع عن رجلهما الفعل

(الدخى)

(المستدرک)

(الددا)

(المستدرك)

(الدروان)

(دری)

له الواو بالاسود والالف والنون زائدتان ي (درينه) دريت (به آدری دریا و دریه) بفتحهما (و بكسران) الكسرى  
دری عن اللحياني ووقع في نسخ الصحاح دريه بالضم بضبط القلم وحكى ابن الاعرابي ما تدري مادريتها أي ما تعلم ما علمها (ودريانا  
بالكسر وبحرك) ودرية بالكسر ودريا كحلي علمته (الاخيرة عن الصاغاني في التكملة قال شيخنا صريحه اتحاد العلم والدرية  
وصرح غيره بأن الدرية أخص من العلم كافي التوشيح وغيره وقيل ان دري يكون فيما سبقه شك قاله أبو علي (أو) علمته (بضرب  
من الحيلة) ولذا لا يطلق على الله تعالى وأما قول الرازي \* لاهم لأدرى وأنت الداري \* فن معرفة الأعراب (و) بعدى بالهمزة  
فيقال (أدراه به أعلمه) ومنه قوله تعالى ولا أدراكم به فأما من قرأه بالهمزة فانه لحن وقال الجوهري والوجه فيه ترك الهمزة  
(و) دري (الصعيد) يدريه (درياختله) قال الشاعر

فان كنت لأدرى الأطباء فاني \* أدس لها تحت التراب الدواهي

وقال ابن السكيت دريت فلانا أدريه درياخته وأشد

فان كنت قد أقصدتني أذرميتني \* بسهمك فالراي بصيد وما يدري

أي ولا يخطر (كندراه وأدراه كافتله) ومنه قول الرازي

كيف تراني أدرى وأدرى \* غرات جل وندري غوري

فالاول بالذال المعجمة أفتعل من ذريت تراب المعدن والثاني بالذال المهملة أفتعل من ادراه ختله والثالث تنفعل من ندراه ختله  
فاسقط احدى التاءين يقول كيف تراني أدرى التراب وأختل مع ذلك هذه المرأة بالنظر اليها اذا اغترت أي غفلت كذا في الصحاح

(و) دري (رأسه) يدريه دريا (حكة بالمدرى) بكسر الميم (وهو القرن) قال النابغة يصف الثور والكلاب

شك القريصة بالمدرى فانفذا \* شك المبيط راذيشي من العضد

وفي بعض النسخ وهو المشط والقرن (كالمدراة) قال الجوهري وربما تصلح به الماشطة قرون النساء وهو شئ كالسلسلة يكون معها قال  
امرؤ القيس

تملك المديرة في أكفاه \* واذما أرسلته ينعفر

وقال الازهرى المدراة حديدة يحملها الرأس يقال لها سرخاره (والمدرية) بفتح الميم وكسر الراء نقله ابن سيده وقال الازهرى وربما  
قالو للمدراة مدرية وهي التي حدثت حتى صارت مدراة (ج مدار ومداري) الالف بدل من الياء كذا في المحكم (وتدري) المرأة

(سرحت شعرها) بالمدرى (والدرية) كغنية (لما يعلم عليه الطعن) قال الجوهري قال الاصمعي وهي داية يستريحها الصائد اذا  
أمكنه رمي وهي غير مهموزة وقال أبو زيد هو مهموز لانها تدري أنخوا الصيد أي تدفع (ومدرى) كسعى (ة) الجيلة وفي التكملة

والمدراة وادو الذي في كتاب نصر المدراة بالماء بركبة أعوف ودهمان ابني نصر من معاوية \* ومما يستدرك عليه قال سيبويه  
الدريه كالدريه لا يذهب به الى المرة الواحدة ولكنه على معنى الحال وقالوا لا أدرك خذوا الماء لكثرة الاستعمال ونظيره أقبل يضربه

ولا يأل وادري درية وتدري اتخذها والدريه الوحش من الصيد خاصة وادروا مكانا كافتلوا اعتمدوه بالغارة والغزو وأنشد  
الجوهري لسبح

أنتنا امر من أرض رام \* معلقة الحكائن ندرينا

ودراه مدراة لايته ورققه والمدايرة فيه الوجهان الهمز وغيره وأتى هذا الامر من غير درية بالضم أي من غير عمل نقله الازهرى  
قال والمدايرة حسن الخلق والمعاشرة مع الناس وقولهم جأب المدرى أي غلبه القرن يدل بذلك على صغر سن الغزال لان قرنيه في أول

ما يطلم يغلف ثم يدق بعد ذلك \* ومما يستدرك عليه الدر حاية بالكسر الزجل الضخم القصير هكذا ذكره الجوهري هنا وقال ابن  
بري ذكره هنا سهو ومحل درج وياه تبع المصنف فذكره هناك و (دسا بدسوة) أهمله الجوهري وقال الليث هو (نقيض

ز كاز كوز) يقال (هوداس لازل ودسا) أيضا (استخني) عن ابن الاعرابي ي (دسي كسعى ضدزكا) ونص المحكم دسي  
يدسي وهو مضبوط بخط الارموي بكسر سين يدسي والصواب فتحها كالمصنف وهو عن الليث قال ويدسو وأصوب (ودسا ندسية

أغواه وأفسده) دسي (عنه حديثا احتمله) والذي في الصحاح دساها أخفاها وهو في الأصل دساها فابدل من احدى السينين ياء  
\* قلت فاذا حمل ذكره السين لا هنا \* ومما يستدرك عليه دسيا بالكسر قريبة بالقيوم و (دستوى) أهمله الجوهري

والجاعة وأهمله عن الضميط وقد اختلف في التاء فقبل بالضم وهو في كتاب الرشاطي بالفتح مضبوط بالقلم وهي (ة م) قريبة  
معروفة (بالجهم) قال الرشاطي كورة من كورا لاهواز منها أبو بكر هشام بن سنان الدستواني ٣ ويقال له أيضا صاحب الدستواني

لكونه كان يبيع ثياب الدستوى روى عن ابن الزبير المكي توفي سنة ١٥٤ ومنها أيضا أبو اسحق ابراهيم بن سعيد بن الحسن  
الدستواني الحافظ سكن تستر روى عنه أبو بكر بن المقرئ الاصبهاني وغيره و (دشا) أهمله الجوهري وقال نعلب عن ابن

الاعرابي اذا (عاص في الحرب) كذا في المحكم والتكملة و (الدعاء) بالضم مدودا (الرغبة الى الله تعالى) فيما عنده من الخير  
والإقبال اليه بالسؤال ومنه قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية (دعا) بدعو (دعاء ودعوى) وألفها اللئيب وقال ابن فارس

وبعض العرب يؤنث الدعوة بالالف فيقول الدعوى ومن دعائهم اللهم أثمر كذا في دعوى المسلمين أي في دعائهم ومنه قوله تعالى

٣ قوله ويقال له أيضا الخ  
هكذا العبارة في خطه  
وعبارة باقوت وأما أبو بكر  
هشام بن عبد الله الدستواني  
البصري البكري فهو  
بصري يبيع الثياب  
الدستوانية فنسب اليها  
اه

(المستدرك)

(دسا)

(دسي)

(المستدرك) (دستوى)

(دشا)

(دعا)



دعواهم فيهم اسبحانك اللهم وفي الصحاح الدعاء واحد الادعية وأصله دعا ولأنه من دعوت الا ان الواو لما جاءت بعد الالف همزت وتقول للمرأة أنت تدعين وافتة ثمانية أنت تدعين وافتة ثالثة أنت تدعين باسم العين الضمة وللجماعة أنت تدعون مثل الرجال سواء (والدعاء) بالتشديد لا بفتح الدال كما في قولهم (السبابة) هي التي كانت تأسب (و) يقال (هو منى دعوة الرجل) ودعوة الرجل بالنصب والرفع والنصب على الظرف والرفع على الاسم (أي قدر ما بيني وبينه ذلك) (و) يقال (لهم الدعوة على غيرهم) ونص المحكم على قومهم (أي يبدأهم في الدعاء) ونص التهذيب في العطاء عليهم وفي النهاية اذا قدموا في العطاء عليهم وفي حديث عمر كان يقدم الناس على سابقهم في أعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبر أي التصداء والتسمية وان يقال دونك أمير المؤمنين (و) من المجاز (تداعوا عليه تجمعا) وفي المحكم تداعى القوم على بني فلان اذا دعاب بعضهم بعضا حتى يجتمعوا وفي التهذيب تداعت القبائل على بني فلان اذا تآلبوا ودعاب بعضهم بعضا الى التناصر عليهم (ودعاء) الى الأمير (ساقه والذبي صلى الله عليه وسلم داعى الله) وهو من قوله تعالى وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا أي الى توحيده وما يقرب منه (ويطلق) الداعي (على المؤذن) أيضا لانه يدعو الى ما يقرب من الله وقد دعاه فوداع والجمع دعاء وداعون كقضاة وقاضون ومنه الحديث الخلافة في قريش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة أراد بالدعوة الاذان (والداعية صريح الخيل في الحروب) لدعائه من يستنصره (وداعية اللبن) وداعيته (بقية التي تدعوسا نره) وفي الصحاح ما يترك في الضرع ليدعوما بعده ومنه الحديث انه أمر ضراب بن الازور أن يحلب ناقه وقال له دع داعي اللبن لا تجهد به أي ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذي تبقيه منه يدعوما وراه من اللبن فينزله واذا استقصى كل ما في الضرع ابطأ دهره على حاله كذا في النهاية وهو مجاز (ودعاه في الضرع ابقاها فيه) ونص المحكم ابق فيسه ذاعية قال ابن الاثير والداعية مصدر كالغاقبة والغاقبة (و) من المجاز (دعاه الله بكمروه) أي (أمره به) نقله الزمخشري وابن سيده وأنشد الأخير

دعاه الله من قيس بافنى \* اذا نام العيون سرت عليك

القيس هنا من أسماء الذكور (و) من المجاز (دعوته زيد) دعوته (زيد) اذا (سميته به) الاول متعدي باسقاط الحرف (وداعى) زيد (كذا) يدعى دعاء (زعم انه له خفا) كان (أو باطلا) وقوله تعالى كنتم به تدعون تأويله الذي كنتم من أجله تدعون الا باطلا والا كاذب وقيل في تفسيره تكذبون وقال الفراء يجوز ان يكون تدعون بمعنى تدعون والمعنى كنتم به تستجيبون وتدعون الله في قوله اللهم ان كان هذا هو الحق الخ ويجوز ان يكون تدعون من الدعاء ومن الدعوى (والاسم الدعوة والدعارة ويكسران) الذي في المحكم والاسم الدعوى والدعوة وفي المصباح ادعيت الشيء طلبته لنفسى والاسم الدعوى ثم قال في المحكم وانه لبين الدعوة والدعوة الفتح لعدى الرباب وتناثر العرب يكسرها بخلاف ما في الطعام ثم قال وحكى انه لبين الدعارة والدعارة والدعوى وفي التهذيب قال اليزيدي لى في هذا الامر دعوى ودعوى ودعارة وأنشد

تأبى قضاة أن ترضى دعواتكم \* وابنا زار فانتهم بيضة البلد

ونصب دعارة أجود انتهى فانظر هذه السياقات مع سياق المصنف وتقصيره عن ذكر الدعوى الذي هو أشهر من الشمس وعن ذكر جمعه على ما ياتي الاختلاف فيه في المستدركات تفصيلا (والدعوة الحلف) يقال دعوة فلان في بني فلان (و) الدعوة (الدعاء الى الطعام) والشراب وخص اللعياني به الوليمة وفي المصباح والدعوة بالفتح في الطعام اسم من دعوت الناس اذا طلبتهم لياكلوا عندك يقال نحن في دعوة فلان ومثله في الصحاح (ويضم) نسبه في التوشيح الى قطرب وغلطوه وكأنه يريد قوله في مثله

وقلت عندى دعوة \* ان زرتني في رجب

(كالبعداء) كرماء قال الجوهري الدعوة الى الطعام بالفتح يقال كنا في دعوة فلان ومدة فلان وهو مصدر ويريدون الدعاء الى الطعام (و) الدعوة (بالكسر الادعاء في النسب) يقال فلان دعى بين الدعوة والدعوى في النسب قال هذا أكثر كلام العرب الا عدى الرباب فانهم يفتحون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام وفي المحكم الكسر لعدى الرباب والفتح لسائر العرب فانظر الى قصور المصنف كيف ترك ذكر الكسر في دعوة الطعام لعدى الرباب وأتى بالغريب الذي هو الضم (والدعى كغنى من تبنيته) أي اتخذته ابنالك قال الله تعالى وما جعل أدعياءكم أبناءكم (و) أيضا (المتهم في نسبه) والجمع الادعياء (وادعاء) أي (صيره يدعى الى غير أبيه) كما استلحقه واستلطفه (و) من المجاز (الادعية والادعوة مضمومتين ما يتداعون به) وهي كالاغلوطات والاغاز من الشعر (والمداعة الحاجة) وقد داعيته اداعيه ومن ذلك قول بعضهم يصف القلم

حاجيتك يا حسنا \* في بيت من الشعر بشئ طوله شبر \* وقد يوفي على الشبر

له في رأسه شق \* نطوف ماؤه يجرى أيبني لم أقل هجرا \* ورب البيت والحجر

(وداعى) عليه (الغديون) من كل جانب أي (أقبل) تداعت (الحيطان) أي (انقضت) وفي الصحاح تداعت للغراب تهدمت وقيل تداعى البناء والحائط تكسروا آذن بانهدام (وداعيناه) أي الحائط عليهم أي (هدمناه) من جوانبه وهو مجاز (و) من المجاز (دواعي الدهر صروفة) واحدها داعية (و) يقال (ما بدعوى) بالضم (كترمى) أي (أحد) قال

(المستدرک)

(دع)

(الدغوة)

(المستدرک)

(الدغية)

(المستدرک) (دفا)



(دَقِی)

\* ومما يستدرك عليه يقال بفلان دقية من حق فهو مدفق كذا في التكملة و (الدلوم) معروف وهي التي يستقي بها (وقد تذكر) قال رؤبة \* تمشي بدلو مكرب العراق \* والثانيث أعلى وأكثر لانهم يصغرونه على دلية (ج) في أقل العدد (أدل) وهو أفعل قلبت الواو ياء لوقوعها طرفا بعد ضمة (و) المكسير (دلاء) ككتاب (ودلى) على فعول (ودلى) بكسر الدال على فعول أيضا (ودلى كعلى) قال \* طامى الجاه لم تنجحه الدلى \* وقيل الدلى جمع دلالة كقلاة وفلى (و) الدلو (برج في السماء) سمي تشبيها بالدلو (و) الدلو (سمة للابل) كانه على هيئةها (و) الدلو (الداهية) يقال جاء فلان بالدلو أى بالداهية قال الرازي يحملن عنقا وعنفيرا \* والدلو والديلم والزفيرا

\* ولو شئت أدلى فيكما غير واحد \* (و) من المجاز أدلى (برحمه) اذا (قوسل) ونشفع وفي الصحاح وهو يدلي برحمه أي عنت بها (و) من المجاز  
 أدلى بحقه (و) بحجته (اذا) أحضرها) كفا في المحكم والاساس وفي الصحاح أي اخرج بها زاد غيره وأظهرها وفي المصباح أثبتنا فوصل  
 بها إلى دعواه وفي التهذيب أرسلها وأتى بها على صحة (و) من المجاز أدلى (اليه بماله) اذا (دفعه) هكذا بالذال في النسخ ومثله في المحكم  
 ووقع في الصحاح والمصباح رفعه اليه بالراء والمعنى صحيح قيل (ومنه) قوله تعالى (وتدلوها إلى الحسام) أي تدفعونها إليهم رشوة  
 وقال أبو اسحق معنى تدلوها في الأصل من أدلى الدلو أرسلها في البئر لا لها ومعنى أدلى بحجته أرسلها وأتى بها على صحة فغنى وتدلوها  
 بها أي تعملون على ما يوجبها الادلاء بالحجة وتخوفون في الامانة لتأكلوا فريقتهم أموال الناس بالاثم كأنه قال تعملون على ما يوجبها  
 ظاهر المحكم وتتركون ما قد علمتم انه الحق وقال الفراء معناه لاتصانعوا بأموالكم الحسام ليقطعوا لكم حقها غيركم وأنتم تعملون  
 انه لا يحل لكم قال الازهرى وهذا عندى أصح القوالين لان الهاء في بهاللاموال وهى على قول الزجاج للعبه ولاذكرها في أول  
 الكلام ولا في آخره (وتدلى تدال) وبه فسر الجوهري قوله تعالى ثم نادى تدلى قال وهو مثل قوله ثم ذهب إلى أهله يتمطى أي يتمطط  
 قال لبيد

لا تعجل بالسير وادلوها \* لبسها بطء ولا نزعاها

(و) دلت (فلان رفقت به) و دارينه و صانعه (كداليتيه) نقله الجوهرى وهو مجاز \* و مما يستدرك عليه الدلالة النصيب من الشئ قال الراخ : آليت لا أعطي غلاماً أبداً \* دلالة انى أحب الاسودا

يريد بدلانه سجله ونصيبه من الود والاسود اسم ابنه وأدل دلوك في الدلاء يضرب في الحث على الاكتساب ويجمع الدلو أيضا على دليته أغفله هنا وأورده استطراد في ح و دولوت بفلان البلى أى استشفعت به اليك وهو مجاز ودلى العير ندليته أخرج جردانه ليبول ومنه قول ابنه الخس لما سئلت عن مائة من الجرف قالت عازبة اللبس ونخري المجلس لالبن فتعجب ولاصوف فتعجزان ربط غير هادى وان أرسلته ولى ودلى الشئ في المهواة أرسله فيها وقول الشاعر

كأن راكبا غصن بمروحة \* إذا تدلبت به أو شارب ثمل

يجوز أن يكون تفعلت من الدلو الذى هو السوق الرقيق كأنه دلاها فتدلت وكونه أراد تدلت ففكره التضعيف فقول احدى اللاميين ياء كذا في المحكم ودلاهما بغرور غرهما وقيل أطعمهما وأصله الرحل العطشان يدلى في البئر ليروى من مائهما فلا يجد فيها ماء فيكون مدليا فيها بغرور فوضعت التدلية موضع الاطعام فيما لا يجدى نفعا والمعنى جراهما بغروره والاصل فيه دلهما والدل والدالة الجرأة ودلى حاجته دلوا طلبها وتدلى علينا من أرض كذا أتى الينا وتدلى بالشمر لخط عليه والدالة كفضاة جمع دال وهو النازع بالدلو ودلوية بكسر الدال وضم اللام المشددة جد حامدين أحد بن محمد بن دلوية الاستوائى عن الدارقطنى وعنه الخطيب وأيضاً جد

(دلى)

أبى بكر محمد بن أحمد بن دلوية الدلو في النيسابورى عن أحمد بن حفص السلمى وعنه أبو بكر الضبى وأبو القاسم عبيد الله بن محمد البخارى المعروف بابن الدلو البغدادي وبالذلو روى عنه الخطيب ي ((دلى كرضى)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (تحير) قال (وندلى) اذا (قرب) (بعد علو) (و) اذا (تواضع) وأما قوله تعالى ثم نافتسدى قال الفراء ثم ناجبريل من محمد صلى الله عليه وسلم فتدلى كان المعنى ثم تدلى فدنا وهذا جائز اذا كان المعنى في الفعلين واحداً وقال الزجاج معناه قرب وتدلى أى زاد في القرب كما تقول دنا منى فلان وقرب وللإسادة الصوفية كلام في التدلى وحده وحقيقته ليس هذا محل ذكره وقد أوردناه في شرح صيغة القطب البكرى فراجعه فانه نفيس \* ومما يستدرك عليه دلالية كسحابة قرية بالاندلس منها أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس ابن دلهان بن أنس بن قلدان بن عمران بن منيب بن ربيعة بن قطبة العذرى الدلاوى ولد سنة ٣٩٣ وسمع بالجهاز من أبى العباس الرازى وصحب أبانرا الهروى وسمع منه الصحيح مراراً وعنه أبو عبد الله الحميدى وابنه أنس توفى بالبرية سنة ٤٧٨ ي ((الدم)) من الاخلاط (م) معروف وقد اختلف في أصله على أقوال اقتصر المصنف منها على واحد وهو ان (أصله دمي) بالتحريك كما هو في النسخ الصحيحة والذاهب منه الياء نقله الجوهرى عن المبرد وأورده أيضاً صاحب المصباح وصححه الجوهرى على ما سبقتنى وقد جاءت (تثنيته) على لفظ الواحد فيقال (دما و) قال الجوهرى بعد ذكره قول المبرد والذاهب منه الياء ما نصه والدليل عليها قولهم في التثنية (دميان) وأنشد

(المستدرك)

(دمي)

فلو أنا على حجر ذبحنا \* جرى الدميان بالخبر اليقين

قال ابن سيدة ترغم العرب ان الرجلين المتعادين اذا ذبحا لم تحتا طردا مها قال الجوهرى ألا ترى ان الشاعر لما اضطرأ أخرجه على أصله فقال

فلستنا على الاعقاب ندعى كلومنا \* ولكن على أقدامنا يطر الدما

فأخرجه على الاصل ولا يلزم على هذا قولهم يديان وان انفقوا على ان تقديره يد فعل ساكنة العين لانه انما أتى على لغة من يقول لليديان وهذا القول أصح والقول الثانى ان أصله دمو بالتحريك وانما قالوا دمي يدي لحال الكسرة التى قبل الياء كما قالوا رضى برضى وهو من الرضوان وبعض العرب يقول في تثنيته دميان قال ابن سيدة هو على المعاقبة وهى قليلة لان حكم أكثر المعاقبة انما هو قلب الواو الى الياء لانهم انما يطلبون الاخف والقول الثالث ان أصله دمي على فعل بالتسكين لانه (ج) يجمع على (دما) على القياس (ودمي) شذوذاً مثل ظبي وطيء ودلو ودلاء ودلى ونقل كسر الدال في الاخير أيضاً قال الجوهرى وهذا مذهب سيويه قال ولو كان مثل فقاوعصا لما جمع على ذلك \* قلت وهو قول الزجاج أيضاً قال الا انه لما حذف ورد اليه ما حذف منه حركت الميم لتدل الحركة على انه استعمل محذوفاً وراى بما يفهم من سياق المصنف انه الذى اختاره بناء على انه لم يضبط قوله دمي فاحتمل أن يكون بالتسكين ولكن الصحيح الذى قدمناه انه بالتحريك كما وجد في النسخ الصحيحة ووجه اختيار المصنف اياه دون القولين كون الجوهرى رجحه وان كان شيخنا أشار الى ان الجوهرى جزم لما ذكرناه نائماً وهو ان أصله دمو لكونه قد مر في الذكر وكأنه لم يطلع في آخر سياقه على قوله وهو الراجح أى قول المبرد فتأمل ذلك وقد قصر المصنف في سياقه هذا كثيراً يظهر بالتأمل (وقطعته دمة) بالهاء قال الجوهرى والدمه أخص من الدم كما قالوا يابض ويابضة (أوهى لغة في الدم) وهو قول ابن جنى لانه حكى دم ودمه مع كوكب وكوكبة فاشعر أنهما لغتان (وقد دمي) الشئ (كرضى) دمي (دما) ودميا فهو دم مثل فرق يفرق فرقاً فهو فرق والمصدر مرفق عليه انه بالتحريك وانما اختلفوا في الاسم قاله الجوهرى (وأدميته) أنا (ودميته) تدمية اذا ضربه حتى خرج منه دم قال رؤبة

فلا تكونى يا ابنه الا شمس \* ورقاء دمي ذئبها المدي

نقله الجوهرى وفسره ثعلب فقال الذئب اذا رأى بصاحبه دما وثب عليه فيقول لا تكونى كهذا الذئب ومثله

وكنت كذئب السوء لما رأى دما \* بصاحبه يوماً طال على الدم

ومنه المثل ولدك من دمي عقيلك (وهو دمي الشفة) أى (فقير) عن أبى العيمى اللخمي وهو مجاز (وبنات دم بنت م)



معروف (والدم السنور) حكاه النضر في كتاب الوحوش وأنشد كراع \* كذا الدم بأدول العكابر \* والعكابر كور ابراهيم (ودم الغزلان بقلة) لها زهرة حسنة كذا في المحكم وفي التذيب عن الليث بقلة لها زهرة يقال لها دمية الغزلان (ودم الاخوين م) معروف وهو العدم وهو القاطر المكي أو نوع منه (فارسيته خون سیاوشان والدمية بالضم الصورة المنقشة من الرخام) عن الليث وفي الصحاح الصورة من العاج ونحوه (أوعام) من كل شئ مستحسن في البياض أو الصورة عامية وهو قول كراع وقال أبو العلاء سميت دمية لأنها كانت أو لا تصور بالجرمة فكانت أخذت من الدم تشبه بها الملية لأنها خفيفة وفي حديث الحلية كان عنقه خبيد دمية قال ابن الأثير هي الصورة المصورة لأنها يتنوق في صنعها ويبالغ في تحسينها (و) الدمية أيضا (الصنم) نقله الليث (ج دى) وفي الروض تسمى الاصنام دى لان الدماء تراق عندها تقربا قال شيخنا في هذا الاشتقاق نظروا لوقيل لتزيينها وتنقيتها كالدمى المصورة لكان أظهر وأما الدماء فهي بالكسر والمد جمع دم كما هو الان يريد عموم الاشتقاق والاجتماع في المادة في الجملة على ما فيه من البعد ومن أعيان الجاهلية لا والدمى يريدون الاصنام ويرى لا والدماء بالكسر يعنى دم ما يذبح على النصب كذا في النهاية (والمدى) كعظم (السهم) الذى (عليه جرة الدم) وقد جسد به حتى يضرب الى السواد وكان الرجل اذا رمى العدو بسهم فأصاب ثم رماه به العدو وعليه دم جعله في كنانته تبرك به ونقله الجوهرى وقد جاء في حديث سعد رضى الله عنه وقال بعضهم هو مأخوذ من الدمياء وهي البركة (و) المدى (الشديد الجرة من الخيل وغيره) وكل أجر شديد الجرة فهو مدى يقال ثوب مدى وكيت مدى وقيل الكمية المدى هو الشديد الشقرة شبه لون الدم وقال أبو عبيد كيت مدى سمراته شديدة الجرة الى مراقه والاشقر المدى الذى لون أعلى شعرته يعلوها صفرة كلون الكمية الاصفر قال طفيل

وكنا مدماة كان متونها \* جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

(والمستدى من يستخرج من غريمه دينه بالرفق) نقله الجوهرى عن الاصمعي وفي التذيب عن الفراء استدى غريمه واستداهه رفق به (و) هو أيضا (من يقطر من أنفه الدم وهو متطأ طئ) برأسه عن الاصمعي أيضا وفي المحكم استدى الرجل طأطأ رأسه يقطر منه الدم (والدامية شجرة تدعى ولا تسيل) والدامعة التى يسيل منها الدم (والدامياء) كقاصعاه كذا في النسخ والصواب الدماء بغير ألف بعد الدال كما في التكملة (الخير والبركة) قيل ومنه سمي السهم المدى كما تقدم (ودميت له تدمية سهلت له سبيلا وطرقته) وهو مجاز (و) دميت له فى كذا وكذا أى (قربت له) دميت له (ظهرت) يقال خذما دى لك أى ظهر كلاهما عن ثعلب قال ابن سيده وانما قضينا على هاتين الكلمتين بالياء لكونهما الامام مع كثرة د م ي وقلة دم و \* ومما يستدرك عليه دى يدى لغة فى دى كرضى نقله صاحب المصباح والدم بتشديد الميم لغة وأنكره الكسائى ودى الرعى المشابهة جعلها كالمدى قال الشاعر

صلب الغصا برعيه دماها \* بوذا أن الله قد أفناها

أى أراحها فسميت حتى صارت كالمدى وقال ابن الاعراب يقال للمرأة الدمية يكنى بها عنها ونقل شيخنا كسر الدال فى الدمية لغة وتصغير الدم دى والنسبة اليه دى ودموى والدموية الحى الدق عامية مصرية وفى الحديث بل الدم الدم والهدم الهدم من تقصيره فى د م ورجل ذو دم مطالب به واستدى مودته ترهبها قال كثير

وما زلت استدى وما طر شاربى \* وصا لك حتى ضمر نفسى ضميرها

وفى حديث الاعرابى والارنب وجدتها تدى كناية عن الحيض وابن أبى الدم محدث شافعى وساتيد ما جبل بين ميا فارقين وسعرت قال الجوهرى لانه ليس من يوم الا ويسفل عليه دم وكان اسمهم اسمان جعلوا احدا انتهى كما ان الجبل الذى أهبط عليه آدم عليه السلام فى كل يوم ينزل عليه الغيث \* قلت فهذا موضع ذكره كما فعله الجوهرى وغيره من الخذاق والمصنف أو رده فى س ت د نظر الى ظاهر لفظه مستدركه على الجوهرى مع ان الجوهرى ذكر ساتيد ما هنا فقال وقد حذف يزيد بن مفرغ الحميرى منه الميم فى قوله \* قد يرسوى فساتيد اقصرى \* وشجرة دامية أى حسنة و (دنا) اليه ومنه وله دنو (دنوا) كعلو وعليه اقتصر الجوهرى زاد ابن سيده (ودناوة قرب) وقال الحرالى الدنو القرب بالذات أو الحكم ويستعمل فى المكان والزمان وأنشد ابن سيده لساعدة يصف جبلا

اذا سبل العما دنا عليه \* يزل بریده ماء زلول

أراد دنائه (كأننى) وهذه عن ابن الاعرابى (ودناه تدنيه وأدناه قربه) ومنه الحديث اذا بكتم فبهموا الله ودنوا أى كلوا مما يليكم وفى حديث آخر هموا وسموا ودنوا أى قاربوا بين الكلمة والكلمة فى التبيين (واستدناه طلب منه الدنو) أى القرب (والدناوة القرابة والقربى) يقال بينهم دناوة أى قرابة ويقال ما تزداد منا الاقربا ودناوة (والدنيا بالضم) (نقبض الآخرة) سميت لدنوها كما فى الصحاح وفى المحكم انقلب الوافى باء لان فعلى اذا كانت اسمان ذوات الواو أبدلت واو بياء كما أبدلت الواو مكان الياء فى فعلى فأدخلوها عليه فى فعلى ليمسكها فى التغيير قاله سيبويه وزدته أنا بيا نا وقال الليث انما سميت الدنيا لانها دنوت وتأخرت الآخرة (وقد تنون) اذا تكررت وزال عنها الالف واللام وحكى ابن الاعرابى ماله دنيا ولا آخرة فنون دنيا تشبهها لها بفعل قال والاصل ان لا تصرف لانها فعلى قال شيخنا وقد ورد تنوينها فى رواية البكشيمنى كالحكاة ابن دحينة وضعفه وقال ابن

(المستدرك)

(دنا)

مالك انه مشكل وأطال في توجيهه (ج دني) بكبرى وكبر وصغرى وصغرو أصله دنو حذف الواو لاجتماع الساكنين كافي الصحاح  
قال شيخنا وقيل هو جمع نادر غريب عابه صاحب الينمية على المتنبي في قوله

أعز مكان في الدني سرج ساج \* وخير جليس في الزمان كتاب

ونقله الشهاب في العناية وأقره فتأمل \* قلت انما أراد المتنبي في الدنيا حذف الباء الضرورة الشعر فتأمل (و) قالوا (هو ابن عمي)  
(أو ابن خالي أو) ابن (عمتي أو) ابن (خالتي) هذه الثلاثة عن اللحياني (أو ابن أخي أو) ابن (أختي) هانان عن أبي صفوان قال ابن  
سيده ولم يعرفها الكسائي ولا الاصمعي الا في العم والخال (دنية ودنيا) بكسرهما منونتين (ودنيا) بالضم غير منونة (ودنيا) بالكسر  
غير منونة أيضا وقال الكسائي هو عمه دنيا مقصور ودنية ودنيا منون وغير منون وفي الصحاح هو ابن عم دني ودنيا ودنيا ودنيا اذا  
ضممت الدال لم تجزوا اذا كسرت ان شئت أجريت وان شئت لم تجز فاما اذا أضفت العم الى معرفة لم تجز الخفض في دني كقوله هو ابن  
عمه دنيا ودنية أي (الحا) لان دنيا نكرة فلا يكون نعتا لمعرفة انهم قال ابن سيده وانما انقلب الواو في دنيا ودنية ياء لمجاورة  
الكسرة وضعف الحاضر ونظيره قنية وعليه وكان أصل الكل دنيا والمعنى رجاء دني الى من غيرها وانما انقلبوا اليه بدل ذلك على انه  
ياء تأنيث الادنى ودنيا اخلة عليها (ودانيت القيد) للبعير (ضيقته) عليه (وناقة مدنية ومدن) كحسنة ومحسن (دنانا جها)  
وكذا المرأة وقد أدنت (والدني) من الرجال (كغنى الساقط الضعيف) الذي اذا آواه الليل لم يبرح ضعفا والجمع أدنياء (وما كان  
دنيا ولقد دني) يدني كرضي رضي (دنا) بالفتح مقصورا (ودناية) كسجاية الياء فيه منقلبة عن الواو اقرب الكسرة كله عن  
اللحياني وفي التهذيب دناود نوهموز وغير مهموز وقال ابن السكيت دنوت من فلان أدنودنو او ما كنت دنيا ولقد دنوت تدنو غير  
مهموزة دناءة مصدره مهموز وما تزداد منا الاقربا ودناوة قال الازهرى فرق بين مصدر دناودنو كازرى فجعل مصدر دناودناوة  
ومصدر دنودناوة قال ويقال لقد دنأت دنأ مأهوزا أي سفلت في فعلك ونجنت (والدنا) بالفتح مقصورا (ع) بالبادية قاله  
الجوهري وقال نصر من ديار غيم بين البصرة واليمامة وأنشد الجوهري

فامواه الدنا فعيو برضات \* دوارس بعد أحياء حلال

وفي المحكم أنه أرض لكاب وأنشد لسلامة بن جندل

من أخدريات الدنا التفعت له \* بهمي الرقاع ولج في أخناق

(والادنيان واديان) كافي الصحاح (واقبته أدنى دني كغنى وأدنى دنا) بالفتح مقصورا (أول شئ) قال الجوهري والدني القريب  
وأما الذي بمعنى الدون فهو هموز (وأدنى) الرجل (ادناء عاش عيشا ضيقا) بعد سعة عن ابن الاعرابي (ودني في الامور تدنية تتبع  
صغيرها وكبيرها) هكذا في النسخ والصواب وخسبها كما هو نص الجوهري وفي المحكم عن اللحياني دني طلب أمر اخسب او في  
التهذيب يقال للرجل اذا طلب أمر اخسب افدني يدني تدنية (ودني) فلان أي (دنا قليلا) نقله الجوهري (ودناؤا) أي (دنا  
بعضهم من بعض) نقله الجوهري أيضا (ودانية د بالمغرب) في شرقي الاندلس ليس بساحل البحر (منه جماعة علماء منهم أبو عمرو)  
عثمان بن سعيد بن عثمان الاموي مولاهم (المقرئ) القرطبي سكن دانية ولد سنة ٣٧٣ وسمع الحديث بالاندلس ورحل الى  
المشرق قبل الاربع مائة وعاد الى الاندلس فتصذر بالقراآت وانتفع الناس بكتبه انتفاعا جيدا وتوفي بدانية سنة ٤٤٤ \* ومما  
يستدرك عليه دني تدنية اذا قرب عن ابن الاعرابي ودنت الشمس للغروب وأدنت والعذاب الادني كل ما يعذب به في الدنيا عن  
الزجاج ودانيت الامر قاربته ودانيت بين الامرين قاربت وجعت وداني القيد قيني البعير ضيق عليه قال ذو الرمة

داني له القيد في ديمومة قدق \* قينيه وانحسرت عنه الاناعم

وقول الرازي \* مالي أراه والفاقد دني له \* انما أراد قد دني له وهو من الواو من دفوت ولكنهم اقبلت باء لانكسار ما قبلها ثم أسكنت  
النون قال ابن سيده ولا أعلم دني بالتخفيف الا في هذا البيت وكان الاصمعي لا يعتمد هذا الرجز ويقول هو من رجز المولدين  
ودنات ابل الرجل قلت وضعفت قال ذو الرمة

تباعدمني أن رأيت جمولتي \* تدانيت وان أخني عليك قطيع

والمدني كحديث الضعيف الحسيس الذي لا غناء عنده المقصر في كل ما أخذ فيه نقله الازهرى وأنشد

فلا وأبيلك ما خلق بوعر \* ولا أنا بالدني ولا المدني

والدنية كغنية كغنية المذمومة والاصل فيه الهمز ولكنه يخفف والجرة الدنيا هي القريبة من منى والسماء الدنيا هي القربى  
الينا ويقال سماء الدنيا بالاضافة وادنى ادناء افتعل من الدنو أي قرب ويعبر بالادنى تارة عن الاصغر فيقابل بالا كبر وتارة عن  
الارذل فيقابل بالحير وتارة عن الاول فيقابل بالآخر وتارة عن الاقرب فيقابل بالاقصى وأدنت السراخينة وأبو بكر بن أبي  
الدنيا محدث مشهور والنسبة الى الدنيا دنياوى وكذا الى كل ما مؤنثه نحو جلي ودهناء قال الجوهري ويقال دنياوى ودني  
والدنيا تين بالضم مثني الدنيا ملاوى العود لغسة مولدة مغربة نقله الشيخ عبد القادر البغدادى في بعض رسائله اللغوية واستدل



بقول أبي طالب محمد بن حسان المهذب الدمشقي في بعض منشأته خبير بشذذ نياتين الا لسان بصير بجمل عرى النغمات الحسان  
\* قلت الصحيح انه تصحيف الدساتين وهذه قد ذكرها الشباب الخفاجي في ديوان الادب قتلهم لى ((الدواء مثلثة)) الفخ هو  
المشهور فيه وقال الجوهرى الكسرة لغة فيه وهذا البيت ينشد على هذه اللغة

يقولون مخجور وهذا دواؤه \* على اذن مشى الى البيت واجب

أى قالوا ان الجلود التعزير دواؤه قال وعلى حجة ما شئنا ان كنت شربتها و يقال الدواء بالكسر اغما هو مصدر دوايته مداواة  
ودوا انتهى والدواء بالضم عن الهجرى وهو اسم (مداوية بهو) الدوى (بالقصر المرض) والسيل يقال منه (دوى) بالكسر  
(دوى) بالقصر (فهو دوى) على فعل أى فاسد الجوف من دوا امرأه دوية كفرحة (و) اذا قلت رجل (دوى) بالفخ استوى فيه  
المذكروا المؤنث والجمع لانه فى الاصل مصدر (و) الدوى الرجل (الاحق) وأنشد الفراء

وقد أقود بالدوى المزمى \* آخرس في السفر بقاق المنزل

و يقال تركت فلانا دوى ما أرى به حياة كذا فى الصحاح وهو فى المحكم المرمى بالراء قال انما عني به المريض من شدة النعاس وأنشد  
شمر مثل انشاد الفراء وهكذا هو فى التهذيب (و) الدوى الرجل (اللازم مكانه) لا يبرح وفى نسخة المحكم اللادى مكانه بالدال وصحح  
عليه بخط الارموى (والدواء م) معروفه للكاتب وروى عن مجاهد فى نفسه يرقوله تعالى والقلم ان التون الدواء قال الشيخ  
عبد القادر البغدادى فى رسالته الدواء من الدواء لانها تصلح أمر الكاتب وقيل من دوى اذا أصابه الداء قال

أما الدواء فأدوى جملها جسدى \* وحرف الخط تحريف من القلم

ثم قال والدواء أصلها دوية فاعلت اللام لان الطرف محل التغيير ولم تعل الواو لوقوع ألف بعدها ولو أعلوها حذف أخذ الساكنين  
وهو محجوف بالكسامة وكل واو لزم اعلاها اذا وقع بعدها ألف لم يعلوها كثرة واو كر وان الماسر (ج دوى) مثل فواء ونوى (ودوى)  
بالضم والكسر على فعل جمع الجمع مثل صفاة وصفاء وفى قال أبو ذؤيب

عرفت الديار كرقم الدوى حبره الكاتب الجبرى

وثلاث دويات الى العشر كفى الصحاح (و) الدواء (قشر الحنظلة والعنبة والبطيخة) وهى (لغة فى الدال) المعجمة وسبأى (والدواية  
كشامة ويكسر) الجليدة التى تعلو اللبن والمرق كفى الصحاح والمحكم وقال اللحياني هو ما يعلوها هريسة واللبن ونحوه) كالمرق  
ويغاط (اذا ضربت الرمح كغرقى البيض وهو لبن داو) ذودواية (وقد دوى تدوية) اذا ركبته الدواية (ودويته) تدوية (أعطيته  
اياها فادواها كافتعلها أخذها فأكلها) ومنه قول يزيد بن الحكم الثقفى

بدا منك غش طالما قد كتمته \* كما كتمت داء ابنها أم مدوى

وذلك ان خاطبة من الاعراب خطبت على ابنها جارية فجاءت أمها الى أم الغلام لتنظر اليه فدخل الغلام فقال أدوى يا أمى فقالت  
اللبام معلق بعمود البيت أرادت بذلك كتمان زلة الابن وسوء عاداته (و) دوى (الماء) تدوية (علاؤه ما تسفيه الريح) فيه مثل  
الدواية (والدواية فى الاسنان كالطرامة) وأنشد ابن سيده \* أعددت له فيلذى الدواية \* (وطعام داو ومدق) أى (كثير)  
نقله ابن سيده (ومجاهد دوى) بفتح فتنه سيد وعليه اقتصر الجوهرى (ودوى) بضم الدال وتشديد الواو المكسورة وهذه عن  
الصغاني (ودوى) محركة كفى النسخ والذى رأيت فى نسخة المحكم ودوى بضم فسكون فكسر قال الجوهرى أى (أحد) ممن  
يسكن الدوك كما يقال ما به أطورى ودورى (وداويته) مداواة ولوقات دواء جاز (عالمته) ودوى الشئ أى عولج ولا يدغم فرقا بين  
فوعلى وفعل قال الزجاج \* بفاحم ودوى حتى اعلنكسا \* كفى الصحاح وفى المحكم اغما أراد عوفى بالادهان ونحوها من الاذوية  
حتى أث وكثر (و) داويت المريض (عانيته وأدوبته أمرضته) يقال هو يدوى ويداوى (وأمر مدق) كعدت (مغطى) ومنه قول  
الشاعر

ولا أركب الامر المدوى سادرا \* بعمياء حتى أستبين وأبصرا

يعنى الامر الذى لا يدري ما وراءه كأنه دونه دواية قد غطته وسترته (والمدوى أيضا السحاب المرعد) وفى الصحاح ذوالرعد المرتجس  
(وأدوى صحب مرضاو) فى الصحاح (دوى الريح حفيفها) وكذا من النحل والطائر ودوى الفعل تدوية سمع الهديرة دوى وفى  
التهذيب سمعت دوى المطر والرعد اذا سمعت صوتهما من بعيد \* ومما يستدرك عليه أرض دوية كفرحة وبشدأى غير موافقة  
وفى الصحاح وقال الاصمعي أرض دوية مخفف ذات ادواء ومرة دواية ومدقية كشيرة الاهالة وطعام داو ومدق كثير والدواء  
الطعام وداويت الفرس صنعته وفى التهذيب داوى فرسه دوا بالكسر سمته وعلفه علفا ناجعا وفى الصحاح عن ابن السكيت الدواء  
ما عولج به الفرس من تضيير وحذو ما عولجت به الجارية حتى تسمن وأنشد لاسلامه بن جندل \* يسقى دواء فى السكنى مر يوب \*  
يعنى اللبن وانما جعله دواء لانهم كانوا يضيرون الخيل شرب اللبن والخند ويقفون به الجارية وهى القفية لانها تؤثر به كما يؤثر  
الضييف والصبي انتهى والدوى الصوت وخص به بعضهم صوت الرعد والدواية الظن حكاية ابن جنى قال وكلاهما عربى فصيح وأنشد

ربيعة دابات ثلاث ربيتها \* يلقمها من كل سخن ومبرد

للرزق

(المستدرك)

قال ابن سبيده وانما أثبتناه لان باب لويت أكثر من باب قوة وعنت والمدوية كحدثه الأرض التي قد اختلفت نبتها فدوت كأنها دواية اللبن وقيل الوافرة السكلا التي لم يؤكل منها شيء وماء مدوقه كثيرة وأدواه اتهمه عن أبي زيد لغة في الهمز وقال الأصمعي يقال خـلابطنى من الطعام حتى سمعت دوياسامى ودوى صدره بالكسر أى ضغن ودوى السكب في الأرض كما يقال دوى الطائر في السماء قال الأصمعي هما لغتان وأنكرها بعض وفي المصباح دوى الطائر في السماء دار في الهواء ولم يحرك جناحيه ويقال لحامل الدواة دواى وللذى يبيعها دواء وللذى يعملها مدوى و (الدوى) والدوى (والدوية) بياء النسبة لانها مفاضة مثلها فنسبت اليها كقولهم قم قمس وقمسرى ودهردار ودواى (و) ربما قالوا (الدواية) قلبوا الواو الاولى الساكنة ألفا لانه فتاح ما قبلها قال الجوهري ولا يقاس عليه (ويخفف القلا) المستوية الواسعة البعيدة الاطراف قال ذوالرمة

(الدوى)

ودوق ككف المشتري غيرانه \* بساط لاجناس المراسيل واسع

دوية أهولها دوى \* للريح في أقرابها دوى

وقال الجحاج

ودوية قفر عشى نعامها \* كمشى النصارى في خفاف الارندج

وأنشد الجوهري للشماخ

قال الازهرى وانما سميت دوية لدوى الصوت الذى يسمع فيها وقيل لانها لدوى عن صار فيها أى تذهب بهم (ودوى تدوية أخذنى في الدوق) وقال الازهرى دوى في الأرض وهو ذهابه وأنشد رؤبة

دوى بها لا يعذر العلائلا \* وهو يصادى شربا مائلا

أى مريبها يعنى العير وأنه \* قلت ووجدت في بعض الدواوين ان الدوق لغة فارسية كان السالك فيها يقول لصاحبه دو دوى أى أسرع أسرع فتأمل ذلك (والدوق) بلد وفي الصحاح أرض من أرض العرب وقال نصر بن البصرة ومكة على الجادة أرض ملساء لا جبل فيها ولا رمل ولا شيء خدها أربع ليال وقال الازهرى مسيرة أربع ليال شبه ترس خاوية يسار فيها بالتجوم ويخاف فيها الضلال وهى على طريق البصرة متياسرة اذا أصعدت الى مكة (و) الدوة (بهاء ع) من وراء الجففة بسنة أمبال قاله نصر (والدوة) أثر

(المستدرک) (دهى)

(الارجوحة) وقد تمز \* ومما يستدرك عليه دوة من الاعلام والدواء اسم موضع (الدهى) بالفتح (والدهاء) كسحاب قال الجوهري الهمزة فيه منقلبة من الباء لامن الواو (التكرور) (الرأى) يقال رجل داهية بين الدهى والدهاء كما في الصحاح (و) الدهى (الادب) ورجل داه وده ودا هية (أى منكر بصير بالامور) (ج دهاة ودهون) فذاه من قوم دهاة كقاض وقضاة وده

من دهن كعمين (وقد دهى كرضى) يدهى (دهيا ودهاء ودهية وتدهى فعل فعل الدهاء) نقله ابن سبيده (ودها ودهيا ودهاء) بالتشديد كما هو مضبوط هكذا (نسبه الى الدهاء) والذى في المحكم والتكملة دهية ودهوته نسبتة الى الدهاء وليس فيه التدهية فتأمل ذلك (أوعابه وتنقصه أو أصابه بدهية وهى الامر العظيم) والجمع الدواهى وفي الصحاح دواهى الدهر ما يصيب الناس من عظيم نوبه (والدهى كغنى العاقل) عن أبي عمرو (ج أدهىة) هكذا في النسخ والصواب أدهىة كما في المحكم قوله (ودها) هكذا هو في النسخ على وزن جراء وهو غلط والصواب دها وكبصراء (والدهى الاسد) لانه يفجأ بالاختلا والقتل \* ومما يستدرك عليه

(المستدرک)

دهاء ودهيا فهو مدهى واذا خلت عن أمر يقال دهيت والدهيا هى الشديدة من شدائد الدهر وقال ابن السكيت دهته داهية دهيا هو تو كيد لها ودهى يدهى دها لغة فى دهى كرضى كذا فى خلاصة المحكم وهما دهايان ومادهاك ما أصابك والمداهاة الاصابة بالدهية وأنشد ابن سبيده فى تركيب قرن

وداهية داهى بها القوم مفاق \* بصير بعورات الخصوم لزوما

وقال ابن دريد أدهاه وجدده داهيا وقال أبو عمرو يقال غرب دهى بالفتح أى ضخم قال

والغرب دهى علفق كبير \* والحوض من هوذلة يفرور

وقال ابن جبيب فى مدح دهى بن كعب مثال عم وقد سمعوا دهية كسبية \* ومما يستدرك عليه دهى الجريد دهى دهاة دحرجه فتدهى تدهىا والدهية الحراء المستدير الذى تدهىة الجعل و (داهية دها ودهوية بالضم) أى (شديدة جدا)

(دها)

مقتضى كتابته بالاجزاء الجوهري أهمله وليس كذلك بل ذكره فى الذى سبق فنقل عن ابن السكيت داهية دها ودهوا وهو نو كيد لها (ونوم دهو بالفتح من أيامهم) قال نصر هو موضع بالحجاز \* ومما يستدرك عليه الدهو السكر دهوته دها فهو مدهو أصبته به ودهوته نسبتة الى الدهاء عن الليث (دى دى) أهمله الجوهري وقال ابن الاعراب دى أصل الحداء (ما كان للناس

(المستدرک)

(دى دى)

حداء وضرب) نص ابن الاعرابى فضرب (اعرابى غلامه) وعض أصابعه فشى وهو يقول دى دى اراد يا دى فسارت الابل على صوته فقال له الزنه وخلع عليه) كذا فى النسخ وهو غلط والصواب وضع عليه م كما هو نص ابن الاعرابى (فهذا أصل الحداء) ونقل شيخنا عن الرض وغيره أول من سن الحداء مضر بن زرار سقط عن بعير فوثب يده وكان أحسن الناس صوتا فكان يمشى خلف الابل ويقول وايداه يترنم بذلك فأعققت الابل وذهب كلاهما فكان أصل الحداء عند العرب وفى فتح البارى للعافظ بن حجر ان عبدا كان لمضر مضر به مضر على يده فأوجعه فقال يا دى فكان أصل الحداء ومثله فى أكثر الدواوين اللغوية والسيرية

٣ قوله كما هو نص ابن الاعرابى عبارته كما فى التكملة وضع أبدا وخلق عليه اه فتأمل



(المستدرک)

(ذای)

(المستدرک)

(ذبی)

٣ قوله المشاة المطرودة

الذي في اللسان عن المحكم

الشيء المهزولة والذي في

نسخ المتن المطبوعة الذاة

بدون ألف بعد الواو فاني

المتن موافق لما في المحكم اه

\* ومما يستدرک عليه رجل دباى وامرأة دباية على في فعل وفيه لغة بهما داء نقله ابن سيده

(فصل الذال) المججمة مع الواو والياء بو (ذای الابل يذأها ويذوها) كسعى ودعا (ذأواطردها وساقها) وهنا قد خالف في اصطلاحه اذ لم يتقدم له في الفتح اصطلاح (و ذای) (المراة) ذأوا (نكسها) (البل) يذأى ذأ والغة في (ذوى) أى ذبل نقله الجوهري عن ابن السكيت وهي حجازية (والذاة المهزولة من الغنم) هكذا في النسخ والذي في المحكم الذاة ٣ المشاة المطرودة عن ثعلب فتأمل ذلك \* ومما يستدرک عليه ذای يذو ذأوا كدعاهم من اخفية ماسريعا وقيل سار سيرا شديدا وذأيت ذأيا طرده والذای السير الشديدا وقد أشار المصنف بالياء والواو ولم يذ كر الا ما فيه الواو وهو غريب منه وذكرا بن الاعرابي من مصادر ذای البقل ذأيا وذای وذنيا كعتى وكل ذلك أهمله المصنف وفرس مذای كثير من بيع السير (ذبيان) لم يشر لها الواو ولا ياء والصحيح انما يائية وهو (بالضم والكسر) قال ابن الاعرابي رأيت الفصحى يختارون الكسر كذا قاله ابن السمعاني ورأيت في المحكم ما نصه الضم أكثر عن ابن الاعرابي وفي التهذيب قال أبو عبيدة قال ابن السكيت كان أبي يقول بالكسر وغيره بالضم (قبيلة) من قيس وهو ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان كافي الصحاح وهو أخو عيس وانما هو قيسيلتان أيضا (منهم) النابغة زيد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن ربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وقد تقدمت ترجمته في ن ب غ وقد أغفل المصنف في هذه الترجمة عن أمور الأول انه لم يشر لها بحرف وهي يائية كما تقدم والثاني لم يذ كر أصل معنى ذبيان في اللغة تبعا للجوهري أما الجوهري رحمه الله تعالى فقد شرط في كتابه أن لا يذ كر الا ما صح عنده من لغة العرب ونقل الازهرى في كتابه ما نصه ما علمتني سمعت فيه شيئا من ثقة غير هذه القبيلة المقول لها ذبيان ويقال ذبيان انتهى فله عند نفسه واضح بخلاف المصنف فانه سمي كتابه البحر المحيط بأني فيه عبادب ودرج في المحكم الذبيان ببقية الوبرعن كراع قال ابن سيده واست منه على ثقة والذي حكاه أبو عبيدة الذوبان والذبيان وقال ابن دريد أحسب اشتقاق ذبيان من قولهم ذبت شفته اذا ذبلت قال ابن سيده وهذا يقوى ان ذبت من الياء لوان ابن دريد لم عرضه \* قلت وهذا الذي عزا ابن سيده الى كراع قد نقله الازهرى عن الفراء زاد وهو واحد ونقله أبو هلال العسكري في مجمله عن أبي عبيدة هكذا وقال أبو عمرو والذبيان الشعر على عنق البعير ومشفره وقال شمر لا أعرف الذبيان الا في بيت كثير \* مر بش ذبيان السبب تليها \* وقال أبو جرة

تربيع أنهي الرنقاء حتى \* فقاوقفين ذبيان الشناء

يعني عبروا أنه سمن وسمن حتى أنسلن عقه الشناء \* قلت الذي أورده شمر في بيت كثير قد رواه ابن سيده بتقديم الياء على الباء وذكره في تركيب ذى ب وذكر هذا المعنى بعينه الثالث انه بنى عليه ذكر بعض القبائل المسماة بهذا الاسم ففهم في ربيعة بن زار ذبيان بن كثة بن يشكر وفي جهينة ذبيان بن رشدان بن قيس وأما التي في الازد فهي بتقديم الياء على الموحدة ضبطه الهمداني هكذا الرابع بقيت عليه كلمات من هذا التركيب منها ذبت شفته اذا ذبلت عن ابن دريد وذبي القدير امتلا ذكره ابن السكيت عن بعض مشايخه ونقله الازهرى و (ذحا الابل يذأها ويذوها) أهمله الجوهري ولو قال كسعى ودعا كان أوفق لاصطلاحه كما مر مرارا (ساقها عنيفا أو طردها) كذا حها وذو حها وهو مقلوب منه (و ذحا) (المراة جامها) (ذحا) (أسرع) كذا ح ي (الذحي) أهمله الجوهري وهو (ان يطرق الصوف بالمطرقة) وقد ذحا ذحيا (وذحتهم الريح) تذحي (ذحيا أصابتهم و ليس لهم منها ستر) يتذرون به نقله ابن سيده (والمذحاة الارض التي لا شجر بها) تذحاها الرياح أى تنسفها كافي التكملة و (ذرت الريح الشئ) تذروه (ذروا وأذرت) وهذه عن ابن الاعرابي (وذرت أطارته وأذبتته) وفي التهذيب حملته فأثارتته وفي الصحاح ذروته طيرته وأذبتته قال أوس

اذما قرم منا ذرى حدنا به \* تخمط منا ناب آخر مكرم

وفي التهذيب قال أبو الهيثم ذرت الريح طيرته وأنكر أذرتته بمعنى طيرته وقال انما يقال أذرت الشئ عن الشئ القبيته قال ابن حجر

لها منخل تذرى اذا عصفت به \* أهابى سفاسف من الترب نؤام

قال ومعناه تسقط وتطرح والمنخل لا يرفع شيئا انما يسقط ما دق ويمسك ما جل قال والقرآن وكلام العرب على هذا قال تعالى والذاريات ذروا أى الرياح (وذرا هو بنفسه) أى سقط نقله الجوهري (و ذرا) (الحنطة) يذروها ذروا (نقاها في الريح) رواه شمر عن ابن الاعرابي (فتذرت) هى أى تخلصت من ثبائها (و ذرا) (الشئ كسره) من غير ابانة (و ذرا) (الطبي) ذروا (أسرع) في عدوه وعم به بعضهم (و ذرا) (فوه) ذروا (سقط) وقيل ذرا ناب ذروا انكسر (وذراوة التبت بالضم) والعامية تفتح (ما رقت من بابسه فطارت به الريح) أيضا (ما سقط من الطعام عند التذرى) وخض اللحياني به الحنطة قال حميد بن ثور

وعاد خبار يسقيه البدى \* ذراوة تنسجه الهوج الدرج

(وما ذرا من الشئ) أى سقط (كالذرا بالضم وذروة الشئ بالضم والكسر أعلاه) وروى التقي الشنقى في شرح الشفاء انه يثلث والجمع الذرا بالضم ومنه الحديث أنى بال غر الذرا أى بيض الاسنة وفي حديث آخر على ذروة كل بعير شيطان (وتذريتها) أى الذروة وهى أعلى السنام (علوها) وفورعتها كافي الصحاح (وذريته تذرية مدحته) ورفعت من أمره وشأنه وأنشد الجوهري لرؤبة

عمدا أذرى حسبي ان يشتما \* بهدر هدار عجم البلغاء

(و) ذريت (نراب المعدن طابنت ذهبه) وفي الصحاح طلبت منه الذهب وفي نسخة فيه الذهب (والمذروان بالكسر أطراف الالية) وهونص أبي عبيدة وفي الصحاح الاليتين (بلا واحد) لهما قال أبو عبيد وهو أجد القولين لانه لو كان لهما واحد وقيل مذرى لقيل في التثنية مذريان لان المقصور اذا كان على أربعة أحرف يثنى بالياء على كل حال نحو مقلى ومقليان (أو هو) أى الواحد (المذرى) وهو قول أبي عبيدة نقله الجوهري في سياق كلام أبي عبيد قال والرائفة ناحيتها (و) المذروان (من الرأس ناحيتها) كالقودين والمذروان (من القوس ما يقع عليها) وفي الصحاح عليهما (طرف الوزن من أعلى وأسفل) ولا واحد لهما وقال أبو عمرو الواحد مذرى وقال الهذلي

على عجم هتافة المذروى \* من صفراء مضجعة في الشمال

(و) في المثل (جاء) فلان (ينفض مذرويه) اذا جاء (باغيا متهددا) قال عنتره بهجو عمار بن زياد

أحولى تنفض استك مذرويا \* لتقتلني فها أنا ذا عمارا

يريد عماره (واستذرت المعزى اشتدت الفعل) مثل استذرت نقله الجوهري (والذرة كثة حب م) معروف (أصلها ذرو) بضم ففتح أذرى بالياء والهاء عوض كافي الصحاح وفي التهذيب يقال للواحدة ذرة وللجماعة ذرة ويقال له أرزن وقال ابن سيده ما غما قضينا على ما لم تظهر ياؤه من هذا الباب بالياء لكونها لا ما (وأبو الذرى كالسعي) وضبطه الحافظ بكسر الراء وتخفيف الياء (خالدين عبد الرحمن) بن زياد بن أنعم (الافريقى) كتب عنه عبد الله بن يوسف التميمي وأبوه أبو خالد عبد الرحمن قاضى افریقیة أول مؤلود ولد في الاسلام بها مع أباه وأباعد الرحمن الحبلى وبكر بن سواده وعبد الرحمن بن رافع التنوخى قاضى افریقیة وعنه الثورى وابن لهيعة وابن وهب تكلموا فيه توفي سنة ١٥٦ وقد نيف على المائة وقال الترمذى رأيت البخارى يهوى امره ويقول هو مقارب الحديث وله قصة مع أبي جعفر المنصور ذكرها ياقوت في ترجمة افریقیة في محجه (وعلى بن ذرى الحضرمى) هو أيضا بالضبط السابق روى عن زيد بن أرقم (وأنعم بن ذرى) بن محمد (الشعماني) هذا هو جد خالد بن عبد الرحمن الذى قدم ذكره وشعبان لقب حسان بن عمرو بن قيس بطن من حير وقد روى عنه ابنه زياد المذكور وسيأتى المصنف سياق من ليس له دربة في علم النسب فتأمل (محدثون ويثذروان) جاء ذكرها في حديث سحر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهى بئر بلى ذريق (بالمدينة) المشرفة (أو هو ذرو أروان بسكون الراء) وقد تقدمت الإشارة اليه في النون (وقيل بتعريكه أصح) عند المحدثين \* ومما يستدرك عليه المذراة والمذرى الخشبة التى يذرى بها وهى خشبة ذات أطراف تنقى بها الأكاس والذرا بالفتح ما ذرته كالنفض اسم لما تنفضه والذرا الكن وقال الأصمى هو كل ما استترت به يقال أنا فى ظل فلان وفى ذراه أى فى كنفه وستره ودفعته وقال أبو زيد ان فلانا لكريم الذرا أى الطيبة وتذرى بالحاء وغيره من الريح والبرد واستذرى كلاهما استمكن وتذرت الابل أحست البرد فاستترت بعضها به بعض أو استترت بالعضاء وفي الصحاح استذريت بالشجرة استظلت بها وصرت فى دفعها واستذريت بفلان التجأت اليه وصرت فى كنفه انتهى والذرية كغنية الناقة المستتر بها عن الصيد عن ثعلب والذال أعلى وقدره والذرى كغنى ما انصب من الدمع وقد أذرت العين الدمع تذريه اذا ذرى الشئ بالسيف ضربه حتى صرعه والسيف يذرى ضربه أى يرمى بها كذا فى المحكم وفي التهذيب به وقد يوصف به الرمي من غير قطع وذراه بالريح قلعه هذه عن كراع وأذرت الدابة راكبها صرعه وطعنه فأذراه عن فرسه صرعه وقال أبو الهيثم اذريت الشئ اذا ألقىته كالقائل الحب للزرع وذروت نابه كسرتة والذرو والذرى الذرية وذراهم ذروا خالقهم لغة فى الهمزة وتذرية الاكداس معروفة وقال أبو زيد ذريت الشاة تذرية وهوان تجر صوفها وتدع فوق ظهرها شيئا منه لتعرف به وذلك فى الضأن خاصة وفى الابل نقله الجوهري ويقال سواد الشول ذرى وهوان يقلع الشجر من العرفج وغيره فيوضع بعضه فوق بعض مما يلى مهب الشمال يحظر به على الابل فى مأواها وتذرى بنى فلان وتنصاهم أى تزوج منهم فى الذروة والناصية نقله الجوهري عن الأصمى أى فى أهل الشرف والعلاء وفى الذرية أقوال ثلاثة قيل من ذرأ الله الخلق فتركهم ذرية ونحو روية وبرية وقيل أصله ذروية وقيل فعليه من الذرو ذرا الرواية ذرو والريح الهشيم أى مردها وهو ذرو ذرو أى ثروة وهى الجسدة والمال وهو من باب الاعتقاب لا شترأ كذا فى المخرج ومحمد بن عبد الله بن أبي ذرة محدث والحال بن ذرى كسمى تابعى وفى المثل ما زال يقتل فى الذروة والغارب يراد به التأنيس وازالة النفور وذرا الى فلان ارتفع وقصد ومنه قول سليمان بن صرد بلغنى عن علي ذرو من القول أى طرفه وحواشيه وذروان جبل باليمن فى مخلاف ريمة وقد صدعته وذروة موضع فى ديار غطفان بالكناف الجازلبنى مرة بن عوف قاله نصر وأيضاً قرية بمصر وبنو ذروة بطن من العلويين باليمن مساكنهم أطراف وادى جيبا وذرى جبال قب رجل ذكر فى ح ب ب وذرى رأسه تذرية ممرجه والذال أعلى وذروة بن جحفة شاعر وعوف بن ذروة بالكسر شاعر أيضاً وأرض ذروة وعروة وعصمة اذا كانت خصيبة خصبا يبق وذره جبال كثيرة متصلة لبني الحارث بن بهثة بن سليم ويقال ذرى ذرى أى دفء ذرى وذرى الجبل طالت ذروته والمذروية الاست واذرى استعاذ بك وذروان سيف الاخنس ابن شهاب \* ومما يستدرك عليه ذريت الحب ونحوه ذرا وذرة الريح ذريا وهى لغة الواو أعلى وفى حرف ابن مسعود وابن عباس تذرية الريح وذريت الشئ ألقىته

(المستدرك)



(الذائبة)  
(آذقي)  
(ذكا)

واهمال المصنف اياها قصور كيف وقد أشار اليها الجوهرى وغيره ي (الذائبة) أهمله الجوهرى وهى (المضاغة الرعناء من النساء) والغاذية يافوخ الصبي قاله ابن الاعرابى و (فرس آذقي) أهمله الجوهرى والجماعة (وهو الرخوالاذن الرخوالانف وهى ذقواء) ونص التكملة فرس آذقي ورهكة ذقواء وهو الرخوالانف الاذن فتأمل هذه مع سابق المصنف و (ذكت النار) تذكو (ذكوا) كعلو كما فى المحكم (وذكا) بالقصر وعابه اقصر الجوهرى (وذكا بالمد) وهذه (عن الزمخشري) وحده ودليله الحديث فى ذكر النار قشبي ربحها وأحرقنى ذكاؤها (واشدكت) عن ابن سيدة (اشتد لها) وفى الصحاح اشتعلت (وهى ذكبة) بالتخفيف على النسب وأنشد ابن سيدة ينقص منه لها بمنفوحا \* لمعايرى لاذ كيا مقدوحا  
(وذكاها) تذكبة (وآذكاها أو قدها) وفى المحكم أتى عليها تذكوبه وفى التهذيب والصحاح ذكبتها رفعتها وفى المصباح أتممت وقودها (والذكوة) بالضم (مأذكاها به) وفى التهذيب ما يلقى عليها من حطب أو بعروا طلاق المصنف يقتضى أنه بالقح وليس كذلك (كالذكبة) وهذه أيضا بالضم قال ابن سيدة الأخيرة من باب جيموت الخراج جبابه (و) الذكوة أيضا (الجرة الملتببة كالدكا) مقصورا عن ابن دريد قال أبو خراش وظل لنا يوم كان أواره \* ذكا النار من نجم الفروع طويل  
وفى المحكم كالدكا (والذكا) كسحاب (سرعة الفطنة) وفى الصحاح حدة الفؤاد زاد غيره بسرعة ادراكه وفطنته وفى المصباح سرعة الفهم وقال الراغب عبر عن سرعة الادراك وحدة الفهم بالذكا وذلك كقولهم فلان شعله نار وقال العضد الذكا سرعة اقتراح الشايع وقال الشاعر  
وقد (ذكى كرى وسعى وكرم) الثلاثة عن ابن سيدة واقتصر الجوهرى وغيره على الاول بذكى ويذكو ذكا (فهو ذكى) على فاعيل وقد يستعمل فى البعير والجمع الاذكيا (و) الذكا (السن من العمر) ومنه قول الجاهل فررت عن ذكا وبليت الدابة الذكا أى السن كما فى الصحاح وقال المبرد فى الكامل الذكا تمام السن وقال الأزهرى أصل الذكا فى اللغة كلها تمام الشئ فنه الذكا فى السن والفهم وهو تمام السن وقال الخليل الذكا فى السن ان يأتى على قروحه سنة وذلك تمام استتمام القوة قال زهير  
نفضله اذا اجتهد واعلمه \* تمام السن منه والذكا  
(و) ذكا (بالضم غير مصروفة الشمس) معرفة لاندخلها الالف واللام تقول هذه ذكا طالعها مشتقة من ذكت النار تذكو قال  
تعلبه بن صعيص صفي ظليما فتذكر اقل لا تريد ابعدا \* آلت ذكا عيها فى كافر  
(وابن ذكا بالمد) أى مع الضم (الصبح) قال الراغب وذلك انه تارة يتصور الصبح ابناء للشمس وتارة حاجبا لها فقبل حاجب الشمس وفى الصحاح والتهذيب يقال للصبح ابن ذكا لانه من ضوءها قال حميد  
فوردت قبل ان يلاج الفجر \* وابن ذكا كامن فى كافر  
(والتذكية الذبح) قال الراغب حقيقة التذكية اخراج الحرارة الغريزية لكن خص فى الشرع بابطال الحياة على وجه دون وجه ويدل على هذا الاشتقاق قوله فى الميت خامد وهامد وفى النار الهامدة ميتة (كالدكا والذكا) ويقال هما اسمان والعرب تقول ذكا الجنين ذكا أمه أى اذا ذبح ذبح وفى المصباح أى ذكا الجنين هى ذكا أمه فخذى المبتدأ الثانى ايجاز الفهم المعنى وقال المطرزي النصب فى قوله ذكا أمه خطأ وفى التهذيب ومعنى التذكية ان يدركها وفيها بقية نشب معها الاوداج ونضطرب اضطراب المذبوح الذى أدرك ذكاته قال وأهل العلم يقولون ان أخرج السبع الحشوة أو قطع الجوف فخرجت فلا ذكا لذلك وتأويله ان يصير فى حالة الملائكة فى حياته الذبح (وكفى الذبح) يقال جدى ذكى قال ابن سيدة وانما أثبت هذه الكلمات فى الواو وان كان لفظها اليا لا نأرجحنا ذكى وعلى ما انتظمه هذا الباب وأما ذكى فعدم وقد ذكرت ان الذكبة نادر (و) يقال (ذكى) الرجل (تذكبة) أى (أسن وبدن) فهو مذكى قال ابن سيدة والمذكى أيضا المسن من كل شئ وخص بعضهم ذات الحافر وقيل هو ان يجاوز القروح بسنة وقال الراغب خص الرجل بالذكا لكثرة رياسته وتجاربه وبسبب هذا الاشتقاق لا يسمى الشيخ مذكيا الا اذا كان ذا تجارب ورياضات ولما كانت التجارب والرياضات قلما توجد الا فى الشيوخ اطول عمرهم استعمل الذكا فمهم (والمذاكى من الخيل) العناق المسان (التي أتى عليها بمدقروحه اسنة أو سنان) الواحد مذكى مثل المخلف من الابل ومنه المثل جرى المذكىات غلاب وروى جري المذاكى وقيل المذكى من الخيل الذى يذهب حضره وينقطع (ومسند ذكى وذالك ذكبة ساطع ربحه) وأصل الذكا فى الرمح شدته من طيب أوتن قال ابن الانبارى والمسند والعنبريد كران ويؤنثان قاله أبو وهفان (وسحابة مذكبة كحسنة) وفى التكملة بالتشديد كحذنة (مطرت مرة بعد مرة) أخرى (والذكاوين صغار السرح جمع ذكوانة) كما فى المحكم (وابن ذكوان) المقرئ (راوى ابن عامر) مشهور (وذكوة ماسدة) فى بلاد قيس وفى المحكم قرية \* ومما يستدرك عليه أذكيت الحرب أو قدتم أو قوله تعالى الاما ذكيتم معناه ما أدركتم ذكاته وذكوان اسم قبيلة من سليم وأيضاً جاد أبى بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذكوانى الأصمبى انى عن أبى بكر أحمد بن موسى التميمى وأيضاً جاد أبى جعفر أحمد بن الحسين بن حفص الذكوانى الهمدانى ثقة روى عن جده وابن عمه أبو محمد عبد الله بن الحسن بن حفص محدثون وقال ابن الاعرابى الذكوان

(المستدرك)

(اذلولى)

شجر الواحدة ذكوانة واستدسى الفعل على الاتن اشتد عليها ي ﴿اذلولى﴾ اذلبلاء (انطلق في استخفاء) نقله الجوهري وكذلك تذعلب تذعلبا كما في التهذيب (و) في المحكم (ذل وانقاد) قال الشاعر

حتى ترى الاعدع مذلوليا \* يلتمس الفضل الى الجادع

(و) اذلولى (فلان انكسر قلبه) قال سيبويه لا يستعمل الا هريدا وقال ابن سيده قضينا عليه بالياء لكونها الاما (و) اذلولى (الذكر قام مسترخيا) نقله الازهرى عن ابي مالك (ورجل ذلولى) اى (مذلول) قبل وزنه فوعول وقيل فعاغل وسيأتى الكلام عليه في ق ط و (وتذلى تواضع) وأصله تذلل فكثرت الالامات فقلبت احداهن ياء كما قالوا تظنى وأصله تظنن (وذلى الرطب كسعى) بذلاه ذليا (جناء وانذلى معه) هكذا في النسخ والذي في التكملة ظل يذلى الرطب اى يجنيه فيندلى معه وضبط يذلى رباعيا بخطه فعبارة المصنف فيها قصور ظاهر \* ومما يستدرك عليه اذلولى أسرع مخافة أن يفوته شئ ومنه حديث فاطمة رضى الله تعالى عنها فاذلوليت حتى رأيت وجهه اى أسرع واذلولى فذهب اذلولى متبادرا فاورشاء مذلول اذا كان مضطرا بنقله الازهرى وظل يذلى الطعام اى يزدره ويهمز أيضا وأرض مندلية قد أدرك رعيها أقصى مداه ومندلية مثلها كما في التكملة ي ﴿الذماء﴾ كسحاب (الحركة) وفي الصحاح بقية الروح في المذبوح (وقد ذى) المذبوح (كرضى) يذى ذماء اذا تحرك وفي نسخ الصحاح مضبوط كرمى برى بهذا المعنى ومثله في التهذيب ونصه أبو عبيد يقال من الذماء قد ذى يذى وقوله كرضى هكذا ضبطه الصاغاني وقال اغنى في ذى كرمى اذا تحرك (و) قال ابن الجواليقي هو فارسي معرب وهو (بقية النفس) وذكره ابن سيده أيضا في المحكم والمخصص والازهرى في التهذيب وأنشدوا لابي ذؤيب

(المستدرك)

(ذى)

فأبدعن حنوفهن فهارب \* بذمائه أو بارك متجمع  
قال أبو علي همزة الذماء منقلبة عن ياء وليست بهمزة كما زعم قوم بدلالة ما حكاه أبو عبيد من قولهم ذى يذى (أو) الذماء (قوة القلب) وأنشد ابن سيده في المحكم والمخصص وتعلب في مجالسه وأبو علي القالى في أماليه وهو للمعمر ابن منقذ

أقالتى بعد الذماء وعائد \* على تخيال منك مذايا فاع

قال البكري يريد بعد الكبرة وبعد ان لم يبق من النفس الا بقية وقال الميسدا في الذماء ما بين القتل الى خروج النفس ولا ذماء للانسان ويقال هو شدة انعقاد الحياة بعد الذبح (وقد ذى) يذى (كرمى) برى (والذامى والمذماء) كلاهما (الرمية تصاب) فيسوقها صاحبها فتنساق معه وقد أذماها (والذميان محركة) وكذلك القديان (الاسراع وقد ذى) وقدى (كرمى) قاله الفراء ونقله الازهرى قال ابن سيده وحكى بعضهم ذى يذى كرمى ولست منها على ثقة (وذمته ربحه أذنه) نقله ابن سيده عن ابي حنيفة وأنشد

انى ذمتنى ربحها حين اقبلت \* فكذبت لما لا قيمت من ذاك أصعق

وفي التهذيب عن الاصمعي ذى الحبشى في أنف الرجل بضائه يذى ذميا اذا آذاه بذلك وأنشد أبو زيد

يارح يذونونة لا تدمين \* جئت بألوان المصفرتين

وفي المحكم ذمته ربح الجيفة ذميا أخذت بنفسه وقال أبو علي الفارسي بعد سباق كلامه في ان همزة الذماء ياء وليست بهمزة ما نصه فأما ما أنشده أبو بكر بن دريد من قول الراجز

يارح يذونونة لا تدمينا \* جئت بألوان المصفرينا

فليس بحجة على ان الهمزة في الذماء ليست بأصل لان التخفيف البدلي قد يقع في مثل هذا وينونة موضع على مسافة ستين فرسخا من البحرين وهو بئى فيقول أيتها الرح لا تنزعى ذماء نا اه نقله الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الصالحى في كتابه المعرب وأورده الجوهري هكذا عن ابي عمرو وأنشد

ايست بعصلاء تذى الكلب نكبتها \* ولا بعدلة يصطلى ندياها

(واستذميت ما عنده تتبعته) وأخذته كما في الصحاح وفي المحكم طابته (وأذماء) اذماء (وقد وتر كرمقه) نقله الازهرى وهو قول أبي زيد (والذى) بالقصر (الرائحة المنكرة) وفي المحكم المننتة \* ومما يستدرك عليه ذى الرجل ذماء بالمد طال مرضه وذى له منه شئ تمها كلاهما كرمى كذا في المحكم وفي التهذيب عن الاصمعي ذى العليل ذميا أخذه النزاع فطال عليه علز الموت فيقال ما أطول ذماء وفي الصحاح يقال خذ من فلان ما ذى لك أى ارتفع لك وقال شيخنا قولهم فلان باقى الذماء اذا طال مرضه هو على التشبيه اذ ليس للانسان ذماء كما فصله أبو هلال العسكري في مجبه وذمته الرح ذميا فقلته عن أبي زيد وأنكره أبو مالك وقال ذمت في أنفه الرح اذا طارت الى رأسه وأذى الرامى رميته اذا لم يصب المقتل فيجمل قلبه قال اسامة الهذلي

(المستدرك)

أناب وقد أمسى على الماء قبله \* أقيدر لا يذى الرمية راصد

ومن أمثالهم أطول ذماء من الضب قال الميда في ذلك لقوة نفسه يذبح فيبقى ايلة مذنوحا مفرى الاوداج ساكن الحركة ثم طرح من الغدى النار فاذا قدر وان نضج تحرك حتى يتوهموه انه قد صار حيا وان كان في العين ميتا وحكى أيضا أطول ذماء من الافعى ومن الخنفساء والذماء أيضا هشم الرأس والطعن الخائف نقله الميسدا في كتاب المعرب لابن طولون و ﴿ذهاهوا﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى اى (تكبر) كانه لغة في زها بالزاي ي ﴿ذوى البقل كرمى ورضى﴾ اقتصر ابن السكيت على الاولى وأنكر الثانية وقال أبو عبيدة قال يونس هى لغة كفى الصحاح زاد غيره وهى لغة رديئة يذوى ويذوى (ذوبا كصلى) هكذا في النسخ

(ذها)

(ذوى)



(المستدرک)  
(راى)

ولوقال كعتى كان أصرخ وقال ابن سيدة فى مصدره ذىافه وذواى (ذبل) ويس فى المحكم هو أن لا يصيب ربه أو يضربه الحرف ذبل  
ويضعف وقال الليث لغة أهل بيشة ذى العود (وأذواه الحمر) أذبله (والذواة قشرة الحنظلة أو الغنبة أو البطيخة) عن كراع كذا  
فى المحكم وقال أبو عمرو قشرة الحنظلة والغنبة والبطيخة والجمع ذوى وقد تقدم أن هـ مال الدال لغة فيه والمروى عن أبى عمرو هو  
بالذال المجهلة لا غير (والذوى كالى النعاج الصغار) ونص ابن الاعرابى الضعاف ولكنه مضبوط بفتح الذال ضبط القلم كفى نسخة  
المحكم بخط الارموى (و) قولهم (ذائل الرجل أى ذلك) لغة أولغة \* وبما يستدرک عليه الذوى فصور الغنبة عن ابن الاعرابى  
﴿فصل الراى﴾ مع الواو والياء (الرؤية) بالضم ادراك المرقى وذلك أضرب بحسب قوى النفس الاول (النظر بالعين) التى  
هى الحاسة وما يجرى مجراها ومن الاخير قوله تعالى وقل اعملوا ففسرى الله عملكم ورسوله فانه مما أجرى مجرى الرؤية بالحاسة فان  
الحاسة لا تصح على الله تعالى وعلى ذلك قوله براكم هو وقبيله من حيث لا ترونه والثانى بالوههم والتخيل نحو أرى أن زيداً منطلق  
والثالث بالتفكير نحو انى أرى ما لا ترون (و) الرابع (بالقلب) أى بالعقل وعلى ذلك قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى وعلى ذلك  
قوله ولقد رآه نزلة أخرى قال الجوهرى الرؤية بالعين بتعدى الى مفعول واحد وبمعنى العلم بتعدى الى مفعولين يقال رأى زيداً عالماً  
وقال الراغب رأى اذا عدى الى مفعولين اقتضى معنى العلم واذا عدى الى اقتضى معنى النظر المؤدى الى الاعتبار (و) قد (رأيت) هـ  
أراه (رؤية) بالضم (ورأيا ورأه) مثال راعه وعلى هذه الثلاثة اقتصر الجوهرى (ورأيه) قال ابن سيدة وليست الهاء فيها للمرة  
الواحدة انما هو مصدر كروية إلا أن تريد المرة الواحدة فيكون رأيت كضربه ضربة وأما ان لم ترد رأيت كروية وليست  
الهاء للواحد (ورؤيانا) بالضم هكذا هو فى النسخ والذى فى المحكم ورأيت رؤيانا كروية هذه عن اللحياني وضبطه بالكسرة فأنظره  
(وارأيت) واسترأيت كروية أعنى من رؤية العين وقال الكسائى اجتمعت العرب على همز ما كان من رأيت واسترأيت وارأيت  
فى رؤية العين وبعضهم يترك الهمز وهو قليل والكلام العالى الهمز فاذا جئت الى الافعال المستقبلية أجمع من همز ومن لا على ترك  
الهمز قال به نزل القرآن نحو قوله تعالى فى الذين فى قلوبهم مرض فترى القوم فيها صرعى انى أرى فى المنام ويرى الذين أوتوا العلم  
الاتيم الرباب فانهم همزون مع حروف المضارعة وهو الاصل (و) حكى ابن الاعرابى (الحمد لله على ريتك كريتك أى رؤيتك) قال  
ابن سيدة وفيه صنعة وحقيقتها انه أراد رؤيتك فأبدل الهمزة واو الالهة فقال رويتك ثم أذغم لأن هذه الواو قد صارت  
حرف علة بمسائط عليهم من البذل فقال ريتك ثم كسر الراء لمجاورة الياء فقال ريتك (والراء كشدة الكثير الرؤية) قال غياث  
الربيعى \* كانوا قد رآها الرأى \* (والرؤى كصلى والراء بالضم والمرأة بالفتح المنظر) ووقع فى المحكم أول الالف فى الرأى بالكسر  
مضبوطاً بخط يوثق به وفى الصحاح المرأة على مفعلة بفتح العين المنظر الحسن يقال امرأته حسنة المرأة والمرأى كما نقول حسنة  
المنظرة والمنظر وفلان حسن فى مزآه العين أى فى المنظر وفى المثل تخبر عن مجهول مرآته أى ظاهره يدل على باطنه والراء بالضم  
حسن المنظر اهـ وقال ابن سيدة (أو الاقلاق حسن المنظر والاثاث مطلقاً) حسن المنظر كان أوقبها وفى الصحاح وقوله تعالى هم  
أحسن أناثاً ورثا من همزه جعله من المنظر من رأيت وهو ما رآه العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة وأنشد أبو عبيدة لمحمد بن  
غفر الثقفى  
أشافتك الطعاش يوم بانوا \* بذى الرأى الجميل من الاثاث  
ومن لم يمهز اهـ اما ان يكون على تخفيف الهمز أو يكون من رويت ألوانهم وجلودهم ربا متلات وحسنت اهـ وماله رؤا ولا شاهد  
عن اللحياني لم يرد شيئاً (والترئية البهاء وحسن المنظر) اسم لا مصدر قال ابن مقبل  
اما الرؤا ففينا حديثه \* مثل الجبال التى بالجزع من اضم  
(واستراه استدعى رؤيته) كذا فى المحكم (وأرئيه اياه اراءه واره) المصدران عن سيبويه قال الهاء للتعويض وتركها على أن  
لا يعوض وهم بما يعوضون بعد الحذف ولا يعوضون (وأرئيه مرآة ورثاه) بالكسر (أرئيه) أنى (على خلاف ما تأعليه) وفى  
الصحاح يقال رأى فلان الناس يرأيه من مرآة ورأياه من مرآة على القلب بمعنى انتهى ومنه قوله تعالى بطرأ ورثاء الناس وقوله  
تعالى الذين هم يرأون يعنى المنافقين اذا صلى المؤمنون صلوا معهم يرونهم انهم على ما هم عليه وفى المصباح الرأى هو اظهار العمل  
للناس ابروه ويظنوا به خيراً فالعمل لغير الله نعوذ بالله وقال الحرالى الرأى الفعل المقصود به رؤية الخلق غفلة عن الخالق وعماية  
عنه نقله المناوى وفى الصحاح وفلان مرأى وقوم مرأون والاسم الرأى يقال فعل ذاك رأياً وسمعة (كرأيت رؤيته) نقله الفراء عن  
العرب قال وقرأ ابن عباس يرون الناس (و) رأيت مرآة ورثاه (فأبنته فرأيت) كذا فى المحكم (والمرأة كشدة ما رأت فيه)  
وفى الصحاح التى ينظر فيها وثلاث مرأى والكثير مرأى وقال الراغب المرأة ماترى فيه صور الاشياء وهى مفعلة من رأيت نحو المحصف  
من صحفت وجعها مرأى وقال الازهرى جمعها مرأى ومن حوّل الهمزة قال مرأى (وأرئيه) أى الرجل (ترئية عرضتها) أى المرأة  
(عليه) أو حبستها (له ينظر فيها) نفسه وفى الصحاح قال أبو زيد رأيت الرجل ترئية اذا أمسكت له المرأة لينظر فيها (وتراأيت فيها) أى  
المرأة بالمد (وتراأيت) بالتشديد وفى الصحاح فلان يترأى أى ينظر الى وجهه فى المرأة أو فى السيف (والرؤيا) بالضم هموزاً وقد  
يخفف (مارأيت فى منامك) وفيه الغات يأتى بيانها فى المستدركات وقال الليث رأيت رؤيا حسنة ولا تجمع وقال الجوهرى رأى فى

منامه رؤى على فعلى بالانوين و (ج رؤى) بالانوين (كهـدى) ورى (والرئى كغنى ويكسر جنى) يتعرض للرجل بربه كهانة  
أو طبيا يقال مع فلان رئت وضبطه بالكسر وفى المحكم هو الجن يراه الانسان وقال اللحياني له رئت أى جنى (يرى فيجب) ويؤلف وفى  
حديث قال لسواد بن قارب أنت الذى أتاك ريثك بظه ور رسول الله قال نعم قال ابن الاثير يقال للتابع من الجن رئت ككسبى وهو  
فعل أو فعل مسمى به لانه يترأى لمتبوعه أو هو من الرأى من قولهم فلان رئت قومه اذا كان صاحب رأيهم وقد تكسر رأؤه لا تباعها  
ما بعدها (أو المجرى كسور للمعجوب منهم) وبالفتح لغيره (و) الرئى أيضا (الحية العظيمة) تترأى للانسان (تشبيه بالجنى) ومنه  
حديث أبى سعيد الخدرى فاذا رئت مثل نحى يعنى حية عظيمة كالزق قال ابن الاثير سماها بالرائى الجنى لانهم يزعمون ان الحيات من  
مسخ الجن ولهذا سموه شيطانا وجانا (و) الرئى بالوجهين (الثوب ينشر لبيع) عن ابى على (وترا أو ارأى بعضهم بعضا) ولان اثنين ترايا  
وقال الراغب فى قوله تعالى فلما تراى الجمعان أى تقاربا وتقا بلا بحيث صار كل واحد بحيث يتمكن برؤية الآخر ويتكمن الآخر من  
رؤيته (و) تراى (التخل ظهرت ألوان بصره) عن أبى حنيفة وكله من رؤية العين (وتراى لى وتراى) على تفاعل وتفاعل  
(تصمدى لاراه) فى الحديث (لا تراى نارهما) كذا فى النسخ ونص الحديث نارهما (أى لا يتجاوز المسلم والمشرى بل يتباعد  
عنه منزلة بحيث لو أوقد نارهما رأها) وفى التهذيب أى لا يحل للمسلم أن يسكن بلاد المشركين فيكون معهم بقدر ما يرى كل منهما نار  
الآخر قاله أبو عبيد وقال أبو الهيثم أى لا يتسم المسلم بسنة المشرك ولا يتشبه به فى هديه وشكله ولا يتخلق بأخلاقه من قولك ما نار  
بعيرك أى ماسمته وفنزه ابن الاثير بنحو مما سره أبو عبيد وزاد فيه ولكنه ينزل مع المسلمين فى دارهم وانما كره مجاورة المشركين  
لانه لا عهد لهم ولا أمان قال واسناد الترائى الى النارين مجاز من قولهم دارى تنظر الى دار فلان أى تقابلها (و) يقال (هو منى مرأى  
ومسمع) بالرفع (وينصب) وهو من الظروف المخصوصة التى أجريت مجرى غير المخصوصة عند سيوبه قال هو مثل مناط الثريا ودرج  
السبيل (أى) هو منى (بحيث أراه وأسمعه) وفى الصحاح فلان منى بمرأى ومسمع أى حيث أراه وأسمع قوله (و) هم (رأه ألف  
بالكسر) أى (زهاؤه فى رأى العين) أى فيما ترى العين (و) يقال (جاء حين جن رؤى ورؤيا مضعومتين) ورأى ورأيا (مفتوحتين  
أى حين اختلط الظلام فلم يترأوا) كذا فى المحكم (وارتأى فى الامر وترأى) أى (نظرناه) وقال الجوهري ارتأى ارتأى افتعل  
من الرأى والتدبير وقال ابن الاثير هو افتعل من رؤية القلب أو من الرأى ومعنى ارتأى فكر وتأنى اه وأنشد الأزهري

ألا أيها المرتضى فى الأمور \* سيجلوا لعمى عنك نيلنا

(والرأى الاعتقاد) اسم لا مصدر كفى المحكم وقال الراغب هو اعتقاد انتفس أحد النقيضين عن غلبة الظن وعلى هذا قوله  
عز وجل يرونهم مثليهم رأى العين أى يظنونهم بحسب مقتضى مشاهدة العين مثليهم (ج آراء) لم يكسر على غير ذلك (و) حكى  
الجوهري فى جمعه (آراء) مقلوب (و) حكى اللحياني فى جمعه (أرى) كآرع (ورى) بالضم (ورى) بالكسر والذى فى نص المحكم عن  
اللحياني رئت بالضم والكسر وصحح عليه (ورئى كغنى) قال الجوهري هو على فعل مثل ضأن وضئى قال ابن الاثير (و) قد تكرر  
(فى الحديث) رأيتك وأرأيتك وأرأيتكم وهى كلمة نقولها العرب (عند الاستخبار) بمعنى أخبرنى وأخبرنى وأخبرونى والباء  
مفتوحة (أبدا هذا نص النهاية) وقال الراغب يجرى رأيت بجرى أخبرنى فقد دخل عليه الكاف وترك التاء على حاله فى التثنية  
والجمع والتأنيث ويسلط التغيير على الكاف دون التاء قال تعالى رأيتك هذا الذى كرمت على قل رأيتكم أن أناكم عذاب الله  
قل رأيتهم مادعون من دون الله قل رأيتهم أن جعل الله عليكم اليل سريدا كل ذلك فيه معنى التنبيه \* قلت وللفراء والزجاج  
وابى اسحق هنا كلام فيه تحقيق نظره فى التهذيب تركه لطوله ثم قال ابن الاثير (وكذلك) تكرر (لم ترالى كذا) لم ترالى فلان  
وهى (كلمة يقال عند التعجب) من الشئ وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى ألم ترالى ربك كيف مذا اظل ألم ترالى الذين خرجوا من  
ديارهم ألم ترالى الذين أنقوا نصيبا من الكتاب أى ألم تعجب بفعلهم ولم ينته شأنهم اليك وقال الراغب اذا عدى رأيت بالى اقتضى معنى  
النظر المؤدى للاعتبار وقد تقدم قريبا (و) حكى اللحياني (هو مرآة بكذا) وان يفعل كذا كسعاة (أى مخلقة) وكذا الاثنين  
والجمع والمؤنث (وأنا رأى) أن أفعل ذلك أى (أخلق) وأجدر به (والرئة) كعدة (موضع النفس والريح من الحيوان) قال الليث  
تهمزولانهم مزو وقال الراغب هو العضو المنتشر عن القلب وفى الصحاح الرئة السحرمهموز والهاء عوض من الياء (ج رئات وروئن)  
بكسرهما على ما يطرء فى هذا الحق قال الشاعر

فغظناهم حتى أتى الغيظ منهم \* قلوباوا بكاد الهم ورئنا

قال ابن سيده وانما جاز جمع هذا ونحوه بالواو والنون لانها أسماء مجهودة منتقصة ولا يكسر هذا الضرب فى أوليته ولا فى حد  
النسبة (ورأه أصاب رثته) نقله الجوهري وابن سيده وقال الراغب ضرب رثته (و) رأى (الراية زكرها) فى الارض (كأراها)  
وهذه عن اللحياني قال ابن سيده وهمزة عندى على غير قياس وانما حكمه أرئتها (و) رأى (الزند أو قده فرأى هو) بنفسه أى وقد  
وهذا المأطوع عن كراع (و) يقال (أرى الله فلان) كذا وكذا (أى أرى الناس به العذاب والهلاك) ولا يقال ذلك الا فى الشر قاله  
شمر (و) قال الاصمعى يقال (رأس من أى كضئ طويل الخطم فيه تضويب) كذا فى المحكم وفى التهذيب كهنية الأبريق وأنشدا



لذى الرمة

وجذب البرى امراس نجران ركبت \* أو اخيه بالمرأيات الرواجف

قال الازهرى يعنى أو اخى الامر اس وهذا مثل وقال نصير رؤس مرأيات كأنها أقوار بر قال ابن سميده وهذا لا أعرف له فعلا ولا مادة (و) فى التهذيب (استرايته) فى الرأى أى (استشعرته ورأته) على فاعلته وهو برأيه أى (شاورته) قال عمران بن حطان

فان نكن نحن شاورنا فلت لنا \* بالنصح منك لنا فيما نرائيل

(وَأَرَأَى) الرجل (أَرَأَى) عقل (وَأَرَأَى) تدبير (و) قال الازهرى أَرَأَى أَرَأَى (تيفت) أَرَأُوهُ وهى (الحماقة فى وجهه) وهو (ضد) وفيه نظر (و) أَرَأَى (نظر فى المرأة) وفى التهذيب تَرَأَى من المرأة وهى لغة فى رَأَى أَرَأَى (و) أَرَأَى (صار له رُف من الجن) وهو التابع (و) أَرَأَى (عمل) صالحا (رأى وسمعه) قال (و) أَرَأَى (استشعر رثته) أَرَأَى (حول جفنيه) وفى التهذيب بعينه (عند النظر) تخربكا كثيرا وهو برقى بعينه وهى لغة فى رَأَى (و) أَرَأَى (تبع رأى بعض الفقهاء) فى الفقه (و) أَرَأَى (كثرت رآه) زنت رعا وهى أحلامه جماعة الرؤيا (و) أَرَأَى (البعير انكسب خطمه على حلقه) قاله النضر فهو مرأى كضئى وهن مرأيات وقد تقدم شاهده قريبا (و) أَرَأَى (الحامل من) الناقة والشاة (غير الحافرو السبع رؤى فى ضرعها الحمل واستبين) وكذا المرأة وجبى الحوامل (فهى مرءى) نقله ابن سميده (و) قال اللحياني يقال انه لطيف (و) لا ترما (فلان) لا ترى ما فلان رفعا وبخرما (و) اذا قالوا انه لطيف (و) لم ترما (فلان) قالوه بالحزم وقلان كله بالرفع وكذا (و) أوترما (عن ابن الاعرابى) وكذا (و) لو ترما ولو ترى ما كل ذلك (بمعنى لاسيما) ولا سيما ولا سيما احكامه عن الكسائى كذا فى التهذيب (وذو الرأى) لقب (العباس بن عبد المطلب) الهاشمى رضى الله عنه (و) أيضا لقب (الحباب بن المنذر) الانصارى لقب به يوم السقيفة اذ قال انا جدي لها المحكك وعذيقها المرجب (و) أبو عثمان (ربيعه) بن أبي عبد الرحمن فروخ التميمى مولى آل المنكدر صاحب (الرأى) والقاتل به سمع أنس والسائب بن يزيد وهو (شيخ مالك) والثورى وشعبة مات سنة ١٣٦ (وهلال الرأى) بن يحيى بن مسلم البصرى (من أعيان الحنفية) كثير الخطأ لا ينجح به (وسمر من رأى) بالضم وسمر من رأى وساء من رأى وساءرا عن ثعلب وابن الانبارى وهى لغات فى المدينة التى بناها المعتصم العباسى وقد ذكرت (فى س ر ر) وأحباب الرأى) عند أهل الحديث هم (أحباب القياس لانهم يقولون برأهم فيما لم يجدوا فيه حديثا أو أثرا) أو فيما أشكل عليهم من الحديث قاله ابن الاثير وأما عند غيرهم فانه يقال فلان من أهل الرأى اذا كان يرى رأى الخوارج ويقول بغيرهم ومنه حديث الازرق بن قيس وفسنا رجل له رأى \* ومما يستدل عليه يقال ريته على الحذف أنشد ثعلب

(المستدرک)

وجناء مقورة الاقرب يحبها \* من لم يكن قبل راءا راية جلا

وَأَنَا أَرَاهُ وَالْأَصْلُ أَرَاهُ حَذَفُوا الْهَمْزَةَ وَالْفَوَاحِرُ كَتَبَتْهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا قَالَ سِيبَوِيهٌ كُلُّ شَيْءٍ كَانَتْ أَوَّلُهُ زَائِدَةً سَوَى أَلْفِ الْوَصْلِ مِنْ رَأَيْتَ فَقَدْ اجْتَمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى تَخْفِيفِ هَمْزَةِ الْكَثْرَةِ اسْتَعْمَلَهُمْ آيَاهُ جَعَلُوا الْهَمْزَةَ تَعَاقِبَ قَالَ وَحَكَى أَبُو الْخَطَّابِ قَدْ أَرَاهُمْ خِىءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ

أَحْنُ إِذَا رَأَيْتَ جِبَالَ تَجِدُ \* وَلَا أَرَأَى إِلَى تَجِدُ سَبِيلًا

قال بعضهم ولا أرى على احتمال الزحاف وقال سراقه البارقى

أرى عيني ما لم ترأياه \* كذا ناعا لم بالترهات

ورواه الاخفش ما لم ترأياه على التخفيف الشائع عن العرب فى هذا الحرف ويقول أهل الجاز فى الامر من رأى ر ذلك وللثنتين ريا وللجمع روا ذلك وجماعة النسوة رين ذاك وبنو تميم همزون فى جميع ذلك على الأصل وتراء بنا الهلال تسكفنا النظر هل راء أم لا وقيل تراء بنا انظرنا وقال أبو ذؤيب

أبى الله الا ان يقيدك بعدما \* تراء يعقونى من قريب ومودق

وفى الحديث لا يتم رأى أحدكم فى الماء أى لا ينظر وجهه فيه وزنه يتفعل حكا سيبويه وحكى الفارسى عن أبى الحسن ربالغة فى الرؤيا قال وهذا على الادغام بعد التخفيف البدلى وحكى أيضا ريا تابع الياء الكسرة وقال الازهرى زعم الكسائى انه سمع اعرابا يقرأ ان كنتم للربا تعبرون ورأيت عنك رؤى حسنة أى حلتها وقالوا رأى عيني زيد افعل ذال وهو من نادر المصادر عند سيبويه ونظيره سمع أذنى ولا نظير لهما فى المتعديات والترية الشئ الخفى اليسير من الصفرة والكدره تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض فاما ما كان فى أيام الحيض فهو حيض وليس بترية ذكره الجوهرى وزاد فى المحكم فقال والترية بالكسر قال والفتح من الترية نادر ثم قال وقيل الترية الخرقه التى تعرف بها حيضتها من طهرها وهو من الرؤية ومن المجاز رأى المكان المكان اذا قابله حتى كأنه يراه قال ساعدة

لم أرى نعمان حل بكرفى \* عكر كالمج النزول الاركب

وقرأ أبو عمر أَرَأَنَا مَسَكْنَا وهو نادى لما يلحق الفعل من الاجحاف ودور القوم متارء أى منتهى البصر حيث تراهم وقولهم على وجهه رأوة الحق اذا عرفت الحق فيه قبل ان تخبره نقله الجوهرى والازهرى وان فى وجهه لرؤوة كتمامه أى نظره ودمامة نقله الازهرى وأرأت الشاة اذا عظم ضرعها فهى مرءى نقله الجوهرى وقوم راء يقابل بعضهم بعضا وأرنى الشئ عاطفيه ورؤية كسبية مهموزة تصغير رؤية وأيضا بسم أرض ويروى بيت الفرزدق

هل تعلمون غداة يطرد سبيكم \* بالسفح بين رؤية وطحال

ورأيت رأي العين أي حيث يقع عليه البصر والرؤية بالكسر الرؤية أنشد أبو الجراح \* أحب إلى قلبي من الديكورية \* أراد رؤية وقال ابن الأعرابي رأيت الشيء أراية وقد تقدم للمصنف رأيت أراءه وأراؤه كلاهما عن سيبويه وبات يراها يظن أنها كذا وبه فسرق قول الفرزدق وتراء يثا تلاقينا فرائسه ورأى عن أبي عبيد وهو يترأى برأى فلان إذا كان يرى رأيه ويعمل إليه ويقنطد به وقال الأصمعي يقال لكل ساكن لا يتحرك ساج وراه وراه وأراى الرجل اسودضرع شانه وقال أبو زيد بعين ما رأيتك أي أعجل ولكن كافي أنظر إليك نقله الجوهري وتقول من الرأء يسترأى فلان كما تقول يستحق ويستعقل عن أبي عمرو وتقول للمرأة أنت ترين وللجماعة أنتن ترين وتقول أنت ترى وتري وان شئت أدغمت وقلت تربي بتشديد النون ورأه مرآة على فاعله أراه أنه كذا ورأى إذا بنى للمفعول تعدى إلى واحد تقول ربي زيد عاقلا أي ظن ورثي القوم كغنى صاحب رأيهم الذي يرجعون إليه وسودة بن الحكم وأبو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي الرائيان محدثان و ((ربا)) الشيء ربو (ربوا كعلو) وفي الصحاح ربوا بالفتح (ورباء) هو مضبوط في سائر النسخ بالكسر وفي نسخ المحكم بالفتح وصحح عليه (زاد و غما) وعلا (وارتيبته) هكذا في النسخ وفي المحكم وأرأيت غنيته وهو الصواب ومنه قوله تعالى ويربى الصدقات قال الراغب وفيه تنبيه على أن الزيادة المعقولة المعبر عنها بالبركة ترتفع عن الربا (و) ربا (الرأية علاها) نقله الجوهري (و) ربا (الفرس) ربو (ربوا) بالفتح (انفتح من عدوا و فزع وأخذ الربو) وهو الانهيار قال بشر بن أبي خازم كان حفيف منخره إذا ما \* كمن الزبو كبير مستعار

(ربا)

(و) ربا (السويق) الذي في النسخ بفتح القاف على أنه مفعول ربوا وفي المحكم ربا بالسويق ونحوه بضم القاف على أنه فاعل ربا ربوا كعلو (ص) عليه الماء فانتفخ والربا بالكسر العينة) وقال الراغب هو الزيادة على رأس المال زاد صاحب المصباح وهو مقصور على الأشهر وقال اللحياني الرماء بالميم لغة فيه على البدل كما سيأتي قال الراغب لكن خص في الشريعة بالزيادة على وجه دون وجه (وهما ربوان) بالواو على الأصل (و) يقال (ربيان) بالياء على التخفيف مع كسر الراء فيهما وفي المحكم وأصله من الواو وانما تني بالياء للامالة الساغة فيه من أجل الكسرة وقدر بالمال ربوا زادا بالربا (والمرى من يأنيه) وقال الزجاج في قوله تعالى وما آتيتكم من رباليربوي أموال الناس فلا يربو عند الله يعني به دفع الإنسان الشيء ليعوض أكثر منه فذلك في أكثر التفسير ليس بحرام ولكن لا ثواب لمن زاد على ما أخذ قال والربا ربوان فالحرمان كل فرض يؤخذ به أكثر منه أو تجر به منفعة وما ليس بحرام أن يجب ما يستدعي به أكثر منه أو يهدي ليهدي له أكثر منها قال الفراء قرأ عاضم والاعمش ليربوا بياء وفتح الواو وأهل الجاز بناء وسكونها وكل صواب (والربو والربوة والرباوة مثلثتين) وأشار في المحكم بثلاث ربوة فقط والفتح والكسر في ربوة بضبط القلم وصحح عليه الأرموي ومثله في مفردات الراغب والضم في الرباوة عن ابن جني كذا رأيت في هامش كتاب المقصور والممدود لابي على القالي وفي التهذيب في الربوة ثلاث لغات والاختيار الضم ولغة الفتح (و) كذلك (الرأية والرباة) كله (ما ارتفع من الأرض) ومنه قوله تعالى ربوة ذات قرار ومعين وسميت الربوة رأية كأنها ربت بنفسها في مكان وأنشد ابن الأعرابي

يقوت العشنق الجاهما \* وان هووا في الرباة المديدا

وقيل الروابي ما أشرف من الرمل كالكدا كغيرها أنشد منها أشرفا فأنبت أجود البقل الذي في الرمال وأكبره ينزلها الناس (و) قوله تعالى فاخذهم (أخذة رأية) أي أخذة (شديدة) وقال الفراء أي (زائدة) نقله الجوهري (وربوت في حجره) وفي الصحاح في بني فلان (ربوا) بالفتح كما هو مقتضى إطلاقه والصواب بالضم وهو عن اللحياني وهكذا ضبط في المحكم (وربوا) كعلو (وربيت) هو في النسخ بالفتح والصواب بكسر الباء كما هو مضبوط في الصحاح والمحكم (رباء) كسحاب (وربيا) كعنى أي (نشأت) وأنشد اللحياني لمسكين الدارمي ثلاثة أملاذ ربوا في حجورنا \* فهل قائل حقا كمن هو كاذب كذا رواه ربوا زنة غزوا وأنشد في الكسر للسهمول

نطفة ما خلقت يوم ربيت \* أمرت أمرها وفيها ربيت

كنها الله تحت ستر خفي \* فتخافيت تحتها خفيت

ولكل من رزقه ما قضى الله وان حبل أنفه المستميت

(وربيت) أنا (تربية) أي (غذوته) وقال الراغب وقيل أصل ربيت من المضاعف فقلب تخفيفا مثل تظنيت (كتربيت) قال الجوهري هذا الكل ما ينمي كالولد والزرع ونحوه (و) ربيت (عن خناقه نفست) عنه وهو مجاز نقله الزمخشري (و) من المجازة تقول (زنجبيل مربى ومرب) أيضا أي (معمول بالرب) ومرب قد ذكره في الباء وأعاده هنا كأنه تبع للجوهري في سابقه ويقال أيضا ربيت الأترج بعسل والورد بسكر (والرباء كسماء الطول والمنة) يقال لفلان على فلان رباء أي طول نقله الجوهري عن ابن دريد (والأربية كأنفة أصل الفخذ) كافي الصحاح زاد اللحياني مما يلي البظر وفي الأساس لحسة في أصل الفخذ تنعقد من ألم وهما أربيتان وأصله أربوة فاستنقلوا التشديد على الواو كافي الصحاح (أو ما بين أعلاه وأسفل البطن) كذا في النسخ ومثله في نسخة



التهذيب وفي نص اللحياني في النوادر أسفل البطر كاهونص المحكم (و) من المجاز الاربية (أهل بيت الرجل ونوعه) ونحوهم ولا تكون الاربية من غيرهم يقال جاء فلان في أريته وأريته من قومه وفي الاساس وهم أهل بيته الادنون وقال سويد بن كراع واني وسط نعلبة بن عمرو \* بالاربية تبت فروعا

قال الصاغاني والرواية الى أريته لا غير (والربوة بالكسر عشرة آلاف درهم كالربوة بالضم) فيه أمران الاول ان قوله عشرة آلاف درهم غلط والصواب ان الربوة اسم للجماعة وقال بعضهم هم عشرة آلاف كاهونص المحكم فليس فيه نص على ذكر الدرهم ومثله في الاساس ومهرت ربوة من الناس أي جماعة عظيمة كعشرة آلاف والثاني قوله كالربوة بالضم يدل على انه بتخفيف الموحدة وانه من هذا الباب وليس كذلك وانما هو بالتشديد ومثله رب ب وقد تقدم له ان الربوة الجماعة من الناس فتأمل ذلك ثم ان الزمخشري جعله من باب المجاز وهذا لا يؤخذ به المصنف فان من عادته تخليط الحقائق بالمجازات (والربو) بالفتح (الجماعة ج أرباء) ونص ابن الاعرابي الارباء الجماعات من الناس واحدهم ربو بلا همز (والربية) بالضم (كربية شئ) وفي الصحاح ضرب (من الحشرات) جهار بن عبيد بن أبي حاتم (و) الرية (السنور) وفي المحكم دويبة بين الفأر وأم حنين (والاربى بالكسر سمك كالود) وفي الصحاح يبض من السمك كالود يكون بالبصرة (ورابته) مراباة (داريته) ولا يفته (والربي كهدي ع) جاء في شعرو يقال أيضا الراب فاله نصر \* ومما يستدرك عليه أربي على الحسنيين ونحوها زاد وربت الارض ربوا عظمت وانتفتحت والربو والربوة انتفاخ الحواف أنشد ابن الاعرابي ودون جذوة وانتهاض وربوة \* كانكبا بالربى فتحققان

(المستدرك)

وربأ أخذته الربو وينسب الى الرباعى لفظه فيقال ربوى قاله أبو عبيدة وزاد المطر زى فقال الفتح في النسبة خطأ وأربي الرجل دخل في الربا وجمع الربوة بالضم ربا كدبة ومدى وتجمع أيضا على ربي كعتى ومنه قول الشاعر \* ولا حاذر وزرت به الربى \* زورت أي انتصبت والربو موضع وامرأة حشيرة اربية وهي التي أخذها الربو ويقال لها أيضا الربواء وأربى بيان بفتح فكسر موحدة قرية بنواحي نيسابور منها أبو عبد الله الحسن بن اسمعيل الاربى توفى بعد العشر والثلاثمائة والربية مخففة لغة في الربا وجاء في الحديث ربية بضم فتشديد باء مكسورة ثم تشديدا بفتح فتشديد باء مفتوحة قال الفراء انما هو ربية مخففة سمعنا من العرب يعني انهم نكحوا ما بالياء وكان القياس ربوة بالواو وكذلك الحبيبة من الاحبة كذا في الصحاح والنهاية قال الزمخشري سيبلها ان تكون فعולה من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السرى لانها أسرى جوارى الرجل وربا فلان حصل في ربوة والاربى بالكسر ثبت عن السيرافي والربية بالضم الفأرجعه الربى عن ابن الاعرابي وأنشد

أكلنا الربى بأمر عمرو ومن يكن \* غريبا بارض ياكل الحشرات

وقد قيل في نفسه بر قوله تعالى الى ربوة ذات قرار ومعين انما ايلياء لانها كبد الارض وأقرب الى السماء بثمانية عشر ميلا أو دمشق أو الرملة وقيل مصر عن الزمخشري والربوة موضع بدمشق به مسجد مشهور يراد وربى بنى عجم قرب الرقة و ((رتاه)) برتوه رتوا (شده) أنشد الجوهري للبيد يصف درعا نخبة ذفراء ترقى بالعري \* قد دمانيا وتركا كالصل أى أنشد الى فوق القشعر عن لابسها (و) أيضا (أرخاه) وأدهاه أنشد الجوهري للعريث يذ كرجبلا وارثا فاعه مكفه راعلى الحوادث لاير \* توه للدهر مؤيد صما

(رتا)

أى لانه داهية ولا تغيره (ضد) نقله الجوهري (و) رتا (القلب) برتوه رتوا (قواه) ومنه الحديث ان الخزيرة ترثوؤاد المريض أى تشده وتقويه كافي الصحاح وفي النهاية الحسا برتوؤاد الخزين بمعناه (و) رتا (الدلو) وبالذلو كاهونص الاموى برتوه رتوا (جذبها) ونص الاموى مدها مدا (رفيقا) كافي الصحاح (و) رتا (برأسه رتوا) بالفتح (ورنوا) كعلو (أشار) وفي الصحاح هو مثل الائمة حكاه أبو عبيد (والرتوة الخطوة) ومنه حديث فاطمة رضى الله عنها فذنت رتوة أى بخطوة وقد رتا برتوا خطأ (و) الرتوة (شرف من الارض) كالربوة (و) أيضا (سوية من الزمان) وهي الدرجة وبه فسر حديث معاذ الاقى (و) أيضا (الدعوة) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (القطرة) أيضا (رمية نسهم) وبه فسر حديث معاذ رضى الله عنه انه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة (أو نحو مبل) عن أبي عبيد وبه فسر حديث معاذ أيضا (أو مدى البصر) وبه فسر حديث معاذ أيضا وقيل الرتوة هنا الخطوة والرائى العالم الربانى المتبحر في العلوم وفي التهذيب هو العالم العامل المعلم (و) يقال (رتى في ذرعه) كعنى (فت في عضده) عن ابن سيده \* ومما يستدرك عليه رتوت ارتوخطوت والرائى الزائد على غيره في العمل نقله الازهرى وفي التكملة في العلم والرتبة والرتبة بالفتح والضم الخطوة عن اللحياني قال ابن سيده ولست منها على ثقة والرتوة الشرف والمنزلة عند السلطان وأيضا البسطة وأيضا الزيادة في الشرف وغيره وأيضا العقدة الشديدة والعقدة المسترخية ورتوته ضمة وأيضا رتبته و ((الرتو)) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هي (الرتبة من اللبن) وهو ان يصب حليب على حامض وقد ذكر في الهسم قال ابن سيده وليس على لفظه في حكم التصريف لان الرتبة مهموز بديل قولهم رتأت اللبن خلطته فاما قولهم رتجل مرثو ضعيف العقل فن الرتبة وكان قياسه على هذا مرثو الا انهم أدخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء على الواو (ورثوث الميت) لغة (في رثأته) وهذه قد ذكرها الجوهري استطرادا في الذي يليه

(المستدرك)

(رتا)

فقال ورثت الميت مائة ورثته أيضا إذا بكتته وعددت محاسنه وكذلك إذا نظمت فيه شعرا ثم نقل عن ابن السكيت قالت امرأة من العرب رثأت زوجي بآيات وهمزت قال القراء بما خرجت بهم فصاحتهم إلى أن همزوا ما ليس بهموز قالوا رثأت الميت ولبأت بالفتح وحلات السويق (و) قال الليثاني رثوت عنه (الحديث) ورثته أي (حفظته) نقله الأزهري قال والمعروف رثوت عنه (أو) رثوت ببني وبينه حديثا ورثته وتنايته أي (ذكرته) نقله الأزهري عن العقيلي (و) الرثية (بالفتح) (وجمع المفاصـل واليدين والرجلين) كذا في المحكم وفي الصحاح وجع الركبتين والمفاصل (أو روم) وظلال (في القوائم أو) هوكل ما (منعزل) من (الانتفات) كذا في النسخ والصواب من الانبعاث (من كبر أو وجع) وأنشد الجوهري لمحمد يصف كبره \* ورثته تنفض بالتشدد \* قال والجمع رثيات محزنة وأنشد الجواس بن نعيم وللكبير رثيات أربع \* الركبتان والنسار لا خدع \* ولا يزال رأسه يصدع (و) الرثية (الضعف) عن ثعلب (و) قال مرة (الحق كالرثية) بالتشديد (فيهما) أي في الضعف والحق روى عن ثعلب التشديد في الضعف فقط قال روبة \* فأت ترثي اليوم ذارثية \* أي ضعف (فعل النكل) رثي (كسمع) رثي (ورثت الميت رثيا) بالفتح (ورثاء ورثا به بكسرهما ومرة مائة ورثته مخففة) وعلى الأخير اقصر الجوهري (ورثوته) أيضا إذا (بكتته) وعددت محاسنه كثرثته ترثيه (وقيل الرثي والمرثية البكاء على الميت بعد الموت والترثية مدحه بعد الموت) (وترثيته) كثرثته قال روبة

(رثي)

بكاء، شكلى فقدت جميعا \* فهي ترثي باب وانبيا

(و) كذلك إذا (نظمت فيه شعرا) نقله الجوهري والمراد به المدح (و) رثيت (حديثا عنه أرثي رثا به ذكرته) عنه نقله الأزهري والجوهري عن أبي عمرو (و) حكى الليثاني رثيت عنه حديثا أي (حفظته) عنه وكذلك رثوت عنه قال ابن سيده والمعروف رثيت عنه خبر أي جلسته (ورجل أرثي لا يبرم أمرا) اضعفه (ورثي له رحمه) نقله ابن سيده (و) قال الجوهري (رق له) والمعنيان متقاربان (وامرأة رثاة ورثا به) أي (فواحة) على بعلاها أو كثيرة الزناء لغيره ممن يكرم عندها وقد ذكر في اللهـمـز أيضا قال الجوهري فن لم يمزه أخرجه على الأصل ومن همزه فلان الياء إذا وقعت بعد الالف الساكنة همزت وكذلك القول في سقاة وسقاية وما أشبهها \* ومما يستدل عليه رثي الرجل رثيا كعني أصابته الرثية عن ابن الأعرابي والقياس رثا وفي أمره رثية أي قور قال أعرابي لهم رثية تعلو صرمة أمرهم \* وللاهمز يواراة ففضاء

(المستدرك)

ورجل مرثوء من الرثية نادرا عني أنه مما همز ولا أصل له في الهمزة ورجل مرثو في عقله ضعف وقياسه مرثي فادخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء على الواو في قولهم أرض مسنية وقوس مغربة ورثيت المرأة وزوجها كسمع ترثاه رثا به لغته في رثت ترثيه عن الليثاني وما رثي له ما توجع ولا بالي به واني لارثي له مائة ورثيا أي أوجع له (و) الرجاء (ضد اليأس) قال الراغب هو ظن يقتضي حصول ما فيه مسرة وقال الحرالي هو ترقب الانتفاع بما تقدم له سبب ما قال غيره هو لغة الأمل وعرفا تعلق القلب بحصول محبوب مستقبلا كذا عبر ابن السكيت وقال شيخنا هو الطمع في ممكن الحصول أي بخلاف التني فإنه يكون في الممكن والمستحيل ويتعاوضان ولا يتعلقان إلا بالمعاني وتمنيت زيد أورجوته بمعنى (كالرجو) بالفتح ومثله في المحكم والصحاح وضبطه صاحب المصباح كعلو (والرجاة والمرجاة والرجاوة) وقال ابن الأثير همزة الرجاء منقلبة عن واو بدليل ظهورها في رجاة وشاهد الرجاة الحديث الأرجاة أن أكون من أهلها وقول الشاعر

(رجا)

غدت رجاة أن يحود مقاعس \* وصاحبه فاستقبلا في بالعدر

ولا ينظر إلى قول الليث حيث قال ومن قال فعلت رجاة كذا فقد أخطأ غما هو رجاء كذا انتهى ليكون في الحديث وفي كلام العرب (والترجي والارتجاء والترجيه) كل ذلك بمعنى الرجاء في الصحاح قال بشرى يحاطب ابنته

فرجى الخير وانتظري آبابي \* إذا ما القارظ العنزي آبا

(والرجا) مقصورا (الناحية) عامة (أو ناحية البئر) من أعلاها إلى أسفلها وفي الصحاح ناحية البئر وحقاقتها وكل ناحية رجاء وقال الراغب رجاء البئر والسماء وغيرهما جانبها (وعدها رجوان) بالتحريك (ج أرجاء) كسبب وأسباب ومنه قوله تعالى والملائك على أرجائها (و) رجاء (بسرخص) منها عبد الرشيد بن ناصر الرجائي السرخسي الواعظ وحفيده أبو محمد عبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد أجاز بن أدركه وكان ملج الوعظ وسمع من ابن البطي مات سنة ٦٢١ في ذي القعدة قال الحافظ وكون رجاء فيه سرخص هكذا قال أبو الفضل بن طاهر في ترجمة أبي الفضل الرجائي وتعبه ابن السمعاني بأنه سأل عنها جماعة من أهل سرخص فلم يعرفها أحد قال فلعل النسبة إلى مسجد أبي رجاء السرخسي (و) رجاء (ع بوجرة) قال نصر في شعب قريب من جرة والصراثم (وأرجى البئر) أرجاء (جعل لها رجاء) أرجى (الصيد لم يصب منه شيئا) كارجاء قال ابن سيده وغما فاضينابان هذا كله وأول وجود رج ولفظا به مبرهنات عليه وعدم رج ي (و) قالوا (رمي به الرجوان) أي (استهزاء) كذا في النسخ والصواب استهين به كما هو نص المحكم (كانه رمي به رجوانا) وفي الصحاح أرادوا أنه طرح في المهالك وأنشد للمرادى

كان لم ترى قبلي أسيرا مكبلا \* ولا رجلا يرمى به الرجوان

فلا يرمى به الرجوان أنى \* أقل القوم من يغنى مكانى

وقال آخر



وقال الزمخشري قولهم لا يرمى به الرجوان يضرب لمن لا يمدح فيزال عن وجهه الى آخره وأصله الدلو يرمى به رجوا البئر (والارجوان بالضم الا حرو) قال ابن الاعرابي (ثياب حرو) قال الزجاج (صنع أحر) شديد الحرارة (و) قال غيره (الحرارة) قال أبو عبيد هو الذي يقال له (النشاستج) الذي تسميه العامة النشا قال ودرة البهرمان قال الجوهرى ويقال أيضا الارجوان معرب وهو بالفارسية أرغوان وهو شجر له نور أحر أحسن ما يكون وكل نور يشبهه فهو ارجوان قال عمرو بن كلثوم

كأن ثيابنا مناهم \* خضبن بارجوان أو طلبنا

(و) يقال (أجرارجواني) أى (قافى) كذا فى النسخ والصواب أحرارجوان بغير ياء النسبة كما هو نص الجوهرى والاساس قالوا قطيفة جراء ارجوان وهو أيضا نص المحكم قال فيه وحكى السيرافى أحرارجوان على المبالغة به كما قالوا أحر قافى وذلك ان سيديويه انما مثل به فى الصفة فاما ان يريد المبالغة كما قال السيرافى أو يريد الارجوان الذى هو الاحمر مطلقا قال ابن الاثير والاكثري كلاهما انما اضافة الثوب أو القطيفة الى الارجوان قال وقيل الكاهنة عربية والالف والنون زائدتان (والارجاء الذأخير) يقال أرجيت الامر وأرجأته مزمز ولا يمز وقرى وآخرون مرجون لامر الله وأرجه وأخاه كفى الصحاح ( والمرجئة ) طائفة من أهل الاعتقاد مري ذكهم ( فى رج أ سموا ) بذلك ( لتقدمهم القول وأرجأهم العمل ) و) اذا وصفت الرجل به قلت ( هو مرج ومرجى ) اذا نسبت اليه قلت هو ( مرجى ) بالتشديد ( ومرجائى ) على ما ذكر فى الهمز ( وأرجأت ) الحامل ( ذنت ان يخرج ولدها ) فرجى ولادها قال الراغب وحقيقته جعلت لصاحبها رجاء فى نفسه بقرب نتائجها قال ذوالرمة \* اذا أرجأت ماتت وحى سليلها \* ويقال أيضا أرجت بلا همز ( فهى مرجئة ومرجى ورجى ) الرجل ( كرمى انقطع عن الكلام ) وقال الازهرى اذا دهش وقال الفراء يقال بعل بعل وبقرو رنج ورجى وعقر اذا أراد الكلام فأرجم عليه ( ورجى عليه كرمى أرجم عليه ) من المجاز ( ارنجاه ) اذا ( خافه ) يقال لقيت هولاء ما رنجوته أى ما خفته نقله الزمخشري وأنشد البيت

لا ترجى حين تلاقى الذائد \* أسبعة لاقت معا أو واحدا

أى لا تخاف ( والارجية كائنية مأرجى من شئ ) نقله ابن سيده ( ورجاء مشددة صحابية غنوية ) أى من بنى غنى ( بصريه ) أى زلت البصرة ( روى عنها ) امام المعبرين محمد ( بن سيرين ) الحديث ( فى تقديم ثلاثة من الولد ) رواه هشام عن ابن سيرين عنها والحديث فى المسند صحيح وأورده أيضا الشرف الديب فى التلبى والاغتباط بسنده المتصل \* ومما استدرك عليه رجيه رجاء كرضيه لغته فى رجاء يرجوه عن الليث وأنكره الازهرى عليه وقال لم أسمع له غير مع ان ابن سيده ذكره أيضا قال الليث والرجو المبالاة ما أرجو ما أبالى قال الازهرى وهذا منسكروا غما يستعمل الرجاء بمعنى الخوف اذا كان معه حرف نفي ومنه ما لكم لا ترجون لله وقارا المعنى ما لكم لا تخافون لله عظمة قال الفراء ولم نجد معنى الخوف يكون رجاء الا ومعهم جدا فاذا كان كذلك كان الخوف على جهة الرجاء والخوف وكان الرجاء كذلك يقول ما رجوتك أى ما خفتك ولا تقول رجوتك فى معنى خفتك قال أبو ذؤيب

اذا السعته التحل لم يرج لسعها \* وحالفها فى بيت نوب عواسل

قال الجوهرى أى لم يخف ولم يبال وأنشد الزمخشري فى الاساس

تعبفتها وحدى ولم أرج هولها \* بحرف كفوس البان باق هبابها

وقال الراغب بعد ما ذكر قول أبي ذؤيب ووجه ذلك ان الرجاء والخوف يتلازمان وفى المصباح لان الراجى يخاف انه لا يدرك ما يترجاه ورجاء ومرجى اسمان وكذلك المرتجى وأبورجاء العطاردى محدث وأبورجاء السرخسى صاحب الجامع بسرخس الذى نسب اليه أبو الفضل الرجائى وأرجاء موضع باصهان منه على بن عمر بن محمد بن الحسن الارجائى محدث وأبورجوان قرية بمصر فى الصعيد الأدنى و ( الراحم ) معروفة ( مؤنثة ) وهى الجرة العظيم المستدبر الذى يطعن به ( وهما رجوان ) بالتحريك والياء أعلى قال الجوهرى وكل من مد فقال رجاء ورجا آن وأرجية مثل عطاء وعطاء آن وأعطية جعل الالف منعقدة عن الواو ولا أدري ما جئته وما صحت ( ورجوتها ) رجوا ( عملتها ) والياء أكثر كفى المحكم ( أو أدرتها ) كفى الصحاح ( ورجت الحية ) رجوا ( استدارت ) وتلوت ( كترحت ) كفى الصحاح زاد ابن سيده كالرجى ولذا يقال لها احدى بنات طبق \* ومما استدرك عليه فصعة رجاء ككان قرية القعرو قيل واسعة والمرجى كحدث الثرى فى الارض مقدار الراحة عن أبى حنيفة ( كرجيتها ) رجيا أى عملتها أو أدرتها وقوله ( نادرة ) مخالف لما فى الاصول الصحاح والتعذيب والمحكم انهما الغتان صحبته ان وقوله ( فيهما ) أى فى العمل والادارة ( و ) الالف منعقدة عن الياء تقول ( همارجيان ) بالتحريك وأنشد الجوهرى لمهل

كأن غدة وبني أينا \* ينجب عنيزة رجيا مديرا

( ج ) فى القلة ( أرجو ) الكثير ( ارجاء ) يقال ( أرجى ) بالضم وكسر الحاء وتشديد الياء ( و ) رجما قالوا ( رضى ورجى ) بالضم والكسر ( وأرجية نادرة ) وكرها بعضهم كفى المحكم وفى التهذيب كأنهم اجاعة الجماعة وقال أبو حاتم ارجاء ومن قال أرجية فقد أخطأ وكذا فى قفاوى المصباح قال ابن الانبارى والاختيار أن يجمع الرجاء على الارعاء لان جمع فعل عن أفعلة شاذ وقال الزجاج ولا يجوز أرجية

لان أفعلة جمع الممدود لا المقصور وليس في المقصور شيء يجمع على أفعلة (والمرحى) كحدث (صانعها) الذي يسويها (والرحى الصابرو) أيضا (كركرة البعير) لاستدارتها (و) أيضا (قطعة من الخبث مشرفة) على ماحولها (تعظم نحو ميل) والجمع الارحاء وقيل الارحاء قطع من الارض غلاظ دون الجبال تستدير وترتفع عما حولها كذا في المحكم وقال شهر الرحى من الارض مكان مستدير غليظ يكون بين الرمال وقال ابن شميل القارة الضخمة الغليظة وانما رجاها لاستدارتها وغلظها واثرافها على ماحولها وانها كمة مستديرة مشرفة ولا تنقاد على وجه الارض ولا تثبت بقلا ولا شجرا (و) من المجاز الرحى (حومة الحرب ومعظمه) والذي في المحكم رحى الموت معظمه فانظروا في عبارة المصنف سقط ا فان الحرب مؤنة فكيف يعود اليه ضمير معظمه فتأمل (كل رحى) كقعد ومنه قول سليمان بن صرد آتيت عليا حين فرغ من مرحى الجبل قال أبو عبيد يعني من الموضع الذي دارت عليه رحى الحرب وقال الشاعر

على الجرد شبا نأوشيا عليهم \* اذا كانت المرحى الحديد المحرب

(و) من المجاز الرحى (سيد القوم) عن ابن سيده زاد الازهري الذي يصدر عن رأيه وينتهون الى أمره وكان يقال لعمر بن الخطاب رحى العرب (و) من المجاز الرحى (جباة العيال) نقله ابن سيده (و) الرحى (الفرس) والجمع الارحاء وهي الاضراس عامة ككافي الصحاح وخص بعضهم ببعضها فقال للانسان اثنتا عشرة رحى في كل شق ست فست من أعلى وست من أسفل وهي الطواحين ثم التواجد بمدها وهي أقصى الاضراس وقيل الارحاء بعد الضواحل (و) من المجاز الرحى (القبيلة المستقلة) بنفسها المستغنية عن غيرها والجمع الارحاء ككافي الصحاح (و) الرحى بنت تسمية الفرس (الاسفاناخ) وفي المحكم اسباغ وهو على التشبيه لاستدارة ورقه (و) الرحى (فرس البعير والقبيل) جمعه الارحاء كذا في المحكم وفي التهذيب قال الليث يقال لفراسن القبيل ارجاؤه \* قلت وكذا فراسن الجبل وثفتات ركبه وكركرته ارجاؤه وأنشد

الملك عبد الله يا محمد \* بانث لها قوائد وقود \* وتاليات ورحى تميد

قال ابن السكيت رحى الابل مثل رحى القوم وهي الجماعة يقول استأخرت حواجرها واستقدمت قوائدها ووسطت رجاها بين القوائد والخواجر (و) في الصحاح الرحى من الابل الطماعة وهي (الكثيرة من الابل المزدحجة) و (جمع الكل ارجاء) و (فرس) للفرس قاسط (و) الرحى (جبل بين البصرة والبصرة) قال نصر عن عيين الطريق من اليمامة الى البصرة بين السيدان وكاظمة (و) أيضا (ع) بسجستان منه محمد بن أحمد بن ابراهيم الرحائي السجستاني عن أبي بشر أحمد بن محمد المروزي وعنه القاضي أبو الفضل أحمد بن محمد الرشيدي (ورحى بطن أرض بالبادية ورحى الطريق ع ببغداد ورحى جابر ع ببغداد العرب) وفي نسخة ببغداد الغرب (ورحى عمارة) موضع (بالكوفة ورحى المثل ع) آخر (و) أبو الرضا (أحمد بن العباس) بن محمد بن علي ابن اسمعيل الهاشمي عرف (ابن الرحى) ويعرف بالرحائي أيضا (محدث) ثم يرف صالح روى عن أبي نصر الزينبي وعنه ابن السمعاني (وأبو رنخي كسمى أحمد بن خنيس) الحمصي (محدث و) رحيمة (كسمية بنقرب الجففة والارحاء ع بواسط) العراق (منها) أبو السعادات (علي بن أبي الكرم) بن علي (المحدث الارحائي) الضمير سمع صحيح البخاري ببغداد من أبي الوقت وروى ومات في سلخ جمادى الآخرة سنة ٦٠٩ ومما عهده صحيح قاله ياقوت \* ومما استدرك عليه مرحى الجبل موضع بالبصرة والرحى الجارة والصخرة العظيمة وقال ابن الاعراب رجاها اذا عظمت ورجاها اذا أضافه ودارت عليه رحى الموت اذا نزل به والرحى ماء باليمامة ورجية كسمية تاجية يمانية عن نصر ورجيات موضع ويقال هو بالزاي والحاء قال امرؤ القيس

خرجنا ربيع الوحش بين نغالة \* وبين رجيات الى فحج أخرب

والرحى الاسفاناخ ودائرة تكون حول الظفر و (الرخو مثلثة الهش من كل شيء وهي بهاء) التثنية ذكره ابن سيده واقتصر الجوهرى على الكسر والفتح وفي التهذيب قال الليث الرخو والرخولتان في الشيء الذي فيه رخاوة \* قلت كلاهما الجيد بالكسر قاله الاصمعي والفراء قالوا الفخ مولد انتهى وفي المصباح الضم لغة الكلايين (رخو) الشيء (ككرم ورضى رخا) بالقصر وفي المحكم بالمد (ورخاوة ورخوة) هذه (بالكسر) قال ابن سيده نادرة قال شيخنا وحكى بعض التثنية في الرخوة أيضا (صار رخوا) أى هشا (كاسترخى) ومنه قول طيفيل الغنوى

قابل واسترخى به الخطب بعدما \* أساف ولولا سعيه لم يؤبل

يريد به حسنت حاله كذا في الصحاح وفي التهذيب استرخى به الامر واسترخت به حاله اذا وقع في حال حسنة بعد ضيق وشدة وأنشد قول طيفيل وقال استرخى به الخطب أى أرخاه خطبه ونعمه وجعله في رخاء وسعة وهو مجاز (وأرخاه) أى الرباط ككافي المحكم (ورخاه جعله رخوا وفيه رخوة بالكسر والضم) أى (استرخاه) قولهم في الآمن المطمئن (أرخى عمامته) أى (أمن واطمأن) لانه لا ترخي العمامة في الشدة (و) أرخى (الفرس و) أرخى (له طول له من جسده) وفي الاساس أرخى له الطول خلاه وشأنه وهو مجاز (و) أرخى (الستر أسدله والحروف الرخوة سوى) قولك (لم يرونا) أو لم يرونا وفي المحكم هي ثلاثة عشر التاء والحاء والطاء والدال والزاي والطاء والصاد والصاد والعين والقاء والسين والشين والهاء والحرف الرخو هو الذي يجري فيه الصوت ألا ترى انك

(المستدرك)

(رخو)



تقول المس والرش والصح ونحو ذلك فثبت الصوت جار يامع السين والشين والحاء وفي شرح شيخنا هذا سبق قلم من المصنف فان الحروف منها شديدة ورخوة ومابين الرخوة والشديدة فياذكره هي اللينة وما سواها شامل للشديدة كالا يحنى على من له نظر شديد واقدر أبت للمصنف رحمه الله تعالى مواضع مثل هذا نزل على انه برىء من علم القراآت قاله المقدسى وهو كلام ظاهر والمصنف قلدا لصاغاني في سياقه الا أنه خالفه فأوقع نفسه في الورطة فسياق الصاغاني والحروف الرخوة ما عدا الشديدة وعدا ما في قولك لم يرعونا فتأمل (والرخاء بالضم الريح اللينة) وفي الاساس طيبة المهوب قال الاخفش في قوله تعالى تجرى بامر راء أى جعلناها راء (و) الرخاء (بالفتح سعة العيش) وقد (رخو ككرم ودعا ورعا ورعى) يرخو ويرخى (فهو راء ورخى) يقال انه لنى عيش رخى وهو رخى البال اذا كان ناعم الحال (وراخت) المرأة (حان ولادها وراخى) عنى (تقاعس) وتباطأ وعن حاجته فتر (وراءه) مراخاة (باعدته والارخاء شدة العدو أو) هو (فوق التقريب) وقال الازهرى الارخاء الاعلى أشد الحضر والارخاء الادنى دون الاعلى وفي الصحاح قال أبو عبيد الارخاء أن تخلى الفرس وشهوته في العدو وغير متعب له (وأرخى دابته سار بها كذلك) قاله الليث وقال الازهرى أرخى الفرس في عدوه اذا أحضر وهو مأخوذ من الريح الرخاء (فهى مرخاء بالكسر) يقال فرس مرخاء وناقاة مرخاء من خيل مراخ من الارخاء وهو الحضر الذى ليس بالمهلب كفى الاساس وفي الصحاح وانان مرخاء كثيرة العدو (و) أرخت (الناقة استرخى سلاها) وأصلت انهم صلاها وهو انفراج الصلويين عند الولادة كفى التهذيب (وتراخى السماء أبطأ المطر) نقله الجوهري (ومرخصة كعسنة لقب جامع بن مالك بن شداد) كذا في النسخ وفي التكملة لقب جامع بن شداد ابن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن قلاب وانما لقب به لقوله

ومدوا بالروايا من لحيط \* فرخوا المحض بالماء العذاب

(المستدرک)

قاله ابن الكلبي في كتاب القاب الشعراء (والارخية كاتفية ما أرخى من شئ) نقله الجوهري \* ومما يستدرك عليه استرخى به الامر وقع في رخاء بعد شدة وان ذلك الامر ليذهب منى في بال رخى اذا لم تتم به والمرخاة أن تراخى رباطا أو ربا يقال راء له من خنائه أى رفه عنه وأرخ له قيده أى وسعه ولا تضيقه وأرخ له الحبل أى وسع عليه فى تصرفه حتى يذهب حيث شاء وهو مجاز وترخية الشئ بالشئ خلطه وتراخى الفرس اذا فتر في عدوه نقله الازهرى وفرس رخوة سهلة مسترسلة نقله الجوهري وفي الاساس فرس رخو العنان سلس القياد قال الجوهري وأما قول أبي ذؤيب

تعدوه بخصا بقصم جريها \* حلق الرحالة فهى رخو وتمزع

أراد فهى شئ رخو فلهذا لم يقل رخوة وقال الراغب فهى رخو وتمزع أى رخو السير كريح الرخاء وفي الامر تراخ أى فسحة وامتداد والرخاء كشداد موضع بين اضاح والزين تسوخ فيه أيدى البهاثم وهما راءاوان وأبو مرخية كرمية من كناههم ومنبه الرخا أو أبو الرخا قرية بمصر وأبو جعفر أحمد بن عبد العزيز الاشيلي يعرف بابن المرخى أخذ النخوع عن أبي هرير وان بن سراح مات سنة ٥٣٣ وابن عمه الوزير أبو بكر بن المرخى أخذ عن أبي علي الجبائي ذكره ابن الدباغ ورخيات مصغرا موضع (وراءه بحجر) يردوه ردوا أهمله الجوهري وابن سيده وقال الصاغاني أى (رماه به) وقال ابن سيده في التركيب الذى يليه لم يوجد فى كلام العرب ردو انتهى قال الصاغاني وكذلك رد الفرس يردو (و) هى (لغة فى ي ٢٢٢ ردى الفرس كرمى) يردى (رديا) بالفتح (ورديانا) بالتحريك اذا (رجت) كذا في النسخ والصواب رجم كما هو نص الصحاح أيضا ونص المحكم وردت الخيل رديا ورديانا رجحت فكانه أخذ أول العبارة من الصحاح ثم ساق سياق المحكم (الارض بجوافرها) فى سيرها وعدوها هذا نص المحكم (أو هو بين العدو والمشى) ونص الجوهري عن ابن السكيت رجم الارض رجبا بين العدو والمشى الشديد قال الاصمعي قلت لمن تبع بن نهان ما الرديان قال عدو الحمار بين آريه ومتمعه انتهى زاد ابن سيده وقبل الرديان التقريب (وأرديتها) كذا في النسخ والصواب وأرديته وأما ابن سيده فانه قال وأرداهما المس سبق له فى أول السيرة ان ردت الخيل فساغله ارجاع الضمير المؤنث اليها بخلاف المصنف (و) ردى (الغراب سجل) كفى المحكم (و) ردت (الجارية) رديانا (رفعت رجلا ومشت على أخرى) ونص المحكم على آخر وصح عليه الارموى ونص التهذيب ومشت على رجل (تلاعب) ردى (الشئ) بالجر (كسره) كفى المحكم وفي الصحاح ردى الحجر بصخرة أو بعمول ضربه ليكسره (و) ردت (غفمه زادت كاردت) نقله ابن سيده عن الفراء (و) ردى (فلانا صدمه) كما يصدم المعول الحجر (و) رداءه (بحجر رماءه) قال ابن حنبل

(ردا)

(ردى)

(وهو) أى ذلك الحجر الذى يرمى به (المردى) كذا في النسخ وهو نص الصحاح والذى فى المحكم والتهذيب المرداة ووجه المرادى وسأنى قريبا (و) ردى (فلان ذهب) يقال ما أدري أين ردى أى أين ذهب (و) يقال ردى (فى البئر) اذا (سقط) فيها (كتردى) كفى الصحاح ومنبه المتردية وهى التى تطيح فى بئر فتقوم وقوله تعالى وما يغنى عنه ماله اذا تردى أى سقط فى هوة النار وقال الليث التردى التهور فى مهواة (وأرداهه غيره) أسقطه (ورذاه) تردية مثل ذلك (وردى) فلان (كرضى ردى) بالقصر (هلك) فهو ردى هالك (وأرداه) غيره ومنه قوله تعالى ان كدت لتردين أى تهلكنى (والرداء) ككتاب (ملففة م) معروفه وفى

العجاج الذى يلبس والجمع الاردية وفي المصباح الرداء مذكروا ويجوز تأنيثه قاله ابن الانبارى (كالداء) كقولهم الازار والازارة (والمرداة) جمع المرادى ومنه قوله

لا يرتدى مرادى الحرب \* ولا يرى بسدة الامير \* الا حلب الشاء والبعر

وقال ثعلب لا واحد لها قال الجوهري وتثنية الرداء الرداءان وان شئت ردوا وان كل اسم موزوم ودود فلا تخلوهم موزمة اما ان تكون اصلية فتزكها في التثنية على ما هي عليه ولا تقلبها فتقول جزا آن وخطا آن واما ان تكون للتأنيث فتقلبها في التثنية واو الا غير تقول صفرا وان سودا وان واما ان تكون منقلبة عن واو اياء مثل كساء ورداء او ملحقة مثل علباء وحرباء ملحقة بسرداح وشمال فأتت فيها بالخيار ان شئت قلبتها واو امثل همزة التأنيث فقلت كساوان وعلباوان ورداوان وان شئت تركتها همزة مثل الاصلية وهو اجد فقلت كسا آن وردا آن والجمع أكسية وأردية (و) الرداء (السيف) قال ابن سيده اراه على التشبيه بالرداء من الملابس قال متمم لقد كفن المنهال تحت ردائه \* فني غير مبطان العشيات اروعاً وكان المنهال قتل اخاه مالكاً وكان الرجل اذا قتل رجلاً مشهوراً وضع سيفه عليه ليعرف قاتله وفي التهذيب قيل للسيف ردله لان متقلده يحمله متردبه قالت الخنساء

وداهية جرحها جارم \* جعلت رداءك فيها خمارا

أى علوت بسيفك فيها رقاب أعدائك كأن الخمار الذى يتجلى الرأس (و) الرداء (القوس) عن الفارسي لان المتقلد بها يرتداها كالرداء وفي الحديث نعم الرداء القوس قال ابن الاثير لانها تتحمل موضع الرداء من العاتق (و) الرداء (العقل والجهل) كلاهما عن ابن الاعرابي وأنشد

رفعت رداء الجهل عنى ولم يكن \* يقصر عنى قبل ذاك رداء

(و) قال مرة الرداء كل ما يرتد حتى دارك وأبيك قال ابن سيده فعلى هذا يكون الرداء (مازان وماشان) قال المصنف وهو (ضد) أى بين العقل والجهل وبين الزين والشين وفيه نظر (و) في حديث على رضى الله تعالى عنه من أراد البقاء ولا بقاء فلينبأ كرا الغداء وليبكر العشاء وانخفض الرداء وليجد الخذاء وليقل غشيان النساء قال ابن سيده الرداء هنا (الدين) قال ثعلب أراد لو زاد شئ في العافية ل زاد هذا ولا يكون وفي التهذيب بعد ذكر الحديث قالوا وما تخفيف الرداء في البقاء قال قلة الدين قال الازهرى سماء رداء لان الرداء يقع على المنكبين ومجتمع العنق والدين أمانة والعرب تقول في ضمان الدين هذا لك في عنقى ولازم رقبته انتهى وزاد ابن الاثير وهى أى الرقبة موضع الرداء (و) في التهذيب الرداء (الوشاح وتردت الجارية توشح) قال الاعمش

وتبرد برداء العرو \* س بالصيف رقرقت فيه العيبر

يعنى به وشاحها المخلوق بخلق (و) تردت (لبست الرداء كارتدت و) من المجاز (هو غمر الرداء) أى (كثير المعروف واسعه) نص المحكم واسعه ونص التهذيب كثيره زاد في المحكم وان كان ردائه صغيراً أو أشد لكثير

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا \* غاقت لضحكته رقاب المال

ويقال عيش غمر الرداء أى واسع خصب (و) من المجاز هو (خفيف الرداء) أى (قليل العيال) لانهم كالغفل في الرقبة (و) أيضاً خفيف (الدين) وقد تقدم وجهه (وراداه) مراداه (راوده) مقلوب عنه نقله ابن سيده والجوهري وأنشد الطيفيل الغنوى يرادى على فأس اللجام كأنما \* يرادى به مرقاة جذع مشذب

(و) يقال أيضاً راداه بمعنى (داراه) حكاه أبو عبيد كافي العجاج وفي التهذيب قال أبو عمرو راديت الرجل وداجيته وداليته وقانيته بمعنى واحد (و) رادى (عن القوم) مراداه (رمى عنهم بالجارة) وفي العجاج رامى بالجارة (ورجل ردهالك وهى ردية) كفرجة كافي العجاج وفعله ردى ردى كرضى وقد تقدم (والمردى بالضم والشد) وليس في نسخ العجاج شداليا (خشبة تدفعهم السفينة) تكون بيد الملاح (ج مرادى) كافي العجاج وهى المдарى بلغة العامة واحدها مدرى (والمردى الاسد) لكونه ردى أى يصدم (والمردى الازر) قال ثعلب لا واحد لها وقيل واحدها مرداة وقد تقدم قريبا (و) المرادى (قوائم الابل والفيصل) كذا في النسخ وهونص الليث وفي المحكم الفيصلة وهو على التشبيه أى المرادى التى هى الجارة قال الازهرى سميت بذلك لثقلها وشدتها وطهانتها خاصة (والمرداة الصخرة ج ردى) وأنشد الجوهري

وقربوا للبين والقضى \* خل مخاض كالردى المنقض

وفي التهذيب عن الفراء يقال للصخرة الرداة وجعها رديات قال ابن مقبل

وقافية مثل حد الردا \* لم تترك لحجب مقالا

وقال طيفيل \* رداة تدات من مخور بللم \* ومما يستدرك عليه انه الحسن الردية بالكسر أى الارتداء كالجلسة من الجلوس نقله الجوهري وارندى فلان تقلد بالسيف وارندت الجارية رفعت رجلا ومشت على رجل تلعب نقله الازهرى وفي العجاج ردى الغلام رفع احدى رجلينه وقفر بالآخرى وفي المنل كل صب عند مرادته وهى الصخرة التى يتهدى بها الى حجره بضرب الشئ العتيد

(المستدرك)



ليس دونه شئ وقال النضر المرداة الحجر الذى لا يكاد الرجل الضابط يرفعه بيديه يردى به الحجر والمكان الغليظ يحفرونه فيصرونه به فيليشونه ويردى به حجر المض اذا كان في قلعة قتلين القلعة ويهدمها والردى انما هو رفعها ورمى بها والمرادى المرمى ويقال للرجل الشجاع انه لمدى حروب وهم مرادى الحروب وبشبهه بالمرداة الناقه في الصلابة فيقال ناقه مرداة كفاى الصحاح وفى المحكم انه لمدى خصومة وحرب أى صبور عليها وهو مجاز وردى على الشئ واردى زاده يقال أردى على الحسين والثمانين والردى الزيادة يقال ما بلغت ردى عطيتك أى زادت فى عطيتك ويجبى ردى قولك أى زيادته قال الشاعر

تضمنها نبات الفحل عنهم \* فاعطوها وقد بلغوا رداها

وردى وقع من جبل فأت وردى فلان فى القلب يردى كرمى لغة فى ردى كرمى عن ابى زيد وامره هيفاء المردى أى ضامرة موضع الوشاح ورداء الشباب حسنه وغضارنه ونعمته ورداء الشمس حسنها وفورها ورديته زديبة البسته الرداء و ((الردى كفى من أنقله المرض)) قال ابن الاعرابى هو (الضعيف من كل شئ وهى بهاء ج رذايا ورذاة) بالضم وهذه شاذة وعسى أن تكون على نوههم راذ كفاى المحكم ((وقدردى كرمى رذاوة وأرديته)) قال ابن سيده وانما قضينا على هذه بالواو لوجود رذاوة (وأردى صارت خيله وابله رذايا) نقله الصاغاني (و) أردى (فلانا أعطاه رذية) وهى الناقه المهزولة من السير وقال أبو زيد هى المتروكة التى حسرهما السفر لا تقدران للحق بالركاب قال (و) أردى (ناقته خلفها وهزلها) نقله الجوهري ومنه حديث ابن الاكوع وأردوا فرسين فأخذتهم أى تركوها لضعفها وهزلها كذا فى النهاية (وراذان ع بأصهان) هكذا فى النسخ والصواب ببغداد على ما فى اللباب والتبصير وقال نصر طسوج بين السواد وهما صفة راذان الاعلى والاسفل قال ابن سيده وانما قضيت على الفها بالواو لانها عين وانقلاب الالف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الياء (أصله روزان) ثم اعتلت اعتلال ما هان وداران ومثل ذلك فى الصحيح على قول من اعتقد نونها أصلا كطاسا باط وانما غارت صرفة لانه اسم للبقعة \* ومما يستدرك عليه أردى الرجل بالبناء

(المستدرك)

للمجهول أنقله المرض كذا فى المحكم والمرضى المنبوز وقد أرديته نقله الجوهري وقد أخطأ المصنف فى تحديد راذان وقصر فى عدم ذكر المنسوب اليه على عادته كما أغفل عن ذكر راذان المدينة ومن ينسب اليه فالمنسوب الى راذان العراق هو أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الراذاني سمع من الحافظ أبى القاسم السمرقندى وعنه الحافظ أبو المحاسن غمربن على الدمشقي ومات قبله بأثنتي عشرة سنة قال المنذرى فى التكملة هو منسوب الى راذان العراق لا راذان المدينة توفى سنة ٥٨٧ وجاهد محمد بن الحسن الزاهد توفى سنة ٤٨٠ ومن راذان المدينة أبو سعيد الوليد بن كثير بن سنان المدنى الراذاني سكن الكوفة عن ربيعة الراى

(ردا)

(المستدرك)

وعنه زكريا بن عدى و ((ردا كعل)) أهمله الجاعة وقال الحافظ هو (جد أبى الخير محمد بن أحمد) بن ردا (امام جامع أصهان) روى عن عثمان البرجى وطبقته \* ومما يستدرك عليه راران ان كان يجعل كراذان فى كون أصله روران فهذا محمل ذكره والافوضه النون وقد تقدم وهو موضع بأصهان ي ((ردى فلانا كرمى) رزبه رزبا (قبيل بره) فى الصحاح (أردى) ظهره (اليه) أى (استند) اليه (والجأ) قال رؤبة \* أنا ابن انضاد اليها أرمى \* وذكره الليث بالهمز أرزا هكذا \* ومما يستدرك

(رزدى)

(المستدرك)

عليه رازان ان كان سيده سبيل راذان المتقدم فهذا محمل ذكره هو موضع منه أبو عمر وخالد بن محمد الراذاني والافانه قد تقدم فى النون و ((رسا)) الشئ يرسو (رسوا) بالفتح (ورسوا) كعلو (ثبت كارسى) ارساء (و) رست (السفينة) ترسو رسوا ورسوا أى (وقفت على البحر) كذا فى النسخ والصواب النجر كاهونص الصحاح وفى التهذيب الانجر وهو الصحيح \* قلت والتجر معرب انكرو وهو المرساة وقد مر ما فيه فى ن ج ر وفى المحكم رست السفينة بلغ أسفلها القعر فثبتت وفى التهذيب انتهى أسفلها الى قرا الماء فثبتت لانسير (وأرسته) هكذا فى النسخ فان كان الضمير الى السفينة فالصواب وأرسته وان كان الى أبعدهم كور وهو الشئ فهو بعيده (و) رسا (الصوم) رسوا (نواه) نقله الازهرى (و) رساله (رسوا من الحديث) اذا ذكره كذا فى المحكم وفى التهذيب (ذكر طرفا منه) قاله الليث وقال ابن الاعرابى هو الرسو والرس (و) رسا (عنه حديثا) اذا رفعه وحديث به عنه) نقله ابن سيده والجوهري (و) من المجاز رسا (الفعل بشولة) رسوا اذا (تفرقت عنه فهدر بها) وصاح (فراغت اليه وسكنت) واستقرت كفاى الأساس والمحكم قال رؤبة

(رسا)

اذا اشبهت سنا رساها \* بذات خرقين اذا حجابها

وفى الصحاح ورعا قالوا قد رسا الفعل بالشول وذلك اذا قعا (والمرساة) بالكسر (أنجر السفينة) التى ترسى به وتسميها الفرص لشكر كفاى الصحاح وفى التهذيب أنجر ضخم يشد بالحبال ويرسل فى الماء فيمسك السفينة ويرسيها حتى لا تسير (والرسوة الدسنيخ) عن ابن الاعرابى كفاى التهذيب وهكذا هو مضبوط فى النسخ بكسر التاء وسكون التخمية وفتح النون وفى المحكم الرسوة السوار من الذبل وعن كراع الدسنيخ وجهه رسوات ولا يكسر قال الارموى كذا وجدته فى كتاب المجرد لكراع فليحقق \* قلت بشير الى انه بفتح التاء والموحدة وسكون النون وكلاهما معربان وقال ابن السكيت السوار اذا كان من خرفه والرسوة وفى الصحاح الرسوة شئ من خرز ينظم كالدسنيخ (و) قوله تعالى بسم الله (مجرها ومن ساها) بضم ميمها من أبحر يترسب (وقد تفتح ميمها من جرت ورست)



قال الازهرى أجمع القراء على ضم ميم مر ساها واختلافوا في ميم مجراها ففتحها الكوفيون وقال أبو اسحق من ضمها فاعناه بسم الله اجرؤها وارساؤها ومن قرأ بالفتح فعناه جريم أو ثباتها غير جارية وجزاء أن يكونا بمعنى مجراها ومر ساها (وقرى مجريها ومر سبها) على أن يكون (نعنا الله تعالى) معناه الله يجريها ويرسبها (و) من المجاز (ألفت السحاب) وفي الصحاح والمحكم والاساس الصحابة (مراسبها) أي دامت وقيل (استقرت وجادت) كما في المحكم وفي التهذيب ثبتت غطر (و) قوله تعالى يسألونك عن الساعة (أيان مر ساها) قال الزجاج معناه (مضى وقوعها) والساعة هنا الوقت الذي يموت فيه الخلق (وراساه) مر اساه (ساجه) نقله الازهرى (و) الرمي (كغنى العمود الثابت) في (وسط الجباء) هو أيضا (الثابت في الخيرواشر) كل ذلك عن الازهرى والصاغاني (ومر سية بالضم د بالمغرب) وهو من أعمال تدمر محدث بناه الأمير عبد الرحمن بن الحكم الاموي المعروف بالداخل وقال ابن الاثير مر سية مدنيته بالاندلس وقال ابن الاميرض - بطها هكذا بالميم المضومة وقال قال السمعاني كنت أسمع المغاربة يهكونها منها الامام أبو غالب تمام بن غالب التميمي اللغوي المصنف (و) من المجاز (قدر راسية) أي (لا تبرح مكانها لعظمها) وبه فسر قوله تعالى وقد ورر راسيات قال الفراء أي لا تنزل عن مكانها العظمها وزاد ابن سيده ولا يطاق تحويلها \* ومما يستدرك عليه رست قدمه ثبتت في الحرب ورسا بينهم أصلح ورسا الحديث في نفسه أي حدث به نفسه ورسا الجبل برسوا إذا ثبت أصله في الارض وجبال رواس وراسيات وذكر الجوهرى هنا غرة ترسية بالکسر وقد ذكره المصنف في ن ر س وترسي ثبت وألقوا مراسبهم أقاموا وما أرمى ثبير أي ما أقام في محله وهو مجاز والمراسي قرية بمصر و (الرشوة مثله) الكسر هو المشهور والضم لغة وعليهما اقتصر ابن سيده والازهرى والجوهرى وصاحب المصباح والفتح عن الليث (الجعل) وهو ما يعطيه الشخص الحاكم أو غيره ليحكم له أو يحمله على ما يريد (ج رشأ) بالضم كندية ومضى (ورشأ) كسدره وسدروهي الأكثر (ورشاه) رشوا (أعطاء اياهوا وارتشى أخذها) ومنه الحديث لعن الله الراشي والمرتشي والرائش قال ابن الاثير الرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة وأصله من الرشاء الذي يتوصل به الى الماء فالراشي الذي يعينه على الباطل والمرتشي الاخذ والرائش من يسعى بينهما يستزيد لهذا أو يستنقص له إذا قاما ما يعطى توصلا الى أخذ حق أو دفع ظلم فغير داخل فيه وروى عن جماعة من أئمة التابعين قالوا لا بأس أن يصانع الرجل عن نفسه وماله إذا خاف الظلم (واسترشى) في حكمه (طلبها) عليه نقله الجوهرى (و) استرشى (الفصيل) إذا (طاب الرضاع فأرشيته) أرشاه نقله الجوهرى (وراشاه) مر اشاه (حبابه) نقله ابن سيده (و) أيضا (صانعه) وفي الصحاح ظاهره (ورشاه لاينه) نقله ابن سيده والجوهرى (والرشاء ككساء الجبل) ومنه أخذت الرشوة كما تقدم (كالرشاء بالكسر) قال شيخنا ظاهره انه عام ومرحوا بأنه لم يسمع الا في مثل الاخذة فاعرفه \* قلت يشير الى ما قال اللحياني ومن كلام المؤخذات للرجال أخذته بداء مملأ من الماء معاق بترشاء قال الترشاء الجبل لا يستعمل هكذا الا في هذه الاخذة (ج) الرشاة (أرشيته) ككساء وأكسية قال ابن سيده وانما جعلناه على الواو لانه يتوصل به الى الماء كما يتوصل بالرشوة الى المطلوب \* قلت وهذا عكس ما ذكرناه أو لا من ان الرشوة مأخوذة من الرشاء (و) الرشاة (منزل القمر) على التشبيه بالجبل قال الجوهرى كواكب كثيرة صغار على صورة السمكة يقال لها بطن الحوت وفي سرتها كوكب نير ينزل القمر (وأرشيته البقطين والحنظل خيوطهما) نقله ابن سيده (والرشاة) كالخيصاة (نبت) يشرب للمشي وفي التهذيب لدواء المشي وقال كراع عشبة نحو القرفوة (ج رشأ) قال ابن سيده وانما جعلناها على الواو لوجود ر ش و وعدم ر ش ي (و) الرشى (كغنى الفصيل) أيضا (البعير يقف فيصبح الراعي أرشاه) بهزمة الوصل (أو أرشاه أرشاه) بهزمة القطع وبضم الشين مع همزة الوصل أيضا كما هو نص ابن الاعرابي (فيحك خورانه بيده فيعدو وأرشي) الرجل (فعل ذلك) كل ذلك عن ابن الاعرابي (و) أرشي (القوم في دمه شركوا) أرشوا (بسلاحهم فيه أشرعوه فيه) أرشي (الحنظل امتدت أغصانه) كالجبال نقله الازهرى (و) أرشي (الدلو جعل لها رشاه) نقله الجوهرى وابن سيده (و) يقال (انك استرشى افلان) أي (مطيع له تابع لمسيرته) \* ومما يستدرك عليه قال الليث الرشوة بالفتح فعل الرشوة بالكسر وقال أبو العباس الرشوة مأخوذة من رشاء الفرخ اذا مدرأه الى أمه لترقه نقله الازهرى وصاحب المصباح واسترشى ما في الضرع اذا أخرجه نقله الازهرى و (رصاه) يرصوه رصوا أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أي (أحكمه وأتقنه) أوضم بعضه بعضا كرصه (وأرصى بالمكان لزمه لا يبرح) كأرصى بالسين وكذلك رصرص ونص التكملة فعده لا يبرح و (رضى عنه وعليه) اذا عدى بعلى فهو بمعنى عنه وبه وهو قليل وأنشد الاخفش للحميف العقيلي

(المستدرك)

(رشأ)

(المستدرك)

(رصا)

(رصى)

اذا رضيت على بنو قشير \* لغمر الله أعجبني رضاها

كما في الصحاح وقال ابن سيده عداه بعلى لانها اذا رضيت عنه أجبته وأقبلت عليه فلذا استعمل على بمعنى عن قال ابن خني وكان أبو علي يستحسن قول الكسائي في هذا لانه قال لما كان رضيت ضد سخطت عداه بعلى جملا للشيء على نقيضه كما يحتمل على نظيره وقد سلك سيبويه هذه الطريق في المصادر كثير افعال وقالوا كذا كما قالوا كذا أو أحدهم ما ضد الآخر وقوله تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه تأويله انه تعالى رضى عنهم أفعاله -م ورضوا عنه ما جازاهم به وقال الراغب رضا العبد عن الله أن لا يكره ما يجرى به قضاءه



ورضى الله عن العبد هو أن يراه مؤتمرا لأمره ومنتهيا عن نهييه وفي المصباح رضى عليه لغة أهل الججاز (يرضى) قال شيخنا هذا مما أخل به فى الاصطلاح فان رضى من أوزانه المشهورة وكان عليه أن يضبطه الضبط التام كان يقول مثلاً هو بكسر الماضى وفتح المضارع أو يقول كفرح أو نحو ذلك وأما كلامه فانه يقتضى من اصطلاحه ان الماضى مفتوح والمضارع مكسور وعلى قاعدة ما فى الخطبة اه وما ذكره شيخنا فهو شديد الا أنه لشهرته لم يراع اصطلاحه السابق لآمن اللبس فتأمل (رضا) بالكسر مقصورا مصدر محض وأما بالمد فهو اسم عن الأخفش أو مصدر راضاه رضاء (ورضوانا) بالكسر أيضا (ويضمان) الضم فى الأخير عن سيبويه ونظيره بشكران وريحان وفى المصباح ان الضم لغة قيس ونعيم وفى التهذيب القراء كلهم قرؤوا الرضوان بالكسر الا ما روى عن عاصم انه قرأ بالضم وقال الراغب ولما كان أعظم الرضا رضا الله تعالى خص بلفظ الرضوان فى القرآن بما كان من الله تعالى (ومرضاة) أصله مرضوة كل ذلك (ضد محظ) قال الجوهري وانما قالوا رضى عنه رضوان كان من الواو كما قالوا اشبع شعبا وقالوا رضى يسكن الكسر وحقه رضو اه وفى المحكم قال سيبويه وقالوا رضوا أسكن العين ولو كسر هاء الحذف لانه لا يلتقى ساكنا حيث كانت لا تدخلها الضمة وقبلها كسر وراعوا كسرة الضاد فى الاصل فلذلك أفرروها بيا وهى مع ذلك كله نادرة (فهو راض من) قوم (رضاة) كفضاة (ورضى) كغنى (من) قوم (أرضيا ورضاة) هذه عن اللحياني وهى نادرة أعنى تكسير رضى على رضىة قال ابن سيده وعندي انه جمع راض لا غير (ورضى من) قوم (رضين) عن اللحياني (وأرضاه أعطاه ما يرضيه) ومنه قوله تعالى يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم (واسترضاه وترضاه طلب رضاه) بمجهد وقبله رضاه أرضاه بعد جهد قال الشاعر

إذا الجوز غضبت فطلق \* ولا ترضاهوا ولا تملق

أثبت الالف فى رضاهائه لا يلحق الجزء خبن (ورضىته) أى الشئ (و) رضىت (به) رضى اخترته ورضيه لهذا الامر رآه أهلاه (فهو مرضى) بضم الصاد وتشديد الياء هكذا فى النسخ والصواب مرضو كما فى الصحاح والمحكم والتهذيب والمصباح (ومرضى) كرمى وهو أكثر من مرضوق قال الجوهري وقد قالوا امرضوا به على الاصل (وارضاه لخصيته وخدمته) اختاره ورآه أهلا (وراضياه وقع به التراضى) وفى الأساس وتراضياه ووقع به التراضى بزيادة الواو وهو فاعل من الرضا ومنه الحديث انما البيع عن تراض وقوله تعالى اذا تراضوا بينهم بالمعروف أى أظهر كل واحد منهم الرضا بصاحبه ورضيه (واسترضاه طلب اليه أن يرضيه) نقله الزمخشري (وما فعائه الا عن رضوته بالكسر) أى (رضاه) نقله الزمخشري (والرضاء) ككتاب (المرضاة) مصدر راضاه يراضيه (وبالقصر) مصدر محض بمعنى (المرضاة) وقد تقدم قال الجوهري (و) مع الكسائي (رضوان) وجوان فى نشية الرضا والحمى قال (و) الوجه (رضيان) ورجيان ومن العرب من يقولهما بالياء على الاصل والواو أكثر وقال ابن سيده الاولى على الاصل والاخرى على المعاقبة وكانت هذا الثماني على ارادة الجنس (و) قوله تعالى (عيشة راضية) أى (مرضيه) كقولهم هم ناصب كما فى الصحاح وفى المحكم عن سيبويه هو على النسب أى ذات رضا (و) قالوا (رضيت معيشته كنيته) أى بالبناء للمفعول (و) لا يقال (رضيت بالفتح) كما فى الصحاح (وراضاني) فلان مرضاة ورضاه (فرضوته أرضوه) بالضم (غلبته) فيه لانه من الواو وفى المحكم كنت أشد رضاه منه ولا يعد الرضا الا على ذلك (ورجل رضا) بالكسر والقصر من قوم رضاء قنعان (مرضى) وصفوا بالمصدر قال زهير

\* هم يبينافهم رضا فهم عدل \* وصف بالمصدر الذى بمعنى المفعول كما وصف بالمصدر الذى فى معنى فاعل فى عدل وخصم (والرضى) كغنى (الضامن) كذا فى النسخ ومثله فى التكملة ووجد فى نسخ التهذيب الضامر (و) أيضا (الحب) كل ذلك عن ابن الاعرابى (و) رضى باللام (والدغنية) الجذمية (التابعية) عن عائشة رضى الله عنها وعن حوشب بن عقيل (و) الرضى (لقب) الامام بن الحسن (على بن موسى بن جعفر) بن حسن بن على بن أبى طالب (و) أيضا (لقب جعفر) بن على الرضى (بن دبوقة) الكاتب (المقرئ) تلاب السبع على السجاولى ومات سنة ٦٩١ (ورضا كسدي ابن زاهر) المرادى (وعبد رضا الخولاني له حجة) كنيته أبو مكنف له وفادة وشهد فقه مصر (ورضايت صنم لريعه) وبه سموا عبد رضا (ورضى كسرى فرس) سعد بن شجاع السدوسى كذا فى المحكم (و) أيضا اسم (جبل) بعينه (بالمدينة) على سبع مراحل منها ومن ينبع على يوم قاله نصر والنسبة اليه رضى (وذو رضوان جبل) وفى بعض النسخ وذو رضوان جبل (وخازن الجنة) أى ورضوى بلد \* وبما يستدل عليه المراضى جمع مرضاة أو جمع الرضا على غير قياس ورضاه ترضيه أرضاه والرضى كغنى المطيع عن ابن الاعرابى ورضوى اسم امرأه قال الاخطل عفا واسط من آل رضى فنبتل \* فجمع الحرين فالصبر أجل

ومن أسماء من رضىا زنة ثريا تصغير رضى وثرى ورضيا بالضم بطن من مراد وعبد الله بن كليب بن كيسان مولى رضا شيخ لابی الطاهر بن السرح مات سنة ١٩٣ وعبد رضا بن جذيمة فى طي من ولده زيد الخيل الطائى وغيره وعبد رضا بن جبيل فى بنى كنانة ورضان شعرة فى بنى تميم وأبو الرضا بالكسر كنية جماعة منهم نفيس الخصى الطرسوسى حدث عن محمد بن مصعب القرظى والشريف الرضى هو محمد بن الحسن الموسوى الشاعر وأخوه الشريف المرتضى مشهوران والمرضى أيضا لقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه ورضى بن أبى عقيل حدث عن أبى جعفر الباقر ورضوى مولا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(المستدرک)

(رَطَا)

(رَطَى)

(رَعَا)

(رَعَى)

ذكرها المستغفرى ورضوى بنت كعب تابعة روى عنها اقنادة والرضويون اولاد على الرضا من العلويين وايضا اهل مشهد الرضا  
 و ((رطا المرأة) رطوها (رطوا) اهلهم الجوهرى وفي المحكم عن ابن دريد (جامعها) لغة في رطأ هارطا وتقدم في موضعه  
 ي ((كرطيا رطى رطيا) قال شيخنا هو ايضا كفرح ورضى وكلامه صريح في خلافه (والارطى في ارط) ذكر الجوهرى الارطى  
 ولم يذكر رطى وقال هو من شجر الرمل افعل من وجهه وفعل من وجهه لانهم يقولون اديم مأروط ومروطى وأرطت الارض  
 اذا خرجت الارطى والواحدة ارطاة ولحق ناء التأنيث ليدل على ان الالف ليست للتأنيث وانما هي للاخاق أو بنى الاسم عليها  
 (والراطية والرواطى موضعان) الاخير من شق بنى سعد قبل البحرين وقبل الرواطى كئشان جر وفي الصحاح راطية اسم موضع  
 وكذلك ارط وفي المحكم الرواطى رمال تنبت الارطى قال رؤبة \* ابيض منها لامن الرواطى \* و ((الرعو والرعوة ويثان)  
 ذكر الجوهرى الكسر والفتح في الرعوة (والرعوى) بالفتح (ويضم والارعوا والرعايا بالضم) كالبعيا والبقوى (الزروع عن  
 الجهل وحسن الرجوع عنه) وقد رعا برعو وقبل الرعوى بالفتح والضم والرعايا بالضم الاسم منه (وقد ارعوى) عن القبح كف عنه  
 وتقديره افعول ووزنه افعلل وانما لم ندغم لسكون الياء نقله الجوهرى وقال أبو حيان ارعوى مطاوع رعوته وهو شاذ وكذلك  
 اقنوى ((الرعى بالكسر الكلا ج ازعاء) كحمل واحمال (و) الرعى (بالفتح المصدر) يقال رعى رعايا (والمرى) و (الرعى)  
 بمعنى واحد وهو مترعا الرابعة قال الله تعالى والذي اخرج المرعى وايضا اخرج منها ماءها ومرعاها (و) المرعى ايضا (المصدر) المسمى  
 من رعى (و) ايضا (الموضع) ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان والجمع المرعى (كالرعاة) وهذه عن الصاغى قال أبو الهيثم يقال  
 لانقسن فناة ولا مرعاة فان لكل لغة يقول المرعى حيثما كان بطاب والفتاة تخطب حيثما كانت (والراعى كل من ولى امر قوم)  
 بالحفظ والسياسة ويسمى ايضا من ولى امر نفسه بالسياسة راعيا ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته (ج رعاة)  
 كقاض وقضاة (ورعايان) بالضم كشاب وشبان وقيل أكثر ما يقال رعاة للولادة ورعايان لجمع راعى الغنم (ورعا) بالضم (وبكسر)  
 كجائع وجبايع ولم يذكر الجوهرى الضم (و) الراعى (شاعر) من بنى نمير وهو عيسى بن الحصين والراعى لقب له وهو من رجال  
 الحنابلة (والقوم رعية كغنية) وهم العامة والجمع الراعا (و) يقال (رجل رعية مثله) مع تشديد الياء ذكر التثنية ابن  
 سيده وذكره الجوهرى عن الفراء بكسر التاء وضمها مع التشديد (وقد يخفف) كسر التاء مع التخفيف نقله الصاغى عن الفراء  
 (و) يقال ايضا رجل (رعاية) بالكسر (ورعاية بالضم والكسر) الذى نقله الصاغى بالضم فقط عن الفراء (ورعى بالكسر)  
 اذا كان (يجيد رعية الابل) أو هو الحسن الارتداد للكلا للماشية (أو صناعته وصناعة آباءه رعاية الابل) نقله ابن سيده واقصر  
 الجوهرى على القول الاول (والراعى كسكارى ويضم الابل) التى (ترعى حوالى القوم وديارهم) لانها الابل التى يعقل عليها قالت  
 امرأة من العرب تعان بزوحها تمشتنى حتى اذا ما تركتني \* كنضو الراعى قلت انى ذاهب  
 والذى فى التكملة الراعى هكذا هو بالضم وكسر الواو مع تشديد الياء من المال ما رعى حول ديارهم (وراعيته) مراعاة  
 (لاحظته محسنا اليه) ومنه مراعاة الحقوق (و) راعيت (الامر) مراعاة راقبته (ونظرت الامر بصير) وما دامته يكون  
 نقله الراغب قال ومنه مراعاة النجوم (و) راعى (الحمار الجر) اذا (رعى معها) قال أبو ذؤيب  
 من وحش حوضى راعى الصيد منتبذا \* كأنه كوكب فى الجؤ منجرود  
 ويقال هذله الابل تراعى الوحش أى ترى معها (و) راعى (النجوم) مراعاة (راقبها) وتأمل فيها (وانتظر مغيبها كرها) وأنشد  
 الجوهرى للحنساء  
 أرى النجوم وما كلفت رعيتهما \* وتارة أغشى فضل أطمارى  
 (و) راعى (أمره) مراعاة (حفظه) وترقبه (كرها) رعايا وقال الراغب أصل الرعى حفظ الحيوان اما بغذائه الحافظ لحيانته أو بذب  
 العدو عنه ثم جعل للحفظ والسياسة ومنه قوله تعالى فارعوا حق رعايتهم أى ما حافظوا عليها حق المحافظة (والاسم الرعايا  
 والرعوى) بضمهما (ويفتح) أى فى الاخير كما هو مضبوط فى المحكم (و) راعت (الارض) هكذا هو مقتضى سياقه والصواب  
 أرعت الارض (كثرفها المرعى) وسيأتى قريبا (واستراحا يا هم) كذا فى النسخ والصواب اياه بدليل قوله (استحفظه) ومنه المثل  
 من استرعى الذئب فقد ظلم أى من ائتمن خائنا فقد وضع الامانة غير موضعها (والرعية) كغنية (الماشية الراعية) فعيلة بمعنى  
 فاعلة (و) ايضا (المرعية) فعيلة بمعنى مفعولة والجمع الراعا ومنه الحديث كل راع مسؤول عن رعيته (ورعت الماشية) الكلا  
 (ترعى رعايا) بالفتح (ورعاية) بالكسر (وارنعت وترعت) كله بمعنى واحد (ورعاها) رعاها رعايا ومنه قوله تعالى كوا وارعوا أنعامكم  
 (وأرعاها) مثله (والرعية بالكسر الاسم) منه (و) الرعية (أرض فيها حجارة ناتئة تمنع اللؤمة) ان تجرى (و) رعية (بلا لام  
 صحابي صحبى) هكذا ضبطه المحدثون (أو هو كسمية) وهكذا ضبطه جريرا أطبرى (وأرعاها الميسكان جعله له مرعى) نقله ابن سيده  
 (و) أرعت (الارض كثر رعايا) أى الكلا أو المرعى فانه الزجاج (والرعايا الراعية) بتشديد الياء وفى نسخة تخفيفها  
 (الماشية المرعية لكل من كان) للسوقة والسلطان (والارعاوية للسلطان) خاصة وهى التى عليها رسومه ورسومه  
 (وأرعى سمعك) بقطع الهمزة (وراعى سمعك) من باب المفاعلة أى (استمع لقالى) وفى مصحف ابن مسعود لا تقولوا راعونا



وفي الصحاح أرعيت به أي أصغيت إليه ومنه قوله ته إلى راعته قال الاخفش هو فاعلنا من المراجعة على معنى أرعنا سمعنا ولكن الياء ذهبت للأخر وقال الراغب أرعيت به أي جعلته راعيا لكلامه (وراعي البستان ورعية الانثى ضربان من الجنادب) الاخير نقله ابن سيده وقال الصاغاني راعي البستان جندب عظيم نسبه العامة جل الحى ورعية الانثى ضرب آخر لا يطير (ورعية الجبل) كذا في النسخ والصواب الجبل بالخاء المعجمة والتخمية كما هو نص التكملة (طائر) أصفر يكون تحت بطون الدواب هكذا هو في التكملة وقال النضر بن شميل طائفة صغيرة مثل العصافير ترفع تحت بطون الخيل والدواب صفراء كأنها خضبت عنقها وجناحها بالزعفران وظهرها فيه كدرة وسواد ورأسها أصفر وزمكاها ليست بطويلة ولا قصيرة انتهى (والارعة بالضم) والواو مشددة (نيرالقدان) يحترقها بلغة ازدشنة ونقله الصاغاني عن أبي عمرو (وأرعى عليه أبقيت) عليه (وزجته ورعية الشيب ورعايته أوائله) ومقدماته وهو مجاز \* ومما يستدرك عليه راعي الماشية حافظها صفة غالبه عليه رعاها أي يحوطها والجمع الرعاء بالكسر والرعاة والرعيان وجمع رعاة رعى كهواة ومهى والرعاء ككتاب حفظ النخل وقد جاء في قول أحبيسة والمرعى كرمى المسوس ومنه المثل ليس المرعى كالراعى وأرعى عليه كذا أنى يعدى بعلى وحقيقته أرعاه منطعا عليه قال أبو دهب

(المستدرك)

ان كان هذا السحر منك فلا \* نرى على وجددى سحرنا

وفي حديث عمر وزرع اللص ولا نراعه أي كفه أن يأخذ منا علف ولا تشهد عليه قاله ثعلب وعن ابن سيرين أنهم ما كانوا يسكرون عن اللص إذا دخل دورهم تأموا قليل معناه ولا تنتظروا وابل راعية والجمع رواعى والمراجعة الإبقاء على الشيء والمناظرة وهو لا يراعى إلى قول أحمد أي لا يلتفت إلى أحد وأمر كذا أرفق في وأرعى على وفلان يرمى على أبيه أي يرمى غنمه نقله الجوهري وقال ابن السكيت يقال رعيت عليه حرمة رعيته وأرعى الله الماشية أي أنبت لها مراعاها قال الشاعر

كانها طيبة تهطو إلى فنن \* تأكل من طيب والله يرعيها

(رعا)

ورعاة رعية قال رعاها الله والراعية طائر ورعاة الخيل لغة في راعية الخيل عن الصاغاني ورجل رعايته بالضم لغة في رعية عن الفراء نقله الصاغاني والرعاة هنية تدخل في الشجر لا تراها الدهر إلا من عورة تهزذبها نقله السيوطي و (رعا البعير والضبع والغنم) ترغو (رعا بالضم صوت فضجت) وفي الصحاح الرعاء صوت ذوات الخف وقد رعا البعير يرغو رعاء إذا ضج وفي المثل كفى برعائهم مناديا أي ان رعاء بعيره يقوم مقام ندائه في التعرض للضيافة والقرى (و) من المجاز رعا (الصبي) رعاء (بكى أشد البكاء وناقة رغو كعدو كثيرته) أي الرعاء (وأرغيتما حملتها عليه) قال بعض بني فقهس

أينغي آل شداد علينا \* وما برغى لشداد فصيل

أي هم أشقاء لا يفرقون بين الفصيل وأمة بنجر ولا بهيمة وفي المحكم أرغى بعيره جملة على ان يرغوا له لا فيضاف قال ابن فسوة يصف ابلا

طوال الذرا ما يلحن الضيف أهلها \* إذا هو أرغى وسطها بغدما يسرى

(وترغوا) إذا (رغا واحد ههنا أو واحد ههنا) وفي الحديث أنهم والله تراغوا عليه فقتلوه قال ابن الأنباري تصايحوا عليه ونداءوا على قتله (ورغو اللبن مثله) الكسر عن الكسائي (ورغاونه ورعايته مضمومتين ويكسران) وسمع أبو المهدى الواو في الضم والياء في الكسر وأنكر ابن سيده ورغاوة وقال لم تسمع (زبد) وهو ما يعلوه عند غلبانه وجمع الرغو بالفتح رغاوات مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم رغا كدبة ومدى (وارتغاها أخذها واحتساها) وفي الصحاح شربها وفي المثل يسر حسوا في ارتغاها يضرب لمن يظهر أمر أو يريد غيره قال الشعبي لمن سأله عن رجل قبل أم امرأته قال يسر حسوا في ارتغاها وقد سرت عليه امرأته (ورغا اللبن) يرغو رغو (وأرغى) ارتغا (ورغى) ترغى (صارت له رغو) وقيل رعى وأرغى كثرت رغوته وفي الصحاح رعى اللبن ترغى أرغى أزيد وفي المصباح كثرت رغوته (وابل مرعى) أي (اللبان رغو كثيرة) كأنهم جمع رغبة كعشنة (وأرغى البائل صارت لبوله رغو) وهو مجاز (والمرعاة كسحاة شئ يؤخذ به) وفي نسخة فيه (الرغو) كافي الصحاح (و) يقال أنبته فها أنغى ولا أرغى أي (لم يعط شاة ولا ناقة) كما يقال ما أحشى وما أجل كافي الصحاح (والترغية الاغصاب) عن ابن الأعرابي وهو مجاز (والرغا مشددة طائر) كثير الصوت متتابعه وقال النضر هو من الدخيل أغبر اللون صوته رغا والجمع رغاآت نقله السيوطي في ذيل الديوان (والرغو الصخرة) عن ابن الأعرابي (و) الرغو (بالضم فرس) لما لك بن عبدة بن ربيعة (و) من المجاز (كلام مرغ) بتشديد الغين إذا (لم يفصح عن معناه) كافي الصحاح (ورغوان لقب مجاشع) بن دارم بن مالك بن خنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (لفصاحته) ولجهازة صوته فقالت امرأته سمعته ما هذا الا يرغو فلقب رغووان (وبجرة الرغا بالضم ع بليهة الطائف بنى بها) كذا في النسخ والصواب به (النبي صلى الله عليه وسلم مسجد او) هو (الى اليوم عامر يراز) \* ومما يستدرك عليه سمعت رواعي الابل أي أصواتها وقول الشاعر

من البيض ترغينا قاط حديثها \* وتذكنا لها والحديث المجمع

أي تطلع منا حديثا قليب لا بمنزلة الرغو ويقال للرغو رغاوى بضم الراء وفتح الواو والجمع رغاوى كسكارى عن أبي زيد ويقال أمست أبلهم ترغى وتنشف أي لها نشافة ورغو حكاية يعقوب كافي الصحاح وأرغو الراحيل جلاوا زواخلهم على الرغا وهذا أدب

(المستدرك)

الابل عند وضع الاجمال عليها وأرغاه فهره وأذله ومنه حديث أبي رجا لا يكون الرجل متقبها حتى يكون أذل من قعود كل من أتى عليه أرغاه وذلك لان البعير لا يرغوا الا عن ذل واستكانة وانما خاص القعود لان الفتى من الابل يكون كثير الرغاء والرغوة بالفتح المرة من الرغاء وبالضم الاسم وهي ملكة الارغاء أى مملوكة الصوت كثيرة الكلام حتى تضجر السامعون أو يراد به ازباد شفقتها لكثرة كلامها من الرغوة الزبد ورجل رغاء كشداد كثير الكلام أو جهر الصوت شديده والراعى طائر مستولد بين الورشان والحمام وهو شكل عجيب قاله القزوينى الا أنه ضبطه بالعين المهملة قال السيوطى فى الذيل والذى فى التبيان بغين معجمة قال وذكر الجاحظ أنه كثير النسل طويل العمر وله فى الهدى والقرقرة ما ليس لابويه و (رفا الثوب) يرفوه رفووا (أصلحه) وضم بعضه الى بعض يمز ولا يمز وقال ابن الاعرابى وأبو زيد هو مهموز (و) من المجاز رفا (فلا ناسكنه من الرعب) وهو غير مهموز يقال فزع فلان فرفوته أى أزلت فزعه وسكنته كما يزال الخرق بالرفو وقال أبو زيد فى كتاب الهمز فى باب تحو يلها رفوت الثوب رفووا تحول الهمزة واوا كما ترى وقال ابن السكيت فى باب ما لم يمز فيه يكون له معنى فاذا همز كان له معنى آخر رفا الثوب ورفوت الرجل سكنته وأنشد الجوهري لا فى خراش الهدلى واسمه خويلد

(رقا)

رفوفى وقالوا يا خويلد لم ترع \* فقلت وأنكرت الوجوه همهم

يقول سكونى قال ابن هانئ يريذ رفوفى فألقى الهمزة قال والهمزة لا تلقى فى الشعر وقد ألقاها فى هذا البيت وقال معناه أى فزعت فطار قلبى فضموا بعضى الى بعض (والرفاء ككساء الالتحام والاتفاق) وحسن الاجتماع ومنه قواهم فى الدعاء للمتزوج بالرفاء والبنين وقد نهى عنه لكونه من سنن الجاهلية وقال ابن السكيت أصله الهمز وان شئت كان معناه بالسكون والطمانينة فيكون أصله غير مهموز (ورفيته رفية قلت له بالرفاء والبنين) ومنه الحديث كان اذا رضى رجا قال بارك الله عليك وفيلك وجمع بين كفى خير (وحبى ابن رفى مصغرين م) معروف كذا فى النسخ حبى بيا من والصواب بالنون كذا هو نص التكملة وقوله معروفى فيه نظر لانه لا يعرفه الامن مارس علم النسب وغاص فيه وهو حنى بن رفى بن جعشم فى نسب حضرموت \* ومما يستدرك عليه المرافاة الاتفاق نقله الجوهري وأنشد

(المستدرك)

\* قلت وهو قول أبي زيد قال الرفاء الموافقة وهي المرافاة بغير همز فجعل الرفاء مصدرا من باب المفاعلة وأرفاه داراه عن ابن الاعرابى ورفى الثوب يرفى كرمى لغة بنى كلب فى رفا يرفو كذا فى المصباح ورفا فعلى الامر نواطؤ الغة فى الهمز وأرفيت اليه لحات وقال الفراء جنت اليه لغة فى الهمز وأرفيت السفينة أدبتها الى الارض عن ابن شميل لغة فى الهمز والمرافاة المدارة والحماة لغة فى الهمز ورفا يرفو تزوج وهو مجاز و (الارفى) هو (العظيم الاذنين فى استرخاء وهي رفواء) وهي التى تقبل احدهما على الاخرى حتى تكاد تماس أطرافهما هكذا هو فى النسخ مكتوب بالاسود والواو كذلك بالاسود وليس هو فى الصحاح (والارفى كتركى لبن الظبية أو اللبن المحض الطيب) وقال ابن الاعرابى هو اللبن الخالص قال ابن سيده قد يكون افعلولا وقد يكون فعليا وقد يكون من الواو لوجود رفوت وعدم رفيت \* ومما يستدرك عليه الرفة بالضم التبن قد مر للمصنف قال ابن سيده قد يجوز أن تكون لامها واوا بدليل الضمة و (الرقو الرقوة فويق الدعص من الرمل) وأكثر ما يكون الى جوانب الاودية كفى المحكم وأنكر الازهرى الرقو فقال لا يقال رفو بلاها ولذا اقتصر الجوهري على الرقوة وقال هو دعص من رمل ولكن يشهد لابن سيده قول الشاعر

(الآرقى)

(المستدرك)

(رقا)

من البيض مهباج كان ضجيجها \* يبيت الى رقوم من الرمل مصعب وكذا قول الشاعر يصف ظبية وخشفها

لها أم موقفه وكوب \* يجنب الرقوم رتعها البربر

(والترقوة) بالفتح وضم القاف (مقدم الحاقى فى أعلى الصدر حيثما يترقى فيه النفس) قيل خاص بالانسان والجمع التراقى والتاء زائدة عند المصنف وجماعة لانها فى أعلى البدن من رقى وقال سيديويه وجماعة هي أصلية وأطالوا فى الاستدلال \* ومما يستدرك عليه الرقوة القمزة من التراب يجتمع على شفير الوادى جمعها الرقا ورفا الطائر يرقو ارتفع فى طيرانه كذا فى المصباح (رقى اليه كرمى) رقى (رقيا) بالفتح (ورقيا) كعتى (صعد) وكذلك رقى فيه (كارتق وترقى) ومنه قوله تعالى فليرتقوا فى الاسباب (والمرقاة) بالفتح (وبكسر الدرجة) وفى المصباح وليس فى كلام العرب الكسر وأنكره أبو عبيد انتهى وقال الجوهري من كسر هاشمها بالالة التى يعمل بها ومن فتحها قال هذا موضع يفعل فيه بجعله يفتح الميم مخالفا عن يعقوب وفى المحكم نظيره مسقاة ومثناة للجبل ومبناة للعبية أو النطع يقال فى كل من ذلك بالفتح والكسر والجمع المراقى (ورقى عليه كلاما رقية رفع) نقله الجوهري (والرقية بالضم العوذة) التى يرقى بها صاحب الآفة كالحمل والصرع وغيرهما قال عروة

(المستدرك)

(رقى)

فتارتك من عوذة يعرفانها \* ولا رقية الا بهما رقباني

(ج رقى) بالضم فالفتح (ورقا رقبيا) بالفتح (ورقيا) بالضم والكسر مع تشديد الياء (ورقية) بالضم (فهو رقاء) كككان (نفث فى عودته) فهو راق وذالك مرقى وقوله تعالى من راق أى لاراقى برفقه فيحمله وقال ابن عباس معناه من رقى بروحه أملا لئلا تترك الرحمة



أم ملائكة العذاب (ومر قبالا نف حرقاه) عن ثعلب والمعروف مر قاه كما تقدم (وعبيد الله بن قيس الرقيات) شاعر مشهور  
 وإنما أضيف قيس اليهن (لعدة زوجات) وفي الصحاح لانه تزوج عدة نسوة وافق اسمائهن كلهن رقية فنسب اليهن هذا قول الاصمعي  
 (أو) كانت له عدة (جدات) اسمائهن كلهن رقية أيضا فهذا قول غير الاصمعي نقله الجوهري أيضا  
 (أو حبات) بالكسر وعبارة الصحاح ويقال إنما أضيف اليهن لانه كان يشب بعدة نساء (اسمائهن رقية كسمية وروهم الجوهري)  
 أي في قوله عبد الله مكبراً وهو عبد الله بالتصغير نبه عليه الصاغاني (و) رقي (كسمى ع) نقله الجوهري (وعبد الله بن شفي بن رقي)  
 ابن زيد بن ذى العابد الرعيني (صحابي) له وفادة وشهد فتح مصر (و) أبو عبد الله (محمد بن ابراهيم) بن محمد (المراذى) السبني (المعروف  
 بالرفاء محدث) سمع أبا الحسن الكندي وطبقته نزل دمشق وأمهم بمسجد الجوزة ومات سنة ٦٢٧ (و) رقية (كسمية بنت النبي صلى  
 الله عليه وسلم) ورزى عنها تزوجها سيدنا عثمان بمكة وولدت له بالحشة وتوفيت ليالي بدر بالحصبه (و) حبايتان (الصواب وحبائية  
 وهى رقية بنت ثابت بن خالد الانصارية بايعت ذكرها ابن حبيب \* ومما يستدرك عليه رقاء رقية صعدة قال الاعشى

(المستدرك)

لئن كنت في حب عثمان فامة \* ورقيت أسباب السماء بسلم

وترقى في العلم رقى فيه درجة درجة كافي الصحاح ومنه الترقى بمعنى التنقل من حال الى حال يقال ما زال يترقى به الحال حتى بلغ غايته  
 ويقال ارق على ظلمة أى اصعد واهش بقدر ما تطيق ولا تخجل على نفسك ما لا تطيق كافي الصحاح والرقى فعلى من رقاء رقيقه ورقي  
 السطح كرضى يتعدى بنفسه أيضا وكذلك بنى والمرقى والمرقى موضع الرقى يقال هذا جبل لاهرقى فيه ولا امرقى والرقية بالضم  
 وكسر القاف وتشديد الياء الاسم من رقى وستر قاء طلب منه أن يرقى ومنه الحديث استرقوا لها فان بها النظرة وفي حديث آخر  
 لا يسترقون ولا يكتمون وقول الراجز

لقد علمت والاحل الباقي \* أن لا ترد القدر الرواق

قال الجوهري كانه جمع امرأة راقية أو رجلا راقية بالهاء للجمال الغنى ورقي كسمى جد شرجيسيل بن يزيد من مواليه عمر بن حبيب  
 المؤذن روى عنه عثمان بن صالح المصري مات سنة ١٨٦ قاله ابن بونس ورقي على الباطل رقية يزيد فيه ونقل مالم يكن  
 والرقاء ككأن الصاعد على الجبال من أبنية المبالغة و (الركوة مثله) قال شيخنا التثنية فيها مشهور والافصح الفتح \* قلت  
 وقد اقتصر عليه الجوهري وغيره قال الجوهري التي للماء وقال ابن سيده شبه نور من آدم وفي المصباح دلوصغيرة وفي النهاية  
 اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء وكل ذلك أعرض عنه المصنف وهو عجيب منه ثم قال ابن سيده والركوة (زورق صغير) وهذا  
 غير الذى ذكره (و) الركوة (رفعة تحت العواصر) والعواصر حجارة ثلاث بعضها فوق بعض كافي المحكم (و) الركوة (من المرأة  
 فلهما) أى فرجها كذا فى النسخ وفي التهذيب قلقتها كما هو نص ابن الاعرابي والجمع الركوا وهو على التشبيه بركوة الماء (ج ركا)  
 ككلمة وكلاب (و) يجوز (ركوات) بالتحريك كشهوة وشهوات (والركبة) كغنية (البترج ركي) كعنى وضبط في الصحاح  
 بالفتح (وركايا) وفي النهاية الركي جنس للركبة والجمع ركايا ومنه حديث فأتينا على ركي ذمة والذمة القليلة الماء وفي حديث على  
 فاذا هو ركي يتبرد وقد تكرر ذكرهما مفردا ومجموعا (و) قال ابن سيده انما فاضيت عليهما بالواو لانهما من (ركا) الارض ركا اذا  
 (حفر) ما حفر امسطة لا (و) ركا الامر ركا (أصلح) قال الشاعر \* وأمرنا لا تركه متفاقم \* قال الازهرى أى انصلحه  
 وفي الصحاح هو قول - ويروى صدره \* فدع عنك قوما قد كفوا شؤونهم \* وشأنك الخ قال في الخاشية تركه أصله تركه حذف  
 الواو للجازم (و) ركا (عليه) وفي المحكم عنه (أثنى) عليه ثناء (فيجا) وفي التكملة اسمعه مكروها وزجره بفتح (و) ركا ركا  
 (آخر) ومنه الحديث يغفر في ليلة القدر لكل مسلم الا الله شاحنين فيقال اركوها حتى يصطلحا قال الازهرى كذا روى بضم  
 الاف أى آخرهما قال ابن الاثير ويرى اركوا من الترك ويرى أيضا اركوا (كركى فيها) يقال أركى عنه وعليه اذا أثنى قبيحا  
 وأركى الامر آخره وبه روى أيضا الحديث المذكور وفي الصحاح قال أبو عمرو ويقال للغريم أركى الى كذا أى آخرنى وبخط أبى سهل  
 الهروى يقال للفرع بدل الغريم (و) ركا ركا (شد) وأصلح عن ابن الاعرابي (و) ركا (الجل على البعير ضاعفه) عليه وأثقله به  
 نقله الجوهري وابن سيده (وأركى اليه جأ) نقله الجوهري (و) أركى (عليه الذنب وركه) وفي التهذيب أركى على ذنبه أركه  
 وكذلك الامر ونقله الجوهري عن الفراء (و) قولهم فى المثل (صارت القوس ركوة) قال الجوهري (يضرب فى الادبار وانقلاب  
 الامور والمركوا الحوض الكبير) كذا هو فى نسخ الصحاح وفى بعض النسخ والركوة وهو غلط وكون المركوة هو الحوض الكبير  
 قد نقله الازهرى عن أبى عمرو (و) أيضا (الجرموز الصغير) وأنشد الجوهري

السجل والنطفة والذئوب \* حتى ترى مركوها يشوب

يقول أستاذى تارة ذنوبا وتارة نطفة حتى يرجع الحوض ملائكة كما كان قبل ان يشرب قال الازهرى بعدما نقل قول أبى عمرو السابق  
 والذي سمعته من العرب المركوا الحوض الصغير يسويه الرجل يديه على رأس البئر اذا أعوزته انا يستقى فيه بعيرا أو بعيرين  
 ويقال اركى مركوا استقى فيه بعيرك وأما الكبير فلا يسمى مركوا (وأركى لهم جنسدا هيأهم) ونص الصحاح والتهذيب هيأهم  
 (والمراكى والمرتكى الدائم الثابت) المقيم الذى لا ينقطع من راسى على الامر وارتنكى مراكة وارتنكا (والمراكية) بالضم

(ركا)

(شجرة من الجص) ترعاه الابل (ج المراكى) بالفتح (و) يقال (ان امرئ تل عليه) أى (معول) عليه نقله الجوهري (وماله من تسكى الاعلى) أى (معمد) نقله الجوهري أيضا (والركاء كشداوداد) هكذا فى النسخ والصواب الركاء كسحاب كفى المحكم وأنشد للبيد فدعد عاسرة الركاء كما \* دعدع ساقى الاعاجم انغربا

قال وفى بعض نسخ الجهرة الموثوق بها الركاء بالكسر وبوجهين ضبط فى نسخ الصحاح أيضا ثم قال وانما قضيت على هذه الكلمات بالواو لانه ليس فى الكلام ركى وقد ترى سعة باب ركوت \* ومما يستدرك عليه أركيت عليه الحمل أنقلته به وركوت عليه الامر وركته وأركيت فى الامر تأخرت وأركيت اليه ملت واعتزيت قال الشاعر

(المستدرك)

الى أعيان الحيين تركوا فأنكم \* فقال الرحى من تحتها لا يربها

تركوا أى تنسبوا واعتزوا وركاه اذا جاب وركوه وهو الصدى من الجبل والحمام وركا الحوض وأركاه سواه وركوت يوى أى أقت نقله الجوهري (الركى كغنى) أهمله الجوهري والجماعة وهو (الضعيف) يقال (هذا الامر أركى من ذلك) أى (أهون وأضعف) وتقدم عن ابن سبيده انه قال ليس فى الكلام ركى أى فاذا انجمل جميع ما جاء فيه بالياء على الواو فتأمل ذلك (رمى الشئ) من يده (و) رى (به) رميا (ألقاه) فهو رام وذاك مرى (كارى) نقله ابن سبيده (فارعى) هو مطاوع رماه ومنه قول الشاعر \* وسوق بالاباعر برميينا \* أراد يطحن ويخزن (و) رى (على الحسين زاد) عن أبى زيد وابن الاعرابى (كارى) وأنشد الجوهري لحاتم طي وأسمه خطيا كأن كعوبه \* فوى القسب قد أرى ذراعا على العشر

(الركى)

(رمى)

وكل ما زاد على شئ فقد أرى عليه (و) من المجازى (الله) اذا (نصره) وصنع له عن أبى على قال وهو معنى قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى لانه اذا نصره رمى عدوه ونقله الجوهري عن أبى عبيدة (و) رى الله (فى يده) وأنه وغير ذلك (من أعضائه رميا اذا دعا عليه) بذلك قال النابغة

فعود الذى أبيتهم يثمدونها \* رى الله فى تلك الأنوف الكراغ

(و) رى (السهم عن القوس) رى (عليها) قال ابن السكيت (و) لا نقل رى (بها) الا اذا ألقاها من يده (رميا) بالفتح (ورماية بالكسر) قال الرازى أرمى عليها وهى فرع أجمع \* وهى ثلاث أذرع واصبع

وفى المصباح ومنهم من يجعل رى بها معنى رميت عليها ويجعل البناء موضع عن أو على (ورماية) بالسهم (مرامة ورماء) بالكسر ومنه المثل قبل الرماة تملأ الكائن يضرب فى الامر يتقدم فيه قبل فعله (وترماء) بالفتح وهذه عن الازهرى (وارميئا وترامينا) كل ذلك اذا رى بعضهم بعضا (و) من المجاز (ترامى الامر) اذا (ترامى) ونص الازهرى ترامى الجرح الى فساد أى ترامى وصار عفنا فاسدا (و) ترامى (أمره الى الظفر أو الخذلان) أى (صار) اليه ومنه حديث زيد بن حارثة انه سبى فى الجاهلية فترامى الامر أن صار لخديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه قال ابن الاثير أى صار وأفضى اليه وكأنه تفاعل من الرمى أى رمته الاقدار اليه (و) ترامى (السحاب انضم بعضهم الى بعض) فترامى (و) المرماة كسحابة سهم صغير ضعيف عن أبى حنيفة والجمع المرامى ومنه قولهم اذا رماوا كثرة المرامى فى جفير الرجل \* ونبل العبد أكثرها المرامى \* وقيل معناه ان يغالى بالسهم فيشتري المعيلة والنصل لانه صاحب حرب وصيد والعبد انما يكون راعيا فتنعه المرامى لانها أرخص أثمانا ان اشتراها وان استوهبها لم يجده أحد الا بمرماة (أو سهم يتعلم به الرمى) وهو أحقر السهام وأرذلها وقال الاصمعى هو سهم الاهداف وقال ابن الاعرابى المرماة مثل السروة وهو نصل مدور للسهم وقال ابن الاعرابى هو السهم الذى يرمى به والمعنيان يرجعان الى واحد وبه فسر الحديث لو أن أحدهم دعى الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلاة أى لودعى الى أن يعطى سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة (و) أنكره الجوهري والزنجشمرى فقال الجوهري المرماة فى الحديث (الظلف) قال الزنجشمرى هذا ليس بوجه ويدفعه قوله فى الرواية الاخرى لودعى الى مرماتين أو عرق وقال أبو عبيدة المرماة فى الحديث (هنة بين ظلفى الشاة) يريد به حقارته قال أبو عبيدة (ويفتح) ولا أدري ما وجهه الا انه هكذا يفسر (وأرماء ألقاه من يده) وهذا قد تقدم فى قوله كارى فى أول المادة وفى المصباح رميت الرجل اذا رميته بيدك فاذا قلعت من موضعه قلت أرميته عن القوس وغيره وقال الفارابى فى باب الرباعى طعنه فأرماء عن فرسه أى ألقاه عن ظهر دابته ومثله فى الصحاح وفى التهذيب أرميت الحمل عن ظهر البعير فارمى عنه اذا طاح (و) الرمى والسقى كلاهما (كغنى) قطع صغار من السحاب) قدر الكف وأعظم شيئا قاله الليث قال مالج الهدلى

حنين اليماني هاجه بغسلوة \* وميض رمى آخر الليل معرق

(أو سحابة عظيمة القطرو) شديدة (الوقع) من سحب الجيم والخريف عن الاصمعى نقله الجوهري وابن سبيده (ج أرماء وأرمية ورمايا) الثانى عن الاصمعى وأنشد لابی ذؤيب

بمائية أحبي لها مظائد \* وآل قراس صوب أرمية كل

وزوى أسقية والمعنى واخذ وقال أبو جندب الهدلى



هناك لودعوت أنالك منهم \* رجال مثل أرمية الحميم

(و) من المجاز (أرمت به البلاد وترامت أخرجه) قال الاخطل

ولكن فداها زائر لا تحبه \* ترامت به الغيطان من حيث لا ندرى

(وارميا بالكسر زى) من الانبياء عليهم السلام قال ابن دريد أحسبه معربا \* قلت ومثله قول ابن الجوابي قال الفاسي في شرح الدلائل قيل هو الخضر عليه السلام والعجج انه من أنبياء بني اسرائيل وفي بعض النسخ المعتمدة بفتح الهمزة والذي في القاموس بكسرها وفي شرح البخاري لابن حجر يروى بضمها وأشبعها بعضهم وارا انتهى \* قلت فهو اذا مثلت وأغفله المصنف وكذلك شيخنا قصورا (والرما كسماء الربا) هكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح ومنه حديث عمر لا تشتروا الذهب بالفضة الا بيداها وهاء انى أخاف عليكم الرماء قال الكسائي هو ممدود انتهى وزاده ابن الاثير ايضا فقال هو بالفتح والمسد الزيادة على ما يحل ويروى الارماء يقال أرمى على الشئ اذا زاد عليه كما يقال أربى ووجد في نسخ المحكم عن اللحياني الرماء بالكسر هكذا هو مضبوط وهي لغة في الربا (والرما كعميا المراماة) هكذا هو في النسخ وهو بتشديد الميم كما يدل له قوله كعميا والصواب الرميا بوزن الهجيري والخصيصي كافي النهاية وهكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح قال الجوهرى كانت بينهم رميا ثم صاروا الى هجيزي قال ابن الاثير هو فاعيل من الرمي مصدر يراد به المبالغة أى ترام بالجارية ثم كف بعضهم عن بعض (والرمي كالى صوت الحجر يرمى به الصبي) عن ابن الاعرابي (وهو ممرمنا) أى (طليعة) كمرتب ومنتم نقله الازهرى والاصل فيه الهمز (والرمة كشيبة واد) يرمي بين ابائين أعلاه لاهل المدينة وبني سليم ووسطة ابني كلاب وغطفان (و) رمى (كسبي) ورميان بالكسر وتشديد الميم ع) أى موضعان كذا في المحكم \* ومما يستدرك عليه خرج رمتى اذا خرج رمي القنص ويترى اذا جعل رمي في الاغراض وأصول الشجر كافي الصحاح ونيس رمتى كغنى مرمى وكذا الانثى بغير هاء والجمع رمايا واذا لم يعرفوا ذكرهم من أنثى فهى بالهاء فيهما وقال اللحياني عن زوى ورمية والاولى أعلى قال سيبويه وقالوا بش الرمية الارنب يقولون بش الشئ مما يرمى هو وانما جاءت بالهاء لانها صارت في عداد الاسماء وليس هو على رمتى فهى مرمية ثم عدل به الى فاعيل ورمى السحاب انضم بعضه الى بعض قال المتنخل الهذلي

أنشأ في العيفة يرمى له \* جوف رباب واره مثقل

ورمى بالقوم من بلد الى بلد أخرجهم منها والرمي الزيادة في العمر عن ابن الاعرابي وأنشد

وعلمنا الصبر آباؤنا \* وخط لنا الرمي في الوافره

الوافرة الدنيا وقال ثعلب الرمي هنا الخروج من بلد الى بلد وتراماه الشباب ثم وبه فسر السكري قول أبي ذؤيب

فلما تراماه الشباب وغيه \* وفي النفس منه فتنة وفجورها

وقال ابن الاعرابي رمى الرجل اذا سافر قال الازهرى رسمت اعرايا يقول لا تخراين ترى فقال أريد بلد كذا اراد الى أى جهة تنوى ورماء بفتح قدفه ومنه قوله تعالى الذين يرمون المحصنات والذين يرمون أزواجهم ورمى يرمى اذا ظن ظنا غير مصيب وفي الحديث ليس وراء الله مرمى أى مقصد ترى اليه الآمال ويوجه نحوه الرجاء والمرمى موضع الهدف الذى ترى اليه السهام ورمى فى جنازته كغنى مات لان جنازته يصير مرميا فيها والمراد بالرمى الجمل والوضع والفعل فاعله الذى أسند اليه هو الطرف بعينه والرمية المرة من الرمي والجمع رميات كسجدة وسجدة والرمية كغنية ما يرمى من الحيوان ذكر أو أنثى والجمع رميات ورميا كعطية وعطيات وعطايا ومنه قول المتنبي \* كالقوس ترى الرمايا وهى ممرنان \* والرمية أيضا ما يرميه العامل على رعيته وأبوسعيد محمد بن العباس السمرقندي المعروف بالرامى الى الرمي بالقوس تخرج به جماعة فى الرمي روى عنه أبوسعيد الادريسي فى سنة ٣٧٤ والرماء كسعاة بطن من العرب فى اليمن والرميات قرية بمصر والرمى بالفتح فالكسكون لغة فى الرمي كغنى للسحاب نقله الصاغاني (ي) كذا فى النسخ والصواب ان الحرف واوى ((الرتو كد نوا دامة النظر بسكون الطرف كالرنا) بالفتح مقصورا وقد رناه ورناء اليه يقال ظل رانيا قال الشاعر

إذا هن فصلان الحديث لاهله \* وجد الرنا فصانه بالتهاتف

(و) الرنوا أيضا (لهو مع شغل قلب وبصر وغلبة هوى) له (والرنا) بالفتح مقصورا (ما يرمى اليه لحسنه) سماه بالمصدر وقال الجوهرى هو الشئ المنظور اليه قال جرير

وقد كان من شأن الغوى طعائن \* رفعن الرنا والعبرى المرقا

(و) الرناء (بالضم والمد الصوت) نقله الجوهرى وصححه الازهرى والجمع أرنية (و) الرناء أيضا (الطرب) نقله ابن سيده (وأرناه الحسن) وفى المحكم حسن المنظر (ورناه) ترنية أعجبه وحله على الرنؤ (وهو رنوها كعدواى يرنوا الى حديثها ويحبب به) وفى التهذيب اذا كان يديم النظر اليها (ورنا) يرنؤ (طرب وترنى كمكبرى الزانية) قال ابن سيده هى تفعل من الرنؤ أى يدام النظر اليها لانها تنزل بالرمية (و) رنا اسم (رملة ويقفع) قال ابن سيده وانما قضينا عليه بالواو وان كانت لا مالموجود رنوت وعدم رنيت

(المستدرك)

(رنأ)

(والرؤى نواة الكاس الدائمة على الشرب) بفتح الشين جمع شارب كراكب وركب وفى الصحاح والمحكم كاس رؤى نواة دائمة ساكنة ووزنها فاعلة قال ابن أحرر مدت عليه الملك أظنا به \* كاس رؤى نواة وطرف طمر  
يقال أنه لم يجمع بالرؤى نواة إلا فى شعر ابن أحرر وفى المصباح كاس رؤى نواة مجبة (ج رؤى نوات والترنية التطريب) يقال رؤاه إذا طربه  
(و) أيضا (الغناء) والمرقى المغنى عن ابى عمرو (و) أيضا (الحنين ورائاه) مراناة (داراه) وحابه (و) قال ابن الاعراب (الرؤى للحممة ج رؤى نوات) كشهوة وشهوات (وترقى إذا دام النظر الى محبوبه) عن ابن الاعراب نقله الازهرى \* ومما يستدرك عليه أنه رؤى الامانى كعدو أى صاحب آمانى يتوقها والرأى كسحاب الجبال عن أبى زيد وأرناه الى الطاعة صيره اليها حتى سكن ودام عليها  
ورجل رؤاه كسكان يديم النظر الى النساء نقله الجوهري وابن ترمى كناية عن التميم وأنشد الجوهري لصخر  
فان ابن ترمى اذا زرتكم \* يدافع عنى قولاً عتيقا

(المستدرك)

وترأوت عنه أى تغافلت كفى الأساس ويرى بالضم وادججاً زى يسبل فى نجد وآخر شامى عن نصرى (روى من الماء واللبن كرمى ربا وريا) بالكسر والفتح (وروى) هو فى النسخ هكذا بفتح الراء والواو على أنه فعل ماض والصواب روى مثل رضى رضا كما هو نص الصحاح والمحكم (وروى وارتوى) كل ذلك (بمعنى) واحد (و) روى (الشجر) من الماء ربا (نعم كترى والاسم الرى بالكسر) قال شيخنا هذا هو المشهور فى الدواوين اللغوية وحكى الشامى فى سيرته بالفتح أيضاً (و) قد (أروانى) ومنه قولهم للناقة الغزيرة هى ترى الصبى لأنه ينام أول الليل فيريدون أن درتها تجل قبل فومه (وهو ريان وهى ربا ج رواء) يقال رجل ريان ونبات ريان وشجر رواء قال الاعشى  
طريق وجبار رواء أصوله \* عليه أباييل من الطير تنعب  
قال الجوهري ولم تبدل من الياء والواو لأنها صفة وانما يبدلون الياء فى فعلى إذا كانت اسماء والياء موضع اللام كقولك شروى هذا الثوب وانما هى من شربت وتقوى وانما هى من التقية وان كانت صفة تركوها على أصلها قالوا امرأة خربا وريا ولو كانت ربا اسماء لكانت روالا لتبدل الالف والواو موضع اللام وتترك الواو التى هى عين فعلى على الأصل وقول أبى النجم \* واهال يا ثم واهالواها \*  
انما أخرجه على الصفة انتهى \* قلت وأصله كلام سيبويه فى الكلب وقد نقله ابن سبيده أيضاً فى المحكم مع زيادة وإيضاح (وماء روى وروى وروا كغنى والى وسماه) أى (كثير مره) كفى المحكم وفى الصحاح ماء رواء عذب قال الزبيان  
يا بلى ماذا مة قتأبيه \* ماء رواء ونصى حويله

(روى)

وإذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء فقلت ماء روى ويقال هو الذى فيه للوارد روى وفى التهذيب ماء رواء وروى إذا كان يصدر من يده عن روى ولا يكون هذا الا صفة لاعداد المياه التى لا تنزح ولا ينقطع ماؤها وأنشد ابن سبيده  
تبشرى بالرفه والماء الروى \* وفرح منك قريب قدائق  
وقال الخطيبه  
أرى ابلى يحوف الماء حلت \* وأعوزها به الماء الرواء  
(والراوية المزايدة فيها الماء) يسمى (البعير والبغل والحصار) الذى يستقى عليه (راوية على تسمية الشئ باسم غيره لقربه منه هذا نص ابن سبيده) لانه اقتصر على البعير وفى التهذيب الراوية البعير الذى يستقى عليه ووعاء الماء الذى هو المزايدة انما يسمى راوية لمكان البعير الذى يحملها وقال الجوهري الراوية البعير أو البغل أو الحمار الذى يستقى عليه والعامية تسمى المزايدة راوية وذلك جائز على الاستعارة والأصل ما ذكرنا فى المصباح روى البعير الماء رويه من باب روى حمله فهو راوية الهاء فيه للمبالغة ثم أطلقت الراوية على كل دابة يستقى الماء عليها قال شيخنا وظاهر المصنف إطلاق الراوية على الكل حقيقة وقيل هى حقيقة فى الجمل مجاز فى المزايدة وقيل بالعكس وجمع الراوية الروايا قال أبو النجم

تمشى من الردة مشى الحفل \* مشى الروايا بالمزاد الانقل

فتولوا فترا مشيهم \* كروايا الطبع همت بالوحل

وقال ليبيد

(و) فى المصباح ومن روى البعير الماء يروى قولهم (روى الحديث يروى رواية) بالكسر وكذا الشعر (وترواه بمعنى) جملة ونقله رجل راء وقال الفرزدق  
أما كان فى معدان والفيل شاغل \* لعنسة الراوى على القصائد  
وفى حديث عائشة تروا شعر حميد بن المصرب فانه يعين على البروفى الصحاح ونقله أنشد القصيدة يا هذا ولا تنقل اروها الا ان تأمره بروايتها أى استظها رواها (وهو راوية) للحديث والشعر الها (للمبالغة) أى كثير الراوية (و) روى (الحبل) ربا (قتله) أو أنعم قتله (فارتوى) روى (على أهله والهم) رية (أتاهم بالماء) نقله الجوهري (و) روى (على الرجل) كذا فى النسخ والصواب على الرجل كما هو نص الصحاح والمحكم (شده على البعير لتلايسقط) ونص المحكم روى على الرجل شده بالراء لتلايسقط عن البعير من النوم وفى الصحاح رويت على الرجل شدته على ظهر البعير لتلايسقط من غلبة النوم قال الراجر

انى على ما كان من نخددي \* ودقة فى عظم ساقى ويدي \* أروى على ذى العكن الضفدرد

(و) روى (القوم) يروى رية (استقى لهم) نقله الجوهري عن يعقوب (ورقته الشعر) تروية (جملة على روايته) أو روية له حتى



حفظه للرواية عنه (كاروبته) أى بعدى رواية الحديث والشعر بالتضعيف وبالهمزة (و) رويت (فى الامر) ترويه (نظرت وفكرت) بتأن لغة فى روأت وريأت عن الازهرى (والاسم الرويه) كغنية وفى الصحاح الرويه التفتكر فى الامر بحت فى كلامهم غير مهموزة (ويوم الترويه) ثامن ذى الحجة (لانهم كانوا يرتدون فيه من الماء لما بعد) وفى التهذيب لان الحاج يرتدون فيه من الماء وينهضون الى منى ولا ماء بها فيتردون ربه من الماء (اولان ابراهيم عليه السلام) وعلى نبينا صلى الله عليه (كان يتروى ويتفكر فى رؤياه فيه وفى التاسع عطف وفى العاشر استعمل والروى) كفى (حرف القافية) يقال فصيدة تان على روى واحد كفى الصحاح وقال الاخفش الروى الحرف الذى بنى عليه القصيدة ويلزم فى كل بيت منها فى موضع واحد والجمع رويات حكاه ابن جنى قال ابن سيده وراه تسميها منه ولم يسمعه من العرب (و) الروى (معناه عظيمه القطر) شديدة الوقع كالسقي والرى والجمع أرويه (و) الروى (الشرب التام) يقال شربت شربا روى أى تاما نقله الجوهرى (والروى من يقوم على الخيل) نقله ابن سيده (وجبل الريان ببلاد طي) سمي به لانه لا يزال يسيل منه الماء وهو من أطول جبال أجدأ (وجبل آخر أسود عظيم ببلادهم) يوقدون فيه النار فترى من مسيرة ثلاث (و) ريان (ة بنسبها) أبو جعفر (محمد بن أحمد بن) عبد الله بن (أبي عون) النسوى عن علي بن حجر واحد الدورق وعنه محمد بن محمد الدورى وابن قانع والطبراني مات سنة ٣١٣ هـ هكذا ضبطه بالتشديد الحافظ أبو بكر الخطيب فى المؤتلف والإميران مأكولا (وغلط من خففه) فيه تعريض على شيخه الذهبى فانه هكذا ضبطه تبعه لابن نقطة وأما ابن السمعاني فقال لا يعرفها أهلها المخففة وربما قالوا الرذاني أى بقلب الياء ذالامجة ومن ريان هذه أيضا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الريانى صاحب جيد بن زنجويه مؤلف كتاب الترغيب رواه عنه وعنه ابن أبي شريح الانصارى (و) ريان (أطم بالمدينة) أيضا (وادجمى ضربة) من أرض كلاب أعلاه للضبب وأسفله لبني جعفر (و) أيضا (جبل بديار بنى عامر) وأنشد الجوهري للبيد قد افع الريان عزى رسمها \* خلقا كما ضمن الوحي سلامها

ورأت فى الحاشية ما نصه المعروف فى شرح بيت لبس يدان الريان اسم واد لبنى عامر ولم أجد انه اسم جبل لغير الجوهرى (و) أيضا (ة باليامة) أيضا (محلة ببغداد منها) أبو المعالي (هبة الله بن الحسين المعروف بابن التل) كذا فى النسخ بالفوقية والصواب بالياء الموحدة كما ضبطه الذهبى والحافظ روى عن قاضى المارستان مات سنة سبع مائة (و) أبو بكر (عبد الله بن معالي) الريانى عن شهدة وغيرهما مات سنة ٦٢٧ (و) أيضا (ع قرب معدن بنى ساهم) على ميلين منه كان الرشيد ينزله اذا حج وله به قصور (وريان الراسبي) شيخ للجربرى (و) ريان (بن مسلم) شيخ القمزة (وحجاج بن ريان) شيخ للحصائري (وعمر بن يوسف بن ريان) حدث بالرملة (محدثون) \* وفاته ريان بن عبد الله سمع منه الصوري وريان بن أكرم ذكره ابن حبيب وعطاء بن ريان شيخ ليزيد بن أبي استدركهم الحافظ على الذهبى (وعالب من سمي به اغايد كربال سواهم) ممن ذكر (والريالريح الطيبة) ومنه قول امرئ القيس \* نسيم الصبا جاءت برىا القرنفل \* وقال المتلمس يصف جارية

فلوان محجوما بخير مدنفا \* تنشق رباها الاقلع صالبه

ويقال للمرأة انها طيبة الربا اذا كانت عطرة الجرم (والارويه بالضم والكسر) اقصر الجوهرى على الضم ونقل ابن سيده الكسر عن اللحياني (أنتى الوعول) وهى نبوس الجبل وهى أفعولة فى الاصل لانهم قلبوا الواو الثانية ياء وادغموها فى التى بعدها وكسروا الاولى لتسلم الياء كفى الصحاح (وثلاث أراوى) على أفاعيل (الى العشر والكثير أروى) على أفعال بغير قياس نقله الجوهرى وذهب أبو العباس الى انها فعلى والصحيح انها أفعال لتكون أرويه أفعولة (أو هو اسم للجمع) قال ابن سيده وكون أراوى لادنى العدد وأروى للكثير هو قول أهل اللغة والصحيح عندي ان أراوى تكسيرا أرويه كارجوحة وأراجج والأروى اسم للجمع وفى التهذيب عن أبي زيد يقال لادنى أرويه ولذا كراوى ويقال لادنى عزولذا كروعل وهى من الشاء لا من البقر (والمروى) كقعد (ع بالبادية) نقله ابن سيده (وتروت مفاصله اعتمدت وغلظت) عن ابن سيده (كاربوت) وهذه عن الازهرى وفى الصحاح اربوت مفاصل الرجل (والرواء كسما بئر زمزم) أى من أسمائه يقال ماء رواء اذا كان لا ينزح ولا ينقطع (و) الرواء (ككسما جبل يشد به المتاع على البعير ج الارويه) نقله الجوهرى وقيل هو جبل من جبال الحباء وقال أبو حنيفة هو أعظم من الارشبية وفى التهذيب الجبل الذى يروى به على الرواية اذا عكمت الراويان (كل مروى بالضم سرج مرأوى) بفتح الواو وكسر هاء نقله الازهرى (والروا الخصب) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى (وأروى ع بمر و هو أرواوى) على غير قياس (و) أروى (ماء بطريق مكة شرفها الله تعالى قرب الحاجر) يقال له مثله أروى لفزارة نقله الصاغاني (ورواوة بالضم ع قرب المدينة) قبلى بلادهم بنه قال كثير عزة

(والروية كسمية ماء والمروى كعظم ع) \* ومما استدرك عليه تروى تزود لهما كروى ترويه والروية الرجل المستقى لاهله قال ابن الاعرابى يقال لسادة القوم وياوهى جمع روى شبه السيد الذى يحمل الديان عن الحى بالبعير الروية ومنه قول الراعى اذا نبت روىا الثقيل يوما \* كفى المصلعات لمن يلىنا

وقال عجمي وذكر قوما أغاروا عليهم لقيناهم فقتلنا الروايا وأبجنا الزوايا أي قتلنا السادات وأبجنا البيوت وروى عليه ربا وأروى شد عليه بالحبل وأروى اسم امرأة ومنه قول الشاعر \* دابت أروى والديون تقضى \* وكذلك الروية تسمى به المرأة والروى كغنى المتأنى والضعيف والسوى الصحيح البدن والعقل والروية كغنية الحاجة يقال لنا قبلنا روية نقوله الجوهرى والازهرى والروية أيضا البقية من الدين ونحوه نقله الجوهرى وأيضا قرية بالين من أعمال زيد وقد دخلنا ورطب روى ومروا إذا ورطب في غير نقله وأروى الرواء على البعير مثل رواه وأروى إذا شد عكمه بالرواء ويقال من أين ريتكم بفتح الراء أى من أين رنوتون الماء نقله الجوهرى والازهرى والرواى يكون للماء والشعر والجمع رواة ويقال روتنا الحديث مشددا مبنيا للمفعول ورجل رواه رواه بالضم أى منظر نقله الجوهرى ورجل رواه ككأن إذا كان الاستقار بالروية له صناعة يقال جاء رواه القوم نقله الازهرى وارتوت النخلة إذا غرست في قفيرة ثم سقيت من أصلها وارتوت الحبل غلظت قواء أو كثرت وقرس ريان الظهر إذا سخن مثناه وروى رأسه بالدهن والتريد بالدهم طراه نقله الازهرى وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصحاب روايا البلاد على التشبيه وفي الحديث شر الروايا روايا بالكذب هو جمع روية أو روية وريان صخرة عظيمة بين حاذة ومعدن بنى سليم على سبعة أميال منه وأبضا جبل في طريق البصرة إلى مكة وآخر لغنى وينور ريان بطن من الهوارة في الصعيد الأعلى وهو جد الربيعة وينور روية كسمية بطن بالين نقله ابن سيده وريان ابن كثر بطن من بنى سامه بن أوى والرواء ككتاب سيف البراء بن معرور رضى الله عنه ي (الرى) أهمله الجوهرى وهو بالفصح (د م) بلد معروف من الديلم بين قومس والجبال وله ربات وأقاليم كثيرة (والنسبة رازى) الحقوق والنسب رابا على خلاف القياس (و) الرى (بالهمزة المنظر الحسن) فمن لم يعتقد الهوى قال الفارسي وهو حسن لمكان النعمة وأنه خلاف أمر الجهد والعطش والذبول (والراية العلم) نقله الجوهرى في روى (ج رايات وراى) وحكى سيبويه عن أبي الخطاب رواه بالهمز وشبه ألف راية وإن كانت بدلا من العين بالألف الزائدة فهمز اللام كإيمزها بعد الزائدة في نحو سقاء وسقاء (وأرأيت الراية ركزتها) عن اللحياني قال ابن سيده وهمزة عندي على غير قياس وإنما حكمه أريبتها (و) الراية (القلادة أو) هى (التى توضع في عنق الغلام (الأتق) أى لإعلامه بأنه أتق وهى حديدة مستديرة قدر العنق تجعل فيه وقد كرهه قتادة ورخص في القيد (و) راية (د لهذيل (و) أيضا (ة بدمشق) والنسبة اليهم راني (و) رباور رية موضعان وداريا ذكر (في الراى) \* وما يستدرك عليه ريت الراية عملتها عن ثعلب وروية مدينة بالاندلس قال أبو حيان هى مألوفة وعين رية كثيرة الماء أنشد الجوهرى

(الرى)

(المستدرك)

(رها)

فأوردها عيننا من السيف رية \* به برأ مثل الفصيل المكهم  
و (الرها الفخ بين الرجلين) قال أبو عبيدة رها بين رجليه رهور هو أى فزع ومنه قوله تعالى وارتك البحر رها كما في الصحاح (و) الرهو (السير السهل) يقال جاء الخيل رها وقال ابن الأعرابي رها رهي في السير أى رفق قال القطامي في نعت الركب  
يمشون رها فلا الإبحار خاذلة \* ولا الصدور على الإبحار تسكل  
وقيل الرهو في السير اللين مع دوام (و) الرهو (المكان المرتفع والمنخفض) أيضا يجتمع فيه الماء (كالهوة فيه ما ضد) شاهد الارتفاع قول عمرو بن كلثوم  
نصبنا مثل رهوة ذات حد \* محافظه وكنا السابقينا  
وشاهد الانخفاض قول أبي العباس التميمي \* دليت رجلي في رهوة \* وقال أبو عبيدة الرهو الجوبة تكون في نخلة القوم يسيل فيها ماء المطر أو غيره وفي الحديث قضى أنه لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة ولا ركع ولا رهو ومن الارتفاع أيضا الحديث سئل عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء أراد أنهم جبل ينبع منه الماء وأن فيهم خشونة وتوعرا وقيل رهوة الراية تنضرب إلى اللين وطولها في السماء ذراعان أو ثلاث ولا يكون إلا في سهول الأرض وجلدها ما كان طينا ولا تكون في الجبال والجمع رهاه وقيل الرهو مستنقع الماء والرهوة شبه تل صغير يكون في متون الأرض على رؤس الجبال وهى مواقع الصقور والعقبان والرها أرض مستوية قلما تخلو من التراب (و) الرهو المرأة (الواسعة الهن) حكاه النضر بن شميل كافي الصحاح (كالهوى) كسكرى لغنان عن الليث قال المخبل السعدى  
وأنتكتهارها كائن غانها \* مشقأهاب أوسع السليخ ناجله  
\* قلت عنى بها جليدة بنت الزرقان بن بذر الفزاري يحكى أنه نزل المخبل في سفر على ابنة الزرقان هذه فعرفته ولم يعرفها فأحسن فتراه وزودته عند الرحلة فقال لها من أنت فقالت وما تريد إلى اسمي قال أريد أن أمدحك فباريت أكرم منك قالت اسمي رها وقال تالله ما رأيت امرأة شريفة سميت بهذا الاسم غيرك قالت أنت سميتى به قال وكيف قالت أنا جليدة بنت الزرقان فجعل على نفسه أن لا يهجوها ولا أباه أبدا واعتذرا لها (والزها) وهذه عن ابن الأعرابي (و) الرهو (الكبرى) وقيل هو من طير الماء شبيه به (و) الرهو (الجماعة) المتتابعة (من الناس) يقال الناس رها واحد ما بين كذا وكذا أى متقاطرون (و) الرهو (نشر الطائر جناحيه) وقدرها رها (و) الرهو (السكون) يقال رها البحر إذا سكن وبه فسر قوله تعالى وارتك البحر رها أى ساكن على هيئة قال الزجاج هكذا فسره أهل اللغة وجاء في التفسير ينسأ وقال أبو سعيد أى دعه كما فلقته لك لأن الطريق كان فيه رها بين فلقه (وأرهى تزوج) امرأة (واسعة) الهن (و) أيضا (دام على أكل الكركى) (و) أيضا (صادق منزه عارها كسما أى واسعا) كذا



في المحكم وفي الصحاح الرهاه الارض الواسعة وفي المحكم ما اتسع من الارض وأنشد

بشعث على أكواردت رمي بهم \* رهاه القلاني الهوم القواذف

(و) أرهى (أهم الطعام والشراب أدامه) لهم قال الجوهري حكا يعقوب مثل أرهن (والراهية التحلة اسم كونه في طيراتها وتراهايا) تراها (نوادع اوراهاه) مرأاة (قاربه و) أيضا (حامقه) وهاراه طائرته (وفرس مرهاة بالكسر) أي (سريعة) السير (ج مرأهى) كسحاة ومساحى ومنه قول الشاعر

إذا ما دعدا عي الصباح أجابه \* بنو الحرب منا والمرأهى الضوائع

وهى الخيل السراع واحده امره قال ثعلب لو كان مرهى كان أجود فدل على انه لم يعرف أرهى الفرس وانما مرهى عنده على رهاه أو على النسب (ورهاه) كصهاه (ع) وفي المحكم رهوى كسكرى ومثله في التكملة والجمهرة (و) رهاه (كسماحى من مذبح) قال الحافظ قرأت بخط الامام رضى الدين الشاطبي على حاشية كتاب ابن السمعاني في ترجمة الرهاوى بالفتح قيده جماعة بالضم ولم أر أحدا ذكره بالفتح الا عبد الغنى بن سعيد \* قلت وقد انفرد به رواية تبع المصنف ولم أر أحدا من أئمة اللغة تابعه فان الجوهري ضبطه بالضم وكذلك ابن دريد وابن السكبي وغيرهم ثم اختلف في نسبه ف قيل هو الرهاه بن منبه بن حرب بن عبد الله بن خالد بن مالك ومالك جماعة مذبح وقيل هو رهاه بن يزيد بن حرب بن عبد الله وهذا قول ابن الاثير يجمع مع النخعي في خالد وهما هذا فيساق ابن الاثير وفي انساب ابي عبيد ولد حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب منها ويزيد فولد منبه رهاه بطن وولد يزيد بن حرب منها اليه البيت من جنب (منهم مالك بن مرارة) ويقال ابن فزارة ويقال ابن مرة والصحيح الاول كذا في أسد الغابة بعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وله حديث وقال أبو عمر ليس هو بالمشهور وفي الصحابة وقال ابن فهد ذوير بن مالك بن مرارة الرهاوى بعنه زرعة بكتب ملوك جبر الى النبي صلى الله عليه وسلم وباسلامهم بعد نبوك فكذب اليهم جوابهم مع ذى بن (ويزيد بن سحرة) كذا في النسخ والصواب شجرة له رواية روى عنه مجاهد بن جبر (العمانيان) رضى الله عنهما (و) أبو سماعة (عميرة بن عبد المؤمن) مولى الرهاه (الرهاويون) روى عميرة عن عصام بن بشير (و) الرهاه (كهدي د) بالجزيرة بنسب اليه ورق المصاحف قال الصاغاني وحقه ان يكتب بالياء لضمه أوله وليس في العربية كلمة أولها واو وآخرها واو الا الواو (منه زيد بن أبي أنيسة) الغنوي مولاهم خزي رهاوى ثقة روى عنه مالك مات سنة ١٢٥ وأخوه يحيى بن أبي أنيسة عن الزهرى وعمرو بن شعيب تكلم فيه مات سنة ١٤٦ (ويزيد ابن سنان) روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد المتوفى سنة ٢٢٠ وحفيده أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان قال ابن القراب مات بالرها سنة ٢٦٩ (والحافظ عبد القادر) بن محمد (الرهاويون) محدثون (وأره على نفسك) أي (ارفق) بها نقله الجوهري ويقال ما أرهيت الا على نفسك أي مارفت الابه (وعيش راه) أي ساكن (رافه) نقله الجوهري وهو في الجمهرة (وارتها) اختلطوا (ارته) وارهية (أخذوا السبل فاذلوه كوه بأيديهم ثم قدروه بالقوا عليه لبنا فطبخ فتلك الرهية) عندهم كغنية وفي المحكم برطحن بين حجرين ويصب عليه لبن رقدارته \* ومما استدرك عليه طعاهم راه أي دائم نقله الجوهري عن أبي عمرو وفعل ذلك سهوا وهو أي ساكنا بغير تشدد وجاءت الابل رهوا أي يتبع بعضها بعضا ويقال لكل ساكن لا يتحرك ساج وراه وراه والرهان كسحبان المطمئن من الارض وبه سمى البرزون اذا كان ابن الظهر في السير رهوان وهى عربية صحيحة وامرأة رهو رهوى لا تمنع من الفجور أو التي ايسر بمحمودة عند الجماع وقول الشاعر

فان أهلك عمير فرب زحف \* يشبه نفعه رهوا ضابا

قد يكون الرهو السريع والساكن وغارة رهو متباينة وثر رهو واسعة الفم ورها كل شيء مستنواه والرهاء شبيه بالغبرة والدخان ورهت تره ورهوا مشتم مشيا خفية فالر هو خمار الرأس الذى يليه وهو أسرع وسخا والر هو الارتفاع والانحدار ضدو رهاه أجا جوانبها وشي رهو متفرق وأرهى لك الشئ أمكنك وأرهينه لك أمكنته لك وما أرهينه أي ما تركته ساكنا وأره ذلك أي دعه حتى يسكن ومر بأعرابي فالج أي جل ضخم ذو سنامين فقال سبحانه الله رهو بين سنامين أي فجوة بين سنامين والر هو الواسع وأيضا شدة السير ومستنقع الماء وخس راه اذا كان سهلا وأرهى أدام لا ضيافة الطعام سخاء وأرهيت أحسنت ويقولون للراعى اذا أنشاء أرهه أي أحسن والر هو المطر الساكن ورهوه في شعر أبي ذؤيب عقبه بمكان معروف نقله الجوهري وقال نصر جيل بالجزاز ورهوية تقدم في الهاء والرهاوى قرية بمصر من أعمال الجزيرة وقد دخلتها

فصل الزاي مع الواو والياء (زاي كسعى) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (تكبر وأراه بطنه) ازاء كالقاه

القاه (اذا امتلاء) شديدا (فلم يتحرك) (زياه يزينه) زينا (جمله) وأنشد الجوهري

تلك استفدها وأعط الحكم واليه \* فانها بهض ماترتبى لك الرقم

وأنشد ابن سيده للكهميت إهمدان مهلا لا تصبح يوتكم \* بجهلكم أم الدهيم وماترتبى

(كازباه) كذا في النسخ ومنه حديث كعب فقلت له كلمة أزيه بذلك أي أحمله على الازعاج قاله ابن الاثير ونص الجوهري

والتهذيب والمحكم كازدباه (و) زباه زبيه زيبا (ساقه) وبه فسر ابن سبيده قول الشاعر الذي أنشده الجوهري (كزباه) تربية (وازدباه) زباه (بشر) أو مكروه (دهاه) به (والزبية بالضم الربية لا يعلوها ماء) والجمع الزبي ومنه قولهم بلغ السيل الزبي يضرب للأمر يتفاهم ويجاوز الحد حتى لا يتلافى وكتب عثمان إلى علي رضي الله تعالى عنهم أما بعد فقد بلغ السيل الزبي وجاوز الحزام الطيبين فإذا نالك كافي فاقبل إلى علي كنت أم لي (وزبي اللحم تربية تشرف فيها) أي في الزبية كلام المصنف هنا يحتاج إلى تأمل فإن ابن سبيده ذكر من معاني الزبية حفيرة يشتمل فيهما ويختبئ ثم قال وزبي اللحم طرحه فيها وأنشد

طارجرادي بعد ما زبته \* لو كان رأسي حجرارميته

فأين الطرح من النشرقاً مل ذلك (و) الزبية (حفرة) تحفر (للأسد) سميت بذلك لأنهم كانوا يحفرونها في موضع عال (وقد زبها تربية وترباها) وأنشد الجوهري

فكان والأمر الذي قد كيدا \* كاللذت زبي زبية قاصطيدا

وأنشد ابن سبيده لعلقة تربي بذى الارطى لها ووراءها \* رجال فبذت نبلهم وكليب (والازبي كتر كى السرعة والنشاط) على أفعول واستنقل النشيد على الواو وأنشد الجوهري

بشمجى المشى عجول الوثب \* حتى أتى أزبيها بالادب

(و) (الازبي أيضا) (ضرب من السير) وفي المحكم من سير الابل وفي الصحاح قال الاصمعي والازبي ضرب مختلف من السير واحداه أزبي (و) (الازبي) (الأمر) العظيم كافي الصحاح (و) أيضا (الشر العظيم) وليس في الصحاح وصف الشر العظيم (ج) أزبي يقال لقبت منه الازابي أي الأمر العظيم والشر عن أبي زيد (والازبان نهران أسفل الفرات) بين الموصل وتكريت فأنكبير يفرغ في شمرق دجلة (ويقال الزابان) بحذف الياء كما يقال البازي البازي ونسبه الازهرى للعامة وقد يقال الزابي أيضا قاله نصر قال الازهرى لما حولها من الأنهار (والترابي مشية في عدد وبطء) وأنشد الازهرى لرؤبة \* اذا ترابي مشية ازأبا \* (و) (الترابي) (التكبر) أنشد ابن الأعرابي عن المفضل

يا بلي ما دامه قنأبيه \* ماء رواء ونصى تحويله \* هذا بأفواهك حتى تأبيه

حتى تروحي أصلات زابيه \* ترابي العانة فوق الزابيه

أي تكبرين عنه فلا تريد فيه ولا تعرضين له لأنك قد سمعت (وزبية) بالفتح (وادوز بيبا بكسر الزاي والباء الاولى جد والد) أبي الفضل (محمد بن علي بن أبي طالب) كذا في النسخ والصواب محمد بن علي بن طالب بن محمد الحاربي (شيخ) أبي طاهر (السلفي) ويعرف بابن زبب ولد سنة ٤٣٦ هـ وتوفي سنة ٥١١ هـ وقد تقدم ذكره للمصنف في حرف الباء الموحدة فأعاده ثانياً تكراراً \* ومما يستدرك عليه الزبية بالضم حفرة يستتر فيها الصائدوا أيضاً حفرة يشتمل فيهما ويختبئ وأيضاً حفرة النبل والنمل لا يفعله إلا في موضع عال وترابي في الزبية كتر باها عن ابن سبيده والازبي كتر كى الصوت قال صخر الغي

كان أزبيها اذا ردمت \* هزم بغاة في اثر ما فقدوا

وأيضاً العجب وزبته بالكسر حملته نقله الازهرى وازدبته كذلك وفي الحديث نهى عن مزايا القبور هي جمع مزايا من الزبية وهي الحفرة كأنه كره ان يشق القبر بضميرها كالزبية ولا يلحد قال ابن الاثير وقد صحفه بعضهم فقال نهى عن مزايا القبور وقال بعضهم الزبية من الاضداد وزبي له شر ازبية دهاه وزبيت له تربية أعددت له وما زباهم الى هذا مادعاهم اليه و (زجاء) يزجوه زجوا (ساقه) سوقاً ضعيفاً رقيقاً (و) أيضاً (دفعه) برفق لينساق (كزجاء) ترجية يقال كيف ترجى الايام أي كيف تدافعها كافي الصحاح قال الشاعر

وصاحب ذى غمرة داجيته \* زجيته بالقول وازدجيته

أنشده الازهرى (وأزجاء) ومنه قوله تعالى ألم تر أن الله يرزق سبحانه وقوله تعالى ربكم الذي يرزقكم الفلك في البحر وقال ابن الرقاع

ترجي أغن كأن أبره روقه \* فلم أصاب من الدواة مداها

الى هودة الوهاب أزجي مطيتي \* أرجي عطاء فاضلاً من فوالكا

وقال الاعشى

(و) زجا (الأمر زجوا وزجوا) كعلا (وزجاء) كسحاب (تيسر واستقام) ومنه الحديث لا ترجو صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب أي لا تستقيم ولا تصح (و) منه أيضاً زجا (الخراج زجاء) اذا (تيسر جبايته) وفي الصحاح تيسرت جبايته زاد في الأساس وسوقه الى أهله وخراج زاج وفي المفردات هو مستعار من أزجيت ردى الدرهم فزجا (وفلان) ضحك حتى زجاى (انقطع ضحكك) نقله الجوهري (وبضاعة مزجاة قليلة) وبه فسرت الآية وفي بعض نسخ الصحاح أي بسيرة وفي الأساس أي خسياسة يدفعها كل من عرضت عليه وفي المصباح تدفعها الايام لقلتها وفي كتاب الغرر والدرر للشرى المرتضى أي مسوقة شيئاً بعد شيء على قلة وضعف (أو) بضاعة مزجاة فيها الغمض (لم يتم صلاحها) عن ثعلب وبه فسر الآية قال وقوله تعالى وتصدق علينا أي بفضل ما بين الجيد والردى وقال بعض المفسرين قيل كانت حبة الخضراء والصنوبر وقيل متاع الاعراب الصوف والسمن وقيل دراهم

(المستدرك)

(زجاً)



ناقصة (الزجاء) كسحاب (النفاذ فى الامر) يقال (هو أزجى منه) بهذا الامر أى (أشد نفاذا) فيه منه نقله الجوهري (والزواجى  
 ة بالمهجم) من أرض اليمن \* قلت الصواب ان هذا بالحاء المهملة قال الصاغاني فى التكملة بعد ذكره زجاء بالجم زجاء بالحاء المهملة  
 وذكر فيها الزواجى وقال قرية من مخلاف حران ثم من أعمال المهجم فتأمل ذلك \* ومما يستدرك عليه أزجيت الدرهم فزجاء ورجته  
 فراج ورجل فزجاء كثير الزجاء للمطى والمرجى من كل شئ كعظم الذى ليس بنام الشرف ولا غيره من الخلال المحودة قال الشاعر  
 فذاك الفتى كل الفتى كان بينه \* وبين المرجى نهنف متباعد

(المستدرك)

وقيل المرجى هنا كان ابن عم لاهيان هذا المرقى وقد قيل انه المسوق الى الكرم على كره منه وازدجاء ساقه ومنه قول الشاعر الذى  
 سبق \* زجيت بالقول وازدجيت به \* ورجل فزج أى فزج وزجى حاجتى سهل فحصى يلهوا وهو يتزجى ببلاغ بكتفى به وأنشد  
 الجوهري \* تزج من دنياك بالبلاغ \* وفى التهذيب أزجى الشئ أزجاء دافع بقليله ويقال هذا الامر قد زجوا عليه تزجوا قال وسمعت  
 فزاريا يقول أنتم معشر الحاضرة قبلتم دنياكم بقبيلان ونحن تزجها زجاء أى نتبغ فيها بقليل انقوت ونجتزئ به والمرجى كمكرم الشئ  
 القليل كفى الصالح والتهذيب وقول الشاعر \* حاجة غير مزجاة من الحاج \* قال الراغب أى غير يسيرة يمكن دفعها وسوقها لقلة  
 الاعتداد بها (زنى كسمى) أهمله الجماعة (والحاء معجمة) وغلط من قال رضى بالراء (عنه) من ولد قوط بن عبد مناف صحابى  
 يقال (ترك عليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومسح رأسه) هكذا ذكره أصحاب المعاجم قال الامير هو أحد الغلة الاربعة  
 من بنى العنبر وهم دريج ومرة وزنى وزبيب الذين اختارهم عائشة من بنى العنبر بأمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وحديثهم  
 فى كتاب معرفة الصحابة \* ومما يستدرك عليه الزواجى مواضع عن ابن سيده (زدى) الصبى (الجوزوبه) يزودوا (اعب ورمى  
 به فى المزداة) بالكسر اسم (للحفيرة) التى يرمى فيها الجوز يقال أبعده المدى وازده (والزدة) كملوه هكذا هو فى النسخ والصواب الزدو  
 بالفتح فى الصحاح قال أبو عبيد الزدولغة فى السد وهو (مد اليد نحو الشئ) كما سددوا لابل فى سيرها بأيديها (وازدى صنع معروفا)  
 عن أبي عمرو (وأحمد بن محمد بن مزدي) بضم الميم وفتح الدال (محدث الحرم ويقال مسدى) بالسين وهو المعروف والذى فى التبصير  
 للحافظ الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مسدى الاندلسى المجاور بمكة له تأليف فاعل الذى ذكره المصنف هو ابن لهذا وقرأت  
 فى تاريخ حلب ما نصه محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن المغيرة بن شريحيل بن المغيرة  
 ابن الحسن بن يزيد وسمى زيدا ومسدى أيضا ابن روح بن عبد الله بن حاتم بن روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الحافظ  
 المحدث أبو بكر الأزدي العنكي الشهير بابن مسدد المهلبى الغرناطى زبل مكة ومسدى نسبته قال الحافظ قطب الدين  
 عبد الكريم رأيت بخطه على الميم ضمة وعلى السين المهملة سكونا ونحت الدال المهملة كسرتين مع مجلب وبالفاخرة ومن شيموخه  
 ابن المقير وابن سكينه والكندى والسبط توفى بمكة سنة ٦٦٣ \* ومما يستدرك عليه الزادى الحسن السير من الابل والمزداء بالمد  
 لغه فى المزداء عن القالى (زرى عليه) فعله بالفتح يزرى (زريا) بالفتح (وزرايه) بالكسر وضبطه بعض بالفتح (ومزريه)  
 كعمدة (وزرانا بالضم) كذا هو مضبوط فى نسخ التهذيب وفى نسخ المحكم بالتحريك واقتصر الجوهري منها على زرايه (عابه)  
 وعنفه عن اللبث وقال أبو زيد عابه عليه قال كعب الاشقرى يخاطب بعض الخوارج وكان قد عاب عمر بن عبيد الله بن معمر بالجبن  
 يأيها الزارى على عمر \* قد قلت فيه غير ما تعلم

(زنى)

(المستدرك) (زدى)

(المستدرك)

(زرى)

(و) قيل (عابه) وفى الصحاح عتب عليه وقال أبو عمرو الزارى على الانسان الذى لا يعد شيئا ويشكر عليه فعله قال الشاعر

وانى على ليلى لزاروانى \* على ذلك فيما بيننا نستديمها

أى عاتب ساخط غير راض (كازرى) عليه (لكنه قليل) قاله ابن سيده (و) كذلك (تزرى) عليه نقله الجوهري (و) يقال  
 (ازرى بأخيه) ازراء (أدخل عليه عيبا) كفى العين (أو امرأ) كفى المحكم (يريدان بلبس عليه به) نقله ابن سيده (و) أزرى  
 (بالامرتاوان) به وقصر به (ورجل مزراء يزرى على الناس) أى يعيهم (وسقاء زرى كغنى بين الصغير والكبير) نقله ابن سيده  
 (والمزدرى المحقر) نقله الجوهري (كالمستزرى) وليست السين للطلب (و) المزدرى (الاسد) \* ومما يستدرك عليه زرى

(المستدرك)

(زرا)

بعلمه وازرى حكماء اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندى انه قصر به (زرا) أهمله الجماعة وهو (اسم جدد) أبى بكر  
 (محمد بن محمود بن ابراهيم بن نبا) بن زرا بن مويه (الفاركانى) كذا فى النسخ والصواب الفارقاتى بقاء من كفى التبصير عن عبد الوهاب  
 ابن مندة وأبى الخير بن دراو عنه عبد العظيم الشمرانى قاله الذهبى (ووالد أبى الخير بن زرا المحدثين) هذا غلط والصواب ان والد  
 أبى الخير بمهملتين وقد سبق له ذلك وانما غره سياق عبارة الذهبى الذى قد مناه لانه ساق ذكر أبى الخير فى جملة شيموخه فظن المصنف  
 انه براء من فتأمل ذلك وانصف (زرا) المالك فى رعيته يزغوزعوا أهمله الجماعة وقال ابن الاعرابى أى (عدل وأقسط) كانه  
 مقلوب وزع (زغا الصبى) يزغوزعوا أهمله الجوهري وقال غيره أى (بكى) أو اشتد بكاءه وكذلك زقا (والزغبة الهلوك) وهى  
 الفاجرة (والزغا كهدى رائحة الحبوش) عن ابن الاعرابى (وزغاوة بالضم) وفى المحكم مضبوط بالفتح (جنس من السودان)  
 والنسبة زغاوى (وزغوان بالفتح جبل) بالمغرب بافرريقية قرب تونس (زفت الریح السحاب) والتراب ونحوهما (زفيا) بالفتح

(زعا)

(زعا)

(زفى)

(وزفينا) محركة (طردته واستخفته) وفي الصحاح الزفیان شدة هبوب الريح يقال زفقه الريح زفيا نأى طردته قاله ابن السراج  
(و) زفت (القوس) زفينا (صوت) نقله ابن سيده (و) زفى (السراب الاكل رفعه) كزهاه وخزاه نقله الازهرى والجوهرى عن  
أبي عمرو (وازفاه نقله) قال ابن الاعرابى زفى نقل شيئا (من مكان الى مكان) (آخر) قال ومنه أزفت العروس اذا نقلتها من بيت  
أبويها الى بيت زوجها (والزفان) محركة (المرأة القصيرة و) زفان (لقب شاعرين) أحدهما اسمه عطاء بن أسيد السعدى هو  
أحمد بنى عرافة وكنيته أبو المرقال والآخر راجل بسم ذكرهما الا تمدى \* قلت الاخير راجل محسن ذكره الصانعانى  
(و) الزفان (القوس السريعة الارسال للسهم) نقله الجوهرى (والمزنى كرمى المفزع) قال القرافى ويجد فى الاصول المفزع  
كحدث والاولى فتح الزاي ليوافق المفسر المفسر لان المزنى بمعنى المفعول \* قلت وهكذا ضبطه الصغاني أيضا (كالمزنى)  
كذا فى النسخ وفى التكملة وكذلك المزنى بضم الميم وسكون النون \* ومما يستدرك عليه الزفان محركة الخفة وبه معنى الرجل  
وجعله سيبويه صفة والزاي السريع الخفيف قال الشاعر \* كالحدا الزاى أمام الرعد \* وناقاة زفان سريعة نقله الجوهرى  
وأنشد الازهرى \* وتحت رحلى زفان ميلع \* وزنى الظليم زفيا نشر جناحيه وعدا نقله الجوهرى وبه قرئ قوله تعالى  
فأقبلوا اليه يرفون وقولهم ميزان زفان اما هو فعينال من زفن اذا تراه يصرف فى حاله أو هو من الزنى وهو تحريك الريح القصب  
والتراب فيصرف فى النكرة دون المعرفة وهو فعلا ن حينئذ و (زقا الصدى) والديك (يرقوزقوا) بالفتح (وزفاه) كغراب  
(صاح) قال الشاعر فان تلك هامة بهراة ترقو \* فقد أزيقت بالمروين هاما

(المستدرك)

(زقا)

(زقى)

وفانه من مصادره الزفوقه - او الزقى كعتى بالضم والكسر كفى التهنيد والزقاء ككأن الكثير الزقوى (( كزنى زقى زفيا) وزقبا  
واو به يائية وكل صائح زاق (والزقية الصيحة) نقله الجوهرى وقرأ ابن مسعود ان كانت الزقية مكان صيحة (و) الزقية (بالضم  
الكومة من الدراهم وغيرها) يقال (هو أنفل من الزواقى أى الديكة لانهم كانوا يسمون فاذا صاحت تفرقوا) نقله الجوهرى  
وفى النهاية هو فى حديث هشام بن عروة أنت أنفل من الزواقى واحد هازاق لانها اذا زقت سمحرات فرق السمار والاحباب ويروى  
أنفل من الزاوق وقد تقدم (وزقوى كجوجى ع بين فارس وكرمان) سيأتى تحقيق وزنه فى قفا (وزقاء) كسحاب (ماء) \* ومما  
يستدرك عليه زقى الصبي اذا اشتد بكاه وأزفاه أبكاه ومنه قول الشاعر الذى تقدم \* فقد أزيقت بالمروين هاما \* وزقية  
بالفتح موضع و ((زكا)) المال والزرع وغيرهما (يزكوزكاه) بالمد (وزكوا) بالفتح كذا فى النسخ وفى المحكم كعلق (نما)  
وراع وفى حديث على المال تنقصه النفقة والعلم يزكوعلى الاتفاق فاستعاره الزكاه وان لم يك ذا جرم وكل شئ يزداد ويسم فهو  
يزكوزكاه وقال شيخنا قوله يزكوه مستدرك لان اصطلاحه ان عدم ذكر المضارع دليل على انه ككتب (كازكى) نقله صاحب  
المصباح (وزكاه الله تعالى) تركبة (وأزكاه) أنما وجعل فيه بركة وافتصر الجوهرى على أزكاه (و) زكا (الرجل) يزكوزكوا  
(صلح) وبه فسر قوله تعالى ماز كما منكم من أحد أى مصلح (و) زكايزكو (تنعم) وكان فى خصب نقله الجوهرى عن الاموى  
(فهو زكى من) قوم (أزكاه) فيهما (والزكاة صفوة الشئ) عن أبى على (و) الزكاة (ما أخرجه من مالك تطهر به) كذا فى  
المحكم وفى المصباح سمى الفدر المخرج من المال زكاة لانه سبب يرجي به الزكاه وقال ابن الاثير ان زكاة فى اللغة الطهارة والنماء  
والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل فى القرآن والحديث ووزنه فاعلة كالصدقة فلما تحركت الواو انفتح ما قبلها انقلب الفساوى  
من الاسماء المشتركة بين المخرج والفعل فتطلق على العين وهى الطائفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو التزكية وبه فسر  
قوله تعالى والذين هم لآل زكاة فاعلون فانما المراد به التزكية لا العين فان زكاة طهارة للاموال وزكاة الفطر طهارة للابدان انتهى  
وأجمع ما رأيت فى هذا الحرف كلام الراغب رحمه الله تعالى فى كتابه المفردات وهذا نصه أصل الزكاة النبوا الحاصل عن بركة الله عز  
وجل ويعتبر ذلك بالامور الدنيوية والاخرية يقال زكا الزرع يزكو اذا حصل منه غو وبركة وقوله عز وجل فليتنظروا ثمره انزكى  
طعاما اشارة الى ما يكون حلالا لا يستوخم عقابه ومنه الزكاة لما يخرجها الانسان من حق الله عز وجل الى الفقراء وتسميته بذلك  
لما يكون فيها من رجاء البركة اولئك زكية النفس أى تنميها بالخيرات والبركات اولها ما يجتمعان الخيرات موجودان فيهما وقرن الله  
عز وجل الزكاة بالصلاة فى القرآن بقوله وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ومنه الزكاة بوز كاء النفس وطهارتها يصير الانسان بحيث يستحق فى  
الدنيا الاوصاف المحمودة وفى الآخرة الاجر والمثوبة وهو ان يتحرى الانسان ما فيه تطهير وذلك ينسب تارة الى العبد لا كتناسبه  
ذلك نحو قوله عز وجل قد أفلح من زكاه وتارة ينسب الى الله عز وجل لكونه فاعلا لذلك فى الحقيقة نحو ولكن الله يركب من يشاء  
وتارة الى النبي صلى الله عليه وسلم لكونه واسطة فى وصول ذلك اليهم نحو قوله خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وقوله  
ينلو عليكم آياته ويزكيكم وتارة الى العبادات التى هى آلة فى ذلك نحو حادنا من لدنا وزكاة وقوله تعالى لا هلك غلاما زكيا  
من كى بالحققة وذلك على طريق ما ذكرناه من الاجتهاد وهو ان يعمل به بعض عباده عالم بالايتام والممارسة بل بقوة الهيئة كما  
يكون لكل الانبياء والرسل ويجوز ان يكون تسمية بالمركى لما يكون عليه فى الاستقبال لافى الحال والمعنى سيزكى وقوله تعالى  
والذين هم لآل زكاة فاعلون أى يفعلون ما يفعلون من العبادات ليزكيهم الله عز وجل أولئك كوا أنفسهم والمعنيان واحد وليس قوله



عز وجل للزكاة مفعول لقوله فاعلون بل اللام فيه للصد والعلّة وتركيبه الانسان نفسه ضربان أحدهما بالفعل وهو محمود واليه قصد بقوله تعالى قد أفلح من زكاهما وقوله قد أفلح من تركى والثاني بالقول كتركيبه العدل وغيره وهو مذموم وقد نهى الله عز وجل عنه بقوله فلا تزرّكوا أنفسكم هو أعلم عن اتقى ونهيه عن ذلك تأديبا للقبح مدح الانسان نفسه عقلا وشرا ولهذا قيل للحكيم ما الذى لا يحسن وان كان حقا فقال مدح الرجل نفسه انتهى (والزكاة مقصودا للشفع من العدد) والخسالة للفرد منه وقد تقدم قبل للشفع زكالات الزوجين أزكى من واحد وخسار كاحكامه لا ينونان وقد ينونان عن بعض ولا يدخلهما الا الف واللام \* وبما يستدرك عليه زكى ماله تركيبة أدى عنه زكاته وزكى نفسه تركيبة مدحها وزكاه أخذ زكاته وتركى تصديق وأيضا نطهر وهذا الامر لا يترك بفسلان أى لا يليق به وغلّام زالك وتركى بمعنى وقد زكاه كماله وزكاه كسحاب عن الاخفش كل ذلك فى الصحاح والزكاه ما أخرجه الله من الثروة الزكاة الصلاح وبه فسر قوله تعالى خير امنه زكاة وقيل معناه أى عملا صالحا وزكاه تركيبة أصله وقرئ قوله تعالى ما زكى منك من أحد بالتشديد أى ما أصلح ولكن الله تركى أى يصلح ويقال هو ينجس ويركى اذا قبض على شئ فى كفه فقال أزكاهم خسار والمزكى كحدث من تركى الشهود ويعرف القاضى أحوالهم منهم أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى شيخ نيسابور فى عصره روى عنه الحاكم وزكاة الارض يسمونها أى طهارتها من النجاسة وأزكى المال أوعاه هكذا فسر أبو موسى كذا فى النهاية واذا نسب الى الزكاة وجب حذف الهاء وقلب الالف واو افيقال زكوى كما يقال فى الحصاة حصوى وقولهم زكانية عامية والصواب زكوية كذا فى المصباح (زكى) المال (كرضى) يزكى زكاه أهمله الجوهري وقال ابن سيده عن اللحياني هى لغة فى زكابر كواذا (غاوزاد) وأغمر (كترى كى) (زكى يزكى اذا عطش) عن ثعلب وأنشد كصاحب الخمر يزكى كلما بعدت \* عنه وان ذاق شر باهش للعلل

ولكن ابن سيده أوردته فى الواو وقال انما أثبتته فى الواو لوجود زكى وعدم زكى (وزكبة) كغنية (بين البصرة وواسط) \* وبما يستدرك عليه أرض زكبة طيبة سمينه وأزكى بالكسرية بفتح فتنشيد مقصودا أحد الديور ذكروه أبو عبيد وقد ذكر فى الكاف (الزكية بالكسرية) أهمله الجوهري والجامعة وهى (واحدة الزلاى) كمالاى وعلية وسرارى وسرية يقال انه (معرب زياو) بالكسر \* قلت وقد ذكرها الجوهري فى زلل فليس بمستدرك (زنا) الموضع (زفوا) كعدوا أهمله الجوهري وقال ابن سيده أى (ضاق لغة فى الهمز) وقد تقدم قال (وزنى عليه ترتيبه ضيق) عليه قال الشاعر

لاهم ان الحارث بن جبله \* زنى على أبيه ثم قتله

وتقدم أيضا (ووعا زنى) كغنى (ضيق) عن ابن الاعرابى بالهمز (زنى) الرجل (يزنى زنا وزنا بكسرهما) قال اللحياني القصر لغة أهل الحجاز والمدلغة بنى نعيم (خبر) وكذلك المرأة قال المذناوى الزنا لغة الرقى على الشئ وشراى لاج الحشفة بفرج محرم بعينه خال عن شبهة مشتهى وقال الراغب هو وطء المرأة من غير عقد شرعى وقدي قصر وفى الصحاح القصر لاهل الحجاز قال تعالى ولا تقربوا الزنا والمدل لاهل نجد قال الفرزدق

أبا حاضر من يزنى يعرف زناؤه \* ومن يشرب الخمر طوم يصبح مسكرا

وأنشد ابن سيده اما الزنا ففى لست قاربه \* والمال بينى وبين الخمر نصفان

وهو زان والجمع زناة كقاض وقضاة (وزانى مزانة وزنا بمعناه) ومن هنا قال جماعة ان الممدود وانما هو مصدر زانى وفى الصحاح المرأة تزانى مزانة وزنا أى تباى (وزانى) فلا نسب الى الزنا) هكذا فى النسخ والذى فى المحكم أنزاه نسبته الى الزنا قال ولم يسمع هذا الا فى حديث ابنة الخس قيل لهما ما أنزاه قالت قرب الوساد وطول السواد (وهو ابن زينة) بالفتح (وقدي كسر) ولكن الفتح أفصح كما قاله الازهرى أى (ابن زنا) وقال الفراء فى كتاب المصاير وهو لغوية ولزينة ولغير رشدة كله بالفتح وقال البكاسى يجوز كسر زينة ورشدة وأما غيبة فبالفتح لا غير (وبنوزنية بالكسرية) من العرب وهم بنو الحارث بن مالك فى أسد خزيمة والنسبة زنوى (والزنية) أيضا (آخر ولدك) كالجزة آخر ولد المرأة قيل وبه سميت القبيلة المذكورة لكونهم آخر ولد ابائهم وفى الحديث انهم قدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أنتم قالوا نحن بنو الزنية فقال بل أنتم بنو الرشدة فبنى عنهم ما يؤهم من لفظ الزنا (والزواني ثلاث قارات بالجماعة) قاله نصر \* وبما يستدرك عليه زنى ترتيبه زنى ومنه قول الاعشى \* اما نسكا حاراما أزن \* فسره بعضهم بأزنى وزناه ترتيبه نسبة الى الزنا وفى الصحاح قال له يازانى وزنى عليه ترتيبه ضيق عليه وقد ذكره المصنف فى زنى ووهنا محل ذكره وفى المثل لاحصن احصن ولا الزنا زنا يضرب لمن يكف عن الخير ثم يفرط أو عن الشر ثم يفرط فيه ولا يدوم على طريقته ويشى الزنا المقصود بقلب الالف ياء فيقال زنيان والنسبة اليه على لفظه لكن بقلب الياء واو افيقال زنوى استعفا لا لتواى ثلاث ياءات فقول الفقهاء قد فقه برنين هو مشى الزنا المقصود والزنية بالفتح المرة الواحدة كذا فى المصباح وتسمى الفردة زناة بالتشديد نقله الجوهري والنسبة الى الممدود زنائى و (زراه) يزويه (زياو زويا) كعتى (نحاه فانزوى) نعتى (وزوى) سره عنه (اذا طواه

(وزوى) (الثنى) يزويه زيا (جمعه وقبضه) وفى الحديث زويت لى الارض فاريت مشارقها ومغاربها ومنه زوى ما بين عينيه أى جمعه قال الاعشى يزيد بغض الطرف عنى كأنما \* زوى بين عينيه على المخاحم

(المستدرك)

(المستدرك)

(الزلية)

(زنا)

(زنى)

(المستدرك)

(زوا)

(والزاوية من البيت ركته) فاعلة من زوى يزوى اذا جمع لانها جمعت قطرامنه (ج زوايا) يقولون كم فى الزوايا من خبايا (وزوى) الرجل (وزوى) تزويه (وازوى) اذا (صار فيها) الزاوية (ع بالصرة كانت به الوقعة بين الحاج) بن يوسف (و) بن (عبد الرحمن ابن الاشعث) بن قيس الكندى استوفاهما البـ لادرى فى كتابه (و) ايضا (ة بواسطه) ايضا (ع قرب المدينه) على ساكنها افضل الصلاة والسلام (به قصر أنس) بن مالك رضى الله عنه (و) ايضا (ع بالاندلس) ايضا (ة بالموصل) والنسبة الى الكل زواوى (وزوى يزوى) زواة (نصب ظهره وقارب الخطو) فى سرعة عن أبى عبيد كفى الصحاح وهـ ذاق سبق له فى حرف الزاى قال \* مزوزيا اذا زوزت \* أى اذا رآها أسرع أسرع معها (و) زوزى (بقلان طرده) عن أبى عبيد وفى التهذيب زوزيته طرده (وقدر زوزيه) وزوايه كعلبطة وعلاطة عظيمة تضم الجزور هو (بالهمز وهم الجوهرى) فى ذكره هنا مع ان الجوهرى ذكره فى زوزا ايضا وهنا جعل الزاى الثانية زائدة ونقله عن الاصمعي وكأنه أشار الى القولين فلا وهم حينئذ (والزاى) حرف يد ويقصر ولا يكتب الا بالياء بعد الالف تقول هى زاي فزيم اقال زيد بن ثابت فى قوله تعالى كيف ننشزها هى زاي فزيم أى اقرأه بالزاي هـ ذاك نص الجوهرى وقال المصنف (اذا مذكر كتب بهمزة بعد الالف) هذا الكلام أوردته الصغاني فى التكملة بعد ان ذكر كلام الجوهرى وقال وليس كذلك فانه اذا مذكر لا بد وان يكتب بهمزة بعد الالف لانها من نتائج المدولوازمه انتهى (وهم الجوهرى) أى فى قوله يعد ويقصر ولا يكتب الا بالياء بعد الالف قال شيخنا وأقره المقدسى فى حواشيه وقد يقال ان قوله ولا يكتب راجع للقصر والمراد به زاي فلا وهم اذا قصر خلاف المدك للمصنف وان كان المقصور عند النحاة الاسم الذى آخره ألف لازمة قنأمل قال الصغاني قال ابن الانبارى (وفيه لغات) خمسة الاولى (الزاي) بصرىح الياء وهى المشهورة (و) الثانية (الزاء) بالمذقال الليث ألفهما فى التصريف ترجع الى الياء وقال ابن جنى الزاى حرف هجاء من لفظ بها ثلاثية فألفها ينبغى كونها منقلبة عن واو ولا مـ ياء فهو من لفظ زويت الا ان عينه اعتلت وسلمت لامه فلحق بباب غاى وطاى وراى ونأى فى الشذوذ لا اعتلال عينه وصحة لامه واعتلالها أنها متى أغربت فقبل هذه زاي حسنة وكتبت زاي صغيرة أو نحو ذلك فانها بعد ذلك ملحقه فى الاعلال بباب راى وغاى لانه مادام حرف هجاء فألفه غير منقلبة فلم هذا كان عندى قولهم فى التهجى زاي أحسن من غاى وطاى لانه مادام حرفا فهو غير منصرف وألفه غير مقضى عليها بالانقلاب وغاى وبابه ينصرف بالانقلاب واعلال العين وتصحيح اللام جار عليه ومعروف فيه انتهى (و) الثالثة (الزى) كاطى (و) الرابعة (زى) ككى (و) الخامسة (زامنونة) مجرأة وقد ذكر كراع هذه اللغات الخمسة الا أنه قال زاي وزاء وزوى ككى وزا مجرأة وزا غير مجرأة وقال سيبويه منهم من يقول زى ككى ومنهم زاي فيجعلها برنة واوفهى على هذا من زوى وقال ابن جنى من قال زى وأجراها مجرى كى فانه لو اشتق منها فعلت كملها اسمافرا على الياء أى أخرى كأنه اذا سمى رجلا بكى ثقل الياء فقال هذا كى فكذا يقول هذا زى ثم يقول زيت كما يقول من حيث حيث فان قلت فاذا كانت الياء من زى فى موضع العين فلا زعمت ان الالف من زاي ياء لوجود العين من زى ياء فالجواب ان ارتكاب هذا خطأ من قبل انك لو ذهبت الى هذا الحكمت بان زى محذوف من زاي والحذف ضرب من التصريف وهذه الحروف جوامد لا تصرف فى شئ منها وايضا فلو كانت الالف من زاي هى الياء فى زى لكانت منقلبة والانقلاب فى الحروف مفقود غير موجود ثم قال ولو اشتقت منها فعلت لقلت زويت هذا مذهب أبى على ومن أمالها قال زيت (و) (ج) على أفعال (أزواء) على قول غيره (أزياه) ان صححت امالها (و) ان كسرتها على أفعال قلت (أزوازي) على المذهبين (والزواكبو القرينان) من السفن وغيرها ورجاء آراء هو وصاحبه (و) قيل (كل زوج) زو (والواحد) زو كان الاولى ان يقول والفرد زو (و) الزو (سفينة عملها المتوكل) العباسى نادى فيها البحترى (لا) اسم (جبل) بالعراق (وهم الجوهرى) وانما غره قول البحترى الشاعر

ولم أركالة طول يحمل ماؤه \* تدفق بحر السباحة طام

(ولاجبلا كالزويونق تارة \* وينقادا ما قدته برنام)

ونقل شيخنا عن المقدسى ولا جبل بالعراق \* قلت وفى عبارته انجاف مضى كاسه تعرفه وقد سبق المصنف بهذه التخطئة الامام أبو بكر يا التبريزى فانه وجد بخطه على هامش الصحاح ما نصه ليس بالعراق جبل اسمه زو ولعله سمع فى شعر البحترى ولا جبلا كـ الزو قطن ان الزو جبل هذا نصه وهو غير وارد على الجوهرى اذ لم يثبت عن الجوهرى ان هذا الحرف أخذه من شعر البحترى ولو سلمنا انه وجد فى كلامه فهو مسبوق بذلك وهذا مع تقدم البحترى وحفظه وصيانته فيما ينقله من الالفاظ قنأمل ذلك وأنصف (وزواة د بالمغرب) قال شيخنا هذا أشد غلطاً من الجوهرى فى ان زوا جبل فان زواة لا يعرف انها بلد وليس فى بلاد المغرب بلد يقال له زواة بل هى قبيلة من قبائل البربر مشهورة يقال بنفع الزاى كذل عليه اطلاقه وبكسر هاى ايضا كاضبطه غير واحد ونقله فى كفاية المحتاج للحضرمى ووسع عليه الكلام ابن خلدون فى تاريخه الكبير فى كلامه غلط من وجهين انتهى \* قلت اما كون زواة قبيلة من البربر معروف لا كلام فيه ذكره ياقوت فى كتابه عند عدة قبائل بربر ذكر السخاوى فى تاريخه فى ترجمة المشد الى الزواوى ما نصه ومشد القبيصة من زواة وزواة قبيلة من البربر فلذا يقال له المشد الى والزواوى وهو من أهل بجاية



ومثله في حاشية الكعبية لعبد القادر افندي البغدادي في ترجمة ابن معطى الزاوى الحنفى صاحب الالفية في النحو انه منسوب الى زاوية قبيلة من البربر في اطراف بجاية الا ان باقوتاذكرانه ينسب كل موضع الى القبيلة التي نزلته وقد مر ذلك كثيرا مثل نفوسة وضرسية ومكاسية وكزولة وخراتة ومطمانه فكل هؤلاء قبائل من البربر الا انها سميت الا ما كن بهم فقال في نفوسة جبال بالمغرب وفيما عداها بلاد بالمغرب فاذا عرفت ذلك ظهر لك توجيه كلام المصنف وان لا غلط فيه وأما كسر الزاى من زاوية فن غرائب المؤرخين والمعروف الفتح ثم رأيت الصاغاني ذكر في التكملة ما نصه وزاوية بليدة بين افريقية والمغرب (والزوية كسمية ع ببلاد عس) نقله الصاغاني ويقال هو بالراء وقد تقدم (وازوى) الرجل اذا (جاء ومعه آخر) نقله الازهرى والصاغاني عن ابن الاعرابي \* ومما يستدرك عليه ان زوت الجلمة في النار اى اجتمعت وتقبضت وازوى ما بين عينيه اجتمع وتقبض قال الاعشى فلا ينسب ما بين عينيك ما تزوى \* ولا تلقى الا وانقل راغم

(المستدرك)

وازوى القوم بعضهم الى بعض تدانوا وتضاموا وزوى عنده كذا أى صرفه عنه وعذله ومصدره الزوى كعنى والزوى كهدى الطيور عن الليث قال الازهرى كانها جمع زو وهو طير الماء وزور الكلام وزواه هياه في نفسه ورجل زوازية كعلاية قصير غليظ وقال أبو الهيثم كل شئ تمام فهو مربع كالبيت والدار والارض والبساط له حدود اربعة فاذا نقصت منها ناحية فهو أزور مزوى ونقل الجوهرى عن الاصمعي زو المنية ما يحدث من هلاك المنية وفي المحكم الزوالهالك وزو المنية أحدثها عن ثعلب قال ابن سيده هكذا عبر بالواحد عن الجمع قال الجوهرى ويقال الزوال القدر يقال قضى علينا وقدر وحم وزى قال الشاعر الا يادى من ابن مامة كعب ثم يحى به \* زو المنية الاسرة وقد ا

وفي التهذيب وروى زوا الحوادث قال ورواه الاصمعي زو بالهمزة \* قلت وقد تقدم ذلك للمصنف في الهمزة وقال أبو عمرو زوا الدهر بفلان انقلب به قال أبو عمرو وفرت هذه الكلمة قال الازهرى زاء فعل من الزو كما يقال من الروع راع والمسمى بالزاوية عدة قرى بمصر كزاوية رزين وزاوية البقل وزاوية غازي وزاوية المصلوب وغيرهن والنسبة الى الكل زواوى وقد يقال الزاوى وهو قليل (الزى بالكسر الهيمه) واللباس وأصله زوى قاله الجوهرى وقال الفراء الزى الهيمه والمنظرو قرئ هم أحسن أثاثا وزيا بالراء والزى (ج أزياء) قال الليث (زى الرجل) بزى حسن ومنه قول المتنبي وقد يترى بالهوى غير أهله \* ويستحب الانسان من لا يلائه

(زى)

وقد اعترض تلميذه ابن جني عليه وقال له هل تعرفه في شعر أو كتاب في اللغة فقال لا فقال كيف أقدمت عليه قال لانه جرى عليه الاستعمال فقال أرى الصواب يتزوى من زويت الى الارض وقول الاعشى \* زوى بين عينيه على المحاجم \* الى هذا ذهبت فقال المتنبي لم يرد في الاستعمال الا تزى هكذا نقله شيخنا وفي المحكم جعله ابن جني من زوى وأصله يتزى واقلبت الواو ياء لتقدمها بالسكون وأدغمت (زيتته تزيتة) هكذا في النسخ والصواب تزيتة تزيتة كها ونص الليث وقال الفراء يقولون زيت الجارية أى هياتها وزيتها \* ومما يستدرك عليه زية كسمية تصغير الزاى وزى بالکسر حكاية صوت الجن ومن قول العامة عند التعجب والانتكار زى هكذا يستعملونه ولا أدري ما أصله و (الزهو المنظر الحسن) يقال زهى الشئ بعينيك كما في الصحاح وفي بعض النسخ لعينيك (و) الزهو (النبات الناضر) نقله ابن سيده أى الطرى (و) الزهو (نور النبات) عن الليث (وزهره واشراقه) بان يحمر أو يصفقر (كالزهر) كعلو (والزهاء) كسحاب كما يقتضيه إطلاقه ووجد في بعض النسخ بالضم (و) الزهو (الباطل و) أيضا (الكذب) قال الجوهرى حكاه بعضهم وأنشد لابن أحرر

(المستدرك)

(زها)

ولا تقولن زهو ما يخبرنا \* لم يترك الشيب لى زهو ولا الكبير

وفي ديوان ابن أحرر ولا العور (و) أيضا (الاستخفاف) أى التهاون (كلا زهاه) وقد زهاه زهو او اردهاه استخفه وتهاون به وأنشد الجوهرى لعمر بن أبي ربيعة فلما نوافقنا وسلمت أقبلت \* وجوه زهاها الحسن أن تنقعا ومنه قولهم فلان لا يزدهى بخديعة (و) الزهو (هو الریح النبات غب الندى) يقال زهت ترهى وفي الصحاح وريحاً الوازهت الریح ترهى اذا هزته (و) الزهو (البسر المألون) والمألون كحدث هكذا هو مضبوط في النسخ وكان في الصحاح كذلك ثم أصلح بفتح الواو يقال اذا ظهرت الحجرة والصفرة في التخل فقد ظهر فيه الزهو (كالزهو) كعلوه هكذا وجد بخط الازهرى في التهذيب وفي الصحاح وأهل الجاز يقولون ظهر فيه الزهو بالضم وقد زها التخل زهو وفي بعض نسخ الصحاح البسر بدل التخل وفي المصباح زها التخل يزهو زها والاسم الزهو بالضم ظهرت الحجرة والصفرة في ثمره وقال أبو حاتم واغلب اسمى زهو اذا خلاص لون البسرة في الحجرة أو الصفرة (و) الزهو (الكبر والتبهي) والعظمة (والفخر) والظلم وأنشد الجوهرى لابي المثلم الهذلي

متى ما أشاعير زهو الملو \* لا أجعلك رهطاً على حيض

(وقد زهى) الرجل (كعنى) فهو من هو أى تكبر قال الجوهرى وللعرب أحرف لا يتكلمون بها الا على سبيل المفعول به وان كان بمعنى الفاعل مثل قولهم زهى الرجل وعنى بالامر وتجت النافه وأشباهاها فاذا أمرت منه قلت لتره يارجل وكذلك الامر من كل

فعل لم يسم فاعله لانك اذا اشرت منه فانما تأمر في التحصيل غير الذي تخاطبه أن يقع به وأمر الغائب لا يكون الا باللام كقولك  
ليقيم زيد قال (و) فيه لغة أخرى حكاه ابن دريد زها يزهاو زها (كدعا) أي تكبر وهي (قليلة) ومنه قولهم ما أزهاه وليس هذا من  
زهي لان الم لم يسم فاعله لا يتجيب منه قال وقلت لا عرابي من بني سليم ماعنى زهي الرجل قال أعجب به قلت أنقول زها اذا اقتصر  
قال أما نحن فلا نسمكهم به (وأزهي) اذا تكبر (وزهاه الكبير) جله واستخف به (و) قولهم (زهاه مائة بالضم) أي (قدره وحزره)  
كدذا في النسخ والصواب قدرها وحزرها كهاونص المحكم ويقال كم زهاؤهم أي كم خزرهم وفي المصباح أي كم قدرهم وقول الناس  
هم زهاه على مائة ليس بعربي (وزها النخل) وكذا النبات (طال) واكتهل (كازهي) لغة حكاه أبو زيد ولم يعرفها الا صهي  
كافي الصحاح ومنهم من يقول زها النخل اذا نبت ثمره وأزهي اذا اجروا صفت كافي المصباح وفي الحديث نهي عن يسع الثمر حتى  
يزهو قيل لانس ما زهوه قال ان يحمر أو يصفو وفي رواية ابن عمر حتى ترهي وقال أبو الخطاب لا يقال الا ترهي للنخل ولا يقال يزهو  
وقال الا صهي اذا ظهرت فيه الحجرة قيل أزهي وقال الليث يزهو في النخل خطأ انما هو يزهي (و) زها (السر تلون كازهي وزهي)  
ترهية وشقيق وشقيق وأفصح لا غير عن ابن الاعرابي (و) زها (الغلام) يزهو زهاو (شب) قال أبو زيد زهت (الشاة)  
ترهو زهاو اذا (أضربت) ودنا ولادها نقله الجوهري وابن سيده (و) زهت (الابل) زهاو (سارت بعد الورديلة أوليلتين)  
وفي الصحاح ليلة أو أكثر حكاه أبو عبيد وفي المحكم اذا وردت الابل ثم سارت بعد الورديلة أو أكثر ولم ترع حول الماء قبل زهت  
ترهو زهاو (وزهوتم أنا) يتعدى ولا يتعدى (و) قيل زهت الابل (مرت) كذا في النسخ والصواب مدت كهاونص المحكم  
(في طلب المربي بعد ان شربت) ولا ترعى حول الماء (و) زها (السراج) يزهو زهاو (أضاءه) زها (بالسيف لمع به) أي أشار  
(و) زها (بالعصا ضرب) به (و) زها فلا نا (بمائه رطل) مثلاً يزهاه (حزره) نقله ابن سيده (وزها الدنيا كهدي زينتها) وزخرفها  
(وايناقها ورجل ازهو وكفند أو) أي (متكبر) ورجال ازهوون ذوو كبر عن اللحياني قال شيخنا فونه زائدة كالهزة قيل ولا نظير  
له الا انقل من فعل (و) زها (كهدي ع بالجاز) وقال نصر بلدي بالجاز (وزهوه مولاة أحد بن بدزحدث) عن أبي الغنائم  
الترسي نقله الذهبي \* ومما يستدرك عليه رجل من هو معجب بنفسه والسراب يزهي القبور والجول كأنه يرفعها وزهت الريح  
هبت قال عبيد ونعم ايسار الجزور اذا زهت \* ربح الشتاء ومأف الجيران

(المستدرك)

وزهت الامواج السفينة رفعتها وازدهى بفلان كازدهاه وزها النبات نبتت ثمرته وقيل طال وزها اطل النور زاده الحسن في المنظر  
وابل زاهية اذا كانت لا ترى الخضر حكاه ابن السكيت وهي الزواهي وزاهي اللون مشرقه والزهوة يرق أي تلون كان  
وهم زهاه مائة بالكسر لغة في الضم عن الفارابي كافي المصباح وزهاه الشيء كغراب شخصه والزهاه أيضا العدد الكثير ومنه  
الحديث اذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق أولى زهاه يعجب الناس من زهمهم فقد أطلت الساعة أي أولى عدد كثير وقال  
الشاعر  
تقلدت ابريقا وعلقت جعبة \* لثمك حيا اذا زهاه وحامل  
وزها المروح المروحة وزهاها حركها وزها الزرع زكا ونما

﴿فصل السنين﴾ المهملة مع الواو والياء (و) هكذا في سائر النسخ والنكلمة واو بة يائية كما يستشف عليه ((السأو والوطن)  
عن أبي عبيد (و) أيضا (بعد الههم) والتزاع عن الخليل تقول انك لذرسأو أي بعيد الههم قال ذو الرمة  
كأنني من هوى خرقاء مطرف \* دامي الا ظل بعيد السأو مه يوم

(سأى)

بني همة الذي تنازعه نفسه اليه ويروي هذا البيت بالسين من السأو وهو الغاية كل ذلك في الصحاح (و) السأو (النية والظنة)  
هكذا في النسخ والصواب والطية بالطاء المهملة والياء كهاونص الصحاح (وساء ساءة) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب  
وساءة كرماء ساءة أي هو مقلوب منه حكاه سيديويه يقال سأوته بمعنى سؤوته كافي الصحاح وأنشدني سيديويه لكعب بن مالك  
لقد لقيت قريظة ما ساءها \* وحل بدارها ذل ذليل

(وسأى) كرمي اذا (عدا) عن ابن الاعرابي (و) سأى (اشوب) والجلد (سأو وسأيا) اذا (مدد) اليه (فانشق) وفي المحكم حتى  
انشق واقصر في المصادر على الاول وذكر المصدر الثاني في التهذيب فقال وسأيته سأيا (و) سأى (بينهم) سأوا (أفسد) نقله  
الازهرى وكأنه لغة في سعى بالعين ويقال في ضده أسأوا بينهم أسأوا اذا أضحى وقد تقدم (وسأة القوس مثلثة لغات في السمية بالياء)  
وهو طرفها المعطوف المعقرب فالضم والكسر عن ابن سيده والازهرى والفخ (عن ابن مالك) في مثلثاته وكان العجاج يهزئ  
القوس وقد تقدم ذلك (واسأيت القوس عملت لها ساءة) وتركها خرها على كذا في المحكم ونقلها الصاغاني عن بعض البصريين  
\* ومما يستدرك عليه السأى داء في طرف خاف الناقه والسأة كساعة لغة في المساءة مقلوب منه والجمع المسائي ومنه قولهم  
اكره مسائلك حكاه سيديويه والسأر بعرا الناقه والاشين لغة فيه كما سيأتي (سبي العدو سبيا) بالفخ (وسباء) بالكسر (أسره)  
وهو من باب رمي قال شيخنا وهو صريح في انه خاص بأسرا العدو ولا يستعمل في غيره وهو المستفاد من المصباح والمختار وغيرهما أيضا  
\* قامت ولكن سياق ابن سيده سبي العدو وغيره يقتضي انه عام (كاستباه) نقله الجوهري وصاحب المصباح (فهو سبي) على فاعيل

(المستدرك)

(سبي)



(وهي سبي أيضا) أي أنشأه بلاها. هكذا هو في المحكم وفي المصباح غلام سبي وسبي وجارية سبية ومسية (ج سبایا) كعطية وعطايا (و) سبي (الجر سبیا وسباء) كافي المحكم والتهذيب (ووهم الجوهرى) حيث قال سباء لا غير قال شيخنا ومثله لا يقال له وهم إذ لا غلط فيه وإنما يكون قصورا بالنسبة لمن يلتزم غير الصحيح كالمصنف (جملها من بلد الى بلد) قال أبو ذؤيب  
فما ان رحيق سبهم التجا \* ومن اذرع فوادي جدر

(وهي سبية) كغنية وأما إذا اشتراها ليدسرها فبالهمز يقال سبأها فهي سبيته وقد تقدم ذلك في الهمز ويفسر قول أبي ذؤيب  
\* فما الراح راح الشام جاءت سبية \* بالوجهين فالتاء لا تهمز كان المعنى فيه الجلب وان همزت كان الشراء اللهم إلا ان يخفف (و) سبي (الله فلانا) يسبية سبيا إذا (غربه) عن ابن السكيت يقال ماله سباه الله وفي الصحاح أي غربه (وابعده) كما يقال لعنه الله (و) سبي (الماء) سبيا (حفر حتى أدركه) نقله ابن سيده (والسبي) بالفخ (ما سبي) يقال قوم سبي وصفب بالمصدر قال الأصمعي لا يقال للقوم الا كذلك (ج سبي) كعنى قال الشاعر

وأفانا السبي من كل حي \* وأفنا كرا وكروشا

(و) السبي (النساء) كاهن عن ابن الأعرابي أما (لأنهن يسبين القلوب أو) لأنهن (يسبين فيمكن) قال (ولا يقال ذلك للرجال) كذا في المحكم (والسبابة) بالمد (المشيمة التي تخرج مع الولد) كافي الصحاح (أو) هي (جلدة رقيقة على أنفه ان لم تكشف عند الولادة مات) كافي التهذيب والمحكم (و) من المجاز السبابة (المال الكثير و) قيل (النتاج) نفسه لان الشيء قد يسمى بما يكون منه (و) قيل (الابل للنتاج) ومنه الحديث تسعة أعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السبابة قال ابن الأثير يريد به النتاج في المواشي وكثرتها يقال ان لفلان سبابة أي مواشي كثيرة والجمع السوابي وهي في الاصل الجلدة التي تخرج فيها الولد وقال الازهرى في نفسه سير الحديث السبابة هو الماء الخارج على رأس الولد اذا ولد وقيل معناه النتاج والاصل فيه الاول والمعنى يرجع الى الثاني قال وقيل للنتاج سبابة لما يخرج من الماء على رأس المولود انتهى وفي حديث عمر قال لظبيان اتخذن هذا الحث والسبابة قبل أن يلبك غلثة من قريش يريد الزراعة والنتاج (و) السبابة (زاب بحرة البروع) وهو زاب رقيق يشبه بسبابة الناقة لرقته (و) نطق السبابة على (الغنم التي كثر نسائها) نقله الجوهرى والازهرى (واسابي الدماء طرا نفعها الواحدة سبابة بالكسر) عن أبي عبيد قال سلامة بن جندل يذكر الخيل

والعاديات أسابي الدماء بها \* كأن أعناقها انصاب ترجيب

(و) السبية (كغنية رملة بالدهناء) نقله الازهرى وقال نصر روضة في ديار عجم نجد (و) السبية (الدرة يخرجها الغواص) من البحر قال مزاحم  
بدت حصرم تحتجب أوسبية \* من البحر بر القفل عنها مفيدة

(و) سبية (كدمنة ويفتح) وعلى الكسر اقصر الذهب وغيره والفتح ضبط الصاغاني (ة بالرملة) من ضباعها (منها أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد) الخباز زيل مصر مات بعد الثمانين وخمس مائة (وأبو طالب السبيبان المحدثان) روى الاخير عن أحمد بن عبد العزيز الواسطي (و) السبي (كغنى العود بحمله السيل من بلد الى بلد) فكأنه غريب يقال جاء السيل يعود سبي قال أبو ذؤيب  
يصف راعا سبي من يراعته فهاه \* أتى مده صرولوب

(كالسبابة) كسحاب (ويقصر) عن ابن الأعرابي (و) السبي (من الحية جلدها الذي تسلمه) وأنشد الازهرى للرأي

يجرر سر بالاعلى كانه \* سبي هلال لم تقطع شرا نقه

أراد بالشرا نقه ما انسلخ من جلده وأنشد ابن سيده لكثير \* سبي هلال لم تقطع بنا نقه \* (كسبيها) بالفتح والذي في التكملة كسبها أي بالهمز فتأمل (وتساو سبي بعضهم بعضا) نقله الازهرى (وسباحي باليمن) وقد تقدم في الهمز انه لقب عبد شمس ابن يشجب بن يعرب بن قحطان لانه سبي خلقا كثيرا وهو أول من فعل ذلك من ولد قحطان قال شيخنا وفضيته أن يذكر في المعتل فقط دون المهموز وفي المحكم سباحي من الذين يجعل اسماء للحي فيصترف واسما للقبيلة فلا يصرف وفي المصباح سباح اسم بلد باليمن يذكر فيصرف ويؤنث فيمنع سمي باسم بانيه (و) يقال (ذهبوا أيدي سببا أي) (متفرقين) قال الجوهرى وهما اسمان جعلوا واحدا مثل معدي كرب وهو مصروف لانه لا يقع الاحالا أضفت اليه أولم نصف وقال الراغب سببا اسم بلد تفرق أهله ولهذا يقال ذهبوا أيدي سببا أي تفرقوا وتفرق أهل هذا المكان من كل جانب \* ومما يستدرك عليه اسبقى الخمر كسبها هو يقولون ان الليل طويل ولا اسب له ولا أسبي له هذه عن اللحياني قال ومعناه الدعاء أي لا أجعل كالسبي وجزم على مذهب الدعاء والاسبية الطريقة من الدم والاسبابة بالكسر خيط من الشعر يمدد وأسبى الطريق شمر كوسباه الله تعالى اعنه ومنه قول امرئ القيس  
\* فقالت سببا الله انك فاضحي \* وأسبي فلان لفلان تفعل به كذا يعني التعجب والاستمالة واستببت الجارية قلب الفتى سبته ويقع السبابة على العدد الكثير ومنه قول الشاعر

ألم تر ان بنى السبابة \* اذا قار عوانهم والجهلا

(سنا)

فسير بكثرة العدد و (الستا) لغة في (السدى) بالدال قال

رب خليل لي ملج رديته \* عليه سر بال شديد صفوته \* سناه قز وحرير لجمته  
(كالاستى كترتى) وكذلك الاسدى وذكر ابن سيده السنا والاسنى وسنى ثم قال وألف الكل ياء من حيث كانت لا مافاقه صار  
المصنف على الواو قصور (و) السنا (المعروف) لغة في السدى (وأستى الثوب أسداه) وهو ضد ألجه ومنه قول الشاعر وهو الشماخ  
على ان للميلاء اطلال ومنه \* باسقف تسبها الصبا وتبهرها

(وسنا) البعير (أسرع) وكذلك سدى وهو من حدرى نقله الازهرى (وساتاه) مساناة (لعب معه الشفلقه) وقد ذكر في حرف  
القاف (و) قال أبو الهيثم (الاسنى كتر كى الثوب المسدى) وقال غيره هو الذى يسميه النساجون السنا وقد تقدم وهو الذى يرفع  
ثم تدخل الخيوط بين الخيوط (و) قال أبو عبيد (استابت الناقة استيناء) اذا (استرخت من الضبعة) هكذا نقله الجوهري هنا  
ولا يخفى ان محله أنى يأتي وقد سبق له هناك وفسرناه وفسره الزمخشري بقوله اغلمت وطابت ان تؤتى فهذه غفلة عظيمة من المصنف  
تبع فيها الجوهري فتأمل \* ومما يستدرك عليه سناه الثوب سدانه عن أبي زيد نقله الجوهري وسنى الحائل الثوب لنفسه  
ولغيره تسنية مثل سدى الا ان سدى لنفسه وسدى لغيره كاسيأتى ويقال لمن لا يضر ولا ينفع ما أنت لجه ولا سناه والسنى البلج  
لغة في الدال كاسيأتى و (سجا) الليل وغيره يسجوسجواو (سجوا) كعلو (سكن ودام) ومنه قوله تعالى والليل اذا سجا  
قال الزجاج وابن الاعرابى أى سكن وأنشد الزجاج

(المستدرك)

(سجا)

يا حبذا القمراء والليل الساج \* وطرق مثل ملاء النساخ

وروى غير الازهرى \* يا حبذا القمرو ليل ساج \* وقال الفراء سجا الليل ركذوا ظم ومعنى ركذسكن (ومنه البحر) الساجى أى  
الساكن وأنشد الجوهري للأعشى  
فما ذنبنا أن جاش بحرابن عمكم \* وبجرك ساج لا يوارى الدعامصا  
وفي المحكم سجا البحر سجاو ساكن من عوجه وفي التهذيب سكنت أمواجه (والطرف الساجى) أى الساكن وقال ابن الاعرابى عين  
ساجية فائرة النظر يعترى الحسب في النساء (و) سجت (الناقة) سجا اذا (مدت حنينا أو سجت) اذا (غزلبنها) نقلها الصاغاني  
(وساجاه) مساجاة (مسه) قال أبو زيد يقال أنا نابطعام فسا ساجينا أى مامسناه (و) ساجاه (عاجله) يقال هل تساجى ضيعة أى  
تعالجها عن أبي مالك (وامرأة سجاو الطرف ساجيته) أى فائرت (وتسجيه المبت غطيته) بثوب وفي الصحاح ان تعد عليه ثوبا (وناقة)  
سجاو وهى التى (اذا حلبت سكنت) ونض المحكم تسكن عند الحلب وأنشد

فما برحت سجاو حتى كأنما \* تغادر بالزبراء ساقطها

شبه ما نساوط من اللبن عن الناة به \* ومما يستدرك عليه لمة ساجية ساكنة الريح غير مظلمة كذا في التهذيب وفي المحكم ساكنة  
البرد والريح والسحاب غير مظلمة وقال ابن الاعرابى سجا الليل امتد ظلامه وسجا أظلم وفي المصباح سجا الليل ستر بظلمته وقال ابن  
الاعرابى أسجى إذا غطي شيئا أما كسجاو سجي وسجت الريح سجت قال \* وان سجت أعقبها صباها \* وناقة سجاو  
مطمئنة الورد وشاة سجاو مطمئنة الصوف والسحبة الخلق والطبيعة نقله الجوهري وقال شيخنا هبى الملكة الراسخة في النفس  
التى لا تقبل الزوال بسهولة وفي المصباح السجبة الغريزة والجمع السجايا يقال هو كريم السجايا وسجايا موضع عن ابن سيده وأنشد

فدلحقت أم جميل بسجا \* خود تروى بالخلق الاميلما

وقال نصر هو ماء بنجد في ديار بني كلاب وقال ابن الاعرابى اسم بئر وسيا فى الشين وريح سجاو لينه يو (مما الطين) عن وجه  
الارض (يسجيه ويسجوه ويسجاه) ثلاث لغات كفاي الصحاح والتهذيب واقتصر ابن سيده على الاولى والثالثة وصاحب المصباح  
على الثانية (سجيا) كرمى وسجاو بالواو (فسره وجرفه) والمسحاة بالكسر ماسحى به قال الجوهري كالمجرفة الا أنهم من جديد والجمع  
المساحى قال أبو زيد

كان أوب مساحى القوم فوقهم \* طير تعيف على جون من حيف

(وصانعه سجاء) كسكان وفي التهذيب ومثخذ المساحى سجاء على فعال (وحرقه السجاية) بالكسر على القياس (وكل ما قشر عن شئ  
سجاية) بالكسر أيضا (وسجاية القرطاس) ككتابة بالياء (وسجاؤه بالواو) (وسجاءته) بالهمزة (ماسحى منه أى أخذ) وقد سجا من  
القرطاس اذا أخذ منه شيئا قليلا (ج أسجيه والساحية السيل الجراف) بقشر كل شئ ويجرفه والهواء للمبالغة (و) أيضا (المطررة  
الشديدة الوقع) التى تقشر وجه الارض (وسجا الكلب) يسجيه ويسجوه (شده بسجاءة) ممدودة وفي الصحاح بالسجاء ككتاب  
وهما الغتان (كسجاء) تسجيه (واسجاء) كفاي المحكم قال ابن سيده (و) أرى اللحياني حكى سجاء (الجرجرفه) والمعروف بالخاء  
(و) سجاء (الشعر) يسجيه ويسجوه سجيا (حلقه كاستجاءه والسجاءة) كالخصاة (الناحية) (و) أيضا (شجرة شاكدة) وبجرتها يسجاء وهى  
عشبة من عشب الربيع مادامت خضراء فاذا يبست في القبيظ فهى شجرة (و) أيضا (الخفاشة نج سجاء) عن النضر بن شميل كما  
في الصحاح (و) أيضا (الساحة) مقلوب منه يقال لا أرى نبتا يسجى وسجاءى كفاي الصحاح (واسجى) الرجل (كتر) ت (عنده  
الاسجيه) كفاي الصحاح (والاسجوان بالضم الجميل) قاله أبو عبيد وسجا الفراء هو (الطويل) من الرجال (و) أيضا (الكثير

(المستدرك)

(سجاء)



الاكل) منهم وهذه عن الجوهرى (والسجاء بالكسر أم الرأس) التى يكون فيها الدماغ (كالسجاء) بالهجرة (و) السجاء (القطعة من السحاب) وفى الصحاح ما فى السماء سجاء من سحاب هكذا ضبطه بالكسر والقصر وفى المحكم سجاء ككجاء (و) السجاء (ككساء نبت شائك) له زهرة حمراء فى بياض تسمى البهرمة (يرعاه النخل عدله غاية) وكتب الجحاج الى عامل له ان أرسل الى بعسل السجاء أخضر فى الاناء (والاسمية) بالضم (كل قشرة) تكون (على مضاعف اللحم من الجلد) نقله الازهرى \* وهما يستدرك عليه استحق اللحم قشره واستعار روبة المساحى لحوافر الجبر كفى المحكم وفى التمدب سعى رؤبة سنابل الخيل مساحى لانها تسحق بها الارض وسجاء القرطاس كخصة لغة فى السجاء وسجاء الشحم عن الالهاب سجاء قشره وضرب ساحرعى السجاء والسجاء ككساء الخفافس اخيه فى المفتوح المقصود عن الازهرى وانسحق انفشر وأبو الفضل محمد بن أبى الفتح الساجى الموصلى حدث عن خطيب الموصلى قال الحافظ هكذا قيده منصور فى الذيل (سجى) (الجلود) الكريم (ج أسخياء وسخواء) كنصيب وانصبا وكريم وكرما (وهى سخيعة ج سخييات وسخايات) قد (سجى) الرجل (كسعى ودعا وسرورضى) لغات أربعة يسخى ويسخو (سجاء) بالمد هو مصدر يسخى ويسخو من حدسعى ودعا (وسجى) مقصور (وسخوة) بالضم والتشديد وهما مصدر اسخى كرضى (وسخوا) كعلو مصدر سخو ككرم أى جاد وتكرم وقيل سخيا سخو سخاء بالمد وسخوا كعلو وسخى سخاء بالمد وسخوة هكذا هو فى المحكم واقتصر صاحب المصباح على الثلاثة الاخرى وأجرى الصفات على أفعالها فقال سجت نفسه من باب دعافه وساخ كداع وسخى من باب رضى فهو سخ كشيخ منقوص وسخو ككرم فهو سخي كغنى لان فعيلا من صفات فعل ككرم من كرم وذ كرم من مصادر هذه الاخيرة سخاوه وهو على القياس وذ كره الجوهرى أيضا فقال سخو الرجل يسخو سخاوه أى صار سخيا واقتصر الجوهرى على هذه الثلاثة أيضا فقال سخيا يسخو وسخى يسخى مثله وسخو يسخو وأنشد عمر بن كاثوم

\* اذا مالبا خالطها سخيها \* أى جذنا بأموالنا وقول من قال سخيها من السخوة نصب على الحال فليس بشئ \* قلت الاول قول أبى عمرو والثانى قول الاصمعى وقال ابن برى عن ابن القطاع الصواب ما أنكره الجوهرى وقال الصفدى فى حاشية الصحاح قد أشبعت القول فيه فى كتابى على التواهد على ما فى الصحاح من الشواهد وبما ذكرنا ظهر لك ان سياق المصنف مشوش غير محيط والمستمد منه لا يخلو عن تخبيط (وسجى) الرجل على أصحابه (تكلفه) أى السجاء نقله الجوهرى (وسجاء النار كدعا وسجى) هكذا فى النسخ واقتصر الجوهرى على سخا كدعا ورضى واما كسعى فهى لغة ثالثة نقلها الاصاغى وبهذا ظهر قصور المصنف (سجوا وسخيا) فيه اف ونشره رب قال الجوهرى سخوت النار أسخو وسخوا وفيه لغة أخرى حكاهما جميعا أبو عمرو وسخيت النار أسخاها سخيها مثل لبثت ألبث لبثا (جعل لها مذهباً تحت القدر) كذا فى المحكم وفى الصحاح والتدب سخي اذا أوقد فاجتمع الجور والمادة ففرجه ثم قال ويقال اسخ نارك أى اجعل لها مكانا توقد عليه وأنشد للمراز بن منقذ يهجو عبد الله بن الزبير يذكر أن بهنما وحرصا على الطعام اذا رأى الجحيم يلقى فى النار لينضج صاح كصباح الفصيل اذا رأى العاف فقال

ويرزم ان يرى المجنون يلقى \* بسجى النار ارام الفصيل

أى بسجى النار فوضع المصدر موضع الاسم ويرى بسجوا النار (و) سخا (القدر) يسخوها سخوا (جعل للنار تحتها مذهباً) نقله ابن سيده قال وأيضاً سخي الجرم تحتها (و) سخا (فلان) يسخو سخوا (سكن من حركته) عن ابن سيده (والسخاء) بالمد (بقلة) لها ساق كهيشة السنبلة يأتى بيانها فى ص خ ي (ج سخاء) محذوف الهاء (وسجى البعير كرضى) بسجى (سجى) مقصور (فهو سخ) مثل عم حكاه يعقوب كفى الصحاح (وسجى) وهذا نقله الاصاغى وهو على خلاف القياس لان فعيلا من صفات فعل بضم العين ولذا اقتصر الجوهرى على سخي (أصابه ظلم) قال الجوهرى السخى بالقصر ظلم يصيب البعير أو الفصيل بأن يثب بالجل التقييل فتعترض الرجح بين الجلد والكتف (والسخاوية الليمه) التراب (والواسعة من الارض) وفى الصحاح أرض سخاوية ليمه التراب وهى منسوبة ومكان سخاوى ويخط أبى زكريا وهى مستوية (ج سخاوى) وقال أبو عمرو والسخاوى من الارض التى لا شئ فيها وهى سخاوية وأنشد للجبلى \* سخاوى بطفوا آهائهم يرسب \* وقال الاصمعى السخاوى الارض وهكذا هو نض أبى عبيد أيضا والصواب الارضون وأنشد الاصمعى

أتانى وعيد والتناثف بيننا \* سخاويها والغايط المتصوب

قيل سخاويها سعتها (كالسجاء) وهى الواسعة السهلة (ج سخاوى وسخاوى) كسجارى وسجارى كفى الصحاح (وسجى) مقصور (كورة بمصر) من أعمال الغربية تتبعها قزى وكفور وقال نصر مدينة من صعيد مصر قرية من الاسكندرية \* قلت وهذا غلط والصواب أسفل مصر ثم قال من فتوح خارجة بن خدافة ولا عمرو بن العاص أيام عمر رضى الله تعالى عنهما (منها) الامام علم الدين أبو الحسن على بن محمد بن عبد الصمد المصرى السخاوى (المقرئ المشهور) أخذ القراءة عن الشاطبى ثم انتقل الى دمشق وكان للناس فيه اعتقاد عظيم توفى بها سنة ٦٤٣ هـ عن تسعين سنة قاله ابن خلكان والقياس فى النسبة الى سخي سخوى ولكن الناس أطلقوا على سخاوى بالالف قاله التقي السخنى قال شيخنا وهو أئ العلم السخاوى أول من شرح الشاطبية وله شرح المفصل للزنجشمرى وسفر السعادة وغيرها (وآخرون) فمن المتقدمين زياد بن المجلى السخوى توفى بها سنة ٢٥٥ ذكروه ابن يونس

(المستدرك)

(سجى)

في تاريخ مصر ومن المتأخرين الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي الشافعي المعروف بابن  
البارد ولد سنة ٨٣١ ومسيوعاته ومروياته وشيوخه في كثرة وقد ترجم نفسه في كتاب الضوء اللامع وألف وأجاد وهو أحد من  
انقعت وفاته رحمه الله تعالى وجزاه عن المسلمين خيرا توفي بالمدينة سنة ٩٠٣ عن إحدى وعشرين سنة \* وبما يستدل عليه  
سخرى نفسه عنه وسخرى بنفسه تركه وأنه لسخرى النفس عنه وسخرى القدر سخرى الجبر من تحتها وسخرى النار وسخرى النجوم  
وقيل جرف جرها والحاء لغة فيه وقد تقدم وسخرى النار محل سخرىها وهو الموضع الذي يوسع تحت القدر لئلا يمكن من الوقود وقيل  
السخرى بمعنى الجود مأخوذة منه لأن الصدر يتسع للعطية (ي) هكذا في النسخ والصواب هو فان الحرف واوى يأتي كما استراه ولذا  
فرقه ابن سيده في موضعين فن الياء (السدى من الثوب) لجمته وقيل أسفله وقيل هو (ما مد منه) طولاً في النسيج وفي الصحاح هو  
خلاف اللحمة (كالأسدى كتر كى) قال الخطيب يذكر طريقاً

(المستدرک)

(سدى)

مستمك الورد كالأسدى قد جعلت \* أبدي المطي به عادية رجا

(ويقح والسداة) وهو واحد السدى وهو أخض منه وهما سديان والجمع أسدية كما في الصحاح وفي المصباح اسداء (وقد أسدى  
الثوب) وأسناه (وسداه) تسديته (وتسداه) أقام سداه قال رؤبة

كفلكة الطاوى أدرا الشهورا \* أرسل غزلا وتسدى خشتقا

وقيل سداه لغزيره وتسداه لنفسه (و) السدى (ندى الليل) وهى حياة الزرع قال الكهيمت وجعله مثلاً للجرور

فأنت الندى فيما ينوبك والسدى \* إذا الخود عتق عقه القدر مالها

والجمع اسداء قال غيلان الربيعي كأنها المارآها الرأ \* عقبان دجن في ندى وأسداء

(و) السدى (البلع الاخضر) بشمار يخه يقصر (وعد) بمانية واحدة سداه وسداه القصر عن أبي عمرو ورواه شهر بالمدة  
والقصر وقال بلغة أهل المدينة (و) السدى (الشهد) بسديه النحل وهو مجاز (و) السدى (المعروف) وهو محاز أيضاً  
(و) السدى (المهمل من الابل والضم أكثر كلاهما الواحد والجمع) يقال ناقه سدى وابل سدى أى مهمل (و) كالسدى وأسداء  
أهمله في الصحاح السدى بالضم المهمل يقال ابل سدى أى مهمل وبعضهم يقول سدى بالفتح وأسديته أهملتها وفي التهذيب  
قال أبو زيد أسديت ابلى اسداء إذا أهملتها والاسم السدى وفي المحكم السدى والسدى المهمل الواحد والجمع فيه سواء وقوله  
نعالى أيجسب الانسان أن يترك سدى أى مهملاً غير مأثور ولا منهى وقد أسداه وقول ساعدة الهذلي

ساد تجرم في البضيع غنائيا \* يلقى بعيمات البحار ويجنب

السدى من السدى أى مهمل لا يرد عن شرب (و) أسدى (بينهما أصلح) عن أبي عمرو نقله الأزهرى (و) أسدى (اليه أحسن  
كسدى) يسدى (تسديه) نقله الأزهرى وفي المحكم أسدى اليه سدى وسداه عليه وفي المصباح أسدى اليه معروفاً اتخذته عنده  
وذكر ابن سيده بعد أن ساق ما ذكره المصنف ما نصه وانما قصيت على هذا كله بالياء لأنها لام وممر أن اللام ياء أكثر منها واوا انتهى  
(و) من الواو (سدائده) نحو الشئ سدوا (مدها) كما تسدوا الابل في سيرها وفي المحكم سدا يديه سدوا مداهما وأنشد

سدائده ثم أج بسيره \* كاج الظالم من قنيص وكاب

(و) سدا (الصبي بالجوز) يسدو سدوا (لعب) ورعى به في الحفرة (لغة في الزاى) وفي التهذيب زدوا لغة صبيانية كما قالوا لا سدأزد  
وللسمر ازداد (و) كاسدى فيهما) كذا في سائر النسخ والصواب كاسدى فيهما كما هو نص المحكم قال وأنشد ابن الاعرابي  
في الاستدعاء بمعنى مد اليدين \* ناج يعنيهن بالاياعاط \* إذا استدى نوهن بالسياط

يقول إذا سداه هذا البعير جل سدوه هو لاء القوم على ان يضربوا ابلهم فكأنهم نوهن بالسياط لما حلتم على ذلك وقال في لعب  
الصبيان وسدوا الصبيان بالجوز واستدأهم لعبهم به (و) سدت (الناقاة) تسدو سدوا وتذرع في المشى و (اتسع خطوها) يقال  
ما أحسن سدور جليها وأتو يديها كما في الصحاح وقول الشاعر

يارب سلم سدوهن الليلة \* وليله أخرى وكل ليلة

قال ابن سيده انما أراد سلمهن وقوهن لكن أوقع الفعل على السدولان السدوا إذا سلم فقد سلم السدى وأنشد الأزهرى  
\* ينبعن سدور سلة تبتح \* أى غدضبعها (ونوق سواد) كذا في الصحاح وفي التهذيب العرب تسمى أبدي الابل السوادى  
لسدوها ثم صار اسمها قال ذو الرمة

كانا على حقب خفافى إذا خدت \* سواديهما بالواخداث الزواجل

أراد خدت أيديها وأرجلها (وتسداه ركبته وعلاه) أنشد الجوهري لأمري القيس

فلما فوت تسديتها \* فتوبانسيث وثوباً بحر

وأنشد ابن سيده والأزهرى لابن مقبل بسرو جبر أبو الالبغال به \* اتى تسديت وهذا ذلك البينا



قال الازهرى يصف جارية طرقة خيالها من بعد فقال لها كيف علوت بعدوهن من الليل ذلك البلد (و) تسداه (تبعه) ولحقه (و) من الباء قولهم (سدى البسر كرضى) سدى (استرخت تفاريقه وأسدى النخل سدى بسره وهذا بلغ سد) كعم ومنه قول الشاعر \* نحت منهن السدى والحصل \* كل ذلك فى الصحاح والمحكم وفى التهذيب قال الاصمعى اذا وقع البلع وقد استرخت تفاريقه وندى يقال هذا بلغ سد الواحد سدية وقد أسدى النخل والتفروق وقع البسرة (واستدى الفرس عرق و) سدى (كنى ع) بوصاب (قرب زبيد) بالين حرمها الله تعالى (والسدى بكىما د قربه) على مرحلتين (منه الزمان السدى بالتحريل على غير قياس) كالسهلى والزهري (والسادى السادس) وأنشد الجوهري لامرئ القيس

اذا ما عدت أربعة فسأل \* فزوجك خامس وجول سادى

(المستدرک)

أراد السادس فأبدل من السنين ياء على ما فسرناه فى س ت ت (والاسدى كتركى انثوب المسدى) عن أبى الهيثم \* ومما يستدرک عليه أسدى بينهم حديثا نسجه وهو على المثل وسدى الليله كترنداهافهى سدية وقلما يوصف به النهار قال الشاعر \* بسدوها القفر وليل سدى \* وسدى الارض كترنداهام من السماء كان أو من الارض فهى سدية على فعلة وأسدى البلع مثل سدى وكل رطب ندفه وسد حكا أبو حنيفة ويقال ما أنت بلحمة ولا سداة يضرب لمن لا يضرو ولا ينفع قال الشاعر

فما أتو يکون حسنا جیلا \* وما تسدولم کرمه تنیر

يقول اذا فعلت امرأ أبرمتموه وأسدها ترك سدى أى مهملا نقله الفيومى وتسدى الامر قهره وفلا نأخذ من فوقه وسدى جاريته علاها ويقال طلبت الامر فأسدته أى أصبته وان لم تصب قلت أعسمته نقله الجوهري فهو لاء كلهن من الباء وأمان من الواو ناقة سدو كعد وتمديد فى سبرها ونظر حهما وأنشد ابن الاعرابى \* مائرة الرجل سدو باليد \* والسدور كوب الرأس فى السير يكون فى الابل وفى الخيل وسداسدوه نحاخوه نقله الجوهري وخطب الامير فإزال على سدو واحد أى نحو واحد من السبع والسوادى قوائم الناقة والسادى الحسن السير من الابل كالزادى (السرى كالهري سير عامة الليل) لابعضه كقوله الفناوى قاله شيخنا وفى المصباح قال أبو زيد ويكون أول الليل وأوسطه وآخره والذى فى المحكم سير الليل عامة وبالتأمل يظهر ان ما ذهب اليه الفناوى ليس بهم بؤث (ويذكر) ولم يعرف اللحيانى الا التانيث شاهد التذكير قول لبيد

قلت هجدا نأفقد طال السرى \* وقدرنا ان خنى الدهر غفل

قال ابن سيده ويجوز ان يريد طالت السرى فخذف علامة التانيث لانه ليس بمؤنث حقيقى (سرى) فلان (سرى سرى ومسرى وسرىة وبضم) قال الفيومى والفتح أخص وفى الصحاح يقال سرىنا سرية واحدة والاسم السرىة بالضم والسرى (وسرىة) وقيل هو اسم أيضا والمصدر سرى كفى المصباح وفى الصحاح السرىة سرى الليل وهو مصدر ويقال فى المصادر ان تجىء على هذا البناء لانه من أبنية الجمع يدل على صحة ذلك أن بعض العرب يؤنث السرىة والسرىة وهم بنو أسد توهمها جمع سرية وهندية (وأسرى) أسرا كلاهما بمعنى وبالالف لغة الجواز وجاء القرآن بهما جميعا فأسرا بهما فأسرا بالليل والليل اذا سر سجان الذى أسرى قال حسان بن ثابت حى النصيرة ربة الحدر \* أسرت اليلك ولم تكن تسرى (وأسرى) كاسرى قال الهذلى وخفوا فاما الحابل الجون فاسترى \* بليل وأما الحى بعد فأصبحوا وقال كثير أروح وأغدومن هوأ وأسرى \* وفى النفس مما قد علمت علاقم

(وسرى به وأسراه) أسرى (به) أى يستعملان متعديين بالباء الى مفعول (و) أما قوله تعالى سجان الذى (أسرى بعبد لهيلا) وان كان السرى لا يكون الا ليلا الا انه (نأ كيد) كقولهم سرت أمس نهارا والبارحة ليلا كفى الصحاح (أو معناه سيره) كفى التهذيب وقال علم الدين السخاوى فى نفسه سيره انما قال ليلا والاسرا لا يكون الا بالليل لان المدة التى أسرى به فيها لا تنقطع فى أقل من أربعين يوما فقطعت به فى ليل واحد فكان المعنى سجان الذى أسرى بعبد لهيلا فى ليل واحد من كذا وكذا وهو موضع التعجب وانما عدل عن ليلة الى ليل لانهم اذا قالوا أسرى ليلة كان ذلك فى الغالب لاستيعاب الليلة بالسرى فليل ليلا أى فى ليل انتهى نقله عبد القادر البغدادى فى حاشية الكعبية وجعله الراغب من السرارة وهى الارض الواسعة وأصله من الواو أسرى مثل أجبل وأنهم أى ذهب به فى سرارة من الارض وهو غريب (والسرارة كشداد الكثير السرى) بالليل نقله الازهرى (والسارية السجاب يسرى ليلا) قال النابغة سرت عليه من الجوزاء سارية \* ترجى الشمال عليه جامد البرد

وقيل هى السحابة التى بين الغادية والرايحة وقال اللحيانى هى المطرة التى تكون بالليل وقال كعب

تنفى الرياح القذى عنه وأفرطه \* من صوب سارية بيض يعاليل

(ج سوارو) السارية (الاسطوانة) زاد صاحب البارع من حجر وأجر والجمع السوارى (و) السارية (د بطبرستان) ويعرف بسارية مازندران (منه بندار بن الخليل) الزاهد (السروى) بالتحريل روى عن مسلم بن ابراهيم وعنه أحمد بن سعيد بن عثمان الثقفى (وسارية بن زعيم) بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن مجيبة بن عبد بن عدى بن الدليل الخلقى الكفى (الذى ناداه عمر رضى الله

(سرى)

عنه على المنبر وسارية بهاوند) فقال ياسارية الجبل الجبل فسمع صوته وكان يقاتل العدو فأنجاهم إلى الجبل فسلم من مكيدتهم وهذه الكرامة ذكرها غير واحد من أصحاب السير وقد ذكره ابن سعد وأبو موسى ولم يذكر ما يدل له على عجميته لكنه أدركه ابن حبان في ثقات التابعين قال روى عن أنس وعنه أبو خزيمة يعقوب بن مجاهد (وكان أشد الناس حمرا) هكذا في النسخ أي محصورا أو هو بالضاد المعجمة أي عدوا وهو الظاهر \* وفاته سارية بن أوفى له وفادة ويقال عقده النبي صلى الله عليه وسلم على سارية (و) سارية (بن عمرو) الحنفي صاحب خالد بن الوليد رضي الله عنه قال له ان كانت لك في أهل اليمامة حاجة فاستبق هذا يعني جماعة بن مرارة (و) سارية (بن مسلمة بن عبيد) بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول (الحنفي أيضا) كلاهما من حنيفة ومن ولد الأخير خليل ابن عبد الله بن زهير بن سارية ولى خراسان قاله ابن الكلبي وفي التابعين سارية بن عبد الله روى عن ابن مسعود وعنه سالم بن أبي الجعد (والسريه) كغنية قطعة من الجيش فعيلة بمعنى فاعلة لأنها سري في خفية لا لئلا يذنبهم العدو فيحذر واوهى (من خسة أنفس إلى ثلثائة أو) هي من الخيل نحو (أربعائة) وفي النهاية يبلغ أقصاها أربعائة والجمع السرايا والسريات في الصحاح يقال خير السرايا أربعائة رجل وفي فتح الباري السرية من مائة إلى خمسمائة فمما زاد فيهم كجلس فان زاد على ثمانمائة فخيشتان زاد على أربعائة آلاف فخيشتان في النهاية قيل سموا سارية لأنهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشئ السري وهو النفيس وقول من قال لأنهم ينفذون سرا وخفية ليس بالوجه لأن لام السري واو وهذه ياء فتأمل (وسرى) قائد الجيش سريه (سريه جردها) إلى العدو قليلا (ر) السرية (نصل صغير) قصير (مدور) مدملك لا عرض له وقد يكون تحت الأرض ثم إن سببا المصنف ظاهر أنه من معاني السرية كغنية لكونه معطوفا على ما قبله وهو غلط والصواب فيه السرية بالكسر وتخفيف الياء كما هو نص المحكم لأنه بعد ما ذكره قال وقد تكون هذه الياء واو لأنهم قالوا السرية فقلبه وهياها لقر بها من الكسرة وفي التكملة وقال الأصمعي السرية بالكسر من النصال لغة في السرية فتأمل فان في عبارة المصنف سقطا (وسرى عرق الشجر) يسرى سرا إذا (دب تحت الأرض) نقله ابن سيده والأزهري (و) سري (مناعه) يسريه سرايا (القاء على ظهر دابته) نقله ابن سيده (و) السري (كغنى نهر) قاله ثعلب وقيل هو الجدول قاله ابن عباس وهو قول أهل اللغة وفرويه بانه نهر (صغير يجري إلى التل) قال لبيد يصف نخلا على نهر سحق بمتعها الصفا وسريه \* عم نواعم بينهن كروم

وبه فسر قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سرايا ج أميرية وسريان كغنى وأرغفة ورغقان قال الجوهري ولم يسمع فيه بأسرايا (والزاهد السقطي) محركة هو السري بن المغلس (م) معروف يحب أبا محفوظ معروف بن فيروز الكرخي وعنه ابن أخيه الجنيد البغدادي (وجاءه) آخرون منهم السري بن سهل عن ابن علية والسري بن عبد الله السلمي والسري بن عبد الحميد وغيرهم (وغنم بن سري كسبي في) نسب (الخزرج ومن ذريته طلبة بن البراء الصحابي) وسهيل بن رافع صاحب الصاع رضي الله عنهما من ولد سري بن سلمة بن أنيف (وفي بني حنيفة سري أيضا) وهو سري بن سلمة بن عبيد ومن ذريته البعيث الشاعر في زمن الفرزدق \* وفاته سري بن كعب الأزدي روى عنه الثوري (و) السراء (كسما شجر) تتخذ منه القسي (واحدته بها) وأنشد

الجوهري زهير يصف وحشا ثلاث كأقواس السراء ناشط \* قد انخص من لس الغمير بمحافظه

(والسراء أعلى كل شئ) ومنه سراء النهار أعلاه وكذا سراء الجبل ووقع في نسخ الصحاح سراء النهار وسطه ونهوا أن الصواب فيه أعلاه (وسراء مضافة إلى) عدة قبائل ومواضع فمن أسراء (بجيلة وزهران وعتر) بفتح فسكون (والحجر) بالكسر (و) سراء (بني القرن) بالفتح (و) سراء (بني شبابة) سراء (المعافر وفيها قري وجبال) ومياه (و) سراء (الكراع وفيها قري أيضا) سراء (بني سيف) سراء (ختلان) بفتح الخاء المعجمة وسكون المثناة الفوقية (و) سراء (الهان) سراء (المصانع) سراء (قدم) بضمين (و) سراء (هتوم) كصبور (و) سراء (الطائف وهذه غور هامكة ونجد هاديار هو أذن موضع م) معروفة قال الفيومي السراء جبل أوله قريب من عرفات ويمتد إلى حد نجران اليمن والنسبة إلى السراء مروى بالفتح وهو جبل الأزدي وضبطه الرشاطي بالتحريك في النسبة وقال ابن السمعاني لا أدري هل كان فيهم عالم أم لا وذكر الرشاطي حديث ابن عمر الموقوف اجتمع أربع رهط سروي ونجدى وشامى وحجازى فذكر الحكاية قاله الحافظ \* قلت وكثيرا ما يذكر الدينوري في كتاب النبات عن السروي أي من أهل السراء (و) أسرى صار إلى السراء) كأنجدوا أنهم (وسري بالكسرة) بالبصرة وقال نصر صقع بسواد العراق قرب بغداد وقرى وانهار من طسوج دور يا قال الصاغاني يضرب بيدها المثل (وسرياقوس) بالكسر وضم القاف (بمصر) بالشرقية على مقربة وبها خانقاه مشهور ثم إن صنيع المصنف يقتضى أنها مركبة من سرياقوس والذي في كتب التواريخ والخطوط أنها مركبة من سرائر من ساري وسرياقوس بالفتح وعلى كل حال المناسب ذكرها في باب السنين وفصلها (والسرية كسبية بالشام) قال نصر هي من أغوار الشام (والساري ع) أيضا (الاسد كالمساري والمستري) لسيرة ليل \* ومما يستدرك السراء بالضم جمع الساري وهم الذين يسرون بالليل ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

أنا ناري فقلت منون قالوا \* سراء الجن قلت عمو اظلاما



ويرى بفتح السين أيضا وفي أمثالهم أسرى من قنهد وذهبوا أسرا قنهد وذلك لان القنهد يسرى ليله كله لا ينام وسرى يسرى  
إذا مضى ومنه قوله تعالى والليل إذا يسر حذف الباء لانها رأس آية وقيل معناه إذا سرى فيه كما قالوا ليل نائم أي ينام فيه فإذا عزم  
الامر أي عزم عليه والساريات حمر الوحش لانها ترى ليلًا وتنفس ومنه قول الفرزدق بهجوجيرا  
رأيتك تغشى الساريات ولم تكن \* لتركب الا اذا الوشوم الموقعا

وعنى بغشبا نكاحها وكان يمينه بذلك وسرى عنى الثوب سرى كشفه والوار على كفى المحكم وفي التمدنيز سرى الثوب  
وسرى عنه نصونه والسواريات بنو عبد الله بن أبي بكر بن كلاب ويقال لهم السواري أيضا واباهم عنى لبيد بقوله  
وسى السواري لن أقول بجمعهم \* على النأي الا أن يحى ويسلما

قال ابن سيده وانما قضيت بان هذا من الباء لانها لام وسرى العرق عن بدنه تسرية نفسه \* قال ينضخ من ماء البدن المسرى \*  
وفي المصباح قد استعملت العرب سرى في المعاني تشبيهها بالاجسام مجازا واتساعا فنه قوله تعالى والليل إذا يسر وقد تقدم ذكره  
وقال الفارابي سرى فيه السم والنحر ونحوهما وقال السرقسطى سرى عرق السوء في الانسان وزاد ابن القطاع سرى عليه الهام  
أنه ليلًا وسرى هم ذهابه وانما الفعل الى المعاني كثير في كلامهم وقول الفقهاء سرى الجرح الى النفس أي دام ألمه حتى حدث  
منه الموت وقطع كفه فمضى الى ساعده أي تسدى أثر الجرح وسرى التعريم وسرى العتق بمعنى التعديته وهذه الالفاظ جارية  
على السنة الفقهاء وليس لها ذكر في الكتب المشهورة لكن ما وافقه لما تقدم انتهى وفي المحكم واستعار بعضهم السرى للدواهي  
والحروب والهموم قال الحرث بن عتبة في صفة الحرب

ولكنكم أسرى إذا نام أهلها \* فتأني على ما ليس يخطر في الوهم

\* قلت وفي هذا المعنى أنشدنا صاحبنا الفقيه أبو محمد عبد الغنى بن محمد الانصارى

يارا قد الليل انتبه \* ان الخطوب لها سرى

ثقة الفتى بزمانه \* ثقة محلة العرى

والغالب على مصادر ما ذكر السرية والسريان والسارية جبل بفارس وأيضاً القوم يسرون بالليل نقله الراغب والمتسرى  
الذى يخرج في السرية نقله ابن الاثير وجاء صيغة سارية أي ليلة فيها مطر وسرى عنه كشف وازيل والتشديد للمبالغة والسرية  
بالكسر دودة الجراد نقله الجوهري ويقال سار بالسرية اذا سار بالسيرة النفيسة عن ابن الاثير وهو مجاز وسرى بالكسر فريضة  
من شرقية مصر من حقوق المورية وابن اسرائيل شاعر معروف هو نجم الدين أبو المعالي محمد بن سوار بن اسرائيل بن الحضر بن  
امير ائيل بن محمد بن علي بن الحسن بن الحسين الشيباني الدمشقي ولد سنة ٦٠٣ هـ مع من الكندي والشهاب السمروردي وعنه  
ابن مدي توفى سنة ٦٧٧ والسراة مدينة باذربيجان بها قوم من كدة عن نصر والسراة مقصورا أحد أبواب هراة ومنه دخل  
يعقوب بن مالك ((السرو)) لم يشرفنا بحرف وهو وادى (شجر م) معروف (واحدته هاء) السرو (ما ارتفع عن الوادى وانحدروا عن  
غلظ الجبل) ومنه قول ابن مقبل بسرو حبر أبو ال بغال به \* انى تسديت وهذا ذلك البينا

ومنه الحديث فصعدوا سروا من الجبل (و) السرو (دود يقع في الثياب) كذا في النسخ وصوابه في الثياب فتأكله كما هو نص المحكم  
واحدته سروة (و) السرو (محلة حبر) وبه فسر قول ابن مقبل أيضا (و) السرو (مواضع ذكرت قبيل) ذلك \* قلت لم يذكروا المصنف  
في الذي قبله الا سراة بنى فلان وفلان وهي بائية وهي معروف بالسراة كما ذكر والذي يعرف بالسرو فهو سرو وحبر الذي ذكره وسرو  
العلاء وسرو مخيم وسرو مندوسرو والملا وسرو لبن وسرو صناعه ذكره ابن السكيت وسرو السواد بالشام وسرو الرمل بين أرض طبر  
وكتب فقوله ذكرت قبيل محمل تأمل فاعرفه (و) السرو (القاء الشيء عنك) وزعمه (كالا سراة والتسرية) يقال سروت الجبل عن  
الفرس وأسريته وسرى به اذا ألقيته عنه ومنه سرى عنه الخوف أي أزيل والتشديد للمبالغة وفي الصحاح عن ابن السكيت  
سروت الثوب عنى سروا اذا ألقيته عنك قال ابن هرمة

سرى ثوبه عنك الصبا المتخايل \* وأذن بالبين الخليط المزابل

وقال الراغب السرى من الرجال مأخوذ من سروت الثوب عنى زعمته وهو بخلاف المتسدر والمتمزمل والزيميل \* قلت وهو وجه  
حسن وشاهد التسرية قول بعض الاغفال

حتى اذا أنف العجير جلا \* برقعته ولم يسر الجلا

(و) السرو (المرزوق في شرف) وفي الصحاح سخاء في مروءة ومنه حديث عمرانه فخر بالفتح فقال أرى السرو فيكم منى بعاى أرى  
الشر فيكم متمكلا وقد (سرو) الرجل (ككرم ودعوى) ثلاث لغات (سراوة وسروا وسرا) مقصور (وسرا) بالمد على اللف  
والشر المترتب وسرو عن سيبويه ولم يحك اللحياني مصدر سبر الا حمدودا (فهو سبرى) كغنى ومنه قول الشاعر

وترى السرى من الرجال بنفسه \* وابن السرى اذا سرا سراهما

أى إذا شرف فهو أشرفهما (ج اسرىا وسروا) كلاهما عن اللحياني (وسرى) كهذى نقله الازهرى وهو على خلاف القياس (والسراة اسم جمع) هذا مذهب سيبويه لأنه ليس لواحدة ضابط وقال الجوهري هو جمع السرى قال وهو جمع عزيران يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره وفي المصباح السرى الرئيس والجمع سراة وهو جمع عزير لا يكاد يوجد له نظير لأنه لا يجمع فعيل على فعلة وفي التهذيب قوم سراة جمع سرى جاء على غير قياس ومثله في النهاية (ج سروات) بالتحريك ومنه حديث الانصار قتلت سرواتهم أى أشرفهم وهذا يؤيد مذهب سيبويه من كون السراة اسم جمع لاجمع (وهى سرية من سريرات وسرايا) كذا في المحكم (وتسرى تكلفه) أى السرو وهو الشرف والمروءة (أو تسرى) (أخذ سرية) أى جارية نقله الجوهري قال وقال يعقوب أصله تسررت من السرو وقابلوا من أخذوا الرأتى كما قالوا انقضى من تقضض وقد مر ذلك في حرف الراء (والسروة مثله) اقتصر الجوهري على الكسرو زاد ابن الأثير الضم ونقل ابن سيده الفتح عن كراع (السهم الصغير) المدملك لا عرض له (أو عرض النصل طوله) وهو مع ذلك دقيق قصير يرى به الهدف وقيل العريض الطويل يسمى المغيلة ومنه حديث أبى ذر كان إذا التأت راحلة أحدنا طعن بالسروة في ضبعها والجمع السراة كفى الصحاح وفي التهذيب السروة تدعى الدرعية لأنها تدخل في الذروع ونصاها متسلكة كالخيط والجمع السرى قال ابن أبى الحقيق يصف الذروع

ننى السرى وجياد النبل تتركه \* من بين منقصف كسر أو مفلول

(والسراة الظهور) قال الشاعر شوقب شرحب كأن فتاة \* حلة وفي السراة ذموج ومنه الحديث فسخ سراة البعير وذفراه (ج سروات) بالتحريك ولا يكسر (و) السراة (من النهار ارتفاعه) وأعله ووقع في الصحاح وسطه وهو خطأ ثم وأعله قال البريق الهذلي

مقيم عند قبر أبى سباع \* سراة الليل عندك والنهار

لجعل الليل سراة والجمع سروات ولا يكسر (و) السراة (من الطريق مثله) ومعظمه والجمع سروات ومنه الحديث ليس للنساء سروات الطرق أى لا يتوسطنها ولكن عيشن في الجوانب (ومحمد بن سرو) البلخي (وضع الحديث و) من المجاز (انسرى الهم عنى وسرى) تسرية (انكشف) وأزيل وقد جاء ذكر سرى في حديث نزول الوحى والتشديد للمبالغة (والسرو بالكسر د قرب دمياط) تجاه رأم الخليج بينهم بحر النيل وقد دخلته منه الشيخ اعارف أبو عبد الله محمد بن أبى المائل السروى الصوفى أحد المشايخ المتأخرين وقد زرت قبره الشريف هناك (و) السرو (ة ببلخ وسروان) بالفصح (ة بسجستان واسترتهم اخترتهم) وعبارة الصحاح استرتهم الابل والغنم والناس أى اخترتهم قال الاعشى

وقد أخرج الكاعب المسترا \* من خدرها وأشيع القمارا

وفي التهذيب استرته اخترته وأخذت سراته أى خياره واستار بعناه مقلوب منه (و) استرى (الموت الحى) وفي الصحاح بنى فلان أى (اختار سراته) أى خيارهم (وسرت الجرادة) سروا (باضت) لغسة في الهمز (واسرايل) بالكسر والياء التحيمة (ويهمز واسراين) بياء بن (ويهمز) واسرايل بقلب الهمزة واسرايل كل ذلك لغات راردة في القرآن (اسم) بنى قالوا هو لقب يعقوب عليه السلام لا شعاره بالمدح بالمعنى المنقول منه اذ معناه صفوة الله أو عبد الله بالعبانية وأنشد أبو على القالى في أماليه

قالت وكنت رجلا فطينا \* هذا ورب البيت اسراينا

هو قول أعرابي أدخل فروا الى سوق الحيرة ليبيعه فنظرت اليه امرأة فقالت مسخ أى ممامسخ من بنى اسرائيل وأنشد ابن الجوابلي

لا أرى من يعينى في حياتى \* غير نفسي الابنى اسرايل

قال تجد العرب اذا وقع اليهم مالم يكن من كلامهم تكلموا فيه بألفاظ مختلفة \* ومما يستدرك عليه السروة بالكسر الجرادة أول ما تكون وهى دودة وأصله الهمز وأرض مسروة أى ذات سروة كفى الصحاح ووقع في التهذيب أرض مسروة على مفعلة والسرو قرية باردييل منها نافع بن على الفقيه السروى الأذربيجانى سمع منه العتيقى وموسى بن سروان ويقال ثروان بالمثلثة شيخ لشعبة وأنجب بن أجد بن مكارم بن سروان الجامى عن أبى الحسن بن حرماوى غزوة أحد قال اليوم تسرون أى يقتل سريكم فقتل حزة والسراة بالضم جمع سرى لغسة في السراة بالفصح عن ابن الأثير وسروا المساقى تنقيتها وازالة ما فيها واسرى صار فى سراة من الأرض وأوى عن الراغب وسرى المال خبره وسرته خياره ورجل مسروان وامرأة مسروانة أى مريان وتسراه أخذ أسراه قال حميد بن ثور

لقد تسربت اذا الهمز ولج \* واجتمع الهمز هو ما واعتلج

وساره مسارة فاخبره والسروان محركة لمثلان من محاضر سلمى أحد دجبل طي و (ساساه) مساساة أهمله الجوهري وفي المحكم (غيره ووجنه) وأصله في زجر الخمار ليجتس أو يشرب وقد تقدم ذلك في باب الهمز مبسوطا واقتصر الصاغاني على قوله غيره و (سطا عليه وبه) واقتصر الجوهري على الثانية (سطوا وسطوة) واقتصر الجوهري على الاولى (صال) كما في المحكم وفي التهذيب سطا على فلان تطاول (أو قهر بالبطش) نقله الجوهري وهو قول الليث وفي المفردات السطو بالبطش برفع اليد يقال

(المستدرك)

(ساسا)

(سطا)



سطا به ومنه قوله تعالى يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا قال ابن سيده يعني مشركي أهل مكة كانوا إذا سجدوا مسجداً يقرأ القرآن كادوا يسطون به وقال ثعلب معناه يسطون اليهم أيديهم (و) من المجاز سطا (الماء) إذا (كثر) وزخركذلك طغى (و) من المجاز سطا (الطعام) أي (ذاقه) وتناوله (و) سطا (الفرس) أبعد الخطو) هكذا هو بخط أبي سهل الهروي في نسخة الصحاح وفي بعضها أبعد الخطوة (و) سطا (الراعي على الناقة) كافي الصحاح والفرس أيضاً كافي المحكم إذا (أدخل يده في رجهما ليخرج ما فيها من) الوثر وهو (ماء الفحل) وإذا لم يخرج لم يلقح الناقة كافي الصحاح وفي المحكم ذلك إذا نزل عليها فحل لثيم أو كان الماء فاسداً لا يلقح عنه وذ كرم من مصادره السطو والسطو كعلو (و) قبل سطا (الفرس ركب رأسه في السير) كذا في المحكم (وساطاه) مساطاة (شدد عليه) نقله الأزهري عن ابن الأعرابي (والساطي) من الخيل (الفرس البعيد الخطو) وفي الصحاح البعيد الشحوة وهي الخطوة قاله الأصمعي وفي التهذيب قبل انما سمى الفرس ساطياً لأنه يسطو على سائر الخيل ويقوم على رجله ويسطو بيديه (و) في الصحاح ويقال هو (الذي يرفع ذنبه في حضرة) أي عدوه زاد ابن سيده وهو محمود وأنشد

وأقدر مشرف الصهوات ساط \* كيت لأحق ولا شئت

(المستدرک)

وأنشد الأزهري لرؤبة \* غمرا بالدين بالجرام ساطي \* (و) الساطي (الفعل المقتل) الذي (يخرج من ابل إلى ابل) نقله الجوهري عن أبي عمرو وأنشد \* هامته مثل الفتيق الساطي \* (و) الساطي (الطويل) من الابل وغيرها \* ومما يستدرک عليه سطا سطا عاقب وأمير ذو سطوة أي شتم وضرب ويقال اتق سطوته أي أخذته وفي الصحاح السطوة المرة الواحدة والجمع السطوات والفحل يسطو على طروقه وسطا الراعي على ناقته أخرجه من الولد ميتا وسطا إذا استخرج ماء الفحل هكذا فرق بينهما الأزهري وقال ابن الأعرابي سطا على الحامل وسطا مقلوب إذا أخرج ولدها وحكى أبو عبيد السطو في المرأة ومنه حديث الحسن لا بأس أن يسطو الرجل على المرأة وفسر الليث فقال إذا نشب ولدها في بطنها ميتا فاستخرج أي إذا خيف عليها ولم توجد امرأة تفعل ذلك قال رؤبة

ان كنت في أمرك في شماس \* فاسط على آلك سطو الماسي

والأيدي السواطى التي تتناول الشيء قال الشاعر \* تلذ بأخذها الأيدي السواطى \* وساطاه رفق به عن ابن الأعرابي أيضاً كما في التهذيب فهو من الاضداد وسطاها وطمها عن أبي سعيد ويرى عنه بالمجعة أيضاً كما سيأتي (ي) أشار له بالياء وأورد فيه ما هو بالواو فالصواب أن يشار له بالحرفين كما سيأتي ((سعي)) الرجل (يسعى سعياً كرمي) يرعى رعيًا إذا (قصده) وبه فسر قوله تعالى فاسعوا إلى ذكر الله أي فاقصدوا وافرأب من مسعود فامضوا (و) سعى لهم وعلمهم (عمل) لهم فكسب (و) سعى إذا (مشى) زاد الراغب بسرعة ومنه أخذ السعي بين الصفا والمروة (و) سعى إذا (عدا) وهو دون الشد وفوق المشى وقيل السعي الجري والاضطراب كل ذلك ذكره ابن الأعرابي (و) سعى به إذا (نم) به وشى إلى الوالى ويكون مصدره حينئذ السعاية وهو مجاز (و) سعى إذا (كسب) وكل عمل من خير أو شر سعى ومنه قوله تعالى تجزى كل نفس بما تسعى أي تكسب ومنه المثل المرء يسعى لغاربه أي يكسب لبطنه وقرجه وقال الراغب أصل السعي المشى السريع ويستعمل للجد في الأمر خيراً كان أو شراً وأكثر ما يستعمل السعي في الأفعال المحمودة (و) سعى المصدق (سعاية) بالكسر (بأشهر عمل الصدقات) ومشى لاخذها فقبضها من المصدق فهو ساع والجمع سعاة وفي الصحاح وكل من ولى شيئاً على قوم فهو ساع عليهم وأكثر ما يقال ذلك في ولاية الصدقة يقال سعى عليها أي عمل عليها وهم السعاة قال عمرو بن عدي

سعى عقلا فلم يترك لنا سبدا \* فكيف لو قد سعى عمرو وعقائين

(و) سعت (الامة) نسعى سعياً (نغت وساعاها) مساعاة (طلبها للبغاء) عثم به ثعلب في الحرة والامة وقال الجوهري هو في الاماء خاصة بخلاف الزنا والعهر فانها يكونان في الحرة وفي الامة وفي الحديث اماء ساعين في الجاهلية وأتى عمرو بـ رجل ساعي أمة اه وقيل مساعاة المرأة أن يضرب عليها ما لا تكهاضريه تؤذيها بالزنا وفي الحديث لا مساعاة في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصيته قال ابن الأثير هو مفاعلة من السعى كأن كل واحد منهما يسعى لصاحبه في حصول غرضه (وأسعاها جعله يسعى) أي يكسب (و) المسعاة المكرمة والمعلقة في أنواع المجند وغلط الجوهري فقال بدل في الكرم في الكلام) ونصه والمسعاة واحدة المساعي في الكلام والجود هكذا هو في سائر نسخ الكتاب قال شيخنا ذكر البدر الدماميني والتقى الشمني أن في نسخة ما من الصحاح الكرم فلا اعتراض ومثله في كلام السمين على المغني وكذلك في أصلنا الصحيح والمصنف كثيراً ما يبنى اعتراضاته على الجوهري على تخفيف نسخة \* قلت الحق الذي لا يصار عنه أن نسخ الصحاح كلها فيها الكلام بدل الكرم فن ذلك نسخة التي عاينها المعول بمصر وهي نسخة وقف الأمير بربك رحمه الله تعالى المصححة على نسخة ياقوت وهكذا وجد بخط المصنف وقد سبقه إلى ذلك الصاغاني في التكملة فانه هكذا وجد في نسخة الصحاح عنده واعترض عليه بما قاله المصنف وما وجد فيها لفظ الكرم فأنما هو مصلح فيما بعد فالحق مع المصنف الآن يقال ان مثل هذا ينسب فيه السهم وللقلم بخل من لا يسهم (واستسعى العبد) إذا (كلفه من العمل ما يوقى به عن نفسه إذا عتق بعضه ليعتق به ما بقي والسعاية بالكسر ما كلف من ذلك) وفي الصحاح سعى المكاتب في عتق رقبته سعاية واستسعى له العبد في قيته اه وفي الحديث إذا عتق بعض العبد قال لم يكن له مال استسعى غير مشقوق عليه قال ابن الأثير إذا عتق بعضه ورق

بعضه يسمى في فكاك ما بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه الى مولاه فسمى تصرفه في كسبه سعابة (وسعيان أمصيانبي)  
 من أنبياء بني اسرائيل بعث بعد موسى (بشر يعيسى عليه) وعليهما (السلام) وعلى نبينا صلى الله عليه وقال ابن عباد هو آخر نبي  
 من بني اسرائيل (والشين لغة) فيه كسبأتى (و) سعياء (ع) كافي المحكم وقال نصر هو وادبتهامة قرب مكة أسفله لكثانة وأعلاه  
 لهذيل وقال أبو علي في باب فعلى وقالوا في اسم موضع سعياء قال وفيه عندى تأويلان أحدهما أن يكون سعى بوصف أو يكون هذا من  
 باب فعلى كالفصوى في بابه في الشذوذ وهذا كأنه أشبه لان الاعلام تغير كثيرا عن أحوال نظائرها فهذا الذى ذكره كله من الياء  
 (و) اما من الواو فقولهم (السعوة بالكسر الساعة) من الليل كافي المحكم الا أنه ضبطه بالفتح وفى الصحاح والتهديب السعوى بغير هاء  
 بالكسر (كالسعواء بالكسر والضم) الضم عن ابن الاعرابي نقله الصاغاني واقتصر الجوهرى والازهرى وابن سيده على الكسر  
 يقال مضى من الليل سعوى وسعواء وقيل السعواء مذكروا وقيل السعواء فوق الساعة من الليل وكذا في النهار وكنا عنده في سعواوات  
 من الليل والنهار كافي التهديب (و) السعوة بالكسر (المرأة البذية الخالعة) كذا في النسخ والصواب الجماعة بالجيم وهى أيضا  
 العلقمة والسلقمة وفى نص ابن الاعرابي هى سعوة باللام (و) السعوة (بالفتح السععة) كذا في النسخ والصواب بالشين المجهمة كذلك  
 نص ابن الاعرابي جمعها السعوه كذا هو فى لغة وكذلك السعوة (و) سعوة (اسم) رجل الى هنا كله من الواو ثم ذكر من الياء فقال  
 (والساعى الوالى على أى أمر وقوم كان) وعبارة الصحاح كل من رلى شياً على قوم فهو ساع عليهم والجمع السعاة (و) الساعى (لليهود  
 وانصارى رئيسهم) الذى يصدر عن رأيه ولا يقضون أمر ادونه وبالمعنيين فسر حديث حذيفة في الامانة وان كان يهوديا  
 أو نصرياً ليردنه على ساعيه (والساعة) بالفتح (التصرف) في المعاش والكسب ونظيرها النجاة والفلاحة من فلاح أى فطمه ومنه  
 المثل شغلت سعادى جدواى أو رده الحريرى في مقاماته يضرب لمن شيمته الكرم وهو معدوم أى شغلتنى أمورى عن الناس والافضال  
 وقال المنذرى شعابى بالشين المجهمة تخفيف وقع في كثير من النسخ (وسعية علم للعنز) وتدعى للعلب يقال سعى سعيه (والسعاوى  
 بالضم الصبور على السهر والسفر) أى هو كثير السعى والحركة والاضطراب (وأسعاوبه) اذا (أطليبه بقطع همزهما) نقله  
 الصاغاني \* وما استدرك عليه السعى الحركة والاضطراب في المعاش والاجتهاد وقوله تعالى فلما بلغ معه السعى أى أدرك معه العمل  
 وقيل أطاق أن يعينه على عمله وكان له يومئذ ثلاث عشرة سنة وساعاى فلان فسعيته أسعيه اذا غلبته ومنه حديث على في ذم  
 الدنيا من ساعاها فاتسه أى من سابقتها وسعى به الى الوالى وشى به ومنه الحديث الساعى لغير رشدة أى ليس بولد حلال وفى حديث  
 كعب الساعى مثاث أى يهلك بسعايته نفسه والمسمى به والسلطان والسعاة أصحاب الحالات لحقن الدماء واطفاء النائرة سمو بذلك  
 اسمهم في اصلاح ذات البين والساعى البريد ومضى سعوى من الليل بالفتح ويكسر وسعوة بالفتح أى قطعة منه وفى حديث وائل بن حجر  
 ان وائلا سعى ويترفل على الاقبال أى يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من أربابها وأبو سليط سعية الشعماني شهد  
 فتح مصر وابنه سليط بن سعية عن أبيه وعنه موسى بن أيوب وثعلبة وأسيد بن أسيد بن أسيد اللذان أسلموا والحافظ أبو بكر البرقي هو محمد  
 ابن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعية وأخوه أحمد أبو بكر صاحب التاريخ وأخوه عبد الرحيم راوى السيرة عن ابن هشام  
 وأبو منصور محمد بن عبد العزيز بن محمد بن موسى بن سعية الاصمغاني عن ابن فارس والغسال وأثم المؤمنين صفية بنت حيى بن اخطب  
 ابن سعية واسماعيل بن صفوان بن قيس بن عبد الله بن سعية القضاى شاعر وسعية بن عريض أخو السعوى شاعر وسعية بنت بشر  
 ابن سليمان روت عن أبيها وسعوى موضع وأسعى على صدقاتهم استعمل عليهم ساعيا نقله الصاغاني (الساغية) أهمله  
 الجوهرى وقال الصاغاني عن ابن الاعرابي هى (الشربة اللذيذة) وكأنه من سعى الشراب في الخلق مقلوب ساغ اذا سهل ثم بنى منه  
 الساغية وهى كعيشة راضية فتأمل (سفت الریح التراب) واليسيس والورق (تسفيه) سفيا (ذرتة) كافي الصحاح (أو جلته)  
 كافي المحكم (كاسفته) وهى لغة ضعيفة عن الفراء نقله الصاغاني وحكى ابن الاعرابي سفت وأسفت ولم يعدوا أحدا منهما (فهو  
 ساف) أى مسفى على النسب أو يكون فاعلا بمعنى مفعول (و) فى الصحاح فهو (سنى) كغنى (والسافيا الغبار) فقط (أو ريح تحمل  
 ترابا) كثيرا على وجه الارض تهجمه على الناس أو هو التراب يذهب مع الريح (والسنى) مقصورا (خفة الناصية) فى الخيل  
 وليس بمحمود كافي الصحاح وقيل قصرها وقلتها (وهو أسنى) قال سلامة بن جندل

(المستدرك)

(سنى)

(سنى)

ليس بأسنى ولا أفنى ولا سغل \* يسنى دواء فى السكنى مر بوب

وقال الاصبغى الاسنى من الخيل القليل الناصية وقال الزمخشري والسنى محمود فى المغال والخمير مذموم فى الخيل (و) السنى  
 (التراب) وان لم تسفه الريح أو اسم لكل ما سفته الريح كافي التهديب وفى المحكم خصه ابن الاعرابي بالخروج من البراء والقبر وأنشد

وخال السنى ينى وينك والعدا \* وزهن السنى عمر النقيبة ماجد

السنى هنأ تراب القبر وقال أبو ذؤيب وقد أرسلا وافرأطهم فتأثروا \* قليبا سفاها كالاماء القواعد

أراد تراب القبر أيضا (و) السنى (الهزال) من مرض (و) السنى (كل شجر له شوك) وقيل هو شوك البهمى والسنبيل وقال ثعلب  
 أطراف البهمى (واخذته بها وأسفت البهمى سقط سفاها) أسنى (الزراع خشن أطراف سنبله) نقله الجوهرى (و) أسنى (فلان



نقل) السقي أي (التراب) نقله الازهرى (و) أسقى (اتخذ بقلعة سفوا) اسم (للسريعة) الخفيفة المقطرة الخلق الملزقة الظهر وأنشد  
الجوهري لكين  
جاءت به معتجرا ببرده \* سفوا تردى بنسج وحده  
وفي الأساس بقلعة سفوا سريعة المرح كالريح وهو مجاز (و) أسفت (النافعة هزلت) فصارت كالسقي وهو مجاز (و) أسقى (فلانا حله  
على الطيش والخفة) نقله ابن سيده وأنشد لعمر بن قيس

يارب من أسفاه أحلامه \* ان قبل يومان عمرا سكور  
أي أطاشه حله فغره وجرأه (و) أسقى (به) اذا (أساء اليه) واعله من هذا الذي هو الطيش والخفة قال ذوالرمة  
عفت وعهودها متقدمات \* وقديسني بك العهد القديم  
(وسقى) الرجل (كرضى سقا) بالقصر (وعبد) مثل (سفه) سفها وسفها زنة ومعنى وعلى المداقصر الازهرى قال الشاعر  
لها منطوق لاهذريان طمابه \* سفاه ولا بادي الجفا حشيب

كفاي المحكم (كاسقى) نقله الازهرى (فهو سقى) كغنى أي سفيه (و) سقيت (يده تشققت) من العمل (والسقاء كسما) انقطاع لبن  
النافعة) وأنشد ابن سيده

ورواه الازهرى في ألباهن بالباء وقال السقاء الخفة في كل شئ وهو الجهل وأنشد \* قلائص في ألباهن سفاه \* أي في عقولهن خفة  
فتأمل ذلك (و) السقاء (ككساة الدواء) وفي المحكم السقاء من السقى كالسقاء من الشقاق تأمل (وسفيان مثلثة اسم) رجل أجل  
من سمي به السفيان ابن عيينة الهلالي وابن سعيد الثوري والمشهور الضم والتثنية ذكره الجوهري وغيره من الأئمة قال ابن دريد  
هو فعلا من سفت الريح التراب (و) سفيان (بالكسرة بهرة) وبه صدر ابن السمعاني في الانساب (أو هي بالقح) كارجحه بعض  
(منها) أبو طاهر أحمد بن محمد بن اسمعيل بن الصباح الهروي (السفياني) ولد سنة ٢٨١ وروى عن الحسين بن ادريس الانصاري  
وعنه أبو بكر البرقاني توفي في حدود سنة ٣٨٠ (وسفوان محركة ع بالبصرة) وأنشد الجوهري للرازي  
جارية بسفوان دارها \* تمشى الهوينى ساقطا خمارها

وقال الازهرى هو ماء من باب البصرة الذي يلي المربد على مرحلة وبه ماء كثير السقى وهو التراب (وسافاه) مسافاة وسفاه (سافهه)  
وأنشد الجوهري

\* قلت ومنهم من رواه بالقاف والذي في التهذيب \* ان سرك الرى أخاتم \* فحى بعلمين ذوى وزيم \* بفارسي وأخ للروم  
من السقاء (و) المسقى النمام وسفوى كهمزى ع واستنى وجهه اصطرفه) كل ذلك نقله الصاغاني \* ومما يستدرك عليه سفت الريح  
وأسفت اذا هبت عن ابن الاعرابي وسفت عليه الرياح نقله الزنجشيري والسفواء من الخيل القليل الناصية والسوافى من الرياح  
الواتى بسفين التراب يقال لعبت به السوافى وروى سفواء سريعة كقيل هو جاء وهو مجاز وأسقى الرجل أخذ شوك البهمى وسقا  
يسفوسفوا كعلو اسمع في المشى والطيران نقله الجوهري وهو من الواو كما ترى وأبو سفيان بن حرب حكى فيه التثنية اسمه صخر  
والنسبة اليه سفياني والسفياني هو أبو العاصم طر الخراج بدمشق في زمن الامين من ولد أبي سفيان تقدم ذكره في الرأ  
والسفيانيون خلق كثير من نسب الى الجد والى مذهب سفيان الثوري منهم ناس بالدينور وفيهم همدان سفيان بن أرحب بطن  
منهم شنيف بن معاوية بن مالك بن بشر بن سلمان بن معاوية بن سفيان السفياني شاعر ذكره الامير والاسقى الذي نثره شعرة  
بيضاء كيتا كان أو غير ذلك عن ابن الاعرابي وقال مرة السقى هو يماض الشعر الادهم والاشقر والصفة في الذكرو الانثى

والسقاء بالمدخفة الناصية لغة عن ثعلب ي (سقاء يسقيه) سقيا (وسقاء) بالتشديد (وسقاء) بمعنى واحد (أو سقاء وسقاء  
بالشفة وسقاء له على الماء) كذا في المحكم (أو) سقاء لشفته وأسقى (سقى ماشيته أو أرضه) كذا في الصحاح (أو كلاهما) أي سقى  
وأسقى (جعل له ماء) أو سقيا فسقاء ككساة وأسقى كلبس قاله سيويه كأنه يذهب الى التسوية بين فعلت وأفعلت وان أفعلت غير  
منقولة من فعلت لضرب من المعاني كنقل أدخلت وقال الراغب السقى والسقيا أن تعطيه ما يشرب والاسقاء أن تجعل له ذلك حتى  
يتناولوه كيف شاء فلا سقاء أبلغ من السقى (وهو ساق من) قوم (سقى) بضم فتشديد (وسقاء) كرمات وهذه من كتاب أيمان  
عيان (و) أيضا (سقاء) كككان (من) قوم (سقائين) التشديد للمبالغة (وهي سقاة) بالتشديد والهمز (وسقاية) بالمبالغة مع التشديد  
ومنه المثل اسقى رقاشا سقاية يضرب للمعسر أي احسنوا اليه لاحسانه نقله الجوهري عن أبي عبيد (والسقى كالسقى ع  
بدمشق) بظا هرها (و) السقى (بالكسر ما يسقى) اسم من سقاء وأسقاء والجمع أسقية وبه فسر الاصمعي قول أبي ذؤيب

\* وآل فراس صوب أسقية كحل \* كفاي الصحاح وفي المحكم السقى ما أسقاء به (و) السقى (الزرع المسقى) بالماء قال الراغب  
يقال للارض التي تسقى سقى لكونها مفعولا كالتفص (كالسقى) كأنه نسب الى مسقى كرمى ولا يكون منسوب الى مسقى  
كرمى لانه لو كان اقال مسقى كذا في المحكم وفي الصحاح المسقى من الزرع ما يسقى بالسقى والمظمى ما تسقيه السماء \* قلت والعامية  
تقول مسقار (و) السقى (ماء) أصفر (يقع في البطن) ولا يكاد يبرأ أو يكون في نفادخ يفيض في شحم البطن (وبفتح) قال ابن

(المستدرك)

(سقى)

سيده وأنكر بعضهم الكسر (و) السقى (جلدة فيها ماء أصفر تنشق عن رأس الولد) عند خروجه عن ابن سيده وفي التهذيب هو الماء الذي يكون في المشيمة يخرج على رأس الولد (وسقى بطنه واستسقى) بمعنى أى (اجتمع فيه ذلك) الماء والاسم السقى كقافي الصحاح (والسقاية بالكسر والضم موضعه) أى السقى وفي التهذيب هو الموضع المتخذ فيه الشراب في المواسم وغيرها (كالمسقاة بالفتح والكسر) قال الجوهري ومن كسر الميم جعلها كالألّة التي هي مسقاة الديك والجمع المساقى (و) السقاية (الأناء يسقى به) وبه فسر قوله تعالى جعل السقاية في رحل أخيه وهو المسمى بالصواع وهو ناء من فضة كقوافي كيبون به الطعام ويشرب فيه الملك أيضا (والسقاء ككساء جلد السخلة إذا أجدع) كافي المحكم قال الجوهري عن ابن السكيت (يكون للماء واللبن) والوطب للبن خاصة والنحى للسمن والقربة للماء اه وقال ابن سيده لا يكون إلا للماء وأنشد

يحب بها عرض القلاة ومالنا \* عليهن الاوخذهن سقاء

أى لا يحتاج الى سقاء للماء لانهم يردن بنا الماء وقت حاجتنا اليه (ج) في القليل (أسقية وأسقيات و) في الكثير (أساق) وفي التهذيب الاساق جمع الجمع (واستسقى منه طلب سقيا) أى ما يشرب (و) أيضا (تقيا كاستسقى فيهما) نقله ابن سيده (وسقاه الله الغيث أنزل له) من المجاز سقى (زيد عمرا) اذا (اغتابه) غيبة خبيثة وعابه عن ابن الاعرابي (كأسقى فيهما) أما سقاه الله الغيث وأسقاه فقد نقله الجوهري قال وقد جمعها اليدي في قوله

سقى قومي بني مجد وأسقى \* غميرا والقبائل من هلال

وأما أسقى بمعنى اغتاب عن ابن الاعرابي أيضا فأنشد الجوهري لابن أحر

ولا علم لي مانوفة مستكنة \* ولا أى من عادت أسقى سقايا

وفي التهذيب هو قول أبي عبيدة وأنكره شمر وقال لا أعرفه بهذا المعنى قال وسمعت ابن الاعرابي يقول معناه لا أدري من أوعى في الداء (والاسم) من سقاه الله وأسقاه (السقيا بالضم) كافي الصحاح (و) السقى (كغنى السحابة العظيمة القطر) الشديدة الوقع (ج) أسقية (وبه فسر أبو عبيد بيت أبي ذؤيب صوب أسقية ويرى أرمية بمعناه وقد تقدم (و) السقى (البردى) الناعم سقى بذلك لبناته في الماء أو بقربه قال الأزهرى وهى لا يفوتها الماء ومنه قول امرئ القيس

وكشع لطيف كالجديل مخصر \* وساق كانبوب السقى المذل

والواحدة سقية قال عبد الله بن عجلان النهدي

جديدة سر بال الشباب كأنها \* سقية بردى غمها عيونها

(و) السقى أيضا (النخل) وبه فسر قول امرئ القيس أيضا أى كانبوب النخل المسقى أى كقصب النخل أضافه اليه لانه ثبت بين ظهرا نيه (وسقاه تسقية وأسقاه قال له سقاك الله أو) قال (سقيا) له وأنشد الجوهري لذي الرمة \* فمزلت أسقى ربها وأخطبه \* ووجدت في هامش النسخة مانصه هذا الانشاد مختل والصواب

وقفت على ربع لمبة تاقى \* فمزلت أبكى عنده وأخطبه

وأسقيه حتى كادما أبشه \* تكلمنى أحجاره وملاعبه

والشاهد في البيت الذي بعده

(والساقية النهر الصغير) من سواقى الزرع نقله الأزهرى والاسم بطلقونها على ما يستقى عليها بالسواقي وقد سمي أبو حيان تفسيره الصغير بالساقية (والسقيا بالضم د بالين و) أيضا (ع بين المدينة وادى الصفراء) قيل على يمين من المدينة وقيل ماء في رأس رملة في ابط الدهناء وفي الحديث كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا وفي كتاب القالى موضع في بلاد عذرة يقال له سقيا الجزل قريب من وادى القرى (وأسقاه وهب منه) كذا في النسخ والصواب وهب له (سقاء معمول) كما هو نص الأزهرى (أو) أسقاه (أهابا) أعطاه أياه (ليتخذ سقاه) ومنه حديث عمر قال لرجل استفتاه في ظبي قتله محرما خذ شاة فتصدق بلحمها وأسق أهابها أى أعطه من يتخذ سقاه (و) من المجاز يقال للرجل اذا كرر عليه ما يكره قد (سقى قلبه عداوة) وبالعداوة تسقية أى (أشرب وسقية كسمية بئر كانت بمكة شرفها الله تعالى) من أيار الجاهلية جاء ذكرها في السير (و) من المجاز (استقى) اذا (سمن) وتروى (ونسقت الابل الحوذان) اذا (أكلته وطبا فسمت عليه) والحوذان نبات (و) تسقى (الشئ) تشرب كافي الصحاح وفي المحكم أى (قبل السقى وترقى) هكذا في النسخ وفي المحكم وقيل ترى وأنشد الجوهري للمتخيل الهذلى

مجدل يسقى جلده دمه \* كما تقطر جذع الدومة القطل

أى يشربه ويرى يتكسى من الكسوة \* ومما يستدرك عليه السقى بالكسر الحظ من الشرب يقال كم سقى أرضك واستسقى من النهر والبر أخذ من ماؤها وسقى العرق أمذقلم ينقطع وسقى الثوب وسقاه أشربه صبغاور بماء قالو المساقى بطون الانعام سقى وأسقى وبهما قرئ قوله تعالى نسقيكم مما في بطوننا والمساقاة ان يستعمل رجل رجلا في نخيل أو كروم ليقوم باصلاحها على ان يكون له سهم معلوم مما تغله كافي الصحاح قال الأزهرى وأهل العراق يسمونها معايلة والمسقى وقت السقى والمسقاة ما يتخذ للجرار والكيزان تعلق

(المستدرك)



عليه وأسقيته ركبتي جملته له وجد ولا من نهري جعلت له منه مسقي وأشعبت له منه ونساقوا سقي كل واحد صاحبه بجمام الاناء الذي يسقيان فيه وأنشد الجوهري لطرفة

ونساق القوم كاسامة \* وعلى الخيل دماء كالشعر

وأسقيت في القرية وسقيت فيم الغتان وأنشد الجوهري

وما شئت أخرقاء واه كلاهما \* سقي فيهما مستجمل لم تبللا

بأضيق من عينيك للدمع كلما \* تعرفت دارا وتوهمت منزلا

وسقاية الحاج ما كانت قريش تسقيه للعجاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يلها العباس رضي الله تعالى عنه في الجاهلية والاسلام والاستسقاء استفعال من السقيا أي ازال الغيث على العباد والبلاد ويقال أبلغ السلطان الرائع مسقاه اذا فرق برعيته ولان لهم في السياسة والسقبة كغنية النخل نسقي بالدوالي وسقي بطنه كغني لغة في سقي واستسقي نقله ابن الاثير وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الواسطي عرف بالسقاء من الحفاظ أخذ عنه الدارقطني وأبو حفص عمرو بن علي بن بحر بن كثير السقاء الفلاس

أحد الأئمة المشهورين مات سنة ٢٤٩ وساقية مكى وساقية مومي وساقية أبي شعرة وساقية محفوظ قري عصر و ((سلا كاه)) أهمله الجوهري وابن سيده وقال الازهرى أي (ضيق عليه في المطالبة) ونقله الصاغاني عن ابن الاعرابي \* ومما يستدرك عليه سكا اذا صغر جسمه نقله الازهرى أيضا و ((سلا عنه كدعاه ورضيه سلاوا)) بالقح (وسلاوا) كعلا (وسلاوا) بالضم (وسايا) كغنى ويكسر (نسيه) وذهل عن ذكره وفي المصادر لف ونشر مرتب وأجرى نصير بن أبي نصير بيت رؤية

لوا شرب السلاوان ما سليت \* ما بي غني عنك وان غنيت

فيمعرض على الاصمعي فقال له الاصمعي ما السلاوان فقال يقال انه خزة تسحق ويشرب ماؤها فيورث شاربها سلاوة فقال اسكت لا يسخر بك هؤلاء انما هو مصدر سلاوت أي لو اشرب السلاوت شربا ماسلاوت (وأسلا عنه فتسلي والاسم السلاوة يضم والسلاوة بالضم العسل كالسلاوي) وأنشد أبو عبيد الخالد بن زهير الهذلي

وقامهها بانتهج هذا لانت \* أذن من السلاوي اذا ما نشورها

وقال الزجاج أخطأ خالد انما السلاوي طائر وقال الفارسي انما سمي السلاوي لانه يسليك بجلاوته وتأنيبه عن غيره مما يلحق فيه مؤنة الطبع وغيره من أنواع الصناعة يرد ذلك على الزجاج (و) السلاونة (خرزة للتأخيد) يؤخذ بها النساء الرجال عن اللحياني (ويفتح) عن الصاغاني (كالسلاوان) عن اللحياني أيضا وقال ابن الاعرابي السلاونة خرزة للبعوض بعد الحبة (و) قبل (خرزة) شفافه (تدفن في الرمل فتسود فيبحث عنها ويسقاهها الانسان فتسليه) وقال اللحياني السلاوان شيء يسقاه العاشق فيسليه عن المرأة وفي الصحاح السلاونة خرزة كانوا يقولون اذا صب عليهم الماء المطر فشربه العاشق سلا قال الشاعر

شربت على سلاونة ماء فزنت \* فلا وجد العيش ياتي ما أسلو

(أو السلاوان ما يشرب فيسلي) هو ذلك الماء الذي تقدم ذكره به فسر قول رؤبة السابق الذي أنكره الاصمعي (أو هو ان يؤخذ تراب قبر ميت فيجعل في ماء فيسقي العاشق فيموت حبه) نقله اللحياني عن بعض وأنشد

يا ليت ان لقا بي من يعاله \* أو ساقيا فسقاني عنك سلاونا

(أو هو دواء يسقاه الحزين فيفرحه) وفي الصحاح فيسلاو والاطباء يسمونه المفترج هكذا نقله عن بعض (و) سلاوان (وادل سليم) أيضا (عين) معروفة بالقدس بحبيبة لها جرية أو جريتان في اليوم فقط يتبرك بها) وقد تبركت بها أيام زيارتي ولله در القائل

قلبي المقدس لما أن حلت به \* لكنه ليس فيه عين سلاوان

(والسلاوي) في القرآن (طائر) أبيض كالسماني (واحدته سلاوة) وأنشد الليث \* كما انتفض السلاوة بالله القطر \* وفي الصحاح قال الاخفش لم اسمع له بواحد قال وهو يشبه ان يكون واحده سلاوي مثل جماعته كما قالوا دلفي للواحد والجاعة (و) السلاوي (كل ما سلا) عن الفارسي وبه سمي العسل سلاوي كما تقدم (ومسليه كمحسنه أبو بطن) من مذج وهو مسليه بن عامر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك ومالك جماع مذج منهم شبيب بن عمرو بن شبيب المسلي ذكره ابن أبي حاتم وحدث عنه مروان بن معاوية وأبو خزيمة وبر بن عبد الرحمن المسلي تابعي عن ابن عمر وغيرهم طريقة المسلي عن ابن مسعود وعبد الرحمن المسلي عن الاشعث بن قيس روى له أبو داود وعمر بن عمرو بن حسان المسلي عن مغيرة (و) مسليه (بن هزان صحابي) هكذا في النسخ والذي في مجمع ابن فهد مسليه بن حدان الحداني قدم بعد القح فأنشد وفي التبصير للحافظ مسليه بن عامر بن عمرو من ولده الحرث بن ثعلبة الشاعر المعروف بابن جنابة (والسلي كسمي ونكسر لاه واد) من حجر اليمامة وأنشد ابن سيده للاعشى

وكأنتما تبغ الصوارب تنقصها \* عجزاء ترزق بالسلي عبالها

روى بالوجهين واقتصر نصير على الضبط الاول وقال رياض في طريق اليمامة الى البصرة بين بنيان والطنب (واستلت الشاة) أي

في السقاية

(سلا)  
(المستدرك)  
(سلا)

(المستدرک)

(سميت وأبلى القوم) اذا (أمنوا السبع) \* ومما يستدرک عليه سلاسله مثل أسلاه ومنه قول أبي ذؤيب

على أن الفتى الخمي سلى \* لنصل السيف غيبة من يغيب

قال ابن سيده أراد عن غيبة من يغيب فحذف وأوصل ويقال هو في سلاوة من العيش أي في رغد عن أبي زيد نقله الجوهري وقال الأصمعي يقول الرجل لصاحبه سقيتني سلاوة وسألونا أي طيبت نفسي عنك وسلي كسمي عقبة قرب حضرموت بطريق نجد واليمامة وبنو مسلمة محلة بالكوفة منها أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن ناقد بن أبي الغنائم الترمسي وكتب قريبا من خطه توفي سنة ٥٥٩ أخذ عنه ابن السمعاني وابنه أبو منصور محمد ولد سنة ٥٣٠ ويقال فيه سلاوة عن الكرب كعلاء ومعناه منسلي وانسلي عنه الهم انكشف وقال أبو زيد ما سليت أن أقول ذلك أي لم أنس أن أقوله بل تركته عمدا ولا يقال سليت أن أقوله إلا في معنى ما سليت أن أقوله ي (السلي) مقصورا (جلدة) رقيقة يكون (فيها الولد من الناس والمواشي) ان زعت عن وجه الفصيل ساعة تولد والاقتلته وكذلك اذا انقطع السلا في البطن فاذا خرج السلي سلت الناقة وسلم الولد وان انقطع في بطنها هلكت وهلك الولد هكذا ذكره الجوهري الا انه خصه بالمواشي كالازهرى والمشيعة للناس وعم به ابن سيده وتبعه المصنف (ج اسلاء) (و سلى) (د بالغرب) والعامية تكسره (وهو سلاوي) وان قبل سلاوي جاز (وسليت الشاة كرضي سلى انقطع سلاها فهي سليا وسلاها نسلية) اذا (زرع سلاها) فهي سليا أيضا نقله الجوهري وقال اللحياني سليت الناقة اذا مدت سلاها بعد الرحم (وأسلت) الناقة (طرحته) من أمثالهم (وقعوا في سلى جل) اذا وقعوا في (أمر صعب لان الجبل لاسلى له) وانما يكون للناقة وهذا كقولهم أعز من الابلق العقوق ومن يبيض الانوق (و) يقال أيضا (انقطع السلي في البطن) اذا ذهب الحيلة وهو (مثل كبلغ السكين العظيم) نقله الجوهري \* ومما يستدرک عليه سلايته اسليه من حدرى بمعنى سلاونه لغة فيه ذكره الشمر بنى في شرح المقامات وأنشد

للا سود بن يعفر قاليت لا أشربه حتى يماني \* بشئ ولا اسليه حتى يفارقا

ويقال للخنيس اللثيم هو أكل الاسلاء وأنشد سيويه

فج من رزني بهو \* ف من ذوات النحر الاكل الاسلاء لا \* يحفل ضوء القمر

واستلت الشاة سميت واستلت سمناجعته والسلي كربي الخصلة المسلية عن الاحباب و (سما) يسمو (سما) كعلو (ارتفع) وعلا (و) سما (به أعلاه كاسماء) سما الى الشئ رفعه من بعد فاستتبته وفي الصحاح سما الى الشخص ارتفع حتى استتبته (و) سما (القوم خرجوا للصيد) في صاريها وبقارها (وهم سما) كرماء صفة غالبه وقيل هم صيادو النهار خاصة قال الشاعر

وجداء لا يرجي هازوقرابة \* لعطف ولا يبخش السما ربيبها

وقيل هم الصيادون المتجربون واحد هم سام قال الشاعر

وليس هاريج ولكن وديقه \* قليل هم السامحيل وينقع

(و) سما (الفعل سماوة وتناول) وفي الصحاح سطا (على شوله والسما م) معروفة وهي التي تظل الأرض أنثى (و) قد (تذكر) وعلى هذا جعل بعضهم السماء منفطربة لاعلى النسب كاذب اليه سيويه (و) السماء كل ما علاك فأطلق ومنه (سقف كل شئ وكل بيت) سما مذكر في المصباح قال ابن الانباري السماء يذكرونها وت قال الفراء التذ كبر قليل وهو على معنى السقف وكان جمع سماوة كسحاب وسحابة وقال الازهرى السماء عندهم مؤنثة لانها جمع سماة وقال الراغب السماء المقابلة للأرض مؤنث وقد يذكر ويستعمل للواحد والجمع كقوله عز وجل ثم استوى الى السماء فسواهن وقال عز وجل السماء منفطربة وقال اذا السماء انشقت فأنت ووجه ذلك أنه كالنخل والشجر وما يجري مجراهما من أسماء الاجناس التي تذكرونها وت ويخبر عنه بلفظ الواحد والجمع انتهى وأنشد شيخنا شاهد التذ كبر قول الشاعر

ولورفع السماء اليه قوما \* لحقنا بالتجوم وبالسماء

وفي شمس العلوم للقاضي نشوان كل مؤنث بلا علامة تأنيث يجوز تذ كبره كالسماء والأرض والشمس والنار والقوس والقدرة قال وهي فائدة جلية ورد عليه شيخنا ذلك وقال هذا كلام غير معمول عليه عند أرباب التحقيق وما ثبت تأنيثه كالألفاظ التي ذكرت لا يجوز تذ كبره الا بضرب من التأويل وقد نصوا على ان الشمس والقوس والأرض لا يجوز تذ كبر شئ منها ومن أحاط بكلام النحاة في ذلك علم انه لا يجوز التصرف في شئ من ذلك بل ياتزمون تأنيث المؤنث بأحكامه وتذ كبر المذكر كذلك فلا يغير بمثل هذا الكلام (و) السماء (رواق البيت) وهي الشقة التي دون العليا أنثى وقد تذ كر (كسماءونه) لعلاه وأنشد الجوهري لعلقه

فقمنا الى بيت بعلياء مردح \* سماءونه من أنجمي معصب

(و) السماء (فرس) صخر أنثى الخنساء (و) السماء (ظهر الفرس) لعلاه قال طفيل الغنوي

واجر كالدجاج أما سماءه \* فريارأما أرضه فمحول

كفي الصحاح وقال الراغب كل سما بالاضافة الى ما دونها سماء وبالاضافة الى ما فوقها أرض الا السماء العليا فأنها سما بلا أرض



وجعل على هذا قوله تعالى الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن (و) سمي (السحاب) سماء لعلوها عن الزجاج (و) سمي (المطر) سماء لخروجها من السماء مذكّر قال بعضهم انما سمي سماء لما يقع على الارض اعتبارا بما تقدم قاله الراغب وفي المصباح مؤنثة لانها في معنى السحاب وفي الصحاح يقال ما زلنا نطأ السماء حتى آتيناكم قال الفرزدق

اذا سقط السماء بارض قوم \* وعيناه وان كانوا غضايا

(أو) هو اسم (المطرة الجيدة) وفي التهذيب الجديدة يقال أصابتهم سماء (ج) أسمية) هو جمع سماء بمعنى المطر (وسموات) هو جمع السماء المقابلة للارض (وسمى) على فعل هو جمع سماء بمعنى المطر (وسماء) بالقصر كذا في النسخ والذي في نسخ المحكم بالمد واستبدل له بقوله تعالى ثم استوى الى السماء فسواهن قال أبو اسحق لفظه لفظ الواحد ومعناه معنى الجمع بدليل فسواهن سبع سموات فيجب ان تكون السماء جمعا كالسموات كأن الواحد سماء أو سموات وزعم الاخفش انه جائز ان يكون واخذا برأيه الجمع كما تقول كثر الدينار والدرهم بأيدي الناس وأنشد الجوهري شاهد على التسمية جمع سماء بمعنى المطر قول النجاشي

\* تلقاه الرياح والسمي \* (واسمى الصائد ليس المسماة) بالكسر اسم (للجورب) ليقية حر الرضاء (أو) هو اذا (استعارها لصيد الطباء في الحر) في نصف النهار (و) استمى الصائد (الطباء) اذا (طلبها في غيرها عند مطاع سهيل) عن ابن الاعرابي يعني بالغيران الكنس (وماء السماء أم بنى ماء السماء لا اسم لها غير ذلك) قاله ابن الاعرابي وقال غيره وكانت أم النعمان تسمى ماء السماء فسميت الشعراء ماء السماء كذا في التهذيب قال شيخنا وقيس ان اسمها ماوية بنت عوف واما أم المنذر بن امرئ القيس فسميت ماء السماء لحسنها ويقال لولدها بنو ماء السماء وهم ملوك العراق (واسم الشيء بالكسر) هي اللغة المشهورة (والضم) لغة بني عمرو ابن تميم وقضاعة حكاه ابن الاعرابي (وسمه وسماء مثلثين) أما سمه بالكسر فعلى لغة من قال اسم بالكسر فطرح الالف وأبقى حركتها على السين أيضا واما الضم فيه فلغة قضاعة وأنشد الكسائي لبعض بني قضاعة \* باسم الذي في كل سورة سمه \* بالضم وعن غير قضاعة سمه بالكسر وفي الصحاح فيه أربع لغات اسم واسم بالضم وسم وسم وأنشد

وعامنا أعجبنا مقدمه \* يدعى أبنا السمع وقرضاب سمه

بالضم والكسر وأنشد شاهد على سما والله اسمك سما مباركا \* أنزل الله به ايثاركا

وقرئ في الشواذ بسما الله الرحمن الرحيم (علامته) وهو مشتق من سموت لانه تنويه ورفعته وتقديره افع والذاهب منه الواو لان جمعه أسماء وتصغيره سمي واختلف في تقدير أصله فقال بعضهم فعل وقال بعضهم فعل كذا في الصحاح وفي المصباح الاسم همرته وصل وأصله سمو كعمل أو قفل وهو من السمو بدليل سمي وأسماء وعلى هذا فالناقص منه اللام ووزنه افع والهزمة عوض عنها وهو القياس أيضا لانهم لو عوضوا موضع المحذوف لكان المحذوف أولى بالانبات وذبح بعض الكوفيين الى ان أصله وسم لانه من الوسم وهو العلامة فحذفت الواو وهي فاء الكامة وعوض عنها الهزمة وعلى هذا فوزنه اعل قالوا وهذا ضعيف لانه لو كان كذلك لقيل في التصغير وسم وفي الجمع أو سام ولانك تقول سميت له ولو كان من السمة ثقلت وسمته انتهى وأورد الأزهري هذا الكلام بغيره وقال روى عن أبي العباس قال الاسم وسم وسمه توضع على الشيء يعرف به وقال الراغب الاسم ما يعرف به ذات الشيء وأصله سمو بدلالة قولهم أسماء وسمي وأصله من السمو وهو الذي به رفع ذكر المسمى فيعرف به وقال المناوي في التوقيف الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة ثم ان دل على معنى يقوم بذاته فاسم عين والافاسم معنى سواء كان معناه وجوديا كالعلم أو عدما كالجهل (و) قال ابن سيده الاسم هو (اللفظ الموضوع على الجوهر أو العرض للتمييز) أي ليفصل به بعضه عن بعض وقال أبو اسحق انما جعل الاسم تنويما بالدلالة على المعنى لان المعنى تحت الاسم (ج) أسماء) كجذع وأجذاع وقفل وأفقال ومنه قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها قبل معناه علمه أسماء جميع الخلق فجميع اللغات فكان صلى الله عليه وسلم وولده يتسكمون بها ثم تفرق ولده في الدنيا فعلق كل منهم بلغة منها فغلبت عليه واضمحلت عنه ما سواها لبعده عهدهم بها كذا في المحكم وقال الراغب في تفسير هذه الآية أي اللفاظ والمعاني ومفرداتهم أو مكرراتهم او بيان ذلك ان الاسم يستعمل على ضربين أحدهما بحسب الوضع الاصطلاحي وذلك هو المخبر عنه نحو رجل وفرس والثاني بحسب الوضع الاقوى ويقال ذلك للأنواع الثلاثة المخبر عنه والخبر والرابطة بينهما المسمى بالحرف وهذا هو المراد بالآية لان آدم كما علم الاسماء علم الفعل والحرف ولا يعرف الانسان الاسم فيكون عارفا مسما اذا عرض عليه المسمى الا اذا عرف ذاته ألا ترى اننا لو علمنا أسامي أشيا بالهندية والرومية ولم نعرف صورة ماله تلك الاسماء لم نعرف التسميات اذا شاهدناها بمعرفتنا الاسماء المجردة بل كنا عارفين بأصوات مجردة فثبت ان معرفة الاسماء لا تحصل الا بمعرفة المسمى وحصول صورته في الضمير فاذن المراد بقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها الأنواع الثلاثة من الكلام وصورة التسميات في ذواتها انتهى وهو كلام نفيس (وأسماء ذات) حكاه اللحياني في جمع اسم وحكى الفراء واللحياني أعيدك بأسماء الله ونقله الأزهري في باب الواو ات فقال هي من واوات الانية وكذا البناءات سعد وقال ابن سيده أشبه ذلك ان يكون جمع أسماء والأفلا وجه له (يج) أي جمع الجمع (أسامي واسام) هما جمع الاسماء قال الشاعر

ولنا اسام ما تليق بغيرنا \* ومشاهدته تمل حين ترانا

(و) قد (سماء فلانا) سماء (به) بمعنى أى جعله اسماءه وعلما عليه قال سيبويه والاصل الباء لانه كقولك عرفته بهذه العلامة وأوفخته بها (و) قال اللحياني سميته فلانا وهو الكلام ويقال (اسماء اياه) وأنشد عن بعضهم \* والله اسماءك سماء مباركا \* (و) اسمى (به) كذلك نقله ابن سيده (وسماء اياه) يسجوه (و) سماء (به) يسجى (الاول) يعنى سماء اياه بالتخفيف (عن ثعلب) لم يحكمه غيره (وسمينك) كغنى (من اسمها اسمك) وبه فسرنا الآية لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس لم يسم أحد قبله يعني (و) قيل سمينك (تظيرك) ومثلك وبه فسرنا الآية أيضا وأما قوله تعالى هل تعلم له سميا أى تظيره يستحق اسمه موصوفا يستحق صفته على التحقيق وليس المعنى هل تجد من يتسمى باسمه اذ كان كثير من اسمائه قد يطلق على غيره لكن ليس معناه اذا استعمل فيه كان معناه اذا استعمل في غيره قاله الراغب وقال الشاعر

وكم من سمى ليس مثل سميه \* وان كان يدعى باسمه فيجيب

والانثى سمية قال الشاعر فإذ كرت يوما لها من سمية \* من الدهر الا اعتاد عيني واشل

(وتسمى بكذا) صار اسماءه ذلك وهو مطاوع سماء واسماء (و) تسمى (بالقوم واليه) اذا (انتسب) بهم واليه (وساماه) مساماة (فانخره) ومنه حديث الأفلح لم تكن امرأة تساميا غير زينب فعصمها الله تعالى أى تفاخرها وتعالىها وهى مفاعلة من السمو بمعنى المطاوعة فى الخطوة (و) أيضا (باراه) والمباراة قريب من المفاخرة يقال فلان لا يسمى وقد علما من ساماه (تساموا تباروا) نقله الجوهري والازهرى (وسماوة كل شئ شخصه) العالى وطاعته وأنشد الجوهري للعجاج \* سماوة الهلال حتى احقوققا \* (و) سماوة (ع بين الكوفة والشام) وهى برية معروفة وقد ذكرها الحريرى فى المقامات (ولست) كانه نظرا لى لفظ سماوة الى الموضوع فلذا أنث (من العواصم وغلط الجوهري) أى فى عبده اياه منها وعبارة المحكم ما بالبادية وعبارة العجاج موضع بالبادية ناحية العواصم وقد يقال ان قوله ناحية العواصم لا يقتضى كونها من العواصم بل انها مسامتة لها أو بقربها أو غير ذلك وقول شيخنا انى عبدها الجوهري غير انى ذكرها المصنف بناحية الكوفة يتأمل فيه (و) يقال ذهب صيته فى الناس (وسماء كهده أى صوته فى الخير) لافى الشرف نقله الازهرى (واستميته تعمدته بالزيارة أو توثقت فيه الخير) الاول من سما والثانى من سم (وسمية) أطلقه عن الضبط مع انه من أوزانه المشهورة وصريحه انه بالفتح كغنية وهكذا ضبطه نصر فى محجبه والمفهوم من أم عمار انه بضم ففتح فتشديد (جبل) بالبادية (و) هى أيضا (أم) سيدنا (عمار بن ياسر رضى الله تعالى عنهما) وهى مولاة أبى حذيفة بن المغيرة المخزومي كانت سابعة فى الاسلام وأول الشهداء طعنها أبو جهل وفى الحديث رجع ابن سمية تقتله الفئة الباغية قال ابن السكيت هى تصغير أسماء وأسماء أفعال فشبهوها لكثرة التسمية بها بفعلاء وشبهت أسماء بسوداء واذا كانت سوداء اسماء لأمه لا نعناها قلت فى تصغيرها سويداء وسويدة فخذت المدة فاذا كانت سوداء نعنا قلت هذه سويداء لا غير \* ومما يستدرك عليه سميت كرضيت لغة فى سموت عن ثعلب نقله الجوهري وسما بصره - لا والقروم السوامى الفحول الرافعة رؤسها وتقول رددت من سامى طرفه أى قصرت اليه نفسه وأزلت نخوته ويسمى الثبات سماءا لكونه من المطر الذى هو سماءا وما لا ارتفاعه عن الارض والسمى كغنى المسامى والمطاوول وبه فسرنا الآية أيضا أى هل تعلم له مساميا سامية نقله الجوهري ويجمع السماء أيضا على سمائى على فعال وقد جاء فى الشعر وسامى ارتفع وصعد عن ثعلب وقالوا حاجت بهم سماءا جود فانشوه لعلقه بالسماء التى تطل الارض وسماءا التعلل الذى تقع عليه القدم وجمع السماء بمعنى الشخص سماءا وسماءا حكى هذه الكسائى غير معتلة وأنشد بيت ذى

الرمة واقسم سيارامع الركب لم يدع \* تراوح حافات السماء وله صدرا

كذا أنشدته بتصح الواو واسماء نظرا لى سماوته نقله ابن سيده واسمى أخذت ناحية السماء ونقله الجوهري وقال ثعلب اسمنا أصادنا واسمى تصيد وأنشد

وانتسمى الوحش تعين شخوصها وطلبها ويقال للحميب والشريف قد سما وسمت همته الى معالى الامور اذا طلب العز والشرف وأصلح سمائه بالكسر أى سماوته وسماءا لال طلع من تفعلا وسموت لكم أى لن أنقض لقتالكم وسمائى شوق بعد أن كان أقصروا سماوا على الخيل ركبوا وأسميته من بلاد الى بلاد أشخصته وهم يسمون على المائة أى يزيدون وهو من مسمى قوميه وسمائهم أى من خيارهم وذهب اسمه فى الناس أى ذكره والنسبة الى السماء سمائى بالهمزة على لفظها وسمائى بالواو اعتبارا بالاصل وهذا حكم الهجزة اذا كانت بدلا أو أصلا أو كانت للحاق واذا نسبت الى الاسم قلت سموى بالكسر والضم معا وان شئت اسمى تركبته على حاله بنوماء السماء الغرب لكثرة ملازمتهم للفلوات التى هى مواقع القطر والمراد بسماء السماء زمزم التى أنبأها الله للعرب فهم كانوا ولادها واسمى طلب اسمه وتساموا واندعوا باسمائهم رما السماء أيضا لقلب عامر بن حارثة الغطريف بن ثعلبة - البهلول بن مازن أبو عمرو يلقب به لكرمه كان اذا أجذب الناس أطعمهم وسقاهم اللبن فكانه قام مقام الغيث وابن قاضي سمار به خرج بسپواس فى أوائل القرن التاسع على ملك الروم وكان متضلعا من العلوم وله تأليف فى الفقه وأسماء بالمد موضع فى

(المستدرك)



(سني)

الجواز في ديار بني كنانة ي (سني بالفهم) أهمله الجوهري وقال ابن سيده والصاغاني (واد أو د) وأنشد للهدلي واسمه عبد بن حبيب  
تر كنا ضيع سني اذا استباعت \* كأن عجبهن عجب نيب

(سني)

قال (ابن جنى لا يعرف) في الكلام (س م ي غيره) على انه قد يجوز أن يكون من سموت ثم لحقه التغير للعلية كحوية  
ي (السني) مقصورا (ضوء البرق) والناظر كذا في المحكم وفي التهذيب السني حدمته هي ضوء البرق قال شيخنا ظاهر المصنف  
اختصاص السني بضوء البرق وكأنه أخذه من الآية والصواب انه عام وفي المصباح السني الضوء ولو كان مختصا ساكنات الاضافة  
في الآية مستدركة والله أعلم انتهى \* قلت وهو صنيع الجوهري أيضا وكان المصنف تبعه وقال الراغب السني الضوء الساطع  
وأنشد سيبويه في سني النار ألم تراني وابن اسودلية \* لنسري الى نارين يعلو سناهما  
(و) السني (نبت) يتداوى به قد جاء ذكره في الحديث عليكم بالسني والسنوت واحدة سنة وهو (مسهل للصفر والسوداء  
والبلغم) كيف استعمل وقال أبو حنيفة السني شجرة من الاغلات تخلط بالجناء فيشبهه ويقوى لونه ويسوده وله حمل اذا ليس  
فخرته الریح سمعت له رجلا وأنشد لجميل

صوت السني هبت به علوية \* هزت أعاليه بسهم مقفر

(و) السني (نبت اسماء بن الصلت) السلية (مات قبل أن يدخل بها النبي صلى الله عليه وسلم) قاله أبو عبيدة وفي أزواجه صلى الله  
عليه وسلم أيضا سني بنت سفيان الكلبي وكنى في اسمها أقوال نقلها ابن سعد (و) السناء (بالمدالفة) ومنه الحديث بشر أمي  
بالسنا أي بارتفاع المنزلة والقدرة عند الله وقراءة من قرأ بكاء سناء برفقه بالمد قال ابن سيده وليس هو معدود الغنة في المقصورات إنما  
عنى به ارتفاع البرق ولم يوحه صعدا كما قالوا برق رافع (وأبدر السنا في شاعر محسن متأخر) بعد السبع مائة ذكره الذهبي وهو (غير  
السنا في العجمي) الملقب بالحكيم الشاعر المعروف في بلاد فارس وله ديوان شعر جاف باللغة الفارسية قد اطاعت عليه (وأجد بن  
أبي بكر) بن أجد (السنوي محررة محدث) روى عن محمد بن أحمد بن سميويه وأخوه أبو الرجا محمد بن أبي بكر حدث أيضا وفاته  
عثمان بن محمد بن عثمان السنوي سمع رزق الله التميمي (وأسناه رفقه) كذا في الصحاح وفي المحكم أسنى النار رفع سناها (وسناه  
تسنيه سهله وفتح) وهو مجاز وأنشد الجوهري

وأعلم علم ليس بالظن انه \* اذا الله سني عقد شئ تبسرا

وفي المحكم سني الشئ والامر اذا فحمت وجهه وأنشد البيت المذكور (وسناه) مساناة اذا (راضاه وداناه وأحسن معاشرته)  
وهو مجاز وأنشد الجوهري للبيد - وسانيت من ذي بهجة ورقية \* عليه السموط عابس متغضب

ومثله في المحكم وقال الازهرى المساناة الملاينة في المطالبة وقيل هو المصانعة وهي المداواة والمداواة (وتسني) الشئ (تغير)  
نقله الجوهري عن الفراء وقال أبو عمر ولم يتسن أي لم يتغير من قوله تعالى من جاسم سنون أي متغير فأبدل من إحدى التونات  
ياء مثل تقضى من تقضض وقال الراغب قوله تعالى لم يتسنه أصله سنه أي لم يتغير بمر السنين عليه ولم يذهب طرأته وقد تقدم في  
الهاء (و) تسنى (زيد تسهل في أموره) عن ابن سيده (و) تسنى زيد (رقية و) تسنى (فلان راضاه) وفي المحكم تسنى فلان راضيه  
فانظره (و) تسنى (البعير الناقة) اذا (تسداها) وقاع عليها (ليضر بها) نقله ابن سيده (وسنى) الرجل (كرضى صار ذاسنا) أي  
زفعة قدر (والمسناة) بالتشديد (العزم) كذا في الصحاح وهو ضفين بيني للسيل ليرد الماء سميت لان منها ما فتح لاهاء بقدر الحاجة  
اليه مما لا يغلب مأخوذ من سني الشئ والامر اذا فحمت وجهه كذا في التهذيب (والسانية الغرب وأداته) يقال أعرفني سانيك  
(و) أيضا (الناقة) التي (يستقي عليها) وهي الناضجة أيضا والجمع السواني ومنه المثل أذل من السانية وسير السواني سفلرا ينقطع  
(وسنت) الناقة (تسنو) سنوارة وسنايه اذا (سقت الارض) نقله الجوهري (و) سنت (النار) تسنوسنا (علاضوها) سنا (البرق)  
يسنوسنا (أضواء) وام (و) سنت (الدابة) كرضى (تسنى كترضى) أي (استقى عليها والقوم يسنون لانفسهم اذا استقوا) ونص  
الجوهري اذا استقوا (والارض مسنوة ومسنية) قلبوا الواو ياء كذا في القية كذا في الصحاح وفي المحكم أرض مسنوة ومسنية  
مسنية ولم يعرف سنيويه سنيتها وأما مسنية عنده فعلى يسنوها وانما قلبوا الواو ياء لحقتها وقر بها من الطرف وشبهت بمسنى كما  
جعلوا غطاء بمنزلة غطاء (و) قال الفراء يقال (أخذ به سنايته) وصنانيته أي أخذ (كله) كذا في الصحاح (والسنة العام) وتقدم  
له في الميم تفسير العام بالسنة فهذا يدل على انها واحدة وقد غلطه ابن الجوابي على ما تقدم هناك قال الجوهري السنة اذا قلته  
بالهاء وجعلت نقصانه الواو فهو من هذا الباب انتهى أي من سنياه سنوا قال السهيلي في الروض أي دار حول البئر والدابة هي السانية  
فيكذلك السنة دورة من دورات الشمس وقد تسمى السنة دارا بهذا الاعتبار هذا أصل هذا الاسم ثم قال والسنة أطول من العام  
والعام يطلق على الشهر العربية بخلاف السنة انتهى وقال المناوي السنة تمام دورة الشمس وتنام ننتى عشرة دورة للقمر والسنة  
الشمسية ثلثمائة يوم وخمسة وستون يوما وثلثا يوم والسنة القمرية أربعة وخمسون يوما وثلثمائة يوم وثلث عشر يوم فتكون

السنة الشمسية زائدة على القمرية بأحد عشر يوماً وجزءاً من أحد وعشرين جزءاً من يوم انتهى ونقل الشهاب السحابي في شرح النقاية في بحث المترادف عن الراغب أن استعمال السنة في الحول الذي فيه الشدة والجدب والعام الذي فيه الرخاء والخصب قال وبهذا تظهر التسمية في قوله تعالى ألف سنة إلا خمسين عاماً حيث عبر عن المستثنى بالعام وعن المستثنى منه بالسنة لأن الخمسين سنة مضت قبل بعثته وقبلها لم يحصل له أذى من قومه وأما من بعثته فهي شدة عليه وغلبت السنة على عام القحط فإذا أطلق تبادر منها ذلك وابتداء السنة من الشتاء وأهل النجوم يعتبرونها من الربيع انتهى \* قلت فإذا كانت السنة من سنابض وفالهاه للوقوف نحو كتابه وحسابه وأما إذا كان أصلها سنة لقولهم ساءت فلان إذا عاملته سنة قسنة وقولهم سنيته فسكون الهاء أصلية فيل ومنه قوله تعالى لم ينسئه ذكره الراغب (وأسنى البرق) إذا (دخل) عليك (سناء البيت أو وقع على الأرض أو طار في السحاب) وإنما يكون السن بالليل دون النهار وربما كان في غير سحاب نقله الأزهري (و) أسنى (القوم لبشواسنة) في موضع كافي الصحاح وفي المحكم أتى عليهم العام (وأسنوا أصابهم الجدوب) تغلب الواو تاء للفرق بينهما قال المازني هذا شاذ لا يقاس عليه كافي الصحاح قال السهيلي في الروض وعلى هذا وزنه افعلوا لا افعلوا جعل سيبويه التاء بدلاً من الواو فهي عنده افعلوا (وسنيت الباب) سنيا (فتحت كسنونه) يائنه واو ية (ورجل سنابا) أي (شريف) القدر زريعة (واسنى) بالكسر بلد بالصعيد الأعلى وقد ذكر (في النون) \* ومما يستدرك عليه استنى النار نظر إلى سناها قال الشاعر

(المستدرك)

ومستنج يعوى الصدى لعوائه \* تنور نارى واستناها وأومضا

وسنأ إلى معالي الأمور سنأ ارتفع وسنو في حسبه ككرم سنأ فهو سنى ارتفع وسنى الشيء تسنية علاه وركبه والسنة كعلو والسناية والسناوة بكسرهما السنى وهو سان والجمع سناة قال لبيد

كان دموعه غر باسناة \* يحيلون السجال على السجال

جعل السنة الرجال الذين يسقون بالسواني ويقبلون بالغروب فيحيلونها أي يدفقون ماءها والساني يقع على الرجل والجل والبقر كما أن السانية على الجل والباقة والمسوية البئر التي يسنى منها وأسنى لنفسه كافي المحكم وقال الأزهري يقال ركية مسنوية إذا كانت بعيدة الرشاء لا يستقى منها إلا بالسانية من الأبل وسنت السحابة بالمطر تسنوت وسنى وسنالك الغيث سننوا وسنار السحاب يسنوا المطر وسنت السماء تسنوسنوا أي مطرت وهو مجاز واستنوا لأنفسهم إذا استقوا قال رؤبة \* بأي غرب اذ غرقنا سننى \* وقول الجعدى

كان تسنمها موهنا \* سنا المسك حين تحس النعما

يجوز كونه النبات كأنه خايط المسك ويجوز كونه من الضوء لأن الفوح انتشار أيضاً وهذا كما قالوا سطعت رائحته أي فاحت ويرى كأن تسنمها وهو الصحيح والسنة بالمدموع في شعره وبالقصر واد نجد وتثنية السنة للنبات سنون وسنان لأنه واوى يأتى وسنوت الدلو سناية إذا جررت من البئر وربما جعلوا السانية مصدراً على فاعلة بمعنى الاستقاء قال الشاعر

يا مريحاه بجهارنا هيه \* إذا دنا قربته للسانية

أراد قربته للسانية وتثنية السنا بمعنى الضوء سنون ولم يعرف له الاصحى فعلا وسنيت العقدة والقفل فتحتهم سماوت سنى القفل انفتح واسنى له الجائز رفعها واسنى جواره أحسنه وتسنيت عنده أقت سنين وأقت عنده سنين ووقعوا في السنيات البيض وهي سنوات اشتدوا على أهل المدينة وابن سنى الملك شاعر مصري مشهور واهبه هبة الله بن جعفر و ((السنة العام) وقد تقدم ما فيه قرياً وإنما أعده ثانياً ليكون واوياً ثانياً ولو جعل في الأول إشارة الواو والياء وذكرنا في هذه الترجمة في التي قبلها لمكان أحسن (ج سنون) بالكسر وضبطه ابن أم قاسم بالضم أيضاً وفي المصباح وتجمع السنة بجميع المذكرات السالفة قال سنون وسنين وتحذف النون للإضافة وفي لغة تثبت الياء في الأحوال كلها وتجعل النون حرف أعراب تنون في التنكير ولا تحذف مع الإضافة كأنها من أصول الكلمة وعلى هذه اللغة الحديث اللهم اجعلها عليهم سنين كسنين يوسف (وسنات) محركة وهما ما يمدان على أن أصل السنة الواو يقال أقت عنده سنين وسنوات (و) قالوا (سنهات) بالهاء عند من يقول إن أصلها هاء وقد تقدم في موضعه ومنه تصغيرها سنيته (و) من المجاز أخذهم الله السنة والسنين أي (الجدب والقحط) ويقال شدة القحط يقولون أكتهم السنة وهذا أكثر استعمال لفظ السنة بخلاف العام كما تقدم (و) منه (استنوا) إذا أجذبوا أو بدلوا التاء من الياء التي أصلها الواو وزنه افعلوا أو افعلوا كما تقدم قال الشاعر \* إلهادرج من حواها غير مسنت \* (و) من المجاز السنة (الأرض المجدبة) على التشبيه بالسنة من الزمان يقال أرض سنة (ج سنون) بالكسر وحكى اللحياني أرض سنون كأنهم جعلوا كل جزء منها أرضاً سنة ثم جمعوه على هذا ومن السنين جمع السنة بمعنى الجدب قوله تعالى ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين أي بالجدوب والقحوط (وساناه مساناة وثناء) ككتاب (استأجره لسنة) وعامله مساناة واستأجره مساناة كذلك كقولك مساناة (و) أصابهم (سنة سنواء) أي (شديدة والسنا) نبت (تقدم) واوى يأتى فلذا أعاده \* ومما يستدرك عليه تجمع السنة أيضاً على سنى كعتي ومنه قول الشاعر

(سنا)

(المستدرك)

\* ما كان أزمان الهزال والسنى \* قال الراغب ليس بمرخم وإنما جمع فعلا على فعول كائنة ومثون وأرض سننواء أصابها



(سوا)

السنة وسناسنا كلمة حبشية جاء ذكرها في حديث أم خالد ومعناها حسن تخفف فونها وتشدد و يروى سنة سنة وفي أخرى سنه سنه  
سنه بالتشديد والتخفيف فيهما كذا في النهاية و (السوا) هكذا هو في النسخ بالقصر والاصواب بالمد (العدل) ومنه قوله تعالى  
فانبذ اليهم على سواء فقله الجوهرى قال الراغب أى عدل من الحكم قال والمعنى المعادلة التي فيه استعمال العدل قال الشاعر  
\* أينا فلا نعطي السواء عدونا \* قال الأزهرى ومنه قوله تعالى الى كلمة سواء بيننا وأعداؤنا وعدل وقال زهير

أروني خطة لا عيب فيها \* يسوى بيننا وبينها السواء

(و) السواء (الوسط) ومنه قوله تعالى فاطم فرأه في سواء الحنجر وكذلك سواء السبيل وقال الفراء سواء السبيل قصده ويقال انقطع  
سوائى أى وسطى ويقال مكان سواء أى عدل ووسط بين الفريقين (و) السواء (الغير) قال الأعشى  
تجاذف عن جواليمامة نافتى \* وما عدلت عن أهلها السوائى

(ك) السوى بالكسر وانضم في الكل قال الاخفش سوى اذا كان بمعنى غير أو بمعنى العدل يكون فيه ثلاث لغات ان ضمت  
السين أو كسرت قصرت فيهما جيمعا وان فتحت مددت لا غير قال موسى بن جابر

وجدنا أبا ناسا كان حل بملدة \* سوى بين قيس قيس غيلان والغزير

كأنى الصحاح وهو شاهد السوى مقصورا بالكسر بمعنى العدل والوسط وتقول مرت رجل سواك وسواك أى غيرك نقله  
الجوهرى (و) السواء (المستوى) يقال أرض سواء أى مستوية ودار سواء أى مستوية المرافق وثوب سواء مستو عرضه وطوله  
وصنفاؤه ولا يقال جل سواء ولا جارس سواء ولا رجل سواء ويقال رجل سواء البطن اذا كان بطنه مستويا مع الصدر وسواء القدم  
اذا لم يكن له أخص فسواء في هذا المعنى المستوى (و) السواء (من الجبل ذروته) (و) السواء (من النهار متسع) وفي المحكم منتصفه  
(و) السواء (ع) لهذيل وبه فسر قول أبي ذؤيب يصف الجار والانت

فاقتن من السواء وماءه \* بتر وعانده طريق مهيع

هذا أحد الأقوال في تفسيره (و) السواء (حصن في جبل صبر) بالين (و) سوا (بن الحرث) التجازى كذا قال أبو نعيم وكانه المحاربي  
(و) سوا (بن خالد) من بني عامر بن صعصعة وقيل من خزاعة وسماه وكيع سوارا بزيادة راء فوهم (الصحاحيان) رضى الله تعالى  
عنهما (و) السواء (المثل ج أسواء) قال الشاعر

ترى القوم أسواء اذا حلبوا معا \* وفي القوم زيف مثل زيف الدراهم

(وسواسية وسواس وسواسة) نادرة كلها أسماء جمع وقال أبو علي أما قولهم سواسة فالقول فيه عندي انه من باب ذلاذل  
وهو جمع سواء من غير لفظه وقد قالوا سواسية قال الشاعر

لهم مجلس صهب السبال أذلة \* سواسية أحرارها وغبيدها

فياؤها منقلبة عن واو ونظيره من الباء صياص جمع صيصية وانما صحت الواو في قول سواسية ليعلم أنها لام أصل وان الياء في قول  
سواسية منقلبة عنها كذا في المحكم وقال الجوهرى هـ ما في هذا الامر سواء وان شئت سوا آن وهم سواء للجمع وهم أسواء وهم  
سواسية مثل عمانية على غير قياس قال الاخفش وزنه فعافله ذهب عنها الحرف الثالث وأصله الياء قال فأسواسية أى أشباه  
فان سواء فعل وسية يجوز ان يكون فعلة أو فلة الآن فعه أقيس لان أكثر ما يقون موضع اللام وانقلبت الواو في سية ياء لكسرة  
ما قبلها لان أصله سوية انتهى وفي التهذيب قال الفراء هم سواسية يستوون في الثمر ولا أقول في الخير ولا واحد له وحكى عن  
أبي القمقام سواسية أراد سواء ثم قال سية وروى عن أبي عمرو أنه قال ما أشد ما هجا القائل \* سواسية كاسنان الجار \*  
وذلك ان أسنانه مستوية انتهى قال ابن سيده (وسواء تطلب اثنين) تقول (سواء زيد وعمرو رأى ذوا سواء) زيد وعمرو ولا نه مصدر  
فلا يجوز له أن يرفع ما بعدها الا على حذف تقول عدل زيد وعمرو والمعنى ذوا عدل لان المصادر ليست بأسماء الفاعلين وانما يرفع  
الاسماء أو صافها فاما اذا رفعت المصادر فهي على الحذف (واسواء رتساويا) أى (عائلا) فهذا فعل أسند اليه فاعلان فصاعدا  
تقول استوى زيد وعمرو وخالف كذا أى تساوا ومنه قوله تعالى لا يستوون عند الله (وسويته به تسوية وتسويت بينهما) عدلت  
(وساويت) بينهما مساواة مثله يقال ساويت هذا بذاك اذا رفعت حتى بلغ قدره ومبلغه وقوله تعالى حتى اذا ساوى بين الصدفين  
أى سوى بينهما (واسويته به) وساويت ومنه قول القناني في أبي الجناء

فان الذى يسويك يوما واحد \* من الناس أعمى القلب أعمى بصره

(وهما سوا آوزيان) بالكسر أى (مئلان) الواحد سوا وسى والجمع أسواء كنقض وانقاض وأنشد الجوهرى للعطية وقيل  
لذى الرمة

فأياكم رحية بطن واد \* هموز الناب ليس لكم بسى

يريد تعظيمه (ولاسيما) كلمة يستثنى بها وهو سى ضم اليه ما في المحكم قال سيويه سأته عن قولهم لاسيما (زيد) فزعم انه (مثل لا مثل  
زيد وما لغو) قال (ويرفع زيد) فيقال لاسيما زيد (مثل دع ما زيد) وكذلك قوله تعالى مثلا ما بعوضه وفي الصحاح الاسم الذى بعدما لك

فيه وجهان ان شئت جعلت ما به نزلة الذي واخبرت مبتدأ ورفعت الاسم الذي تذكرة خبر المبتدأ تقول جاني القوم لاسيما اخوك أي ولا شئ الذي هو اخوك وان شئت جررت ما بعده على ان تجعل ما زائدة وتجرا الاسم بسى لان معنى سى معنى مثل وينشد لامرئ القيس

الارب يوم لك منهن صالح \* ولا سيما يوم بدارة جليل

مجرور او امر فوعا وتقول اضرب القوم ولا سيما اخيك أي ولا مثل ضربة اخيك وان قلت ولا سيما اخوك أي ولا مثل الذي هو اخوك تجعل ما بمعنى الذي وتضمه هو وتجهله مبتدأ واخوك خبره قال الاخفش قولهم ان فلانا كريم ولا سيما ان آيته قاعد فان ماههنا زائدة ولا تكون من الاصل وخذف هنا الاضمار وصار ما عوضا منه كأنه قال ولا مثله ان آيته قاعد انتهى وفي المصباح عن ابن جني ويجوز ان نصب على الاستثناء وليس بالجيد قالوا ولا يستعمل الامع الجحد نص عليه أبو جعفر الخولي في شرح المعلمات وابن يعيش وصاحب البارع وقال السخاوي عن ثعلب من قاله بغير اللفظ الذي جاء به امرؤ القيس فقد أخطأ يعني بغير لان لا سيما تركبا وصارا كالكلمة الواحدة وتساق لترجيح ما بعدها على ما قبلها فيكون كالمخرج عن مساواته الى التفضيل فقوله تستحب الصدقة في شهر رمضان لاسيما في العشر الاواخر معناه واستحبها في العشر الاواخر كدوافضل فهو مفضل على ما قبله قال ابن فارس ولا سيما أي ولا مثل ما كانهم يريدون تعظيمه وقال السخاوي أيضا وفيه ايدان بأن له فضيلة ليست لغيره اذا قرر ذلك فلو قيل سيما بغير تقي اقتضى التسوية وبقي المعنى على التشبيه فيبقى التقدير تستحب الصدقة في شهر رمضان مثل استحبابها في العشر الاواخر ولا يخفى ما فيه وتقدير قول امرئ القيس مضى لنا أيام طيبة مثل يوم بدارة جليل فانه أطيب من غيره ولو حذف لابقى المعنى مضى لنا أيام طيبة مثل يوم بدارة جليل فلا يبقى فيه مدح ولا تعظيم وقد قالوا لا يجوز حذف العامل وابقاء عمله وقال أجب القوم لاسيما زيد والمعنى فانه أحسن اجابة فانه تفضل انما حصل من التركيب فصارت لا مع سيما بمنزاتها في قولك لا رجل في الدار فهي المفيدة للنفى وربما حذف للعلم بها وهي مرادة كنه قليل ويقرب منه قول ابن السراج وابن بابشاذ وبعضهم يستثنى سيما انتهى (وتخفف الياء) نقله صاحب المصباح قال وفتح السين مع التفضيل لغة أيضا (و) حكى اللحياني ما هو لك بسى أي بنظير وما هم لك بأسواء (و) لاسيما فلان ولا سيما فلان (و) هذه لم يذكرها اللحياني ثم قال (و) يقولون (لا سيما) اذا فعلت ذلك (ولا سيما) لمن فعل ذلك (و) في المؤنث (ليست المرأة لك بسى وما هن لك بأسواء) كل ذلك بمعنى المثل والنظير وقول أبي ذؤيب

وكان سيمان الايسر حوانعما \* أو يسرحوه بها واغبرت السوج

وضع أو هنا موضع الواو كراهية الخبن وسواء وسيمان لا يستعملان الا بالواو ومثله قول الآخر

فسيان حرب أو تبوء بمثله \* وقد يقبل الضم الذليل المسير

(ومحرت برجل سواء) والعدم (ويكسر و) محرت برجل (سوى بالكسر والضم والعدم أي سواء وجوده وعدمه) وحكى سيويه سواء هو والعدم وقالوا هذا درهم سواء بالنصب على المصدر كأنك قلت استواء والرفع على الصفة كأنك قلت مستو وقوله تعالى سواء للسائلين وقرئ سواء على الصفة (و) قوله تعالى (مكنا سوى) هو (بالكسر والضم) قال الفراء وأكثر كلامهم بالفصح اذا كان بمعنى نصف وعدل فتحوه ومدوه والكسر مع الضم عريبان وقرئ بهما وقال الراغب مكان سوى وسوى مستو طرفاه يستعمل وصفًا وظرفًا أصل ذلك مصدر وقال ابن سيده أي (معلم) وهو الاثر الذي يستدل به على الطريق وتقديره ذو معلم يتدى به اليه قاله شيخنا (وهو لا يساوى شيئاً) أي لا يعادله وفي المصباح المساواة المجاثلة والمعادلة قدرًا وقيمة ومنه قولهم هذا يساوى درهما أي يعادل قيمته درهما انتهى وفي حديث البخاري ساوى الظل التلال قال الحافظ أي مائل امتداد ارتفاعها وهو قدر القامة انتهى وقال الراغب المساواة المعادلة المعتبرة بالذرع والوزن والكيل يقال هذا الثوب مساو لذلك الثوب وهذا الثوب مساو لذلك الدرهم وقد يعتبر بالكيفية نحو هذا السواد مساو لذلك السواد (ولا يسوى كيرضى) لغة (قليلة) أنكرها أبو عبيدة وحكاها غيره وفي المصباح وفي لغة قليلة سوى درهما يسواه وفي التهذيب قال الفراء لا يساوى الثوب وغيره كذا ولم يعرف سوى وقال الليث سوى نادرة ولا يقال منه سوى ولا سوى كما ان نكراء جاءت نادرة ولا يقال لذكرها أنكره يقولون نكرو ولا يقولون بنكرو قال الازهرى قلت قول الفراء صحيح ولا يسوى ليس من كلام العرب بل من كلام المولدين وكذا لا يسوى ليس بعربي صحيح انتهى الاخيرة بضم الياء وهي كثيرة الجري على السنة العامة وقال شيخنا لا يسوى أنكرها الجاهل وصرح في الفصح بانكارها ولكن حكاهما شراجه وقيل هي صحيحة فصيحة وهي لغة الجاهل بين وان ضعفها ابتذالها قالوا وهي من الافعال التي لا تصرف أي لم يسمع منها الا فعل واحد ماض كرمى وتبارك أو مضارع كيسوى ويبقى في قول وأورده الخفاف في شفاء الغليل وفي الريحانة وهي في الارشاف وغيره (و) أبو أحمد (محمد بن علي بن محمد) بن عبد الله (بن سيويه كعمرويه المؤذنب) المكفوف سمع أبا الشيخ الاصمعي وعنه الحداد وعبد العزيز النخعي (وعلي بن أحمد بن محمد) بن عبد الله (بن سيويه) الشحام عن القباب وعنه سعيد بن محمد المعداني (محمد ثمان) والاخير من قرابة الاول يجتمعان في محمد بن عبد الله (واسوى) قد سندا اليه فاعلان فصاعدا وهذا قد قدم ذكره ويكون بمعنى (اعتدل) في ذاته ومنه قوله تعالى ذو مرة فاستوى وإذا استويت أنت ومن معك على الفلك ولست ووا على ظهوره فاستوى على سوقه



وقولهم استوى فلان على عماله واستوى بأمر (و) من ذلك استوى (الرجل) اذا (بلغ أشده) فعلى هذا قوله تعالى ولما بلغ أشده واستوى يكون استوى عطف تفسير (أو) بلغ (أو بعين سنه) وبه فسرت الآية وفي الصحاح استوى الرجل اذا انتهى شبابه وفي التهذيب المستوى من الرجال الذي بلغ الغاية من شبابه وتماثل خلقه وعقله وذلك بتمام ثمان وعشرين الى تمام ثلاثين ثم يدخل في حد الكهولة ويحتمل كون بلوغ الأربعين غاية الاستواء وكال العقل ولا يقال في شيء من الاشياء استوى بنفسه حتى يضم الى غيره فيقال استوى فلان وفلان الا في معنى بلوغ الرجل النهاية فيقال استوى ومثله اجتمع (و) اذا عدى الاستواء الى اقتضى معنى الانتهاء اليه اما بالذات أو بالتدبير وعلى الثاني قوله عز وجل ثم استوى (الى السماء) وهي دخان قال الجوهري أي (صعد) وهو تفسير ابن عباس ويعنى بقوله ذلك أي صعد أمره اليه قاله أبو اسحق (أو عمد) اليها (أو قصد) اليها كما تقول فرغ الامر من بلد كذا ثم استوى الى بلد كذا معناه قصد الاستواء اليه قاله أبو اسحق (أو قبل علمها) عن ثعلب وقال الفراء من معاني الاستواء أن يقول كان فلان مقبلا على فلان ثم استوى على والى يشأتني على معنى أقبل فهذا معنى ثم استوى الى السماء (أو استولى) وظهر نقله الجوهري ولكنه لم يفسر الآية المذكورة قال الراغب ومتى ما عدى به الى اقتضى معنى الاستيلاء كقوله عز وجل الرحمن على العرش استوى ومنه قول الاخطل أشده الجوهري

قد استوى بشر على العراق \* من غير سيف ودم مهران

ثم قال الراغب وقيل معناه استوى كل شيء في النسبة اليه فلا شيء أقرب اليه من شيء اذا كان عز وجل ليس كالأجسام الخالة في مكان دون مكان (ومكان سوى كغني ومي كزى) أي (مستو) طرفاه في المسافة (وسواء تسوية وأسواء جعله سويا) ومنه قوله تعالى فسواء من سبع سموات قال الراغب تسوية الشيء جعله سواء اما في الرفعة أو في الضعة وقوله تعالى الذي خلقك فسواك أي جعل خلقك على ما اقتضت الحكمة وقوله تعالى ونفس وما سواها اشارة الى القوى التي جعلها مقوية للنفس فنسب الفعل اليها وقد ذكر في غير هذا الموضع ان الفعل كما ينسب الى الفاعل يصح أن ينسب الى الآلة وسائر ما يقتدر الفعل اليه نحو سيف قاطع قال وهذا الوجه أولى من قول من قال أراد ونفس وما سواها يعني الله تعالى فان ما لا يعبر به عن الله تعالى اذ هو موضوع للجنس ولم يرد به سمع يصح وأما قوله عز وجل الذي خلق فسوى فالفعل منسوب اليه وكذا قوله فاذا سويته ونفخت فيه من روحي وقوله تعالى رفع سمكها فسواها يتضمن بناءها وتزيينها المذكور في قوله عز وجل انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وقوله تعالى بلى قادرين على أن نسوي بنانه فيسئل كفه تكف الجمل لا أصابع لها وقيل بل نجعل أصابعه كلها على قد واحد حتى لا يتقعر بها وذلك ان الحكمة في كون الاصابع متفاوتة في القد والهيئة ظاهرة اذ كان تعاونها على القبض أن يكون كذلك وقوله تعالى بذنهم فسواها أي سوى بلادهم بالارض نحو خاوية على عروشها (واستوت به الارض وتسوت وسويت عليه) كله (أي هلك فيها) ومنه قوله تعالى لو تسوى بهم الارض وفسره ثعلب فقال معناه يصيرون كالتراب وقال الجوهري أي تسوى بهم وقول الشاعر

طال على رسم مهدي أبده \* وعفا واستوى به بلده

فسره ثعلب فقال صار كله جدبا (وأسوى) الرجل (كان خلقه وخلق والده سواء) صوابه كان خلقه وخلق ولده سويا وقال الفراء اذا كان خلق ولده سويا وخلقه أيضا ونقله أبو عبيد أيضا ولكن في لفظه اضطراب (و) أسوى اذا (أحدث) من أم سويد وهي الدبر قاله أبو عمرو (و) أسوى اذا (خزى) وهو من السواء (و) أسوى (في المرأة) اذا (أوعب) أي أدخل ذكره كله في الفرج (و) أسوى (حرفا من القرآن أسقط وترك وأغفل) من أسويت الشيء اذا تركته وأغفلته ومنه حديث أبي عبد الرحمن السلمي ما رأيت أحدا أقر من على رضى الله تعالى عنه صلينا خلفه فأسوى برزخا ثم رجع اليه فقرأه ثم عاد الى الموضع الذي كان انتهى اليه والبرزخ الحاجزين الشيتين وقال الجوهري هكذا أحكاها أبو عبيد وأنا أرى أن أصل هذا الحرف مهجوز \* قلت وذكر الازهرى ذلك أيضا فقال أراه من قولهم أسوا اذا أحدث وأصله من السواء وهي الدبر فترك الهمز في الفعل انتهى وقال ابن الاثير وكذلك الاسواء في الحساب وفي الزمي وذلك اذا أسقط وأغفل وقال الهروي يجوز أنشأ بالشين المعجمة بمعنى أسقط ولكن الرواية بالشين (وليلة السواء ليلة أربع عشرة) كافي المحكم (أو) ليلة (ثلاث عشرة) وفيها يستوى القمر وهذا قول الاصمعي نقله الازهرى والجوهري (وهم) في هذا الامر (على سوية) كغنية أي على (استواء) واعتدال (والسوية كغنية) شبه البرذعة (من) مراكب الاماء والمحتاجين أي ذوى الحاجة والفقر وكذلك الذي يجعل على ظهر الابل الآنة كالحلقة لاجل السينام وتسمى الحوية (أو كساء محشو بشام) أوليف أو نحوه وأنشد الجوهري لعبد الله بن عمة الضبي

أزجر حمارك لا تنزع سويته \* اذن برد وقيد العير مكروب

والجمع سويا (وأسوية) الانصارى وقال الجهنى (صحابي) حديثه في السجود روى عنه عبادة بن نسي (و) أسوية (عبيد ابن سوية بن أبي سوية الانصارى مولا هم) كان فاضلا روى عنه حمزة بن شريح وعمرو بن الحارث وغيرهم ما قيل انه توفي سنة ١٣٥ قاله ابن ماكولا \* قلت وهو من رجال أبي داود ووقع اختلاف في كنيته وفي اسمه ففي بعض الروايات أبو سودة وهو وهم

وقال أبو حاتم بن حبان أبو سويد وغلط من قال أبو سوية واسمه جندوب قال هو المصري الذي روى عن عبد الرحمن بن حجرة وقيل غير ذلك (وعبد الملك بن أبي سوية سهل بن خليفة) بن عبدة الفقي عن أبيه عن قيس بن عاصم وحفيدة العلاء بن الفضل بن عبد الملك حدث أيضا (وجاد بن شاكر بن سوية) أبو محمد الوراق الفسوي الحنفي (الراوي صحيح البخاري عنه) أي عن البخاري نفسه وكذا روى عن أبي عيسى الزندي وعيسى العسقلاني وغيرهم ومن روى عنه الصحيح أحمد بن محمد الفسوي شيخ الحماكم ابن عبد الله ومن طريقه زويه (محدثون) قال الحفاظ مات جاد بن شاكر سنة ٣١١ (والسبي) بالكسر (المفاضة) لاستواء أطرافها وتماثلها (و) أيضا (ع) وفي الصحاح أرض من أراضى العرب وفي المحكم موضع أملس بالبادية وقال نصر في مجله فلاة على جادة البصرة إلى مكة بين الشبيكة ووجرة نأوى إليها اللصوص وقيل هي بين ديار بني عبد الله بن أبي بكر بن كلاب وجشم وأنشد الجوهري

كانه خاضب بالسبي مرتعه \* أبو ثلاثين أمسى وهو منقلب

(و) يقال (وقع في سبي رأسه) بالكسر (وسوائه) بالفتح (وبكسر) عن الكسائي وقال ثعلب هو القياس (أي حكمه من الخير أو في قدر ما يغمر به رأسه) وفي التهذيب في سواء رأسه أي فيما يساوى رأسه من النعمة وفي المحكم قيل إن النعمة ساوت رأسه أي كثرت عليه وملائته وقال ثعلب ساوت النعمة رأسه مساواة وسواء وفي الصحاح قال الفراء هو في سبي رأسه وفي سواء رأسه إذا كان في النعمة (أو في عدد شعره) من الخير ~~هكذا~~ فسمه أبو عبيد نقله الجوهري (والسوية كسمية امرأته) يقولون (قصدت سواء) إذا (قصدت قصده) وأنشد الجوهري لقيس بن الخطيم

ولا صفرن سوى حذيفة مدحتي \* لقي العشي وفارس الأجراف

(والساية فعلة من التسوية) نقله الأزهرى عن الفراء ووقع في نسخ التهذيب فعلة من السوية (و) ساية (ة بمكة أو واد بين الحرمين) قال ابن سيده هو واد عظيم به أكثر من سبعين نهرًا تجري تنزله بنو سليم ومن به وأيضًا وادى أمج وأصل أمج خراطة (و) قواهم (ضرب لى ساية) أي (هيألى كلمة) سوءاها على ليند عنى نقله الجوهري عن الفراء (وساوة دم) بلد معروف بالبحر بين همدان والري غاضت بحيرة ليلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم وقد نسب إليه خلق كثير من المحدثين (والصراط السوى كهدى فعلى من السواء أو على تليين السواى والابدال) والاول هو المعروف وقد تقدم الكلام عليه عند قوله مكان سوى

(المستدرك)

\* وبما يستدرك عليه قد يكون السواء جمعًا ومنه قوله تعالى ليسوا بسواى أى ليسوا بمستوين والسوية كغنية العدل يقال قسمت بينهم بالسوية أى بالعدل وهما على سوية من هذا الأمر أى على سواء واستوى من أعوجاج واستوى على ظهر دابته استقر ورجل سوى الخلق أى مستو قال الراغب السوى يقال فيما يصاب عن الإفراط والتفريط من حيث القدر والكيفية ومنه الصراط السوى وثلاث ليل سويا ورجل سوى استوت أخلاقه وخلقه عن الإفراط والتفريط وبشراسوا هو جبريل عليه السلام قال أبو الهيثم هو فعيل بمعنى مفتعل أى مستو وهو الذى بلغ الغاية من خلقه وعقله وهذا المكان أسوى هذه الامكنة أى أشدها استواء نقله ابن سيده واستوت أرضهم صارت جداول يقال كيف أمسيتم فيقولون مسوين صالحين أى إن أولادنا وما شئتنا سوية صالحة والسواء أكمة آية كانت وقيل الحرة وقيل رأس الحرة وبه فسر قول أبي ذؤيب السابق أيضا وقولهم استوى الماء والخشبة أى معها وإذا لحق الرجل قرنه في علم أو شجاعة قيل ساواه وفي بعض روايات الحديث من ساوى يوماء فهو مغبون قيل معناه تساوى وقال ابن برزج يقال لئن فعلت ذلك وأنا سواك لياتينك منى ما تنكره يريدون بأرض سوى أرضك وسوى تسوية إذا استوى عن ابن الأعرابي وسوى تسوية غير وقال الليث تصغير السواء الممدود سوى وأسوى إذا برص وأسوى إذا عوفي بعد علة وأسوى إذا استوى كالسوى مقلوب منه والسواء اسم من استوى الشيء اعتدل يقال سواء على ثقت أو عدت وسوى كهدى ماء بالبادية قال الراجز \* فوز من قراقرى سوى \* نقله الجوهري وقال نصر بفتح السين وقيل بكسر هاءما لقضاعة بالسماوة قرب الشام وعليه من خالد بن الوليد لما فوز من العراق إلى الشام بدلالة رافع الطائي قال وسوى بفتح وقصر موضع بنجد وفي حديث قس فاذا أنا بهضبة في تسوائى أى الموضع المستوى منها والتاء زائدة وأرض سواء ككتاب تراها كالرمل نقله ابن الأثير وفي الحديث لا يزال الناس بخير ما بقوا فلو فازت أساوا واهلكوا أى إذا تركوا التنافس في الفضائل ورضوا بالنقص وقيل هو خاص بالجهل لأنهم اغيايتا ورون إذا كانوا لا وقيل المراد بالسواى هنا الخبز والتفريق وأن ينفرد كل برأيه وان لا يجتمعوا على امام واحد وقال الأزهرى أى إذا استوى وفى الشر ولم يكن فيهم ذو خير هلكتوا وعندى رجل سواك أى مكانك وبذلك سموهم أساوى وبعثوا بالسواء واللواء مكسورين يأتى فى لوى و (سها فى الأمر كدعا) يسهو (سهوا) بالفتح (وسهوا) كعلوا هكذا فى المحكم إلا أنه لم يعده بنى وفى الصحاح سها عن الشيء يسهو وهكذا هو مضبوط بفتح الهاء ويخط أبى زكريا فى الحاشية سهى كرضي فانظره (نسيه وغفل عنه) وذهب قلبه إلى غيره) كذا فى المحكم والتهذيب واقتصر الجوهري على الغفلة وصرح بفتح سها فى سياقهم الاتحاد بين السهو والغفلة والنسيان ونقل شيخنا عن الثماب فى شرح الشفاء أن السهو وغفلة يسيرة عما هو فى القوة الحافظة يتنبه بآدى تنبيه والنسيان زوالها عنها كلية ولذا عده الأطباء من الأمراض دونها إلا أنهم يستعملونها بمعنى تساهلهم انتهى وفى المصباح وفرقوا بين الساهى والناسى بأن الناسى إذا

(سها)



إذا ذكرنا كرو الساهي بخلافه وقال ابن الأثير سهواً في الشيء تركه عن غير علم وسهائه تركه مع العلم وقال المناوي في التوقيف السهو  
 ذهول المعلوم عن أن يحظر بالبال وقيل خطأ عن غفلة وهو ضربان أحدهما لا يكون من الإنسان جرائه وموالاته كجنون سب  
 انساناً الثاني أن يكون منه موالاته كمن شرب خراً ثم ظهر منه منكر بلا قصد والاول عفو والثاني مؤاخذة وقال في الغفلة انه افتقد  
 الشعور بما حقه ان يشعر به عن الحرالي وقال أبو البقاء هو الذهول عن الشيء وقال الراغب سوي بعترى من قلة التحفظ والتميز  
 وقيل متابعة النفس على ما تشتهييه وقال في النسيان هو ترك ضبط ما استودع اما لضعف قلبه واما عن غفلة أو عن قصد حتى يمحذ  
 عن القلب ذكره بعض علماء الاصول وعند الاطباء نقصان قوة الذكاء أو بطلانها (فهو ساه وسهوان) ومنه المثل  
 \* ان الموصلين بنو سهوان \* معناه أن لا تحتاج ان توصي الامن كان غافلاً ساهياً كافي الصحاح (والسهو والسكون) واللين نقله  
 الجوهري (و) السهو (من الناس والامور) والحوائح (السهل و) السهو (من المياه الزلال) السهل في الحلق (و) السهو (الجل  
 الوطي بين السهارة والسهوة النافقة) اللينة الوطية ومنه قول الشاعر

تمون بعد الارض عن فريدة \* كناز البضيع سهوة المشى بازل

(و) السهوة (القوس المواتية) السهولة (و) السهوة (الصخرة) طائية لا يعمون بذلك غير الصخر كذا في المحكم وفي التهذيب السهوة  
 في كلام طي الصخرة يقوم عليها الساق (و) السهوة (الصفة) بين البيتين وفي الصحاح قال الاصمعي كالصفة تكون بين أيدي البيوت  
 (و) قيل هي (المخدع بين بيتين) تستتر بها سقاة الابل وقيل حائط صغير يبنى بين حائطي البيت ويجعل السقف على الجميع فما كان  
 وسط البيت فهو سهوة وما كان داخله فخدع (أو شبه الرف والطاق يوضع فيه الشيء) نقله ابن سيده (أو بيت صغير) منحدر في  
 الارض وسنمكة من ترفع من الارض (شبه الخزانة الصغيرة) يكون فيها المتاع قال أبو عبيد سمعته من غير واحد من أهل اليمن كافي  
 الصحاح والاساس والمحكم (أو) هي (أربعة أعواد أو ثلاثة يعارض بعضها على بعض ثم يوضع عليه) كذا في النسخ والصواب  
 عليها (شيء من الامتعة) كذا في المحكم (و) في التهذيب السهوة (الكندوج والروشن والكوة) بين الدارين (والجولة أو شبهها  
 وسترة) تكون (قدام فناء البيت) ربما أحاطت بالبيت شبه سور (جمع الكل سهاء) بانكسر مثل دلو ودلاء (و) سهوة (د بالبرن)  
 قرب زويلة السودان (و) أيضاً (ع) ببلاد الغرب (وسهوان وسهي) بالكسر (كنهى ويضم وسهى كسمى مواضع) بذياب  
 العرب (ومال لا يسهى ولا يهوى) أى (لا تبلغ غايته) نقله الجوهري عن أبي عمرو ونصه عليه من المال ما لا يسهى ولا يهوى ومثله في  
 المحكم وفي التهذيب يراج على بنى فلان من المال ما لا يسهى ولا يهوى أى لا بعد كثرة وقال ابن الاعرابي معنى لا يسهى لا يحجز  
 (وارطابن سهبة) المرى (كسمية فارس شاعر) وسهبة أمه واسم أبيه زفر نقله الحافظ \* قلت أمه هي سهبة ابنه زابل بن  
 مروان بن زهير وأبو زفر بن عبد الله بن صخرة قال ابن سيده ولا تخم له على الياء لعدم س ه ي (والاسهاء الالوان) هكذا في  
 النسخ والصواب والاساهى الالوان (بلا واحد) لها كما هو نص المحكم وأنشد لذي الرمة

إذا القوم قالوا لاعرامه عندها \* فسار والقوام منها أساهى عرما

(وحملت المرأة) سهواً (إذا حبلت على حمض) نقله الجوهري والزنجشمرى والأزهري (وأسهى) الرجل (بنى السهوة) في البيت  
 (والسهواء فرس) لابي الافواه اودى سميت للين سيرها (و) أيضاً (ساعة من الليل) وصدر منه كذا في الصحاح ولكنه مضبوط  
 بكسر السين فهو حينئذ كالتواء فتأمل وقد سبق في نهان التواء والسهواء والسعواء كل ذلك بكسر السين عن ابن الاعرابي  
 وقد مر للمصنف الضم في السعواء أيضاً وهو غير مشهور فتأمل (والاساهاة في العشرة ترك الاستقصاء) كافي الصحاح وفي المحكم  
 حسن المخالفة ومثله في العين وأنشد للبحاج \* حلوا المساهاة وان عادى أمر \* وفي التهذيب حسن العشرة وفي الاساس المساهلة  
 وهو يساهى أصحابه أى يخالفهم ويحسن عشرتهم (وافعله سواه هو أى عفو بلا نقاض) ولا لاز نقله الأزهري والزنجشمرى  
 (والسها) بالضم مقصور (كوكب) وفي المحكم كوكب صغير (خفي) الضوء يكون مع الكوكب الاوسط (من بنات نعش  
 الصغرى) وفي الصحاح في بنات نعش الكبرى والناس يتخفون به أبصارهم وفي المنزل \* أريم السها وترى بنى القمر \* قلت ويسمى  
 أيضاً أسلم والسها بالتصغير (وذكر في ق و د) مفصلاً فراجع \* وما يستدرك عليه بعير ساه راه وجمال سواه رواه أى  
 لينة السهوان ساهاه مساهاة غافله وأيضاً سخر منه والاساهى ضروب مختلفة من سير الابل كالاساهيج وسها في الصلاة وعنها أى  
 غفل وفرس سهوة سهلة وبقلة سهوة سهلة السير لا تتعب راكبها كأنها تساهيه وقد جاء في حديث سلمان ولا يقال للبغل سهو وكفى  
 التهذيب وأرض سهوة سهلة لا جدو به فيها وسها اليه نظرساكن الطرف ويرج سهولينة والجمع سهاء وأنشد الجوهري للشاعر  
 قال الفندجاني هو الحرث بن عوف أخو بني حرام

تناوخت الرياح لفقد عمرو \* وكانت قبل مهلكة سهاء

أى ساكنة لينة والسهوة بيت على الماء يستظلون به تنصبه الاعراب وقال الأجر ذهب تميم فلانسهى ولا تنهى أى لا تذكر  
 ي (سبه القوس بالكسر مخففة ما عطف من طرفها ج سيات) والهاء في الواحد عوض من الواو والنسبة اليها سيوى قال

(المستدرك)

(سيه)

(المستدرک)  
(الشَّو)

أبو عبيدة كان رؤبة يمزج بين القوس وسائر العرب لا يمزجها في الكافي الصحاح (ولا سيما في س و ي لانه واوى) فيه تعريض على الجوهرى حيث ذكر لاسما هنا \* ومما يستدرک عليه كلامى أى كثير نقله الصاغاني  
﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع الواو والباء و (الشَّو والسبق) قال أبو زيد شأوت القوم شأوا إذا سبقتهم قال امرؤ القيس  
\* وقال صبحي قد شأوتك فاطلب \* (و) قال الاصمعي أصل الشَّو (الزبل) من التراب يخرج من البئر وفي الصحاح ما أخرج من  
تراب البئر (كالمشاة كسحاة) عن الاصمعي أيضا (و) الشَّو (الغاية والامد) يقال عدا الفرس شأوا وشأوين أى طلفا أو طامقين  
(و) الشَّو (زمام الناقة) وأنشد الليث  
(و) أيضا (بعرها) ومنه قول الشماخ

إذا طر حاشأوا بأرض هوى له \* مقرض أطراف الذراعين أفلج

يصف عبرا أو آتانة قال الاصمعي أصل الشَّو زيل من تراب البئر فشبهه ما يليقه الجار والأتان من روثها به كافي التهذيب وفي  
المحكم شأوا الناقة بعرها والسين أعلى (و) الشَّو (ترع التراب من البئر) وتنقيتها وقد شأوتها شأوا وحكى اللحياني شأوت البئر  
أخرجت منها شأوا وشأوين (وذلك التراب المنزوع) منها شأوا أيضا كما تقدم قريبا (ونشاء ما بينهما) كشاعى إذا (تباعدوا)  
نشأى (القوم تفرقوا) قال ذو الرمة

أبوك تلافى الدين والناس بعدما \* نشأوا وبيت الدين منقطع الكسر

(وشأه سابقه أو سبقه) هكذا في سائر نسخ الكتاب زنة شاعه وهو غير محرور والذي في الصحاح وشأه على فاعله أى سابقه وشأه  
أيضا مثل شاءه على القلب أى سبقه قال وقد جمعهما الشاعر وهو الحرث بن خالد الخزرجي في قوله  
مر الحدوج وما شأوتك نقرة \* ولقد أراك نشأ بالاطعان

هذا نصه وهو مأخوذ من كلام أبي عبيد وفيه خلف فإن نص أبي عبيد في الغريب المصنف شأى في الأمر مثل شاعنى وشأى في مثل  
شعاعنى إذا خزنك وعليه بيت الحرث بن خالد مر الحدوج وما شأوتك الخ وفي التهذيب عن ابن الأعرابي شأى في الأمر كشعاعنى  
وشأى في كشاعنى حزنى وأنشد قول الحرث بن خالد ثم قال فجاء باللغتين جميعا وفي المحكم شأى الشيء سبقنى وأيضاً حزنى مقلوب  
من شأى والدليل على أنه مقلوب منه أنه لا مصدر له أيضا لم يقلوا شأى شأوا كما قالوا شأى شأوا وقال ابن الأعرابي هما لغتان لانه  
لم يقل فجوى فاقضبط مثل هذا فتأمل نصوص هؤلاء الأئمة مع سياق المصنف والجوهرى (واشأى استمع) نقله الجوهرى عن أبي عبيد  
ومنه قول الشماخ

وحزنى هجان ليس بينهما \* إذاهما اشتأيا للسمع تسهيل

(و) أيضا (سبق) نقله الجوهرى عن المفضل \* ومما يستدرک عليه شأى في الشيء حزنى وشأى في الشيء وشأى في الشيء مقلوب شأى في  
كشعاعنى والمشتاق المختلف وأنه لم يعيد الشأواى الأهمية عن اللحياني والسين انغم فيه و (شبا) (شبا) (علاو) (شبا) (وجهه أضاء بعد  
تغير و) شبت (الفرس) شبا (قامت على رجلها) والعامية تقول شبت بالشديد (و) شبا (النار) شبا (أو قدها) كشبا (والشباة  
العقرب) عن الفراء وقال غيره (ساعة تولد أو) هى (عقرب صفراء) كافي المحكم (و) الشباة (الفرس العاطية في العنان) أيضا  
(التي تقوم على رجلها) والشباة (أبرة العقرب) أيضا (حد) طرف (كل شئ) ومنه قول الحريرى هلاقلت شباة اعتدائل  
وهى معتلة بالاتفاق واستعملها شيخنا المرحوم يوسف بن سالم الحنفى في مقصوده مهجوزة وقد رد عليه ذلك (و) الشباة (من النعل  
جانبا أساتها ج شبا) بالقصر (وشبوات) محركة (وأشبي) الرجل (أعطى) وأكرم (و) أشبي مثل (أشبل) بمعنى أشفق  
(و) أشبي (ولده ابن كيس) ذكرى ومنه قول ابن هرمة

هم بنشوا فرعابكل سرارة \* حرام فأشبي فرعها وأرومها

(فهو مشبي) أى ولده ولد ذكى هكذا رواه ابن الأعرابي بصيغة المفعول (و) رده ثعلب وقال انما هو (مشب) وهو القياس والمعلوم  
وقال ابن الأعرابي رجل مشب يلد الكرام (و) أشبي أشبىاء (دفعو) أشبي زيد (فلانا) إذا (القاء في بئر أو مكروه) عن ابن الأعرابي  
ومنه قول الشاعر

اعلو طاعمر الشبىاء \* فى كل سوء ويدريما

(و) أشباة رفعه و (أكرمه وأعزه) نقله الجوهرى (ضدو) أشبي (الشجر) أشباة (طال والتف نعمة) وغضوضه وفي الصحاح  
أشبت الشجرة ارتفعت (و) أشبي (زيد أو ولده) أى (أشبهوه) نقله الجوهرى (والشبا الطحلب) يمانية (و) شبا (واد بالمدينة)  
المشرفة فيه عين لبني جعفر بن ابراهيم من بني جعفر الطيار وقال نصره وعين بالاثيل من اعراض المدينة لبني الطيار (وشبوة)  
معرفة لا تجرى (العقرب) قال أبو عبيد غير مجرة فقول المصنف (وتدخلها آل) وهم والصواب لا تدخلها آل ومنه قول الشاعر  
قد جعلت شبوة تربتر \* تكسو استهما الحما ونقشعق

والجمع شبوات (و) شبوة (أبو قبيلة) من اليمن وهو شبوة بن ثوبان بن عبس بن شحارة بن غاب بن عبد الله بن علي وهو والد ذوال وهل  
من ولده بشير بن جابر بن عراب اللحياني وأخوته (و) شبوة (ع بالبادية) ومنه قول بشر



اللاظعن الخلية طغدا قريعا \* بشبوة والمطى بها خضوع

(و) أيضا (حصن بالين) سمى ببني شبوة (أو د بن مأرب وخضر موت قريية) كذا في النسخ والصواب قريب (من لحج) وقال نصر على الجادة من خضر موت الى مكة وقال ابن الاثير ناجية من خضر موت ومنه حديث وائل بن حجر انه كتب لاقوال شبوة بما كان لهم فيها من ملك \* ومما يستدرك عليه جارية شبوة جريشة كثيرة الحركة فاحشة والمشيبة المرأة المشفقة على أولادها وقال اليزيدي أشبي إذا أتى بغلام كشبوا الحديد والمشيبي ككرم زينة ومعنى والشبوا الإذى والشبام مدينة خربة بأوال قاله نصر و (الشتاء ككساء والشتاثة) وهذه عن الصاغاني (أحد أرباع الأزمنة) قال ابن السكيت السنة عندهم اسم لاثني عشر شهرا ثم قسموها نصفين فبدأ بأول السنة أول الشتاء لأنه ذكروا الصيف أثني ثم جعلوا الشتاء نصفين فالشتوى أوله والربيع آخره فصار الشتوى ثلاثة أشهر والربيع ثلاثة أشهر وجعلوا الصيف ثلاثة والقيظ ثلاثة (الأولى جمع شتوة) نقله الجوهري عن المبرد وابن فارس عن الخليل ونقله بعضهم عن الفراء وهو ككابة وكلاب (أو هما بمعنى) كما هو في المحكم (ج شتى) كعتى وأصله أشتوى وهو في التكملة بكسر الشين وتشديد الياء عن الفراء (وأشبية) وعليه اقتصر الجوهري (والموضع الشتا والشتاة) والجمع المشاتي والفعل شتا يشتو (والنسبة) الى الشتاء (شتوى) بالفتح على غير قياس ويجوز كونهم نسبوا الى الشتوة ورفضوا النسب الى الشتاء كما في المحكم (ويجرك) مثل خرفي وخرفي كما في الصحاح (والشتى كغنى والشتوى محركة مطره) وأنشد الجوهري للنمر بن توبل يصف روضة عزبت وبأكرها الشتي بدعة \* وطفاء تملؤها الى أصبارها

(وشتا) الرجل (بالبد) يشتو (أقام به شتاء) ومنه شتونا الصمان (كشتى) تشبىة (و) حكى أبو زيد (تشتى) من الشتاء كتصيف من الصيف يقال من قاط الشرف وتربيع الحزن وتشتى الصمان فقد أصاب المرعى وقبل شتا الصمان إذا أقام بها في الشتاء وتشتاها إذا رعاها في الشتاء (و) شتا (القوم) يشتون (أجدبوا في الشتاء) خاصة ومنه قول الشاعر

تمنى ابن كوز والسفاهة كاسمها \* لينطح فينا ان شتونا ليلاليا

(كاشتوا) ومنه حديث أم معبد والناس من ملون مشتون أي كانوا في أزمة ومجاعة وقلة لبن قال ابن الاثير والرواية المشهورة مستنون (والشتاء برد) يقع من السماء (ويوم شات) كصائف (وغداة شاتية) كذلك (وأشتوا دخلوا فيه) نقله الجوهري (وغامله مشتاة وشتاء) وكذا استأجره وشتاء هنا منصوب على المصدر لا على الظرف (والشتا) بالفتح مقصورا (الموضع الحشن و) أيضا (صدر الوادي) نقله الازهرى (و) الشتاء (بالكسر والمد القحط) وانما خص به دون الصيف لان الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للالتجاع ومنه قول الخطيب

اذ نزل الشتاء يجار قوم \* تجنب جاريتهم الشتاء

(و) ومما يستدرك عليه شتا الشتاء شتوا والمشتى من الابل بالتخفيف المربع والفصيل شتوى بالفتح والتحريل وتشتى على فصيل وهذا الشئ يشتينى أي يكفئني اشتاى وأنشد الجوهري

من يل ذابت فهدأ بتي \* مقيظ مصيف مشتي

وسوق الشتا قريية بمصر وشتي كرضى أصابه الشتاء عن ابن القطاع والمشتاة الشتاء ومن جعل الشتاء مفردا قال في النسب اليه شتاتى وشتاوى وشتيوة مصغرا بلد بالمغرب و (الشتا) أهمله الجوهري والجماعة وهو (صدر الوادي وليس بتخفيف) الشتا بالتاء القوية (بل) هما (لغتان) هكذا ورد في شعر وفسر بصدر الوادي ونقله الصاغاني أيضا هكذا و (شجاة) يشجوه شجوا (حزنه) والشجوا لهم والحزن نقله الجوهري (و) قال الكسائي شجاء شجوا (طربه) وهجاء (كاشجاء فيهما) أي في الحزن والطرب (ضد) قال شيخنا فيه أن الطرب هو الفرح خاصة فيناقض قوله أولان الطرب خفة من فرح أو حزن (و) شجاء (بينهم شجبر وأشجاء) قرنه (فهو وغلبه) حتى شجى شجاء (و) أشجاء (أوقعه في حزن) وفي الصحاح أغصه ومنه قول الشاعر

اني أتاني خبر فأشجان \* ان الغواة قتلوا ابن عفان

(والشجوا الحاجة) نقله الازهرى (والشجاء) مقصورا (ما عترض في الحلق من عظم ونحوه) يكون في الانسان وفي الدابة قال الشاعر

وترا في كالشجاء في حلقه \* عسر انحرجه ما ينتزع

وقد (شجى به كرضى شجاء) ويقال عليه بالكظم ولو شجيت بالعظم قال الشاعر

لا تنكر والقتل وقد سينا \* في حلقكم عظم وقد شجينا

قال الجوهري أراد في حلقكم فلماذا قال شجيين (و) رجل شجى أي حزن وامرأة شجيعة على فعلة ويقال ويل للشجى من الخلى (الشجى) بتخفيف الياء (المشغول) والخلى الفارغ كما قاله أبو زيد وهذا المشغول يحتمل ان يكون شجى بعظم يغص به حلقه أو بهم فلم يجد مخرجا منه أو بقرنه فلم يقاومه هكذا رواه غير واحد من الأئمة بالتخفيف وحكى صاحب العين تشديد الياء والاول أعلم وقال الزمخشري وروى مشددا بمعنى المشجوع وعزى للإصمعي رحمه الله تعالى وفي الصحاح قال المبرد ياء الخلى مشددة وياء الشجى

مخففة قال (و) قد (شدر ياؤه في الشعر) وأنشد

نام الخليلون عن ليل الشجينا \* شأن السلاسة سوى شأن المحينا

فان جعلت الشجي من شجاء الحزن فهو مشجوع وشجي بالتشديد لا غير انتهى \* ومثله قول المتنخل \* وما ان صوت ناشئة شجي \* وقال الازهرى الكلام المستوى القصص الشجي بالقصر فان تحمل انسان ومده فله مخارج من جهة العربية تسوغه وهو ان يجعل بمعنى المشجوع شجاء يشجوه مشجوه وشجوع وشجي \* قلت وهذا هو الذي صرح به الجوهرى وأشار له الزمخشري ثم قال والوجه الثاني انهم كثيرا ما يعدون فعلا بياء فيقولون فلان قن لكذا وقين وسج وسج وكر وكري للناثم والثالث انهم يوازون اللفظ باللفظ اذا ازدوجا كياء الغدايا والعشايا وانما جاع غداة غدوات انتهى (ومقاراة شجواء) أى (صعبة) المسالك نقله الجوهرى (والشجوى) مقصورا (ويعد) واقصر الجوهرى على القصر (الطويل جدا أو) هو المقطر الطول (مع ضخم العظام أو) هو (الطويل الرجلين) مثل الشجوى نقله الجوهرى قال شيخنا وذكره هنا فى المعنى بناء على ان وزنه فعوعل لافعولى كاسباتى فى ق ط و (أو الطويل الظاهر القصر الرجل) كفى المحكم وعكسه الازهرى فقال الطويل الرجلين القصر الظاهر (و) الشجوى (الفرس الضخم) أيضا (العقوى وهى بها) الشجوى (الريح الدائمة الهبوب كالشجوة) كل ذلك فى المحكم (وشجي الغريم عنه كرضى) شجي (شجا) أى (ذهب) وقد أشجيتته نقله الازهرى (وشجاء شجوة واديان) أما شجافانه بنجد بن عذبة بن عيدة القعر قال طهمان ابن عمرو الكلابى ولن تجد الا حزاب أيعن من شجا \* الى العمل الألام الناس عامره

(وكغنى وغنية موضعان) الاخير قريب من وادى الشقوق وقد جاء ذكر الشجى فى حديث الججاج وضبطه ابن الاثير بتخفيف الياء وقال انه منزل على طريق مكة وقال نصر الشجى على ثلاث مراحل من البصرة وضبطه الصاغاني أيضا بالتخفيف (و) فى التهذيب قال الاصمعي جش فتى من العرب حضر به فتشاجت عليه فقال لها والله مالك ملاة الحسن ولا عموده ولا برنسه فما هذا الا متناع قال (تشاجت) بالتخفيف بمعنى (تمنع وتمحازنت) قالت واخزناه حين يتعرض جلف لثلى وفى الأساس تشاجت فلانة على زوجها تمحازنت عليه (والشاجى ابن سعد العشرة) فى نسب الجعفين (وابن النمر الحضرمي) جاهلى من ولده توبة بن زرعة بن غمر بن

(المستدرک)

شاجى شهد فتح مصر وتوبة بن غمر بن حرمل بن تغلب بن ربيعة بن غمر بن شاجى قاضى مصر روى عنه الليث مات سنة ١٢٠ \* ومما يستدرک عليه أشجاء أغضبه عن الكسائى وأشجاء العظم اعترض فى حلقه وأشجيت فلاناعنى اما غريم أو رجل سالك فأعطيته ما أراضه فذهب وشجاء الغناء شجوا هيج أخزناه وشوقه وبكى فلان شجوه ودعت الجمامة شجوها وأمر شاج شحز والنسبة الى شج شجوى بفتح الجيم كما فقت ميم غرقا نقلت الياء ألفا ثم قلبتها واوا و (شجا) فلان يشعوشعوا (فتح فاه) وفى الصحاح شجافاه شعوا فتحه (كاشعوى) شجافوه يشعوا (انفتح) يتعدى ولا يتعدى كفى الصحاح ولا يقال أشعوى فوه عن ابن الاعرابى (والشعوة الخطوة) يقال فرس بعيد الشعوة أى بعيد الخطوة نقله الجوهرى (وتشعوى عليه بسط لسانه فيه) قاله أبو سعيد وأصله التوسع فى كل شئ (و) جاءت (خيل شواحي) أى (فاتحات أفواهها) كفى الصحاح وفى الأساس جاءت الخيل شواحي أى فواغر (والشجا) مقصور (الواسع من كل شئ و) شجا (ماء) بالبادية قال الفراء شجاء ماء لبعض العرب يكتب بالياء وان شئت بالالف لانه

(شجا)

يقال شجيت وشجوت ولا تجرهما تقول هذه شعافا علم وقال ابن الاعرابى شجا بالسين والجيم اسم يروى وقد تقدم (والشعواء البئر الواسعة) الرأس \* ومما يستدرک عليه شعافاه شجاء شعوا لغة فى شعوه عن الكسائى قال والمصدر واحد وشجى فاه تشجبة وشعوى فوه أيضا يتعدى ولا يتعدى ولا يقال أشعوى فوه وجاء ناشحيا أى فى غير حاجة وشعاشعوا أى خطا خطوا وجاء ناشحيا أى

(المستدرک)

خاطبا ومنه حديث على وذ كرقنة قال لعمرا تشعون فيها شعوا لا يدركن الرجل السربيع يريد أنك تسعى فيما وتقدم ويقال أيضا شجافيه إذا أمعن وتوسع وناقة شعواء واسعة الخطو وفى الحديث كان للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فرس يقال له الشجاء هكذا روى بالمد وفسر بانه الواسع الخطو قاله ابن الاثير وشعوا اللجام فم الدابة وشعوا الجرافاه للنمى وأقبلت الخيل شاحيات كالشواحي كذا فى المحكم والشواحي هذه الخشب العظام كالاساطين هكذا استعمله العامة ولم أر له ذكر فى اللغة فلم ينظر ومن المجاز انا واسع

(شعوى)

الشحوة أى الجوف ورجل بعيد الشحوة فى مقاصده (شعوى) فوه (كرضى شجيا) أهمله الجوهرى وقال ابن سيمه (لغة فى شعاشعوا) أى فتحه والواو أعرف والذى فى التكملة شعوى فلان يشعوى شجيا أى كسعى لغة فى يشعوشعوا عن الليث فقول المصنف كرضى فيه نظر و (الشجا كالعصا) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (السجدة) فى الارض لا تنبت شيئا كذا فى التكملة

(الشجا)

و (شدا الابل) يشدو هاشدوا (ساقها) كفى الصحاح (و) شدا (الشعر غنى به أو ترنم) وكذا شدا غنا والشادى المغنى من ذلك (و) شدا يشدو (أنشد ينشأ أو ينشأ) يمد صوته به (بالغناء) وفى الصحاح كالغناء (و) شدا شدا (أخذ طر فامن الادب) والغناء كأنه ساقه وجعه (وشدا شدره) أى (نحنا شدره فهو شاد) فى الكل (و) شدا الرجل (فلانا فلانا) اذا (شبهه اياه) نقله ابن سيمه (والشدا بقية القوة طرفها) لغة فى الذال المعجمة يقال لم يبق من قوته الا شدا أى طرفه وبقية (و) أيضا (حد كل شئ) لغة فى الذال المعجمة

(شدا)

أيضا قال الشاعر \* فلو كان فى ليلى شدا من خصومة \* أنشده الفراء بالذال المهملة وأنشده غيره بالمعجمة وقال ابن الاعرابى



الشذ لا يكتب بالالف (و) أيضا (الحرو) أيضا (الجرب) لغة في الذال المججمة (وأشدي صارنا خا مجيذا والشذ والقليل من كل كثير) ونص المحكم كل قليل من كثير يقال شذ من العلم والغناء وغيرهما شيئا شذوا إذا أحسن منه ضربا (وشدوان) مضبوط في النسخ بالفخ والصواب بالتحريك (ع) بل جبل بالين ومنه قول الشاعر

فليت لنا من ماء زمزم شربة \* مبردة بآنت على شدوان

(المستدرک)

وقال نصر ويقال هما جبلان بهامة أجران \* ومما يستدرک عليه الشذ الشئ القليل وأيضا البقية من كل شئ والمعنيان متقاربان والشذ وأن يحسن الانسان من أمر شيئا وشذت منه بعض المعرفة إذا لم تعرفه معرفة جيدة قال الاخطل فهن يشدون مني بعض معرفة \* وهن بالوصل لا بخل ولا جود

(شذ)

يذكر نساء عهده شابا حسنا ثم رأيناه بعد كبره فأنكرن معرفته وجمع الشاذي الشذاة كقضاة وبنو شاذي قبيلة من العرب و (الشذ والمسل) نفسه عن ابن الاعراب وظاهر المصنف أنه بالفخ ورأيت مضبوطا في نسخ المحكم بالكسر وأشذ ان لك الفضل على محبتي \* والمسل قد يستعجب الرامكا

حتى يظل الشذ من لونه \* أسود مضنوبا به حالكا

(أوريجو) كافي التهذيب ونقله الصاغاني عن الاصمعي وأشذ البيتين وهما الخاف بن خليفة الاقطع (أولونه والشذا) مقصورا (شجر المساولين) بنبت بالسراة وله صمغ (و) أيضا (الجرب) عن ابن سيده (و) أيضا (الملح) نقله الجوهري وفي المحكم الشذاة القطعة من الملح جمعها شذا (و) أيضا (قوة ذكاء الرانحة) ونص الفراء شذذ كاء الريح كافي التهذيب زاد في المحكم الطينة وفي الصحاح حذذ كاء الرانحة (و) الشذا (ضرب من السفن) الواحدة شذاة عن الليث ونقله الزجاجي في أماليه قال الأزهرى ولكنه ليس بعربي صحيح وفي المصباح الشذوات سفن صغار كالزبازب الواحدة شذاة (و) الشذا (ذباب الكلب) ويقع على البعير الواحدة شذاة كذا في الصحاح (أوعام) وهو ذباب أزرق عظيم يقع على الدواب فيؤذيها (و) الشذا (الاذى) والشري يقال آذيت وأشذيت كما في الصحاح (و) الشذاة (بالبصرة منها) أبو بكر (أحمد بن نصر) بن منصور (الشذا في المقرئ) الكاتب كتب عنه عبد الغني بن سعيد (وأبو الطيب محمد بن أحمد الشذا في الكتاب) كتب عنه أبو سعد الماليني (و) الشذا (كسر العود) الذي يطيب به وأشذ الجوهري لابن الاطنابة اذا ما مشيت نادى بما في ثيابها \* ذكي الشذا والمندلي المطير (و) الشذاة (بهاء بقية القوة) والشذاة شذوات وشذا وأشذ الجوهري للراجز

فاطم ردى لي شذا من نفسي \* وما صريم الامر مثل اللبس

(و) الشذاة الرجل (السي الخلق) الحديد المزاج الذي يؤذي بشره وفي بعض النسخ الشئ الخلق وهو غلط (وشذا) يشذو وشذا اذا (آذى) أيضا (تطيب بالمسل) وهو الشذو (وأشذاه عنه) أشذاء (نحاه وأقصاه) أي أبعد عنه (و) من المجاز (شذا بالجرب) شذوا اذا (علم به فافهمه) ونص التكملة شذى بالجرب وضبطه بالتشديد (ويوسف بن أيوب بن شاذي) بن يعقوب بن مروان (السلطان) الملك الناصر (صلاح) الدين (الدين) قدس الله سره وأولاده وأحفاده (وأقاربه حداثوا) وأما السلطان صلاح الدين بنفسه فانه ولد بتكرت سنة ٥٣٢ وسمع بمصر من الامام أبي الحسن علي بن ابراهيم بن المسلم الانصاري المعروف بابن بنت أبي سعد والعلامة ابن بري القوي وأبي الفخ الصابوني وبالا سكتندرية من أبي طاهر السلفي وأبي الطاهر بن عوف وبدمشق من أبي عبد الله محمد بن علي بن صدقة وشيخ الشيوخ أبي القاسم عبد الرحيم بن اسمعيل النيسابوري وأبي المعالي القطب مـ عود بن محمود النيسابوري والامير أبي المظفر أسامة بن منقذ الكاظمي وحدث بالقدس سمع منه الحافظ أبو المواهب الحسين بن صغري وأبو محمد القاسم بن علي بن عساكر الدمشقيان والفقهاء أبو محمد عبد اللطيف بن أبي النجيب السهروردي وأبو الحسن يوسف بن رافع بن شذاد وغيرهم توفي سنة ٥٨٩ بدمشق وأخوته سيف الاسلام طغتكين بن أيوب سمع من أبي طاهر السلفي بالا سكتندرية وشمس الدين نورانشاه بن أيوب سمع ابن يحيى الثقفي وخرجت له مشيخة حدث عنه الدمياطي وأما أولاده فالفضل علي والعزير عثمان سمعا من السلفي مع والدهما والمفضل موسى سمع من ابن بري والمشمخ خضر سمع بمصر وحدث والاعز يعقوب حدث بالحرمين والحواد أيوب روت بنته نسب خاتون عن ابراهيم بن خليل والاشرف محمد سمع الغيلانيات علي ابن طبرزد ومعه ابنه أبو بكر ومحمود والزاهر داود وروى البرزالي عن ابنه ارسلان والمحسن أحمد عن ابن طبرزد وحنبيل المكبر حدث عنه المنذري وأولاده محمد وعلي وفاطمة وروا عن ابن طبرزد وأما بوري ونصرة الدين ابراهيم فقد ذكرهما المصنف في موضعهما فها هؤلاء أولاد صلاح الدين يوسف وأما أولاده شيركوه فالمويد يوسف بن شاذي بن داود سمع علي الجار والفخر ابن التجار ومعه أخته شرف خاتون وبنتها ملكة وابن عمه عيسى بن محمد بن ابراهيم وموسى بن عمر بن موسى وأما أولاد أخيه شهنشاه بن أيوب فبنهم الملك الحافظ محمد بن شهنشاه بن بهرام شاه روى عن الزبيدي وعنه الحافظ الذهبي ومن ولده محمد بن محمد بن أبي بكر سمع ابن العماد بن كثير وعنه ابن موسى الحافظ ورفيقه الابي وأما أولاد أخيه العادل أبي بكر فالعزير يعقوب روى عنه الدمياطي والاشرف موسى عن ابن

(المستدرک)

(شرا)

طبرزدوست الشام مؤنة خافون المحدثه المعمره خرجت لها ثمانيات وفي اولاده وأخفاده كثرة سمع غالبهم وحدث وقد آلفت في بيان أنسابهم ومسموعاتهم ومروياتهم رسالة في حجم كراسين سميتها ترويح القلوب بذكر بني أيوب فمن أراد الزيادة فليراجعها (ومحمد بن شاذي بخاري محدث) نزل الشاش وروى عن محمد بن سلام وعنه سعد بن عصمة الشاشي \* ومما يستدرك عليه شذا كل شيء حذو الشذاة الحدة وقال الليث شذاة الرجل شذته وجرأته ويقال للجائع إذا اشتد جوعه ضرم شذاه نقله الجوهري عن الخليل وأشذى الرجل آذى والشذ المسك عن ابن جني ويقال اني لأخشى شذاة فلان أي شره ي (شراه يشريه) شرا وشرا بالقصص والمد كما في الصحاح المدلغة الجاز والقصر لغة نجد وهو الاشهر في المصباح يحكي ان الرشيد سأل يزيد الكسائي عن قصر الشراء ومده فقال الكسائي مقصور لا غير وقال يزيد عدو يقصر فقال له الكسائي من أين لك فقال يزيد من المثل السائر لا يغتر بالحررة عام هداها ولا بالامة عام شراؤها فمثل هذا فقال يزيد ما ظننت أن أحدا يفترى بين يدي أمير المؤمنين مثل هذا انتهى قال المناوي ولقائل أن يقول انما هذا الشراء لازدواجه مع ما قبله فيحتاج إشاهد غيره \* قلت للمدروجه وجبه وهو أن يكون مصدر شاراه مشاركة وشراء فمثل (ملكة بالبيع) أيضا (باعه) فن الشراء يعني البيع قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله أي يبيعها وقوله تعالى وشروه بثمن بخس أي باعوه وقوله تعالى ولبئس ما شروا به أنفسهم أي باعوا وقال الراغب وشريت بمعنى بعث أكثر (كاشترى فيه) أي في المعنيين وهو في الابتاع أكثر قال الازهرى للعرب في شروا واشتروا مذهبان فالأكثر شروا بمعنى باعوا واشتروا بالبيع والابتاعوا وورعما جعلوهما بمعنى باعوا والشراى المشتري والبائع (ضد) قال الراغب الشراء والبيع متلازمان فالمشتري دافع الثمن وآخذ الثمن والبائع دافع الثمن وآخذ الثمن هذا إذا كانت المبيعة والمشاراة بناض وسلعة فاما إذا كان بيع سلعة بسلعة صح أن يتصور كل واحد منهما مشتريا وباعا ومن هذا الوجه صار لفظ البيع والشراء يستعمل كل واحد منهما في موضع الآخر اه وفي المصباح وانما ساغ أن يكون الشراء من الاضداد لان المتبايعين تبايعا الثمن والثمن فكل من العوضين مبيع من جانب ومشترى من جانب (و) شري (اللحم والثوب والاقط) يشري شري (شريها) أي بسطها (و) شري (فلانا) شري بالكسر إذا (سخر به) قال الليثاني شراه الله وأورمه وغطاه (أرغمه) بمعنى واحد (و) شري (بنفسه عن القوم) وفي التكملة للقوم إذا (تقدم بين أيديهم) إلى عدوهم (فقاتل عنهم) وهو محجاز ونص التكملة فقاتلهم (أو) تقدم (إلى السلطان فتسكلم عنهم) وهو محجاز أيضا (و) شري (الله فلانا) شري (أصابه بهلة الشري) فشري كرضى فهو شري والشري اسم لشيء يخرج على الجسد كالدرهم أو (لشور صغار حرك حكا كمة مكربة فتحدث دفعة) واحدة (غالبا) وقد تكون بالتدريج (وتشديد البخار حار يشور في البدن دفعة) واحدة كما في القانون لابن علي بن سينا (و) من المحاز (كل من ترك شيئا وعسل بغيره فقد اشتراه) هذا قول العرب (ومنه) قوله تعالى أولئك الذين (اشترى والضلالة بالهدى) قال أبو اسحق ليس هنا شراء وبيع ولكن رغبته فيه يتمسكهم به كربة المشتري بما له ما يرغب فيه وقال الراغب ويجوز الشراء والاشترى في كل ما يحصل به شيء نحو قوله تعالى ان الذين يشترى بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا وقوله تعالى أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى وقال الجوهري أصل اشتروا اشتروا فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع ساكنان الياء والواو فحذفت الياء وحركت الواو بحركتها الساكنة قبلها ساكن (وشراه مشاركة وشراء) ككتاب (بأبعه) وقيل شاراه من الشراء والبيع جميعا وعلى هذا وجه بعضهم مد الشراء (والشروى كبدوى المثل) واره مبدلة من الياء لان الشيء قد يشتري بثله ولكنها قبلت ياء كما قبلت في تقوى ونحوها نقله ابن سيده والجوهري ومنه حديث عمر في الصدقة فلا يأخذ الا تلك السنن من شروى ابله أو قيمة عدل وكان شري يحضن القصار شروى الثوب الذي أهله وقال الرازي \* ما في اليا تى يؤثروا \* أي مثله (وشري الشري بينهم كرضى) يشري (شري) مقصور (استطار) وفي النهاية عظم وتقافم ومنه حديث المبعث فشري الامر بينه وبين الكفار حين سب آلهتهم (و) شري (البرق) يشري شري (لمع) واستطار في وجه الغيم وفي التهذيب تفرق في وجه الغيم وفي الصحاح كثر لمعانه وأنشد لعبد عمر بن عبد المطلب

أصاح ترى البرق لم يغتمض \* يموت فواقا يشري فواقا

(كاشري) نقله الصاغاني وتابع لمعانه (و) شري (زيد) يشري شري (غضب) وفي الصحاح شري فلان غضبا إذا استطار غضبا (و) شري أيضا إذا (لمع) وغداى في غيبه وفشاده (كاستشري) نقله الجوهري وابن سيده (ومنه الشراء) كفضاة (للخوارج) سوا ذلك لانهم غضبوا وولجوا وقال ابن السكيت قيل لهم الشراء لشدة غضبهم على المسلمين (لا من) قولهم انا (شرينا أنفسنا في الطاعة) أي بعناها بالجنة حين فارقنا الامة الخائرة (ووهم الجوهري) وهذا التوهيم مما لا معنى له فقد سبق الجوهري غير واحد من الائمة في تعليل هذه اللفظة والجوهري ناقل عنهم والمصنف تبع ابن سيده في قوله الا أنه قال فيما بعد واما هم فقالوا نحن الشراء لقوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله وقوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم ومثله في النهاية قال وانما لزهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم الخ قال فالشراء جمع شار أي انه من شري يشري كرمي يرمى ثم قال ويجوز أن يكون من المشاركة أي الملاحة أي لا من شري كرضى كما ذهب اليه ابن سيده والمصنف وأيضا يشري كرضى فاعله شري مقصور وهو لا يجمع على الشراء



ومما يستدل على انه من شري يشري كرى يرى قول قطري بن الفجاءة وهو أحد الخوارج  
وان قتيبة باعوا الاله نفوسهم \* يجنات عدن عنده ونعيم

وكذلك قول عمرو بن هبيرة وهو أحد الخوارج

انا شري بالدين الله أنفسنا \* نبي بذالك لديهم أعظم الجاه

وأشار شيخنا الى ما ذكرناه ليكنه بالاختصار قال وكونهم سمو باللفظ يستلزم ما ذكرناه من المصنف وعدم معرفة  
بتعليل الاسماء والله أعلم (و شري) (جلده) يشري شري ورم (خرج عليه الشري) المتقدم ذكره (فهو شري) منقوص (و شري  
(الفرس في سيره) شري (بالغ) فيه ومضى من غير فتور (فهو شري) كغنى ومنه حديث أم زرع ركب شرياً أي فرساً يشتري في  
سيره يعني يلج ويجد (والشري) بالتسكين (الحنظل) يقال هو أحلى من الأرز وأمر من الشري وفلان له طعمان أرى وشري  
(أو شجره) وأنشد الجوهري للأعرج الهذلي

على حن البيرة زحجري \* سوا عد ظل في شري طوال

الواحدة شرية (و الشري) (الخل ينبت من النواة) الواحدة شرية (والشري كعلى وروهم الجوهري) أي في تسكينه (ردال  
المال) ونص الجوهري والشري أيضاً ردال المال مثل شواه وقال البدر القرافي اسناد هذا الوهم الى الجوهري لا يتم إلا أن يكون  
منصوص أهل اللغة منع ورود ذلك فيه أو لا فن حفظ حجة على من لم يحفظ (و) أيضاً (خياره كالشراة) ونص المحكم وأبل شراة  
كسراة خيار (ضد) نص عليه ابن السكيت (و الشري) (الطريق) عامة (و) أيضاً (طريق في) جبل (سلي كثيرة الاسد) نقله  
الجوهري ومنه قولهم للشجعان ما هم إلا أسود الشري ومنه قول الشاعر \* أسود الشري لاقت أسود خفية \* (و) أيضاً  
(جبل بنجد طاني) (و) أيضاً (جبل بنهامة كثير السباع) نقله ما نص في مجبه (و) أيضاً (و ادبين كبكب ونعمان على ليلة من عرفة  
(و الشري) (الناحية) وخص بعضهم به ناحية اليمن ومنه شري الفرات ناحيته قال الشاعر

لعن الكواعب بعد يوم وصاتني \* بشري الفرات وبعد يوم الجوسق

(وغد) والقصر أعلى (ج اشراء) ومنه اشراء الحرم قال الجوهري الواحد شري مقصور (وذو الشري صنم لدوس) بالسراة قاله  
نصر (واشراء ملاه) يقال أشري حوضه إذا ملاه وأشري جفانه ملاه للاضيقان نقله الجوهري عن أبي عمرو قال الشاعر

\* ومشري الجفان ومقري التزيلا \* (و اشراء في ناحية كذا) (أماله) ومنه قول الشاعر

الله يعلم انا في تلفتنا \* يوم الفراق الى أحبابنا صور

وانني حينما يشري الهوى بصري \* من حو غسان كوا أرفوا نظور

ويروى أثنى فانتظر (و أشري) (الجلد تفلقت عقيدته) نقله الصاغاني (و أشري) (بينهم) مثل (أغري) نقله الأزهرى  
(والشريان) بالفتح (ويكسر) نقله الجوهري والكسر أشهر (شجر) من أعضاء الجبال تعمل منه (القيس) واحدة شريانة  
ينبت نبات السدر ويسمى كسوة ويتبع وله نبتة صفراء حلوة قاله أبو حنيفة قال وقال أبو زياد نضج القياس من الشريان وقوسه  
جيدة إلا أنها سوداء مستشربة حرة وهو من عتق العيدان وزعموا أن عوده لا يكاد يوج وقال المبرد النبع والشوخط والشريان  
شجر واحد لكن تختلف أسماءها وتكسر بمناتها كما كان منها في قلة الجبل فهو النبع وما كان منها في سفحه فالشريان  
(و الشريان) (واحد الشريان للعروق النابضة) ومنبتها من القلب نقله الجوهري والذي صرح به أهل التشریح ان منبت  
الشريان من الكبد وتغر على القلب كما ان الوريد منبته القلب ويعر على الكبد (والشريه كغنية الطريقة) (و) أيضاً (الطبيعة  
(و الشريه) (من النساء اللاتي يلدن الاناث) يقال تزوج في شريه نساء أي في نساء بلدن الاناث (والشري طائرو) أيضاً (نجم م)  
معروف من السبعة وأنشدنا شيخنا السيد العبدروس لبعضهم

فوجنته المرنج والحدز هرة \* وحاجبه قوس فهل أنت مشري

(وهو يشار به) مشاركة أي (يجادله) وفي المحكم بلاجه ومنه الحديث كان صلى الله عليه وسلم لا يشارى ولا يمارى قال تعلب أي  
لا يشتري بالشري وقال الأزهرى (أصله يشارره فقلبت) (الراء) بن ياقوت قال الشاعر

واني لا ستيق ابن عمي وأتقى \* مشاراته كيمارينع وبعقلا

(واشروى اضطرب والشراء كسماء جبل) في بلاد كعب وقال نصر وقيل هما شران البيضاء لابي بكر بن كلاب والسوداء لبني  
عقيل في أعراف غمرة في أقصاه جيلان وقيل قربتان وزاء ذات عرق فوقهما جبل طويل يسمى مسولا (و شراء) (كقطام ع)  
قال الثوري بن قليب

نأبد من اطلال جرة مأسل \* فقد أقفرت منها شرأ فبدل

(والشروان محرركة جبلان) بسلي كان اسمهم ما فتح ونحزم قاله نصر (والشراة ع بين دمشق والمدينة) وقال نصر صقع قريب من  
دمشق وبقرية منها يقال لها الجمجمة كان سكن ولد علي بن عبد الله بن عباس أيام بني مروان (منه علي بن مسلم) بن الهيثم عن  
اسمه عيل بن مهران وعنه الحسن بن علي العنزي (وأحمد بن محمود) عن أبي عمرو الخوضي وعنه سعيد بن أحمد العراء (الشرويان)

بالتحريك (المحدثان) \* وفاته محمد بن عبد الرحمن الشروى صاحب أبي نواس روى عنه محمد بن العباس بن زرقان (وشريان) بالفتح (واد) ومنه قول أخت عمرو ذى الكلب

بأن ذاك الكلب عمر أخيرهم حسبا \* ببطن شريان يعوى عنده الذيب

(وتشترى تفرق) ونص المحكم تشري القوم تفرقوا قال (واستشرت) ينهم (الامور) اذا (تفاقت وعظمت) ونقله الازهرى أيضا (والشرو والعلل) الابيض نقله الصاغاني مقولوب الشور (وبكسر) \* ومما يستدرك عليه شمرى زمام الناقة كرضى اضرب وفي الصحاح كثر اضطرابه وشمرى الفرس فى لجامة مده كفى الاساس واستشترى لج فى التأمل وبه فسر قول الشاعر

اذا أوقدت نار لوى جلد أنفه \* الى النار يستشترى ذرا كل حاطب

وفعل به ما شراه أى ساءه والشري بالتسكين ما كان مثل شجر القثاء والبطيخ وقد أشمرت الشجرة واستشرت ٣ والمثل كالشروى قال الشاعر

وترى ما لك يا قول ألا تب \* صر فى مالك لهذا شريا

وشريت عينه بالدمع أى لجت وتتابع الهملان والشريان بالكسر الشق وهو الثت جمعه ثنوت نقله الازهرى وشمرى الرجل كغرى زنة ومعنى ويقال لحاء الله وشراه والشارى أحد الشراء للجوارح وليست الياء للنسب وانما هو صفة ألحق به ياء النسب تأكيذا للصفة كاحور واحورى وصاب وصلى وشمرورى اسم جبل بالبادية قال الجوهرى هو فوعول وقال نصر جبال لبنى سليم وشراوة بالفهم موضع قرب تريم دون مدين قال كثير عزة

ترامى بنا منها بحزن شراوة \* مفقوزة أيد اليك وأرجل

والشمرى كغنى الفائق الخيل من الخيل وفى الاساس المختار واستشترى فى دينه جدواهم وأشمرى القوم صاروا كالشراة فى فعلهم عن ابن الاثير كتشمرى نقله الجوهرى وهما يشريان يتقاضيان كفى الاساس ويجمع الشرا بالكسر مقصورا أى مصدر شمرى يشمرى كرمى على أشمرية وهو شاذ لان فعلا لا يجمع على أفعله نقله الجوهرى وفى المصباح اذا نسبت الى المقصور قلت الياء واوا والشين باقية على كسرها وقلت شروى كما يقال ربوى وجوى واذا نسبت الى الممدود فلا تغيير والشريان بالفتح الخنظل أو ورقه وهى لغة فى الشرى كرهوور هو ان للمطمئن من الارض نقله الزخشرى فى الفائق والشراة بالفتح جبل شاخ من دون عسفان كذا فى النهاية وقال نصر على يسار الطائف وذو الشرى بالتسكين موضع قرب مكة وشمرى كسمى طريق بين ثمامة واليمن عن نصر والشربة كغنية ماء قريب من اليمن وناحية من بلاد كلب بالشام وأشمرى البعير أسرع نقله ابن القطاع و ((شرا)) أهمله الجوهرى وقال غيره أى (ارتفع) نقله الصاغاني فى التكملة لغة فى شصا و ((شصا بصرة) يشصو (شصوا) كعلو (شخص) كأنه ينظر اليك والى آخره وأعين شواص شاخصات ومنه قول الراجز

ورب رب خصاص \* ينظرون من خصاص بأعين شواص \* كفلق الرصاص

(وأشصاه) صاحبه رفعه (وشصا) (الشصا ارتفع) نقله الجوهرى زاد الازهرى فى نشئه (وشصت) (القربة) شصوا (ملئت ماء) فارفعت قوائها) وكذا الزن اذا ملئ خرا فارفعت قوائه وشالت قال الشاعر وهو الفند الزمانى من الجاسة وطعن كفف الزن \* شصا والزن ملآن

وكذلك اذا نفخ فى القرب فارفعت قوائها وكل ما ارتفع فقد شصا نقله الازهرى (والشاصلى) ذكر (فى اللام وهم الجوهرى) فى ذكره هنا ونصه والشاصلى مثال الباقي نبت اذا شدت قصرت واذا خففت مددت يقال له بالفارسية ذكر او ندو قد سبق المصنف فى هذا التوهيم ابن برى وغيره فقالوا صوابه أن يكون فى باب اللام وما أعلم كيف وقع هنا فى هذا الباب ونبه عليه الصغاني فى شصل بأن ذكره فى تركيب شصا مهم وأتى شيخنا بجواب عن الجوهرى بقوله عادة المحققين ذكره هنا فلم يفعل شيأ (والشصو الشدة) نقله الازهرى \* ومما يستدرك عليه الشصو السواك نقله الازهرى عن ابن الاعرابى وكأنه مقولوب الشوصى ((شصى الميت كرضى ودعا) يشصى ويشصو (شصيا كصلى) انتفخ و (ارتفعت يداه ورجلاه) حكاها اللحياني عن الكسائي والمعروف يشصو كفى المحكم وفى الصحاح عن الكسائي يقال للميت اذا انتفخ فارفعت يداه ورجلاه قد شصى يشصى شصيا فهو شاص ويقال للزقاق المملوءة الشائلة القوائم والقرب اذا كانت مملوءة أو نفخ فيها فارفعت قوائها شاصية والجمع شواص قال الاخطل يصف الزقاق

أناخوا غروا شاصيات كأنها \* رجال من السودان لم يتسربلوا

أه وقد ضبط الفعل مثل رمى برمى على ماهو فى النسخ وصحح عليه فقول المصنف كرضى محل تأمل وكذا ذكره اللغة الثانية كأنه استطراد والا فلا وجه لها هنا وذكر الجوهرى المثل اذا ارجم شاصيا فارفع يداى اذا سقط ورفع رجله فاكفف عنه \* ومما يستدرك عليه شصى برجله شصيا رفعها شى ((شطاوة) بصرو وهم الجوهرى) فى ذكره اياها بغيرها فقال شطا قرية بناحية مصر تنسب اليها الثياب الشطوية وفى التمدىب عن الليث الثياب الشطوية ضرب من السكاك تعمل بأرض يقال لها الشطا هكذا هو نص الليث فى العين وأورده الازهرى هكذا مثل ما ذكره المصنف فقول شيخنا وعلله الصواب يعنى بغيرها لانه

(المستدرك)

٣ قوله والمثل مخالف لما فى اللسان والتكملة فانهما ضبطا الشرى بمعنى المثل كغنى واستشهدا بالبيت فليتبناه اه

(شرا)

(شصا)

(المستدرك)

(شصى)

(المستدرك)

(شطى)



الذى نقله الازهرى عن الليث وهو الموجود في كتاب الليث وغيره فلا وهم غير مسجوع لانه لم يراجع نسخة العين ولا نسخة التهذيب فان فيهما الشظاء بالهاء كما للمصنف ومثله في كتاب الاساس نعم وجد في نسخ المحكم شظا أرض والشظوية ضرب من ثياب الكنان تصنع هناك وانما قضينا على ألف شظا بانها ياء لكونها الا ما واللام ياء أكثر منها واو ومع وجود شظى وعدم شظو فالذى في المحكم موافق لما في الصحاح ويؤيدهما الشهرة على الاسنة فان المسجوع على الاسنة أهلها اخلفا عن سلف بغيرها وهى احدى قرى دمياط على بحيرة تنيس سميت بشظا بن الهاموك من قرابة المقوقس الذى أسلم على يدى عمرو بن العاص واستشهد فدفن هناك ونسبت القرية اليه وكانت كسوة الكعبة تحمل من شظا وأما الآن فهى ياب خراب ليس بها الامدفن شظا وعليه قبة لطيفة وقد زرته ثلاث مرات فتأمل ما نقلناه فان مثل هذا لا يكون وهما (والشظى كغنى دبرة من دبار الارض) لغة في الظاء المعجمة (ج شظيان بالكسر) كذا في المحيط لابن عباد (والشظى) الشئ (الشعب وشظينا الجزور وشظينة سلخناها وقرنا لجها) نقله الازهرى (و) شظينا (الطعام رزأناه) وفي النوادر ما شظينا هذا الطعام أى مارزأنا منه (وشظى الميت كرضى) مثل (شصى) الذى في المحكم وشظى الميت شظى شظى انتفخ فارفعت قوائمه كشصا وضبطه من حدرى وهكذا هو نص الكسانى عن الاخر شظى يشظى شظيا فهو شظا وكانه تعجف على المصنف \* ومما يستدرك عليه ثوب شظى كغنى شظوى وأنشد الجوهري \* تجبل بالشظى والحبرات \* و (الشظو) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (الجانب والناحية) لغة في الشظء بالهمز ي (الشظى عظيم) مستند (لازق بالكسبة) كفاى المحكم (أو) ملزق (بالذراع) كفاى الصحاح عن الاصمعي (أو بالوظيف) كفاى الاساس (أو عصب صغافريه) أى فى الوظيف كفاى التهذيب (و) شظى القوم خلاف صميمهم وهم (اتباع القوم والدخلاء عليهم فى الحلف) نقله الجوهري وأنشد

(المستدرك)  
(الشظو)  
(شظى)

بصر عنا النعمان يوم تأبى \* علينا قيم من شظى وضميم  
وفى المحكم هم الموالى والتباعد (و) الشظى (الدبرة على أثر الدبرة فى المزرعة حتى تبلغ أقصاها) والجمع أشظية وربما كانت عشر دبرات حكاه بن شميل عن الطائى كفاى التهذيب (و) فى الصحاح عن الاصمعي وبعض الناس يجعل الشظى (انشقاق العصب) وأنشد لامرئ القيس  
سليم الشظى عبل الشوى شخج النسا \* له حجاب مشرفات على الفال  
وفى التهذيب قال أبو عبيدة تحرك الشظى كانتشار العصب غير ان الفرس لا انتشار العصب أشدا احتمالا منه لتحرك الشظى (كالشظى) عن ابن سيدة (و) الشظى (جبل) قال الشاعر

ألم تر عصم رؤس الشظى \* اذا جاء فانصها تجلب

(و) فى الصحاح عن الاصمعي فاذا تحرك الشظى عن موضعه قيل (شظى الفرس كرضى) بشظى (شظى) فهو شظا اذا (قلق شظاه) وكذلك تشظى عن ابن سيدة وفى الاساس شظى الفرس زوى شظاه (والشظية) صريحه انه ينفخ فسكون والصواب كغنية (القوس) لان خشبها شظيت أى فلفت عن أبى حنيفة (و) الشظية (عظم الساق وكل فاقعة من شئ) شظية كفاى المحكم ومنه الحديث ان الله تعالى لما أراد ان يخلق لابلis نسلا وزوجه ألقى عليه الغضب فطارت منه شظية من نار فخلق منها امرأته أى فلقه وفى الصحاح الشظية الفلقة من العصا ونحوها (ج شظايا) وفى التهذيب الشظية شقة من خشب أو قصب أو فضة أو عظم (وشظى) كغنى جمع شظية التى هى عظم الساق مثل ركي وركبة وهو اختيار ابن سيدة وبه فسر قول الشاعر  
محاها السنان اليه على فأشرفت \* سناسن منها والشظى لزوق

قال وزعم ابن الاعرابى انها جمع شظى وليس كذلك لان فعلا ليس مما يكسر على فاعيل الا أن يكون اسما للجمع فيكون من باب عبيد وكليب وأيضا فانه اذا كان جمع شظى والشظى لا محالة جمع شظاء فاعا الشظى جمع الجمع وليس يجمع وقد بينا انه ليس كل جمع يجمع (و) الشظية (فتديرة الجبل) كانها شظية انشظت ولم تنقسم أى انكسرت ولم تنفج وأيضاً قطعة قطعت منه كالدار والبيت وبه فسر الحديث تعجب ربك من راع فى شظية يؤذن ويقم الصلاة والجمع الشظايا (كالشظية بالكسر) هكذا فى سائر النسخ والصواب كالشظية بزيادة النون كما هو نص التهذيب وذكره الهروى فى الغربيين أيضا (وشظى العود) تشقق كفاى الاساس وفى الصحاح تشظى الشئ اذا (تظاير شظايا) وأنشد لفرقة بنت ابان

يا من أحسن بنى اللذين هما \* كالدرتين تشظى عنهما الصدق

وفى الاساس تشظى اللؤلؤ عن الصدق مجاز (وأشظاء أصاب شظاه) قال الصاغاني والقياس شظاه (ووادى الشظا م) معروف (والشظية التفريق) قال الشاعر

فصدته عن لعام وبارق \* ضرب يشظيهم على الخنادق

أى يفرقهم ويشق جمعهم وهو مجاز (و) الشظى (كغنى ع) نقله الصاغاني (وشظى الميت) مثل (شصى) ضبطه كرضى والصواب شظى يشظى شظيا من حدرى كشصا كجها ونص الازهرى وكذلك شظى السقاء يشظى وهو اذا املى فارفعت قوائمه (والشظاة

(المستدرک)

وأسن الجبل) كانه شرفة مسجد والجمع الشناطى نقله الازهرى \* ومما يستدرک عليه شطى الفرس تشظية جعله يلقى شظاءه  
والشطى التفرق والتشق وشطى العود فلق وانشطت الرباعية انكسرت والشظاء كسها جبل قال عنزة  
مكدلة عجزاء نلحم ناهضا \* فى الوكر موقعا الشظاء الارتفاع

(أشعى)

وشواطى الجبال رؤسها وقال أبو عبيدة فى رؤس المرفقين ابره وهى شظية لازقة بالذراع ايسر منها والشطى بكسر تين مع تشديد  
الباء جمع شظية كغنية للقلقة عن الكسافى نقله الصغانى و (أشعى به) اشعاء (اهتم) به نقله الصغانى عن ابن خبيب (و) أشعى  
(القوم الغارة أشعلوها) نقله الجوهرى وابن سيده (وغارة شعواء) أى فاشية (متفرقة) كفى الصحاح وأنشد لابن قيس الرقيات  
كيف نوحى على الفراش ولما \* تشمل الشام غارة شعواء

(وشجرة شعواء منتشرة الاغصان) عن ابن سيده (والشاعى البعيد) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (الشائع من الانصباء) مقلوب  
منه (و) قال الاصمغنى (جاءت الخليل شواعى) وشوائع (أى متفرقة) وأنشد لابي مسروق الاجدع بن مالك الوادعى من همدان  
وكأن صرعها كعاب مقامر \* ضربت على شمرن فهن شواعى

(شغا)

أراد شوائع فقلبه كفى الصحاح (والشعوانة نفاش الشعر) عن ابن الاعرابى قال (والشعى كهذى خصل الشعر المشعان والشعوانة  
الجمعة منه) أى من الشعر المشعان (و) شعوانة (امرأة) وهى العابدة المشهورة ذكرها ابن نقطة (والشعواء) اسم (ناقة) للجماج  
ابن زوبة (والشعيا فى ش ع ي) كذا فى النسخ والصواب وشعيا فى م ع ي وقدم هنالك ان الشين لغة فيه وهو اسم نبي من  
أنبياء بنى اسرائيل (وشعية كجمزة) هكذا ضبطه السليمانى (أو) مثل (سبية) كما ضبطه غير واحد (بنت حبيب أو هو الحميس)  
بذل حبيب هكذا هو فى كتاب الذهبى بالوجهين فى ضبط اسمها وفى والدها ولم يذكر من روت عنه ولا من روى عنها (و) شعبة (كسبية  
بنت الجلمندى) وفى التكملة بنت الجلميد (روت عن أبيها عن أنس) وعن أمها عن أم سلمة و (الشغا اختلاف) الاسنان أو اختلاف  
(نبته الاسنان) كفى المحكم (بالطول والقصر والدخول والخروج) وفى الاساس هو اختلاف النبتة والتراكب أو ان لا تقع  
الاسنان العليا على السفلى وقد (شغت سنه شعوا) كعلو (وشغا كدعا ورضى) وعلى الاخير اقصر الجوهرى ومصدره شغا  
مقصود ورجل أشغى بين الشغا (وهى شغباء وشغواء) وفى الصحاح السن الشاغية هى الزائدة على الاسنان وهى التى تخالف  
نبتتها بنبته غير هامة من الاسنان يقال رجل أشغى وامرأة شغواء والجمع شغوانتى ووجدت فى حاشية الكتاب بخط أبى زكريا الشاغية  
هى التى تخالف نبتتها بنبته غير هامة كانت زائدة أو غير زائدة ولا يختص الشق بالزائدة دون غيرها ووجدت على حاشية نسخة  
أبى سهل الهروى مانصه الشاغية المعوجة لا الزائدة وهذا خطأ من المصنف وانما غره قول ابن قتيبة فى أدب الكاتب تبرأت اليهم  
من الشغا فرتوها على بالزيادة ولم يعرف المعنى انتهى (والشغواء العقاب) لفضل منقارها الا على على الاسفل عن الجوهرى  
وأنشد \* شغواء توطن بين الشيق والنيق \* زاد ابن سيده وقيل لتعقف منقارها (والشغية تقطير البول) قليلا قليلا عن الليث  
(وأشغوابه خالفوا الناس فى أمره) وكأنه مأخوذ من شغا الاسنان \* ومما يستدرک عليه أشغى ببوله اشغاء قطر قليلا قليلا عن  
ابن الاثير والمشتغى المفاقر لكل الف والذى نغضت سنه وبها فسر قول زوبة \* فاعسف بناج كالرباع المشتغى \* (ي) هكذا  
فى النسخ والحرف ياتى وارى (الشغفاء) ككساف (الدواء) وأصله البرء من المرض ثم وضع موضع العلاج والدواء ومنه قوله  
تعالى فيه شفاء للناس وقال الراغب الشفاء من المرض موافاة شفاء السلامة وصار اسم البرء (ج أشغية) ككساف وأشغية  
و (ج) جمع الجمع (أشافى) كاسافى ومنه جمعة الاساس مواعظه لقلوب الاواباء أشافى وفى أبجد الاعداء أشافى (و) قد (شفاه)  
الله من مرضه (يشفيه) شفاء (براه) كذا فى النسخ وفى المحكم أبراه (و) شفاه (طلب له الشفاء كاشفاه) كذا فى المحكم (و) شفت  
(الشمس) شفى (غربت) وقال ابن القطاع غابت وذهبت الا قليلا ومثله فى التهذيب (كشفت شفى) كرضى ويقال آتية شفى  
من ضوء الشمس قال الشاعر وما نيل مصر قبيل الشنى \* اذا نفتح ربحه النافخ

(المستدرک)

(شنى)

أى قبيل غروب الشمس (و) من المجاز (ما بقى) منه (الاشنى) أى (الاقبل) وفى الاساس أى طرف ونبد وفى حديث ابن عباس  
ما كانت المتعة الا رجعة رحم الله بها أمة محمد فلو لانهم عنها ما احتاج أحد الى الزنا الا شنى قال عطاء والله لكافى أسمع قوله الا شنى أى  
الا ان يشنى أى يشرف على الزنا ولا يوافق فقام الاسم وهو الشنى مقام المصدر الحقيقى وهو الاشفاء على الشئ نقله ابن الاثير عن  
الازهرى والذى فى التهذيب قوله الا شنى أى الاخطيئة من الناس قليلة لا يجحدون شيئا يستجلون به الفرج (والاشنى) بالكسر  
والقصر (المتقب) يكون للاسلاكفة وقال ابن السكيت الا شنى ما كان للاساق والمزاد و أشباهها والمخفف للتعال كفى الصحاح  
وحكى ثعلب عن العرب ان لا طمة له لا طمت الا شنى أى اذا لا طمة كان عليه لاله وقول الشاعر \* ميرة العرقوب اشنى المرفق \*  
أى مرفقها حديد كالاشنى والجمع الا شافى (و) الا شنى أيضا (السرايد خزبة) كفى التهذيب يذكر (ويؤنث والشفى) مقصور  
(بقية الهلال) والبصير والنهاز وشبهها كفى التهذيب وفى الصحاح يقال للرجل عند مونه وللقر عند حماقه وللشمس عند غروبها  
ما بقى منه الا شنى أى قايلا قال الجمال ومربأ باليمن تشرق \* أسرفته بلا شنى أو بشنى



قوله بلا شفا أى قد غابت الشمس أو بشفا أى وقد بقيت منها بقية (و) الشفا (حرف كل مثني) والجمع اشفاء ويضرب به المثل في القرب من الهلكة قال الله تعالى على شفا جرف هار وقوله تعالى ركنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها و يقال هو على شفا الهلاك وهو مجاز وتنتبه شفوان قال الاخفش لمالم تجز فيه الامالة عرف انه من الواو لان الامالة من الياء كذا في الصحاح (وأشني عليه أشرف) وحصل على شفا وهو يستعمل في الشرع الباء ويقال في الخير لغة قاله ابن القطاع (و) أشني (الشي اياه) اذا (أعطاه يستشفى به) وقال ابن القطاع أشفاه العسل جعله له شفا ونقله الجوهرى عن أبي عبيدة وقال الأزهرى أشفاه وهب له شفا من الدواء (واشني بكذا) نال الشفاء (وتشني من غيظه) كذا في الصحاح وفي التهذيب تشني من عدوه اذا نكبي فيه نكابة تسره (وسموا شفاء) وغالب ذلك في أسماء النساء فمن الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس القرشينة والشفاء بنت عبد الرحمن الانصارية والشفاء بنت عوف أخت عبد الرحمن صحابيات (والاشفيا أكنه) كذا في التكملة وقال أبو عمرو والاشفيان كأنه مثني الاشفي وهما ظربان مكتنفا ما يقال له الطنى لبني سليم قاله نصر \* ومما يستدرك عليه استشفي طلب الشفاء واستشفي المريض من علة برأ أو يقال شفاء العجمي السؤال وهو مجاز وأشني سارفي شفا القمرو وهو آخر الليل وأشني أشرف على وصية أو دبعة وأشني زيد عمرا اذا وصف له دواء يكون شفاؤه فيه وأشني اذا أعطى شيئا قال الشاعر

ولاشني أبدا لو أناها \* فقير في مباءتم اصمما

وأخبره فلان فاشني به أى نفع بصدقه وحسنه وشفاه بكل شئ تشفيه عاجله بكل ما يشفي به وما شفي فلان أفضل مما شفيت أى ما ازداد ويرجى فيل هو من باب الابدال ككتقضى وشفوية كسمية بترقيحة بمكة حفرتم ابنا وأسعدوا الاشافي كأنه جمع اشفي الذي يحجز به زادي في بلاد بني شيبان قال الاعشى

أمن جبل الامر اصررت خيماكم \* على نبان الاشافي سائل

قال ياقوت هذا مثل ضربه الاعشى لان أهل جبل الامر لا يرجعون الى الاشافي يتبعونه لبعده الا ان يجدوا اكل الجذب وينبغهم انه مطر وسال ((و شفت الشمس تشفو) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده أى (قارب الغروب) قال ومرفى الياء لان الكلمة يائية واوية (و) شفا (الهلل) اذا (طلع) شفا (الشخص) اذا (ظهر) أبو الحصين (الهيثم بن شف كهم) الرعي (محدث) عن أبي ربحانة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضالة بن عبيد وعبد الله بن عمرو وعنه يزيد بن أبي حبيب وعباس القتيبي (وقول المحدثين شني كرضي أو سمى لحن) والصواب الاول كما قاله اللسان وغيره (وشني كسمى ابن مانع) الاصمعي (محدث) عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو وعنه ابنه حسين وغلبة بن مسلم وربيعة بن سيف مات سنة ١٠٥ وابنه غمامة بن شني (محدث أيضا) (والشفة) للانسان معروفة و (نقصانها) اما (راو) تقول ثلاث شفوات (أو هاء) وتجمع شفاها رمنه المشافهة (وتقدم) في الهاء \* ومما يستدرك عليه الشفا حرف الشئ حكى الزجاج في تنميته شفوان والحروف الشفوية منسوبة الى الشفة عن الخليل وشفوية كغنية ركية على بحيرة الاحساء ورجل أشني هو الذي لا تنضم شفاهه وامر أشفيا كذا ذكره ابن عباد ووشني كسمى ابن مشرق بن زيد بن جشم الهمداني ((و الشقا)) بالقصر (الشدة والعسر) نقله الأزهرى (و يمد) وقد (شقي كرضي) انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها يشقي انقلبت في المضارع ألفا الفتحة ما قبلها وتقول يشقيان فيكونان كالماضى كذا في الصحاح (شقاوة ويكسر) وبه قرأ قتادة ربنا غلبت علينا شقاوتنا وهي لغة وانما جاء بالواو لانه بنى على التانيث في أول أحواله وكذلك النهاية فلم تكن الياء والواو حرفي اعراب ولو بنى على التذكير لكان مهموزا كقولهم عطاء وعبادة وصلاة وهذا عل قبل دخول الهاء (وشقا) بالقصر (وشقاء) بالمد (وشقوة ويكسر) وبهما قرئ أيضا قال الراغب الشقاوة خلاف السعادة والشقوة كالردة والشقاوة كالسعادة من حيث الاضافة وكما أن السعادة في الاصل ضربان سعادة أخرى وسعادة دينية ثم السعادة الدنيوية ثلاثة أضرب سعادة بنفسه وبدنية وخارجية كذلك الشقاوة على هذه الاضرب وهي الشقاوة الاخرية والدنيوية قال وقال بعضهم قد يوضع الشقاء موضع التعب نحو شقيت في كذا واكل شقاوة تعب وليس كل تعب شقاوة فالتعب أعم من الشقاوة (وشفاء الله وأشفاء) ضد أسعده الله وهو شقي من قوم أشقياء بين الشقوة بالكسر والفتح وقوله تعالى ولم أكن بدعا لرب شقيا أراد كنت مستجاب الدعوة (والمشقي) بالكسر (المشط لغة في الهمز أشقي) اذا (مترج به) كلاهما عن أبي زيد (وشاقاه) مشاقاة وشيقاء (عاجله في الحرب ونحوه) صوابه ونحوها كذا في التهذيب وفي الصحاح عاناه ومارسه (و) شاقاه (غالبه في الشقاء فشقاوه يشقوه) أى (غلبه) نقله الجوهرى وفي المحكم كان أشد شقاء منه (والشاقى من الجبال الحيد الطالع الطويل) لا يستطاع ارتقاؤه (ج شواق) قال الصغاني والقياس الهمز \* ومما يستدرك عليه المشاقاة المعاصرة وأيضاً المصابرة وهو مجاز قال الرازي

اذا شاق الصابر لم يرت \* يكاد من ضعف القوى لا ينبعث

يعنى جلا يضابر الجبال مشيا وهو أشقي من أشقي عمود وأشقي من راض مهزأى أنعب وهو مجاز ويجمع الشاقى من الجبال على شقيان بالضم أيضا وشقنا ب البعير شقيا طلع الغنم في الهمز عن ابن سيده ((يو شكا)) فلان (أمره الى الله) تعالى يشكو (شكوى

وينون وشكوة وشكابة وشكبة (كغنية) (وشكابه بالكسر) على حد القلب كعلاية الا ان ذلك علم فهو أقبل للتعبير وانما قلبت واره ياء لان أكثر مصادر فعالة من المعتل انما هو من قسم الياء كالجراية والولاية والوصاية فحملت الشكابة عليه لقلة ذلك في الواو والمعنى أخبره بضعف اله وشكى فلانا اذا أخبره بسوء فعله به (وتشكى واشتكى) كشكا وقال الراغب الشكابة اظهار البث يقال شكوت واشتكيت ومنه قوله تعالى انما أشكوك بني وحزني الى الله وقوله تعالى وتشكيتي الى الله وأصل الشكوفخ الشكوة واظهار ما فيها وهي سقاء صغير وكانه في الاصل استعارة كقولهم ثبتت له ماني وعاني ونقضت له ماني جرائي اذا أظهرت ماني قلبك (وتشأ كشكا) واشكابههم الى بعض والشكوى والشكواه) بالمدة عن الازهرى (والشكاة والشكاء المرض) نفسه قال أبو الحبيب لابن عمته ماشكاؤك يا ابن حكيم قال انتهاء المدة وانقضاء العدة وأنشد الازهرى

أخ ان تشكى من أذى كنت طيبة \* وان كان ذلك الشكوى فأخى طبي

(وقد شكاه) شكوا وشكاة وشكوى وتشكى واشتكى (والشكى كغنى المشكوت والموجع) أى الذى يشكى فعيّل أو مفعول قال الطرمح \* وسمى شكى واسمى عارم \* (و) الشكى أيضا (من عرض أقل مرض وأهونه كالشاكى) كفى المحكم (وأشكى فلانا وجده شاكيا) وفي التهذيب أشكى صادف جيبه يشكو (و) أشكى (فلانا من فلان أخذه منه ما يرضيه) نقله ابن سيده (و) أشكى (فلانا زاده أذى وشكابه) يقال شكاني فأشكيتك اذا زدتني أذى وشكوى نقله الازهرى وفي المحكم أنى اليه ما يشكو به فيه وفي الصحاح أشكيت فلانا اذا فعلت به فعلا حوجه الى أن يشكوك (و) أشكى أيضا اذا (أزال شكايته) وفي الصحاح اذا أعتبه عن شكواه ونزع من شكابه فأزاله عما يشكوه وفي المصباح فالهمزة للسلب (ضد) ومنه الحديث شكونا الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حر الرضاء في جباهنا فلم يشكنا أى لم يزل شكايتنا (وهو يشكى بكذا) أى (يتهم به) حكاه يعقوب في الالفاظ وأنشد

قالت له يضاء من أهل ملل \* ورقاقة العينين تشكى بالغزل

(والشكوة وعاء من أدم للماء واللين) وقال الراغب وعاء صغير يجعل فيه الماء وفي الصحاح هو جلد الرضيع وهو اللبن فاذا كان جلد الجذع صافوقه سمى وطبا وفي المحكم مسك السخلة مادام يرضع وقيل وعاء من أدم يترد فيه الماء ويحبس فيه اللبن وفي التهذيب مادامت ترضع فاذا طمغ فسكه البدره فاذا جذع فسكه السقاء (ج شكوات) محركة (وشكاه) بالكسر والمد (وشككت النساء تشكبه) في قول الراشد (واشتكت) اشتكاه (و) قال نعلب انما هو (تشكت) النساء أى (اتخذتم الحوض اللبن) لانه قليل أى أن الشكوة صغيرة فلا يغمض فيها الا القليل وفي التهذيب شكى وتشكى اتخذ الشكوة قال الشاعر

وحى رأيت العز تشرى وشكت الا يامى وأضحى الريم بالدوطا وبيا

قال العز تشرى للخصب سمنا ونشاطا وأضحى الريم طوا يا أى طوى عنقه من الشبع فربض وشكت الا يامى أى كثر الرسل حتى صارت الام يفضل لها ابن فتحته في شكوتها (والشكوا الحبل الصغير) نقله ابن سيده (و) شكوا (أبو بطن) من العرب عن ابن دريد (والمشكاة بالكسر كل كوة غير نافذة) كفى المحكم ونقله الجوهري عن القراء وفي الاساس طوبق في الحائط غير نافذ وقال ابن جنى ألفها من قبله عن واو بدائل أنهم قد تنحوا بها منمأة الواو كما يفعلون بالصلوة ومنه قوله تعالى كشكوة فيها مصباح وقال الزجاج قيل هى باغة الحبشة وهى فى كلام العرب وذكروا ابن الجوامي في المعرب والخفاجي في شفاء الغليل وجهور المفسرين كابن جبر وسعيد بن عباس يقولون هى الكوة فى الحائط غير النافذة وهى أجمع للضوء والمصباح فيها أكثر اشارة في غيرها وقال مجاهد المشكاة العمود الذى يكون المصباح على رأسه وقال أبو موسى المشكاة الحديدية أو الرصاصية التى يكون فيها الفتييل وقال الازهرى بعد ما نقل كلام الزجاج أراد والله أعلم بالمشكاة قصبه الزجاجية التى يستصيح فيها وهى موضع الفتييل شبهت بالمشكاة وهى الكوة انتهى وقال مجاهد أيضا المشكاة الحديدية التى يعلق بها القنديل قال ابن عطية وقول ابن جبر أصح الاقوال ونقل السهيلي عن المفسرين فى تفسير الآية أى مثل نوره فى قلب المؤمن كشكاة فهو اذا نور الايمان والمعرفة المحلى لكل ظلمة وشك وقال كعب المشكاة صدر محمد صلى الله تعالى عليه وسلم والمصباح اسانه والزجاجه فيه (و) رجل (شاكى السلاح) أى (ذو شكوة وحذ فى سلاحه) قال الاخفش هو مقلوب من شائب قاله الجوهري وقد تقدم تحقيقه فى الكاف (والشاكى الاسد والشكى بتشديد الكاف) مع ضم الشين من السلاح معرب (ذكر فى ش ل ك و هو الجوهري) فى ذكره هنا به عليه الصانع (وشكى كنى بآرمينية منها اللجم والجلود) الشكية (وشكى شاكيه تشكبه كف عنه) أيضا (طيب نفسه) هكذا فى النسخ وهو تعجيف فبيج وقع فيه المصنف والصواب وسلى شاكيه أى طيب نفسه وعزاه عما عراه وكل شئ كف عنه فقد سلى شاكيه كذا فى التكملة فتأمل \* وما يستدرك عليه الشكية كغنية اسم للمشكوك كالمرمى والجمع شكاياء ويجمع الشكوى على شكواى وتشكى واشتكى مرض ويستعمل الشكوى الواحد أيضا وأشكاه أبته شكواه وما كاده من الشوق والشكاة العيب ومنه قول ابن الزبير حين عبره رجل بأمه ذات النطاقي \* وتلك شكاة ظاهرها عنك عارها \* ويقال للبعير اذا أتبعه السير فقد عنقه وكثر أتبعه قد شكاه ومنه قول الشاعر

شكى الى جلى طول السرى \* صبرا جليلا فسكلا نامبلى

قوله لابن عمته كذا بخطه  
والذى فى اللسان لان عمه



والشكية كسمية تصغير الشكوة للسقاء وسلي شاكى أرض كذا إذا تر كها فلم يقر بها وشكا فلان تشققت أظفاره نقله الأزهري وشاكاه مشاكاة شكاه أو أخبر عن مكروه أصابه وجمع الشكوة شكى كعتى وأشكى اتخذ الشكوة نقله ابن القطاع وذو الشكوة أبو عبد الرحمن بن كعب بن ثعلبة القيني كان يوم أجنادين مع أبي عبيدة بن الجراح وكانت تكون له شكوة إذا قال ((ى شكيت)) أهمله الجوهري وقال غيره هي (لغة في شكوت والشكية) كرمية (البقية) من الشئ نقله الصاغاني ((و الشلو بالكسر العضو) من أعضاء اللحم كافي الصحاح ومنه الحديث اتنى بشلوها الإين جمعه أشلاء كعمل وأحال قال الأزهري انما هي شلوا لانه طائفة من الجسد (و) أيضا (الجسد من كل شئ) قال ابن دريد شلوا الانسان جسده بعد بلاء وفي الصحاح أشلاء الانسان أعضاؤه بعد البلى والتفرق وأنشد البيت للرأعي

فادفع مظالم عيلت أبناءنا \* عناؤنا نفذ شلوننا المأكولا

(كالشلاء) عن ابن سيده قال هو الجلد والجسد من كل شئ وفي الحديث قال في الورك ظاهره نسا وباطنه شلا يريد اللحم على باطنه (وكل مسلوخ أكل منه شئ وبقيت منه بقية) شلوا وشلا (ج. أشلاء) ومنه حديث علي وأشلاء جامعة لأعضائها (وأشلى دابته أراها المحلاة لتأنيبه) أشلى (النافقة دعاها) باسمها (للحلب) قال حاتم يذكر نافقة دعاها فاقبلت اليه أشليتها باسم المزاج فأقبلت \* رنكاو كانت قبل ذلك ترسف وكذلك أشلى الشاة قاله ابن السكيت وأنشد الجوهري للرأعي

وان بركت منها عجاساء جيلة \* بمجنبة أشلى العفاس وبروعا

أشليت عنزى ومسهت قعبي \* ثم تيمأت لشرب قأب

وقال آخر (واستشلى) الرجل (غضبر) استشلى (غيره دعاه لينجيبه) ويخرجه (من ضيق أو هلاك) وفي الصحاح من موضع أو مكان (كاشتلاء) وأنشد الجوهري للقطامي يمدح رجلا

قتلت كلبا وبكرا واشتليت بنا \* فقد أردت بان يستجمع الوادى

(و) استشلاء واشتلاء (استنقذه) وهو مجاز ومنه حديث مطرف بن عبد الله وجدت هذا العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاء ربه نجح وان خلاه والشيطان هلك أى ان أعات عبده ودعاها فأنقذه من انهلكه فقد نجح فذلك الاستشلاء وأصله في الدعاء وشاهد الاستشلاء الحديث اللص اذا قطعت يده سبقت الى النار فان تاب استشلاء أى استنقذ بغيره حتى يده (والمشلى بفتح اللام مشددة) أى مع ضم الميم ولو قال كعلى كان أخصر (القضيف) وهو الخفيف اللحم من الرجال (وشلا كدعا سارو) أيضا اذا (رفع شيئا) عن ابن الاعرابي نقله الأزهري (والشلية) كغنية (القدرة) أى القطعة (و) أيضا (بقية المال) والجمع شلايا عن ابن الاعرابي يقال بقيت له شلية من المال أى بقية ولا يقال الا في المال ونقله الجوهري عن أبي زيد (وأشلاء اللجام سيوره) كافي الاساس (أوالتى تقادمت فلدق حديثها) وفي المحكم حديثه بلاسيور وأراه على التشبيه بالعضو من اللحم قال كثير

رأتني كأشلاء اللجام وبعلمها \* من القوم أبزى منحن متظامن

\* ومما يستدرك غلبه الشلو البقية قال أوس بن حجر يشير الى يوم جيلة

فقلتم ذاك شلو سوف نأكله \* فكيف أكلكم الشلو الذى تركا

والشولة العضو والشلى كغنى بقايا كل شئ وهو من أشلاء القوم أى بقاياهم وأشلى الكلب وقرقس به اذا دعاه وأشلاء على الصيد

مثل أغراه زنة ومعنى عن ابن الاعرابي وجاعة ومنه قول زياد الاعجم

أبناء أباء عمر وفأشلى كلابه \* علينا فكذلك نابين بيشيه نؤكل

ويروى فأغرى كلابه ومنعه ثعلب وابن السكيت قال يقال أوسدت الكلب وأسدتها اذا أغربته به ولا يقال أشليته انما الاشلاء الدعاء كافي الصحاح والمصباح ويجمع الشلو بمعنى العضو على أشل أيضا كدلو وأدل ووزنه أفعول كاضر من حذف الضمة والواو استنقلا والحق بالمنقوص ومنه الحديث وأشل من لحم والمشالى بلغة الحجاز اسم لما يشرط به على الحدود كأنها جمع مشلاة وبنو المشلى بالين ((وشمايشوشمو)) كسماء سوسه وأهمله الجوهري وقال الأزهري والصاغاني عن ابن الاعرابي أى (علا أمره) قال (والشمايشوشمة الشمع) \* قلت وكأنه على التخفيف البدلى ((ى شانيا)) بالقصر أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي (ناحية بالكوفة والشوائى) ذكرت (في الهمز) ((وشنوة)) بضم النون وتشديد الواو أهمله الجوهري هنا ولكن صرح به في الهمز أنها (لغة في شنوة) ولا يخفى أن مثل هذا لا يكتب بالحجرة وكان المصنف تبع ابن سيده في تقريرهما في موضعين (وهو شنوى) قال ابن سيده ولذا قضيتا نحن أن قاب الهمزة واوا في شنوة من قولهم أزد شنوة بدل لقياس لانه لو كان قياسا لم تثبت في النسب واوا فان جعلت تخفيفها قياسا قبلت شئى كشئى لائق كأنك انما نسبت الى شنوة فتفطن قال (و) حكى الليثاني (رجل مشنوم مشئى) أى (مشنوء) لغة فيه أى مبغض وأنشد

(شكى)  
(شلاء)

(المستدرك)

٢ قوله تركا كذا بخطه  
والذى في اللسان تركوا

(شما)  
(شانيا)  
(شئى)

(المستدرک)  
(شوى)

الاياغراب البين ثم تصيح \* فصولت مشقوا الى قبيح  
فشنى يدل على أنه لم يرد في مشتوا الهمز بل قد ألحقه بمرضو ومرضى ومدعوق ومدعى \* قات وفي الحديث عليكم بالمشنية النافعة  
وهى الحساء وهى كمرضية بمعنى البغيضة وهو شاذ \* ومما يستدرک عليه شنيته بالامر كرضى اعترف به كما في المصباح  
(شوى اللحم) يشويه (شيافاشوى وانشوى) كفى المحكم قال الجوهرى يقال انشوى اللحم ولا تقل انشوى وانشد  
قد انشوى شواؤنا المرعب \* فاقتربوا الى الغداة فكلوا

ومثله في المصباح فقال ولا يقال في المطاوع فاشتموى على افتعل لان الافعال فعل الفاعل (وهو الشواء بالكسر) وهو فعال بمعنى  
مفعول ككتاب بمعنى مكتوب (والضم) لغة فيه كغراب وانشد القالى

ويخرج للقوم الشواء بجرة \* بأقصى عصاه منضجا وملهوجا

قال والكسرا أكثر وافصح ونقل الصاغاني الضم عن الكسائي (و) الشوى (كغنى) انشد ابن سيده

ومحسبة قد أخطأ الحق غيرها \* تنفس عنها حينها ففى كالشوى

(و) فليست عمل شوى في تسخين الماء فيقال شوى (الماء) يشويه اذا (أسخنه) عن ابن الاعراب ومنه قول الشاعر

بتنا عذوباً وبات البق يلبسنا \* نشوى القراح كأن لحي بالوادى

أى تسخن الماء فتشربه لانه اذا لم يسخن قتل من البرد أو أذى وذلك اذا شرب على غير غداء (وشواهم تشويه وأشواهم أعطاهم  
لحما طريا) يشوون منه) عن أبي زيد وقال غيره أطعمهم شواء (وما يقطع من اللحم شوايه بالضم) وقيل هو ما يقطع الجازر  
من أطراف الشاة (وأشوى القمع أفرك وصلح أن يشوى) عن ابن سيده (و) من المجاز (الشوى) كالشوى (الامر الهين)  
الحقير ومنه كل ذلك شوى ما سلم ديني قال ابن الاثير هو من الشوى الاطراف ومنه حديث مجاهد كل ما أصاب الصائم شوى الا  
الغيبه أى كل شئ أصابه لا يبطل صومه الا الغيبه فانها تبطله ففى له كالمقتل والشوى ما ليس بمقتل (و) من المجاز أعطاه من الشوى  
وهو (ردال المال) الابل والغنم وصغارها قال الشاعر

أكلنا الشوى حتى اذا لم ندع شوى \* أشمرنا الى خيراتها بالاصابع

(و) الشوى (البدان والرجلان و) قبل جماعة (الاطراف و) الشوى (قحف الرأس) من الادميين كفى الصحاح واحسدته اشواء  
(و) كل (ما كان غير مقتل) فهو شوى وفي الصحاح شوى الفرس قوائمه لانه يقال عبل الشوى ولا يكون هذا الرأس لانهم وصفوا

الخيول بأسالة الخدين وعرق الوجه وهو رفته (وأشواه) الرامى (أصاب شواه) أى الاطراف (لامقتله) والاسم الشوى وانشد  
الجوهرى الخالد بن زهير

يقول ان من القول كلمة لا تشوى ولكن تقتل (كشواه) تشويه كذا فى النسخ والصواب بالتخفيف كفى التكملة وفى النهاية  
شويته أصبت شواته (والمشوى كالمهدى الذى أخطأه الحجر) من الحية فهو حى ومنه قول الشاعر

كأن لدى ميسورهما من حية \* تحرك مشواها ومات ضريها

شبه ما كان بالارض غير متحرك بما أصابه الحجر منها فهو ميت (والشوايه مثلثة بقة قوم أو مال هلك) وفى التهذيب الشوايه البقية  
من المال أو القوم الهلكى (كالشويه) كغنية وهذه عن الجوهرى (ج شوايا) وهم بقايا قوم هلكوا وانشد

فهم شر الشوايا من ثمود \* وعرف شر منتهل وحافى

(و) الشوايه (من الابل والغنم رديها) ورذالها ضبطه ابن سيده بالكسر والفتح (و) الشوايه (من الخبز القرص) وفى الصحاح  
والمحكم شوايه الخبز القرص (والشوى) كغنى (والشيه كعدة الشاة) عن ابن الاعراب والواحد شاة للذ كروا لاني قال ابن الاثير

الشوى اسم جمع للشاة أو جمعها نحو كليب ومعيذ ومنه حديث ابن عمر مالى وللشوى وقال الراغب الشاة أصلها شاة بدالة فلولهم  
شياه وشويه وقد ذكر فى موضعه (والشوى صاحبه) أى صاحب الشاة وانشد الجوهرى لمبشر بن هذيل الشهجى

لا ينفع الشاوى فيها شانه \* ولا حمازاه ولا علانه

ويقال تمشى فلان (وأشوى) أى (أبقى من عشائه بقة) نقله الجوهرى وفى الأساس فأبقى شوى منه وهو مجاز (و) أشوى  
(اقتنى رذال المال و) أشوى (القوم أطعمهم شوا) كشواهم) تشويه (و) أشوى (السعف) اذا (اصفر لليوس) كأنه أصابه شى  
(وسعفه شايه) بتشديد الياء أى (يا بسة) فاعلة بمعنى مفعولة (و) هو (عبي شى) عن الكسائي (و) عوى (شوى) على المعاقبة  
(اتباع وما أعياه و) ما (أشياه و) ما أعياه (وأشواه وجاء بالحي والشى) كل ذلك اتباع قال ابن سيده واوشى مدغمة فى يائها (والشاة  
المرأة) يكنى بها عنها كما يكنى عنها بالنجعة قال عنزة

يا شاة ما قنص لمن حلت له \* حرمت على وليه لم تحرم

فأنتها (و) الشاة (كواكب صغار) بين القرحة والجدى (و) الشاة (الثور الوحشى خاص بالذكر) ولا يقال لاني (والشى ع)



ذكر في الجهرة والتسكلة الا انه بلا لام (والشيان دم الاخوين) قال الجوهرى وهو فعلا (و) ايضا (البعيد النظر) نقله الجوهرى  
 ايضا (والشوشاء) وفي الصحاح الشوشاء كقومة (الناقة السريمة) \* ومما يستدرك عليه اشتوى اللحم مثل شواه أو اتخذ  
 وأشواه لغة فيه كفى المصباح وشواه لحما أعطاه اياه والشوا به بالضم الشئ الصغير من الكبير نقله الجوهرى ونقله العامة بحذف  
 الالف والشوا جلد الراس الجمع شوى ومنه قوله تعالى زاعة للشوى ويقال الشوا ظاهرا جلدا كاه ويستعمل الشوى في كل  
 ما أخطأ غرضه وان لم يكن له مقتضى ولا شوى ومنه قول عمرو ذى الكلب \* فقلت خذها لا شوى ولا شرم \* والشوى الخطأ  
 والبقية والابقاء والشوا القطعة من الشواء وأنشد أبو عمرو

وانصب لنا الدهماء طاهى وعجلان \* لنا بشواة مر معل ذووبها

(شهى)

(( وشهيه كرضيه ودعاه) بشهاه وبشهوه شهوة الاخيرة لغة عن أبي زيد (واشتهاه وتشهاه أحبه ورغب فيه) في المصباح  
 الشهوة اشتياق النفس الى الشئ والجمع شهوات ٣ وأشهية وقال الراغب أصل الشهوة نزوع النفس الى ما تريده وذلك في الدنيا  
 ضربان صادقة وكاذبة فالصادقة ما يحتمل البدن من دونه كشهوة الطعام عند الجوع والكاذبة ما لا يحتمل من دونه وقد يسمى  
 المشتهى شهوة وقد يقال للقوة التي لها انتهى الشئ شهوة وقوله تعالى زين للناس حب الشهوات فيحتمل الشهوات وقوله عز وجل  
 واتبعوا الشهوات فهذه من الشهوات الكاذبة ومن المشتهيات المستغنى عنها انتهى والشهوة الخفية كل شئ من المعاصي يضمه  
 صاحبه ويصمر عليه وان لم يعمل وقيل حب اطلاع الناس على العمل وقوله تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون أى يرغبون فيه من  
 الرجوع الى الدنيا (ورجل شهى) كغنى (وشهوار وشهوانى) اذا كان شديد الشهوة ومنه قول رابعة يا شهوانى اوهى شهوى ج  
 شهواى) كسكارى يقال قوم شهواى أى ذوو شهوة شديدة للأكل وقال العجاج \* فهى شهواى وهوشهوانى \* (وأشهاه أعطاء  
 مشتهاه) (أشهاه) (أصابه بعين) (مقلوب أشاه) (وتشهى) على فلان كذا (اقترح شهوة بعد شهوة ورجل شاهى البصر) (أى) (حديده)  
 مقلوب شأنه البصر نقله الجوهرى (وموسى شهوات شاعر م) معروف هو موسى بن يسار مولى بنى تميم لقب به بقوله ليزيد بن  
 معاوية

لست من أوليس خالك منا \* يا مضيع الصلاة للشهوات

(المستدرك)

(وشاهاه) (مشاهاة) (أشبهه) \* ومما يستدرك عليه الشهوة كالتجمع على شهوات تجمع على أشهية ٣ كفى المصباح وعلى شها  
 كغرف نقله أبو حيان في شرح التسهيل وأنشد لامرأة من بنى نصر بن معاوية  
 فلولاً الشهى والله كنت جديرة \* بان أترك اللذات في كل مشهد

ثم قال والنخاعة لم يذكروا جمع فعلة معتل اللام على فعل \* قلت وهو جوع نادر وظاهرة صهوة وصها كما سيأتى وماء شهى لذيذ زنة ومعنى  
 وما أشهها وما أشههاى لها قال سيبويه اذا قلت ما أشهها الى فاغنا تخبر انك تشهها وكأنه على شهى وان لم يتكلم به فإشهاها  
 كما أحطاها واذا قلت ما أشههاى فاغنا تخبر انك شاه وهذا شئ يشبهى الطعام أى يحمل على استهائه نقله الجوهرى والمشتهى الشهوة  
 وقصر المشتهى في روضة مصر خرب الآت وفيه يقول سيمى عمر بن الفارض قدس سره

وطنى مصر وفيها وطرى \* ولنفسى مشتهاها مشتهاها

(شياء)

والشاهية الشهوة مصدر كالعاقبة ورجل شها كثير الشهوة وقال ابن الاعرابى شاهاه فى اصابة العين وشاهاه اذا ما زح وشها  
 بالضم مقصورا والكسر قرية أسفل المنصورة فى البحر الصغير وقد وردتها (( شياء )) ككساء أهمله الجماعة وهى (ة  
 بخار منها أبو نعيم عبد الصمد بن على) بن محمد (الشياني) البخارى من أصحاب الراى روى عن غنجار والحضرى ذكره الامير  
 وقال ابن الاثير فقيه صالح عن أبي شعيب صالح بن محمد البخارى وأبي القاسم على بن أحمد الخزاعى كذا فى اللباب (والقياس شوى)  
 وهذا اذا كان شيا بالقصر كالنخاعة الى الربا والجاربوى وحوى وأما اذا كان مدودا فالقياس شيانى ككسانى وما أشبهه فتأمل  
 فصل الصاد مع الواو والياء ((ى الضى)) على فاعيل (مثلثة) اقتصر الجوهرى وغيره على القفع والضم والكسر عن  
 الكسانى (صوت الفرخ ونحوه) كالتزير والفار والبربوع والسنور والكلب وقد (صاى كسعى صئيا) كذا فى الصحاح (صاح)  
 وأنشد الجوهرى

مالى اذا أنزعها صايت \* أكبر غيرنى أم بيت

لحالة الفرزدق حين صاى \* صئى الكلب يصبص للعطال

(صاى)

وقال العجاج \* لهن فى شبانه صئى \* هكذا ضبط بكسر الصاد (واصايت) أنا (ر) يقال (جاء بما صاى وصئت) أى (بالمال  
 الناطق) كالرفيق والدواب (والصامت) كالتياب والورق قاله الاصمعى وقال ابن الاعرابى بالشاء والابل والذهب والفضة  
 (والصاوة) كالصاعة عن أبي عبيد (والصاوة) كالصاعة (الماء) الذى (يكون فى المشيمة) عن ابن الاعرابى والجمع صاء  
 قال الشاعر \* على الرجلين صاء كالخدا \* وفى التمدب هو ماء ثخين يخرج مع الولد فى المحكم الذى يكون على السلى أو على  
 رأس الولد ثم قال وقيل ان أباعبيد صحت فى قوله صاوة كصاعة وقيل لها نحو صاوة كصاعة فقلبت \* قلت قد تقدم الضبطان  
 عن ابن الاعرابى فلا يصحكون أبو عبيد مخطئا فى ضبطه \* ومما يستدرك عليه يقال للكلبة صئى على فاعيل بالكسر لانها نصى

(المستدرك)

(المستدرك)

٣ قوله وأشهية الذى فى  
 المصباح الذى يسدى  
 والجمع شهوات واشتهمت  
 فهو مشتهى اه قلعه  
 تصف على الشارح

٣ قوله كفى المصباح تقدم  
 ما فيه قريبا

(صبا)

أى تصوت وصاى يصتى كرمى رعى لغة فى صاى كسعى ومنه ما نقله الجوهري عن الفراء قال والعقرب أوصاى ومنه المثل تلدغ العقرب وتصى، والواو للحال حكاه الأصمعي فى كتاب الفرق وعن أبى الهيثم صاى يصى، كصاع يصيع ومن لغات الصابة الصنابة كصنعة عن ابن الاعرابى ويقال بعث النافه بصيئها بالكسر أى بجدان تساجها وصيار أسنه نصيباً به قايلاً لغة فى الهمز ويرى جاء بمصا، وصت كصاع عن ابن الاعرابى ((و الصبوة جهلة الفتوة) كما فى المحكم زاد اللبث والله من الغزل (صبا) يصبو (صبوا) بالفتح (وصبوا) كعاق (وصبى) بالكسر منقوص (وصباء) كصبا يقال كان ذلك فى صبا وصباؤه قال الجوهري اذا فحمت الصاد مدت واذا كسرت قصرت (والصبى من لم يظم بعد) وفى المحكم من لدن يولد الى الفظام وفى التهذيب قال بعضهم صبى بمعنى فعول وهو الكثير الاتيان للصباء قال أبو الهيثم وهذا خطأ لو كان كذلك لقوالواصبو كما قالوا دعوى وهموهو فى ذوات الواو وأما البكى فهو بمعنى فعول أى كثير البكاء لان أصله بكوى (و) الصبى (ناظر العين) وعزاه كراع الى العامة (و) الصبى رأس (عظم أسفل من شحمة الاذن) بنحوم ثلاث أصابع مضمومة (و) الصبى (حد السيف) يقال ضربت بصبى السيف وهو مجاز (أو غيره) هكذا هو فى النسخ بالغين المجهمة وكسر الزاء وهو غلط والصواب أو غيره (النائى فى وسطه) وكذا السنان وفى الأساس صبى السيف مادون ظبته (و) الصبى (رأس القوم) هكذا فى النسخ والصواب رأس القدم كما هو نص المحكم والأساس قال وبه وجع فى صبى قدمه وهو ما بين حارتها الى الاصابع (و) الصبى (طرف اللحيين) وهما صيدان من البعير وغيره وقيل هما الحرفان المنحنيان من وسط اللحيين من ظاهرهما وأنشد الجوهري لا تبي صدقة الجحلى بصف فرسا

عار من اللحم صبا للحيين \* مؤلل الاذن أسيل الخدين

وفى الأساس اضطرب صبا ٢ راداً حنكه وقيل ما استندق من طرفه ما هو مجاز (ج أصيبة) كرمى وأرمية وهو فى المحكم وأنكره الجوهري فقال ولم يقولوا أصيبة استغناء بصيبة كما لم يقولوا أغله استغناء بغله (وأصب) كأدل (وصبوة) بالكسر ومنه الحديث رأى حسينا يلعب مع صبوة فى السكة قال ابن الاثير الواو والقياس (وصيبة) بالفتح (وصيبة وصوان وصيدان) الثلاثة بالكسر (وتضم هذه الثلاثة) قلبوا الواو فى صيدان ياء للكسرة التى قبلها ولم يبعدوا بالساكن حجازاً حصينا الضعفة بالسكون وقد يجوز أن يكونوا آثروا الياء لحقها وأنهم لم يراعوا قرب الكسرة والاول أحسن وأما قول بعضهم صيدان بالضم والياء ففيه من النظر أنه ضمها بعد قلب الواو ياء فى لغة من كسر فلما قلبت الواو ياء للكسرة وضمت الصاد بعد ذلك أقربت الياء بحالها التى عليها فى لغة من كسر كذا فى المحكم (وصبى كرضى فعل فعلة) أى فعل الصبا وفى المحكم فعل الصيدان وفى الصحاح صبى صبا مثال سمع سمعاً أى لعب مع الصيدان (و) صبى (اليها) أى الى المرأة ولم يسبق لها ذكر (حن كصبا) كدعا (صبوة) بالفتح (وصبوة) بالضم (وصبوا) كعاق واقتصر الجوهري على اللغة الأخيرة (وأصبته المرأة ونصبته) أى شاقته ودعته الى الصبا فحن اليها وكذا صبيت اليه (ونصبها ونصاها) اذا (خدعها وفتنها) ومنه قول الشاعر

لعمرك لا أدنوا من دنية \* ولا أنصبي أصرات خليلي

(وصبت التخلية) تصبو هكذا هو فى المحكم اذا (مالت الى الفعل البعيد منها) صبيت (الرابعة صبوا) كعاق (أمالت رأسها فوضعت فى المرمى) كذا فى المحكم (وصابى ربحه) مصاباة (أماله للظعن) به نقله الجوهري وابن سيده وفى التهذيب اذا حترسناه الى الارض للظعن (والصبا) بالفتح والقصر (ربح) معروفة تقابل الدور سميت بذلك لانها تستقبل البيت وكانها تحن اليه قال ابن الاعرابى (مهبها من مطلع الثريا الى بنات نعش) تكون اسمها وصفة وفى الصحاح مهبها المستوى أن تهب من موضع مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار وترغم العرب أن الدور ترعج السحاب وتشخصه فى الهواء ثم تسوقه فاذا علا كشفت عنه واستقبلته الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كسفاً واحداً والجنوب تلحق روافده به وقد ه من المدد والشمال تمرق السحاب (وتثنى صنوان وصيدان) بالتحريك فيهما (ج صنوان) بالتحريك (وأصباء) تقول منه (صبت) تصبو (صباء) هكذا فى النسخ بالمد فى المحكم بالقصر (وصبوا) كعاق واقتصر الجوهري على الاخير (هبت وصبى القوم) معنى اصابتهم الصبا (وأصبوا) دخلوا فى اوصابى البيت من الشعر (أنشده فلم يرقه) فى انشاده (و) صابى (الكلام لم يحجره على وجهه) يقال مالك تصابى الكلام (و) صابى (بناءه أماله و) صابى (البعير مشافره) اذا (قاهم عند الشرب) ومنه قول ابن مقبل يذ كرابلا

تصابينها وهى مثنية \* كفى السبوت حذرين المثالا

(و) صابى (السيف أغمده) فى القرب (مقاولا) وفى الأساس صابى سيفه وسكينه فربى على غير وجهه المستقيم وتقول لمن ينال لك السكين صاب سكينك أى اقلبه واجعل مقبضه الى وتقول اذا ناولت السكين فصابه ومل الى أخيل بنصابه \* قلت ومناولته طولاً من النصاب لم يرتضه الظرفاء وقالوا انما ينال عرضاً جهة النصاب (والمصابية الداهية) التى تغير حال الانسان (وامرأة مصيبة ومصب) بلاها، الاخيرة عن الكسائى (ذات صبى) وقد أصبت وفى الصحاح أصبت المرأة اذا كان لها صبى وولد كراأتى وامرأة مصيبة ذات صبى وفى الأساس ذات صيدان واقتصر الجوهري على مصب (والمصابية النكباء) التى (تجربى بين الصبا والشمال)

٢ قوله راداً حنكه ليس ذلك فى الأساس الذى يسدى وعبارته واضطرب صبا وهو ما استندق من طرفي اللحيين مما يلي الذقن



(المستدرک)

(سَنَّا)

(سما)

(المستدرك)

(صَمَا)

(صدی)

فصداه بدنه وجنته وناتى نأى عنى (و) الثالث (حشوالأس) وفي الجهرة خشوة الرأس ويقال لها الهامة أيضا وفي بعض نسخ هذا الكتاب حشوالحل وهو غلط (و) الرابع (الماغ) نفسه قال رؤبة

(و) الخامس (طائر بصير بالليل) و (يقفز قفرنا) و يطير والناس يرونه الجندب و اغما هو الصدى فأما الجندب فهو أصغر من الصدى نقله الجوهرى عن العدبس (و) السادس (طائر يخرج من رأس المقتول اذا بلى) نقله أبو عبيد (بزعم الجاهلية) وفي نسخة بزعم الجاهلية وكان بعضهم يقول ان عظام الموتى تصير هامة فتطير والجمع أصداء ومنه قول أبي ذؤاد

سلط الموت والمنون عليهم \* فلهم في صدى المقابر هام

(و) السابع (فعل المتصدي) وهو الذي رفع رأسه وصدره بتصدي الشيء ينظر اليه وقد تصدى له اذا تعرض (و) الثامن (العلم بعلمه المال) يقال هو صدى مال اذا كان رفيقا بسياسه او مثله ازا مال كذا في الجهرة وخص بعضهم به العالم بعلمه الا بل

فقط (و) التاسع (العطش) ما كان وقيل شدته قال الشاعر \* سبتعلم ان متناصدي أينما الصدى \* يقال انه لا يشتد العطش حتى يمس الدماغ ولذلك تنشق جملدة جبهة من يموت عطشا وقد (صدى كرضي) (صدى فهو صد) كعم (وصاد وصدان وهي صديا) زاد الازهرى (وصادية) والجمع صداء (و) العاشر (مابردة الجبل على المصوت فيه) وفي الجوهرة ما يرجع اليك من صوت الجبل وفي الصحاح الذي يجيبك بمثل صوتك في الجبال وغيرها وأنشد ابن دريد لامرئ القيس يصف دارا درست

صم صداها وعفار سمها \* واستعجت عن منطق السائل

(و) الحادي عشر (ذكر البوم) وكافوا يقولون اذا قتل قتيل فلم يدرك به الثأر خرج من رأسه طائر كالبومة وهي الهامة والذكر الصدى فيصبح على قبره اسقوني اسقوني فان قتل قاتله كف عن صياحه (و) الثاني عشر (سمكة سوداء طويلة) ضخمة الواحدة صدانة (والصوادي التخليل الطوال) وقد تكون التي لا تشرب الماء كافي الصحاح واحدتها صادية قال ذو الرمة \* مثل صوادي التخل والسيل \* وقال غيره

بنات بناتم او بنات أخرى \* صوادي ماصدين وقدر وينا

وقيل هي الطوال من التخل وغيرها كافي المحكم (و) من المجاز يقال صم صداه (أصم الله صداه) أي (أهلكه) لان الرجل اذا مات لم يسمع الصدى منه شيئا فيجيبه كافي الصحاح وقال الراغب هو دعاء بالخرس والمعنى لا جعل الله له صوتا حتى لا يكون له صدى يرجع اليه بصوته (والتصدية التصفيق) وقد صدى بيديه اذا صفق بهما وقال الراغب هو ما كان يجري مجرى الصدى في أن لا غناء فيه وبه فسر قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الامكا وتصدية (كاصدو) وهذه عن الصاغاني (أو) هو (تفعلة) من الصلا لانهم كانوا يصدون عن الاسلام فهو من محول التضعيف ومحل في المضاعف (وصاداه) مصاداة (داجاه وداراه وساراه) كل ذلك بمعنى نقله الجوهرى وأنشد لابن أحرار يصف قدورا

ودهم تصاديهما الولا تدجلة \* اذا جهلت أجوافها لم تحلم

وقال كثير أيا عز صادي القلب حتى يودني \* فؤادك أوردني على فؤادي

ومن معجمات الاساس من صادك فقد صادك (و) صاداه أيضا (عارضة) نقله الجوهرى (وتصدى له تعرض) رافعاً رأسه اليه وقال الجوهرى وهو الذي تستمر فيه ناظر اليه وقال الراغب التصدى أن يقابل الشيء مقابلة الصدى أي الصوت الراجع من الجبل (وأصدى) الرجل (مات) الهزيمة هنا السلب والازالة فكأنه أزال صداه (و) أصدى (الجبل أجاب بالصدى) نقله الجوهرى (وصديان) كسحبان (ع و) صدى (كسمى ماء) أيضا (فرس) النعمان بن قيس بن فطرة وكان يلعب ابن الزلوق (و) صدى (بن عجلان) أبو امامة الباهلي (حجابي) وهو آخر الحجابة موتا بالشام (والصدى مخففة سيف أبي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه) \* وبما يتندر عليه الصدى موضع السمع من الدماغ ولذا يقال أصم الله صداه ورجل مصدا كثير العطش عن اللحياني وكاس مصداة أي كثيرة الماء والصدى الصوت مطلقا والصداء فعل المتصدى قال الطرماح

(المستدرج)

\* لها كلما صاحت صداة وركدة \* والمصدية التي تصدى الوسادة بالآرندج أي الخطوط السوداء على الأدم وصاداه مصاداة قابله وعادله وبه فسر قوله تعالى صاد عند من يقول انه أمر من المصاداة وقال الاصمعي المصاداة العنابة بالشيء وقال رجل وقد نتج ناقته لما تخضبت أصادها طول ليلى وذلك انه كره أن يعقلها فيعنتها أو يتركها فتنت في الأرض فبأكل الذئب ولدها فذلك مصاداة اياها وكذا الراعي يصادي ابله اذا عطشت قبل تمام ظمها فيجسبها على القرب والضدوسم تسقاء النصال كدم الاسود ونقله ابن سيده والتصدى التغافل والتلهي وبه فسر البخاري الآية في صحبه وقال غيره التصدى هو التصدية وأنشد أبو الهيثم لحسان

\* صلاتهم التصدى والمكاء \* (أي صرا بهدريه) صريا (قطعه) وفي الصحاح صرى بوله قطعه وفي الحديث ما يصريك مني أي عبيد أي ما يقطع مسئلتك مني (و) صراه (دفعه) يقال صرى الله عنه الشرأى دفع (و) صراه (منعه) ومنه قول ذي الرمة

(صري)

وودعن مشتاقا أصبن فؤاده \* هو اهت ان لم يصره الله قاتله

وقال ابن مقبل ليس الفؤاد برا أرضها أبدا \* وليس صاريه من ذكرها صاري

(و) صراه (حفظه) ومنه الصاري للحافظ (و) قيل (كفاه) قيل (وقاه) وقيل نجاه من هلكة وقيل أعانه وكله فرب بعضه من بعض (و) جنرى (ماء حبسه في ظهري) زمانا (بامتناعه) وفي المحكم بامتساكه (عن النكاح) وأنشد الجوهرى للراجز رب غلام قد صرى في فقرته \* ماء الشباب عنفوان سنننه \* أنعظ حتى استندم سمته

وقال ابن القطاع صرى الماء واللبن والدمع صريا حبسه في مستقر أو أناه (و) صرى (تقدم) أيضا (تأخرو) أيضا (علاو) أيضا (سفل ضد) كل ذلك عن ابن الاعرابي وشاهد الاخير قول الشاعر

والناشئات الماشيات الخيزري \* كعنق الآرام أوفى أو صرى

أوفى علاو صرى سفل (و) صرى (عطف) قال الشاعر



وصري بالاعتاق في مجدولة \* وصل الصوانع نصفهن جديدا

(و) صرى (أنجي انسانا من هلكة) ومنه قول الشاعر \* بين الفراع لى لم يصره الصارى \* (و) صرى (فلان في يد فلان بنى) رهنا (محبوسا) قال رؤبة \* رهن الخزور بين قد صريت \* (و) صرى (بينهم) صريا (فصل) يقال اختصمنا الى الحاكم فصرى ما بيننا أى فصل ما بيننا وقطع (وابن صرى) وصف بالمصدر أى (متغير الطعم) أطول مكثه وقال ابن الاعرابى الصرى اللبن يتروك في ضرع الناقة فلا يحلب فيصير لمحاذا رباح قال الازهرى وحلبت لينة ناقة مغزرة فلم يتهيا لى شرب صراها الحلب طعمه فهرقته وقيل لابنة الخس ما أنقل الطعام قالت بيض النعام وصرى عام بعد عام (و) قيل (الصرى البقية) من اللبن والماء (وناقة صريا محفلة ج صريا) على غير قياس (والصراية الحنظل) اذا اصفر ومنه قول امرئ القيس

كان سراته لدى البيت قائما \* مدال عروس أو صراية حنظل

(و) أيضا (تبيع مائه ج صراء) بالفتح والمد وصرايا (والصارى الملاح) لحفظه السفينة (ج صراء) كزمان (وصرارى وصراريون) كلاهما جمع الجمع قال شيخنا ايرادهما ليس في محله بل محلها الراء قلت ولذا قال الجوهري وأما الصرارى فقد ذكرناه في باب الزاء (و) الصارى (خشبة معترضة في وسط السفينة) نقله ابن سيده وقال ابن الاثير هو دقل السفينة الذى ينصب في وسطها ويكون عليه الشراع والجمع صوار وقد جاء ذكر هذه اللفظة في بناء البيت (والصراة نهر بالعراق) وهى العظمى والصغرى كما في الصحاح وفي المصباح مخزجه من الفرات ويمر بمدينة من سواد العراق يسمى النيل من أرض بابل ولا يسمى نهر الصراة حتى يجاوز النيل ثم يصب في دجلة تحت مصب نهر الملك بقرب صرصر (و) الصراة (المحفلة) من الابل والشاء (و) الصرى (كغنى المقدم) كككرم (على امرأته) وكان ابن مقبل صريا (والصرى كربي والمصراة الشاة المحفلة) وكذلك الناقة والبقرة بصرى اللبن في ضرعهن أى يحبس ويجمع وفي الحديث من اشترى مصراة فهو بخير النظرين ان شاء رذها ورد معها اصاعا من تمر وقد صر بها تصرية اذا لم تحلبها أباما حتى يجتمع اللبن في ضرعها وقال شيخنا وفسر هابض بالمصرورة والصواب ان المصرورة التى على خلفها صرا يمنع التفصيل من رضاعها قال السهيلي في الروض وليست المصراة من هذا الغامى التى جمع لبنها في ضرعها من الماء المصرى وغط أبو على في البارع فجعلها بمعنى المصرورة وله وجه بعيد وذلك أن يحتج له بقلب الزاء ياء كقصيت أظفارى الا انه بعيد عن المعنى انتهى \* قلت وهذا الذى أنكره السهيلي هو قول سيدنا الامام الشافعى رضى الله عنه وأستشهد له الخطابي بقول الشاعر

فقلت لقوى هذه صدقاتكم \* مصرورة أخلافهم تجرد

كذا في مقدمة الفتح للحافظ (وأصرى) الرجل (باعها والصارية الركية البعيدة العهد بالماء الاتجته) المعرضة نقله الازهرى (والصرى كعلى والى الماء يطول مكثه) وفي الصحاح استنقاعه نقله عن الفراء وقال أبو عمرو وطال مكثه وتغير \* ومما يستدرك عاينه نطفة صراة حبسها ضاحها في ظهره زمانا ونطفة صراة متغيرة وقد صرى اللبن كعلم بصرى صرى فهو صررا الم يحلب ففسد طعمه وصرى الماء طال استنقاعه وصرى الدمع اجتمع فلم يجز قال الخنساء

فلم أملك غداة نعى صخر \* سوابق عبرة حلبت ضراها

وصرى فلان في يد فلان بنى رهنا محبوسا نقله الجوهري وابن القطاع وكل ذلك بالكسر وصريت الناقة صرى وأصرت تحفل لبنها في ضرعها وصرىتها وأصرىتها وأصرت الكسرى في صرىتها عن الفراء وقال ابن بزرج صرت صرى كرمى برى والصربية اللبن المجتمع قال الشاعر \* وكل ذى صربية لا بد محلوب \* وقال آخر

من للجعا قز يا قوى وقد صريت \* وقد يساق لذات الصربية الحلب

وناقة صربية كغنية نقله صاحب المصباح والصرى فى الناقة كالى ان تحمل اثني عشر شهرا وتنتج قتلبي نقله الازهرى وصرى يصرى اذا انقطع عن ابن الاعرابى وقال ابن بزرج صرت الناقة عنقها اذا رفعتها من ثقل الوقروا نشد \* والعيس بن خاضع وصارى \*

والصريان من الرجال والدواب الذى اجتمع الماء في ظهره قال الراجز \* فهو مصل صميان صريان \* وهذه الايات بصراهن و بصراوتهن أى يجذهن وغضاضتهن والصارى جبل قبل المدينة عن نصر والصريان اليمامة والسمامة وادراة وادراة بمعنى (صرا بصرو) صروا أهمله الجوهري وقد تقدم من ارا أن ذكر المضارع يدل على انه من حذرمى كما هو اصطلاحه فكان ينبغي

(صرا)

(صعا)

أن يقول صرا صروا اذا (نظروا الصروة بالكسر من صغار التبت) وفي نسخة التبت وقرىبا عن الازهرى هذه الايات بصراوتهن أى بغضاضتهن و (الصعوصع صغير) أحر الرأس (وهى بهاء) وقيل هومة لوب الوصع وهو طائر كالصعفور وقد تقدم (ج صعوات وصعاء) وفي الصحاح الصعوة طائر والجمع صعوصع وفي المصباح الصعوصع صغار العصافير الواحدة صعوة كتمر وتمر (و) في المحكم قيل الصعوة طائر لطيف ومنه صعا (كسعى) اذا (دق و) اذا (صغر) كلاهما عن ابن الاعرابى (و) يقال (ناقة صعوة) أى (صغيرة الرأس) نظر الى ما تقدم (وابن أبى الصعوة محدث) كذا في النسخ والصواب ابن أبى الصعور وهو أبو بكر جعفر بن محمد بن ابراهيم بن حبيب الصيدلانى الصعوى عن ابى موسى الزمن والدور فى وعنه أبو حفص بن شاذى توفى سنة ٣١٧ \* ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

(صفا)

الاصعاء الاصول وأيضا جمع الصغوالصغار الطيور و (صغا) الى الشئ (يصغو) كدعايدعو (ويصغى) كسبحى يسبحى هكذا هو في النسخ ومثله في نسخ المحكم وفي الصحاح يصغى بالكسر وهو الصحيح (صغوا) مصدر للباين (وصغى يصغى) كرضى يرضى (صغا) بالقصر (وصغيا) كعتى (مال) ومنه صغت اليه أذنه اذا مالت (أو) صغا الرجل (مال جنبه أو أحدى شقيه) كذا في النسخ والصواب احدى شفته كما هو نص المحكم والاساس يصغو صغوا يصغى صغا والاسم الصغا (وهو أصغى) وهى صغواء (و) صغت (الشمس مالت للغروب) يقال لها حينئذ (هى صغواء) وقد يتقارب ما بين الوار والباء في أكثر هذا الباب (وصغوة وصغوة) كذا في النسخ معربا بالرفع فيه ما في ظن الغبي انهما معطوفان على صغواء وهى غلظ والصواب وصغوة وصغوة هما الضمير (وصغاه معلى أى ميله) معلى فهو تفسير للالفاظ الثلاثة وهكذا نقله الجوهرى عن ابى زيد (وصاغيتك الذين يميلون اليك) ويأتونك (في حوائجهم) يقال أكرموا فلانا فى صاغيته وصغت اليها صاغية من بنى فلان قال ابن سيدة وأراهم انما أنشوا على معنى الجساعة وقيل الصاغية كل من ألم بالرجل من أهله (وأصغى) فلان (استمع و) أصغى (اليه مال بسمعه) نحوه كفى الصحاح وفى المحكم أصغى اليه سمعه أماله (و) أصغى (الاناء) للهرة (أماله) وفى المحكم حرفه على جنبه ليجمع ما فيه (و) من الجازأصغى (الشئ) اذا (نقصه) كان الاول أن يقول أصغى حقه نقصه كفى الاساس أو ان يقول بعد أماله ونقصه كفى الصحاح ونقصه يقال فلان مصغى اناءه اذا نقص حقه وأنشد ابن سيدة

للنمر بن قلوب وان ابن أخت القوم مصغى اناءه \* اذ الميراحم خاله باب جلد

وقيل أصغى اناءه اذا وقع فيه نقله الزمخشري (و) أصغت (الناقة) اصغاء اذا (أمالت رأسها الى الرجل) وفى بعض نسخ الصحاح الى الرجل (كالمستمع شيا) وذلك حين يشد عليه الرجل نقله الجوهرى وأنشد لذي الرمة

تصغى اذا شدت بالكور جاحجة \* حتى اذا ما استوى فى غرر ذاتب

(والصغو بالكسر من المغرفة جوفها ومن البئر ناحيتها ومن الدلو ما تثنى من جوانبه) كل ذلك فى المحكم وجمع الكل أصغاء كقدح وأقداح (والاصغى د) قال ساعدة بن جؤية

لهن عباين الاصاغى ومنصع \* تعاوكعج الحجاج الملبد

\* ومما يستدرك عليه صغا الرجل مال على أحد شقيه أو انحنى فى قوسه والصواعى هن النجوم التى مالت للغروب وأقام صغاه ميله وأصغى اناء فلان أى هلك نقله الراغب وفى المثل الصبى أعلم يصغى خده أى هو أعلم الى من يلجأ اليه أو حيث ينفعه والصغواء القطاة التى مال جنبها أو أحد منقاريها قال الشاعر

لم يبق الاكل صغواء صغوة \* للصغواء تيه بين أرضين مجهل

وقوله صغوة على المبالغة كليل لائل وان اختلف البناء نى (صغى كرضى) كتبه بالا جمع ان الجوهرى ذكره فقال وكذلك صغى بالكسر يصغى وقال ابن سيدة قد سمع وفى المصباح صغيا صغولغة القرآن يشير الى قوله تعالى فقد صغت قلوبكما (صغيا) هكذا فى النسخ والصواب صغا كما هو نص الصحاح والمحكم (وصغيا) كعتى ويقال هو مصدر صغى يصغى كسبحى يسبحى وأصله صغوى ولذا اقتصر الجوهرى وغيره على صغا (مال واستمع) \* ومما يستدرك عليه صغى على القوم صغاء اذا كان هواه مع غيرهم و (الصفو نقيض الكدر كالصفاء) هكذا فى النسخ بالقصر وفى الصحاح بالمد يقال صفا الشراب يصفو صفاء وقال الراغب الصفاء خلوص الشئ من الشوه (والصفو) كملوا الصفوة مثله (وصفوة الشئ مثله ما صفاه منه) وخلص ومنه محمد صلى الله عليه وسلم صفوة الله من خلقه أى خالصة (كصفوه) قال أبو عبيدة يقال له صفوة مالى وصفوة مالى وصفوة مالى فاذا نزعوا الهاء قالوا له صفو مالى بالفتح لا غير كذا فى الصحاح وفى التهذيب صفوة كل شئ خالصة من صفوة المال والاخاء وهو صفوة الماء بالفتح والكسر وكذا المال وهو صفو الاهالة لا غير (وصفا الجوق) صفوا وصفاء (لم يكن فيه لطخة غيم ويوم صاف وصفوان) أى (بارد) أو شديد البرد (بلاغيم) فيه (ولا كدر) وفى الصحاح يوم صفوان اذا كان صافى الشمس شديد البرد (واستصفاه أخذ منه صفوه) أى خيابه وفى التهذيب استخلصه (كاصطفاه) قال الراغب الاصطفاه تناول صفوا الشئ كما ان الاختيار تناول خيره ومنه محمد صلى الله عليه وسلم مصطفاه أى مختاره واصطفاه الله عبده قد يكون بايجاده اياه صافيا عن الشوب الموجود فى غيره وقد يكون باختياره وحكمه ومن الاول ان الله اصطفى آدم ونوحا وقوله تعالى وانه لمن المصطفين الاخبار واصطفت كذا على كذا الخ تترته ومنه قوله تعالى اصطفى البنات على البنين (و) استصفاه (عده صفيا) كذا فى النسخ والصواب أعده صفيا كما هو نص المحكم ولكنه قاله فى الاصطفاه دون الاستصفاء وأنشد لابي ذؤيب

عشبة قامت بالفضاء كأنها \* عقيلة نهب تصطفى وتعوج

(و) استصغى (ماله أخذه كله) وهو مجاز (وصافاه) مصافاة (صدقه الاخاء) والمودة والامم منه الصفاء وهو مجاز (كاصفاه) يقال أصفاه المودة أى أخلصها اياه وهو مجاز أيضا (والصغى كغنى الحبيب المصافى) الذى يصفى لك الاخاء وهو صغى من بين اخوانى وهم اصغياى وهو مجاز (و) الصغى (من الغنية ما اختاره الرئيس لنفسه قبل القسمة) من فرس أو سيف أو جارية وهو مجاز والجمع الصغايا ومنه قول الشاعر وهو عبد الله بن عتبة الضبى



للكمرباع منها والصفايا \* وحكمك والنشيط والفضول

وفي المصباح قال الاصمعي الصفيا جمع صفي وهو ما يصطفيه الرئيس لنفسه دون أصحابه مثل الفرس وما لا يستقيم ان يقسم على الجيش لقلته وكثرة الجيش وقال أبو عبيدة كان رئيس القوم في الجاهلية اذا غزاهم فغنم أخذ المرباع من الغنمة ومن الاسرى ومن السبي قبل القسمة على أصحابه فصار له ذال ربع خسا في الاسلام قال والصفى ان يصطفى لنفسه بعد الربع شيئا كالناقة والفرس والسيف والجارية والصفي في الاسلام على تلك الحالة (و) الصفي (خالص كل شيء) ومختاره ومنه آدم صفي الله أي خالسه ومختاره (و) الصفي (الناقة الغزيرة) اللبن (ج صفيا) قال سيدي لا تجمع بالالف والتاء لان الهاء لم تدخل في حد الافراد (و) يقال ما كانت الناقة والشاة صفيا (و قد صفت) تصفون عن أبي عمرو وعليه اقتصر الجوهرى (و صفوت) أيضا ككبرمت عن ابن سيده (و) الصفي (الخلعة الكثيرة الحل) والجمع صفيا وما أخصر سيباق الزمخشري حيث قال وناق واخلع صفي كثيرة اللبن والحل وهن صفيا (ومحمد بن المصنف) الحصى على صيغة اسم المفعول عن بنية وابن عيينة وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأبو عروبة وابن فيسل حافظ (ثقه) توفي سنة ٢٤٦ (والصفاة الجرا الصدا الضخم) الذي (لا يثبت) شيئا كذا في المحكم وفي الصحاح الصفاة صخرة ملساء يقال في المثل ما تئدى صفاته (ج صفوات) محركة (وصفا) مقصور (جج) جمع الجمع (أصفاء) هو جمع صفا (وصفي) على فعول (وصفي) بالكسر مع تشديد الياء وهو ما روى قول رؤبة

كان متنى من النقي \* مواقع الطير على الصفي

(كالصفواء والصفوانة ج صفوان) بالفتح (وبحرك) وقال الحافظ في الفتح وهم من فتح الفاء قال ابن سيده وانما حكمنا بان اصفاء و صفيا انما هو جمع صفا لاجتماع صفاته لان فعلة لانكسر على فعول انما ذلك لفعلة كبذرة وبذرة وكذا اصفاء جمع صفا لصفاة لان فعلة لا تجمع على أفعال والصفواء كالشجر واحدتها اصفاء وكذا الصفوان واحدتها صفوانة ومنه قوله تعالى كمثل صفوان عليه تراب وفي التهذيب والصفواء والصفوان والصفاء مقصور كله واحد قاله الاصمعي وقال ابن السكيت الصفاء العريض من الحجارة الاملس جمع صفاة يكتب بالالف واذا نثي قيل صفوان وهي الصفواء أيضا وفي الصحاح الصفاة جمعها صفا و اصفاء وصفي على فعول والصفواء الحجارة اللينة الملس قال الشاعر \* كما زلت الصفواء بالمتزل \* وكذلك الصفوان الواحدة صفوانة عن أبي عبيدة (و) من المجاز (أصفي) فلان (من المال و) من (الادب) اذا (خلا) عنهما نقله الجوهرى كانه خالص منهما (و) أصفي الرجل اذا (أنفدت النساء صلبه) نقله الازهرى وقال ابن القطاع اذا انقطع عن الجماع وهو مجاز (و) أصفي فلان (فلانا بكذا) اذا (آثره) بدواختصه وهو مجاز (و) أصفي (الشاعر لم يقل شعرا) كذا في التهذيب وفي الصحاح والمحكم والاساس انقطع شعره وهو مجاز وتقول أنا شاعر كرك الذي يصفي وشاعرك الذي لا يصفي (و) أصفت (الدجاجة انقطع بيضها) كأنها صفت وأصفي الشاعر مأخوذ منه قاله الراغب (والصفاء من مشاعر مكة) شرفها الله تعالى وهو جبل صغير (يلف) جبل (أبي قبيس) ومنه قوله تعالى ان الصفاء المروءة من شعائر الله (وابتليت على منته دار افحاء) أي واسعة وبها ختم المصنف كتابه هذا كما سيأتي في خاتمة الكتاب (و) الصفا (نهر بالبحرين) يختلج من عين محلم قال ليدي بصف نخلا

سحق يمتعها الصفاء وسريه \* عم فواعم بينهن كروم

(والصفاة) بالكسر ما يصفي منه وهو (الراوق) والجمع المصافي والعامة تقول المصفية (وأول أيام البرد) يقال له (صفية كسمية وثانيها صفوان) اصفاء السباع فيها عن الغيم وهو معرف لا ينصرف (و) صفية (كسمية ماء) ابني جعفر بن كلاب وأيضا ماء لبنى أديها هضب أحر ينسب اليها قاله نصر (و) صفاية (كثامة ع و) صفوى (بكزى ع) \* ومما يستدرك عليه صفاه نصفية أزال القذى عنه ومنه العسل المصفي وصفي الشراب بالراوق وفي الاناء صفوة من ماء أو خمر بالكسر أي قليل وكلا صاف نقي من الاغثاء و صفا الشيء أخذ صفوه ومنه صفوت القدر اذا أخذت صفوتها قال الاسود بن يعفر

بهاليل لانصفوا الماء قدورهم \* اذا النجم وافاهم عشاء بشمال

وجناه صفاة اللون أي صافيته على النسب والصفية من مال المغنم كالصفي والجمع الصفايا كعطية وعطايان نقله الجوهرى وهذه صوافي الامام لما يصطفيه من قري من استعصى عليه وهو مجاز كافي الاساس وفي التهذيب الصوافي ما يستخلصه السلطان لخاصته وقيل الصوافي الاملاك والاراضي التي جلا عنها أهواها أو ما تولا وارثها واحدتها صافية والصافي سمكة تجتر والجمع الصوافي وآل الصافي بالين وقرئ فاذا كروا اسم الله عليهم صوافي بالياء يعني انها خالصة لله تعالى وأصفي عباله بشي قليل أرضاهم وصادف الصبياد خفقا فاصفي أولاده بالغبيراء وهما اخلايلان متصافيان وصفي عرمتة نصفية ذراها وأصفي الامير دار فلان أخذ ما فيها وأصفي الحافر بلغ الصفا فارتدع أي بلغ جبرامنه من الحفر وكذلك كدى وأججروا صفاه الشيء جعله خالصا له وأصفي القوم صارت ابلهم وشاؤهم صفيا أي غزار اللبن والصفي كغني اسم أبي قيس بن الاسلم السلمي و صفوان اسم و صفية أربع عشرة من الصحابييات وبالة صفير صفية بنت زهير بن قنفذ الاسدي روت عن أبيها كذا في تاريخ الفاكهني مجود امضبوطا وأبو العباس

(المستدرك)

أحمد بن المصنف الإسكندري بضم وكسر الفاء محدث وأبو الحسن محمد بن أحمد بن صفوة شيخ لابن جميع والصابية الاصباء وأيضا  
قريبه بمصر على النبل وقد وردت ما قبل الصافية قرية أخرى وما أضيفت له انا أي ما أمثله هكذا نقله الزنجشيري في هذا التركيب  
والمعروف بالغين كما تقدم وصفه بالضم موضع و ((صكا)) أهمله الجوهرى وقال غيره أي (لزمه) وهو مقلوب صا كه نقله  
الصغاني عن ابن الاعرابي ويقال لم يرل يصا كيني ويحا كيني منذ اليوم وهو مقلوب يكابصني وهو مستدرك عليه ي ((صلى  
اللحم)) وغيره بالنار (يصلبه صليا) اذا (شواه) فهو مصلي كمرى ومنه الحديث أتى بشاة مصلية أي مشوية وفي الأساس أطيب  
مضغة صحانية مصلية أي مشمة (أو) صلاه (أنقاه في النار للاحراق كاصلاه وصلاه) تصلبه وقرئ ويصلي سعييرا بالتشديد  
وقال الشاعر

(صكا)

(صلى)

أيا اسلمى ياهند هند بني بدر \* تحية من صلى فؤادك بالجر  
أراد انه قتل فاحرق فؤاده بالحزن عليهم وقراءة التشديد هذه نسبت الى علي رضي الله عنه وكان الكسائي يقرأ بها وليس من الشئ  
بل هو من القائل للحم في النار وشاهد صلى مشددا قوله تعالى وتصلبه بحجم (و) صلى (يده بالنار) صليا (مخنعا) هكذا مقتضى  
سياقه والصواب صلى بالتشديد كما هو نص المحكم ودليله ما أنشد من قول الشاعر

أنا نأفلم قدح بطلعة وجهه \* طروفا وصلى كف أشعث ساغب

(و) من المجازي صلى (فلانا) صليا (داراه أو خاتله و) قيل (خدعه) وفي الصحاح صليت فلان مثال رميت وفي التهذيب مثل  
مال مصنف صليت فلانا ثم اتفقا فقالا اذا غلبت له في أمر تريد ان تجعل بدقه وتوقعه في هالكه ومنه المصلي للاشراك وفي التهذيب  
والاصل فيه المصالي وجمع بينهم ما ابن سبيده فقال وصلبته وله محمل به وأوقعته في هالكه وليس في كل من الاصول الثلاثة ما ذكره  
المصنف من المداراة والمخاتلة وكأنه أخذ ذلك من لفظ المحل وفي الأساس ومن المجازي صليت فلان اذا سويت عليه منصوبة لتوقعه  
(وصلى) فلان (النار كرضي و) صلى (بها) وعليه اقتصر الجوهرى (صليا وصليا) بالضم والكسر مع تشديد الياء فيهما (وصلاه)  
هكذا بالمد في النسخ والصواب صلى بالقصر كما هو نص المحكم والمصباح (وبكسر) عن ابن سبيده أيضا (قاسى حرها) وشدها  
(كنه لاهلا) وأنشد ابن سبيده فقد تصليت حر حرهم \* كما تصلى المقرور من قرس

وفرق الجوهرى بين صلى النار وبين صلى النار يصلى صليا احترق ومنه قوله تعالى هم أولى بها صليا وقول العجاج  
\* تالله لولا النار ان نصلها \* قال ويقال أيضا صلى بالامر اذا قاسى حره رشده ومنه قول أبي الغول الطهوي

ولا تبلى بسالتهم وان هم \* صلويا بالحرب حيننا بعد حين

وفي المصباح صلى بالنار وصلبها صلى من باب تعب وجدحها وقال الراغب صلى بالنار و ((صكا)) أي بلى به ومنه يصلى نار احامية  
وسبيلون سعييرا اصلوها اليوم لا يصلها الا الاشقي (وأصله النار وصلاه اياها و) صلاه (فيها و) صلاه (عليها) صليا وصليا  
(أدخله اياها وأنواء فيها) ومنه قوله تعالى فسوف تصلبه نار اوسيه صلون سعييرا وقرئ هذه بالتشديد أيضا اذا عدى بنى أو على  
فانما هو بمعنى شواه وأحرقه (والصلاه ككساء الشواه) لانه يصلى بالنار كفى الصحاح (و) الصلاه (الوقود) على فاعول وهو ما توقد  
به النار (أو النار) يقال هو أحسن من الصلاه في الشتاء (كاصلى) بالقصر (فيمنجا) أي في الوقود والنار وقال الازهرى اذا  
كسرت مددت واذا فقت قصرت ومثله في الصحاح (واصلطى) بالنار (استدفا) بها ومنه قوله تعالى لعلكم تصطلون أي انهم كانوا  
في شتاء فلذا احتاجوا الى الاصطلاء (وصلى عصاه على النار تصلبه وتصلها لالوح) وفي الصحاح لينها وقومها قال قيس بن زهير

فلا تنجل بأمرك واستدمه \* فما صلى عصاك كاستدیم

وفي الأساس صليت القناة قومها بالنار (وأرض مصلاه كثيرة الصليان لتبذ كرفي) حرف (اللام) لاختلافهم في وزنه فعلان  
أو فعليان وهذا التبت يسمى خيرة الابل وقد تقدم (والصلابة ويهمز) قال سيبويه وانما همزت ولم يكن حرف العلة فيها طرفا  
لانهم جاؤا بالواحد على قولهم في الجميع صلاه وأما من قال صلاية فانه لم يجزى بالواحد على الصلاه (الجهية) على التشبيه (و) أيضا  
(اسم) فبالياء جماعة وبالههمز صلاهة بن عمر والنميري أحد القلعين ذكره الجوهرى (و) الصلاهة بالوجهين (مدق الطيب) وفي  
الصحاح الفهر وأنشد لامية يصف السماء

سراة صلاية خلقاء صيغت \* نزل الشمس ليس لها رتاب

قال وانما قال امرؤ القيس \* مدالك عروس أو صلاية حنظل \* فأضافها اليه لانه يفاق بها اذا بيس (ج صلى وصلى) بالضم والكسر  
مع تشديد الياء فيهما \* ومما يستدرك عليه المصلاة بالكسر شرك ينصب للصيد وفي التهذيب للطير والجمع المصالي والصلابة  
شريحة خشنة غليظة من القف نقله الازهرى عن ابن شميل وصلى الرجل كرضي لزم كاصطلى قال الزجاج وهذا هو الاصل في  
الصلاه ومنه من يصلى في النار أي يلزم سميت بها لانهم يلزم ما فرض الله تعالى بها وصلى ظهره بالنار أراد فاه وعلان لا يصطلى اذا كان  
شجاعا لا يطاق نقله الجوهرى ونظرت الى مصطلاه أي وجهه وأطرافه نقله الزنجشيري و ((الصلوا وسط الظهر منا ومن كل ذي  
أربع و) قيل (ما انحدر من الوركين أو الفرجة بين الجاعرة والذنب أو ماعن يمين الذنب وشماله وهما صلوان) بالتحريك الاخير

(المستدرك)

(صلا)



نقله الجوهرى وقال الزجاج الصلوان مكتفيا الذنب من الناقية وغيرها وأول موصل الفخذين من الانسان فيكافى ما في الحقيقة مكتفيا العصى (ج صلوات) بالتحريك (واصله وصلونه أصبت صلاه) أو ضربته هذه لغة هذيل وغيرهم يقول صليته بالياء وهو نادر قاله ابن سيده (واصلت الفرس استرخى صلاها) وفي الصحاح صلاوها (لقرب نتاجها) وفي التهذيب أصلت الناقية فهي مصلية إذا وقع ولدها في صلاها وقرب نتاجها (كصليت) من حذلم وهذه عن الفراء (والصلالة) اختلاف في وزنها ومعناها أما وزنها فقييل فعلة بالتحريك وهو الظاهر المشهور وفيه بالساكون فتكون حركة العين منقولة من اللام قاله شيخنا وأما معناها فقييل (الدعاء) وهو أصل معانيها وبصدر الجوهرى الترجمة ومنه قوله تعالى وصل عليهم أى ادع لهم يقال صلى على فلان إذا دعاه وزكاه ومنه قول الأعشى \* وصلى على دنه وأرتسم \* أى دعاه لان لا تحمض ولا تنفس وفي الحديث وان كان صائما فليصل أى فليدع بالبركة والخير وكل داع مصل (و) قال ابن الاعرابي الصلاة من الله (الرجة) ومنه هو الذى يصلى عليكم أى برحم (و) قيل الصلاة من الملائكة (الاستغفار) والدعاء ومنه صلات عليه الملائكة عشر أى استغفرت وقد يكون من غير الملائكة ومنه حديث سودة إذا امتنا صلى لنا عثمان بن مظعون أى استغفروا وكان قد مات يومئذ (و) قيل الصلاة (حسن الثناء من الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم) ومنه قوله تعالى أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة (و) الصلاة (عبادة فيها ركوع وسجود) وهذه العبادة لم تنقل شريعة عن أوان اختلاف صورها بحسب شرع فشرع ولذلك قال عز وجل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قاله الراغب قال شيخنا وهذه حقيقة شرعية لا دلالة لكلام العرب عليها الا من حيث اشتغالها على الدعاء الذى هو أصل معناها وفي كلام الشهاب ما يقتضى ان الصلاة الشرعية حقيقة معروفة للعرب وفي المزهرا من الكلمات الاسلامية وفي الكل نظرات انتهى وقال ابن الاثير سميت ببعض أجزائها الذى هو الدعاء وفي المصباح لاشتغالها على الدعاء وقال الراغب سميت هذه العبادة بها كسمية الشئ باسم بعض ما يتضمنه قال صاحب المصباح وهل سبيله النقل حتى تكون الصلاة حقيقة شرعية في هذه الأفعال مجاز الغوياني الدعاء لان النقل في اللغات كالنسخ في الأحكام أو يقال استعمال اللفظ في المنقول اليه مجاز راجع وفي المنقول حقيقة مرجوحه فيه خلاف بين أهل الأصول وقيل الصلاة في اللغة مشتركة بين الدعاء والتعظيم والرجة والبركة ومنه اللهم صل على آل أبي أوفى أى بارك عليهم وأرحمهم وعلى هذا فلا يكون قوله يصلون على النبي مشتركا بين معنيين بل مفرد في معنى واحد وهو التعظيم انتهى ونقل المناوى عن الرازى ما نصه الصلاة عند المعتزلة من الأسماء الشرعية وعند أصحابنا من المجازات المشهورة لغة من اطلاق اسم الجزء على الكل فلما كانت مشتركة على الدعاء أطلق اسم الدعاء عليها مجازا قال فان كان مراد المعتزلة من كونها اسما شرعيا هذا فهو حق وان أرادوا ان الشرع ارتحل هذه اللفظة فذلك ينافية قوله تعالى انا أنزلناه قرآنا عربيا وفي الصحاح الصلاة واحدة الصلوات المفروضة وهو (اسم يوضع موضع المصدر وصلى صلاة) و(لا) يقال صلى (تصلية) أى (دعا) قال شيخنا ولهج به السعدى في التلويح وغيره وقاله السيد وجاعة تقليدا وتبعهم أبو عبد الله الخطاب أول شرح المختصر وبالغ عن الكنانى ان استعماله يكون كقرا وذلك كله باطل برده القياس والسماع أما القياس فقاعدة التفعلة من كل فعل على فعل معتل اللام مضعفا كركى تركبة وروى روية وما لا ينحصر ونقله الزوزنى في مصادرهم وأما السماع فانشدوا من الشعر القديم

ركبت المدام وعزف القيان \* وأدمنت تصلية وابتها

وقد وسع الكلام في ذلك الشهاب في مواضع من شرح الشفاء والعناية وهذا خلاصة ما هناك انتهى (و) صلى (الفرس) تصلية (نلا السابق) وفي الصحاح إذا جاء مصليا وهو الذى يتلو السابق لان رأسه عند صلا الفرس السابق انتهى وفي الحديث سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلاث عمر وخطبنا فتنه فاشاء الله وأصله في الخيل فالسابق الاول والمصلى الثانى قال أبو عبيد ولم أسمع في سوانح الخيل ممن يوفق بعلمه أسماء اثنى منها الا الثانى والسكيت وما سوى ذلك انما يقال الثالث والرابع الى التاسع (و) صلى (الحمار) أنه تصلية (طردناها وقحمها الطريق) نقله الصاغاني (والصلوات كائن اليهود) هذا تفسير ابن عباس قاله ابن جني سميت بذلك لكونها مواضع عبادتهم لغوا ومنه قوله تعالى لهذمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد (و) قيل (أصله بالعبرانية صلوتا) بفتح الصاد والتاء الفوقية قال ابن جني في المحتسب وقرأه الجحدري بخلاف وصلوات بالضم وروى عنه وصلوات بكسر فسكون بالتاء فيهما وقرأ وصلوات أبو العالبة بخلاف والحاج بن يوسف بخلاف والكلبى وقرأ وصلوب الحاج وروى عن الجحدري وقرأ وصلوات بضم فسكون جعفر بن محمد وقرأ وصلوتا مجاهد وقرأ وصلوات بضم ففتح الجحدري والكلبى بخلاف وقرأ وصلوتا وأقوى القراآت في هذا الحرف ما عليه العامة وهو وصلوات وبلى ذلك وصلوات وصلوات وأما بقية القراآت فيه فخرى وتثبت باللغة السريانية واليهودية وذلك أن الصلاة عندنا من الواو لكونها من الصلوتين وكون جمعها صلوات كقناة وقنوات وأما صلوات وصلوات فجمع صلوة وان كانت غير مستعملة ونظيرها حجرة وحجرات وأما صلوات فكانه جمع صلوة كرشوة ورسوات وهى أيضا مقدره غير مستعملة قال ومعنى صلوات هنا المساجد وهى على حذف المضاف أى مواضع الصلوات قال أبو حاتم ضافت صدورهم لما سمعوا لهذمت صلوات فعدوا الى بقية القراآت وقال الكلبى صلوات مساجد اليهود وقال الجحدري صلوات

مساجد النصارى وقال قطرب صلوته بالثناء بعض بيوت النصارى قال والصلوات الصوامع الصغار لم يسمع لها بواحد انتهى وقد ذكرنا شيئا من ذلك في حرف الراء المثلثة ويظهر مما قد مرنا في سياق المصنف من القصود \* تذيب \* الذي عرف من سياق الجوهرى والمصنف ان الصلاة واوية مأخوذة من صلى اذا دعا وهو اسم وضع موضع المصدر وهناك وجوه أخر ذكرها المصنف فاحتاج أن نأنبه عليها فقيس انما من الصلوات وهما \* كتنفاز \* بفتح الفرس وغيره مما يجري مجرى ذلك وهو رأى أبى على قال واشتقاقه منه أن تحريرا الصلوات أول ما يظهر من أفعال الصلاة فاما الاستفتاح ونحوه من القراءة والقيام فامر لا يظهر ولا يخص ما ظهر منه الصلاة لكن الركوع أول ما يظهر من أفعال المصلى هكذا نقله عنه ابن جنى في المحتب وقيل ان الأصل في الصلاة اللزوم صلى واصطلى اذا لزمت وهى من أعظم الفرض الذى أمر بلزومه وهذا قول الزجاج وقيل ان أصلها فى اللغة التعظيم ومميت هذه العبادة صلاة لما فيها من تعظيم الرب جل وعز وهذا القول نقله ابن الأثير فى النهاية وقيل انها من صليت العود بالنار اذا بينته لان المصلى يلين بالخشوع وهذا قول ابن فارس صاحب المجلد نقله صاحب المصباح وعلى هذا القول وكذا قول الزجاج السابق هى يائية لا واوية وقيل هى من الصلى ومعنى صلى الرجل أزال عن نفسه بهذه العبادة الصلى الذى هو نار الله الموقدة وبناء صلى كبناء مريض وقدر لازالة المرض والقراد وهذا القول ذكره الراغب فى المفردات لبعضهم وعلى هذا القول أيضا فهى يائية وقال الفخر الرازى اختلف فى وجه تسميتها على أقوال والأقرب أنها مأخوذة من الدعاء اذ الصلاة الا فيها الدعاء وما يجري مجراه \* فائدة \* قولنا اللهم صل على محمد معناه عظمه فى الدنيا باعلا ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفى الآخرة بتشفيعه فى أمته وتضعيف أجره ومثوبته وقيل المعنى لما أمرنا الله عز وجل بالصلاة عليه ولم يبلغ قدر الواجب من ذلك أحلناه على الله اللهم صل أنت على محمد لانك أعلم بما يليق به وقال بعض العارفين الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم جعلت وسيلة للتقرب منه كما جعلت هدايا الفقراء الى الامراء وسائل ليتقربوا اليهم وليعود نفعها اليهم اذ هو صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الله عليه لا يحتاج الى أحد وانما شرعت تعبد الله وقربة اليه ووسيلة للتقرب الى الجناب المتين ومقامه الرفيع وحقيقة تها منه اليه اذ ماضى على محمد الا محمد صلى الله عليه وسلم لانها صدرت منهم بأمره من صورة اسمه انتهى وقد اختلف فى هذا الدعاء هل يجوز اطلاقه على غير النبي أم لا والصحيح انه خاص به فلا يقال لغيره وقال الخطابي الصلاة التى بمعنى التعظيم والتكريم لا يقال لغيره ومنه اللهم صل على آل أبى أوفى وقيل فيه انه خاص به ولكنه هو أثره بغيره فأما سواه فلا يجوز له ان يخص به أحدا \* ومما يستدرك عليه المصلى كمالى بطلق على موضع الصلاة وعلى الدعاء وعلى الصلاة وقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى يحتمل أحدهما المعانى وأيضاً موضع بالمدينة وبنو المصلى على صيغة اسم الفاعل بطين بمصر وأبو بكر محمد بن محمد بن عبد الحميد البلخي كان يقال له الصلواتى لان أحد أجداده كان يكثر الصلاة أو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابن السمعاني وجئت فى أصلاتهم أى أدبارهم وصلت الفرس استرخى صلواتها مثل أصلت وصلت عن الزجاج (الصبيان محركة القلب والوثب) نقله الجوهرى وابن سنيده (و) قال أبو اسحق أصل الصبيان لغة (السرعة) والخفة وقد (صمى وأصمى) اذا أسرع (و) الصبيان (الشجاع الصادق الحلة) جمعه صبيان عن كراع وقال الزمخشري هو الرجل التضاء على الامور وفى التهذيب ذو التوثب على الناس (وأصمى الصبيد رماه فقتله مكانه) أى وهو يراه ومنه حديث الصبيد كل ما أصميت ودع ما أعيت قال أبو اسحق الاصمى ان ترميه فيموت بين يديك لم يغيب عنك والاعفاء ان يغيب فيوجد ميتا وقيل معناه كل ما أصابه السهم وأنت تراه فأسرع فى الموت فرأيت ولا محالة أنه مات برميك واقصر الازهرى فى التفسير على الكلب فقال المعنى كل ما قتله كلبك وأنت تراه وانما هو على سبيل التمثيل واللهم لمحق به وظاهر الحديث عام فيه ما به عليه صاحب المصباح (و) أصمى (الفرس على لجامه) اذا (عض) عليه (ومضى) نقله الجوهرى والزمخشري (وصمى الصبيد يصمى) من حدرمى اذا (مات مكانه) وفى الصحاح وأنت تراه (وصمى الامر فلانا) يصميه (حل به) نقله اللبث وأنشد لعمران بن حطان وقاضى الموت يعلم ما عليه \* اذا ماتت منه ماصمى

(المستدرك)

(صمى)

أى ما حل به (و) يقال (ما صمى عليه) أى (ما حل) عليه (وانصمى عليه انصب) أنشد الجوهرى لجرب

انى انصميت من السماء عليكم \* خنى اختطفك يا فرزدق من عل

وفى المحكم انصمى عليه انقض وأقبل نحوه زاد الازهرى كما ينصمى البازى اذا انقض \* ومما يستدرك عليه الصبيان من الرجال الشديد المحدث السن أو الذى ينصمى على الناس بالاذى وقال ابن الاعرابى هو الجربى على المعاصى وأصمت القوس الرمية أنفذتها ومنه \* كالفوس تصمى الرمايا وهى مرنان \* وصامى منيته وأصمها اذا هوأ وقال ابن بزرج يقال لاصمى له ولاصمى من ذاك اذا كب على الامر فلم يقطع منه و (الصنو) بالفتح (العود الحسيس بين الجبلين أو الماء القليل بينهما أو الحجر يكون بينهما ج) الكل (صنو) بضمين وتشديد (كنه ونحو) كل ذلك عن ابن الاعرابى (و) الصنو (بالكسر) الحفر المعطل) جمعه صنوان عن ابن بزرج (و) الصنو (قريب لبنى ثعلبية) من المجاز الصنو (الاخ الشقيق) ومنه الحديث عم الرجل صنواً أبىه قال الازهرى يقال هذا صنو فلان اذا كان أخاه وشقيقه لا بيه وقال أبو عبيد بن معن الحديث

(المستدرك)

(صنا)



يعني أصلهما واحد وأصل الصنواغها في النخل وقال شمر فلان صنوفان أى أخوه ولا يسمى صنوا حتى يكون معه آخر (و) في المحكم الصنو (الابن و) أيضا (الع) \* قلت أما لم فأخوذ من الحديث السابق وأما الابن فلكونه تشعب من أصل واحد (ج أصناء وصنوان) بالكسر ورفع النون (وهى بها) صنوة (والنخلتان فبازاد) ثلاث أو خمس أو ست يمكن (في الأصل الواحد) وفروعهن شتى (كل واحد منهما) أى من النخلتين والاولى كل واحدة منها (صنو) بالكسر (وبضم) حكاية الزجاج (أوعام في جميع الشجر) إذا تشابه والجمع كالجمع (وهما صنوان وصنيان مثلثين) بكسر النون فيهما قال أبو زيد هاتان نخلتان صنوان ونخيل صنوان يقال للثنتين صنوان وللجماعة صنوان يفرق بينهما بأعراب النون ومنه قوله تعالى صنوان وغير صنوان وجاء في التفسير عن البراء بن عازب أى مجتمع ومتفرق (والصانى اللازم للخدمة) والناسى المعرب عن ابن الاعرابى نقله ابن سيدة في الياء (وتصنى وأصنى قعد عند القدر شرها) أى حرصا (يكب) ووقع في نسخ التهذيب يكسب (وبشوى حتى يصيبه الصناء) ككساء (للمراد بقمصر) عن ابن الاعرابى ويكتب بيا وألف وكاتبه بالف أجود كذا في المحكم (والصنى كسمى حتى صغير لا يرده أحد) ولا يؤبى له وهو نصغير صنوقه الجوهرى وأنشد للبلى الاخيلية

(المستدرك)

(الصوة و)

أنا بعم لم تنبغ ولم تأنقأ \* وكنت صنياء بين صدين مجهلا وهو مجاز (و) يقال (أخذته بصنائه بالكسر) أى (بجميعه) نقله الجوهرى عن الفراء والسين لغة فيه وقد تقدم (و) من المجاز (ركبتان صنوان) أى (متجاورتان) وقال أبو زيد إذا تقاربتا (أو تلبعان من عين واحدة) \* ومما يستدرك عليه الصناء بالكسر مقصور ويمد الوسخ وخص بعضهم به وسخ النار والصنوة بالفتح الفسيلة عن ابن الاعرابى والصنى كسمى شقى في الجبل أو شعب يسيل فيه الماء بين جبلين وصنى لقب محمد بن عيسى بن عبد الحميد بن عبد الله بن عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي له قصة في زمن المهدي قاله الحافظ والأصناء الامثال عن ابن الاعرابى وأصنى النخل أنبت الصنوان عن ابن القطاع واصطى إذا احتفر عن ابن بزرج واصطناها قرية بمصر في الغربية وقد وردتها والصنى بكسر فسكون التمدود قد صوته وصنيته و (الصوة بالضم) أهمله الجوهرى وقال كراع (جماعة السباع) كذا في المحكم (و) أيضا (سجريكون علامة في الطريق) وهذا قد نقله الجوهرى عن أبي عمرو قال الصوى الاعلام من الحجارة الواحدة صوة فلا يصح كتابه هذا الحرف بالحجره (و) الصوة (مختلف الريح) نقله الجوهرى أيضا وأنشد لامرئ القيس وهبت له ريج بمختلف الصوى \* صبا وشمالا في منازل فقال ولكن شككت أبوز كربا في هامش كتابه على الريح (و) الصوة (صوت الصدى) نقله الازهرى ولكن ضبطه بالفتح (و) أيضا (ماغلاط وارفع من الارض) ولم يبلغ أن يكون جبلا نقله الجوهرى عن الاصمعي (ج صوى) ومنه الحديث ان للاسلام صوى ومنارا كتنار الطريق كفى الصحاح قال ابن الاثير هي الاعلام المنصوبة من الحجارة في المقازاة المجهولة يستدل بها على الطرق أراد ان للاسلام طرائق وأعلاما يتسدى بها (ج) جمع الجمع (أصواء) كرتب وأرطاب وقيل هو جمع لا جمع جمع وقيل الصوى والاصواء الاعلام المنصوبة المرتفعة في غلط (وذات الصوى كهدي ع) قال الراعى

(المستدرك)

(صوى)

تضمنهم وارندت العين عنهم \* بذات الصوى من ذى التناير ماهر (والصوة بالفتح الفارغ) والذي في التكملة الصو الفارغ (و) يقال (أخذته بصواء بالضم) أى (بطرائفه) \* قلت هذا نحيف والصواب بصراء بفتح الصاد والراء وهكذا ضبطه الازهرى وقد نبتنا عليه في موضعه \* ومما يستدرك عليه الاصواء القبور وقد جاء ذكره في الحديث ونقله الجوهرى أيضا وصوى صوى في الطريق إذا عملها وأصوى الفوم زلوا الصوى عن ابن القطاع وهى الاراضى المرتفعة رصوة قرية بشرقية مصر (الصاوى البابس) من العطش أو من الهزال يقال (صوت النخلة تصوى) من حدرى (صويا) كعتى نقله الازهرى وهو قول الليث (و) قال الازهرى اللغة الجيدة (صويت) النخلة كرضى صوى مقصور إذا عطشت وضمرت وجمع ابن سيدة بين القولين وتبعه المصنف (فهى صاوية وصوية) كفرحة كذا هو مضبوط في نسخ المحكم قال وقد يكون ذلك في غيرها من الشجر وقد يكون في الحيوان قال ساعدة بصف بقرو حش قد أو تبت كل ماء فهى صاوية \* مهمات صب أفقامن بارق تشم (وأصوت وضوت) كلاهما بمعنى يست (والنصوية في الاناث ان لا تحلب لثمن) ولا تضعف ويقال هو مثل النصرية ومنه الحديث النصوية خلابة وقد صوى الناقة إذا حفلها لثمن وقيل أيدس لبنها قال الشاعر إذا الدعرم الدفناس صوى لقاحه \* فان لنا ذودا عظيم المحاب وهذا هو الأصل أى استعمال النصوية في الاناث (و) قد يستعمل (في الفعل) من الابل وهو (ان لا يحمل عليه ولا يعقد فيه حبل) والاولى ولا يشد بحبل (ليكون أنشط وأقوى للضراب) نقله الجوهرى عن العدبس الكنانى أى ترك من العمل وعلف حتى رجعت نفسه اليه وسمي (وصوى كرضى) أى (قوى) فهو صا وأنشد الجوهرى لابي ذؤيب متفلقا نساؤها عن قاتى \* كالقمر صا وغيره لا يرضع

(المستدرک)

\* ومما يستدرک علیه الصوی السنبل القارغ والقنبح خلافة نقله الازهری وصوی لابلہ فحالا اذا اختاره ورباه للقلعة قال الفعس یصف الراعی والابل

ضوی لها اذا کدنه جلدیا \* أخیف کانت أمه صفیا

وصوت الشاة صویا صغت والصوی ان یترک الناقة أو الشاة لایحبابها وهو اسم من التصویة ومنه قول الراجر

یجمع للراعی فی ثلاث \* طول الصوی وقلة الارغاث

وأصوی القوم هزلت ماشیتهم مثل أضواء عن ابن القطاع وصامدینه آزیله من أعمال مصر بالغریبه والنسبه الیها الصاوی ومحلة صاقریه أخرى و (الصهوة ما أسهل من ناحیتی سرة الفرس أو مقعد الفارس منه) أو موضع اللبد منه (و) فیسل (مؤخر السنام) وقیل الزادفة تراها فوق الجحر (ج صهوات) بالتحریک کتمره وتمرات (وصها) بالكسرو المد (و) الصهوة (البرج) یخذ (فی أعلى الرابطة ج صها) بالضم مقصور نادر \* قلت وتظیره شهوة وشهانة نقله أبو حیان (و) الصهوة (المطمئن) الغامض (من الارض تاوی الیه ضوال الابل و) أيضا (کالغار فی الجبل) یکون (فیه ماء) من المطر (ج صها) بکسر ممدود وفي الصحاح عن أبي عمرو الصها منابیع الماء الواحدة صهوة وفي المجمل الصها جمع صهاة وصهوة أيضا ووجد بخط الازهری الصها منابیع الماء جمع صهوة (وأصهى الصبی دهنه بالسمن ووضعہ فی الشمس من مرض یضیه) کذا فی المحکم ولس فیہ بصیه (وصهاه) مصاهاة (رکب صهوتہ) عن ابن الاعرابی یکون فی الجبل والحیوان (وأصهى) الفرس (اشتکاکها) أى الصهوة (وصهى کسبی کثر ماله) نقله الازهری (و) أيضا (أصابه جرح فندی) والذی فی الصحاح عن أبي عبيدة صهى الجرح یصهى صها اذا ندی (کصهى کرصی) نقله الجوهری عن الخلیل (وصهیون کبر ذن بیت المقدس) عن أبي عمرو (أوع به) والیه أضيف أحد أبوابها وهو مشرف علی الخندق المسمی بوادی النار (أو الروم) عن أبي عمرو أيضا وأنشد للاعشى

وان أحلبت صهیون یوما علیکم \* فان رخی الحرب الذکول رحا کما

(وصهى کسمى فرس للفرین قولب) الشاعر الکحابی \* ومما يستدرک علیه أعلی کل جبل صهوتہ نقله الجوهری وأنشد لعارق

فاقتمت لأحتل الابصهوة \* حرام علی رملہ وشقا نقه

وتیس ذو صهوات أى سمین وهو مجاز والصهاویة بالضم موضع متطامن أحدقت به الجبال نقله الازهری والصهوات أو ساط المتنین الی القطاع وصهى کسمى اذا أسن وصهوی کسکری فرس حاجزین عوف الازدی

﴿فصل الضاد مع الواو والياء﴾ (ضأى کسمى) أهمله الجوهری وقال الازهری أى (دق جسمه) أو عظمه خلقة أو هزال لاقه فی ضوی بالواو کسما فی ونقله الصغانی أيضا و (ضبتہ النار) والشمس (نضبوه) قال شیخنا ذکرا المضارع مستدرک اذا لا فائدة فیہ \* قلت وكأنه تبع الجوهری هنا ونسی اصطلاحه (ضبوا) بالفتح (غیرته وشوته) وفي المحکم لفتحته ولوحته الا انه ذکر مصدره ضیبا بالیا وجمع ینهما ابن القطاع فاذن الکلمة واویة یائیه (و) ضبا (الیہ لجأ) لاقه فی الهمز (والضباة بالضم) هکذا هو مضبوط فی نسخ الصحاح بالقلم (خبرة الملة) وفي المحکم ویسمى بعض أهل الین خبزة الملة مضباة من هذا أى من ضبته النار ولا أدری کیف ذلک الا ان تسمى باسم الموضع (والضابی الرماد) نقله الجوهری (وأضبی) الرجل علی ما فی یدیه (أمسک) لغة فی أضبا عن اللحيانی (و) أضبی (رفع) وفي التکملة دفع (و) أيضا مثل (أضوی) زنة ومعنی (و) قال الکسائی أضبی (عليه) اذا (أشرف) یظفر به) نقله الجوهری والازهری (و) عن الهجری أضبی (نهم السفر) اذا (أخلفهم فیماربوا) فیہ (من ربح) ومنفعة وأنشد

لا یشکرون اذا کنا عیسرة \* ولا یکفون ان أضبی بنا السفر

کذا فی المحکم \* ومما يستدرک علیه أضبی علی الشئ کتم علیه وسکت عن ابن القطاع و (الضحوا والضهوة والضخبة کعشبة) الاخيرة لغة فی الضهوة کما أن الغدیه لغة فی الغداة (ارتفاع النهار) وفي الصحاح ضهوة النهار بعد طلوع الشمس (والضحی) کهدی (فوبقه) وهو حین تشرق الشمس کفی الصحاح وقیل هو من طلوع الشمس الی أن یرتفع النهار وتبيض جدا کفی المحکم والا کثر علی أنهم ادفعة لما قبلها ونقله شیخنا وقال الراغب الضحی انبساط الشمس وامتداد النهار ویسمى الوقت به ومنه قوله تعالی والضحی واللیل اذا سجی وأن یحشر الناس ضحی قال شیخنا واختلف فی وزنها فقیل فعل بضم ففتح کما قاله المبرد وقیل فعلی کبشری کما قاله نصاب فی مناظرته مع المبرد عند محمد بن عبد اللہ بن طاهر قال الجوهری مقصور یؤنث (ویدکر) فمن أنت ذهب الی أنه جمع ضهوة قال شیخنا فیلحق بشهوة وشهى الذی مر عن أبي حیان \* قلت وكذا صهوة وصهى تم قال الجوهری ومن ذکر ذهب الی أنه اسم علی فعل مثل صرد ونغر (ویصغر ضحیا) کسمى (بلاها) قال الفراء کرها ادخال الهاء لئلا یلتبس بتصغیر ضهوة (والضها بالمد) قال الهروی ان ضهمت فصرت وان فحمت مددت (اذا قرب انتصاف النهار) قال الجوهری ثم بعده أى بعد الضحی الضها ممدود مذكر وهو عند ارتفاع النهار الا علی وفي المصباح هو امتداد النهار وهو مذكر کانه اسم للوقت وفي النهاية اذا علت الشمس الی ربع السماء (و) الضحی (بالضم والقصر الشمس) یقال ارتفعت الضحی أى الشمس وفي المصباح ثم استعملت الضحی

(صها)

(المستدرک)

(ضأى)

(ضبا)

(المستدرک) (ضها)



استعمال المفرد وسمى بها حتى صغرت على ضحى وفى المحكم وقد تسمى الشمس ضحى اظهرها فى ذلك الوقت (وأثبت ضحوة) أى (ضحى) لا تستعمل الا ظرفا اذا عنيته من يومك وكذا جميع الاوقات اذا عنيته من يومك أو ليلتك فان لم تكن بها ذلك صرقتها بوجوه الاغراب وأحرقتها بجري سائر الاسماء كذا فى المحكم ومثله فى الصحاح قال هو ظرف غير متمكن مثل سحر تقول لقيته ضحى وضحى اذا أردت به ضحى يومك لم تنوبه (وأضحى) الرجل (صار فيها) أى فى الضحى وبلغها وفى الصحاح تقول من الضحاه أقت بالمكان حتى أضحيت كما تقول من الصباح أصبحت ومنه قول عمر أضحوا عباد الله بصلاة الضحى أى صلوا لها الوقت ولا تؤخروها الى ارتفاع الضحى (و) أضحى (الشيء أظهره) وأبداه (وضاحاه) مضاحاة (أناه فيها) كغاداه وراوحه (وأضحى) فلان (يفعل كذا) أى (صار فاعله فيها) وفى المحكم صار فاعله فى وقت الضحى وفى الصحاح هو كما تقول ظل يفعل كذا وقال ابن القطاع فعله من أول النهار (وتضحى أكل فيها) وفى الصحاح وهم يتضحون أى يتغدون وفى حديث ابن الأكوخ بينما نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أى نتغدى قال ابن الأثير والاصل فيه ان العرب كانوا يسرون فى طعنهم فاذا هموا ببقعة من الارض فيها كذا وعشب قال قائلهم الا ضحورا ويداى ارفقوا بالابل حتى تنضحى أى تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضحية مكان الفرق لتصل الابل الى المنزل وقد شبعت ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من أكل وقت الضحى هو يتضحى أى يأكل فى هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى من الغداء والعشاء انتهى (وضحيته أنا تضحية أطعمته فيها) وقيل غذيته فى أى وقت كان والاعرف أنه فى الضحى والاصل فيه للابل ثم اتسع فيه كما تقدم (و) ضحيت (بالشاة) تضحية (ذبحتها فيها) أى فى ضحى النحر هذا هو الاصل فيه وقد تستعمل التضحية فى جميع اوقات أيام النحر وعدها بحرف وقد لا يتعدى فيقال ضحى تضحية اذا ذبح الضحية وقت الضحى (و) ضحيت (الغنم) وكذا الابل (رعيتها بها) وفى الأساس ضحيت الابل عن الورد وعشيتها اعننه أى رعيتها الضحاه والعشاء حتى ترد وقد شبع (والا تضحية بكسر) المتبادر من سياقه ان اللغة الاولى بالفتح كما هو مقتضى اصطلاحه ولا قائل به بل هى بالضم كما صرح به أرباب المتون وزنها أفعولة وفى المصباح كسرها اتباعا لكسرة الحاء (شاة يضحى بها ج أضاحى كالتضحية) كغنيمة (ج ضحايا) كعطية وعطايا (كالا ضحاة ج أضحى) كأرطاة وأرطى فهذه أربع لغات ذكرها الجوهري عن الاصمعي (وبها سمي يوم النحر) يوم لاضحى قال يعقوب سمي اليوم أضحى يجمع الاضحية التى هى الشاة وفى الصحاح قال الفراء الاضحى يذكرون وثبت فى ذلك ذهب به الى اليوم وأنشد لابي الغول الطهوى

رأيتكم بنى الحذواء لما \* دنا الاضحى وصلت للعام

(وضاحية المبال) من الابل والغنم (التي تشرب ضحى وضاحية البصرة) ذكرت (فى ب ط ن وضحا) الرجل (ضحوا) بالفتح (وضحوا) كعلو (وضحيا) كعتى (برز للشمس) كذا فى المحكم وظاهرة أنه من حـ د عا (و) ضحى (كسعى ورضى ضحوا) بالفتح وضبطه فى المحكم كعلو (وضحيا) كعتى (أصابته الشمس) ومنه قوله تعالى وأنبأ لا تطمأئنها ولا تضحى أى لك أن تنصون من حر الشمس (وأرض مضحاة) كسعاة (لا تكاد تغيب عنها الشمس) وهى الارض البارزة (وضوا حيل ما برز من لها) أى للشمس (كالكنفين والمنكبين) جمع ضاحية (و) الضواحي (من الحوض فواحيه و) الضواحي (من الروم ما ظهر من بلادهم و) الضواحي (السموات) لبروز فواحها قاله الراغب ونقله الجوهري أيضا قال ابن سيده وهذه الكلمة واو ية يائية (وليلة ضحيا) هكذا هو بالمد فى سائر النسخ ومثله فى نسخ الصحاح وأتذكره شيخنا وقال الذى فى المطالع والمشارك وغيرهما من مصنفات الغريب ليلة ضحيا بالقصر \* قلت وهذا الانكار لا وجه له فقد جمع بينهم ابن سيده فقال ليلة ضحيا وضحيا ومن حفظ حجة على من لم يحفظ الا أن المصنف قصر عن ذكر المقصور (واضحيانة واضحية بكسرهما) ذكر الجوهري وغيره الاضحيانة ولم أجد لا خيرة ذكر افيمار أبت فى الكتب واعل الصواب واضحيان واضحية بكسرهما كما هو نص كتب الغريب وسيأتى بيانه فى المستدركات (مضحية) لا غيم فيها كفى الصحاح وخص بعضهم به التى يكون القمر فيها من أولها الى آخرها (ويوم ضحيا) هكذا فى النسخ والصواب اضحيان بالكسر وآخره النون أى مضى لا غيم فيه كما هو نص المحكم وقال الراغب مضحية أضاه الضحى (والضحيا فرس) عمرو بن عامر كاسياتى (أو) الضحيا (الشهاب منه) أى من الفرس (وهو أضحى) ونص الصحاح والاضحى من الخيل الاشهب والانتى ضحيا وفى الأساس فرس أضحى وجل هجان ولا يقال أبيض (وقلة ضحيانة) أى (بارزة للشمس) قال الجوهري جاء ذلك فى قول نابط شرا وبه فسر (وفعله ضاحية) أى (علانية) كفى الأساس والصحاح وأنشد

عمى الذى منع الدينار ضاحية \* دينار نحه كلب وهو مشهود

وفى المحكم أى ظاهرا بينا (وضحا الطريق ضحوا) كعلو (وضحيا) كعتى (يدوا ظهروا) واقتصر ابن سيده وابن القطاع على أول المصادر ونقله الجوهري عن أبى زيد وضبط مصدره بالفتح (و) ضحى (كرضى) ضحا مقصور (عرق) نقله الجوهري (والضاحى واد) فى ديار كلاب عن نصر وفى التكملة لهذيل (و) قيل (رملة) وفى المحكم ضاح موضع وفى التكملة عربى سلمى فيه ماء يقال لها مخربة (والضحيان ع) على جادة (فى طريق حضرموت) وهى طريق مختصر منها (الى مكة) بين نجران وتبليث قاله نصر (و) أيضا (أطم) بالمدينة (لا ضحية) بن الجلاح بناء بالعصبة فى أرضه التى يقال لها القنانة قاله نصر (والضحى كعتى ع باليمن) بل قرية كبيرة عامرة فى

تامة العين وهي إحدى منازل حاج زيد وقد نزلت بها مرتين وسكنتم الفقهاء من بني كنانة العلويين منهم الفقيه المشهور قطب الدين اسمعيل بن علي الحضرمي الشافعي أحد الأئمة المشهورين بالعلم والصلاح والولاية والكرامات سكن بها وأعقب ولدين محمدا وعليما فالحمد قطب الدين اسمعيل صاحب المؤلفات ولي القضاء الأكبر باليمن توفي سنة ٦٠٥ وعقبه بالضحى وأما علي فانه سكن زيد وبها عقبه منهم محمد بن علي الملقب بالشافعي الصغير من ولده محمد بن عبد الله بن محمد أقام مفتيا بزيد نحو أربعين سنة ومنهم صالح ابن علي من ولده محمد وعلي ابنا ابراهيم بن صالح وبالجملة فهم من مشايير بيوت اليمن والمحب للمصنف كيف لم يشر اليهم مع شهرتهم وجلاتهم ومع ذكره لمن دونهم (و) من المجاز (ضحاظه) أي (مات) ومنه حديث فاذا انضب عمره وضحاظه قال ابن الأثير يقال ضحا الظل اذا صار شمسا فاذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه (والضحياء امرأة لا ينبت شعر عاتقها) فكأن عاتقها ضاحية أي بارزة عارية من الشعر لا ظل عليها (و) أيضا (فرس عمر بن عامر) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو فارس الضحياء وأنشد الجوهري

أبي فارس الضحياء يوم هبالة \*

اذا الخيل في القنلى من القوم تعثر

قال الصاغاني والرواية فارس الحواء وهي فرس أبي ذى الرمة والبيت لذى الرمة وقوله الضحياء فرس عمر بن عامر صحيح والشاهد عليه بيت خدش بن زهير

أبي فارس الضحياء عمر بن عامر \*

أبي الذم واختار الوفاء على الغدر

وهو خدش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر (ورجل ضحيان يأكل في الضحى) والقياس فيه ضحوان لانه من الضحوة (وهي بها) مثل غديان وغديانة قاله شمر (و) رجل (متضع ومتضع ومضطح اذا مضى) أي دخل في وقت الضحوة (والا ضحيان بالكسر نبت كالافقون) في الهيئة (ومالكلامه ضحى كهدي) أي (بيان) وظهور كذا في المحكم وهكذا ضبطه بالكسر والذي في الأساس وأنشدني شعرا ليس فيه حلاوة ولا ضحا أي ليس بواضح المعنى وضبطه بالمدقة أمل ذلك \* وما يستدرك عليه ضحى الرجل تغدى بالضحى وأنشد ابن سيده

ضحيت حتى أظهرت عجبوب \*

وحكت الساق بطن العرقوب

بقول ضحيت لكثرة أكلها حتى تغدبت تلك الساعة انتظار الها والاسم الضحاء كسماء وفي الصحاح الضحاء الغداء سمي بذلك لانه يؤكل في الضحاء قال ذو الرمة

تري الثور بعشي راجعا من ضحائه \*

بها مثل مشى الهبري المسرول

وضحى عن الأمر يئنه وأظهره ويقال أضحى عن أمره بفتح الهمزة أي أوضح وأظهر كذا في المحكم وضحيانهم مثل صحيانهم وضحى قومه غداهم أو دعاهم إلى ضحائه وبدأ بضاحي رأسه أي ناحيته والضحيان من كل شيء البارز للشمس قال ابن جني القياس ضحوان لانه من الضحوة الا انه استحق بالياء والضحيان لقب عامر بن سعد بن الخزرج من بني النمر بن قاسط سمي بذلك لانه كان يقعد قومه في الضحاء فيقضى بينهم والضحيانه عصا نبتت في الشمس حتى طختها وأنضجتها وهي أشد ما تكون ومنه قول الشاعر يكفيل جهل الا حق المستجمل \* ضحيانته من عقيدات السلسل

وضحى للشمس كرضى ضحاه ممدود برز وكذلك ضحى كسعى ومستقبلها بضحى في اللغتين جميعا نقله الجوهري وزاد ابن القطاع في مصادر ضحيان وفي الحديث أن ابن عمر رأى رجلا محروما قد استظل فقال أضح لمن أحرمت له قال الجوهري هكذا يرويه المحدثون بفتح الالف وكسر الحاء من أضحيت وقال الاصمعي انما هو بكسر الالف وفتح الحاء من ضحيت أضحى لانه انما أمره بالبروز للشمس ٣ وضحيته عن الشيء رفقت به وضع رويد أي لا تنجل قال زيد الخيل الطائي

فلو أن نصرا أصححت ذات بيننا \*

أضحت رويدا عن مطالبهم عمرو

ونصر وعمر وبنو قعين بطنان من أسد كما في الصحاح وفي الأساس ومن المجاز ضحى عن الأمر وعشى عنه اذا أنى عنه وأتاد ولم يعجل وفي مثل ضح رويدا وعش رويدا وأصله من تضحية الأبل عن الورد انتهى وفي كتاب علي إلى ابن عباس رضي الله تعالى عنهم الأضح رويدا فقد بلغت المدى أي اصبر قليلا وفي المحكم في مثل ضح ولا تغتر ولا يقال ذلك الا للأنسان قاله الاصمعي وجعله غيره للناس والأبل واستضحى للشمس برز لها وقد عندها في الشتاء خاصة وضحى الشمس ضوءها وبه فسر قوله تعالى والشمس وضحاها كذا في مقدمة الفتح والضواحي من النخل ما كان خارج السور صفة غالبية لأنها تضحى للشمس وليلة ضحيا بالقصر والمدوز كالمصنف الممدود وضحيان وضحيان وضحيان بكسر همزها ولم يأت في الصفات افعلان الا هذا وفي ارتشاف الضرب لابي حبان أنه يقال أضحيان بالفتح قال شيخنا وهو غريب ويوم أضحيان وضحيان وسراج ضحيان وقرضحيان وأضحيان كل ذلك أي مضى وبنو ضحيان بطن وضحيان موضع وقد ضحيت الليلة كرضي لم يكن فيها غيم وضحى الفرس ايض وأضحى صلى النافلة في ذلك الوقت وهو من أهل الضاحية أي البادية وضواحي قرش النازلون بطواهر مكة وضاحت البلاد برزت للشمس فيبس نباتها فاعلمت من ضحاها الأصل ضاحيت وقال الاصمعي يستحب من الفرس أن يضحى عجمانه أي يظهر رقعه الجوهري وأضحى عن الأمر بعد عنه والقطا يضحى عن الماء أي يبعده وهو مجاز وشجرة ضاحية الظل أي لا ظل لها ومفازة ضاحية الظلال وفي الدعاء لا أضحى الله لنا ظلك وأبو الضحى مسلم بن صبيح الهمداني الكوفي عن مسروق وعنه الأعمش وضحى لقب جماعة بشر بين من أرض مصر منهم سلامة بن أجد الشمر بن أبي الفريضي ثقة على المواحي وعنه شيخ مشايخنا أبو حامد البديري توفي سنة ١٠٨٧ ومنهم صاحبنا

(المستدرك)

٣ قوله وضحيته الخ كذا بخطه والذي في اللسان وضحى عن الشيء رفقه به



المعمر عبد الخالق بن عبد الخالق بن محمد بارك الله فيه وما أدري أي الضمياء هو أي أي الناس نقله الأزهرى في تركيب طه ي  
 ((ي الضاحية)) أهمله الجوهري والأزهري وقال ابن سيده هي (الداحية) ونقله الصاغاني أيضا هكذا ((ي ضدى بالكسر  
 ضدى) مقصوراً أهمله الجوهري وقال غيره أي (غضب) أو امتلا غضبا وهي لغة في ضدى ضدأ بالهمز (والضوادي الكلام  
 القبيح. وقال ابن الأعرابي الفحش (أو ما تعلق به) من الكلام قال ابن سيده (ولا يحق له فعل) قال أمية

ومالي لأحبيه وعندي \* قلائص يطلعن من التجاد

الى وانه للناس نهى \* ولا يعقل بالكلام الضوادي

لم يحل هذه الكلمة إلا ابن درستويه ولا أصل لها في اللغة (وأضدى) الرجل (ملاأناه فأنزعه) كأضده (وضاده) مضادة  
 (ضاده وانه لصاحب ضدى كقفي) وهو اسم من المضادة ((و ضدوان محركة) أهمله الجوهري وهما (جبلان) بشق اليمامة  
 ((ي ضرى به كرضى ضرا) مقصور (وضراوة وضرياً وضراوة) أي (الهمج) به كذا في المحكم إلا انه اقتصر على المصدرين  
 الأولين وزاد ضمير واعتاده فلا يكاد يصبر عنه فهو ضار وفي الحديث إن للسلام ضراوة أي عادة وله جابه لا يصبر عنه وفي  
 حديث عمر أياكم وهذه المجاز فان لها ضراوة كضراوة الخراى عادة ينزع إليها كعادة الخمر مع شاربها فن اعتاد اللعم لم يكديصبر  
 عنه فدخل في حد المسرف في نفقته (وضراوة بضرية وأضراه) عوده به وألهمه وأغراه قال زهير

\* وتضرى إذا مضرت بقوه افتضرم \* وشاهد الأضراء قول الحريري وأجرا إذا هوأضرى \* بل الخطوب وألب

(و) من المجاز (عرق ضرى) كغنى سيال (لا يكاد ينقطع دمه) كأنه ضرى بالسيلان وأنشد الجوهري للججاج

\* مما ضرى العرق به الضرى \* (وقد ضرا) يضرو (ضرواً كسمق) وضبطه في الصحاح بالفتح (فهو ضار) أيضاً إذا (بدامنه الدم)  
 وفي التهذيب إذا اهتز ونعير بالدم قال الزمخشري غير والبناء لتغير المعنى وأنشد الجوهري للداخل

لما أتوه بصباح ومبرلهم \* سارت إليهم سؤروا لايجل الضارى

(والضرو بالكسر الضارى من أولاد الكلاب) والاثني ضروء (كالضرى) كغنى (و) الضرو (شجرة الكمكاه) وهو شجر طيب  
 الريح يستاك به ويجمع ورقه في العطر وهو المحلب قاله الليث قال النابغة الجعدي

نسنت بالضرو من براقش أو \* هيلان أو ناضر من العتم

قال أبو حنيفة أكثر منابت الضرو باليمن وهو من شجر الجبال كالبلوط العظيم له عناقيد كعناقيد البطم غير أنه أكبر حجماً وبطيخ  
 ورقه فاذا انضج صفي ورد ماؤه إلى النار فيعقد يتداوى به من خشونة الصدر ووجع الحلق (لا صمغه وغط الجوهري) ونصه في الصحاح  
 صمغ شجرة تدعى الكمكاه تجلب من اليمن انتهى وفي التهذيب عن أبي حنيفة الكمكاه قرف شجر الضرو وقيل هو علك الضرو  
 وفي المحيط لابن عباد الكمكاه قرف شجرة الضرو وقيل لحاؤها وهو من أفواه الطيب وقد تقدم ذلك في الميم (و) قال ابن الأعرابي  
 الضرو والبطم (الحبة الخضراء) وقد يستاك به أيضاً وأنشد

هنيأ لعود الضرو وشهيدته له \* على خضرات ماؤه ن رفيف

أراد عودسواك من شجر الضرو وإذا استاك به الجارية كان الريق الذي يتل به السواك من فيها كالشهد (وتفتح) عن الليث  
 هكذا وجد مضروباً بالوجهين في نسخ المحكم عند قوله الضرو وشجر طيب الريح ويستاك به (و) الضرو (من الجذام اللطخ منه)  
 ومنه الحديث أن أبابكر أكل مع رجل به ضرو من جذام وهو من الضراوة كأن الداء ضرى به قال ابن الأثير وروى بالفتح أيضاً  
 فيكون من ضرا الجرح يضرو إذا لم ينقطع سيلانه أي به قرحة ذات ضرو (وسقاء ضار باليمن) كذا في النسخ والصواب باللين كما هو  
 نص المحكم (يعتق فيه ويجود طعمه وكتب ضار بالصيد) أي متعود به (وقد ضرى كرضى) ضراوة كما في الصحاح وهو قول الأصمعي  
 (و) (ضرا) بالقصر (وضرا بالكسر والفتح) الأخيرة عن أبي زيد وكتبه ضارية (و) ضرى العرق (كرى) إذا (سال) بجرى عن ابن  
 الأعرابي نقله الأزهرى ومنه قول الججاج الذي تقدم ذكره \* مما ضرى العرق به الضرى \* (والضراء) كسماء (الاستخفاء)  
 عن أبي عمرو (و) في الصحاح الضراء (الشجر الملتف في الوادي) يقال توارى الصياد منى في ضراء وفلان يعيشى الضراء إذا مشى  
 مستخفياً فيما يواريه من الشجر ويقال للرجل إذا ختل بصاحبه هو يدب ٢ له الضراء يعيشى له الخمر قال بشر

عطفنا لهم عطف الضروس من الملا \* بشهلاء يعيشى الضراء وفيها

انتهى (و) الضراء (أرض مستوية تأوي السباع وما ينبت من الشجر) فإذا كانت في هبطة فهي الغيضة وقال أبو عمرو وما واراك  
 من أرض فهو الضراء (وضرية) كغنيمة (لبنى كلاب) (بين البصرة ومكة) وفي الصحاح على طريق البصرة وهي إلى مكة أقرب  
 انتهى ويضاف إليها الحصى المشهور وهو أكبر الأجزاء وضرية سميت بضرية بنت ربيعة بن زرار أول من جاء في الإسلام عمر  
 رضى الله تعالى عنه لابل الصدقة ونظر الغزاة وكان ستة أميال من كل ناحية من نواحي ضرية وضرية في وسطها نقله شيخنا وقال  
 ألا يعاقب الوكر وكضرية \* سقيت الغوادي من عقاب ومن وكر نصيب

(الضاحية) (ضدى)

(ضدوان)

(ضرى)

٣ قوله هو يدب الخ كذا  
 بخطه كالسان والنهاية  
 والذي في الصحاح هو يعيشى  
 له الضراء ويدب له الخمر وهو  
 المناسب لما في البيت

(المستدرک)

وقال نصر ضربة صقع واسغ بنجد ينسب اليه الحمى بابه أمراء المدينة وينزل به حاج البصرة بين الجديلة وطخفة (واضروري)  
الرجل اضر زاء انتفخ بطنه من الطعام واتخم صوابه (بالطاء) وبالطاء جيمع من أبي زيد وأبي عمرو وابن الاعرابي وغيرهم  
(وغلط الجوهرى) وثبه عليه أوزكر يارقه له أبو سهل الهروى بأبسط من هذا والمصنف تبعهم الا انه قصر في ذكر اطاء فقط  
والكلمة بالطاء والطاء جميعا كما سيأتى له (وتضريه الغرارة قتل قطرها) وقد ضرها (والضري) كغنى (الماء من البسر الاجر  
والاصفر يصبونه على النبق فيخذلون منه نيدا أو أضري) الرجل (شربه) \* ومما يستدرک عليه جرة ضارية بالحل والتبذ وقد  
ضربت بهم ما وجع الضر والسكب الضارى أضر وضرا كذئب وأذوب وذئاب قال ابن أحرر

حتى اذا ذر قرن الشمس صحبه \* أضرى ابن قران بات الوحش والعزبا

أراد بات وحشا وعزبا والعرق الضارى السائل أو المعتاد بالفصد فاذا حان حينه وفصد كان أضرع لخروجه ودمه والائاء الضارى  
السائل وقد نسي عن الشرب فيه في حديث على لانه ينغص الشرب هذا تفسير ابن الاعرابي وقال غيره هو الدن الذى يضري بالجر  
فاذا جعل فيه التبيد صار مسكرا وضرا التبيد يضري اشتد وكب صار بالصبيد اذا طعم بلحمه وبيت صار باللحم كثر اعتياده حتى  
يبقى فيه ريحه والضارى المجروح وبه فسر قول حميد

تزييف ترى ردع العير يجيها \* كما ضرج الضارى التزييف المكما

(ضعا)

وأضري كلمة عوده بالصبيد واستضريت للصبيد اذا خلت من حيث لا يعلم والضراء ككساء الشجعان ومنه الحديث ان قيسا ضرا  
الله والضوارى الاسود والمواشى الضارية المعتادة لرعى زروع الناس كذا في النهاية وضرا الرجل ضروا واستخني عن ابن القطاع  
وضرورة قرية من مخلاف سنجان وضري كربي بتقرب ضرية (( وضعا )) أهمله الجوهرى هكذا هو في النسخ بالجر وهو موجود  
في نسخ الصحاح وقال ابن سيده أى (اختبأ واستتر) قال (والضعة) بالفتح (شجر) بالبادية أو كالشام أو نبت آخر ولا تنكسر المضاد  
والجمع ضوعات محركة (والنسبة) اليه (ضعوى) بالتحريك وأما التى بكسر المضاد فهي في الحسب وليس من هذا الباب وقد قيل فيه  
بالفتح أيضا وقد تقدم في وضع ومنه الاضعاء للسفل وقال الجوهرى أصل ضعة ضعو والهاء عوض لانه يجمع على ضوعات قال  
جرير \* متخذ في ضوعات قولا \* والنسبة اليها ضعوى وقال بعضهم الهاء عوض من الواو والذاهبة من أوله وقد ذكرناه في باب

(المستدرک) (ضفا)

وضع \* ومما يستدرک عليه أضاعى بالضم والقصر وادى في بلاد عذرة عن ياقوت (( وضفا )) يصفو وضفوا (استخذى) نقله  
الصاغاني (و) ضفا (المقامر) ضفوا (خان) ولم يعدل وقال الأزهرى أظنه بالصاد (و) ضفا (السنور ونحوه) كالشعب والذئب والسكب  
والحمة (ضفوا) بالفتح (وضفاه) كغراب (صاح) ثم كثر حتى قيل للانسان اذا ضرب فاستغاث ضفا وفي الصحاح وكذلك صوت كل  
ذليل مقهور وفي حديث قصة لوط عليه السلام حتى سمع أهل السماء ضفاهم (وأضفاه جملة على الضفاه) \* ومما يستدرک عليه  
الاضاغية الصائحة والجمع الضواغى وهم يتضاغون أى يتصايحون وجاءنا بتريدة تضاعى أى تراجع من الدسم وضفاه تضغية جملة  
على الضغاء (( و الضفو السبوغ )) يقال ضفا الشيء يصفو (و) أيضا (الكثرة) يقال ضفا المال يصفو وكذلك الشعر والاصوف  
قال أبو ذؤيب

(ضفا)

٣ قوله المعزال قال في التكملة والرواية المعزاب

اذا الهدف المعزال صوب رأسه \* وأجعبه ضفون من التلة الخطل

ومنه رجل ضافى الرأس أى كثر شعره كذا في الصحاح (و) أيضا (فيضان الحوض) يقال ضفا الحوض اذا فاض من امتلائه قال  
الراجز

وما كدتأده من بخره \* يصفو ويبدى تارة عن قعره

يقول يمتلى فتشرب الابل ماءه حتى يظهر قعره (وثوب ضاف) سابغ قال بشر أو الاخل

إله الى لا أطاوع من نهاني \* ويصفو تحت كعبى الأزار

(المستدرک)

وفرس ضافى السبب سابغه (والضفا الجانب وهما ضفواه) بالتحريك أى جانباه (وضفوة العيش بلهنية) أى سعته \* ومما  
يستدرک عليه ديمة ضافية تخصب منها الارض والصفوا الخير والسعة وهو ضافى الفضل على المثل والصفو كعلوا الكثرة \* ومما

(ضلا)

يستدرک عليه ضفى الرجل كرمى افتقر نقله الأزهرى في ضى ق والصاغاني عن ابن الاعرابي (( وضلا )) أهمله الجوهرى  
وقال ابن الاعرابي (هلك وتضلى) الرجل (لزم الضلال واختارهم) أصله تضلل قلبت احدى اللامين ألفا فهو مثل تظنى وتقضى

(ضمى)

البازى ذكره ابن الاعرابي (( ضى ضمى )) الرجل (كرضى) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أى (ظلم) كأنه مقلوب ضام  
(ى ضنت) المرأة (ضنى) مقصور (وضناء) بالمد (كثرو لها) قال الجوهرى يمز ولا يمزز واقصر على المصدر الاخير (كضنيت)

(ضنى)

كرضى (و) ضنا (نصيبه ربع وزاد) نقله الصاغاني (( والضنور يكسر )) بلا همز (الولد) كما في الصحاح ومرفى باب الهمزة انه  
يقال بالهمزة أيضا (وضنى كرضى) يضى (ضنى) مقصور (فهو ضنى) أى كغنى كما هو في النسخ والاصواب ضنى مقصور كالمصدر

(الضنو)

(وضن) كعم مقوص (كبرى) صوابه كبرى (وحر) أى (مرض مرضا محمرا) شديد (كلماطن برؤه نكس) في الصحاح يقال  
تركته ضنى وضنيا فاذا قلت ضنى استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر في الاصل واذا كسرت التون ثبتت رجعت كما قلناه

في حروفى المحكم الضنى السقيم الذى طال مرضه وثبت فيه بعضهم لا يشبه ولا يجسمه يذهب به مذهب المصدر وبعضهم يشبهه



و يجمعها قال عوف بن الاخوص الجعفرى اودى بنى قمار حلى منهم \* الاعلام ابنة ضيان  
 كذا انشد ابو على الفارسي بفتح النون وفي التهذيب قال الفراء العرب تقول رجل ضنى وذنق وقوم ضنى وذنق لانه مصدر  
 كفولهم قوم زور وعدل وصوم وقال ابن الاعرابي رجل ضنى وامرأة ضنى وقوم ضنى (واضناه المرض) أنقله فهو مضنى (والمضانة  
 المعانة) نقله الجوهرى (وأبوضى سعيد بن ضنى كسمى) فى الاسم والكنية (محدث) سكسكى حدث عنه صفوان بن عمرو \* ومما  
 يستدرك عليه تضنى الرجل اذا غارض وامرأة ضنية كفرحه وقوم أضناء وقال ابن الاعرابي الضنى بالضم الاولاد وبالكسر  
 الاوجاع الخفيفة وأضنى اذا لزم الفرائس من الضنى والضنى بالكسر امر لادنق له شيخنا رهو بالصاد المهملة وقد مر واضطى بخل  
 اقتعل من الضنى (ي الضوى دقة العظم وقلة الجسم خلقه أو الهزال) وقد (ضوى كرضى) ضوى قال الشاعر  
 أخوها أبوها والضوى لا يضيرها \* وساق آية أمها عقرت عقرا  
 يصف زندا وزندا لانهما من شجرة واحدة وقال آخر

(المستدرك)

(ضوى)

فنى لم تاده بنت عم قريبة \* فيضوى كما يضوى رديد الغرائب

(فهو غلام) ضاوى (ضاوى بالتشديد) وزنه فاعول أى تخفيف الجسم قليله خلقه وكذا غير الانسان من أنواع الحيوان وفي التهذيب  
 الضاوى هو الذى يولد بين الاخ والاخت وبين ذوى محرم وسئل شمر عن الضاوى فقال جاء مشددا وانشد الجوهرى  
 \* فحملت فولدت ضاويا \* (وهى هماء وضاوى) الرجل (دق) جسمه (و) اضاوى مثل (أضعف) اضاوت (المرأة ولدت) غلاما  
 (ضاويا) وكذلك اضاوى الرجل وفي الحديث اغتربوا لا تضروا أى تزوجوا فى الاجنبيات ولا تزوجوا فى العمومة وذلك ان العرب  
 تزعم أن ولد الرجل من قرابته يحى وضاويا تخفيفا غير انه يحى كرماعلى طبع قومه نقله الجوهرى (و) اضاوى (حقه اياه نقصه اياه)  
 هكذا فى النسخ والاولى حذف اياه الاولى ونص المحكم وأضواء حقه نقصه اياه (و) من المجاز اضاوى (الامر) اذا أضعفه (و) لم  
 يحكمه) نقله الجوهرى والزختمرى (وضوى) اليه (وضوى) كرمى (ضيا) بالفتح (وضويا) كعتى (انضم ولجأ) وفي التهذيب  
 وسمعت بعضهم يقول ضوى البنا البارحة رجل فأعلمنا كذا وكذا أى (و) ضوى الينا خبره (أتى ليلا) كذا فى المحكم (و) ضوى  
 (الى خبره سال) هكذا فى النسخ والصواب الى خبره سال فى المحكم ضوى الى منه خير ضيا وضويا سال (والضاوى الطارق) نقله  
 ابن سيده (و) الضاوى (فرس) كان لغنى وظاهر سياق المصنف يقتضى انه يتخفيف الياء كالذى مر بمعنى الطارق والصواب انه  
 بتشديد الياء كما فى التهذيب وانشد

غداة صبحنا بطرف أعوجى \* من نسب الضاوى ضاوى غنى

(المستدرك)

(والضواة غدة تحت شحمة الاذن فوق النكفة) كذا فى المحكم قال الازهرى تشبه الغدة (و) أيضا (هنة تخرج من حياء النافذة  
 قبل خروج الولد) وفي التهذيب قبل أن يراها ولدها كأنها مثنى البول \* ومما يستدرك عليه الضاوى بالتخفيف لغة فى التشديد  
 والضاوية بتشديد الضوى نقله الجوهرى والضاوى مشددا الحارص والضعيف الفاسد وأضواء الليل اليه ألقاه والضوى ورم  
 يصيب البعير فى رأسه يغلب على عينيه ويصعب لذلك خطمه وقد ضوى فهو مضوى وربما يعترى الشدق قاله الليث والضاوة السلعة  
 فى البدن فى أى مكان كانت قال جرير

قد بقة شيطان رجيم رعى بها \* فصارت ضواة فى لهازم ضرزم

(الضوة)

(الضوة)

(ضوى)

((و الضوة)) الصوت و (الجلبة) يقال سمعت ضوة القوم نقله الجوهرى عن الاصمعي وأبى زيد (كالضواة) نقله الجوهرى  
 أيضا يقال ضو ضوا بلا همز وضو ضوت أبدلوا من الواو ياء (والضواضى بالضم الصخم) العظيم (والضويضية) بالتصغير (الداهية)  
 أعظمها (كالضواضية) بالضم أيضا (و) الضويضية (الفعل الهاج) نقله الصاغاني ((و الضوة)) أهمله الجوهرى وفى المحكم  
 هى (ركبة الماء ج أضواء) وكانته مقولب الوهضة لما اطمان من الارض (و) قال الليث (الضواء التى لم تنهد) أى لم تبرز ثدياها ضبط  
 فى نسختنا بكسر الهاء من تنهد وفى نسخ العين بفتحها والمعنى واحد ((ي الضمياء)) بالمد (وتقصر) هى (المرأة التى لا تحيض  
 ولا تحمل) فكأنها رجل شبها وهى فعلاء الهمزة زائدة كزيادته فى شمال وغرقى البيض ولا نعلمها زيدت غير أول الا فى هذه الاسماء  
 ويجوز كون الضم يابوزن الضم مع فعيل الا وان كانت لا تنظم قال وهذا يقتضى أن يكون الضم ماقصور أو قال شيخنا ضمها المقصور  
 امرأة ضميات وضمية بالياء والهاء قال وهى التى لا تنظم قال وهذا يقتضى أن يكون الضم ماقصور أو قال شيخنا ضمها المقصور  
 المنون همزة زائدة عند سيديويه وان لم تكن أول لقولهم بمعناه ضمياء بمدودا ممنوع الصرف فأصولها واحدة لا متناع زيادة الياء  
 واصالة الهمزة فى المدودا ممنوع الصرف (أو) التى (تحيض ولا تحمل) أو التى لا تلد وان حاضت ومنه قول امرأة للعجاج فى ابنتها  
 وهو محبوبس انى أنا الضمياء الذناء والذناء المستحاضة (أو) التى (لا ينبت ثدياها) فإذا كانت كذا فهى لا تحيض وقبل بالمد  
 التى لا تحيض وهى حبلى قال ابن جنى امرأة ضمية وزنها فعلاء لقولهم فى معناها ضمياء وأجاز الزجاج فى همزة ضمية كونها  
 أصلا وتكون الياء هى الزائدة فعلى هذا تكون فعلة وذو ذهب فيه مذهبا حسنا فى الاشتقاق لولا شئ اعترضه لانه قال ضاهيت زيدا  
 وضاهات ياءا وهمزة قال والضمية التى لا تحيض وقبل التى لا تدى لها قال وفى هذين معنى المضاهاة لانها قد ضاهات الرجال فيهما  
 بأن لا تحيض ولا تدى لها قال فتكون فعلة من ضاهات بهم قال ابن جنى الا انه ليس فى الكلام فعيل بالفتح انما هو بكسرها تخذيم

وطريم وغيره ولم يأت الفتح في هذا الفن ثباتا حكاه قوم شاذا \* قلت وقد جاء على فعل ضميد اسم موضع وعنيد وحل عليه بعض  
 مريم ان كان عربيا (وقد ضميت) كرضي (ضها) مقصور (و) الضميا مقصور (الارض) التي (لا تنبت) شيا (و) قيل هو (شجر  
 عضاهي) لبرمة وعلفه وهو كثير الشوك (وأضحي) الرجل (رعى باله في الو) أيضا (ترج بضم ياء) نقلهما أبو عمرو (وضاهاه)  
 مضاهاه (شاكله) يهز ولا يهز وقرئ يضاهون قول الذين كفروا أي يشاكلون وقال الفراء أي يضارعون لقولهم الملات  
 والعزى (و) هو (ضمي) على فعل أي (شبهت) \* ومما يستدرك عليه الضم في جمع الضمياء للمرأة نقله الراغب وضاهي  
 الرجل وغيره رفق به والمضاهاة المعارضة وقال خالد بن جندب فلان يضاهي فلانا أي يتابعه وضاهاء كغراب موضع ذكره ابن سيده  
 هنا وقد تقدم في الهمزة

(المستدرك)

(الطاعة)

فصل الطاء مع الواو والياء (و الطاعة كطاعة الجماعة) قال الجوهري هكذا قرأه على أبي سعيد في المصنف \* قلت وحكاه  
 كراع أيضا هكذا وكأنه مقبول الطاء كطاعة (و) يقال (ما بها) أي بالدار (طوئي) كطوعي هكذا في الصحاح ووجد في بعض  
 النسخ كطعوى ومثله في التهذيب وجمع بينهما ابن السكيت (وطووي) محركة كذا في النسخ ولعل الصواب طووي كطعوى الذي  
 ذكره ابن السكيت والازهرى (وطاوي) بلا همز (وطووي بكهني) نقله ابن سيده أي (أحد) قال الجاهلي

\* وبالله ليس به طووي \* قال شيخنا ينبغي أن يعلم أن مادة هذه الكلمة طاء وأنف وواو في بعض لغاتنا وهو طووي وطاوي بلا همز  
 خاصة ففي كلام ابن السيدان طووي ويا من طاء كطاح اذا ذهب في الارض غير انه مقولوب وقياسه طووي كطوعي قيل وعليه فطووي  
 وطاوي وطووي من مادة طاء وواو وهمزة ولو كانت اللام معتلة كما زعم المصنف كالجوهري كيف يورد منها طووي بتأخير الهمزة  
 ولعل ابراهه طوينا هنا لتكميل اللغات فقد قال في باب الهمزة وما بها طووي أي أحد وقد اعترض عليه جماعة بمثل هذا وبسط ذلك  
 عبد القادر البغدادي في شرح شواهد الرضى اهـ (ي طبيته عنه) أطيبه طبيا (مرفقه) عنه كذا في الصحاح وقال الليث طبيته  
 عن رآيه وأمره أطيبه وكما صرف شيئا عن شيء فقد طباه عنه ثم ان اصطلاح المصنف اذا لم يذكر الاء في بدل غالبانه من حذف  
 يفعل بضم العين في المضارع وهنا ليس كذلك لانه من حذر في فتنه لذلك (و) طبيته (اليه دعوة) نقله الجوهري ومنه قول ذي  
 الرمة

(طبي)

لبالي اللهو يطينني فأتبعه \* كاتني ضارب في غمرة لعب  
 يقول يدعوني اللهو فأتبعه (كأطيبته) نقله ابن سيده وضبطه بتشديد الطاء وسيأتي (و) طبيته أيضا (قدنه) عن اللحياني وبه فسر  
 قول ذي الرمة السابق وقال أي يقودني (والطبي بالكسر والضم حلتا) كذا في النسخ وفي المحكم حلتا (الضرع التي) فيها اللبن  
 (من خف وظلف وحافر وسبع) وفي الصحاح الطبي للحافر والسباع كالضرع وغيرها وقد يكون أيضا لذوات الخلف والطبي بالكسر مثله  
 وفي التهذيب قال الاصمعي للسباع كلها الطبي وذوات الحافر مثلهما والخلف والظلف خلف (ج أطباء) كزند وأزناد وقيل وأقوال  
 واستعاره الحسين بن مطير الاسدي للمطر على التشبيه فقال

كثرت ككثرة بله أطباؤه \* فاذا تجملت فاضت الاطباء

(و طبييت الناقة) كرضي (طبام) مقصور (استرخى طبيها) عن الفراء (و) في حديث عثمان كتب الى علي رضي الله تعالى عنهم  
 قد بلغ السيل الزبا (جاوز الحزام الطبيين) أي (اشتد الامر ونفاقهم) لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى بعد دغاياته  
 فكيف اذا جاوز (فهو) أي الناقة (طبيية) كغنية كذا في النسخ والصواب كفرحة كما هو نص الفراء (وطبوا) كذا قاله الفراء  
 (وذو الطبيين وثيل بن عمرو) الرياحي الشاعر وهو أبو سحيم بن وثيل (وخلف طبي كغني مجيب) هكذا ضبط في نسخ الصحاح كعظم  
 \* ومما يستدرك عليه الطباة الاحق ويقال لأدري من أين طبييت بالضم وطبييت أي من أين أتيت نقله الازهرى في ع ق ي  
 وطبا طباق الشريفة اسمعيل بن ابراهيم الحسني الرسي ٣ وقد ذكره المصنف في الموحدة وطبا بالكسر قرية باليمن منها الخطيب  
 أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن عدي الطباقي روى عنه هبة الله بن عبد الوارث الششيرازي (و طباه) يطبوه (طبوا دعاه)  
 عن اللحياني وهي لغة في طبيه زاد شمر دعاء طيفا وأنشد اللحياني بيت ذي الرمة السابق اي الى اللهو يطبوني بالوار (كطباء)  
 على افتعله نقله الجوهري وهو قول شمر (و) يقال أيضا (اطبي القوم فلانا) على افتعله اذا (خالوه) من الخلاء (وقوله) هكذا في  
 نسخ الصحاح بالتاء الفوقية وفي بعضها وقبلوه بالموحدة والصواب الاول وقال ابن القطاع اطبيته صادقة ثم قلته وفي حديث ابن  
 الزبير ان مصعبا اطبي القلوب حتى ما تعدل به أي تحبب الى قلوب الناس وقر بها من كذا في النهاية \* ومما يستدرك عليه اطباء اذا  
 استماله ومنه قول الرازي \* لا يطينني العمل المديني \* أي لا يستعملني (و طنا) فلان طنوا أهمله الجوهري والليث وقال

٣ قوله طبيا كذا بخطه  
 والذي في نسخة المصنف  
 كالتكملة طباشيدا

٣ قوله الرمي كذا بخطه  
 وسره

(طبا)

غيرهما أي (ذهب) في الارض يقال لأدري أين طنا وفي التهذيب عن ابن الاعرابي طنا اذا هرب (و طنا) أهمله الجوهري  
 وقال الازهرى (لعب بالقلة) بضم القاف وتخفيف اللام (والطني) كهدي (الخشب الصغار) يلعب بهن \* ومما يستدرك عليه  
 الطبيية شجرة تسمن ونحو القامة شوكية من أصلها الى أعلاها شوكها غالب على ورقها ورقها صغارها نورية بيضاء تجرسها النخل  
 وجهها طافي كذا في المحكم (و طعا كسهي) يطعي طعيا (بسط) هكذا ذكره ابن سيده وفيه لغة أخرى طعاه طعوا كدحاه

(طنا)

(طنا)

(المستدرك)

(طبا)



دحواب طه فهي يائية واوية فإشارة المصنف بالواو فقط قصور لا ينجي (و) طحا أيضا (النبسط) فهو لازم منه (و) أيضا (اضطجع) نقله الجوهري عن أبي عمرو (و) قال أبو عمرو وطحا الرجل (ذهب في الأرض) يقال ما أدري أين طحنا فله الجوهري (و) يقال طحا (به قلبه) إذا (ذهب به في كل شيء) ومنه قول علقمة بن عبدة

طحابك قلب في الحسان طروب \* بعيد الشباب عصر حان مشيب

(و) طحا يطحون بعد قال شيخنا ذكر يطحون مستدرك موهم \* قلت ولعل هذا كره هنا إشارة إلى أنه من سدد عالا كسبي فهو لازالة الوهم فتأمل (و) أيضا (هلك و) أيضا إذا (ألقي انسانا على وجهه) وقيل بطحه وقيل صرعه (والطحا) مقصور (المنبسط من الأرض) نقله الجوهري (و) طحا (بلا لام) ويبدأ أربع قري بمصر) اثنتان في الشرقية أحدها طحا المريج والثانية من أعمال الفيوم وتعرف بطحا الخراب والرابعة بالاشمونين وهي طحا المدينة وتعرف أيضا بأسماء مودين وهي مدينة عامرة واليه انساب الامام الكبير أبو جعفر أحمد بن سلامة بن اسمعيل القاضي الطحاوي الحنفي ابن أخت الامام المزي في مؤلفات جليله منها شرح معاني الآثار في عصر سنة ٣٢٩ وله مقام معروف بالعرفان يزار ويستجاب عنده الدعاء وذكر ابن الأثير من هذه المدينة يعقوب بن عربي بن عبد كلال الرعي الطحاوي وقال شهاب في مصر وفي التكملة بعد ما ذكر الطحاوي قال وهذه تدل على أنها مدودة ولولم يكن كذلك لاقيل طحاوي كما يقال في النسبة إلى الرحار حوى أو يكون من تغييرات النسب (والطاحي الجمع العظيم) عن ابن الأعرابي (و) في عين بعض العرب لاوا القهر الطاحي أي (المرتفع و) الطاحي أيضا (المنبسط) على وجه الأرض (و) الطاحي (الذي ملا كل شيء كثرة) ومنه قول أبي صخر الهذلي \* له عسكر طاحي الضفاف عرمرم \* (و) يقال (مظلة طاحية ومطحية ومطخوة) أي (عظيمة) منبسطه ونص التمهيد يقال للبيت العظيم مظلة مطخوة ومطحية وطاحية وهو الضخم (والبقلة المطخية) كحديثه النابتة على وجه الأرض قد افترشتها (و) مافي السماء (طخية من سحاب) أي (قطعة منه) وإعجام الخاء لغة قبيحة \* ومما يستدرك عليه طحا يطحونه كدحا يدحونه ومعنى والطحي من الناس الرذال والقوم يطحي بعضهم بعضا أي يدفع والدومة الطواحي هي النور تستدير حول القتلى وطحايل همل ذهاب بل في مذهب بعيد وطحايا بالكرة رمي بها وطحا الجارح بالارنب ذهابهم وطحايا بلان شحمه أي من ونام فلان فتطحي اضطجع في سعة من الأرض والمطحي كحدث اللازق بالأرض ورأيت مطحيا كحدث أي منبطحا وقال الأصمعي إذا ضرب به حتى يمتد من الضربة على الأرض قيل طحا منها وقال الفراء يقال شرب حتى طحي أي مدرج ليله وطحي البعير إلى الأرض أما خلا وماها لا أي لزنقها والرجل إذا دعوته لنصر أو معروف فلم يأثم كله بالشدديد وكانه رد على الأصمعي التخفيف وفرس طاح أي مشرف وطاحية بن سود بن الجربن عمران أبو بطن من الأزد والنسبة إليه الطاحي والطحاوي وطاحية محلة بالبصرة تزلها هذا البطن وقال أبو زيد في كتاب خبئه أقبل التيس في طحيا أنه يريد بهيبه (( ي كطخية )) من سحاب أي قطعة منه وفي المحكم الطخية السحابة الرقيقة وصنيع المصنف يقتضي أنه بالغ في مثله في المحكم وفي الصحاح قال الليث مافي السماء طخية بالضم أي شيء من سحاب قال وهو مثل الطخرو وقال الليث الطخية من الغيم مارق منه وانفرد (والطخاء كسماء السحاب المرتفع) وكذلك الطها نقله الأزهرى والجوهري عن أبي عبيد وفي المحكم هو السحاب الرقيق وقال الليث الطخاء من الغيم كل قطعة مستديرة تسد ضوء القمر (و) الطخاء (الكرب على القلب) في الصحاح يقال وجدت على قلبى طخاء وهو شبه الكرب وفي التمهيد الطخاء نقل أوغشى وفي المحكم كل شيء ألبس شيئا طخاء وعلى قلبه طخاء وطخاء أي غشية وفي الحديث ان للقلب طخاء كطخاء القمر أي شيئا يغشاها كما يغشى القمر وفيه أيضا إذا وجد أحدكم في قلبه طخاء فليأكل السفرجل (والطخياء الليلة المظلمة) نقله الجوهري وقال ابن سيده ليلة طخياء شديدة الظلمة قد وارى السحاب قرها (و) الطخياء (من الكلام ما لا يفهم) وفي الصحاح تكلم بكلمة طخياء لا تفهم (وظلام طاخ) أي (شديد) وفي بعض نسخ الصحاح أي خندس (والطخية الاحق ج طخيون) نقله الأزهرى وابن سيده (و) الطخية (الظلمة وثبات) نقله ابن سيده (وطاخية غلة كملت سليمان عليه السلام) نقله ابن سيده عن الضحاك ونقله البغوي وقال مقاتل اسمها حرم وفي النهاية اسمها عيجلوف وفي اعلام السهيلى اسمها حرميا (والطخى كسمي الديك) نقله الصاغاني \* ومما يستدرك عليه ايال طاخيات مظلمة على الفعل أو النسب إذا فاعلات لا تكون جمع فعلاء والطخياء ظلمة الغيم عن الليث وأطخت السماء عالاها الطخاء وهو السحاب والظلمة وطخى طخيا حق وطخا الليل أظلم فهو طاخ وطخى (( و الطخوة )) أهمله الجوهري وفي المحكم هي (السحابة الرقيقة) \* ومما يستدرك عليه طخا الليل طخو وطخو أظلم وليس طخو مظلمة (( و الطادية النابتة القديمة يقال عادة طادية )) أي نابتة قديمة قال الجوهري ويقال هو مقلوب من واطدة قال القطامي

ما اعتاد حب سليمي حين معتاد \* وما تقضى بوائقي دينها الطادى

والدين الذاب والعادة وفي المحكم الطادى الثابت من وطيد يطد فقلب من فاعل إلى عالف (( و طرا )) عليهم طراو (طروا) كعلو وضبطه في المحكم بالغ (أتى) من غير أن يعلموا قاله أبو زيد وقال الليث خرج عليهم (من مكان بعيد) لغة في الهمز (و) قالوا (الطرا) والترافا الطراكل (ما كان من غير جبلية الأرض) وقيل الطرا (ما لا يحصى عنده من صنوف الخلق) وقال الليث الطرايكثر به عدد

(طخية)

(المستدرك)

(الطخوة)

(المستدرك)

(الطادية)

(طرا)



الشيء يقال هم أكثر من الطرا وانثرى وقال بعضهم الطرافى هذه الكلمة كل شيء من الخلق لا يحصى عدده وأصنافه وفي أحد القولين كل شيء على وجه الأرض مما ليس من جبهة الأرض من الحصباء والتراب ونحوه وهو الطرا (والطرى) كغنى (الغض) الجديد وبه فسر قوله تعالى تأكلون لحاظا طريا وقد (طرو) اللحم ككروم (وطرى) كعلم (طراوة وطراة) وهذا عن ابن الأعرابي (وطرا) مقصور (وطراة) كحصة ذكر الجوهري البابين عن قطرب مع المصادر ما عدا الثالث (وطراة) نظرية جملة طريا قال الرازي قلت لطاهينا المطرى للعمل \* عجل لنا هذا فالحقنا بذل \* بالشهم أنا قد أجنأه بجمل

(و) طرى (الطيب) نظرية (فتقه باخلاط وخطه وكذا الطعام) إذا خلطه بالافاوية وقال الليث المطراة ضرب من الطيب قال الأزهرى يقال للالوة المطراة إذا طربت بطيب أو غير أو غيره (وأطراه أحسن الشاء عليه) كذا في المحكم وقال الراغب الأطراة مدح يحد دز كرههم وقال أبو عمرو وأطراه زاد في الشاء عليه وفي الصحاح أطراه مدحه ومثله للزبيدي وابن القطاع وقال ابن فارس مدحه بأحسن ما فيه ومثله الزنجشبرى وقال الأزهرى مدحه بما ليس فيه وقال الهروى وابن الأثير الأطراة مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وبه فسر الحديث لا تطرونى كما أطرت النصارى المسيح بن مريم لأنهم مدحوه بما ليس فيه فقالوا ثلثاته وأنه ابن الله وشبه ذلك من شركهم وكفرهم \* قلت فقد اختلفت العبارات في الأطراة فمنها ما يدل على الشاء فقط ومنها ما يدل على المبالغة ومنها ما يدل على مجاوزة الحد فيه قال الهروى وإلى الوجه الأخير نحا الكثرون (والأطرية بالكسر) وقال الجوهري مثال الهبرية وروى عن الليث الفقع أيضا ونبعه الزنجشبرى قال الأزهرى الفقع الحن (طعام كالخيوط) يتخذ (من الدقيق) وقال شهرشئ يعمل من الشاء سبع المتليقة وقال الليث طعام يتخذه أهل الشام لا واحد له وقال الجوهري ضرب من الطعام ويقال هو لاخسه بالفارسية \* قلت نفسير المصنف يقتضى أنه المسمى بغزل البنات في مصر وتفسير شهرشئ الليث يدل على أنه المسمى بالكفاة فإنه الذى يتخذه أهل الشام ويتقنونه من الشاء سبع فاعرف ذلك (وأطرورى) الرجل أطريا (التخم) من كثرة الأكل (وانتفخ بطنه) وانظاه لغة فيه كما سيأتى وذكره الجوهري باضاد وتبعه ابن القطاع والصواب ما ذكرنا (وأطروان الشباب بالضم أوله وغلوؤه) فهو كالمنفوان زنة ومعنى \* ومما يستدرك عليه هو مطرى في نفسه أى مختبر وطرى البناء نظرية طينه لغة مكبة نقله الزنجشبرى والطرى كغنى الغريب وطرا إذا مضى وطرى إذا تجدد وحنى أبو عمرو ورجل طارى بالشديد أى غريب ويقال لكل شيء أطروا نية بالضم معنى الشباب وأطربت العسل أعقدته وأخترته عن أبي زيد وغسله مطراة أى مر بآلة بالافاوية بغسل بها الرأس أو اليد والعود المطرى مثل المطير يتخر به والطريان بكسر تين وتشديد الياء الذى يؤكل عليه وهو الخوان عن ابن السكيت جاء به في باب ما شد فيه الياء كالبازى والجناتى والسرارى وقال ابن الأعرابي هو الطبق وقد جاء ذكره في الحديث وفي الأساس الطريان السمل والطب والطبق الذى يؤكل عليه روى بشد الراى كصايبان وروى بشد الياء كعفتان \* قلت ونسب الفراء شد الراى إلى لغة العامة وابن الطراوة من نخاة الأندلس وطرا بالضم قرية قرب مصر على النيل وبقره مسجد موسى عليه السلام تقطع من جبالها الحجارة البيض وبالقرب منها قرية أخرى تعرف بالمعصرة وقد رأيت ما قال المسندى وقد دخلت طرامع والدى ومنها أبو محمد عبيد القوى بن عبيد بن محمد بن على الطرافى توفي سنة ٦٣٣ (ى طرى كرضى) أهمله الجوهري وابن سيده ونقل الأزهرى عن ابن الأعرابي قال طرى بطرى إذا (أقبل أو) إذا (مر) ومضى (والطرية) كغنية (ة بالين) وقال ابن سيده فى طرو وانما قضينا على ما لم يظهر فيه الواو من هذا الباب بالواو لوجود طرو وعدم طرى ولانلفت إلى ما قبله الكسرة فإنه غير حجة \* قلت فاذا طرى والطرية محل ذكرهما فى طرو لا طرى فتأمل (ى طسى كرضى) كتبه بالاسود وليس هو موجودا فى نسخ الصحاح فالاولى كتبه بالاجر (طسى) مقصور (غلب الدم على قلبه) أى الاكل (فاتخم) نقله الأزهرى وأورده ابن سيده فى الهمز \* ومما يستدرك عليه أطساه الشبع وطسيت نفسه فهى طاسية تغيرت من أكل لدسم فرأيت متكرها لذلك همز ولا همز ورجل طسى متخم (و كطسا) من حدة إذا اتخم عن دسم وهذا أيضا ليس موجودا فى نسخ الصحاح فالاولى كتبه بالاجر \* ومما يستدرك عليه طست نفسه لغة فى طسيت وأطسا بالفقع قرية من أعمال الاسمين بالاضعيف عن ياقوت (و الطاعية) أهمله الجوهري وهى (العليلة الكبد) من النساء \* ومما يستدرك عليه طعا إذا تابعد والطاعى بمعنى الطائع مقبول وطعا إذا ذل والأطعاء الطاعة (ى طغى كرضى) بطغى (طغيا) بالفقع كذا فى النسخ والصواب طغى بالقصر كما هو نص المصباح أو سقط منه بعد قوله كرضى وسعى فان طغيا انما هو من مصادره فتأمل (وطغيا نال بالضم والكسر) الأخير عن الكسائى نقله عن بعض بنى كلب (جاوز القدر) أو الحد فى العصيان وقال الحرالى الطغيان الاعتداء فى حدود الاشياء ومقاديرها (و) طغى (ارتفع وغلا فى الكفر) ومنه قوله تعالى ونذرهم فى طغيانهم يعمهون أى بطغيانهم وقوله تعالى نخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا وقوله تعالى للطاغين ما تابا (و) طغى (اسرف فى المعاصى والظلم) طغى (الماء ارتفع) وعلا حتى جاوز الحد فى الكثرة ثم ان هذه المعانى التى ذكرها المصنف انما هى تفاسير لقولهم طغى كسعى لا كرضى كما هو نص المحكم وكان من سقط منه ذلك أو هو من النسخ والافهوا واجب الذكروا ليل ذلك قوله تعالى انما الماء طغى الماء أى علا وارتفع وهاج وهو فى الماء مجاز (و) طغى به (الدم تبيغ)

ذكر فى اللسان مادة  
أسقطها المصنف ونصها  
(طشا) تطشى المريض  
برى وفي نوادر الأعرابي  
رجل طشه وتصغيره طشبة  
إذا كان ضعيفا ويقال  
الطشه أم الصبيان ورجل  
مطشى ومطشقا

(المستدرك)

(طرى)

(طسى)

(المستدرك)

(طسا)

(المستدرك)

(طعا)

(طغى)



وهو مجاز (و) طغت (البقرة) تطعى (صاحت وطغيا) بالفتح (علم لبقرة الوحش) من ذلك جاء شاذا ومنه قول أمية بن أبي عائذ الهذلي  
والا انعام وحفانه \* وطغيا مع اللهق الناشط  
قال الاصمعي طغيا بالضم كافي الصحاح وقال ابن الاعراب يقال للبقرة الخائرة الطغيا وضمة المفضل وقال ثعلب طغيا بالفتح الصغير  
من بقر لوحش نقله الجوهري (واطغا الصوت) هكذا في النسخ والصواب والطنى الصوت وهى هذلية يقال سمعت طغى فلان أى  
صوته وفى النوادر سمعت طغى يقوم وطهيمهم ودغيمهم أى صوتهم (والطغية نبذة من كل شئ) الاولى من كل شئ نبذة منه كما هو نص  
الجوهري عن أبي زيد (و) أيضا (المستعصب من الجبل) كذا فى النسخ والصواب من الخيل كما هو نص المحكم قيل لابنه الخلس  
ما بانه من الخيل قالت طغى عندهم من كانت ولا توجد قال ابن سيده فاما أنها أرادت الطغيان أى طغى صاحبها واماعت الكثيره  
(و) أيضا (الصفاة الملساء) ومنه قول الهذلي بصف مشمار العسل

صب الله فبالها السبوب بطغية \* تنبى العقاب كيا يط المجنب

قوله تنبى أى تدفع لان لا تثبت عليها محالها الملاستها (والطاغية الجبار) العنيد (و) أيضا (الاحق المتكبر) الظالم (و) أيضا  
(الصاعقه) نقله الجوهري وقوله تعالى فأهلكوا بالطاغية قال قتادة بعث الله عليهم صيحة وقال الجوهري هى صيحة العذاب وقال  
الزجاج الطاغية طغيانهم اسم كالعافية والعاقبة (و) أيضا (ملك الروم) نقله الجوهري وهو صار لقباً عليه لكثرة طغيانه وفساده

(المستدرك)

\* ومما يستدرك عليه طغى بطغى كسمى يسمى اغية صحيحة ذكرها الجوهري والازهرى وابن سيده ولا معنى لتركها ان لم يكن  
سقطا من النسخ فتنبه ومنه قوله تعالى انه طغى وقوله تعالى انما لما طغى الماء، وأمام مضارع هذا الباب فيحتمل ان يكون من باب رضى  
ومن باب سعى منه قوله تعالى كذا ان الانسان ليطغى وقوله تعالى أن يفرط علينا أو أن يطغى وقوله تعالى ولا تطغوا فيه ويطغى البحر  
هاجت أمواجه ويطغى السيل اذا جاء بماء كثير والطغية أعلى الجبل وكل مكان مرتفع طغية نقله الجوهري والطاغية الذى لا يبالي  
بما أتى يأكل الناس ويقهرهم لا يثنيه فتخرج ولا فرق عن شهر وأيضاً الطوفان المعبر عنه بقوله انما لما طغى الماء، وبه فسر الآية

(طفا)

قاله الراغب وطاقى الموج نقله الزمخشري (و) وطغيا طغو) تقدم مرارا ان ذكر الـ فى مابوهم أنه من حدرى وليس كذلك فهو  
مخالف لاصطلاحه السابق (طغوا) كذا (وطغوا نابضهما) قال الجوهري الطغوان والطغيان بمعنى وقال الازهرى الطغوان  
لغة فى الطغيان طغوت وطغيت (كطغى بطغى) أى كرمى كما هو فى النسخ ولو كان كسمى جاز فانه لغات ثلاث صحيحة (والطغوى  
الاسم) منه ومنه قوله عز وجل (كذبت غود بطغواها) تنبيه انهم لم يصدقوا اذا خوفوا بقوبة طغيانهم وفى شرح البخارى  
بطغواها أى معاصيها وفى التهذيب أى بطغياها وهما مصدران الا ان الطغوى أشكل برؤس الاى فاختر لذلك الراء قال وآخر

دعواهم والمعنى آخر دعائهم وقال الزجاج أصلها طغياها وفعلها اذا كانت من ذوات الباء أبدلت فى الاسم واو اليه فصل بين الاسم  
والصفة تقول هى التقوى وانما هى من تقيت وقوى من بقيت (و) الجبت (والطاغوت) اختلاف فى تفسيرهما ف قيل هما (اللات  
والعزى) وقيل الطاغوت (الساكن) والساحر عن عكرمة وبه فسر قوله تعالى يريدون أن يقتلوا كواالى الطاغوت وقد أمرؤا أن  
يكفروا به وكذلك الجبت أيضا نقله الزجاج (و) قال أبو العباس والشعبي وعطاء ومجاهد الجبت السحر والطاغوت (الشیطان)

وقد جاء ذلك عن عمر بن الخطاب أيضا وبه فسر الآية المتقدمه أيضا وقال الراغب هو المارد من الجن (و) قيل (كل رأس  
ضلال) طاغوت نقله الجوهري (و) قال الاخفش الطاغوت يكون من (الاصنام) ويكون من الجن والانس (و) قال الزجاج  
(كل ما عبد من دون الله) جبت وطاغوت (و) قيل (مردة أهل الكتاب) يكون (لواحد والجمع) ويذكر ويؤنث وشاهد الجمع  
قوله تعالى والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم وشاهد التأنيث قوله تعالى الذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها قال ابن  
سيده وزنه (فلعوت) بفتح اللام لانه (من طغوت) قال وانما آثرت طوغوت فى التقدير على طيغوت لان قلب الواو عن موضعها

أكثر من قلب الباء فى كلامهم نحو شجر شاك ولاث وهار وقيل وزنه فعلوت لكن قدمت اللام موضع العين واللام واو محركة  
مفتوح ما قبلها فقلب الفافى فى تقدير فعلوت وهو من الطغيان قاله الزمخشري والقلب للاختصاص اذا يطلق على غير الشيطان  
وفى التمهيد ما يوافق فيه فانه قال الطاغوت تأوها زائدة وهى مشتقة من طغيا انتهى وقال بعض ان تأها عوض عن واو وزنه فاعول  
وقيل على الزيادة انه فاعول وأصله طاغيوت وفى الصحاح وطاغوت وان جاء على وزن لاهوت فهو مقولوب لانه من طغار لاهوت  
غير مقولوب لانه من لاه بمنزلة الرغبوت والرهوت (ج طواغيت) وعليه اقتصر الجوهري (وطواغ) نقله ابن سيده (أو الجبت

(المستدرك)

حي بن أخطب والطاغوت كعب بن الاشرف) اليهوديان قال الزجاج وهو غير خارج عن قول أهل اللغة لانهم اذا اتبعوا أمرهما  
فقد أطاعوهما من دون الله (وأطغاه) المال (جعل له طاغيا) نقله الجوهري (والطغوة المكان المرتفع) نقله الجوهري  
\* ومما يستدرك عليه الطاغوت الصارف عن طريق الخير نقله الراغب والطواغيت بيوت الاصنام وكذا الطواغى نقله  
الحافظ فى مقدمة الفتح (و) طفا (شئ) فوق الماء طفوا بالفتح (وطفوا) كعافوا (علا) ولم يرسب ومنه السمك الطافى وهو  
الذى يموت فى الماء ثم يعلو فوق وجهه (و) من المجاز طفت (الخصوة فوق الشجر) اذا (ظهرت و) من المجاز طفا (الثور) الوحشى اذا

(طفا)

(علا الاكم) والرمال قال الجعاج

اذا تلقت الهاس خطرفا \* وان تلقت العقاقيل طفا

(و) من المجازم (الظبي) يطفوا اذا خف على الارض و (اشتد عدوه) نقله الجوهري (و) طفا (فلان مات) وهو على المثل (و) طفا فلان اذا (دخل في الامر) وفي التكملة يقال خفي في الارض وطفا فيه أي دخل فيه اما واغلا واما راسخا (و الطفاوة بالضم) هكذا في سائر النسخ وهو غلط ينبغي التنبيه عليه لان الحرف حيث انه واوى فبما موجب افراده من التركيب الاول وانما هذا من تحريف النسخ والصواب ان هذه الواو عاطفة والحرف واوى الى قوله والطفية بالضم فاشتبه على النسخ الطفية بالطفاوة والياء بالواو تظن لذلك والطفاوة هي (دائرة القمرين) الشمس والقمر وواقصر الجوهري على الشمس فقال هي دائرة الشمس وهو قول الفراء وقال أبو حاتم هي الدائرة حول القمر والمصنف جمع بين القولين (و) هي أيضا (ما طفا من زبد القدر) ورسما (و) أيضا (حتى من قيس عيلان) \* قلت وهي طفاوة بنت جرم بن ريان أم ثعلبة ومعاوية وعامر أولاد أعصر بن سعد بن قيس عيلان ولا خلاف انهم نسبوا الى أمهم وانهم من أولاد أعصر وان اختلفوا في أسماء أولادها وفي المقدمة الفاضلية لابن الجواقي الحافظ في النسب ان طفاوة اسمها الحارث بن أعصر اليه ينسب كل طفاوى وحكى أبو جعفر محمد بن حبيب ان راسبا وطفاوة اختصموا الى هبنقة الذي يضرب به المثل في الحق كل منهما يدعى رجلا انه منهم فقال القوه في نهر البصرة فان طفاوطفاوى وان رسب فراسبي فقال الرجل لا حاجة لي في الحيين وانصرف بعدو (والطفوة) ظاهره انه بالفتح ووجد في نسخ المحكم بالضم (النبث الرقيق والظاني فرس) عمرو بن شيان بن ذهل بن ثعلبة الى هنا فالحرف واوى وما يأتى بعده يأتى ولذا وقفنا عليه ولم نبال بتغيير النسخ وتحريفهم فنقول \* ومما يستدرك عليه الظاني من السمل الذي يطفو فوق الماء ويظهر وأطنى داوم على أكله وفي حديث الدجال كان عينه عنبة طافية قال ثعلب الطافية من العنب الحبة التي قد خرجت عن حديد نبتة اخواتها من الحب وتأت وتظهرت وقال الاصمعي الطفة بالضم خوصة المفصل والجمع طفا وأصنبا طفاوة من الربيع أي شيا منه نقله الجوهري وفرس طاف شاخ برأسه وطفوت فوقه وثبت والظعن تطفو وترسب في السراب وأنشد ابن الأعرابي \* عبدا اذا مارسب القوم طفا \* قال طفا أي ترا بجهله اذا ترزن الحليم والطفاوة بالضم موضع بالبصرة سمى بالقبيلة التي نزلته قاله الرشاطي \* (والطفية بالضم) هذه الواو غلط وينبغي أن يكتب هنياء جراء فان الحرف يأتى (خوصة المقل) جمعها طفي وأنشد الجوهري لابن ذؤيب

(المستدرك)

عقا غير نوى الدار ما ن تينته \* وأقطع طفي قد غقت في المنازل

(و) ذوات الطفتين (حية خبيثة على ظهرها خطان) أسودان (كالطفيتين أي الخوصتين) ومنه الحديث اقتلوا من الحيات ذوات الطفتين والابتراق الجوهري ورعا قيل لهذه الحية الطفية على معنى ذات طفية والجمع الطفي وقال وهم يذولونها من بعد عزتها \* كاتدل الطفي من رقية الراقي

(الطقو)  
(طلا)

أي ذوات الطفي وقد يسمى الشيء باسم ما يجارره انتهى (( و الطقو )) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (سرعة المشي) مقولوب عن الفطو وقال ابن دريد الطقو زعمو الغة عمانية وهو سرعة المشي (( و الطلاوة مثلثة )) الفتح والضم عن الجوهري وابن سيده والازهرى وقال الأخير الضم اللغة الجيدة (الحسن والبهجة) كافي التهذيب والمحكم (والقبول) كافي الصحاح زاد ابن سيده يكون في النباي وغير النباي يقال ماعلى وجهه حلاوة ولاطلاوة (و) الطلاوة بالضم (السحر) نقله ابن سيده (و) أيضا (جلدة رقيقة) تكون (فوق اللبن أو الدم) عنه أيضا وفي التهذيب هي دواية اللبن (و) أيضا (بقية الطعام في الفم) قال الحماني يقال في فمه طلاوة أي بقية من طعام (و) أيضا (الريق يعصب بالغم) ويحتر (لعارض أو مرض) وفي المحكم من عطش أو مرض ويقطع (كالطلا والطلوان بالضم) في الأخير (ويحرك) عن شهر وقال غيره الطلوان بالفتح الريق يحف على الاسنان من الجوع لاجتماعه وأما الطلى فهو مصدر طلى فوه بالكسر طلى نقله الجوهري فالحرف واوى يأتى (والطلاء كغلاء الانتظار (و) أيضا (الابطاء كالطلاوة) بالفتح (و) قال أبو سعيد (الطلوب بالكسر القانص اللطيف الجسم) وأنشد للطرماح صادفت طلوبا طوبل الطوى \* حافظ العين قليل السام

نقله الازهرى (و) أيضا (الذئب) وقيل ان القانص شبه به قاله أبو سعيد أيضا (والطلا بالفتح) ذكر الفتح مستدرك كما مر الائمة اليه مرارا (ولدا الطي ساعة يولد) وفي المحكم ولدا الطيبة ساعة تضعه ونقل الازهرى عن الاعراب هو طلائم خشف (و) أيضا (الصغير من كل شئ كالطلو) وهذه عن ابن دريد وفسر ها بولد الوحشية (ج ا طلاء) وفي الصحاح الولد من ذوات الظلف والخف وأنشد الاصمعي لزهير

(المستدرك)

بها العين والآرام عشرين خلفه \* وأطلاؤها نهن من كل مجثم (وطلاء) بالكسر والمد (وطلى) كعتى (وطليان) بالضم (ويكسر) الأخيرتان عن الليث (والطولة بالضم بياض الصبح) والنوار (و) بالكسر الصغيرة من الوحش) عن ابن دريد \* ومما يستدرك عليه طلاوة الكلا بالضم القليل منه وطلوت الطلى حبسته والطلو الطولة الخيط الذي تشد به رجل الطلى الى الوتد والطولة بالضم عرض العنق لغة في الطلية والطلاوة ما يطل به الشئ وقياسه طلاية لانه من طليت فدخل الواو هنا على الياء كحكاها الاجر عن العرب من قولهم ان عندك لا شاوى وأطلت الوحشية كان



(طلي)

معها طلاء وهو ولد هاعن ابن القطار والطوا، كغلاوا، الطحلب كاطلاوة بالضم نقله الصاغاني (ي طلي البعير الهناء بطليه و) بطلي (به) طليا (لطخه به) وشاهد طلاء اياه من غير حرف قول مسكين الدارمي

كان الموقدين بها جال \* طلاءها الزيت والقطران طالي

(كطلاه) طليه قال أبو ذؤيب وسرب بطلي بالغير كأنه \* دماء طلباء بالخور ذبيح  
(وقد اطل به وطل) ويروي بيت أبي ذؤيب وسرب طلي (وناقة طلباء) أي (مطليه واطلاء ككساء القطران وكل ما يطل به  
(و) بعض العرب يسمى (الخجر) الطلاء يريد بذلك تحسين اسمها الا انها الطلاء بعينه قال عبيد بن الابرص للمندرجين أراد قتله  
هي الخمر تكنى الطلاء \* كما الذئب يكنى أبا جعدة

هكذا هو معروف في الانشاد وهكذا أنشد ابن قتيبة وهو لا يستقيم في الوزن وقع في نسخ الصحاح وقالوا هي الخمر وليس بمشهور وروى  
في المحكم هي الخمر يكتونها بالطلاء قال الجوهرى ضرب به مثلا أي تظهر لي الاكرام وأنت تريد قتلي كما ان الذئب وان كانت كنيته  
حسنة فان عمله ليس بحسن وكذلك الخمر وان سميت طلاء وحده ن اسمها فان عملها قبيح (و) الطلاء أيضا (خاثر المنصف) وهو ما يطبخ  
من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وسميه العجم المبيخج كافي الصحاح وفي الاسامى سرب الطلاء أي المثلث شبه في خبزه بالقطران  
(و) الطلاء (الشم) القبيح (و) الطلاء (الحبل الذي يشد به رجل الطلي) وهو الصغير من ذوات النطف والطف وقال اللحياني هو  
الحيط الذي يشد في رجل الجدي مادام صغيرا فاذا كبر ربق والربق في العنق (و) الطلاء (بالضم قشرة الدم و) الطلاء (ككساء الدم)  
نفسه يقال تركته يتشخط في طلائه أي يضطرب في دمه مقتولا وقال أبو سعيد هو شيء يخرج بعد شوبوب الدم يخالف لون الدم  
وذلك عند خروج النفس من الذبيح وهو الدم الذي يطل به (و) الطلي (بالفتح وانقصر الشخص) يقال انه لجبل الطلي وأنشد أبو عمرو  
وخد كمن الصلبي جالوته \* جبل الطلي مستسرب اللون أكل

كذا في الصحاح (و) الطلي أيضا (المطلي بالقطران) نقله الجوهرى أيضا (و) أيضا (الرجل الشديد المرض) لا يثني ولا يجمع قال  
أفطام فاستحي طلي وتحرى \* مصابا مني يلجج به الشر يلجج  
وربما قيل ان (ج) اطلاه وهما طليان) بالتحريك (و) الطلي (الهوى) يقال (قضى طلاءه) من حاجته أي (هواه و) الطلي  
(بالكسر اللدة) ومنه قول الهذلي كائن حي الكاس شار بها \* لم يقض منها طلاءه بعد انفاذ  
يروي بالكسر بمعنى اللدة وبالفتح بمعنى الهوى (و) الطلي (بالضم الاعناق) كافي الصحاح (أو أصولها) كافي المحكم أو ما عرض من  
أسفل الخشاء وقال ابن السكيت صفحات الاعناق وقال الاعشى

متى نسق من أنيابها بعد هجعة \* من الليل شربا حين مالت طلائها

(جمع طليه) بالضم كما قاله الاصمعي (أو) جمع (طلاه) بالضم أيضا كما هو مضبوط في نسخ التهذيب ووقع في نسخ الصحاح بالفتح وهو غلط  
وهو قول أبي عمرو والفراء ونقله سيبويه عن أبي الخطاب وقال هو من باب رطبة ورطب لا من باب عمرة وعمرو لا نظيرها الا حرفان  
حكاة وحكي ومهاه ومهي (والطباء الناقاة الجرباء) وتقدم أن الأطباء هي المطليه بالقطران فكأنها سميت كذلك لانها لا تطل  
الا وفي الجرب (و) الأطباء (خرقة العار) ومنه المثل أهون من الطلياء والذي عن ابن الاعرابي أن خرقة العار هي الطليه  
(والتطليه التبريض) يقال طلي فلانا اذا مرضه وقام عليه في مرضه نقله الازهرى (و) التطليه (الشم) القبيح عن ابن الاعرابي  
وقد طلي (و) أيضا (الغناء) وهو المطلي أي المغنى عن أبي عمرو (والمطلي بكسر الميم) مقصور (ع) في ديار بني بكر بن كلاب قال  
السكب المازني انى أوقت على المطلي واشازني \* برق بضئ امام البيت أسكوب

(و) المطلي (كالهني المريض الدنف) الذي أماله المرض (و) أيضا (المحبوس) الذي لا يرجي خلاصه والطلي كربي الشربة من  
اللبن) فعلى من الطلاء (و) في الحديث (ما أطلني قط) أي (مامال الى هواه) هكذا فسره أبو زيد في نوادره قال ابن الاثير وأصله من  
ميل الطلي وهي الاعناق \* قلت ورواه بعض بتشديد الطاء وحله على الاطلاء بالنورة وهو غلط (والطلياء) مقصور هكذا في النسخ  
وهو مقتضى سياقه والصواب الطلياء بفتح فكسر فتشديد ياء كما ضبطه الصاغاني في التكملة (الجرب و) أيضا (قرحة شبيهة  
بالقوباء) تخرج في جنب الانسان فيقال للرجل انما هي قوباء وليست بطلياءهون بذلك عليه (و) قال ابن الاعرابي (طلي) فلان اذا  
(لزم الله واطرب ومنهل طال) أي (مطعل) قدر كعب عليه الطعل كاطلاء (و) قال أبو عمرو (ليل طال) أي (مظلم) كأنه  
طلي الشخص فطاهها وقد طلي الليل الآفاق وهو مجاز (والمطلي) بالكسر (وعيد مسيل ضيق من الارض أو) هي (الارض  
السهلة) اللينة (تبت الغضي) كذا في نسخ التهذيب وفي المحكم والصحاح تبت العضاء وقد وهم أبو حنيفة حين أنشد بيت هيمان  
\* وزغل المطلا بهلوا هجعا \* فقال المطلاء ممدودا لا غير وانما قصره الرجز ضرورة وليس هيمان وحده قصرها بل حكى الفارسي  
عن أبي زياد الكلابي قصرها أيضا وجمع المطالي (والمطالي المواضع) السهلة للينة وقيل هي التي (تغذو فيها الوحش اطلاها)  
واحدتها مطلا عن أبي عمرو (وطليه) أي الطلي طليا وطلوتة لغة فيه وقد تقدم (ربطه) برجله الى الوند يقال اطل طليك أي

اربطه برجله حكاه الفراء عن أبي الجراح قال وغيره يقول اطل بالضم (و) طليت الشيء (جسسته) فهو طلي ومطلي (والطلي كغني الصغير من أولاد الغنم) عن ابن السكيت قال وانما سمى طلياً لانه يطلي أي تشد برجله بخيط الى وتد اياماً (ج طليان كزغقان) كذا في الصحاح وقال الفارسي الطلي صفة غالبه كسر وهتكسير الاسماء فقالوا طليان كقولهم للجدول سري وسريان (وأطلي) الرجل والبعير فهو مطل (مالت عنقه للموت) أو غيره قال الشاعر

تركت أباك قد أطلي ومالت \* عليه القشعمان من النسور

نقله الجوهري \* ومما يستدرك عليه الطلية بالضم صوفة تطلي بها الابل الجربى وهى الزبدة أيضا عن ابن الاعراب ومنه قولهم ما يساوى طلية وهى أيضا خرقة العارك وأيضا الخيط الذى تشد به رجل الجدلى مادام صغيرا أو يفتح فى هذه كالأطلي بالفتح والطلا والطليان بالتحريك يباض يعلوا الاسنان من مرض أو عطش قال الشاعر

لقد تركتني ناقتي بتدوفة \* لسانى معقول من الطليان

ويقال باسنانه طلي وطليان مثال صبي وصبيان أى فليح تقول منه طلي فوه كرضى بطلي طلي نقله الجوهري وهو قول الاجر والمصنف ذكر الطلا فى الواوى وأغفله هنا والحرف مشترك بينهما والطلاية بالضم دواية اللبن عن كراع وأيضا ما يطلى به والطلي الرماديين الاثنان على التشبيه وطلي بطلي اذا شتم عن ابن الاعراب وطلي الليل الا فاق أى غشاها قال ابن مقبل

ألا طرقتنا بالمدينة بعدما \* طلي الليل أذنا بالبيجاد فاطلما

أى غشاها كما يطلى البعير بالقطران وقال أبو سعيد أمر مطلي أى مشكل مظلم كأنه قد طلى بما يسهه وطلياً بقرية بمصر من المنوفية والطلاء الفضة الخالصة وعود مطلي أى غير مقشور وطلي البقل ظهر على وجه الارض وأطلي الرجل مال عنقه الى أحد الشقين (ي طمى الماء يطمى طميا) بالفتح هكذا هو مضبوط فى كتاب ابن السكيت وفى الصحاح والمحكم طميا كعتى (علا) وفى الصحاح ارتفع وملا النهر (و) طمى (النبط طال) وعلا (و) طمت به (همته) أى (علت) به (و) طمى البحر أو النهر أو البئر (امتلا) نقله الليث \* ومما يستدرك عليه طمى يطمى مثل طم يطم اذا مر مسرعاً نقله الجوهري ومنه طمى الفرس اذا أسرع وطمى به الهم والغم والخوف اشتد وأنشد الزمخشري لنفسه

قد طمى بى خوف المنية لكن \* خوف ما يعقب المنية أطمى

(و) كيطمؤ طمؤا كعلو (فى السجل) مما ذكر (وطموية) كعموبة (قريتان بمصر) احداهما بالمرتاجية (وطمية) كغنية (جبل بالبادية) فى ديار أسد قريب من شطب قال امرؤ القيس

كان طمية الجحيم غدوة \* من السيل والاغشاء فلكم مغزل

(و) طمية (ع غلى نيل مصر) وهى قرية من أعمال الفيوم الا أن \* ومما يستدرك عليه البحر الطامى هو الغزير وطمت المرأة بزوجه ارتفعت به نقله الجوهري وقال الزمخشري نشزت عليه وهو مجاز وطمأ بالسكر قرية من أعمال أسبوط وقد وردتها وطمى كسمى جبل أو واد بقرب أجأ وطموه قرية ببجيزة مصر (ي الطنى) بالفتح مقصورا (التممة) والريبة وهى فى الهمزة أيضا (و) أيضا (الرماد الهامدو) أيضا (المرضو) أيضا (غلق المسام) قال ابن دريد ولست منه على ثقة (و) أيضا (شراء الشجر أو) هو (بيع غرا النخل خاصة وكالرضا العافية من لدغ العقرب) وغيره عن ابن الاعراب (والطنى كسمى الفجور كاطنو بالضم) والذى فى المحكم الطنى والطنو الفجور قلبوا فيه الياء واوا كالمضوى الماضى (و) الطنى بكسر فسكون (ماء م) معروف لبنى سليم (وطنى اليها كرضى) طنى (بقرها) طنى (فى فجوره) اذا (مضى) فيه (كاطنى و) طنى (زيد لزن طحاله ورثته بالاضلاع من الجانب الايسر) حتى ربحا عفنت واسودت وأكثر ما تصيب الابل وفى الصحاح الطنى لزوق الطحال بالجانب من شدة العطش تقول طنى البعير طنى (كاطنى فهو وطن) منقوص (وطنى) مقصور (وطناه طنينة عاجله من طناه) قال الحرث بن مضرب الباهلى

أ كويه اما أراد الكى معترضا \* كى المطنى من النحر الطنى الطحلا

(و) طنى (بعيره كواه فى جنبه) ونص اللحياني فى النوادر طنى بعيره فى جنبه كواه من الطنى ودواء الطنى ان يؤخذ وتذيقه يجمع على جنبه فيجوز بين اضلاعه احراز لا تحرق (والطناة الزناة) زنة ومعنى (وأطنيتنما بعتنما واشترى بعتنما ضد) \* قلت الصواب أطنيتنما بعتنما وأطنيتنما على افعلنما اشترى بعتنما كما هو نص المحكم فليس بضد (و) أطنيت (فلانا نصبتن فى غير المقتل و) أطنى (زيد مال الى التهمة والريبة) وقديم مز (و) أيضا (مال الى الطنو) بالكسر وفى المحكم لطنى اسم (للبساط فنام كسلاو) قولهم هذه (حية لاطنى) أى (لا يبق لديها) وقال ابن السكيت أى لا يعيش صاحبها تقتل من ساعتها وأصله الهمز وقد ذكرناه فى موضعه وقال أبو الهيثم أى لا تخطف \* ومما يستدرك عليه الطنى بالكسر الريبة ويمز والطنى الظن ما كان وأيضا أن يعظم الطحال عن الحي يقال رجل طن عن اللحياني وقال غيره رجل طن يحم غبا فيه عظم طحاله وفى البعير ان يعظم طحاله عن التمار عنه أيضا والاطناء أن يدع المرض المريض وفيه بقية عن ابن الاعراب يقال أطناء المرض اذا أبقي فيه بقية وضربه ضربا لا تطنى أى لا تلبسه حتى تقتله



(طوى)

والاسم من الكل الطنى وأطننته بعث عليه نخله وطنى الرجل مثل ضنى زنه ومعنى قال رؤبة \* من داء نقى بعدما طنبت \* ولدغته حية فاطنته اذ لم تقتله والاطناء كالاشواء والاطناء الا هوا وقال أبو زيد رمى فلان في طنبه وفي نبطه اذ رمى في جنازته ومعناه اذا مات ويقال اطن الكتاب أى اخته واعنه عنونه والطنى مقصور المكان الذى يكون معلما ومجما لا يطوف به أحد الاحم ومنه اطناء الهيام وهى حى الابل (ي طوى الصحيفة بطويها) طباقا طوى المصدر وهو نقض نشرها (فاطوى) على اقل نقله الازهرى (وانطوى) نقله الجوهرى وابن سبويه (وانه لحسن الطبية بالكسر) يريدون ضربا من الطى كالحلقة والمشية قال ذو الرمة \* كاتنشر بعدا الطبية الكتب \* فكسر الطاء لانه لم يرد به المرة الواحدة (و) من المجاز طوى عنى (الحديث) والسر (كتبه) ويقال اطوهذا الحديث أى اكتمه (و) من المجاز طوى (كشحه عنى) اذا (أعرض مهاجرا) وهو كقولهم ضرب صفحه عنى وفى الصحاح أعرض بوجهه وفى المحكم مضى لوجهه وأنشد

وصاحب قد طوى كشحا فقلت له \* ان اطوا له هذا عنك بطويني

(و) طوى (القوم جلس عندهم) يقال مر بنا فطوانا أى جلس عندنا (أو) طواهم اذا (أناهم أو) اذا (حازهم) كلاهما عن ابن الاعرابى وكل ذلك مجاز (و) من المجاز طوى (كشحه على أمر) اذا (أخفاه) وفى المحكم أضمره وعزم عليه قال زهير وكان طوى كشحا على مستكنة \* فلا هو أبداها ولم يتقدم

(و) من المجاز طوى (البلاد) طبيا اذا (قطعهما) بلدان بلدا (و) من المجاز طوى (الله البعد لنا قربه) وفى التهذيب البعيد (والاطواء فى الناقة طرائق شحم سنماها) وقال الليث طرائق جنبها وسنماها طى فوق طى (و) الاطواء (ة بالياء) قرب قرقرى ذات نخل وزرع كثير قال ياقوت كأنه جمع طوى وهو البئر المبنية (ومطاوى الحية والامعاء والشحم والبطن والثوب اطواؤها الواحد مطوى) كذا فى التهذيب وفى المحكم اطواء الثوب والصحيفة والبطن والشحم والامعاء والحية وغير ذلك طرائقه ومكاسر طيه واحدها طى بالكسر وبالفتح وطوى وفى الاساس وجدت فى طى السكاب وفى اطواء الكتب ومطاويها كذا وللحية اطواء ومطاو وما بقيت فى مطاوى امعائها غيلة (وطوى بالغصم والكسر وينون واد بالشام) وبه فسر قوله تعالى انك بالواد المقدس طوى التنوين قراءة حمزة والكسائى وعاصم وابن عامر وفى الصحاح طوى اسم موضع بالشام يكسر ويضم ولا يصرف فن صرفه جعله اسم واد ومكان وجعله نكرة ومن لم يصرفه جعله اسم بلدة وبقعة وجعله معرفة انتهى وقال الزجاج فى طوى أربعة أوجه ضم أوله وكسره منوناً وغير منون فنون فهو اسم الوادى وهو مذكورسمى عبد كرم على فعل كظم وصرد وسئل المبرد عن واد يقال له طوى أنصرفه قال نعم لان إحدى العاتين قد انخرمت عنه وفى المحكم طوى بالغصم والكسر جبل بالشام أو وادى أصل الطور فن لم يصرفه فلو جهين أحدهما ان يكون معدولا عن طوا فيصير كعمر المعدول عن عامر والثانى ان يكون اسما للبقعة ومن ضم ونون جعله اسما للوادى أو للجبل مذكرا سمى عبد كرم ومن كسر ونون فهو وكفى وضلع وفى الصحاح قال بعضهم طوى مثل طوى وهو الشئ المثنى وقالوا فى قوله تعالى المقدس طوى أى طوى مرتين أى قدس وقال الحسن ثبت فيه البركة والتقديس مرتين وقال الراغب معناه ناديته مرتين (وذو طوى مثله أطاوينون ع قرب مكة) يعرف الآن بالزاهر واقتصر الجوهرى كغيره على انضم وذكر التثنية السهلى فى الروض قال والفتح أشهر مقصور منون وقد لا ينون بروى ان آدم عليه السلام كان اذا أتى البيت خلغ زعمليه بذى طوى (والطوى كغنى بئر بها) بأعلاها حفرها عبد شمس بن عبد مناف (و) أيضا (الحزمة من البر) كذا فى النسخ وفى التكملة من البر (و) أيضا (الساعة من الليل) يقال آتته بعد طوى من الليل نقله ابن سبويه (و) الطوية (بها الضمير) لانه يطوى على السر أو بطوى فيه السر (و) الطوية (النبة كاطية بالكسر) يقال مضى الطية أى لنتيته التى انتواها (و) الطوية (البئر) المطوية بالحجارة جمعه اطواء والذى فى الصحاح والمحكم الطوى البئر المطوية ولم أر أحدا ذكر فيه الطوية قال ابن سبويه مذكرا فان أنت فعلى المعنى فكان المناسب ان يقدم ذكره على الطوية (والطاية السطح) نقله الجوهرى زاد الازهرى الذى ينام عليه (و) أيضا (مر يد القمر) نقله الجوهرى (و) أيضا (صخرة عظيمة فى أرض ذات رمل) أو التى لا تجارة بها نقله ابن سبويه (ورجل طيان لم يأكل شيئا) وقد (طوى كرضى طوى) بالكسر والفتح معان سيبويه (وأطوى فهو طاو وطو) خص (فان تعد ذلك فطوى) بطوى طبيا (كرى) نقله الجوهرى وابن سبويه والازهرى (وهى طبي وطاوية) جمع الكل طواء (والطوى كعلى السقاء) طوى وفيه بالفتحة طم وقد طوى طوى فكأنه سمي بالمصدر \* ومما يستدرك عليه طوى الثوب طية بالكسر وطية كعدة وهذه عن اللحياني وهى نادرة وحكى صحيفة جافية الطية بالتحفيف أيضا أى الطى وطوبته فقطوى وحكى سيبويه تطوى اطواء وأنشد

(المستدرك)

\* وقد تطويت اطواء الخصب \* لضرب من الحيات أو الوتر والطاوى من الأطباء الذى يطوى عنقه عند الر بوض ثم يربض قال الراعى أغن غضيض الطرف باتت له \* صرى ضرة شكرى فأصبح طاويا

ومنه قولهم مررت بنطبي طاوطوى عنقه ونام آمنوا والطية بالكسر الهيئة التى يطوى عليها ويقال طواء طية جيدة وطية واحدة والطية بالكسر يكون منزلا يقال بعدت عنا طيةته وهو المنزل الذى انتواه وفى الاساس وهى الجهة التى يطوى اليها البلاد

وله طيات شتى ولقيته بطيات العراق أي نواحيه وجهاته وطية بعيدة أي شاسعة وقد تخفف الطية ومنه قول الشاعر  
 \* أضم القلب حوشى الطيات \* وطوى البطن بالكسر كسره وطوى الحية انطواؤها وتطوت الحية تحوت ومطوى الدرع  
 غصونها اذا ضمت واحدها مطوى والمطوى شئ يطوى عليه الغزل وأيضا السكينة الصغيرة عامية والمنطوى الضامر البطن  
 كاطوى على فعل عن ابن السكيت وأنشد للجيمر السلولي

فقام فأدنى من وسادى وساده \* طوى البطن ممشوق الذراعين شرجب

وسقاء مطوى وفيه بلل أو رطوبة أو بقية لبن فتغير ولجن وتقطع عفنا وقد طوى طوى والطي في العروض حذف الرابع من  
 مستفعلن ومفعولات فيمقي مستعلن ومفعلات فتقل مستعلن الى مفتعلن ومفعلات الى فاعلات يكون ذلك في البسيط والرجز  
 والمنسرح وطوى الركبة طيا عرشها بالجارة والالتجركذا اللب تطويه في البناء ويسمى ذلك البرطوى ويطاوطوى المكان الى  
 المكان جاوزه وطويت طيته بعدت عن الحياني والطية الوطرو والحاجة وقال أبو حنيفة الاطواء الاثناء في ذنب الجراد وهي  
 كالقعد واحد اطوى كالى وذو طواء كغراب موضع بطريق الطائف أو وادوما بالدارطوى بالضم أي أحد ويعبر بالطي عن مضى  
 العمر فيقال طوى الله عمره قال الشاعر \* طوتك خطوب دهرك بعد نشر \* وعليه حمل قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه  
 أي مهلكات قاله الراعب وطوى فلان وهو منشور اذ بقى له حسن ذكر أو أثر جميل وهو مجاز وطواه السير هزله والغل في طى قلبه  
 وانطوى قلبه على غل وعلى جبينها اطواء الشحم أي طرائقه وأدبرجنى في طى النسيان وكل ذلك من المجاز والطاء حرف هجاء وهو  
 مجهول ومستعمل يكون أصلا ويكون بدلا ولا يكون زائدا وشعر طوى قافيته الطاء قال الخليل ألفها ترجع الى الباء وطويت  
 طاء كتبها ويحوز مدها وقصرها وتذكرها وتأنسها والطاء الرجل الكثير الوقاع وأنشد الخليل

انى وان قل عن كل المنى أملى \* طاء الوقاع قوى غير عنين

والطاء قرية بمصر من أعمال قويسنا وأخرى بالغربية ومن الاولى الامام المحدث محمد بن محمد بن الحسن الطائى الجعفرى  
 حدث عن الولي العراقي والحاظ بن حجر وغيرهما وطوى حديثا الى حديث أسره في نفسه فجازه الى آخر كما بطوى المسافر منزلا  
 الى منزل فلا ينزل وكذلك طى الصوم وقال أبو زياد من مياه عمرو بن كلاب الاطواء في جبل يقال له شرا نقله ياقوت وجاءت الابل  
 طيات أى قطعانا واحد طاية وأنشد الأزهري لعمر بن لجأ يصف ابلا \* تربع طيات وتمشى همسا \* وقرن الطوى جبل  
 لمحارب عن نصر والطية كسمية موضع في شعر عن نصر وطواء كسحاب موضع بين مكة والطائف وطوة بالضم من كور بطن  
 الريف والطي السقاء والطق والجوع (و طها اللحم يطهو ويطهاه) من حدد عارضى (طهوا) بالفتح (وطهوا) كعلو (وطهيا)  
 كعنى (وطهابة) ظاهره انه بالفتح وضبطه في المحكم بالكسر (عاجله بالطبخ أو الشئ) والظهو وأيضا الخبز (والطاهى الطباخ  
 والشواء والخباز) قيل (كل معالج الطعام) أو غيره مصطلح طاهى (ج طهاة وطهى) كعنى (والظهو والعمل) ومنه الحديث  
 قيل لابي هريرة أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما كان طهوى أى وما كان عملى قال أبو عبيد الرواية أنا  
 ما طهوى قال وهذا مثل ضربه في احكامه للحديث واتقانه اياه كاطاهى المجيد والمنضج لطعامه بقول فما كان عملى ان كنت لم أحكم  
 هذه الرواية التى رويتها كاحكام الطاهى للطعام (والظهاوة بالضم الجلدة الرقيقة) التى (فوق اللبن أو الدم) نقله ابن سيده (وطهية  
 كسمية قبيلة) من تميم نسبوا الى طهية بنت عبيش بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهى أم عوف وأبى سود ربيعة وحنش ويقال خنيس  
 بن مالك بن حنظلة بن مالك بن تميم قال جرير

(طها)

أعجبه الفوارس أورياحا \* عدلت بهم طهية والحشبا

(والنسبة طهوى بالضم) ساكنة الهاء نقله الجوهري وهو قول سيبويه (والفتح) نقله الكسائى كأنه جعل الاصل طهوة (وتفتح  
 هاؤه) أى مع ضم الطاء وتفتحها فهى أربعة أوجه الموافق للقياس منها ضم الطاء وفتح الهاء (والطها) مثل (الطنخا) هكذا فى النسخ  
 بالقصر فيهما والصواب انهما ممدودان قال الجوهري الطها ممدوداغة فى الطنخا وهو السحاب المرتفع (وطها) الرجل طهوا (ذهب  
 فى الارض) منتشر امثل طحا وأنشد الجوهري

طها هذيان قل تغميض عينه \* على دبة مثل الخفيف المرعب

(والطهى كهدى الذنب) هكذا هو بتعريف نون الذنب فى النسخ وهو غلط والصواب تسكينها كما هو نص التهذيب وعليه حمل بعض  
 حديث أبي هريرة وما طهوى أى ما ذنبى وانما قاله النبي صلى الله عليه وسلم (و الطهى) (الطبخ) عن ابن الاعرابى ونقله الأزهري  
 (و الطهى) (كعلى دفاق التبن) وحطامه (والطهيان محركة قلة الجبل) (و أيضا) (جبل) بعينه بالين عن نصر (و الطهيان  
 البرادة) بالشديد وبكل هذه المعانى فسر قول الاحول الكندى

فليت لنا من ماء زهرى شربة \* مبردة باتت على الطهيان

(و الطهى) الرجل (حذق فى صناعته) نقله الأزهري (وما أدري أى الطهيا هو) وأى النخيا هو أى (أى الناس) هو نقله الأزهري



(المستدرک)

\* ومما يستدرک علیه طهات الابل تطهى طهوا وطهوا وانتشرت فذهبت في الارض وأنشد الجوهري للاعشى

فلسنا بالباغي المهملات بقرفة \* اذا ما طها بالليل منتسراتها

(الطبة)

قال ويبعدان يقال انه من ما ط عيط وما في السماء طهاة أي قرعة والطهى بالضم الاسم من طها اللحم وطهى في الارض طها مثل طها  
طهاوا والطهى الغيم الرقيق والذنب وقد طهى طهايا أذنب وليل طاه مظلم وأمره طاهيه من الطواهي وأمر مطهوه محكم منضج وهو  
مجاز وطهوية محركة قريبة بمصر من المنوفية وفي النوادر سمعت طهيهم ودغيهم وطغيهم أي صوتهم ويقال فلان في طهى ونهى  
وطهاطه واوئب عن ابن الاعرابي وقول أبي النجم \* مدلنا في عمره رب طها \* أراد رب طه السورةفصل الطاء في المسألة مع الواو والياء (( و الطبة كسبة تحذف أوسنان أو نحوها ) كالنصل والخنجر وشبهه قال الجوهري  
أصلها طبو والهاء عوض من الواو قال ابن سيده وليست بمحذوفة الفاء ولا بمحذوفة العين ( ج أظب ) في أقل العدد مثل أدل  
(وظبات) بالضم والهاء مطولة كافي النسخ وأيضا مقصورة وهو الصحيح ومنه قول بشامة بن حزن  
اذا الحكمة تنحوا أن ينالهم \* حد الطباة وصلناها بأيدينا

(المستدرک)

(وظبون بالضم والكسر) قال كعب

(وظبا كهدي) نقله ابن سيده ومنه حديث علي ناخو بالظبا \* ومما يستدرک علیه الطبة كسبة منعرج الوادي جعه ظبا.  
كرخال وهو أحد الجوع الشاذة وبه فسر قول أبي ذؤيب

(الطبي)

عرفت الديار لام الرهيتن بين الأطباء فوادي عشر

عن ابن جني (( ي الطبي )) حيوان ( م ) معروف رهواسم للمذكر والتثنية طبيان والاثني طبيمة ( ج ) في أقل العدد (أظب)  
كادل وهو أفعل فأبدلوا ضمة العين كسرة لتسلم الياء (ر طبيات) بالتحريك ومنه قول الشاعر  
بالله يا طبيات القاع قلن لنا \* ليلاي منيكن أم ليلي من البشروهو جمع الاثني كسجدة وسجدات (وظباء) جمع يعم الذكور والاناث مثل سهم وسهام وكلبة وكلاب قاله الفارابي (وطبي) على فاعول  
مثل ثدي (و) طبي (واد) لبني تغلب على الفرات قاله نصر (و) الطبي (سمة لبعض العرب) وياها أراد عنتر في قوله

عمر بن أسود فازباء قاربة \* ماء السكلاب عليها الطبي معناق

(و) الطبي اسم (رجل و) طبي (ع) كافي المحكم قال أوكتيب رمل وأنشد الجوهري لامرئ القيس

وتعطو برخص غير شين كأنه \* أساربع طبي أو مساويل اسجل

قيل اسم رملة أو اسم واد وبه جزم شراح ديوانه أو اسم كتيب (والطبيبة الاثني) وهي عنز وما عزة والذ كرتبي ويقال له تيس وذلك  
اسمه اذا اثني ولا يرال ثنيا حتى يموت قاله أبو حاتم وقال الفارابي الطبيبة اثني الأطباء وبها سميت المرأة وكنت قبيل أم طبيبة والجمع  
طبيبات والمصنف أورده في جوع الطبي وفيه تخليط لا يخفى (و) الطبيبة (الشافو) أيضا (البقرة) \* قلت هذا غلط عظيم وقع فيه  
المصنف فان الذي في المحكم بعد ذكره فرج المرأة وان بعضهم يجعل الطبيبة للكسبة أي لحياها قال وخص ابن الاعرابي به الاثان  
والشاة والبقرة فالمراد من هذا السياق أن ابن الاعرابي عنده الطبيبة تطلق على حياء هؤلاء وكان فيه زدا على الفراء حيث خصها  
بالكسبة فتأمل ذلك (وفرج المرأة) قال الاصمعي هي لكل ذات حافر وقال الفراء هي للكسبة كافي الصحاح ولو قال المصنف وفرج  
المرأة وانشاءه والبقرة لسلم من الغلط الذي أشعرنا اليه (و) الطبيبة (الجراب أو الصغير) خاصة وقيل من جلد الطبي وقيل هي شبه  
الخريطة والكيس ومنه الحديث أهدى الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم طبيبة فيها خرز (و) الطبيبة (منعرج الوادي) جمعه  
طبا. وقد روي بيت أبي ذؤيب

عرفت الديار لام الرهيتن بين الأطباء فوادي عشر

هكذا زواه أبو عبيدة وأبو عمرو والشيباني بالكسر وفسرهما بما ذكرنا (و) الطبيبة (رجل بليد) كان يسمى بذلك (و) طبيبة (ثلاثة  
أفراس) أحداها القمامة المزني والثانية فرس خالد بن عمرو بن حذلم الاسدي والثالثة الهواس الاسدي وفيها يقول

الأنمي خزيمة في أخيههم \* قدامة قد عجمت بالسلام

ظنتم أن طبيبة لن تردى \* ورأى السوء يزري بالسلام

الاخيرة من كتاب ابن السكبي (و) الطبيبة (ما آن) أحدهما ما لبني أبي بكر بن كلاب قديم قال أبو زياد ومن الجبال التي في بلاد أبي  
بكر بن كلاب أجبل يقال لهن ابرادوهن بين الطبيبة والحوأب نقله ياقوت ونصر والثاني ما لبني سحيم وبني عجل (وموضعان)  
أحدهما بين ينبع وغيفة قال قيس بن ذريح

فغيفة فالأخياق أخياق طبيبة \* لها من لبني مخرف ومرابع

وهو الذي أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عوسجة الجهنى أو هو موضع آخر في ديارهم (والطبا بالضم) مقصور هكذا هو في النسخ  
وانما مده أبو ذؤيب ضرورة وتقدم شعره ورد ابن جني وقال انما هو بالمد وادتمامى \* قلت وهكذا ذكره نصر أيضا (وموج الأطباء)

بالكسر) أي مع المد هكذا في النسخ وانصواب مرج انظباء كما هو انص نصر في محجه (وعرق الظبية بالضم) بين مكة والمدينة قرب  
الروحاء على ثلاثة أميال مما يلي المدينة وثم مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هي الروحاء نفها قاله نصر (وظي كربي)  
هكذا في النسخ ومثله في التكملة وقال موضع قرب المدائن قال شيخنا هذا وزنه فعلى فوضعه الباء \* قلت ولم يذكر نصر هذا  
الاباطاء المهملة وقال ناحية بالهزاق قرب المدائن وليس هذا محله وانصواب وظي كسبي وهذا قد ذكره نصر انه ماء على يوم من  
النقرة منحرف على جادة حاج العراق حينئذ لا اشكال (وظي كدلي) لم يذكره نصر ولا غيره ولا علم له كسبي (مواضع) \* ومما  
يستدرل عليه أرض مظباة كثيرة انظباء ويقال لك عندى مائتة سن الظبي أي هن ثمان لان الظبي لا يزيد على الاثناء قال الشاعر

(المستدرل)

خائن كمن الظبي لم أرمها \* بواقتيل أو حلوبه جائع  
والظبية من الفرس مشقة وهو مسل الجردان فيها ويقال للبشر بالشرأنت ظبية الدجال وهي امرأة تخرج قبل الدجال تدخل  
الكور فتندرب به قاله الليث والزنجشيري ومن دعائهم عند الشمانية لا بظي أي جعل الله ما أصابه لازماله ومنه قول الفرزدق

أقول له لما أتاني نعيمه \* به لا بظي بالصرية أعفرا

كافي الصحاح وفي المثل لا تركنك ترك ظبي ظله لانه اذا نفر من محل لم يعد اليه يقال عندنا كيد رفض أي شئ كان وأنيته حين شد  
الظبي ظله أي بسبه أشدة الجرو وروى حين نشد الظبي ظله أي طلبه وفي الحديث اذا أتيتهم فاربض في دارهم ظبية أي كالظبي الذي  
لا يربض الا وهو متباعدا فاذا ارتاب نفر هذا كان أرسله جاسوسا وظبيا منصوبا على التفسير والظبية الخبايا والظبية تصغير  
الظبية للكيس والجمع ظباء قال الشاعر بيت خلوف ظيب ظله \* فيه ظباء ودوا خيل خوص  
وبقلا ن داء ظبي قال أبو عمرو أي لاداء به كان الظبي لاداء به أنشد الاموي

لا تجهمني أم عمر وفاغنا \* بناء ظبي لم تحنه عوامله

قال وداء الظبي انه اذا أراد أن يثب سكت ساعة ثم وثب والظبية كسمية موضع ذكره ابن هشام في السيرة وقال نصر جاء في شعر  
حاجر الازدي وخليق أن يكون في بلاذقومه وقرن ظبي جبيل بنجد في ديار أسديين السعدية ومعازة وعين ظبي موضع بين  
الكوفة والشام وظبي ماء الغطفان ابني جحاش بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بالقرب من معدن سليم وظبي على التصغير ماء على يوم  
من النقرة وظبية من أسماء بن زعيم جاء ذكره في حديث حفره وقد سمى ظبيان وهو ابن غامد بن عبد الله بن كعب أبو بطن من  
الازد منهم جندب الخير بن عبد الله الظبياني الصحابي وضبطه ابن ماكولا بكسر الظاء وأبو ظبيان حصين بن جندب الجنبلي عن ابن  
عباس وعنه الامش وأبو ظبية السلفي ثم الكلابي الحمصي روى عن معاذ وعنه شهر بن حوشب ويقال فيه أبو ظبية ومحمد بن  
أبي العباس الظبياني محدث صالح مات سنة ٧٤٩ وظبية بنت المعمل روت عن عائشة وظبية بنت نافع وبنت أبي كثيرة ومولاة  
الزبير ومولاة ابن رواج محدثات وبنت البراء بن مغرور امرأة أبي قتادة الانصاري الهاشمية ومولاة أبي دلف لا سحق الموصلي فيها  
شعر وبنت عمل بن الجيم والد القيسية في الجاهلية وأحمد بن محمد بن صدقة الموصلي يعرف بابن ظبية شاعر مات سنة ٦٠٦

(ظري)

وظبيان موضع باليمن والظبيان شجرة شبيهة بالقتاد (ي الظاري) أهمله الجوهري وقال الازهرى هو (العاض) قال (وظري  
يظري) من حدرى اذا (جرى) وقال أبو عمرو ولان (و ظري) (بظنه) يظري (لم يتحالك ليناو) ظري (كرضى) يظري (كاس) أي  
صار كيسا (والظرورى الكيس) كل ذلك عن ابن الاعرابي وأبي عمرو (واظرورى انتفخ بظنه) هكذا رواه أبو زيد وشمر ورواه  
أبو عمرو وأبو عبيد بالطاء وقد تقدم (أوصارذا بظنه) وفي نوادر الاعراب الاطرياء والاطرياء البطنة (أو غلب على قلبه الدسم)  
فانتفخ لذلك جوفه نقله ابن سيده (ي الطاعية) أهمله الجوهري والجماعة رهي (الداية والحاضنة) وعلى الاول اقتصر  
ابن الاعرابي (ي تظلي) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (لزم الظلال والدعة) قال الازهرى وكان في الاصل تظلل  
فقبلت احدى الالامات ياء كما قالوا تظنيت من الظن (ي انظميةا من النوق السوداء) وهو أظمي والجمع ظمي نقله الازهرى  
(ومن الشفاء الذابله في سمرة) وقد يكون ذبول الشفة من العطش قاله الليث قال الازهرى هو قلة لحمه ودمه وليس من ذبول العطش  
ولكنه خلقه مجودة وفي الصحاح شفة ظميا بينة الظمي اذا كان فيه اسمره وذبول (ومن العيون الرقيقة الجفن) نقله الجوهري  
وابن سيده (ومن السوق القليلة اللحم) وفي المحكم معترقة اللحم (ومن اللثات القليلة الدم) كذا في الصحاح زاد في المحكم واللحم وهو  
يعترى الحبش وقال الليث الظمي قلة لحم اللثة ويعترى الحسن (والظمى كرمي من الزرع ما قته السماء) والمسقوى ما يسقى بالسيح  
كذا في الصحاح \* ومما يستدرل عليه رجل أظمي أسود الشفة وقال الليثاني أي أسمر وظل أظمي أي أسود ورمح أظمي أي أسمر

(المستدرل)

نقله الاصحى وقناة ظميا بينة الظمي منقوص وكل ذابل من الحر ظم وأظمي وشفة ظميا ليست بوارمة كثيرة الدم والظميا  
السوداء الشفتين وفعل الظمى ظميا كرضي واذا ضم الفرس قتل أظمي اظما وظمي تظمية والظميا كالثريا بنت وهي  
اللاعبة عمانية سمعتها من الاعراب وفرس أظمي الشوى أي معرقها والظمى بالكسر لغة في الظم بالهمز قاله الازهرى وابن  
سيده (و تظني) الرجل أي (ظن) وهو تفعل منه فابدل من احدى النونات ياء مثل تقضى من تقضض قاله الجوهري

(تظني)



(أَطْوَى) (طَبَى)

(( ي أطوى )) الرجل أهمله الجوهري والجماعة وقال ابن الاعرابي أي (حق) نقله الصانعاني (( ي الظاء حرف ) لثوى مخرجه من أصول الاسنان خوار يخرج الذال بدو يقصروا ويذكروا يؤث وفعله من اللقيف طيبت ظاء حسنة وحسننا جمعه على التذكير أطواء وعلى التأنيث ظاآت وقال الخليل هو حرف عربي (خاص بلسان العرب) لا يشركهم فيه غيرهم من سائر الامم قال شيخنا وصرح بمثله أبو حيان وشيخه ابن أبي الاخوص وغير واحد فلا يعتد به عن قال انما الخاص اضداد \* قلت وكانه تعريض على البدو القرافي حيث قال انما المختص بهم الضاد وقال ابن جنى اعلم ان الظاء لا توجد في كلام النبط واذا وقعت فيه قلبوها طاء (والظية بالكسر) الجيفة أول ما تتفقا والظيان العسل وهو فعلا ن وقال الليث شيء من العسل وبه فسر قول أبي ذؤيب

تالله يبقى على الايام ذو خيد \* بمشجربه الظيان والاس

قال والاس بقية العسل في الخلية وانكره الازهرى ورد عليه وقال ليس الظيان من العسل في شيء انما هو ما فسرناه الاصحى كما سياتي (كالظي) قال الليث يجي في بعض الشعر الناطي بالافون ولا يشترق منه فعل فيعرف ياؤه (و) الظيان (يا عين البر) وبه فسر الاصحى قول الهذلي واخذته ظيانه (و) قيل هو (نبت آخر) بالين (يدبع بورقه) نقله ابن سيده يقال انه يشبه النسرين وهو ضرب من اللبلاب ويلتف بعضه على بعض (واديم مظين) بالنون (ومظي) بالياء (ومظوى) بالواو اكل من الثلاثة على زينة معظم (دبع به وارض مظية) على المعاقبة (ومظوات) نبتة او (كثيرته) \* ومما يستدرك عليه طيبت ظاء عمامته والظيان من اثمار الجبل ذكره الاصحى مع النبيع والشم والعرز ومظيان اسم وتصغير ظيان ظييان وبعضهم يقول ظويان والظاء موضع وأيضا الجوز المثنية نديمه واوشد الخليل

انكحت من حبي عجزا هرمه \* ظاء المدي كالظي هذرمة

(عبا) فصل العين في المهملات مع الواو والياء (( و عبا )) أهمله الجوهري وقال الازهرى عبا الرجل (يعبوا ضاء وجهه) وأشرق

ولو قال كذا غلب من مخالفة اصطلاحه وكانه من العب وهو ضوء الشمس لان أصله عبو فنقص (والعابية) المرأة (الحسنة) من ذلك (وعبو المتاع تعبته) كما سياتي نقله ابن سيده وقال ابن القطاع وهي لغة يمانية \* ومما يستدرك عليه العبا مقصور الرجل

العبام وهو الجاني العبي نقله ابن سيده وعبيوه ترخيم لعبد الرحيم وعبد الرحمن كعمرويه في عمرو والعبوة ضوء الشمس جمعه عبي والعبو الثقل وقيل كل حل من غرم أو جالة (( ي العباية ضرب من الاكسية) واسع فيه خطوط سود كبار (كالعباءة) وهي

لغة فيه وقيل العباة ضرب من الاكسية والجمع أعبية فالعباءة على هذا واحد وفي الصحاح العباة والعباوة ضرب من الاكسية والجمع العباآت هكذا هو الواو في النسخ (و) العباية (فرس) حزى بن ضمرة النهشلي (و) أيضا (الرجل الجاني الثقيل) الاحق

العبي (وقصره أفتح) \* قلت هذا يحتاج الى تحرير فان الليث ذكر العباة مقصورا وقال هو الرجل العباام وهو الجاني العبي قال ومده الشاعر فقال \* كجبهة الشيخ العباة اللط \* قال الازهرى ولم اسمع العباة بمعنى العباام غير الليث وأما الرجز فالرواية عندي فيه كجبهة

الشيخ العبا بالياء ويقال شيخ عبا وعبايا وهو العباام الذي لا حاجة له الى النساء ومن قاله بالياء فقد صدحف انتهى فتأمل مع كلام

المصنف (وعباية بن رفاعه) بن رافع بن خديج (تأني) عن جدته وابن عمرو عنه ليث بن أبي سليم ثقة (و) عبيبة (كسمية ما) لبني قيس بن ثعلبة في ناحية البمامة عن نصر (و) عبيبة (امراة) وهي عبيبة بنت هلال العبدية لها ذكره الخليل وقال الصانعاني

عبيبة بنت ابراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرم (و) عبيبة الجيش تميته في مواضعه (وفي بعض نسخ الصحاح في مواضعه نقله عن

يونس وعن أبي زيد بالهمز (وعبيك) على فاعيل (من الجزور) أي (نصيبك) منه (والتعابي أن يعيل رجل مع قوم والا تخرجهم

آخرين وذلك اذا صنعوا طعاما فخبز أحد الفريقين لهذا والآخر لا تخر) \* ومما يستدرك عليه عبيبة المتاع جعل بعضه فوق

بعض والعباءة من السطاح الذي ينفرش على الارض وتجمع العباية على عبي كعني والاعتباء الاحشاء وابن عباية من شعرائهم

وكحدث الحسن بن نصر بن المعبي شيخ لابن السمعاني وأحمد بن علي بن أحمد بن سلامة البصري ابن المعبي عن ابي علي البصري

وأبو بكر محمد بن خطاب الكوفي المعبي عن أبي سعد المائني وعبيبة كسمية فرس لهم فحجب وكانها من ولد العباية التي ذكرها

المصنف وعبيان جبل بالين عن نصر وقال ابن دريد عبوت المتاع لغة في عبيته يمانية وقال غيره العب ضوء الشمس وحسنها يقال

ما أحسن عبا والاصل العبو فنقص والعابية الحسنة وعبا الرجل يعبوا اذا ضاء وجهه وأشرق وكسمى عبي بن ابراهيم أخو عبيبة

وقيل ابن أخي ابن هرمه (( و عتا )) يعنو (عتيا) بضم فكسر فتشديد قال الجوهري الاصل عتو ثم أبدلوا من احدى الضمتين كسرة فانقلبت الواو ياء فقالوا عتيا ثم اتبعوا الكسرة الكسرة (و) قالوا (عتيا) ليؤكدا والبدل (وعنوا) كسمو وهذا هو الاصل

في الباب (استكبر وجاوز الحد) قال الراغب العتو النيرة عن الطاعة ومنه قوله تعالى وعتوا عتوا كبيرا فعتوا عن أمرهم بل لجوا في عتو ونفور أي حالة لا سبيل الى اصلاحه ومدادته وقيل الى رياضة وهي الحالة المشار اليها بقوله \* ومن العناء رياضة الهرم \* (فهوات) جمعه عناة (وعني) كعني (ج عني بالضم) فانكسر فالتشديد وقوله تعالى انهم أشد على الرحمن عتيا قيل العني هنا مصدر وقيل هو جمع عات قال الجوهري رجل عات وقوم عتي قلبوا الواو ياء قال محمد بن السري وفعول اذا كان جمعا فحقه القلب

واذا كان مصدرا فحقه التصحیح لان الجمع أثقل عندهم من الواو وقال أبو عبيدة وكل مبالغ في كبر أو فساد أو كفر فقد عتيا يعنو

عجيا (و) عجا (الشج عتيا بالضم وبفتح) اذا (ولى وكبر) وكذلك عسا عسا وعسا وقرئ وقد بلغت من الكبر عتيا بكسر العين نقله ابن سيده فهو اذن مثلث ونقله سعدى فى حاشية الكشاف (وعتى لغة) هذيل وثقيف (فى حتى) وقرئ عتى حين وفى حديث عمر باغته ان ابن مسعود يقرئ الناس عتى حين يريد حتى حين فقال ان القرآن لم ينزل بلغة هذيل فاقرئ الناس بلغة قريش \* ومما يستدرك عليه عتوة اسم فرس والعاقى الجبار وعتت الرمح جاوزت مقدار هبوبها عن ابن القطاع وليل عات شديد الظلمة (( عى عتيت )) كرضيت عنى (عتوت) وقد أنكره الجوهري وغيره فانهم قالوا لا نقل عتيت وضبطوه كسعت (كعتبت) يقال نعتى اذا لم يطع (وعنى بن ضمرة) السعدى (كسمى تابعى) عن أبي بن كعب وابن مسعود وعنه ابنه والحسن (والاعتاء الدغار من الرجال) عن ابن سيده \* ومما يستدرك عليه عيميد الله بن عتى العقيلي شيخ لقرة بن خالد وعتى بن يزيد بن مالك العقيلي شاعر وعانية بن غرقبيلة دخلت فى سليم وعشية بنت هلال العبدية كسمية لها ذكر وقيل هى عيبة بالموحدة وقد تقدم قريبا (( و العتوة اللمة الطويلة )) وهى الوفرة والوفضة والعسنة (ج عنى كرى) جمع ربوة هكذا فى النسخ وضبطه بعض بالتشديد فى كلهم ما وكل ذلك غلط والصواب عنى كالى كما هو نص المحكم فانه قال والعنى اللهم الطوال (وعنى كرى وسعى ورضى) وهذه لغة الحجاز ومصدره عئاو (عنيا) كعنى (وعنيا) بالكسر مع التشديد (وعنيا نانا) بالتحريك (وعنيا عتو عتوا) كسمو كل ذلك معناه (أفسد) أشد الافساد ومن احدى اللغات قوله تعالى ولا تعتوا فى الارض مفسدين وقيل عتيا عنى مقلوب من عات يعيث وقال ابن سيده قيل هو نادر وقال الراغب يعيث والعنى متقاربان نحو جذب وجذب الا ان العيث أكرم ما يقال فى الفساد الذى يدرك حسا والعنى فيما يدرك حكا (والاعنى لون الى السواد) ونص المحكم العتالون الى السواد مع كثرة شعر (و) الاعنى (من يضرب لونه الى السواد) هو أيضا (الاخى) الثقيل نقله الجوهري (و) أيضا (الكثير الشعر) من الرجال (و) أيضا (الضبعان) وهو ذكر الضباع (والعتواء الضبع) (الانثى لكثرة شعرها) (وشاب عتيا الارض) كعلى مقصور وقيل هو بضم العين كفى التسمية (هاج بنتها) قاله ابن السكيت وأصل العتاء الشعر ويسمى عتاء فيما تشعث من النبات مثل النصى والبهمى والصلبان \* ومما يستدرك عليه العتيان بالكسر الضبعان والاعنى الجاني السميع والعتوة بالضم جفوف شعر الرأس والتباده وبعده هذه بالمشط وعنى عتيا كرضى والعتوب بالضم والعنى على المعاقبة جماعة الضباع والاعنى الكثيف اللحية وقيل للجوز عتواء (( و العجوة والمعاجة ان تؤخر الام رضاع الولد عن موافقته )) ويورث ذلك وهما وظاهر سياقه ان العجوة هنا بهذا المعنى مفتوح العين ونص المحكم بضمها وهو اسم من المعاجة وفيه ان المعاجة ان لا يكون للام لبن يروى صبيها فتهاجيه بشئ تعاله به ساعة وكذا ان ولى منه ذلك غيرها وقيل عاجيته اذا أرضعته بلبن غير أمه أو منعه اللبن وغذيته بالطعام وأنشد الجوهري للجرى

اذا شئت أبصرت من عقبهم \* يتامى يعاجون كالاذؤب

وأنشد الليث فى صفة أولاد الجراد

اذا ارتحلت من منزل خلفت به \* عجايبا يحافى بالتراب صغيرها

(وقد عتته) أمه سقته اللبن كفى الصحاح تجوه عجا وفى المحكم آخرت رضاعه عن موافقته وقيل عتته داوته بالغذاء حتى نمض (فهو عجى كصلى) أصله عجوى (وهى عجمة) لم يقل وهى بها، وكأنه نسبى اصطلاحه وقيل الذكرو الانثى بلاهاء (ج عجايبا بالضم والفتح) والفتح أقيس (والعجى كفى فاقد أمه من الابل ومنا) والجمع عجايا وفى الحديث كنت يثما ولم أكن عجيا قال الجوهري العجى هو الذى عوت أمه فبر يبه صاحبه بلبن غيرها وفى النهاية هو الذى لا لبن لأمه أو مات أمه فغال بلبن غيرها أو بشئ آخر فأورثه ذلك وهنا وفى المحكم وذلك الولد الذى يغذى بغير لبن أمه عجى فهو لاء أو ألهم كلها متفقة على معنى العجى منا وأنشد الجوهري

عدانى ان أزورك أن بهمى \* عجايبا كلها الا قليلا

فقد استعمله الشاعر فى البهم ولم أر من فرق بين العجى والعجى الا المصنف وهو غريب فتأمل (وعجا البعير) بعجو وعجا (وعجا) عجا (فاه) اذا فتمه (و) عجا (وجهه زواه وأماله) وفى التهذيب عجا شدة لواه وقيل فتمه وأماله (كعجاء) بالتشديد (و) عجا (البعير شرس خلقه) قال الاصمعى (العجاة) (العجاية) لغتان وهما اقدر مضغة من لحم تكون موصولة بعصبة فتحد من ركبة البعير الى الفرس (والعجوة بالحجاز التمر المحشى) وهى أم التمر الذى اليه المرجع كالشهرين بالبحرمة والتبى بالبحرين والجداى باليمامة (و) أيضا (عرب المدينة) يقال هو مما غرسه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بيده قال ابن الاثيرى أكبر من الصيحافى بضرب الى السواد وقال الازهرى العجوة التى بالمدينة هى الصيحانية وبها ضرب من العجوة ليس لها عذوبة الصيحانية ولا ريمها واملأوها وقيل نخلتها تسمى ابنة وقيل لاحتبة بن الجلاح ما أعددت للشاة فقال ثلثائة وستين صاعا من عجوة تعطى الصبي منها خسا فيرد عليه ثلثا (والعجى كهدى الجلود اليابسة تطبخ وتؤكل الواحدة عجمة بالضم) وأنشد الجوهري للبراء بن ربيع الاسدى

ومعصب قطع الشتاء وقوته \* أكل العجى وتكسب الاشكاد

(والعجوة بالضم لبن يعاجى به الصبي اليتيم أى يغذى كالعجوة بالضم والكسر) الكسر عن الفراء وقيل العجوة اسم من المعاجة وهو

(المستدرك)

(عنى)

(المستدرك)

(عنا)

(المستدرك)

(عجا)



(المستدرک)

(عجی)

الذى اقتضاه صدر الترجمة والجحوة اسم ذلك اللبن فتأمل \* ومما يستدرک عليه المعاجاة المعاناة والمعالجة فى الامر ومنه قول بعض الاعراب لما قال له الجحاج انى اراك بصيرا بالزرع انى طامعا جيته واتى فلان ما عجاه أى شدة وبلاء ولاقاه الله ما عجاه وما عناه أى ماساه نقله الجوهرى ورجل أعجى غليظ ما بين العينين نقله الصغاني (ى الجحابة بالضم عصب مركب فيه فصوص من عظام كفصوص الخاتم يكون عند سرخ الدابة) واذ جاع أحدهم دقاها بن فهر بن فأكلها والجحوة لغة فيه (أو) هى (كل عصبه فى يد أو رجل أو) هى (عصبه فى باطن الوظيف من الفرس والثور) وقيل هى من الفرس العصبه المستطيلة من الوظيف ومنتهىها الى الرسغين وفيها يمسكون الخطم والرسغ منتهى الجحابة ومن الناقة عصبه فى باطن يدها ومن الفرس مضبغة وقال الجوهرى الجحابتان عصبان فى باطن يدى الفرس وأسفل منهما هاتان كانتا الاظفار وتسمى السعدانات ويقال لكل عصب يتصل بالحافر بحاية قال الرازج وحافر صلب الجحى مدملق \* وساق هيق أنفها معرق

(المستدرک)

(عدا)

وقال الاصمعى الجحابة والجحابة لغتان وهما قدر مضغعة من لحم تكون موصولة بعصبه تنحدر من ركبته البعير الى الفرس وقال ابن الاثير الجحابتان أعصاب قوائم الابل والخيل قال كعب \* ممر الجحابتان يتركن الحصى زبعا \* (ج عجى) كهدى ومنه قول الرازج السابق (وعجى) كغنى (وعجيا) بالفتح والضم وجحابتان \* ومما يستدرک عليه أعجت السنة اليهم جعلتها عجيا وهى السبينة الغذاء وعجت المرأة أصبها عجيا لغة نقله ابن القطاع (و عدا يعدو) ذكر المضارع مستدرک كما فى الائمة اليه مرارا (عدوا) بالفتح (وعدوا) كعدوا (وعدوا) كعدوا (وعدوا) بالفتح (وعدا) مقصور (أحضر) يكون منا ومن الخيل وحكى أنه عدوا وهو مقارب الهرولة ودون الجرى (وأعداه غيره) يقال أعديت الفرس أى حملته على الحضر (والعدوان محركة والعداء) كشذاد كلاهما (الشديدة) هكذا فى النسخ والصواب الشديدة بهاء الضمير أى الشديدة العدو فى الصحاح يقال انه لعدوان أى شديد العدو (وتعدوا وتباروا فيه) أى فى العدو وقال الراغب أصل العدو التجاوز ومنافاة الانتماء فتارة يعتبر بالمشى فيقال له العدو وتارة بالقلب فيقال له العداء الى آخر ما قال (والعداء ككساء) ويفتح الطلق الواحد للفرس فن فتح قال جاززه هذا الى ذاك ومن كسرفن عادى الصيد من العدو وهو الحضر حتى يلحقه (و) العدى (كغنى جماعة القوم) بلغة هذيل (يعدون لقتال) ونحوه أو الذين يعدون على أقدامهم كفى الصحاح قال وهو جمع عاد كغاز وغزى (أو أول من يحمل من الرجالة) لانهم يسرعون العدو وأنشد الجوهرى لمالك بن خالد الخنعاى لما رأيت عدى القوم يسلمهم \* طلع الشواجن والطرفاء والسلم

(كالعادية فيهما) والجمع العوادى (أو هى للفرسان) أى لأول من يحمل منهم فى الغارة خاصة (وعدا عليه عدوا وعدوا) كفلس وفلوس وبه ما قرئ قوله تعالى فيسبوا الله عدوا بغير علم وعدوا كعدوا قراءة الحسن وقرئ عدوا يعنى بجماعة رقيق هو واحد فى معنى جماعة (وعداء) كسحاب (وعدوا بالضم والكسر) عن ابن سيده (وعدوى بالضم) فقط (ظلمه) ظلما جاوز فيه القدر وهذا تجاوز فى الاخلال بالعدا القفو عاد ومنه قولهم لا أشمت الله بى عادى أى الظالم لك وقوله تعالى ولا عدوان الا على الظالمين أى لا سبيل وقيل العدوان أسوأ الاعتداء فى قوة أو فعل أو حال ومنه قوله تعالى ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وقوله تعالى بل أنتم قوم عادون أى معتدون (كتعدي واعتدى وأعدى) ومن الاخير أعديت فى منطق أى جرت كفى الصحاح قال الراغب الاعتداء مجاوزة الحق قديكون على سبيل الابتداء وهو المنهى عنه ومنه قوله تعالى ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقد يكون على سبيل المجازاة ويصح ان يتعاطى مع من ابتدأ كقوله تعالى فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم أى قابله بجهى اعتدائه سمى بمثل اسمه لان صورة الفعلين واحدا وان كان أحدهما طاعة والاخر معصية (وهو معدو) عليه (ومعدى عليه) على قلب الواو والياء للنفخة وأنشد الجوهرى

وقد علمت عرسى مليكة أننى \* أنا الليث معدى عليه وعاديا

(والعدوى الفساد) والفعل كالفعل (وعدا اللص على القماش عداء) كسحاب (وعدوا بالضم والتعريب) وفى المحكم بالضم والفتح معا وهكذا ضبطه أى (سرقه) وهذا أيضا تجاوز فيما يحل بالعدالة (وذنب عدوان محركة) أى (عاد) وفى الصحاح يعدو على الناس ومن سبجات الاساس وما هو الا ذنب عدوان دینه الظلم والعدوان (وعداه عن الامر عدوا) بالفتح (وعدوانا) بالضم (سرقه وشغله كعداه) بالتشديد يقال عد عن كذا أى اصرف بصرك عنه (و) عدا (عليه) عدوا (وثب و) عدا (الامرو) عدا (عنه جاوزه وتركه) وعداه الامر (كتعداه) تجاوزه (وعداه تعديا أجازوه وأنفذوه) فتعدى والتعدى مجاوزة الشئ الى غيره ومنه تعديا الفعل عند الحاجة وهو جعل الفعل افعال يصير من كان فاعلا له قبل التعديا مذبوا الى الفعل نحو خرج زيد فاخرجته (والعداء كسما وغلواء البعد) وفى الصحاح بعد الدار \* قلت ومنه قول الرازج \* منه على عدوا الدار نسقيم \* (و) أيضا (الشغل يصرفك عن الشئ) قال زهير \* وعادك ان تلاقها العداء \* وقيل العداء عادة الشغل وقيل عدوا الشغل موافقه وأنشد الجوهرى للبحاج وان أصاب عدوا احروفا \* عناء ولاها ظلوفا ظلفا

(والتعدى الامكنة الغير المتساوية وقد تعداى المسكان) اذا تفاوت ولم يستو ومنه الحديث وفى المسجد جرائم وتعداى أى امكنة

مختلفة غير مستوية وفي الصحاح قال الاصمعي غت على مكان متعاد اذا كان متفاوئ ليس بمستوية وهذه أرض متعادية ذات بحيرة ولخاقيق وفي الاساس ويعني وجع من تعادي الوساد من المكان المتعادي غير المستوي (و) العدى (كالى المتباعدون) عن ابن سيده (و) أيضا (الغرباء) والاجانب ومنه حديث حبيب بن مسلمة لما عزلته عمر عن حص قال رحم الله عمر يترع قومه ويبعث القوم العدى وقوله (كالاعداء) يقتضى ان يكون كالعدى فى معانيه وليس كذلك والذي فى المحكم بعد قوله وقبل الغرباء وهم الاعداء أيضا لان الغريب بعيد فالصواب ان يقول والاعداء ويدل له ايضا ما فى الصحاح قال ابن السكيت ولم يأت فعل فى النعوت الا حرف واحد يقال هؤلاء قوم عدى أى غرباء وقوم عدى أى أعداء وأنشد

إذا كنت فى قوم عدى است منهم \* فكل ما علفت من خبيث وطيب

(والعدوة بالضم المكان المتباعد) نقله ابن سيده (والعدواء كالغلاء الأرض الباسية الصلبة) وربما جاءت فى البر إذا حفر وترى ما كانت حجرا فيحيد عنها الحافرو يقال أرض ذات عدواء اذ لم تكن مستقيمة وطينة وكانت متعادية وقيل هو المكان الخشن الغليظ وقيل هو المكان المشرف ببرك عليه البغير فيضطجع عليه والى جنبه مكان مطمئن فيميل فيه فيتهوّن وتوهنه مدجسه الى المكان الوطى فتبقى قواته على العدواء وهو المشرف فلا يستطع القيام حتى يموت وتوهنه اضطجاعه قال الراغب وهذا من التجاوز فى أجزاء المقر (و) أيضا (المركب الغير المطمئن) فى الصحاح قال الاصمعي العدواء المكان الذى لا يطمئن من قعد عليه يقال جئت على مركب ذى عدواء أى ليس ب مطمئن وأبو زيد مثله وفى المحكم جلس على عدواء أى على غير استقامة قال ابن سيده وفى نسخة المصنف لا يبيد ذى عدواء مصروف وهو خطأ منه ان كان قائلة لان فعلا بناء لا ينصرف معرفة ولا نكرة (و) العدى الامر جاوز غيره اليه وفى المحكم أعداه الداء جاوز غيره اليه وأعداه من علته وخلقه وأعداه به جوزه اليه والاسم من كله العدوى (و) أعدى (زيد عليه) اذا (نصره وأعانه) والاسم العدوى وهى النصرة والمعونة (و) أعداه (قواه) ومنه قول الشاعر

ولقد أضاء لك الطريق وإنه جت \* سبل المسكارم والهدى بعدى

أى ابصارك الطريق يقول على الطريق (واستعداه استعانته واستنصره) يقال استعديت على فلان الامير فاعدانى أى استعنت به عليه فأعاننى عليه والاسم منه العدوى وهى المعونة كما فى الصحاح فيكون الاستعداد طلب العدوى وهى المعونة (و) عدادى بين الصيدين معاداة وعداء والى وتابع) بان صرع أحدهما على اثر الآخر (فى طاق واحد) وكذلك المعاداة بين رجلين اذا طعنهما طعنين متوايتين وأنشد الجوهري لامرئ القيس

فعدى عداء بين ثور ونجعة \* درا كالم ينضج بما فيغسل

(وعداء كل شئ كسما) وعليه اقتصر الجوهري (وعداء وعدوه وعدوته بكسر هـ وتضم الاخرة) اذا فتحته مددته واذا كسرتة قصرته (طواره) وهو ما انفاد معه من عرضه وطوله يقال لزمتم عداء الطريق أو النهر أو الجبل أى طواره (والعدى كالى الناحية وينفتح) كما فى المحكم (ج أعداء) وقيل أعداء الوادى جوانبه (و) أيضا (شاطئ الوادى) وشقيه وجانبه (كالعدوة مثلثة) التثنية عن ابن سيده جمعه عدى بالكسر والفتح وفى الصحاح العدوة والعدوة جانب الوادى وحافته قال الله تعالى وهم بالعدوة القصوى وفى المصباح ضم العين لغة قريش والكسر لغة قيس وقرئ بهما فى السبعة وقال الراغب العدوة القصوى الجانب المتجاوز للقرى (و) العداء (كل خشبة) فجعل (بين خشبتين) أيضا (حجر رقيق يستريح به الشئ كالعداء) ككتاب (واحدته) عدو (بكره) وهو حينئذ جمع والذى فى نسخ المحكم العدى والعداء كالى وسحاب هكذا ضبطه بالقلم (والعدوة بالكسر والضم المكان المرتفع) نقله الجوهري عن أبى عمرو (ج عداء) كبرمة وبرام وروهمة ورهام (وعديات) بالتحريك كفى النسخ وفى الصحاح بكسر العين وفتح الدال (والعدو ضد الصديق) وفى الصحاح ضد الولي يكون (لواحدوا الجمع والذكروا الانثى) بلفظ واحد (وقديتى ويجمع ويؤنث) فى الصحاح قال ابن السكيت فعول اذا كان فى تاويل فاعل كان مؤنثه بغيرها نحو رجل صبور وامرأة صبوروا واحدا جاء نادرا قالوا هذه عدوة الله قال الفراء انما أدخلوا فيها الهاء تشبيها بصديقه لان الشئ قد يبنى على ضده (ج أعداء ج) جمع الجمع (أعادوا العداء بالضم والكسر اسم الجمع) هكذا هو فى النسخ بالانف والصواب انه يكتب بالياء وان كان واويا بالكسرة أوله وفى الصحاح العدى بالكسر الاعداء وهو جمع لا نظيره وقال ابن السكيت ولم يأت فعل فى النعوت الا حرف واحد يقال هؤلاء قوم عدى أى أعداء ويقال قوم عدى مثل سوى وسوى قال الاخطل

ألا يا سلمى يا هند هند بنى بدر \* وان كان حيانا عدى آخر الدهر

يروى بالضم وبالكسر وقال نعلب قوم أعداء وعدى بكسر العين فان أدخلت الهاء قلت أعداء بضم العين (والعدوى العدوى) قالت امرأة من العرب أشمت رب العالمين عاديتك أى عدوك (ج عداء) كقاض وقضاة (وقد عاداه) معاداة (والاسم العدواة) يقال عدو بين المعاداة والعداة فالعداة اسم عام من العدوى ومنه قوله تعالى وأقمنا بينهم العدواة والبغضاء (وتعدى تباعد) والاسم العداء كسحاب وأنشد الجوهري للأعشى يصف ظبيته وطلها



وتعادي عنه النمارق فاعه سجود الاعاقفة أو فواق

يقول تباعدن ولدها في المرعى الثلاثا يستدل الذئب به عليه (و) تعادي (ما بينهم اختلاف) وفي الصحاح فسد (و) تعادي (القوم عادي بعضهم بعضا) من العداوة (وعدي له كرضيت أبغضته) نقله ابن سيده (وعادي شجرة أخذ منه أو رفعه) عند الغسل أو حفاة ولم يدهنه أو عارده بالوضوء والغسل (وابل عادية وعواد ترى الحوض) كافي المحكم وهو ما فيه ملحوظة وفي الصحاح العادية من الأبل المقيمة في العضاء لا تغار قها وليست ترى الحوض قال كثير

وان الذي ينبغي من المال أهلها \* أو اركل ما تأتلف وعودي

يقول أهل هذه المرأة يطلبون من مهرها ما لا يكون ولا يمكن كالألتاف الأوارك والعودي وكذلك العاديات قال النعمان بن الأبرج رأي صاحبي في العاديات نجية \* وأمثاله في الواضعات القوامس

(وتعدوا وجدوا البنا) بشر بونه (فاغناهم عن الخمر) كذا في النسخ والصواب عن اللعم أي عن اشتراؤه كما هو نص المحكم (و) أيضا (وجدوا رمي) لمواشيهم (فاغناهم عن شراء العلف و) عدي (كغني قبيلة) بل قبائل أشهر هن التي في قريش رهط عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وفي الرباب عدي بن عبد مناة بن أد بن طلمة رهط ذي الرمة وفي حنيقة عدي بن حنيقة وعدي في فزارة هؤلاء ذكركم الجوهرى وفي مرة بن أد عدي بن الحرث بن مرة وفي السكون عدي بن أشرس بن شبيب بن السكون وفي خزاعة عدي بن سائل بن كعب وفي ربيعة الفرس عدي بن عيمرة بن أسد وفي كلب عدي بن جناب ابن هبل (وهو) إلى كل من هذه القبائل (عدوى) وعليه اقتصر الجوهرى (وعدي كحنني) هكذا في النسخ والصواب كحنني كما هو نص المحكم (و) بنو عدي كالحى) من مزينة (وهو عداوى) نادر هكذا في المحكم وهو عدي بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة وأم عمرو تسمى مزينة وبها عرفوا وضبطه الشريف النسابة عدا كشداد (وعدوان) بالنسكين (قبيلة) من قيس واسمه الحرث بن عمرو ابن قيس وانما قيل له ذلك لانه عدا على أخيه فهم بقتله وفي غطفان عدوان بن سهم بن مرة ومنهم ذوالاصبع العدو والى حكيم العرب (و) بنو عدا (كشداد قبيلة) قيل هم الذين تقدم ذكرهم من مزينة وهكذا ضبطه الشريف النسابة في المقدمة الفاضلية (ومعدى كرب وتفتح داله اسم) في المحكم من جعله مفعلا كان له مخرج من الباء والواو قال شيخنا وتفتح داله غريب ولا يعرف فيما ركب تركيب مزج معتل وآخر الجزء الاول مفتوح وتفتح الدال مع حذف اليا وعدم ابدالها ألفا مع دعوى اصاله الميم أشد غرابة \* قلت وهذا الذي استغربه شيخنا فقد ذكره الصاغاني في التكملة عن ابن الأكلبي وقال هو بلغة اليمن (وعدا فعل يستثنى به مع ما وبونه) تقول جاءني القوم ما عدا زيدا وجاؤني عدا زيدا انصب ما بعدها بها والفاعل مضموم فيها كذا في الصحاح قال شيخنا وانما يكون فعلا اذا كان ما بعده منصوبا فان كان ما بعده مجرورا فهو حرف باتفاق انتهى وفي المحكم رأيتهم عدا أهلك وما عداه أي ما خلا وقد يخفف بهادون ما وقال الأزهرى اذا حذف نصبت بمعنى الا وخففت بمعنى سوى (والعدوى ما بعدى من حرب أو غيره وهو مجاوزته من صاحبه إلى غيره) يقال أعدى فلان فلان من خلقه أو من علة به أو حرب وفي الحديث لا عدوى ولا طيرة أي لا بعدى شيء شيئا كذا في الصحاح وفي النهاية وقد أبطله الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس الامر كذلك وانما الله هو الذي يعرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الاحاديث فن أعدى الاول أي من أين صار فيه الحرب (والعدوى) محركة (من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع) يخضر صغار الشجر فتراه الأبل يقال أصابت الأبل عدوى كذا في الصحاح وقيل العدوى بالربيل (و) العدوى أيضا (صغار الغنم) وقيل هي (نبات أربعين يوما) فاذا جرت عنها عقيقة ذهب عنها هذا الاسم قاله الليث وقد غلظه الأزهرى (أو هي بالغين) والذال المجتمعتين أو باعظام الاول فقط واحدا غدى كذا في المحكم وسبأني للمصنف في غدى وفي غدى وقد نبت الأزهرى على تعليق الليث وتصويب القول الأخير (و) العدوى (قرب مصر) وهي تعرف الآن بدير العدوى والعدوى قرية أخرى بالقرية قرب ابيار (والعدوى الاسد) لظلمه واقتراسه الناس وقد جاء في الحديث ذكر السبع العادى (و) عدية (كسمية امرأة) من العرب وهي أم قيس وعوف ومساور وسيار ومنجوف (و) بنو عدية (قبيلة) وهم بنو هؤلاء نسبوا إلى أمهم المذكورة وهم من أنجاد صعدة بن معاوية بن بكر بن وائل (و) عدية (هضبة) نقله الصاغاني هكذا (وتعدى مهر فلانة أخذته وعدوة ع عاديا اللوح طرفاه) كل منهما عادي كالعدى (والعودى من الكرم ما يغرس في أصول الشجر العظيم) الواحدة عادية (وعادية أم أهبان) بن أوس الاسلمى بن عقبة (مكلم الذئب) رضي الله تعالى عنه ويعرف بابن عادية (والعداء بن خالد) بن هذلة من بكر بن هوازن (صحابي) له وفادة بعد حنين ورواية رضي الله تعالى عنه \* ومما يستدرك عليه العادية الخيل المغيرة ومنه قوله تعالى والعاديات ضبحا وهو منى عدوة القوس والعدوى المعتدى والمعادى والمتجاوز الطور وعدا طوره جاوزه وقوله تعالى غير باغ ولا عادى أي غير متجاوز سد الجوعة أو غير عادى المعصية طريق المحسنين وقال الحسن أي ولا عائد قلب وعدى عليه كعني سرق ماله وظلم والاعتداء في الدعاء الخروج عن السنة المأثورة والعدوى المختلس والقادية الشغل يعدوك عن الشيء والجمع العوادى وهي الصوارف يقال عدت عواد عن كذا أي صرفت صوارف وقول الشاعر

(المستدرك)

عدا عن ربا وأم وهب \* عادى العوادي واختلاف الشعب

فسر ابن الاعرابى عادى العوادي بأشدها أى أشد الاشغال وهو كز يد رجل الرجل أى أشد الرجال وعدوا الدهر صرفة واختلافه والتعدى فى القافية حركة الهاء التى للمضمر المذكر الساكنة فى الوقف والمتعدى الواو التى تلحقه من بعدها كقولها

\* تنفس منه الخيل ما يغزلها \* فحركة الهاء هى التعدى والواو بعدها هى المتعدى سميت بذلك لانه تجاوز للعدو وخروج عن الواجب ولا يعتمد به فى الوزن لان الوزن قد تنهى قبله جعلوه آخر البيت بمنزلة الحرم أوله وقال ابن فارس العدوى طلبك الى وال ليعديل على من ظلم أى ينتقم منه بآدائه عليك والفقهاء يقولون مسافة العدوى وكنانهم استنارواهم من هذه العدوى لان صاحبها يصل فيها الذهب والعود بعدد واحد للقافية من القوة والجلادة كفى المصباح وقولهم أعدى من الذئب من العدو والعداوة والاول أكثر والمعاداة الموالاة والمتابعة وقالوا فى جمع عدوة عدايا فى الشعر وتعادى القوم مات بعضهم أثر بعض فى شهر واحد وفى عام واحد وإذا أصاب هذا ما هذا وأنشد الجوهري

فما لك من أروى تعاديت بالعمى \* ولا قيت كلابا مطلاورا ميا

والعدوة بالضم الحلة من الثياب وهى مافيه حلالة والنسب اليها عدوية على القياس وعدوية على غيره وعواد على النسب بغير ياء النسب وابل عدوية بالضم وعدوية بضم ففتح تعرى الخض وتعدي الحق واعتداء جازره وكذا عن الحق وفوق الحق والعدوى كالى ما يطبق على اللحد من الصفائح عن أبى عمرو به فسر قول كثير

وحال السفاينى وبينك والعدوى \* ورهن السفا غمر النقيبة ماجد

والسفاتراب القبر وطالت عدواؤهم أى تبعاءهم وتفرقهم والعدواء اناخه قليلة وجئت على فرس ذى عدواء غير مجرى اذ لم يكن ذا طمأنينة وسهولة وعدواء الشوق ما برح بصاحبه وعديت عنى الهم فحيتته وتقول لمن قصدك عدعنى الى غيرى أى اصرف من كبتك الى غيرى والعداوة الحدة والغضب وأيضا الظلم والشر وهو مصدر كالعاقبة وعاديه الرجل عدوه عليك بالمكروه وعدا الماء بعدوا اذا جرى وتعادى القوم على نصرهم أى نوالوا وتباعدوا وعدوة الامم مد البصر ويقال عادر جلت عن الارض أى جافها وعادى الوسادة ثناها والشئ باعدته وتعادى عنه تحافى وفلان لا يعادىنى ولا يوادىنى أى لا يحافىنى ولا يوادىنى وتعادت الابل جمعها موتت وقد تعادت بالقرحة وعادى القدر اذا طام من احدى الاثنى لثميل على النار وعدانى منه شر أى بغنى وفلان قد أعدى الناس بشر أى ألزق بهم شرما وفعل كعدا عدوا بدوا أى ظاهرا جهارا وقول العامة ما عدام بد اخطأ والصواب أما عد ابا الف الاستفهام أى ألم يتعد الحق من بد ابا الظلم ومالى عنه معدى أى لا تنجوا زالى غيره ولا قصور دونه ويقال السلطان ذو عدوان وذو بدوان وبنو العدوية قوم من حنظلة وتميم نسبوا الى أمهم واسمها الحرام بنت خزاعة بن تميم بن الدول ويقال فيهم بلعدوية أيضا وعادياه والد السموال فمدود قال التمر بن قلوب

هلا سألت عاديها وبينه \* والخل وانجرالى لم تمنع

بنى عاديا حصنا حصينا \* اذا ما سامنى ضم أبيت

وجاء مقصورا فى قول السموال

وعاديه بن صعدة من هذيل وفى هوازن بنو عاديه وفى بجيلة بنو عاديه بن عامر وفى أنفاذ صعدة بنو عاديه وهم بنو عبد الله الحارث نسبوا الى أمهم وأبوا السيار عادى بن سند كتب عنه السلفى وبر العدوة بالضم بالاندلس واليه نسب شهاب بن ادريس العدوى عن قاسم بن اصبح قيده الرشاطى وزيد بن عدى كسمى عن ابن مسعود قال الحافظ وحكى فيه البخارى عنى بالتاء الفوقية وقال ابن جيب كل شئ فى العرب عدى بفتح العين الا الذى فى طي وهو عدى بن ثعلبة بن حيان بن جرم وعدى بكسر فسكون هو ابن الحارث ابن عوف النخعي جذزارة بن قيس بن الحارث بن عدى وجد عزيز بن معاوية بن سنان بن عدى ومثله عدى بن ربيعة بن عجل وكسمية عدية بن أسامة فى آل عجل هكذا ضبطه الدارقطنى وبنو عدى كغنى بليدة فى الاشعورين سميت باسم النازلين بها وهم عدى قر يش فيما زعموا وقد خرج منها فى الزمان القريب أهل العلم والصلاح وأعدى الشئ الشئ والصاحب صاحب أكسبه مثل ما به وفى المثل قرين الشئ عدى قرينه وبنو عاداة قبيلة وأمور عدوة بالكسر أى بعيدة (و عدا البلايد عدو طاب هواؤه) عن ابن الاعرابى (والعداة الارض الطيبة) التربة الكريمة المنبت وقيل هى (البعيدة) من الناس أو (من الماء والوخم) والوباء أو هى البعيدة عن الاحساء والنروز أو التى لم يكن فيها حض ولا قرية من بلادها (كالمدينة) هو مضبوط كغنية والصواب كفرحة كما ضبطه الجوهري (ج عدوات) محرقة وعدى وفى الحديث ان كنت لابن نازلا بالبصرة فأنزل عدواتها ولا تنزل سرتها وقال الكهيت

وبالعدوات متبتمنا نضار \* ونمىع لافصافص فى كيننا

وأنشد الجوهري لذى الرمة

بأرض هجان الترب وسمية الثرى \* عداة نأت عنها الملوحة والبحر

(وقد عدوت) الارض ككرم وهذه عن أبى زيد (وعذبت) كفرح (أحسن العداة) \* ومما يستدرك عليه العدوان محرقة النشيط الخفيف الذى ليس عنده كبير حلم ولا اصاله والاثنى بالهاء وروى بالغين كما سيأتى (ى العدى بالكسر ويفخ الزرع) الذى (لا يسقيه الا المطر) وكذا النخل الفخ عن ابن الاعرابى (و العدى ع) بالبادية نقله الجوهري تبعا لبيت وقد

عدو

(المستدرك)

(العدوى)



توقف فيه الأزهرى فقال لا أعرفه ولم أسمعه غيره (و) العذى (كل مكان لا حض فيه) ولا سبخ (واستعذت المكان وافقنى) هوأوه (واستطبتة) وكذا استقمبتة (وابل عواذ) على السب (وعاذية وعذوية) بالتحريك (إذا كانت فى مرعى لا حض فيه) \* ومما يستدرك عليه العذى كالعداة والجمع أعذاء والاسم العذاء والعداة الخامة من الزرع وعذى الكلام بعد عن الريف ونبت من ماء السماء والعذى الموضع الذى ينبت فى الشتاء والصيف من غير نبع ماء عن الليث (و عراه يعروه) عروا غشيه طابا معروفة) وذكر المضارع مستدرك لما مر من مخالفته لاصطلاحه (كاعتراه) وفى الصحاح عروى الرجل أعروه عروا وإذا ألمت به وأنيته طالباً فهو معروف وفلان تعروه الأضياف وتعزیه أى تغشاه ومنه قول النابغة

أتيتك عارياً خلتاً باني \* على خوف تظن بى الظنون

(و) أعروا أصحابهم تركوه فى مكانه وذهبوا عنه (والعرواء كألغولاء قرة الحى ومسهان فى أول رعدتها) وفى الصحاح فى أول ما تأخذ بالردة وقال الراغب العرواء رعدة تعترض من العرى (و) قد (عرى) الرجل (كغنى) أى على ما لم يسم فاعله قال ابن سيده وأكثراً يستعمل فيه هذه الصيغة فهو معروف (أصابته) وقيل عرته وهى تعروه جاءت بنافض (و) العرواء (من الاسد حسه) أيضاً (ما بين اصفرار الشمس الى الليل إذا هاجت ريح عربية) أى باردة وهى ريح الشمال ونص المحكم العرواء اصفرار الشمس وليس فيه لفظة ما بين (و) العرواء (بالضم) (من الدلو والكنوز) ونحوه معروفة وهى (المقبض) (و) العروة (من الثوب) وفى المحكم وعروة القميص (أخت زره) وفى المحكم مدخل زره (كاعرى) كهدى هكذا فى النسخ وفى بعضها كاعرى أى كغنى والصواب بضم فسكون كما هو نص التكملة (ويكسر) وكأنهم اجمع عروة (و) العروة (من الفرج لحم طاهر يدق فى أخذ عنته وبسرة مع أهل النظر) وهما عروتان (وفرع معرى) كعظم إذا كان كذلك (و) قيل العروة (الجماعة من العضاء) خاصة يرعاها الناس إذا جدوا وقيل بقية العضاء (والحضر يعرى فى الجلب) ولا يقال لشئ من الشجر عروة إلا لغيره أنه يشتق لكل ما بقى من الشجر فى الصيف (و) العروة (الاسد) وبه سمى الرجل عروة نقله الجوهرى (و) العروة أيضاً (الشجر الملتف) الذى تشويهه الأبل قناً كل منه (و) قيل هو (مالي سقط ورقه فى الشتاء) كالاراك والسدر وقيل هو ما يكتفى المال سته وقيل الذى لا يزال باقياً فى الأرض لا يذهب والجمع العرى (و) من المجاز العروة (النفيس من المال كافر من الكريم) ونحوه وهو فى الأصل لما يوثق به ويعول عليه (و) العروة (حوالى البلد) يقال رعيناه عروة مكة أى ما حولها (وريج عربية وعرى باردة) قال الكلابى يقال ان عشتينا هذه لعربية نقله الجوهرى (والعروء بالكسر الناحية) جمعه اعراء كقدح واقداح (و) أيضاً (من لا ينتم بالامر) وفى الصحاح وأناعروته بالكسر أى خلومنه قال ابن سيده وأراه من العرى قباه الياء (ج أعراء) وفى التكملة الاعراء القوم الذين لا يهتم بهم ما بهم (و) من المجاز (عرى الى الشئ كغنى) عروا (بأعنه ثم استوخش اليه) ويقال عربت الى مال الى أشد العرواء إذا بعته ثم تبعته نفسك (وأبو عروة عكة) أيضاً (رجل) زعموا (كان يصيح بالاسد) وفى المحكم بالسمع وفى الأساس بالذئب (فيهموت فيشق بطنه فيوجد قلبه قد زال عن موضعه) نقله ابن سيده والزنجشمرى ونص الأخير وكأوا يشقون عن فؤاده فيجسده منه نخرج من غشائه وقال (قال النابغة الجعدي زجر ابى عروة السباع اذا \* أشفق أن يختلطن) وفى المحكم يلبس (بالغنم) قال شيخنا كتب بعض على حديث أبى عروة ما نصه

كانه خبر لم يروه ثقة \* وليس يقبله فى الناس من أحد

لكن ذكر بعض من أرخ الملوكة ان أسداً اقحم يتأفقه الامين وهو اذناك خليفة وكان لاسلاح معه فلما تجاوز الاسد قبض الامين ذنبه ونثره نثره ألقى لها الاسد فمات مكانه وزاغت أنامل الامين من مفصلها فأغادها وعالجها فى خبر طويل انتهى وكتب البدر القرافى عنده هذا البيت ولادلالة فى البيت على ما ذكر \* قلت وهو مدفوع بأدنى تأمل وهذا كلام من لم يصل الى العقود (وعروى كبرى ع) قال نصر هو ماء لابي بكر بن كلاب وقيل جبل فى ديار خشم (و) عروى (اسم) أيضاً (هضبة) بشمام عن نصر (وعروان اسم) أيضاً (ع) وقيل جبل (وابن عروان جبل) آخر (وعزى المزايدة اتخذ لها عروة) هكذا هو مضبوط فى النسخ عرى بالتشديد أو عرا بالتحفيف كما هو نص المحكم وفى التكملة عز المزايدة أى اتخذ لها عروة (والاعروان بالضم نبت) \* ومما يستدرك عليه عراه الامر يعروه غشيه واصابه واعتراه خيله وأيضاً قصد عراه أى ناحيته وأعرى الرجل إذا حم وأبله عربة باردة وأعرينا أصابنا ذلك وقيل بلغنا برد العشى ومن كلامهم أهلك فقد أعريت أى غابت الشمس وبردت وعراه البرد أصابه وعرا القميص وأعراه جعل له عرى والعروة الوثقى قول لاله الا الله وهو على المثل وأصل العروة من الشجر ماله أصل باق فى الأرض كالنصى والعرفج وأجناس الخلة والحض فاذا أحمل الناس عصمت العروة المشاية ضربها الله مثلاً لما يعصمه من الدين فى قوله فقد استمسك بالعروة الوثقى وعرى هواه الى كذا كغنى أى حن اليه وعروة الصعاليك عمادهم واسم رجل معروف وأنشد الجوهرى للعكم بن عبدل

ولم أجد عروة الخلائق الا الذين لما اعتبرت والحسب

(المستدرك)

(عرو)

(المستدرك)

والعري كهدى قوم ينتفع بهم تشبيهاً بذلك الشجر الذي يبقى وأنشد الجوهري لمهل

خلع الملوك وسارت تحت لوائه \* شجر العري وعراعر الاقوام

شبهوا بها النبل من الناس والعرو بالكسر الجماعة من الناس يقال بها اعرا من الناس وعروة بن الاشيم رجل كان مشهوراً بطول الذكرو قولهم في جمع العروة عراوى عامية والعري عري الاجال والرواحل ومنه الحديث لانشد العري الا الى ثلاث مساحد وعري الرجل كعني أصابته رعدة الخوف وأعره صديقه تبعه منه ولم ينصره عن ابن القطاع والجوهري ويقال عرية النخل فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده وسيأتي في الذي يليه وعرا يعرو طلب ومنه قول لبيد أنشد الجوهري

والنبل ان تعرمني رمة خلقا \* بعد الممات فاني كنت أنثر

و يقال لطوق القلادة عروة ونزل بعروته أى ساحته وأرض عروة خصيبة (( عري العري بالضم خلاف اللبس عري) الرجل من ثيابه (كرضى عزيا وعزية بضمهما) وفي الصحاح عرياً بضم فكس مع تشديد وبكسر العين أيضاً كذا ضبط في النسخ (وتعري) هو مطاوع اعراه وعراه (واعراه الثوب) اعراه (منه وعراه تعريه فهو عريان ج عريانون و) رجل (عارج عراه وهى بهاء) يقال امرأة عريانة وعارية قال الجوهري وما كان على فعلان فؤنه بالهاء (وفرس عري بالضم بلاسرج) ولا أداة والجمع الاعراء ولا يقال عريان كما لا يقال رجل عري ومن سجعات الاساس رأيت عرياناً تحت عريان وفي المصباح فرس عري وصف بالمصدر ثم جعل اسماً وجمع فقيل خيل اعراء كقفل وأقفال (وجارية حسنة العربية بالضم والكسر) حسنة (المعري والمعراة أى) حسنة (المجرد) أى حسنة اذا جردت وفي هذا المعنى قال بعض

(عري)

حسن الغصون اذا اكنت أوراقها \* وزاه أحسن ما يكون مجردا

والجمع المعاري وضبط في المحكم المعري والمعراة على صيغة اسم المفعول ومثله في الاساس وجعل المعري والعربية كالمجرد والجردة زنة ومعنى (و) يقال ما أحسن معاري هذه المرأة قيل (المعاري حيث يرى كالوجه واليدين والرجلين) وقيل هى مبادئ العظام حيث ترى من اللحم وأنشد الجوهري لابي كبير الهذلي

متكورين على المعاري بينهم \* ضرب كنه عطا المزداد الانجل

وقيل معاري المرأة ما لا بد من اظهاره واحدها معري (و) المعاري (المواضع) التي لا تنبت (و) المعاري (الفرش) بضمين جمع فراش وبه فسر قول الهذلي أبيت على معاري وانحلت \* بمن ملوب كدم العباط

واختارها على معار للوزن وفي الصحاح ولو قال معار لم ينكسر البيت ولكن قرمن الزحاف (والعريان) بالضم (الفرس المقلص الطويل) القوائم (و) عريان (اسم) رجل (و) أيضاً (أطم بالمدينة) لبني النجار من الخزرج (و) العريان (من الرمل نقاً وعقد لا شجر عليه) نقله ابن سيده (واعرورى سارنى الأرض وحده) اعرورى أمراً (قبجاً) ركبه و (أتاه) ولم يجئى افعول مجاوزا غيره واخوليت المسكان استخيلته (و) اعرورى (فرس ركبه عريانا) هكذا في النسخ والصواب ركبه عرياً كما هو نص الجوهري وابن سيده وتقدم أنه لا يقال فرس عريان كما لا يقال رجل عري ويمكن أن يجعل عرياً ناحلاً من ضمير الفاعل وهو بعيد وجعله المولى سعد الدين في شرحه على التصريف واوبى وجهه محشيه الناصر الألفاني بكونه من العرو وهو الخلو واستبعده \* قلت وهو كذلك صرحوا انه من العري لا من العرو (والمعري من الاسماء ما لم يدخل عليه عامل كالمتبدا) كذا نص المحكم وقال البدر القرافي الاولى الابتداء لانه العامل الرفع في المتبدا \* قلت وهو ساقط من أصله ومنشؤه عدم الفهم في عبارات المحققين (و) المعري (شعر سلم من الترفيل والاذالة والاسباغ) نقله ابن سيده ثم ذكر هذا وما قبله ليس من اللغة في شئ وانما هما من قواعد النحو والعروض وكأنه تبع صاحب المحكم فيه وأحب ان لا يخفى بحره المحيط ويستوفيه (والعراء) كسماء المسكان (الفضاء لا يسترفيه بشئ) وفي المحكم لا يسترفيه شئ وقال الراغب لا استرفة به ومثله في الصحاح ومنه قوله تعالى لنبدب العراء وهو سقيم (ج أعراء) وقيل العراء بالمد وهو وجه الأرض الخالي أوهى الأرض الواسعة (و) عري (الرجل) (سارفيه و) أيضاً (أقام) فيه (و) العرا (بالقصر الناحية) يقال نزل في عراه أى ناحيته (و) أيضاً (الجناب) وفي الصحاح القضاء والساحة (كالعراة) قال الازهرى العرايكة تبال بالالف لان أثناء عروته نزل بعراه وعروته أى بساحته (وهى) أى العراة (شدة البرد) نقله الجوهري وأصله عروة (و) أعراه النخلة وهبه ثمرة عامها والعربية) كغنية (النخلة المعراة) قيل هى (التي أكل ماءها) أو التي لا تملك حلقها ينتثر عنها (و) قيل (ما عزل من المسامة عند بيع النخل) والجمع العرايا وقال الجوهري العربية النخلة يعرف صاحبها رجلاً محتاجاً فيجعل له ثمرها عاماً فيعروها أى يأنيها وهى فعيلة بمعنى مفعولة وانما أدخلت فيها الهاء لانها أفردت فصارت في عدد الاسماء مثل النطيجة والا كيلة ولوجئت بهم مع النخلة قلت نخلة عري وفي الحديث انه رخص في العرايا بعد نهيه عن المزانية لانه ربما نأذى المعري بدخوله عليه فيحتاج الى ان يشترى ما منه بشئ فريخص له في ذلك قال شاعر من الانصار هو سويد بن الصامت وليست بسما ولا رجسية \* ولكن عرايا في السنين الجوائح

يقول انا نعري الناس المحاويج انتهى وفي النهاية قد تكررت العربية والعرايا في الحديث واختلف في تفسيرها فقيل انه لما نهى عن



المزابنة وهو بيع الثمر في رؤس النخل بالتمر رخص في جملة المزابنة في العربا وهو ان من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد يده يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له بطعمهم منه وقد فضل له من قوته ثم يبيع الى صاحب النخل فيقول له بعني ثمر نخلة أو نخلة بن بخرضها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه اذا كان دون خمسة أو سق ثم قال والعزبة فغيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروها اذا قصده أو فغيلة بمعنى مفعولة من عرى يعرى اذا خلع ثوبه كأنها عريت من جملة التحريم أى خرجت انتهى (و) العربية (المكتل و) أيضا (الريح الباردة كالعري) بغيرها، وهذا قد تقدم فالحرف واوى وبأى (واستعري الناس) في كل وجه وهو من العربية أى (أكلوا الرطب) نفع به الجوهرى وابن سيده (و) قولهم (نحن نعارى) أى (تركب الخيل أعزاه) جمع عرى (والنذير العريان رجل من خنعم) جل عليه يوم ذى الخلصة عوف بن عامر بن أبي عوف بن عوف بن مالك بن ذيبان بن ثعلبة بن بشكر فقطع يده وبدا امر أنه وكانت من بنى عتوارة قاله ابن السكيت وجاء في الحديث انما مثلى ومثلكم كمثل رجل أنذر قومه جيشا فقال انا النذير العريان لانه أبين للعين وأغرب وأشنع عند المبصر وذلك ان ربيته القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا رأى العدو وقد أقبل زرع ثوبه وألاح به لينذر قومه ويبقى عريانا قاله ابن الاثير (وعزبه غشيتة كعروته) واوى يأتى \* ومما يستدرك عليه عرى الرجل عريته شديدة وعروه شديدة وعرى البدن من اللحم وعارى الشدوتين لم يكن عليهما لحم وفرس معرور لا مرج عليه لازم منه سد وقيل معرورى على صيغة المفعول أيضا وقيل معارى المرأة العورة والفرج وبه فسر قول كثير لا تجن العاريا واستعار تأبط شرا الاعراب للهلكة وعراء من الامر خاصه وبجرده فعري كرضى وهو ما يعرى من هذا الامر أى ما يخص ومنه لا يعرى من الموت أحد وأعزاه الارض ما ظهر من متونها الواحدة عرى والعري الحائط ويقال لكل شئ أهملته وخليته قد عريت به والمعري الذى يرسل سدى ولا يحمل عليه ويقال للمرأة عريان النجى ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

ولما رأتى قد كبرت وأنه \* أخوالجن واستغنى عن المسح شاربه

أصاح بعريان النجى وأنه \* لا زور عن بعض المقالة بجانبه

أى استمع الى امر أنه وأعانى وفى كلام الاساس ما يقتضى انه يطلق على كل من لا يكتفى السرور ويرى السراب الا كامر كهوا طريق أعرورى غليظ والعريان من الثبت الذى قد استبان لك وأعزى أقام بالناحية وأعريت واستعريت واعتريت أى اجتمعت نقله الصاغاني (و العزة كعدة العصبية من الناس) فوق الحلقة وفى الصحاح الفرقة من الناس وقال الراغب الجماعة المتناسبة بعضهم الى بعض اما فى الولادة واما فى المظاهرة وقيل من عزى عزاء اذا صبر كأنهم الجماعة التى يتأسى بعضهم ببعض قال الجوهرى والهاء عوض عن الواو والاصل عزو (ج عزون) بكسر ففتح وعزون أيضا بالضم وعزى بكسر ففتح ولم يقولوا عزرات كما قالوا اثبات ومنه قوله تعالى عن البين وعن الشمال عزين أى جماعات فى تفرقة قال الشاعر

(عزاً)

فلما أن أتيت على أصاح \* ضرحن حصاه أشتانا عزينا

قال الاصمعى فى الدار عزون أى أصناف من الناس كفى الصحاح (وعزاه الى أبيه) يعزوه عزوا (نسبه اليه) وانه لحسن العزوة والعزبة مكسورين) أى الانتساب (وعزاهوا اليه) عزاء (له واعتزى وتعزى) كله (انتسب) له واليه (صدقا) كان (أو كذبا) والاسم العزوة والعزاء وفى الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكتنوا يعنى انتسب الى الجاهلية وانتهى كالفلان وبالبني فلان (وعزوى وتعزى كلنا استعطاف) وهى لغة لمهرة بن حيدان مر غوب عنها ونص ابن دريد فى الجهمرة والعزوة لغة مر غوب عنها يتكلم بها بنو مهرة بن حيدان يقولون عزوى وهى كلمة يتأطف بها وكذلك يقولون يعزى فأنامل (وعزويت بالكسرى) وهو كعفريت ونفريت أى فعليت ولا يكون فعولا لانه لا نظير له وضبطه أبو حيان بالعين والغين قال وتأوه زائدة اذ ليس فعليا لان الواو لا تكون أصلا فى رابعى غير مضعف ولا فعولا لانه لا يكون مفعولا فتعين كونه فعليا نقله شيخنا (وبنو عزوان حتى من الجن) عن ابن سيده \* ومما يستدرك عليه عزوان بن زيد الرقاشى روى عن الحسن البصرى وعزوان رجل آخر من التابعين (ي العزاء) كسها (الصبر) عن كل ما فقدت (أو حسنه) ومنه قولهم أحسن الله عزاءك (كالتعزوة) كذا فى النسخ والصواب كالتعزية وأنشد الجاسنى لأعرابي قتل أخوه ابناله

(المستدرك)

(عزى)

أقول للنفس تأساء وتعزية \* احدى يدي أصابتني ولم ترد

وقد (عزى كرضى) يعزى (عزاء فهو عز) منقوص (وعزاه تعزية) أمره بالعزاء (وتعازوا عزى بعضهم بعضا وعزاه) اليه (يعزبه كيحزوه) ومنه الى من تعزى هذا الحديث أى تسنده وتنبه (والاعتزاء الادعاء والشعار فى الحرب) كأن يقول بالفلان وبالبني فلان وقد نهى عن ذلك (و) من لغة أهل الشجر كلمة شعاء يقولون (يعزى ما كان كذا) وكذا (كقولك لعمري لقد كان كذا) وكذا \* ومما يستدرك عليه التعزى التصبر وبه فسر الحديث من لم يتعز بعزاء الله فليس منأى لا يتأسى ولا يتصبر والعزاء اسم قام مقام المصدر كعطاء عطاء أى اعطاء والتعزاء التعزية ووجدت بعض نسخ الحناسة \* أقول للنفس تعزاء وتسليه \* فى قول الاعرابى الذى تقدم انشاده (و عسا الشخ يسوعسا) بالفتح (وعسوا) كعلق (وعسبا) كعتى (وعساء)

(المستدرك)

(عسا)

(المستدرک)

(عسی)

بالمذقال الخليل (و) فيه لغة أخرى (عسی عسا) كرضی (كبر) وولى مثل عتی (و) عسا (النبات عساء وعسوا) كعلق وعسی عسا (غلظ و ییس) واشتد (و) عسا (الليل اشتدت ظلمته) والغین أعرف (والعسوا الشمع) في لغة (وأبو العسار رجل) كان جلاله صاحب شرطة البصرة \* ومما يستدرک علیه العسوة بالكسر الكبر وعست يده عسوا غلظت من عمل نقله الجوهري عن الاجر والعاسی الجاني والاعساء الأرزان الصلبة (( ى عسی )) قيل (فعل مطلقاً وحرف مطلقاً) قال شيخنا كلا القولين غير محذور بل عسی فيها تفصيل الحرفية اذا دخلت على ضمير متصل كعساه وهو مذنب سيئ وبه وجاعة وفعل من أفعال المقاربة اذا دخلت على ظاهر كجوهري المبرد والاختفش وغيرهما واكمل من الاستعمالين شروط في التسهيل وشروحه وكلام المصنف غايته في القصور والتقصير وعدم التحرير فلا يعتد به انتهى (للتبرجى في المحبوب والاشفاق في المكروه واجتماعي قوله تعالى عسی أن تكبر هو اشيأ الآیه) قال الجوهري وعسی من أفعال المقاربة وفيه طمع واشفاق ولا يتصرف لانه وقع بلفظ الماضي لما جاء في الحال نقول عسی زيد أن يخرج فزيد فاعل عسی وأن يخرج مفعولها وهو بمعنى الخروج إلا أن خبره لا يكون اسماً لا يقال عسی زيد منطلقاً انتهى وقال الراغب عسی طمع وترج وكثير من المفسرين فسر وعسی ولعل في القرآن باللازم وقالوا إن الطمع والرجاء لا يصح من الله تعالى وهو قصور وذلك ان الله تعالى اذا ذكر ذلك فذكره ليكون الانسان منه على رجاء لا أن يكون هو تعالى راجياً قال الله تعالى عسی أن تكبر هو اشيأ وهو خير لكم الآية (و) تأتي (للسكوت واليقين) شاهد اليقين قول ابن مقبل ظنى بهم كعسی وهم يتنوفة \* يتنازعون جوائز الامثال (وقد تشبه بكاد) ويستعمل الفعل بعده بغير أن قالوا عسی زيد ينطلق وقال الشاعر

عسی الله يغني عن بلادين قارب \* بمنهم رجون الرباب سكوب

(و) عسی (من الله ايجاب) في جميع القرآن الا قوله تعالى عسی ربه ان يبدله أزواجاً وقال أبو عبيدة جاء على احدى لغتي العرب لان عسی في كلامهم رجاء ويقين كافي الصحاح (و) تكون (عنزلة) كان في المثل السائر عسی الغيور أبوسا لم تستعمل الا فيه قال الجوهري وهو شاذ نادر وضع أبوسا موضع الخبر وقد يأتي في الامثال ما لا يأتي في غيرها (وعسی النبات) كرضی (عسی) يیس واشتد لغة في عسا عسونا نقله الجوهري عن الخليل (والعاسی النخل) وقال أبو عبيد شمر اخ النخل نقله الجوهري وهي لغة بالحريث بن كعب (والعسا للبلع بالغين وغط الجوهري) في ذكره هنا شبه على ذلك أبوسا سهل الهروي كما وجد بخط أبي زكريا وقد ذكره سيديويه في كتاب النخل وأبو حنيفة في كتاب النبات بالعين والغين (والمعسية كعسنة الناقة) التي (يشك أبها لئلا) عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا المعسيات منهن الصبو \* حخب جريلاً بالحصن

قال جريه وكيله والحصن ما ادخر من الطعام وقال الراغب المعسيات من الابل ما انقطع لبنه فيرجى أن يعود (وانه لمعساء بكذا أي مخلفة) يكون نامذكروا المؤمن والاثنين والجمع بلفظ واحد (وأعس به) أي (أخلق) به كآخيه عن اللحياني (وهو عسی به) كغنى (وعس) منقوص ولا يقال عسا أي (خليق وبالعسی أن تفعل) أي (بالحري والمعساء كعسال الجارية المراهقة) التي يظن انها قد بلغت عن اللحياني وأنشد

ألم ترني تركت أبا يزيد \* وصاحبه كعساء الجوارى

(وقوله تعالى فهل عسيتم الآية) قرئ بفتح السين وبكسرها (أي هل أنتم قريب من الفرار) ويقال للمرأة عست أن تفعل ذاك وعسيتم وعسيتم ولا يقال منه يفعل ولا فاعل (( و العسامة مقصورة سوء البصر بالليل والنهار) يكون في الناس والدواب والابل والطير كافي المحكم وقال الراغب ظلمة تعترض العين وفي الصحاح هو مصدر العشى لمن لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار (كالعشاوة أو) هو (العشى) أي ذهب البصر مطلقاً وقد (عشى كرضى ودعا) يعشى ويعشو (عشى) مقصور مصدر عشى (وهو عس) منقوص (وأعشى وهي عشواء) ورجلان أعشيان وامرأتان عشوا وان قد أعشاه الله فعشى وهما يعشيان ولم يقولوا يعشوان لان الواو لما صارت في الواحد ياء لكسرة ما قبلها تركت في التثنية على حالها كافي الصحاح وقوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن أي يع (وعشى الطير تعشيه أو قد لها نار التعشى) منها (قتصاد) كذا في الحكيم (وتعاشى) عن كذا (تجاهل) كانه لم يره كنعاشى على المثل (و) من المجاز (خبطه خبط عشواء) لم يتعمده كافي المحكم وفي الصحاح ركب فلان العشواء اذا خبط أمره (وركبه على غير بصيرة) وبيان وقيل حله على أمر غير مستبين الرشد ربما كان فيه ضلاله (و) أصله من (العشواء) وهي (الناقة) التي (لا تبصر أمامها) فهي تخبط بيدها كل شئ ولا تتعهد مواضع أخفافها رقبيل أصله من عشواء الليل أي ظلماته ويضرب هذا مثلاً للشارد الذي يركب رأسه ولا يهتم لعاقبته (وعشا النار و) عشا (اليها عشوا) بالفتح (وعشوا) كعلق (رأها ليلاً) من بعيد فقصد هامسة متضينا) بهار جوحها هدى وخير قال الجوهري وهذا هو الاصل ثم صار كل قاصداً عشاياً وقيل عشوت الى النار عشوا اذا استدللت عليهم ابصر ضعيف قال الخطيب

من تأته تعشوا الى ضوء ناره \* تجد خيز ناره عند خاير موقد



والمعنى متى تأنه عاشيا (كاعتشاهوا) اعتشى (بها والعشوة بالضم والكسر تلك النار) التي يستضاء بها أو مأخذ من نار لتقتبس وقال الجوهري شعله النار وأنشد \* كعشوة القابس نرى بالشرر \* (و) العشوة (ركوب الامر على غير بيان) وبصورة (ويثقل) يقال أوطأ نتي عشوة وعشوة أي أمر ملتبسا وذلك اذا أخبرته بما وقعته به في حيرة أو بلية كافي الصحاح (و) العشوة (بالفتح الظلمة) تكون بالليل وبالسحر (كاعتشوا) أو (العشوة) ما بين أول الليل الى ربهه) ومنه قولهم مضى من الليل غشوة (والعشاء) ككساء (أول الظلام أو من) صلاة (المغرب الى العتمة أو من زوال الشمس الى طلوع الفجر) قال الجوهري زعمه قوم وأنشدوا غدوننا غدوة سحرنا بليل \* عشاء بعد ما انتصف النهار

(والعشى) كغنى (والعشية) كغنية (آخر النهار) وفي الصحاح من صلاة المغرب الى العتمة تقول أنته عشي أمس وعشبة أمس انتهى وقيل العشي بلاهاء آخر النهار فاذا قلت عشية فهو ليوم واحد ويقال جثته عشية وعشبة وأنتبه العشبة ليومك وأنتبه عشي غدا بلاهاء اذا كان للمستهقبل وأنتبه عشيا غير مضاف وأنتبه بالعشي والغدا أي كل عشية وغداة ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا غدا هو في مقدار ما بين الغداة والعشي وقال الراغب العشي من زوال الشمس الى الصباح قال عز وجل عشية أو ضحاها وقال الازهرى صلاة العشاء هي التي بعد صلاة المغرب واذا زالت الشمس دعي ذلك الوقت العشي ويقع العشي على ما بين الزوال والغروب كل ذلك عشي فاذا غابت فهو العشاء وقوله تعالى لم يلبسوا الا عشية أو ضحاها ان قلت هل للعشبة ضحى قيل هذا جمد من كلامهم يقال أنتبه العشبة أو غداها والعشبة فالحق لم يلبسوا الا عشية أو ضحى العشبة أضاف الضحى الى العشبة \* قلت وقد يراد بالعشي الليل لكان العشاء وهو الظلمة وبه فسر قول الشاعر

هيفاء عجزاء تحريد بالعشي \* تضحك عن ذى أشعر عذب نقي

أراد المبالغة في استخفافهم لان الليل قد بعدم فيه الرقاء أي اذا كان ذلك مع عدم هؤلاء فما ظنك بتجرد هانها راوي يجوز أن يريد استخفافها عند المبالغة لانها أكثر ما تكون الا (ج عشايا وعشيات) شاهد عشيات قول الشاعر

ألا ليت حظي من زيارة أميه \* غديات قيط أو عشيات أشنيه

وأصل عشايا عشياو قلبت الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة ثم قلبت الياء الاولى همزة ثم أبدلت الكسرة فتحة ثم الياء ألفا ثم الهمزة ياء فصار عشايا بعد خمسة أعمال كذا في شروح الشافعية والالفية (و) العشي (السحاب) يأتي عشيا (و) حكي (لقيمته عشية وعشيانا وعشانا) بالتشديد كذا في النسخ والصواب عشيانا (وعشيشية) بكسرة ياء (وعشيشيات وعشيشيات) وعشيانات كله نادر وفي الصحاح تصغير العشي عشيان على غير قياس مكبره كأنهم صغروا عشيانا والجمع عشيانات وقيل أيضا في تصغيره عشيشيان والجمع عشيشيات وتصغير العشية عشيشية والجمع عشيشيات انتهى وقال الازهرى ولم أجمع عشية في تصغير عشية لانه تصغير عشوة أول ظلمة الليل فأرادوا أن يفرقوا بينهما (والعشي بالكسر والعشاء كسماء طعام العشي) قال الجوهري العشاء بالفتح والمد الطعام بعينه وهو خلاف الغداء (ج أعشبة وعشي) هكذا في النسخ نضم العين وكسر الشين وتشديد الياء وهو غلط والصواب أن الكلام تم عند قوله أعشبة ثم ابتدأ في معنى آخر فقال وعشي أي كرضي وعشي كدعا وهذا قد أهمله (وعشي) كله (أكاه) أي العشاء (وهو) عاش وعشيان) وأصله عشوان وكذا غديان وأصله غدوان ومن كلامهم لا بعشي الا بعد ما بعشو أي بعد ما بعشي (ومعش) يقال اذا قيل تعش قلت ما بي من تعش ولا تقل ما بي من عشاء (وعشاء) بعشوه (عشواو) بعشيه (عشيانا) كذا في النسخ والصواب عشيا كافي المحكم (أطعمه اياه) أي العشاء (كعشاء) بالتشديد (وأعشاء والعواشي الابل والغنم التي ترعى ليلا) صفة غالبية وفي الصحاح العواشي هي التي ترعى ليلا قال

نرى المصلح يطردها عواشيا \* جلتها والآخر الحواشيا

(و) بعشي (كغنى) (يطيل العشاء وهي بها وعشا الابل) كدعا (وعشاها) بالتشديد (رعاها ليلا وعشي عليه عشا كرضي ظلمه) نقله ابن سيده (و) قال ابن السكيت عشيت (الابل) تعشي عشا اذا (تعشت فهي عاشية) نقله الجوهري (و) من المجاز (عشي عنه تعشيه) اذا (رفق به) وكذلك ضحى عنه وفي الاساس عش رويدا وضع رويدا أمر برعى الابل عشيا وضحى على سبيل الإثارة والرفق ثم صار مثلا في الامر بالرفق في كل شيء انتهى وكذلك عش ولا تغتر (والعشوان بالضم غمر أو نخل) أي ضرب منهم ما الاولى عن ابن دريد (كالعشواو) وهو ضرب من متأخر النخل حلا (وصلاتا العشي الظهر والعصر) نقله الازهرى لكونه ما في آخر النهار بعد الزوال (والعشا آن المغرب والعتمة) نقله الجوهري وابن فارس وهو على قول من قال ان العشي والعشاء من صلاة المغرب الى العتمة كافي المصباح (وأعشى أغطى وأسعشاه وجده) عاشيبا أي (جائرا) في حق أصحابه (و) أسعش عشي (نارا اهتدى بها والعشو بالكسر قدح ابن يشرب ساعة تروح الغنم أو بعدها وعشا الرجل (فعل فعل الا عشى واعتشى سار وقت العشاء) كاهتجر سار في الهاجرة (و) المسمى بالاعشى عدة شعراء في الجاهلية والاسلام منهم (أعشى باهلة) جاهلي واسمه (عامر) يكنى أبا فحافان (وأعشى بنى نسل) بن دارم هو (الاسود بن يعفر) النشلي جاهلي وتقدم الاختلاف في ضبط اسم والده في ع ف ر (و) أعشى

(همدان) هو (عبد الرحمن) بن الحرث من بني مالك بن جشم بن خاشد (و) أعشى (بني أبي ربيعة) كذا في النسخ وفي التكملة أعشى بني ربيعة بن زهل بن شيبان بن ثعلبة واسمه عبد الله بن خارجة من بني قيس بن عمرو بن أبي ربيعة المذكوز (و) أعشى (طوود) كدروهم وبنو طوود من بني فهم بن عمرو بن قيس بن فهم (و) أعشى (بني الحرماز) بن مالك بن عمرو بن تميم ويعرف أيضا بأعشى بني مازن وحماز أخوان وقال الأمامي أهل الحديث يقولون أعشى بني مازن وأثبت أنه أعشى بني الحرماز وصوبه الصاغاني (و) أعشى (بني أسد) أعشى بني (عكل) من تيمم الباب اسمه (كهمس) أعشى (ابن) كذا في النسخ ومثله في التكملة (معروف) اسمه (خيثمة) أعشى (بني عقيل) واسمه معاذ (و) أعشى (بني مالك) بن سعد (و) أعشى (بني عوف) اسمه (ضابي) من بني عوف بن همام (و) أعشى (بني ضرة) اسمه (عبد الله) أعشى (بني جلان) من بني غزرة اسمه (سلمة) أعشى (بني قيس أبو بصير) جاهلي (والأعشى التغلبي) هو (الزعمان) ويقال له ابن جاور وهو من الأرقام من بني معاوية بن بكر بن عنب بن غنم بن تغلب (شعراء وغيرهم من العشى) جمع الأعشى كاحمر وجر (جماعة) ذكر المصنف منهم سنة عشر رجلا تبعوا الصاغاني في تكملته وابن سيدة اقتصر على السبعة المشاهير وأوصلها أرباب النظائر إلى عشرين وقد وجدت أنا واحد من بني سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الأعشى الشاعر واسمه ميمون بن قيس وقرأت في كتاب الجاسة مانصه ودخل أعشى ربيعة وهو من شيبان من بطن منهم يقال لهم بنو أمامة على عبد الملك بن مروان فقال له يا أبا المغيرة مابقي من شعرك إلى آخر ما قال فلا أدري هو أعشى بني أبي ربيعة الذي ذكره المصنف أولا أم غيره فليتظر \* وبما استدرك عليه عشاعن الشيء يعشو ضعف بصره عنه ونعاشي أظهر العشوا ليس به وفي الصحاح أرى من نفسه أنه أعشى والعاشية كل شيء يعشو بالليل إلى ضوء نار من أصناف الخلق والعاشي القاصد وأعشاه الله جعله أعشى وجاء عشوة أي عشاء لا يمكن لا تقول مضت عشوة وعشاي عشوت عشى والعشوة العشاء كالغدوة في الغداة عامية وعشى الابل بالكسر ما تنعشاه وأصله الواو وفي المثل العاشية تهيج الآية أي إذا رأت التي تأبى العشاء التي تنعشى تبعها فتنعشت معها ويعر عش وناقاة عشية كفرحة يزيدان على الابل في العشاء كلاهما على النسب دون الفعل والعقاب العشواء التي لا تبالي كيف خبطت وأين ضربت بمخالبها وعشاعن كذا صدر عنه قيل ومنه قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن وعشاعن النار أعرض ومضى عن ضوءها وعشى عن حقه كعشى زنة ومعنى وانهم لفي عشوى أمرهم أي في حيرة وقلة هداية والعشواء فرس حسان بن مسامة بن خزيم بن لوزان ونهشاه أعطاه عشوة ((و) العصا العود) أصلها من الواو لان أصلها عصو وعلى هذا اثنتان عصوان قيل سميت بها لان الاصاب واليد تجتمع عليها من قولهم عصوت القوم أعصوهم إذا جمعتمهم رواه الأصمعي عن بعض البصريين قال ولا يجوز مد العصا ولا إدخال الناء معها وقال الفراء أول لحن سمع بالعراق هذه عصاتي (أنثى ج أعص) مثل زهن وأزمن (وأعصاء) كسبب وأسباب (وعصى) كعنى (وعصى) بالكسر قال الجوهري وهو فاعول وانما كسرت العين اتباعا لما بعدهما من الكسرة وقال سيبويه جعلوا أعصيا بدل أعصاء وأنكروا أعصاء (وعصاه) يعصوه (ضربه بها) نقله الجوهري (وعصى) بها (كرضى أخذها) عصى (بسيهفه أخذها) وأضرب به ضربها كعصا كدعا عصا أو عصوت بالسيف وعصيت بالعصا أو عكسه أو كلاهما في كليهما كل ذلك أقوال لأئمة اللغة نقلها ابن سيدة في المحكم وأنشد الجوهري

تصف السيوف وغيركم عصى بها \* يا ابن القيمون رد الفعل الصيقل

(واعصى الشجرة قطع منها عصا) قولهم (عاصني فعضوته) أعصوه أي (ضاربني) وفي المحكم خاشني أو عارضني (بها فغلبته) وهذا قيل في الجواهر انما بابها الأعراض ككرمته ونخرته من الكرم والفخر (وعصاه العصا تعصية أعطاه أياها) من المجاز (ألقى) المسافر (عصاه) إذا (بلغ موضعه وأقام) بضرب مثلا لكل من وافقه شيء فأقام عليه (أو) ألقى عصاه (أثبت أو ناده ثم خيم) تصور انما حال من عاد من سفره وأنشد الجوهري والراغب

فألق عصاه واستقرت بها النوى \* كما فرغينا بالآيات المسافر

هو لمعقربن حمار البارقي وقيل عبد ربه السلمي (و) يقال (هو ابن العصا) أي (رفيق لين حسن السياسة) لما ولي وأنشد الجوهري

لمعقربن أوس المزني يذكر رجلا على ماء يسقى ابلا

عليه شرب وادع ابن العصا \* يساجلها جاته وتساجله

وقال ابن سيدة يكون به عن قلة الضرب بالعصا (وضعيةها) أي ضعف العصا أي (قليل ضرب الابل) بالعصا وهو محمود وصلبها وصاحبها إذا كان يعنف بالابل فيضربها بالعصا وهذا مذموم قال \* لا تضربها واشهرها العصا \* أي أخيفها واشهرها العصا (والعصا اللسان) أيضا (عظم الساق) على التشبيه بالعصا (وأفراس) منها فرس عوف بن الاحوص بن جعفر وأيضا القصير بن سعد اللخمى ومنه المثل ركب العصا قصير وأيضا الشيب بن عمرو بن كرب الطائي وأيضا الاخنس بن شهاب التغلبي ولرجل من بني ضبيعة بن ربيعة بن زار وقال أبو علي القاني في المقصور والمدود ولبنى تغلب أيضا فرس يقال لها العصا (و) (العصا) جماعة الاشلام ومنه (شق العصا) وهو (مخالفة جماعة الاسلام) وأيضا تفريق جماعة الحى وفي الصحاح يقال في الخوارج قد شقوا

(المستدرك)

قوله صدر عنه كذا بخطه  
ولعل الصواب صد

(عصا)



غصا المسلمين أي اجتماعهم واتلافهم (و) العصا (الخمار للمرأة وعصوت الجرح) عصوا (شددته) نقله الجوهرى (و) عصوت (القوم جمعهم على خير أو شر) وأصل العصا الاجتماع والاتلاف (والعصافرس جذعة) الارش وعليها نجاة صبر وفيها ضربت الامثال ولها يقول عدى بن زيد نخبرت العصا الاتباء عنه \* ولم أر مثيل فارسها هجينا (والعصبة كسمية أمها) كانت لا ياد لا تجازي (ومنه المثل ان العصا من العصبية) يقال ذلك اذا شبهه بأبيه وقيل (أي بعض الامر من بعض) وقيل يراد به ان الشيء الجميل انما يكون في بدنه صغيرا كما قالوا ان القمر من الاقيل (وأعصى الكرم خرج) كذا في النسخ وفي المحكم خرجت (عبدانه) أو عصيه (ولم يثر) وفي بعض الاصول أخرج عبدانه (و) من المجاز (العاصي العرق) الذي (لا يرقأ) واوى يأتى والجمع العواصي وأنشد الجوهرى

صبرت نظرة لو صادفت جوز ذارع \* غدا والعواصي من دم الجوف تشعر

(و) العاصي (نمر حمة) وجص (واسمه الميماس والمقلوب) \* قلت الميماس قرية بالشام (القب به لعصيانته وأنه لا يبقى الا بالنوعا غير) فهو اذا يأتى وصواب ذكره في التركيب الذي يليه (والعصوة) بالضم (وتفخ عينها والعصبة بالكسر الخصلة من الشعر وذ كرفي ع ن ص) وانما أعادها هنا كالجوهرى بناء على زيادة ثوبها في عنص بناء على اصلها والقولان مشهوران أو ردهما أبو جيان وغيره (وهم عبدة العصا أي يضربون بها) قال ابن مفرغ

العبد يضرب بالعصا \* والحر تكفيه الملامه

(المستدرک)

وفي الاساس الناس عبدة العصا أي انما يأتون من آدابهم \* ومما يستدرک عليه انشقت العصا أي وقع الاختلاف قال الشاعر اذا كانت الهيجا وانشقت العصا \* فحسبك والضحك سيف مهند

وقولهم لا ترفع عصاك عن أهلک يراد به الادب ويقال انه لضعيف العصا أي ترعية وأنشد الاصمعي للراعي ضعيف العصا بادی العروق ترى له \* عليها اذا ما أجب الناس اصبعها

والعصى العظام التي في الجناح قال الشاعر \* وفي حقها الادنى عصى القوادم \* واعتصى على عصا توکا عليها واعتصى بالسيف جعله عصا ومنه العاصي بن وائل على قول المبرد كما سيأتى وقشرت له العصا أي أبدت له ما في ضميرى وقولهم اياك وقيل العصا أي اياك أن تكون قاتلا أو مقتولا في شتى عصا المسلمين وقرعه بعصا الملامة اذا بالغ في عذله وفلان يصلى عصا فلان أي يذبر أمره وفي المثل \* ان العصا قرعت لذى الحلم \* ذكر في ح ل م ويقال للقوم اذا استبدلوا ما هم الا عبدة العصا وعضا عصوا صلب كأنه عاقب به عسا فقلت السمين صادوا والعصى كواكب كهية العصا وعصا الطائر يعصو طار وعصا العبد الذي تحرك به الملة ولا تدخل بين العصا وطائها أي فيما لا يعنىك ويرج العصا على شاطئ الفرات بين هيت والرحبة منسوب الى العاصا فرس جذعة

(عصى)

الارش قاله نصر (ي العصيان) بالكسر (خلاف الطاعة) يقال (عصاه يعصيه عصيا) بالفخ وعصيانا (ومعصية) فهو عاص خرج عن طاعته وعصى العبد ربه خالف أمره (وعاصاه) معاصاة (فهو عاص وعصى) كغنى لم يطعه (واعتصت النواة اشتدت) نقله الجوهرى (وابن أبي عاصية شاعر وعصى الامر اعتاص) ويقال أصله تعصص كتنظى وتفضى (و) عصبية (كسمية بطن)

(المستدرک)

من بني سليم ومنه الحديث عصبية عصت الله ورسوله وهم بنو عصبية بن خفاف بن امرئ القيس بن مثة بن سليم \* ومما يستدرک عليه استعصى على أمره امتنع عليه ولم يطعه وفلان يعصى الرج اذا استقبل مهمها ولم يتعرض لها والعاصي اسم الفصيل اذا عاصى أمه فلم يتبعها والعاصي بن وائل السهمي والد عمرو قال النحاس سمعت الاخفش يقول سمعت المبرد يقول هو العاصي بالياء لا يجوز حذفها وقد لهجت العامة بحذفها قال النحاس هذا مخايف لجميع النحاة يعني أنه من الاسماء المنقوصة فيجوز فيه اثبات الياء وحذفها والمبرد لم يخالف النحويين في هذا وانما زعم أنه سمي العاصي لانه اعتصى بالسيف أي أقام السيف مقام العصا وليس هو من العصيان كذا حكاه الامدي قال الحافظ في التبصير بعد نقله هذا الكلام قلت وهذا ان مشى في العاصي بن وائل لكنه

لا يطرذلان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غير اسم العاصي بن الاسود والد عبد الله فسماه مطيعا فهذا يدل على انه من العصيان وقال جماعة لم يسلم من عصاة قريش غيره فهذا يدل لذلك أيضا انتهى وعوف بن عصبية في الانساب ومحمد بن طالب بن عصبية الفاروق مقدم الباطنية الذين قتلوا بواسطه سنة ست مائة وكانوا أربعين رجلا وبفتح العين وكسر الصاد أبو محمد عبد الواحد بن أبي الفتح المبارك بن عبد الرحمن بن علي بن عصبية بن هبة الله الكندي البغدادي حدث عن أبي القاسم الحارثي وأخوه أبو الرضا محمد سمع أبا الوقت وأجاز المنذرى كتابة وولده أبو بكر مواهب بن محمد سمع من عبد المغيث الحارثي توفي سنة ٦٣٨ قال الحافظ وكان أبو الرضا المذكور يقول نحن بنو عصبية أي تصغير العصا قال المنذرى والفتح أحص والحافظ الدمياطى ضبطهم بالضم وكأنه نظر الى دعوى

(عصا)

قريتهم المذكور (و) العضو بالضم والكسر) واحد الاعضاء كفقل واقفال وقذح وأفداح وفي المصباح ضم العين أشهر من كسر ها وهو (كل لحم وافر بعظمه) وفي المحكم كل عظم وافر اللحم (والعضية النجزة) يقال عضيت الشاة اذا جزتها اجزاء (و) أيضا (التفريق) والتوزيع ومنه الحديث لا تعضية في ميراث الا فيما حبل القسم يعني أن ما لا يحتمل القسم كالخبة من الجوهر

ونحوها لا يفرق وان طلب بعض الورثة القسم لان فيه ضررا عليهم أو على بعضهم ولكنه يباع ثم يقسم عنه بينهم بالفريضة كافي  
 الصحاح والنهاية (كالعضو) يقال عضاه بعضو عضوا إذا فرقه (والعضة كعدة الفرقة) من الناس (و) أيضا (القطعة) من الشيء  
 (و) أيضا (الكذب ج عضون) بكسر فضم ومنه قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين قال الجوهري واحداه عضه ونقضها  
 الواو والهاء أي هما الغتان فن قال أصلها الواو واستدل بان جمعها عضوات ومن قال الهاء استدل بقولهم عضبه وقال الكسائي في  
 الدار فرق من الناس وعزوز وعضون وأصناف بمعنى واحد وقال الراغب جعلوا القرآن عضين أي مفرقا فقالوا كهماته وقالوا  
 أساطير الأولين إلى غير ذلك مما وصفه به وقيل معنى عضين ما قال تعالى أقتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض خلاف  
 من قال فيه وتؤمنون بالكتاب كله (والعضون السحرج عضة بالهاو) (قد ذكر) في الهاء والعضه الساحر من ذلك (ورجل عاض  
 بين العضو كسمو) أي (كأس طعم مكثي) نقله ابن سيده \* ومما يستدرك عليه العضو السحرج في كلام العرب والعاضي هو  
 البصير بالجراح وبه سمي العاض بن ثعلبة بن سليم الدوسي جد الطفيل بن عمرو الدوسي الصحابي قاله الوزير المغربي وضبطه هكذا  
 كالتعاض وفي الأغانى لابي الفرج في ترجمة الطفيل أن الطفيل كان يعضو والجراح قال والعاضي هو البصير به أقد كلفسته قال  
 الحافظ وضبط ابن ماكولا جدا الطفيل العاض بتشديد الصاد (و العطا والتناول) يقال عطا الشيء واليه عطواناؤه وعطا يده  
 إلى الأنا تناوله قبل أن يوضع على الأرض (و) العطا (رفع الرأس واليدين) لتناول شيء (وطي عطا مثلثة) وكذا جدى عطو عن  
 كراع ولم يذكروا إلا الفتح قال ابن سيده كأنه وصفه بما بالمصدر (و) طي عطو (كعدو يتناول إلى التجبر ليتناول منه والعطا)  
 بالقصر (وقد عذونك السحج) قال الجوهري هو اسم من الاعطاء وأصله عطا بالواو لانه من عطوت إلا أن العرب تهمز الواو  
 والياء إذا جاءتا بعد ألف لان الهمزة أحمل للحركة منهما ولا ينهم يستقلون الوقف على الواو وكذلك الياء مثل الرداء وأصله رداى فإذا  
 ألحقوا فيها الهاء فنه من همزها بناء على الواحد فيقول عطاءة ورداءة ومنهم من يردّها إلى الأصل فيقول عطاوة ورداية وكذلك في  
 التثنية عطاآن ورداآن وعطاوان ورداوان (و) العطاء (ما يعطى كالعطية) كغنية (ج أعطية ج) جمع (أعطيات) وفي  
 الصحاح العطية المأطى والجمع العطايا والذي ذكره المصنف من الجوع لوطاء وغفل عن ذكر جمع العطية وهو واجب الذكرو قيل  
 العطاء اسم جامع فإذا أفردي قيل العطية (ورجل) معطاء (وامرأة معطاء) أي (كثير العطاء) وفي الصحاح كثير الاعطاء قال ومفعول  
 يستوى فيه المذكر والمؤنث (ج معطاء ومعاطى) بتشديد الياء قال الاخفش هذا مثل قولهم مفاتيح ومفاتيح وأمانى وأمان  
 (واستعطى وتعطى سأنه) أي العطاء كافي الصحاح وفي المحكم استعطى الناس بكفه وفي كفه طلب اليهم وألهم (والاعطاء المناولة)  
 قال شيخنا هو على جهة التقريب وفسر الاعطاء بالآباء كما هو فرق جماعة بينهم إبان الآباء قد يكون واجبا وقد يكون تفضلا  
 بخلاف الاعطاء فإنه لا يكون إلا بمحض التفضل كما قاله الفخر الرازي ولا يعرف أكثر أئمة اللغة هذه التفرقة (كالعطاء والعطاء)  
 بالكسر وقد أعطاه الشيء وعاطاه إياه معاطاة وعطاء (و) من المجاز الاعطاء (الانقياد) يقال أعطى يده إذا انقاد وفي الصحاح أعطى  
 البعير انقاد ولم يستصعب وقال الراغب أصله أن يعطى رأسه فلا يتأبى (والتعاطى التناول) يقال هو يتعاطى كذا أي يتناوله  
 (و) قيل هو (تناول ما لا يحقر) قيل هو (التنازع في الأخذ) يقال تعاطوا الشيء إذا تناوله بعض من بعض وتنازعه (و) قيل هو  
 (القيام على أطراف أصابع الرجاين مع رفع اليدين إلى الشيء) قيل (ومنه) قوله تعالى (فتعاطى فعفر) أي قام على أطراف أصابع  
 رجليه ثم رفع يديه فصر بها كافي الصحاح (و) قيل التعاطى (ركوب الامر) القبيح (كالنعطى) يقال تعاطى أمر اقبعا وتعطى  
 كلاهما ركبته (أو التعاطى في الرفة والتعطى في القبيح) وقيل هما الغتان (وعاطى الصبي أهله) إذا (عمل لهم ونالهم ما أرادوا)  
 نقله ابن سيده والزنجشمرى (و) يقال (هو يعاطيني ويعطيني) هو في النسخ كيكبرني والصواب بالتشديد كما هو مضبوط في المحكم  
 والصحاح أي (ينصفتني ويخدمني) ويقوم بأمرى كمنعني وينعني وتقول من يعطيك أي من يتولى خدمتك (و) من المجاز  
 (قوس عطوى كسكرى) أي (سهلة مواتية) (وسواء عطاء وعطية) والنسبة إلى عطاء عطائي وإلى عطية عطوى (وعطيته)  
 بالتشديد (فتعطى) أي (عجلته فتعجل) نقله الصاغاني (وتعاطينا فعطوته) أعطوه أي (غلبته) نقله الجوهري \* ومما يستدرك  
 عليه طي عطا يرفع رأسه لتناول الأوراق ومنه المثل عطا بغير أنواط يضرب لمتحل عطا لا يقوم به وقيل يتناول ما لا مطمع فيه  
 ويجمع العطاء على المعاطى شذوذا والتعاطى الجراة وهو يتعاطى كذا يخوض فيه وطويل لا تعطوه إلا يادى أي لا تتناوله وقوس  
 معطية كحسنة لينه ليست بكثرة على من يمدونرها ولا تمتنه وقيل هي التي عطفتم فلم تنكسر ويقال للبعير الذلول إذا انفسخ خطمه  
 عن نخطه أعطى فوج رأسه إلى ركبته فيعيد خطمه والمعاطاة أن يستقبل رجل رجلا معه سيف فيقول أرنى سيفك فيعطيه  
 فيهره هذا ساعة وهذا ساعة وهما في سوق أو مسجد وقد نهى عنه وقولهم ما أعطاه للمال كما قالوا ما أولاه للمعروف وما أكرمه في وهذا  
 شاذ لا يطرذلان التعجب لا يدخل على أفعل وانما يجوز من ذلك ما سمع من العرب ولا يقاس عليه قاله الجوهري قال وإذا أردت من  
 زيد أن يعطيك شيئا تقول هل أنت معطيه بياء مفتوحة مشددة وكذلك تقول للجماعة هل أنتم معطيه لان التون سقطت للاضافة  
 وقلت الواو ياء وأدغمت وفتحت ياء لان قبلها ساكنا ولا تين هل أنتم معطيا به بفتح الياء فقس على ذلك وإذا صغرت عطاء حدثت

(المستدرك)

(عطا)

(المستدرك)



(عظا)

(عظى)

(المستدرک)

(عفا)

اللام فقلت عطى وكذلك كل اسم اجتمع فيه ثلاث يات مثل عدى وعلى حذف منه اللام اذ لم يكن مبنيا على فعل فاذا كان مبنيا على فعل ثبت نحو محبي من حيا محبي فحبة نقله الجوهرى واتي فلان عطو يسلح كثيرا واصله ان رجلا من بني عطية جلد فسلح نقله الزمخشري وأبو محمد عطاء بن عجلان العطائي محدث ضعيف والعطوية طائفة من الطوارج نسبوا الى عطية بن الاسود اليامي الحنفي وأبو عبد الرحمن محمد بن عطية العطوي شاعر محدث متكلم وعطوان بن مسكان محرر كروى حديثه بحبي الحناني (( وعطاء بعطوه) ذكر المستقبل مستدرك كاهن الايماء اليه مرار والذى في المحكم عطاء الشئ (سأه) وفي الصحاح لقي فلان ما عجاه وما عظاه اذ اتى شدة ولقاء الله ما عظاه أي مأساه وفي المحكم مثل طلمت ما يلهيني فليقت ما يعطيني أي ما يسوءني بضرب للرجل يريد أن ينصح صاحبه فيعطى فيلتي ما يكرهه ومثله أراد ما يحظيها فقال ما يعطيها فهذا يدل على ان الحرف ياتي فانظر ذلك (و) قيل عطاء عطاوا (اغنا له فسأه سما) وفي المحكم ما يقتله (و) عطاء (صرفه عن الخبر) أيضا (اغنا به) يعطوه عطاوا أو قطعاه بالغيبة (أو تناوله بلسانه) وأمرأة عطية أي مغتابة (( عطي الجمل كرضي عطى) مقصور (فهو عظم) منقوص (وعظبان انتفخ بطنه من أكل العنطوان) اسم (الشجر) فلا تستطيع أن تجتره ولأن نبعه وقيل أكثر من أكله فتولد وجع في بطنه (والغظاية دويبة كسام أبرص) أعظم منه شيئا والعطاء لغة فيه لاهل العالية والاولى لغة تميم (ج عطاء) بالمد وعطايا أيضا وقالت اعزانية وضربها مولاها رماك الله بداء لادواءه الا أنوال العطاء وذلك ما لا يوجد \* ومما يستدرك عليه عطاء عطايا ساء بامر يأتيه اليه والعطاء بئر بعيدة القعر عذبة بالمضجع بين رمل السرة ويثمة وقال نصر العطاء ماء مستوي بعضه لبنى قيس بن خزيمة وبعضه لبنى مالك بن النخع من كهف بن عوف بن عبد (( والعفو عفو الله عز وجل عن خلقه (و) أيضا (الصفح) عن الحناني (وترك عقوبة المستحق) وقد (عفا عنه وعفاه ذنبه وعن ذنبه) تركه ولم يعاقبه قال شيخنا كون العفو لا يكون الا عن ذنب وان اشتهر في التعارف غير صحيح فانه يكون بمعنى عدم اللزوم وأصل مغناه الترك وعليه تدور معانيه فيفسر في كل مقام بما يناسبه من ترك عقاب وعدم الزام مثلا وفي كلام المفسرين وأرباب الحواشي ايماء لذلك ولفرق عفا بالاسط البليغي بينه وبين الصفح بكلام لا يظهر له كبير جدوى انتهى \* قلت الصفح ترك التأنيب وهو أبلغ من العفو فقد يعفو ولا يصفح وأما العفو فهو انقصه لتناول الشئ هذا هو المعنى الاصل وعليه تدور معانيه على ما سبقت في الايماء الى ذلك كما حققه الراغب وغيره لا ما قرره شيخنا من أن أصل معناه الترك فتأمل قال الراغب فعنى عفوت عنه كانه قصد ازالة ذنبه صار فاعنه فالعفو المتروك وعنك متعلق بضمير فالعفو هو التجافي عن الذنب (و) العفو (المحو) قيل ومنه عفا الله عنك أي محام عنفت الرياح الا ترى درسته ومحتمه ومنه الحديث سلوا الله العفو والعافية والمعافاة والعفو محو الذنب (و) العفو أيضا (الامعاء) يقال عفا الا ترى أمعى يتعدى ولا يتعدى (و) العفو (أحل المال وأطيبه) كذا في النسخ وفي المحكم أجل المال وأطيبه وفي الصحاح عفو المال ما يفضل عن النفقة يقال أعطيت عفو المال يعني بغير مسئلة وأنشد

(و) العفو (خيار الشئ وأجوده) وما لا تعب فيه (و) العفو (الفضل) وبه فسر قوله تعالى خذ العفو وقل ما أتى بلام مسئلة ولا كلفة والمعنى اقبل المسور من أخلاق الناس ولا تستقص عليهم فيستقصوا عليك فيتولد منه البغضاء والعداوة وقوله تعالى قل العفو أي الكثرة والفضل أمروا ان ينفقوا الفضل الى أن فرضت الزكاة (و) العفو (المعروف) (و) العفو (من الماء ما فضل عن الشاربة) وأخذ بلا كلفة ولا مزاجاة (و) العفو (من البلاد ما لا أثر لاحد فيها علاك) وفي الصحاح هي الارض الغفل لم توطأ وليست بها آثار وقال الاخطل قبيلة كشراك النعل دارجة \* ان يهبطوا والعفول يوجد لهم أثر

(و) العفو (ولد الحمار ويثلث) نقله الجوهرى (كالعفا) بالقصر (فيهما) أي في الجحش وفي البلاد ومنه الحديث ويرعون عفاها والعفا بمعنى الجحش يروى فيه الكسر أيضا وبهما روى ما أنشده المفضل لحنظلة بن شريق

بضرب يزيل الهام عن سكاته \* وطعن كشهاق العفا هم بالنق

(ج عفو) هكذا في النسخ بفتح فسكون وهو غلط والصواب عفو بكسر ففتح قال ابن سيده وليس في الكلام واومتحركة بعد فحة في آخر البناء غير هذه (وعفا) بكسر ممدود ونقله ابن سيده أيضا وأعفا كذلك نقله ابن سيده أيضا وأعفا المصنف (والعفو الدية) لانه بها يحصل العفو من أولياء المقتول (ورجل عفوعن الذنب) كعدو أي (عاف) وفي الصحاح العفو على فعول الكثير العفو وهو من أسمائه جبل وعز (وأعفاه من الامر) أي (برأه وعفقت الابل المرتعى) تعفوه عفوا (تناولته قريبا) عفا (شعر) ظهر (اليعر) اذا (كثروا طالع عطى دبره) وقول الشاعر

هلا سألت اذا الكواكب خلفت \* وعفت مطية طالب الانساب

معنى عفت أي لم يجد أحدا ذكر بما رحل اليه فعطل مطيته فسهنت وكثروا بها (وقد عفتيه) بالتشديد (وأعفتيه) يقال عفوا ظهرا هذا الجمل أي وزعه حتى تسمن (و) عفا (أثره عفا) كسحاب (هالك) كانه قصد هو البلى (و) عفا (الماء لم يطأ ما يكرهه) نقله الجوهرى (و) عفا (عليه في العلم) اذا (زاد) عليه فيه وكذا في الجري (و) عفت (الارض غطاها النبات) عفا (الصوف) اذا

وفره ثم (جزء والعافى الرائد) للمعروف أو الكلال (و) أيضا (الوارد) على الماء، وقد عفاه إذا أتاه برور عليه (و) أيضا (الطويل الشعر) نقله الجوهرى (و) أيضا (ما يرتد في القدر من مرفة إذا استعير) وفي المحكم عافى القدر ما بقي المستعير فيها المعيرها وفي الصحاح قال الأصمعي العافى ما ترك في القدر وأنشد لمضر بن ربيعة الأسدي

٢ فلا تصر ميني وأسألى ما خيلقتي \* إذا رد عافى القدر من يستعيرها

(و) العافى (الضيف و) كل طالب فضل أو رزق (عافى) كالمعتنى وقد عفاه واعتفاه أتاه يطلب معروفه (والعفاء كسما، التراب) قال صفوان بن محرز إذا دخل بيتي فأكلت رغيفا وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفاء (و) العفاء (البياض على الحدقة) (و) قال أبو عبيد العفاء (الدروس) والهلاك وأنشد زهير بن كدرا

تحمّل أهلها عنهما فبانوا \* على آثار من ذهب العفاء

قال وهذا كفولهم عليه الدبار إذا دعا عليه بأن يدبر فلا يرجع (كالهفوق) كهاتو (والتعنى) يقال عفت الدار ونحوها تعفو عفا، وعفوا وتعفت درست ويقال في السب بفيه العفاء، وعليه العفاء (و) العفاء (المطر) لأنه يعمو آثار المنازل (و) العفاء (بالكسر ما كثر من ريش النعام) وورب البعير يقال ناقة ذات عفا كذا في الصحاح والواحدة عفاة وقيل لا يقال للريشة الواحدة عفاة حتى تكون كثيفة كثيرة (و) العفاء (الشعر الطويل الوافى) وقد عفا إذا طال وكثر (و) أبو العفاء (الجار) والعفاء جمع عفوه وهو الجحش (والاستعفاء طلبك ممن يكلفك أن يعفبك منه) يقال استعفاه من الخروج معه أى سأله الاعفاء (و) أعفى (يعفى عفا) (أنفق العفو من ماله) وهو الضافي وقيل الفاضل عن نفقته (و) أعفى (اللحمة وفرها) حتى كثرت وطالت ومنه الحديث أمر أن تحبى الشوارب وتعفى اللحى وفي المصباح في الحديث احفوا الشوارب واعفوا اللحى يجوز استعماله ثلاثيا ورباعيا (وأعطيت عفا) أى (بغير مسئلة) وقيل بالكلفة (وعفوة القدر وعفاوتها مثلثين زبدها) وصفوها وفي الصحاح العفاوة بالكسر ما يرفع من المرق أو لا يخص به من بكرم قال الكميت

وبأن وليد الحى طيان ساعبا \* وكاعبهم ذات العفاوة أسغب

وقال بعضهم العفاوة بالكسر أول المرق وأجوده والعفاوة بالضم آخره يردها مستعير القدر مع القدر (وناقة عافية اللحم كثيرته ج عافيات) يقال نوق عافيات (والمعنى كحدث) هكذا في النسخ والصواب ككسرهم كاهون نص المحكم (من يعجبك ولا بتعرض لمعروفك) تقول اصطحنار كلا نامعنى ومنه قول ابن مقبل

فانك لا تبلى امرأ دون صبية \* وحتى تعيشا معفين وتجهدا

(و) في الحديث سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فالعفو سبق معناه (والعافية دفاع الله عن العبد) وهو اسم من الاعفاء والمعافاة وقد يوضع موضع المصدر يقال (عافاه الله تعالى من المكروه عفا) بالكسر (ومعافاة وعافية) إذا (وهب له العافية من العلل والبلاء) فالعافية هنا مصدر على فاعلة كسمعت راعية الابل وراعية الشاة (كأعفاة) عافية (والمعافاة أن يعافيك الله من الناس ويعفو عنك) قال ابن الأثير أى يغفبك عنهم ويغفيم عنك ويصرف إذا هم عنك وإذا لم عنهم وقيل هى مفاعلة من العفو وهو أن يعفو عن الناس ويعفواهم عنه (وعنى عليهم الخيال تعفية) إذا (مانوا) على المثل نقله الزمخشري (واستعفت الابل السبيس واعتفبه أخذته بمشافرها) من فوق التراب (مستصفية) \* ومما يستدرك عليه العفو الجحشة كالعفاوة بالكسر وأعفى من

(المستدرك)

هذا الأمر دعى منه والعافية طلاب الرزق من الدواب والطيور والجمع العوافى وأيضا الأضياف كالعفاة والعفى وفلان تعفوه الأضياف وتعفبه وهو كثير العفاة وكثير العافية وكثير العفى وأدرك الأمر عفوا صفوا أى فى سهولة وسراح وعفا القوم كثروا وعفوتهم أنالغته فى عفيته وأعفيته إذا فعلت ذلك به وعفا التبت وغيره كثر وطال وأرض عافية لم يربح بنتها فوفروا كثر وعفوة المرعى ما لم يربح فيكان كثير وعفوة الماء جمته قبل أن يستقى منه وعفوة المال والطعام والشراب بالفتح والكسر خياره وما صفا منه وكثر ويقال ذهبت عفوة هذا التبت أى لينه وخيره كفى الصحاح وفي المحكم عفوة بالضم من كل النبات لينه وما لا مؤنة فيه على الراعية وعفوت له من المرق إذا عرفت له أولا رآته به وعفوت القدر إذا تركت العفاوة فى أسفلها وعفوة الرجل بالضم والكسر شعر رأسه وعفت الريح الدار قصدها متناولة آثارها ربهذا النظر قال الشاعر أخذ البلى آياتها وعفت الدار كأنها قصدت هى البلى وعفتم الريح تعفبه درستهم قال الجوهرى شدد للمبالغة وأنشد

أهاجك ربع دارس الرسم بالوى \* لا أسماء عفى آية المور والقطر

وعفت هى كذلك درست وعفا السحاب بالكسر كأنجل فى وجهه لا يكاد يخلف وهو يعفو على منية المتمنى وسؤال السائل أى يزيد عطاه عليه ما يفضل وعفا يعفو إذا أعطى وإذا ترك حقا أيضا وقال شيخنا من الأكيمة معرفة أن عفا من الأضداد يقال عفا إذا كثر وإذا قل وعفا إذا ظهر وإذا خفى نقله القرطبي فى شرح مسلم وعافية الماء وزاده والعفى كعفى جمع عاف وهو الدارس نقله الجوهرى وعفوت له بمالى إذا أفضلت له فأعطيته وعفوت له عفى على عافية إذا تركته له وشعروا معافى وابن أبى العافية من أمراء



٣ فاس معروف والتعاقب التجاوز وأعني كثر ماله واستغنى

والتعقيب خطأ

(عقا)

(المستدرک)

(عقي)

(المستدرک)

(عكا)

٣ فاس معروف والتعاقب التجاوز وأعني كثر ماله واستغنى والغافي الغلام الكثير اللحم الوافيه وأعني المربض عوفى ومنبهة العافية قرية جهمر وقد وردتها (( و العقوة شجروا )) أيضا (ماحول الدار) يقال اذهب فلا أرى منك بعقوتي ويقال ما يطور بعقوته أحد كما في الصحاح زاد ابن سيده (و) ماحول (المحلة) أيضا (كالعقاة ج عقاء) بالكسر والمد هو جمع العقوة وجمع العقاة عقا كحصاة وحصا (وعقا) يعقو (عقوا) احتقر البئر فأنبط من جانبها كاعتقى وفي الصحاح الاعتقاع ان يأخذ الحافر في البئر بمنته وبسرة اذا لم يمكنه ان ينبط الماء من قعرها (و) عقا (العلم) وهو البند عقوا (علا) في الهواء (وارتفع) عن ابن الاعرابي (و) عقا (الامر كرهه يعقو ويعق) فهو عاق (و) المعنى كحدث الحائم على الشئ المرتفع كالعقاب أي كارتفع العقاب وقد عني الطائر اذا ارتفع في طيرانه \* ومما يستدرک عليه عقاه واعتقاه حبسه وفي الصحاح عقاه يعقوه أي عاقه على القلب وأنشد أبو عبيد لذي الخرق الطهوي

ولو أني رمية منك من بعيد \* لعاقك من دعاء الذئب عاقى

والاعتقاع الاحتباس وهو قلب الاعتياق انتهى واعتقاه أمضاه وعقت الدلو في البئر اذا ارتفعت وهي تستدير وعقوة الدار ساحتها والاعتقاع الإخذ في شعب الكلام ومنه قول رؤبة \* ويعتقى بالعمم التعقيا \* وكذلك العقو وهي قليلة واعتقى في كلامه استوفاه (( ي العقي بالكسر ما يخرج من بطن الصبي حين يولد ) وفي الصحاح قيل ان يأكل قال ابن سيده وكذا المهر والجحش والفصيل والجدي وقيل ما كان من السخلة والمهر يسمى الدرج (ج أعقاه) قال الأزهرى وقيل الحولا مضممة لما يخرج من جوف الولد وهو فيها وهي أعقاه جمع عقي وهو شئ يخرج من دبره وهو في بطن أمه أسود بعضه وأصفر بعضه وقيل أسود لنج كالأغراء وقد (عقي كرمي عقيا) بالفتح اذا حدث أول ما يحدث وبعد ذلك مادام صغيرا وفي المثل أحرص من كلب على عقي صبي نقله الجوهري وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وسئل عن المرأة ترضع الصبي الرضعة فقال اذا عقي حرمت عليه المرأة وما ولدت وانما ذكر العقي ليعلم أن اللبن قد صار في جوفه لانه لا ينعق من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه (وعقاه تعقبة سقاءه ما يسقط عقبه) يقال هل عقيتم صبيكم أي حل سقيتموه عسلا ليسقط عقبه (والعقيان بالكسر) من الذهب الخالص أو (ذهب ينبت) نباتا وليس مما يحصل من الحجارة كما في الصحاح وفي المحكم والاسناس وليس مما يستذاب من الحجارة والالف والنون زائدتان (واعتقى صار مرا أو اشتد مرارته) ومنه المثل لا تكن حلوا فتستترط ولا امر اقمعني يروي بكسر القاف وفتحها فبالكسر معناه فتشد مرارته وبالفتح فتلفظ لمرارته \* قلت وفي هذا المعنى قال بعضهم

لا تكن سكرافيا كلنا \* س ولا حظ لانا فترى

(و) أعقي (الشئ أزاله من فيه لمرارته) والهمزة للسلب والازالة كما تقول أشكيت الرجل اذا أزالته عما يشكوه كما في الصحاح (وعقي اسمهم تعقبة ترمي به في الهواء) لقه في عقوه وأنشد الجوهري للمتلح

عقوا بسهم فلم يشعر به أحد \* ثم استقوا وأقوا لواحذا الوضع

\* قلت ويروى يفتح القاف المشددة فوضعه هنا ويروى بضمها فوضعه في القاف وقد مر هناك (و) عقي (الطائر ارتفع في طيرانه) ومنه المعنى للعقاب الحائم وقد ذكره في الذي يليه (و) يقال ما أدري (من أين عقيت بالضم) ومن أين طببت (و) من أين (اعتقيت) ومن أين اطببت (أي) من أين (أتيت) \* ومما يستدرک عليه المعنى بالكسر اطلق ومنه قول الزمخشري فلان له عقبان وليس عنده عقبان أي له طفلان وليس عنده ذهب وبنو العقي بالكسر قبيلة وهم العقاة نقله ابن سيده (( والعكوة بالضم وتفتح) كذا ضبطه ابن سيده معا ونقل شيخنا فيه التثنية (النونة) وهي الثقبه في ذقن الصبي الصغير (و) العكوة بالضم فقط (الوسط) لغلظه (و) بالضم والفتح (أصل اللسان) والاكثر العكدة (و) بهما معا (أصل الذنب) حيث عرى من الشعر من المغرز واقتصر الجوهري على بالضم فقط والفتح نقله الأزهرى (و) بهما معا (عقب يشق فيجعل فتلتين كالخراق) أي كما يقتل الخراق (و) أيضا (الحجرة الغليظة) ضبطه ابن سيده بالضم فقط (و) بالضم فقط (غلاظ كل شئ ومعظمه ج عكا) مقصور وعليه اقتصر الجوهري وأنشد

هلا بكت ان شربت في أكباها \* حتى تولى لك عكا أذناها

(وعكا) بالكسر والمد عن ابن سيده (و) عكوة (بالفتح) فقط (شاعرتي وعكا الذنب بعكوه) عكوا (عطفه الى العكوة) وفي الصحاح (عقده) يقال الضب يعكوه بذنبه أي يلويه ويعقده هنالك (و) عكا (بازاره) عكوا (أعظم مجزته وغلظها) وقيل شدة قالصا عن بطنه لئلا يسترخي لضخم بطنه (و) عكت (الابل) عكوا (غلظت وسمنت) من الربيع وقيل اشتدت من السمن (و) عكا (بخرته) اذا (خرج بعضه وبقي بعضه) ولكن ابن سيده ضبطه بتشديد الكاف وهو الصواب (و) عكا (الدخان تصعد في السماء) وهذا أيضا قيده بتشديد الكاف (و) عكا (الفحل الناقة ألحقها) رعبا قالوا عكا فلان (على قومه) اذا (عطف) مثل قولهم عك عليهم نقله الجوهري (و) عكا (فلان في الحديد) اذا (قيده وشده) وهو العاكي وأنشد الصاعاني لامية بن أبي الصلت

أبما شاطن عصاه عكاه \* ثم يلقي في السجن والا كمال

(و) ابل معكاه بالكسر ميمنة غليظة ممتلئة وفي الصحاح يقال مائة معكاه أي سمان غلاظ وفي التهذيب وقيل هي الغلاظ الشداد

(المستدرك)

(عکس)

(المستدرك)  
(علا)

وقدس



وقيس وما عداهم سفلى مضروا عليا تأنيث الاعلى والجمع علا ككبرى وكبرى قال ابن الانبارى والضم مع القصر أكثر استعمالا (وعلى المتاع عن الدابة تعلية نزله) لا يقال أعلاه في هذا المعنى الامستكرها (و) على (الكتاب) اذا (عنوانه) كعنوانه وعلوانا بالضم وكذلك عنوانه وقد مر ذكره في النون وعليته أقيس اللغتين (وعالوانيه) بفتح اللام أى (أظهره) ولا يقال أعلاه ولا علوه (والعليان بالكسر الضخم) الطويل منا ومن الابل والانتى بالهاء (و) أيضا (الطويل) من الضباع وقيل بعير عليان قديم ضخم ورجل عليان طويل جسم هكذا ضبطه ابن سيده والازهرى بكسر العين في الكل وضبطه الجوهرى بفتح العين فقال ورجل عليان كعطشان وكذلك المرأة ليستوى فيه المذكور والمؤنث وأنشد أبو على

ومتلفين موماة بمهلكة \* جاوزته بعلاة الخلق عليان

(و) أيضا (المتاع) قيل عليان (الناقة المشرفة) وقيل الطويلة الجسمية وقيل مرتفعة السير لانزاهاتها أبدأ الأمام الر كاب (و) عليان (من الاصوات الجهر كعليان بكسر تين وشدة اللام فيهما) أى فى الصوت والناقة ولوقال كعليان اسم لم من هذا التطويل (و) عليان (ذكر الضباع) أو الطويل منها (و) العلوان (بالضم عنوان الكتاب) وهو سمته قال الجوهرى يقال باللام وبالنون (والعلاية) وكانت في الأصل علاوة (و) العلاية (كل موضع مرتفع) رؤى فيه معنى العلو (كالعلي كطبي والعلى) كغنى العصب (الشديد القوى وبه سمى) الرجل عليا فهو من الشدة والقوة ويكون أيضا من الرفعة والشرف وأفضل من سمى به أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه (والعلاة السندان) حجرا كان أو حديد أو الجمع العلاء ومنه حديث عطاء بن مهبط آدم عليه السلام بهط بالعلاء وقيل هى الزبرة التى يضرب عليها الحداد الحديد (و) العلاء (حجر يجعل عليه الاقط) وأنشد الجوهرى لمبشر بن هذيل الشمخى

لا تنفع الشاوى فيها شاته \* ولا جاراها ولا علانه

وقيل هى صخرة يجعل لها اطار من الاخشاء ومن اللبن والرماد ثم يطبخ فيها الاقط والجمع العلاء (و) أيضا (كالعلاء يجعل حولها الخثى يحلب بها) أيضا (الناقة المشرفة) العالية وفى الصحاح ويقال للناقة علاة تشبه بالسندان فى صلابتها قال الشاعر

ومتلف وسط موماة بمهلكة \* جاوزتها بعلاة الخلق عليان

أى طويلة جسمية (و) العلاء (فرس) عمرو بن جبلة اليشكري (و) أيضا (جبل) فى أرض النهرين قاسط لبنى جشم بن زيد مناة منهم قاله نصر (وعليون جمع على) بكسر تين وشدة اللام والياء موضع (فى السماء السابعة تصعد اليه أرواح المؤمنين) ويقابله سبعين فى جهنم أعادنا الله منها تصعد اليه أرواح الكافرين وقوله تعالى لى عليين أى فى أعلى الامكنة وقيل عليون شئ فوق شئ غير معروف واحد ولا أنشاء وهو ارتفاع بعد ارتفاع وقيل عليون السماء السابعة وقيل هو اسم لدنوان الملائكة الحفظة ترفع اليه أعمال الصالحين (و) يعلى بن أمية (أنوصفوا ان التميمي الحنظلى ويقال أبو خالد حليف ابني عبد المطلب (ومعلى بن أبى أسد صحابي) أما يعلى بن أمية فمشهور ولم أجده لمعلى بن أبى أسد ذكر فى الصحابة ثم رأيت الذهبي ذكره فى الكنى فقال أبو المعلى جد أبى الاسد السلى له فى الاضحية ولم يصح ومعلى بن لوذان بن حارثة الانصارى الخزرجى ذكره ابن الكلبي فى الصحابة (و) يعلى بكسر المشناة التعتية) اسم (امراة) والصواب فيه يعلى بكسر التاء كفى التكملة (وعبيد بن يعلى) الطائى هكذا فى سائر النسخ والصواب ان والد عبيد هذا يعلى بكسر التاء الفوقية كما ضبطه الحافظ فى التبصير وقال فيه انه (نابى) فردو ذكره الذهبي فى الكاشف بين عبيد بن البراء وعبيد بن غمامة وقال انه روى عن أبى أيوب وعنه بكبر بن الاشج وغيره وثقه النسائى (و) يقال (أخذوا علوا) بالفتح أى (عنوة) وقهرا (والتهالى الارتفاع اذا أمرت منه ذات تعال بفتح اللام) أى اعل ولا يستعمل فى غير الامر (ولها تعالى) ولهم تعالوا ولهن تعالين ويقولون أيضا تعاله يارب جل وللاثنين تعالين تعالوا لا يبالون أن يكون المدعو أعلى أو أسفل قال الجوهرى ولا يجوز أن يقال منه تعاليت والى أى شئ أتعالى وفى المصباح وأصله أن الرجل العالى كان ينادى السافل فيقول تعال ثم كثر فى كلامهم حتى استعمل بمعنى هلم مطلقا وسواء كان موضع المدعو أعلى أو أسفل أو مساويا فهو فى الاصل لمعنى خاص ثم استعمل فى معنى عام وتصل به الضمائر باقيا على فتحه وربما ضمت اللام مع جمع المذكور السالم وكسرت مع المؤنثة وبه قرأ الحسن البصرى قل يا أهل الكتاب تعالوا لى المناجاة الواو (وتعلى علا فى مهلة) نزله الجوهرى (و) تعلت (المرأة من نفاسها أو) من (مرضها) اذا (سلمت) وقيل تعلت المرأة من نفاسها ظهرت والمرىض من غلته أفاق منها (وأنته من عل الدار بكسر اللام وضمها) أنته (من على ومن عال) كل ذلك (أى من فوق) شاهد عل بكسر اللام قول امرئ القيس

مكتر مقتر قبل مدبر معا \* كجلمود صخر حطه السيل من عل

وشاهد عل بضم اللام قول عدى بن زيد أنشد يعقوب

فى كناس ظاهر بستره \* من عل الشفان هذاب الفتن

والشفان القطر القليل وشاهد علا قول أبى النجم أوعيلان بن حريث الربيعى \* باتت تشوش الجوض فوشامن علا \* وشاهد من عال قول دكين بن رجاء أنشد يعقوب \* ظمأى النساء من تحت ريان عال \* قال الجوهرى وأما قول أوس

فلان بالليط الذي تحت قشره \* كغرقى يعض كنهه القيط من علو

فان الواو زائدة وهي لا تطلق القافية ولا يجوز مثله في الكلام مر قال ابن هشام والتزم في عمل مخففة اللام جرعه عن وقطعه عن الاضافة فلا يقال أخذته من عل السطح كما يقال من علوه خلافا للجوهري وابن مالك وأما قوله \* أرمض من تحت وأضحى من عل \* قالها للشكك لانه مبني ولا وجه للبناء لو كان مضافا وإذا أريد به المعرفة فبناء على الضم كافي البيت تشبيها بالغايات أو التكررة فهو معرب كافي قوله حطه السيل من عل نقله البدر القراني في حاشيته (وعال على أي اجل) قال الجوهري وقول الشاعر وهو أمية بن أبي الصلت

سلع ما ومثله عشرين \* عائل ما وعانت اليقورا

أي ان السنة المجذبة أنقلت البقر بما حملته من السلع والعشر (والعيلة بالضم والكسر) مع تشديد اللام المكسورة والياء (الغرفة ج العلاني) قال الراغب هي فعاليل وفي الصحاح وهي فعيلة مثل مريقة وأصله عليموة فأبدت الواو ياء وأدغمت لان هذه الواو اذا سكن ما قبلها سمحت كما ينسب الى الدودلوي وهي من علوت وقال بعضهم هي العلية بالكسر على فعيلة جعلها من المضعف قال وليس في السكلام فعيلة (والمعلى كعظم سابع سهام الميسر) حكاه أبو عبيد عن الاصمعي هذا نص الجوهري فقول شيخنا هذا غلط محض موهوم غير المراد بل المعلى هو السهم الذي له سبعة أنضباء كما هو ضروري لمن له أدنى الملم انتهى غفلة عن النصوص ولا مخالفة بين قوله وقول المصنف فان سابع سهام الميسر له سبعة أنضباء ودليل ذلك قول ابن سيده المعلى القدرح السابع في الميسر وهو أفضلها اذا فاز حاز سبعة أنضباء وله سبعة فروض وعليه غرم سبعة ان لم يفرق فأمل ذلك (و) المعلى (فرس الاشعر) بن جرير الجعفي الشاعر واسمه مرثد وكنيته أبو جرير (وغلط الجوهري فكسر لاه) قال شيخنا وبالكسر رواه غيره ممن صنف في خيل العرب والمصنف اغتر بكلام الصاغاني وهو مجروح فيه غير مستند ثبت انتهى \* قلت والذي قرأته في كتاب انساب الخيسل لابن النكعي بفتح اللام وهي نسخة قديمة مضبوطة تاريخها سنة ثمانمائة وعشرة قال فيه وكان الاسعر يطالب بني مازن من الازد فكان يصحبهم فيقتل منهم ثم يهرب فلا يدرك وكانت حاله فيهم ناكفا فكانت في سادلكم على مقتله اذا رأيتوه فصبوا القرية اللبن فانه قد عوده سقيه اياه فلن يضبطه حتى يكرع فيه ففعلوا فلم يضبطه حتى كرع فيه فتنادى القوم فلما غشيت الرماح قال وانكلى أمي ونخالت فصاحت اضرب قنبره ففعل فوثب به فلم يدرك ففجأ فقالوا لها ما دعاك الى ما فعلت وأنت دلتينا عليه فقالت رابتي عليه التواكل فانشأ الاسعر بقول

أريد دما بني مازن \* وراق المعلى بياض اللبن

خليلان مختلف شأننا \* أريد العلاء وموى العين

اذا مارأي وضحا في الاناء \* سمعت له زججرا كالمن

(و) المعلى (بكسر اللام الذي يأتي الخلو به من قبل عينيها) نقله الجوهري وفي المحكم للناقة حاليان أحدهما اسمك العلية من الجانب الايمن والاخر يحلب من الجانب الايسر والذي يحلب يسمى المعلى والمستعمل يسمى الباشن وسيأتي لذلك مزيد في المستدركات (و) المعلى (فرس) آخر غير الذي ذكر (ويعلى) مصغر يعلى اسم (رجل) وقول الراجز قد عجبت مني ومن يعلى \* لما رأني خلقا مقلوبا

أراد يعلى فخر البيا ضرورة لانه رده الى أصله وأصل البيا آت الحركة وانما لم ينون لانه لا ينصرف كذا في الصحاح (والمعلى الاسد) لشدة وقوته (وعلى بن رباح) بن قصير اللخمى (كسمى) وقيل هو لقبه واسمه على مكبر او كان يقول لا أجعل في حل من قال لي على روى عن أبي هريرة وزيد بن ثابت وكان في المكتبة اذ قتل عثمان وعنه ابنه موسى وبه كان يكنى وزيد بن أبي حبيب وكان ذا منزلة وحرمة من عبد العزيز بن مروان مات بأفريقية سنة ١١٤ وله ولدان آخران عبد الرحمن وعبد العزيز (وعليان بالفتح) لم أجده في المحدثين وانما ذكر ابن حبيب عليان بن أرحب في بني دهمان وذكر السلمي في الصوفية عبد بن علي النسوي ويعرف بابن عليان (وعليان بالضم وشدا لياء) هو الموسوس الكوفي له أخبار (وابراهيم بن علية كسمية) هكذا في النسخ والمشهور بالحديث انما هو ابن اسمعيل لا ابراهيم وهو اسمعيل بن ابراهيم بن مقسم البصري وعليه والدته امام حجة كنيته أبو بشر روى عن أيوب وابن جده عطاء بن السائب وعنه أحمد واسحق وابن معين مات سنة ١٩٣ واخوته اسحق وربي ٢ بنى ابراهيم بن علية الاخير عن سعيد بن مسروق ودود بن أبي هند وعنه أحمد والزعفراني ثقة توفي سنة ١٩٧ (محمد بن علي) والذي في التكملة وقد سمى عليان بالفتح وعليان وعليه مصغر بن (والعلى كهدى د بناحية وادي القرى) بينه وبين الشام نزله النبي صلى الله عليه وسلم في طريقه الى تبوك وبني هناك مسجد فكان مصلا وهو اليوم أحد منازل حاج الشام وعليه قلعة حصينة وبه عين ماء عذب (و) أيضا (ع بديار غطفان) قال نصر وموضع أحسب في ديار تميم (و) أيضا (ركبان) عند الحساء (بديار) بنى (كلاب و) العلاء (كسماء ع بالمدينة) قال نصر أظنه أظما أو عنده أظم (وسكة العلاء بخارا) ومنها أبو سعيد الكاتب العلاني روى عنه أبو كاهل البصري وغيره (وكوزة العلاني) مثنى العلاء (بجهمص والعلاء القصبة العالية) عن ابن الاعرابي ونصه العلوي (وبلا لام) علوي اسم (امراة و) علوي (فرسان) أحدهما الخفاف بن نذبة والثاني للسلي بن السليكة (والعلى بكسر تين) مع شدا لياء (العلاء)

م قوله واخوته الخ كذا  
بخطه وفيه سقط فليحور



ومنه قراءة ابن مسعود ظلموا عليا \* وما يستدرك عليه من أسمائه تعالى العلي والمتعالى فالعلي الذى ليس فوقه شئ وعلا الخلق فقهرهم بقدرته والمتعالى الذى جل عن افك المفسرين ويكون بمعنى العالى والاعلى الذى هو أعلى من كل عال وعلا فى الارض طمى وتكبر وقوله تعالى واتعلم علوا كبيرا أى لتبغى ولتعظمى وعلوت الرجل غلبته وعلونه بالنسيب ضربته وأنته من معال بضم الميم قال ذو الرمة \* ونغضان الرجل من معال \* وأما قول أعشى باهلة

أنى أنتنى لسان لا أسربها \* من علولا عجب منها ولا سحر

فبروى بضم الواو وقتحها وكسرها أى أنانى خبر من أعلى نجد وعال عنى وأعل عنى أى تنح وفي حديث مقتل أبى جهل أعل عنج أى تنح عنى وأعل عنى موضوعة لغة فى أعل عنى مقطوعة عن الفراء وأعل الوسادة أقعد عليها وأعل عنها أنزل عنها قالت امرأه من العرب فقد نك من بعل علام ندى كنى \* بصدرك لا تغنى قتيلا ولا تعلى

أى لا تنزل وعلاوة الريح بالضم ما كان فوق الصيد ونسفا لهما تحتها وعلوت على فلان الريح كنت فى علاوتها ويقال لا تعلى الريح على الصيد فيراح ويحلو ويتفر والعلا كهذى الشرف والرفعة وأبو العلا من كاهم والعالية قرية باليمن وعلاؤه الله رفعة قال الجاهج عاليت أنساعى وجلب الكور \* على سرة رانح مبطور

وعليت الجبل تعلية ورفعه الى مجراه من البكرة والشاة فهو معل والشاة معلى وعلا بالامر استقل به واضطلع قال على بن الغدير فأعمد لما تعلو فالك بالذى \* لاستطيع من الامور بدان الغوى

والعالية القناة المستقيمة وأعل عنا وعال اطلب حاجتك عند غيرنا فلا تقدر عليها او علا حاجته واستعلاها ظهر عليها وقوله كذلك ورخل علولا للرجال كعدو والعلا بالفتح ارتفاع أصل البناء والعليون فى كلامهم الذين ينزلون على البلاد فاذا نزلوا أسافلها فهم سفليون والعليون أيضا أهل الثروة والشرف والمتضعون سفليون والتعلية ان يفتأ بعض الطي أسفل البئر فينزل رجل فيبع على الدلو عن الجمر الناقى وقيل المعلى الذى رفع الدلو ملوءا الى فوق يعين المستعنى بذلك والعلاية بلد بالروم منها الصلاح خليل بن كيمكلى العلائى حافظ بيت المقدس والعلائى أيضا من ولد العلا بن الحضرمي منهم عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي وابنه محمد وآخرون واعتلى الشئ قوى عليه وعلاه والعلية من الابل والمعلية والمستعلية القوية على حملها ويقال نافعة حليمة عليه فالحليمة حلوة المنظر والسير والعلية الفانقة والمستعلى الذى يقوم على يسار الحلوبة أو الذى يأخذ العلبة بيساره ويحلب بينه وقيل هو الذى يحلب من الشق الايسر والعلا الصخرة وعولى السمن والشحم فى كل ذى سمن صنع حتى ارتفع فى الصنعة وفلان هنى على أى يتأنت للنساء وسموا علوان والنسبة الى معلى معاوى وعلاية بنى هزان باليمامة على طريق الحاج وعلاية كلب بالشام والعلا بالضم موضع فى ديار بنبى غيم وتعالى اسم امرأه ويقال للكثير المال اعل به أى ابق بعده أو دعاه بالبقاء ويقال هو غير مؤثر فى الامر ولا معتل أى غير مقصر وتعالى فلان اذا هجم على قوم بغير اذن وفلان تعلو عنه العين أى تنبو واذا نبا الشئ عن الشئ ولم ياصق به فقد علا عنه وعلاية الوادى حيث ينحدر الماء منه وعلاية تميم بنو عمرو بن تميم بنو الهجيم والعنبر ومازن وذو العلا وذو الصقات العلا وهو جمع الصفة العليا والكلمة العليا ويكون جعل الاسم الاعلى واليد العليا المتعفة أو المتفقة والنسبة الى على علوى وهم العلويون وآل باعلوى قبيلة من العلويين بحضر موت وآيت النافقة من قبل مستعلاها أى من قبل انسيها وهذه الكلمة تستعمل لسانى اذا كانت تجرى عليه كثيرا والحائض عالية الدم بعلودها الماء وهمهم أعلى عينا أى أبصرهم وأعلم بحالهم واذا بلغ الفرس الغاية فى الرهان قيل استعلى على الغاية والمعنى المطبق كالمستعلى وغنى النعمان بشئ من دالية النافقة فقال هذا شعر علوى أى على الطبقة أو من عليا بنجد وما سأنتك ما يعلوك ظهرا أى ما يشق عليك وهو أعلى بك عينا أى أشد لكم تعظيما فأنتم أعز عنه وأبو يعلى من كاهم ويتو على قبيلة من كاهة وهم بنو عبد مناة وأما قيل لهم بنو على عزوة الى على بن مسعود الأزدي وهو أخو عبد مناة لأنه خلف على أم ولد عبد مناة وهم بكر وعامر ومرة وأمهم هند بنت بكر بن وائل التزارية فرباهم فى حجره فسموا اليه والعرب تنسب ولد المرأة الى زوجها الذى يخلف عليها بعد أبيهم وذلك عنى حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه بقوله

ضربوا عليا يوم بدر ضربة \* دانت لوفعتها جميع زار

أراد بنى على هؤلاء من كنانة قاله ابن الجوانى وبنو على قبيلة ينزلون أقر بقبيلة وأخرى ينزلون وادى بركة وكسمى على بن عيسى بن حجرة بن دهاش الحسنى أمير مكة الذى ذكره الزمخشري فى خطبة الكشاف وسمي بن على الحسنى وكان يكره تصغير اسمه وأما صغر فى أيام بنى أمية مرأمة من الجهلة وأصغر بن علقمة بن على بن شريك بن الحرث أبو المقدام الحنظلى البصرى روى عنه ابن المبارك وابن عمه خالد بن هزيم بن على بن شريك مات بخراسان وروى عن حميد بن مرة تاريخ مروى بن عبد بن الحرث فى الجاهلية فهو لأكلهم بالتصغير وسموا علياء وبنو لال الدين أبو العليا جد أشرف بن مهود بالصعيد وعالية بنت أبغع زوج أبى اسحق السبيعي وأم ابنه يونس وعالية بنت سبع عن ميمونة وعالية أخت عبد المحسن الشجعي وأبو العالية الرياحي محدثون وأبو الحسين أحمد بن محمد ابن منصور بن حسين بن العالى بن سليمان البوشنجي روى عن شيخ الاسلام الهروى والشيخ فضل الدين أبى الخير بن عالى الهمداني

قوله الى علم الهيثة كذا بخطه وهو غير ظاهر فخره

(على)

وزير سلطان المشرق مشهور بالعلويون بطن باليمن ينتسبون الى علي بن راشد بن بولان من بني علي بن عدنان منهم انفقيس سليمان بن ابراهيم بن عمر التميمي المحدث توفي سنة ٨٢٥ واهل بيته ونسبه الحافظ الى علي بن بكر بن وائل وهو غلط وسلم العلوي الى علم الهيثة وقيل الى علي بن سود بن الجرازي وبني علي ايضا بطن من مذبح وبثقل اللام محمد بن علي بن علويه العلوي الجرجاني ثقة علي المزني وابو القاسم علي بن الحسن بن علويه العلوي ثقة علي أبي عثمان الصابوني وابو النضر محمد بن بكر بن محمد بن مسعود بن علويه العلوي السمرقندي روى عن عمر بن محمد النجيري وبسكون اللام عمرو بن سلمة الهمداني العلوي الارحبي صاحب علي ذكره الرشاطي وعليان مصغرا خل كان له كليب بن وائل وفيه أجرى المثل دون عليان خوط القناد ومعلبان بن فواحي الاردن وجاء من أعلى وأروح أي من السماء ومهب الرياح ويقال في زجر العزعل عل وعلا علا وعلا فلان للشيء يملؤه اذا أطاقه والعالية فرس عمرو بن ملقط الطائي وقال ابن حبيب علة بن جلد بن مالك (ي على السطح عليه) من حذرب وضبط في المحكم على السطح كرضي (عليا) بالفتح وبالكسر (وعليا) كعتي (صعده وعلى حرف) من حروف الاضافة وهي الجارة وانما سميت حروف الاضافة لانها تضيف الفعل أو شبهه الى ما يليه وقال الجار بردي لانها تضيف معاني الافعال الى الاسماء فمن الحروف ما يكون حرفا فقط ومنها ما يكون تارة حرفا وتارة اسما ومنها ما يكون تارة حرفا وتارة فعلا (وعن سيبويه) على (اسم للاستعلاء) وتدخل من عاها وحيثما يتأول بمعنى الفوق نحو قوله تعالى (وعليها وعلى الفلك تحملون) وفي الصحاح وعلى حرف خافض وقد يكون اسما يدخل عليه حرف جر قال الشاعر غدت من عليه تنفض الطل بعدما \* رأت حاجب الشمس استوى قتر فعا

أي غدت من فوقه لان حرف الجر لا يدخل على حرف الجر وقال المبرد على لفظه مشتركة للاسم والفعل والحرف لان الاسم هو الحرف أو الفعل ولكن قد يتفق الاسم والحرف في اللفظ الا ترى انك تقول على زيد ثوب فعلى هذه حرف وتقول على زيد ثوب فعلى هذه فعل لان من علا بهو قال طرفة

فتساقى القوم كاسامرة \* وعلا الخيل دما كاشقرا

ويروي وعلى الخيل قال سيبويه ألفها منقلبة من واو الاثم انقلب مع المضمر ياء تقول عايلك وبعض العرب يتركها على حالها قال الرازي \* طاروا لاهن فطر علاها \* ويقال هي لغة بلعوث بن كعب انتهى وقال السبكي الاصح انها قد تكون اسما بمعنى فوق أي بقله وتكون حرفا بكثرة الاستعلاء محسوسا نحو كل من عليها فان أو معنى نحو فضله بعضهم على بعض (والمصاحبة كم) نحو قوله تعالى (وأتى المسأل على حبه) أي مع حبه \* قلت وبه فسر الحديث زكاة الفطر على كل حر وعبد صاع قال ابن الاثير قيل على هنا بمعنى مع لان العبد لا تجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده (والمجاورة) كعن كقول القمي العقبلي (اذا رضيت على بنو قشير) \* لعمر الله أعجبتني رضاها

أي عني وانما عداه بعلى لانه اذا رضيت عنه أحبته أو قبلت عليه فلذا استعمل على بمعنى عن قال ابن جني وكان أبو علي يستحسن قول الكسائي في هذا لانه قال لما كان رضيته ضد سخطت عداه بعلى جلا للشيء على تقيضه كما يحتمل على نظيره وقد سلك سيبويه هذه الطريق في المصادر كثيرا فقال وقالوا كذا كما قالوا كذا أو أحدهما ضد لا آخر \* قلت ومنه أيضا الحديث من صام الدهر ضيقت عليه جهنم أي عنه فلا يدخلها ولا يجوز حمله على حقيقة لان صوم الدهر بالجملة قرينة وكذا حديث أبي سفيان لولا أن يأتروا على الكذب لكانت أي يرووا عني (والله ليل كاللام) نحو قوله تعالى (ولتكبروا الله على ما هداكم) أي ما هداكم (والظرفية) كفي نحو قوله تعالى (ودخل المدينة على حين غفلة) أي في حين غفلة (وبمعنى من) كقوله تعالى (اذا كآوا على الناس يستوفون) أي من الناس نقله الجوهري وفي التهذيب عن الناس (و) تكون بمعنى (الباء) كقوله تعالى (على أن لا أقول على الله الا الحق) أي بأن لا ومنه أيضا قول أبي ذؤيب الهذلي يفيض على القداح الى آخره أي بالقداح (والاستدراك) مثل لكن نحو قولهم (فلان جهنمي) ونص السبكي فلان لا يدخل الجنة (على أنه لا يئأس من رحمة الله) أي لكنه (وتكون زائدة للتعويض كقوله

ان الكريم وأبيل يعمل \* ان لم يجدي وما على من يشكل

أي من يشكل عليه فحذف عليه وزاد على قبل الموصول عوضا وقال السبكي وتكون للزيادة كقوله لا أحلف على عين أي عينا (وتكون اسما بمعنى فويق) كقول الشاعر وهو من احم العقيلي بصف قطاة

(غدت من عليه بعدما تم ظموها) \* تصل وعن قبط بيدها مجهل

وتقدم مثل ذلك عن الجوهري قريبا ومنه أيضا الحديث فاذا انقطع من عليا رجع الايمان أي من فوقها (وعليك) من أسماء الفعل المغري به يقال عليك (زيدا) ويزيد أي (الزمه) وفي الصحاح أي خذ لما كثر استعماله صار بمنزلة هلم وان كان أصله من الارتفاع \* ومما استدرك عليه ناتي على بمعنى في كقولهم كان ذلك على عهد فلان أي في عهده ومعنى عندوه به فسر الاصمعي قول من احم العقيلي السابق وعلى زيد او يزيد أعطني وأمر به عليه كانه طوافه مستعليا وكذا من الماء عليه وأما مرت على فلان فخرى كالمثل وعلينا أمير كقولك علينا مال وهذا كالمثل كما ثبت الشيء على المسكان كذا ثبت هذا عليه وفي شرح الجار بردي قولهم

قوله بيدها كذا بخطه والذي في اللسان كالصاح بزياد وهو المعروف (المستدرك)



(عمى)

عليه مال من الاستعلاء المجازي لانه تعلق بذمته كأنه استعلاء وقالوا ثبت عليه مال أى كثر ورأيت على أفاض اذا كان يريد النهوض (ي عمى كرمى عمى) مقصور (ذهب بصره كله) أى من كثرة العينين ولا يقع هذا النعت على الواحدة بل عليهما تقول عميت عيناه (كأعمى يعماى اعماى) كارعوى رعوى ارعوا قال الصاغاني أرادوا حذوا دهاهم يدهاهم فأخرجوه على لفظ صحيح وكان فى الأصل ادهاهم فادغموا فلما بنوا اعمايا على أصل ادهاهم اعتمدت الباء الاخير على فتحه الباء الاولى فصارت ألفا فلما اختلفا لم يكن للدغام فيه مساع كساعه فى الميمن (وقد تشددت الباء) فيكون كادهاهم يدهاهم ادھيما قال الصاغاني وهو تكلف غير مستعمل (وعمى) فى معنى عمى (فهو أعمى وعمى) منقوص (من) قوم (عمى وعميان وعمامة) بالضم فى الكل الاخير (كأنه جمع عام) كرماء ورام (وهى عمياء وعمية) كفرحة (و) أما (عمية) فكأنه فى نخذ خففوا الميم وامر أنان عميا وان ونا عميات (وعماء نعية صيره أعمى) ومنه قول ساعدة بن جؤية \* وعمى عليه الموت بابى طريقه \* وبابى طريقه يعنى عينيه (و) عمى (معنى البيت) نعية أى (أخفاء) ومنه المعنى من الاشعار كفى العجاج وقيل النعية ان تعمى على انسان شيئا قلبه عليه تلبسا (والعمى أيضا ذهاب بصر القلب) وفى المحكم نظر القلب (والفعل والصفة مثله فى غير افعال) أى لا يبنى فعله على افعال لانه ليس بمجسوس اغما هو على المثل تقول رجل عمى القلب أى جاهل وامرأة عمية عن الصواب وعمية القلب وقوم عميون (وتقول ما أعمى فى هذه) أى اغما يراد به ما أعمى قلبه لان ذلك ينسب اليه الكثير الضلال (دون الاولى) لان ما لا يزيد لا يتجعب منه كفى العجاج وقوله تعالى ومن كان فى هذه أعمى فهو فى الآخرة أعمى وأضل سبيلا قال الراغب الاول اسم الفاعل والثانى قبل مثله وقيل هو أفعول من كذا أى للتفضيل لان ذلك من فقد ان البصيرة ويصح أن يقال فيه ما أفعوله فهو أفعول من كذا ومنهم من جعل الاول من عمى القلب والثانى على عمى البصر والى هذا ذهب أبو عمرو رحمه الله تعالى فأمال الاول لما كان من عمى القلب ونزل الامالة فى الثانى لما كان اسما والاسم أبعد من الامالة (وتعالمى) الرجل (أظهره) يكون فى العين والقلب وفى العجاج أرى من نفسه ذلك (والعماء والعماية والعمية كغنية وبضم) فى الاخير (الغواية واللجاج) فى الباطل (والعمية بالكسر والضم مشدد فى الميم والباء الكبير أو الضلال) وهو من ذلك ومنه الحديث من قتل تحت راية عمية أى فى فتنة أو ضلال وهى فعيلة من العمى الضلالة كالمقتال فى العصية والاهوا روى بالوجهين (وقتل) فلان (عميا) وهو فعيل من العمى (كرميا) من الرمي وخصيصى من التخصيص وهى مصدر أى (لم يدر من قتله) ومن قتل كذلك فحكمه حكم قاتل الخطا تجب فيه الدية (والاعماى الجهال جمع أعمى) كذا فى النسخ وفى المحكم الاعماى المجاهر يجوز كون واحدا عمى ووقع فى بعض نسخ المحكم الجاهل وهو غلط وكذلك سباق المصنف فيه غلط من وجهين الاول تفسير الاعماى بالجهال وانما هى المجاهر والثانى جعله جمعا لا عمى وانما هى جمع عمى فتأمل (و) الاعماى (أغفال الارض التى لا عمارة بها) أولا أثر العمارة بها كفى العجاج قال رؤبة وبلد عمية أعماءه \* كأن لون أرضه سماؤه

(كالمعمى) الواحدة معمية قياسا قال ابن سبويه لم أسمع بواحدتها \* قلت واحدتها عمى على غير قياس (و) الاعماى (الطوال من الناس) عن ابن الاعرابى هو جمع عام كناصر وأنصار (واعماى عمية مبالغة) كفى قول رؤبة السابق أى متناهية فى العمى كليل لائل وشغل شاغل كأنه قال أعماءه عمية فقدم وأخر وقيلما يأتون بهذا الضرب من المبالغ به الا تابعه لما قبله لكنه اضطر (واقبته صكة عمى كسمى) هذا هو المشهور فى المثل وبه جاء لفظ الحديث (و) صكة (عمى) بالضم وسكون الميم جاء هكذا (فى الشعر) يعنى قول رؤبة

أراد صكة عمى فلم يستقم له فقال عمى (و) يقال أيضا صكة (أعمى) وفى الحديث نسي عن الصلاة اذا قام قائم الظهيرة صكة عمى (أى فى أشد الهاجرة حرًا) ولا يقال الا فى القبط لان الانسان اذا خرج وقت لم يقدر أن يلا غيبته من ضوء الشمس وقال ابن سبويه لان الظبي يطلب الكأس اذا اشتد الحر وقد برقت عينه من بياض الشمس ولم انما فيسدر بصره حتى يصل كاسه لا يبصره وفيه أيضا انه كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان صكة عمى يريد الهاجرة والأصل فيها ان عميا مصغر مرخم كأنه تصغير أعمى قاله ابن الاثير أى انه بصير كالأعمى وقيل حين كاد الحر يعمى من شدته (أو عمى اسم للحر) بعينه (أو) عمى (رجل) من عدوان (كان) يفيض بالحاج عند الهاجرة وشدة الحر كفى النهاية أو كان (يفتى فى الحج فجاء فى ركب) معتمرا (فتزلوا من لافى يوم حار فقال من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام) لم يقض عمرته (بى حراما لى قابل فوثبوا) يضربون (حتى وافوا البيت من مسيرة لياليتين جاذين) فضرب مثلا كفى المحكم (أو) عمى (اسم رجل) من العمالة (أغار على قوم ظهرا فاجتاحهم) أى استأصلهم فنسب الوقت اليه كفى العجاج وفى النهاية فضرب به المثل فبين يخرج فى شدة الحر ولهم كلام واسع فى شرح المثل والحديث غالب ما ذكره يرجع الى ما شرحناه (والعماء) بالمد ووجد فى النسخ بالقصر وقد جاء فى رواية هكذا (السحاب المرتفع) وبه فسر الحديث أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه فقال كان فى عماء تحتها هواه وفوقه هواه (أو) هو السحاب (الكثيف أو) الغيم (الكثيف) (المطر أو) هو (الرفيق أو) الاسود أو الابيض أو هو الذى هراق ماءه) ولم يقطع تقطع الجفال أو الذى جبل الماء وارتفع وقال أبو زيد هو شبه الدخان يركب



رؤس الجبال كما في الصحاح وقال أبو عبيد في تفسير الحديث لا ندري كيف كان ذلك العماء وعلى رواية القصر قيل كان في عمى  
 أى ليس معه شيء وقيل هو كل أمر لا تدركه العقول ولا يبلغ كنهه الوصف ولا يد في قوله أين كان ربنا من مضاف محذوف فيكون  
 التقدير أين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله وكان عرشه على الماء وقال الأزهري نحن نؤمن به ولا نكف به بصفه أى تجرى اللفظ  
 على ما جاء عليه من غير تأويل (وعمى) الماء وغيره (يعمى) من حدرى (سال) وكذلك همى بهمى (و) (عمى) (الوج) (يعمى)  
 (رمى بالقذى) ودفعه إلى أعاليه وفي الصحاح إذا رمى القذى والزبد (و) (عمى) (البعير بلغامه) (يعمى) إذا هدر فرمى به على هامته  
 (أو) رمى به (أيا كان) نقله ابن سيده (واعتماه اختاره) وهو قلب اعتماه نقله الجوهري (والاسم العمية) بالكسر (و) اعتماه  
 اعتماء (قصده) وفي الحديث تعوذ بالله من الاعميين قيل (الاعميان السبل والحريق) لما يصيب من بصيانته من الحيرة في أمره  
 أولانهما إذا وقعا لبقين موضعاً ولا يتجنبان شيئاً كالاعمى الذى لا يدري أين يسلك فهو يمشى حيث أقده رجله (أو) هما السبل  
 (والليل أو) هما السبل المسامخ (والجل الهاج) (و) قال أبو زيد يقال (تركاهم عمى كرمي إذا أشر فواعلى الموت) نقله الجوهري  
 وفي بعض نسخ الصحاح تركناه في عمى (وعماية جبل) في بلاد هذيل كما في الصحاح (وثناه الشاعر) المراد به جرير بن الحطاطي (فقال)  
 عمايةتين) أراد عماية وصاحبه وهما جبلان قاله شراح التفسير وغيرهم نقله شيخنا وقال نصر في محجبه عمايةتان جبلان العليا  
 اختلطت فيها الحرب وشيرو بلجلان والقصيا هي لهم شرفها كله ولها هلة خنوبها ولبلجلان غربها وقيل هي جبال حمرو سود  
 سميت به لأن الناس يضلون فيها يسرون فيها مزلتين (و) يقولون (عماء والله) وهما والله (كأما والله) يبدلون من الهمة عينا  
 وهاء ومنهم من يقول عماء والله عجمة كما سيأتى (وأعماه وجده أعمى) كأجد وجده محمود (والعمى) مقصور (القامة والطول)  
 يقال ما أحسن عمى هذا الرجل أى طوله أو قامته (و) أيضاً (الغبار والعمية البكاة) من النساء (والمعنى الاسد) \* وبما استدرك  
 عليه العمية الدارسة والعمياء اللجاجة في الباطل والامر العمى العصية لا يستبين ما وجهه والعمية كغنية الدعوة العمياء  
 وقول الرازي يصف وطب اللبن ليماضه

(المستدرك)

بحسبه الجاهل ما كان عماء \* شيخنا على كرسية معهما

أى ينظر إليه من البعيد فالعمى هنا البعد ورجل عام رام وعماني بكذا رماني من التهمة وعمى النبت يعمى واعتم واعتمى ثلاث لغات  
 وعميت إلى كذا عمياناً وعطشت عطشاناً إذا ذهبت إليه لا تريد غيره وعمى عن رشده وجمته إذا لم يمتد وعمى عليه طريقه كذلك  
 وعمى عليه الأمر التبس وكذا عمى بالتشديد وبهما قرئ قوله تعالى فعصيت عليهم الأنبياء والعماء والعماء السحابة الكثيفة المطبقة  
 ويقولون للقطعة الكثيفة عماءة وبعضهم ينكره ويجعل العمى اسماً جامعاً والعمى الذى لا يبصر طريقه وأرض عمياء وعمامة  
 ومكان أعمى لا يمتدى فيه والنسبة إلى الأعمى أعموى وإلى عم عموى والعماء بضم اللام وأعماء الله جعله أعمى نقله الجوهري  
 ((و العموى) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو (الضلال) قال ابن الأعرابي هو (الذلة والخضوع) وقد عماء وعموا  
 وفي الحديث مثل المنافق مثل شاة بين ربيضين تعموا إلى هذه مرة وإلى هذه مرة أى تخضع وتذل والاعرف تعنو (ج أعماء)  
 \* وبما استدرك عليه عمويه بضم الميم المشددة لقب عبد الله الجد الأعلى للشهاب السهروردي وقيل موضعه ع م م وقد تقدم  
 ((و عنوت فيهم عنوا) بالفتح وضبطه في المحكم كسمو (وعناء صرت أسيراً كعنيت) فيهم (كرضيت) لغتان ذكرهما ابن سيده  
 وفي الصحاح عنافهم فلان أسير أى أقام فيهم على أساره واحتبس فاقتصر على لغة واحدة (و) عنوت للحق (خضعت) وأطعت  
 ومنه قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم وقيل كل خاضع لحق أو غيره عان وقيل معنى عنت الوجوه استأسرت وقيل ذلت  
 وقيل نصبت له وعملت له وقيل هو وضع الجبهة والركبة والسدى في الركوع والسجود (وأعنيته أنا) أى أبقية أسيراً وأخضعته  
 (و) عنوت (الشيء أبديته) وأظهرته (و) عنوت (به أخرجته) وفي الصحاح عنوت الشيء أخرجته وأظهرته (والعنوة الاسم منه) أى  
 من كل مما ذكر كما في المحكم (و) العنوة (القهر) يقال أخذته عنوة أى قسراً وفقت هذه المدينة عنوة أى القتال قول أهلها حتى  
 غلبوا عليها وعجزوا عن حفظها فتركوها وجعلوا من غير أن يجزى بينهم وبين المسلمين فيها عقد صلح فالاجماع على أن العنوة هي  
 الأخذ بالقهر والغلبة (و) تأتي العنوة بمعنى (المودة) أيضاً نقله ابن سيده وهي في معنى الطاعة والتسليم فهو (ضد) قالوا وقد تكون  
 عن طاعة وتسليم ممن يؤخذ منه الشيء وأنشد الفراء

(عماء)

(المستدرك)

(عنا)

فأأخذوها عنوة عن مودة \* ولكن ضرب المشرق في استمقالها

قالوا وهذا على معنى التسليم والطاعة بلا قتال ونسب عبد القادر بن عمر البغدادى في بعض رسائله القول المشهور للعامة وانهم  
 زعموا ذلك وإن العنوة تكون عن طاعة وتسليم أيضاً واستدل بالبيت الذى أنشده الفراء \* قامت المعنيتان صححان والاجماع  
 على الأول روى لغة الخاصة وقد تكررت كرها في الحديث وفسرت بما ذكرنا ونسبها للعامة بمجرد قول الشاعر غير صواب وقد  
 قرر العلامة ياقوت الرومى في محجبه قول الشاعر فقال هذا تأويل في هذا البيت على أن العنوة بمعنى الطاعة ويمكن أن يؤول  
 تأويل لا يخرج به عن أن يكون بمعنى الغصب والغلبة فيقال إن معناه فأأخذوها غلبة وهذا مودة بل القمالة أخذها عنوة كما تقول



مأساء البليد زيد عن محبة أى وهناك محبة بل بغضة وكما تقول ما صدر هذا الفعل عن قلب صاف أى وهناك قلب صاف بل كدر و يصلح أن يجعل قوله أخذ وهاديل على الغلبة والفهر ولولا ذلك لقال فما سلوها فان قالوا لوقال أخذ الامير حصن كذا السبق الوهم وكان مفهومه انه أخذ قهرا ولوان قال ان أهل حصن كذا سلوه لكان مفهومه انه هم اذ عنوا به عن ارادة واختيار وهذا ظاهر ثم قال والاجماع على ان العنوة بمعنى القهر والغلبة (والعوانى النساء لانهن يظلمن فلا ينتصرن) ومنه الحديث اتقوا الله فى النساء فانهن عوان عندكم قال ابن الاثير أى أسراء أو كالا سراة الواحدة عانية (والتعنية الحبس) وقد عناه اذا حبسه حبسا طويلا مضيقا عليه وقيل كل حبس طويل تعنية وفى حديث على يوم صفين استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات أى احبسوها واخفوها كأنه نهاهم عن اللغط فى الاصوات (و) التعنية (اخلاط من بول و بعر) يحبس مدة ثم (يطلى بها البعير الجرب كالعنية) كعنية وقيل العنية أبوال ابل تستبان فى الربيع حين تجزأ عن الماء ثم تطبخ حتى تحتر ثم يلقى عليها من زهر ضر وب العشب وحب الحلب فيعقد بذلك ثم يجعل فى سباتيق صغار وقيل هو البول يؤخذ وأشياء معه فيحفظ ويحبس زمنا وفى الصحاح العنية على فعيلة بول البهير يعقد فى الشمس يطلى به الجرب عن أى عمرو وفى المثل العنية تشفى الجرب انتهى وقيل العنية الهناء ما كان وكاله مأخوذ من الخلط وقيل من الحبس (و) التعنية (طلى البعير بها) يقال عناه تعنية اذا طلاه بها نقله الجوهري (والاعناء من السماء فواحيا) وجوانبها وكذا اعناء البلاد قال ابن مقبل

لا يحجز المرء اعناء البلاد ولا \* تبني له فى السموات السلالم

(و) الاعناء (من القوم) الناس (من قبائل شتى واحد هما عنو بالكسر) كفى الصحاح ويقال واحد اعناء السماء عنايا لكسر مقصور نقله الجوهري عن ابن الاعرابي (وعنت الارض بالنبات) تعنوعنوا (أظهرنه) وفى الصحاح عن ابن السكيت اذا ظهر نباتها يقال لم تعن بلادنا بشئ اذا لم تنبت شيئا قال ذو الرمة

ولم يبق بالخلاء مما عنت به \* من الرطب الا يبسها وهجيرها

(كاعنته) يقال ما أعنت الارض شيئا أى ما أنبت كفى الصحاح (و) عنا (الكاب للشئ) يعنوه عنوا (أناه فشحه) وقيل هذا يعنوه هذا أى يأتية فيشحه (و) عنت (القرية بماء كثير) تعنو (لم تحفظه فظهر) وقيل عنت القرية سال مأوها (و) عنت (به أمور زلات) نقله الجوهري (و) عنا (الامر عليه) اذا (شق) عليه نقله ابن سيده (والعاني الاسير) ومنه الحديث وفكوا العاني أى الاسير وكأنه مأخوذ من الدل والخضوع وكل من ذل واستكان فقد عنا والجمع عناة وهى عانية والجمع العوانى (والدم) العاني هو (السائل) نقله الجوهري وقد عنا عنوا اذا سال عن ابن القطاع وقيل العاني السائل من دم أو ماء (وعنوان الكتاب) باضم والكسر (سمته) (كعناه) كعظم (وقد عنونته) عنونته وعنونا اذا وسمته \* ومما يستدرك عليه اعناء الحبس فى شدة وذل والتعنى التطل بالعين ومنه قول الشعبي لان أعني بعنية أحب الى من ان أقول فى مسئلة برأى وفى المثل عنية تشفى الجرب يضرب للرجل اذا كان جيدا رأى واعناء الوجه جوانبه وأعنى الولي الارض أمطرها فأثبتت عن ابن القطاع والولي الغيث الذى بعد الوسمى وأنشد الجوهري لعدى

(المستدرك)

ويأكلن ما أعنى الولي فلم يات \* كأن بحافات النماء المزارعا

قوله فلم يات أى لم ينقص منه شيئا ويروى لم يات بالمثلثة وهكذا هو فى تهذيب الاصلاح أى لم ينطى نباته وعناه الامر يعنوه أهمه وفى جبهته عنوان من كثرة السجود أى أثر قال الشاعر

وأشبه عنوان به من سجوده \* كركبة عنز من عنوز بنى نصر

وفى مريثة سيدنا عثمان رضى الله تعالى عنه

ضخوبا أشبه عنوان السجود به \* يقطع الليل ترتيلا وقرآنا

وأعنى الاسير أبقاه فى اساره والعوانى العوامل وبه فسر قول الجعدى \* واعضاء المطى عوانى \* قلت ولعله منه العوانى للمكاسين فانهم عوامل للظلمة وأعنى الرجل صادف أرضا قد أشمرت وكثر كذا هو والعنى كعنى الاسير لغة فى العنق ومنه الحديث الخال وارث من لا وارث له يفلح عنيه أى أسرته والمعنى ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التى سببها ان يحمله العاقلة كذا فى النهاية وعنا فيه الاكل يعنوعنوا يجمع عن ابن القطاع وعنا يعنوعنوا أقام عنه أيضا وعنا الكتاب يعنونه عنونه عنه أيضا والعنوان بالكسر لغة فى الضم وسألته فلم يعن لى بشئ أى لم يند ولم يرض ((ى عنا الامر يعنيه ويعنونه عناية) بالكسر (وعناية) بالفتح (وعنا) كعنى وضبطه بعض بالضم (أهمه) وقرئ لكل امرئ يومئذ شأن يعنيه معناه له شأن لايهمه معه غيره وكذا بالهمزة والمعنى لا يفقد مع الاهتمام به على الاهتمام بغيره وفى الحديث من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه أى مالا يهمه وفى حديث الرقية بسم الله أرقيل من كل داء يعينك أى يملك ويشغلك (واعتنى به أهتم) به (وعنى) فلان بجاحته (بالضم) أى مبنيا للمفعول وهو أخذ أو زانه المشهورة فى هذا الكتاب يعنى بها (عناية) بالكسر وهذه اللغة هى المشهورة التى اقتصر عليها ثعلب فى فنيحه ووافقه الجوهري وغيره (و) يقال أيضا عنى بجاحته (كرضى) وهو (قليل) حكاه جماعة منهم ابن درستويه

(عنى)

وغیره من شراح الفصح والهروى فی غریبیه والمطرزى قاله شيخنا \* قلت وابن القطاع عن الطوسى (فهو به عن) منقوص عن ابن الاعرابى وفى الصحاح هو بهامعنى على مفعول قال أبو عبيدة الامر من عنيت به اعن لحاجتى وقال أبو عثمان لتعن بجاحتى وعنى الامر يعنى) عنيا (زلو) قيل عنى به الامر (حدثو) عنى (فيه الاكل) عنيا وعنى وعنيا (تجمع يعنى كبرى ويرضى) لغتان ذكرهما ابن القطاع فى تهذيبه وقال شيخنا الثانية غير جارية على القياس ولا هى مسموعة من أحد من الناس ومن أنبأها جعل لها ماضيا كرضى \* فأتى هى مسموعة وماضيا كرضى كما نقله ابن القطاع وقال فلان ما يعنى فيه الاكل أى ما ينجع وشرب اللبن شهرا فلم يعن فيه وذ كرفيه لغة أخرى عنيا يعنوتنجع أيضا ذكرناها فى الذى سبق ثم رأيت ابن سيبويه وكذا الصاغاني ذكر هذه اللغة فقالا وعنى فيه الاكل يعنى شاذة تجميع واباها تبيع المصنف فقول شيخنا غير مسموعة من أحد من ردد (و) عنيت (الارض بالنبات) تعنى (أظهرته) أو ظهر فيها النبات وهذه اللغة ذكرها الجوهري عن الكسائي يقال لم تعن بلادنا بشئ اذ لم تنبت شيئا وفيه لغة أخرى عنيت تعنوب هذا المعنى تقدم عن ابن السكيت (و) عنى (بالقول كذا) يعنى (أراد) وقصد قال الزنجشري ومنه المعنى (ومعنى الكلام ومعنيته) بكسر النون مع تشديد الياء (ومعناه ومعنيته واحد) أى فحواه ومقصده والاسم العناء وفى الصحاح تقول عرفت ذلك فى معنى كلامه وفى معناه كلامه وفى معنى كلامه أى فى فحواه انتهى وفى معنيته ذكره ابن سيبويه وقال الأزهرى معنى كل شئ محنته وحاله التى يصير اليها أمره وقال الراغب المعنى اظهار ما تضمنه اللفظ من قولهم عنيت الارض بالنبات أظهرته حسنا وفى المصباح قال أبو حاتم وتقول العامة لاى معنى فعلت والعرب لا تعرف المعنى ولا تكاد تتكلم به نعم قال بعض العرب ما معنى هذا بكسر النون وتشديد الياء وقال أبو زيد هذا فى معناه ذاك وفى معناه سواء أى فى مماثلته ومشابهته دلالة ومضمونا ومفهوما وقال الفارابى أيضا ومعنى الشئ ومعناه واحد ومعناه فحواه ومقتضاه ومضمونه كله هو ما يدل عليه اللفظ وفى التهذيب عن ثعلب المعنى والتفسير وان تأويل واحد وقد استعمل الناس قولهم هذا معنى كلامه وشبهه ويريدون هذا مضمونه ودلالته وهو مطابق لقول أبي زيد والفارابى وأجمع النحاة وأهل اللغة على عبارة تدلولها وهى قولهم هذا معنى هذا وهذا وهذا فى المعنى واحد وفى المعنى سواء وهذا فى معنى هذا أى مماثل له أو مشابه انتهى ويجمع المعنى على المعانى وينسب اليه فىقال المعنوى وهو ما لا يكون للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب وقال المناوى فى التوقيف المعانى هى الصور الذهنية من حيث وضع بارائها الالفاظ والصور الحاصلة من حيث انها تقصد باللفظ تسمى معنى ومن حيث حصولها من اللفظ فى العقل تسمى مفهوما ومن حيث انها مقولة فى جواب ما هو تسمى ماهية ومن حيث ثبوتها فى الخارج تسمى حقيقة ومن حيث امتيازها عن الاعيان تسمى هوية وقال أيضا علم المعانى علم يعرف به اراد المعنى الواحد بطرق مختلفة فى وضوح الدلالة عليه (وعناناه) هكذا هو بالفتح فى الماضى فى النسخ ومثله فى المحكم وفى الصحاح وتهذيب ابن القطاع عنى بالكسر عناء (وتعنى نصب) أى تعب (وأعناؤه) تعبته وفى الصحاح عنيته تعنيته انتهى وقول الشاعر \* عنسا تعنيها وعنسا ترحل \* أى تحررها وتسقطها (والعنية بالفتح العناء) نقله ابن سيبويه (وتعناها تجمعهما) وفى الصحاح تعنيته فتعنى أى يتعدى ولا يتعدى وأنشد الجوهري فى المتعدى قول الشاعر

فقلت لها الحاجات يطرحن بالفنى \* وهم تعناني معنى ركائبه

(وعناؤه) عن (معن) كجاءت وفى نسخ المحكم ككرم (مبالغة) كشرعوا وموت مانت (وعناؤه) معاناة (شاجره) يقال لاتعان أحمايل أى لاتشاجرهم (و) أيضا (فاساه) يقال هو يعانى كذا أى يقاسيه (كتعناؤه) وقد سبق شاهد قريبا (والعنيان) بالضم لغة فى (العنوان) وهو سمة الكتاب (وقد أعناؤه وعناؤه) بالتشديد (وعننه) وهذا موضع النون وقد ذكرهنا ٣ ومن الاولى قولهم أعن الكتاب وأظنه أى عنونه واختمه وأنشد بنونس

فطن الكتاب اذا أردت جوابه \* واعن الكتاب لى يسرويكما

(وعنى) الرجل (كرضى) تشب فى الاسار. وهذا قد تقدم له فى أول التركيب الذى يليه وفسره هناك بقوله صرت أسيرا وما لهما واحد (والمعنى كعظم فرس) المغيرة بن خليفة الجعفي وضبطه الصاغاني كحدث (و) هم (ما يعانون ما لهم) أى (ما يعومون عليه) نقله الجوهري والمعاناة هنا حسن السياسة \* ومما يستدرك عليه عنيت الشئ أبديته لغة فى عنوت عن ابن القطاع والمعاناة المدارة واعتنى الامر نزل وهو به أعنى أى أكثر عناية وعنى الله به حفظه كذا فى المصباح ومنه العناية وقال ابن نباتة يقولون فى الوصف شملت عنايته قال أبو البقاء فيه تسامح لأن العناية من العناء وهو المشقة ولا يطلق على الله الآن راد المراجعة بالرجعة صلاح الحال من عنى بجاحته نقله عبد القادر البغدادي ثم قال قال شيخنا يعنى به الخفاجى استعمال العناية فى جانب الله صحيحة اذا كانت من عنائه بمعنى قصده اللهم الآن نقول لم يسمع بخصوصه انتهى \* قلت فلجاء فى الحديث لقد عنى الله بك قال ابن الاثير معنى العناية هنا الحفظ فان من عنى شئ حفظه وحرسه والهموم تعانى فلا تأى تأنيته وتعنيته أى قصدت وما أعنى شيئا أى ما أعنى وعنايتى أمر لك قصدى وهو تعناؤه الحى أى تعهده ولا يقال فى غير الحى وعنيت فى الامر اذا تعنيته فانا أعنى وأنا عن واذا سألت قلت كيف من تعنى بامر مضمون ما لان الامر عنه ولا يقال تعنى نقله الأزهرى وعنيت الكتاب عنيا كتبت عنه انه عن ابن

٣ قوله ومن الاولى قولهم أعن الكتاب الخ يتأمل فيه مع البيت المستشهد به عليه وعبارة التكملة قال الاخفش عنوت الكتاب واعنه وأنشد بنونس فطن الكتاب الخ انتهى وفيها مضبوط عنوت واعنه كهاتوت واعله فافهم (المستدرك)



القطاع ومنهم من قال عن التي للبعد والمجازة أصلها عني كما قالوا في من أصلها عني فوضع ذكرها هنا وقد ذكرها المصنف في التون  
وتخذ هذا وما عناه أي شاكاه والمعنى كعظم جل كان أهل الجاهلية ينزعون سنان من فقرته ويعفرون سنامه لتلايركب ولا يتففع  
بظهوره وذلك إذا ملك صاحبه مائه بغير وهو البعير الذي أمات بلبه ويومى هذا الفعل الاغلاق يجوز كونه من العناء انعب وكونه  
من الحبس عن التصرف والمعنى أيضا خل مقرر يقمط اذا هاج لانه يرغب عن غلته وقال الجوهرى هو الفعل اللثيم اذا هاج وبه  
فسر قول الوايد بن عقبة يخاطب معاوية

قطعت الدهر كالسدم المعنى \* تهدر في دمشق فاستريم

قال ويقال أصله معن من العنة وقد ذكر قال والمعنى في قول الفرزدق

غلبت بالمفقى والمعنى \* ويبت المحتبى والخافات

يقول غلبت بارتبع قصائد الاولى قوله

فانك لو فقات عينك لم تجدد \* لنفسك جدا مثل سعدودارم

فانك اذا تسمى اندرك دارما \* لانت المعنى يا بحرير المكلف

بينازرارة محتب بفنائه \* ومجاشع وأبو الفوارس نهشل

وأين تقضى المالكان أمورها \* بحق وأين الخافات اللوامع

(عوى)

كل ذلك في الصحاح والمعنية قرية بعصر وكعظم المعنى بن حارثة أخو المثنى بن حارثة له ذكر في الفتوح (و عوى) الذكاب والذنب  
وابن آوى (يعوى عيا وعواء بالضم وعوة وعوية) بفتح فككون كذا هو ضبط المحكم وفي نسخ القاموس كغنية (لوى خطمه ثم صوت)  
واقصر الجوهرى في المصادر على العواء وقال صاح (أو مدصوته ولم يفتح) وقيل في العوة صوت تمدد وليس ينبج وجا في الحديث

كان في سمع عواء أهل النار أى صياحهم قال ابن الأنبار وهو بالذنب والذكاب أخص (و عوى) (الشئ) كالشعر والحبل عيا (عطفه)  
ولواه ومنه حديث أنيف وقد سأله عن نحر الابل فأمره بأن يعوى رؤسها أى يعطفها إلى أحد شقيها ليبرز المنحر وأنشد الجوهرى

فكانها الماعوىت قرونها \* ادما سارقه أغرنجيب  
وبقال عويت رأس الناقة أى عجمتها والناقة وتعوى برتها في سيرها

اذا لوتها بخططها قال رؤبة \* تعوى البرى مستوفضات وفضا \* وقيل أى أشد من اللى (كاعوى فيهما) أى في الصوت وعطف  
الشئ شاهد الصوت قول الراجز الاغما العكلى كلب فقل له \* اذا ما اعوى اخسا وألقى له العرقا

(و عوى) (الرجل بلغ ثلاثين سنة فقويت يده فعوى يد غيره أى لواه) لبا (شديدا) نقله ابن سيده (و عوى) (البرة) أى برة  
الناقة (و كذا عوى) (القوس) أى (عطفها كعواها) تعوية (فانعوى) انعطف (و عوى) (عن الرجل كذب ورد) وفي المحكم

عوى عن الرجل كذب عنه ورده وضبطه بالتشديد في عوى وفي كذب ومثله في الصحاح قال عويت عن الرجل اذا كذبت عنه  
وردت على مغتابه وفي الأساس ومن المستعار عويت عن الرجل اذا اغتیب فردت عنه عواء المغتاب فهذه كلها انصوف في

التشديد فينظر ذلك (و عوى القوم) (الى الفتنه) اذا دعا هم (والعواء) ككبان (ويقصر الذكاب) يعوى كثير او منه  
قواهم في الدعاء عليه العفاء والذكاب العواء ولم يذكر الجوهرى فيه الا المد وهو الصواب (و انما ذكر المد والقصر في معنى

(الاست) وهى ساقلة الانسان والمد فيه أكثر كما قاله الازهرى وهو أيضا مفهوم عبارة الجوهرى وقال شيخنا ظاهره أن المد هو  
الافصح الارج والقصر مرجوح غير فصيح والصواب عكسه فان أباعلى الفارسي أنكر المد بالكتابة وقال لومدت لقيلى العياء كما

قيل فيه من العلاء العلاء لانهم ليست بصيغة وانما هى مقصورة وقال القالى من مدها فهى عنده فعال من عويت الشئ اذا  
لويت طرفه انتهى \* قلت الظاهر من عوى يعوى اذا صاح وشاهد القصر

فهل اشددت العقد أو بت طويا \* ولم تفرج العوا كما يفرج القتب

(كالعوة بالضم والفتح) في معنى الدبر الفتح عن الليث والضم عن ابن دريد ويجمع المفتوح على عو وعوات قال الشاعر

فيما يوارون عواتهم \* بشمتى وعواتهم أظهر

وفي ياقوتة الوقت العوا الاستاء عن ابن الاعرابى (و) من المجاز العواء بالمد والقصر (منزل للقمر) والقصر أكثر وألفها اللثام  
كجلى وعينها ولا مها واولان وهى مؤنثة وهى (خسة كواكب) يقال انها ورك الاسد كما في الصحاح (أو أربعة كانها كتابة ألف)

وتعرف أيضا بعروق الاسد وفي الأساس سمي به لانه يطلع في ذنب السرد فكانه يعوى في اثره بطرده ولذلك يسمونه طاردة البرد  
(و) (العواء) (الناب من الابل) عن أبى عمرو (و) من المجاز (استعواهم) اذا (استغاث بهم) وفي الصحاح نعتهم الى الفتنه قال

الزنجشمرى أى طلبهم أن يعوا واوراء (والمعاوية الكلبة) المستخرمة التى تعوى الى الكلاب اذا صرقت ويعون اليها قاله الليث

وفي الأساس التى تستعرم فتعوى الكلاب وقال شريك لابن الاعور انك للمعاوية وماعوا به الا كلبه عوت فاستعوت قيل وبه سمي  
الرجل وهواهم منقول منه (و) (المعاوية أيضا) (جروا العلب) ويقال اسم الرجل منقول منه (و بلا لام) معاوية (بن أبى سفيان)

(المستدرک)

(العفو)

(عَبِي)

بالامر



بالامر والمنطق (يج اعياء على حذف الزائد) هذا اذا كان جمعا للعياء، واما اذا كان جمعا للعياء كسحاب فلا يحتاج الى هذا القيد وهو الذي يفهم من عبارة المحكم فانه قال وجعل عياء رجال اعياء (وداء عياء لا يبرأ منه) وفي الصحاح صعب لا دواء له كأنه اعياء الاطباء (وأعياء الداء) أعجزه عن مداواته (والمداواة أن تأتي بكلام لا يمتد إلى كالتعبية) والا لغاز أو بعمل لا يمتد لوجهه وتقول اياك ومساائل المداواة فانها صعبة المداواة وقد عاياه معاياه (والأعينية كالثنية معايلت به) صاحب مثل الازجية (وبنو عياء) كسحاب (حتى من جرم) والمسمى يجزم عدة قبائل منها جرم قضاة وجرم بجيلة وجرم طي ولم أجدل بني عياء ذكراني كتاب والصحيح ما سنورده في المستدرکات قريبا (وعياية) حتى (من عدوان) قيس والصواب عياية كما هو نص التكملة (والمعيا كعظم ع وعياية) كسحابية (حتى) هو الذي تقدم ذكره (وعينته كرضيته جهلته) يقال لا يعيأ أحد أي لا يجهر له أحد وأصله أن يعيأ عن الاخبار عنه اذا سئلت جهلا به (والحي بن عدنان أخو معد) كذا ضبطه الصاغاني وهو في المقدمة الفاضلية لابن الجواني النسابة الغني بن عدنان هكذا هو مضبوط بالغين والنون على فاعيل فانظر ذلك \* ومما يستدرك عليه أعياء على الامر وأعياني وأعياني عيأوه قال الممرار \* وأعييت أن تحب رقي لراق \* وأنشد الجوهري لعمر بن حسان فان الكثر أعياني قديما \* ولم أفتدرك اني غلام وأعياء به بعير وأدم سواء وهو يعني كيجي ومنهم من أدغم قال الخطيب

فكان من ابين النساء سبيكة \* تمشى بسدة بينها فتحي

وفي المثل أعياء من باقل والداء العياء الحق وأعييته فأعيأ أعنيته فاعبأ لازم متعد وبنو أعياء قبييلة من أسد وهو فقير وهما ابنا طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد والنسبة اليهم اعيوى كذا نص الصحاح وقال ابن الكلبي أعياء هو الحرث بن عمرو بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان منهم فروة بن خبيصة الشاعر ومعاويان كأنه مصغران للذي كل في المشي

(فصل الغين) المعجمة مع الواو والماء (ي الغيبة المطر غير الكثيرة) وفي الصحاح ليست بالكثيرة وهي فوق البغشة (أو) هي (الدفعة الشديدة) من المطر (و) أيضا (الصب الكثير من الماء) أيضا من (السياط) قال ابن سيده وأراه على التشبيه بغيمات المطر قال الزاخر ان دواء الطامحات السحل \* السوط والرشاء ثم الحبل \* وغيمات بينهن هطل وفي الصحاح بينهن وبل (و) الغيبة (من التراب ما سطع من غباره) قال الاعشى

اذا حال من دونها غيبة \* من التراب فأنجال سر بالها

(كالغباء) ككسائه كذا في النسخ والصواب بالفتح وهو شبه بالغبرة تكون في السماء وقيل الغباء هو التراب الذي يسد به فم البئر على الغطاء (وشجرة غيبيا ملتفة وغصن أغبي) كذلك (والغيبية النتر) يقال غباء عن الشيء أي ستره (و) أيضا (تقصير الشعر) يقال غبي شعره اذا قصر منه لغة لعبد القيس وقد تكلم بها غيرهم قال ابن سيده واغنا قضينا بأن ألفها ياء لأنها لام واللام ياء أكثر منها واوا (و) قيل تغبية الشعر (استئصاله) بالمرّة (وجاءوا على غيبة الشمس أي غيبتها) قال ابن سيده أراه على القلب \* ومما يستدرك عليه أغبت السماء فهي غيبية أمطرت مطرا ليس بالكثير والغيبية الجري الذي يجي بعد الجري الأول على التشبيه وقال أبو عبيد الغيبة كالزينة في السير وحفر مغبة أي مغطاة ودفن في فلان مغبة ثم جلني عليها وذلك اذا ألقاك في مكر أخفاه وحكي الاصمعي عن بعضهم الجي في أصول النخل وشمر الغيمات غيبية التبل وغبي البئر غطي رأسها ثم جعل فوقها ترابا والمغبة المغواة زينة ومعنى والاغباء الاغبياء جمع غبي كبتيم وأيتام عن ابن الاثير (و غبي الشيء) غبي (عنه) كرضي وكذا غبي عليه الشيء (غبا) مقصور (وغبا ولم يظن له) ولم يعرفه (فهو غبي) على فاعيل قليل الفطنة وفي التهذيب لم يظن للخب ونحوه (و غبي) الشيء منه خفي (عنه فلم يعرفه) وفيه غبوة بالفتح (وغبوة) بانضم مشدد الواو (وغبي كصلى) وهذه عن الفراء أي (غفلة) قيل ومنه الغبي بمعنى الغافل والغبي من الواو كما صرح به الجوهري وغيره فأما أبو علي فاشتق من شجرة غيبيا كأن جهله غطي منه ما وضع الى غيره (والغباء) كسحاب (الخفاء من الارض) وما خفي عنك \* ومما يستدرك عليه تغابي عنه تغافل وادخل في الناس فانه أغبي لك أي أخفي وهو ذو غبوة تخفي عليه الامور وهم الاغبياء جمع غبي والغباء التراب يجعل فوق الشيء ليواريه عنك وغيبته ذي طريف

موضع (ي الغائبة) أهمل الجوهري والجماعة وهي (المرأة البلهاء) وهي الخفاء عن ابن الاعرابي (و الغناء كغراب ووزنار القمش والزبد) والقذر (والهالك والبالي) وفي بعض النسخ والهالك البالي وهو نص الزجاج (من ورق الشجر المخاط زبد السيل) اذا جرى وقال الجوهري الغناء والغناء ما يحمله السيل من القماش والجمع الاغناء اه وقوله تعالى فجعله غثا أحوى أي جففه حتى صيره هشما جافا كالغناء الذي تراه فوق السيل وقيل معناه أخرج المريع أي أحوى أي أخضر فجعله غثا أي يابسا بعد ذلك ويقال ماله غثاء وعمله هباء وسعيه جفاء وقد (غثا الوادي) يغثو (غثوا) اذا كثرفه البعر والورق والقصب \* ومما يستدرك عليه غثا اللحم غثوا فسد من هزاله عن ابن القطاع (ي غثي يغثي غثيا) أي غثا الوادي واو ية يائنة ولذا أتى بواو العطف وإمكن

(الغائبة) (غثا) (المستدرك) (غثي)

(المستدرك) (غثي)

مقتضى اصطلاحه في هذا الكتاب أن يقول في مثل هذا الموضع كغثي غشا وهذه اللغة ذكرها ابن جني فهمزة الغشا على هذا منقلبة عن ياء وسهله ابن جني بأن جمع بينه وبين غشيان المعدة لما يعلوها من الرطوبة ونحوها فهو مشبه بغشاء الوادي والمعروف عند أهل اللغة غشا الوادي يغشوا (و) غثي (السبيل المربع) كذا في النسخ بالمرحمة والصحيح المرتع بالفوقية كما هو نص الصحاح (جمع بعضه إلى بعض وأذهب حلاوته) هذا ذكره ابن سيده وأما الجوهرى فذكره بالواو فقال غشا السبيل المرتع يغشوه غشوا (كأغثي) وفي الصحاح وأغشاه مثله (و) غثي (الكلام بغثيه) من حدرى (و) غثيه (بغثاه) من حدرى غثيا (خطاه) مع بعضه على التشبيه بغثي السبيل (و) غثي (المال والناس خبطهم) مع بعض (وضرب فيهم) و (غثت) (النفث) غثي (غثيا) بالفتح (وغثيانا) بالتحريك إذا (خبت) وجاشت أو اضطربت حتى تكاد تنقيا من خلط ينصب إلى فم المعدة وقال بعضهم الغثيان هو تحلب الفم فرجما كان منه القيء (و) غثت (السما بالسحاب) غثي (غيت) أو بدأت نعيم (وغثت الأرض بالنبات كرضي) إذا (كثرت فيها) أو بدأت به (والأغثي الأسد) \* ومما يستدرك عليه غثيت النفس كرضي غثي غثي لغة في غثت غثي عن الليث قال الأزهرى هذه مولدة وكلام العرب غثت نفسه غثي وغثي شعره غثي تأيد هكذا ذكره ابن القطاع وقد مر هذا في غثي بالعين المهملة فلهما الغثان وغشاء الناس أرذاهم وسقطهم (و) (الغدوة بالضم البكرة) و غدوة من يوم يعينه غير محجرة علم للوقت وقال الجوهرى يقال أتيت غدوة ياهذا غير مهيروفة لانهم معرفة مثل سحر الا انهم من الظروف المتكينة تقول سر على فرسك غدوة وغدوة وغدوة وغدوة فمأثون من هذا فهو نكرة وما لم ينون فهو معرفة وقال أبو حيان في الارشاد والمشهور أن منع صرف غدوة وبكرة للعلمية الجنسية كاسامة فيستويان في كونهما أريد بهما انهما من يوم معين أو لم يرد بهما التعيين فنقول اذا قدمت التعميم غدوة وقت نشاط واذا قصدت التعيين لاسيرن الليلة إلى غدوة وبكرة في ذلك كغدوة وقال الزجاج اذا أردت بكرة يومك وغدوة يومك لم تصرفهما واذا كانا نكرتين صرفتهما واذا منعنا الصرف فهل ذلك لعلميته بالجنس كاسامة أو لعلمية انه يراد بهما الوقت المعين من يوم معين وقد وسع الكلام فيه عبد القادر البغدادي في حاشية الكعبية (أو) الغدوة (ما بين صلاة الفجر) وفي الصحاح صلاة الغداة وفي المصباح صلاة الصبح (وطلوع الشمس) والجمع غدى كمدية ومدى (كالغداة) يقال آتيت غداة غد وفي المصباح الغداة الغخوة وهي مؤنثة قال ابن الأنباري ولم يسمع نذكرها ولو جعلها حامل على معنى أول النهار جازله التذكير وقوله تعالى بالغداة والعشي أي بعد صلاة الفجر وصلاة العصر وقيل يعني بهما دوام عبادتهم قال ابن هشام في شرح الكعبية أصل الغداة غدوة بالتحريك لقولهم في جمعها غدوات أي فقلت الواو والفاء تحركها وانفتاح ما قبلها وقرأ ابن عامر وأبو عبد الرحمن السلمي بالغدوة والعشي وقرأه العامة بالغداة قال أبو عبيد نراهما قرآن كذلك انباء الخط لانها رسمت في جميع المصاحف بالواو كالصلاة والزكاة وليس في انبائهم الواو في الكتابة دليل على انها القراءة لانهم قد كتبوا الصلاة والزكاة بالواو ولفظهما على نكرهما فكذلك الغداة على هذا وجدنا ألفاظ العرب وقال ابن النحاس وحق باب غدوة أن يكون معرفة الا انه يجوز أن ينكر كما تنكر الاسماء والاعلام (والغدبة) كغنية عن ابن الاعرابي قال هي لغة في الغدوة كغنية لغية في ضمة (ج غدوات) محركة هو جمع غداة كقطاة وقطوات نقله الجوهرى (وغديات) هو جمع غدبة وأنشد ابن الاعرابي في نوادره

ألا ليت حظي من زيارة أميه \* غديات فيظ أو عشيات أشبه

قال كان قائل هذا مشتقا إلى زيارة أمه فتعني أن يجعل الله زيارتها نهار الصيف أو ليالي الشتاء الطول كل منه ما حتى يتلى برؤيتها والهيا في أميه للسكت (وغدايا) هو أيضا جمع غدبة على قول ابن الاعرابي فاذا كان كذا فهو على القياس والاصل فيه غدايو عمل به كما تقدم في عشايا خمسة أعمال فراجعهم ومنهم من قال هو جمع غدوة وقد أنكره ابن هشام في شرح الكعبية وقال يابى هذا أمران فذكرهما وحاصل أحدهما ان الغدايا اذا جعلت جمعا للغدوة كان القياس غداوى باثبات الواو وقال مجشيبة البغدادي ويأباه أمر ثالث أيضا وهو كون غدوة ثلاثيا ومفرد فعال لا بد أن يكون على أربعة أحرف ثالثها حرف لين غير تاء التانيث لانها في حكم الكلمة المستقلة (وغدو) جمع غدوة بحدف الهاء وفي المحكم جمع غداة نادر في الكلام نشر ولف غدير مرتب وقال الجوهرى قوله تعالى بالغدوة والاصال أي بالغدوات فعبر بالفعل عن الوقت كما يقال آتيت طلوع الشمس أي وقت طلوع الشمس (أو) يقال غدايا الامع عشايا قال الجوهرى فوهم أني لا تيه بالغدايا والعشايا هو لازدواج الكلام كما قالوا هنا في الطعام ومرأى وانما هو أمر أني انتهى \* قلت فهذا ائتمار إلى القول المشهور فانهم قالوا لا تجمع الغداة على غدايا وانما هو لازدواج وهذا عند من لم يثبت الغدبة وبهذا سقط اعتراض الشهاب في شرح الدرة على المصنف والجوهرى اقتصر على الغداة وليذكر الغدبة فذكر الازدواج والمصنف جمع بين الاقوال فاحتاج إلى أن يشير إليه وقال أبو حيان في تذكرة مناصه بربطون اللفظ مما هو به أولى لاجل التوافق والازدواج نحو أنفق بلالا ولا تحش من ذى العرش اقلا لا وارجع من أزورات غير مأجورات وليس من ذلك أني لا تيه بالغدايا والعشايا لان الغدايا ليس جمع غداة وانما هو جمع غدبة بمعنى غداة \* قلت فهذا كله تأييد لما ذهب إليه ابن الاعرابي وقد وسع الكلام فيه البغدادي في حاشية الكعبية (وغدا عليه) غدا وبالفتح كافي المحكم (وغدا) كسمو كافي الصحاح والمحكم (وغدوة بالضم) كذلك (اغدى)

(المستدرك)

(غدا)



أى (بكر) ومنه قوله تعالى غدوها شهر ورواحها شهر وقوله تعالى أن اغدوا على حرثكم وقول الشاعر  
 \* وقد اغتدى والطير في وكاتها \* ونقدم الكلام على غدة قريبا وفي المصباح غدا غدا من باب قد غدا غدا هذا أصله  
 ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أى وقت كان ومنه الحديث واغديا بليس أى انطلق (وغداة) مغداة (باكره) نقله ابن  
 سيده وفي الصحاح غداة غدا عليه (والغدا أصله غدو) حذفوا الواو بلا عوض قال لبيد أودوا الرمة  
 وما الناس إلا كالديار وأهلها \* به يوم حلوها وغدوا بالاقع  
 فجاء به على أصله كافي الصحاح وفي النهاية الغدوا أصل الغدو هو اليوم الذي يأتي بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل ناما إلا في الشعر  
 ومنه قول عبد المطلب في قصة الغيل لا يغابن صليهم \* ومحالهم غدوا محال  
 قال ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه وإنما أراد القريب من الزمان انتهى وفي المحكم يقال غدا غداك وغدا غداك ناقص وتام ومنه  
 ما قدمت لغد بلا واو فاذا صر فوها قالوا غدت أغد وغدوا وغدوا فاعادوا الواو وفي المصباح الغد اليوم الذي بعد يومك على اثره ثم  
 توسعوا فيه حتى أطلق على البعيد المترقب وأصله غدو كغلس لكن حذفت اللام وجعلت الدال حرف اعراب قال الشاعر  
 لا تعلموا هادوا ولا هادوا \* ان مع اليوم أخاه غدوا  
 (وهو) أى المنسوب إلى الغد (غدى) على الأصل (و) ان شئت (غدوى) باثبات الواو (والغادية السحابة تنشأ غدوة) وفي الصحاح  
 صباحا (أو مطرة الغداة) هذا قول اللحياني وقيل لابنه الحسن ما أحسن شئ قالت ازغادية في اثر سارية في مشيأ رابية والجمع  
 الغوادى ومنه قول الشاعر من قبل ان ترشف شمس الضحى \* ريق الغوادى من ثغور الافاح  
 (والغداء) كسحاب (طعام الغدوة) وفي الصحاح الطعام بعينه وهو خلاف العشاء (ج أغذية وتغدى أكل أول النهار كغدى كرضى)  
 غداء وهذه عن ابن القطاع (وغذيت تغذية) أطعمته في ذلك الوقت (فهو غديان وهي غديا) وأصلها الواو ولكن قلبت استحسانا  
 لاعتقاده كافي المحكم قال الجوهرى اذا قيل لك ادن فتغدى قلت ما منى من تغد ولا تمش ولا تغل ما منى غداء ولا عشاء لانه الطعام  
 بعينه (وأبو الغادية يسار بن سبع) الجهنى (صحابي) بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قال عمار بن ياسر رضى الله عنهم ما مذكور  
 في تاريخ دمشق وفي الصحابة أبو الغادية المزني قيل هو غدير الاول وقيل هو مختلف في اسمه (والغادى الاسد) لغدوه على الصيد  
 (والغداء بن كعب) بن هوش بن عامر بن غنم بن ثعلبة بن تميم الله (مشدد) وهو جد عمرو بن عروة الشاعر (وما ترك من أبيه تغدى  
 ولا امرأه وغدا ولا امرأه) أى (شبهها) نقله ابن سيده (والغدوى كعربى كل ما في بطون الحوامل) من الابل والشاة عن أبى عبيدة  
 (أو خاص بالشاة) كذا هو في لغة النبي صلى الله عليه وسلم (أو) هو (ان يباع البعير أو غيره بما يضرب الفعل أو ان يباع الشاة بما  
 تراه الكباش) وفي الصحاح ان يباع الشئ بما تراه الكباش ذلك العام قال الفرزدق  
 ومهور نسوتهم اذا ما أنكحوا \* غدوى كل هبتقع تنبال  
 قال منسوب الى غدا كأنهم يمنونه فيقولون تضع ابنا فنعطيك غدا وفي النهاية في حديث يزيد بن مرة عن الغدوى وهو كل  
 ما في بطون الحوامل كان الرجل يشتري بالجل أو العنز أو الدراهم ما في بطون الحوامل وهو غزرقى عنه انتهى وقال الشاعر  
 أعطيت كبشا وارم الطحال \* بالغدوى وبالفضال  
 وعاجلات أحبل السخال \* في خلق الارحام ذى الافقال  
 \* وما يستدرك عليه الغدى كهدى جمع غدوة ومنه قول الشاعر بالغدى والاصائل ونقل شيخنا في الغدوة الفتح والكسر فهو مثلث  
 قال والفتح مشهور والكسر قليل أو منكر وقال ابن الاثير الغدوة بالفتح المرة من الغدو وهو سائر أول النهار ويقابلها الروحة ويسمى  
 السهور غداء لانه لا صائم بمنزلة للام فطر ومنه تغدى في رمضان أى تسحر والغداة رعى الابل في أول النهار وقد تغدت عن أبى حنيفة  
 وهو ابن غدا بن اى ابن يومين وازكب اليه غدية كسمية تصغير غداة وامرأه غديانة عشيانه نقله الرخشمى وأنيته غديانات على  
 غير قياس كعشيانات حكاهما سيويه وقال هما تصغير شاذ وغادية بنت قرعة امرأه من بنى دبير وأبو الغادى الحسن بن أحمد بن  
 عبد الله روى عنه الحاكم وأبو السيار غادى بن سند كتب عنه السافى ((و كالفدى)) كغنى (والغدوى) محرقة (في الشكل) مما ذكر  
 من المعاني أى من عند قوله والغدوى كعربى الى آخره وهذا ذكره الجوهرى وغيره من الأئمة قال ابن الاعرابي الغدوى البهيم الذى  
 يغذى قال وأخبرني اعرابي من بلهجم ان الغدوى الجمال أو الجدى لا يغذى بلبن أمه بل يعامى بلبن غيرها أو بشئ آخر وزوى بيت  
 الفرزدق عجمه وفي الصحاح قال خلف الاخر غدى المال وغدويه صغاره كالسخال ونحوها ويقال الغدوى ان يباع بنتا ما تراه  
 الكباش ذلك العام وأنشد بيت الفرزدق (والغدى) كغنى السخلة ج غداء) كفضيل وفصال ومنه قول عمر رضى الله عنه احسب  
 عليهم بالغداء كافي الصحاح أى قاله لعامل الصدقات وقال ابن فارس غدى المال صغاره كالسخال ونحوها قال صاحب المصباح فعلى  
 هذا يكون الغدى من الابل والبقر والغنم قال ويقال غدى المال وغدويه ثم نقل قول اعرابي من بلهجم الذى ذكره الجوهرى  
 وقال فعلى هذا الغدوى غير الغدى وعليه كلام الازهرى قال ابن فارس وقد يتوهم المتوهم ان الغدوى من الغدى وهو السخلة

(المستدرك)

(غذا)

وكلام العرب المعروف عندهم أولى من مقاييس المولدين (والغذاء ككسائه ما به غناء الجسم وقوامه) وفي الصحاح والمصباح ما يغذى به من الطعام والشراب يقال (غذاه) أى الصبي باللبن (غذوا) بالفتح رياه به (وغذاه) تغذية مبالغة واستعمل أيوب بن عبيدة الغذاء في سقي النخل فقال

فجاءت يد امع حسن الغذاء \* اذ غرس قوم طويل قصير

(واغتذى وتغذى) مطاوعان (والغذاء مقصورة) كذا هو في النسخ بالالف والصواب رسمه بالياء (بول الجمل و) قد (غذاه و) غذا (به) يغذوه غذا (قطعه كغذاه) تغذية (و) غذا البول نفسه (انقطع) كفا في الصحاح (و) في المحكم يغذو غذا و غذا و غذا (سال) فهو لازم متعذر وقال ابن القطاع هو من الاضداد (و) غذا الفرس يغذو غذا و غذا و غذا (أسرع) نقله الجوهرى وفي المحكم مر مر مر (و) غذا (العرق) يغذو غذا (سال دما) وقيل كل ما سال فقد غذا ماء أو دما أو عرقا (كغذى تغذية) في العرق عن الجوهرى (والغذوان محركة الفرس النشيطة المسرع) أو الذي يغذى بسوله اذا جرى وبهما فسر قول الشاعر

وصخر بن عمرو بن الثريد كأنه \* أخو الحرب فوق القارح الغذوان

وروى بيت امرئ القيس \* كتبى ظباء الحلب الغذوان \* وفسر بالمسرع (و) الغذوان من الرجال (السليط الفاحش وهى بهاء) قال الفراء امرأه غذا وانه فاحشه (و) الغذوان اسم (ما بين البصرة والمدينة) كأنه مثنى غذا وضبطه نصر بالفخ واستغذاه صرعه فشد صرعه والغازية عرق سميت به لانها تغزو دما (وهو غذاى مال) أى (مصلحه وسائسه) كأنه يغذوه أى يربيه (والتغذية

(المستدرك)

التربية) التثقيب للمبالغة \* ومما يستدرك عليه غذا الجرح يغذو دما سيلا نه وغذى الكلب ببوله يغذى ألقاه دفعة دفعة والغذى الجرح لا يرقا وفلان خير يغذى كل يوم أى يغزو يزيد والنار تغذى بالخطب وغذوا بلبان النكرم والثلاثة من المجاز وغذى كسمى تصغير الغنى للسخرية عن خلف الاحمر وقيل غذى بهم لقب رجل عن شمر وغذى جد أبى هالة الزوج خديجة والغازية من الصبي

(غذى)

(غرا)

الرماعة مادامت رطبة فاذا صلبت وصارت عظما فهي يافوخ والجمع الغواذى عن أبى زيد والمغذية والمغذاة من أسماء بئر زمزم والغذاء فيعمل من غذا يغذوا سال اسم للسحاب جاء ذكره في الحديث قال الزمخشري ولم أشع بفعيل في معتل اللام غير هذا والكيماء للناقة الضخمة ((بى غذيته)) غذا مثل (غذوته) غذا أى ربيته عرفه ابن سيده (ولم يعرفه الجوهرى فأنكره) ونصه

(و) غرا (الجلد) يغروه غروا (الصقعة بالغراء وقوس مغروة ومغربة) أيضا حكاهما ابن السكيت كفا في الصحاح قال ابن سيده بنيت الاخيرة على غريت والافاصلة الواو (وغرى به كرضى غرا) مقصور عن ابى الخطاب (وغراء) ككساء وضبطه في المحكم

كسحاب وجعله الجوهرى اسما (أولع) به ولزمه من حيث لا يحمله عليه حامل فهو غر به منقوص (كاغرى به وغرى مضم ومثني) الاخيرة مشددة كما هو نص المحكم (و) غرى (الغدير برد مأوه) هكذا في سائر النسخ والصواب غرى العدير كما هو نص المحكم وأنشد لعمر بن كاثوم

(وأغراه به) لا غير أى لا يقال فيه غراه به (والاسم الغروى) أى (واعه) به فهو مغرى به ومنه اغراء الكلب بالصيد (و) من المجاز اغرى (بينهم العداوة) والبغضاء والاسم الغراء كفا في الصحاح أى (ألقاها كأنه ألزقها بهم والغراء) كالعصا (ما طلى به) عن شمر (أو اصق به) كفا في الصحاح وهو معمول من الجلود كفا في المصباح (أو شنى يستخرج من السمك كالغراء ككساء) اذا فحمته قصرمت واذا

كسرت مددت قال شمر الغراء ممدود الطلاء الذى يطلى به ويقال انه الغراء بفتح الغين مقصور وقال أبو حنيفة قوم يفتحون الغراء فيقصرونه وليست بالحيدة (و) الغراء (ولد البقرة) وخص بعض بالوحشية تنثيته غروان والجمع اغراء ويرسم بالالف ويقال للحوار أول ما يولد غرا أيضا وقيل هو الولد الرطب جدا (و) قيل (كل مولود) غرا حتى يشتد لجه يقال يكلمنى وهو غرا (و) الغراء

(المهزول) جدا على التشبيه (كالغراء) ومنه الحديث لا تذبحوه غرا حتى يكبر (ج اغراء و) الغراء (الحسن و) منه الغرى (كغنى الحسن) الوجه (مينار) الحسن (من غير نار) الغرى (البناء الجيد) الحسن (ومنه الغريان) وهما (بنا آن مشهوران بالكوفة) عند الشيعة حيث قبر أمير المؤمنين على رضى الله عنه زعموا انها بناهما بعض ملوك الخيرة قاله نصر وفيهما يقول الشاعر

لو كان شئ له ألا يبدع على \* طول الزمان لما بآباد الغريان

وقال الجوهرى هما بنا آن طويلان يقال هما قبرا مالكا وعقيل نديمي جذعة الابرش وسما غريبين لان النعمان بن المنذر كان يغريم جابدم من يقاتله اذا خرج في يوم يؤسه فسميا ق الجوهري يقضى اتهما سميما بالغريفة وهو الاصاق وسباق المصنف انه من الحسن (ولا غرو ولا غروى) وعلى الاول اقصر الجوهرى أى (لا عجب) وفي الصحاح أى ليس بعجب (ورجل غرا ككساء لادابة له)

ومنه قول أبى نجيبة السعدي \* بل لفظت كل غراء معصم \* (وغارى بين الشيبين) غراء (والى) حكاه أبو عبيد عن خالد بن كلثوم ومنه قول كثير اذا قلت أسلو فاضت العين بالبيكى \* غراء ومدتها مدامع حقل

قال وقال أبو عبيدة هى فاعلت من غريت بالشئ أغرى به كذا فى الصحاح (و) غارى (فلانا) يغار به مغارة وغراء (لاجه) عن أبى الهيثم وأنكر غرى به غراء (والتغرية التظلية) يقال مطلى مغرى بالتشديد (و) الغراوى كالرغوى الى الرغوة (ج) غراوى (بالفتح) وكأنه



(المستدرك)

مقلوب منه فانه تقدم له الراوى الرغوة وجعه بالفتح (و) غربة (كغنية ع) بحوران وايضا موضع قرب فيد بينهما مسافة يوم وثم ماء يقال له غمر غربة ويقال هو بالزاي (و) غربة (كسمية ماء غنى) قرب جبلة وهو غمر ماء لهم (و) غري (كسمى ماء قرب اجا) لطى \* ومما يستدرك عليه الغري كغنى صبغ أجركانه بغري قال الشاعر \* كغنا جبينه غرى \* وايضا اسم صنم كان يطلى به ويذبح عليه ومشهد الغري بالعراق والغريان خيالان من أخيلة حتى فيد بطو وهما طريق الحاج بينهما وبين فيد ستة عشر ميلا ومنه قول خطام المجاشعي أهل عرفت الدار بالغريين \* وصاليات ككيا يؤثفين

(غزا)

والغري كغنى موضع ومنه قول الشاعر \* وبقل بالكاف الغري تزان \* أراد توأم فابدل والغرو موضع آخر وفي المثل ادركى ولو بأحد المغروقين أى بأحد السهمين وقال ثعلب أدركنى سهمهم أو برمح كذا في الصحاح والقول الاول هو الذى ذكره أبو على في البصريات ويقال أيضا أنزاني ولو بأحد المغروقين أى بأحد السهمين وأصله ان رجلا ركب بعيرا فتنحط به فاستنحط بصاحب له معه سهمان فقال ذلك والغرا الغرس ينزل مع الصبي وغريت السهم مثل غروته وغريان بالكسر أو بالفتح كورة بالمغرب من أعمال طرابلس بنيت بها الزعفران منها عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبى القاسم الغرياني أحد الفضلاء بثونس وكان أبوه قاضيا بطرابلس قاله الحافظ ونفيس بن عبد الرحمن الغروى سمع ابن قدامة وكانه منسوب الى الغري الذى بالكوفة وغري فلان اذا تمارى في غرضه وغروت أى عجمت نقلهما الجوهرى وأغرى الله تعالى الشئ حسنه عن ابن القطاع (( و غزاه غزوا) بالفتح (أراد به وطلبه و) غزاه غزوا (قصده) كغزاه غوزا (كغزاه) أى قصده نقله ابن سيده (و) غزا (العدو) يغزوه (سار الى قتالهم وانتهأهم) وقال الراغب خرج الى محاربته (م غزوا) بالفتح (وغزوانا) بالتحريك وقيل بالفتح عن سيبويه (وغزاة) كشفاوة وأكثر ما تأتى الفعل مفعلا اذا كانت لغير المتعدى فأما الغزاة ففعلها متعدي فكأنها انما جاءت على غزوا الرجل جاد غزوه وقضوا قضاءه وكان قولهم ما أضرب زيدا كأنه على ضرب زيد جاد ضربه قال ثعلب ضربت يده جاد ضربها (وهو غاز ج غزى) كسابق وسبق ومنه قوله تعالى أو كانوا غزى (وغزى كدلى) على فاعول (والغزى كغنى اسم جمع) وجعله الجوهرى جمعا كقاطن وقطين وحاج وحجيج (وأغزاه جملة عليه) أى على الغزو وفي الصحاح جهزه للغزو (كغزاه) بالتحديد (و) أغزاه (أمهله وأخر ماله عليه من الدين) نقله الجوهرى (و) أغزت (الناقصة عن لقاحها) فهى مغزاة نقله الأزهرى والجوهرى (و) أغزت (المرأة غزاهها) فهى مغزاة نقله الأزهرى والجوهرى ومنه حديث عمر لا يزال أحدكم كاسرا وساده عند مغزاة (ومغزى الكلام مقصده) وعرفت ما يغزى من هذا الكلام أى ما يراد نقله الجوهرى وهو من غزا الشئ اذا قصده (والمغازى مناقب الغزاة) ومنه قولهم هذا كتاب المغازى قيل أنه لا واحد له وقيل واحده مغزاة أو مغزى (وناقه مغزاة) كحسنة (زادت على السنة شهرا) أو نحوه (فى الجمل) كذا فى المحكم وقال الاموى هى التى جازت السنة ولم تلد مثل المدراج كذا فى الصحاح وقال الأزهرى هى التى جازت الحق ولم تلد قال وحققها الوقت الذى ضربت فيه (وغزوى كذا) أى (قضى) كذا (وغزوان محلة بهراة) أيضا (جبل بالطائف) وفى التكملة الجبل الذى على ظهره مدينة الطائف (و) غزوان اسم (رجل) وهو غزوان بن جبريت أبى عن ثقة (وسموا غزاة) مخففا (وغزاة كغنية و) غزاة (كسمية و) غزى مثل (سمى) أمان الاول فالحسن بن أحمد بن غازية الواسطى روى عن خاله أحمد بن الطبيب الطخنان ومن الشافى غزاة بن الحارث الانصارى وغزاة بن عمرو بن عطية الانصارى صحابييان وأبو غزاة الانصارى صحابى أيضا روى عنه ابنه غزاة يعنى فى الشاميين ومن الثالث ابن غزاة من شعراء هذيل وغزاة بنت دودان أم شريك من بنى صعصعة بن عامر وهى التى وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ويقال اسمها غزيلة وغزاة بنت الحارث أم قدامة بن مطعون وأخوته ومن الرابع عمرو بن غزى روى عن عمه عليا بن أحمد عن علي (وابن غزو كدلو محدث) هو عبد الرحمن بن غزوذ كره الصائغ (وربيعة بن الغازى) ويقال هو ربيعة بن عمرو بن الغازى الجرمي الدمشقي (تابى) على الصحيح وقد اختلف فى صحبته روى عن عائشة وسعد وعنه ابنه أبو هشام الغازى وعطية بن قيس وكان يفتى الناس زمن معاوية قتل بجرع الراهط سنة ٦٤ وهو جد هشام بن الغازى وقد نزل صيدا من ولده أبو الليث محمد بن عبد الوهاب بن غاز روى عنه ابن جميع الصيدواى (وأغزى بفلان اختص به من بين أصحابه) كغزاه قال الشاعر \* قد يغزى الهجران بالتجرم \* التجرم هنا دعا الجرم \* ومما يستدرك عليه الغزاة كصاة اسم من غزوت العدو قال ثعلب اذا قيل غزاة فهو عمل سنة واذا قيل غزوة فهى المرة الواحدة من الغزو ولا يطردها قالوا رجل مغزى والوجه فى هذا النحو الواو والآخرى عربية كثيرة والنسبة الى الغزو وغزوى كفى نسخ الصحاح أى بالفتح وقال ابن سيده غزوى بالتحريك قال وهو من نادر معدول النسب وغزا اليه غزوا قصده والمغازى مواضع الغزو واحدا مغزاة ومغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم غزواته والغزوة بالكسر الطلبية وجمع الغازى غزاة كقاض وقضاة وغزاه كفاسق وفساق نقلهما الجوهرى وأنشدا تباطشرا

(المستدرك)

فيوما بغزاه ويوما بسرية \* ويوما بختشاش من الرجل هيضل

وأتان مغزاة متأخرة النتاج ثم نتج نقله الجوهرى وأنشدا لأزهرى لرؤية

رباع أقب البطن جأب مطرد \* بلحيمه صد المغزيات الروا كل

والاغزاء والمغزي نتاج الصيف عن ابن الاعرابي وهو مذموم وحواره ضعيف أبد أو المغزي من الغنم الذي يتأخر ولادها بعد الغنم بشهر أو شهرين لأنها حلت بأخرة وبنو غزية كغنية قبيلة من طيء وأيضاً من هوازن ومنهم من يدين الصمة وهو القاتل

وهل أنا الامن غزبة أن غوت \* غوبت وان ترشد غزبة أرشد

وعمر بن شمر بن غزية الغزوي كان مع يزيد بن أبي سفيان بالشام والغزوات محرقة جمع غزوة كشهوة وشهوات والغزاء ككثان الكثير الغزو واشتهر به أبو محمد غنام بن عبد الله الغنبري المحدث وأبو الحسين إبراهيم بن شعيب الطبري الغازي روى عنه الحاكم وبنو غازي بطن من العدلايين في ريف مصر واليه نسب زاوية غازي بالبحيرة وغزوان جبل بالمغرب أو قبيلة نسبوا إليه وسليمان بن غزي بضم الغين وتشديد الزاي والياء مخففة فقيه شافعي سمع مع الذهبي وأحمد بن غزني بن عربي بن غزني بن جيل الموصل ذكروه ابن سليم وغزويت بالكسر موضع مر له الأيماء في عزو وغزبة كسبية موضع قرب فيدويري كغنية ويروي أيضاً بالراء كل ذلك ذكره نصر والغزاية جماعة الغزاة وغزني بن فريح مقدم سنبل في البحيرة من أعمال مصر ذكره المقرئ ودرّب الغزبة إحدى محلات مصر حرسها الله ﴿و غسا الليل﴾ يغسو (غسوا) بالفتح وفي الصحاح والمحكم غسوا كسمو (أظلم) وأنشد الجوهري لابن أحرر

فلما غسا ليلى وأيقنت أنها \* هي الأربى جاءت بام حبو كرى

(كأغشى والغساة) البلحة الصغيرة وقال أبو حنيفة الغساة (البلح) فعم به ذكره الجوهري بالغين وتقدم (ج غسا) كحساء وحصا (وغسيات) محرقة هكذا في التكملة عن الدينوري أو غسوات كما هو نص المحكم (والغسوة النبقه ج غسو) بحذف الهاء ويروي بالشين أيضاً كما سيأتي \* ومما يستدرك عليه غسا الليل يغشى كأي يأي حكاه ابن جني قال لأنهم شبهوا ألفه بهمزة قرأ بقرأ وهذا أيهد أو أغسيت يارجل وذلك إذا دخل عليه المغرب أو بعينه وأغس من الليل أي لا تسر أو له حتى يذهب غسوه كالحم عليهك الليل أي لا تسر حتى تذهب فحمة وشخ غاس قد طال عمره عن الليث والمعروف بالغين والغاسي أول ما يخرج من الترفيك كون كابعار الفصل ﴿ي غسى الليل كرضي﴾ يغشى غسى إذا (أظلم) والشين لغة فيه (وأغساه الليل ألبسه ظلامه) نقله الصاغاني ﴿ي غشى عليه كغنى﴾ غشيه و(غشياً) بالفتح وضمة لغة عن صاحب المصباح (وغشياناً) محرقة (أغشى) عليه (فهو مغشى عليه) نقله الجوهري ومنه قوله تعالى ينظرون اليك نظر المغشى عليه من الموت (والاسم الغشية) بالفتح وجعله الجوهري مصدراً وجعله صاحب المصباح للمرة ويقال إن الغشى تعطل القوى المحركة والأوردة الحساسة أضعف القلب بسبب وجع شديد أو برد أرجوع مفرط وفرقوا بينه وبين الانغماء بوجه يأتي ذكرها وقوله تعالى لهم من جهنم مهادر (من فوقهم غواش أي انغماء) جمع غاشية والانغماء هي الانغماء وزعم الخليل وسيبويه إن الواو عوض عن ياء لأن غواش لا تنصرف وأصلها غواشي حذفت الضمة لثقلها على الياء وعوضت التنوين (وعلى بصره وقلبه) وأقصر الجوهري على البصر (غشوة وغشاوة مثلثتين) التثنية في غشوة ذكره الجوهري وفي غشاوة ذكره ابن سيده (وغاشية وغشيه وغشاية مضمومتين وغشاية) بالكسر أي (غطاء) ومنه قوله تعالى وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة الغشاوة ما يغشى به الشيء وقال الأزهري ما غشى القلب من الطبع وقرئ غشوة وكأنه رد إلى الأصل لأن المصادر كلها تزد إلى فعلة والقراءة الجيدة غشاوة وكل ما شتمل على شيء فبني على فعالة كعمامة وعصاية وكذا الصناعات لاشتمالها على ما فيها كالحياطة والقصارة (و) قد (غشى الله على بصره تغشيه وأغشى) أي غطى ومنه قوله تعالى فأغشيناهم فهم لا يبصرون (وغشيه الأمر) كرضي يغشى غشاوة (وتغشاه) أناه أتيان ما قد غشيه أي ستره (وأغشيته أياه وغشيته) ومنه قوله تعالى يغشى الليل النهار وقرئ يغشى وفي الانفال يغشيكم وقرئ يغشيكم ويغشاكم وقوله تعالى فغشهم من اليم ما غشهم وقوله تعالى أذ يغشى السدرة ما يغشى (والغاشية القيامة) لأنها تغشى الخلق وتقع وبه فسر قوله تعالى هل أتاك حديث الغاشية وفي الصحاح لأنها تغشى بأفراغها (و) قيل (النار) لأنها تغشى وجوه الكفار (و) الغاشية (قيص القلب) وهو جلد غشى به فإذا خلع منه مات صاحبه (و) أيضاً (جلد ألبس جفن السيف من أسفل شاربته إلى) أن يبلغ (نعله أو) غاشية السيف (ما يغشى قوائمه من الاسفار) وفي المحكم من الاسفار قال جعفر بن عتبة الحارثي

نقاسهم أسيا فنامر قسمة \* ففينا غواشها وفيهم صدورها

(و) الغاشية (داه) يأخذ (في الجوف) عن الأصمعي ومنه قولهم رماء الله بالغاشية قال الرازي في بطنه غاشية تنممه \* أي تملكه (و) الغاشية (السؤال) جمع سائل (يأتونك) مستجدين (و) أيضاً (الزوار والاصدقاء يفتابونك) وبقيص دونك (و) الغاشية (حديدة) فوق مؤخرة الرجل نقله الجوهري قال الأزهري وهي الدامغة (وغشاء القلب) بالكسر (و) كذا غشاء (السرج والسيف وغيره ما يغشاه) ويغشيه فغشاء القلب قيصه الذي تقدم ذكره وغشاء السرج ما يغطي به من جلد وغيره وغشاء السيف غلافه \* ومما يستدرك عليه الغاشية من العذاب العقوبة المجلة والغشاوة بالكسر جلدة القلب وغشى الليل كرضي أظلم ومنه قوله تعالى والليل أذ يغشى وأغشى كذلك والغاشية الداهية وغشية الحى لماتها وغشية الموت هو ما ينوب الإنسان مما يغشى فهمه

(غسا)

(المستدرك)

(غشى) (غشى)

(المستدرك)



(غشا)

(و الغشواء فرس م) معروف لحسان بن سلة صفة غالبية (و الغشواء (من المعز التي يغشى وجهها بياض) وفي الصحاح غزغشواء بينة الغشا (وفرس أغشى كذلك) وهو ما يبيض رأسه من بين جسده مثل الارخم كافي الصحاح وفي المحكم الذي غشيت غرته وجهه واتسعت (والغشواء النبق) وفي المحكم الغشوة السدرة قال الشاعر \* غدوت لغشوة في رأس نيق \* وتقدم للمصنف قريبا (وغشبه بالسوط كرضيه ضربه به) (و غشى (فلانا) يغشاه اذا (أناه) وفي الصحاح غشبه غشيا ناجاه وأغشاه أياه غيره (كغشاه يغشوه) من حدودا (و غشى (فلانه) يغشاه (جامعها) كنى به عنه كما كنى بالآتيان والمصدر الغشيان (واستغشى ثوبه) كافي التهذيب (و استغشى (به) كافي الصحاح اذا (نغطى به) زاد في المحكم (كيلا يسمع ولا يرى) ومنه قوله تعالى الا حين يستغشون ثيابهم الآية قيل ان طائفة من المنافقين قالت اذا أغلقنا الابواب وأرخينا الستور واستغشيناثيا بنا وثينا صدورنا على عداوة محمد صلى الله عليه وسلم كيف يعلم بنا فنزلت هذه الآية وقال الراغب استغشوا ثيابهم أي جعلوها غشاوة على أسماعهم وذلك عبارة عن الامتناع من الاصغاء وقيل هو كناية عن العسد وكقولهم شمر ذبله وألقى ثوبه (و غشى (كسمى ع) عن ابن سيده \* ومما يستدرك عليه تغشى المرأة علاها وتجلها وهو كناية عن الجماع وغشبه سيفا أو سوطا كقولك كسوته سيفا أو عمته سيفا (ي الغضاة شجرة م) معروف (ج الغضى) قال نعلب يكتب بالالف قال ابن سيده ولا أدري لم ذلك وقال أبو خنيفة وقد تكون الغضاة جمعاً وأنشد

لنا الجبلان من أزمان عاد \* ومجتمع الآلاء والغضات

والغضى من نبات الرمل له هذب كالارطى (ومنه ذنب غضا) هكذا هو في نسخ الصحاح وعند نافي النسخ بالياء وجد بخط أبي زكريا ذنب الغضى وأخبت الذئاب ذنب الغضى لانه لا يباشر الناس الا اذا أراد أن يغير يعنون بالغضى هنا الخمر وقيل الشجر (وارض غضياء) بالمدى (كثيرته) نقله الجوهري (وبعير غاض يأكله وابل غاضية وغواض) كافي الصحاح والتهذيب (وبعير غرض) منقوص (اشتكى اطنه من أكها) كذا في النسخ والصواب من أكاه وفي المحكم يشتكى عنه (وابل غضيه وغضايا) مثال رمته ورماتنا كافي الصحاح (وقد غضبت غضى) كذا في المحكم (والغضياء) ممدود (مجمعة) أي الغضى ومنبته أنث الضمير هنا نظر الى ان الغضى جمع (ويقص) لم يذكر ابن سيده الا المد (وغضيا كسلى) معرفة مقصور (مائة من الابل) مثل هندية لها لا تنصرف فان قاله ابن الاعرابي وقال ابن السكيت شبت عندى بمنابت الغضى قال الشاعر

ومستبدل من بعد غضيا صريمة \* فاحربه من طول فقر وأحريا

قال الازهرى أرادوا حرين فجعل المون الفاسا كنسة وقال أبو عمرو والغضيا مائة هكذا أورده بالالف واللام (وغضيان ع) بين وادى القرى والشام ظاهر المصنف انه بالفتح وضبطه ابن سيده ونصر بالضم وهو الصواب قال الشاعر \* عين بغضيان شجوج العنب \* وقد تقدم في ع ن ب (والغاضية المظلة) من الليلي (و الغاضية (المضيئة) من النيران (ضد) هكذا هو في الصحاح ولا يظهر ذلك عند التأمل وقال الازهرى ليلة غاضية شديدة الظلمة (و الغاضية (العظيمة من النيران) قال الازهرى أخذت من نار الغضى وهو من أجود الوقود وفي المصباح الغضى شجر وخشبه من أصلب الخشب ولهذا يكون في فحمة صلابه وأنشد ناشبو خنفا في الاستخدام

فسقى الغضى والساكنية وانهم \* شبوه بين جوائفى وبأضلى

أعاد ضمير شبوه الى الغضى وأراد به ناره اذ هو من أجود الوقود (وتغاضى عنه) أي (تغافل) مثل تغابى عنه نقله الازهرى (والغضى أرض لبني كلاب) كانت بها وقعة عن نصر (و ذو الغضى (و ادبجد) عن نصر (و الغضى (الغيضة) وقيل الخمر وهو ما واراك من الشجر ومنه قولهم أخبت من ذنب الغضى كما تقدم (وأهل الغضى أهل نجد) لكثرة هنالك قالت أم خالد الخثعمية

ليت سما كيا طير رباه \* يقاد الى أهل الغضى بزمام

وأيت لهم سماء قوم كرهتهم \* وأهل الغضى قوم على كرام

وقالت أيضا

(وذئاب الغضى بنوكعب بن مالك بن حنظلة) شبهوا بتلك الذئاب لخشبهم (وأغضى أدنى الجفون) كافي الصحاح وفي المحكم أظبق جفنيه على حدفته وفي المصباح أغضى عينه قارب بين جفنيه ثم استعمل في الحلم ف قيل أغضى على القذى اذا أمسك عفو عنه وفي المحكم أغضى على قذى صبر على أذى (و أغضى (على الشئ سكنت) وهو من ذلك (و أغضى (الليل أظلم) فهو غاض على غير قياس ومغض على القياس الا انها قليلة قاله الجوهري وصاحب المصباح (أو) أغضى الليل (البس) ظلامه (كل شئ) عن ابن سيده (كغضا بغض وفيهما) أي في اظلام الليل والسكوت يقال غضا الليل وقد وجد هذا أيضا في بعض نسخ الصحاح ولكن الذي بخط الجوهري أغضى وغضا اصلاح بعد ذلك وغضوت على الشئ سكنت (و أغضى (عنه طرفه) اذا (سده أو صده) كذا في المحكم وهما متقاربان (والغضيانة الجماعة من الابل الكرام) نقله الازهرى عن أبي عمرو (وشئ غاض حسن الغضق) كسمى أي (جام وافر وزجل غاض) كاس طاعم مكفى (وقد غضا) يغضو كذا في المحكم \* ومما يستدرك عليه ابل غضوية

(المستدرك)

(غضى)

(المستدرك)

(غطفی)

٣ قوله والتشديد ليس في  
نسخة الصحاح التي بأيدينا

21

(المستدرك)

(غَطَا)

(غفا)

(المستدرک)

(غنی)



(المستدرک)

(غلا)

الحفرة التي يكمن فيها الصائد \* وما يستدرک عليه أغنى الرجل نام وهي اللغة الفصيحة والغنى الردى من كل شئ والسفلة من الناس وحذنه غفيرة كفرحة على النسب فيم اغنى والغنى قشر غليظ يغلو السروقيل هو التمر الفاسد الذي يغاظ ويصير كاجحة الجراد والغنى داء يقع في التبن يفسده والغنية بالضم والكسر لغتان في الغنية بالفتح لازية تغلها الصاغاني (( و غلا )) السعر يغلو (غلاء) بالمد (فهو غال وغلى) كغنى وهذه عن ابن الاعرابي ارتفع (ضد رخص) وفي المصباح غلا السعر يغلو والاسم الغلاء بالغ الفتح والمد (وأغلاء الله) ضد أرخصه أى جعله غاليا (و) يقال (بعته بالغالى والغلى كغنى أى الغلاء) قال الشاعر

ولو أناباع كلام سلمى \* لا عطينا به غنا غاليا

(وغالاه و) غالى (به سام فاعط) كذا في المحكم وفي الصحاح غالى باللحم أى اشتراه بثمن غال وقال

نغالى اللحم للأضياف نيا \* وزخصم اذا نضج القدور

لخذي الباء وهو يريد بها (وغلا في الامر غلوا) كسمو من باب قعد (جاوز حده) وفي الصحاح جاوز فيه الحد وفي المصباح غلا في الدين غلوا تشدد وتصلب حتى جاوز الحد ومنه قوله تعالى لا تغلوا في دينكم غير الحق وقال ابن الاثير الغلو في الدين البحث عن مواطن الاشياء والكشف عن عللها وغوامض متعبداتها وقال الراغب أصل الغلو تجاوز الحد يقال ذلك اذا كان في السعر غلاء واذا كان في القدر والمنزلة غلوا وفي السهم غلوا وفعالها جميعا غلا يغلو (و) غلا (بالسهم) يغلو (غلا) بالفتح وعليه اقتصر الجوهري والراغب (وغلوا) كسمو (رفع) به (يديه) مریدا (لاقصى الغاية) وفي المصباح رمى به أقصى الغاية وفي الصحاح رمى به أبعد ما بقدر عليه وأنشد صاحب المصباح \* كاسهم أرسله من كفه الغالى \* (كغلاوه و) غالى (به مغالاة وغلاء) بالكسر (فهو رجل غلاء كسماء أى بعيد الغلو بالسهم) وضبط في نسخ المحكم رجل غلاء بالتشديد فليتنظر (و) غلا (السهم) نفسه (ارتفع في ذهابه وجاوز المدى) وكذا الجرج (وكل مرمة غلوة) وكاه من الارتفاع والتجاوز قال الجوهري الغلوة الغاية مقدار رمية قال صاحب المصباح الغلوة هي الغاية وهي رمية سهم أبعد ما بقدر يقال هي قدر ثلاثمائة ذراع الى أربع مائة ذراع وقال ابن سيده الفرسخ التام خمس وعشرون غلوة ومثله للزنجشري (ج غلوات) كشهوة وشهوات (وغلاء) بالكسر والمد (وفي المثل جرى المذكيان غلاء) هو من ذلك وهو في الصحاح هكذا ويرى غلاب أى مغالبة (والمغلى بالكسر) أى كئيب (سهم يغلى به) أى ترفع به اليد حتى يجاوز المقدار أو يقارب وفي المحكم يتخذ للمغلاة الغلوة وهي المغلاة أيضا والجمع المغالى (والغلواء بالضم وفتح اللام) وعليه اقتصر الجوهري (ويسكن) عن أبي زيد كره في زيادات كتاب خبثه وكانه للتخفيف (الغلو) وهو التجاوز يقال خفف من غلوائك (و) أيضا (أول الشباب وسرعته) نقله الجوهري عن أبي زيد (كالغلوان بالضم) عن ابن سيده يقال فعله في غلواء شبابه وغلوان شبابه قال الشاعر

لم تلتفت للذات \* ومضت على غلوائها

وقال آخر \* كالغصن في غلوائه المتأود \* (والغالى اللحم السمين) قال أبو جرة

نوسطها غلا عتيق وزانها \* معرس مهرى به الذيل يلح

أى شحم عتيق في سنامها وغلأ بالجرارية والغلام عظم غلوا وذلك في سرعة شباهما قال أبو جرة

خصانة قلق موشحها \* رؤد الشباب غلام عظم

(والغلاء كسماء سمل قصير) نحو شبر (ج أغلينة والغلوى كسكرى الغالية) وبه فسر قول عدى بن زيد

ينفخ من أردانها المسلى والغنى \* بر والغلوى ولبنى قفوص

(وأما اسم الفرس فبالهمزة غلطة الجوهري) \* قلب وهذا من أغرب ما يكون فان الجوهري رحمه الله تعالى ما ذكره الا في

المهملة وأما هنا فإنه ليس له ذكر في كتابه مطلقا قال في المهمة بعد ما ذكر الماعلى وعلاوى اسم فرس آخر وتبعه المصنف هناك وأما

بالهمزة فأنما ذكره ابن دريد وكانه أراد أن يقول وغلط ابن دريد فرجعه للجوهري فقامل ذلك (وتغالى النبات ارتفع) هكذا في سائر

النسخ وسيأتى له قريباً والنبات التف فهو تكرار وفي المحكم ارتفع وطال (و) في الصحاح تغالى (لحم الناقة) أى ارتفع و (ذهب)

قال ليبد فاذا تغالى لحمها وتحسرت \* وتقطعت بعد الكلال خدامها

ورواه ثعلب بالعين المهمة انتهى وفي التهذيب تغالى لحم الدابة اذا تحسرت عند التضرع وتغالى لحمها ارتفع وصار على رؤس العظام

وفي المحكم وكل ما ارتفع فقد غلا وتغالى (و) تغالى (النبات التف وعظم) وهو الارتفاع بعينه

(كغلا) قال ليبد فغلأ فروع الایم قان وأطفلت \* بالجلهتين ظباؤها وانعامها

(وأغلى) السكرم التف ورقه وكثرت فواميسه وطال (واغلولى) النبات كذلك (وأغلاء) أى الكرم (خفف من ورقه) ليرتفع ويجود

(واغملى) البعير (أسرع) وارفع فجاوز حسن السير وكذلك كل دابة وفي الصحاح الاغلاء الاسراع وأنشد

كيف تراها تغلى يا سرج \* فقد سهجناها فطال السهج

(المستدرک)

وأنشد الازهرى \* فهى امام الفرقدين تغلى \* ومما يستدرک عليه غلت الدابة غلوا ارتفعت فجاوزت حسن السير وغلابها

عظم اذا سميت وغالي في الصداق أغلاه ومنه قول عمر رضي الله عنه الا لا تغالوا في صدقات النساء وغلا الشيء ارتفع قال ذو الرمة  
فما زال يغلو حب مية عندنا \* ويرداد حتى لم نجد ما يزيدنا  
وغلاه مغالا طاوله وقتر الغلاء ككساء اسم سهم للنبي صلى الله عليه وسلم كان أهده له يكسوم في سلاح وأغلى الماء واللحم اشتراه  
بشمن غال عن ابن القطاع وفي الصحاح ويقال أيضا أغلى باللحم وأنشد \* كأنم أدرة أغلى التجار بها \* وأغلاه وجده غالباً وأعداه غالباً  
كاستغلاه وقد تستعمل الغلوة في سباق الخيل والغلو في القافية حركة الروي الساكن بعد تمام الوزن والغالي فون زائدة بعد تلك  
الحركة كقوله عند من أنشده هكذا \* وقائم الاعماق حاوي المخترق \* فحركة القاف هي الغلو والنون بعد ذلك الغالي وهو عندهم  
أخفش من التعدي قاله ابن سيده وناقاة مغلاة الوهق تغلي اذا نواهاقت أخفاها قال رؤبة \* تنشطنه كل مغلاة الوهق \* ومن الغلو  
أبو الغمر الغالي شاعر ومحمد بن غالي الدمي طي عن التيجيب الحراني وغالي بن وهيبه بكفر بطنا سمع من أبي مشرف والمغلواني من يبيع  
الشيء غالباً أبدأ عامية وغلي كانه أمر من غل يغل اسم رجل وهو أخو منبه والحريث وسحبان وشمران وهقان ويقال لجميعهم جنب  
(ي غات القدر تغلي غالباً) بالفصح (وغليانا) محركة ولا يقال غليت وأنشدا الجوهرى لابي الاسود الدؤلي

(غلي)

ولا أقول لقدر القوم قد غليت \* ولا أقول لباب الدار مغلوق  
أي اني فصيح لا ألحن والمصنف ترك هذه اللغة وقد ذكرها غير واحد الا انها مر جوحسة الا ان المصنف لم يلتزم في كتابه الرابع  
والفصح قال شيخنا ومنهم من فسر بيت أبي الاسود بالتزاهة عن التعرض لآبواب الناس وقال الصاغاني لم أجده في شعر أبي الاسود  
(وأغلاها وغلاها) بالتشديد وعلى الاولى اقتصر الجوهرى قال ابن دريد في بعض كلام الاوائل أن ماء وغله (والغالية طيب م)  
معروف أول من سماها بذلك سامين بن عبد الملك كافي الصحاح وانما سميت لانها اخلاط تغلي على النار مع بعضها وقال عبد القادر  
البغدادي في بعض مسوداته هي ضرب من الطيب سماه به معاوية وذلك ان عبد الله بن جعفر دخل عليه ورأته الطيب تفوح  
منه فقال له ما طيب يا عبد الله فقال مسك وعنبر جمع بينهما هان بان فقال معاوية غالية أي ذات غن غال كذا في شرح الحاشية  
للتبريزي انتهى \* قلت ذكره عند قول امرأته من الانصار اسمها حميدة بنت النعمان بن بشير الانصاري من قصيدة  
نكحت المديني اذ جاءني \* فيالك من نكحة غالية  
له ذكر كصنن التبو \* س أعبي على المسك والغالية

(وتغلي) الرجل (تخلق بها) كتغللها وذكري اللام (والغالانية) كالغلانية (التغالي بالشيء والنون زائدة) \* قلت الصواب  
ذكره في غ ل و فانه من مصادر غلوت في الامر غلانية اذا جاوزت فيه الحد (والغلبة ان تسلم من بعد وتشير) \* ومما يستدرك  
عليه غلي الرجل تغلية خلقه بالغالية وبنو غلي بكسرتين قبيلة من أصول جنب وهو غلي بن يزيد بن حرب وتقدم ذكره وابن المغلي  
بضم الميم وكسر اللام هو العلامة على بن محمود السلمي الحنظلي قاضي حماة ثم حلب ثم الديار المصرية أحد أذكاء العصر  
مات في أوائل سنة ٨٢٨ ولم يكمل السمتين وغلي الرجل كرضي اشتد غضبه عن ابن القطاع وهو مجاز ويحيى بن سعد القطفتي  
ابن غالية عن أبي الفتح ابن المنى وأم الوفاء غالية بنت محمد الاصمانيه عن هبة الله بن حنة ويوسف بن أحمد القسولي يعرف بابن غالية  
آخر من روى عن موسى ابن الشيخ عبد القادر وأبو منصور محمد بن حامد بن محمد النيسابوري يعرف بالغالي وهي أم جده وهي أم  
الوفاء المذكورة روى عنه الحاكم (و غما البيت يغموه) غموا (غطاء بالطين والخشب) وما يغطي به الغماء وتثنيته غموان نقله ابن  
دريد وغيره وهو واوي يائي (ي غمى على المريض وأغمى مضمومتين) أي مبنيتين للمفعول (غشى عليه ثم أفاق) فهو مغمى عليه  
ومغمى عليه وفي التهذيب أغمى عليه ظن انه مات ثم يرجع حيا وقال الأطباء الاغماء امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد غليظ وقيل  
سهو يلحق الانسان مع قنور الاعضاء لعله نقله صاحب المصباح (ورجل غمى) مقصور (مغمى عليه للواحد) والاثنين (والجميع)  
والمؤنث وأنشد الازهرى فراحوا ييجور تشف لحاهم \* غمى بين مقضى عليه وهاتع

(المستدرك)

(غما)

(غمى)

(أوهما غميان) محركة لاثنين (وهم اغماء) للجماعة كذا في الصحاح قال الازهرى أي هم مرض (والغمى كعلي وككساء) ان  
كسرت العين مددت (سقف البيت) كافي التهذيب (أو ما فوقه من) القصب و (التراب وغيره) كافي الصحاح (ويثنى غميان  
وغموان) محركتين بالياء والواو (ج اغميسة) وهو شاذ كندی وأندية والصحيح ان اغميسة جمع غماء كرداء وأردية (و) ان جمع غمى  
اغماهو (اغماء) كنفوا و انقاء (وقد غميت البيت) اغميه غميا نقله الجوهرى أي سقفته (وغميته) بالتشديد كذلك وبيت مغمى  
مسقف (والغمى ما غطي به الفرس ليعرق) نقله ابن سيده (وأغمى يومنا بالضم دام غميه) فلم يرفقه شمس ولا هلال (و) أغمت  
(ليلتنا غم هلالها) وفي الحديث فان أغمى عليكم قال السرقسطي معناه فان أغمى يومكم أول ليلة تم فلم تروا الهلال فاتوا شعبان (وفي  
السماء غمى) كفلس (وغمى) مقصور (اذا غم عليهم الهلال وليس من غم) فيه تعريض على الجوهرى فانه نقل عن الفراء يقال  
صمنا للغمى وللغمى اذا غم عليهم الهلال وهي ليلة الغمى ويروى الحديث فان غم عليكم هذا المعنى وقد تقدم فهذا موضعه الميم وقد  
نبه عليه الصاغاني (وغموا والله) مثل (أما والله) ويروى بالعين المهملة أيضا وقد تقدم عن الفراء لغات (والغامياء من بحرة البر بوع)



(المستدرک)

(الغنوة)

٢ قوله فان ما قاله الكسائي

الخ هكذا بخط المؤلف اه

(غنى)

وقد ذكر في ق ص ع و ن ف ق \* ومما يستدرك عليه الغنية بالضم هي التي يرى فيها الهلال فيحول بينه وبين السماء ضبابية نقله صاحب المصباح وغنى الليل واليوم كغنى دام غنيهما كما غنى نقله السرقسطي ومنه رواية الحديث فان غنى عليكم وأنغى عليه الخبر أي استجهم نقله الجوهري وفي المصباح اذا غنى ولبلة غنى طامس هلالها (و الغنوة بالضم) أهمله الجوهري وقال الكسائي هو (الغنى تقول لي عنه غنوة) أي غنا والمعروف الغنية بالياء قاله ابن سيده وضبطه الصاغاني بالكسر عن ابن الأعرابي \* قلت وتقول العامة الغنوة بالفتح بمعنى التوع من الغناء بالكسر والمد ٢ فان ما قاله الكسائي فلا يبعد هذا ان يكون لغة فتأمل (أي الغنى كالي التزييح) ومنه قولهم الغنى حصن للعرب نقله الأزهري (و) الغنى (ضد الفقر) وهو على ضربين أحدهما ارتفاع الحاجات وليس ذلك إلا لله تعالى والثاني قلة الحاجات وهو المشار اليه بقوله تعالى ووجدك عائلاً فأغنى (واذا فزع مد) ومنه قول الشاعر  
 سيمغني الذي أغناك غنى \* فلا فقر يدوم ولا غناء

يروي بفتح وكسر فن كسر أراد مصدر غنايت غناء من فزع آزاد الغنى نفسه وقيل انما وجهه ولا غناء لان الغناء غير خارج عن معنى الغنى قاله ابن سيده فلا عبرة بانكار شيخنا على المصنف في ايراد المفتوح الممدود بمعنى المكسور المقصور (غنى) به كرضي (غنى) بالكسر مقصور (واستغنى واغتنى وتغاني وتغنى) كل ذلك بمعنى صار غنيا فهو غنى ومستغن وشاهد الاستغناء قوله تعالى واستغنى الله والله غني جسد وشاهد التغنى الحديث ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال الأزهري قال سفيان بن عيينة معناه من لم يستغن ولم يذهب به الى معنى الصوت قال أبو عبيد وهو فاش في كلام العرب يقولون تغنيت تغنيا وتغنايت تغانيا بمعنى استغنيت وقال الاعشى  
 وكنت امرأ منابا لعراق \* عفيف المناخ طويل التغن

أي الاستغناء (واستغنى الله تعالى سأله أن يغنيه) ومنه الدعاء اللهم اني أستغنيك عن كل حارم واستعينك (وغناه الله تعالى) هو بالتشديد كما هو ضبط المحكم (وأغناه) حتى غنى صار ذاملا ومنه قوله تعالى وأنه هو أغنى وأقنى وقيل غناه في الدعاء وأغناه في الخبر (والاسم الغنية بالضم والكسر والغنوة) هذه عن الكسائي وقدر (والغنيان مضمومتين والغنى) على فاعيل (ذوالوفر) أي المال الكثير والجمع أغنياء وهو في القرآن والسنة كثير مفردا وجمعا (كالغاني) ومنه قول عقيل بن علقمة  
 أرى المال يغشى ذا الوصوم فلا ترى \* ويدعي من الاشراف ما كان غانيا

وقال طرفة \* فان كنت عنها غانيا فاغن وازدد \* (وماله عنه غنى) بالكسر (ولامغنى ولا غنية ولا غنيان مضمومتين) أي (بدو والغانية) من النساء (المرأة التي تطلب) هي أي يطلبها الناس (ولا تطلب أو) هي (الغنية بحسبها) وجمالها (عن الزينة) بالخطي والحلل (أو التي غنيت) أي أقامت (بيت أبوها ولم يقع عليها سباء) هذه أغربها وهي عن ابن جني (أو) هي (الشابة العفيفة ذات زوج أولا) هذه أربعة أقوال ذكرهن ابن سيده وقال الأزهري وقيل هي التي تعجب الرجال ويعجبها الشبان وقال الجوهري هي التي غنيت بزوجهما وأنشد الجليل

أحب الايامي اذ بشينة أيم \* وأحببت لما ان غنيت الغوانيا

قال وقد تكون التي غنيت بحسبها وجمالها واقتصر على هذين القولين (ج غوان) وقول الشاعر

وأخوال الغوان متى يشاء صر منه \* ويعدن أعداء بعد وداده

أراد الغواني خذف تشبيها للام المعرفة بالتنوين من حيث كانت هذه الأشياء من خواص الاسماء قال الجوهري وأما قول ابن الرقيات  
 لا بارك الله في الغواني هل \* يصبحن الالهن مطلب

فانما حرك الياء بالكسر للضرورة وردة الى أصله وجائز في الشعر ان يراد الى أصله (وقد غنيت كرضي) غنى (و) يقال (أغنى عنه غداء فلان) كسحاب (ومغناه ومغناؤه ويضمان) أي (ناب عنه) كفاي المحكم (و) في التهذيب والصحاح أي (أجزاء) غنك (محجزاً) ومحجزاه ومحجزاته وقال الراغب أغنى عنه كذا اذا كفاه ومنه قوله تعالى ما أغنى عني ماليه وان تغنى عنهم أموالهم وحكي الأزهري ما أغنى فلان شيئا بالعين والغين أي لم ينفع في مهم ولم يكف مؤنة وقال أيضا الغناء كسحاب الاجزاء ورجل مغن أي محجز كاف وسمعت بعضهم يؤنب عبده ويقول اغن عني وجهك بل شرك أي اكفني شرك وكف عني شرك ومنه قوله تعالى شأن يغنيه أي يكفيه شغل نفسه عن شغل غيره (و) يقال (ما فيه غناء ذاك) أي (اقامته والاضطلاع به) نقله ابن سيده (و) غنى بالمكان (كرضى أقام) به غنى وفي التهذيب غنى القوم في دارهم اذا طال مقامهم فيها وقال الراغب غنى في مكان كذا اذا طال مقامه مستغنيا به عن غيره ومنه قوله تعالى كان لم يغنوا فيها أي بقيوا فيها (و) غنى أي (عاش) نقله الجوهري (و) غنى (لتي) هكذا في النسخ ولعله بقي وسيأتي قرينا ما يحققه (والمغنى المنزل الذي غنى به أهله ثم طعنوا) عنه قال الراغب يكون للمصدر والمكان والجمع المغاني (أو عام) أي في مطلق المنزل وكأنه استعمل ثان (وغنيت لك مني بالمودعة) والبرأي (بقيت) نقله ابن سيده وهذا يحقق ما تقدم من قوله وغنى

بقي (و) قول الشاعر  
 (غنيت دارنا تهامة) في الدهر \* وروفيها بنوم عذبا ولا

أي (كانت) ومنه قول ابن مقبل  
 أم غيم ان تريني عدوكم \* ويبقى فقد أغنى الحبيب المصافيا

أى أكون الحبيب وقال الأزهرى يقال للشئ اذا فنى كان لم يغن بالامس أى كان لم يكن (و) غنيت (المرأة بزوجه اغنياها) بالضم وغناء (استغنت) به ومنه اشتقاق الغانية وأنشد الجوهري لقيس بن الخطيم

أجد بعمره غنياها \* فتهجر أم شاننا شانها

(والغناء ككساء من الصوت ما طرب به) قال حميد بن ثور \* عجبت به انى يكون غناؤها وفي الصحاح الغناء بالكسر من السماع وفي النهاية هو رفع الصوت ومولاه وفي المصباح وقباسة الضم لانه صوت (و) الغناء (كسما رمل) بعينه هكذا ضبطه الأزهرى وأنشد لذي الرمة

تنطقن من رمل الغناء وعلمقت \* باعناق ادمان الأطباء القلائد

أى اتخذن من رمل الغناء أعمازا كالكتابان وكان أعنافهن اعناق الأطباء وهو في كتاب المحكم بالكسر منع المدم مضبوط بالقلم وأنشد للراعى

لها خصوص وأعجاز ينوبها \* رمل الغناء وأعلى متهنازود

(وغناه الشعرو) غنى (به تغنية) و (تغنى به) بمعنى واحد قال الشاعر

تغن بالشعر ما كنت قائله \* ان الغناء بهذا الشعر مضمار

أى ان التغنى فوضع الاسم موضع المصدر وعليه حل قوله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشئ كاذنه لنبي ان يتغنى بالقرآن قال الأزهرى أخبرني عبد الملك البغوي عن الربيع عن الشافعي ان معناه تحزين القراءة وترقيتها ويشهد له الحديث الآخر زينوا القرآن بأصواتكم وبه قال أبو عبيد وقال أبو العباس الذي حصنناه من حفاظ اللغة في هذا الحديث أنه بمعنى الاستغناء وبمعنى التطريب وفي النهاية قال ابن الاعرابى كانت العرب تتغنى بالركان اذا ركبت واذا جلست فأحب النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هجيراهم بالقرآن مكان التغنى بالركان (و) غنى (بالمرأة تغزل) بها أى ذكرها في شعره قال الشاعر

الاغنى بالزاهرية أنتى \* على النأى مما ان ألم بها ذكرا

(و) غنى (بزيد مدحه أو هجاه كغنى فيهما) أى فى المدح والهجو وروى ان بعض بنى كليب قال لجرير هذا غسان السليطى يتغنى بنا أى بهجونا قال جرير

غضبتهم علينا أم تغنيت بنا \* ان اخضر من بطن النلاع غميرها

قال ابن سيدة وعندى ان الغزل والمدح والهجاء اغمايقا لى كل واحد منها غنيت وتغنيت بعد ان يلحن فيغنى به (و) غنى (الحمام صوت) قال القطامي

خلاها ليست تغنى حمامة \* على ساقها الا اذا كرت ربابا

(و) بينهم أغنية كائنية) وعليه اقتصر الجوهري (ويخفف) عن ابن سيدة قال وليست بالقوية اذ ليس فى الكلام أفعله الا أسنمة فين رواه بالضم \* قلت الضم فى أسنمة روى عن ثعلب وابن الاعرابى وقد ذكر فى محله (ويكسر ان) نقله الصاغاني عن الفراء (نوع من الغناء) يتغنون به والجمع الاغانى وبه سمي أبو الفرج الاصبهاني كتابه لا شتماله على تلاحين الغناء وهو كتاب جليل استوفدت منه كثيرا (وتغافوا استغنى بعضهم عن بعض) وأنشد الجوهري للمغيرة بن حبياء التميمي

كلانا غنى عن أخيه حياته \* ونحن اذا متنا أشد تغانيا

(والاغناء) بالفتح (املا كات العرائس) نقله الأزهرى (ومكان كذا غنى من فلان) بالفتح مقصور (ومغنى منه أى مثله) منه (وغنى) على فاعيل (حى من غطفان) كذا فى الصحاح والنسبة اليه غنوى محركة قال شيخنا وقد اغتر المصنف بالجوهري والذي

ذكره أئمة الانساب انه غنى بن أعصر وأعصر هو ابن سعد بن قيس بن عيلان وغطفان بن سعد بن قيس بن عيلان كما قاله الجوهري نفسه فأعصر أخو غطفان وباهلة وغنى ابنا أعصر فليس غنى حيا من غطفان كما توهم المصنف تقليدا \* قلت هو كما ذكرنا

سياقهم يدل على ان غطفان هم غنى وقد يجاب عن الجوهري والمصنف انه قد يعتزى الرجل الى عمه فى النسب وله شواهد كثيرة فى النسب مع تأمل فى ذلك (وهو واغنية وغنيا كسمية وسمى) أما الاول فلم أجده ذكرا فى الاسماء وضبطه الصاغاني على فاعيله وأما

الثانى فشارك بين أسماء الرجال والنساء فن الرجال غنى بن أبي حازم الذهلى سمع ابن عمر وناصر بن مهدي بن نصر بن غنى عن عبدان الطائى عن علي بن شعيب الدهان وعنه السلفى ومن النساء غنى بنت شيدان زوج مخزوم بن يقظة وغنى بنت منقذ بن عمرو وغنى بنت

عمرو بن جابر وغنى بنت خراخ (وتغنيت استغنيت) وهذا قد تقدم فى أول سياقه فهو تكرار \* ومما يستدرك عليه تغنى الحمام مثل غنى قال الشاعر فجمع بين اللغتين ألقا ل الله الحمامة غدوة \* على الغصن ماذا هيبت حين غنت

تغنيت بصوت أعجمى فهيجت \* هواى الذى كانت ضلوعى أجنحت

وقيل سمي المغنى مغنيا لانه يتغنى وأبدلت النون الثانية كذا ذكره ابن هشام فى النون المفردة من المغنى عن ابن بعيش ونقله شيخنا وعليه فوضعه النون وغنى بن الحرث على فاعيل عن حاتم الاصم والغنى فى أسماء الله تعالى الذى لا يحتاج الى أحد فى شئ والمغنى الذى

يغنى من يشاء من عباده وفى حديث الصدقة ما كان عن ظهر غنى أى ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم وغنية بنت رضى الجذامية على فاعيله روت عن عائشة وعن حوشب بن عقيل وحميد بن أبي غنية عن الشعبي وابنه عبد الملك وقد ينسب الى جده عن أبي اسحق السبيعي وعنه ابنه يحيى وثلاثهم ثقات وغنية بنت أبي اهاب بن عزيز بن قيس بن سويد الدارمي وغنية بنت سمعان العدوية عن

(المستدرك)



(غوى)

أم حبيبة قيدها بن نقطة (( و غوى )) الرجل (يغوى غيا) هذه هي اللغة الفصيحة المعروفة واقصر عليها الجوهرى قال أبو عبيد  
(و) بعضهم يقول (غوى) يغوى كرضى غوى وليست بالمعروفة (وغوايه) بالفتح (ولا يكسر) هو مصدر غوى يغوى كفى الصحاح  
وسباق المصنف يقتضى انه مصدر غوى كرضى وكذلك سباق المحكم وقد فرق بينهما أبو عبيد فجعل الغوايه والغوى من مصادر غوى  
كرمى والغوى الذى أهمله المصنف من مصادر غوى كرضى (فهو غار) والجمع غواة (وغوى) كغنى ومنه قوله تعالى انك لغوى  
مبين (وغيان) أى (ضل) زاد الجوهرى ونجاء أيضا وقال الأزهرى أى فسد و قال ابن الاثير ان الغنى الضلال والانهمال فى الباطل  
وقال الراغب الغنى جهل من اعتقاد فاسد وذلك لان الجهل قد يكون من كون الانسان غير معتقد اعتقاد الاصلاح والافساد وهذا  
النحو الثانى يقال له غنى وأنشد الاصمعى للمرقش

فمن يلق خيرا يحمد الناس أمره \* ومن يغول يدم على الغنى لا غنى

وقال دريد بن الصمة وهل أنا الا من غزبه ان غوت \* غويت وان ترشد غزبه أرشد

(وغواه غيره) حكاه المورج عن بعض العرب وأنشد

وكان ترى من جاهل بعد علمه \* غواه الهوى جهلا عن الحق فانغوى

قال الأزهرى ولو كان غواه الهوى بمعنى لواه وصرفه فانغوى كان أشبه بكلامهم وأقرب الى الصواب (وأغواه) فهو غوى على فاعل  
قال الاصمعى لا يقال غيره وعليه اقصر الجوهرى ومنه قوله الله تعالى حكاية عن ابليس فجاأ غوى بى أى أضللتنى وقيل فيها  
دعوتنى الى شئ غويت به وأما قوله تعالى ان كان الله يريد أن يغويكم فليلعنهم ان يعاقبكم على الغنى وقيل بحكم عليكم نعيمكم  
(رغواه) تغويه لغة (و) قوله تعالى والشعراء (يتبعهم الغاؤون) جاء فى التفسير (أى الشياطين أو من ضل من الناس أو الذين  
يحبون الشاعر اذا هجأ قوما) بما لا يجوز نقله الزجاج (أو يحبونه لمده اياهم بما ليس فيهم) ويتابعونه على ذلك عن الزجاج أيضا  
(والمغواة مشددة) الواو أى مع ضم الميم (المضلة) وهى المهلكة وأصله فى الزينة تحفر للسباع ومنه قول رؤبة

\* الى مغواة الفتى بالمصاد \* يريد الى مهلكته ومنيشه (كالمغواة كهواة) أى بالفتح يقال أرض مغواة أى مضلة (ج مغويات)  
بالالف والتاء هوجع المغواة بالثاء ديد رأما جمع المغواة فالمغواى كالمهاوى (والاغوية كالثنية المهلكة) أيضا حفرة مثل  
(الزينة) تحفر للذئب ويجعل فيها جدى اذا انظر اليه سقط يريده فيصاد (وتغاووا عليه) أى تجتمعوا عليه (وتعاونوا عليه) وأصله  
فى الشر لانه من الغنى والغوايه وقوله (فقتلوه) هو من حديث قتلة عثمان فتغاووا عليه والله حتى قتلوه ومنه قول أخت المنذر بن عمرو  
الانصارى فيه حين قتله الكفار تغاوت عليه ذئاب الجحاز \* بنو هشة وبنو جعفر

(أوجاؤا من ههنا ومن ههنا وان لم يقتلوه) نقله ابن سيده ويروى العين أيضا وقد تقدم وقال الزنجشبرى تغاووا عليه  
تألبوا عليه تألب الغواة (وغوى الفصيل) وكذا السخلة (كرضى ورعى) مثل هوى وهوى الاولى لغة ضعيفة (غوى) مقصور  
(فهو غو) منقوص (بشم من اللبن) أى شربه حتى اتخم وفسد جوفه أو اذا أكثر منه حتى اتخم وقال ابن السكيت الغوى هو أن  
لا يشرب من لبن أمه ولا يروى من اللبن حتى يموت هذا لان نقله الجوهرى (أو) غوى الجدى (منع الرضاع) حتى يضر به الجوع  
(فهزل) نقله أبو زيد فى نوادره (و) فى التهذيب اذا لم يصب ريام من اللبن حتى (كاديهك) وقال ابن شميل الصبي والفصيل اذا لم يجدا  
من اللبن علقه فلا يروى رتراه مختلفا قال شمر هذا هو الصحيح عند أصحابنا وشاهد الغوى قول عامر الجعوني يصف قوسا وسهما

معطفة الاثناء ليس فصيلها \* رازئها ذراولا ميت غوى

أنشده الجوهرى وهو من اللغز \* قلت وعلى اللغة الثانية نقل الزنجشبرى عن بعض فى قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى أى بشم  
من كثرة الاكل قال البدر القرافى هذا وان صح فى لغة ولكنه نفس يرخيث \* قلت وأحسن من ذلك ما قاله الأزهرى والراغب  
فغوى أى فسد عليه عيشه أو غوى هنا بمعنى خاب أو جهل أو غير ذلك مما ذكره المفسرون (و) يقال هو (ولدغية) بالفتح (ويكسر)  
قال اللحياني وهو قليل أى ولد (زينة) كما يقال فى نقيضه ولد رشدة (و) يقولون اذا أخصب الزمان جاء (الغاوى) والهواوى فالغاوى  
(الجراد) والهواوى الذئب وسيأتى له فى هوى خلاف ذلك (و) قوله تعالى فسوف يلقون غيا قيل (غى) رادى جهنم أو هنز) أعداء للغاوين  
(أعادنا الله من ذلك) وقال الراغب أى يلقون عذابا يسماه الغى لما كان الغى هو سيبه وذلك تسمية الشئ بما هو من سيبه كما يسمون  
النبات ندى وقيل معناه أى سوف (وكغنى وغنية وسمية أسماء) وبنو غيان حتى من جهينة (وقد واد على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فسماهم بنى رشدان) وهم بنو غيان بن قيس بن جهينة منهم بسبس بن عمرو وكعب بن جراح وغنمة بن عدى ووديع بن عمرو  
شهدوا بدر (والغواء الجراد) يذكروا يؤث ويصرف ولا يصرف هو أو لا سرورة فاذا تحرك فذبى فاذا نبتت أجنحته فغواء كذا  
فى التهذيب وقال الاصمعى اذا انسحق الجراد من الالوان كلها وأحترقها والغواء (و) الغواء (الكثير المختلط من الناس) سها وغواء  
الجراد على التشبيه (كالغاة) نقله الجوهرى (وغاوة جبل) وأنشد الجوهرى للمتمسك بخاطب عمرو بن هند  
فاذا حلت ودون بيتى غاوة \* فابرق بارضك ما بدالك وارعده

٣ قوله وهذا النحو الثانى  
يقال له غنى هكذا بخط  
المؤلف والمشار اليه غير  
موجود ولو قال بعد قوله  
ولا فاسدا وقد يكون من  
كون الانسان معتقدا  
اعتقادا فاسدا وهذا الخ  
لاستقام أول الكلام  
وآخره ولعل ذلك موجود  
فى عبارة الراغب وسقط  
من خط الشارح سها  
فليراجع

٣ قوله أى سوف كذا  
بخطه وفيه سقط ولعله  
فسوف يلقون مجازا عنهم  
كافى اللسان

(و) في نوادر الأعراب (بت غوى) مقصور (وغويا) كغنى (ومغويا) كحسن كذا في النسخ ونص التهذيب مغوى وكذا قلوبا وقويا ومقويا إذا بت (مخليا) موحشا (ومغوية) كعصية لقب أكرم بن ناهس بن عفرس بن أقتل بن أنمار في بني خثعم (وأبومغوية) كحسنه عبد العزى) رجل من الأزدي (سماه النبي صلى الله عليه وسلم) عبد الرحمن) وكاه أبارش في الصحابة رجل آخر كان يعرف بعبد العزى بن سخر فغيره النبي صلى الله عليه وسلم بعبد العزيز (والغاغة نبات) يشبه الهرفوى وقيل هو واحدة الغاغ للحبق وقد ذكر في الغبن (والغاوية الراوية) نقله الصاغاني (وانغوى انغوى ومال) وهو مطاوع غواه الهوى إذا أماله وصرفه نقله الأزهرى (وغويت اللبن تغوية صيرته رائبا) كانه أفسده حتى خثر (و) من المجاز (رأس غاو) أى (صغير) وفي الأساس رأس غار كثير التلفت \* ومما استدرك عليه رجل غو ضال والمغواة الزبية ومنه المثل من حفر مغواة أو شك أن يقع فيها أو اغوية الداهية وقال أبو عمرو وكل ثم مغواة والغوة والغية واحدة ورأيت غويا من الجوع وتويا وضويا وطويا إذا كان جائعا والغوا غم شبيهه بالعوض لا يعرض ولا يؤذى وهو ضعيف نقله الجوهري عن أبي عبيدة والغواغ والصوت والجلبة ومنه قول الحرث بن حمزة

(المستدرک)

أجمعوا أمرهم بليل فلما \* أصبحوا أصبحت لهم غوغا

وفي نوادر قطرب مذكر الغوغا، أغوغ وهذا نادر غير معروف وتغاعى عليه الغوغا ركبه بالشعر وغاوة قرية بالشام قريبة من حلب عن نصر ووجد أيضا بخط أبي زكريا في هامش الصحاح والغوى العطش وفي الأوس بنو غيان بن عامر بن حنظلة وفي الخرج بنو غيان ابن ثعلبة بن طريف وغنيان بن حبيب أبو قبيلة أخرى (ي الغياية ضوء شعاع الشمس) وليس هو نفس الشعاع أشد الجوهري

(الغياية)

فتدليت عليه قافلا \* وعلى الأرض غيايات الطفل

للبيد

وقيل هو ظل الشمس بالغداة والعشي (و) الغياية (قعر البئر) كالغياية نقله الجوهري (و) قال أبو عمرو والغياية (كل ما أطل الانسان من فوق رأسه كالسحابة) والقبرة والظلمة (ونحوها) ومنه الحديث نجى البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهم غمامتان أو غياياتان (و) غياية (ع بالياء) وهو كذب قريب في ذي القيس بن ثعلبة عن نصر (وغايا القوم فوق رأسه بالسيف) مغاياة كأنهم (أطلوا) به نقله الجوهري عن الأصمعي (والغاية المدى) وألفه واو وتأليفه من غين ويا، بن وفي المحكم غاية الشيء منتهاه وفي الحديث سابق بين الخيل فجعل غاية المضرة كذا (و) الغاية (الاية) ومنه الحديث في ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا وقال لبيد

قدبت سامر هاوغاية تاجر \* واقبت اذ رفعت وعز مدامها

قيل كان صاحب الخمر يرفع راية ليعرف أنه بائعها (ج غاى) كساعة وساع وتجمع أيضا على غايات (وغيتما) تغيتما (نصبتها) وكذلك ريتها إذا نصبت الراية (وأغيا) عليه (السحاب) أى (أقام) مظلا عليه قال الشاعر \* وذو حومل أغيا عليه وأغيا \* ومما استدرك عليه غي القوم نصب لهم غاية أو عملها لهم وأغياها نصبها والغاية السحابة المنفردة أو الواقعة وتغايت الطير على الشيء حامت وغيت ورفرت والغاية الطير المرفرف وأيضا القصبه التي يصطاد بها العصفير وتغاوا عليه حتى قتلوه مثل تغاوا والعله الغائية عند المتكلمين ما يكون المعلول لاجلها ويقال في صواب الرأى أنت بعيد الغاية وغايتك أن تفعل كذا أى نهاية طاقك أو فعلك ورجل غيايا، ثقیل الروح كأنه ظل مظلم متكاثف لا اشراق فيه وأغيا الرجل بلغ الغاية في الشرف والامر وأغيا الفرس في سباقه كذلك عن ابن القطاع وقواهم المغيا كعظم لانتهاء الغاية هكذا يقوله الفقهاء، والأصوليون وهي لغة مولدة

(المستدرک)

(فأى)

﴿فصل الفاء مع الواو والياء﴾ (و الفأ والضرب والشق كالفأى) يقال فأوته بالعصا أى ضربته عن ابن الأعرابي نقله ابن سيده وقال أبو زيد فأوت رأسه فأو فأوته فأيا إذا فلقته بالسيف نقله الجوهري والأزهري وقال الليث فأوت رأسه وفأيته هو ضربك قحفه حتى يفرج عن الدماغ (و) الفأو (الصدع) في الجبل عن الليثاني وفي الصحاح الفأوما (بين الجبلين و) أيضا (الوطى) هكذا في النسخ أى الموضع اللين (بين الحرتين) ونص المحكم الوطى بين الحرتين (و) قيل هى (الدائرة من المال) قال التمر بن قواب

لم يرعها أحدا وكنتم روضتها \* فأو من الأرض مخفوف بأعلام

وكله من الانشقاق والانفراج (و) قال الأصمعي الفأو (بطن من الأرض طيب طيف به الجبال) يكون مستطيلا وغير مستطيل وانما سمى فأو والانفراج الجبال عنه (و) فأو (بالصعيد) شرقي النيل من أعمال الخميم وقد وردت وأسميد كرها المصنف أيضا في ف و ي (و) الفأو (الليل) حكاه أبو ليلى وبه فسر قول ذى الرمة الأتى قال ابن سيده ولا أدري ما معناه (و) قيل (المغرب) وبه فسر قول ذى الرمة أيضا (و) الفأو (ع بناحية الدوخل) هكذا في سائر النسخ وهو تعجيف قبيح ونص الأزهرى في التهذيب الفأو في بيت ذى الرمة طريق بن فارتين بناحية الدوقين - ما فجع واسع يقال له فأو الريان وقد مررت به وبيت ذى الرمة المشار إليه هو قوله راحت من الخرج تهجير ما وقعت \* حتى انقأى الفأو عن أعناقها سمعوا

وقسر الجوهري بما بين الجبلين (و) قيل الفأو في قوله هو (المضيق في الوادى يفضى الى سبعة) لا يخرج لاعلاه (و) قيل (الموضع الاملس) وكل ذلك أقوال متقاربة (وأفأى) الرجل (وقع فيه أو) أفأى إذا (شجع موضعه والانقياء والانفتاح والانفراج والانصداع) كل ذلك مطاوع فأونه رأيت وانه أفأى القدح انشق (و) من الانقياء بمعنى الانفراج اشتق لفظ (الفئة كعدقة)



وهي (الجماعة) والفرقة من الناس كانت في الأصل فتوة فنقص (ج ثبات وفنون) على ما يطر في هذا النحو وأنشد الجوهري  
للحكيم  
فجمعنا بين وكان ضرب \* ترى منهم جاجهم فثينا

أي فرقة مفرقة (والقوى كسرى الفيشة) ومنه قول الشاعر

وكنتم أقول جمعة فأضحوا \* هم القأوى وأسفلها قفاها

(المستدرک)

(والفتاوية المكان المرتفع المنبسط) \* ومما يستدرک عليه تفتأ القدر إذا تصدع وهو مطاوع فأوته نعله ابن سبويه وانفأ  
انكشف والفتاوان موضع أنشد الأصمعي

تربع القلة فالغبيطين \* فذا كريب بخنوب الفتاوين

(فتى)

(ي الفتاء كسماء الشباب) زنة ومعنى يقال قد ولد له في فتاة سنة أولاد وأنشد الجوهري للربيع بن ضبع الفزاري

إذا عاش الفتى مائتين عاما \* فقد ذهب اللذات والفتاء

(والفتى الشاب) يكون اسمًا وصفة وفي المصباح الفتى في الأصل يقال للشباب الحديث ثم استعير للعبادون كان شيخنا مجازًا التسميته  
باسم ما كان عليه وقوله تعالى وإذا قال موسى لفتاه جاء في التفسير أنه يوشع بن نون سماه بذلك لأنه كان يخدمه في سفره ودلبه قوله

آتنا غدا لنا وقال الراغب ويكنى بالفتى والفتاة عن العبد والامة ومنه قوله تعالى تراودنا من أنفسنا (و) الفتى أيضا  
(السخى الكريم) وهو من الفتوة يقال فتى بين الفتوة نقله الجوهري (وهما فتيتان) بالتحريك ومنه قوله تعالى ودخل معه السجن

فتيان جائز كونهم محدثين أو شيخين لأنهم كانوا يسمون المملوك فتى (و) يقال أيضا (فتوان) بالواو وبالفتح (ج فتيتان)  
بالكسر ومنه قوله تعالى وقال لفتيانه أي لملأه اليك (و) فتوة بالكسر أيضا وهذه عن اللحياني (و) فتوق على فاعول (و) فتى مثل عصي

قال خذنيمة في فتوا نارائهم \* من كلال غزوة ماتوا

وقتوه هجروا ثم سروا \* ليملهم حتى إذا انجباب حلوا

وقال آخر

قال سيديوه أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدلًا شاذًا كافي الصحاح ولم يذكروا المصنف من جوع الفتى فتية وكأنه سقط من قلم النسخ  
ومنه قوله تعالى إذا أوى الفتية إلى الكهف انهم فتية آمنوا بربهم وهو موجود في الصحاح والمحكم وفي المحكم قال سيديوه ولم يقولوا

أفتاء استغنوا عنه بفتية (وهي فتاة) وهي الشابة وتطلق على الامة والخادمة وقال الأسود

ما بعد زيد في فتاة فزقوا \* قتلا وسبيا بعد حسن نأدى

أي انهم قتلوا بسبب جارية وذلك أن بعض المملوك خطب إلى زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك أوالى بعض ولده ابنه له يقال لها أم كهف  
فلم يرزوجه فغزا هم وقتلهم وزيد هنا قبيلة (ج فتيتان) بالتحريك ومنه قوله تعالى ولا تكبروا قبياتكم على البغاء أي اماءكم

قال شيخنا اختلفوا في لام الفتى هل هي ياء أو واو وكلام المصنف يقتضي كلا منهما وأما الصرفيون فخلافتهم مشهور فقيل أصله الياء  
لقولهم فتيتان وعليه سيديوه ففتوان بالواو شاذ وقيل أصله الواو لجمعه على فتوة لقوله في مصدره الفتوة وعليه فتيتان بالياء شاذ

انتهى \* قلت الذي نقله الجوهري عن سيديوه انهم أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدلًا شاذًا وفي المحكم والأصل من الكل الفتوة  
انقلب الياء فيه واو على حدانقلابها في موقن وكفصو وقال السيرافي انما قلبت الواو فيه ياء لان أكثر هذا الضرب من المصادر

على فعولة انما هو من الواو كالأخوة فحماوا ما كان من الياء عليه فلزم القلب وأما الفتوة فشاذ من وجهين أحدهما انه من الياء  
والثاني انه جمع وهذا الضرب من الجمع قلب فيه الواو ياء كعصى ولكنه حل على مصدره انتهى وبما ذكرنا يظهر لك ما في كلام

شيخنا من المخالفة (و) الفتى (كغنى الشاب من كل شيء) وقد فني يفنى فتى فهو فتى السن بين الفتاء وقال أبو عبيد الفتاء ممدود  
هو مصدر الفتى من السن (وهي فتية) قد نسي هنا اصطلاحه (ج فتاء) بالكسر والمد قال عدي بن الرقاع

يحسب الناظرون ما لم يفروا \* انها حلة وهن فتاة

(وقيت البنت فتية) إذا خدرت وسرت (منعت من اللعب مع الصبيان) والعدو معهم (فتفتت) أي تشبهت بالفتيات وهي  
صغراهن كافي الصحاح ويأتي في ق ن ي في الصحاح انكار ذلك عن أبي سعيد وان الجوهري سأله عن ذلك فلم يعرفه (و) من المجاز

لا أفعه ما كثر (الفتيان) أي (الليل والنهار) كما يقال لهما الا جذان والجديدان وهما مشى الفتى ووجد بخط أبي سهل الهروي  
في نسخة الصحاح الفتيتان كغنيان وغلظه أبو زكريا وقال الشيخ الفتيتان بالتحريك (وأفتاة) الفقيه (في الامر) الذي يشك

(أبانه له) ويقال أفتيت فلان في رؤيا رآها إذا عبرته وأفتيته في مسئلة إذا أجبت عنها ومنه قوله تعالى قل الله يفتيكم في الحلاله  
(والفتيا والفتوى) يضمهما (وتفتح) أي الاخيرة (ما أفتى به الفقيه) في مسئلة قال الراغب هو الجواب عما يشك فيه من الاحكام

وقال الجوهري هما اسمان من أفتى واقتصر على ضم الفتيا وفتح الفتوى وفي المصباح الفتوى بالواو وتفتح الفتا وتضم اسم من أفتى  
العالم إذا بين الحكم ويقال أصله من الفتى وهو الشاب القوى والجمع الفتاوى بكسر الواو على الأصل وقيل يجوز الفتح للتخفيف

وقال شيخنا الحكامه الاولى التي هي الفتيا لا يعرف ضبطها من كلامه والثانية أفتهم كلامه أنها بالضم راجحة وان الفتح فيها مرجوح

٣ قوله تفتح الخ كذا بخطه  
وعبارة المصباح الذي بيدي  
تفتح الفتا وبالياء فتضم  
وهي تفيد أن الفتوى  
بالفتح لا غير وهو يؤيد  
عبارة شيخنا الآية قريبا

وايس الامر كذلك بل المصريح به في أمهات اللغة وأكثر مصنفات الصنف ان الفتيا بالياء لا تكون الا مضمومة وان الفتوى بالواو لا تكون الا مفتوحة على ما اقتضته قواعد الصرف في كلامه نظر وتقصير فتأمل \* قلت الامر في كون كلام المصنف يدل على مرجوحية الفتح كما ذكره شيخنا وأما قوله لا يعرف ضبط الأولى من كلامه فان قوله فيما بعد وتفتح هو يدل على أنه ما بالضم والمصنف يفعل ذلك أحيانا مراعاة للاختصار وقوله ان الفتيا بالياء لا تكون الا مضمومة هو صحيح ولكن قوله بالواو لا تكون الا مفتوحة غير صحيح فقد صرح بالوجهين صاحب المصباح كما قدمنا كلامه وابن سيدة فانه ضبطه بالوجهين وقال الفتح لاهل المدينة أي وما عداهم يضمون الفاء فلا تقصير في كلام المصنف فتأمل (والفتيان بالكسر قبيلة من بجيلة) وهم بنو قتيان بن معاذ بن زيد بن الغوث وفيهم يقول ابن مقبل

قوله فقد صرح الخ تقدم ما فيه قريبا

إذا انتجعت قتيان أصبح سرهم \* بخدجا عيش آمنان ينقرا

(منهم) أبو عاصم (ربيعه) كذا في النسخ والصواب رفاعة بن شداد بن عبد الله بن قيس بن حيال بن بدان قتيان (الفتيان) من أصحاب علي رضي الله تعالى عنه قاله ابن السكبي وقال مسلم سمع عمرو بن الحق وعنه السدي وعبد الملك بن عمير وبيان بن بشر (والفتوة) بالضم والتشديد وانما أعراه عن الضبط لشهرته وقد تقدم الكلام على واوه (الكرم) والسجاء هذالغة وفي عرف أهل التحقيق أن يؤثر الخلق على نفسه بالدين والآخره صاحب الفتوة يقال له الفتى ومنه لا فتى الا على وقول الشاعر

فان فتى الفتيان من راح واغتدى \* لضرعدوا ولنفع صديق

وعبر عنها في الشريعة بمكارم الاخلاق ولم يحن لفظ الفتوة في الكتاب والسنة وانما جاء في كلام السلف وأقدم من تكلم فيها بغيره الصادق ثم الفضيل ثم الامام أحمد وسهل والجنيد ولهم في التعبير عنها ألفاظ مختلفة والمآل واحد ويقال هو فتى بين الفتوة (وقد تفتى وتفتاني) نقله الجوهري (وقوتهم) أفتوهم (غلبتهم فيها) أي في الفتوة (والفتى كسمي) هكذا هو مضبوط في نسخ التهذيب وفي ياقوتة الغمر بخط فوزون مستمل أي عمر بكسر التاء (ودح الشطار) عن ابن الاعرابي نقله الازهرى وهو ما يكال به الخمر قال الزمخشري يقال شرب بالفتى وهو ودح الشطار سمى به لضعفه وهو مجاز (والفتى) كمحسن (ميكال هشام بن هيرة) نقله ابن سيدة والازهرى عن الاصمعي قال والعمري هو ميكال اللبب والمد الهشامى هو الذي كان يتوضأ به سعيد بن المسيب وفي الحديث أن امرأته سألت أم سلمة أن تربها الا ناء الذي كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأخرجته فقالت المرأة هذا مكيال المفتى قال ابن الاثير أرادت تشبيهه الا ناء بمكيال هشام أو أرادت مكيال صاحب المفتى فحذفت المضاف أو مكيال الشارب وهو ما يكال به الخمر فتأمل ذلك (والفتنة كعدة الحرة ج فتون) بالكسر \* ومما يستدرك عليه أفتى شرب بالفتى عن ابن الاعرابي

(المستدرك)

ويقال للبركة من الابل فتية وتصغيرها فتية والفتاة كسحاب الفتوة والافتاء من الدواب خلاف المساة واحدة فتى كغنى مثل يتيم وأيتام نقله الجوهري وتفتاوا الى الفقيه ارتفعوا اليه في الفتيا نقله الجوهري واستفتيته فافتاني أي طلبت منه ومنه قوله تعالى وستفتونك في النساء قل الله يفتيكم وقوله تعالى فاستفتهم آل بل البنات وفتيان بن أبي السمع الفقيه المصري من كبار أصحاب مالك وأبو الفتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدويه الدهستاني الحافظ ويعرف بالرواسي أيضا روى عن الخطيب البغدادي مات بسرخس سنة ٥٥٣ وبنو قتيان أيضا قبيلة في أشجع وهو قتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع منهم معقل بن سنان الأشجعي الفتيا في العمالي وفي بيت المقدس جماعة يعرفون بالفتيانين فلا أدري أهم من بجيلة أو أشجع أو نسبوا الى جداهم يقال له قتيان وأبرد من شيخ يفتى أي بتشبيهه بالفتيان والمفاناة والتفتا في الحاكمة وأفت عنده فتى من نهار أي صدر عنه وهو مجاز وهبه الله ابن سلمان بن عبد الله بن الفتى النهراني الشافعي الاصبهاني سمع ابن ماجه الا بهري وأخوه أبو علي الحسن درس بنظامية بغداد وحدث عن الرئيس الثقي مات سنة ٥٢٥ وأبوهما ذكره ابن ماكولا ووصفه بالادب وأخوه ما على حدث عن أبيه وسليمان ابن معاذ الفتى السعدي روى عن نصر بن أحمد بن اسمعيل الكشاني وعمر الفتى أحد الفقهاء العاملين بزياد أخذ عن الشرف اسمعيل المقرئ وسموا قاتية والفتى جمع الفتوى والفتيان ابن القوطية وتصغيرها فتية أفيتية (( ي أفتي افتاء) أهمله الجوهري والازهرى والصاغاني وقال ابن سيدة يقال عدا الرجل حتى أفتي أي حتى (أعيا) وفترا قالت الخنساء

(أفتى)

الامن لعين لا تجف دموعها \* اذا قلت أفنت تبتهل فتخفل

(جاء)

أرادت أفنت تخففت (( و الفجوة الفرجة) والمتسع بين الشيتين كافي الصحاح وفي المحكم الفجوة في المسكان فتح فيه (و) أيضا (ما اتسع من الارض كالفجوة) بالمد وقيل ما اتسع منها وانخفض وبه فسر أغلب قوله تعالى وهم في فجوة منه وقال الراغب أي في ساحة واسعة (و) الفجوة (ساحة الدار) الفجوة (ما بين حوامي الحوافر) نقله ابن سيدة (ج فجوات) كشهوة وشهوات (وجفاء) بالكسر والمد (وجبابه) فجوا (فتح فافجى) انفتح بلفظ طبي نقله شمر (و) فجاء (قوسه) فجوا (رفع وترها عن كبدها ففجبت) كرضى ففجى فجاءه الجوهري (فهى فجوا) نقله الجوهري وابن سيدة (والفجاء باعد ما بين الفخذين أو ما بين (الركبتين أو) ما بين (الساقين) وهو أفتى وهى فجواء (أو هو تباعد) ما بين (عرقوبي البعير) كافي الصحاح وفي الانسان تباعد ما بين



(المستدرك)

(بغی)

(المستدرك)

(خَا)

(المستدرك)

(فَدَى)

وبزى واثوابى ورحلى لذكركه \* ومالى لويجدى فدى لك من بذل

أقول لها وهن ينهن فروتى \* فدى لك عى ابن ربحت وخالى

يٰلَكَ وَالْدَى وَفَدْتُكَ نَفْسِى \* وَمَالِى اِنَّهُ مِنْكُمْ اَتَانِى

یٰٓاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا اِنَّمَا لِلّٰهِ الدِّیْنُ خَالِصٌ ۚ وَفَدَّ بِنَفْسِیْ \* وَمَالِیْ اِنْ مِّنْکُمْ اَنَافِیْ

وقال الرابع القدي والفداء، حفظ الانسان عن الذائبة بما يذله عنه (واقيدى به) ومنه بكذا استنقذه بحال وأنشد ابن سميده

فلو كان ميت يفتدى لفديته \* بئالم تكن عنه النفوس تطيب

وقال الراغب اذ ابتلى اهل مكة فاعلم ان الله يريد اخذ ذنوبهم فقال المبرد المفاداة ان تدفع رجلاً وتأخذ رجلاً والفداء ان تشتريه بقريلهما واحد فقول فأنقذه) وقيل فاداه أطلقه وأخذ فدنيته وقال المبرد المفاداة ان تدفع رجلاً وتأخذ رجلاً والفداء ان تشتريه بقريلهما واحد فقول

المصنف شبا يشمل المال والاسير جعابين القولين وقوله تعالى وان يا قوم اسارى تفادوهم قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر تفادوهم  
وقرأ نافع وغاصم والكسائي ويعقوب الخضرى بألف فيهما أى فى أسارى وتفادوهم وحزرة بلا ألف فيهما قال نصير الرازى فاديت  
الاسير والاسارى هكذا نقوله العرب ويقولون فديته بأبى وأمى وفديته بعال كائن الشترية وخلصته به اذ لم يكن أسيرا واذا  
كان أسيرا مملوكا قلت فاديته كذا نقوله العرب قال نصيب

ولكننى فاديت أى بعدما \* علل الرأس منها كبرة ومشيبي

قال وان قلت فديت الاسير بخائر أيضا بمعنى فديته بما كان فيه أى خلصته وفاديت أحسن فى هذا المعنى وفديته بفتح أى جعلنا  
الذبح فداء له وخلصناه به من الذبح وقال أبو معاذ من قرأ تفادوهم لخصه تشترى بهم من العدو وتنفذوهم وأما تفادوهم فيكون معناه  
تعاكسون من هم فى أيديهم فى الثمن ويماعسونكم (والفداء ككساء وعلى والى و) الفدية (كفتية ذلك المعطى) وفى المصباح  
هو عوض الاسير وقال أبو البقاء هو إقامة شئ مقام شئ فى دفع المكروه وقال الراغب ما بقى الانسان به نفسه من مال يبذله فى عبادة  
يقصر فيها يقال له فدية ككفارة اليمين وكفارة الصوم ومنه قوله تعالى فدية من صيام أو صدقة أو نسلك وعلى الذين يطيقونه  
فدية طعام مسكين (وفداه) بنفسه (تفديته قال له جعلت فداك) نقله الجوهري وغيره ومنه قول الشاعر وفديتنا بالابينا (وأفداه  
الاسير قبل منه فديته) ومنه الحديث لا تفديكموهما حتى يقدم صاحبى يعنى سعد بن أبى وقاص وعقبه بن غزوان قاله  
لقريش حين أسر عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان (و) أفدى (فلان رقص صبيه) يقال ذلك لما أنه يفدى فى كلامه فيقول  
فدى لك أبى وأمى (و) أفدى (جعل لقره أنبارا أو) أيضا (باع التمر) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (عظم بدنه) عنه أيضا كأنه صار  
كالفداء (والفداء كسماء محم الشئ) عن ابن سيده (و) أيضا (أنبار الطعام) وهو الكدس من البر كفى المحكم (أرجاعه الطعام  
من شعير) وبر (وتغزو نخوه) كفى الصحاح وقال ابن سيده هو مسطح التمر بلغه عبد القيس وأنشد أبو عمرو الشيباني

كأن فداءها أذ جر دوه \* وطافوا حوله سلف يتيم

وروى أبو عبيد أطافوا قال ابن الأنبارى السلف طائروا البيت المنفرد وفى الصحاح سلك يتيم وقال أبو على القالى السلف والسلوك الذكر  
من أولاد الجمل والفداء موضع التمر ومعنى البيت أنه شبه قلة تمرهم فى فدائهم وهو موضع تمرهم بسلف يتيم أى منفرد (و) يقال  
(خذ على هديتك وفديتك مكسورين) أى (فيما كنت فيه) وأورده الجوهري فى قداف قال خذنى هديتك وفديتك أى فيما كنت  
فيه وكان المصنف قد الصانع حيث ذكره هنا (و) من المجاز (تفادى منه) اذا (تخاماه) وأنزوى عنه وأنشد الجوهري لذى  
الرمة

(المستدرك)

وفى المصباح تفادى القوم اتقى بعضهم ببعض كأن كل واحد يجعل صاحبه فداء \* ومما يستدرك عليه فداء يفديه فداء قال له  
جعات فداك نقله الجوهري وتفادى فدى بعضهم بعضا وجع الفدية فدى وفديات كسيرة وسدر وسدرات وفدت المرأة نفسها  
من زوجها وافدت أعطت مالا حتى تخلصت منه بالطلاق وأبو الفداء كنية اسمعيل عليه السلام والفداوية طائفة من الخوارج  
الدرزية وفدوية بضم الدال المشددة جد أبى الحسن محمد بن اسحق بن محمد بن فدوية الفدوى الكوفى شيخ لابی عبد الله الصورى  
مات سنة ٤٦٦ هـ وأبو القاسم محمد بن الفدوى من أهل الطابران قصبة طوس من شيوخ ابن السمعاني (و) والفروة لبس  
م) معروف قيل باثبات الهاء وقيل بجذوها والجمع فراء كسهم وسهم وهو على أنواع فمنها السمور والازق والقاقون والسنباب  
والنافه والقرسقى وأولاهن أعلاهن وهى جلود حيوانات تدبغ فتيظ ويلبس بها الشباب فيلبسونها انقاء البرد وقال الازهرى الجلدة  
اذا لم يكن عليها بر ولا صوف لا تسمى فروة وقال أبو على القالى ثلاث أفر فاذا كثرت فهى الفراء قال والفراء أيضا جمع فرا الحمار  
الوحش \* قلت وهذا تقدم فى الهمزة (و) الفروة (جلدة الرأس) بما عليه من الشعر يكون للانسان وغيره قال الراعى

(قرا)

دنس الثياب كأن فروة رأسه \* غرست فأثبت جانبها فلغلا

وقد تستعار جلدة الوجه ومنه الحديث أن الكافر اذا قرب المهمل من فيه سقطت فروة وجهه (و) الفروة (الارض البيضاء) اليابسة  
(ليس بها نبات) ولا برش ومنه الحديث ان الخضر جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحتها خضراء (و) الفروة (الغنى والثروة) ابدال  
قال الفراء انه لذو فروة من المال وثروة بمعنى والاصمى مثله كذا فى الصحاح (و) فروة (رجل) وهو فروة بن مسيلك المرادى الصحابى  
روى عنه الشعبي وجاعة وفروة بن قيس عن عطاء وفروة بن مجاهد اللخمي من شيوخ ابراهيم بن آدم وفروة بن أبى المغراء الكندي  
من شيوخ البخارى والدارمى وفروة بن نوفل الاشجعي عن علي وفروة بن يونس الكلبي عن هلال بن جبير وجاعة آخرون يسمون  
بذلك (و) قال الجوهري الفروة (قطعة نبات مجتمعة يابسة) قال \* وهامة فروتها كالقرو \* (و) قال الازهرى الفروة (جبية شمر  
كلها) قال الكميت

اذا التف دون الفتاة الكميع \* ووحوح ذوالقرو الارمل

(و) قيل الفروة (نصف كساء يتخذ من أوبار الابل) وهو المعروف الآن بالجمبة (و) الفروة (الوفضة) شبه الخريطة من الجلد  
(يجعل السائل فيها صدقة) (و) الفروة (الناج) ومنه قول الزمخشري هو فقير وان كنز الابرز ولبس فروة أوبرز أى تاجه وانما سميت



به لانه كان متخذاً من الجلود (و) الفروة (خمار المرأة) ومنه الحديث ان الامة آلفت فروة رأسها من وراء الجدار قاله عمر حين  
سئل عن حدها أى فناءها أو خمارها أى تبدلت وخرجت بغير تلفع كالخرة (وجبة مفزاة) بالشد أى (عليها فروة وافتري فروا)  
حسناً (لبسه) ومنه قولهم المفتري لا يجد البرد أى لابس الفروة قال الجاحز  
يقلب أولاهن لطم الاعسر \* قاب الخراساني فروا المفتري

(وذو الفروة السائل) لانه بأنى مشتهلاً بفروته وهى الوفضة التى تقدم ذكرها (وذو الفروين) مثنى الفرو (جبل بالشام) وفى مجمع  
نصر جبال بالشام (وساق الفروين جبل بنجد) فى ديار بنى أسد وساق جبل أخريذ كرم فردا ومضافاً كما تقدم (وذو الفرية كسمية  
فارس) كان اذا أراد القتال أعلم بفروته كأنه مصغر فروة (و) ذو الفرية وهب بن الحرث القرشي الزهري (شاعر) نقله الحافظ  
(وفروان اسم) رجل (وفاريان) وفى كتاب السمعاني فريان بالكسر واذا فوضعه التركيب الذى يليه (ة) عمرو (منها محمد بن  
نعم) أبو عبد الرحمن (أحمد بن) عبد الله بن (حكيم) الهمداني عن أنس بن عبياض وغيره زوى عنه الثقات وقد تكلم فيه (وفراوة  
ديخراسان) قال الحافظ اختلف فى ضمها وفتحها قال ابن نقطة الفتح أكثر وأشهر وهى بليدة بشعر خراسان مما يلي خوارزم وتعرف  
فى العجم بفراوة بواوين أولاهما مضمومة وبها رباط بن عبد الله بن طاهر فى خلافة المأمون منها أبو نعيم محمد بن القاسم الفراءى  
صاحب رباطها عن حميد بن زنجويه وغيره ومنها أبو الفضل محمد بن الفضل الفراءى الامام المشهور وذو الكنى راوية صحيح مسلم  
وفيه يقولون الفراءى ألف راوى وزجته واسعة مشهورة \* ومما يستدرك عليه فروة الرأس أعلاه وبه يفسر قول الراى السابق  
وضربه على أم فروته أى هامته وأم فروة ثلاثة من الـ ايات وأبو فروة البلوط مصرية سمي بذلك لان فى داخل قشره كهشة وبر  
الابل والفرا من يصنع الفراء وأيضاً من يبيعها وقد نسب كذلك جماعة من المحدثين منهم أبو القاسم نوح بن صالح النيسابورى عن  
مالك ومسلم الزنجي وابن المبارك وأبو يعلى محمد بن الحسين بن خلف بن أحمد الفراء فقيه حنبلى روى عن أبي القاسم البغوي ويحيى  
ابن صاعد وعنه أبو بكر الانصارى وغيره مات فى رمضان سنة ٤٥٨ هـ وأخوه أبو حازم عن الدارقطنى وعنه الخطيب مات بطنيس  
سنة ٤٣٨ هـ ودفن بمباط واختلط آخر عمره وأما أبو بكر يحيى بن زياد بن عبد الله الكوفي اللغوى فانه قيل له الفراء لانه كان  
يفرى الكلام فهو اذا من فرى يفري محمله فى التركيب الذى بعده يقال هو ومحمد بن الحسن ابنا حالة ثقة روى عن الكسائى ومات  
سنة ٢٠٧ هـ عن ثلاث وستين واسحق بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن أبي فروة القرشي الفروى مولى عثمان ثقة عن مالك  
وعنه أبو زرعة وأبو حاتم والبخارى وفروان بليدة غاز من أهل البصرة منسبته بن محمد الواعظ مات فى حدود سنة خمس مائة وفروة  
محركة قرية بمرخس منها أبو علي لقمان بن علي الفروى حدث عنه أبو أحمد بن عدى \* ومما يستدرك عليه فزارة بالفتح جد  
أبي بكر محمد بن علي بن الحسين بن يوسف بن النضر بن فزارة الفزاري النخعي من أهل افران نسب الى جده سمع ابراهيم بن سعد  
الذي وعنه حفيده أبو الازهر أحمد بن أحمد بن عمر الافرائى مات سنة ٣٢٠ هـ (فراة يفريه) فرياً (شقه) شقاً (فاسداً أو صالحاً  
كفراً) بالشد (وأفراه) وفى الصحاح فريت الشئ أفريه فرياً فطعته لا صلحه وفى المحكم فرى الشئ فرياً وفزارة شقه وأفسده  
وقال الازهرى الافراء هو التشقيق على وجه الفساد وقال الاصمعي أفري الجلامزقه وخرقه وأفسده يفريه افراء وفى الأساس  
يقال قد أفريت وما فريت أى أفسدت وما أصلحت ومثلهذا نقله الجوهري أيضاً عن الكسائى وكان المصنف جمع بين القولين  
ولكن قال ابن سيده المتقنون من أئمة اللغة يقولون فرى للفساد وأفري للاصلاح ومعناها الشق وقول الشاعر

ولا أنت تفري ما خلقت وبه \* فض القوم بخلق ثم لا يفري

معناه تنفذ ما تعزم عليه وتقدره وهو مثل (و) فرى (الكذب اختلقه) عن الليث (كافراه) وفى الصحاح فرى فلان كذا باخلقه  
وافتراه اختلقه وقال الراغب استعمل الافتراء فى القرآن فى الكذب والظلم والتمرد نحو قوله تعالى ومن يشرك بالله فقد افترى إثماً  
عظيماً انظر كيف يفترون على الله الكذب ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب (و) فرى (المزادة) فرياً (خلقها وصنعها) وأنشد  
الجوهري لصريع الركان

شلت يد افارية فرتها \* مسلشوب ثم وفرتها \* لو كانت الساقى أصغرنا

(و) فزى (الارض) فرياً (سارها وقطعها) نقله الجوهري وهو مجاز (و) فرى الرجل (كرضى فرى) بالفتح مقصور (تجبر ودهش)  
نقله الجوهري وقال الاصمعي فرى يفري اذا نظر فلم يدرك ما يصنع نقله الازهرى وأنشد ابن سيده للاعلام الهدلى

وفريت من فزع فلا \* أرى ولا ودعت صاحب

(وأفراه أصلحه أو أمر باصلاحه) كانه رفع عنه ما خلقه من آفة الفرى وخاله نقله ابن سيده وتقدم عن الكسائى والاصمعي ما يخالف  
ذلك (و) أفري (فلاناً لآلته) نقله ابن سيده (والفرية) بالفخ (الجلبة) عن ابن سيده (و) الفرية (بالكسر الكذب) وهو اسم من  
الافتراء والجمع فرى كسيرة راسد (و) الفرى (كغنى الامر المخلوق المصنوع أو العظيم) نقلهما الجوهري أوالعجب نقله  
الراغب وبكل ذلك فسرقه تعالى لقد جئت شيئاً فرياً (و) الفزى (الواسعة) الكبيرة (من الدلاء) كأنها شقت (كالفرية) كغنية  
(و) الفرى (الحليب ساعه يحلب وتقرى) الاديم (انشق) وهو مطاوع أفزى ومنه تقرى الليل عن صبحه وهو مجاز (و) من المجاز

(المستدرك)

(قرى)

تفرقت (العين) وكذا الأرض بالعين كما هو نص الصحاح والاساس أي (انجست وفريته بن ماطل كسيمة) كأنه مصفر فريته (تابعي) روى عن عمر رضي الله تعالى عنه له ذكر (و) يقال (هو يفرى الفرى كغنى) أي (يأتى بالعجب في عمله) أو في سقيه هذه رواية أبي عبيد دوراه الخليل تركته يفرى فريته بالفتح والتخفيف وكان يقول التشديد غلط وفي الحديث فلم أر عبقرياً يفرى فريته روى

(المستدرک)

بالوجهين قال أبو عبيد وأنشدنا القراء قد أطعمتني دقلاً حولياً \* قد كنت تفرى بنه الفريا أي كنت تكثرين قيمة القول وتعظمينه \* ومما يستدرك عليه نفري جاده انشق وأفرى الاوداج بالسيوف شققها وحكى ابن الاعرابي وحده فراهوا جلد فرى كغنى مشقوق وكذلك الفريته ورجل فرى كغنى ومفرى كمنبر محتلق عن اللحياني والفريته الامر العظيم وفي الحديث من أفرى الفرى أفرى أفعل التفضيل من فرى يفرى والفرى جمع فريته أي من أكذب الكذبات ويقولون الفرى الفرى كغنى فيهما أي الجملة المجلة نقله الصاغاني وأفرى الجملة شققها وأخرج ما فيها والمفرية المزاولة المعمولة المصلحة وأفرى الجرح بطة وفري البرق يفرى فرياً وهو تلاًؤه ودوامه في السماء رفراه يفرى قطعه بالهجا وقد يكتى به عن المبالغة في القتل وفريان بالضم وكسر الراء المشددة بلد بالمغرب أو قبيلة منها عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن اللخمي التونسي المالكي مات سنة ٨١٣ وابن عمه محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الفرياني ولد سنة ٧٨٠ وسقط من مسند المغرب أبي الحسن البطريق بنونس

(فَسَا)

وفريان بالكسر مجرد أبي بكر محمد بن عبد بن خالد بن فريان الفخمي البجلي الفرياني ثقة حدث ببغداد عن قتيبة بن سعيد وغيره والقراء الجبان وأيضاً العجب (و فسافسوا) بالفتح (وفساء) كغراب (أخرج رجلاً من مفساه) أي دبره (بلا صوت) وقبل الفساء هو الاسم وهذا الذي عبر به المصنف فيه تطويل ولوقال معروف لكفى عنه (وهو فساء) ككثبان ومنه قيل لامرأة أي الرجال أبغض اليك قالت العن التواء القصير الفساء الذي يخلط في بيت جاره وأذوى بيته وجم (وفسو) كعدو ومنه قول بعض العرب أبغض الشيوخ إلى الأفلح الامح الحسو الفسو أي (كثيره والفاسياء والفاسية الخفساء ومنه المثل أخش من فاسية) (وفسوات الضباع) بالتحريك (كفاة) قال أبو حنيفة هي القعبل من الكفاة ومثله في المنهاج وقال هونبات كرية الراشحة له رأس يطبخ ويؤكل بالبن فاذا ليس خرج منه مثل الورك وفي حديث شريح سئل عن الرجل يطلق المزااة ثم يرجعها فيكتمها رجعتا حتى تنفضى عدتها فقال ليس له الا قسوة الضمير أي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خض الضمير لحقها وخبئها وقيل هي شجرة مثل الخشخاش ليس في ثمرها كبير طائل قاله ابن الاثير (والفسواقب) وفي الصحاح نبز (حتى من) العرب قال ابن سيده هم (عبد القيس) وفي التهذيب وعبد القيس يقال لهم الفساء يقال (نادى زيد بن سلامة منهم) وفي الصحاح جاء رجل منهم (على عار هذا اللقب في عكاظ) وهو سوق معروف (ببردى حبرة فاشترى عبد الله بن بريدة بن مهوليس البردي) وفي الصحاح من يشتري منا الفسو بهذين البردين فقام شيخ من مهوليس فارتدى بأحدهما وانزى بالآخر وعومشتري الفسو ببردى حبرة فضر به المثل فقبل أخيب صفقة من شيخ بهو (وفساد بقارس) معرب بسا (منه) الامام (أبو علي) الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسي (النحوى الفسوى) وهو منسوب الى ذلك البلد قال ابن سيده على غير قياس ولد بفارس سنة ٣٨٨ وانتقل الى بغداد وكان اماماً في النحو وبحول في البلاد وأقام بحلب عند سيف الدولة بن حمدان ثم انتقل الى بلاد فارس وصحب عضد الدولة بن بويه وضمن له كتاب الايضاح والتكملة ومن تصانيفه كتاب العوامل المائة والمسائل الحلييات والمسائل البغداديات والشيرازيات ونوفى ببغداد سنة ٣٧٧ وهو شيخ أبي الفتح بن جني (ومنه اشيا الفساسارية) منسوبة اليه على غير قياس قال أبو بكر الزبيدي في كتابه الواضع قالوا في الثوب المنسوب الى فساسا سيري والرجل فسوى \* قلت وهذه المدينة تعرف عند العجم بسا وينسبون اليها بسا سيري على خلاف القياس (وابن فسوة شاعر والفاسا لغة في الهمز) \* ومما يستدرك عليه تفاسى الرجل أخرج

(المستدرک)

بغيرته وتفاست الخفساء اذا خرجت اسم الفساء قال الشاعر \* بكرعوا ساء تفاسى مقرباً \* وقال الاضمرى هو بالهمز وقد تقدم والفساء تلك القبيلة المذكورة وجمع الفسوة فسافه وظير شهوة وشها فأنظر هناك والفساء الخفساء لتنتها ويقولون أفسى من الظربان وهي دابة تجيء الى بحر الضب فتضع قب اسمها عند فم البحر فلا تزال تفسو حتى تستخرج وتصفير الفسوة فسنية وجمع الفاسية فواس (و فساخيره) كذا (عرفه وفضله) يفسو (فسوا) بالفتح (وفشوا) كعلق (وفشيا) كصلى ذاعوا (انتشروا فشاها) هو (والفواشي ما تنتشر من المال كالغنم السائمة والابل وغيرها) واحدتها فاشية ومنه الحديث ضموا فواشيكم بالليل حتى تذهب غمة العشاء وحكى اللحياني الى لا حفظ فلا نافي فاشيته وهو ما انتشر من ماله ماشية وغيرها (وأفشى زيد كثر فواشيته) وفي التهذيب كثر فواشيته أي ماله وكذلك أمشى وأوشى (وتفشاهم المرض) نقشي (هم) أي (كثروا) وانتشروا في التهذيب عنهم وأنشد

(فَسَا)

تفشى باخوان الثقات فغمهم \* فأسكت عنى المعولات البواكيا وأورده أبو زيد بالهمز وأنشد تفشاً اخوان الثقات وقد تقدم (وتفشى) (القرحة اتسعت) وأرضت (والفساء كسماء تناسل المال وكثرته) وكذلك المشاء والوشاء (والفشيان) بالفتح كافي النسخ وهو في كتاب الازهرى بالتحريك (غشية تعترى الانسان فارسيته ناسا) قاله الليث \* ومما يستدرك عليه فشيت عليه ضيعته أي انتشرت عليه أموره لا يدري بأيها بدأ وإذا غمت من



(فقي)

الليل نومه ثم غمت فتلك الفاشية ونقش الخبر اذا كتب على كاندريق فتشى فيه (( ي فضاء الشئ عن الشئ )) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء (فصية) فصيا (فصله) ومنه فصي اللحم عن العظم (وفصية ما بين الحر والبرد سكتة بينهما) وفي المحكم سكتة بينهما وهو من ذلك (ويوم فصية وليلة فصية) على النعت (وبضافان) فيقال يوم فصية وليلة فصية (وأفصى تخصص من خير أو شر) نقله الازهرى (كنفصى) وقال الجوهرى النفصى التخصص من المضيق أو البلية ويقال ما كدت أنفصى منه أى أنخلص وتفصيت من الديون اذا خرجت منها وتخصصت وفي حديث القرآن له واشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم أى أشد نفلنا (والاسم الفصية كرمية) وعليه اقتصر الجوهرى وجماعة (و) أيضا الفصية مثل (غنية) ومنه قولهم قضى الله لى بالفصية من هذا الامر كما فى الأساس وفي حديث قتيلة قالت الحديباء الفصية والله لا يزال كعبك عاليا وأصل الفصية الشئ تكون فيه ثم تخرج منه نقله الجوهرى (و) أفصى (عنا الشتاء أو الحار ذهابا أو سقيا) نقله الازهرى عن ابن الاعرابي هكذا ونقل ابن سيده عن ابن الاعرابي أفصى عنك الشتاء يسقط عنك الحار ونقل الجوهرى عن ابن السكيت قد أفصى عنك الحار أى خرج ولا تقول أفصى عنك البرد ونقله ابن سيده والازهرى أيضا والمصنف اكتفى بما نقله الازهرى عن ابن الاعرابي (و) أفصى (المطر) أى (أفلع) نقله الجوهرى (و) أفصى (الصائد لم ينشب بحبائه صيد) فكانه ذهب عنه (وفصيته) منه (نفصية خلاصته) منه نقله الجوهرى (فانفصى) قال الليث كل لازق خلاصته قلت قد انفصى واللحم المتحرى ينفصى عن العظم (وأفصى جماعة) وهما أفصيان أفصى بن دعى بن جديلة بن أسد بن ربيعة وأفصى بن دعى بن أسد بن ربيعة نقله الجوهرى (وبنو فصية كسمية) عن ابن دريد وضبطه ابن سيده كغنية (بطن) من العرب (والفصا) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء (حب الزبيب الواحدة فصاة) هكذا ضبطه ابن سيده باصا المعلقة قال وأنشد أبو حنيفة \* فصى من فصى العنجد \* وأعاده أيضا فى الذى يليه ووجدت فى هامش المقصور والممدود لابي على القالى وقد ذكر عن ابن سيده قوله هذا فقال ولست منه على يقين \* قلت روى عنه جازية ويسمون نوى التمرفصية أيضا (( و فضاء المسكان فضاء وفضوا ) كعاقوا (اتسع) فهو فاض وأنشد الازهرى لرؤبة

(فضا)

أفرخ قيص بيضها المنقاض \* عنكم كراما بالمقام القاضى

(كافصى) وهو مفض وأنشد ابن سيده لشعبل بن عبيد العدوى يصف نخلا

شنت كثة الأوبار لا القرتقى \* ولا الذئب يحشى وهو بالبلد المفضى

ومن حديث معاذ فى عذاب القبر حتى يفضى كل شئ أى يصير فضاء كذا فى النهاية (و) فضا (دراهمه لم يجعلها فى صرة والفضا الفضا) هكذا فى النسخ والصواب كتابته بالياء كما هو نص المقصور والممدود لابي على القالى ووجدت فى نسخ الصحاح كتابة الفضا بالالف وكان المصنف تبعه على أن الحرف واوى والصحيح أنه واوى يائى (و) قال الجوهرى والقالى الفضى (الشئ المختلط) زاد القالى مثل التمر مع الزبيب ونحوهما اذا خلطهما فى اناء واحد يقال هو فضى فى جراب يكتب بالياء قال أبو عمرو وتقول تعرفضى وتمران فضيان وتموران فضاء وأنشد الفراء

فقلت لها يا عمتا لك ناقتى \* وعرفضى فى عيبتى وزبيب

وهكذا أنشد الجوهرى أيضا وفيه باعمتا كذا بخطه وأنشد ابن سيده والازهرى يا خالتى قال ابن سيده ورواه بعض متأخريه وبين ياعنى (و) الفضاء (بالمد الساحة وما اتسع من الارض) كذا فى الصحاح والآخر قول ابن شميل وفى المحكم هو الواسع من الارض وقال الراغب المسكان الواسع وهو نص الازهرى أيضا وقال شمر هو ما استوى من الارض واتسع وقال أبو على القالى الفضاء السعة وأنشد

بارض فضاء لا يستوصيدها \* على ومعر وفى بها غير منكرا

وقال الآخر الاربعاضاق الفضاء بأهله \* وأمكن من بين الاسنة مخرج

قال ابن شميل وجمع الفضاء أفضية (و) الفضاء (ع بالمدينة) تكررت فيه الحرب قاله نصر (و) الفضاء (ككساء الماء بجوى على الارض) وفى المحكم فى الياء الفضية الماء المستنقع والجمع فضاء بمدود عن كراع وقال أبو على القالى فى المقصور والممدود الفضاء كالحساء وهو ماء بجوى على وجه الارض واحدة فضية ومنه قول الفرزدق

فصحن قبل الواردات من القطا \* ببطحاء زى قار فضاء مفعرا

(وأفصى المرأة) افضاء جامعها (جعل مسلكها) مسلكا (واحدا) وذلك اذا انقطع الحمار الذى بين مسلكها (فهى مفضاة) وهو من فضا المسكان يفضوا اذا اتسع (و) من الكتابة أفصى الرجل (اليها) اذا (جامعها) قال الراغب هو أبلغ وأقرب الى التصريح من قولهم خلاها قال ابن الاعرابى والافضاء فى الحقيقة الانتهاء ومنه وقد أفضى بعضكم الى بعض أى انتهى وأرى (أو) أفضى بها اذا (خلاها جامع أم لا) نقله ابن سيده (و) أفضى الساجد يده (الى الارض مسها براحتيه فى سجوده) نقله الزمخشري والجوهرى (و) قال أبو عمرو (سهم فضا) وهو فى كتاب أبى على بالياء أى (واحد) ونص أبى عمرو اذا كان منفردا ليس فى الكثرة غيره نقله أبو على القالى (وبقيت فضا) أى (وحدى) من الاقران نقله الازهرى وقال أبو الحسن الاخفش أى فردا من اخوتى وأهلى وأنشد لعبيد بن أيوب

فأصبحت مثل الشمس فى قعر جعبة \* فضيا فضا قد طال فيها فلا فله

(المستدرک)

(ومحمد بن خالد بن فضال معبران) بصريان ومحمد بن درويش عن أبيه \* ومما يستدرک عليه أفضى فلان إلى فلان وصل وأفضى صار إلى الفضاة وأفضى إليه الأمر وصل إليه وألقى ثوبه فضال يودعه وأمرهم بينهم فضا أي سواء ومتاعهم فوضى فضا أي مشترك وهذا قد تقدم للمصنف في حرف الضاد وفي الصحاح أمرهم فضا بينهم أي لا أمر عليهم ومثله لا بني على القالي والقاضي البارز والحالي والواسع كالمفضى والفوض والحلور أفضى إذا افتقر عن ابن الأعرابي كأنه وصل إلى الأرض والفضاء أن تسقط الثنايا من تحت ومن فوق عن ابن الأعرابي ومنه المفضاة والمفضى المتسع وأفضى بهم بلغ بهم مكانا واسعا وترك الأمر فضا أي غير محكم ويقولون لا يفضى الله فاك من أفضيت وهكذا روى حديث الدعاء للذابغة أي لا يجعله فضا واسعا خاليا ومنه أخذ ابن الأعرابي قوله المتقدم وأفضى بالكسر وأفتح جمع فضية للماء المستنقع كبدره ويدرو بالفتح من باب حلقه وحاق ونشفة ونشف بهاروى قول عدى بن الرقاع فأورد هاهنا النجلى الليل أودنا \* قضى كن للجون الحوائث مشربا

(فطا)

(المستدرک)

(أفطى)

وأفضى إليه بالسر اعلم به نقله الجوهري وفضا الشجر بالمكان فضوا أكثر عن ابن القطاع ((و الفطو)) أهمله الجوهري والأزهري وقال الصاغاني هو (السوق الشديد) وقد فطا يفطوه فطوا ساقه سوفاشديدا \* ومما يستدرک عليه فطاه يفطوه فطوا ضرب يده وشدخه وفطوت المرأة تكبته نقله ابن سيده ((ي أفطى)) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي أي (ساء خلقه والفظاء) هكذا هو بالمدي في النسخ كفي التكملة والصواب أنه بالقصر كما ضبطه الأزهري (الرحم) نقله الفراء وقال يكتب بالياء وقال غيره أصله الفظ فقلبت الظاء ياء وهو ما بالكسر كذا في التهذيب وقال ابن سيده هو ما الرحم وضبطه بالقصر ومثله في الفرق لابن السيد وقد نقلوه عن الليثاني وأنشد

تسريل حسن يوسف في فظاه \* وأبس تاجه طفلا صغيرا

وحكاية ابن سيده عن كراع قال وإنما فضينا بان ألفها منقلبة عن ياء لانها محمولة الانقلاب وهي في موضع اللام وإذا كانت ياء في موضع اللام فانتقلها عن الياء أكثر منه عن الواو (ي) وفي نسخه و ((الافعاء الروائح الطيبة والقاعي الغضبان المزبد) كلاهما عن ابن الأعرابي كذا في المحكم والقاعية النمامة) من النساء (و) أيضا (زهر الحناء) لغة في الغين (والأففى هضبة لبني كلاب) في ديارهم نقله ابن سيده قال بعض الكلابيين

(فعا)

هل تعرف الدار بذي البنات \* إلى البريقات إلى الافعاة \* أيام سعدة وهي كلمة

قال الصاغاني أدخل الهاء في الافعاة لانه رغب بها إلى الهضبة (و) الافعى (حمة خبيثة) وهي رقشاء دقيقة العنق عريضة الرأس وربما كان لها قرنان (كالا فغو) بلغة الحجاز ومنه الحديث سئل ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما عن قتل المحرم الحيات فقال لا بأس بقتله إلا فغو والحدو قلب ألفهما واو على لغته (يكون صفوا رسما) والاسم أكثر وقيل الافى التي لا تبرح انما هي مترجمة وترحبها استدارتها على نفسها وتخويها قيل لا ينفع منها رقية ولا زياق وقال الجوهري أففى أفعل نقول هذه أففى بالتوين وكذلك أروى (ج) أفاعى وأرض مفعاة كثيرتها) وفي الصحاح ذات أفاع (والمفعاة مشددة) أي مع ضم الميم (السمة التي تكون على صورة الافعى) نقله الجوهري (وجل مفعى) كعظم (وسمها) وقد فعاه تفعية (ونفعي) الرجل (صار كالافعى) في الشمر نقله الجوهري وفي الأساس تشبه بالافعى في سوء خلقه (وأفاعية بالضم واد) يصب (عني) قال ياقوت وذ كرا الحانمي أنه في طريق مكة عن عيين المصعد من الكوفة (والافاعى عروق تشعب من الحالبين) على التشبيه \* ومما يستدرک عليه الافعوان بالضم ذكر الافاعى نقله الجوهري والمفعاة هي الابل سمها كالا فعى وفعا فلان شيئا فتنه وأففى الرجل صار ذا شمر بعد خبر والافاعى واد قرب القلزم من مصر جاء ذكره في حديث هشام بن عمار قال حدثنا الجعفي بن عبيد قال هشام ذهبنا إليه أي القلزم في موضع يقال له الافاعى حدثنا أي حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سموا أسقاطكم فانهم فرطكم قال ابن عساكر قوله إلى القلزم تخفيف من عبد العزيز أي أحذر ورواة الحديث وانما هو إلى القلون قال ياقوت الصواب ما قاله عبد العزيز سألت عنه من رآه وعرفه وأفعية مصغر منه لاسلم من أعمال المدينة نقله ياقوت وعمرة بنت أففى عن أم سلمة وسلامة بنت أففى عن عائشة وأففى نجران جاء ذكره في كتاب الشفاء لبعض عند ذكر الكيمياء (و) كذا في النسخ ومثله في كتاب أبي علي القالي ويأتى عن ابن سيده أنه يأتى والحق أنه وارى يأتى ((الفغا)) بتقديم الفاء على الغين مثل (الفغا) بتقديم الغين على الفاء (في معانيه) التي ذكرت فن ذلك الردى من كل شيء أنشد الأصمعي

(المستدرک)

(الفغا)

إذا فؤة قدمت للفتا \* لفر الفغا وصليناها

ومن ذلك حثالة الطعام وغبار يعلو البئر فيفسده ويصيره مثل أجنحة الجنادب (و) الفغا (العلبة والجفنة) هكذا في النسخ وهو غلط (و) الصواب الذي لا يحيد عنه الفغا (ميل في الفم) والعلبة والجفنة أي في العلبة والجفنة كما هو نص ابن سيده وقال كراع الفغا داء قال ابن سيده وأراه الميل في الفم وقوله ميل في الفم هو قول ابن الأعرابي نقله أبو علي القالي في المقصور والممدود قال ابن سيده وإنما فضينا على هذا كله بالياء لأنها لام واللام ياء أكثر منها واوا (و) الفغو والقاعية نور الحناء كذا في الصحاح وهو قول الفراء وقيل نور كل شيء فغو وفاعيته وفي الحديث سيد ريحان أهل الجنة القاعية وقال شمر الفغو نور راحته طيبة وقال ابن الأعرابي



الفاغية أحسن الرياحين وأطيبها رائحة (أو يغرس غصن الحناء مفلوفا فيثمر زهرا أطيب من الحناء، فذلك الفاغية وأفنى) النبات (خرجت فاغيته) كفاي الصحاح (و) أفنى (زيد دام على أكل الفغا) وهو البسر المتغير (و) أفغت (الغلة فسدت) نقله الجوهري (و) أفنى الرجل (اقفر بعد غنى) أيضا (سبح بعد حسن) أيضا (عصى بعد طاعة) كل ذلك عن ابن الأعرابي كأنه فسده حاله كفساد البسر (و) أفنى (فلانا أغضبته) وأورمه يقال ما الذي أفغاك (وعلقمه بن الفغواء) الخزامي (أو) هو (ابن أبي الفغواء صحابي) سكن المدينة قيل كان دليل المسلمين إلى تبوك (وفغا الشئ) فغوا (نشا) وظهرت رائحته ومنه حديث الحسن وسئل عن السلف في الزعفران فقال إذا فغا وروى إذا أفنى أي نور (و) فغا (الزرع يبس) \* ومما يستدرك عليه فغا التمر يفنى فغا إذا حشف عن أبي على القالي والفغوة انتشار رائحة الطيب وفغا الأبل حشوها (و) فقوت أثره وقوته (حكاه يعقوب في المقلوب كذا في المحكم (والفقوع) وتقدم في الهـ جزأيا ان الفق موضع وقال نصر الفقوقي به باليمامة بها منبر وأهلها ضربة والعنبر (والفقما) عن ثعلب ولم يحذره كذا وجد بخط ابن السيد البظلموسي (وفقوة السهم) بالضم (فوقه) نقله الجوهري وهي مجرى الوزر في السهم (ج فقي) كذا في نسخ الصحاح وفي كتاب أبي على بالآلاف وأنشد أبو عمرو بن العلاء للفند الزماني

(المستدرك)

(فقا)

(المستدرك)

(الفقي)

(المستدرك)

(فلا)

ملع لاعة الفؤاد إلى بحـ \* ش فلاة عنها فئس القالي

وقيل فلاة فطمه واقتلاه اتخذ (و) فلاه (بالسيف) فلو أو فليا (ضربه) به واوى يائي وفي المحكم ضرب رأسه (و) فلا (زيد سافر (و) أيضا (عقل بعد جهل) كلاهما عن ابن الأعرابي (والفلو بالكسر) (الفلو) كعدو وسمو بالجش والمهر) إذا (فطما أو بلغا السنة) وقال الجوهري الفلو بتشديد الواو والمهر لانه يقتل أي يفطم قال دكين \* كان لذاره وفلو نزيهه \* وقد قالوا للذاتى فلوقة كما قالوا عدوة وعدوة وقال أبو زيد فلوا إذا شدت الواو ففتحت الفاء وإذا كسرت خففت فقلت فلو مثل جرو وقال مجاشع بن دارم

جرو ل يافلو بنى الهمام \* فأين عنك القهر بالحسام

(ج أفلاء) كعدو وأعداء وحبر وأخبار (وفلاوى) أيضا مثل خطايا وأصله فعائل وقد تقدم ذكره في الهـ كل ذلك في الصحاح وقال سيمويه لم يكسروه على فعل كراهية الإخلال ولا كسروه على فعلان كراهية الكسرة قبل الواو وإن كان بينهما حاجز لان الساكن ليس بحاجز حصين (والفلاة القفر) من الأرض لانها فليت عن كل خير أي فطمت وعزات كفاي المحكم (أو المفازة) كفاي الصحاح زاد غيره التي (لاماء فيها) ولا أنيس وإن كانت مكثته قاله النضر (أو) التي (أفلا اللابل ربع وللعمير والغنم غب) وأكثرها ما بلغت بمال الماء فيه قاله أبو زيد (أو) هي (العجاء الواسعة ج فلا) بحذف الهاء كصاة وحصى ومنه قول حميد بن ثور

وتأوى إلى زغب مراضيع دونها \* فلا لاخطاه الرقاب مهوب

وقال أبو على القالي الفلا يكتب بالآلاف لانه من الواو وأنشد الفراء

بات تنوش الحوض نوشا من علا \* نوشابه تقطع أجواز الفلا

(وفلوات) بالتحريك في أدنى العدد كصاة وحضوات ومنه قولهم أترك الناس للصلوات أهل الفلوات (وفلي) كعتى على ففول وجعله الجوهري جمعا للفلا وتظهره بعصا وعصى وأنشد أبو زيد

موصولة وصلابها القلي \* ألقى ثم القى ثم القى

(وفلي) بكسر الفاء واللام مع تشديد الياء (ج) أي جمع الجمع (أفلاء) قال ابن سيده وقول الحرث بن حنظلة

مثله يخرج النصيحة للفقو \* م فلاة من دونها أفلاء

ليس جمع فلاة لان فعلة لا تكسر على أفعال انما أفلاء جمع فلا الذي هو جمع فلاة (وأفلى صار إليها) كفاي الصحاح (أو) أفلى (دخلها) عن الزمخشري وهما متقاربان (و) أفلت (الفريس) والأتان (بلغ ولدها أن) يقلى أي (يفطم واقتلاه المكان رعيه) وطلب ما فيه من لمع الكلا وهو مجاز قال الأزهرى سمعهم يقولون نزل بنو فلان على ماء كذا وهم يقتلون الفلاة من ناحية كذا أي يرعون كلاً البلد ويردون الماء من تلك الجهة ثم إن الأولى إن يذكر هذا في التي تليه لانه مشبهه بفلى الرأس كما لا يخفى (وفلا غ بطوس) \* ومما يستدرك عليه حكى الفراء في جمع فلو فلو بالضم وأنشد

(المستدرك)

فلوترى فيهن سر العتق \* بين كاتى وحو بلى

وقال أبو علي القالي الفلاء جمع فلول للمهر وأنشد

تنازعنا الريح أرواقه \* وكسريه برحن ربح الفلاء

والفلاء أيضا العظام وأنشد لابي النجم \* بقارح نوع في فلاءه \* وفرس مفل ومفلية ذات فلو وفلوتنه ريته قال الخطيب يصف رجلا

سعيد وما يفعل سعيد فانه \* نجيب فلاءه في الرباط نجيب

وليس يملك مناسيد أبدا \* الا فتيلنا غلاما سيدا فينا

وكذلك اقلبيته وقال

وقال الازهرى افتلاه لنفسه اتخذه وأنشد

نقود جبادهن ونقتلها \* ولا نغذو التيوس ولا القهادا

وفلانة بدوية فلولية وابن القلوب الفتح هو الحسن بن عثمان بن أحمد بن الحسين بن سورة الفلوي الواعظ البغدادي سمع أباه وأبا بكر

القطيعي مات سنة ٤٣٦ وبشديد اللام المضمومة أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين الكندي الفلوي البغدادي سمع

التجار وعنه الخطيب قال الحافظ هكذا ذكر السمعاني هاتين الترجمتين متواليتين وعندى فيه ما نظر وفلا من قري خابر ان قرب ميهنة

منها أحمد بن محمد الفلوي زاهد ورع أقام بخانقاه من خمس وخمسين سنة يتحتم القرآن كل يوم مات سنة ٤٦٥ وفلوت القوم تخللهم

وكذلك قلت (ي فلاء بالسيف بقلبه) فلياقطع به رأسه (كيف فلول) فلول (و) فلي (رأسه) فلي (بجثته عن القمل كفلاء والاسم

(فلي)

الفلاء بالكسر) ومن هنا يقال للنساء القاليدات والفوالى ومنه قول عمرو بن معد يكرب

تراه كالثغام يعل مسكا \* يسوء القاليدات اذا فلي

قال الجوهري قال الاخفش أراد فلي فني فحذف النون الاخيرة لان هذه النون وقاية للفعل وليست اسما وأما النون الاولى فلا يجوز

طرحها لانها الاسم المضممر (و) من المجاز فلي (الشعر) بقلبه فلي اذا (تدبر واستخرج معانيه) وغريبه عن ابن السكيت كذا في

الصحيح وفي الاساس أى قدس عن معانيه يقال افلى هذا البيت فانه صعب (و) فلي (فلا تافى عقله) بقلبه فلي (رازه) وفي التهذيب

اذا نظر ماعقله وهو مجاز أيضا (واستقل رأسه وتعالى) هو (اشتهى أن يفلى) نقله الجوهري (و) فلي (كرضى انقطع) عن ابن

الاعرابي (و) فلي (كحنى جبل) وهو غلط والصواب بفتح فسكون كما هو نص التكملة (وقال في الاقاعي أوائل الشعر) قال ابن

الاعرابي يقولون أتتكم فالية الاقاعي يضرب مثلا لاول الشعر ينتظر والجمع الفوالى (و) أيضا (خنفساء رقطاء تألف العقارب

والحيات فاذا خرجت من جحرها آذنت بها) وفي الاساس من جنس الخنافس منقطة تكون عند جحر الحيات فليهن وفي المحكم هي

سيدة الخنافس وقيل فالية الاقاعي دواب تكون عند جحر الضباب فاذا خرجت علم أن الضب خارج للحالة فيقال أتتكم فالية

الاقاعي فدل هذا على انها جمع على انه قد يخبر في مثل هذا بالجمع عن الواحد \* ومما يستدل عليه استفلا تعرض منه فلي رأسه

(المستدرك)

بالسيف وأنشد أبو عبيد

أما تراني رابط الجنان \* أفليه بالسيف اذا استقلاني

والتفلى التكلف للفلاءية قال

اذا أنت جاراتها فلي \* تربك أشنى فلما أفلا

وتفالت الجراحتك كأن بعضها يفلى بعضها قال ذو الرمة

ظلت تقالى وظل الجون مصطخما \* كأنه عن تناهى الروض مجحوم

وفى الامر تأمل وجوهه ونظر الى عاقبته فلي القوم بعينى فلي خبيرهم وأفليتهم فليتهم أى تخللهم وفى المفاضة تخللها

والفالية السكين والفلاء ككساء فلاء الشعر وهو أخذك ما فيه رواه ابن الانبارى عن أصحابه (ي فامية) أهمله الجوهري

(أو) هي (أفامية) بزيادة الالف وعليه اقتصر ياقوت قال ويسمى بعضها فامية بغير همزة (د بالشام) من سواحله وكورة من كور

حصص بينها وبين انطاكية قال أبو العلاء المعرى \* ولولا لم تسلم أفامية الردى \* وهذه المدينة بنيت فى السنة السادسة بعد

موت الاسكندر من بناء سلوقس (و) قال ابن السمعاني فامية (ة بواسطة) عند قدم الصلح منها أبو عبد الله عمر بن ادريس الصلحي

القامى عن أبي مسلم الكجى وغيره (ي فنى) الشئ (كرضى) هذه هي اللغة المشهورة (و) حكى كراع فنى بفتح فنى مثل (سعى)

يسعى وهو نادى قال وهى بلغة بلخوت بن كعب (فناء) مصدر البابين فهو فان (عدم) وفى المحكم الفناء ضد البقاء وقال أبو علي القالي

الفناء نفاد الشئ قال نابغة بن شيبان

(فامية)

(فنى)

سبقي الراسيات وكل نفس \* ومال سوف يبلقه الفناء

وقال الآخر كتب الفناء على الخلاق ربنا \* وهو المليك ومملكه لا ينفد

(وأفناه غيره) فنى (فلان) فنى اذا (هرم) وفى التهذيب أشرف على الموت هرما قال ليبيد

حباله مبثوثة بسيله \* ويفنى اذا ما أخطأه الحبال

أى يهرم فيموت (والفانى الشيخ الكبير) الهرم وتفاوتوا فنى بعضهم بعضا فى الحرب (وفناء الدار ككساء ما تنسج من أمامها) وفى الصحاح ما ندم من جوانبها وفى المحكم هو سعة أمام الدار عنى بالسعة الاسم للمصدر (ج أفنية وفنى) كعنى بالضم والكسر



وتبدل الثاء من الفاء فيقال ثناء الدار وفناؤها وقدمه وقال ابن جني هما أصلان وليس أحدهما بدلا من صاحبه لأن الفناء من فني  
بفتي وذلك لأن الدار هناك تفتي لأنك إذا تهايت إلى أقصى حدودها ففتت وأما ثنائها فن ثني يثني لأنها هناك أيضا تثنى عن  
الانسياط لمجيء آخرها واسم فضاء حدودها قال ابن سيده وهما من تبادل من الياء وجوز بعض البغداديين أن تكون ألفها واوا  
لقواهم شجرة فنواء وليس بقوى لأنها ليست من الفناء وإنما هي من الأفتان (وقافناه داراه) نقله الجوهري عن أبي عمرو وأنشد  
للأكميت  
تقيمه تارة وتقعده \* كما يفاني الشمس فأندها

وقال الاموي فأناه سكنه نقله الجوهري أيضا وقال ابن الاعرابي فأناه داجاه (وأرض مفناه) أي (موافقه لنا زايها) بلغة هذيل نقله  
الاصمعي ويرى بالقاف كاسمياً أي (والأفاني نبت) مادام رطباً فإذا يبس فهو الحباط (واحدتها) أفانية (كثانية) نقله الجوهري  
وهو قول أبي عمرو قال الأزهرى هذا غلط فإن الأفاني نبت على حدة وهو من ذكور البقل يبيع فيتنثر وأما الحباط فهو الحلية  
ولا هي له لأنه من الجنة والعروة وقال الجوهري ويقال أيضا هو غيب الثعلب \* ومما يستدرك عليه يقال بنو فلان ما يعانون ما لهم  
ولا يفانونه أي ما يقومون عليه ولا يصحون والمفاناة التسكرين عن الاموي والأفانية المسنة من الابل وقد جاء ذكرها في الحديث  
(و الغناة البقرة ج فنوات) بالتحريك هذا قول أبي عمرو وذكره الجوهري وغيره ويرى بالقاف أيضا كاسمياً وقال أبو علي  
القالي الفنا جمع فناة وهي البقرة الوحشية يكتب بالألف لأنهم يجمعونها فنوات أيضا (و) الفناة (غيب الثعلب ج فنا) هكذا في  
النسخ بالألف ومثله في التهذيب والصحاح ووجد في المحكم بالياء ومثله في كتاب أبي علي القالي وقال مقصور يكتب بالياء قال أبو  
بكر بن الانباري قال زهير  
كان فنات العهن في كل منزل \* نزلن به حب الفنا لم يحطم

وأنشده الجوهري أيضا هكذا قال ويقال هو شجر له حب آخر تتخذ منه القلائد وفي المحكم تتخذ من حبه قرار يطوزن بها أو هي  
حشيشة تنبت في الغلط ترتفع عن الأرض فيس الأصبع وأقل رعاها المال (و) الفناة (ماء لجذعة و) يقال (شعرأفني) أي  
(فينان) أي طويل (وامرأة فنواء) أيثة الشعر وشجرة فنواء (واسعة الظل) وقال أبو عمرو ذات أفنان قال ابن سيده ولم نسمع  
أحدا يقول أن الفناء من الفناء إنما قالوا أنها ذات الأفنان أو الطويلة الأفنان قال الجوهري وهو على غير قياس (والقياس فناء)  
وقد ذكر في النون (وفني) بالفتح مقصور منون (جبل بنجد) وقال نصر جبل قرب سميراء وعنده ماء يقال له فنان كغراب \* ومما  
يستدرك عليه الأفناء من الناس الأخلاط وأحدها فنوا بالكسر عن ابن الاعرابي ويقال هو لاء من أفناء الناس ولا يقال في  
الواحد رجل من أفناء الناس وتفسيره قوم نزاع من ههنا وههنا ولم تعرف أم الهيثم للأفناء واحد أو قول الرازي

\* يقول ليت الله قد أفناها \* أي أنبت لها الفنى وهو غيب الثعلب حتى تغزرو تسمى وهو قول أبي النجم يصف راعي الغنم عن ابن  
الاعرابي (و القوة كالقوة عروق يصبغ بها) قاله الليث قال أبو حنيفة هي عروق جرد فاق لها نبات يسهو في رأسه حب أحمر  
شديد الحرة كثير الماء يكتب بعمائه وينقش قال الأسود بن يعفر

نحرت بها الرمح أذيا لامظاهرة \* كما تحجرت باب القوة العرس

وقال غيره هو (دواء مسقط) للآجنة (مدر) للبول والطمث (مفتح جلاء ينقي الجلد من كل أثر كالقوباء والبهق الأبيض ونوب  
مفقوى) كعظم (صبيغها) والهاء ليست بأصلية هي هاء التأنيث قاله الليث وقد ذكره المصنف في الهاء أيضا (وأرض مفواة  
كثيرتها) عن أبي حنيفة أو ذات قوة (و) قوة (بلا لام د عصر) قرب ريشيد وقد دخلته وألفت في تحقيق أقطه ومن دخل به أو ولد  
فيه من الصلحاء والمحدثين رسالة جميلة نافعة (والفوسا كنه الواو ودواء نافع من وجع الجنب ودواء الثعلب وفارة بالصعيد تجاه  
قار بالقاف) وقد تقدم له ذكرها في أول هذا الباب قريبا (وقا ومخلاف باطائف) \* ومما يستدرك عليه المفاوى هي الأرضون  
التي تنبت القوة وقوة بالفتح قرية بالبصرة عن ابن السمعاني ومنها أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن بدران القوي البصري من  
شيوخ الخطيب البغدادي وقد بينت في الرسالة المذكورة أن الصواب فيه أنه من قوة مصر وأنه بالضم وإنما نزل البصرة فاشبهه على  
ابن السمعاني وأقوى مفتوح الأول مقصور قرية من كورة البهنسا من فواحي صعيد مصر (و فهوت عنه) أهمله الجوهري

وقال غيره أي (سهوت) عنه قال ابن سيده فهافواؤه كهفوا ولم يسمع له مصدر فأراه مقلوبا (وأفهي) الرجل (قال زايه) عن ابن  
الاعرابي \* ومما يستدرك عليه فهافاؤه كهفوا ولم يسمع له مصدر فأراه مقلوبا (وأفهي) الرجل (قال زايه) عن ابن  
الإضافة قال سيبويه أمافي فهي للوعاء تقول هو في الجراب وفي الكيس وهو في بطن أمه وكذا هو في الغل لأنه جعله إذا دخل فيه  
كالوعاء وكذا في القبة وفي الدار وإن اتسمت في الكلام فهي على هذا وإنما تكون كالمثل يجاء بها لما يقارب الشيء وليس مثله انتهى  
قال الميلاقي في شرح المغني للبحار ردي ومعنى الظرفية حلول الشيء في غيره حقيقة نحو الماء في الكوز أو مجاز نحو التجاء في الصدق  
انتهى وقال الجوهري في حرف خافض وهو للوعاء والظرف وما قدر تقدير الوعاء تقول الماء في الاناء وزيد في الدار والشئ في الخبر انتهى  
وفي المصنباح وقولهم فيه عيب أن أريد النسبة إلى ذاته فهي حقيقة وإن أريد النسبة إلى معناه فجاز الأول كقطع يد السارق  
والثاني كإيقاعه (ونائي للظرفين) المسكاني نحو قوله تعالى وأنتم عما كفون في المساجد والزمان في نحو قوله تعالى في أيام معدودات

(المستدرك)

(فنا)

(المستدرك)

(القوة)

(المستدرك)

(فها)

(المستدرك) (في)

(والمصاحبة) قيل أي بمعنى مع كقوله تعالى ادخلوا في أمم وقوله تعالى في أصحاب الجنة أي معهم وقول المصنف فيما بعد وبمعنى مع يخالفه وفي شرح المنار لابن مراك أن باء المصاحبة لاستدامة المصاحبة ومع لا بد أنها قال شيخنا قولهم باء المصاحبة بمعنى مع يعنون في الجملة لا من كل وجه لتباين معنى الاسم والحرف وقد تبع المصنف الجمهور فيما يأتي إذ قال في الباء وللمصاحبة اهبطوا بسلام أي معه فتأمل (والتعليل) لمسلم نحو قوله تعالى فيما أفضتم فيه أي لأجل ما أفضتم (والاستعلاء) كقوله تعالى ولا تصلبكم في جذوع النخل أي عليها وزعم يونس أن العرب تقول زلت في أبيك يريدون عليه نقله الجوهرى وقال الميلا في رقبيل أنها في الآية بمعنى الظرفية أيضا لا المبالغة انتهى وقال عنتره بطل كأن ثيابي في مرحلة \* يحذى نعال السبت ليس بتوأم أي على سرحه وجاز ذلك من حيث كان معلوما أن ثيابه لا تكون في داخل مرحلة لأن السرحه لا تشق فتستودع الثياب ولا غيرها وهي بحالها مرحلة وليس كذا قولك فلان في الجبل لأنه قد يكون في غار من أغواره أو أصب من لصابه فلا يلزم على هذا أن يكون عليه أي عاليا فيه أي الجبل ومثله قول امرأه من العرب

هم وصلبوا العبدى في جذع نخلة \* فلا عطست شيان إلا بأجدعا

أي على جذع نخلة (ومرادفة الباء) كقوله تعالى يذروكم فيه أي يكثر كم به نقله الفراء وأنشد

وأرغب فيها عن عيميدور هطه \* ولكن بها عن سنبلست أرغب

يعثرن في حد الطبات كاغا \* كسيت برودبني تزيد الأذرع

أي بحد الطبات وقال بعض الأعراب نلوذ في أم لنا ماتعصب \* من الغمام ترندى وتنتقب

أي نلوذ بها وأراد بالأم هنا سلى أحد جبلى طي لأنهم إذا لاذوا بها فهم فيها لا محالة ألا ترى أنهم لا يعتصمون بها إلا وهم فيها إذ لو كانوا بعداء فليسوا لا تدين بها فلذا استعمل في مكان الباء وقال زيد الجبل

ويركب يوم الروع فيها فوارس \* بصبرون في طعن الأباهر والكلى

أي بطعن الأباهر نقله الجوهرى وقال آخر

وخضخض فينا البحر حتى قطعنه \* على كل حال من غمار ومن وحل

قالوا أراد بنا وقد يكون على حذف المضاف أي في سيرنا ومعناه في سيرهن بنا (و) مرادفة (الى) كقوله تعالى فردوا أيديهم في أقواهم أي إليها (و) مرادفة (من) كقوله تعالى في نسع آيات قال الزجاج أي من نسع آيات ومثله قولهم خذنى عشر من الأبل فيها فخلان أي منها (وبمعنى مع) كقوله وجعل القمر فيهن نورا أي معهن عن ابن الأعرابي وأنشد ابن السكيت للجعدي

ولوح ذراعين في بركة \* الى جؤجؤ رهـل المنكب

يدفع عنها الجوع كل مدفع \* خسون بسطا في خلايا أربع

وهل يعمن من كان آخر عهد \* ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال

أي مع بركة وقال أبو التيجم

أي مع خلايا وقال امرؤ القيس

فيسل أراد مع ثلاثة أحوال قال ابن جني وطريقه عندى أنه على حذف المضاف يريدون ثلاثين شهرا في عقب ثلاثة أحوال قبلها وتقديره بعد ثلاثة أحوال انتهى وفسره بعضهم عن ثلاثة أحوال (وللمقاييسية) وهى الداخلة بين مفعول سابق ومفعول لاحق) نحو قوله تعالى (فيما منع الحياة الدنيا في الآخرة الأقليل ولذو كيد) نحو قوله تعالى (وقال اركبوا فيها ولا تعريض وهى الزائدة عوضا عن أخرى محذوفة كضربت فممن رغبت أى ضربت من رغبت فيه وبافهما تعجب) قال ابن سيده فى كلمة معناها التعجب يقولون يافى مالى أفعـل كذا وقيل معناها الاسف على الشئ بقوت وقال الكسائى لأنهم زعموا معناها باعجبى مالى قال وكذلك يافىما أصحابك قال وما من كل ذلك فى موضع رفع انتهى ونقل غيره عن الكسائى من العرب من يتعجب بهى وشئ وفى ومنهم من يزيد ويقول ياهيما يافىما ياشيما أى ما أحسن هذا وبه تعلم ما فى كلام المصنف من القصود والابحاف والإيهام وغير ذلك (وفيا) كورة بمنج منها رفع بن عبد الله الفايانى المحدث

﴿فصل القاف﴾ مع الواو والياء (( ى قأى كسجى ) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي (إذا أقر لخصم بحق) وفى اللسان إذا أقر لخصمه وذل (( و قباه )) قبوا (جمعه باصا به) نقله ابن سيده (و) قبا (البناء رفعه) ومنه السماء مقبوة أى رفوعة ولا يقال مقبوبة من القبة وإنما كن مقببة نقله الأزهرى (و) قبا (الزعران) والعصف (جناء) نقله الأزهرى عن أبي عمرو (والقبا بالقصر نبت) وقال الأزهرى ضرب من الشجر (و) أيضا (تقويس الشئ) وقد قباه قبا (والقبوة انضمام ما بين الشفتين) قال ابن سيده (ومنه القبا) كسحاب (من الثياب) لاجتماع أطرافه وأنشد أبو على القالى لآبى النجم \* تمشى الراعى فى قبائه \* وفى المصباح أنه مشتق من قبوت الحرف قبوا إذا ضممته وقال شيخنا القبا بمد وبصرو يؤنث ويد كقيل فارسى وقيل عربى من قبوت الشئ إذا ضمت عليه أصا بهل شئ به لا انضمام أطرافه وروى كعب أن أول من لبسه سليمان عليه السلام وأغرب بعض أهل الغريب فقال ويصرف ويمنع فانه لا يظهر وجهه لمنعه ولوصار علما إلا أن يكون علم امرأه فتأمل قلت أما كونه فارسيا أو عربيا

قوله فيها كذا بخطه  
كالمصاح وفي اللسان منها  
كفى كتب الشواهد

(قأى)

(قبا)



فقد نقله صاحب الجواليقي في المعرب وقال القاضي المعاني هو من ملابس الاعاجم في الاغلب ومن قال انه عربي فاما لما فيه من الاجتماع واما لجمعه وضمه اياه عند لبسه ومنه قول هجيم عبد بن الحسام

فان تهرق مني فيا رب ليلة \* تركتك فيها كالقبا المفرج

(ج) آفية وقباة تقية عباة) كذا في النسخ ونص الازهرى عن أبي زراب وعبا الشيا بعباها وقباها بعباها عباها وهذا على لغة من يرى تلبين الهمة فقولته تقية غير معروف (كقباة) يقال اقبي المتاع واعتباه اذا جمعه نقله الازهرى (و) قبا (عليه) اذا (عدا عليه في امره) وهذا ايضا بالتحفيف (و) قبي (الثوب جعل منه قبا) وهذا بالاشديد عن اللحياني وفي المحكم قطع منه قبا عن اللحياني (وتقباة لبسه) وأنشد أبو علي القالي الذي الرمة

تجول البوارق عن حجر من لوق \* كأنه منقبي يلق عزب

(و) تقبي (زيد أناه من) قبل (نقاه) نقله الازهرى (و) نقبي (الشي صار كالقبة) في الارتفاع والانضمام (وامرأة قايبة تملط العصفور وتجعله) وأنشد ابن سيده للشاعر يصف قطام معصوم صبا في الطيران

دوامك حين لا يخشين ربحا \* معا كبتنا أيدي القايبات

(والقباة اللثيم) لكرزانه كذا في المحكم وقال الازهرى يقال للثيم قايبة وقباة (وبنو قباية المجعون لشرب الخمر) نقله ابن سيده وكذلك بنو قبة (وقبا بالضم) ممدودا يؤنث (ويذكر ويصرف) ويصرف ولا يصرف قال أبو علي القالي قال أبو حاتم من العرب من يصرفه ويجعله مذكرا ومنهم من يؤنثه فلا يصرفه (ع) قرب المدينة المشرفة بظاهرها من الجنوب نحو مياين كافي المصباح أوسنة كافي الانساب للسمعاني به المسجد المؤسس على التقوى زله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبل أن يسير الى المدينة وقد نسب اليه أفصح بن سعيد وعبد الرحمن بن أبي شملة الانصاري وعبد الرحمن بن عباس الانصاري وبشر بن عمران بن كيسان القبايون المحدثون (و) أيضا (ع) بين مكة والبصرة) أنشد أبو علي القالي لعبد الله بن الزبير حين حلت بقباة بركها \* واستخر القتل في عبد الأشل

(و) قبا (بالقصر) مع الضم (د) بفرغانة) ينسب اليه الخليل بن أحمد القباوي الفرغاني حدث بخاراذكره ابن السمعاني ومسعدة ابن اليسع القباوي عن يحيى بن ابراهيم ذكره المساليني لكنه ذكره بالهمز كالاول وقال انه من قبا فرغانة قال الحافظ فكانه يجوز فيها ما يجوز في الاولى من المد والقصر (وانقبي) عنافلان (استخفي) نقله الازهرى (وقبي قوسين) بالكسر (وقبا قوسين ككساء) وفي التكملة بالفتح مقصورا أي (قبا قوسين) لغات (والمقبي) كرمي (الكثير الشحم) نقله الازهرى وبه فسر شعر قوله

(المستدرک)

\* من كل ذات شبح مقبي \* (والقباية) كسحابه (المفازة) بلغة حمير نقله الازهرى وأنشد \* وما كان عزز ترقي بقباية \* ومما يستدرک عليه القبوة الضمة بلغة أهل المدينة وقال الخليل نبرة مقبوة أي همزة مضمومة والقبو انطاق المعقود بعضها الى بعض عن ابن الاثير وقبا بالضم قرية باليمن دون زبيد ومدينة بقرب الشاش منها أبو المكارم رزق الله بن محمد القباوي زيل بخارا كتب عنه ابن السمعاني وهي غير التي في فرغانة وقال نصر قبا في شعر عبد الرحمن بن عويمر قرية ابني عمرو بن عوف وبفتح القاف حفص ابن داود القباي البخاري وأبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه القباي ذكرهما المساليني هكذا (و) الفتو (والقنا) كقفا (مثلثة حسن خدمة الملوك) تقول هو يفتو الملوك أي يخدمهم وقيل لرجل ماض عنك قال اذا صفت نصفه واذا شئت فتوت فأنابا نصف قاني في جميع أوقاتي من نصف ينصف اذا خدم كذا في الاساس وأنشد الجوهري

(قنا)

اني امرؤ من بني فرارة لا \* أحسن فتو الملوك والخبيا

وفي التهذيب اني امرؤ من بني خزاعة (كالمقني) يقال فتوت أفتو فتوا ومقني كغزوت أغزوت وغزوا ومغزى كافي الصحاح والتهذيب (و) الفتوة (جاء التهمة) نقله الازهرى عن ابن الاعرابي (والمفتوون) بفتح الميم (والمقاوثة) بالواو (والمقاتبة) بالياء (الخدام) وقيل الذين يعملون للناس بطعام بطونهم نقله ابن سيده والجوهري وابن السكيت في أبيات كتاب المعاني (الواحد مفتوي) بفتح الميم وتشديد الياء كأنه منسوب الى المفتي وهو مصدر كما قالوا ضيعة مجزية لاني لا نفي غلتم بخراجها قال الجوهري ويجوز تخفيف ياء النسبة كما قال عمرو بن كلثوم

تمددنا ونوعدنا وريدا \* متى كنا لا مل مفتوينا

(و) قيل الواحد (مفتي أو مفتوين) بفتح ميمهما وكسر الواو الاخير نقله ابن سيده (وتفتح الواو) أي من مفتوين (غير مصروفين) أي ممنوعين من الصرف (وهي للواحد) والاثنين (والجمع والمؤنث) والمذكر (سواء) قال الجوهري قال أبو عبيدة قال رجل من بني الحرام هذا رجل مفتوين وهذا رجلان مفتوين ورجل مفتوين كله سواء وكذلك المؤنث \* قلت رواه المفضل وأبو زيد عن ابن عون الحرامزي قال ابن جني ليست الواو في هؤلاء مفتوون ورأيت مفتوين ومررت بمفتوين اعرابا وأدليل اعراب اذلو كانت لوجب أن يقال هؤلاء مفتوون ورأيت مفتوين وجرى مجرى مصطفين قال سيويه سألت الخليل عن مفتو ومفتوين فقال هذا بمنزلة الاشعرى والاشعرين وكان القياس اذا حذف ياء النسب منه أن يقال مفتون كما قالوا في الاعلى الاعلون



الان اللام صحت في مقتوين لتكون صحتها لالة على ارادة النسب ايعلم ان هذا الجمع المحذوف منه النسب بمنزلة المثبت فيه قال  
سيدويه وان شئت قلت جاؤا به على الاصل كما قالوا مقنوة وليس كل العرب يعرف هذه السكامة قال وان شئت قلت بمنزلة مذروين حيث  
لم يكن له واحد فرد وقال أبو عثمان لم أسمع مثل مقنوة الاسواسوة في سواسية ومعناه سواء (أو الميم فيه أصليه) فيكون (من مقت)  
اذا (خدم) - فعلى هذا بابيه م ق ت ولم يذكره المصنف هناك ونهنا عليه (واقنوا واستخدمه) جاء ذلك في حديث عبيد الله بن  
عبد الله بن عتبة سئل عن امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقنوته ففرق بينهما وان اعتقته فهماعلى النكاح أى استخدمته  
هكذا فسر ابن الاثير وغيره قال ابن سيده وهذا (شاذ) جدا (لان) بناء (افعل لازم البتة) قال شيخنا هذا كلام الرخصى فانه قال  
هو افعل من القنول للخدمة كارعوى من الرعوق الا أن فيه نظرا لان افعل لم يجئ متعديا قال والذي سمعته اقنوى اذا صار خادما  
قال شيخنا هو موافق لكلام الجاهل الا أن في كلامهم نظرا من وجهين الاول ادعاهم في اقنوى انه افعل وان حرم به جميع من  
رأبناه من أئمة اللغة فانه غير ظاهر فان افعل التاء فيه زائدة اتفاقا والتاء في اقنوى أصليه لانه من القنوفالتاء هي عينه فوزنه  
في الظاهر افعل كارعوى من الرعوق كما مثل به الرخصى والعجب كيف نظره به وذلك افعل اتفاقا وجعل اقنوى افعل مع انه مصرح  
بانه من القنوف وهو الخدمة فهل هو الاتناقض لا يتوهم متوهم انه افعل بوجه من الوجوه فتأمل فاني لم أقف لهم فيه على كلام محرر  
والصواب ما ذكرته الثاني بناؤهم عليه أنه افعل وأن افعل لا يكون الا لازما البتة فان دعواهم لزومه البتة فيه نظرا بل هو أغلبي  
فيه قال الشيخ أبو حيان في الارتشاف أكثر بناء افعل من اللازم فدل قوله أكثر على انه غالب فيه أكثرى لانه لازم له وصرح  
بذلك غيره من أئمة الصرف وقالوا ابني الشئ بناء واقنوه واقنوه أخذوه واقنوه طلبه كما مروى يأتى له وهو كثير في نفسه كافي  
شروح التسهيل وغيرها اه \* قلت وقد صرح ابن جنى بأن مقتو وزنه مفعول ونظيره موزع ومن الصحيح المدغم محم ومخضر وأصله  
مقتو ومثله رجل مغزو ومغزوا وأصلها مغزو ومغزوا والفعل اغزو يغزوا كاجزو واجازوا والكوفيون يمحسون ويدغمون ولا يعلمون  
والدليل على فساده مذهبهم قول العرب ارعوى ولم يقولوا ارعوا وهذا كلام ابن جنى نقله ابن سيده حيث ثبت هذا في الاول أن يقال  
لان هذا البناء لازم البتة أى بناء افعل لا افعل وكون بناء افعل لازما البتة لا شئ فيه باتفاق أئمة الصرف وبه يرتفع الاشكال عن  
عبارة المصنف واما اذا كان اقنوى افعل فهو من بناء ق وى لا ق ت وقنأمل ذلك ترشد والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا  
لنهدى لولا أن هدانا الله \* ومما يستدرك عليه يقال اقنوت من فلان الغلام الذى بيننا أى اشتريت حصسته نقله الرخصى  
(و القنوف) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (جمع المال وغيره كالاقنواء) يقال قنأه واقنأه وجنأه واجتنأه وقبأه  
وعبأه وجبأه كله البتة ضما (و) قال أيضا القنوف (أكل القنود والكبيرة) كذا في النسخ والصواب الكبرز كزبرج كما هو نص  
التذييل قال فالقنود الخمار والكبرز القنأه الصغار (و) والقنوف كسكرى الاجتماع والقنأه كقفا (أكل ماله صوت تحت الاضراس)  
عن المطرز كالخمار وشبهه وألف القنأه عن واو بدليل القنوف عن ياء (و) القنوف (بالقن أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو  
(القنوف) بمعانيه يقال قنأه وقنأه ابن الاعرابى (و) الاقنوف بالضم الباقى (عند العجم وهو القنأه عند العرب  
قال الجوهري على أفه لان وهونبت طيب الرنج حواله ورق أبيض ووسطه أصفر وقال الأزهرى هو من نبات الربيع مقرض  
الورق دقيق العيدان له نور أبيض كأنه نغرجارية حدثه السن الواحدة أقنوه (ك) القنوف بالضم) ولم ير الا فى شعر ولعله على  
الضرورة كقولهم فى حد الاضطرار سامة فى أسامة قال الجوهري يصغر على اقنّى لانه (ج) أى يجمع على (أقانى) بمحذف  
الالف والنون (و) ان شئت قلت (أقاح) بلا تشديد قال ابن برى وهذا غلط منه والصواب انه يصغر على اقنّى بالواحدة اقنّى باله  
لقولهم أقانى كما قلت ظريبان فى تصغير ظريبان لقولهم ظريبان (ودواء مقنوع ومقنّى) كمدعوم ومقنّى نقلهما الأزهرى  
واقنصر الجوهري على الاولى (فيه ذلك والاقنوة) ع قرب مكة (قال الاصمعي) هى ما بين بئر ميمون الى بئر ابن هشام (و) أيضا (ع  
بالشام) وهى ضيعة على شاطئ بحيرة طبرية نقله النضرى أبو طاهر الحلبي فى كتاب الحنين الى الاوطان وذكر قصة ساقها يا قوت  
فى مجبه (و) أيضا (ع بين البصرة والنجف) قال الأزهرى فى بلاد بني تميم وقد زنت به (وأقانى الامر تباشيره) وأوائله يقال رأيت  
أقانى امره كما تقول رأيت تباشير امره نقله الأزهرى عن العرب (وقفا المال) قنوا (أخذوه كاقنوا) وكذلك ازدفه واجتفه نقله  
الأزهرى عن نوادر الاعراب (والمقنعة) كسحاة (المجرفة) \* ومما يستدرك عليه الاقنوة ماء ببلاد بني ربوع عن نصر وقد  
جمعه عميرة بن طارق البربوعى بما حوله فى قوله

(المستدرك)

(قنّا)

(قنّى)

(قنّا)

٢ قوله الصغار كذا بخطه  
والصواب الكبار كما فى  
اللسان والقاموس

(المستدرك)

فرت بجنب الزورعت أصبحت \* وقد جاوزت للاقنوة ان محزما

ومن المجاز افترت عن نور الاقنوة والاقنوة الشيب كبد انعام الشيب وقنوت الدواء فحوا جعلت فيه الاقنوة  
واقنعت الارض أنبتته (و) قنّى (الرجل) (تقنّى) أهمله الجوهري وقال ابن سيده والازهرى (تقنّى تقنّى) وجعل  
الازهرى التقنّى حكاية تقنّى ونقله عن الليث وأشار المصنف الى انه يأتى وارى وهو كذلك الا أنه لم يأت فيه الا ما هو يأتى فقط فان  
مصدره القنّى كسعى فيستدرك عليه من الواوى قنّا بطنة فخر اذا فسد من داء نقله الأزهرى وقال هو مقنوب قنّا فتأمل

(قنّى)



(قذو)

(و القذوة مثله و) القذة (كعدة ما نسنت به واقتديت به) قال الجوهري القذوة الاسوة يقال فلان قذوة يقتدى به ويضم فيقال لي بل قذوة وقذوة وقذة كما يقال حظوة وحظوة ومثله في التهذيب وقد اقتصر واعلى الكسمر والضم وفي المصباح الضم أكثر من الكسمر (وتقدت به دابته لزممت سنن الطريق) نقله ابن سيده (وتقذى هو عليها) قال أبو زيد الطائي فلما أن رأهم قد توافوا \* تقذى وسط أرجلهم بريس

قال ابن سيده ومن جعله من الباء أخذ من القديان ويجوز في الشعر تقذوبه دابته وقال أبو عبيدة تقذى الفرس استعانت به دابته في مشيه برفع يديه وقبض رجله شبه الخشب (وطعام قذى) كقذى (وقد) منقوص (طيب الطعم والريح) يكون ذلك في الشواء والطبخ وقد (قذى كرضى) يقذى (قذى) بالفخ مقصور (وقذاة) كقذى المحكم (وقذا يقذوا) كقذى الصحاح كله اذا شمت له رائحة طيبة (وما أقذاه) أى (ما أطيبه) وفي الصحاح ما أقذى طعام فلان أى ما أطيب طعمه ورائحته (وأقذى) الرجل (أسن وبلغ الموت و) أيضا (استقام في الخير) نقلهما الازهرى عن ابن الاعرابي (و) قيل أقذى استقام (في طريق الدين) عن أبي عمرو وفي التهذيب استوى به طريق الدين (و) أقذى (المسلم فاحت رائحته والقذو) بالفخ قال الازهرى هو أصل البناء الذي يتشعب منه تهرىف الاقتداء يأتي بمعنى (القرب و) بمعنى (القدر من السفر كالاقذاء) كلاهما عن ابن الاعرابي (و) القذو (بالكسر الأصل) الذي (تتشعب منه الفروع) عن ابن فارس (والقذوى كسكرى الاستقامة) نقله الصاغاني \* ومما يستدرك عليه من يقذوبه فرسه أى

(المستدرك)

يسرع نقله الجوهري وقد والطعام ككرم قذاة وقذاة عن ابن سيده ويقال شمت قذاة القدر فهى قذية على فعلة أى طيبة الريح شبيهة كقذى الصحاح وانى لاجل هذا الطعام قذا أى طيبا خكاه كراع والقذوة بالفخ التقدم عن الازهرى والمقتدى بالله من الخلفاء مشهور (قذى قذت قاذيه جاء قوم قذا قحمو من) وفي المحكم في (البادية) وفي الصحاح انتفاذية من الناس أى جماعة قليلة وهم أول من يطرأ عليهم وجمعها اقواد تقول منه قذت تقذى قذيا ومثله في المحكم (و) قذى (الفرس) يقذى (قديانا) بالتحريك (أسرع) نقله الجوهري وابن سيده (والقذة) كعدة (جيمة ج قذات والقذية الهدية) وهو في النسخ كغنية فيهما وهو غلط والصواب بكسرهما كما هو مضبوط في الصحاح والمحكم يقال خذنى هديتك وقذيتك أى فيما كنت فيه وقذركه المصنف أيضا في قذى تبع الصاغاني وهما لغتان (و) يقال هو منى (قد ارحم) بالكسر أى (قذيه) وقذره وهو في الصحاح قذى بالياء قال ابن سيده كأنه مقلوب فيدوانشد الجوهري لهدية بن الخشرم وانى اذا ما الموت لم يلدونه \* قذى الشبرا حى الانف أن تأخرا

(قذى)

ولكن اقذاى اذا الخيل أجمت \* وصبرى اذا ما الموت كان قذى الشبر

(و) فلان (لا يقاذيه أحد) ولا يماذيه ولا يباريه وذلك اذا برز في الخلال كلها كذا في التهذيب (والمقتدى الاسد) (و) أيضا (المتجتر) المختال (والقنذاة) من النوق الجرئية قاله الفراء وقال الكسائي هو الخفيف وذكر (قذى) قال شمر بن مز ولايم مز وقال أبو الهيثم هو فعلة والنون زائدة \* ومما يستدرك عليه القذية بالكسر القذوة قلبت الواو فيه ياء للكسرة القريبة منه وضعت الحاء وروى قذى واقذاه للناس يتساقطون بالبلد فيقيمون به ويهدون (قذى القذى ما يقع في العين) وما ترمى به (و) القذى (في الشراب) ما يقع فيه من ذباب أو غيره وقال أبو حنيفة القذى ما يلجأ الى نواحي الاناء فيمتعلق به قذى الشراب قذى وقال الاخطأ وليس القذى بالعود يسقط في الاناء \* ولا يذباب قذذه أسير الامر

(المستدرك)

(قذى)

ولكن قذاها زائر لا نجسه \* ترامت به الغيطان من حيث لا ندري

(و) القذى (ما هراقب المناقة والشاة من ماء ودم قبل الولد بعده) وقيل هو شئ يخرج من رحمها بعد الولادة وقد قذت وحكى الليثاني ان الشاة تقذى عشر ايام بعد الولادة ثم تطهر فاستعمل الطهر في الشاة (و) القذى (كالى التراب المدقق) عن ابن الاعرابي وهو الذي يقع في العين (ج اقذاء) كسبر وأجبار (وقذى) كصلى قال أبو نعيم \* مثل القذى يتبع القذيا \* وقد (قذيت عينه كرضى) تقذى (قذى) وقذيا (وقذيانا) بالتحريك (وقع فيها القذى) أو صار فيها (وهى قذية) كغنية (وقذية) كفرحه وأنكر بعضهم التشديد (ومقذية) خالطها القذى (و) قال الاصمعي (قذت) عينه (تقذى قذيا) زاد غيره (وقذيانا) بالتحريك (وقذيا) كعنى (وقذى) بالفخ مقصور (قذت بالغص والرص) ونص الاصمعي رمت بالقذى (وقذى عينه تقذية واقذاها ألقى فيها القذى أو أخرجه منها) والذي في الصحاح أقذاها جعل فيها القذى وقذاها أخرج منها القذى وفي المحكم وقذاها أيضا أخرج ما فيها من قذى أو كل وهو (ضدوقذت قاذيه) من الناس أى (قدمت جماعة) قليلة هكذا رواه أبو عمرو قال ابن بري وهذا الذي يختاره علي بن حمزة الأصمعي روى أبو عبيد بالذال المهمل وقد تقدم وهو الاشهر نقلهما الجوهري (و) قذت (الشاة) تقذى قذى (ألقت بياضها من رحمها حين تريد الفعل) يقال كل ذكوى وكل أنثى تقذى أى ترى بياضها من شهوة الفعل وهو مجاز (وقذاها) مقاذاة (جارية) كذا في النسخ والصواب جازاه كقذى الصحاح وأنشد

فسوف أقاذى القوم ان عشت سالما \* مقاذاة خرا لا يقر على الذل

(والاقذاء نظر الطير ثم اغماضه) عن ابن الاعرابي وبه فسر قول حميد يصف برقاً

(المستدرک)

(قرى)

خفي كافتداء الطير والليل واضع \* بأرواقه والصبح قد كاد يلغ  
 وقال غيره يريد كالمغض الطائر عينه من قذاة وقعت فيه أو قال الأصمى لا أدري ما معنى قوله كافتداء الطير وقيل افتداء الطير فتحها  
 عيونها وتغميضها كأنهم اتجلى بذلك قذاها اليه يكون أبصر لها وفي الأساس وذلك حين يحل الرأس وقد أكثر واتشبه لمع البرق به  
 (و) من المجاز (هو بغض على القذاة) كذا في النسخ والصواب على القذى أى (يسكت على الذل والضم) وفساد القلب نفسه  
 الأزهرى \* ومما يستدرک عليه القذاة كالتغذى أو الطائفة منه ولا يصيبك منى ما بقذى عينك بفتح الياء والافتداء السفلة من  
 الناس وفلان في عينه قذاة إذا ثقل عليه ورجل قذى العين ككتف إذا سقطت في عينه قذاة وفي الحديث هدنة على دخن  
 وجاعه على افتداء يريد اجتماعهم على فساد من القلوب قاله أبو عبيد \* ومما يستدرک عليه في الواو من يقدوا إذا مشى سيرا  
 ضعيفا نعله الصاعى ((ى القرية)) بالفتح وهى اللغة المشهورة الفصحى (وبكسر) بانية نقلها الليث وقال غيره الكسر  
 خطأ (المصر الجامع) وفي كفاية المتحفظ القرية كل مكان انصابت به الابنية واتخذ قرارا وتقع على المدن وغيرها اه ومنه  
 قوله تعالى واسأل القرية التى كن فيها قال سيبويه هذا مما جاء على اتساع الكلام والاختصار وانما يريد أهل القرية فاختصر  
 وعمل الفعل في القرية كما كان عاملا في الأهل لو كان ههنا قال ابن جني فيه ثلاث معان الاتساع والتشبيه والتوكيد أما  
 الاتساع فلأنه استعمل لفظ السؤال مع ما لا يصح في الحقيقة سؤاله وأما التشبيه فلأنه أشبهت بمن يصح سؤاله لما كان بها  
 ومؤالها وأما التوكيد فلأنه في ظاهر اللفظ أحاط بالسؤال على من ليس من عادته الإجابة فكأنهم تضمنوا إليهم عليه السلام  
 انه ان سأل الجمادات والجمال أجابت بحجة قولهم وهذا انه في تصحيح الخبر أى لو سألتها لأنطه الله بصدد قنا فكيف لو سألت من  
 عادته الجواب (والنسبة قرى) بالهمزة وهو في النسخ بالتحريك وضبط في المحكم بفتح فسكون قال وهذا قول أبي عمرو \* قلت وهو  
 مذهب سيبويه وبوافقه القياس (وقرى) بالواو في قول يونس وعليه اقتصر الجوهرى (ج قرى) بالضم مقصور على غير قياس  
 قال ابن السكيت لأن ما كان على فعلة بفتح الفاء من المعتل فجمعته محدود مثل ركوة وركاء وظيفية وطباء وجاء القرى مخالفا لبابه  
 لا يقاس عليه وقال الليث بعد ما نقل الكسر الذى هو لغة اليمن ومن ثم اجتمعوا على قرى فجمعوها على لغة من يقول كسوة وكسا  
 وقال الجوهرى ولعلها جعت على ذلك مثل ذروة وذراولحية ولحقى وقول بعضهم ما رأيت قريبا أفصح من الججاج انما نسبة الى  
 القرية التى هى المصر (وأقرى) الرجل (لزمها) أى القرى (والقارى ساكنها) كما يقال لساكن البادية البادى ومنه قولهم  
 جاءنى كل قاروباد (والقريةين مثنى) القرية في قوله تعالى الى رجل من القريةين عظيم (وأكثر ما يلفظ به بالياء) هكذا (مكة)  
 والطائف) قاله المفسرون ونقله نصر وغيره (و) أيضا (ة قرب النجاج) وقال نصر موضع دون النجاج (بين مكة والبصرة) نسب الى  
 ابن عامر بن كرز (و) أيضا (ة بجمص و) أيضا (ع باليمامة) وهما قران ومالهم ابني سحيم (وقرية النمل مجتمع نراهم) والجمع قرى  
 قال أبو النجم وأنت النمل القرى بعيرها \* من حسل التلع ومن خافورها

وهو مجاز (وقرية الانصار المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (والقارية الحاضرة الجامعة كالقارة) يقال أهل القارية  
 للحاضرة وأهل البادية لاهل البداء (وقرى الماء في الحوض بقرية قريبا وقرى) اذا (جمعه) في الحوض وقال الأزهرى يجوز في الشعر  
 قرى فجمع في الشعر خاصة (و) قرى (البعير وكل ما جتر) كالشاة والضائنة والوبر بقرى قريبا (جمع جرت في شدقه) وفي الصحاح البعير  
 بقرى العاف في شدقه أى يجمعه (و) قرى (الضيف قرى بالكسر والقصر) كقائمه قلى (والفخ والمد) قال الجوهرى اذا  
 كسرت القاف قصرت واذا فحمت مددت (أضافه) وفي الصحاح أحسن اليه وقال أبو علي القالى قال الكسائي سمعت القاسم بن معن  
 يروى عن العرب هو قرء الضيف (كأقتره) وقيل اقترء طلب منه القرى (و) قرى (النافقة) تقر وتقرى (ورم شدقاها من وجع  
 الاسنان) وفي التهذيب قال بعضهم يقال للانسان اذا اشتكى شدقه قرى بقرى (و) قرى (البلاد) بقرى اذا (تبعها يخرج من  
 أرض الى أرض) ينظر حالها وأمرها وقراها قريا كذلك واوى يأتى (كأقترها واستقرها) وقال الليثاني قروت الأرض سمرت  
 فيها وهوان غمر بالمسكان ثم تجوز الى غيره ثم الى موضع آخر وقال الأصمى قروت الأرض اذا تبعته ناسا بعد ناس (والمقرى والمقراة)  
 صريح سياقه انه بفتحهما والصواب بالكسر فيهما كما هو نص الصحاح وغيره (كل ما اجتمع فيه الماء) من حوض وغيره وخصه بعضهم  
 بالحوض وفي الصحاح المقراة المسيل وهو الموضع الذى يجتمع فيه ماء المطر من كل جانب وفي التهذيب المقرى الاناء العظيم يشرب به  
 الماء والمقراة الموضع الذى بقرى فيه الماء وقيل المقراة شبه حوض ضخم بقرى فيه من البئر ثم يفرغ في المقراة والجمع المقارى  
 (وقرى الماء كغنى مسيله من التلاع) وفي الصحاح مجرى الماء في الروض وقال غيره في الحوض وفي التهذيب الى الرياض (أو موقعه)  
 كذا في النسخ والصواب مدفعه (من الربواى الروضة) كما هو نص الليثاني هكذا قال الربو بغير هاء (ج أقرية) ومنه قول الجعدي  
 ومن أيامنا يوم عجيب \* شهدناه بأقرية الرءاع

(واقراء) كشرىف وأشرف ومنه قول معاوية بن بشير يذم مجمل بن فضالة بين يدي النعمان انه مقبل النعلين منتفخ  
 الساقين قعوا لليتئين مشاء باقراء قتال طباء يباع انا فقال له النعمان أردت ان نذمه فذهته وصفه بأنه صاحب صيد لا صاحب



ابن (وقريان) بالضم وهو الاكثر ومنه قول ذي الرمة

تستأق أعداء قريان تسنهما \* غرا الغمام ومهر تجانته السود

واقصر الجوهري على الاول والاخير والاخير مضبوط في كتابه بالضم والكسر وفي حديث قس وروضة ذات قريان وفي حديث ظبيان وعوا قريانه (و) انقري كغني أيضا (الابن الحائر) الذي (لم يخض وقري الخيل) اسم (واد والقريان) مثني قري (ع) (لبنى سليم) بدار مضرب يفرق بينهما وادعظيم قاله نصر (واسـ) تـقري واقترى واقري طلب ضيافة (كذا في المحكم) (وهو مقري للضيف) كـنـبـر (ومقراء) كـعـرـاب (وهي مقراءة ومقراء) كـسـمـاء ومحراب الاخيرة عن اللحياني يقال انه لمقري للضيف ومقراء للضيف (والمقراءة أيضا القصعة) أو الجفنة (يقري فيها) الضيف وأنشد ابن بري

حتى تبول عبور الشعر بين دما \* صردا ويبيض في مقراءه القار

وقال اللحياني المقري مقصور بغيرها كل ما يؤتى به من قري الضيف من قصعة أو جفنة أو عس ومنه قول الشاعر

\* ولا يضمنون بالمقري وان غدوا \* (والمقاري القبور) كذا في النسخ والصواب القدور كما هو نص ابن الاعرابي وهو في المحكم هكذا وأنشد

تري فصلاهم في الورد هزلي \* وتسمي في المقاري والحبال

أي أنهم اذا انحروا لم يغروا الاسمين واذا وهبوا لم يهبوا الا كذلك هكذا فسر ابن الاعرابي (والقرية كغنية العصار) أيضا (قرية النمل) (و) أيضا (أعواد فيها فرض يجعل فيها رأس عمود البيت) كذا في النسخ والصواب رأس عمود البيت كما هو نص الصحاح عن ابن السكيت وفي المحكم القرية ان يؤتى بعدوين طولها اذراع ثم يعرض على أطرافها عود يدوس اليها من كل جانب بقديكون ما بين العصيتين قدور أربع أصابع ثم يؤتى بعود فيه فرض فيه عرض في وسط القرية ويشد طرفاه اليها بقديكون فيه رأس العمود قال كذا أحكامه يعقوب وعبر عن القرية بالمصـدر الذي هو قوله ان يؤتى وكان حقه ان يقول القرية عودان طولها اذراع يصنع بهما كذا \* قلت ونص الصحاح عن يعقوب القرية على فعيلة خشبات فيها فرض يجعل فيها رأس عمود البيت (و) القرية أيضا (عود الشراع الذي) يكون (في عرضه من أعلاه) \* قلت والعامية تقول القرية بالتخفيف (أو في أعلى الهودج) والجمع القريات (و) قرية (كسمية ثلاث محال ببغداد) من الجانب الغربي واحدة وثنتان من الجانب الشرقي (و) أيضا (ع لطبي) بين الجبلين عن ابن الكلبي (وقريت الصحيفة فهي مقربة أغـة في قرأتها) بالهمزة عن أبي زيد وحكى ثعلب صحيفة مقربة (والقارية أسفل الرمح أو) قارية السنان (أعلاه) كما في المحكم وفي الصحاح قارية السنان أعلاه (وحده) عن أبي عبيد (و) كذلك (حد السيف) ونحوه نقله الجوهري أيضا (و) القارية (بالتشديد طائر) قصير الرجل طويل المنقار أصفره أخضر الظهر تحبه الاعراب وتبين به ويشبهون الرجل السخى به قال الجوهري وهي مخففة قال يعقوب والعامية تشدده وأنشد

أمن ترجيع قارية تركتم \* سباياكم وأبتم بالعناق

يقال (اذا رآه استبشر والمطر كأنه رسول الغيث أو مقدمة السحاب ج قواري) وأنشد ابن سيده لابن مقبل

لبرق شام كلما قلت قدوني \* سنا والقواري الخضر في الدجن جنح

\* وما يستدرك عليه القروية القروية به فسر ثعلب قول الشاعر

رمتني بسهم ريشه قروية \* وفوقاه سم والنفى سويق

وأم القرى مكة شرفها الله تعالى وكالة القرى المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقرية النمل من أسماء زمزم والقرى المباركة قبل بيت المقدس وقبل الشام وقرى الجرح يقرى تفجر وقرى الطريق كغني سنته عن ابن الاعرابي وقرية في شدق جوزة خباتها والمدة تقرى في الجرح أي تجتمع واقترت الناقة فهي مقر اجتماع الماء في رجها واسـ تـقـرو قري كغـني اسم رجل قال ابن جني يحتمل لاه ان تكون من الياء ومن الواو ومن الهمزة على التخفيف وقرية لهم مطيتي نقله الزمخشري والمسلمون قواري الله في الارض أي أمناء وشهداؤه الميامين شبهوا بالقواري من الطير أو هو مأخوذ من يقرون الناس يتبعونهم فينظرون الى أعمالهم فاذا شهدوا الانسان بخير أو شر فقد وجب واحد منهم قار وهي أحدا ما جاء من فاعل الذي للمذكور والادى مكسر اعلى فواعل نحو فارس وفوارس وناكس وفواكس ووادي القرى بلدين المدينة والشام والقرى بفتح فسكون موضع في شعر والقرية كسمية قرية باليمن وقد دخلتها وأيضا باليمامة قال امرؤ القيس

تبيت لموني بالقرية أمنا \* وأسرحها غبالا كاف حائل

وقرية اسم لليمامة كلها وقيل بلدين الفلج وفجران وتقرى المياه تتبعها واقترى فلانا بقوله تتبعه والقرى بالكسر مقصور ذلك الماء المجموع في الحوض واقترى اذا لزم الشيء وأيضا طلب القرى وقد ذكره المصنف في التي تليه وهذا موضعه وقال ابن شميل قال لي اعرابي اقتر سلاحي حتى ألقاك بلا همز أي كن في سلام وفي خير وفي سعة وقرى كرضي اجتماع والناقة تقرى ببولها على نخذهامن العطش مشدد (والقرو المقصد) نحو الشيء يقال قرا اليه يقر وقررو اذا قصده عن الليث (و) القرو (التبضع كالاقتراء والاستقراء) (قرا)

(المستدرك)

يقال قرا الامر واقتراه تتبعه وقروت البلاد قروا تتبعها أرضا أرضا وسرت فيها كافت رتما واستقر رتما وتقر رتما وقال اللحياني قروت الارض سرت فيها وهو ان ترمي المكان ثم تجوز به الى غيره ثم الى موضع آخر وقال الاصمعي قروت الارض اذا تبعك ناسا بعد ناس (و) القرو (الطن) يقال قراه اذا طعنه فرماه عن الهجرى قال ابن سيده واره من القصد كأنه قصد به بين أصحابه قال \* والجيل تقروهم على اللحيات \* (و) القرو (حوض طويل) مثل النهر (ترده الابل) كقافي الصحاح وفي التهذيب شبه حوض ممدود مستطيل الى جنب حوض ضخم بفرغ فيه من الحوض الضخم ترده الابل والغنم وكذلك ان كان من خشب قال الطرماح \* متاى كالقرو رهن اتسلا \* (و) القرو (الارض) التي لا تسكاد تقطع ج قرو) كعلو (و) القرو (مسيل المعصرة ومثعبها) ولا فله وقال الجوهري وقول الكميت

فاستل خصيه ايقالا بنا فذة \* كأنما جرت من قرو عصار

يعني المعصرة (و) قال الاصمعي القرو (أسفل النخلة ينقر فيه تبتد فيه) ومنه قول الاعشى

ارمى بها اليبداء اذا عرضت \* وأنت بين القرو والعاصر

وقيل هو أصل النخلة وقيل هو نقير يجعل فيه العصير من أى خشب كان (أو يتخذ منه المكن والاجانة للشرب) وقال ابن أحر

لها حب يرى الراوى فيها \* كما أدمنت في القرو الغزالا

يصف حرة الخمر كأنه دم غزال في قرو النخل قال أبو حنيفة ولا يصح ان يكون القدرح لان القدرح لا يكون راووقا غما هو مشربة (و) القرو أيضا (قدح) من خشب ومنه حديث أم معبد وهات له قروا (أو أنا صغير) يرد في الحوايج \* قلت والعامية تقوله القروة (و) القرو (مباغة الكلب ويثلث) الضم والكسر عن ابن الاعرابي (جمع السكك اقرا و اقرو) حكى أبو زيد (اقروة) معصح الواو وهو نادر من جهة الجمع والتصحیح (وقرى) كدلو وأدلا وأدل ودلى (و) القرو (ان يعظم جلد البيضتين لريح) فيه (أوما أو تزل الامعاء كالقروة) بالها فيه وفي مباغة الكلب (ورجل قرواني) بالفتح بذلك نقله الجوهري (وقرى كفعلى ماء بالبادية) يقال له قرى سميل في بلاد الحارث بن كعب وأنشد أبو علي القالي اطفيل

غشيت بقرى فرط حول مكمل \* رسوم ديار من سعاد ومزل

(والقرو الظهر) وقيل وسطه قال الشاعر

ازاحهم بالباب اذ يدعوننى \* وبالظهر متى من قرو الباب عاذر

وثنيته قربان وقروان بالعريل فيهماعن اللحياني والجمع اقراء وقروان قال مالك الهذلي يصف الضبع

اذا انقضت قروا نها وتلفقت \* أشبها الشعر الصدور القراهب

(كالقروان) بالكسر والجمع قروا نات نقله الصاغاني (و) القرا (القرع) الذي (يؤكل) عن ابن الاعرابي كان عينه مبدلة من الالف (وناقة قروا طويلة) القرا هو الظهري في الصحاح طويلة (السنام) ويقال الشديدة الظهر بينة القرا (ولا نقل جمل أقرى) هذا نص الجوهري وقال غيره جمل أقرى طويل القرا والاثني قروا وقد قال ابن سيده لا يقال أقرى كما قال الجوهري وقال اللحياني واقد قرى قرى مقصور (والقروا) بالفتح ممدودا (العادة) يقال رجعت فلان الى قرواته أى عادته الاولى قال أبو علي في المقصور والممدود وحكى القراء لا ترجع الامة على قرواتها أبدا كذا حكى عنه ابن الانباري في كتابه ولم يفسره واستفسرناه فقال على اجتماعها فلا أدري اشتقه أم رواه انتهى وقال ابن ولاد أى على أول أمرها وما كانت عليه ومثله في النهاية (و) القروا جاء به القراء ممدودا في حروف ممدودة مثل المصموا وهي (الدبر والقرورى) كجوجى ع بطريق الكوفة وفي الصحاح على طريق الكوفة وهو متعشى بن النقرة والحاجر وقال \* بين قرورى ومرورياتها \* وأنشد ابن سيده للرأى

تروحن من خزم الجفون فأصبحت \* هضاب قرورى دونها والمضج

وهو فوعول عن سيبويه قال ابن برى قرورى منونة لان وزنها فوعول وقال أبو علي وزنها فاعول من قروت الشيء اذا تبعته ويجوز ان يكون فوعولا من القرية وامتناع الصرف فيه لانه اسم بفتح غير لغة ضرورى وأنشد

أقول اذا آتين على قرورى \* وآل اليبدي بطردا طرادا

(وأقرى) الرجل (اشتكى قراه) أى ظهره عن ابن الاعرابي (و) أيضا (طلب القرى) وهي الضيافة (و) أيضا (لزم القرى) جمع قرية وهذا قد تقدم أولا فهو تكرار (و) أقرى (الجل على الفرس ألزمه) أياه نقله الجوهري وقال ابن الاعرابي أقرى اذا لزم الشيء وألح عليه (ومقرى كسكوىة بدمشق) تحت جبل قاسيون قال الذهبي أظن زلها بنو مقرى بن سبيع بن الحارث قال ابن الكلبي بنو مقرى بفتح الميم والنسب اليه مقرى قال ابن ناصر في حاشية الأكمال والمحدثون يسمونه وهو خطأ قال الحافظ بن حجر وأما الرشاطى فنقل عن الهمداني ان القبيلة بوزن معطى فاذا نسبت اليه شددت الياء وقال عبد الغنى بن سعيد المحدثون يكتبونه بالالف يعني بدل الهمزة ويجوز ان يكون بعضهم سهل الهمزة وقد تقدم تحقيق ذلك في الهمزة وقول المصنف كسكوىة فيه نظر من وجوه تظهر



بالنامل (و) مقرى (بالضم د بالنوبة ومقرية كحجية حصن بالين) وهو مخفف (والمقارى رؤس الاكام) واحدها مقرى (والقبروان) بفتح الراء (القافلة) أو معظمها عن الليث (معرب) كاروان نقله ابن الجواليقي في المعرب عن ابن قتيبة ونقل ابن دريد فيه ضم الراء أيضا (و) القبروان أيضا (د بالمغرب) بفتح الراء وضمها وهو بلد بآفريقية بينه وبين تونس ثلاثة أيام لا بالاندلس كما نوهه الشهاب فلا يمتد به قاله شيخنا \* قلت أفتح عتبة بن نافع الفهري زمن معاوية سنة خمسين والنسبة اليه قروى بالتحريك وقبروانى على الاصل (وتركهم قروا واحدا) أى (على طريقة واحدة) وفي الصحاح رأيت القوم على قرو واحد أى على طريقة واحدة (وشاة مقروة جعل رأسها في خشبة لتأرض نفسها والمقرورى الطويل الظهر) وقد اقروى اقرباء (وقروة الرأس طرفه واستقرى الدم صارت فيه المدة) \* ومما يستدرك عليه يقال ما في الدار لا على قرواى أحد والقرو والقرى كغنى كل شئ على طريق واحد يقال مازال على قرو واحد أو قرى واحد وترك الأرض قروا واحد اذا طبقها المطر ونقله الجوهرى وقال غيره أصبحت الأرض قروا واحدا اذا تغطى وجهها بالماء والكسر لغة عن الفراء واقراء الشعر طرائقه وأنواعه واحدها قرو وقرى وقرى واستقرى الاشياء تتبع اقراءها لمعرفة أحوالها وخواصها والقرا مجرى الماء الى الرياض والقرو وقرى الظهر وقرى الاكمة ظهرها والقروى كسكرى العادة يلدو بقصر نقله المطر عن ثعلب وقال ابن ولاد يرجع على قرواه أى الى خلق كان تركوه وقال ابن شميل قال لى اعرابي اقترس لى حتى ألقا أى كى فى سلام وفى خبر وسعة والقبروان الكثرة من الناس ومعظم الامر وفيل هو موضع الكتبية وقال ابن دريد هو بفتح الراء الجيش وقال الليث معظم العسكر وأنشد ثعلب فى هذا المعنى

فان تلقاك بقبروانه \* أو خفت بعض الجور من سلطانه \* فامجد اقرو السوء فى زمانه

قال ابن خالويه والقبروان الغبار وهذا غريب ويشبه أن يكون شاهده بيت الجعدى

وعادية سوم الجراد شهدتها \* لها قيروان خلفها منسكب

وأغريوارى الشمس عند طوعها \* قنابله والقبروان المكتب

وقال ابن مفرغ

وقرى القصيدة كغنى روى نقله الخشبرى ورجع الى قرواه بالفتح مقصور الغنة فى الممدود واحتسبت الابل أيام قرونها بالكسر وذلك أول ما تحمل حتى يستبين فاذا استبان ذهب عنها اسم القروة والقرو والهلل المستوى وقوت الناقة قرو وتورم شداها لغنة فى قوت تقرى (( و القزو )) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده عن ابن الأعرابي هو (التقرز) والتنتطس (وقرأ بعصاه الأرض) قزوا (نكتموا) قال ابن الأعرابي (أقرى) الرجل (تلطخ بعيب بعد استواء والقزة كنية الحية) عن ابن برى (أوجبة بتراء عوجاء ج قزات) قال أبو حزام العكلى فيا قرست أحفل ان تغنى \* نديد فخرج صهلى ضنوط

(قزاً)

(المستدرك)

(القرى)

(قساً)

(و) قال ابن برى القزة (لعبة) للصبيان تسمى فى الحضر بامهلها هلهة (وقزاً) قزوا (لعب بها) \* ومما يستدرك عليه القزو العزاة أى الذى لا يلهو (( أى القرى بالكسر) أهمله الجوهرى وقال كراع هو (اللقب) قال ابن سيده لم يحكه غيره يقال بشس القرى هذا أى بشس اللقب ونقله الصاغاني عن اللحياني (والتقرية الصرع والقتل) كذا فى التكملة للصاغاني (( و قسا قلبه )) بقسو (قسوا وقسوة وقساوة وقساء) بالمد (صلب وغلظ) فهو قاس وقوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك أى غلظت وبست وزعت فتأويل القسوة فى القلب ذهاب اللين والرحمة والخشوع منه وأصل القسوة الصلابة من كل شئ (و) من المجاز قسا (الدرهم) بقسو قسوا (زاف) أى رداً (فهو قسى) كغنى (ج قسيان) كصبي وصبيان قلبت الواو باء للكسرة قنابها وقال الاصمعى كأنه اعراب قاسى ومثله لابن السيد فى كتاب الفرق وظاهر كلام المصنف وغيره انه عربى قال شيخنا ووجهه على انه فعيل من القسوة أى أنه شديد صلب لقله فضسته وقيل درهم قسى ضرب من الزنوف أى فضته صلبة رديته ليست بلينة وفى الحديث وكانت زبوا وقسيا نا وقال

مزرد وما زودنى غير سحق عمامة \* وخسعى منها قسى وزائف

ويقال أيضاً دراهم قسية وقسيات وأنشد الجوهرى لابي ذؤيب

لها صواهل فى صم السلام كما \* صاح القسيات فى أيدي الضياري ف

(و) يقال (الذنب مقساء للقلب) نقله الجوهرى (أى بقسيه اقساء) وقد أقسمه الذنب أى جعله قاسياً وعندى مقساء أى ما يحمله على القساوة (و) من المجاز (قاساه) مقاساة اذا (كأبه) وعالج شدته (ويوم) قسى (وقرب) قسى (وعام قسى كغنى) فى الكل أى (شديد) من حر أو برد أو قحط ونحوه) وفى الصحاح يوم قسى أى شديد من حر أو شر ويخطأ بى سهل من حر أو شر وقرب قسى شديد قال أبو نخيلة

وهن بعد القرب القسى \* مسترعقات بشمردلى

وعام قسى ذوقه نقله الأزهرى وأنشد لأراجز

ويطعمون الشهم فى العام القسى \* قد ما اذا ما أحرأفانى السهى \* وأصبحت مثل حواشى الاتحوى

وقال شمر العام القسى الشديد لا مطرفيه (وقساءة بمصر) من أعمال بخيرية قوسنا (و) أيضاً (قارة التيم) جاء فى شعر أى فى قول ابن

بجوى من قساذف الخزامى \* نهادى الجرياء به الحنينا

أحر

وهو جبل من جبال الدهناء وأنشد الجوهري لرجل من بني ضبة  
لنا بل لم ندر ما الذعر بيننا \* بتعشارهم عاهاقسا فصرأته  
هكذا هو في الصحاح وفي التهذيب قسا غير مجرى اسم موضع وقال ذو الرمة

سرت تخبط الظماء من جانبي قسا \* وحب بهما من خاطب الليل زائر

ولكنني أفلت من جانبي قسا \* أزور امرأ محضا كريما بجانبا

وقال أيضا

يقصر (وبعد) كلاهما عن ثعلب قال ابن سيده وقسا موضع أيضا وقد قيل هو قسي بعينه (و) قسا (كغراب جبل) عن ابن بري  
قال الوزير المغربي قسا اسم موضع غير مصروف قال ابن الأعرابي وكل اسم على فعال فانه ينصرف فأما قسا فلا ينصرف لانه في الاصل  
قسياء على فعلا (وأقسي سكنه) أي هذا الموضع عن ابن الأعرابي (و) قسا (ككساء ع) عند ذات العشر من منازل حاج  
البصرة بين ماوية والينسوعة كذا في التكملة وهو ينصرف قاله الوزير وقال أبو علي القالي قسا اسم جبل ينصرف كذا قال ابن  
الانباري وقد قصره ذو الرمة فقال أولئك أشباه القلاص التي طوت \* بنا البعد من نقي قسا فالمصانع

(والا قسيان نبت و) أيضا (علم وقسي بن منبه كغني أخوة قيف) كذا في المحكم وفي الصحاح لقب ثقيف قال أبو عبيد لانه مر على أبي  
رغال وكان مصدقا فقتله فقيس قسا قلبه فسمى قسياء قال شاعرهم \* نحن قسي وقسا أبونا \* قلت وهذا الذي ذكره الجوهري هو  
الموافق لقول أئمة السبب قال أبو عبيد القاسم بن سلام من النسابة ولد منبه بن بكر بن هوازن نقيفا واسمه قسي وأمه أميمة بنت  
سعد بن هذيل بن مدركة إلى آخر ما قال (وذوقسي) كغني (طريق اليمن إلى البصرة وقسياء كشركا جبل) أوواد باليامة  
(وقسيان كعليان واد) قرب اليامة (أو صحراء) بها (و) قسيان (كعثمان ع بالعقيق) \* ومما يستدرك عليه جحر قاس  
صلب وأرض قاسية لا تنبت شيئا ورجل قسياء على فعلا وحكاة أبو حيان عن الليثاني والقاسية الشديدة وعشبة قسيية باردة وليلة  
قاسية شديدة الظلمة والقسي الثني المرذول ومن مجاز المجاز قول الشعبي لابي الزناد تأتينا بهذه الاحاديث قسيية وتأخذها منا طارحة  
أي تأتيناها رديئة وتأخذها خالصة منقاة وسرنا سيراقسيا أي شديدا وكلام قسي كما يقال زائف ويهرج وذوقسا بالضم جبل  
عند ذات العشر منزل لحاج البصرة بين ماوية والينسوعة قال الفرزدق

وقفت بأعلى ذي قسا مطيتي \* أميل في مروان وابن زياد

تضمنها مشارف ذي قسا \* مكان النصل من بدن السلاح

وقال نيشل بن حنزي  
وقرى وجهنا قلوبهم قسيية وهي التي ليست بخالصة الايمان وفي ياقوت القسي كالي موضع كذا عن ابن السيد (( و قسا العود)  
يقشوه قشوا (قشره) فهو مقشوا أي مقشور عن الفراء والقاعل قاش وفي حديث قيلة ومعه عسيب نخلة مقشوة غير خوصتين من  
أعلاه أي مقشور عنه خوصه (و) قيل قشاه (خرطه) وهو قريب من الاول (و) قشا (الوجه) قشوا (مسحه) وفي المحكم قشره  
ومسح عنه (و) قشا (الحية تزع عنها لباسها) وفي بعض النسخ الحية بالباء (كقشاها) بالشديد (وعدس مقش) كعظم (ومقشوا)  
أي مقشور قال بعض الاغفال \* وعدس قشي من قشير \* ويقال للصبي المليحة كاشها لياية مقشوة وفي الحديث أهدي له بوزان  
لياية مقشوي أي مقشور (وقشاه عن حاجته نقشية رده) عنها (والقشوة قفه من خوص) يجعل فيها مواضع للقوارير ويجواجز  
بينها (اعطر المرأة وقطنها) وأداتها قال الشاعر

لها قشوة فيها ملاب وزنيق \* اذا عذب أسرى اليها أطيبا

(ج قشوات) بالتحريك (وقشاه) بالكسر والمدوق قال الأزهرى هي شبه العتيدة المغشاة بجلود وهي أيضا حقة للنفساء (والقشاه)  
كغراب (البزاق) وضبطه ابن الأعرابي كعصا (وأقشي) الرجل (انقصر بعد غنى) كان الهزرة فيه للازالة والسلب (والقشاشي)  
في كلام أهل السواد (الفلس الردي) منه (درهم قشي) أي (قسي) عن الأصمعي وقد تقدم ما فيه (والقشاة بالضم المسناة  
المستطيلة في الأرض و) أيضا (مائة بنجد) في أعاليه (والقشوان الدقيق الضعيف) القليل اللحم قال أبو سوداء الجلي

ألم تر للقشوان يشتم اسرتي \* واني به من واحد الخبير

(وهي بها) \* ومما يستدرك عليه نقشي الشئ اذا نقشر قال كثير عزة

دع الاقوم ما احتلوا جنوب قراضم \* بحيث نقشي بيضه المنفلق

والقشوة دواية اللبن عامية والقشوا حتى من العرب عن يونس وأنشد للنميشي

ألا لا يشغل القشوا عن ذكر ذودنا \* فلائص للقشوا جرد وارس

وأراد بالذود والقلائص النساء وبغير دارس به جرب ويوم قشاة بالضم من أيامهم (( و قسا عنه) بقصو (قصوا) بالفتح (وقصوا)  
كعلو (وقصا) بالفتح مقصور (وقصاء) بالمد (وقصى) عن جواره يقصى قصي أي (بعد) وكذلك قصا المكان (فهو قصي وقاص) للبعد  
(وجعهما أقصاء) كنصير وانصار وشاهدوا شهاد وكل شئ نقي عن شئ فقد قصا بقصو وقصوا فهو قاص والارض قاصية وقصبة



(والقصوى والقصيا) بضمهما (الغاية البعيدة) قلبت فيه الواو بالياء لان فعلى اذا كانت اسماء من ذوات الواو أبدلت واو ياء كما أبدلت الواو مكان الياء في فعلى فادخلوها عليه في فعلى ليستكافأ في التغير قال ابن سيده هذا قول سيويه وزدته يينا قال وقد قالوا القصوى فاجروها على الاصل لانها قد تكون صفة بالالف واللام ومنه قوله تعالى اذا نتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى قال الفراء الدنيا بماء ياء المدينة والقصوى بماء ياء مكة قال ابن السكيت ما كان من النعوت مثل العلباء والدنيا فانه يأتي بضم أوله وبالياء لانهم يستقلون الواو مع ضمة أوله فليس فيه اختلاف الا ان أهل الجواز قالوا القصوى فاطهروا الواو وهو نادر وأخرجوه على القياس اذ سكن ما قبل الواو وتعم وغيرهم يقولون القصيا (و) قال ثعلب القصوى والقصيا (طرف الوادي) فالقصوى على قول ثعلب في الآية بدل (واقصاه) اقصاه (أبعده) فهو مقصى ولا تقل مقصى كما في الصحاح (وقاصنى) مقاصاة (فقصوته) اقصوه أى غلبته (والقصا) مقصور (فناء الدار ويد) قال ابن ولاد هو بالقصر والمدما حول الدار وقال ابن السكيت الممدود مصدر قصا يقصو قصاء كبدأ يبدو بداء والمقصور مصدر قصى عن جوار ناقصا اذا بعدو يقال ايضا قصى الشئ قصا وقصاء (و) القصا (النسب البعيد) وأنشد أبو علي القالي

بلا نسب قصا منهم بعيد \* ولا خلق يذم به ذمارى

(و) القصا (الناحية) يقال ذهب قصا فلان أى ناحيته كما في الصحاح وفي الأساس نحوه وقال الاصمعي يقال حاطهم القصا اذا كان في طرفهم وناحيتهم وفي التهذيب حاطهم من بعيد وهو ينصرفهم ويترزمنهم قال بشر

خاطونا القصا ولقد رأونا \* قريبا حيث يستمع السرار

أى تباعدوا عنا وهم حولنا وما كنا بالبعده عنهم لو أرادوا أن يدنوا منا وقال ثعلب فلان يحبو قصاهم ويحبو قصاهم بمعنى واحد وأنشد

أفرغ لجوف ورودها أفراد \* عبا هل عهلهما الذراد \* يحبو قصاهما مخدرا سناد

يحبوا أى يحوط (كالقاصية) يقال كنت منه في قاصيته أى في ناحيته (و) القصا (حذف في طرف أذن الناقه و) كذلك (الشاة) عن أبي زيد قال أبو علي القالي يكتب بالالف (بأن يقطع قليل) منه يقال (قصاها) يقصوها (قصوا) بالفتح (وقصاها) بالتشديد (فهى قصوا ومقصوة ومقصاة) مقطوعة طرف الاذن وقال الجراح المقتصة من الابل التي شق من أذنها شئ ثم ترك معايقا (والجل أقصى ومقصو ومقصى) وقال الاصمعي ولا يقال بعير أقصى وجاء به اللحياني وهو نادر قاله أبو علي القالي وفي الصحاح ولا يقال جل أقصى وانما يقال مقصو ومقصى لان أفعال الذي أنشأه على فعلا انما يكون من باب فعل يفعل وهذا انما يقال فيه قصوت البعير وقصوا بائه عن بابه ومثله امرأة حسناء ولا يقال رجل أحسن انتهى قال ابن برى قوله تركوا فيها القياس يعني قوله ناقه قصوا وكان القياس مقصوة وقياس الناقه أن يقال قصوتها فهي مقصوة وقصوت الجمل فهو مقصو (وحظنى القصا) أى (تباعدنى) نقله ابن ولاد في المصور والممدود (وتقصية الاظفار قصها) حكاه اللحياني والفراء عن القناني قال الكسائي أراد انه أخذ من قاصيتها ولم يحمله الكسائي على محوّل التضعيف وحمله أبو عبيد عن القناني انه من محوّل التضعيف وقد مر ذكره وقيل يقال ان ولذلك ولد قصى أذنيه أى أخذ في منها قال ابن برى هو أمر للاموثة من قصى (والقصية) كغنية (الناقه الكريمة النجيبة) المودعة (المبعدة عن الاستعمال) أى التي لا تتجهد في حاب ولا حل ولا تركب وهي متدعة وعليه اقتصر الجوهري (و) قبل هي (الردلة) وذلك اذا جهدت فهو (ضد ج قصا) وأنشد ابن الاعرابي في القصا يا معني خبار الابل

تذود القصا يا عن سراة كانها \* جماهير تحت المدجنات الهواضب

(وأقصى) الرجل (اقتناها) أى قصا بالابل وهي النهاية في الغزارة والتجابه ومعناه ان صاحب الابل اذا جاء المصدق أقصاها ضناها (و) أقصى اذا (حفظ قصا العسكر) وهو ما حوله (ونجاة قاصية) أى (هرمة واستقصى في المسئلة وتقصى بلغ) قصواها أى (الغاية) وهو مجاز وكذا تقصبت الامر واستقصيته (وكسمى قصى بن كلاب) بن مرة وهو الجد الخامس لرسول الله صلى الله عليه وسلم (واسمه زيد) وكنيته أبو المغيرة قاله ابن الاثير ويقال يزيد حكاه أبو أحمد الخالك عن الامام الشافعي (أو مجمع) كحدث والعجم ان مجمعا لقبه بجمعه فربما بالرحلتين أولانه أول من جمع يوم الجمعة فخطب وقيل لانه جمع قبائل قريش بمكة حين انصرفه اليها قال مطرود ابن كعب الخزاعي

أبوكم قصى كان يدعى مجمعا \* به جمع الله القبائل من فهر

ويروى \* وزيد أبوكم كان يدعى مجمعا وانما قيل له قصى لانه قصا أى بعد عن عشرين في بلاد قضاة حين احتمله أمه فاطمة بنت سعد بن سبتل الخزاعية (والنسبة) الى قصى (قصوى) فحذف احدى الياءين وقلب الاخرى ألفا ثم تقاب واوا كما مر في عدوى وأموى قاله الجوهري (وكسمى ثنية بالين) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب القصا بالضم مقصور كما ضبطه نصر في مجمعه والصاغاني في تكلمته (والقصوة سمعنا على الاذن) نقله الصاغاني (وقصوان بالضم) كما ضبطه ابن سيده (وبفتح) كما هو في مجمع نصر (ع) في ديار تيم الله بن ثعلبة بن بكر بن وائل أو ما قال جرير

نبئت غسان بن واهصة الخصى \* بقصوان في مستكئين بطان

(المستدرك)

\* ومما يستدرك عليه القصاء ممدودا البعد والناحية ويروى بيت بشر \* خاطونا القصاء وقد رأونا \* وهكذا ذكره ابن

قوله يكتب بالالف هكذا في خطه

(فقهي)

ولادانه يمدو بقصر والقضاء أيضا ما حول العسكر يمدو بقصر عن ابن ولادوهو بالمكان الاقصى أي الابدو ويرد عليه أقصاهم أي أبعدهم والمجدد الاقصى مسجد بيت المقدس يكتب بالالف والقاضية من الشياء المنفردة عن القطيع وأقصاه بقضيه بأعده وهلم أقاصيك أي أبعد من الشمر والقضاء البعد والناحية وقال الكسائي لا حوطنك القضاء ولا غزوبك القضاء كلاهما بالقصر أي ادعك فلا أقربك ويقال زلنا منزلا لا نقضيه الابل أي لا تبلغ أقصاه وتقصاهم طلبهم واحدا واحدا من أقاصيهم وكان له صلى الله عليه وسلم ناقة تدعى القضاء ولم تكن مقطوعة الاذن نقله الجوهرى أي كان هذا القباها وقيل بل كانت مقطوعة الاذن واذا حدث ابل الرجل قيل فيها أقصاها يتق بها أي فيها بقية اذا اشتد الدهر وقصاه صار في أقصاه ويقال لمن أبعد في ظنه أو تأويله وميت المرمى انقصى وهو مجاز وقضية كسمية موضع في شعر ((ي القضاء)) بالمد (ويقصر الحكم) قال الجوهرى أصله قضاي لانه من قضيت الا أن الياء لما جاءت بعد الالف همزت قال ابن بري صوابه بعد الالف الزائدة طرفاهمزت (قضى عليه) وكذا بين الخصمين (يقضى قضيا) بالفتح (وقضاء) بالمد (وقضية) كغنية مصدر (وهي الاسم أيضا) أي حكم عليه وبينهما فاء وقاض وذلك مقضى عليه ويقال القضاء الفصل في الحكم ومنه قوله تعالى ولولا أجل مسمى لقضى بينهم أي لفصل الحكم بينهم ومنه قضى القاضي بين الخصوم أي قطع بينهم في الحكم ومن ذلك قد قضى فلا ردينه تأويله انه قد قطع ما قري به عليه واداه اليه وقطع ما بينه وبينه وشاهد القضاء بالمد قول نافع بن شيبان طوال الدهر الا في كتاب \* لمقدار يوافق القضاء

(و) يكون القضاء بمعنى (الصنع) والقدر يقال قضى الشيء قضاء اذا صنعه وقدره ومنه قوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين أي خلقهن وعلمهن وصنعهن وقدرهن وأحكم خلقهن ومنه القضاء المقرون بالقدر وهما أمران متلازمان لا يتفك أحدهما عن الآخر لان أحدهما بمنزلة الاساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه ومنه قول أبي ذؤيب وعليهم ما مسرودتان قضاهما \* داود أو صنع السوابغ سبع (و) بمعنى (الحتم) والامر ومنه قوله تعالى وقضى ربك أن لا تعبدوا الاياه أي حتم وأمر وكذا قوله تعالى ثم قضى أجلا أي حتم بذلك وأتمه (و) بمعنى (البيان) ومنه قوله تعالى من قبل أن يقضى اليك وحيه أي يبين لك بيانه وقال أبو اسحق القضاء في اللغة على ضروب كلها ترجع الى معنى انقطاع الشيء ونهايه (والقاضية الموت) وقيل المنية التي تقضى وحيا (كالقضى كغنى) وهو الموت القاضى وأنشد ابن الاعرابي \* سم ذرا ربح جهيز بالقضى \* أراد القضى فخذف احدى الياءين (و) القاضية (من الابل ما يكون جائزا في الديه وفريضة الصدقة) قال ابن حجر

لعمر ما أعان أبو حكيم \* بقاضية ولا بكر نجيب

نقله الليث (وقضى) نجبه قضاء (مات) وهو مجاز (و) ضربه فقضى (عليه) أي (قتله) كأنه فرغ منه (و) قضى (وطره أتمه) ومنه قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا (و) قيل ناله (و) بلغه كقضاء نقضية وقضاء ككذاب) أنشد أبو زيد

لقد طال ما لم يمتني عن صحابي \* وعن حوج فضاؤها من شفايا

قال ابن سيده هو عندي من قضى ككذاب من كذب قال ويحتمل أن يريد اقضاءها فيكون من باب قتال كما حكاه سيدي في اقبال (و) قضى (عليه عهدا أو صاه وأنفذه) ومعناه الوصية به بفسر قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب أي عهدنا (و) قضى (اليه أنها) ومنه قوله تعالى وقضينا اليه ذلك الامر أي أنهينا اليه وأبلغناه ذلك (و) قضى (غريمه دينه أذاه) اليه قال صاحب المصباح القضاء بمعنى الاداء لغة ومنه قوله تعالى فاذا قضيتكم مناسككم فاذا قضيتكم الصلاة واستعمل العلماء القضاء في العبادة التي تفعل خارج وقتها المحدود شرعا والاداء اذا فعلت في الوقت المحدود وهو مخالف للوضع اللغوي واسكنه اصطلاحى للتمييز بين الوقين (واستقضى فلانا طلب اليه أن يقضيه) وفي المصباح طلب قضاءه (وتقاضاه الدين قبضه) منه هكذا في المحكم وأنشد

اذا ما تقاضى المرء يوم وليلة \* تقاضاه شئ لا يعمل التقاضيا

أراد اذا ما تقاضى المرء نفسه يوم وليلة قال الشهاب في شرح الشفاء أصل التقاضى الطلب ومنه قول الجاسمى

لحق الله دهر أسره قبل خيره \* تقاضى فلم يحسن البنا التقاضيا

قال شرح الجاسمى أي طال بنا ومثله كثير فقول شيخنا المقدسى في الرمز التقاضى معناه لغة القبض لانه تفاعل من قضى يقال تقاضيت ديني واقتضيت بمعنى أخذته وفي العرف الطلب لوجه له والذي غره قصور كلام القاموس فظنه غير لغوي بل معنى عرفيا وهو غريب منه انتهى قال شيخنا هو كلام ظاهر لا غبار عليه والنور المقدسى كثيرا ما يغتر بكلام المصنف في مواد كثيرة والله أعلم \* قلت هذا الذي ذكره المصنف هو بعينه نص المحكم كما أسلفناه فلا يوجه على المقدسى ملام فتأمل (ورجل قضى) كغنى (سريع القضاء يكون في) قضاء (الدين) الذي هو أدائه (و) في قضاء (الحكومة) الذي هو احكامها وامضاؤها (والقضاء بالضم جلدة رقيقة) تكون (على وجه الصبي حين يولد) نقله ابن سيده (والقضة كعدة بنته) سهلة وهى من الحمض متفوصة والهاء عوض (ج قضى) بالكسر مقصورا وقال الاصمعي من نبات السهل الرمث والقضة (و) يقال في جمعه (قضات) وقال ابن السكيت



جميعه قضيون (وتقضى) الشيء (قضى) وذهب (وانصهرم كانه قضي) قال الرازي  
وقربوا للبين والتقضى \* من كل عجاج ترى للغرض \* خلاف رضى حيزومه كالعوض  
(و) تقضى (البازي انقض) وأصله تقضض فلما كثرت الضادات أبدلت من أحدها نياء قال العجاج  
إذا الكرام ابتدروا الباع بدر \* تقضى البازي إذا البازي كسر

هكذا ذكره الجوهرى هنا وتبعه المصنف ووجدت في هامش الصحاح ما نصه صوابه أن يذكر في باب الضاد وذكروا هنا وهم  
ولا اعتبار باللفظ (وسم قاض) أى (قائل واستقضى) فلان (صير قاضيا) نقله الجوهرى زاد غيره بحكم بين الناس (وقضاه السلطان  
تقضيه) كما تقول أمر أميرا (والقضاء كشداد الدرع المحكمة) أو الصلبة سميت لأنه قد فرغ من عملها وأحكمت هكذا نقله أبو عبيد  
وأشد للنابغة وكل صموت نشة تبعية \* ونسج سليم كل قضاء ذائل

قال الأزهرى جعل القضاء فعلا لا من قضى أى أتم وغيره بوجهه فعلا من قض يقض وهو الخسنة من افضاض المصجع \* قلت  
وهكذا ذكره ابن الأنبارى ونقل ابن قلاوين أبو على القالى في كتابه وقد ذكر في حرف الضاد شئ من ذلك (والقضى) بالفخ مقصور  
(العنجد) وهم عجم الزيب قال ثعلب وهو بالقاف قاله ابن الأعرابي ومروان الفاء لغة فيه (وسموا قضاء) بالمد والقصر من ذلك أبو جعفر  
محمد بن أحمد بن يحيى بن قضاة الجوهرى من شيوخ الطبراني وعمه عبيد من شيوخ الخراساني وجعفر بن محمد بن قضاة عن أبي مسلم  
الكبي \* ومما يستدل عليه القاضى هو القاطع للأموال المحكم لها والجمع قضاء وجمع القضاء أقضية وجمع القضية القضايا  
على فعال وأصله فعال واسم قضاة السلطان طلبه للقضاء والمناصاة مفاعلة من القضاء بمعنى الفصل والحكم وقضاة رافعه إلى  
القاضى وعلى مثال صالحه عليه وكل ما أحكم عمله وأتم أو أوجب أو أعلم أو أنفذ أو أمضى فقد قضى وقد جاءت هذه الوجوه كلها  
في الأحاديث والقضاء العمل ومنه فاقض ما أنت قاض وقضاة فرغ من عمله ومنه قضيت حاجتى وقضى عليه الموت أى أتمه وقضى  
فلان صلته فرغ منها وقضى عبره أخرجه كل ما فى رأيه قال أوس

أم هل كثير يكي لم يقض عبرته \* اثر الاخبة يوم البين معذور

وقضى الرجل تقضية مات وأنشد ابن رزى لذي الرمة

إذا الشخص فيم اهزه الال أغضت \* عليه كاعراض المقضى هجواها

ويقال قضى على وقضاهى باسقاط حرف الجر قال الكلابى

نحن قنبدى ما بها من صباية \* وأخفى الذى لولا الاسى افضانى

وقضى الامر أى أتم هلاكهم وكل ما أحكم فقد قضى تقول قضيت هذا الثوب صفيقا وقضيت دارا واسم أى أحكمت عملها  
وهو مجاز وقضوا الرجل ككرم حسن قضاؤه والقواضى المنايا وقال الجوهرى قضوا بينهم منايا بالتشديد أى أنفذوها وقضى اللبانة  
أيضا بالتشديد وقضاها بالتحفيف بمعنى وتقاضيته حتى وقضاهى أى طابتمه فأعطاني أو تجازيته فجرايته واقضيت مالى عليه  
أى أخذته وقضته والقضية كعدة موضع كانت به وقعة تحلاق اللهم والمصنف ذكره مشددا في حرف الضاد تبعه ابن دريد  
وذكره في موضع قال أمية بن أبي الصلت

عرفت الدار قد أقوت سنينا \* لزيب اذ تحل بذى قضينا

وقضى الرجل ساد القضاء وفاقهم حكاه ابن خالويه وقضى بالتشديد أى أكل القضى وهو عجم الزيب عن أبي عمرو ودار القضاء دار الامارة  
وافعل ما يقتضيه كرمك سهل الاقتضاء أى الطلب وقال أبو على القالى قضياء على مثال فعل الال اسم من قضيت قال الكسائي  
إذا قفت القاف فهو اسم وإذا كسرتها فهو مصدر وهو مثال آخر قال ابن الأنبارى ولم يفسره قال أبو على وأصل قضيت قضضت  
أبدلوا من الضادين ياءين وأبقوا الضاد الأولى الساكنة فلما بانوا منه فعلا لا صار قضيا فأبدلوا من الياء الأخيرة همزة لما وقعت  
طرفا بعد ألف ساكنة فصارت قضيا والقضيان كعثمان بمعنى القضاء لغة عامية وسنقر القضاء في محدث واقضى الامر الوجوب  
دل عليه وقولهم لا أقضى منه العجب قال الأصمى لا يستعمل الا منفيا ((ى القطي)) بالفخ مقصور وفي المحكم يفتح فسكون  
(دا) يأخذ (في العجز) عن كراع (وتقطت الدلو خرجت من البئر قطلة قليلة) عن ثعلب قيل (للمأثا) وأنشد

قد أزع الدلو قطي في المرس \* توزغ من ملء كراغ الفرس

(والقطيات) لغة في (القطوات) قال الكسائي وربما قالوا في جمع قطاة ولهاة قطيات ولهيات لان فعلت منها ليس بكثير فيجعلون  
الالف التي أصلها واويا قلتهما في الفعل قال ولا يقولون في غزوات غزبات لان غزوت أعز وكثير معروف في الكلام (وقطيات  
كسميات واد) في قول امرئ القيس

أنشال قطيات فسال الأولى \* فوادى البدى فانتجى لبريض

وقال آخر \* بين القطيات فالذئوب \* (وقطية بطريق مصر) قرب القرى من آخر أعمال شريفها هكذا نقله العامية

(قَطَا)

(والمعروف قطيا) بالالف (مخففه) وهكذا هو في كتب الديوان (والقطيا مشددة الكنبا را الصبغ فان سمي به خفف) (( و قطا ))  
 يقطو قطا و قطا (ثقل مشيه) كذا في المحكم (و) قُطت (القطاصوت وحدها) فقالت (قُطَا قُطَا) وبه سميت قطا وبعض يقول  
 صوتها الققططة وبعض يقول قُطت تقطو في مشيها (و) قُطَا (الماشي قارب) الخطو (في مشيه) مع النشاط يقطو قطا كما في الصحاح  
 (كأقطوطى فهو قطاوان) بالفتح عن شمر (ويحرك) عن أبي عمرو وعليه اقتصر الجوهري (وقطوطى تكجوجي) وزنه فَعَوَل  
 لانه ليس في الكلام فَعَوَل وفيه فَعَوَل مثل عثوثل وذ كرسيدويه ان قَطوطى مثل فَعَلْ مِثْل صَمَمَ جَمْع. قال ولا تجعله فَعَوَل لان  
 فَعَلْ أَلَا أكثر من فَعَوَل وذ كرفى موضع آخر انه فَعَوَل قال السيرافي هذا هو الصحيح لانه يقال اقطوطى واقطوطى افَعَوَل لا غير  
 \* قلت رأطال في ذلك ابن عصفور وأبو حيان وغيرهما من أئمة الصرف ومولوا الى كونها فَعَوَل لانه ظاهر كلام سيبويه ورجحوه  
 عن غيره كما نقله شيخنا (وهو) أى قَطوطى (ع) ببغداد قيل محلة منها بنو اساحى الدور (و) أيضا القصير الرجلين وقال ابن ولاد في  
 المقصور والمدود (الطويل الرجلين) وغطاه فيه على بن حمزة زاد غيره (المتقارب الخطو) وقال بعض هو الطويل الرجلين الا أنه  
 لا يقارب خطوه كشي القطا (والقطاة العجز) ومنه المثل فلان من رطانه لا يعرف لطانه من قطانه أى قبله من دبره يضرب للاحق  
 ومنه قول الشاعر  
 وأبوك لم يلب عارفا بطانه \* لافرق بين قطانه واطانه

(و) قيل هو (مابن الوركين أو مقعد) الردف وهو (الردف من الدابة) خلف الفارس ويقال هي لكل خلق قال الشاعر  
 \* وكست المرطاة رجرجا \* وأنشد الجوهري لامرئ القيس

وصم صلاب مايقين من الوجي \* كان مكان الردف منه على رال

بصفه باشراف القطاة (و) القطاة (طائر) مشهور ومنه المثل انه لا صدق من قطاة وذلك لانها تقول قُطَا قُطَا وفيه أيضا لوترك  
 القطن التام يضرب لمن يهيج اذا تهيج وقال الازهرى دل بيت النابغة ان القطاة سميت بصوتها حيث يقول  
 ندعو قطا وبه ندعى اذا نسبت \* ياصدقها حين ندعوها فتنتسب

وقال أبو جزة يصف جيرا وردت اليه الاماء فزت بقطا وانارتها

مازلن ينسبن وهناكل صادقة \* باتت تباشر عرما غير أزواج

يعنى انها تمر بالقطا فتشبهه فتصبح قُطَا قُطَا وذلك انتسابه قال القراء ويقال في المثل انه لا دل من قطاة لانها تترد الماء ليلامن الفلاة  
 البعيدة (ج قطا وقطوات) وقطيات كما تقدم (ونقطى تبطى) قال أبو تراب سمعت الحصبي يقول تقطيت على القوم وتلطيت  
 عليهم اذا كانت لى طلبة فأخذت من مالهم شيئا فسبقت به (و) تقطى (لاصحابه ختلهم) وتقطى عنى (بوجهه صدف) فيكانه أراه  
 عجزه حكاه ابن الاعرابي وأنشد  
 ألكنى الى المولى الذى كلما رأى \* غنبا تقطى وهو لاطرف قاطع

(و) تقطى (الفرس ركب قطانها) وهو موضع الردف منها (وكسمية) قطية بنت بشر الكلابية (امراة مروان بن الحكم) الاموى  
 أم بشر بن مروان (وروض القطا ع) قال الشاعر

دعته التناهى بروض القطا \* الى وحفتين الى جبل

(وقطوان محركة ع بالكوفة) عن الجوهري (منه الاكسية) القطوانية ومنه الحديث فسلم على وعليه عباءة قطوانية وهي  
 عباءة بيضاء قصيرة الخجل قال أبو الوليد الباجي قال لى أهل الكوفة قطوان قرية بباب الكوفة (والقطاداء في الغنم وشاة قطية  
 مخففة) كفرجة بهذا ذلك وقال أبو عمرو في كتاب الجيم القطاداء يأخذني كتنى الشاة وما والاها فيقال انها القطاواء كذا وجد في هامش  
 كتاب المقصور ولابى على \* ومما يستدرك عليه اقطوطى في مشيه اذا استدار وتجمع قال الشاعر \* عنتى معامق طوطيا اذا مشى \*  
 وامراة قطوانة وقطوانة مقاربة المشى والقطوات جمع القطاة لموضع الردف وفي المثل ليس قطامثل قطى أى ليس النبيل كالدفى  
 قال  
 ليس قطامثل قطى \* ولا الى \* جرعى في الاقوام كالراعى

(المستدرك)

أى ليس الا كابر كالا صاغر وقال ثعلب المقطوطى الذى يختل وأنشد لابن رقان

مقطوطيا شتم الاقوام ظالمهم \* كالعقوسا رفيق أمه الخدع

مقطوطيا أى يختل جاره أو صديقه والعفو والجش والرفيقان مران البطن أى يريد أن ينزول على أمه وقطانان موضع ويروى قول  
 الشاعر \* أصاب قطاتين فسال لواءهما \* ويروى أصاب قطيات وقد ذكرور رياض القطا موضع قال الشاعر

فماروضة من رياض القطا \* ألت بها عارض مطر

وذو القطا موضع آخر وقطوان بالفتح ويحرك موضع يسمى قندوة وقوة لقب أحمد بن علي بن صالح المدمرى سمع منه على بن الحسن  
 ابن قديد وسليمان بن قنطرة الرقى متأخر له كرامات وبتثقيب الواو وفحات خليفه بن أبي بكر بن أحمد البغدادي عرف بابن القنطرة  
 روى عن اسمعيل بن السمرقندى مات سنة ٥٩٥ هـ (( و القعو البكرة) أوجانها وأخذها وبه فسر قول النابغة  
 \* له صريف صريف القعو بالمسد \* (أو) هو (من خشب) خاصة (أوشبها أو) هو (المحور من الحديد) خاصة يستقى عليه

(قَعَا)



الطبايون مدينة (والقعود الخشباني) نكتنفان البكرة (فيهما المحور) زاد الجوهرى فان كان من حديد فهو خطاف وقال الا علم القعود ما ندور فيه البكرة اذا كان من خشب والمحور العود الذى تدور عليه البكرة (أو) هما (الحديدتان) اللتان (تجرى بينهما البكرة) وكل ذلك أقول متقاربة (جمع الكل فى كدلى) لا يكسر الا عليه وقال الاصمى الخطاف الذى تدور فيه البكرة اذا كان من حديد فان كان من خشب فهو القعو وأنشد غيره

ان تمنى قعولا أمنع محورى \* لقعوا أخرى حسن مدور

(وقعا الفعل الناقصة) يقعوها (و) قعا (عليها) أيضا (فعوا) بالفتح (وقعوا) كسمو (أرسل نفسه عليها ضرب أم لا) وقال أبو زيد قعا الفعل على الناقصة مثل قاع وهو القعو والقوع وسئل للاصمى أيضا وقد يكون القعو للظلم أيضا (كأقعاهاو) قعا (الطائر) قعوا اذا سفد ورجل قعوا المجزئين) كعدواى (ارسخ أو) قعوا اليمين (غليظهما أو ناتهما غير منبسطهما) وهذا عن يعقوب وفى التكملة قعوا اليمين اذا كان منبسطهما (والقعوا الدقيقة) من النساء عامة (أو الدقيقة الفخذين) وفى الصحاح الساقين (وأقعى) الرجل (فى جلوسه) ألصق اليه بالارض ونصب ساقيه و (تساند الى ما وراءه) هذا قول أهل اللغة وقد جاء النهى عن الاقعا فى الصلاة وفسره الفقهاء بان يضع اليه على عقبه بين السجدين قال الازهرى وروى هذا عن العبادلة يعنى عبد الله بن عباس وابن عمر وابن الزبير وابن مسعود قال وما ذكره أهل اللغة أشبه بكلام العرب قال المخيل بهجوا الزبرقان فأقع كما أقعى أبوك على استه \* رأى ان ريعا فقه لا يعادله

(و) أقعى (الكاتب) والسبع (جلس على استه) وفى الحديث انه أكل معة عيا قال ابن شميل هو ان يجلس على وركبه مسنونا فزا غير متمكن (و) أقعى (فرسه رده القهقرى والقعا) مقصور ردة فى رأس الانف وهو (ان تشرف الارنية ثم تقهى نحو القصبية والفعل) قعى (كرضى) قعا (وهو أقعى وهى قعوا وقد أقعى أنفه) وأقعت أرنبة كذا فى كتاب أبى على القالى \* ومما يستدرك عليه القعوة أصل الفخذ والجمع القعى عن ابن الاعرابي وبنو القعو بطين بصر (و القفا) مقصور (وراء العنق) وفى الصحاح مؤخر العنق (كالقافية) وهى قليلة وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه وفى الحديث بعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد قال أبو عبيد يعنى بالقافية القفا وقال أبو حاتم زعم الاصمى ان القفا مؤنثة لا تذكر قال يعقوب أنشدنا الفراء

وما المولى وان عرضت قفاه \* باجل للجلوم من حنار

(و) قال اللجاني القفا (يذكر) ويؤنث وحكى عن عكل هذه قفا بالتأنيث (وقد عذ) حكاه ابن برى عن ابن جنبل قال وليست بالقافية قال ابن جنبل ولهذا جمع على أفقية وأنشد حتى اذا فانا تبفع مالك \* سلفت رقية ما لك القفاه

(ج) فى أدنى العدد (أقف) نقله أبو على القالى عن أبى حاتم قال الجوهرى (و) قد جاء عنهم (أفقية) وهو على غير قياس لانه جمع الممدود مثل سماء واسمية ونسبه ابن سيده الى ابن الاعرابي (و) يجمع فى القفلة على (اقفاء) مثل رحا وأرحا ونقله أبو على عن الاصمى وأنشد

بأعمر بن يزيد انى رجل \* أكوى من الداء اقفاء المجانين

قال أبو حاتم (و) ربما قالوا (قنى وقنى) بضم القاف وكسرها والاختيرة أنكرها الاصمى وقال لم اسمعهم يقولون ذلك (وقفين) وهذه نادرة لا يوجبها القياس (وقفونه قفوا) بالفتح (وقفوا) كسمو (تبعته) عن الليث ومنه قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم قال الفراء أكثر القراء من قفوت كما تقول لا تدع من دعوت قال وقرأ بعضهم ولا تقف مثل ولا تقبل وقال الاخفش فى تفسير الآية أى لا تتبع ما لا تعلم وقال مجاهد أى لا ترم وقال ابن الحنفية معناه لا تشهد بالزور وقال أبو زيد هو يقف ويقف ويقف أى يتبع الاثر وقال ابن الاعرابي قفوت فلانا تبع أثره وفى نوادر الاعراب قفا أثره أى تبعه (كقفية واقفينة) نقله الجوهرى (و) قفونه أيضا (ضربت قفاه) وقفينة كذلك (و) أيضا (قدفته بالفجور صريحا) ومنه الحديث أى عن القاسم بن محمد لاحد فى القفو البين نقله الجوهرى أى القذف الظاهر وفى الحديث نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أبانا ولا نقفوا منامعنى نقفو نقذف وفى رواية لا نفتنى عن أبنائنا ولا نقفوا منا أى لا نتهمها ولا نقذفها يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه وقبل معناه لا نترك النسب الى الآباء وننسب الى الامهات (و) أيضا (رميته بامر قبيح) عن ابن الاعرابي ونقله الجوهرى أيضا وقال ابن دريد قوله هم قد قفا بذلك فلا نامعناه أتبعه كلا ما قبيحا ويقال ما هجا فلانا ولا قفا ومالك نقفو صاحبك (والاسم القفوة) بالكسر وعليه اقصر الجوهرى وغيره وقوله (والقنى) كقنى صريحه انه معطوف على ما قبله أى انه الاسم كلقفوة ولم أره لاحد من الأئمة والظاهر انه اشتبه على المصنف سياق الجوهرى ونصه والاسم القفوة بالكسر والقنى والقفية ما يؤثر به الضيف والصبي فظن ان القنى معطوف على الاول وليس كذلك بل غام كلامه عند قوله بالكسر ثم ابتدأ فقال والقنى والقفية أى كقنى وغنية قأمل (و) قفوت (فلانا بامر آثره به كقففته) يقال هو مقفى به والاسم القفوة (و) يقولون فى الدعاء قفا (الله آثره) مثل (عفاه وتقفاه بالعصا واستقفاه) أى (ضرب بها) أوجاهه من خلف فضرب بها اقفاه ومنه حديث ابن عمر أخذ المسحاة فاستقفاه فضرب بها حتى قتله أى اتاه من قبل قفاه (وشاة قففيه ومقفية ذبحت من قفاها) ومنهم من يقول قفينة والنون زائدة كما فى الصحاح قال ابن برى

(المستدرك)  
(قفأ)

النون بدل من الياء التي هي لام الكلمة وقد مر ذلك في ق ف ن وفي حديث النخعي - مثل عن ذبح فابان الرأس قال تلك القافية لا بأس بها هي المذنوحة من قبل القفا وقال أبو عبيدة هي التي بيان رأسها بالذبح (و) من المجاز قوله -م (لا أفعله فقا الدهر) أي أبدا كما في الصحاح وفي المحكم أي (طوله) وفي الأساس أي آخره (وقفيته زيد اوبه تقيته أتبعته اياه) ومنه قوله تعالى ثم قفينا على آثارهم برسلنا أي أتبعنا فوحاوا إبراهيم رسلا بعدهم وقال امرؤ القيس \* وقفي على آثارهم يحاصب \* أي اتبع آثارهم حاصبا (وهو قفيهم وقفيهم أي الخلف منهم) مأخوذ من قفونه إذا تبعته كأنه يقفوا آثارهم في الخير ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه في الاستسقاء اللهم أنا نتقرب إليك بعم نبيك وقفية آبائه وكبر رجاله يعني العباس أي خلف آبائه وتلوهم وتابعهم كأنه ذهب إلى استسقاء أبيه عبد المطلب لأهل الحرم حين أجذبوا فقهاهم الله به (والقافية) من الشعر الذي يقفوا البيت سميت لأنها تقفوه وفي الصحاح لأن بعضها يتبع أثر بعض وقال الاخفش القافية (آخر كلمة في البيت) وانما قيل لها قافية لأنها تقفوا الكلام قال وفي قولهم قافية دليل على انها ليست بحرف لأن القافية مؤنثة والحرف مذكروا كانوا قد بنوا نون المذكر قال وهذا قد سمع من العرب وليست تؤخذ الاسماء بالقياس والعرب لا تعرف الحروف قال ابن سيده أخبرني من أتق به انهم قالوا العربي فصيح أنشدنا قصيدة على الذال فقال وما الذال وسئل أحدهم عن قافية \* لا يشكبن عملا ما أنقين \* فقال أنقين وقالوا لا بي حية أنشدنا قصيدة على القاف فقال \* كفى بالنأي من أسماء كاف \* فلم يعرف القاف قال صاحب اللسان أبو حية على جهله بالقاف في هذا كما ذكر أفصح منه على معرفتها وذلك لأنه رأى افعلة قاف فعلمها على الظاهر وأناه بما هو على وزن قاف من كاف ومثلها وهذا نهاية العلم بالافاظ وان دق عليه ما قصد منه من قافية القاف ولو أنشدته شعرا على غير هذا الروي مثل قوله \* أذنتا يبينها أسماء \* أو مثل قوله \* لحولة اطلال ببرقة تهجد \* كان يعد جاهلا وانما هو أنشده على وزن القاف وهذه معذرة لطيفة عن أبي حية والله أعلم انتهى (أو) انقافية من (آخر حرف ساكن فيه) أي في البيت (إلى أول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن) هذا قول الخليل ويقال مع المتحرك الذي قبل الساكن كأن القافية على قوله من قول لبيد \* عفت الديار بحماها فقامها \* من فتحه انقاف إلى آخر البيت وعلى الحكاية الثانية من القاف نفسها إلى آخر البيت (أو هي الحرف) الذي (تبنى عليه القصيدة) وهو المسمى روبا هذا قول قطرب وقال ابن كيسان انقافية كل شيء لزمنا عادته في آخر البيت وقد لا هذا بنحو من قول الخليل لولا لخل فيه قال ابن جني والذي ثبت عندى صحته من هذه الأقوال هو قول الخليل قال ابن سيده وهذه الأقوال انما يخص بتحقيقها صناعة القافية ونحن ليس من غرضنا هذا إلا أن نعرف ما انقافية على مذهب هؤلاء كما هم من غير اسهاب ولا اطناب وقد بيناه في كتابنا الوافي في أحكام علم القوافي وأما حكاية الاخفش من أنه سأل من أنشد \* لا يشكبن عملا ما أنقين \* فلا دلالة فيه على أن القافية عندهم الكلمة لأنه لم يختموا يريد الخليل فاطف عليه ان يقول هي من فتحه القاف إلى آخر البيت فجاء بما هو عليه أسهل وبه آس وعليه أقدر فذكر الكلمة المنطوية على القافية في الحقيقة مجازا وإذا جازلهم أن يسموا البيت كله قافية لأن في آخره قافية فتسميهم الكلمة التي فيها القافية نفسها قافية أجدر بالجواز وذلك قول حسن

فتحكم بالقوافي من هجانا \* ونضرب حين تختلط الدماء

وذهب الاخفش إلى أنه أراد بالقوافي هنا الالفاظ قال ابن جني ولا يمنع عندي أنه أراد القصائد كقول الحسناء

وقافية مثل حداثنا \* ن تبنى وتملك من قالها

تبنى قصيدة وقال آخر نبئت قافية قبلت تناسدها \* قوم - أترك في اعراضهم ندبا

وإذا جاز أن تسمى القصيدة كلها قافية كانت تسمية الكلمة التي فيها القافية قافية أجدر وعندي أن تسمية الكلمة والبيت والقصيدة قافية انما هو على ارادة ذوالقافية وبه ختم ابن جني رأيه في تسميتهم الكل قافية وقال الازهرى العرب تسمى البيت من الشعر قافية وربما سمو القصيدة قافية ويقولون رويت فلان كذا وكذا قافية (والقفوة بالكسر الذنب) ومنه المثل رب سامع عذرتي لم يسمع قفوتي العذرة المعذرة أي ربما اعتذرت إلى رجل من شيء قد كان مني وأنا أظن أن قد بلغه ولم يكن بلغه يضرب لمن لا يحفظ سره ولا يعرف عيبه (أو) القفوة (أن تقول للأنسان ما فيه وما ليس فيه وأقفاه عليه) أي (فضله) ومنه قول غيلان الربي يصف فرسا \* مقفى على الحى قصير الاطماء \* (و) أقفاه (به خصه) به وميزه وفي المحكم اختصه (والقفية كغنية المزية تكون لك على الغير) تقول له عندى قفية وعزبه إذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال أقفيتها ولا يقال أمريته (و) القفى (كفى الحنى) المكرم له (و) ناقى به) أي (حنى و) القفى (الضيف المكرم) لأنه يقفى بالبر واللاطف فهو فاعيل بمعنى مفعول (و) القفى (ما بكرم به) الضيف (من الطعام) وفي الصحاح الشيء يؤثر به الضيف والصبي وأنشد لسلامة بن جندل يصف فرسا

ليس باسقى ولا ألقى ولا سغل \* يسقى دواء فى السكن مر يوب

وانما جعل اللبن دواء لانهم يضررون الخيل لسقى اللبن والحداء انتهى وروى بعضهم هذا البيت يسقى دواء بكسر الدال مصدر دواو يته وقال أبو عبيدة اللبن ليس باسم القفى ولكنه كان رقع لانسان خص به يقول فآثرت به الفرس وقال الليث فى السكن ضيف أهل



البيت (واقني أكلمها) أي القفية (و) القني أخبرت من أخوانك أو منهم من هم ضدون في (به) أي (تحني) به (والاسم القفاوة) بالقفح  
(واقني به اختص) أي خص نفسه به قال الشاعر ولا تخزي ودم لا يودني \* ولا أقني بالزاد دون زميلي  
(و) اقني (الشئ اختاره) نقله الجوهري ومنه المقتنى للمختار (والمقاني البهتان) يرمي به الرجل صاحبه عن أبي عبيد (والقفا  
أوقفا آدم جبل) قرب عكاظ لبني هلال بن عامر ونص التكملة والقفا جبل يقال له قفا آدم (والقفوع والقفية بالضم زبية  
الصائد) وقال الليثاني هي القفية والعقية وقيل هي كالزبية إلا أن فوقها شجرا (والقفو وهي شجرة المطر) ونص المحكم القفوة  
وهجة تنور عند أول المطر (وعوف القوافي شاعر) مشهور وهو عوف بن معاوية بن عقبة بن حصن بن حذيفة بن بدر وانما  
لقت بذلك لقوله سا كذب من قد كان يزعم أنني \* إذا قات قولاً لا أجيد القوافيا

(و) من المجاز (رد) فلان (قفاً أو على قفا) إذا (هرم) نقله الرمحشري وفي المحكم يقال للشخ إذا كبر رد على قفاه وفي النهم لذيذ إذا  
هرم رد قفاً وأنشد

ان تلق ريب المنيا أو زرد قفا \* لأبلى منك على دين ولا حب

(المستدرك)

\* ومما يستدرك عليه قفيته ومبته بالزناو يقال قفا وقفا ولم يسمع قفيان والتصغير قفية وقال أبو حاتم أنشدنا الأصمعي

\* وهل علمت يا قني أنتقله \* فقلت له ابن التماث هلا قال يا قنية فقال ان هذا الرخايس بقديم كانه يقول هو من كلام المولدين نقله  
أبو علي القالي وفي حديث طلحة فوضعوا اللج على قني أي السيف على قفاي وهي لغة طائفة يشددون بالمتكلم وهم قفا الإكمة  
وبقفاها أي يظهرها وركبت قفا الجبل وقافيته وجئت من قافية الجبل وفي حديث عمر كتب إليه صحيفة فيها

فما قلص وحدثن معقلات \* قفا سلع بمخفاف التجار

أي وراء سلع وخلفه والقفا البهتان واستقفاه قفا أثره ليس له عن الحوفي وقفي عليه نقية أي قال ابن مقبل

كمدونها من فلاة ذات مطرد \* قني عليها سراب راسب جاري

أي أتى عليها وغشيها وقال ابن الأعرابي قني عليه ذهب به وأنشد \* ومأرب قني عليه العرم \* والاسم القفوة ومنه الكلام  
المقني وفي الحديث لي خمسة أسماء منها كذا وأنا المقني وفي حديث آخر وأنا العاقب قال شهر المقي فخو العاقب وهو المولى الذاهب  
يقال قني عليه أي ذهب فكان المعنى أنه آخر الأنبياء وقيل المقني المتبع للنبين وقفي الرجل ذهب مولى أي أعطاه قفاه وقول ابن أحر  
لا تقني بهم الشمال إذا \* هبت ولا آفاها الغبر

أي لا تقيم الشمال عليهم يريد تجاوزهم إلى غيرهم لخص بهم وكثرة خيرهم والقفية المختار وقفيت الشئ من نقية أي جمعت له قافية  
والقني القاذف والقفاوة الأثرة قال الكميت

وبأت وليد الحلي طيان ساعيا \* وكاعبهم ذات القفاوة أسغب

وقيل هو حسن الغدا وهو مقني به إذا كان مكرماً وأقفاه أعطاه القفاوة قال الشاعر

ونقني وليد الحلي ان كان جائعاً \* ونحسبه ان كان ليس بجائع

أي نعطيته حتى يقول حسبي والقفية الطعام يخص به الرجل ونقفاه اختاره ونقني الثنية أو الإكمة ركب قفاها والقفية القذيفة  
والقفوة ما اخترت من شئ وهو قفوني أي خبرني ممن أوثره وأيضاً مني كانه من الاضداد وقال بعضهم قرفني وقال أبو عمرو  
القفوان يصيب النبات المطر ثم يركبه التراب فيفسد وهمزة أبو زيد وقال أبو زيد قفيت الأرض قفاً إذا مطرت وفيها نبت فجعل المطر  
على النبت القفار فلانأكله الماشية حتى يجلوله الندى قال الأزهرى وسمعت بعض العرب يقول قني العشب فهو مقفو وقد قفاه  
السيول وكذلك إذا حمل الماء التراب عليه فصار موبئاً والقفية بالكسر العيب عن كراع والقفية الناحية عن ابن الأعرابي وأنشد  
فأقبلت حتى كنت عند قفية \* من الجلال والانفاس مني أصوغها

أي في ناحية من الجلال والقفيان كعليان موضع ويقال في ثنية قفا وقفاون قال أبو الهيثم ولم أسمع قفيان وقفا الله أثره مثل عفا  
وقفي عليهم الخيال إذا ما نوا (و) القلوب بالكسر الخفيف من كل شئ) عن ابن سيده (و) قيل هو (الجار القني) وفي الصحاح الجمار  
الخفيف زاد ابن سيده وقيل هو الحش القني زاد الأزهرى الذي قد أركب وحمل (و) القلوة (بهاء الدابة تتقدم بصاحبها) وقد قلت به  
قلوا وهو تقدمها به في السير في سرعة قاله الليث (والقلوة) بالضم مخففة أصلها قلوا والهاء عوض قال الفراء وانما جسم أولها ليدل  
على الواو نقله الجوهري (والقلو والمقلو مكسورين) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب والمقلو والمقلو مكسورين أي على  
مفعول ومفعول والآخرتان نقلهما ابن سيده وضبطهما كما ذكرت وقال الجوهري المقلو على مفعول عن أبي عمرو وليس في أصل  
من الأصول القلي على ما في النسخ قال ابن سيده والقلة والمقلو والمقلو على مفعول (عودان يلعب بهما الصبيان) فالمقلو العود  
الكبير الذي يضرب به والقلة الخشبة الصغيرة التي تنصب وهي قدر ذراع قال ابن بري شاهد المقلو قول امرئ القيس

فأصدرهاته لول التجاد عشية \* أقب كقلاء الوليد خيصر

(ج. قلات) بالكسر وفي الصحاح قلاة بالضم والهاء مدورة (وقلون) بالضم (وقلون) بالكسر على ما يكثر في أول هذا النعمون التغير

(قللاً)

وأنشد الفراء \* مثل المقاتلى ضربت قلبيها \* قال الازهرى جعل النون كالاصليه فرفعها وذلك على التوهم ووجه الكلام فتح النون لانها تون الجمع (وقلاها) قلوا كما فى الصحاح (و) قلا (بها) قلوا (رى بها) وقلاها قليلا لغة نقله الجوهرى كما سيأتى وقال الاصمعى قلوب بالقلة والكثرة ضربت (و) قلا (الابل) قلوا (ساقها) سوقا (شديدا) قلا (اللحم) يقولوه قلواشواه حتى (أنضجه فى المقل) وكذلك الحب يقلى على المقلى وقال ابن السكيت قليت البر والبسر وبعضهم يقول قلوب وقال الكسائى قليت الحب على المقلى وقلوته قال الجوهرى قليت السويق واللحم فهو مقلى وقلوته فهو مقلوغة (و) قلا (زيدا) قلا (بالكسر مقصور عن ابن الاعرابى (وقلا) بالقح مدود (أبغضه) قال ابن السكيت ولا يكون فى البغض الا قليت يعنى بالياء (واقول) الرجل (رحل) وكذلك القوم كلالهما عن اللحيانى (و) اقلولى (قلق) واستوفز (وتجافى) عن محله وفى الحديث لورأت ابن عمر ساجدا رأيت مقلوليه اهر المتجافى المستوفز وقيل هو من يتقل على فراشه أى يتململ ولا يستقر قال أبو عبيد بن وهب المحدثين كان يفسر مقلوليا كأنه على مقلى قال وليس هذا بشئ انما هو من التجافى فى السجود والمقلولى المستوفز المتجافى وأنشد ابن برى لذي الرمة \* واقول على عوده الجمل \* وقول الشاعر

سمعن غناء بعد ما نحن نومة \* من الليل فاقولين فوق المضاجع

يجوز ان يكون معناه خفقن اصوته وقلقن فزال عنهن نومهن واستثقلهن على الارض قال ابن سيدة وبهذا يعلم ان لام اقلوليت واو لاياء (و) اقلولى الرجل فى أمره اذا (انكمش) نقله الجوهرى قال الشاعر

قد عجت منى ومن يعيليا \* لما رأيتى خلقا مقلوليا

(و) اقلولى (فى الجبل صعدا علاه فأشرف) وكل ما علوت ظهره فقد اقلوليه قال ابن سيدة وهذا نادرا لا نالا نعرف افعل على متعدية الاعرورى واحلولى (و) اقلولى (الطائر وقع على أعلى الشجر) هذه عن اللحيانى (واقولولى تكجوجى الطائر) الذى يرتفع فى طيرانه (وقداقلولى أى ارتفع نقله الجوهرى ووجدت فى هامش الصحاح ما نصه هذا مما خط فى فيه الفراء فى المقصور والمدود وهو قوله المقلولى الطائر وانما يقال اقلولى فجعل الفعل اسما وأدخل عليه الالف واللام انتهى وفى المحكم قال أبو عبيد اقلولى الطائر جعله علما أو كالعلم فأخطأ وقال ابن برى أنكر المهلبى وغيره فلولى قال ولا يقال الامقلول فى الطائر مثل محلول وقال أبو الطيب أخطأ من رد على الفراء قلولى وأنشد لحيد بن ثور يصف قفا

وقفن يجوف الماء ثم تصوبت \* بهن قلولاة الغد وضروب

وفى التكملة والقفاة القلولاة التى تقلولى فى السماء \* وبما يستدل عليه القلة عود يجعل فى وسطه جبل ويدفن ويجعل للجبل كفة فيها عيذان فاذا وطئ الطيلى علم باعنت على أطراف أكارعه نقله ابن سيدة والقلى الذى يضرب القلة بالمقلى والجمع قلاة وقالون قال ابن مقبل

كان نزوفراخ الهام بينهم \* نزوا القلاة زهاها قال قالنا  
أراد قلوا قالنا فقلب وقال الاصمعى القال هو القلاء والقلاون الذين يلعبون بها وجمع المقلى المقاتلى وأنشد الفراء \* مثل المقاتلى ضربت قلبيها \* وقلا العير أنه قلواشله او طردها قال ذو الرمة

يقولون فحائص أشباها محمجة \* ورق السرايل فى ألوانها خطب

وكل شديد السوق قلوا بالكسر واقولت الدابة تقدمت بصاحبها وجاء يقول به جاره واقولت الحرفى سرعتها واقولولى عليها زنا وأنشد الاحمر للقرزقى مجبور براوقومه كليبيا رميمهم بأنهم يأتون الاتن واقلا لاؤه زوه عليها واقراوها سكونها وقبله

وليس كليبى اذا جن ليله \* اذا لم يجد درج الاتان بنانم

يقول اذا اقلولى عليهم واقردت \* الاهل أخو عيش لذيد بدانم

وقال ابن الاعرابى هذا كان يزنى بها فانقضت شهوته قبل انقضاء شهوتها واقردت ذلت واقولولى ذهب وبه فسر أبو عمرو وقول الطرماح حوامم يتخذن الغب رفها \* اذا اقلولين بالقرب البطين

أى ذهبن واقلا الذى يستعمله الصباغ فى العصفرواوى يأتى (ى قلاة كرماء) وهى اللغة المشهورة (و) حكى ابن جنى قلبه مثل (رضيه) قال وأرى يقلى انما هو على قلى (قلى) مكسور مقصور يكتب بالياء (وقلاء) بالقح والمد قال ابن برى وشاهد يقليه قول أبى محمد الفقعسى \* يقلى الغوانى والغوانى تقايه \* وشاهد القلاء بالقح مدود اقول نصيب

عالم السلام لاملت قريية \* وملك عندي ان تأيت قلاء

وشاهد المقصور قول ابن الدمينه أنشده أبو على القالى

حذار القلى والصرم مثلوانى \* على العهد مادا ومتنى لطيب

(ومقايه) مصدر كعمدة نقله ابن سيدة والمطرز (أبغضه وكرهه غاية الكراهة فتركه أو قلاه فى الهجر) قلى مكسور مقصور (وقليه فى البغض) كرضيه يقلاه على القياس حكاه ابن الاعرابى وكذلك رواه عنه ثعلب وفى الصحاح يقلاه لغة طي وأنشد ثعلب



\* أيام أم الغمر لا نقلها \* وقال ابن هرمة \* فأصبحت لا أقلي الحياة وطولها \* وقوله تعالى ما رد على ربك وما قلى أي لم يقطع  
الوصى عندك ولا أبغضك فاكثرت بالكاف الأولى عن إعادة الأخرى وفي الحديث وجدت الناس أخذت بقله الهاء في نقله هاء السكت  
ولفظه لفظ الأمر ومعناه الخبر أي من خبرهم أبغضهم وتركهم ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هاء القول (وقلاه  
أنضجه في المقل) فهو مقل وواو يائي والمقل الذي يقلى عليه وهما مقايان والجمع المقالي (والقلاء) كشداد (صانعه) وفي المحكم  
الذي حرفته ذلك (و) قلى (فلا نا ضرب رأسه) عن ابن سيده (وكشدا دافع المقل) هو مع ما تقدم كالسكرار لانه لا يظهر الفرق بينهما  
عند التأمل (والقلاء) ممدودة (الموضع) الذي (تخذه في المقالي) وفي التهذيب مقالي البر قال ونظيره الخراصة للموضع الذي يطبخ  
فيه الخرض (والقلى بالكسر) وهي اللغة المشهورة وقد تنطق به العامة بكسر نين ووجدت في نسخ الصحاح مضبوطا بالكسر والفتح  
(وكلى وضم) الأخيرة ذكرت في الواو حب بسبب به العصفير وقال أبو حنيفة (شيء يتخذ من حريق الخض) وأجوده ما اتخذ  
من الخرض ويتخذ من أطراف الرمث وذلك إذا استحكمت في آخر الصيف واصفر وأورس وقال الليث يقال لهذا الذي تغسل به  
الثياب قلى وهو رماد الغضى والرمث يحرق وطبار يرش بالماء فيه عقد قليد قال الجوهري يتخذ من الاشنان (وقلى قلا) بفتح القاف  
الثانية وقد تضم (ع) كافي الصحاح وقال ابن السمعاني من مدن ارمينية وقال الخاقط قرية من ديار بكر قال الجوهري وهما  
اسمان جعلتا اسم واحد قال ابن السراج بنى كل واحد منهما على الوقف لانهم كرهوا الفتح في الياء والالف انتهى وقال سيويوه  
هو بمنزلة حجة عشر وأشد

سيصبح فوق أقم الریش واقفا \* بقلى قلا أو من وراء ديل

ومن العرب من يضيف فينون والنسبة اليها القالى منها الامام اللغوى أبو على اسمعيل بن القاسم بن عبدون بن هرور بن عيسى بن  
محمد بن سليمان مولى الامير محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموى مولاهم وقد سأله أبو بكر بن الزبيدي عن نسبه فسرده  
كذلك ومن تصانيفه الامالى والمقصود والمسدود كلاهما عندى الاخير نسخة صحيحة بخط يحيى بن سعيد بن مسعود بن سهل  
الانصارى قال في آخرها انه أفرغها كتابة ونسخها من نسخة الامام اللغوى عمر بن محمد بن عيسى بن سعيد بن مسعود بن سهل  
البطليموسى وذلك في سنة ٥٥٦ وقد نقلت منها في هذا الكتاب جملة صالحة وجعفر بن اسمعيل القالى وهو ولد المذكور أديب شاعر  
(والقلى) بالضم مقصور (رؤس الجبال) وفي التهذيب (هامات الرجال) كلاهما عن ابن الاعرابي (ومقلاء القنيص) اسم (كلب)  
\* وما يستدرك عليه قلى يقلى كأتى بأبي حكا سيبويه وهو نادر شيهو الالف بالهزة وله نظائر تقدمت وتبقى الشيء تبغض قال

(المستدرك)

ابن هرمة فأصبحت لا أقلى الحياة وطولها \* أخيرا وقد كانت الى نقلت

وأشد الجوهري لكثير أسنى بنا وأحسن لا ملومة \* لدينا ولا مقابلة ان نقلت

خاطب ثم غاب ويقال للرجل اذا أقلقه أمر مهم فبات ليله ساهرا بات يتقل أى يتقلب على فراشه كأنه على المقل ومنه مثل العامة  
العصفور يتقل والصيد يتقل والقلمية كغنية مرفة تتخذ من لحوم الجزور وأكبادهما وقال ابن الاعرابي القلى القصير من الجوارى  
قال الازهرى هذا فعلى من الاقل والقلة والقلى جمع القلة التى يلعب بها عن ابن الاعرابي والقلمية كالعليه شبه الصومعة تكون  
في كنيسة النصرارى والجمع القلالى وقد جاء ذكرها في الحديث وهى القلاية عند النصرارى معرب كالأذنة وهى من نبوت عباداتهم  
والقلاية المقلية والعامة تقول مقلايه بالياء والمقيل تصغير المقل جعل علما على قول يبل بالماء ثم يقلى عامية وازاهيم بن الحاج بن سير  
الحصى القلاء كان يقلى الحصى ثمة روى عن أبيه وبالتخفيف أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المعروف بقلاء أصبهانى روى عن  
الحداد ومكي بن أبى طالب بن أحمد بن قلاية كسحابة البروج روى عن أبى بكر بن خف وعنه أبو الفتح الميسدى ونهر قلى كرى من  
تواسى بغداد ونهر القلائين محلة كبيرة ببغداد فى شرق الكرخ نسب اليه جماعة من المحدثين وتقالوا بغيره (قلى المقامة) أهمله  
الجوهري والصاغاني وهى (الموافقة) يقال (ما يقامنى الشيء) وما يقامنى أى (ما يوافقنى عن أبى عبيد) وقامانى فلان وافقنى  
وذكر الجوهري ما يقامنى بالنون ولم يذكره بالميم وذكره ابن سيده وغيره وكان الميم مقبولة عن النون وقد ذكره ابن السكيت أيضا  
فأقتصره فى النقل عن أبى عبيد قصور قنامل ومنهم من رواه بالهمز وقد تقدم \* وما يستدرك عليه قلى الى منزله قياد دخل

(قلى)

(المستدرك)

عن ابن الاعرابي وفي الحديث كان يقوم الى منزل عائشة كثير أى يدخل وما أحسن قوه هذه الابل وقيل أى سمها والقلى  
تنظيف الدار من البكا وقال الفراء القامية من النساء الذليلة فى نفسها وقال ابن الاعرابي ألقى الرجل سمن بعد هزال وألقى اذا لزم  
البيت فرار من الفتن وألقى عذره اذا ذله والمقامة والمقومة كالمقناة والمقنونة ومعنى (و القنوة بالكسر والضم الكسبة)  
يقال (قنوته قنوا) بالفتح (وقنونا) بالضم وفى المحكم بالكسر (وقنوا) كعلو (كسبه كقنيتيه) (قنا) (العز) قنوا (اتخذها للعب)  
واوى يأتى وفى الصحاح قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيتيه وقنيتيه اذا قنيتيه لنفسك لا للتجارة (و) يقال (غنمه قنوة  
بالكسر والضم) أى (خالصة له ثابتة عليه) واوى يأتى (وقنى الغنم كغنى ما يتخذ منها الولد اولى) ومنه الحديث انه نهى عن ذبح قنى  
الغنم قال أبو موسى هى التى تقنى للذر والولد واحدتها قنوة بالضم والكسر وقنيتيه بالياء أيضا يقال هى غنم قنوة وقنيتيه وقال  
الزحمرى القنى والقنية ما قنى من شاة أو ناقة فجعله واحدا كأنه فعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح والشاة قنية فان كان جعل القنى

(قنا)

بخنسا للقنية فيجوز وأما فعلة وفعله فلا يجزمعان على فصيل (وقنى الحياء قنوا) بالفتح وفي المحكم كملوا وقال الجوهري قنينا نابا انضم وقال  
أبو علي القالي يعرف الاصمعي هذا مصدرا (كرضى) وعليه اقتصر الجوهري وأبو علي القالي (و) بقالي قنى الحياء مثل (رى)  
عن الكسائي (لزمه) وحفظه قال ابن شميل قناني الحياء أن أفعل كذا أى ردتى ووعدتني وهو يقنني وأنشد  
وانى يقنني حياؤك كلما \* لقيتكم يوما أن أشك لكم مايا  
وقال حاتم إذا قل ما لى أو نكبت بنسكبة \* قنيت حياؤى عفة وتكرما  
وأنشد الجوهري والقالي لعنترة فأقنى حياؤك لا أبالك واعلمى \* انى امرؤ ساموت ان لم أقتل  
وأنشد ابن برى فأقنى حياؤك لا أبالك اننى \* فى أرض فارس موثق أحوالا  
(كافى واقتنى وقنى) الأخيرة بالتشديد كل ذلك عن الكسائي إلا ان نصه استقنى بدل اقتنى (وقنا الانف) مفتوح مقصور يكتب  
بالالف لانه من الواو قاله القالي (ارتفاع أعلاه واحد اب وسطه وسبوغ طرفه أو تنو وسط القصبة) واشراقه (وضيق المنخرين)  
من غير قبح (هو أقنى وهى قنواء) بينه القنواء فى صفته صلى الله عليه وسلم كان أقنى العينين وفى الحديث بعل رجل أقنى الانف  
وفى قصيد كعب قنواء فى ضربتها للبصير بها \* عتق مبين وفى الحديث تسهيل  
ويقال فرس أقنى وهو (فى الفرس عيب) قال أبو عبيد القننا فى الخيل احديد اب فى الانف يكون فى الهجن وأنشد لسلامة بن  
جندل ليس بأقنى ولا أقنى ولا سغل \* يسقى دواء قنى السكن مريبوب  
(وفى الصقرو البازي) اعوجاج فى منقاره لان فى منقاره حنجة وهو (مدح) والفعل قنى يقنى قنالا ذوالرمة  
نظرت كما جلى على رأس رهوة \* من الطير أقنى ينفض الظل أزرق  
(والقناة الرمح) قال الليث ألفها واو وقال الأزهرى القناة من الرماح ما كان أجوف كالقصبة ولذلك قيل للقطا ثم التى تجرى تحت  
الارض قنوات ويقال لجارى ماؤها القصب تشبها بالقصب الأجوف (ج قنوات) بالتحريك (وقنى) كعصاة وعصى (وقنى) على  
فعول وبكسر ويقال هو جمع الجمع كقيل دلاء ودلائم دلى ودلى الجمع الجمع (و) حكي كراع (قنيات) بالتحريك قال ابن سيده وأراه  
على المعاقبة طلبا للخنفة (وصاحبها قنواء) كشداد (ومقن) كعط كذا فى النسخ والصواب بالتشديد ومنه قول الشاعر  
\* عض انتقافى خرس المقنى \* (و) قيسل (كل عصى مستوية) فهى قناة (قيسل ولو معوجة) فهى قناة والجمع كالجمع  
أنشد ابن الاعرابى فى صفة بحر وتارة يسندنى فى أوعر \* من السراة ذى قنى وعرعر  
وفى التهذيب قال أبو بكر وكل خشبة عند العرب قناة وعصا (و) القناة (كظيمة تحفر فى الارض) تجرى بها المياه وهى الابار التى  
تحفر فى الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسج على وجه الارض (ج قنى) على فعول ومنه الحديث فيما سقت السماء والقنى  
العشور وقال ابن الاثير وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت القناة على قنى وجمع القنى على قنى فيكون جمع الجمع فان فعلة لم يجمع على فعول  
(و) يقال (الهدد قناة الارض ومقنيتها) كلاهما بالتشديد (أى عالم بموضع الماء منها والقنوب بالكسر) وعليه اقتصر الجوهري  
(والضم) عن الفراء (والقناة) هكذا فى النسخ ممدود وانصواب مقصور (بالكسر) عن الزجاج (والفتح) لغة قنیه عن  
أبي حنيفة أى مع القصر (البكاسة) وهو العنق بما فيه من الرطب (ج أقنواء) قال  
قد أبصرت سدى بها كائلى \* طويلة الاقنواء والا تاكلى  
وفى الحديث خرج فرأى اقنواء معلقة قنومنها حشف (وقنيان وقنوان مشتقین) قلبت الواو ياء لقرب الكسرة ولم يبعث بها الساكن  
حاجزا كسر وافعل على فعلا كما كسر واعليه فعلا لا لاعتقابهما على المعنى الواحد وقوله تعالى قنوان دانية قال الزجاج أى قريبة  
المتناول قال ومن قال قنوفانه يقول للثلاثين قنوان بالكسر والجمع قنوان بالضم ومثله صنو وصنوان وقال الفراء أهل الجمار يقولون  
قنوان بالكسر وقيس قنوان بالضم وتميم وضبة قنيان بالضم وأنشد \* ومالى بقنيان من البسر أحمرا \* ويحتمون فيقولون  
قنوو قنوو ولا يقولون قنى قال وكلب تقول قنيان بالكسر (والمقناة المضخاة) هم مزولا همز كفى الصحاح وفى بعض نسخه نقيض  
المضخاة وتقدم ان المضخاة الموضع تطلع عليه الشمس دائما فاذا كان نقيضه فهو الذى لا تطلع عليه الشمس فى الشتاء وقد تقدم  
هذا فى الهمزة (كالمقنوة) مخفقا والجمع المقانى وأنشد أبو عمرو للطرماح  
فى مقام أقن بينها \* عرة الطير كصوم التهام

(و) يقال (قنى) فلان (اكتفى بنفخته ففضلت فضلة فادرها) عن ابن الاعرابى (وقنوة كفتوة د بالروم) وضبطه الصغاني  
بضم فسكون (وقنواء كغراب ماء) كذا فى النسخ والصواب قنواء بالتاء فى آخره كذا ضبطه نصر فى مجيئه وقال هو ماء عند قنى الجبل  
قرب سميراء (و) قننا (كالى د بالصعيد) الاعلى يكتب بالالف ووجد بخط الحافظ قطب الدين الخيضرى كتابته بالياء وكاه اغتر بقول  
المصنف كالى فظن انه يرسم بالياء وليس كذلك نبه على ذلك الحافظ السخاوى فى ترجمة المذكور من تاريخه ثم رأيت فى التكملة  
مرسوما بالياء كفى خط الخيضرى واليهما نسب القطب عبد الرحيم بن أحمد بن حجون القناني تزيلا أحد الصالحين المشهورين بترجمته



واسعة وولده أبو محمد الحسن سمع من الفقيه شيث ووفى بقناسنة ٦١٠ وله ذرية فيهم سقاء وكرم وأبو الفضل جعفر بن محمد بن عبد الرحيم عن المجد القشيري وعنه أبو حيان وولده أبو البقاء محمد مسند صالح شيخ خانقاه رسلان بن شبة المهراني على شاطئ النيل بين مصر والقاهرة سمع من أصحاب الساني وهو الذي بشر والد الحافظ زين الدين العراقي بولده عبد الرحيم وسماه به (و) قنا (كعلى ع بالين) عن نصر لكنه ضبطه بتكوين النون وقال أبو علي القالي اسم جبل يكتب بالالف لانه يقال في تثنيتة قنوا (وقنى بكسر النون) مع فتح القاف (ة) على ساحل بحر الهند مما يلي بلاد العرب (قرب ميفع و) يقال (قنا الله) على حبه يوم قناه أى (خلقه) وجبله وهو مقلوب قناه الله على حبه به عليه ابن السيد البطليوسى ونقله ابن عديس في هامش كتاب أبى علي القالي (والقنق) كعلو (السواد) عن حرة (وسقاء قن) منقوص أى (متغير الريح وقنوا محرك) والنون مكسورة (جبلان) بين فزارة وطبي قاله يعقوب وأنشد الأصمعي ليعقوب الرجاز

كانها وقد بد اعوارض \* والليل بين قنوين رابض \* بجلمة الوادى قطافواض

قال ابن الانبارى هو مثنى قنوا اسم جبل وقال غيره قنوين موضع يقال صدنا بقنوين وصدنا وحش قنوين وكذا افسر في هذه الايات وهى الشماخ قال القالي وهذا هو الصحيح عندنا وقناه الحائط كسماء الجانب الذى (بنى عليه الفى) كالقناة وأقنت السماء أفلع مطرها \* ومما يستدرك عليه اقناء المال وغيره اتخذوه فى المثل لا تقن من كلب سوجروا قال الشاعر

(المستدرك)

وان قناني ان سألت وأسرى \* من الناس قوم يقننون المزنا

واستقنى لزم حياءه وقنى الحياء كرضى استعجبى والقنية كغنية ما قننى من شاة أو ناقة ومنه حديث عمر لو شئت لامرت بقنية سمينة فألقى عنها شعرها واقتنيت كذا وكذا عملته على انه يكون عندى لا أخرجه من يدى وقنى ماله قنايه لزمه وقول المتلس

القنية بالثنى من جنب كافر \* كذلك أقنوك قط مضلل

اختلف فيه فقيل أقنوا أى أحفظ وألزم وقيل أى كفى وقيل أرضى ويقال قنوته أقنوه قنازة أى جريته ولا قنوك قنوا نك أى لا تجزى نك جزاءك ويجمع القنا للريح على قنا، تجبل وجبال كفى الصحاح وفى بعض نسخه على أقنا، تجبل وأجبال وهو جمع الجمع وقناة الظهر التى تنظم الفقار وفلان صلب القناة أى القائمة عن ابن دريد وأنشد

سباط البنان والعرايين والقنا \* لطاف الخصور فى غمام واكمال

أراد بالقنا القامات وشجرة قنوا طويلة والقناة البقرة الوحشية عن ابن الاعرابى قال لبيد

وقناة تبغى بحرية عهدا \* من ضبوح قنى عليه الجبال

وتقدم فى فن ي انه بالفاء وقنالون الشئ يقنوا وهو أحرقان وقنا كعلى جبل قرب الهاجر لى مرة بن فزارة وقناة ناخية من ديار بنى سليم ووادى قناة أحد أودية المدينة الثلاثة عليه حوث ومال وزرع وهو غير مصروف قال البرج بن مسهر الطائى

سرت من لوى المروت حتى تجاوزت \* الى ودونى من قناة شجونها

وقنوى على فعول موضع حكاه ابن دريد قال القالي غير مصروف وزنه فعلعل وقال نصر جبل فى بلاد غطفان وأنشد ابن دريد

حلمت على ان قد أجتلك حفرة \* بيطن قنوى لو نعش قناتى

وذكره المصنف فى ق ن وهذا موضع ذكره والقنى يضم فكسر قرية قرب رشيد كثيرة الرمان والنسبة اليها قنواى على غير قياس والمقتضى المدخرو أيضا المختار والقناة حفرة توضع فيها الخلة عن أبى عمرو وقتيت قناة عملتها والقناة كشذا حفار القنوا وأبو علي قره بن حبيب بن زيد القشيري القنوى ويقال له الرماح أيضا من رجال البخارى مات سنة ٢٢٤ وقال اللعياى قال بعضهم لا الذى أنا من قناه أى من خلقه نقله القالي والقنا الارصال وهى العظام التوام بما عليها من اللحم وأنشد القالي لذى الرمة

وفى العاج منها والدما لج والبرى \* قنما لى للعين ريان عجم

(قنى)

والقناة من كور سنجار والاقنى القصير والقنوا محرك الضخم المام وقناه الله أقناه (قنى القنية بالكسر والضم ما اكتسب ج قنى) بالكسر والضم أيضا أقرت المياه فى القنية بجهاها التى كانت عليهم فى لغة من كسر هذا قول البصريين وأما الكوفيون فجعلوا قنيت وقنوت لغتين فن قال قنيت على قنيتها فلا تظرف قنية وقنية فى قوله ومن قال قنوت فالكلام فى قوله هو الكلام فى قول من قال صبيان (وقنى المال كرمى قنيا) بالفتح عن اللحيانى (وقنيا نانا بالكسر والضم اكتسبه) ومال قنيان اكتسبه لنفسه واتخذته قال أبو المثلم الهذلى يرقى صخر الغى

لو كان للدهر مال كان متلده \* لكان للدهر صخر مال قنيان

(والقنى كالى الرضا) عن أبى زيد وقد (قناه الله) تعالى بالتشديد (وأقناه) أى (أرضاه) وبه فسر قوله تعالى وأنه هو أغنى وأقنى وفى حديث وابصة والاثم ماحل فى صدرك وان أقنالك الناس عنه وأقنوك أى أرضوك نقله الزنجبى فى الفائق (وأقناه الصيدو) أقنى (له) أى (أمكنه) عن الهجرى وأنشد

يجوع اذا ما جاع في بطن غيره \* ويرى اذا ما الجوع آفتت مقانله  
(وقاناه) مقاناة (خلطه) عن الاصمعي وقال الليث هو اشرب لون بلون يقال قوئى هذا اذا كى أى اشرب أحدهما بالآخر وأنشد  
أبو الهيثم لامرئ القيس  
كبكر المقاناة البيضاء بصفرة \* غذاها غير الماء غير محال  
قال أراد كالكبكر المقاناة البيضاء بصفرة أى كالبيضة التى هى أول بيضة باضتها النعام ثم قال المقاناة البيضاء بصفرة أى التى قوئى  
بياضها بصفرة أى خلط فكانت صفراء بيضاء فترك الالف واللام من البكر وأضاف البكر الى نعمتها وقال غيره أراد كبكر الصدفه  
المقاناة البيضاء بصفرة لان فى الصدفه لونين من بياض وصفرة أضاف الدرء اليها (و) قانئ (فلانا) مقاناة (واقفه) يقال ما يقانئنى  
هذا الشئ أى ما يوافقنى عن ابن السكيت وهذا يقانئنى هذا أى يوافقفه (وأجرقان) شديد الحمره (صوابه بالهمز وروهم الجوهري)  
قال شيخنا لا وهم فقد ذكره الجوهري فى المهور كفى فى أصوله الصحيحة وأعادها هنا إشارة الى الخلاف أو إشارة الى جواز تخفيفه كما  
ذكر المصنف شذوثة مع تصرحهم بانه مهموز \* قلت هو كما ذكر الان ذكر المصنف اياه فى هذا الحرف بعيد عن الصواب فانه  
من قنابقتو قنوا اذا اشتدت جرتة وأجرقان شديد الحمره \* ومما يستدرك عليه قنيت الغنم اتخذتها الحباب عن اللججاني وقنى  
قنى مثل رضى رضازنة ومعنى عن أبى عبيدة قال ابن برى ومنه قول الطماحى

(المستدرك)

كيف رأيت الحق الدلتى \* يعطى الذى ينقصه فيبقى  
أى فيرضى به وفى الحديث فاقنوههم أى علموهم واجعلوهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه وله غنم قنية وقنية اذا كانت  
خالصة له ثابتة عليه قال ابن سيده ولا يعرف البصريون قنيت وقال أبو على القالى القنى كالى من القنيسة وهو ان يقتنى ما لا قال  
أبو المثلم الهذلى \* وجدتهم أهل القنى فاقنيتهم \* ونقل أبو زيد عن العرب من أعطى مائة من المعز فقد أعطى القنى ومن  
أعطى مائة من الضأن فقد أعطى الغنى ومن أعطى مائة من الابل فقد أعطى المنى وأقناه الله أعطاه ما يسكن اليه وقبل أعطاه  
ما يقتنى من القنية والنشب وقال ابن الاعرابى أعطاه ما يدخره بعد الكفاية وأرض مقنأة موافقه لىكل من زلها وبه فسر قول قيس  
ابن العيزارة الهذلى  
بماهى مقنأة أتقن نياتها \* هرب فتم واهلها الخاض الزارع  
قال الاصمعي ولغة هذيل مقنأة بالقاء وقد ذكر هناك وقال أبو عبيد المقاناة فى النسخ خيط أبيض وخيط أسود وقال ابن برزج هو  
خاط الصوف بالوبر وبالشعر من الغزل يؤاف بين ذلك ويرم وقانى له الشئ دام وأنشد الأزهري بصف فرسا  
قانى له بالقىظ ظل بارد \* ونصى بأعجى ومحض منفع

وقال أبو زبابة الحصبى يقول هم لا يقاتون ما لهم ولا يقاتونه أى ما يقومون عليه وقنيت الجارية نقى قنية على ما لم يسم فاعله  
اذا منعت من اللعب مع الصبيان وسرت فى البيت رواه الجوهري عن أبى سعيد عن أبى بكر بن الأزهري عن بنى سدر عن ابن السكيت  
قال وسألته عن قنيت الجارية نقية فلم يعرفه وتقدم له فى تى ذلك من غير انكار والقنيتان بالضم فرس قرابة الضبى وفيه  
يقول  
اذا القنيتان ألحقن بقوم \* ولم أظعن فشل اذا بنانى

وقانية موضع قال بشر بن أبى حازم فلا يما قصرت الطرف عنهم \* بقانية وقد تلغ النهار  
والقنية بالكسر حيوان على هيئة الأرنب بالاندلس بلبس فراؤها قال ابن سعيد وقد جعله فى هذه المدة الى تونس حاضرة افريقية  
قال شيخنا وهى أنخر من القاقوم وأبيض وأنفع وكرم بن أحمد بن عبد الرحمن بن قنية كسمية حدث عن أبى المواهب بن ملوك وطبقته  
مات سنة ٥٧٤ (و القوة بالضم ضد الضعف) يكون فى البدن وفى العقل قال الليث هو من تأليف ق وى ولكنهما حلت  
على فعلة فادغمت الياء فى الواو كراهية تغير الضمة (ج قوى بالضم والكسر) الاخيرة عن الفراء وقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب  
بقوة أى يجيد دعون من الله تعالى (كالقوابة) بالكسر يقال ذلك فى الحزم ولا يقال فى البدن وهو نادر وانما حكمه القوابة أو  
القوابة قال الشاعر  
ومال باعناق الكرى غاباتها \* وانى على أمر القوابة حازم

(قوى)

و (قوى) الضعيف (كرضى) قوة (فهو قوى) والجمع أقوياء (وتقوى) مثله كفى العجاج (واقوى) كذلك قال رؤبة  
\* وقوة اللهها اقوتينا \* وقيل اقوتى جادت قوته (وقواء الله) تعالى تقويه وفى المحكم قوى الله ضعفك أى أبدلك مكان الضعف  
قوة وقد جاء كذلك فى الدعاء للمريض ومنعه الامام الشافعى ذكره ابن السبكي فى الطبقات (و) حكى سيويوه (فلان يقوى) بالتشديد  
أى (يرمى بذلك وفرس مقو) كعط أى (قوى) ورجل مقو وذو دابة قوية (وفلان قوى مقو أى) قوى (فى نفسه) مقو  
(دابته) وفى حديث غزوة تبوك لا يخرج من معنا الا رجلا مقو أى ذو دابة قوية ومنه قول الاسود بن يزيد فى تفسير قوله عز وجل  
وانا لجميع حادرون قال مقوون مؤدون أى أصحاب دواب قوية كاملو أداة الحرب (والقوى بالضم العقل) أنشد ثعلب  
وصاحبين حازم قواهما \* نهت والرقاد قد علاهما \* الى أمونين فعداها  
(و) القوى (طاقات الحبل جمع قوة) لل طاقة من طاقات الحبل أو الورى ويقال فى جمعه القوى بالكسر أيضا وأنشد أبو زيد  
وقيل لها ان القوى قد نقطعت \* ومال القوى مالم يجد بقاها



(وجبل قو) وترفو كلاهما (مختلف القوى) وفي حديث ابن الديلمي ينقض الاسلام عروة عروة كناية عن قوة الجبل قوة قوة (وأقوى) اذا (استغنى و) أيضا اذا (افتقر) كلاهما عن ابن الاعرابي (ضد) فالاول بمعنى صار ذا قوة وغنى والثاني بمعنى زالت قوته والهجزة للسلب (و) أقوى (الجبل) والوتر (جعل بعضه) أي بهض قواه (أغاظ من بعض) وهو جبل مقوى وهو ان ترخي قوة وتغير قوة فلا يلبث الجبل ان يتمطع (و) أقوى (الشعر خالف قوافيه برفع بيت وجر آخر) قال أبو عمرو بن العلاء الاقواء ان يختلف حركات الروي فبعضه مرفوع وبعضه منصوب أو مجرور وقال أبو عبيدة الاقواء في عيوب الشعر نقصان الحرف من الفاصلة بمعنى من عروض البيت وهو مشتق من قوة الجبل كانه نقص قوة من قواه وهو مثل القطع في عروض الكامل وهو كقول الربيع بن زياد أبعدهم قتل مالك بن زهير \* ترجوا النساء عواقب الاطهار

فنقص من عروضه قوة والعروض وسط البيت وقال أبو عمرو والاقواء اختلاف اعراب القوافي وكان يروي بيت الاعمشى \* مابالهابالليل زال زوالها \* بالرفع ويقول هذا اقواء وهو عند الناس الاكفاء وهو اختلاف اعراب القوافي وقد أقوى الشاعر اقواء وقال ابن سيده أقوى في الشعر خالف بين قوافيه هذا قول أهل اللغة وقال الاخفش هو رفع بيت وجر آخر نحو قول الشاعر لا بأس بالقوم من طول ومن عظم \* جسم البغال وأحلام العصافير

ثم قال كانهم قصب جوف أسافله \* منقب نفخت فيه الاغصير قال وسمعت هذا من العرب كثير الا أحصى (وقلت قصيدة لهم) ينشدونها (بلا اقواء) ثم لا يستكبرونه لانه لا يكسر الشعر وأيضا فان كل بيت منها كأنه شعر على حياله قال ابن جني اما سعة الاقواء عن العرب فبحيث لا يرتاب بها لكن ذلك في اجتماع الرفع مع الجر (واما الاقواء بالنصب فقليل) وذلك لمفارقة الانف الياء والواو ومشابهة كل واحدة منهما جميعا أختها فن ذلك ما أنشده أبو علي فيحيي كان أحسن منك وجها \* وأحسن في المعصرة ارتداء

ثم قال \* وفي قلبي على بحبي البلاء \* وأنشد ابن الاعرابي عشيت جابات حتى استند مغرضه \* وكاد يهلك لولا انه طافا قولا لجبابان فليحس ببطيته \* يوم الضحى بعد نوم الليل اسراف قال ابن جني وبالجملة ان الاقواء وان كان عيبا لاختلاف الصوت به فانه قد كثرت كلامهم (واقنوا واختصه لنفسه والتقاروى ترايد الشمركا) تفاعل من القوة وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى بأسا بالشمركا يتقارون المتاع بينهم فيمنى ويريد التقاروى بين الشمركا ان يشتروا سلعة رخيصة ثم يترادوا بينهم حتى يبلغوا غاية تمنها يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاروا به أعطينته به ثمنا فاخذته أو أعطاني به ثمنا فاخذته (و) التقاروى (البيتونة على القوى) بالفتح وهو الجوع نقله الزمخشري (والق بالسكر قفرا الارض) أبدلوا الواو ياء طلبا للتحفة وكسروا القاف لجوارتهم الباء قال الجراح

وبلدة تباطها نطى \* في تناصيها بلاد قى ومنه الحديث من صلى بقى من الارض (كالقواء بالسكر والمد) هكذا في النسخ والصواب كالقواء بالقصر والمد كما هو نص الصحاح وغيره ولم يذكر الكسرى أصل من الاصول وهمزة القواء منقلبة عن واو وانما لم يدغم قوى وأدغمت في الاختلاف الحرفين وهما متحركان وأدغمت في قولك لويت ليا وأصله لويامع اختلافهما لان الاولى منهما ساكنة قلبت ياء وأدغمت وشاهد القواء قول جرير الاحياءا الربيع القواء وسليما \* وربعا يجتمعا ان الجمامة أدهما

وأنشد أبو علي القالي خابلي من عليا هو ازن سليما \* على طلل بالصفتين قواء (والقواية) وهي نادرة وهي القفرة لا أحد فيها (وأقوى زل فيها) عن أبي اسحق وفي الصحاح أقوى القوم زلوا بالقواء وفي المحكم وقوافي في من الارض وقوله تعالى متاعا للمقوين أي منفعة للمسافرين اذا زلوا بالارض التي (و) أقوت (الدار خلت) عن أهلها (كقويت) نقله الجوهري وقال أبو عبيدة قويت الدار قوى مقصور وأقوت اقواء اذا أفررت رخت وقال الفراء أرض في وقد قويت وأقوت قواية وقوى وقواء (وقوة بالضم اسم) رجل (وقاوته) مقاواة (فقوته) أي غلبته نقله الجوهري (وقوى كرضى جاع شديدا) والاسم القوا ومنه قول حاتم الطائي واني لا اختار القواطاوى الحشا \* محافظته من أن يقال لنبي

قال ابن بري وحكي ابن ولاد عن الفراء قواما أخذ من التي وأنشد بيت حاتم قال المهلب لا معنى للارض هنا وانما القواها هنا بمعنى الطوى (و) قوى (المطر) يقوى اذا (اجتبس) نقله الجوهري (وبات) فلان (القواء) وبات القفر (أي) بات (جائعا) على غير مطعم (وقاواه أعطاء) يقال قواه أي أعطه نصيبه (والقاروى لا شخ) عن الاسدي (و) القاروية (بهاء البیضة) سميت لانها قويت عن فرخها أي خلت نقله الازهرى وقال أبو عمرو والقاروية البیضة فاذا انقربها الفرخ فخرج فهو القوب والقوى (والسنة) القاروية هي (القليلة المطرو) القاروية (روضة) من رياض العرب (والقوى كسمي واد بقر بهاو) القوى أيضا (الفرخ) الصغير

تصغير قاوى سمى قويا لانه زابل البيضة فتقويت عنه وقوى عنها أى خلا وخت (وقاوة بالصعيد) الاعلى من أعمال الخيم وقد ذكرها المصنف أيضا فى فإ واستطرد اوهى تعرف بقا والخراب واشتقاقها من قواهم بلد قارلا أنيس به (والقيقاء بالكسر) والقيقاء لغتان (مشرية كالتلثة) عن ابن الاعرابى وأنشد \* وشرب بقيقاء وأنت بغير \* قصره الشاعر (و) القيقاء (الارض الغليظة) وقد ذكر فى حرف القاف والجمع القيقاق قال رؤبة

إذا جرى من آله الرقاق \* ربق ونضاح على القيقاق

و يقال القيقاء القاق المستديرة فى صلابه من الارض الى جانب سهل (وقوى قوقاة وقيقاء صاح) والياء مبدلة من الواو لانهم ابتزلة ضعفت كرفيه الفاء والعين قال ابن سبيده يستعمل فى صوت الدجاجة عند البيض وربما استعمل فى الدليل وحكاة السيراقى فى الانسان وعبارة المصنف محتملة للجميع وبعضهم يمزج فيبدل الهمزة من الواو المتوهمه فيقول قوقأت الدجاجة (والاقتواء المعبة) \* ومما استدرك عليه القوى من أسماء الله تعالى الحسنى وهو أيضا لقب أمير المؤمنين عمر رضى الله تعالى عنه كان على رضى الله تعالى عنه يقول هو القوى الامين وأيضا لقب أبي نونس الحسين بن سعيد الضمرى وفى التكملة الحسن بن يزيد عن سعيد ابن جبير وعنه الثورى قدم مكة فصام حتى خوى وبكى حتى عمى وظاف حتى أقعد فالدلك لقب بالقوى ورجل شديد القوى أى شديد اسر الخلق ممره وقال سبحانه شديد القوى قيل هو جبريل عليه السلام والقوى من الحروف ما لم يكن حرف لين وأقوى الجبل فهو مقولا لازم متعد وأقوى الرجل نفذ زاده وهو بأرض قفر وكذلك أومل وأقفر وأقوى اذا جاع فلم يكن معه شئ وان كان فى بيته وسط قومه وفى حديث الدعاء وان معادن احسانك لا تقوى أى لا تخلو من الجوهر يريد العطاء والاتصال والقواية الارض التى لم تخطر عن أبي عمرو كالقواء وهى التى بين ممطورتين وقال شمر بلدم قولم يكن فيه مطر وبلد قوا ليس به أحد وقال ابن شميل المقوية الارض التى لم يصبها مطر وليس بها كلالا يقال لها مقوية وبها ييس من ييس عام أول والمقوية الممساء التى ليس بها شئ وتقوى الامطار قلتها أنشد شمر لابي الصوف الطائي

(المستدرك)

لا تكسعن بعدها بالاغبار \* وسلوان خفت تقاوى الامطار

والاقتواء جمع قواء للقفز الخالى من الارض والتقاوى من الحبوب ما يعزل لاجل البذر عامية والاقتواء تزايد الشركاء والمقوى البائع الذى باع ولا يكون الاقتواء من البائع ولا التقاوى من الشركاء ولا الاقتواء ممن يشترى من الشركاء والا الذى يباع من العبد أو الجارية أو الدابة من اللذين تقاوا فاما فى غير الشركاء فليس اقتواء ولا تقاوى ولا اقواء قال ابن برى لا يكون الاقتواء فى السلعة الا بين الشركاء قيل أصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة أعلى ثمنها واقواء قال شمر وروى بيت عمرو \* متى كنا لامل مقوقنا \* أى متى اقتوننا املنا فاشترنا وقد تقدم فى ق ت وفى التهذيب يقولون للسقاة اذا كرعوا فى دلو ملاآن ماء فشر بواياه قد تقاوه وتقاو بنا الدلو تقاوا وقال الأصمى من أمثالهم انقطع قوى من قوايه اذا انقطع ما بين الرجلين أو وجبت بيعه لا تستقال ومثله انقضت قاييه من قوب ويقولون للدنى قوى من قوايه وقوم وضع بين فيدو التبايح وأنشد الجوهري لامرئ القيس

سما لك شوق بعدما كان أقصرا \* وحلت سلمي بطن قوفه عررا

واقترى شيئا بشئ يبدله به وابل قوايات جائعات وقيا بكسر وتشديد قرية من ديار سليم بالحجاز بينها وبين السوارقية ثلاثة فراسخ ماؤها أجاج قاله نصر وقاى قرية بمصر من الهنداوية (قهى من الطعام كرضى اجتواه) قال الزجاج قهيته عن الطعام اذا عفته (كافهى) اذا اجتواه وقل طعمه مثل أقهم كفى الصحاح وقيل هو ان يقد على الطعام فلا يأكله وان كان مشتهيا له وقال أبو السمعان المقهى الذى لا يشتهى الطعام من مرض أو غيره (والقاهى المخصب فى رحله) عن ابن سبيده ويقال هو بتشديد الياء وقد ذكر فى ق و ه (و) أيضا (الحديد القواد المستطار) عن الجوهري وأنشد للراجز

راحت كإراح أبورئال \* قاهى القواد دائب الاجفال

\* ومما استدرك عليه اقتهى عن الطعام ارتدت شهوته عنه من غير مرض وأقهاه الشئ عن الطعام ككفه عنه أوزهد فيه وقهى عن الشراب وأقهى عنه تركه وعيش قاه خصيب ياقى واوى والقهى من أسماء النرجس عن أبي حنيفة قال ابن سبيده على انه يحتمل أن يكون ذاهبا واوا وهو مذكور فى موضعه وقول أبي الطمجان يذ كرساء

(المستدرك)

فأصبحن قد أقهين عنى كما أنت \* حياض الامدان الهجان القوايح

أى ذهبت شهوته عنى (و القهوة الخمر) يقال سميت بذلك لانها اقتهى شارها عن الطعام أى تذهب بشهوته كفى الصحاح وفى التهذيب أى تشبعه \* قات هذا هو الاصل فى اللغة ثم أطلقت على ما يشرب الاآن من البن لثمر شجر البن تقدم ذكره فى النون يقلى على النار قليلا ثم يبدق ويغلى بالماء وقد سبق لى فى خصوص ذلك تأليف لطيف سميت تحفة بنى الزمن فى حكم قهوة العين ولهم فى حلها وحرمها وطبائعها خواصها أقوال بسطت غالبا فيه (و) القهوة (الشبعة المحكمة) قيل وبه سميت الخمر قهوة لانها تشبع شارها (و) تطلق على (البن المحض) لانه يدار كندار القهوة وهو مقبول القهوة لياض لونه وقد تقدم

(القهوة)





الفرس فلم يعرق قبل كانقله الجوهرى وكبت البيت كبوا كسحته وكسسته وكالون الصبح والشمس أظلم وهو كابي اللون والوجه كداه متغيره كانعاعليه غيرة والاسم من كل ذلك الكبوة ورجل كاب يندب للخير فلا يتدب له وزند كاب لا يورى وهو كابي الزناد نقيض واريه وغبار كاب ضخم قال ربيعة الاسدى

أهوى لها تحت العجاج بطعنة \* والخيل تردى في الغبار الكابي

وعليه كايه فيه البن عايه رغو وقال ابن السكيت خبت النار سكن لهاها وكبت اذا غطاها الرماد والجرح تحته وهمدت اذا طافت ولم يبق منها ثي البسة نقله الجوهرى وكابوجه ربا وانفتح من الغيط وأكبى الرجل لم يخرج ناززده وأكباه صاحبه اذا دخن ولم يور ومنه حديث أم سلمة قالت لعثمان لا تقدر تند كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكاها أى عطلها من القدر فلم يور بها وكبى ثوبه تكبته بنجره والكبة كبة العود المتجر به عن اللجاني والكبوة المرة الواحدة من الكسح ونطق على الككاسة وبه وجه ابن الاثير رواية الحديث المتقدم والكا كالى القماش جمع الالكاء عن ابن ولادى كتابه المقصور والممدود والكا بالضم جمع كبة وهى المعروف يقال هى المزيلة عن ابن ولادى والقالى والكبة بالكسر لغة فى الكبة بالضم والجمع كبون وكبى فى الرفع والنصب بكسر الكاف وقال خالد الكبينى السرجين والواحدة كبة والكبة عند ثعلب واحدة البكا وليس بلغه فيها فيكون بمنزلة اثة ولنا ونا كايه غطاها الرماد والجرح تحتها وفى المثل الهابى شر من الكابي الكابي القعم الذى قد خدت ناره فبكا أى خلا من النار والهابى سياتى والكا كالى هو الزبد المتكاثف فى جنبات الماء قاله الفتيبي وكال السهم لم يصب وكابلد للسودان وكبوان بالكسر موضع بين الكوفة والبصرة وقيل فى ديار سليم وقيل الكبوان ماء لبنى سليم ثم لبى الحارث منهم قاله نصر وأكبى الحارث التبت أذواه والكايه الرغو وكبت ما فى الوعاء نثرته وكبيت السيف أعمدته (( و الكتو )) أهمله الجوهرى وقال أبو مالك هو (مقاربة الخطو) وقد كآ (( وقال ابن الاعرابى (أكتى علا على عدوه) وفى بعض النسخ غلا بالمجبة (( ي ا كتوى )) الرجل (امتلا غبطا) قال الخليل ا كتوى (تتبع) أيضا (بالغ فى صفة نفسه) من غير فعل ولا عمل نقله الجوهرى ويقال هو عند العمل يكتوى أى كآ به بتجمع نقله الليث (( و الكتو بالضم )) كتبه بالاجمع ان الجوهرى ذكر هذه الترجمة والكتو هو (التراب المجمع) والذى فى المحكم والتكملة الكتوة بالهاء بهذا المعنى كالجنوة (( و الكتو )) (القليل من اللبن) والذى فى المحكم كتوة اللبن ككتأته وهو الخثر المجمع عليه (( و الكتو )) (القطاة) الكتوة (بهاء ع والكتا) بالقح مقصور شجر مثل الغبيراء سواء فى كل شئ الا انه لا ربح له وله ثمره مثل صغار ثمر الغبيراء قبل ان يحمر حكاه أبو خنيفة قال ابن سيدة وهو بالواو لانا لا نعرف فى الكلام ك ت ي وقال اعرابى هو الكتاة مقصورا (( وقال أبو مالك (الكتاة) بلا همز (الايقان) وهو الجرجير ورواه أبو خنيفة بالمد (ج كآ) بالضم مقصور (( أو الكتاة (شجر كالغبيراء) تقدم بيانه قريبا (وكثة) كبة (اسم مدينة حومة يزأصلها كتوة) بالضم \* ومما يستدر ك عليه كتوة اسم رجل عن ابن الاعرابى قال ابن سيدة أراه سمى بكتوة التراب وأبو كتوة زيد بن كتوة شاعر يقال هى أمه وقيل أبوه وكثوى اسم رجل قيل اسم أبى صالح عليه السلام (( ي كئى )) أهمله الجوهرى وابن سيدة وفى التهذيب عن ابن الاعرابى كئى (أفسد) هكذا فى النسخ والصواب فسد كما هو نص النوادر والتكملة قال وهو حرف غريب (( ي الكدية بالضم شدة الدهر كالسد كدية )) فى المحكم (( و الكدية (الارض الغليظة) كفى المحكم أو الصلبة كفى الصحاح أو المرتفعة يقال صب كدية والجمع كدى (( وقيل هى (الضفة العظيمة الشديدة) قيل هى (الشئ الصلب بين) كذا فى النسخ وفى المحكم من (الجارة والطين) والكدية كل (ما جمع من طعام أو شراب) كذا فى النسخ والصواب أو تراب أو نخوه (لجعل كبة كالكدية) بالضم (والكداة) بالقح (( و أ كدى الحافرا اذا بلغ الكدية من الارض فلا يمكنه أن يحفر يقال (حفر) فلان (فا كدى) اذا (صادفها) وفى الصحاح بلغ الى الصلب (وسأله فا كدى وجده مثلها) أى مثل الكدية عن ابن الاعرابى وقد كان قياس هذا ان يقال فا كداه ولكن هكذا حكاه (وأ كدى) الرجل (بجمل) نقله ابن سيدة وابن القطاع ولا توقف فيه كازعمه شيخنا (أوقل خبره) نقله الجوهرى (أوقل عطاءه) نقله ابن سيدة (( ك كدى كرى) ي كدى كديا ولا قلاقة فى العبارة كازعمه شيخنا (( و أ كدى (المعدن لم يسكن به جوهر) وقال ابن القطاع لم يخرج منه شئ (ومسك كدى كغنى وكد) كم الاخيرة عن الزمخشري (لارا تحه له) وقد كدى كدى وتقول كدى بعد ما قدى وهو مجاز (وامرأة مكديه) كعسنة (رتقاء) \* ومما يستدر ك عايه الكدية بالضم شدة البرد كالسد كدية وأ كدى الخ فى المسئلة قال الشاعر

تضن فنغفيم ان الدار ساعفت \* فلانحن نكديهم ولا هى تبدل

والمكدى من الرجال من لا يثوب له مال ولا ينمى وقد أ كدى أشد ثعلب

وأصبحت الزوار بعدك أمحلو \* وأ كدى باغى الخير وانقطع السفر

والكدية بالضم حرفة السائل الملح وأ كدبت الرجل عن الشئ ردته عنه ويقال للرجل عند قهر صاحبه أ كدت أظفارك وأ كدى أمسك عن العطية وقطع عن الفراء وقول الخنساء

ففى الفتيان ما بلغوا مدام \* ولا يكدى اذا بلغت كداهما

(كآ)

(اكتوى)

(الكتو)

(المستدر ك)

(كئى)

(كدى)

(المستدر ك)



(كدًا)

أى لا يقطع عطاءه ولا يمسك عنه اذا قطع غيره وأمسك وأكدي المطر قل ونكد وقوله تعالى أعطى قداماً كدى أى قطع القليل كما  
 في الصحاح وقال أبو عمرو كدى منع وأكدي قطع وأكدي انقطع وأكدي النبت قصر من البرد وأكدي العام أجذب وأكدي  
 خاب وقال ابن الأعرابي أكدي افتقر بعد غنى وأكدي قئ خلقه وبلغ الناس كدية فلان اذا أعطى ثم منع وأمسك وقال أبو زيد  
 كدى الجرو يكدي كدى وهو داء يأخذ الجراء خاصة يصيبها منه في وسعها حتى يكون بين أعينها نقله الجوهري وغيره قال القالي  
 يكتب بالياء وفي كتاب الجيم للشيباني يقال انه لسريع الكدى اذا كان سريع الغضب وقال ابن القوطية كدى الغراب كدى اذا  
 حرك رأسه عند نعيقه وقال ابن القطاع كدى الرجل بخل زنه ومعنى وكديت أصابعه كات من الحفر نقله الجوهري وكدى المعدن  
 كما كدى عن ابن القطاع (( وكداه كرماء حبسه وشغله) يقال ما كدالك عنى أى ما حبسك وشغلك (و) كدا (وجهه) كداوا  
 (خدشه و) قال أبو زيد كدت (الارض) تكديو (كدوا) بالفخ (وكدوا) كعلوفه كدية والجمع الكوادي (ابطأ) عنها (نباتها)  
 نقله الجوهري (و) كدا (الزرع) وغيره من النبات (سألت بنته وضباب الكدى سميت به لولعها بحفرها) أى بحفر الكدى وهى  
 جمع كدية للارض الصلبة ويقال ضب كدية والكدى يكتب بالياء فالاولى ذكره في الذى تقدم (و) الكداء (ككساء المنع والقطع)  
 اسم من أكدي عن ابن الأعرابي حكاه عنه ابن ولاد في المقصور والممدود وحكى القالي عن ابن الانبارى الكداء القطع وبه فسر  
 الآية قال وعندى هو المنع من أكدي الحافر اذا بلغ الكدية ومجمل ذكره الذى تقدم (و) كداء (كسما اسم لعرفات) كماها عن  
 ابن الأعرابي نقله ابن عديس (أوجبل بأعلى مكة) وهى الثانية التى عندى المقبرة وتسمى تلك الناحية المعلاة ولا ينصرف للعلية  
 والتأنيث كذا في المصباح وقال نصر قال محمد بن خزم كداء الممدودة بأعلى مكة عند ذى طوى قرب شعب الشافعيين وابن الزبير عند  
 قبيقعان (ودخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة منه) كذا في النسخ والصواب منها (و) كدى (كسمى جبل بأسفلها وخرج منه)  
 وكونه صلى الله عليه وسلم خرج منه هكذا هو في كتاب الجواهر لابن شاس والذخيرة للقرافي ونازعه ابن دقيق العيد في شرح العمدة  
 وقال ان الثانية السفلى التى خرج منها هى كدى بالضم والقصر وليس كدى كسمى هو السفلى على ما هو المعروف وقد سلمه ابن  
 مروزق في شرحه على العمدة وقال هو كما قاله الامام قتاً مل ذلك (وجبل آخر بقرب عرفته و) كدى (كقرى) جمع قرية وليس هذا  
 من أوزانه ولو قال كهدى كعادته كان أنص على المراد به عليه شيخنا وهو يكتب بالياء ويضاف اليها فيقال ثنية كدى للتخصيص  
 قال صاحب المصباح ويجوز ان يكتب بالالف (جبل مسفلة مكة على طريق اليمن وكدى منقوصة كفتى ثنية باطائف وغلط  
 المتأخرون) (من المحدثين وغيرهم) في هذا التفصيل واختلافه عليه على أكثر من ثلاثين قولاً \* قلت أصل الاختلاف في هذه الاقوال  
 من اختلاف روايات حديث دخوله صلى الله عليه وسلم مكة وخروجه منها ونكرارها وقد أبعده المصنف المرمى في سياقه وخالف أئمة  
 الحديث واللغة والذي صرح به الحافظ بن حجر في مقدمة الفتح انه دخل من كداء بالفخ بممدودا وخرج من كدى بالضم مقصورا وهما  
 جبلان ونقل نصر في معجمه عن محمد بن خزم أنه صلى الله عليه وسلم لم يأت ذى طوى ثم نهض الى أعلى مكة فدخل منها وفي خروجه خرج  
 الى أسفل مكة ثم رجع الى المحصب وأما كدى مصغرا فأنما هو لمن خرج من مكة الى اليمن وليس من هذين الطريقين في شئ قال  
 أخبرني بذلك كله أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري عن كل من لقي من أهل المعرفة بمكة لمواضعها من أهل العلم الواردة انتهى  
 ومثله في النهاية والمصباح في النهاية ما نصه في الحديث انه دخل مكة عام الفخ من كداء ودخل في العمرة من كدى \* قلت وفي العين  
 ودخل خالد بن الوليد من كدى وكداء بالفخ والمد الثانية العليا بمكة مما يلي المقابر وكدى بالضم والقصر الثانية السفلى مما يلي باب  
 العمرة وأما كدى بالتصغير فهو موضع أسفل مكة وقال صاحب المصباح كداء بالفخ والمد الثانية العليا بأعلى مكة وكدى جمع كدية  
 كدية ومدى وبالجمع سمى موضع بمكة قرب شعب الشافعيين وبالقرب من الثانية السفلى موضع يقال له كدى مصغرا وهو على  
 طريق الخارج من مكة الى اليمن انتهى وفي نسخة من شعر حسان كداء الثانية التى في أصلها مقبرة مكة ومنها دخل الزبير يوم الفخ  
 ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من شعب آخر قاله ابن عديس وقد نكررت الممدود والمقصود في الاحاديث وليس للمصغر ذكر  
 فيها فقول المصنف وكسمى جبل بأفلها وخرج منه منظوريه على ان الحافظ بن حجر ذكر في المقدمة أنه يقال في المقصور بصيغة  
 التصغير والاصح ان الذى بالتصغير موضع آخر في جهة اليمن فظهر من ذلك انه قول مرحوح وكذا قوله وكقرى الى آخره غير مشهور  
 ولا معروف والاصح أنه بالتصغير فتأمل ذلك قال ابن قيس الرقيات

أنت ابن معتل البطا \* ح كديها وكداها

وقال أيضا افقرت بعد عبد شمس كداء \* فكدى قال كن فالبطحاء

وقال حسان بن ثابت عدا منا خيلنا ان لم نروها \* تشر النقع موعدها كداء

وقال بشير بن عبد الرحمن الانصاري فسل الناس لا بأالك عنا \* يوم سالت بالمعين كداء

(و) الكداء (كالفى) أيضا ابن ينقع فيه انتم تسمن به البنات وفي التكملة الجوارى (وكدى بالعظم كرضى) كدا اذا (غص) به  
 حكاه ابن شميل وقال شمر اذا شب في حلقه (و) كدى (الفصل) كدا (شرب اللبن ففسد جوفه) نقله الجوهري \* ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه الكاذب البطيء الجري من الماء عن أبي زيد وأصاب الثبات برد فكده أي رده في الأرض والكدا كالفتى المنع قال الطرمح  
بلى ثم لم تملك مقادير سديت \* انما من كذا هندا على قلة التمدد

وكذا النكاح كذا انشب العظم في حلقه عن شهر وكذا بالقصر موضع وقيل جبل عن ابن سبيد وقال ابن الاعرابي دكا اذا سمن  
وكذا اذا قطع (وكذا كناية عن الشيء) تقول فعلت كذا وكذا ويكون كناية عن العدد فينصب ما بعده على التمييز تقول له عندي  
كذا درهمان كما تقول له عندي عشرون درهما كذا في الصحاح قال الليث (الكاف حرف التشبيه والاشارة) وقال ابن الاثير هو  
من أفاظ الكناية ومعناه مثل ذاك يعني به عن المجهول وعملا لإيراد التصريح به قال شيخنا المتفاته الى كونه مركبا من كاف الجر وذا  
الاشارة لا التفات اليه وان قال به طائفة لانه لم يبق لذلك رائحة بل سلبت الكلمة ذلك وصارت كناية كما قال وسيعود الى ذكره في  
الحروف اللينة (والكاذب دهن) معروف وهو بتشديد الياء كافي التكملة (و) قيل (نبت طيب الرائحة) منه يصنع الدهن  
 والمعروف ان الكاذب شجر شبه النخل في أقصى بلاد اليمن وطلعه هو الذي يصنع منه الدهن ويوضع في الثياب فتطيب رائحته اذ كره  
غير واحد في التكملة الكاذب نخلة واهلها طلع فيقع طلعها قبل ان ينشق فيبقى في الدهن ويترك حتى يأخذ الدهن ريحه ويطيب  
وله خصوص على طرفه شوك (و) الكاذب (الاجر) يقال رأيت كذا كذا كذا أي اجر عن ابن الاعرابي \* ومما يستدل عليه  
أكدى الشيء اجرأ أكدى الرجل اجرأ لونه من خجل أو فرغوا الكاذب والجرأ بالهمزة كل ذلك عن ابن الاعرابي (ي كرى)

(كذا)

(المستدرك)

(كرى)

الرجل (كرض) بكري (كرى) نام وأنشد الجوهري للجبل

لا تستمل ولا بكري مجاسها \* ولا عيل من النجوى مناجيا

وقال القائل الكرى مقصور النوم يكتب بالياء وأنشد الأصمعي \* وأطرق أطراق الكرى من أحاربه \* وقال له مذهبنا يجوز أن  
يكون المصدر ويجوز أن يكون الاسم أي كما بطرق النوم بصاحبه وقال الخطيب

الاهيت امامة بعده \* على لومي وما قضت كراها

وقال بشر فلاة قد سريت بها هدوا \* اذا ما العين طاف بها كراها

(فهو كرى) منقصوص (وكران وكرى) كغنى يقال أصبح فلان كريان الغداة أي ناعسا وقال الشاعر

متى تبت ببطن واد أو تقل \* تترك به مثل الكرى المنجدل

أي متى تبت ههنا في مكان أو تقل به نهارا تترك به زقاملنا كانه رجل نائم يصف ابلا بكثرة الحلب (وهي كرية مخففة) أي  
على فعلة نقله الجوهري (نعس) تفسيره كرى (و) كرى الرجل (عدا) عدوا (شديدا) صريحه انه كرى وليس كذلك بل هو من  
حدرمي قال ابن دريد في الجوهرة كرى كرى قال وليس باللغة العالية (و) كرى (النهر) كرى يا وهذا أيضا من حدرمي (استحدث  
حفره) وفي الصحاح كرى كرى النهر بالقح كرى حفرته (و) كرى (الناقة برجاها) كرى (قلبت في العدو) وكذلك كرى الرجل بقدميه  
وهذا أيضا من حدرمي قال ابن سبيد وهذه الكلمات يائية لان ياءها لام وانقلاب الالف ياء عن اللام أكثر من انقلابها عن الواو  
(وأكرى) الشيء (زاد ونقص ضد) نقله الجوهري وأنشد ابن الاعرابي للبيد

كذى زاد متى ما يكرمه \* وليس وراءه نقه بزد

يقال أكرى زاده أي نقص وقال ابن حجر وتواقت أخفاها طبعا \* والظل لم يقلص ولم بكر

أي لم ينقص وذلك عند انقضاء النهار ويروى لم يفضل ولم بكر وقال آخر يصف قدرا

يقسم ما فيها فان هي قسمت \* فذاك وان أكرت فعن أهلها تكرى

أي ان نقصت فعن أهلها نقص (و) أكرى (سهر في طاعة الله) عز وجل عن ابن الاعرابي (و) أكرى (العشاء آخره)  
وكذلك غير العشاء وأنشد الجوهري للخطيب

وأكرت العشاء الى سهيل \* أو الشعرى فطال بي الاناء

فيل هو يطلع سحرا وما أكل بعده فليس بعشاء يقول انتظرت معروفا حتى أيست كافي الصحاح وقال فقيه العرب من سره البقاء  
ولا بقاء فليكر العشاء وأيا كرا الغداء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء (و) أكرى (الحديث) الليلة (أطاله) ومنه حديث  
ابن مسعود كنعنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأكرتني الحديث أي أطلته وأخرناه (و) الكرى (كغنى المكارى) وهو الذي  
يكربك دابته فعيل بمعنى مفعول قال عذافر الكندي

ولا أعود بعدها كريا \* أمارس الكهلة والصيا

(و) الكرى (نبت) قال أبو حنيفة عشب من المرعى ولم أجد من يصفها وقد ذكرها الجاحظ في وصف ثور وحش فقال

حتى غدا واقته الكرى \* وسر سرور بصري

وهذه نبوت غضة وقوله اقته أي دعه (واحدة نهها) ويقال الكرية غير الكرى الكرية على فعيلة شجرة تنبت في الرمل في



الحصبة بنجد (و) الكرى (الكثير من الشيء) يقال كرى من برأى كثير منه (والكرويا وعد بر م) معروف (وزنه فعولل) أنفها منقابة عن ياء ولا يكون فعولي ولا فعليا لانهما بنان لم يشتا في الكلام الا أنه قد يجوز أن يكون فعولي في قول من ثبت عنه قهوية والمدحكة أبو خنيفة وقال مرة لا أدري أبعاد الكرويا أم لا فان مدفهي أنشأ قال وليست الكرويا بعريية \* قلت وهو الذي تقول العامة الكرويا بزيادة الالف وقال ابن بري الكرويا من هذا الفصل قال وذكره الجوهري في قردم مقصودا على وزن كريا قال وروايتها أيضا الكرويا بسكون الراء وتخفيف الياء ممدودة قال وروايتها في النسخة المقررة على ابن الجواليقي الكرويا بسكون الواو وتخفيف الياء ممدودة قال وكذا روايتها في كتاب ليس لابن خالويه كرويا كما رأيتها في التكملة لابن الجواليقي وكان يجب على هذا أن تنقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء وكون الأول منه ماسا كئالا أن يكون مما شذ نجو ضيئون وحيدة وصيوان وغوية فتكون هذه لفظة خامسة (والكروية والكرا بكسرهما أجرة المستأجر) الاخير ممدود لانه مصدر (كاراه مكاراة وكراه) والدليل على ذلك انك تقول زجل مكارومفاعل اغناهو من فاعلت وهو من ذوات الواو فذكر المصنف اياه هنا كالكرى وهم (و) يقال كراه (واكثره وأكراني دابته) وداره فهي مكراة والبيت مكرى (والاسم الكروية والكرو) بفتحهما الاخيرة عن اللحياني (ويضم) أي الاخير والذي يظهر من سياق المحكم أن الكروية ثلث ويقال أعط الكرى كروته حكاه أبو زيد بالكسرى كراه (وجمع المكاري أكرياء ومكارون) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب أن الاكرياء اغناهو جمع كرى على فاعل يقال هو كرى من الاكرياء صرح به ابن سيده والزهري والزنجشري كانه سقط من العبارة وجمع الكرى والمكاري أكرياء ومكارون كما هو نص ابن سيده قال الجوهري جمع المكاري مكارون سقطت الياء لاجتماع الساكنين تقول هؤلاء المكاريون وذهبت الى المكارين ولا نقل المكارين بالشديد واذا أضفت المكاري الى نفسها قلت هذامكاري بياء مفتوحة مشددة وكذلك الجمع تقول هؤلاء مكاري سقطت نون الجمع للاضافة وقلت الواويا وفقت ياءك وأدغمت لان قبلها ساكنا وهذا مكارياي نفتح ياءك وكذلك القول في فاضى وراعى ونحوهما انتهى \* وما يستدرك عليه الكرى كغنى الذي أكريته به - يرك والجمع كالجمع لا يكسر على غير ذلك وأنا كريك وأنت كربي قال الرازي

(المستدرك)

كرية ما نظم الكريا \* بالليل الاخرجوا مقليا

واكثرت منه دابة واستكربت اجمعني ويقال استكرى وتكاري بمعنى والمكاري الذي يكرو بسده في مشيه وبه فسر قول جرير لحقت وأصحابي على كل حجرة \* مروح تباري الاحشى المكاري

وفسر الاحشى بطل الناقة وبروى الاحشى منسوب الى أحس رجل من بحيلة والمكاري على هذا الحادى نقله ابن بري وأكره أطاله وأيضاً قصره ضد عن ابن القطاع وأكرى طال وأيضاً قصر لازم متعدداً كرى الزاد نقصه صاحبه نقله الزنجشري وأكرى الكاس أبطأها وأكرت الكاس أبطأت عن ابن القطاع وأكرى الرجل ذهب ماله عن ابن القطاع والمكرى من الابل كحدث اللين السير البطى نقله الجوهري وأنشد للقطامي

وكل ذلك منها كلما دفعت \* منها المكرى ومنها اللين السادى

وبروى كلما رفعت أى في سيرها ونص أبى عبيد المكرى السير اللين البطى وقال الأصمى هذه دابة تكرى تكريه اذا كان كأنه يتلقف بيده اذا مشى والاكر جمع كرى للنوم قال الرازي \* ما تكتبه حتى انجلت أكرؤه \* ويقال للغافل هو طويل الكرى والكرى كالرمي فناء الزاد عن ابن خالويه وأكرى منهل على طريق حاج مصر ماؤأجاج ينسه وبين الوجه ثلاث مراحل الاولى وادى عرجاء والثانية وادى الأراك (و كرا الارض يكروها) كروا (حفرها) كالحفرة ككراها بكريها وادى ياقى ومنه الحديث سألوه في هريكرونها هم سيجأ أى يحفرونه ويخرجون طينه (و) كرا (البنر) كروا (طواها) زاد أبو زيد (بالشجر) وعرضها بالشب واما طواها طيا فبالجارة وقيل المكروية من الآبار المطوية بالعرفج والشمام والسبط (و) كرا (الامر) يكروه ويكره كروا وكريا (أعاده مرارا) أى مرة بعد أخرى (و) كرت (الدابة) كروا وكريا (أسرعت) وكذلك المرأة اذا أسرعت في مشيتها (والكرا) مقصور يكتب بالالف (فج في الساقين) والفخذين (أودقتهما) عن ابن دريد والقالي (و) قيل (ضخم الذراعين) كذا في النسخ والذي في المحكم دقة الساقين والذراعين يقال رجل أكروى (امرأة كروا) وهى الدقبة الساقين كما في الصحاح وأنشد

(كرا)

ليست بكروا، ولكن خدلم \* ولا برلا، ولكن ستهم \* ولا بكعلا، ولكن زرقم

(وقد كريت كرا) دقت ساقها (والكروان) بالقح (ة بطوس) كذا في النسخ والذي في كتاب ابن السمعاني بطرسوس منها الحسن بن أحمد بن حبيب الكرواني عن أبى الربيع الزهراني بطرسوس وعنه أبو القاسم الطبراني قال شيخنا اسم القرية كروان بلالام ففيه بحته المعروف في سلع (و) الكروان طائر ويدعى (القحج والجل وهى) كروانة (بهاء) قال شيخنا المعروف في ضبط الطائر التحريل كما في الصحاح والمصباح وغيرهما ونفسه بالقحج وهو الجل فيه نظر بل الكروان غير الجل انتهى \* قلت

اما التحريك فقد صرخ به غير واحد من الائمة وبذل له قول الراجز انشد الجوهري

يا كروا ناصلا فاكبانا \* فشق بالسلح فلما شنا \* بل الذنابي عسا مبنا

قالوا اراد به الجباري يصكه البازي فيمنقيه بسلحه ويقال هو الكركي انتهى والراجز هو مدرل بن حصن الاسدي وقال أبو الهيثم سمي الكروان كروا ناصلا لانه لا ينام بالليل وقيل هو طائر يشبه البط وقيل طائر طويل الرجلين أغبر دون الدجاجة في الخلق وله صوت حسن يكون بمصر مع الطيور والدجاجة وهي من طيور الريف والقرى لا تكون في البادية \* قلت وهذا القول الأخير هو الصحيح (ج كراوين) قالوا ذلك كما قالوا راشين وهو قليل وينشد في صفة صقر لابي زغب دلم العبشمي عن له أعرف ضافي العثون \* داهية صيل صفادرخين \* حنف الجباريات والكراوين

قال ابن سيده (و) لم يعرف سيبويه في جمع الكروان الا (كروان بالكسر) فوجهه على انهم جمعوا كرا وقال الجوهري هو على غير قياس كما اذا جعت الورشان قلت ورشان وهو جمع يحدف الزوائد كأنهم جمعوا كرا مثل أخ واخوان (ويقال للذكر الكرا) وهو يكتب بالالف قاله القالي وأنشد للراجز

أطرق كرا أطرق كرا \* ان النعام في القرى

يقال ذلك له اذا صيد كما في الصحاح وفي الأساس يقال للكروان أطرق كرا انك ان ترى فاذا سمعها بالسد بالارض فيلق عليه ثوب فيصاد (و) في المحكم (أطرق كرا) أطرق كرا \* ان النعام في القرى مثل (يضرب لمن يخدع بكلام ياطف له ويراد به الغائلة) وقيل يضرب لمن يتكلم عنده بكلام فيظن أنه هو المراد بالكلام أي اسكت فاني أريد من هو أنبل منسك وأرفع منزلة وقال أحمد بن عبيد يضرب للرجل الخفي اذا تكلم في الموضوع الذي لا يشبهه وأمثاله الكلام فيه فيقال له اسكت يا خفي فان الاجلاء أولى بهذا الكلام منسك والكرا هو الكروان وهو طائر صغير نحوط الكروان والمعنى لغيره وبشبه الكروان بالذليل والنعام بالاعزة ومعنى أطرق أي غص مادام عزيز في القرى فاياك ان تنطق أيها الذليل ولا تشرف للذي است له بنسبته نقله ابن سيده والقالي وقد جعله محمد بن يزيد زخيم الكروان فغلط وقال ابن هاني في قولهم أطرق كرا زخم الكروان وهو نكرة كما قال بعضهم يا قنف يريذ يا قنفذ قال وانما يرخم في الدعاء المعارف فهو مالك وعامر ولا زخم النكرة نحو غلام فرخم كروان وهو نكرة وجعل الواو ألفا فصارت ارا وقال الرستمى الكرا هو الكروان حرف مقصور والصواب الاول لان الترخيم لا يستعمل الا في النداء (والنكرة كنية) معروفة وهي (ما أدركت من شيء) وفي الصحاح هي التي تضرب بالصولجان وأصلها كرو والها عوض (ج كرين) بالضم (وكرين) بالكسر (وكرى وكرات بضمهما) الثالثة عن الزمخشري شاهد النكرة قول بعضهم

كرة طرحت بصوالجة \* فتلقفها رجل رجل

وشاهد الكرين قول الآخر يدهدين الرأس كما يدهدى \* خاودة بايديها الكرينا

وشاهد كرات قول ليلى الاخيلية تصف قطاة تدلت على فراخها

تدلت على حص ظمأ كأنها \* كرات غلام في كساء مؤرب

(وكرامها يكررو ويكرى) كروا وكرى بالفتح ضرب بهاو (لعب) قال المسيب بن علس

مرحت يداها للنجاء كأنها \* تنكرو بكني لاعب في صاع

(و) كراء (كسما ع) كافي الصحاح وأنشد

منعنا كم كراء وجانيه \* كما منع العربن وحى اللهام

وأنشد ابن ولاد في المقصور والممدود كرا غلب من أسود كراء ورد \* يرد خشانة الرجل الظالمون

وقال أبو علي القالي كراء ممدود غير مصروف وادي بيشة قال ابن أحر

وهن كأنهن ظباء مرد \* يبطن كراء يشققن الهدالا

(يضاف اليه عقبه شاة بطريق الطائف) وقال أبو بكر بن الانباري كراء نية بالطائف عليها طريق مكة ممدود وقال غيره مقصور ونقله القالي في باب الممدود وقال في باب المقصور كرائية بين مكة والطائف عليها طريق مكة مقصور واما كراء وادي بيشة فممدود كذا قال بعض أهل اللغة وقال أبو بكر بن الانباري هما جميعا ممدودان فتأمل في ذلك وقال نصر في معجمه الممدود واديدفع سبله الى تربة وقيل أرض بيشة كثيرة الاسد وبالقصر عقبه بين مكة والطائف وقيل عند (وتكرى) الرجل (نام) ونقص الكرى في عينه نقله الزمخشري وأنشد ابن بري للراجز

لمارات شيخاله دودرى \* ظلت على فراشها تنكرى

\* ومما يستدرك عليه الكرى كهدي القبور جمع كروة أو كربة من كروت الارض ومنه الحدب لعلك بلغت معهم الكرى (المستدرك) ويروى بالذال أيضا وتجمع الكرة على أكر وأصله كركم مقلوب اللام الى موضع الفاء ثم أبدلت الواو هـ جزا لانضمامها وقد

٣ قوله بأيديها أنشده  
في اللسان في مادة دهمه  
بأبطها



ذكر في الرام والكروفي الخيل أن يخط بيده في استقامة لا يقبلها نحو بطنه وهو غيب يكون خلقه نقله الجوهرى وكروان  
بالفتح قرية بفرغانة وهى غير التي ذكرها المصنف منها أبو عمر محمد بن - ليمان بن بكر الكرواني الخطيب سكن اخيه سكنت  
روى عنه أبو المظفر المشط بن محمد بن أسامة الفرغانى وغيره ويقال في زجر الديك كريدان نقله الصاغاني (( كرى ))  
أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى كرى اذا (أفضل على معنقه) كذا في النسخ والصواب على معنقه كذا في التكملة  
والمحكم وزاد في الاخ - ير رواه أبو العباس عنه (( والك - و بالضم م بد مشق )) والمشهور على الالسنه بالكسر وهو الموضع  
الذى كانت تعمل فيه كسوة الحرمين الشريفين سابقا وهى أول منزل للخارج من دمشق الى مصر (و) الكسوة (الثوب)  
الذى يلبس (ويكسر) والضم أشهر كما قاله ابن السكيت وعند العامة الكسر أشهر (ج كسا) بالضم هو جمع الكسوة بالضم  
والكسر كما هو نص الصحاح (وكسا) بالكسر جمع كسوة نقله الصاغاني ومثله بشبرمه وبرام وبرقة وبراق وفي كتاب القالى  
٣ كسا جمع كسوة هكذا هو مضبوط (وكسى) العربان (كرضى لبسها) قال الشاعر

(كرى)

(كسا)

٢ قوله كسا أى بضم  
الكاف كفى خطه

يكسى ولا يغرت مملوكها \* اذا تمرت عندها الهاربة

أنشده يعقوب (كا كسى وكسا) اياه ك - وا (ألبسه) قال ابن جنى اما كسى زيد ثوبا وكسوته ثوبا فانه وان لم ينقل بالهمزة فانه  
نقل بالمسأل الأتراء نقل من فعل الى فعل وانما جاز نقله لافعل لما كان فعل وأفضل كثير اما يعقوبان على المعنى الواحد نحو جث  
في الامر وأجذوص - ددنه عن كذا وأصدده وقصر عن الشئ وأقصر وسعته الله وأسعته ونحو ذلك فلما كان فعل وافعل على  
ما ذكرنا من الاعتقاب والتعاضد ونقل بأفعل نقل أيضا فاعل بفعل نحو كسى وكسوته وشترت عينه وشترتها (ورجل كاس  
ذو كسوة) حمله سيبويه على النسب وجعله كطاعم وأنشد الجوهرى للعطيمة

دع المكارم لا ترحل لبغيتها \* واقعد فانك أنت الطاعم الكامى

\* قات وفيه خلاف لما أنشده من قوله يكسى ولا يغرت قال ابن السكيت وقد ذكرنا في غير موضع أن الشئ انما يحمل على  
النسب اذا عدم الفعل قال الجوهرى قال الفراء - بنى المطعم المكسو كقولك ماء دافق وعيشة راضية لانه يقال كسى العربان  
ولا يقال كسا وفي الأساس كسا فهو كاس كسافه وحال (والكساء بالكسر) ممدودا (م) وهو اسم موضع يقال كساء  
وكسا آن وكسا وان والنسبة اليه كسائى وكساوى قال الجوهرى أصله كسا ولانه من كسوت الآن الواو لما جاءت بعد  
الالف همزت وأنشد القالى

جزال الله خير من كساء \* فقد أدفأتى في ذا الشتاء

فانك نجمة وأبوك كبش \* وأنت الصوف من غزل النساء

(ج أكسبه) بغير همز (و) الكساء (بالفتح) ممدودا (المجد والشرف والرفعة) حكاه أبو موسى هرون بن الحرث قاله ابن دريد  
وتبعه القالى قال الازهرى وهو غريب (و) يقال (هو أكسى منه) أى (أكثر كساء) منه (أو أكثر منه اعطاء للكسوة)  
من كسوته أكسوه (وكساها) اذا (فانخره) وسا كاه اذا ضيق عليه في المطالبة عن ابن الاعرابى \* ومما يستدرك عليه اكتسيته  
ثوبا ككسوته ونكسى بالكساء لبسه وهو أكسى من بصله اذا لبس الشاب الكثيرة وهذا من النوادر واكتسى النصى بالورق  
لبسه عن أبي حنيفة واكتست الارض ثم نباتها والتفت حتى كاه بالسنه وهو مجاز وقول عمرو بن الازهر

فبات له دون الصبا وهى قرة \* لحاف ومصقول الكساء رقيق

له أى للضيف وأراد مصقول الكساء اللبن تعالوه الدواية نقله الجوهرى وكسى كرسى كسا بالفتح شرف عن ابن القطاع وكساها  
شعرامدحه به عنه أيضا وأبو الحسن الكسائى الامام المشهور هو على بن حمزة مولى بنى أسد لقبه بذلك شيخه حمزة كان اذا غاب  
يقول أين صاحب الكساء أولانه أحرم فى كساء مات بالرى هو ومحمد بن الحسن فى يوم واحد والكسائى أيضا نسبة الى بيع  
الكساء ونسجه فن ذلك محمد بن يحيى الكسائى الصفي قرأ عليه ابن شنبوذ واممعل بن سعيد الكسائى الجرجاني مؤلف كتاب  
البيان وآخرون وكسويه بفتح فضم جد أبى عثمان عمرو بن أحمد بن كسويه الكسوفى البغدادى روى عنه ابن يونس بمصر ومحمد  
ابن أحمد بن كسا الواسطى بالضم عن هشام بن عمار وعنه الاسماعيلى وابن السكيت ويسمى انظر كسوة آدم وقال الفراء ومن  
العرب من يقول فى تشيئة الكساء كساوان (( كسى بالضم )) أهمله الجوهرى وفى المحكم هو (مؤخر العجز

(الكسى)

(و) قيل مؤخر (كل شئ ج. أكساء) قال الشماخ

كأن على أكسائها من لغامها \* وخيفة خطمى تجماء مبرز

(و) حكى ثعالب (ركب أكساءه) كذا فى النسخ والصواب ركب كساءه اذا (سقط على قفاه) قال ابن سيدة وهو يائى لان بقاءه لام  
ولو حمل على الواو لكان وجهافان الوارد فى كساء أكثر من الباء الذى ذكره ابن الاعرابى ركب كساءه بالهمز وقد تقدم وقال  
الازهرى الا كساء النواحي واحدها كسو وقد ذكر فى الهمز وهو يائى (( وكسوته )) اكشوه (كشوا) أهمله الجوهرى  
وفى المحكم اذا (عضضته فانزعته بفيل) وقال ابن القطاع كشوت اشئ كشوا عضضته كالفتاء ونحوه (( كى الكشيبة بالضم

(كسا)

(الكشيبة)

شجعة بطن الضب) وفي كتاب القالى شجعة كلى الضب (أو) هي شجعة صفراء من (أصل ذنبه) حتى تبلغ الى أصل حلقه وهما كشيتان وقيل هما على موضع الكليتين وقيل شجعة مستطيلة في الجانبين من العنق الى أصل الفخذ وفي حديث عمرانه وضع يده في كشية ضب وقال ان نبي الله لم يجرمه ولكن قدره ووضع اليد كناية عن الاكل منه قال ابن الاثير هكذا رواه القتيبي في حديث عمر والذي جاء في غريب الحربى عن مجاهد ان رجلاً أهدى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ضباً فقدره فوضع يده في كشيتي الضب قال ولعله حديث آخر قال الشاعر

فلو كان هذا الضب لا ذنب له \* ولا كشية مامسه الدهر لا مس

ولكنه من أجل طيب ذنبه \* وكشيتيه دبت اليه الدهاريس

ويقال كشية وكشية بمعنى واحد والجمع الكشيش ومن سمعات الاساس ما لا عراب بالكشيش أولع من القضاة بالرشا قال القالى وأنشد الفراء

انك لو ذقت الكشيش بالاكباد \* لم ترسل الضبة أعداء الواد

قال وأنشدني ابن دريد \* لما تركت الضب بعد الواد \* (و) قوله سم (أطعم أخاك من كشية الضب حدث على المواساة وقيل بل يمزأبه) كذا في المحكم (ي) وفي نسخة و ((كصا)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي اذا (خس بعد رفعه) كذا

(كصا)

(كظا)

في المحكم والتكملة ((وكظا الحمة)) بكظو (اشتد) وفي الصحاح كثروا كثرز في كتاب القالى يكتبون كظا ركب بعضه بعضا (وخطا) لجه و(بظا) و(كظا) كله بمعنى وهو (اتباع) قال القالى يكتب بالالف وقد تقدم خطا بظا في موضعه يقال ذلك

(كعا)

(المستدرك)

(للصلب المكتنز) قاله الفراء (وأرض كاطية يابسة) وقد كظت (وتكظى لجه سمنا ارتفع) كذا في التكملة ((و كعا)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (جن) ككع قال (والا كعاء الجنباء والسكاكى المهزوم) عن أبي عمرو \* ومما يستدرك

الكاعى

(كفى)

عليه الاكعاء العقدة نقله ابن سيده عن ابن الاعرابي ((ي كالنكاكى)) أى بالغين لغته في العين بمعنى المهزوم وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي التكملة عن ابن الاعرابي الكاغية المنزومة ((و)) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء فان الحرف

يأى ((كفاء مؤنثة يكفيه كفاية) بالكسر قامة (وكفالك الشئ) يكفيل (واكتفيت به) كلاهما اضطلع (واستكفيتها الشئ فكفانيه) نقله الازهرى والجوهري (ورجل كاف وكفى) كسالم وسليم كذا في الصحاح (و) هذا رجل (كافيل من رجل) أى كفالك

به ومثله ناهيك من رجل وجازيل عن أبي عبيد ورجلان كافيان من رجلين ورجال كافول من رجال (وكفيل من رجل مثله الكاف) أى (حسبك) اقتصر الجوهري على الفتح وحكى ابن الاعرابي كفالك بفلان وكفيلك به وكفالك بكسر وقصر وكفالك

بضم وقصر قال ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ومثله لابن ولادوه هذا غير مطابق لسياق المصنف كما يظهر عند التأمل (والكفية بالضم القوت) وهو ما يكفيلك من العيش وقيل هو أقل من القوت (ج الكفى) بضم ففتح وأنشد الجوهري والقالى

ومختبظ لم يلق من دوننا كفى \* وذات رضيع لم ينهها رضيعها

قال ابن سيده ويجوز أن يكون أراد كفاءة ثم أسقط الهاء (وتكفى النبات) تعقر أى (طال) وهو مجاز (و) الكفى (كفى المطر) يقال لارض اذا أصابها مطر بعد مطر أصابها كفى على كفى (ويبيع الكفاية) عند الفقهاء هو (أن يكون لى على رجل

(المستدرك)

خسة دراهم واشترى منك شيئاً بخمسة فاقول خذها منه) هكذا هو في التكملة \* ومما يستدرك عليه المكافاة المساواة بين الشئين وكافاه جازاه ورجوت مكافاك أى كفايتك ومن أسماء الله عز وجل الكافى والمستكفى بالله من العباسيين واستكفى به

(الكفو)

كفاء ذلك والكفى بالكسر بطن الوادى والجمع كفاء ونقله الازهرى ورجل كفى كظم أى كاف نقله ابن سيده عن ثعلب وبه فسر قول الشاعر أيضاً ومختبظ الى آخره وكفى عنه الشئ صرفه اياه وكفى الشئ فات عن ابن القطاع ((و الكفو)) بالضم

(والكفى كهذى) أهملها الجوهري وقال ابن سيده الكفو التظير لغته في (الكفو) قال ويجوز أن يريدوا به الكفو فيخففوا ثم يسكنوا وفي التهذيب حكى أبو زيد سمعت امرأة من عقييل وزوجها يقرآن لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفى أحد فألقى الله منزه وحول

(المستدرك)

حركته الى الفاء \* ومما يستدرك عليه كفائهم من تغور الروم والنسبة اليه كفوى وقد استطرده المصنف ذكرافى كتابه هذا (ي الكليتان بالضم) من الانسان وغيره من الحيوان (لحمان منبتان حراوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين في

(كلى)

كظرين من الشحم) كذا في المحكم وزاد الازهرى وهما منبت زرع الولد قاله الليث ونص العين وهما بيت الزرع (الواحدة كليسة وكاوة) بضمهما الاخرة لغة لاهل اليمن نقله صاحب المصباح وابن سيده قال الجوهري قال ابن السكيت ولا تقل ككوة أى

بالكسر \* قات وهى لغة العامة ((ج كليات وكلى)) وبنات الياء اذا جمعت بالتاء لا يحرك موضع العين منها بالضم كذا في الصحاح وفي المحكم الجمع كلى كرها الجمع بالتاء فيحركون العين بالضمه فقبى هذه الياء بعد ضمه فلما نقل ذلك عليهم تركوه واجتزأوا ببناء

الاكثر ومن خفف قال كليات وكذلك اقتصر أبو على القالى على الكلى وأنشد للافوه

تحلى الجاهج والاكف سيموفنا \* ورماحتنا بالطعن تنظم الكلى

(وهى) أى الكلية (من القوس ما بين الأبهري والكبد) وهما كليتان كفى الصحاح (أو) هى أسفل من الكبد وقيل هى كبندها



وقيل (معقد جاتها أو) كليتها مقدار (ثلاثة أشبار من مقبضها) وقال أبو حنيفة كليتها القوس مثبت معلق حالتها كل ذلك في المحكم وفي الأساس كليتها عن عيين الكبد ومما لها وهو مجاز (و) من مجاز المجاز الكليّة (من السحاب أسفله) والجمع كلى يقال انبجحت كلاًه وسحابة واهية الكلى نقله الجوهري والازهرى والزنجشري قال الشاعر

يسيل الربا واهى الكلا عارض الذرى \* أهله نضاح المدى سابغ القطر

(و) من المجاز الكليّة (من المزايدة) والراوية (رقعة) كفى التهذيب وفي الصحاح والمحكم والأساس جليدة (مستديرة تخرز عليها) مع الاديم (تحت العروة) وفي كتاب القالي الكليّة رفعة تكون عروة الاداة والمزايدة وجمعها كلى قال ذوالرمة

مابال عينيك منها الدمع ينسكب \* كأنها من كلى مفرية سرب

\* قلت ومنه قول الحماسي \* وما شئت أخرفاء واه كلاًهما \* (وكليته كرميته) كايا (فكلى كرضى) وهو مكلى (واكتلى أصبت كليته فآلمتها) اقتصر الجوهري على اكتلى وفي المحكم كلى الرجل واكتلى تألم لذلك وأنشد للججاج

لهن من شبانه صتى \* اذا اكتلى واقبحم المسكلى

ويروى كلى وأنشده الجوهري هكذا أى بالرواية الاخيرة وجاء به شاهد القول كليته أصبت كليته وقال بقوله اذا طعن الثور الكلب في كليته وسقط الكلب المكلى الذى أصيبت كليته وفي سياق المحكم انه شاهد لقوله كلى اذا تألم لذلك فظهر من ذلك أن قول المصنف كرضى غير متجه وانما هو كلى واكتلى من حدرى فعلى هذا يتعدى ولا يتعدى فتأمل (و) من المجاز (غنى جراه

الكلى) أى (مهازيل) وفي الصحاح جاء فلان بغنى جراه كلى أى مهازيل قال ابن سيده وقوله

اذا الشوى كثرت نواتجه \* وكان من عند الكلى مناتجه

يقول كثرت نواتجه من الجذب لا تجد ما ترعى ومن الكلى مناتجه يعنى سقطت من الهزال فصاحبها يقر بطونه من خواصرها في مواضع كلاًها فيستخرج أولادها منها (وكليته كسبية ع) قال نصرهم ما موضعان أحدهما على طريق حاج البصرة بين أثره وطخفة والثاني بالمجاز واديين الحرمين \* قلت ومن الثاني ما أنشده ابن سيده للفرزدق

هل تعلقون غداة بطرد سيديكم \* بالافصح بين كاية وطحال

(وكلى تكليته أى مكانافيه مستتر) هكذا جاء به أبو نصر غير مهم جوز (و) من مجاز المجاز (كلى الوادى جوانبه) وأسافله يقال حللنا على ركابنا كلى الوادى (و) من المجاز (لقبته بشحم كلاًه أى بجدثانه ونشاطه وكليان كعليان ع) قال المقتل الكلابى

(المستدرك)

\* لظبية ربع بالكليتين دارس \* أنشده ابن سيده \* ومما يستدرك عليه الكليتان ما عن عيين فصل السهم وشماله نقله الجوهري وابن سيده وفي الأساس فلان لا يفرق بين كايته السهم وكليته القوس ودبر البعير فى كلاًه أى فى خاصرته وهو مجاز والكلى ريشات أربع فى آخر جناح الطائر بلين جنبه نقله ابن سيده والقالي واكتلاه أصاب كليته عن الزنجشري

فهو لازم متعدد كلى الرجل كفى أصابه وجمع الكلى عن ابن القطاع وقول أبي حية النهرى

حتى اذا شربت عليه وبجحت \* وطفاء سارية كلى فزاد

قال ابن سيده يحتمل كونه جمع كاية على كلى كما جاء عليه وحلى فى قول بعضهم لتقارب البناءين ويحتمل كونه جمعه على اعتقاد حذف الهاء كبرد وبرود وكاية بالضم موضع فى ديار عجم عن نصر ((و) كلاً بالكسر موضوع للدلالة على اثنين ككلتنا) قال شيخنا

(كلا)

ظاهره انهما بمعنى مطلقا وقد تقر أن كلاً للمذكرين وكلتا للمؤنثين فهاذا التشبيه انتهى وقد رد عليه صاحبنا الفاضل العلامة الشهاب أحد ابن الشيخ العلامة أحمد البجاعي الشافعي حفظهما الله تعالى فقال الانصاف أن مثل هذا لا يعد من سقطات المصنف

اذا لم يشبه لا يعطى حكم المشبه به من كل وجه على التبريل وارخاء العنان والافاظا طهر أن مراده أن كلاً ككلتنا فى استعماله للمثنى كما لا يخفى انتهى وقد بسط فيه الجوهري وابن سيده والازهرى غاية البسط فقال الجوهري كلاً فى تأكيد الاثنين نظير كل فى المجموع

وهو اسم مفرد غير مثنى فاذاولى اسمها ظاهراً كان فى الرفع والنصب والخفض على حالة واحدة بالالف تقول رأيت كلاً الرجلين وجاء فى كلاً الرجلين ومررت بكلاً الرجلين فاذا اتصل بمضمر قبلت الالف ياء فى موضع الجر والنصب فقلت رأيت كليهما ومررت بكليهما كما تقول عليهما وأولدهما وتبقى فى الرفع على حالها وقال الفراء هو مثنى وهو مأخوذ من كل تخففت اللام وزيدت الالف للتثنية وكذلك كلتا للمؤنث ولا يكونان الا مضافين (و) فى المحكم (لا ينفصلان عن الاضافة) قال الجوهري قال الفراء ولا يتكلم منهما

بواحد ولو تكلم به لقليل كل وكلت واحتج بقول الرازي بصف نعامه

فى كلت رجلها اسلامى واحده \* كلتاهما مقرونة برائده

أراد فى إحدى رجلها فافرد قال وهذا القول ضعيف عند أهل البصرة لأنه لو كان مثنى لوجب أن تنقلب ألفه فى النصب والجر ياء مع الاسم الظاهر ولان معنى كلاً مخالف لمعنى كل لان كلاً للاحاطة وكلاً يدل على مثنى مخصوص وأما هذا الرازي فأنما حذف الالف للضرورة وقد رآها زائدة وما يكون ضرورة لا يجوز أن يجعل حجة قبيحتا به اسم مفرد كما لا بد من دليل على التثنية كما أن قولهم

نحن اسم مفرد وضع ليبدل على الاثنين فافوقهما يدل على ذلك قول جرير

كلا بوي أمامة يوم صد \* وان لم تأتها إلا الماما

أنشدني أبو علي فان قال قائل فلم صار كلا بالياء في الجر والنصب مع المضمرة ولزم الالف مع المظهر كالمبت في الرفع مع المضمرة قيل له قد كان من حقها ان تكون بالالف على كل حال مثل عاصومي الا انها لما كانت لا تنقل عن الاضافة شبهت بعلى والى ولدى فجعلت بالياء مع المضمرة في النصب والجر لان على لا تنفع الا منصوبة أو مجرورة ولا تستعمل مرفوعة فبقيت كلا في الرفع على أصلها في المضمرة لانهم أبدلت ناء على في هذه الحال وأما كلتا التي للتأنيث فان سيبويه يقول ألفها للتأنيث والفاء بدل من لام الفعل وهي واو والاصل كلوا وانما أبدلت ناء لان في التاء علم التأنيث والالف في كلتا قد تصير ياء مع المضمرة فيخرج عن علم التأنيث فصارت في ابدال الياء ناء تأ كبد للتأنيث وقال أبو عمر الجرمي التاء ملحقة والالف لام الفعل وتقدرها عنده فعتل ولو كان الامر كما زعم لقوال في النسبة اليه كلنوى ولما قالوا كلوى وأسقطوا التاء دل أنهم أجروها مجرى التاء التي في أخت التي اذا نسبت اليها قلت اخوى انتهى نص الجوهري قال ابن بري في هذا الموضع كلوى قياس من التعيين اذا سميت بهار جلا وليس ذلك مسموعا فيخرج به على الجرمي انتهى وقال ابن سيده في المحكم كلا كلمة مصوغة للدلالة على اثنين كما ان كلا مصوغة للدلالة على جميع وليست كلا من حفظ كل كل صحيحة وكلا معتلة يقال للاثنين كلتا وبهذه التاء حكم على أن الف كلا منقلبة عن واو لان بدل التاء من الواو أكثر من بدلها من الياء وقول سيبويه جعلوا كلا كهي لم يردان الف كلا منقلبة عن ياء كانف معي بديل قولهم معي ٣ وانما أراد ان ألفها كافها في اللفظ لأن ما انقلبت عنه ألفها واحدا فافهم ولا دليل لك في اماتنا على انها من الياء لانهم قديميون بنات الواو قال ابن جني اما كلتا فذهب سيبويه الى انها فعلى بمنزلة الذكرى والحفري وأصلها كلوى فأبدلت الواو تاء كما أبدلت في أخت وبنت والذي يدل على ان لام كلتا معتلة قولهم في مذكرا كلا وكلا فعل ولا مة معتلة بمنزلة لام حمار ورضاهما من الواو ولذا مثلها سيبويه بما اعتلت لامه فقال هي بمنزلة شروى وأما أبو عمر الجرمي فذهب الى انها فعتل وخالف سيبويه وبشهادة لفساد هذا القول ان التاء لانكون علامة تأنيث الواحد الا وقبلها فتحة كطحة وحزرة وقاعة وقاعدة أو ان يكون قبلها ألف كسعادة وغرها ولا م كلتا ساكنة كما ترى فهذا وجه وآخر ان علامة التأنيث لا تكون أبدا وسطا انما تكون آخر ابلحالة وكلتا اسم مفرد يفيد معنى التثنية باجتماع البصريين فلا يجوز ان يكون علامة تأنيثه التاء وما قبلها ساكن وأيضا فان فعلا مثال لا يوجد في الكلام أصلا فيجمل هذا عليه وان سميت بكاتر جلا لم تصرفه في قول سيبويه معرفة ونكرة لان ألفها للتأنيث بمنزلة التي في ذكرى ونصرفه نكرة في قول أبي عمر لان أقصى أحواله عنده ان يكون كقاعة وقاعدة وعزة وحزرة هذا نص ابن سيده في المحكم وقد أنعم في كتابه المختص شرحه ببسط من هذا وقال الازهرى العرب اذا أضافت كلا الى اثنين امنت لامها وجعلت معها ألف التثنية ثم سوت بينها في الرفع والنصب والخفض فجعلت اعرابها بالالف وضافتها الى اثنين وأخبرت عن واحد فقات كلا أخويل كان قائما لا كانا وكلا عميل كان فقهيا وكلتا المرأتين كانت جميلة لا كانتا جميلتين كلتا الجننتين أنتأ كلا ولم يقل آتنا ومررت بكلتا الرجلين وجاءني كلا الرجلين بسوى فيها اذا أضافتها الى ظاهر لرفع والنصب والخفض فاذا كنوا عن مخفوضها أجروها بما يصيبها من الاعراب فقالوا أخوالك مررت بكليهما يجملون نصبها وخفضها بالياء وأخوأي جاءني كلاهما جعلوا رفع الاثنين بالالف قال الأعشى في موضع الرفع \* كلا أبويكم كان فردا عامة \* أى كل واحد منهما وكذا قال ليبد

وغدت كلا الفرجين تحسب أنه \* مولى الخفاة خلفها وأمامها

يعنى بقرة وحشية وأراد كلا فرجها فأقام الالف واللام مقام النكابة ثم قال تحسب أى البقرة أنه لم يقل أنها مولى الخفاة أى ولى مخافتها ثم ترجم عن كلا الفرجين فقال خلفها وأمامها وكذا تقول كلا الرجلين قائم وكلتا المرأتين قائمة قال \* كلا الرجلين أقال أنيم \* انتهى (وكلاوة بالكسر د بالزنج) \* ومما استدرك عليه كلا بالفتح قرية بمصر من الغربية وتعد من أعمال جزيرة قوسنا ونعرف بكلا الباب ومنها الامام أبو عبد الله السكلا في صاحب المجموع في الفرائض من القرن التاسع وكلا أيضا قرية أخرى من أعمال الدنجاوية وكلا الدين وغيره كلوا تأخر عن ابن القطاع (كى كى) فلان (شهادته كرى) يكيمها اذا (كها) نقله الجوهري وابن سيده زاد الاخير وقها (كأ كى) نقله الازهرى وابن سيده عن ابن الاعراب (و كى) نفسه سترها بالدرع والبيضة ظاهر سياقه انه كرى ونص الصحاح انه كى بالشديد (الكى كغنى الشجاع) الجرى كان عليه سلاح أم لا (أولاس السلاح) وفي الروض الفارس الذى تتر باللاح (كالمتمكى) يقال نكمى فى سلاحه اذا أعطى به ونص الصحاح الكى الشجاع المتمكى فى سلاحه وقال الازهرى اختلف فى الكى ثم أخذ فقبل لانه يكى مفاعله لوقت حاجته اليها ولا يظهرها منكثرا بل ابل اذا احتاج اليها أظهرها وقيل لانه لا يقتل الا كيمالا منهم بأنفون من قتل الحيس قال ابن سيده وقيل الكى هو الذى لا يجحد عن قرنه ولا يروغ عن مئى (ج كاهوا كاه) أما الاخير فظاهر وأما السكاة فقال الجوهري كأنهم جمعوا كام مثل قاض وقضاء قال شيخنا زعم أبو العلاء أن السكاة فى الحقيقة جمع كام كغاز وغزاة من كى نفسه فى السلاح سترها فيه وأهل العلم يتجوزون بقولهم السكاة جمع كى وفعل

٣ قوله معى ضبطه بخطه  
بكسر الميم وسكون العين

(المستدرك)

(ك)



لا يجمع كذلك وانما استجازوه لتشارك فاعل وفعل كثيرا كعالم وعليم وشاهد وشهيد قاله التبريزى عند شرح قول الحمادى  
ان المن معشرا فنى أو انهم \* قول الكفاة ألا أين الحامونا

وشاهد الا كما ما أنشد ابن برى لضمرة بن حجرة تركت ابنيك للمغيرة والقنا \* شوارع والا كما تشرق بالدم

(و) أ كى قتل كى العسكر (نقله الازهرى) (وقد تكلموا بالضم) قتل كيم - وكذلك تشرقوا وترزروا اذا قتل شريفهم وزورهم قال  
\* بل لوشهدت القوم اذ تكلموا \* (و) أ كى (سنر منزله) نقله الازهرى (عن العيون) ومنه الحديث انه مر على أبواب دور

منسفة فقال أ كوها لثلاثه عيون الناس عليهم اورى أ كى هو أى ارفعوها لثلاثه عيون السيل عليها (و) أ كى (على الامر عزم)  
عليه (وتكلمى تعهد) قال الازهرى كل من تعهدته فقد تكلمته وقيل سمى الكمى كما يكونه يتكلمى الاقران أى يتعهدهم

(و) تكلمى الثنى (ستر) ه عن ابن سيدة وه تاول بعضهم قول الشاعر \* بل لوشهدت الناس اذ تكلموا \* أنه من تكلمت  
الثنى (والكيميا بالكسر والمدم) معروف قال الجوهرى اسم صنعة وهو عربى وقال ابن سيدة أحسنهم أجمعية فلا أدري أهى

فعلما أم فعلا \* قلت وتقدم للمصنف فى الميم ذلك وفسرناه باكثرها هنا \* ومما يستدل عليه انكمى الرجل استخفى نقله  
الجوهرى وتكلمى قرنه قصده وقيل كل مقصود معتد متكلمى وتكلمتهم الفتن غشيتهم نقله الجوهرى وابن سيدة وكبت اليه

تقدمت عن ابن سيدة والكمنى الحافظ لسره يقال ما فلان بكمنى ولا تكنى أى لا يكلمى سره ولا ينسكى عدوه نقله الازهرى  
والكفاة بالغخ فعل الكفاة واكمنى استتر (و) الكموى كسكى (أهمله الجوهرى وقال ابن سيدة هى (الليلة القمر المضيئة)

وأنشد فبانوا بالصعب دلهم أجاج \* ولو صحت لنا الكموى سرينا  
(و) كنى به عن كذا يكنى ويكنو كبرى ويدعو (كناية) بالكسر (تكلم بمما يستدل به عليه) كالرفث والغائط نقله الازهرى

ومنه الحديث من تعزى بعز الجاهلية فأعضوه بأرأيه ولا تكنوا (أو) الكناية (أن تكلم بشئ وأنت تريد به) (غيره)  
وقد كنى عن كذا بكذا كنوت نقله الجوهرى وأنشد أبو زياد

وانى لا كنوع قد نور بغيرها \* وأعرب احيا نابها فأصاح

قال ابن برى وشاهد كنى قول الشاعر

وقد أرسلت فى السر أن قد فضحتنى \* وقد بحت باسمى فى النسيب ولا تكنى

و- تعمل سيبويه الكفاة فى علامة المظهر (أو) أن تكلم (بلفظ يحاذيه جانب حقيقة ومجاز) وقال المناوى الكفاة كلام استتر  
المراد منه بالاستعمال وان كان معناه ظاهرا فى اللغة سواء كان المراد به الحقيقة أو المجاز فيكون تردده فيما أريد به فلا بد فيه من

النسبة أو ما يقوم مقامها من دلالة الحال ليزول التردد وتغيير ما أريد به وعند علماء البيان أن يعبر عن شئ بلفظ غير صريح فى  
الدلالة عليه لغرض من الأغراض كالإيهام على السامع أو لنوع فصاحتته وعند أهل الأصول ما يدل على المراد بغيره لا بنفسه

(و) كنى (زيد أبا عمرو به) لغتان الاولى على تعدية الفعل بعد اسقاط الحرف والثانية عن الفراء وقال هى فصيحة (كنية  
بالكسر والضم) أى (سماء به) والجمع الكنى (كأكناه) وهذه لم يعرفها الكسائى (وكناه) بالشديد عن اللجاني قال اللبث قال

أهل البصرة فلان بكنى بأبى فلان وغيرهم بكنى بفلان وقال الفراء أفصح اللغات أن تقول كنى أخوك بعمرو الثانية بأبى عمرو  
الثالثة بأعمرو قال ويقال كنيته وكنوته وأكنيته وكنيته وقال غيره الكنية على ثلاثة أوجه أحدها بكنى عن شئ يستغنى

ذكره الثانى أن بكنى الرجل توفير العوتظما الثالث أن تقوم الكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها كما يعرف باسمه كأبى لهب  
عرف بكنيته فسماه الله تعالى بها (وأبو فلان كنيته وكنوته) بالضم فيها (ويكسر ان) الضم والكسر فى الكنية عن اللجاني

والكنية على ما اتفق عليه أهل العربية هو ما صدر بأب أو أم أو ابن أو بنت على الأصح فى الأخيرين وهو قول الرضى وسبقه اليه الفخر  
الرازى وفى المصباح الكنية اسم يطلق على الشخص للتعظيم نحو أبى حفص وأبى حسن أو علامة عليه والجمع كنى بالضم فى المفرد

والجمع والكسر فيها لغة مثل برمة وبرم وسدر وسدر وكنيته أبا عمرو بأبى محمد قال ابن فارس فى المجمل قال الخليل الصواب الا تيان  
بالياء انتهى والفرق بينهما بين اللقب والعلم والاسم تكفل به شراح الالفة وشراح البخارى وقد ألفت رسالة جديدة سميها هزبل

نقاب الخفا عن كنى ساداتنا بنى الوفا ضمنتم افوائد جمة ومطالب مهمة فن أراد أن يتوسع لمعرفة كنه أسرارها فليراجعها فانها  
نفيسة فى بابها لم أسبق اليها (وهو كنية) كفى (أى كنيته كنيته) كما يقال هو كنىه اذا كان اسمه كنى (وتكنى بالضم) اسم

(امرأة) قال الجاج طانى الخيالان فهاجسقا \* خيال تكن وخيال تكما  
\* ومما يستدل عليه اكنى فلان بكذا وتكنى بمعنى وقوم كاه وكافون جمعاً كان وتكنى ذكر كنيته يعرف بها أو أيضا ستر

وكنى الرؤيا هى الامثال التى يضر بها ملك الرؤيا بكنى بها عن أعیان الامور نقله الجوهرى والزحشرى قال ابن الاثير كقولهم فى  
تعبير الفخ انهار جال ذو وأحاب من العرب وفى الجوز انهار جال من الهم (بى كواه) البيطار وغيره (بكويه كأحرق جلده

بجديدة ونحوها) ومنه قولهم آخر الدواء الكنى ولا تقل آخر الداء كفى الصحاح (وهى) أى الآلة التى يكوى بها (المكواه) بالكسر

(المستدرک)

(الكموى)

(كنى)

(المستدرک)

(كوى)

حديدة كانت أورضفة ومنه المثل قد يضرب العير والمكواة في النار يضرب لمتوقع أمر قبل خلوله به وقال ابن بري يضرب للخيال  
إذا أعطى شيئاً مخافة ما هو أشد منه (والكببة موضع الكبي) عن ابن سيده وقد تستعمل بمعنى الكبي ومنه قولهم بنو أمية منهم  
في القلب كبة (والبكارياء ميسم) يكوي به (واكتوى استعمال الكبي في بدنه) وفي الصحاح انه مطاوع كويته (و) من المجاز (الكواة  
إذا) (تدح بماليس فيه) وفي المحكم بماليس من فعله (واستكوى طلب الكبي) وفي التهذيب طلب أن يكوى (و) من المجاز (الكواة  
كشداد الحميم) (اللسان) (الشتام) كأنه يكوى بلسانه (و) (وأبو الكواة من كناهم) نقله ابن سيده (وكاواه شامه) مثل كاوحه  
نقله الجوهري \* وبما يستدرك عليه كواه بعينه إذا أخذ النظر إليه وكوته العقرب لدغته كلاهما عن الجوهري وهو مجازاً كوى  
لسع انساناً بلسانه (وابن الكواة) تابعي روى عن علي رضي الله تعالى عنه والمكوى المكواة قال الجوهري وأما كى فانه مخفف  
وهو جواب لقولك لم فعلت كذا فتقول كى يكون كذا وهو للعاقبة كاللام وتنصب الفعل المستقبل وأما كبت فقد ذكر في التاء  
واليكاففتح الكاف المصطكى ذكره صاحب المصباح وقال انه دخيل ((و النكوة)) بالفتح (وبضم) لغة نقله الجوهري  
(والنكوة) بغيرها عن ابن الأنباري (الحرق في الحائط) ونحوه وفي الصحاح ثقب البيت (أو التذكير الكبير والتأنيث للصغير)  
قال ابن سيده وليس بشئ قال الليث تأسيس بناء النكوة والنكوة من كاف وواو ين وقيل من كاف وواو ياء كان أصلها كوى ثم  
أدغمت الواو في الياء فجعلت واواً مشددة (ج كوى وكواه) هكذا هو في النسخ كهدي وغراب ولم يرتبه بعض موازينه حتى يرزل  
الالتباس والذي في الصحاح جمع النكوة بالفتح كواه بالمدة وكوى أيضاً مقصور مثالي بدرة وبدر وجمع النكوة بالضم كوى \* قلت  
وهذا الأخير هو الذي اقتصر عليه الفراء واستغنى به عن جمع المفتوح وفي المحكم جمع كوة كوى بالقصر نادر وكواه بالمدة والكاف  
مكسورة فيهما وقال اللحياني من فتح كوة فجمع كواه بالمدة ومن ضم كوة فكوى مكسور مقصور قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا  
(وتكوى) الرجل (دخل مكاناً ضيقاً قبض فيه) كذا في المحكم كأنه دخل في كوة من كوى البيت (و) تكوى (بأمرأته) إذا  
(تدفأ واصطلى بجر جسدها) ٣ ومنه الحديث اني لا اغتسل ثم أتكوى بجاريتي أي أستدفئ بها (وكوى كسمى بنجم) من الافواء  
وليس ثبت (وكاوان جزيرة في بحر البصرة) كافه فارسية والنون علامة الجمع ونفسه جزيرة الأبقار \* وبما يستدرك عليه  
كوى في البيت كوة عملها وهو بالتشديد وبن كاوان ويقال بالقاف تقدم في ق ون والنكوات جمع كوة كحبة وحبات  
((ي الكهاة والكهلاء) بالمدة كذا في النسخ والصواب بالتاء بدل الهمز كذا في التكملة واقتصر الجوهري على الاول (النافة  
السيئة) كافي المحكم وفي الصحاح العظيمة قال ابن سيده (أو الضخمة) التي (كادت تدخل في السن) وأنشد الجوهري

(المستدرك)

(النكوة)

٣ قوله ومنه الحديث الخ  
كذا بخطه والذي في التكملة  
والنهاية اني لا اغتسل قبل  
أمر اني ثم أتكوى بها  
(المستدرك)

(كهى)

إذا عرضت منها كهاة سيئة \* فلا تدم منها واتشق وتجبب

(أو الواصفة جلد الاخلاف) ولا جمع لها من لفظها وفي النهاية قال الزخشي لم أسمع بفعيل في معتل اللام غير غيداء للسحاب وكهلاء  
للتأفة الضخمة (والاكهى الاكف الوجه) نقله الصاغاني (و) أيضاً (الابخر) أيضاً (الجور) الذي (لا صدع فيه) أيضاً  
(الضعيف الجبان) من الرجال قال الشنفرى

ولاجباً كهى مرب بعرضه \* يطالعها في شأنه كيف يفعل

وقد فسر به وبالابخر وقد (كهى كرضى كهى كهدي) وفي التكملة بفتح الكاف (والاكهلاء نبلاء الرجال وكاهاه) مكاهاه (فأخره)  
أي حما أعظم بدناؤها كاهاه استصغر عقله كل ذلك عن ابن الاعرابي (وأكتهيك بـ) مثله أشافهك كذا في النسخ والذي في النهاية  
في حديث ابن عباس جاءه امرأة فقالت في نفسي مسئلة وأنا أكتهيك أن أشافهك بها فقال اكتبها في بطاقة أي أجلب واحشمت  
من قولهم للجبان أكهى وقد كهى بكهى واكتهى لان الحشمت غنمه الهيبة عن الكلام فانظر هذا مع سياق المصنف تجده مخالفاً  
والصواب ما أورده ابن الأثير وقد أحجف به المصنف حتى أخرجه عن معناه فتأمل (وأكهى عن الطعام امتنع) منه ولم يرد كاهى  
(و) أيضاً (سخر أطراف أصابعه بنفسه) عن أبي عمرو وكان في الأصل أكهه فقلبت إحدى الهاءين ياء \* وبما يستدرك عليه  
أكهى هضبة وفي الصحاح صخرة أكهى جبل قال ابن هرمة

(المستدرك)

كما عبت على الراقين أكهى \* تعبت لأمياه ولا فراغا

واكتهاه أن يشافهه أي أعظمه وأجله نقله الصاغاني وأما قول الشنفرى

فان يك من جن فأبرح طارقاً \* وان يك انسا ما كهاه الانس يفعل

يريد ما كهذا الانس يفعل فترك ذا وقدم الانكاف

فوفصل اللام مع الواو والياء ((ي اللاني كاسعى الابطاء) يقال لاى لا ياباذا أبطأ (و) اللاني (الاحتباس) أيضاً  
(الشدة) يقال فعل ذلك بعد لاى أي احتباس وشدة عن أبي عبيد وأنشد زهير \* فلا ياعرف الدار بعد توهم \* وقال الليث  
لم أسمع العرب تجعلها معرفة يقولون لا ياعرفت وبعد لاى أي بعد جهد ومشقة وما كدت أحمله الا لا با (كاللاني كاللبي)  
بالفتح مقصور وهو الابطاء وأيضاً شدة العيش وأنشد الجوهري

(لاي)



وليس يغير خالق الكريم \* خلوقة أثوابه واللام

قال ابن سيده اللام من المصادر التي يعمل فيها ما ليس من لفظها كقولهم قتلته صبرا ورأيت عينا (واللام) وهي الشدة قال الأصمعي وغيره يقال أصابتهم لا وأولوا وشصاصا ممدودة كلها الشدة وتكون اللام من شدة المرض وفي الحديث من كان له ثلاث بنات فصبر على لا وأمن كن له مجا بامن النار قال ابن الأثير اللام من الشدة وضيق المعيشة وفي حديث آخر من صبر على لا وأه المدينة (واللام في أي في اللام) عن ابن السكيت (والتأني) الرجل (أفلس) نقله الجوهري (و) أيضا (أبطأ) نقله الجوهري وابن سيده (واللام كالهي) أي بفتح فسكون كذا في النسخ والصواب بالتحريك مقصور كما هو نص الصحاح (الثور الوحشي) عن أبي عبيد ونقل عن اللحياني أيضا (أو البقرة) الوحشية وهو قول أبي عمرو ورواية عن اللحياني واختاره أبو حنيفة وأشد ابن الأتباري يعتاد أدحية يقين بقفرة \* ميثاء يسكنها اللام والفرقد وحكي أبو عمرو بكم لا هذه أي بكم بقرتل هذه وأشد للظرماع

كظهر اللام لو يبتغي ربه بها \* لعنت وشقت في بطون الشواجن

وفي كتاب أبي علي لو يبتغي ربه به \* نهار العيت وهي رواية يعقوب وأبي موسى ومن قال لعنت فن العناء (ج) ألا \* (كالعناء) عن ابن الأعرابي ووزنه الجوهري بأجبال في جبل ومنه الحديث وذ كرقنمة والرواية يومئذ يستقي عايبا أحب إلى من ألا يريد بعير يستقي عليه يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كأنه أراد الزراعة لأن أكثر من يقتني الثيران والغنم الزراعون كذا في النهاية (وهي بها) قال ابن الأعرابي لا قوة إلا زنة لعاة وعلاء (و) اللام (و) الترسي (ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) لا أي (كلهم ع آخر بها أيضا) قال ابن سيده هو من بلاد حمير يدفع في العقيق ومنه قول كثير عزة

عرفت الدار قد أقوت برهم \* إلى لا ي دفع ذي يدوم

زاد الصاغاني وليس أحد اللفظين تحميها عن الآخر (ولا أي اسم) رجل وهو يسكون الهمة كما هو المشهور بيه عليه أبو بكر يا ووقع في نسخة الصحاح مضبوطا كلفا والصحاح الأول وهو لا أي بن عصم بن شمع بن فزارة وفي أسماء العرب أيضا لا أي بن شماس ولا أي بن دلف العجلي ولا أي بن قحطان وآخرون (تصغيره لا أي) ووقع في المقدمة الفاضلية لابن الجواني أنه تصغير اللام كقف وهو ثور الوحش وقد قدمنا أن المعروف أنه تصغير لا أي يسكون الهمة (ومنه لا أي بن غالب بن فهر) الجدا تساع لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمز ولا يمز ولا يمز أشبهه قال علي بن حمزة العرب في ذلك مختلفون من جعله من اللام يمز ومن جعله من لوى الرمل لم يمز قال شيخنا قال الشيخ علي الشبراملسي في حواشيه على المواهب اقتصر عليه لأن النقل عن الاسم أولى من اسم الجنس قال شيخنا ونقله شرحه وأفرده وفيه بحث أوردناه في شرح السيرة الجزرية وبيننا أن الأعلام لا تنقل من الأعلام وإنما تنقل من التكرار كما لا يخفى \* ومما يستدرك عليه التأت على الحاجة تعسرت ولا يت في حاجتي بالتشديد أبطأت

(المستدرك)

(لبي)

(لبي)

(لبي بالحج) تلبية لم يشتر له بحرف لكون أصله لب وقد ذكر (في ل ب ب) قال الجوهري وربما قالوا بالباء بالهمزة وأصله غير الهمزة وأبوت الرجل قلت له لبيك قال يونس بن حبيب الضبي النحوي لبيك ليس بمثنى وإنما هو بمنزلة عليك واليك وحكي أبو عبيد عن الخليل أن أصل التلبية الإقامة بالمكان يقال ألبيت بالمكان ولبيت لغتان إذا أقت به ثم قلبوا الباء الثانية إلى الياء استغالا كما قالوا تظنبت (ي أي من الطعام كرضي) أهمله الجوهري ولم يقل الصاغاني في التكملة أن الجوهري أهمله وضبطه كرمي فذامل (ليما) بالفتح إذا (أكثر منه و) قال ابن الأعرابي (البابية بالضم شجرا لا مطي) ونقله الفراء أيضا وأشد \* لبابة من همق عيشوم \* الهمق نبت والنعيموم اليابس والامطي الذي يعمل منه العلك (وأي مصغرا كسمي) ولو اقتصر على قوله كسمي كان كافيا وهكذا ضبطه ابن الصلاح وضبطه ابن قانع على وزن فعلى قال ابن الصلاح وهو ابن قانع فذكره في حرف الالف فيمن اسمه أبي وهو (ابن لبي) كعلي هكذا ضبطه ابن الدباغ وهو من بني أسد (ولابن بن ثور صحابي) أما الأول فقد ذكره غير واحد في معجم الصحابة وذكروا الاختلاف الذي ذكرناه في اسمه وأما الثاني فلم أجده ذكره في معاجم الصحابة وأورده الحافظ في التبصير فقال لابن بن شقيق بن ثور السدوسي من أعراب الحجاج ولم يذكر فيه أنه صحابي فانظر ذلك في التكملة لابن بن ثور بن شقيق السدوسي ولم يذكر أنه صحابي (وأي كتحى ويثلى ع) قال نصراني بضم وتشديد الباء والياء مما لا يجبل نجد ثم المناسب بذكر هذا اللفظ في ل ب ب فان وزنه فعلى ويشمد لذلك وزنه حتى وتقدم للمصنف هناك دير لبي كتحى مثلثة اللام موضع بالموصل وتقدم أن الصاغاني ونصر اضبطه بالكسر وأغاده هنا كأنه يشير بقوله موضع إلى ذلك الذي بالموصل وهو غريب وقد نهينا عليه هنا فانظره \* ومما يستدرك عليه البابية بالضم البقية من النبت عامة وقيل من الخض وقيل هو دقيق الخض والمعنيان متقاربان ذكره ابن سيده وحكي أبو ليلى ألبت الخبزة في النار أنضجتها ونقل الجوهري عن الأحرى قال بينهم الملية غير مهموز أي متفادون لا يهتم بعضهم بعضا أنكارا وإن كان المصنف أورده في الهمزة فالصواب إرادته هنا ونقله الأزهرى أيضا وليس فيه أنكارا قال وبنو فلان لا يلتبون فتاهم ولا يتغيرون شيخهم المعنى لا يرتجون الغلام صغيرا ولا الشيخ كبيرا طالبا للنسل ومن هنا ظهر لك أن

(المستدرك)





(لثى)

٣ قوله اللثى ضبطه بخطه

باسكان التاء وقوله ومختار

الفراء اللثى أى بكسر التاء

ابن السكيت في تصغير اللث بسكون التاء اللث ومختار الفراء اللث ولذا لثى اذا نقص عن ابن الاعرابى قال الازهرى كأنه مقلوب من لاث أو لث (لثى اللثى كاللهمى) بالفخ مقصور يكتب بالياء قاله القالى (شئ يسقط من شجر السم) كفى المحكم وفى الصحاح هو ماء يسيل من الشجر كالصمغ فاذا جف فهو صرور وقال القالى عن أحمد بن يحيى اللثى الصمغ وأنشد لبعض الاعراب

نحن بنو سواة بن عامر \* أهل اللثى والمغد والمغافر

وفى التهذيب اللثى ما سال من ماء الشجرة من ساقها خائرا وقيل شئ ينضج الثمام فاسقط منه على الارض أخذ وجعل في ثوب وصب عليه الماء فاذا سال من الثوب شرب حلوا ورعا وقد قاله ابن السكيت قال الازهرى يسيل من الثمام وغيره وللعرق لثى حلوى قال له المغافير وفى كتاب الجيم لثى الثمام ما يقع من دسمه الى الارض وأنشد

يخبطها طاح من الخدام \* جخادب فوق نثى الثمام

(و) قال أبو حنيفة اللثى (مارق من العلوك حتى يسيل) فيجربى ويقطروقد (لثت الشجرة كرضى لثا) كذا فى النسخ والصواب أن يكتب بالياء (فهى لثية) كفرحة (خرج منها اللثى) وفى التهذيب سال (كأ لثت) عن ابن سيدة (و) لثت الشجرة (نذيت وخرجنا نلثى وتلثى) أى (ناخذها) وفى المحكم ناخذها (وألثاء أطعمه ذلك) اللثى (كغنى المولى بأكله) وفى التهذيب بأكل الصمغ وقال ابن الاعرابى والقياس لثوى (وامرأة لثية) كفرحة (ولثياء) وفى المحكم لثواء (يعرق قبلها وجسدها) وفى التهذيب امرأة لثية اذا كانت رطبة المكان ونساء العرب يتساين به واذا كانت يابسة فهى الرشوف ويحمد ذلك منها وفى كتاب أبى على القالى يقال للرجل يابن اللثية اذا شتم وغير بأمه يعنى العرق فى هنا (واللثى كالفتى الندى) نفسه كذا فى كتاب الجيم (أوشبهم) قال الاخفش أصل اللثى الصمغ يخرج من السمرة قاطرا ثم يجمد ثم تنسع العرب فتسمى كل ندى وقاطر لثى (و) اللثى (وطء الاخفاف) وفى التكملة الاقدام (فى ماء أودم) وفى المحكم اذا كان مع ذلك ندى من ماء أودم وأنشد \* به من لثى أخفافهن نجيع \* (و) اللثى (الزج من دسم اللين) عن كراع وقال ابن ولاد اللثى وضع الوطى وفى التكملة هو ما يلزق بالسقاء أو الاء من لثى وبلل ووضع (واللثة الهامة) وسبأنى اللثة قريبا (و) أيضا (شجرة) كالسدر (كاللثة) كعدة فيها قال الجوهرى اللثة بالتخفيف ماحول الاسنان وأصلها لثى والهامة عوض من الياء وجمعها لثات ولثى ومثله فى المصباح وفى المحكم اللثة مغرزالاسنان وجمعها لثى عن ابن الاعرابى وقال الازهرى فى اللثة الدردور وهو مخارج الاسنان وفيها العمور وهو ما تصعد بين الاسنان وفى النهاية اللثة عمورا الاسنان وهى مغارزها (ولثى) كرضى (شرب الماء قليلا) عن ابن الاعرابى ولكنه مكتوب بالا ف قال (و) أيضا (لحس القدر شديدا) وليس فى نصه شديدا \* ومما يستدرك عليه لثى الشجر سال منه اللثى وألثت الشجرة ماحولها نذته وفى الصحاح ألثت الشجرة ماحولها اذا كانت يقطر منها ماء زاد القالى بعد قوله ماحولها لثى شديدا لثى الثوب وسخه وكذا من الوطى وقد لثى الثوب يلثى لثى ابتل من العرق واتسخ ولثت رجلى من الطين تلثى تلطخت به عن الازهرى وثوب لث على فعل اذا ابتل من العرق عن الجوهرى زاد الاخفش ولث مثل حذو حاذرو اللثى يشبه به الريق ومنه قول الشاعر \* عذب اللثى تجرى عليه البرهما \* ويروى عذب اللثى بالكسر جمع لثة وفى كتاب الجيم أرض قد ألثاها الندى أى نذاها قال واللثى مالمصق من البول وأنشد

يحاجى بنا فى الحق كل حبلق \* لثى البول عن عرينه ينفرق

(التجى)

(لحا)

(المستدرك)

(لثى)

وذات اللثى وادع عن نصر لثى السكب ولحدو لحن اذا واغى الاء حكا سلة عن الفراء عن الديرية وتجمع اللثة على لثى كغنى عن الفراء (لثى التجى الى غير قومه) أجملة الجوهرى والصاغانى وقال غيره أى (ادعى) وانسب وتقدم فى الهمزة التجا اليه اعتصم به وذكر ابن سيدة هنا اللجا هو الضفدع وهى لجاة والجمع لجوات قال وانما جئنا بهذا الجمع وان كان جمع سلامة لمتبين لأن ألف اللجا منقلبة عن واو والواو لجمع السلامة فى هذا ما طرد (و) لجاه بالجوه) لجوا (شقه) وحكى أبو عبيد الحية ألهام لجوا وهى نادرة وسيأتى (و) لجوا (الشجرة) لجوا (قشرها) وفى الصحاح لجوت العصا ولحيته اقشمتها (كالتحاه) عن اللثى ومنه الحديث فالتحوى كما يلحق القضيض \* ومما يستدرك عليه لثى حزان البعير اذا قور منه سيرا للوسط وصحفه اللثى بالخاء المعجمة ننه عليه الصاغانى (لثى اللحية بالكسر) هذا هو المشهور المعروف وحكى الرمشمى فيه الفخ وقال انه قرئ به قوله تعالى لا تأخذ بلحيتى وهو غريب نقله شيخنا (شعر الخدين والذقن) وقال الجوهرى اللحية معروف (ج لثى) بالكسر (ولحى) أيضا بالضم مثل ذرورة وذرى عن يعقوب قال شيخنا هو من نظائر خربة وخلية لارابع لها كامر (والنسبة لحوى) بكسر ففتح الذى فى المحكم قيل النسبة الى لثى الانسان لحوى ومثله فى الصحاح وضبط لحوى بالتحريك قال ابن برى القياس لحي (ورجل لحي ولحيانى) بالكسر (طويلها أو عظيمها) والمعنيان متقاربان (واللحى) بالفخ فالسكون (منبتها) من الانسان وغيره (وهما لحيان) قال اللثى وهما العظامان اللذان فىهما الاسنان من كل ذى لثى (ولانه ألح) على أفعل الا انهم كسروا الخاء لتسلم الياء (والكثير لحي) على فاعول مثل ندى وظبي ودلى كفى الصحاح (واللحيان بالكسر الوشل) والصيديع فى الارض يختر فيه الماء (و) قيل (خود) فى الارض مما (خذا) (السيمل) الواحدة لحيانة قاله شمر (و) أيضا (اللحيانى) وهو الطويل اللحية يقال رجل لحيان وهو مجرى فى النكرة لانه لا يقال

للانثى لحية (و) لحيان (أبو قبيلة) وهو لحيان بن مدركة بن هذيل سمي باللحيان بمعنى الصديق في الأرض وليس تسمية للحى وقال  
الهمداني لحيان من بقايا جرهم دخلت في هذيل (و) اللحاء (ككساء قشر الشجر) ونقل عن الليث فيه القصير قال الأزهرى والمدهو  
المعروف وفي المثل لا تدخل بين العصا ولحانها (و) لحينه (كسعينه) ألحاه لحيا ولحوا (قشرته) وأنشد الجوهري لأوس  
لحينهم لحى العصافير منهم \* إلى سنة قد راغى الم تحلم

(و) من المجاز لحيت (فلانا لحاه) لحيا إذا (لمته فهو) لاح وذالك (ملحن) كرمي قال الكسائي لحيت الرجل من اللوم بالياء لا غير  
ولحيت العود ولحوت بالياء والواو (و) من المجاز قولهم لحى (الله فلانا) أى (فجبه ولعنه) وفي المحكم لحاه الله قشره \* قلت ومنه قول  
الحارث بن عيسى في المقامات لحاك الله هل مثلى يباع \* لكيما يسمع الكرش الجياح

(ولا حاه ملاحاة ولحاء) ككتاب (نازعه) وخاصة ومنه الحديث غيبت عن ملاحاة الرجال وفي المثل من للاحك فقد عاداك (وألحى)  
الرجل (أتى ما يلحى عليه) أى يلام وألحت المرأة قال رؤبة \* فابتكرت عاذلة لا تلحى (و) ألحى (العود أن له ان يقشر ولحى كهدى  
وعيدوا بالمدنية) كذا في التكملة وفي كتاب نصر باليمامة واقصر على المدق قال هواد فيه نخل كثير وقري لبنى شكرى قال له ولحى  
والهزيمة والحضرة الاعراض والعرض من أودية اليمامة (ولحيان بالضم) كذا في النسخ والصواب بالفتح والنون مكسورة  
(واديان) كأنهما باليمامة (و) لحيان (بالفتح قصر النعمان) بن المنذر بن ساوى (بالحيرة وذو لحيان أسعد بن عوف) بن عدى  
ابن مالك بن زيد بن شد بن زرعة بن سبأ الأصغر مقضى سبأه أنه بالفتح وقيد الهمداني كالأصاغنى بالضم وقال هو في نسب أرض  
ابن جلال المأربى نقله الحافظ (وذو اللحية رجلان) أحدهما الحيرى وكان نطافه ليلوا ذلك وكذلك فعل العرب والثاني كلابى واسمه  
شرح بن عامر بن عوف بن كعب (ولحية التيس بنت) معروف \* ومما يستدرك عليه القهى الغلام بنت لحينه والرجل صار  
ذالحية وكرها بعضهم ويقال للثمرة أنها الكثيرة اللحاء وهو ما كسا النواة واللحاء اللعن والسباب واللواحي العذال وقال ابن

(المستدرك)

الاعرابى في جمع اللحية لحى بالكسر ولحى على فاعول ولحى بالكسر مع التشديد زاد غيره واللحاء ككساء ومنه قول الشاعر  
\* لا يغرنك اللحاء والصور \* واللحى بالعمامة إدارة كور منها تحت الخنك وقال الجوهري هو تطويق العمامة تحت الخنك وقد جاء  
في الحديث وأبو الحسن علي بن خازم اللحيانى ليس من بنى لحيان وإنما كان عظيم اللحية فلحق بها والتلاشى التنازع نقله الجوهري  
ولاحاه ملاحاة ولحاء استقصى عليه وأيضاً دافعه ومناعه وأيضاً لومه وتلاحيا تشاموا ولا وماربنا غضا ولحيا الغدير جاباه تشبها  
باللحيان الذين هم أجانب الفم قال الراعى وصحن للصقرين صوب غمامة \* تضمنها الحيا غدير وخانقه

وذو لحا بالكسر مقصور موضع بين البصرة والكوفة عن نصر وعمر بن لحى كسمى أول من سبب السوائب في الجاهلية ولحى جل  
بالفتح موضع بين الحرمين وقيل عقبة وقيل ماء واللحية كسمية نغم من غفور العين والملاء بالكسر ما يقشره اللحاء وبنو لحية بالكسر  
بطن النسب اليهم لحوى على حد النسب إلى اللحية (لحى اللحنى) بالفتح مقصور يكتب بالياء على ما هو في المحكم والصحاح وهو  
في كتاب أبى على يكتب بالالف ومثله في التهذيب (كثرة الكلام في باطل) نقله الجوهري والأزهرى (وهو ألحى وهى لحواء)  
وقد لحى بالكسر لحا ونقله القالى عن أبى زيد (واللحنى أيضا) أى مقصور وهو مكتوب بالالف في الصحاح وكتاب أبى على (وبعد)  
نقله ابن سيده عن اللحيانى ونقله الأزهرى أيضا وهو في كتاب الجيم بالمد والقصر واقصر الجوهري وغيره على القصر (المسقط)  
كفى الصحاح (أو ضرب من جلود دابة بحرية) مثل الصدف (يستعطفه) نقله القالى عن الأصمعى وأنشد

\* وما لحن من سوء جسم بلحا \* كمن ينقله الجوهري وحده ومدد اللحيانى (ولحيتة كرميته وألحيتة أعطيتة مالى)  
وأنشد الأزهرى لحنك مالى ثم تلف شاكرا \* فحش رويدا الست علك بغافل  
فلحيتة عن أبى عمرو ونقله الأزهرى وألحيتة عن الجوهري (و) أيضا (سعطه) وأنشد القالى للراجز

٣ قوله فحش بفتح العين  
وتشديد الشين

فهن مثل الأمهات يلحن \* بطمن أحمانا وحنا بقتين  
أراد بسعطن (أو) لحيتته وألحيتته (أو جرته الدوا) نقله ابن سيده (واللحنى صدر البعير قد منه سيرا) للوسط وبه فسر قول جرير العود  
عمدت أعود فاللحنى جرائه \* وللكيس أمضى في الأمور وأنجح

بذكر أنه اتخذ سيرا من صدر البعير لتأديب نسائه كذا في المحكم وقال الأزهرى الصواب بالحاء وهو من لحوت العود ولحيتته إذا قشرته  
وبه عليه الصاغنى أيضا (ولاخى ملاحاة ولحاء) ككتاب (صادق) في التهذيب (خالف) كذا في النسخ والصواب خالف (و) أيضا  
(صانع) كلاهما عن الليث وأنشد ولاخيت الرجال بذات يبنى \* وبينك حين أمكنك اللحاء

أى وافقت وقال أبو حزام زير زور عن القذارى ف نور \* لا بلاخين ان لصون الغسوسا  
(و) أيضا (حش و) لاخى (بهوشى) كلاهما عن ابن سيده وقال الطرمح

فلم نجز لمن لاخى علمنا \* ولم يذرا العشرة للجناب  
وقال الليث اللحاء الملاحاة وهو التحريش والتجمل بقول لاخيت بنى عند فلان أى أثبت بنى عنده ملاحاة ولحاء قال الأزهرى هو



بهذا المعنى تخفيف من الليث ونقله الصاغاني عن الليث وأقره عليه (ضد) قال ابن سيده وإنما قضينا بأن كل هذا ياء لما مر من أن اللام ياء أكثر منها واوا (وبعير الخ) منقوص نقله الجوهري (والخى إحدى ركبتيه أعظم من الأخرى) مثل الأركب كما في الصحاح وقد نلخى لخاو يكتب بالالف كما في كتاب أبي علي (واللخواء للثني) يقال ناقة تلخواء (و) اللخواء (المرأة الواسعة الجهاز) عن الأصمعي والذي في الصحاح اللخى نعت القبل المضطرب الكثير الماء وفي المحكم امرأ تلخواء في فرجها مبل (و) اللخواء (من العقبان التي منقارها الأعلى أطول من الأسفل) نقله الجوهري (والخى الصبي أكل خبزاً مبلولاً ولا يميم اللخاء كالغذاء) زنة ومعنى نقله الجوهري والأزهري \* ومما يستدرك عليه اللخى بالفتح مقصوراً أن تكون إحدى خاصرتي الرجل أعظم من الأخرى نقله الأزهري وهو قول الأصمعي وقال القالي هو أسـ ترخاء أحشى البطن يقال امرأ تلخواء ورجل ألخى ونساء تلخو يكتب بالالف والـ الخى يلـ الخى إذا سـ عط ومنه قول الرازي \* وما تلخت من سوء جسم تلخا \* وقد تقدم وقال ابن الأعرابي اللخاميل في الفم وقال ابن سيده اللخاميل في العلبة والخففة وقال اللخا غار الفم وقال الجوهري الألخى المعوج وفي كتاب الجيم اللخواء العلبة وأنشد لسليمان ولخواء أعياها الاطار دمية \* بهالخن أشفارها لا تقلم

(المستدرك)

(لخا)

(لدى)

والمخاء كعرب المسعط عن اللحياني ((و تلخوته)) تلخوته تلخوا (سعطته) لغة في تلخوته نقله الجوهري وغيره (وتلخوة بن جشم ابن مالك م) معروف أي عند أئمة النسب وهو تلخوة بن جشم بن مالك بن كعب بن القين ((ي لدى لغة في لدن) قال الله تعالى وألفيا سيد هالدي الباب واتصاله بالمضمرات كاتصال عليمك واليك وقد أغرى به الشاعر في قوله

فدع عنك الصبا ولديكهما \* نوقش في فؤادك واختيالا

وفي المصباح لدن ولدي نظراً فامكان بمعنى عند الانهم الا لا يستعملان الا في الحاضر وقد يستعمل لدى في الزمان (واللدة كعدة التربح لدات هنايد كرا في ولد ووهم الجوهري) فذكر في ولد وقال الهاء عوض من الواو والذاهبة من أوله لانه من الولادة قل شيخنا وكذلك ذكره ابن فارس هناك كغيره من المصنفين من أهل اللغة واعترضه الصاغاني (و) قال ويطل ما ذهب اليه قول ابن الأعرابي انه يقال (ألدى) فلان اذا (كثرت لدانه) ولو كان كما قال الجوهري وغيره لقل أولاد فلان وتكلف المقدس في حاشيته للجواب فقال ويمكن أن يجاب عنهم بأنه لو قيل أولاد لحصل التباس بمعنى أوجد أولاد أو نخوه قال شيخنا قد تبع المصنف الجوهري هناك غير منبه عليه بل كلامه هناك صريح في أصالته لانه قال انه يصغر على وايدات ويجمع وليدون لالديا وليدون كما غلط فيه بعض العرب فهذا صريح في أن فاه واو كعدة لان التصغير والتكسير يردان الاشياء الى أصولها ثم أقول يجوز كون قولهم ألدى مقلوب أولد وقد يقال وهو الظاهر ان كلام من القولين صحيح وانهم مادتان كل واحدة صحيحة في نفسها الكمال تصرفها وهو الظاهر الجاري على قواعدهم فلا غلط والله أعلم ((ي الذي اسم موصول) مبهم للمذكر (صبيغ ليتوصل به الى وصف المعارف بالجل) ولا يتم الا بصلته وأصله لدى فأدخل عليه الالف واللام ولا يجوز أن يزعم انه لتسكير كما في الصحاح وقيل أصله لذ زنة عم قال الجوهري وزعم بعضهم ان أصله لانك تقول ماذا رأيت بمعنى ما الذي رأيت وهذا بعيد لان الكلمة ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها حرفاً واحداً وفيه لغات (كاللذ بكسر الدال وسكونها) وأنشد الفراء

فكنت والامر الذي قد كيدا \* كاللذ ترى ريشة قاصطيدا

(واللذي مشددة الياء مضمومة ومكسورة ولذي مخففة الياء ومخدوفة اللام) على الاصل فهي ست لغات وشاهد اللذي مشددة الياء قول الشاعر

وليس المال فاعلمه بمال \* من الاقوام الال للذي

يريد به العلم ويمتثله \* لا تقرب أقربيه وللقصى

(وتثنيته اللذان) بكسر النون الخفيفة وبتشديد ها (و) منهم من يقول هذان (الذا) هذا على من يقول في الواحد اللذ باسكان الذال فانهم لما أدخلوا في الاسم لام المعرفة طرحوا الزيادة التي بعد الذال وأسكنت الذال فلما تنووا حذفوا النون فأدخلوا على الاثنين بحذف النون ما أدخلوا على الواحد باسكان الذال في التثنية ثلاث لغات وقد أغفل المصنف ذكر تشديد النون وهو في الصحاح وغيره وأنشد الجوهري للأخطل

أبني كليب ان عمي اللذا \* قتل الملوك وفكسكا الا غلالا

(ج الذين) في الرفع والنصب والجر ومنهم من يقول في الرفع اللذون وقول الشاعر

فان أدع اللواتي من أناس \* أضاعوهن لا أدع اللذينا

٣ قوله والذي والذين الخ  
هكذا بخطه ولعله والذي  
والذين والذين مبهمات  
الخ وحرر بنية العبارة

فإنما تركه بلا صلة لانه جعله مجهولاً كما في الصحاح وروي ان الخليل وسبويه قالان الذين لا يظهر فيه الاعراب لان الاعراب انما يكون في أواخر الاسماء والذي والذين مبهمان لا يتم الا بصلة لانهم قلوا لا يمتنع الاعراب فان قيل فما بالك تقول أتاني اللذان في الدار ورأيت الذين في الدار فعرب كل ما لا يعرب في الواحد وفي تثنيته نحو هذان وهذين وأنت لا تعرب هذاولا هوألا فالجواب ان جميع ما لا يعرب في الواحد مشبه بالحرف الذي جاء بمعنى فان تثنيته فقد بطل شبه الحرف الذي جاء بمعنى فان حروف المعاني

لا تثنى فان قيل فلم منعته الاعراب في الجمع قلت لان الجمع الذي ليس على حد التثنية كالواحد الا ترى انك تقول في جمع هذا هو لا يا فتى فجمعه اسما واحدا للجمع وكذا قولك الذين اسم للجمع قال ومن جمع الذين على حد التثنية قال جاء في اللادون في الدار ورايت الذين في الدار وهذا لا ينبغي ان يقع لان الجمع يستغنى فيه عن حد التثنية والتثنية ليس لها الا ضرب واحد (والذي كالواحد) ففي جمعه لغتان قال الرازي

يارب عبس لا تبارك في أحد \* في قائم منهم ولا فيمن قعد \* الا الذي قاموا باطراف المسد  
وانشد الجوهري لاشهب بن زميلة وان الذي حانت بفيلج دماؤهم \* هم القوم كل القوم يا أم خالد

وبه احتج ابن قتيبة على الآية وهي قوله مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً فقال أي كمثل الذين استوقدوا ناراً الذي مؤذن عن الجمع هنا قال ابن الانباري احتج به على الآية بهذا البيت غلط لان القرآن اسم واحد عما أدى عن الجمع ولا واحده والذي في البيت جمع واحده اللادون تثنية اللذا قال والذي يكون مؤديا عن الجمع وهو واحد لا واحده مثل قول الناس

\* أرى عبالاً للذي غزارح \* معناه للغازين والجماع وقوله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب تماماً على الذي أحسن قال الفراء معناه تماماً للمعنيين أي للذين أحسنوا قال ومعنى كمثل الذي استوقد أي مثل هؤلاء المنافقين كمثل رجل كان في ظلمة فأوقد ناراً فأبصر بها ما حوله فبينما هو كذلك طفئت فرجع إلى ظلمته الأولى فكذلك المنافقون كانوا في الشرك فأسلموا فلما نافقوا رجعوا إلى الخيرة التي كانوا فيها (ولذي به كرضى سدك) أي لزم وأقام \* ومما يستدرك عليه اللذان بتشديد النون متى الذي ذكره

(المستدرك)

الجوهري وغيره وقد أشمرنا إليه قال ابن السكيت في كتاب التصغير تصغير اللذ بكسر الذاو اللين مشددة الياء مكسورة الذال ومن قال هما اللذان قال هما اللذان انتهى وقال غيره تصغير الذي اللذان بالفتح والتشديد فإذا ثبت التصغير أوجعته حذف الالف فقلت اللذان وللذان \* ومما يستدرك عليه اللذوى فعلى من اللذة وهو الاكل والشرب بنعمة وكفاية وفي حديث عائشة وقد ذكرت

(لأ)

الذي اقدم مضت لذواها وبقيت بلواها وقال ابن سيده ليس من لفظها وانما هو من باب سبطر ولا وما أشبهه (( و اسأ )) أهمله الجوهري وفي التهذيب عن ابن الاعرابي اسأ (أكل أكل شديدا) وفي التكملة كثير وفي التهذيب أكل اسير او لعله غلط أو تحيف قال الازهرى أصله اللس وهو الاكل \* ومما يستدرك عليه اللسى كغنى الكثير الاكل من الحيوان عن ابن الاعرابي

(المستدرك)

(( و لسا )) أهمله الجوهري والليث وقال ابن الاعرابي اذا (خس بعد رقة) قال (واللشي كغنى الكثير الحلب) \* ومما يستدرك عليه تلاشي الشيء اضمحل وقدرته في الشين (( و اصاه )) أهمله الجوهري وفي التهذيب اصاه يلصوه (و) يلصو (اليه) اذا انضم اليه لريية (و) لصا (المرأة) لصوا (قذفها) عن ابن دريد وقيل اللصو والقفو القذف للانسان بريية ينسبه اليها

(لشا) (المستدرك)

اصاه يلصوه ويلصيه اذا قذفه وقيل لامرأة ان فلانا قذفها فقالت ما قفوا ولا لصا أي لم يقذف يقال منه رجل لاص مثل قاف وفيه لغة أخرى لصاه يلصاه قال ابن سيده وهي نادرة (( ي لصى اليه كرمى ورصى )) أهمله الجوهري وقال الازهرى (انضم اليه لريية) ونصه لصى فلانا يلصوه ويلصيه قال ويلصى أعرهم وأنشد

(أصا)

(لصى)

اني امرؤ عن جاري غبي \* عفا فلا لاص ولا ملصى

أي لا يلصى الى ربيية ولا يلصى اليه وقيل أي لا قاذف ولا مقذوف وفي المحكم لصاه اصيا فذفه وفي التكملة وبعضهم يقول لصى يلصى (و) قولهم (خصى بصى لصى اتباع) \* ومما يستدرك عليه اصاه اصيا عابه والمصى المقذوف والمعيوب والاسم منهم

(المستدرك)

الاصاة وقيل اللصا والاصاة أن تربي الانسان بما فيه وبما ليس فيه والاصى العسل والجمع لواصل قال أمية الهذلي أيام أسأ لها النوال ووعدها \* كالراح مخلوطا بطعم لواصل  
قال ابن جني لام اللاصى ياء لقولهم اصاه اذا عابه وكانهم سموه به متعلقه بالشئ وتدنيه له وقال مخلوطا ذهب به الى الشرب واصى

يلصى أم وأنشد أبو عمرو رولاً جزم من بني قشير

(لصا) (لطي)

توبي من الخطا فقد اصيت \* ثم اذكرى الله اذا نسيت  
(( و اصا )) أهمله الجوهري وقال غيره اذا (حذق الدلالة) ومثله في التكملة ووقع في نسخ التهذيب بالدلالة (( ي اللطاة الارض والموضع )) وأنشد الازهرى لابن أحرر فألقى انتهى منها بلطاته \* وأحاط هذا بالأعدو ورائيا

٣ قوله اني امرؤ الخ كذا

بخطه وأنشده في التكملة

هكذا

قال أبو عبيد أي أرضه وموضعه قال شمر لم يجد أبو عبيد في لطاته قال ويقال ألقى لطاته اذا قام فلم يبرح كألقي أرواقه وبحراميه (و) اللطاة (الجمه) يقال بيض الله لطانك أي جبهتك عن ابن الاعرابي (أو وسطها) يستعمل في الفرس وربما استعمل في الانسان (و) قال أبو عمرو اللطاة (الصوص يكونون بالقرب منك) فاذا فقدت شيء أقبل لك أنتهم أحد اذ يقول لقد كان حولي لطاة سوء ولا واحد لها نقله أبو علي الفاي (والملطاة) بالكسر (السحقاق من الشجاج) وهي التي بينها وبين العظم القشرة الرقيقة نقله الجوهري عن

اني امرؤ عن جاري كفى

عن الأذى أن الأذى مقل

وعن تينى سرها غبي

أبي عبيد وفي المصباح اختلاف في الميم فمنهم من يجعلها زائدة ومنهم من يجعلها أصلية ويجعل الالف زائدة فوزنها على الزيادة مفعلة وعلى الاصل فعله ولا تذاكر في البابين (كالمطية) كذا في النسخ وفي التكملة المطية المطاع عن ابن الاعرابي وضبطه كحسنة



وفي الحديث ان الماطى بدمها قال أبو عبيد معناه انه حين يشج صاحبها يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الارش لا ينظر الى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان قال هذا قول أهل الحجاز و ليس بقول أهل العراق (واطى كسعى) وفي التكملة عن شمر واطى يطفى اذا (لزن بالارض) فلم يكذب يرح هكذا رواه بلا همز وقد تقدم ذلك في الهجزة ومنه قول الشماخ فوافقه ناطلس عامري \* لطفى بصفايح متساندات

أراد الصياد أى لزن بالارض (واطى كرضى أثقلنى) ويكون ذلك اذا حمله ما لا يطيق (واطى به بذلك ظننت عنده ذلك) قال ابن القطاع اطى به مال كثير اطيا أزننته (واطى على العدو أنظر غزتهم أو كان له عندهم طلبه فأخذ من ماله م شيئاً فسبق به) \* ومما يستدرك عليه المظا، كحراب لغته في الماطى بالقصر في لغة الحجاز نقله الجوهري عن أبي عبيد عن الواقدي والاطاة الثقل جمة اللطى ومنه ألقى عليه لطانة أى نقله وقيل أى نفسه وقال أبو عمرو واطاة متاعه وماله ويقال فى الاحق من رطانه لا يعرف قطانه من لطانة أى مقدمه من مؤخره أو أعلاه من أسفله واطاموضع فى شعر عن نصر وفى الحديث بال شمع ذكره ناطى قال ابن الاثير هو قلب ليط جمع ليطه كما قيل فى جمع فوقه فوق ثم قلبت فقيل فقاوا المراد به هنا ما قشر من وجه الارض من المدر والماطى كمنبر لغة فى المظاة نقله الجوهري (( واطا ياطو )) أهمله الجوهري وقال غيره اذا (التجأ الى صخرة أو غار) نقله الصاغاني فى التكملة (( لطفى كالقنى ) يكتب بالياء وفى كتاب أبي على بالالف (النار) نفسها غير مصروفة قال الله تعالى كلا انها لطفى (أولهبها) الخاص وفى كتاب أبي على انها بالافوه

(المستدرك)

(لطا)

(لطفى)

فى موقف ذرب الشباو كأنما \* فيه الرجال على الاطام والطفى

(واطى معرفه) لا تصرف اسم من أسماء (جهنم) أعادنا الله تعالى منها (واطى كرضيت لطفى والتظت وتظت) أى (نلهمت واطاها تظمية) وفى الصحاح التظاء النار التهاج وتظيها تلهم او منته قول تعالى نارنا لطفى (وذطفى ع) كذا فى النسخ وفى كتاب أبي على ذات لطفى موضع وأنشد \* بذات اللطفى خشب تجر الى خشب \* وقال نصر ذات اللطفى موضع من حرة النار بين خيبر ونيما وروى عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن ابن المسيب أن رجلاً أتى عمر فقال ما اسمك قال جرة فقال ابن من قال ابن شهاب فقال من قال من الحرة قال أين تسكن قال حرة النار قال بأىها قال بذات اللطفى قال أدرك الحى لا يجترقوا وفى رواية أن الرجل عاد الى أهله فوجد النار قد أحاطت بهم فأطفأها \* قلت صاحب هذه القصيدة حزام بن مالك بن شهاب بن جرة وفيه قال عمرانى لا ظن قومك قد احترقوا ثم قال نصر وغالب ظنى أن ذات اللطفى أيضاً موضع قرب مكة \* ومما يستدرك عليه التظت الحراب اتقدت على المثل قال الشاعر وهو اذا الحرب هفعا عقابه \* كره اللقاء تظتى حرا به

(المستدرك)

(لعا)

وتظت المفازة أشبهت لهم وناظى غضبا وناظى توقد حتى صار كالبحر وقال يعقوب فى نوادر الكلام لطفى الحديد أسلته واطرفها (( و اللعوالسبى الخلق) نقله الصاغاني (والفسل) الذى لاخبر فيه (و) أيضاً (الشرة) وفى الصحاح الشهوان (الحريص كاللعا) مقصور يكتب بالالف كما فى كتاب أبي على والصحاح قال الفراء رجل لعول وعاول هو الشرة الحريص وأنشد ابن برى للراجز فلا تكونن ركيما كائتلا \* لعوامتى رأيتنه تفهلا

(وهى بهاء) يقال امرأة وكابة وذئبة لعوة كله حريصة تقاوت على ما يؤكل (ج لعاء) بالكسر والمدووعات بالتحريك أيضاً (واللعوة السوداء حول حمة الثدي) وبه سمى ذولعوة نقله الجوهري عن الفراء (ويضم) عن كراع واللعوة لغة فيه (و) اللعوة (الكلبة) من غير أن يخصوها بالشرة الحريصة والجمع كالجمع (كاللعا) والجمع اللعا كالخصاة والخصا (وذولعوة قبيل) من أقبال جبر للعوة كانت فى ثدييه (و) أيضاً (رجل آخر) يعرف كذلك (واللاعى الذى يفرعه أدنى شئ) عن ابن الاعرابى ويقال هاع لاع أى جبان جزوع وأنشد لابي وجزة لاع بكادخنى الزجر يفرطه \* مستربع لاسرى الموماة هياج

(وتلقى العسل) ونحوه (تعدو) يقال خرج يلقى (اللعا) وهو أول نبت الربيع اذا (خرج يأخذه) قال الجوهري أصله يتلغع فكثر هو ثلاث عينات فابدلوا الثالثة ياء (والالعا السلاميات) عن ابن الاعرابى (واللاعية شجيرة فى سفح الجبل لها نور أصفر ولها لبن واذا ألقى منه شئ فى غدير السمل أطقاها وشرب ورقه مدقوقا سهل قويابونه أيضاً سهل ويقبى الباغم والصفراء) \* فأت هذه الشجرة تعرف فى البن بالظمياء \* ومما يستدرك عليه يقال للعائر لعالك عالبداع له بأن يتعش من سقطته وأنشد الجوهري للادعشى بذات لوث عفراء اذا عثرت \* فالتعس أدنى لها من أن أقول لعا

(المستدرك)

زاد ابن سيده ومثله دع دعا قال رؤبة وان هوى العائر قلنا دع دعا \* له وعالينا بتنعيش لعا

فقلت ولم أملك لعالك عالبا \* وقد يعثر الساعى اذا كان مسرعاً

ويقال لالعال فلان أى لا اقامه الله ويقال هو يلعب به أى يتوابع به بروى بالعين وبالغين ولعوة الجوع حدثه ويقال ما بها لاعى فرواى ما بها من يلحس عمامه ما بها أحد عن ابن الاعرابى وبنوعوة قوم من العرب وألغى نديم اذا تغير للعمل وألغت الارض أنبت اللعا كلاهما عن ابن القطاع والاخير نقله الجوهري أيضاً (( واللغة )) بالضم وانما أطلقه اشهرته وان اغتر بعض بالاطلاق

(لعا)

28



غيرهم قال شيخنا والبيت نسبوه لنا هاض الكلابي وصدره \* وقلنا للدليل أقم اليهم \* ورواه السبراني عن أبيه مثل رواية الجوهري قال وقد غلطوه وقالوا الرواية تأتي بفتح التاء ومغناه تولع \* قالت وهكذا هو في نسخ الصحاح بفتح التاء وروى غيرههم وأما قول المصنف لاجمع كلب فهو غريب وقال ابن القطاع ولغيت بالشئ لهجت به قال \* فلا تأتي بغيرهم الركب \* فتأمل وقرأت في كتاب الأتاني لأبي الفرج الأصماني في ترجمة ناهض ما نصه هو ابن ثومة بن نصيب بن زبيل بن إمام بن جهضم بن شهاب بن أنس بن ربيعة ابن كعب بن أبي بكر بن كلاب شاعر بدوي فصيح اللسان من شعراء الدولة العباسية وكان يقدم البصرة فيكتب عنه شعره وتؤخذ عنه اللغة روى ذلك عنه الرياشي وغيره من البصريين ثم قال أخبرني جعفر بن قدامة الكاتب حدثني أبو هفان حدثني غدير بن ناهض بن ثومة الكلابي قال كان شاعرا من بني غير يقال له رأس الكلب قد هجا عمارة بن عقييل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت الحرب بيننا وبين غير قال عمارة يحترق كعبا وكرابا ابني ربيعة على بني غير

رأيتكم يا ابني ربيعة تحرقنا \* وغردتما والحرب ذات هدير  
في أبيات آخر قال فارتحلت كلاب حين أتانا هذا الشعر حتى أتونا غيرا وهي بمضبات يقال لهن واردات ففتلوا واجتاحوا وفضحوا غيرا ثم انصرفوا فقال ناهض بن ثومة يجيب عمارة عن قوله

يخضضنا عمارة في غير \* اشغلهم بنا وبه أرابوا  
سلوا عنا غير اهل وقعا \* ببرزها التي كانت ثياب  
ألم تخضع لهم أسد ودانت \* لهم سعد وضبة والرباب  
ونحن نكترها شعثا عليهم \* عليها الشيب منا والشباب  
وعينا من دماء بني قريع \* إلى القلعين أممها اللياب  
صحناهم بأرعن مكفهتر \* يدب كأن رايته عقاب  
أخس من الصواهل ذي دوى \* تلوح البيض فيه والحراب  
فأشعل حين حل واردات \* وثار لتقععه ثم انتصاب  
صحناهم بها شعث النواصي \* ولم يفتق من الصبح الحجاب  
فلم تغمد سيف الهند حتى \* تعيلت الحليمة والكعاب

انتهى البيت الذي ذكره الجوهري من هذه القصيدة التي لم أجده فيها في نسخة الأتاني وسياقه دال على ان المراد بـ كلاب في قوله القبيصة لاجمع كلب وهو ظاهر والله أعلم \* ومما يستدرك عليه اني بشئ لزمه فلم يفارقه والطير تلغي بأصواتها أي تنغم واللغو الباطل عن الامام البخاري وبه فسر الآية واذا امر بالالغو وأني هذه الكلمة وآها باطلا وفضلا وكذا ما يأتي من الحساب وألغاه أبطله وأسقطه وألقاه وروى عن ابن عباس انه أني طلاق المكره واستلغاه أراد على اللغو ومنه قول الشاعر  
واني اذا استلغاني القوم في السرى \* برمت فألقوني على السراييم

ويقال ان فرسك الملاغي الجري اذا كان جريه غـ جري جد قال \* جد فلا يلهو ولا يلغى \* وفي الاساس الملاغة المهازلة وهو يلغى صاحبه وما هذه الملاغة واللغى الصوت مثل الوعى نقله الجوهري وزاد في كتاب الجيم هو بلغة الحجاز ولغى عن الطريق وعن الصواب مال وهو مجاز واللغى الالغاء كما في كتاب الجيم يريد اني بمعنى الملغى يقال ألغيت فهو لغى والنسبة إلى اللغة لغوى بضم ففتح ولا تنقل لغوى كما في الصحاح واللغى بضم مقصور جمع لغة كبرية وبرى نقله الجوهري في جوع اللغة والعجب من المصنف كيف أهمله هنا ذكره في أول الخطبة فقال منطق البلغاء باللغى في البوادي فتنبه واللغاة بالفتح الصوت (( و اللغاء كسماء التراب والقماش على وجه الارض) كذا في المحكم يقال عليه الغفاء واللفاء (وكل خسيس يسير حقير) فهو لفاء نقله الجوهري وفي المحكم هو الشئ القليل قال أبو زيد الطائي

فما أنا بالاضعيف فيظلموني \* ولا حظي للفاء ولا الخسيس

وفي كتاب أبي علي والمحكم فتزدريني بدل فيظلموني وفي المحكم اللفاء دون الحق يقال ارض من الوفاء بالفاء ومثله في كتاب أبي علي وأنشد البيت المذكور وقال الجوهري رضي فلان من الوفاء بالفاء أي من حقه الوافي بالقليل (والفاء كاذبا) (وجده) كذلك وقوله تعالى وألفيا سيد هالدي الباب أي وجداه (ونلفاه) أي التفتصير اذا (نداركه) وافقه قدمه وهذا أمر لا يتلافى وتقول جاء بالعمل المتنافي ولم يعقبه بالتلافى وذكر ابن سيده ألفاه ونلفاه في الياء دون الواو \* ومما يستدرك عليه لفاء حقه أي بخسه نقله الجوهري وفي التهذيب لفاء حقه وأسكاه أعطاه كلفه ولفاء حقه أعطاه أقل منه قاله أبو سعيد وقال أبو تراب أحسنه من الاضداد وقيل لفاء نقصه حقه فأعطاه دون الوفاء ولفاه بالعصا فاضربه ولفا اللحم عن العظم فشره واللفيسة كغنية البضعة من اللحم واجمع لفاء والفاء الشئ المتروك عن ابن سيده والفاء التفتصان عن ابن الاثير والتلافى ادراك الثأر وبه فسر ابن الاعرابي قول

(لني)

الشاعر يخبرني اني بهذوق رابة \* وأنبأته اني به متلاف  
واللفاة الاحق والهاء للمبالغة (ي لقيه كرضيه) يلقي (لقاء) ككتاب (ولقاء) بالمقال الازهرى وهى أقبحها على جوازها  
(ولقيانه) بقلب الهمزة ياء (ولقيها) مشددة الياء (ولقيانا) وأنشد القالى  
أعد الليلالى ليله بعد ليلة \* للقيان لاه لا بعد الليلاليا  
(ولقيانه بكسر هـن ولقيانا ولقيما) مشددة الياء (ولقيه ولقي بضم هـن) قال القالى اذا ضمنت أوله قصرت وكتبته بالياء وهو مصدر  
لقيه وأنشد  
وقد زعموا حلا لقال فلم ترد \* بحمد الذى أعطاك حلا ولا عقلا  
وأنشد الفراء  
وان لقاها فى المنام وغيره \* وان لم تجد بالبدل عندى لراج  
(ولقاء مفتوحة) ممدودة فهذه احد عشر مصدرا نقلها ابن سيده والازهرى وانفرد كل منهما ببعضها كما ينظر ذلك لمن طالع  
كتايبهما وذكر الجوهرى منها ستة وهى اللقاء واللقى واللقى واللقيان واللقيان واللقاء وقال شيخنا هذا الحرف قد انفرد بأربعة  
عشر مصدرا ذكرها المصنف بعضها وأغفل البعض قصورا ومرت عن ابن القطاع وشروح الفصح انتهى \* قلت ولم يبين الثلاثة  
التي لم يذكرها المصنف راناً قد تتبع فوجدت ذلك فمن ذلك اللقية واللقاء بفتحهما كلاهما عن الازهرى وقال فى الاخيرا انها  
مولدة ليست بفصيحة واللقاء بالضم ذكره ابن سيده عن ابن جنى قال واستضعفها ودفعها يعقوب فقال هى مولدة ليست من كلامهم  
فأكمل بهذه الثلاثة أربعة عشر على ما ذكره شيخنا ولكن يقال ان عدم ذكر الاخيرا ان يكون مولدين غير فصيحين فلا يكون  
تركها قصورا من المصنف كما لا يخفى وعلى قول من قال ان التلقاء مصدر كما سياتى عن الجوهرى فيكون مجموع ذلك خمسة عشر  
وحكى ابن درستويه اني ولقاء مثل قذى وقذاة مصدر قد ثبت تقضى وقال شيخنا وقوله فى تفسير لقيه (راه) مما تقدمه وأطالوا فيه  
البحث ومنعوه وقالوا لا يلزم من الرؤية اللقى ولا من اللقى الرؤية فتأمل انتهى وفى مهمات التعريف للمناوى اللقاء اجتماع  
بأقبل ذكره الحرالى وقال الامام الرازى اللقاء وصول أحد الجسمين الى الآخر بحيث يماسه شخصه وقال الراغب هو مقابلة  
الشيء ومصادفته معا ويعبر به عن كل منهما ويقال ذلك فى الادراك بالحس والبصر انتهى وقال ابن القطاع لقيت الشيء صادفته  
وقال الازهرى كل شيء استقبل شيئا فقد لقيه وضادفه (كلقاء والتقاء) عن ابن سيده (والاسم التلقاء بالكسر) وليس على  
الفعل اذ لو كان عليه لفحمت التاء (و) قيل هو مصدر نادر (لا نظيره غير التقيان) هذا نص المحكم وبه تعلم ما فى كلام المصنف من  
خلط اسم المصدر والمصدر بالفعل فان قوله ألا والاسم دل على انه اسم المصدر وتظهيره بالتقيان ثانى دل على انه مصدر بالفعل  
قال شيخنا ولا قائل فى تبيان انه اسم مصدر انتهى ولكن حيث أوردنا سابق ابن سيده الذى اختصر منه المصنف قوله هذا الرفع  
الاشكال وفى العناية أثناء الاعراف تلقاء مصدر وليس فى المصادر تفعا بالكسر غيره وتبيان وقال الجوهرى والتلقاء أيضا  
مصدر مثل اللقاء وقال أملت خيرا هل تأتى مواعده \* فالى يوم قصر عن تلقائه الامل  
(و) من المجاز (نوجه تلقاء النار وتلقاء فلان) كفى الاساس وفى الصحاح جاست تلقاء أى حذاء وقال الخفافى قد توسعوا فى  
التلقاء فاستعملوه ظرف مكان بمعنى جهة اللقاء والمقابلة ونصروه على الظرفية (وتلافينا والتقينا) بمعنى واحد (ويوم التلاقى  
القيامة) لتلاقى أهل الارض والسماء فيه كفى المحكم (واللقى كغنى الملقى) بكسر القاف (وهما القيان) للملتقيين كفى المحكم  
(ورجل لني) كفتى كفى النسخ وضبط فى نسخة المحكم كغنى وهو الصواب (وملقى) ككرم (وملقى) كعظم (وملقى) كرمي (ولقاء)  
كشداد يكون ذلك (فى الخير والشر وهو) فى الشر (أكثر) كفى المحكم وفى التهذيب رجل ملقى لا يزال يلقاه مكروه وفى الاساس  
فلان ملقى أى متخفن ويقال الشجاع موقى والجبان ملقى (ولقاء ملاقة ولقاء) قابله (والا لاقى الشدايد) يقال لقيت منه الا لاقى  
أى الشدايد هكذا حكاه اللحيانى بالتخفيف كذا فى المحكم (واللاقى شعب رأس الرحم) يقال امرأه ضيقة الملاقى وهو مجاز (جمع ملقى  
وملقاة) وقيل هى أدنى الرحم من موضع الولد وقيل هى الاسك وفى التهذيب الملقاة جمعها الملاقى شعب رأس الرحم وشعب دون  
ذلك أيضا والمتلاجه من النساء الضيقة الملاقى وهى ما زم الفرج ومضايقه (ولمقت المرأة فهى ملقى علفت) ولما جاء هذا  
البناء للمؤنث بغير هاء كذا فى المحكم (ولقاءه الشئ) تلقية (ألقاه اليه) وبه فسر الزجاج قوله تعالى (وانك لتلقى القرآن) من لدن  
حكيم عليم أى (يلقى اليك) القرآن (وحيا من) عند (الله تعالى) وفى التهذيب الرجل يلقي الكلام أى يلقيه (واللقى كفتى) الملقى وهو  
(ما طرح) وترك لهوانه وأنشد الجوهرى \* وكنت لقي تجرى عليك السوايل \* وأنشد القالى لابن أحرير ذكر القطاة وفرخها  
تروى لقي ألقى فى صفصف \* تصهره الشمس وما ينصهر

وتروى معناه تنسقى (ج لقاء) وأنشد القالى للحرث بن حازم

فتأوتاهم قراضبه من \* كل حى كانهم لقاء

(ولقاء الطريق وسطه) وفى المحكم وسطها وفى التكملة لقمه وممره (والالقية كائنية ما ألقى من التعاجى) يقال ألقى عليه ألقية  
وألقى عليه أحجية كل ذلك يقال كما فى الصحاح أى كلمة معاينة يستخرجها وهو مجاز وقيل الالقية واحدة الا لاقى من قولك لاقى



اللاقي من شروعه وهم يتلاقون بألفية لهم (والملقى) بالفتح (مقام الاروية من الجبل) تستعصم به من الصياد وفي التهذيب  
أعلى الجبل والجمع الملاقى ويروى قول الله - تعالى \* اذا سامت على المفاة ساما \* وفسرهم - ذاو الرواية المشهورة على الملقات  
بالعرب وقد ذكر في القاف (واسم على قفاه نام) وقال الازهرى كل شئ كان فيه كالانبطاح ففيه استلقاء (وشق اتي كغنى  
اتباع) كافي الصحاح وفي التهذيب لا يزال باقى شرا \* ومما يستدرك عليه اللقا بالقصر لغة في اللقا بالمد ولقاها بقاء لغة طائفة  
قال شاعرهم  
لم تلق خيل قبلها ما قد لقت \* من غب هاجرة وسير مسأدا  
وقول الشاعر

(المستدرك)

أراد ملتقى شفتيها لان التقاء نعم ولا انما يكون هنالك أو أراد حبذا هي متكامة وساكسة يريد ملتقى نعم شفتيها او بالانكسار  
والمعنيان متجاوران كذا في المحكم والملاقى من الناقة لحم باطن حياثها ومن الفرس لحم باطن طيبيها وألقى الشئ القاء طرحه حيث  
يلقا ثم صار في التعارف اسم لكل طرح قاله الراغب قال الجوهرى نزل قول القيس من يدك والى به من يدك وألقيت اليه المودة  
والمودة وتلقاه استقبله ومنه الحديث نهى عن تلقى الركبان والالتقاء المحاذاة ومنه الحديث اذا التقي الختانان فقد وجب الغسل  
وتلاقوا مثل تحاجوا وتلقاه منه أخذه منه ولاقيت بين فلان وفلان وبين طرفي قضيب خنيته حتى تلاقيا والتقيا ولو في بينهما ولقيته  
لقي كثيرة جمع لقيه بالضم وملاقى الاجقان حيث تلتقى وهو ملقى الكسائس وفناؤه ماقى الرجال وركب منى الملقى أى الطريق وهو جارى  
ملاقى أى مقابلى ويابن ماقى أرحل الركبان يريد يابن الفاجرة ولقاها فلان لقاء أى حرب وألقيت اليه خير الصطنة عنده وألقى  
الى سمعك أى سمع وتلقى الرحم ماء الفعل قبلته وارتجت عليه واللقى الطيور والاوزاج والسرعات اللقيح من جميع الحيوانات  
واللقى كفى ثوب المحرم بليقه اذا طاف بالبيت في الجاهلية والجمع القاء واللقى المنبذ لا يعرف أبوه وأمه قال جرير يهجو البعيث  
\* لقي حماته أمه وهى ضيفة \* وألقى الله تعالى الشئ في القلوب قد فقه وألقى القرآن أنزله وأبو الحسن يوسف بن اسحق الجرجاني  
الفيقيه يعرف بالملقى لانه كان يلقي الدرس عند أبي علي بن أبي هريرة حدث عن أبي نعيم الجرجاني وسمع منه الحكم قال الحافظ وهى  
أيضا نسبة بعض النساخين من الاسكندرية (و القوة) بالفتح (داء في الوجه) زاد الازهرى يعوج منه الشيدق وقالت  
الاطباء اللقوة مرض يجذب له شق الوجه الى جهة غير طبيعية ولا يجس من التقاء الشفتين ولا تنطبق احدى العينين قال الجوهرى  
يقال منه (لقي الرجل) كغنى (لقا ومثله لابن القوطية وفي المحكم واقفال ابن القطاع لقي كرضى لقوة (فهو ملقو) اصابته اللقوة  
(ولقونه أجريت عليه ذلك) كذا في المحكم (واللقوة ويكسر المرأة السريعة اللقاح كالناقة) وهى التى تلتقي لأول فرعة وكذلك  
الفرس الفتح في المرأة والناقة عن ابن الاعرابى وهو الافصح والكسر في الناقة عن ابن الاعرابى وفي المرأة عن الفراء وأنشد

(لقا)

جملت ثلاثة فولدت ثما \* فأمل لقوة وأب قبيس

وفي المثل لقوة صادفت قبيسا يضرب لسرعة اتفاق الاخوين في التجارب والمودة والقبيس الفعل السريع اللقاح أى لا ابطاء  
عندهما في التنازع (و اللقوة) (العقاب الانثى) بالفتح والكسر عن الجوهرى وفي كتاب القالى اللقوة بالكسر العقاب وقد يقال  
بالفتح أيضا وقال أبو عبيدة سميت لقوة لسعة أشداقها (أو) هى (الخفيفة السريعة) الاختطاف (ج لقاء) عن الاموى  
(والقاء) الاخير على حذف الزائد وليس بقياس (وذو اللقوة عقاب الغداني) التميمي من بنى غدانة بن ربوع بن حنظلة بن مالك بن  
زيد بن مائة بن نعيم له ذكر \* ومما يستدرك عليه دلولة لقوة لينة لا تنبسط سرع لينة قال الرازي  
شر الدلاء اللقوة الملازمة \* والبكرات شرهن الصاعه

(المستدرك)

(لكن)

والعجج الواقعة واللقاء كغراب الاسم من قولهم رجل ملقو حكاة ابن الانبارى كذا نقله القالى وحكاة ابن برى عن المهلبى  
(لكنى به بالكسر لكنى) مقصور (أولع به) كافي الصحاح وأنشد لزوجة \* الملق يلكنى بالكلام الاملغ \* (أو) لكنى به  
اذا (لزمه) كافي الصحاح وقال أبو علي مصدره يكتب بالياء وفي كتاب ابن القطاع لازمه وفي المحكم بالمكان اذا أقام (واللاكنى  
اللائك) مقلوب نقله الصغاني \* ومما يستدرك عليه لكاه حقه أعطاه كله (و لما لموا) أهمله الجوهرى وفي المحكم أى (أخذ  
الشئ بأجعه) وهو مذكور في الهمز أيضا (واللمة) كشيبة (الجماعة) من الناس وأيضا الاصحاب (من الثلاثة الى العشرة) وهذا  
قد ذكره الجوهرى وقال الهاء عوض عن الواو فكاتبته بالاجر غير صواب وقيل اللمة المثل يكون في الرجال والنساء وخص  
أبو عبيدة به المرأة (و اللمة أيضا) (ترب الرجل) ومنه الحديث ليتزوج الرجل لمة كافي الصحاح وكان رجلا قد تزوج جارية شابة  
زمن عمره ففركته فقتلته فلما بلغ عمر ذلك قاله ومعناه أى امرأة على قدر سنه (و لمة الرجل) (شكاه) حكى ثعلب لا تسافر حتى  
تصيب لمة أى شكلا (و اللمة) (الاسوة) يقال فيه لمة أى أسوة \* ومما يستدرك عليه اللمة الانزاب والامثال قال الشاعر

(لما)

(المستدرك)

(المستدرك)

قضاء الله يغاب كل حى \* وينزل بالجزوع وبالصبور

فان نعرفان لنا الملمات \* وان نبني فحن على ندور

واللمات المتوافقون من الرجال يقال أنت لى لمة وأنالك لمة قاله ابن الاعرابى وقال في موضع آخر اللهم الا تراب والناقص من

سامر فی أصوات صنع مليه \* وصوت صحنى قينه مغنية

(لَمَى)

وقد (لمى كرضى لى و) حكى سيبويه لى (كرمى) بلى (الميا) بالفتح كفى النسخ وهو فى المحكم لميا كعتى (اسودت شفته وهو المى وهى المياء) قال طرفه  
وبسم عن المى كأن منورا \* تحلل خر الرمل دعى له ندى

(المستدرک)

(لَوَى)

(المستدرك)

(لَوَى)



تبع الجوهرى فقال وهما لويان والجمع الالوية قال ابن سيده وفعل لا يجمع على أفعله (وألوي ناصرنا إليه) يقال ألويتهم أى بلغتهم لوى الرمل (ولوا الحية) كذا فى النسخ والصواب لوى الحية حواؤها وهو (انطواؤها) كما هو نص المحكم والقالى زاد الاخير والتواؤها قال وهو اسم لامصدر (ولاوت الحية الحية) ملاواة (لواء التوت عليهم ألوى) الماء فى مجراه (انعطف) ولم يجر على الاستقامة (كالتوى) تلوى (البرق فى السحاب اضطرب على غير جهة وقرن ألوى) أى (معوج ج لى بالضم) حكاه سيبويه قال وكذلك سمعناها من العرب قال ولم يكسر واوان كان ذلك القياس وخالفوا باب بيض لانه لما وقع الادغام فى الحرف ذهب المد وصار كانه حرف متحرك (والقياس الكسر) لمجاورتها الياء (ولواه) دينه و (يدينه ليا) بالفتح (وليا وليا بالكسر هما) الذى فى المحكم بالكسر والفتح فيهما معا واقتصر الجوهرى على الفتح فى لبيان وهى اللغة المشهورة وبجيب من المصنف كيف ترك مع شهرته وما ذلك الا قصور منه وحكى ابن برى عن أبى زيد قال لبيان بالكسر لغية (مطله) وأنشد الجوهرى لذى الرمة

تريدن لبيانى وأنت مليئة \* وأحسن يا ذات الوشاح التقاضيا

ويروى تسيئين لبيانى وفى التهذيب تطيلين وفى الحديث لى الواجد يحل عرضه وعقوبته وقال الاعشى

يلوينى دينى النهار واقتضى \* دينى اذا وقد انعاس الرقدا

(وألوى الرجل خف) كذا فى النسخ والصواب جف (زرعه) بالجيم كما هو نص التهذيب (و) ألوى (خاط لواء الأمير) نقله الازهرى وقيل عمله ورفعته عن ابن الاعرابى ولا يقال لواه كذا فى المحكم (و) ألوى (أكثر التنى) نقله الازهرى أيضا أى اذا أكثر من حرف لوفى كلامه وهو من حروف التنى (و) ألوى (أكل اللوية) كغنية وهو ما يدخره الرجل لنفسه أو للضيف كما سيأتى (و) ألوى (بثوبه) اذ الملعو (أشار) كفى الصحاح وبسده كذلك كفى الاساس وفى التهذيب قيل ألوى بثوبه الصريح والمرأة يديها (و) ألوى (البقل) ذبل و (ذوى) وجف (و) ألوى (بحقه) اذا (جحد لياه كواه) حقه ليا وهذه عن ابن القطاع (و) ألوى (به ذهب) ومنه الحديث ان جبريل عليه السلام رفع ارض قوم لوط ثم ألوى بها حتى سمع أهل السماء ضغاء كلامهم أى ذهب بها وفى الصحاح ألوى فلان بجى اذا ذهب به (و) ألوى (بما فى الالباء) من الشراب (استأثر به وغاب على غيره) وقد يقال ذلك فى الطعام وقول ساعدة الهذلى

ساد تجرم فى البضيع غمانيا \* يلوى بعيقات البحار ويحجب

أى يشرب ماءها فيذهب به (و) ألوت (به العقاب) أخذته و (طار به) وفى الاساس ذهبت وفى الصحاح ألوت به عنقاء مغرب أى ذهبت به وفى التهذيب مثل أميات ألوت به العنقاء المغرب كأنها داهية لم يفسر الاصبى أصله (و) من المجاز ألوى (بهم الدهر) أى (أهلكهم) قال الشاعر

أصبح الدهر وقد ألوى بهم \* غير تقولك من قبل وقال

(و) ألوى (بكلامه خالف به عن جهته) نقله ابن سيده (واللوى كغنى بيبس الكلال) والبقل كفى المحكم وقال الجوهرى هو على فاعل ما ذبل من البقل (أو) ما كان منه (بين الرطب واليابس) عن ابن سيده (وقد لوى) كرضى (لوى وألوى) صار لويا وتقدم ألوى قريبا فهو تكرار (والألوى من الطريق البعيد المجهول) وقد لوى لوى (و) الألوى (الشديد الحصومة الجدل) السابط الذى يلتوى على خصمه بالجمة ولا يقر على شئ واحد وفى المثل لتجدن فلانا ألوى بعيد المستمر يضرب فى الرجل الصعب الخلق الشديد اللجاجة قال الشاعر

وجدتني ألوى بعيد المستمر \* أحمل ما حملت من خير وشر

(و) الألوى (المنفرد المعترزل) عن الناس قال الشاعر يصف امرأة

حصان تقصد الألوى \* بعينها أو بالجد

(وهى ليا) قال الازهرى ونسوة ليسان وان شئت بالياء لياوات والرجال ألون والبناء والنون فى الجماعات لا يعتنع منهما شئ من أسماء الرجال والنساء ونعتهما ٢ وان فعل فهو لوى يلوى لوى ولكن استغنوا عنه بقولهم لوى رأسه (و) الألوى (شجرة) تنبت حبلا لاتعاق بالشجر وتلتوى عليها ولها فى أطرافها ورق مدور فى طرفه تحديد (كاللوى كسمى) كذا فى المحكم (واللوية كغنية ما خبأته) لغيرك من الطعام قاله الجوهرى وأنشد

قلت لذات النقبية النقبية \* قوى فغدينا من اللوية

وفى التهذيب ما يدخره الرجل لنفسه أو للضيف قال

آثرت ضيفك باللوية والذى \* كانت له وليلته الا ذخار

وفى المحكم اللوية ما خبأته عن غيرك (وأخفيتها) وقيل هى الشئ يخبأ للضيف وقيل هى ما اتخفت به المرأة زائرها وضيفها واللوية لغة قديمة مقلوبة (ج لويا) ولا يثبت القلب فى الجمع أيضا وأنشد ابن سيده

الاكلون اللوايا دون ضيفهم \* والقدر مخبوءة منها أنافيا

قال الازهرى وسمعت كلاما يقول لقعيدة له أين لويائك وحواياك لا تقدمينها البنا أراد أين ما خبأت من شجرة وقديدة وشبههما من شئ يدخر للحقوق (واللوى) بالفتح مقصور (وجع) يكون (فى المعدة) وفى كتاب القالى فى الجوف ومثله فى الصحاح زاد القالى عن

٢ قوله وان فعل الخ

هكذا هو بخط المؤلف

وتأمل وراجع التهذيب

هـ

تخمة يكتب بالياء (و) اللوى (اعوجاج في الظهور) يقال فرس بلوى اذا كان ملتوى الخلق وهذا فرس مابه لوى ولا عصل  
 وأنشد القالى للججاج شديد جملز الصلب معصوب الشوى \* كالسكر لا شغب ولا به لوى  
 وقد (لوى كرضى لوى) يكتب بالياء (فهو لوى) منقوص (فيهما) أى فى الوجع والاعوجاج يقال لوى الرجل ولوى الفرس (واللواء  
 بالمد) أى مع الكسر وانما أطلقه لشهرته وأنشد القالى لليلى الاخيلية

حتى اذا رفع اللواء رأيت \* تحت اللواء على الخيل زعيما  
 انا قاتنا بقتلنا سرائك \* أهل اللواء فقيم يكثر القيل

(واللواى) قال الجوهري هي لغة لبعض العرب وأنشد

غداة تسابت من كل أوب \* كائب عاقدين لهم لوايا

(العلم) قال القالى هو الذى يعقد للمير (ج ألويه) و (جج) جمع الجمع (ألويات) وأنشد ابن سيده \* جج النواصي نحو ألوياتها \*  
 (وألواء) علمه (رفعه) ولا يقال لواء كفى المحكم (واللواء كشداد طائر) نقله ابن سيده كأنه سمي باسم الصوت (واللواى بنت)  
 وهو فى المحكم وكاب القالى ممدود وقال ضرب من الذب (و) أيضا (ميسم يكوى به) عن ابن سيده وقال القالى هي الكاوىاء  
 وقد تقدم (واللوى بمعنى اللذى) التى هي (جمع التى) أصله اللواتى سقطت منه التاء والياء ثم رخصت بالياء يقال هن اللوى  
 فعلى حكاى اللحياني وأنشد

جمعهم من أينى غزار \* من اللوى شرفن بالصرار

وقد تقدم هذا المصنف فى التى (و) اللوى (بالضم الاباطيل و) قال الجوهري (اللاؤون) جمع الذى من غير لفظه وفيه  
 ثلاث لغات اللاؤون فى الرفع واللائن فى النصب والخفض (واللاؤر) بلاؤون قال ابن جنى حذفوا النون تخفيفا كاه (بمعنى  
 الذين) قال الجوهري واللائى باثبات الياء فى كل حال يستوي فيه الرجال والنساء ولا يصغر لانهم استغنوا عنه بالثقيات للنساء  
 وبالذنون للرجال وقد تقدم ذلك (واللوة الشرهة) كذا فى النسخ والصواب الشوهة بالواو كما هو نص التهذيب وفى المحكم السواة  
 ويقال هذه والله الشوهة واللواة واللوة وقد لوى الله به بالهمز أى شوهه قال الشاعر

وكنى أربى بعد نعمان جابرا \* فلو باليعنين والوجه جابر

(و) اللوة (بالضم العود) القمارى الذى (يتجر به) لغته فى اللوة فارسي معرب (كاللية بالكسر) قال ابن سيده وهو فارسي  
 معرب (واللياء كشداد الارض البعيدة عن الماء) هكذا ضبطه القالى فى كتابه وقال هي الارض التى بعد ماؤها واشتد السير فيها  
 وأنشد للججاج نازحة المياها والمستاف \* ليا عن ملتس الاخلاف \* ذات فياف بينها فياف

قال وأنشدناه أبو بكر بن الانبارى قال المستاف الذى ينظر ما بعده والاختلاف الاستقاء أى هي بعيدة الماء فلا يلتصق بها الماء  
 من يريد استقاء (وغلط الجوهري فى قصره وتخفيفه) ونصه فى كتابه واللياء مقصورا الارض البعيدة من الماء فالقصر ضبطه كما  
 ترى وأما التخفيف والكسر فهو من ضبطه بخطه فى النسخ الصحيحة فقول شيخنا ليس فى كلامه ما يدل على قصر وتخفيف وكان  
 نسخة المصنف محرفة فاعتمد التحريف على الاعتراض غير متجه فتأمل (ولويه كسمية ع) بالغور قرب مكة (دون بستان ابن  
 عامر) فى طريق حاج الكوفة وكان قفرا قيا فلما حج الرشيد استحسن فضاءه فبنى فيه وغرس فى خيف الجبل وبه ماء خيف السلام قاله  
 نصر (وايه بالكسر) وتشديد التثنية (وادلثيف) بالجازوفى المحكم مكان بوادى عمان (أرجل بالثاقف أعلاه لثيف وأسفله  
 لنصر من معاوية) وفرق بينهما الصاغى فضبط الاول بالتخفيف والثانى بالتشديد (واللية أيضا) بالتشديد (القرابات) الادفون  
 وقد جاء فى الحديث هكذا بالتشديد فى بعض رواياته وهو من اللى كان الرجل يلويهم على نفسه ويروى بالتخفيف أيضا قاله ابن الاثير  
 (وألواء الوادى اخناؤه) جمع لوى بالكسر (و) كذا اللواء (من البلاد فواحها) جمع لوى أيضا (و) يقال (بعثوا بالسواء واللواء  
 مكسورين أى بعثوا يستقيمون واللوايه بالكسر عصا تكون على فم العكم) يلوى بها عليها (وتلاوا عليه اجتمعوا) تفاعلا ومن  
 اللى كانهم لوى بعضهم على بعض (ولويت مدبرا) أى (وليت واللات صنم لثيف) وهى صخرة بيضاء مربعة بنوا عليها بنية  
 ويد كرمع العزى وهى اليوم تحت منارة مسجد الطائف (فعلة) بالتحريك (من لوى) عليه أى عطف وأقام (عن أبى على)  
 الفارسي قال يدل على قوله تعالى وانطلق الملا منهم أن امشوا واصبروا على آلهتمكم (و) قد ذكر فى لاه وفى ل ت ت

وزج لاة ع بناحية ضربة) \* ومما يستدرك عليه نلوت الحية أنطوت ونلوى من الجوع نلوى الحية وألوت الارض صار  
 بقلها لوى لوى لويه والتواها اتخذها وعود لوى ملتوحى كى تلعب لويت لأحسنة أى عملتها ونقله اللحياني عن الكسائى ومدا  
 لانه قد صيرها اسما والاسم لا يكون على جزئين وضعا قال واذا نسبت اليها قلت لوى وقصيدة لوىة قافيتها لا قال الكسائى  
 وهذه لا ملواة أى مكتوبة ولا لوى اسم رجل أعجمى قيل هو من ولدي يعقوب عليه السلام ولا لوى فلا ناخلفه ولا لويت قلت لا وقال  
 ابن الاعرابى لويت بهذا المعنى وكبس لوى وشاة ليا من شاء ليبين واللوى عطف على مستغيث والوت الحرب بالسوم اذا ذهبت  
 بها صاحبها ينظر اليها وهو مجاز واللى الكثير الملاوى وأيضا الشديدة الاتواء ولوا رؤسهم قرى بشدوخ والتشديد

(المستدرك)



للكثرة ولويت عن هذا الامر كرضيت اى التويت عنه قال

اذا التوى بى الامر اولويت \* من أين آتى الامر اذا أنت

ولوى بن غالب بلا همز لغة العامة نقله الازهرى ولوى عليه الامر تلوية عرضه ككفى التهذيب وفى الاساس عوصه عليه والتوى عليه الامر اعتصا والتوت على حاجتى تعسرت وملتوى الوادى مخننا ويقال للرجل الشديد مايلوى ظهره أى لا يصصره أحد وهو يلوى أعناق الرجال أى يغلبهم فى الجدال والملاوى الثنايا الملتوية التى لا تستقيم يقال سلكوا الملاوى وملاوة بنشد سديد اللام مدينة بالصعيد والالوية المطارد وهى دون الاعلام والبنود نقله الجوهري ولوا الحمد مما اختص به صلى الله عليه وسلم يوم القيامة واللواء العلامة وبه فسر الحديث لكل غادر لواء يوم القيامة أى علامة يشتهر بها ولوى عنه عطفه اذا ثناه وأعرض عنه أو تأخر ويشدد واللى التشدد والصلابة واللوى بالكسر وادى جهنم أغاذنا الله منه واللوا بالكسر مقصور لغته فى اللواء بالمد وقد جاء فى شعر حسان أصحاب اللواء ايضا نقله الخطابي وقال يعقوب اللوى وريام واديان لنصر وجشم وأنشد للعقيق

وانى من بغضى مسولا واللوى \* وبطن ريام محجل القيد نازع

ولوى الرجل لوى اشتد بجذله وألوى بالجررى به واللوى موضع بين ضربة والجذيلة على طريق حاج البصرة واللواء كشدة ادعوبة بين مكة والطائف عن نصر والياء كشدة اد موضع فى شعر عن نصر أيضا وألوى الأمير له لواء عقده واستلوى بهم الدهر كالوى قال ابن برى وقد يحى البيان بمعنى الحبس وضد التسميح وأنشد

بأبى غريكم من غير عسر نكم \* بالبدل مطلاو بالتسميح ليانا

وذهب ألوى معطوف خلفة مثل ذنب العنزة جاء بالهوا واللواء أى بكل شئ وسيأتى للمصنف فى هـ ا (و لها) يلهو (لهوا) أى (لعب) قال شيخنا قضيته اتحادهما وقد فرق بينهما جاعاً من أهل الفروق ف قيل اللهو واللعب يشتركان فى انهما اشتغال عما لا يعنى من هوى أو طرب سراماً أو لا قيل واللهو أعم مطلقاً فاستماع الملاحى لهو ولا لعب وقيل اللعب ما قصد به تجميل المسرة والاسترواح به واللهو ما شغل من هوى وطرب وان لم يقصد به ذلك رلهم فروق أخرى بينهما وبينهما وبين العبث هـ بعضها اثناء المواد \* قلت وقيل أصل اللهو الترويح عن النفس بما لا تقتضيه الحكمة وقال الطرسوسى اللهو الشئ الذى يلهو به الانسان ثم ينقضى وقيل ما يشغل الانسان عما يهيمه وأما العبث فهو ارتكاب أمر غير معلوم الفائدة وقيل هو الاشتغال بما ينفع وبما لا ينفع وقيل ان يخلط بعمله لعباً ويقال لما ليس فيه غرض صحيح (كالتبى والهه ذلك) أى شغله (والملاحى آله) جمع لهو على غير قياس أو جمع ملهاة لما من شأنه أن يلهى به (وتلاهى بذلك) أى اشتغل (واللهوة والالهية) بالضم فيهما (واللهية) كل ذلك (ما يلهى به) كفى المحكم قال الشاعر

بتلهية أربش بهاسهاى \* تبدل المرشيات من القطين

وفى الصحاح الالهية من اللهو يقال بينهم ألهية كما تقول أحجية وتقديرها أفعولة (ولهت المرأة الى حديثه) أى الرجل تلهو (لهوا) بالفتح (ولهوا) كعلو (أنست به وأعجبها) نقله ابن سبته قال \* كبرت والايحى الله وأمثانى \* (واللهوة المرأة الملهو بها) وبه فسر قول الشاعر \* واللهوة اللاهى ولوتنظسا \* (كاللهو) بغيرها وبه فسر قوله تعالى لو أردنا أن نتخذلهو أقالوا أى امرأه تعالى الله عن ذلك نقله الجوهري (و) اللهوة (بالضم والفتح) واقتصر الجوهري على الضم (ما ألقبته فى فم الرا) وفى الصحاح ما ألقاه الطاحن فى فم الرا بيده وأنشد القالى لهو ربن كلثوم يكون ذفا لها شرقى نجد \* ولهوتها قضاة أجمعينا

(و) اللهوة بالضم والفتح (العطية) واقتصر الجوهري على الضم وقال دراهم كانت أو غيرها (أو أفضل العطايا وأجزلها) عن ابن سبته (كاللهية) بالضم وهذه على المعاقبة (و) اللهوة بالضم (الحفنة من المال) يقال اشتراه بلهوة من المال (أو) اللهوة (الانف من الدنانير والدراهم لا غير) وفى المحكم ولا يقال لغيرها عن أبى زيد (ولهى به كرضى أحبه) قال ابن سبته وهو من الاول لان حبلى الشئ ضرب من اللهوة (و) لهى (عنه سلا) ونسى (وغفل وزل ذلك ذكره) تقول اله عن الشئ أى تركه وفى الحديث اذا استأثر الله بشئ قاله عنه وكان ابن الزبير اذا سمع صوت الرعد لهى عن حديثه أى تركه وأعرض عنه (كلها) عنه (كدعاهما) كعتى (ولهيانا) بالكسر وهما مصدر الهى كرضى كما هو نص المحكم والصحاح وابن الاثير (وتلهى) مثل لها أى لعب كفى الصحاح وفى المحكم لهى وتلهى غفل عنه ونسيه ومنه قوله تعالى فأنت عنه تلهى وأصله تلهى أى تشاغل يقال تله ساعة أى تشاغل وتعل وتلك (واللهة) من كل ذى خلق (العمة المشرفة على الخلق أو ما بين منقطع أصل اللسان الى منقطع القلب من أعلى الفم) كفى المحكم وقال الجوهري هى الهنة المطبقة فى أقصى سقف الفم (ج لهوات) أنشد القالى للفرزدق مدح بنى نعيم

ذباب طار فى لهوات ليث \* كذا الليث يزدرد الذبابا

وفى حديث الشاة المسومة فما زلت أعرفها فى لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم (ولهيات) مثال القطيات نقلهما الجوهري (ولهى ولهى) بالضم والكسر مع تشديد ياءهما نقلهما ابن سبته (ولهاء ولهاء) كسحاب وكأب قال ابن سبته وبهما روى قول الشاعر

يا لك من تمر ومن شيشاء \* ينشب فى المسجل واللهاء

قال فن فتح ثم مدفعلي اعتقاد الضرورة وقد رآه بعض النحويين والمجتمع عليه عكسه وزعم أبو عبيدة أنه جمع لها على لها، وهذا لا يعرج عليه ولكنه جمع لها لأن فعلة تكسر على فعال وتظهره إضافة وإضاءة وفي السالم رجسة ورجاب ورقبة ورقاب انتهى وقال الجوهرى أنما مدة ضرورة ويروى بكسر اللام قال أبو عبيدة هو جمع لها مثل الإضاء جمع أضاء والإضاء جمع أضاءة قال ابن برى أنما مد اللهاء ضرورة عند من رواه بالفتح لأنه مد المقصور وذلك مما ينسكه البصريون قال وكذلك ما قبل هذا البيت

قد علمت أم أبي السعلاء \* أن نعم ما كولا على الخواء

قد السعلاء والخواء ضرورة (واللهواء) ممدود (ع) عن أبي زيد (ولهوة) اسم (امرأة) عن ابن سيده قال

أصدوماني من صدود ومن غنى \* ولا لاق قلبي بعد لهوة لائق

(ولها مائة بالضم) مع المدمثل (زهاؤها) ونمؤها زنة ومعنى أي قدرها وأنشد ابن برى للججاج

كأنما لهاؤه لمن جهر \* ليل ورزوغه لمن وغر

(ولاهاه) ملاهاة ولهاه (قاربه و) قيل (نازعه و) قيل (دناه) هو بعينه بمعنى قاربه فهو تكرر ونص ابن الأعرابي لاهاه إذا دنا ولاهاه إذا نازعه فتأمل هذه العبارة مع سباق المصنف (و) لاهاى (الغلام القطام) أي (دنا منه) وقرب (واللاهون) جاء ذكره في الحديث ونضه سألت ربي أن لا يعذب اللاهين (من ذرية البشر) فأعطانيهم قيل هم البله الغافلون وقيل هم (الذين لم يتعمدوا الذنب) ونص النهاية الذنوب (وانما أتوه) وفرط منهم سهوا (نسبانا أو غفلة أو خطأ أو) هم (الاطفال) الذين (لم يقتروا ذنبا) أقوال وهو جمع لاه (و) بيت (الهايا) بفتح فسكون (ع بباب دمشق) ومنه محمد بن بكار بن زيد السكسكى اللهى ذكره الماينى (والهى شغل) هذا قد تقدم في قوله والهاء ذلك (و) الهى (ترك الشئ) ونسبه أو تركه (عجز أو) الهى (اشتغل بسماع) اللهو أى (الغناء) \* ونما يستدرك عليه اللهو الطبل وبه فسر قوله تعالى وإذا رأت تجارة أولها وانقله ابن سيده ويكنى باللهو عن الجماع نقله الجوهرى ومنه سجع العرب إذا طلع الدوانسل العفو وطلب اللهو والخلو واللهو في لغة حضرموت الولد واللهاب بالفتح جمع لهاه يكتب بالالف أنشد القالى لابي النجم يلقيه في طرف أنما من عل \* قدف لها جوف وشدق أهمل

(المستدرك)

وقد ذكره الجوهرى أيضا واللهاب بالضم جمع لهوة الرحي ولهوة العطية ومنه قولهم اللهاتنفع اللهاتى العطايا تنفع اللهوات ويقال انه لمعطاء الله اذا كان جواد اعطى الشئ الكثير واللهوة أيضا الدفعة من رأى أو حلم والجمع لها وأنشد القالى لعبد بن الطبيب

والها من الكسب الذى يغنيكم \* يوما اذا احتضر النفوس المطمع

واللهيت في الرحي ألقيت فيها لهوة كفى العجاج ونقل القالى عن أبي زيد أللهيت الرحا اللهاء فهى ملهاة ألقيت فيها قبضة من بر وفي المحكم الهى الرحا وللرحا في الرحا بمعنى وألهى أجزل العطية عن ابن القطاع ولاهواى الهى بعضهم به عن الجوهرى ولهاه به تلوية علة قال العجاج \* دار للهو للملهى مكسأل \* أراد باللهو الجارية وبالملهى رجلا يعمل بها أى لمن يلهى بها ولهو الحديث الغناء لانه يلهى عن ذكر الله تعالى وقيل انشرك وبها فمرت الآية ولهى عنه وبه كرهه وقال الاصمغى اله عنه ومنه بمعنى وهو لهو عن الخير على فعول وقيل لهوة الرحي فهما عن ابن القطاع والملهى الملعب زنة ومعنى والتهى عنه أعرض ومن المجاز فلان تسد به لهوات الثغور ويقال اله له كى يلهى بك أى اصنع معه كى يصنع بك وملهى القوم موضع اقامتهم وملهى الاثافي مكانها واستلهاه استوقفه وانتظره ومنه قول الفرزدق \* طريدان لا يستلهايان قرارى \* وسموا ملهى كعطى واللاهون جبل بالقيوم وقد ذكر في النون والواوى الشواغل جمع لاهية وتلهى باشئ تعمل به وأقام عليه ولم يفارقه وقال النضرى يقال لاه أخاك يأفان أى اقبل به نحو ما فعل معك من المعروف والاهية سواك واللاهيات تصغير لهوى فعلى من اللهو قال العجاج \* دار لها قبل المتهيم \* وتلهت الابل بالمرعى تعلت به وتلهى بناقة تعلل بسيرها واستلهى الشئ استكثر منه (ي اللياء ككساء شئ كالخص شديد البياض) يكون بالجواز يؤكل عن أبي عبيد في الحديث دخل على معاوية وهو يأكل لياء مقشرا وقد ذكره المصنف في الهمة أيضا (توصف به المرأة) في البياض تقول كأنها لياء قاله انقراء وقيل اللياء اللوبياء (و) اللياء (سهكة) في البحر (تخذ منها الترسة الجيدة) ولا يحكى فيها شئ (و) اللياء (الارض البعيدة عن الماء كاللياا كشداد وهم الجوهرى) في قوله هو مفعول وقد تقدم ذكره (وليه) موضع بالطائف ذكر (في ل وى والياء) بالكسر اسم بيت المقدس ذكر (في ل وى)

(اللياء)

﴿فصل الميم مع الواو والياء﴾ (و) مأوت السقاء والدلومأ ومدته ليتسع فتأى اتسع) وأنشد الجوهرى

(مأو)

\* دلوتأى دبغت بالحلب \* (وتأى الشمر بينهم) أى (فشا) واتسع وفي بعض النسخ السمر بالسين المهملة المكسورة وهو غلط وفي العجاج تأى ما بينهم أى فسد (والمأوة أرض منخفضة ج مأو) نقله ابن سيده (ومأى السنور يؤموا بالضم) كغراب (صاح) وفي العجاج مأت السنور صاحت مثل أمت تأموا ماء (والمأوى الشدة وذو المأين ع) \* ومما يستدرك عليه هرة مؤو زنة معوع وأموى صاح صباح السنور عن أبي عمرو ويقال للسنور مائة زنة ماعية ومائة زنة ماعة ومأوت بينهم إذا ضربت بعضهم ببعض عن الليث (ي مأى فيه كسعى بالغ وتعوق) والمصدر مأى كسعى (و) مأى (الشجر طلع أو ورق) كل ذلك في المحكم (و) يقال

(المستدرك)

(مأى)



مأى ما (بينهم) أى (أفسد) زاد ابن سيده ونم وأنشد الجوهري للججاج \* ويعتلون من مأى فى الدحس \* وفى التهذيب مأيت بين القوم إذا دببت بينهم بالنميمة قال ومأى بينهم أخونكرات \* لم يرل ذانميمة ماء.

(و) مأى (القوم) تمهم بنفسه مائة فهم محبون) وإذا تمهم بغيره فقد أماتهم عن ابن الأعرابي نقله الأزهري (وعأى السقاء) تمئيا (نوسع وامند) وهو تفعل وقد تقدم عن الجوهري وهو مطاوع مأيتة مأيا والاول الذى ذكره فى الواو مطاوع مأوته مأوا فليس بتكرار كما يظنه بعض ووقع فى نسخ التهذيب تمأى الجلد والسقاء على تفاعل وهو صحيح أيضا (وامرأة مائة كعاه) أى (غمامة) مقلوب (وقياسه مائة كعاه) كذا هو نص المحكم وفى التهذيب امرأة مائة كعاه غمامة (والمائة) بالكسر وانما أطلقه لشهرته (عدد) معروف قول الزمخشري واشتقاقه من مأيت الجلد مددته لانه عدد مدد وهو (اسم يوصف به) حكى سيبويه (مررت برجل مائة نبله) قال (والوجه الرفع) وقال الجوهري أصله مأى كفى والهاء عوض من الياء ونقل الأزهري عن الليث المائة حذف من آخرها ياء وقيل حرف لين لا يدرى أو هو أو ياء ونقل الجوهري عن الاخفش قال بعض العرب يقولون مائة درهم يشمون شيئا من الرفع فى الدال ولا يبينون وذلك الاخفاء ونقل عن ابن السكيت قال الاخفش لوقلت فى (ج) جمع مائة (مئات) كمات لكان جائزا (و) إذا جمعت بالواو والنون قلت (مئون) بكسر الميم وبعضهم يقول مؤون بضم الميم (ومى كم) وأنكره سيبويه لان بنات الحرفين لا يفعل بها كذا يعنى انهم لا يجمعون عليها ما قد ذهب منه فى الافراد ثم حذف الهاء فى الجمع لان ذلك ايجاف فى الاسم وانما هو عند أبى على متى وقول الشاعر \* وحاتم الطائي وهاب المئى \* اغما أراد المئى تخذف وفى المحكم تخفف كما قال

ألم تكن تخلف بالله العلى \* ان مطاياك لمن خير المطى

ومثله قول حمزد ومازودنى غير صبح عمامة \* وخمسة منى من اقسى وزائف

أراد متى تفعل بكلمة وحلى (و) قالوا (ثلثمائة أضافوا أدنى العدد الى الواحد دلالة على الجمع) كقوله

\* فى خلقكم عظم وقد سبينا \* وهو (شاذ) قال سيبويه يقال ثلثمائة وكان حقه أن (يقال ثلاث مئات و) ثلاث (مئين) كما تقول ثلاثة آلاف لان ما بين الثلاثة الى العشرة يكون جماعة نحو ثلاثة رجال وعشرة رجال ولكنهم شبهوه باحد عشر وثلاثة عشر نقله الجوهري قال ابن سيده (والاول أكثر) على شذوذه قال الجوهري ومن قال مئين ورفع النون بالنون فى تقديره قولان أحدهما فعلى مئى مثالى مئى وهو قول الاخفش وهو شاذ والآخر فعلى كسر الفاء لكسرة ما بعده وأصله مئى ومئى مثال عصى وعصى فأبدل من الياء نونا واما قول الشاعرين وهاب المئى وخمسة فها عند الاخفش محذوفان من خمان وحكى عن يونس انه جمع بطرح الهاء مثل غمرة وغمره وهذا غير مستقيم لانه لو أراد ذلك لقال مأى مثال مئى كما قالوا فى جمع اشيء لثى وفى جمع ثيابة لثى اه (والنسبة) الى المائة فى قول سيبويه ويونس جميعا فى رد اللام (مئوى) كعوى ووجهه ان مائة أصلها عند الجماعة مئىة ساكنة العين فلما حذف اللام تخفيفا جاورت العين تاء التانيث فانفتحت على العادة والعرف فقبل مائة فاذا ردت اللام فذهب سيبويه أن تقرأ العين بحالها متحركة وقد كانت قبل الهمزة مفتوحة فتقلب لها اللام ألفا فيصير تقديرها مئىا كذا فاذا أضفت اليها أبدلت الالف واو افقلت مئوى كشوى واما مذهب يونس فانه كان اذا نسب فعلة أو فعلة ما لانه باء أجراه مجرى ما أصله فعلة أو فعلة فيقول فى الاضافة الى طيبة طبوى ويحتج بقول العرب فى النسب الى طيبة بطوى والى زينة زنوى فقياس هذا أن يجرى فئمة وان كانت فعلة مجرى فعلة فيقول منها مئوى فيتنق اللغزان من أصلين مختلفين (وامأى القوم صاروا مائة) نقله الجوهري (فهم مئون) كمعطون أصله مئون (وامأيتهم أنا) تمهم مائة وتقدم عن ابن الأعرابي الفرق بين مأى القوم وامأى وقال الكسائى كان القوم تسعة وتسعين فامأيتهم بألف مثل أقفلتهم وكذا فى الالف آفقتهم وكذا اذا صاروا هم كذلك قلت اما وا وآلوا اذا صاروا مائة وآلنا نقله الأزهري وفى المحكم أمأت البراهم والابل وسائر الانواع صارت مائة وامأيتهم اجماعا مائة (وشارطته مما آة أى على مائة) عن ابن الأعرابي (كؤافة على ألف) \* ومما يستدرك عليه مأيت الجلد مأيا مددته ونمأى الجلد على تفاعل ورجل ماء كشداء غمام وأنشد الليث

ومأى بينهم أخونكرات \* لم يرل ذانميمة ماء

(( و متوت فى الارض) مثل (مطوت و) متوت (الحبل) متوا (مددته) والهـ مزلفه فيه وقد تقدم (والتمتى فى نزع القوس مد الصلب) وأنشد الجوهري لامرئ القيس فأنته الوحش واردة \* فتمتى التزع فى يسره

(وأمتى) الرجل (مئى مشية قبيحة) كأنه يمد فيها (و) أمتى (امتد زرقه وكثر) عن ابن الأعرابي (وابن مائى) هو (على بن عبيد الرحمن) بن عيسى بن زيد بن مائى الكوفى الكاتب (محدث) مشهور روى عنه أبو على بن شاذان (ومتى) يأتى ذكره (فى الحروف اللينة) \* ومما يستدرك عليه متاه بالعاصم به كطاه نقله الأزهري ودارى بميتا داره أى بجذائهم نقله ابن سيده

ومتى كتمطى على البذل وقيل لاعرابى ما هذا الاثر بوجهه لى فقال من شدة التمنى فى السجود وأمضى طال عمره عن ابن الأعرابي (( ي متيته) متيا لفته فى (متوته) متوا هكذا كتبه بالاسود والجوهري لم يشر اليه فتامل \* ومما يستدرك عليه مجاعلم وميجا

(محا)

بالكسر في أجداد النعمان بن مقرن الصحابي وسيأتي للمصنف في وجي (و محاه بمحوه وبمجاه) محو فيه ما (أذهب أثره فحى هو) لازم متعد (واضحى كاذعى وامضى) لغة فيه (قليلة) وفي الصحاح ضعيفة (والحو السواد في القمر) يقال انه أثر مسحة سيدنا جبريل عليه السلام (و) من المجاز (المحو المطرة) التي (تمحو الجذب) عن ابن الاعرابي يقال أصاب الارض محوة وقد محت الجذب (و) المحوة (الغارو) أيضا (الساعة) من المجاز محوة (باللام اسم الدور) غير مصروفة وفي الصحاح ومحوة ربح الشمال لانها تذهب السحاب وهي معرفة لا تنصرف ولا يدخلها ألف ولا م قال الرازي

قد بكت محوة بالبحاج \* فدمرت بقية الرجاء

وفي المحكم وهبت محوة اسم للشمال معرفة سميت لانها تاتعوا السحاب وتذهب بها وكونه اسم للشمال لا الدور هو الذي صرح به ابن السكيت في الاصلاح وبه جزم التبريزي في تهذيبه للاصلاح ومثله أيضا في كفاية المتحفظ وغيره وقال ابن بري أنكروا على ابن حنبل اختصاص محوة بالشمال لكونها تنشق السحاب وتذهب به قال وهذا موجود في الجنوب وأنشد للاعشى

ثم قأوا على الكريمة والصبي \* ركبا ينشق الجنوب الجلهما

(و) محوة (ع) هكذا مقتضى سباقه والصواب محو بلاها كما هو نص الصحاح والمحكم قال يعقوب وأنشدني أبو عمرو وللخنساء

تجري المنية بعد الفتى \* مغادر بالحواذل لها

(والمساحي) من أسماء (النبي صلى الله عليه وسلم) سمي به لانه (محو الله به الكفر) ويعني آثاره كذا في النهاية وفي التهذيب محو الله به الكفر وآثاره وفي المحكم لانه محو والكفر باذن الله تعالى (والمحوة بالكسر خرقه برال بها المنى ونحوه) وفي بعض نسخ الصحاح وغيره \* ومما يستدرك عليه انمحي انفعل من المحو نقله الجوهرى ويقال تركت الارض محوة واحدة اذا طبقتها المطر وفي التهذيب

(المستدرك)

أصبحت الارض محوة واحدة اذا تعطى وجهها بالماء وكتاب ماح ذو محو ومحت الريح السحاب أذهبته ومحا الصبح الليل كذلك ومنه قوله تعالى فحونا آية الليل والاحسان يحو الاساءة والمحو ما رقى به المعيون والمصاب لغة يمانية ورعماحي بالماء فيسقاء ولذلك سمي ويقال تمح منهم يافلان أى تجلل أى اطاب منهم أن يحو واعنك ما جئت عليهم وهو مجاز نقله الزمخشري (و) محاه

(محي)

بمحيه وبمجاه محيا) فيهما الاخير لغة طي (أذهب أثره فهو محي ومحو) قال الجوهرى صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها فأدغمت في الياء التي هي لام الفعل وأنشد الاصمعي \* كما رأيت الورق الممحي \* (و) تخميت منه تبرأت وتخرجت) نقله الجوهرى (و) تخميت (اليه اعتذرت) نقله الازهرى عن ابن بزرج في النوادر (كالمخيت) كما كرمت كذا في النسخ والصواب بتشديد الميم كما هو نص الصحاح والتهذيب قال الجوهرى تخميت من الشئ اذا تبرأت منه وتخرجت وأنشد الاصمعي للنضر بن سعيد القيسي

(مخى)

قالت ولم تقصده ولم تخمه \* ولم تراقب ما غمقتخه \* من ظلم شيخ آض من تشيخه

زاد الازهرى بعد ذلك \* أشهب مثل النسر بين أفرخه \* قال اغشى من ذلك الامر امحاء اذا خرج منه تأمحا والاصل اغشى قال ابن بري صواب انشاده

ما بال شيخى آض من تشيخه \* أزعر مثل النسر عند مسلخه

(و) تخميت (العظم تخمخه) قلبت احدى الخاءين ياء (ومحا) مقصور (ة) بساحل بحر البين) تجاه باب المنذب وقد دخلتها وسمعت بها الحديث قال الصاغاني رفاق عيكلها السفن يقول العرب محابلا الرخا في قصرون الرخا للقرينة انتهى وبها فبر الولى الكامل أبى الحسن على بن عمر الشاذلى القرشى المعروف بالصغير (ومخيته عن الامر تخمخه أقصيته عنه) وأبعدته وفي التكملة فصيته

منه (و) المدى كلفى الغاية) وفي الفائق للزمخشري ان المدى المسافة وانما أطلقت على الغاية لامتداد المسافة اليها وأنشد

فهل أنت ان مد المدى لك خالد \* موازنه أو حامل ما يحمل

القالى للاخطل

(أمدى)

(كالمدي بالضم والميداء بالكسر) قال ابن الاعرابي هو مفعول من المدي وهو الغاية والقدر وأنشد لرؤبة في الغاية

مشته متبه تيمؤه \* اذا المدي لم يد رما يمدؤه

و يقال ما أدري ما مبداء هذا الامر يعني قدره وغايته قال الازهرى قوله هو مفعول من المدي غلط لان الميم أصلية وهو فيعال من المدي كانه مصدر ماضى مبداء على لغة من يقول فاعلت فيعلا \* قلت وقد زعم ابن السكيت أيضا مثل ما ذهب اليه ابن الاعرابي ونبه على رفض هذا القول شيخنا فقال لو كان كذا كان موضع ذكره يدا (و) المدي (للبرص منتهاء) يقال قطعة أرض قدر مدي

البصر وقدر مدي البصر أيضا عن يعقوب كفى الصحاح وفي المحكم هو مدي البصر (ولا تقل مدي البصر) أى مضعة فاوقد عبر به المصنف في م د د ونسى قوله هنا ولا نقل على ان المصريح به عن يعقوب جوازه كادل عليه كلام الجوهرى (و) المدي (العرمض) يكون على الماء (والمديبة مثلثة) قال الجوهرى بالضم (الشفرة) وقد يكسر وفي المحكم قوم يقولون مديبة بالكسر وآخرون بالضم

والفتح لغة ثالثة عن ابن الاعرابي قال الفارسي قال أبو اسحق سميت لان انقضاء المدي يكون بها قال ولا يعجبني (ج مدي ومدى) بالكسر والضم وهو مطرد عند سيبويه لدخول كل واحدة منهما على الاخرى وقال الجوهرى الجمع مديات ومدى كما قلناه في كاية (و) المديبة بالضم (كبد القوس) عن ابن الاعرابي وأنشد



أرعى واحدى سيقم امدية \* ان لم نصب قلبا أصابت كليمه

(و) يقال فلان (أمدى العرب) أى (أبعدهم غاية في العز) كذا في النسخ والصواب أبعدهم عزيمه في الغزو كما هو نص المحكم عن الهجرى قال عقيل نقوله فان صح ما حكاه فهو من باب أحسن الشائين (والمدى كغنى حوض لا تنصب حوله حجارة) وعبارة الصحاح الحوض الذى ليست له نصائب فلو قال حوض لا نصائب له كان أخصر قال الشاعر \* اذا أميل في المدى قاضا \* وقال الراعى يذكر ماء ورده

(و) المدى أيضا (ماسال من ماء الحوض نخبت) فلا يقرب عن أبى حنيفة أو ما اجتمع في مقام الساقى كفى التكملة (و) قيل هو (جدول صغير يسيل فيه ماهر يق من ماء البئر) وقيل ماسال من فروغ الدلو يسمى مديا مادام يمد فذا استقر وأنتن فهو غرب وجمع الكل أمدية (والمدى بالضم ميكال) ضخم (الشام ومصر) عن ابن الاعرابى وقال الازهرى ميكال يأخذ جريرا فى الصحاح هو القفيز الشامى (وهو غير المد) وقال ابن الاثير هو ميكال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل أكثر من ذلك وقال ابن برى يسع خمسة وأربعين رطلا ومنه حديث على أنه أجرى للناس المدين والقسطين يريد مدين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف صاع أخرجه الهروى عن على والزنجشبرى عن عمر (ج أمداء) كقفل وأقفال قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك (وأمدى) الرجل (أسن) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى قال الازهرى هو من مدى الغاية ومدى الاجل منها (و) أمدى (أكثر من شرب اللبن) ونص ابن الاعرابى اذا سقى لبنا فأكثر (وماديتيه وأمديتيه) بمادة وأمداء (أملت له) أى أمهلت (ومداية) كسحابة (ع وابن مدى كفتى) اسم (واد) فى قول الشاعر \* فابن مدى روضانه تأنس \* عن ياقوت (و) يقال دارى (ميداء داره بالكسر) أى (حذاؤه) وقد تقدم فى ماد وفى التهذيب عن ابن الاعرابى هو بميداء أرض كذا اذا كان بجذائها يقول اذا سار لم يدر أمد مضى أكثر أم باقى \* ومما يستدرك عليه فلان لا يعاديه أحد أى لا يجاربه الى مدى وتماذى فيه ملح فيه وفى الاساس تماذ فيه الى الغاية وتماذى به الامر تطاول وتأخر وأمديت له وأمديت بمعنى وسأتى فى م ضى (المدى) بفتح فسكون والياء مخففة (والمدى كغنى والمدى ساكنة الياء) الاخيرتان عن ابن الاعرابى قال والاولى أفصحها ولذا اقتصر عليه الجوهرى وفى المحكم التخفيف أعلى وقال الاموى المدى مشدد وغيره يخفف وقال أبو عبيد المنى وحده مشدد والمدى والودى مخففتان (ما يخرج منك عند الملاعبة والتقبيل) قال الليث هو ارق ما يكون من النطفة وقال ابن الاثير هو البلى الذى يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه العسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء (والمدى) بالفتح (الماء) الذى يخرج من صنوبر الحوض نقله ابن سيده (والمدية كغنية أم شاعر) من شعراء العرب (يعربها) نقله ابن سيده (و) المذبة (المرأة) المحلوة ومنه قول أبى كبير الهذلى وياض وجه لم تحل أسرارها \* مثل المذبة أو كشف الانضر

(المستدرك)

(أمدى)

(كالمذبة) بالفتح والتخفيف وهذه عن الازهرى (ج مذيات ومذاء) بالكسر والمدوى التهذيب وتجمع أيضا مذياب ومذيات ومدى (وأمدى) الرجل (قاده على أهله) عن ابن الاعرابى ونقله ابن القطاع وابن الاثير (و) أمدى (شرا به زاد فى مزجه) حتى رق جدا وهو مجاز (و) من المجاز أيضا أمدى (الفرس) اذا (أرسله برعى) وفى الصحاح أرسله فى المرعى (كمداه) بالتخفيف قال الجوهرى وربما قالوا ذلك حكاه أبو عبيد (ومذاء) بالشديد عن ابن سيده (والمذاء كسماء) هكذا فى سائر النسخ قال شيخنا هو قصور ولعله ككساء \* قلت وهو الصواب وهكذا هو مضبوط فى النهاية والمحكم والصحاح فى تفسير قوله صلى الله عليه وسلم الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق نعم روى فى الحديث بالفتح أيضا كما أشار له ابن الاثير وباللام أيضا بدل الهمزة كما أشار له الزنجشبرى وابن الاثير وهو مذكور فى محله الا ان هذا التفسير الذى سبذكره انما هو للمذاء بالكسر مصدر ماذاه مذاء قال ابن سيده هو (جمع الرجال والنساء وتركهم بلاعب بعضهم بعضا) ونص الصحاح قال أبو عبيد هو أن يجمع الرجل بين رجال ونساء يخلفهم بماذى بعضهم بعضا (أو هو الديانة) قاله أبو سعيد وضبطه بالفتح (كلامه اذاة فيهما) يقال ماذى على أهله اذا قاد (والماذى) بتشديد الياء (العسل) الابيض الرقيق نقله الجوهرى وهو قول أبى عمرو (وكل سلاح من الحديد) الدرع والمغفر فهو ماذى عن أبى خيرة وابن شميل قال الشاعر

يمشون فى الماذى فوقهم \* يتوقدون توقد النجم

ويقال الماذى خالص الحديد وجيده قال أبو على الفارسى الماذى عندى وزنه فاعول وصف به العسل والدرع (و) الماذية (بهاء الخمر) السلسلة (السهلة) فى الحلق قيل شبهت بالعسل (و) الماذية (الدرع اللينة) السهلة عن الاصمعى (أو) هى (البيضاء) الرقيقة النسيج (والمذايات) وتفزع ذاهامسايل الماء أو ما ينبت على جافى مسيل الماء أو ما ينبت حول السواقي) وقد جاء ذكره فى حديث رافع بن خديج كنا نكرى الارض بماء على المذايات والسواقي قال ابن الاثير هى جمع ماذيان وهو النهر الكبير وليست بعربية وهى سوادية وقد تذكر فى الحديث مفردا ومجموعا وقول المصنف أو ما ينبت الى آخره نفسه غير موافق لما فى الحديث فتأمل (و) يقال (أمد بعتان فرسن) بهمزة القطع أى (اركة) \* ومما يستدرك عليه مدى الرجل بمدى مذياب أو مدى امداء خرج منه المدى نقلها الجوهرى ومدى تمدية كذلك والاول أفصحها يقال كل ذكر يمدى وكل أنثى تقذى والمذاء كشدة الرجل

(المستدرك)

(المرو)

الكثير المذى وماذا اها بماذا لا عها حتى خرج المذى وبقول الرجل للمرأة ما ذينى وساخنيى والمذا كسماء اللين والرخاوة وأمدى الرجل اذا تجر في المذا وهى المريا عن ابن الاعرابى والمذى كغنى مسيل الماء من الحوض نقله ابن برى وأنشد للراجر لما رآها ترشف المذا \* ضج العسيف واشتكى الونيا

(( و المرو حجارة بيض براقه تورى النار) الواحدة مروة نقله الجوهري عن الاصمعي قال أبو ذؤيب

الواهب الادم كالرو والصلاب اذا \* ما حاردا الحور واجنت المجاليع

قال الازهرى يكون المرو أبيض ولا يكون أسود ولا أجرو وقد بدح بالجر لا يسمى مروا وتكون المروة بجمع الانسان وأعظم وأصغر قال وسألت عنها اعرابيا من بنى أسد فقال هى هذه القداحات التى تقدح منها النار وقال أبو خيرة المروة الجرا لا يبيض الهش تكون فيه النار (أو) المرو (أصل الجارة) هكذا فى النسخ والصواب أصل الجارة كما هو نص المحكم وهو قول أبي خيفة وزعم ان النعام يتبعه وزعم ان بعض الملوك عجب من ذلك ودفعه حتى أشهده اياه المدي (و) المرو (شجر) طيب الريح وفى الصحاح هو ضرب من الرياحين وأنشد للعشبي وآس وخبرى ومرو وسون \* اذا كان هنز من ورحت مخشما

(و) مرو بلا لام (د بفارس) يقال له أم خراسان اقتحه حاتم بن النعمان الباهلى فى خلافة عمر رضى الله تعالى عنه سنة ٣١ (والنسبة) اليه (مروى) بالفتح على القياس (ومروى) بالتحريك (ومروى) بزيادة الراءى مع سكون الراء وكلاهما من نادر معدول النسب قال الجوهري والنسبة مروى على غير قياس والثوب مروى على القياس ومثله لابي بكر الزبيدى ونسب الى هذا البلد جماعة من الأئمة منهم الامام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى والامام أبو زيد المروزي شيخ المروزة وهو محمد بن أحمد بن عبد الله حافظ مذهب الشافعى سمع البخارى من الفربرى وحدث به بمكة عنه روى عنه الدارقطنى وغيره وله هم بلد آخر يقال له مرو الروذ والنسبة اليه مروذى وقد تقدم فى الذال وآخر يقال له مرو والشاهجيان (و) المروة (بها) جبل بمكة) يذكر مع الصفا وقد ذكرهما الله تعالى فى كتابه العزيز ان الصفا والمروة من شعائر الله قال الاصمعي سمي لكون حجارته بيضا براقه (ومروان) اسم (رجل) وهو والد عبد الملك وعبد العزيز من بنى أمية يقال لولده بنو مروان وآخرهم فى الملك مروان الحار (و) مروان (جبل) قال ابن دريد أحسب ذلك وقال نصر مروان موضع أحسبه با كنف الريدة وقيل جبل وقيل حصن باليمن ورب مروان هو الشليل جد جري بن عبد الله الجلي رضى الله تعالى عنه (والمرواة الارض لاشئ فيها) وفى الصحاح المقازة لاشئ فيها وهى فعوالة (ج مروى) قال سيبويه هو بمنزلة صممع وليس بمنزلة عثوث لان باب صممع أكثر من باب عثوث (ومرويات) قال الجاسمى بين قرورى ومروريات \* قسى تبع ردم من سياها

(ومرارى) بتشديد اليا وتخفيفه (و) المرواة (أرض) بعينها (م) معروفة قال أبو حنيفة التميمي

وما منزل يحنولا لكل أشعث \* لها يمر رواة السروج الدوافع

\* ومما يستدرك عليه مروة مدينة بالجاز نحو وادى القرى منها أبو غسان محمد بن عبد الله المروى قاله ابن الاثير وذو المروة من اعراض المدينة كان سكن ابي نصير عتبة بن أسيد الصحابي وقريه أخرى من أعمال مكة منها حرملة بن عبد العزيز الجهنى ومن الجاز قرع مرونة (( مري الناقه تيرها) مريا (مصح ضرعها) لتدر (وأمرت هى درلبنها وهى المزبة) أى ما حلب منها (بالكسر والضم) الضم أعلى عن ابن سيده قال سيبويه وقالوا حلبتها امرى لا تريد فعلها ولا كنك تريد فخوامن الدرة وفى الصحاح قال ثعلب وأما مريه الناقه فليس فيه الا الكسر والضم غلط (و) مري (الشئ) يمر به مريا (استخرجه كأمراه) ومنه مريت الفرس اذا استخرجت ما عنده من الجزى بسوط أو غيره والاسم المريه بالكسر وقد يضم كفى الصحاح (و) مرأه (حقه بحده) نقله الجوهري قال وقرى قوله تعالى أقمرونه على ما يرى أى أقمجدونه وفى التمهذيب قال المبرد أى تدفعونه عما يرى وعلى فى موضع عن وفى الاساس معناه أفتعلبونه فى المماراة مع ما يرى من الآيات أو أفتطمعون فى غلبته أو تدعونهم مع ما يرى وهو انكار لتأتى الغلبة وهو مجاز وأنشد ابن برى ما خلف منك يا أسما فاعترفى \* معنه البيت عرى نعمة البعل

(المستدرك)

(مري)

أى تجعد (و) مري (فلان مائة سوط) أى (ضربه) نقله الازهرى (و) مري (الفرس) مريا (جعل يمسح الارض بسده أو رجله ويحجرها من كسر أو ظلم) كذا فى المحكم وفى التمهذيب مري الفرس مريا وكذا الناقه اذا قام على ثلاثه ورمى الارض باليد الاخرى قال اذا حط عنها الرجل ألق بآسها \* الى شذب العبدان أو صفقت عبرى

وقال الجوهري مري الفرس يسديه اذا حركها على الارض كالعابث وفى الاساس مري الفرس عبرى قام على ثلاث وهو يمسح الارض بالاربعة وهو مجاز قال ابن القطاع وهو من أحسن أوصافه (وناقة مري) كفى (غزيرة اللبن) حكاه سيبويه وهى عنده بمعنى فاعلة ولا فعل لها وفى الصحاح كثيرة اللبن عن الكسائى وفى الاساس درور (أو) التى (لا ولدها فهى ندر بالمري) أى المسح على ضرعها (على يد الحالب) وقد أمرت فهى ممر قاله ابن سيده ولا تكون مريا ومعها ولدها قاله الازهرى وفى الصحاح ويقال هى التى تدر على المسح قال أبو زيد هو غير مهموز والجمع مريا (والممري الناقه التى جمعت ماء الفحل فى رجها) نقله ابن سيده (والمريه بالكسر



والضم) لغتان نقله الجوهري عن ثعالب (الشك) وبهما قرئ قوله تعالى فلا تل في مربة منه ومربة وقال الراغب المربة التردد في الامر وهو أخص من الشك وفي المحكم المربة الشك (والجدل) وبفهم من سياق الاساس انه مجاز من مربة الناقة (وماراه بمارة ومراء) جادله ولاحه ومنه قوله تعالى أفتمارونه على ما يرى أي أفتلاحونه مع ما يرى من الآيات المثبتة لنبوته كافي الاساس قال وهو مجاز وأصل المماراة المحالبة كان كل واحد يحلب ماعن صاحبه وفي الحديث كان لا يمارى ولا يشارى معنى لا يمارى لا يدفع الحق ولا يردد الكلام وقال المناوي المراء طعن في كلام الغير لاظهار خلل فيه من غير أن يرتبط به غرض سوى تحقير الغير وقال ابن الاثير المراء الجدال والمماراة المجادلة على مذهب الشك والريبة وقال للمناظرة بمماراة لان كل واحد يستخرج ماعنه صاحبه ويعتريه كما يعتري الخالب من الضرع (وامتري فيه وتمازي شك) نقله الجوهري وفي المحكم قال سيديويه وهذا من الافعال التي تكون للواحد وفي التهذيب قوله تعالى فباي آلام ربك تمارى قال الزجاج أي تتشكك وقال الفراء أي تكذب انها ليست منه (والمارية) بتشديد الياء (القطاة الملاء) نقله الجوهري زاد الاصمعي الكثير اللحم (و) أيضا (المرأة البيضاء البراقة) كذا في النسخ وفي المحكم وامرأة مارية بيضاء براقه قال الاصمعي لا أعلم أحد أتى بهذه اللفظة الا ابن أحر (والماري) بتشديد الياء أيضا (ولد البقرة الابيض الاملس) وخص بعضهم به الوحشية (وهي بهاء) وأنشد أبو زيد

مارية أولوان اللون أودها \* طل وبين عنها قرقد خصم

(و) الماري (كساء صغير له خطوط مرسله و) أيضا (أزار الساق من الصوف المخطط و) أيضا (صائد) المارية وهي (القطا و) أيضا (نوب خاق الى الماء كتين) وفي التهذيب قال ابن بزرج الماري الثوب الخلق وأنشد \* قول الذات الخلق الماري \* (والمهرية كعسنة والمارية البقرة ذات الولد الماري) واقتصر ابن سيده على الاولى وقال الجعدي

كمهرية فرد من الوحش حرة \* أنامت بذى الدين بالصف جودرا

(ومارية) اسم امرأة سميت بذلك وهي (بنت أرقم) بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن عامر ماء السماء وابنها الحارث الاعرج الذي عناه حسان بقوله

أولاد جفنة حول قبر أبيهم \* قبر ابن مارية الكريم المفضل

كذا في الصحاح عن ابن السكيت وفي بعض النسخ بين حارثة ومزي بقاء ثعلبة العنقاء وقال ابن بري في مارية بنت أرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عمرو وهو مزي بقاء بن عامر ماء السماء وأما العنقاء فهو ثعلبة بن عمرو ومزي بقاء (أو) هي مارية بنت (ظالم كان في قرطها) ونص المحكم في قرطها (مائنادينار أوجوه رقوم باربعين ألف دينار أودرتان كيميضني حمامة لم ير مثلهما قط فاهدتهما الى الكعبة فقيل) لاجل ذلك (خذه ولو بقرطى مارية) وفي الصحاح خذها (أو على كل حال) في المحكم يضرب في الشيء يؤمر بأخذه على أي حال كان ووقع في كتب الامثال لا تبعه ولو بقرطى مارية (والمارية كغنية د بالاندلس) وهي مربة البيرة نسب اليه أكبر المحدثين منهم أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس المري تقدم ذكره في دل (و) أيضا (ع آخرها) وهي مربة باش (و) أيضا (ة بين واسط والبصرة والمرايا العروق التي تمتلئ وتدر باللبن) جمع مري كغني (و) يقال (غري به) أي (ترين و) من المجاز (أمر مري) أي (مستقيم) \* ومما يستدرك عليه الرمي غري السحاب وتغريه أي تستخرجه ومربة الفرس بالكسر

(المستدرك)

ما استخرج من جريه فدر لذلك عرقه وكذلك مربة كغني وامتري الناقة حلبها وامرأة مري كغني درو ومري في الامر شك واستمري اخلاق الناقة امتراها ومري الناقة في سيرها تمرى أسرع وتوفى موارو ومريت فلانا فادرو وهو مجاز ومري مقلته بانسانه أي باقلته ومراه مائة درهم نقد اياهار التمارى التجادل والتخاصم وقال ابن الاعرابي المارية خفيف الياء البقرة والقطاة وقال أبو عمرو هي اللواؤه اللون ومارية القبطية أم ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدها له المقوقس توفيت زمن عمرو وثلاثة صحابييات آخر ومري بالكسر والقصر الجدا الأعلى للإمام أبي زكريا النووي وأبو مرياه كشمامة عبد الله بن عمرو الجعفي تابعي روى عنه قتادة والمربة كغنية الناقة الغزيرة الدر وأحجار المري هي قباء والمرأ بالضم داء يصيب النخل عن ابن الاثير ومري الدم بالسيف أساله ومري البعير طلع ونهر ماري بين بغداد والنعمانية مخرجه من الفرات وعليه قري كثيرة عن ياقوت ومري الخلقوم كغني رواه المنذري عن أبي الهيثم هكذا وقد ذكر في الهمز ومجولة مارية قرية بمصر من أعمال البحيرة (و المزية كغنية الفضيلة)

(مزي)

يمتاز بها على الغير قال الجوهري يقال له علي فلان مزية ولا يبنى منه فعل والجمع المزاي (كالمزاية) يقال له عليه مازية أي فضل \* ومما يستدرك عليه المزية الطعام يخص به الرجل عن ثعلب وغزيت علينا يا فلان أي تفضت أي رأيت لك الفضل علينا ومزيت فلانا قرطته وفضله ومزيت متاعه حتى نفقته له كافي الاساس وهذا يدل على انه قد يبنى منه فعل خلافا لما ذكره الجوهري وقال ابن بري أمر به عليه أي فضله ونقله ابن سيده عن ابن الاعرابي قال وأباهها ثعلب وفي التهذيب روى ثعلب عن ابن الاعرابي له عندى قفيسه ومزي به اذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال أقفيسه ولا يقال أمر به ومزى القوم تفاضلوا وقال الليث المزى كغني في كل شيء تمام وكال ووقع في نسخ المحكم المزى بالفتح والكسر معا (( مزي كرمي) مزي واء (تكبر)

(المستدرك)

م قوله مزي وا كذا في خطه

ولعله مزي يا انتهى

(مزي)

وهو ماز (والمزاة الجيازة) جمع ماز كقاض وقضاة (والمزى كغنى الظريف والتمزية المدح) والتقريظ (وقعد عن مازيا ومنمازيا) أى (مخالف بعيدا) كذا فى اللسان \* ومما يستدرك عليه المزو والمزى فى كل شئ التمام والكمال والفضيلة كالمزية كغنيته ونمازوا نقاضوا وأمزى به عليه فضله عن ابن الاعرابى وأباها نعلب ولا يبنى فعل من المزية ومنمازيا خيل الغارة مواقعها التى تنصب عليهم والممازاة الفضل والمزية الطعام يخص به الرجل عن نعلب (( ومسوت على الناقه) أمسوها مسوا (إذا دخلت يدك فى حياثها) ونص اللحياني فى رجعها (فنتقيته) استلثنا للفعل كراهه أن تحمل له وكذلك مسارجها فهو ماس وقيل مسانقة والفرس إذا سطا عليهم أو منه قول الراجز

(المستدرك)

(مسا)

ان كنت من أمرك فى مسماس \* فاسط على أمك سطو الماسى

ومسيت لغة فيه كإسيأتى (ومسا الحمار) مسوا (حزن والمساء والمساء ضد الصباح والاصباح) وهو بعد الظهر إلى صلاة المغرب وقال بعضهم إلى نصف الليل والجمع أمسية عن ابن الاعرابى (والممسي) كككرم (المساء) تقول أمسينا ممسي وأنشد الجوهري لامية بن أبي الصلت الحمد لله ممسانا ومصبجنا \* بالخير صبحنا ربى ومسانا فهما مصدران (والاعم المسمى بالضم والكسر) كالصبح من الصباح قال الاضبط بن قريع الاسدى لكل هم من الامور سهه \* والمسى والصبح لا فلاح معه

(و) يقال (أنته مساء أمس ومسيه بالضم والكسر) لغة أى أمس عند المساء (و) أنته أصبح كل يوم و (أمسيته بالضم وجا مسيانات أى مغربان) نادرو ولا يستعمل الا ظرفا وفى الصحاح أنته مسيانا هو تصغير مساء (و) قال سيبويه (أنى صباح مساء) مبنى (و) صباح (مساء بالاضافة) قال اللحياني (إذا نظرت وامن أحد قالوا مساء الله لا مساؤك) وان شئت نصبت (ومسيته تسمية قلت له كيف أمسيته) ومعناه كيف أنت فى وقت المساء (أو) مسينه قلت له (مسك الله بالخير) أى جعل مساءك فى خير وهو مجاز (وامسى ما عنده أخذه كله) نقله الصاغاني \* ومما يستدرك عليه مساو أمسى ومسى كله إذا وعدك بأمر ثم أبطأ عنك عن ابن الاعرابى وقد يكون المسمى كككرم موضعاً وأنشد الجوهري لأمري القيس بصف جارية

(المستدرك)

تضىء الظلام بالعشاء كأنها \* منارة ممسى راهب متبتل

يريد صومعته حيث يمسي فيها وأمسينا صرنا فى وقت المساء وقول الشاعر \* حتى إذا ما أمسجت وأمسجا \* انما أراد أمست وأمسى فأبدل مكان الباء حرفا جلد اشبه بها التصح له القافية والوزن وأمسى فلان فلانا إذا أعانه بشئ عن ابن الاعرابى وقال أبو زيد ركب فلان مساء الطريق إذا ركب وسط الطريق ومساءه مما ساءه سخر منه عن ابن الاعرابى ومسى به الليل جاء مساء وهو مجاز نقله الزنجشمرى ومسمى مقصور قرية بالمغرب عن ياقوت (( مى الناقه والفرس كرمى) بمسما مسيا (نق رجعها) من نطفة أو سطا عليهم ما باخراجه ولدهما قال رؤبة

(مسي)

ان كنت من أمرك فى مسماس \* فاسط على أمك سطو الماسى

وقال ذو الرمة مسمن أيام العبور وطول ما \* خبطن الصوى بالمتعلات الرواعف

وكذلك مسى على الناقه والفرس (و) مسى (الحرمال) مسيا (هزله و) مسى (السبر) مسيا (رفق به و) مسى (الشئ مسحه بيده) وقال ابن القطاع مسى الضرع مسحه ليدرك (وكل استلال مسى) عن ابن سيده ومنه قول ذى الرمة

يكاد المراح العرب بمسى عروضا \* وقد جرد الا كاف مور الموارك

(ورجل ماس) زنه ماش (لا يلتفت الى موعظه أحد) ولا يقبل قوله وقال أبو عبيد ركب ماس زنه مال وهو خطأ (وامسى عطش ونمسي تقطع كتمانى و) قال أبو عمرو (التماسى الذواهى بلا واحد) يعرف وأنشد لمر داس

أداورها كيماتين واننى \* لا ألقى على العلات منها التماسيا

(ومسبنى) بكسر الميم والسين المشددة وسكون التحتية وفتح النون مقصور وضبطه فى التكملة بفتح الميم (د فى برقة طنطينية) بينها وبين أدرة \* ومما يستدرك عليه رجل ماس خفيف وما أمساء أى ما أخفه قال الأزهرى هو مقلوب ومسى بمسى مسيا إذا ساء خلقه بعد حسن عن ابن الاعرابى نقله الصاغاني وقد ساء ماسيا وابن ماسى محدث مشهور له جزم وقع لنا عاليا (( مى مشى بمشى) مشيا (مر) قال الراغب المشى الانتقال من مكان الى مكان بارادة (كمشى تمشية) قال الجوهري وأنشد الاخفش أى للشماع

(المستدرك)

(مشى)

ودوية قفر تمشى نعامها \* كمشى النصارى فى خفاف الارتدج

وقال آخر \* ولا تمشى فى فضاء بعدا \* قلت ومثله قول الخطيب

على مسجلان من سليمانى فخامره \* تمشى به ظلمانه وجا آذره

وقال ابن برى ومثله قول الآخر تمشى بها الدماء تسحب قصبتها \* كأن بطن حبل ذات أونين متمم

(و) مشى بمشى مشاء (كثرت ماشيته) يقال مشى على آل فلان مال إذا تناجح وكثرو هو مجاز (كامشى) وأنشد الجوهري للناطقة



وكل فتى وان أثرى وأمشى \* ستخلجه عن الدنيا منون

وكذلك أفشى وأوشى (و) من المجاز مشى اذا (أهتدى) قيل (ومنه) قوله تعالى (فورا تمشون به) أى تمندون به وفى التكملة المشى الهدى وذ كرا لآية (والاسم المشية بالكسر) عن اللحياني يقال هرجس المشية (وهى ضرب منه أيضا) اذا مشى (والمشاة بالكسر المشى) حكاه اللحياني وقال ان نساء الاعراب يقلن فى الاخذة أخذته بدباء مملأ من الماء معلق بترشاء فلا يزال فى تمشاه وفسره بالمشى قال ابن سيده وعندى أنه لا يستعمل الا فى الاخذة (و) من الحكاية (المشاة النمام) زنة ومعنى يقال هو يمشى بينهم بالنمام مشيا (والمشاة الوشاة) جمع ماش من ذلك (و) من المجاز (الماشية الابل والغنم) على التفاؤل والجمع المواشى وهو اسم يقع على الابل والبقر والغنم قال ابن الاثير وأكثر ما يستعمل فى الغنم وقيل كل مال يكون ساعة للنسل والقنية من ابل وشاء وبقره فى ماشية وأصل المشاة النماء والكثرة (ومشت) الماشية (مشاء كثر أولادها) قال الرازي \* العير لا يمشى مع الهملع \* وأنشد الليث للحطيفة

فبينى مجدها وبقيم فيها \* ويمشى ان أريد به المشاء

(وأمشى القوم وامشوا) كثر مالهم قال طريح

فأنت غيبتهم نفعاً وطودهم \* دفعا اذا ما امر ادم المشى جدبا

(المستدرك)

(وامرأة ماشية كثيرة الولد) وكذلك ناقة ماشية وقدمت مشيا \* ومما يستدرك عليه تمشى اذا مشى وبه روى قول الحطيفة \* تمشى به ظلمانه وجأزده \* ويكنى به أيضا عن التغوط وهى عامية وتمشت فيه حياء الكاس دبت وأمشاء هو ومشاه بمعنى وحكى سيبويه أنه مشى جأزا بالمصدر على غير فعله وليس فى كل شئ يقال ذلك انما يحكى منه ما سمع وكل مستمر ماش وان لم يكن من الحيوان فيقال قدم مشى هذا الامر والمشاة خلاف الركبان ورجل مشاء الى المساجد كثير المشى والمشاة يفرق من الحكماء كانوا يمشون فى ركاب افلاطون وتمشوا مشى بعضهم الى بعض ومنه التماسا اسم لما يفرج عليه أخذ من المصدر والممشى موضع المرور على المحل والممشى كالى جمع مشية للعالة نقله القالى ((والمشوا بالفتح و) المشو (كعدو) المشى مثل (غنى و) المشاء مثل (سماء) الاولى عن ابن عباد فى المحيط والرابعة نقلها الصاغاني واقتصر الجوهرى على الثانية والثالثة (الدواء المسهل) وأنشد ابن سيده \* شربت مشوا طعمه كالشمري \* قال الجوهرى يقال شربت مشوا ومشيا ولا تقل شربت دواء المشى وقال ابن السكيت شربت مشوا ومشاء ومشيا وهو الدواء الذى يسهل مثل الحسور والحساء قاله بفتح الميم وذ كرا المشى أيضا وهو صحيح سمي بذلك لانه يحمل شارب على المشى والتردد الى الخلاوى فى الحديث خبر ما نذر بتم به المشى قال ابن دريد والمشى خطأ قال وقد حكاه أبو عبيد قال ابن سيده والواو عندى فى المشو معاقبة قبا به الياء وقال أبو زيد شربت مشيا فسميت منه مشيا كثيرا قال ابن برى المشى مشددة الدواء والمشى بيا واحدة اسم لما يجى من شارب قال الرازي

شربت من دواء المشى \* من وجع بحتلى وحقوى

قيل ومنه مشت المرأة والناقاة اذا تناسلا كثيرا (واسمعى) شرب المشى ومنه حديث اسماء قال لها بم تستمشين أى بم تسهلين بطنك (وأمشاء الدواء) أطلق بطنه (والمشاة) بالفتح مقصورا (الجزر) الذى يؤكل عن ابن الاعرابى (أونبت يشبهه) واحده مشاة كذا فى كتاب أبى على والجامع للقزاز (وأمشى الرجل ارتجى دواؤه) كذا فى النسخ وهو قول ابن الاعرابى ومثله فى التكملة وهو فى اللسان عن الازهرى عنه أمشى عشى اذا أنجى دواؤه ونقل الارموى فى كتابه عن الازهرى عنه شى عشى اذا أنجى دواؤه كذا هو بخطه فى مسودته فتأمل ذلك \* ومما يستدرك عليه مشى بطنه استطلق والمشية كغنية اسم الدواء واستمشى طاب المشى الذى يعرض عند شرب الدواء وامتشى بمعناه وذات المشا موضع نقله ابن سيده وأنشد هو والقالى للاختل

(المستدرك)

أجد وانجاء غيبتهم عشية \* خبائل من ذات المشا وهجول

((والمصواء الدبر) قاله الفراء وأنشد \* وبل حنوا السرج من مصوائه \* نقله أبو على وابن سيده (و) قال الجوهرى المصواء (امرأة لا لحم على فخذيها) ونقله أبو على أيضا وقال أبو عبيدة والاصمعى المصواء هى الرسحاء (والمصاية بالضم) هى (القازورة الصغيرة) وأما الكبيرة فانه يقال لها حجلة \* ومما يستدرك عليه مصيبة المرأة مصاقل لحم فخذها عن ابن القطاع ((فى مضى)) الشئ (يمضى مضيا ومضوا) الاخيرة على البدل (خلا) وذهب (و) مضى (فى الامر مضاء ومضوا نفذ) وفى الصحاح مضى فى الامر مضاء أنفذه (وأمر بمضوعا عليه) نادر جى به فى باب فاعول بفتح الفاء (و) مضى (سبيله مات) وفى المحكم بسيله (و) مضى (السيف مضاء قطع) فى الضريبة وله مضاء قال الجوهرى وقول جرير

فيوما يجازين الهوى غير ماضى \* ويوما ترى منهن غول تغول

قال فاعلم انه الى أصله للضرورة لانه يجوز فى الشعر ان يجرى الحرف المعتل بجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه لانه الاصل قال ابن برى ويرى بجازين بالراء قال ويرى غير ماضيا وصحبه ابن القطاع ونقل كلام الجوهرى هذا الصاغاني فى التكملة فقال وقد تبع فى هذا أقوال النحويين ووثق بنقلهم وتأويلهم والرواية غير ماضية أى من غير صبا الى ولا ضرورة فيه والرواية فى عجز

(المصواء)

(المستدرك)

(مضى)

البيت ترى منهن غولا (وأَمْضَاهُ أَنْفَذَهُ) ومنه الحديث ليس لك من مالك إلا ما تصدقت فأَمْضَيْتَ أَي أَنْفَذْتَ فِيهِ عَطَاءُكَ وَلَمْ تَتَوَقَّفْ فِيهِ (وَالْمَضْوَاءُ كَغُلَوَاءِ التَّقْدِيمِ) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقَطَامِيِّ

وَإِذَا خُنِسَ مَضَى عَلَى مَضْوَانِهِ \* وَإِذَا حَقَّنَ بِهِ أَصْبَنَ طَعَانَا

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ مَضَى عَلَى مَضْوَانِهِ الْمَضْوَاءُ مَا مَضَيْتَ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ فَإِذَا خُنِسَ الْخُ قَالَ وَهَذَا الْبِنَاءُ يَكْثُرُ فِي الْجَمْعِ وَيَنْقَاسُ وَذَكَرَهُ أَبُو عَمِيْدٍ فِي بَابِ فَعَلَاءَ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُهُ مَضَاءٌ فَبَدَّلُوهُ أَبَدَ الْأَشَاذَ أَرَادُوا أَنْ يَعْزُوا لَوْ أَنَّ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهِمَا (وَأَبُو الْمَضَاءِ كَسَمَاءَ الْفَرَسِ) هِيَ كَنِيَّتُهُ (وَالْمَضَاءُ الْفَأْشَى نَابِغِي) كَذَا فِي النَّسْخِ وَالصُّوَابُ الْفَائِشِيُّ وَبَنُو فَائِشٍ قَبِيلَةٌ وَالْمَضَاءُ هَذَا يَكْنَى أَبَا بَرَاهِيمٍ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْهُ أَبُو اسْمَعِيلَ السَّيِّمِيُّ كَذَا فِي كِتَابِ ابْنِ حَبَّانَ (وَمَضَيْتَ عَلَى يَمِينِي وَأَمْضَيْتُهُ أَجْرَتُهُ) بِالْجِيمِ وَالزَّايِ وَقَدْ وَفَّقَ فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ لِلدَّزْهَرِيِّ آخِرَتُهُ مِنَ التَّأْخِيرِ وَهُوَ تَحْجِيفُ نَبْهٍ عَلَيْهِ الصَّاعَتَانِ (وَالْمَاضِي الْأَسَدُ) بِحُرَاتِهِ وَتَقْدَمُهُ (وَالسَّيْفُ) لِنَفَازِهِ فِي الضَّرْبِ \* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ مَضُوتٌ عَلَى الْأَمْرِ مَضُوءٌ وَمَضُوءٌ وَمُثَلُّ الْوُقُودِ وَالصُّعُودُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَتَمَضَّى تَفْعَلُ مِنْهُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاحِزِ \* وَفَرُّوا بِاللَّيْنِ وَالتَّمَضَّى \* وَيُقَالُ مَضَى وَتَمَضَّى تَقْدِمُ قَالَ عَمْرُو

(المستدرِك)

ابن شَاسٍ غَضَّتِ الْبَيْتَ لِمِ رَبِّ عَيْنِهَا الْقَذَى \* بِكَثْرَةِ زَيْرَانَ وَظُلْمَاءِ حَنْدَسٍ

وَيُقَالُ مَضَيْتَ بِالْمَكَانِ وَمَضَيْتَ عَلَيْهِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي وَهُوَ خِلَافُ الْمُسْتَقْبَلِ وَأَبُو مَاضٍ مِنْ كُنَاهُمْ وَالْمَضَاءُ ابْنُ حَاتِمٍ مَحْدَثٌ وَالْمَضَامِينُ أَبِي تَخْلِيلَةَ رَجُلٌ وَفِيهِ يَقُولُ أَبُوهُ

يَا رَبِّ مِنْ عَابِ الْمَضَاءِ أَبَدًا \* فَأَحْرَمَهُ أَمْثَالَ الْمَضَاءِ وَلَدًا

وَأَمْضَى مِنَ السَّيْفِ وَسَيُوفٍ مَوَاضٍ وَأَمْضَيْتَ لَهُ تَرْكَنَهُ فِي قَلِيلٍ الْخَطَاحَتِ يَبْلُغُ بِهِ أَقْضَاءُ فَيُعَاقِبُ فِي مَوْضِعٍ لَا يَكُونُ لِصَاحِبِ الْخَطَا فِيهِ عَذْرٌ وَكَذَلِكَ أَمْضَيْتَ لَهُ وَأَعْنَيْتَ لَهُ نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالتَّمَضُّيَةُ فِي الْأَمْرِ الْأَمْضَاءُ (وَمَطَا) (مَطَا) (جَدُّ فِي السَّيْرِ وَأَسْرَعُ) وَقَبْلَ مَطَا مَطَاوَ إِذَا سَارَ سِيرًا حَسَنًا (وَمَطَا) مَطَاوَ (أَكَلَ الرُّطْبَ مِنْ) الْمَطْوِ وَهُوَ (الْكَبَاسَةُ) مَطَا مَطَاوَ أَيْ (صَاحِبُ صَدِيقًا) فِي السَّفَرِ (وَمَطَا) إِذَا (قَعَّ عَيْنُهُ) وَأَصْلُ الْمَطْوِ الْمَدْفِي هَذَا (وَمَطَا) بِالْقَوْمِ (مَطَا) (مَدَّيْهِمْ فِي السَّيْرِ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ مَطُوتٌ بِهِمْ حَتَّى يَكُلَّ غَرِيمُهُمْ \* وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يَقْدَنُ بَارِسَانَ

(مَطَا)

(وَمَطَا) (الْمَرَأَةُ) مَطَاوَ (تَكْمُهُ وَتُعْطَى التَّهَارُوغُ يَرَهُ) كَالسَّفَرِ وَالْعَهْدِ (أَمْتَدُوطَال) وَهُوَ مَجَازٌ (وَالْأَسْمُ) مِنْ كُلِّ ذَلِكَ (الْمَطَاوَ) كَغُلَوَاءَ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي الْمَطَاوَ التَّمْطِي عَنْدَ الْجَمِيِّ (وَالْمَطَا التَّمْطِي) عَنْ الزَّجَاجِيِّ حَكَاهُ فِي الْجَمْلِ قَرْنَهُ بِالْمَطَا الَّذِي هُوَ الظَّهْرُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلزُّوَيْدِ بْنِ جَحْفَةَ الصَّمَوِيِّ شِعْرَهُ إِذَا كَرِهْتَ شَيْئًا مِجْمِي \* فَهَبْنِي تُعْطِي كَطَا الْمَجْمُومِ

(وَمَطَا) (الظَّهْرُ) لَا مَتَدَادَهُ وَقِيلَ هُوَ جَبَلُ الْمُتَنِّ مِنْ عَصَبٍ أَوْ عَقَبٍ أَوْ لَحْمٍ (جَامِطَاءُ وَالْمَطِيَّةُ الدَّابَّةُ) تَمْطُقُهُ لَهَا الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ فِي الْحَكَمِ (تَمْطُقُ فِي سَيْرِهَا) وَاحِدٌ وَجَمْعٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ أَبُو الْعَمَيْثِلِ الْمَطِيَّةُ تَذْكُرُ وَتَوْنُثُ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِرَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّيِّ جَاهِلِيٍّ وَمَطِيَّةٌ مِلَتْ الظَّلَامَ بَعَثَتْهُ \* يَشْكُو الْكَلَالَ إِلَى دَائِي الْأُظْلَمِ

وَقَبْلَ الْمَطِيَّةِ النَّافَةُ يَرْكَبُ مَطَاها أَوْ الْبَعِيرَ يَمْطِي ظَهْرَهُ (جَامِطَاءُ وَمَطِي) وَمِنْ أَيْدِي الْكُتَّابِ

مَتَى أَنَا لَا يَأُورِقُنِي الْكَزْبَى \* لَيْلًا وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسِ الْمَطِيِّ

وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ أَلَمْ تَكُنْ حَلَقْتَ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ \* إِنْ مَطَايَاكَ لَمْ تَخِيرِ الْمَطِيَّ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَطَا يَفْعَالِي وَأَصْلُهُ فَعَالٌ لِأَنَّهُ فَعَلَ بِمَا فَعَلَ بِخَطَايَا (وَامْتَطَاها وَامْطَاها جَعَلَهَا مَطِيَّةً) قَالَ الْأَمُورِيُّ امْتَطَيْنَاها جَعَلْنَاهَا مَطَايَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ امْتَطَيْنَا امْتَطَيْتُمْ امْطَيْتُمْ (وَالْمَطْوُ) بِالْفَتْحِ (وَيَكْسُرُ جَرِيدَةً تَشَقُّ شَقَيْنِ وَيَحْزَمُ بِهَا الْقَتْلَ مِنَ الزَّرْعِ) وَذَلِكَ لَا مَتَدَادَها (وَأَيْضًا) (الشَّعْرَ أَخْ) بِلُغَةِ الْخُرَّاسِيِّ بْنِ كَعْبٍ (كَالْمَطَا) مَقْصُورٌ لُغَةً فِيهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَطْوُ وَالْمَطْوُ عَذْقُ التَّخْلَةِ وَهِيَ أَيْضًا الْكَبَاسَةُ وَالْعَاسِي وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكَسْرِ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ وَهَنْفَوُا وَصَرَحُوا بِأَجْلَحِ \* وَكَانَ هَمِي كُلِّ مَطْوَا مِلْحٍ

هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ بَرِيٍّ بِكَسْرِ الْمِيمِ (جَامِطَاءُ) بِكَرُورٍ وَجَرَاءٍ كَمَا فِي الْعَمَّاحِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلرَّاحِزِ \* تَحْدَرُ عَنْ كَوَافِرِهِ الْمَطَاءُ \* (وَامْطَاءُ) يَكُونُ جَعْلًا لِمَفْتُوحٍ وَالْكَسُورِ (وَمَطِي) كَفَنِي اسْمُ الْجَمْعِ (وَالْأَمَطِيُّ كَتَرُ كَيْ صَمْعٌ يُوْكَلُ) سَمِيَّ بِهِ لَا مَتَدَادَهُ وَيُقَالُ اشْجَرُهُ اللَّبَايَةُ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ يَمْتَدُّ وَيَنْفُشُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ قُضْبَانَا وَلَهُ عُلَّاقٌ يَمْضُغُ (وَالْأَمَطِيُّ أَيْضًا) (الْمُسْتَوَى الْقَامَةُ الْمَدِيدَةُ وَالْمَطْوَةُ السَّاعَةُ) لَا مَتَدَادَها (وَالْمَطْوُ بِالْكَسْرِ انْظُرِ إِلَى الصَّاحِبِ) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

نَادَيْتُ مَطْوِيَّ وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ بِهِمْ \* وَعَبْرَةُ الْعَيْنِ جَارِدٌ مَعَهَا سَجَمٌ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَزْدِ السَّرَاةِ يَصِفُ بَرَقًا وَقَالَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنَّهُ لِي عَلَى بَنِي الْأَحُولِ

فَطَلَتْ لَدَى الْبَيْتِ الْعَيْنُ أَخِيْلَهُ \* وَمَطَاوِي ٣ مُشْتَقَاتٌ لَهُ أَرْقَانُ

أَيُّ صَاحِبَائِي وَيُقَالُ الْمَطْوُ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ خَاصَّةً وَقَالَ الرَّائِغُ هُوَ الصَّاحِبُ الْمُعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَتَسْمِيَّتُهُ بِذَلِكَ كَتَسْمِيَّتِهِ بِالنَّظَرِ

٣ قوله مشتاقان له يقرأ  
بِسُكُونِ الْهَاءِ مِنْ لَهُ لِلْوُزْنِ  
كَمَا هُوَ مُضَبَّوْطٌ فِي التَّكْمِلَةِ



(و) المطو (سفل الذرة) لامداداه قاله النضر \* ومما يستدرك عليه التغطية التجتر ومدا بيد في المشى ويقال هو مأخوذ من المطيطة وقد ذكر في الطاء وقوله تعالى ثم ذهب الى أهله يغطي أي يمد مطاه أو يتجتر وفي حديث تعذيب بلال وقد مطى في الشمس أي مدو بطح وغطى سار سيرا طويلا ممدودا ومنه قول رؤبة

به غطت غول كل ميله \* بنا حراجج المهارى النفه

غطت به أمه في النفاس \* فليس بين ولا نؤام

وقوله أنشده ثعلب

فسره فقال يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى نضجت وحزت حله والمطاة الامم من التغطية والتطيطة الشمر اخ والمطو بالنضم عذق النخلة عن علي بن حمزة البصري عن أبي زياد الكلابي كذا وجدته صاحب اللسان يحط الشيخ رضي الدين الشاطبي \* قلت فهو اذا مثلث والمطام مقصور والصاحب والجمع أمطاء ومطى الاخيرة اسم للجمع قال أبو ذؤيب

أفد ألقى المطى بنجد عفر \* حديث ان عجبته له عجيب

(معا)

(و) المعو (الربط) عن اللحياني وأنشد

(أو) هو (البسر) الذي (عاه الارطاب) وفي الصحاح قال أبو عبيد اذا رطب النخل كله فذلك المعو وقال وقباسة أن تكون الواحدة

معو ولم أسمعه وقال ابن دريد المعوة الرطبة اذا دخلها بعض اليبس قال ابن بري وأنشد ابن الاعرابي

يا بشر يا بشر ألا أنت الولي \* ان مت فادقني بدار الزبني \* في رطب معو وبطخ طري

(و) المعو أيضا (الشق في مشفر البعير الاسفل) والنوع في الاعلى (و) قال الليث (معا السور) معو (معا) كغراب (صوت)

وهو أرفع من الصي ويروي بالغين أيضا (ومعى) السقاء (تعدد) واتسع لغة في معى بالهمز (و) معى (الشر) فيما بينهم (فشا)

كتماى بالهمز وقد ذكر \* ومما يستدرك عليه أمعت النخلة صارثر رها معو انقله الجوهرى عن البريدي ومعوة السمرة ثمرة اذا

أدركت على التشبيه وأمعى البسر طاب عن ابن القطاع (ي المعى بالفتح) المعى (كالى من أعفاج البطن) الاولى عن ابن

سينده واقتصر الجوهرى وغيره على الاخيرة وبه جاء الحديث المؤمن يأكل في معى واحد وأنشد القالى لحيد بن ثور

خفيف المعى الامصير ايله \* دم الجوف أو سور من الحوض نافع

وهو مذكر (وقديوث) قال الفراء أكثر الكلام على تذكيره ورعا ذهبوا به الى التأنيث كانه واحد دل على الجمع وأنشد

للقطاي

كان نسوع رحلى حين ضمت \* جوالب غزرا ومعى جياعا

أقام الواحد مقام الجمع كما قال تعالى ثم يخرجكم طفلا (ج أمعاء) ومنه الحديث والكافر يأكل في سبعة أمعاء قال القالى الها في

سبعة تدل على التعدد كبر في الواحد قال الليث الامعاء المصارين وقال الازهرى هو جميع ما في البطن مما يتردد فيه من الحوايا

كلها (والمعى كالى) المذنب من مذائب الارض نقله الجوهرى وقال ابن سيدة هو من مذائب الارض (كل مذنب بالحضيض

ينادى) كذا في النسخ والصواب بناصى (مذنب بالاسند) والذي في السفح هو الصلب قال الازهرى وقد رأيت بالصمان في قبة انها

مسكات للماء واذا متحوية تسمى الامعاء وتسمى الحوايا وهي شبه الغدران غير أنها متضايقة لا عرض لها ورعا بما ذهب في

القاع علوة وقال الازهرى الامعاء ما لان من الارض وانخفض قال رؤبة \* يحنوا الى اصلا به أمعاؤه \* قال أبو عمرو أمعاؤه أى

أطرافه (و) حكى ابن سيدة عن أبي حنيفة المعى (سهل بين صلبين) قال ذو الرمة

بصلب المعى أو برقة الثور لم يدع \* لها جدة حول الصبا والحنائب

قال الازهرى أظن واحدة معاة وقيل المعى المسيل بين الحار والبارد وقال الاصمعي الامعاء مسايل صغار وقال القالى المعى المسيل الضيق

الصغير (ومعى الفأر تمرردى) بالحجاز (والمعاعى الذين من الطعام) عن أبي عمرو (و) قال الازهرى العرب تقول (هيم) في مثل

المعى والكروش أى أخصبوا وحسنت حالهم) وصلت قال الراجر

يا أيها النائم المفترش \* لست على شئ فقم وانكمش

لست كقوم أصلوا أمرهم \* فأصبحوا مثل المعى والكروش

(والمعاعية المدمدة) كذا في التكملة (ومعى كسمى ع) أو رمل قال الصائغى وليس بتعريف المعى قال الجاه

(المعى)

\* وخات أنفاه المعى زربنا \* ومما يستدرك عليه المعيان بالكسر واحد الامعاء عن الليث والمعى كالى موضع وأنشد القالى لذى

الرمة

على ذروة الصلب الذى واجه المعى \* سوا خط من بعد الرضا للمرانع

قال الصلب والمعى موضعان \* قلت وقد تذكر رذ كرهما في شعر رذ الرمة فنه ما أنشده القالى هذا ومنه ما أنشده أبو حنيفة

بصلب المعى أو برقة الثور وقد تقدم ومنه ما أنشده الازهرى

تراقب بين الصلب عن جانب المعى \* معى واحف شمساً بطيأ تزواها

وقد فسرا بأن المعى سهل بين صلبين والصلب ما صلب من الأرض فتأمل وقال نصرا المعى أرض في بلاد الراب وهو رمل بين الجبال

وقالوا جأ أمعا وجأ ما أي جيعا قال أبو الحسن معاهذا اسم وألفه منقلبة عن ياء كرجي لان انقلاب الالف في هذا الموضع عن الياء أكثر من انقلابها عن الواو وهو قول يونس وقد تقدم ذلك في حرف العين وابن معية في عوى (( و مغا السنور يغو )) مغاء أهمله الجوهري وقال الليث أي (صاح) قال الأزهرى معاه وهو مغا يغوصون أحدهما يقرب من الآخر وهو أرفع من الصئى \* ومما يستدرك عليه المغو بالفتح والمغوق كعاقوا والمغاء كغراب كله صباح السنور وقال ابن الأعرابي مغا يغو بمعنى نعى (( ي المغنى )) أهمله الجوهري وقال غيره هو (في الاديم رخاوة وقد نعى غنيا) ارتضى (و) المغنى (في الانسان ان تقول فيه ما ليس فيه اما هازلا أو جادا) وقد نعى فيه مغيا وهو مجاز (والمساغية المربية) من ذلك وفي بعض النسخ المربية (و) قال ابن الأعرابي (مغيت كسبغت) أغنى بمعنى (نغيت) وقيل هو من باب رمى أغنى في مغا يغو (( و مقوا الفصيل أمه )) مقوا (رضعها) رضعا (شديدا) مقوا (السيف) بمقوه مقوا حكاه يونس عن أبي الخطاب (و) كذلك (السن ونحوه) كالطست والمرأة كل ذلك اذا (جلاه) كافي الصحاح وسيف ممقو مجلوت ومن سجنات الاساس أنا شئتني بلقائك اشتفاء الملقو بالنظر في السججل المفقو (و) يقال (امقه مقوك) مالكه نقله الجوهري عن ابن دريد وهو على وزن ادعه زاد غيره (ومقوتك مالك) في المحكم (مقاوتك) مالك (بالضم) كل ذلك أي (صنه صيانك مالك) واحفظه \* ومما يستدرك عليه مقوت الطست غلبته ومنه حديث عائشة وذ كرت عثمان رضى الله عنهما فقالت مقو غوه مقوا الطست ثم قتله ثم أردت أنهم عتبوه على أشياء فأعتبهم وأزال شكواهم وخرج نقيما من العتب ثم قتله بعد ذلك (( ي مقيت أسناني )) مقيا أهمله الجوهري وقال ابن السكيت لغه في (مقونها) مقوا (ومقي الطست مقيا جلاه) كقاه مقوا (و) يقال (امقه) كارهه (مقيتك مالك) بفتح الميم وسكون القاف (أي صنه) صيانك مالك (والمقبة) بالضم (الماني) عن كراع وقدمر ذكره في م وق وأشبعنا الكلام هناك (( و مكا )) بمكو (مكوا) بالفتح (ومكاه) كغراب (صفر فيه أو شبل باصابعه) أي أصابع يديه ثم أدخلها في فيه (ونفخ فيها) وبه فسر قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الامكاه وتصديقه قاله الجوهري أي صغيرا أو تصفيقا بالاكف قال ابن السكيت والاصوات مضمومة الا للداء والغناء وأنشد أبو الهيثم لحسان

(مغا)

(المستدرك)

(المغنى)

(مقا)

(المستدرك)

(مقي)

(مكا)

\* صلاتهم التصدي والمكاه \* وقال الليث كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفرون بأفواههم ويصفقون بأيديهم وقال عنتره يصف رجلا طعنه وخليل غانية تركت مجذلا \* تمكوف رصته كشدق الاعلم أي تصفر (و) مكيت (استه) تمكوا مكاه (نفخت ولا يكون) ذلك (الا وهي مكشوفة مفتوحة) وفي الصحاح عن أبي عبيدة مكيت استه مكاه اذا كانت مفتوحة (أو خاصة بالداية) أي باستها (والمكوة الاست) سميت بذلك (والمكاه مقصورة) يكتب بالالف (بحر الشعاب والارنب) ونحوه ما وقيل مجتمعا وأنشد القالي

وكمدون يبتك من صفصف \* ومن حش جاحر في مكا

(كالمكو) وأنشد الجوهري للطرماح كم به من مكو وحشية \* قيط في منتل أو شيام

قال ابن سيده وقديمه وقد تقدم هناك ذكره والجمع أمكاه (و) مكا (جبل) لهذا (يشرف على نعمان و) المكاه (كزنار طائر) صغير يرتقى الرياض قال الأزهرى يألّف الريف وقيل سمى بذلك لانه يجتمع يديه ثم يصفر فيهما صغيرا حسنا قال الشاعر اذا غرد المكاه في غير روضة \* فويل لاهل الشاء والحمرات

(ج مكاكي) بتشديد الياء وأنشد ياقوت لأعرابي ورد الحضر فرأى مكا يصبح فحن الى بلاده فقال

ألا أيها المكاه مالك ههنا \* آلاء ولا شبح فابن تبيض

فأصعد الى أرض المكاه كي واجتنب \* قرى الشام لا تصبح وأنت مريض

(وتمكي) الفرس تمكيا (ابن بالعرق) عن أبي عبيدة وأنشد \* والقود بعد القود قد عكبن \* أي ضمنر المسال من عرفهن (و) في الصحاح تمكي (الفرس) تمكيا (حل عينه بركبته) و) يقال (مكيت يده تمكي مكا) كرضيت اذا (مجلت من العمل) قال يعقوب سمعته من الكلابي كذا في الصحاح وفي المحكم أي غاظت (و) ذكر الجوهري في هذا الحرف (ميكاتيل) قال يعقوب (ويقال ميكال وميكاتين) بالنون لغة قال الاخفش يمز ولا يمز وقال حسان

ويوم بدر لقينا كم لنا مدد \* فيه مع النصر ميكال وجبريل

(ملاك م) موكل بالارزاق وقد تقدم ذكره في اللام وفي النون (و) ميكاتيل (اسم) رجل (ومكوة جبل في بحر عمان) والذي في التكملة مكوجيل أسود في بحر عمان قرب كراد \* ومما يستدرك عليه المكوان بالتحريك من مكو بحر الضب قال الشاعر \* بنى مكوين ثابعا بعد صيدن \* وقد يكون المكول طائر والحية وقال أبو عمر وتمكي الغلام اذا ظهر للصلاة وأنشد لعنتره الطائي

انك والجور على سبيل \* كالمتمكي بدم القليل

بريد كالمتمضى والمنتمسح وبنو ميكال قوم بني يابور بيت اماره وحديث منهم ممدوح ابن دريد في المقصورة وقد ذكر في اللام (( و ملا )) البعير (بملو لواسار) سيرا (شديدا) ومنه قول ملج الهذلي

(ملا)



فألقوا عليهم السينا فشمروا \* سعال عليهم الميس غلور تقذف  
 (أو) ملاموا اذا (عدا) ومنه حكاية الهذلي فرأيت الذي ذم ما علواي الذي نجا بزمائه يعدو (وملاك الله جليل عليه) أي (متمل  
 به وأعاشك معه طويلا) نقله الجوهري قال (و) يقال (على عمره و) كذلك (مليه) أي (استمتع منه) ويقال لمن لبس الجديد ألبيت  
 جديدا وتقلب جيبيا أي عشت معه ملاوة من دهرك وتمعت به وأنشد الجوهري للتميمي في يزيد بن يزيد الشيباني  
 وقد كنت أرجو أن أملاك حقبة \* فخال قضاء الله دون رجائيا  
 الا فليت من شاء بعدك انما \* عليك من الاقدار كان حذرا يا  
 (وأملاه الله اياه) وملاه (و) أقت عنده (ملاوة من الدهر وملاوة) من الدهر (مثلة) نقلهما الجوهري والتثنية في الاخير حكاية  
 الفراء أي (برهة منه) وحيننا (والملي) كغنى (الهوى من الدهر) ومنه قوله تعالى واهجرني مليا أي طويلا (و) أيضا (الساعة  
 الطويلة من النهار) يقال مضى ملي من النهار نقله الجوهري (والملا) غير مهموز يكتب بالالف عند البصريين وغيرهم يكتبه  
 بالياء (الصعراء) وهو المنسج من الارض وقال الراغب هي المفازة الممتدة قال الشاعر  
 الا غنياني وارفع الصوت بالملا \* فان الملا عند يزيد المدي بعدا  
 وقال الاصمعي الملا برث أبيض ليس برمل ولا جلد (والملوان) بالتحريك مثني الملا (الليل والنهار) يقال لا أفعله ما اختلف الملوان  
 وقال الراغب وحقيقة ذلك تكرورهما وامتدادهما بدلالة أنهم أضيفا اليهما في قول الشاعر  
 نهار وليل دائم ملواهما \* على كل حال المرء يختلفان  
 فلو كانا الليل والنهار لما أضيفا اليهما (أو طرفا هما) قال ابن مقبل  
 ألا ياديار الحى بالسبعان \* أمل عليهم باليلي الملوان  
 (وأمليت له في غيبه) أي (أطلت) نقله الجوهري (و) أمليت (البعير) اذا (وسعت له في قيده) وأرخت وفي الصحاح للبعير  
 (و) أمليت (الكتاب) أملى (و) أملاه (أملته) أملاه لغتان جيتان جاء بهما القرآن قاله الجوهري (و) أملى (الله) الكافر (أمهله)  
 وآخره وطول له ومنه قوله عز وجل وأملى لهم ان كيدى متين (واستله سألهم الاملاء) عليه ومنه المستمل الذي يطلب املاء  
 الحديث من شيخ واستمر به أبو بكر محمد بن أبان بن وزير البخاري أحد الحفاظ المتقنين لانه استمل على وكيع (والملاءة كقناة  
 فلا ذات حرو ومرباب ج ملا) وأنشد الأزهرى لنا بطشرا  
 ولكننى أروى من الخمر هامتى \* وأنضوا الملا بالشاحب المنشاشل  
 \* ومما يستدرك عليه الملاوة بالتثنية والملا والملي كالى رغننى كله مدة العيش وقد على العيش ومرمى من الليل كغنى وملا  
 من الليل وهو ما بين أوله الى ثلثه وقيل هو قطعة منه لم تجدوا لجمع أملاء وقال الاصمعي أملى عليه الزمن أي طال عليه وقال ابن  
 الاعرابي الملا الرامد الحار والملا الزمان من الدهر والملا موضع وبه فسر ثعلب قول قيس بن ذريح  
 أنبكي على لبني وأنت تركتها \* وكنت عليهم بالملأ أنت أقدر  
 قلت وأنشد ياقوت لذي الرمة وقيل لأمرأة بهجومنة  
 ألا حيد أهل الملا غير أنه \* اذا ذكرت حى فلا حيد اذهبا  
 وقال ابن السكيت الملا موضع بعينه في قول كثير ورسوم الديار تعرف منها \* بالملايين تغلين فريم  
 وقال في تفسير قول عدي بن الرفاع يقود البنا ابني زرار من الملا \* وأهل العراق ساميا متعظما  
 سمعت الطائي يقول هي قرية من ضواحي الرمل متصلة الى طرف أجاقيل الملا مدافع السبعان لطبي أعلاه الملا وأسفله الاجيفر  
 والملاوة قدحان وهو نصف الربع لغة مصرية (( ي مناه الله عينيه ) منيا (قدره) والماني القادر وأنشد الجوهري لابي قلابه  
 الهذلي فلا تقولن لشيء سوف أفعله \* حتى تلاقى ما يعني لك الماني  
 أي ما يقدر لك القادر وفي التهذيب \* حتى تبين ما يعني لك الماني وقال ابن بري البيت لسويد بن عامر المصطلق وهو  
 لأننا من الموت في حبل ولا حرم \* ان المنايا تنو في كل انسان  
 واسلك طريقك فيما غير محشم \* حتى تلاقى ما يعني لك الماني  
 وفي الحديث أن منشد أنشد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 لأننا منن وان أمسيت في حرم \* حتى تلاقى ما يعني لك الماني  
 فالخير والشر مقرونان في قرن \* بكل ذلك يأتيل الجديان  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أدرك هذا الأسلم \* قلت وفي أمالي السيد المرتضى ما نصه أن مسلما الخراعى ثم المصطلق قال  
 شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أنشده منشد قول سويد بن عامر المصطلق لأننا منن الخ وفيه

(المستدرك)

(منا)

فكل ذي صاحب يوم يقارقه \* وكل زادوان أبقينه فاني  
ثم ساق بقية الحديث كذا وجدته بخط العلامة عبد القادر بن عمر البغدادي رحمه الله تعالى ويقال مئي الله لك ما يسرك أي قدره لك  
قيل وبه سميت المنية لأنه مقدر بوقت مخصوص وقال آخر  
منك لك أن تلاقيني المنيا \* أحاد أحاذق الشهر الحلال  
(أو) مناه الله بحبها بمنية منيا (أبتلاه) بحبها (و) قيل مناه بمنية إذا (اختبره والمنا) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء (الموت  
كالمنية) كغنية لأنه قدر علينا وقدم مئي الله له الموت بمئي وجع المنية المنيا وقال الشريفي بن القطامي المنيا الأحداث والحام الأجل  
والخلف القدر والمنون الزمان وقال ابن بري المنية قدر الموت ألا ترى إلى قول أبي ذؤيب  
منيا يا نقر بن الخنوف لاهلها \* جهاراً ويسمعتن بالانس الجبل  
فجعل المنيا تقرب الموت ولم يجعلها الموت وقال الراغب المنية الأجل المقدر للحيوان (و) المني (قدر الله) تعالى يكتب بالياء قال  
الشاعر \* دريت ولا أدري مئي الحدان \* وقال صخر الغي  
لعمري مئي عمر ولد ساقه المني \* إلى حدث يوزي له بالاهاضب  
ومنه قولهم ساقه المني إلى درك المني (و) المني (القصد) وبه فسر قول الأخطل  
أمت مناهها بأرض لا يبلعها \* لصاحب الهمم الألسنة الأجد  
قيل أراد قصد هاو أنت على قولك ذهبت بعض أصابعه ويقال أنه أراد منازلة الخذف ومثله قول لبيد \* درس المنا عتال فآبان \*  
قال الجوهرى وهى ضرورة قبيحة \* قلت وقد فسر الشيباني في الجيم قول الأخطل بمعنى آخر شيباني قريبا (ومني بكذا كغنى ابتلى  
به) كما نقدر له وقدر لها (و) مئي (الكذا وفق) له (والمني كغنى) وهو مشدد والمذى والودى مخففان وقد يخفف في الشعر  
(و) قوله (كالى) غلط صوابه ويخفف (و) المنية كريمة (و) المنة من الرمي وضبطه الصاعاني في التكملة بضم الميم وهو الصواب  
(ماء الرجل والمرأة) واقتصر الجوهرى وجاعه على ماء الرجل وشاهد التشديد قوله تعالى ألم يك نطفة من مئي مئي أي يقدر بالعدة  
الالهية ما تكون منه وقرئ مئي بالتاء على النطفة وسمى المني لأنه يقدر منه الحيوان وأنشد ابن بري للأخطل بهجوج بر  
مئي العبد عبد أبي سواج \* أحق من المدامة أن يعابا  
وشاهد التخفيف قول رشيد بن رميض أنشده ابن بري  
أتخلف لا تذوق لنا طعاما \* وتشرب مئي عبد أبي سواج  
(ج مئي كفعل) حكاه ابن جني وأنشد أسلمة وهافيات غير طاهرة \* مئي الرجال على الفخذين كاللوم  
(ومني) الرجل مئي منيا (وأمئي) أمناه (ومني) غنية كل ذلك (معنى) وعلى الأزل اقتصر الجوهرى والجماعة (واستمئي طلب  
خروجه) واستدعاه (ومني كالىة بمكة) تكتب بالياء (وتصرف) ولا تصرف وفي الصحاح موضع بمكة مذكى يصرف وفي كتاب  
ياقوت مئي بالكسر والتشوين في الدرج (سميت) بذلك (لما مئي بها من الدماء) أي يراق وقال ثعلب هو من قولهم مئي الله عليه  
الموت أي قدره لأن الهدي يفر هذا لك وقال ابن شميل لأن الكباش مئي به أي ذبح وقال ابن عينية أخذ من المنيا أولان العرب  
تسمى كل محل يجتمع فيه مئي أولاد بلوغ الناس فيه مناهم نقله شيخنا وروى عن (ابن عباس) رضى الله تعالى عنهما أنه قال سميت بذلك  
(لأن جبريل عليه السلام لما أراد أن يفارق آدم) عليه السلام (قال له تم قال أتمنى الجنة فسميت مئي لا منية آدم) عليه السلام  
وهذا القول نقله ياقوت غير معزوف قال شيخنا مكة نفسها قرية ومئي قرية أخرى بينهما وبين مكة أميال ففي كلام المصنف نظر انتهى  
وقال ياقوت مئي بلدة على فرسخ من مكة طولها ميلان تعم أيام الموسم وتخلو بقية السنة الأيمن بحفظها وقل أن يكون في الإسلام  
بلد مذكور الأولاهه مئي مضرب ومئي شعبان بينهما ألفة والمسجد في الشارع الأيمن ومسجد الكباش بقرب العقبة التي ترمى عليها  
الجرة وبها مصانع وآبار ونخانات وحوانيت وهى بين جبابين مطاين عليهما قال وكان أبو الحسن الكرخي يحتج بجواز الجمعة بها أنها من  
مكة كمصر واحد فلما حج أبو بكر الحصاص ورأى بعد ما بينهما استضعف هذه العلة وقال هذه مصر من أمصار المسلمين تعمروفتا  
وتخلو وقتا وخذلوها لا يخرجها عن حد الأمصار وعلى هذه العلة كان يعتمد القاضي أبو الحسين القزويني قال البشارى وسألتني يوما  
كم يسكنها وسط السنة من الناس قلت عشرون إلى الثلاثين رجلا وقل أن تجد مضربا بالآ وفيه امرأة تحفظه فقال صدق أبو بكر  
وأصاب فيما عمل قال فلما أقيمت الفقيه أباحامد البغواني بنيسابور حكيت له ذلك فقال العلة ما نصها الشيخ أبو الحسن ألا ترى إلى  
قول الله عز وجل ثم جعلها إلى البيت العتيق وقال هديا بالغ الكعبة وانما يقع النحر بمئي (و) مئي (ع آخر نجد) قال نصره  
هضبة قرب ضربة في ديار غنى بن أعصر زاد غيره بين طخفة وأضاح وبه فسر قول لبيد  
عفت الديار محملها فقامها \* مئي تأبذ غولها فزجامها  
(و) أيضا (ما قرب ضربة) في سفح جبل أحر من جبال بني كلاب للضباب منهم قاله نصر وضبطه كغنى بالتشديد

قوله مخففان هذا أقول  
لبعض اللغويين والافتد  
ذكر المصنف فيهما التشديد  
أيضا



ونقل ياقوت عن الاصمعي ان منى جبل حول نخى ضرية وأنشد

أنبعمم مقلة انساها غرق \* كالفص في رفرق الدمع معجور  
حتى تواروا بشعف والجبال بهم \* عن هضب غول وعن جنبى منى زور

(وأمنى) الرجل عن ابن الاعرابى (وامنى) عن يونس (أتى منى أو نزها) التفسير الاول لبونس والثانى لابن الاعرابى ومن ذلك لغز الطبرى في قبا العرب هل يجب الغسل على من آمنى قال لؤلؤنى (وغناه) تمنيا (أراد) قال ثعلب التميمى حديث النفس بما يكون وبما لا يكون وقال ابن الاثير التمنى تشهى حصول الامر المرغوب فيه وقال ابن دريد غنيت الشئ أى قدرته وأحببت أن يصير الى منى وهو القدر وقال الراغب التمنى تقدير شئ في النفس وتصويره فيها وذلك قد يكون عن تخمين وظن ويكون عن روية وبناء على أصل لكن لما كان أكثره عن تخمين صار الكذب له أملا فكثر التمنى تصوير ما لا حقيقة له (ومننا أياه) منه (به تمنية) جعل له أمنيته ومنه قوله تعالى ولا تضلهم ولا تمنينهم (وهى المنية بالضم والكسر والامنية بالضم) وهى أفعولة وجعها الامانى قال الليث ربحا طرحت الهمة فقبل منية على فعلة قال الأزهرى وهذا الحن عند الفقهاء انما يقال منية على فعلة وجعها منى ويقال أمنية على أفعولة وجعها أمانى بتشديد الياء وتحقيقها وقال الراغب الامنية الصورة الحاصلة في النفس من غنى الشئ وشاهد المنى أنشده القالى

كأننا لانا تاركها \* بعلة باطل ومنى اغترار  
وشاهد الامانى قول كعب فلا يغترل ما منيت وما وعدت \* ان الامانى والاحلام تضليل

(وغنى) تمنيا (كذب) وهو تفعل من منى عني اذا قدر لان الكاذب يقدر في نفسه الحديث وقال الراغب لما كان الكذب تصوير ما لا حقيقة له واراده باللفظ صار التمنى كالمبالغة الكذب فصيح أن يعبر عن الكذب بالتمنى وعلى ذلك ما روى عن عثمان رضى الله تعالى عنه ما غنيت منذ أسلمت أى ما كذبت انتهى ويقال هو مقولوب غين من المين وهو الكذب (و) غنى (الكذب قرأه) وكتبه وبه فسر قوله تعالى الا اذا غنى ألقى الشيطان فى أمنيته أى قرأ وتلا فأتى فى تلاوته ما ليس فيه قال الشاعر يرثى عثمان رضى الله تعالى عنه

تمنى كتاب الله أول ليلة \* وآخره لاقى حمام المقادر

تمنى كتاب الله آخر ليلة \* تمنى داود الزبور على رسل

وقال آخر

أى تلا كتاب الله مترسلا فيه قال الأزهرى والتلاوة سميت أمنية لان تالى القرآن اذا مر بآية رحمة تمنى اها واذا مر بآية عذاب غنى أن يوقاه وقال الراغب قوله تعالى ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب الا أماني قال مجاهد معناه الا كذبا وقال غيره التلاوة وقوله تعالى ألقى الشيطان فى أمنيته قد تقدم أن التمنى كما يكون عن تخمين وظن قد يكون عن روية وبناء على أصل ولما كان النسبى صلى الله عليه وسلم كثير ما كان يبادر الى ما تزل به الروح الامين على قلبه حتى قيل له ولا تجعل بالقرآن من قبل أن يقضى اليك وحيه لا تحرك به لسانك لتجمل به سمى تلاوته على ذلك تمنيا وبه ان للشيطان تسلطا على مثله فى أمنيته وذلك من حيث بين أن المجمل من الشيطان (و) غنى (الحديث اخترعه واقتله) ولا أصل له ومنه قول رجل لابن دأب وهو يحدث هذا شئ رويته أم شئ تمنية أى اقتلته واختلقته ولا أصل له ويقول الرجل والله ما غنيت هذا الكلام ولا اختلقته (والمنية بالضم ويكسر) عن ابن سيده واقتصر الجوهرى على الضم ونقل ابن السكيت عن الفراء الضم والكسر معا (والمنوة) بالفتح كذا فى النسخ والصواب المنوة بفتح ضم فتشديد واو (أيام الناقة التى لم يستيقن) وفى المحكم لم يستيقن (فيها القاحها من حيا لها) ويقال للنافقة فى أول ما تضرب هى فى منيتها وذلك بالمعلو بها حل أم لا (فنية البكر التى لم تحمل) عشريال ومنية الثنى وهو البطن الثانى خمس عشرة ليلة) قيل وهى منتهى الايام (ثم) بعد مضى ذلك (تعرف ألاقح هى أم لا) هذا نص ابن سيده وقال الجوهرى منية الناقة الايام التى يتعرف فيها ألاقح هى أم لا وهى ما بين ضرب الفحل اياها وبين خمس عشرة ليلة وهى الايام التى يستبرأ فيها القاحها من حيا لها يقال هى فى منيتها انتهت وقال الاصمعي المنية من سبعة ايام الى خمسة عشر يوما تستبرأ فيها الناقة ترذالى الفعل فان قرئت علم أنها لم تحمى وان لم تقر علم انها قد حلت نقله القالى وقال ابن شميل منية القلاص سواء عشريال وقال غيره المنية التى هى المنية ٣ سبع وثلاث للقلاص وللجدة عشريال (و) قال أبو الهيثم قرئ على نصير وأنا حاضر (أمنت) الناقة (فهى من ومنية) اذا كانت فى منيتها (وقد استجنيتها) قال ابن الاعرابى البكر من الابل تستجنى بعد أربع عشرة وحدى وعشرين والمسننة بعد سبعة ايام قال والاستمنا أن يأتى صاحبها فيضرب بيده على صلاها وينقر بها فان اكررت بذنها أو عقدت رأسها وجعت بين قطريها علم أنها ألاقح وقال فى قول الشاعر

قامت تريال قاحا بعد سبعة \* والعين شاحبة والقلب مستور

كانها بصلاها وهى عاقدة \* كور خمار على عذراء مجبور

قال مستور اذا القعت ذهب نشاطها (ومنيت به بالضم منيا) بالفتح أى (بليت به) وقد مناه منيا بلاه (وماناه) مماناة (جازاه) عن أبى سعيد (أو) ماناه (ألزمه) كذا فى النسخ والصواب لزمه (و) ماناه (ماطله) كذا فى النسخ والصواب طاوله كذا فى الصحاح وغيره وأنشد الجوهرى لغيلان بن حريث

فالا يكن فيها مزارقانى \* بسل يمانيا الى الحول خائف

٢ قوله سبع وثلاث الخ  
كذا بخطه وحرره

٣ قوله هرا هودا يأخذ  
الابل تسلم منه والباء فى  
بسل زائدة أى خائف  
سلا كذا بهامش الصحاح  
نقلا عن مؤلفه

أى يطاولها وأنشد ابن رى لابي صخيرة اياك فى أمرك والمهاواه \* وكثرة التسوييف والمجاناه  
(و) ماناه (داراه و) أيضا (عاقبه فى الركوب وغرق د بين الحزمين) الشربيقين قال نصرهى ثنية هرشى على نصف طريق مكة  
والمدينة روى ابن أبى ذئب عن عمران بن قشير عن سالم بن سبلان سمعت عائشة وهى بالبيض من ثمن يفتح هرشى وأخذت مروة  
من المرو فالت وددت أنى هذه المروة انتهى وقال كثر عزة

كأن دموع العين لما تحللت \* مخارم بيضا من عرق جمالها

قاي غروبا من سمجة أزعجت \* بهن السواني فاستدار محالها

\* ومما يستدرك عليه امتنيت الشئ اختلقته والمتنى جماعة من العرب عرفوا بذلك منهم عامر بن عبد الله بن الشجب بن عبد ود  
لقب به لكونه غنى رقاش امرأة من عامر الأجدار وأسر يد ابن الحرث فثألهما وبفخ النون نصر بن حجاج السلمى وكان وسيما  
تفتن به النساء وفيه نقول الفريضة بنت همام

هل من سبيل الى خرف أثير بها \* أم هل سبيل الى نصر بن حجاج

وهى الممتنية وهى أم الحجاج بن يوسف فنفاه عمر قاتلا لا تمنك النساء وكتب عبد الملك الى الحجاج يا ابن الممتنية أراد أمه هذه والمنى  
كفى ما بضرية ضبطه نصر وتبعه باقوت والامانى الا كاذب والا حاديت النى تمنى وامنى للفعل بالضم نقله الجوهري وأنشد  
لذى الرمة يصف بيضة

تنوج ولم تعرف بما تمنى له \* اذا تجت ماتت رضى سليلها

وأنشد نصير لذى الرمة أيضا وحتى استبان الفعل بعد امتنائها \* من الصيف ما لللقى لقين وحولها

وامتنق الناقة فهى ممتنية اذا كانت فى منيتها رواه أبو الهيثم عن نصير قال قرئ عليه ذلك وأنا حاضر ومنه بمنى به جزاء والمنارة  
بالكسر الجزاء يقال لا منينك مناورك أى لا جزينك جزاءك عن أبي سعيد ونقله الجوهري أيضا وقال هو بمنى منه وحرى ومنه  
أى مطله والمماناة المسكافة نقله الجوهري عن أبي زيد وأنشد ابن رى لسيرة بن عمرو

غمانى بها أ كفاء ناوهم بها \* ونشرب فى أثماننا ونقامر

وقال آخر أمانى بها الا كفاء فى كل موطن \* واقضى فروض الصالحين واقترى  
والمماناة الانتظار وأنشد أبو عمرو

علقتما قبل انضباح لوفى \* وجبت لما عابعد البون \* من أجلها بفتية ما نوفى

أى انتظرونى حتى أدرك بغيتى كما فى الصحاح قال ابن رى المماناة فى هذا الرجز معنى المطاولة لا الانتظار ونقل ابن السكيت عن  
أبي عمرو ما ينك مذل اليوم أى انتظرتك ومنى غنية تزل منى لغه فى منى وامتنى نقله الصغاني وكذلك منى بالتخفيف عنه أيضا والمنية  
بالكسر اسم لعدة قرى بمصر جاءت مضافة الى أسماء ومنها ما جاءت بالفظ الافراد ومنها ما جاءت بلفظ التثنية ومنها ما جاءت بلفظ الجمع  
ونحن نذكر ذلك مرتبين على الاقاليم \* ١ فاجات بلفظ الافراد من الشرقية منية مسعود وناجية وروق وبجيش وردى وقيصر  
وفراشة واشنة وكتانة وفيها ولد السراج البلقينى ومنية سهيل وأبى الحسين وعاصم وقد دخلتها والسباع وتعرف بمنية الخنازير الا أن  
ومنية بصل ومحسن وراضى وبوعزى وعلاب ونما وجابر والنشاصى والدراج وصرد والاملس وربيعه البيضاء وبوخالد وبربوع  
وبوعلى وعقبة وهى غير التى فى الجزيرة وطى والذيب وورعان ومقلد والقرشى ولوز وغراب وشار ويزيد ورميس وخيار ويعيش  
وسعادة وصيفى وبالله والمعللى والامراء والفرماوى \* ٢ وما جاءت بصيغة التثنية من هذا الاقليم منية الشرف والعامل ومنية اممر  
وحجاد ومنية العطار والفرار بين ومنية اجل وحيب ومنية افرج وهما الطرطبرى والراشدى ومنية ايمان ومحرز \* ٣ وما جاءت  
بصيغة الجمع منى من روق ومنى جعفر ومنى مغنوج ومنى غصين \* ٤ وفى المترامية على صيغة الافراد منية الشاميين ومنية سمند  
وقد دخلتها ومنية بزوق وقد دخلها ومنية شميرة ونقيطة وعوام وخيرون والعامل وشافع والصارم وقوريل وغرون وهى منية  
أبى البدور قرموط وغشماشه وبجانه والنبول وعاصم وهى غير التى ذكرت وجلوه ومعاند وعلى والبقي والمفضلين وصالح وحافه  
وفضالة وفوسه والاخرس وبصيغة الجمع منى سندوب \* ٥ وفى الدقهلية على صيغة الافراد منية السودان والحلوج وعبد المؤمن  
وكرسوس والنصارى وهما اثنتان وظلوس وحازم وبوز كرى وجديلة وبوعبد الله وقد دخلتها وشعبان وحر جان سلسيل والغرو بدر  
ابن سلسيل والجفارين والشاميين ورومى والخيار بين والزمام \* ٦ وبصيغة التثنية منية طاهرومامة ومنية قاتل ومراح ومنية  
السويد والطبل \* ٧ وفى جزيرة قوسنا منية زقى جواد وتاج الجهم والعيسى وعاقبة وقد دخلتها والامير والفرار بين وهى شبراها رس  
وسلكا وحيون وامحق وسراج وقد دخلتها وأبو شينة وقد دخلتها والموز والشرىف والحرون وهى البيضاء وأبو الحسين \* ٨ وبصيغة  
التثنية منية الوفين والجمالين ومنية خشية والرخا \* ٩ وفى الغريسة منية السودان وهى غير التى ذكرت ومنية مسير ورزاد  
وأبى قحافة ودييه والاشراف وقد دخلتها وحيب وأولاد شريف والديان وسراج وهى غير التى ذكرت والقبراط ومنها البرهان  
القبراطى الشاعر وابشان ويزيد والكمامين \* ١٠ وبصيغة التثنية منية الليث وهاشم ومنية أمويه والجنان \* ١١ وفى السمنودية منية

فوله فاجات الخ هكذا  
جميع هذه الاسماء بخطه



حوى وميمون وأبيض لحامه وشقنا والسبز وخيار والسودان وهى غير التى ذكرت وعياش والبندر والليث وهاشم والطويلة وحسان وأبو السيار وخضر وغزال وطوخ والنصارى وتعرف بمنية بركات وحوت وسيف الدولة والداعى والقصرى وزيد وبدر وقد دخلتها وخمس وقد دخلتها وجكو وبصيغة التثنية منبتا بدر وحبيب ومنبتا سلامين وأبو الحرث وقد دخلت الأخيرة ومنبتا حبش القبلية والبحرية وبصيغة الجمع منى أبى ثور وفى الدخاوية منية الاخلاف ودبوس وقد دخلتها وحجاج وفى المنوفية منية زوبر وقد دخلتها وعفيف وقد دخلتها وأم صالح وموسى والقصرى وصرد وهى غير التى ذكرت وسود والعز وخلف وقد دخلتها وبصيغة التثنية منبتا خاقان وتعرف بالمنبتين وقد دخلتها وبصيغة الجمع منى واهل وقد دخلتها وفى جزيرة بنى نصر منية الملك وقطيس والكرام وشهال وحري وفى البحيرة منية سلامة وبني حماد وزرقون وبني موسى وطراد والزناطرة وفى خوف رمسيس منية يزيد وعطية والجبالى وفى الجزيرة منية القاندا فضل وعقبة وأبى على ورهينة والشماس وهى دير الشع والصبيادين وتاج الدولة وبو جيد وبصيغة التثنية منبتا قادوس وأندونه وبصيغة الجمع منى البوهات ومنى الامير وفى الاطفيحية منية الباسك وفى الفيوم منية الديك والبطس وأبى والاسقف وفى البهنساوية منية الطوى والديان وعياش وفى الاشموين منية بنى خصب وهذه بضم الميم خاصة وقد دخلتها ومنية العز وقد ذكرىاقوت فى مجمع بعض قرى مصر تسمى هكذا منها منية الاصبع شرقى مصر الى الاصبع بن عبد العزيز ومنية أبى الحصيب على شاطئ النيل بالصعيد الادنى قال أنشأ فيها بنو اللطى أحد الرؤساء جامعا حسنا وفى قبلتها مقام ابراهيم عليه السلام ومنية بولاق والزجاج كلاهما بالاسكندرية وفى الاخيرة قبر عتبة بن أبى سفيان ومنية زقنا ومنية غمر على فوهة النيل ومنية ششنا شمالى مصر ومنية الشيرج على فرسخ من مصر ومنية القاندا فضل على بومين من مصر فى قبلتها ومنية قوص هى ربح مدينة قوص ومنى جعفر لعدة ضياع شمالى مصر ومنية عجب بالاندلس منها خلف بن سعيد المتوفى بالاندلس سنة ٣٠٥ \* قلت والنسبة الى الكل منباوى بالكسر والى منية أبى الحصيب مناوى بالضم والى منية عجب منبى \* وأبو المنى كعدى جد البدر ومحمد بن سعيد الحلبي الحلبي نزيل القاهرة رفيق الذهبى فى السماع ومحمد بن أحمد بن أبى المنى البربرجى عن أبى يعلى بن الفراء وعمر بن حيد بن خلف بن أبى المنى البندنجي عن ابن البسرى وأبو المنى بن أبى الفرج المسدى ميم منه ابن نقطة (و المنا) يكتب بالالف (و المنا) يشبه ان يكون واحد المنازعه الصاعق لقعة فيه خاصة واباه تبع المصنف (كيل) بكال به السمن وغيره وقد يكون من الحديد (أو ميزان) يوزن به كفى الصالح والمصباح قال الجوهري هو أفصح من المن \* قلت هى لغة بنى تميم يقولون هذا من تشديد النون ومنان وأمنان كثيرة نقله القالى (ويثنى منوان ومنيان) بالتحريك فى ما والاول أعلى قال ابن سيدة وأرى الباء مع اقبة اطلب الخفة (ج أمناء) قال الاصمعى يقال عندى منازهب ومنوا ذهب وأمناء ذهب قال الشاعر وقد أعددت للغرماء عندى \* عصافى رأسها منوا حديد

(منا)

نقله القالى (و) يجمع أيضا على (أمن) كأدل (ومنى) كعتى (ومنى) بكسر الميم النون مع تشديد الباء كعصافى وعصافى وعصافى (ومناه بمنوه) منوا (ابتلاه) أيضا (اختبره) كمينه منبا فيهما (و المنوة) بفتح فضم فشدواو (الامنية) فى بعض اللغات نقله ابن سيدة (و) يقال (دارى مناداره) أى (حذاؤها) وفى الصحاح مقابلتها ومنه الحديث البيت المعمور منامكة أى بجذائهم فى السماء قال ابن برى وأنشد ابن خالويه

تنصبت القلاص الى حكيم \* جوارح من نبالة أو مناهها

وقال الشيبانى فى كتاب الجيم يقال ذاك منى أن يكون به ومدى ان يكون به لم ينون أى منتهاه وأنشد لالا خطل

أمت مناهها بأرض لا تبلغها \* اصحاب الهمم الا الرسالة الاحد

وهو قد تقدم هذا البيت وفسرناه بغير هذا (ومناة ع بالحجاز) بالقرب من ودان عن نصر (و) أيضا (صنم) كان بالمشلل على سبعة أميال من المدينة واليه نسبوا زيد مناة وعبد مناة قاله نصر وقال الجوهري كان له ذيل وخراصة بين مكة والمدينة والهاء للتأنيث وتسكت عليها باناء وهى لغة والنسبة اليها منوى وعبد مناة بن أد بن طابخة وزيد مناة بن تميم بن مرية قصر (وعبد) قال هو بالحارثى

ألا هل أنى التيم بن عبد مناة \* على الشن فيما بيننا بن تميم

(و الامناة الارض السوداء) نقله الصاعق (و الممانى الديوث) عن ابن الاعرابى وهو القليل الغيرة على الحرم وهو المماذل والمماذى أيضا (ومان الموسوس شاعر) مصرى (مرق) أى له شعر رفيق رائق سكن بغداد واسمه محمد بن القاسم فى زمان المبرد (و آخر زنديق) مشهور وقال الحافظ ضبط عمر بن مكى فى تنقيف اللسان الزنديق بالتحفيف والآخر بالتشديد (و التمانى المخارجه) \* ومما يستدرك عليه ما فى مصور من العجم يضرب به المثل وهو غير الزنديق وقول الشاعر

تنادوا بجذواشهم لعت رعاؤها \* لعشرين يوما من منوتهم انقضى

جعل المنوة للخلل ذهابا الى التشبيه لها بالابل وأراد لعشرين يوما من منوتها مضت فوضع تفعل فى موضع فعلت وهو واسع حكاه سيبويه ومنواه محركة قرية بالجزيرة من مصر ومنوا جيل من الناس (و الموماء والموماء القلاء) التى لاماءها ولا أنيس الاولى

(الموماء)

٢ قوله وعصافى وعصافى

الثانية مضمومة العين وهو

تكرار مع قوله عتي

٣ قوله وقد تقدم لكن فيه

الجسرة بدل الرسالة

(المستدرك)

قوله والمومياء كذا بخطه  
والذي في نسخة المتن  
المطبوع والمو

(مهي)

عن أبي خيرة واقتصر الجوهرى على الثانية (ج الموامي) قال الجوهرى المومة واحدة الموامي وهي المغاوز قال ابن السراج  
المومة أصلها مومة على فعله وهو مضاعف قلبت الواو ألفا التحركها وانفتاح ما قبلها وفي المحكم يقال علونا مومة وأرض مومة  
وقيل الموامي كالمسابب وقال أبو خيرة الموما والمومة وبعضهم يقول الهومة والهومة وهو اسم يقع على جميع الفلوات وقال المبرد  
يقال المومة والوباء بالميم والباء (ج المومياء بالضم وسكون الواو) اسم (دراء) أعجمي نافع لوجع المفاصل والكبد شرابا وطلاءا ومن  
عذر البول ومن أوجاع المثانة والرحم والمغص والنفخ وغير ذلك مما ذكره الأطباء (و الموهو الرطب) وفي المحكم الموهوة من  
التركابوة والجمع موهو (و) في النوادر الموهو (الواو) أيضا (حصى أيض) يقال له بصاق انقمر (و) أيضا (البرد) كل ذلك  
في النوادر (و) أيضا (السيف الرقيق) وأنشد الجوهرى لصخر الرقي

وصارم أخلصت خشيبته \* أبيض موهو في متنه ربد

(أو) هو (الكثير الفرنج) وزنه فلغ مقلوب من ماء قال ابن جنى لأنه أرق حتى صار كالماء وقال الفراء الأمهات السيوف الحادة  
(و) موهو (أبو حنيفة من عبد القيس) كانت لهم قصة يسجد ذكرها قد ذكرها المصنف في ف س و (و) الموهو (البن الرقيق الكثير  
الماء) يقال منبه موهو البن ككرم مهواة كفي الصحاح (و) الموهو (النزب الشديد وأمهى السمن) أمهات (و) كذا (الشراب)  
إذا (أكثر ماءه) وقد (موهو السمن) والشراب (ككرم) مهواة (فهو موهورق وأمهى الحديد أحدها) وأنشد الجوهرى لأمريئ  
القيس

راشه من ريش ناهضة \* ثم أمهات على حجره

(و) قيل (سقاها الماء) نقله الجوهرى عن أبي زيد (و) أمهات (الفرس طول رسنه) قال أبو زيد أمهات الفرس أرخت له  
من عنانه ومثله أملت به يدى أمالة (والاسم المهي) بفتح فسكون على المعاقبة (ومها الشئ عها) موهو (ويعهيه مهيا) وأوى يأتى  
الآخيرة على المعاقبة (موتعه) أى طلاء يذهب أو فضة (والمهات الشمس) قال أمية بن أبي الصلت

ثم يحلوا الظلام رب رحيم \* بمهات شعاعها منشور

وأنشده ابن برى رب قدير بدل رحيم \* بمهات لها صفاء ونور \* (و) المهات (البقرة الوحشية) لبيضاها شبيهت بالبلورة والذرة  
(و) المهات (البلورة) التي تبص من بيضاها وصفاءها فاذا شبيهت المرأة بالمهات في البياض فانما أراد واصفا لونها فاذا شبيهت بها في  
العينين فانما تعنى البقرة في حسن عينيها وأنشد الفخالي لجبل

وجيد جدية ويعين أرخ \* تراعى بين أكنبة مهات

(ج مهات ومهوات) بالتحريك نقلهما الجوهرى قال ابن ولاد (و) حكى (مهات) بالياء أيضا (والمهات بالضم ماء الفعل) في رحيم  
الناقصة قال ابن سيده مقلوب أيضا وقال الجوهرى هو من الياء (ج مهي) كهدي عن ابن السراج قال ونظيره من الصحيح رطبة  
ورطب وعشرة وعشر انتهى وفي المحكم حكاه سيدي في باب ما لا يفارق واحدة الأباها وليس عنده بسكبر قال وانما حمله على ذلك  
أنه سمع العرب تقول في جمعه هو المهي فلو كان مكسر لم يسغ فيه التذكير ولا نظيره الاحكام وحكى وطلاة وطلى فانهم قالوا هو  
المكي وهو الطلى ونظيره من الصحيح رطبة ورطب وعشرة وعشر (وناقة مهات) كحرب (رقيقة اللبن) نقله الجوهرى (و) قال  
الخليل (المهات) ممدود عيبو (أود) يكون (في القدح) نقله الجوهرى ومنه قول الشاعر \* يقيم مهاتهن باصبعيه \* ومما يستدل  
عليه ثوب موهو أى رقيق شبيه بالماء عن ابن الأعرابي وأنشد لابي عطاء \* قميص من القوهى موهو بناقة \* وهو الذهب  
ماؤه والمهات الرقة وأمهي قدره أكثر ماءها وأمهي النصل على السنن أحده ورقه وحفر البئر حتى أمهي أى بلغ الماء الغلبة  
في أمهات على القلب وقال أبو عبيد حنيفة حفر البئر حتى أمهت وأمهت وان شئت حتى أمهت وهي أبعد اللغات كلها إذا انتهت إلى  
الماء وقال ابن الأعرابي مهات إذا بلغ من حاجته ما أراد وأصله أن يبلغ الماء إذا حفر بئرا وأمهي بالغ في الشئ واستقصى وأمهي  
الفرس أمهات أجراه ليعرق وفي الصحاح أجراه وأحماه والمهوشدة الجرى وأمهي الجبل أرخاه ومنه المثل أمهي في الأمر جبلا  
طويلا ويروي قول طرفه \* لك الطول المهي وثنياء بالياء \* وقال الاموي أمهات إذا عدت ويقال للكوكب مهات قال أمية

رسخ المهات فيها فأصبح لونها \* في الوارسات كائن الاثد

ويقال للثغر النقي إذا ابيض وأكثر ماؤه مهات قال الأعشى ومهات رف غروبه \* يشقى المتيم ذا الحرارة  
وأنشد الجوهرى للأعشى وتبسم عن مهات شم غرى \* إذا أعطى المقبل يستزيد

أورده شاهدا على البلوزة ومثله في الجبل لابن فارس وكل شئ صفا وأشبه المهات فهو مهي ونظيره موهو رقيقة نقله الجوهرى وامتهى  
النصل حذته مثل أمهات تفرد بها ابن زيد ذكرها في مقصورته والمهوشجر سهى أكبر ما يكون له شرحلوا وكل وفيه رائحة طيبة  
يكون بارض الهند ومهات المهات مهابي البيضاء وأمهي القدح أصلح عوجه عن ابن القطاع (ي المهي) أهمله الجوهرى وقال  
ابن سيده هو (ترقيق الشفرة) يقال (مهات عها) مهات الغلة في عها مهات على المعاقبة (وأمهات وأمهاتها) كذلك  
(والمهات) كمنبر (ماء العيس) قال الأصمعي من مياه بنى عميلة بن طريف بن سعيد المهي وهي في حرف جبل يقال له سواج وسواج

(المستدرك)

(مهي)



من أخيلة الحمى نذله ياقوت وأنشد ابن سيده لبشر بن أبي خازم

وبات ليلة وأديم ليل \* على المهمل يبحر لها الثغام

\* قلت والمصنف ذكره هنا كأنه جعله مفعلاً من المهمل وهو تريق الشفرة (ر) قال عدى بن الرفاع

(هم) يستحيبون للداعي ويكرههم \* حدانجيس (و) يستهون في البهم

وقد قيل في تفسيره أي يستخرجون ما عند خيلهم من الجرى يقال استمهى الفرس إذا استخرج ما عنده من الجرى قال الصاغاني وقيل

معنى قول عدى أي (يخزقون الصفوف في الحروب ولا يقدر عليهم) ونص التكملة فلا يقدر عليهم \* ومما يستدرك عليه (المستدرك)

مهمى الشئ مهماموهه عن ابن سيده وأشار له المصنف في الذي تقدم والمهامة الفعل يائية كذا ذكره الجوهري فكتاب المصنف

هذا الحرف بالاجر غير وجهه ويدل لذلك قول أبي زيد وهو المهيمه أي الماء الفحل وقد أمهمى إذا أنزل الماء عنه الضراب وقال

الليث المهمل أرخاء الحبل \* قلت ويجوز أن يكون المهمل للموضع مفعلاً منه \* ومما يستدرك عليه الماوية المرأة كأنها

نسبت إلى الماء لاصفائها وان الصور ترى فيها هذا ذكره صاحب اللسان وتقدم للمصنف في م و ه والجمع ماوى عن ابن

الاعرابي وقيل الماوية حجر البلور والجمع ماو وقال الأزهرى ماوية أصلها مائية قلت الهجره واو ماوية من أسماء النساء

وأنشد ابن الاعرابي ماوى ياربمعا غارة \* شعواء كاللذعة بالميسم

أراد ماوية فرخم قال الأزهرى ورأيت بالبادية على جادة البصرة إلى مكة منهلة بين حفر أبي موسى وينسوبة يقال لها ماوية وفي

الحكم ماوية ماء ابني العنبر بطن فلج وأموى صاحب صباح السنور (( ي مية وحى من أسماءهن )) كفى الصحاح وقال الليث أبا موى (مبة)

ففي الشعر خاصة (وميا بنت أد) بن أدد (بنت مدينة فارقين فاضيفت إليها) فقيل ميا فارقين وبين بنت وبنت جناس ومنه قول الشاعر

فان يك في كبل اليمامة عسرة \* فما كبل ميا فارقين بأعسرا

وهي مدينة بالجزيرة من ديار بكر والوفاي النسبة إليهم فارقي أسقطوا بعض الحروف لكثرة ما يقال أيضا فارقي عن أبي قال ابن الأثير

مياهي بنت أدز فارقين هو خندق المدينة وبالجمجمة يار كين فغرب يقال ماهو بالصخر من بناء أنوشروان وما هو بالآجر من بناء أبرويز

وذكر ياقوت في تعريفه وجهها آخر استبعده راجعه في المعجم \* ومما يستدرك عليه قال ابن بري المية القردة عن ابن خالويه وقال (المستدرك)

الليث زعموا أن القردة الأنثى تسمى مية ويقال منه وبها سميت المرأة والمائية حنطة بيضاء إلى الصفرة وجهادون حب البرنجانية

حكاه أبو حنيفة وقال ابن القطاع يقال للهرة مائية كحامية

(فصل النون) مع الواو والياء (( نأيت )) (عن) (نأيا) (كسعت) (أي) (بعدت) ومنه قوله تعالى أعرض ونأى بجانبه (نأى)

أي أنأى جانبه عن خالقه متعابيا معرضاً عن عبادته ودعائه وقيل نأى بجانبه أي تباعد عن القبول يقال للرجل إذا تكبر وأعرض

بوجهه نأى بجانبه أي نأى جانبه من وراء أي نحاه قال ابن بري وقرأ ابن عامر نأى بجانبه على القلب وقد تقدم في الهجره قال المنذرى

وأنشدني المبرد أعاذل ان يصبح صواى بقفرة \* بعيداً نأى زائرى وقرى

قال المبرد فيه وجهان أحدهما أنه بمعنى أبعدنى كقولك زدته فزاد ونقصته فنقص والاخر أنه بمعنى نأى عنى قال الأزهرى

وهذا القول هو المعروف الصحيح (وأنأيت فأنأى) أي أبعدته فبعد هو افعول من النأى (وتناء وتباعدا) ومصدره التناى

(والمنتأى الموضع البعيد) وأنشد الجوهري للتابعه

فأنت كالليل الذي هو مدركى \* وان خلت ان المنتأى عنك واسع

(والنأى والنؤى) بالضم (والنؤى) بالكسر (والنؤى كهذى) وهذه عن ثعلب وأنشد الجوهري

وموقد فتية ونؤى رماد \* وأشداب الخيام وقد بلينا

(الحفير حول الخباء أو الخيمة يمنع السيل) يميناً وشمالاً ويبعده وفي الصحاح النؤى حفرة حول الخباء لئلا يدخله ماء المطر وفي التهذيب

النؤى الخارج حول الخيمة قال ابن بري ومنهم من قال النؤى الآتى الذى دون الخارج وهو غلط قال النابغة

\* ونؤى بكسرة الحوض أنتم خاشع \* فأنما ينلم الخارج لا الآتى وكذلك قوله \* وسفع على آس ونؤى معتل \* والمعتل المهودم

ولا ينهدم إلا ما كان شاخصاً (ج آناء) على القلب كآبار (وأناء) كآبار على الأصل (ونؤى) على فعول (ونؤى) يتبع

الكسرة الكسرة كفى الصحاح (وأنأى الخيمة عمل لها نؤياناً نؤى وأنأيت النؤى) أي (عملته) واتخذته \* ومما

يستدرك عليه النأى المقارقة به فسر قول الخطيبه \* وهندأتى من دونها النأى والبعد \* ونأى فى الارض ذهب وقال الكسائي

نأيت عنك الشر على فاعلت أي ذافعت وأنشد

وأطفا نيران الحروب وقد علت \* ونأيت عنهم حربهم فتقربوا

ونأيت الدم عن خدى باصبعي مسيحه ودفعته عن الليث وأنشد

إذا ما التقينا سال من عبرتنا \* شأيب ينأى سيلها بالاصابع

وأشده الجوهري عند قوله نابت نؤيا عملته والمنتهى موضع النوى وأنشد الجوهري لذي الرمة  
ذكرت فاهتاج السقام المضر \* مياوشاقتك الرسوم الدر \* آريها والمنتهى المدعثر

وقال الطرمح \* منتأى كلقروورهن انتلام \* وكذلك النتي زنة نجي ويجمع النوى نؤى على فعل ونؤيان زنة نعيان قال  
الجوهري تقول ن نؤيل أى أصلحه فإذا وقفت عليه قلت نه مثل زيد إذا وقفت عليه قلت ره انتهى قال ابن بري هذا  
انما يصح إذا قدرت فعله نأيه أنا أنه فيكون المستعمل نأى ثم تخفف الهمزة على حذرى فتقول ن نؤيل ويقال أنا نؤيل كقولك  
انع نعيلا إذا أمرته أن يسوى حول خيائه نؤيا مظيفا به كاطوف يصرف عنه ماء المطر والنهر الذى دون النوى هو الأتى والنأى  
قريبة بشرق مصر وقد دخلت (و نأوت) أهله الجوهري وقال ابن سيده هي (الغة فى نأيت) بمعنى بعدت ونقلها الصاغاني  
أيضا (و نبا بصره) ينبو (نبوا) كعلو (ونبوا) كغنى (ونبوة) نجافى وشاهد النبى قول أبي نخله \* لما نبأ بى صاحبى نبيا \*  
ومنه حديث الاخنف قدمنا على عمر بنى وفد فبعت عيناه عنهم ووقعت على أى نجافى ولم ينظر اليهم كأنه حقرهم ولم يرفع لهم رأسا  
ويقال النبوة للمرة الواحدة ثم نبا بصره مجاز من نبا السيف عن الضريبة قاله الراغب (و نبا) (السيف عن الضريبة نبوا)  
بالفتح (ونبوة) قال ابن سيده لا يراد بالنبوة المرة الواحدة (كل) وارتد عنها ولم يعض ومنه قولهم ولعل صارم نبوة ويقال أيضا نبا حد  
السيف إذا لم يقطع وفى الأساس نبا عليه السيف وجعله مجازا (و نبت) (صورته) أى (فجئت فلم تقبلها العين) (و) من المجاز نبا  
(منزله) إذا (لم يوافق) ومنه قول الشاعر \* وإذا نباك منزل فتقول \* ويقال نبت بى تلك أى لم أجدها قرارا (و) من المجاز نبا  
(جنبه عن الفراش) إذا (لم يطمئن عليه) وهو كقولهم أقض عليه مخمعه (و) من المجاز نبا (السهم عن الهدف) نبوا (قصر والنايبة  
القوس) التى (نبت عن وترها) أى تجافت عن ابن الاعرابى (والنبى كغنى الطريق) الواضح والانباء طرق الهدى قاله الكسائى  
وقد ذكره المصنف أيضا فى الهمزة (والنبية كغنية سفرة من خوص) كلمة (فارسية معربة النقية بالفاء) وتقدم فى ن ف ف  
وانص التكملة قال أبو حاتم وأما أهل البصرة فيقولون النبية بالفارسية فان عربتها قلت النقية بالفاء أى السفرة المنسوجة من  
خوص انتهى \* قلت تقدم له هنالك انها سفرة من خوص مدورة ومقنضاه انه بتشديد الفاء ثم قال فى آخره ويقال لها أيضا نقيه جمع  
نقى كنهية ونهى أى بالكسر وأحاله على المعتل وسيأتى له فى ن ف ن ف النقية بالفتح وكغنية سفرة من خوص بشرى عليها الاظ  
وفى كلامه نظر من وجوه الاول التخالف فى الضبط فذكره فى ن ف ف ف دل على انه بتشديد الفاء وقوله فى الآخر ويقال الى آخره  
دل على انه بالكسر ثم ضبطه فى المعتل بالفتح وقال هنا كغنية واقصر عليه ولم يتعرض لفتح ولا لكسر فاذا كانت الكلمة متفقة  
المعنى فهاهذه المخالفة الثانية اقتصاره هنا على سفرة من خوص وفى الفاء سفرة تتخذ من خوص مدورة وقوله فيما بعد سفرة من  
خوص بشرى عليها الاظ فلو أحال الواحد على ما بقى من لغاتها كان أجود لصنعه انما الثالث ذكره هنا فى هذا الحرف تبعا  
للساغاني وقيل هو النية بالثاء المثلثة المشددة المكسورة كما قاله أبو تراب والفاء تبدل عن ثاء كثير او فاته من لغاته النقية بالضم والياء  
الفوقية نقله الزحشرى عن الضرر وسبب فى ذلك من زيد ايضا فى ن ف ف ف فتأمل ذلك حق التأمل (والنبوة ما ارتفع من الارض  
كالنبوة والنبى) كغنى ومنه الحديث فأتى بثلاثة قرصة فوضعت على نبي أى على شئ مرفوع من الارض وفى حديث آخر لا تصلوا  
على النبي أى على الارض المرتفعة المحدودة ومن هنا يستظهر ويقال صلوا على النبي ولا تصلوا على النبي وقد ذكر ذلك فى الهمز  
ويقال النبي علم من أعلام الارض التى يهتدى بها قال بعضهم ومنه اشتقاق النبي لانه أرفع خلق الله ولانه يهتدى به وقد تقدم فى  
الهمزة وقال ابن السكيت فان جعلت النبي ما خوذ من النبوة أى انه شرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز وهو فاعيل بمعنى  
مفعول ونصغيره نبى والجمع أنبياء وأما قول أوس بن حجر يربى فضالة بن كعدة الاسدى

على السيد الصعب لو أنه \* يقوم على ذروة الصاقب

لا أصبح رعماد قاق الحصى \* مكان النبي من الكائب

قال النبي المكان المرتفع والكائب الرمل المجتمع وقيل النبي ما تبا من الحجارة اذا انحلتها الحوافر ويقال الكائب جبل وحوله رواب  
يقال لها النبي الواحد ناب مثل غاز وغزى يقول لوقام فضالة على الصاقب وهو جبل لذلك ونسهل له حتى يصير كالرمل الذى  
فى الكائب ونقله الجوهري أيضا قال ابن بري الصحيح فى النبي هنا أنه اسم رمل معروفة وقيل الكائب اسم قنفة فى الصاقب وقيل يقوم  
بمعنى يقاوم انتهى وقال الزجاج القراءة المجمع عليهم فى النبيين والأنبياء طرح الهمزة فدهم زجاعة من أهل المدينة جميع ما فى القرآن  
من هذا واشتقاقه من نبأ وأنبا أى أخبر قال والاجود ترك الهمز لان الاستعمال يوجب أن ما كان مهموزا من فاعيل فجعله فعلا  
مثل ظريف وظرفا فاذا كان من ذوات الياء فجعله أفعلا فنحو غنى وأغنيا ونبى وأنبياء وغيرهم فاذا همزت قلت نبى ونبأ  
كما تقول فى الصحيح قال وقد جاء أفعلا فى الصحيح وهو قليل قالوا خميس وأخساء ونصيب وأنصبا فيجوز أن يكون نبى من أنبأت مما ترك  
همزة لكثرة الاستعمال ويجوز أن يكون من نبا ينبو اذا ارتفع فيكون فعلا من الرفعة (و) النبوة (ع بالطاء) وقد جاء  
فى الحديث خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبوة من الطائف (و) النبوة (بالكسر النبوة) أى اسم منه على رأى من

(نأى)  
(نبأ)



قال ان النبي مأخوذ من النبوة (ونابي بن ظبيان محدث و) نابي بن زيد بن حرام الانصاري (جد عقبة بن عامر وجد والد عقبة ابن عتبة بن عدي) بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة السلمي (العجمي) أما عقبة بن عامر فانه بدرى شهد العقبة الاولى وقتل باليمامة وأما ثعلبة بن عتبة فانه شهد بدر واول العقبة وقتل يوم الخندق أو يوم خيبر وهو حال جابر بن عبد الله \* قلت وابن أخي الاول بهير بن الهيثم بن عامر صحابي أيضا ومن أولاد نابي بن عمرو السلمي من العقبة عمر بن عمير وعيس بن عامر وأسماء بنت عمرو بن عدي بن نابي فهو ولاكلهم لهم صحبة رضى الله عنهم (وكسمى نبي بن هرمل) الباهلي أو الذهلي (تابعي) عن علي وعنه سمالك بن حرب (وذو النبوان محرقة ودبعة بن مرثد) البربوعي من الفرسان (ونبوان) محرقة (ماء) نجدى لبني أسد وقيل لبني السبد من ضبة قاله نصر ومنه قول الشاعر

شرح رواه ليلكوزنق \* والنبوان قصب مثقب

يعني بالقصب مخارج ماء العيون ومثقب مفتوح بالماء (وأنبيته) أنباء (نبأته) أي أخبرته لغة في أنبأته ومنه قول الشاعر \* فن أنبأك أن أبالك ذيب \* وعليه أخرجه المثل الصدوق بن عني لا الوعيد أي ان الفاعل يخبر عن حقيقة مثل لا القول نقله الجوهري وهناك قول آخر نذكره فيما بعد (وأبو اليمان نبيان بن محمد بن محفوظ) بن أحمد القرشي الدمشقي الزاهد (شيخ البيايين) ذكره أبو الفتح الطوسي في رسالة الخرق ولقبه بقطب العارفين وقال انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم عيانا وألبسه الخرق الشريفة مع بعد العصر وكان الملبوس معه معابنا للخلق ونسب اليه الخرقه يقال لها النبائية واليائية قال الحافظ توفي سنة ٥٥١ \* قلت وذكر الطوسي سند لبسه الخرقه اليه فقال لبسته امن يد الشيخ عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهني عن قاضي القضاة كمال الدين محمد بن أحمد بن عبد العزيز القرشي عن العزيز بن جماعة عن والده عن جده البرهان ابراهيم بن عبد الرحمن عن عمه أبي الفتح نصر الله ابن جماعة عن قطب الوقت أبي عبد الله بن الفرات عنه وقد ذكرنا ذلك في كتابنا عقد الثمين وفي اتحاف الاصفهاني وأوصلنا سندنا الى الطوسي المذكور فراجعهما وابن أخيه أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن بن محمد توفي سنة ٥٩١ وابنه محمد بن نصر سمع منه الحافظ المنذري \* ومما يستدرك عليه نبأ الشيء عن نبأ اتحاف وتباعداً ونبأته أنا أي أبعده عن نفسي قال الجوهري ومنه المثل الصدوق بن عني لا الوعيد أي يدفع عنك الغائلة في الحرب دون التمديد قال أبو عبيد هو غير مهموز قال ساعدة بن جؤية

صب اللهيف لها السبوب بطغية \* تنبي العقاب كي يلبط المحنب

ويقال هو بالهمز من الانباء وقد تقدم للمصنف قريبا ونبأ فلان عن فلان لم ينقله وهو مجاز وكذلك نبأ عليه وفي الحديث قال طلبة له مر رضى الله عنهم أنت ولي من أمرنا وأنت ولي من أمرنا ولا تنبؤ في يدك أي نفاق ذلك ولا تمنع عما تريد منا ونبأ عن الشيء نبأ نبوة زاياله واذالم يستمكن للسرج أو الرحل قيل نبأ يقال قد نبوت من أكلة أكلتها أي سمعت عن ابن بزرج والنابي السمين ونابي فلان نبيا جفاني ومنه قول أبي نجيحة \* لما نبأني صاحبي نبيا \* والنبوة الجفوة يقال يني وبينه نبوة وهو يشكو نبوات الدهر وجفوانه وهو مجاز والنبوة الاقامة والنبو العلو والارتفاع ونبأ كصاة موضع عن الاخفش وأشد اساعدة بن جؤية

فالسدر محتج وعود رطافيا \* ما بين عين الى نبأ الاثاب

وبروي نبأني كسكاري ونبات كسحاب وهما مذكوران في موضعهما ونبأ الكذاب ادعى النبوة ولبس نبيهم مزولا بهمز وقد ذكر في أول الكتاب وقال أبو بكر بن الانباري في الزاهر في قول القطامي

لما وردن نبيا واستتب بنا \* مسخفر كطوط النسخ منسجل

ان النبي في هذا البيت هو الطريق وقد رد ذلك عليه أبو القاسم الزجاجي وقال كيف يكون ذلك من أسماء الطريق وهو يقول لما وردن نبيا وقد كانت قبل وروده على طريق فكانه قال لما وردن طريقا وهذا لا معنى له الا أن يكون أراد طريقا بعبه في مكان مخصوص فيرجع الى اسم مكان بعينه قبل هو رمل بعينه وقيل هو اسم جبل \* قلت وقد صرح ابن بري انه في قول أوس بن حجر الذي تقدم ذكره اسم رمل بعينه وصوبه وقال الجوهري انه جمع ناب كغاز وعزى لرأب حول الكاثب وهو اسم جبل وقال ابن سيده في قول القطامي انه موضع بالشام دون السر وقال نصر النبي كغني ماء بالجزيرة من ديار تغلب والنمر بن قاسط ويقال هو كسمى وأيضا موضع من وادي ظبي على القبلة منه الى أهيل وأيضا واد بنجد قال يافوت ويقوى ما ذهب اليه الزجاجي قول عدي بن زيد

سقى بطن العقيق الى افاق \* ففأثور الى البيت الكتيب

فروى قلة الاوجال وبلا \* ففلجنا فالنبي فذا كريب

والنبوة طلب الشرف والرياسة والتقدم ومنه قول قتادة في حيد بن هلال ما بالبرص اعلم منه غير ان النبوة أضرت به ونبي كسمى رمل قرب ضرية شرقي بلاد عبد الله بن كلاب عن نصر وذو نبوان موضع في قول أبي صخر الهذلي

ولها بندي نبوان منزلة \* فتمسوى الارواح والهم

(نبا)

( و نتا ) أهمله الجوهري هنا وأوردته في الهمة وقال ابن سيده نتا (عضوه يتنوا) تنوا بالفخو (تنوا) كعلو (فهونات ورم)

ونقله الازهرى كذلك عن بعض العرب وتقدم للمصنف في الهمة تنأت القرحة ورمت (والتوتاة محركة) الرجل (القصير ج النواتي) بتشديد الياء (و) قال ابن الاعرابي (انتي) اذا (تأخرو) أيضا (كسر أنف انسان فورمه) قال (و) انتي (فلا ناوافق شكله وخلقه) كل ذلك عن ابن الاعرابي (وتنتي تبرى) كذا في النسخ والصواب تنزى كما هو نص التكملة (واستغنى الدملى استقرن) \* ومما يستدرك عليه المثل تحقره وينتوقال للعباني أى تستصغره ويعظم وقيل معناه تحقره ويندري عليك وقد تقدم في الهمز لانه يقال فيه ينتون وينتأ بهمز وغيرهمز وتنا بالفتح قرية بشرقي مصر بها قبر المقداد بن الاسود برار (ي النواتي الملاحون) واحد هم فوني بالضم كافي الصحاح ذكره هنا بتشديد الياء على انه مغفل وسبق له في ن و ت أيضا وهالك مضبوط بخفيف الياء فهو من نات ينوت وقال هوم من كلام أهل الشام ومصر غير بانها معربة وسبق الكلام هناك فراجع والمصنف تبعه في الموضعين ووجدت بخط أبي زكريا في هامش الصحاح ما نصه ذكره هنا ياء سهولا لانه قد ذكر في ن و ت (و نثا الحديث) والخبر ينثوه نثوا (حدث به وأشاعه) وأظهره وأنشد ابن برى للنخساء \* قام بثور جمع اخبارى \* وفي حديث أبي ذر جاء خالنا فثنا علينا الذي قيل له أى أظهره بنا وحدثنا به وفي حديث مازن \* وكلكم حين ينثي عينا فظن \* وفي حديث الدعاء يامن تنثي عنده بواطن الاخبار وفي حديث أبي هالة في صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تنثي فلانته أى لا تشاع ولا تذاع قال أبو عبيد معناه لا يتحدث بتلك الفلمات وقال أجد بن جبلة فيما أخبر عنه ابن هاجل معناه انه لم يكن لمجسه فلانته فتنتي قال والفلمات السقطات والزلات (و) نثا (الشيئ) نثوا (فرقه وأذاعه) عن ابن جني ومنه أخذ النثي كغنى كيا نثي (والنثا) مقصور (ما أخبرت به عن الرجل من حسن أوسى) ونثيته نثوان ونثيان يقال فلان حسن النثا وقبح النثا ولا يشتق منه فعل وهذا قد أنكره الازهرى فقال الذي قال لا يشتق من النثا فعل لم يعرفه قال ابن الاعرابي أنثي اذا قال خير أو شر قال القالي وقال ابن الانباري سمعت أبا العباس يقول النثا يكون للخبير والشر وكذا كان ابن دريد يقول ويقال هو ينثو عليه ذو فبه ويكتب بالالف وأنشد

فاضل كامل جميل نثاه \* أربحي مهـ ذنب منصور

وقال جميل

ألوب الخلد ورائحة الحميا \* اعوب دلها حسن نثاها

وقال كثير

وأبعده سمعا وأطيعه نثا \* وأعظمه حملا وأبعده جهلا

وقال شمر عن ابن الاعرابي يقال ما أقبح نثاه وقال الجوهرى النثا مقصور مثل النثا لانه في الخير والشر جميعا والثناء في الخير خاصة قال شيخنا وقدمال الى هذا العموم جماعة وصوب أقوام انه خاص بالسوء وتقدم شئ من ذلك في ث ن ي (و) النثي (كغنى ما نثاه الرشاء من الماء عند الاستقاء) كالتنفي بالفاء قال ابن جني هما أصلان وليس أحدهما بدلا من الآخر لانهما يدل كل واحد منهما أصلا زده اليه واشتمقا فأنجمله عليه فأما نثي ففعل من نثا النثي ينثوه اذا أذاعه وفرقه لان الرشاء يفرقه وينثره لرام الفعل واو بمنزلة سرى وقصى والنثي فعل من نفيت لان الرشاء ينفيه ولا مه واو بمنزلة رمى وعصى (ونثاؤه) كذا في النسخ والصواب نثاؤه (نذا كروه) كذا في الصحاح يقال هم ينثاؤون الاخبار أى يشيعونها ويذكرونها ويقال القوم ينثاؤون أيامهم الماضية أى يذكرونها وتناثى القوم قبائحهم أى نذاكروها قال الفرزدق

بما قد أرى ليلي وليلي مقبلة \* في جميع لا تناثى جرأه

\* ومما يستدرك عليه قال سيبويه نثا ينثونه نثا كما قالوا بذا يبذوبذا وبذا فذا بذا على النثا قد عدا والنثوة الواقعة في الناس والنثا في المغتاب وقد نثا ينثون ونثا النثي ينثوه فهو نثي ومنثي أعاده (ي نثيت الخبر) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو مثل (نثوته) اذا أشعته وأظهرته (وأنثي اغتاب) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (انف من الشئ) \* ومما يستدرك عليه النثاة ممدود موضع بعينه قال ابن سيده وانما قضينا بأننا ياء لانها لام ولم نجعله من الهمز لعدم ن ث أ \* قلت وتقدم للمصنف في ن ت أ ذكر هذا الموضع بعينه وهكذا ضبطه نصر وياقوت ولم أره بالناء الا لابن سيده فان كان ما ذكره صحيحا فهذا موضع ذكره والله تعالى أعلم (و نجا) من كذا ينجو (نجوا) بالفتح (ونجا) ممدود (ونجاة) بالقصر (ونجاية) كسحابة وهذه عن الصاغاني (خلص) منه وقيل النجاة الخلاص مما فيه المخافة ونظيرها السلامة ذكره الحرالى وقال غيره هو من النجوة وهى الارتفاع من الهلاك وقال الراغب أصل النجاء الانفصال من الشئ ومنه نجا فلان من فلان (كنجى) بالتشديد ومنه قول الراعى

فلا تنلني من يزيد كرامة \* أنج وأصبح من قرى الشام خالبا

(واستنجى) ومنه قول أبي زيد الطائي أم الليث فاستنجوا وأين نجاؤكم \* فهذا ورب الرافعات المزعر

(وأنجاه الله ونجاه) بمعنى وقرئ بهما قوله تعالى فالיום نجيتك بيدك قال الجوهرى المعنى نجيتك لا بفعل بل نهلكك فأضمر قوله لا بفعل قال ابن برى قوله لا بفعل يريد انه اذا انجى الانسان بيده على الماء بلا فعل فانه هالك لانه لم يفعل طفوه على الماء وانما يطفو على الماء حيا بفعله اذا كان حيا قابلا لعموم انتهى وقال ثعالب في قوله تعالى انا منجوك وأهلك أى تخلصك من العذاب وأهلك (ونجا الشجرة) ينجوها (نجوا) اذا (قطعها) من أصولها وكذا اذا قطع قضيبا منها (كأنجاها واستنجاها) وهذه عن أبي زيد نقله الجوهرى قال شمر

(المستدرك)

(النَوَاتِي)

(نثا)

٣ قوله في جميع الخ كذا بخطه وهو شطر ناقص فليحذر

(المستدرك)

(نثي)

(المستدرك)

(نجا)



وأرى الاستنجاء في الوضوء من هذا القطعة العذرة بالماء، وفي الصحاح عن الأصمعي نحووت غصون الشجرة أى قطعته وأنجبت غبري وقال أبو زيد استنجيت الشجر قطعة من أصوله وأنجبت قضيباً من الشجر أى قطعت ويقال انجنى غصناً أى اقطعه لى وأنشد القالى للشماع يذ كرقوساً فما زال ينجو كل رطب ريا بس \* وينقل حتى نالها وهو بارز

(و) نجا (الجلد نجوا ونجا) مقصور (كشطه كنجاه) وهو مجاز قال علي بن حزة يقال نحووت جلد البعير ولا يقال سلخته وكذلك قال أبو زيد قال ولا يقال سلخته إلا في عنقه خاصة دون سائر جسده وقال ابن السكيت في آخر كتابه اصلاح المنطق جلد جزوره ولا يقال سلخته (والنجور النجا اسم المنجو) وفي الصحاح النجا مقصور من قولك نحووت جلد البعير عنه وأنجيتته إذا سلخته وقال عبد الرحمن بن حسان يخاطب ضيفين طرقاته

فقلت انجوا عنم انجا الجلدانه \* سبرضيكما منها سنام وغاربه

\* قلت أنشده الفراء عن أبي الجراح ثم قال الجوهري قال الفراء، أضاف النجا إلى الجلد لان العرب تضيف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان كقوله تعالى إلى الحق اليقين ولذا لا آخره والجلد نجا مقصور أيضاً انتهى قال ابن برى ومثله ليزيد بن الحكم تفاوض من أطوى طوى الكشح دونه \* ومن دون من صافيته أنت منطوى

قال ويقوى قول الفراء بعد البيت قولهم عرق النساء وحبل الوريد وثابت قطنه وسعيد كرز وقال الزجاجي ما سلخ عن الشاة أو البعير \* قلت ومثله للقالي وقال يكتب بالالف (و) من الحكاية (نجا فلان) ينجو ونجا إذا (أحدث) من ريج أو غائط يقال ما نجا فلان منذ أيام أى ما أتى الغائط (و) نجا (الحديث) وفي الصحاح الغائط نفسه (خرج) عن الأصمعي (واستنجى منه حاجته فخلصها) عن ابن الاعرابي (كانتجى) قال نعلب التجي متاعه فخلصه وسلمه (والنجا) هكذا في النسخ والصواب والنجا (ما ارتفع من الأرض) فلم يعل السيل فظننته نجا (كالنجوة والمنجى) الأخيرة عن أبي حنيفة قال وهو الموضع الذي لا يبلغه السيل وفي الصحاح النجوة والنجا المكان المرتفع الذي تظن انه نجاؤك لا يعلوه السيل وقال الراغب النجوة والنجا المكان المنفصل بارتفاعه عما حوله وقيل سمي بذلك لكونه ناجياً من السيل انتهى والذي نقله الجوهري هو قول أبي زيد وقال ابن شميل يقال للوادي نجوة وللجبل نجوة فاما نجوة الوادي فسنداء جميعاً مستقيماً ومستقيماً كل سند نجوة وكذلك هو من الامة وكل سند مشرف لا يعلوه السيل فهو نجوة ونجوة الجبل مثبت البقل والنجا هي النجوة من الأرض لا يعلوها السيل وأنشد

وأصون عرضي أن ينال بنجوة \* ان البرى من الهنات سعيد

وأنشد الجوهري لزهير بن أبي سلمى ألم تر يا نعمان كان بنجوة \* من الشر لو أن امرأ كان ناجياً (و) النجا (العصا والعود) يقال شجرة جيدة النجا وخرجة جيدة النجا نقله يعقوب قال أبو علي النجا كل غصن أو عود أنجيتته من الشجرة كان عصاً أو لم يكن ويكتب بالالف لانه من الواو (وناقة ناجية ونجيمة) كذا في النسخ والصواب ناجية ونجاة كما هو نص المحكم والصحاح (سريعة) وقيل تقطع الأرض بسيرها وفي الصحاح الناجية والنجا الناقة السريعة تنجو بمن يركبها انتهى و (لا بوصف به البعير) نقله ابن سيده (أو يقال) بعير (ناج) كما في الصحاح وأنشد

أى فلو صراكت تراها \* ناجية وناجية أباه

وجمع الناجية فواج ومنه الحديث أئولك على قلس فواج أى مسرعات وقد أطلق الناجية على الشاة أيضاً ومنه الحديث انما يأخذ الذئب القاصية والشاة الناجية أى السريعة قال ابن الأثير هكذا روى عن الحارثي بالجيم (وأنجت السحابيات) نقله الجوهري عن ابن السكيت وولت هو بتشديد اللام كما في نسخ الصحاح والمعنى أدبرت بعد أن أمطرت أو تخفيها ومعناه أمطرت من الولي المطر وحكى عن أبي عبيد أن أنجت السماء أى أين أمطرت وأنجيناها بمكان كذا وكذا أى أمطرتاها (و) أنجت (النخلة) مثل (أنجت) حكاه أبو حنيفة أى حان لقط رطبها كاجت حان جناها وبين أنجت وأنجت جنا من القلب (و) أنجى (الرجل عرق) عن ابن الاعرابي (و) أنجى (الشيء كشفه) ومنه أنجى الجبل عن ظهر فرسه إذا كشفه (والنجا السحاب) أول ما ينشأ وحكى أبو عبيد عن الأصمعي هو السحاب الذي (قد هراق ماءه) ثم مضى وأنشد

فسائل سيرة الشجعي عنا \* غداة تخال النجا وجنبا

أى مجنوباً أى أصابته الجنوب فنقله القالى (و) النجو (ما يخرج من البطن من ريج أو غائط) وقال بعض العرب أفل الطعام نجوا اللحم النجو هذا العذرة نفسها وفي حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه كيف تجدك قال أجده بنجوى أكثر من رزى أى ما يخرج منى أكثر مما يدخل (واستنجى اغتسل بالماء منه أو تمسح بالجر) منه وقال كراع هو قطع الأذى بأيم ما كان وفي الصحاح استنجى مسح موضع النجو أو غسله وهذه العبارة أخصر من سياق المصنف وقدم المسح على الغسل لانه هو المعروف كان في بدء الاسلام وأما التطهر بالماء زيادة على أفضل الحاجة فما أدق نظر الجوهري رحمه الله تعالى وفي الأساس الاستنجاء أصله الاستنار بالنجوة ومنه نجا بنجو إذا قضى حاجته وهو مجاز وقال الراغب استنجى تخرى إزالة النجو وأطلب نجوة أى قطعة مدر لا زالة الأذى كقولهم استنجم

إذا طلب جارا أو مجرا وقال ابن الأثير الاستنجاء استخراج النجوم من البطن أو أزالته عن بدنه بانغسل والمسخ أو من نجوت الشجرة وأنجيته إذا قطع عنها كأنه قطع الأذى عن نفسه أو من النجوة للمرتفع من الأرض كأنه يطلبها يجلس تحتها (و) استنجى (القوم) في كل وجه (أصابوا الرطب أو أكلوه) قيل (وكل اجتناء استنجاء) يقال استنجيت النخلة إذا لقطتها وفي الصحاح لقطت رطبها ومنه الحديث وإني لفي عقد استنجى منه رطباً أي ألتقط (ونجاء نجواً ونجوى) إذا (سارّه) قال الراغب أصله أن يخلو به في نجوة من الأرض وقيل أصله من النجاة وهو أن يعاونه على ما فيه خلاصه وإن تجو بسرك من أن يطلع عليه (و) نجاء نجواً (نكهاه) وفي الصحاح استكهاه قال الحكم بن عبد

نجوت مجالداً فوجدت منه \* كريح الكلب مات حديث عهد

فقلت له متى استحدثت هذا \* فقال أصابني في جوف مهدي

وقد رده الراغب وقال إن يكن جل التجو على هذا المعنى من أجل هذا البيت فليس في البيت حجة له وإنما أراد أني سأردنه فوجدت من تجزوه ريح الكلب الميت فتأمل (و) التجو (التجوى السر) يكون بين اثنين نقله الجوهري (كالنجى) كغنى عن ابن سيده (و) التجوى (المسارون) ومنه قوله تعالى وإذ هم نجوى قال الجوهري جعلهم هم التجوى وإنما التجوى فعلهم كما تقول قوم رضاء وإنما الرضاء فعلهم انتهى (اسم ومصدر) قاله الفراء وقال الراغب أصله المصدر وقد يوصف به فيقال هو نجوى وهم نجوى (ونجاءه مناجاة ونجاء) ككتاب (سارّه) وأصله أن يخلو به في نجوة من الأرض كما تقدم قريباً وفي حديث الشعبي إذا عظمت الحلقة فهي بذاء أو نجاء أي مناجاة يعني يكثر فيها ذلك والاسم المناجاة ومنه قوله تعالى إذا ناجيت الرسول فقدموا بين يدي نجواً كم صدقة (و) النجاء خصه بمناجاته وقال الراغب استخلصه لغيره والاسم التجوى نقله الجوهري ومنه حديث ابن عمر قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في التجوى يريد مناجاة الله تعالى العبد يوم القيامة (و) النجى (قد عد على نجوة) من الأرض (و) النجى (القوم تساروا) والاسم التجوى أيضاً ومنه حديث علي رضي الله عنه وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فانتجاء فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما نتجيته ولكن الله انتجاء أي أمرني أن أناجيه ومنه أيضاً الحديث لا ينتجى اثنان دون صاحبهما وأنشد ابن بري قالت جواري الحلي لما جئنا \* وهن يلعن وينتجينا \* ما لما يايا القوم قد وجئنا

(كنتناجوا) ومنه قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالالائم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى وفي الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث والاسم التجوى (و) النجى (كغنى من تسارّه) وهو المناجى المخاطب للإنسان والحديث له ومنه موسى نجى الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يكون للواحد والجمع شاهد الواحد قوله تعالى وقربناه نجياً وحينئذ (ج أنجيته) وشاهد الجمع قوله تعالى فلما استبأسوا منهن خلصونا نجياً أي اعتزلوا بتناجون ونقل الجوهري عن الاخفش قال وقد يكون النجى بجماعة مثل الصديق واستدل بالآية وقال أبو إسحق النجى لفظ واحد في معنى جمع كالنجوى ويجوز قوم نجى وقوم أنجيته وقوم نجوى وشاهد الأنجيته قول الشاعر \* وما نطقوا بأنجيته الخوصوم \* وأنشد الجوهري لسعيم بن وثيل البربوعي

إني إذا ما القوم كانوا أنجيته \* واضطرب القوم اضطراب الارشيه \* هنالك أوصيني ولا توصي به

قال ابن بري وروى عن ثعلب \* واختاف القوم اختلاف الارشيه \* قال وهو الأشهر في الرواية \* ورواه الزجاج واختلاف القول وقال سعيم أيضاً

قات نسأوهم وانقوم أنجيته \* بعدى عليها كما بعدى على النعم

(ونجاء كهنا د بساحل بحر الزنج) وضبطه ياقوت بالهاء في آخره بدل الالف وقال هي مدينة بالساحل بعد مركة ومركة بعد مقدشوه في الزنج (والنجاء النجاء) يمدان (وبقصر ان أي أسرع أسرع) أصله النجاء النجاء أدخلوا الكاف للتخصيص بالخطاب ولا موضع لها من الأعراب لأن الالف واللام معا فبالاضافة ثبتت أنهما ككاف ذلك ورأيت لزيداً أبو من هو (والنجاء الحرص) أيضاً (الحسد) وهما الغتان في النجاء بالضم مهـ جوزا ومنه الحديث ردوا نجاة السائل باللقمة وتقدم في الهزرة ويقال أنت نجاء أموال الناس وتنجوها أي تعرض لتصميمها بعينك حـد أو حرصاً على المال (و) النجاء (الكفاة) نقله الصاغاني (وتنجى التمس النجوة من الأرض) وهي المرتفع منها قاله الفراء وقال ابن دريد قد عد على نجوة من الأرض (و) تنجى (لقلان تشوه له ليصيبه بالعين) لغة في تنجأه بالهمز (كنجالة) نجواً ونجماً وهي أيضاً لغة في نجأه بالهمز (وبيننا نجاة من الأرض) أي (سعه) نقله الجوهري عن ابن الأعرابي (والنجواء للمطى) كذا في النسخ والصواب للتطى (بالحاء المهملة وغلط الجوهري) حيث ذكره هنا قال الجوهري والنجواء التطى مثل المطاوع وأنشد لشبيب بن البرصاء

وهم تأخذ النجواء منه \* يعل بصالب أو بالملال

قال ابن بري صوابه بالحاء المهملة وهي الرعدة وكذا ذكر ابن السكيت عن أبي عمرو بن العلاء وابن ولاد وأبو عمرو والشيباني وغيرهم \* قلت وهكذا ضبطه القالي في باب الممدود وأنشد الشعر وفيه تعد بصالب ورواه يعقوب والمهلبى تعل بالكاف وضبطه أبو عبيد بالحاء أيضاً عن أبي عمرو وضبطه ابن فارس بالحيم والحاء معا (وينجى كبرضى ع) وقال ياقوت وأدق قول قيس بن العيزارة



أبا عامر بالخوائف أو حشا \* إلى بطن ذي ينجى وفيه امرع

(والنجى للمفعول سيف) عمرو بن كثر بن النعمان (و) أيضا (اسم) رجل وأبو المعالي أسعد بن النجبان أبي البركات بن الموصلي النخعي الحنبلي حدث عنه الفخر بن البخاري وأخوه عثمان وابنه أسعد بن عثمان وابنه أبو الحسن علي بن عثمان بن طبرزد وحفيده محمد بن النجبان أسعد بن النجاشري الدين أبو عبد الله مع منه الذهبي والمسندة المعجرة ست الوزراء وزير بنت عمرو بن أسعد بن النجبان حدثت عن ابن الزبيدي وعنه الذهبي وابن أبي المجد وجاعة والنجبان أيضا جد ابن التي المحدث المشهور وأبو النجبان رجل من اليهود كان يلي بعض الأعمال للظاهر بيبرس واليه نسبت القناطرين مصر وقلوب وهي من عجائب الابنية (وناجية ماء لبنى أسد) لبنى قرة منهم أسفل من الحبس قاله الأصمعي وقال العمري ناجية مويمة صغيرة لبنى أسد وهي طوبى لهم من مدافع القنات ومات رؤبة بن الججاج بن ناجية لا أدري بهذا الموضع أو بغيره (و) ناجية (ع بالبرصة) وهي محلة بها مائة باسم القبيصة وقال السكوني منزل لاهل البصرة على طريق المدينة بعد أثال (و) نجى (كسمى اسم) رجل وهو نجى بن سلمة بن حشم الحشمي الحضرمي روى عن علي وعنه ابنه عبد الله ثمانية أولاد منهم عبد الله قتلوا مع علي بصفين وقد ذكره المصنف في خضرم استطراد ومرضه في حشم أيضا (والنجوة بالبحرين) لعبد القيس تعرف بنجوة بن فياض عن ياقوت (و) نجوة (باللام اسم) رجل (والناجي لقب لابي المتوكل علي بن داود) ويقال دوا عن عائشة وابن عباس وعنه ثابت وخميد وخالد الخذاء مات سنة ١٠٢ (ولابي الصديق بكر بن عمر) صوابه عمرو ويقال أيضا بكر بن قيس عن عائشة وعنه قتادة وعاصم الاحول مات سنة ١٠٨ (ولابي عبيدة الراوي عن الحسن) البصري (ولرئحان بن سعيد) الراوي عن عباد بن منصور (المحدثين) هؤلاء ذكرهم الحافظ الذهبي وهم منسوبون إلى بني ناجية بن أوى القبيصة التي بالبصرة قال الحافظ بن حجر ومن كان من أهل البصرة من المتقدمين فهو بالنون وفي المتأخرين من ينحش لسه عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الغني النساقي البغدادي سمع ابن كازه وكان بعد الثلاثين والستين انتهى \* قلت وقول المصنف انه لقب لهؤلاء فيه نظر فتمل (و) أبو الحسن (علي بن) ابراهيم بن طاهر بن (نجبا) الدمشقي (الواعظ) بمصر (الحنبلي يعرف بابن نجية كسمى) مات سنة ٥٩٩ وترجمته واسعة في تاريخ القدس لابن الحنبلي وابنه عبد الرحيم سمع من أبيه ومات سنة ٦٤٣ (وكغنية نجية بن ثواب) البرمكي (الاصفهانى المحدث) حدث قديما بابهان \* ومما يستدرك عليه النجاة النجاة ومنه الحديث الصدق منجاة ونجوت الشيء نجوا خلصته والقيته ونجاة نجية تركه نجوة من الارض وبه فمر قوله تعالى اليوم نجيت ببدنك أي نجعتك فوق نجوة من الارض فنظرك أو تلقيتك عليها لتعرف لانه قال ببدنك ولم يقل بروحك وقال الزجاج أي تلقيتك عريانا ونجى أرضه نجية اذا كبسها مخافة الغرق نقله الجوهري وقال ابن الاعرابي أنجى اذا سلخ أي عرى الانسان من ثيابه وعليه قراءة من قرأ نجيت ببدنك بالتخفيف ويناسبه تفسير الزجاج ونجاة نجاة بالمد أسرع وهو نجا أي سريع وقالوا النجاء النجاء يمدان ويقدمران قال الشاعر \* اذا أخذت النجاء النجاء \* وفي الحديث أنا النذير العريان فالنجاء النجاء أي انجوا بأنفسكم قال ابن الاثير هو مصدر منصوب بفعل مضمر أي انجوا النجاء وقوام نواج أي سراع وبه فسر الجوهري قول الاعشى

نقطع الامعز الميكوكب وخدا \* بنواج سريعة الايقال

واستنجى أسرع ومنه الحديث اذا سافر تم في الجلب فاستنجوا معناه أسرعوا السير فيه وانجوا ويقال للقوم اذا انهزموا قد استنجوا ومنه قول لقمان بن عاد اولنا اذا انجونا واخرنا اذا استنجينا أي هو حامي منا اذا انهزمنا يدفع عنا والنجاء ككتاب جمع النجول للصحاب قال القالي وأنشد الأصمعي

ويجمع النجوة معنى السحاب أيضا على نجو كعلو ومنه قول جميل

أليس من الشقاء وجيب قلبي \* وايضا في الهوم مع النجوة

فأخزن ان تكون على صديق \* وأفرح ان تكون على عدو

يقول نحن نتجمع الغيث فاذا كانت على صديق خزن لاني لا أصيب ثم يثبته دعاه بالاسقية ونجوا السبع جعره وقال الكسائي جاست على الغائط فما أنجيت أي ما أحدثت وقال الزجاج ما أنجى فلان منذ أيام أي لم يأت الغائط وقال الأصمعي أنجى فلان اذا جلس على الغائط يغطو ويقال أنجى الغائط نفسه وفي حديث ثمر بن ضاعة تلقى فيها المهاض وما ينحى الناس أي يلقونه من العذرة يقال أنجى نجى اذا أتى نجوه وشرب دوا. فأنجاه أي ما أقامه وأنجى النخلة لقط رطبها والمستنجى العصا يقال شجرة جيدة المستنجى نقله القالي وقال أبو حنيفة النجاء الغصون واحدة نجاة وفلان في أرض نجاة يستنجى من شجرها النصى والقسي نقله الجوهري والراغب والنجاء عيدان الهودج نقله الجوهري ونجوت الوتر واستنجيته خلصته واستنجى الحارز وتر المتن قطعه وأنشد لعبد الرحمن بن حسان

فتبارزت وتباريت لها \* جلسة الحارز يستنجى الوتر

ويروى جلسة الاعسر وقال الجوهري استنجى الوتر أي مده القوس وبه فسر البيت قال وأصله الذي يتخذ أو تار القسي لانه يخرج ماني المصارين من النجوا النجاء ما ألقى عن الرجل من اللباس نقله القالي ونجوت الجاد اذا ألقىته على البعير وغيره نقله الازهرى ونجوت

قوله أسعد بن النجبان الخ  
هكذا في خطه النجبا بالالف  
في كل ما سياتى ولا يناسب  
نقله هنا الا اذا كان  
النجى تأمل اه

(المستدرك)

الدواء شربته عن الفراء وأنجاني الدواء أقعدني عن ابن الاعرابي ونجافلان نجوا إذا أحدث ذنبا والتجى كغنى صوت الحادى  
السواق المصوت عن ثعلب وأنشد \* يخرج من نجيه للشاطى \* والنجا آخر ما على ظهر البعير من الرجل قاله المطرز والنجا أيضا  
موضع وأنشد القالى للبعدي سنورثكم ان الترات اليكم \* حبيب فرار ان النجا فالمغاليا

قال ورورى عبد الرحمن النجا وناجية بن كعب الاسلمى صحابي وناجية بن كعب الاسدى تابعى عن علي وبنو ناجية قبيلة حكاها سيبويه  
قال الجوهرى بنو ناجية قوم من العرب والنسبة اليهم ناجى حذف منه الهاء والياء \* قلت وهم بنو ناجية بن سامه بن لؤى قال ياقوت  
ناجية أم عبد البيت بن الحرث بن سامه بن لؤى خلف عليها بعد أبيه نكاح مقت فنسب اليها ولدها ترك اسم أبيه وهى ناجية بنت  
جرم بن ريان فى قضاة اه وفى جعنى ناجية بن مالك بن حريم بن جعفى منهم أبو الجنوب عبد الرحمن بن زياد بن زهير بن خنساء بن كعب  
ابن الحرث بن سعد بن ناجية الناجى شهد قتل الحسين رضى الله تعالى عنه ولعن أبا الجنوب وجميل بن عبد الرحمن بن سودة  
الانصارى الناجى مولى ناجية بنت غزوان أخت عتبة روى عنه مالك ويقال هو بنجاة من السبيل واجتمعوا النجسة اضطربت  
أعناقهم كالارشية ويقال انه من ذلك الامر بنجوة اذا كان بعيدا منه برئاسا الماء وبات الهم بنجاية وبات له نجيا وبات فى صدره  
نجية أسهرته وهى ما ينال من الهم واصابته نجوا حديث النفس (( و النحو الطريق )) أيضا (الجهة) يقال نخوت ونحو فلان  
أى جهته (ج انحاء ونحو) كعقل قال سيبويه وهذا قليل شبهوها بعتو الوجه فى مثل هذه الواو اذا جاءت فى جمع الياء كقولهم فى  
جمع ردى وعصا وحقوقى وعصى وحق (و النحو) (القصد يكون ظرفا) يكون (اسما) قال ابن سبيده استعملته العرب ظرفا  
وأصله المصدر (ومنه نحو العربية) وهو اعراب الكلام العربى قال الازهرى ثبت عن أهل يوان فيما يذكر المترجون العارفون  
بلسانهم ولغتهم انهم يسهون علم الالفاظ والعناية بالبحث عنه فنحووا ويقولون كان فلان من النحويين ولذلك سمي يوحنا الاسكندرانى  
ينحى النحوى الذى كان حصل له من المعرفة بلغة اليونانيين اه وقال ابن سبيده أخذ من قولهم سمعناه اذا قصده اغما وانحاء  
سمت كلام العرب فى تصرفه من اعراب وغيره كالتثنية والجمع والتخفيف والتكسير والاضافة والنسب وغير ذلك ليحقق به من ليس  
من أهل اللغة العربية بأهلها فى الفصاحة فينطق بها وان لم يكن منهم أو ان شذ بعضهم عنها ردت به اليها وهو فى الاصل مصدر شائع  
أى نخوت فنحووا كقولك قصدت قصدا ثم خص به انحاء هذا القليل من العلم كما ان الفقه فى الاصل مصدر فقحت الشئ أى عرقته ثم  
خص به علم الشريعة من التحليل والتحریم وكان بيت الله عز وجل خص به البكعة وان كانت البيوت كلها لله عز وجل قال وله نظائر  
فى قصر ما كان شائعا فى جنسه على أحد أنواعه اه قال شيخنا واستظهر هذا الوجه كثير من النحاة وقيل هو من الجهة لانه جهة من  
العلوم وقيل لقول على رضى الله تعالى عنه بعدما علم أبا الاسود الاسم والفعل وأبو ايا من العربية انخ على هذا النحو وقيل غير ذلك  
مما هو فى أوائل مصنفات النحوى المحكى بلغنا أبا الاسود وضع وجوه العربية وقال للناس ان نحو النحوة فسمى نحوا (وجعه نحو  
كعقل) كذا فى النسخ ونسى هنا قاعدة اصطلاحه وهو الإشارة بالحجم للجمع وسبحان من لا يسهو وتقدم الكلام فيه قريبا وأطال  
ابن جنى البحث فيه فى كتابه شرح التصريف الملوکى قال الجوهرى وحكى عن أعرابي أنه قال انكم لتنظرون فى نحو كثيرة أى فى  
ضروب من النحو (و) يجمع أيضا على (نجية كدلو ودلية) ظاهر سياقها انه جمع لنحو وهو غلط والصواب فيه انه أشار به الى ان  
النحو يؤنث ونظيره دلو ودلية لان التصغير يرد الاشياء الى أصولها قال الصاغاني فى التكملة وكان أبو عمرو الشيبانى يقول الفصحاء  
كلهم يؤنثون النحوة فيقولون نحو ونجية ميرانه دلو ودلية قال وأحبهم ذهبوا بتأنيثها الى اللغة اه فانظر هذا السياق يظهر لك  
خطب المصنف (نحاه بنحوه وينحاه) نحوا (قصده كاتحاه) ومنه حديث حرام بن ملحان فاتحى له عامر بن الطفيل فقتله أى عرض له  
وقصده فى حديث آخر فاتحاه ربيعة أى اعتمده بالكلام وقصده (ورجل ناح من) قوم (نحاة) أى (نحوى) وكان هذا انما هو على  
النسب كقولك تامر ولابن (ونحاه) الرجل (مال على أحد شقيه أو انحى فى قوسه وتحنى له اعتمد) وأنشد ابن الاعرابي

تحنى له عمر وفشل ضلوعه \* بمذر نفق الجلماء والنقع ساطع

ومنه حديث الحسن قد تحنى فى برنسه وقام الليل فى حنسه أى تعمد العبادة وتوجه لها وصار فى ناحيتها وتجنب الناس وصار فى  
ناحية منهم وفى حديث الخضر عليه السلام وتحنى له أى اعتمد خرق السفينة (كانحنى فى الكل) من الميل والانحاء والتعمد وفى  
حديث ابن عمر أنه رأى رجلا يتحنى فى سجوده فقال لا تشبهن صورته وقال شمر الانتحاء فى السجود الانتحاء على الجهة والانف حتى  
يؤثر فيها ذلك وقال الازهرى فى ترجمة ترخ عن ابن منذر الانتحاء أن يسقط هكذا وقال يبيده بعضهم افوق بعض وهو فى السجود أن  
يسقط جميعه على الارض ويشده ولا يعتمد على راحتيه ولكن يعتمد على جنبه قال الازهرى حكى شمر هذا عن عبد الصمد بن  
حسان عن بعض العرب قال شمر وكنت سألت ابن منذر عن الانتحاء فى السجود فلم يعرفه فذكرت له ما سمعت فدعا عبدا واثبه فكتبه  
بيده (وأحنى عليه ضربا أقبل) عليه بالاضرب (والانتحاء اعتماد الابل فى سيرها على أسرها) عن الاصمعى (ك الانحاء) قال  
الجوهرى أحنى فى سيره أى اعتمد على الجانب الايسر والانتحاء مثله هذا هو الاصل ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل فى كل وجه  
ومثله لابن سبيده قال روبة \* منحنيا من نحوه على وفق \* (ونحاه) بنحوه فنحو (صرفه) قال الجاحج \* لقد نحاهم جذاونا الناحى \*



(المستدرک)

(و) فى المحکم نحا (بصره اليه ينحاء وينحوه) نحووا (ردّه) وصرفه (وأنحاء عنه) أى بصره (عدله) كفى الصحاح (والنحواء كالغولاء  
الرعدة والتطوى) عن أبى عمرو وهذا ذكره ابن سيده وغيره من المصنفين وأورده الجوهري بالجيم وقد تقدم الكلام عليه هناك  
(و بنو نحو) بطن (من الازد) وهم بنو نحو بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عيمان بن نصر بن زهران بن كعب بن عبد الله بن  
الحارث بن كعب بن مالك بن نصر بن الازد وروى الخطيب عن ابن الاشبث لم يرو من هذا البطن الحديث الا رجلان أحدهما يزيد بن  
أبى سعيد والباقيون من نحو العربيه واختلف فى شيبان بن عبد الرحمن النحوى فقبل الى القبيلة وقيل الى علم النحو \* ومما يستدرک  
عليه النحوى معنى المثل ومعنى المقدار ومعنى القسم وقالوا هو على ثلاثة أنحاء ونحوا الشئ ينحوه وينحاء حرفه قيل ومنه سمي النحوى  
لانه يحرف الكلام الى وجوه الاعراب وأنهى عليه اعتمد كنعى عن ابن الاعرابي وأنحيت على حلقة السكين أى عرضت وأنشد  
ابن برى أنحى على ودجى أنحى مرهفة \* مشحوزة وكذلك الاثم يقترف  
ونحى عليه بشفرته كذلك وانحى له ذلك الشئ اعترضه عن شبر وأنشد للاخطل

(نحى)

وأهجرک هجرنا جيلاً وتنعى \* لنا من ليلنا العوارم أول  
وقال ابن الاعرابي تنحى لنا تعود لنا ونحاشيب بنهماه والنحبة كغنية النحوى نقله الصاغاني (( نى النحى بالكسر الزق) عامة  
كذا فى المحکم (أوما كان للسمن خاصة) كذا فى الصحاح والتعذيب وكذلك قاله الاصمعي وغيره (كالنحى) بالفقع (والنحى كفتى)  
نقلهما ابن سيده والفقع عن الفراء وهى لغة ضعيفة (و) قيل النحى (حرة فخار يجعل فيها اللبن ليمخض) عن الليث وفى التهذيب  
يجعل فيها اللبن الممخوض قال الازهرى والعرب لا تعرف النحى غير الزق والذى قاله الليث انه الحرة يمحض فيها اللبن غير صحيح  
(و) النحى (نوع من الرطب) عن كراع (و) النحى (سهم عريض النصل) الذى اذا أردت أن ترمى به اضبطت له حتى ترسله (ج  
النحاء ونحى) كنعى (ونحاء) بالكسر واقتصر الجوهري على الاول ونقله عن أبى عبيدة (ونحى اللبن ينحيه وينحاء مخضه) (و) نحى  
(الشئ) ينحاء نحياء (أزاله كنحاء) بالتشديد (فتنعى) وقال الازهرى نحيته فتنعى وفى لغة نحيته نحياء بمعناه وأنشد  
الأمير الباقع الوجد نفسه \* بشئ نحيته عن يدك المقادير  
أى باعدته واقتصر الجوهري على المشدد وأنشد للجعدى

أمر ونحى عن زوره \* كنعية القتب المحلب  
(و) نحى (بصره اليه صرفه) نقله الجوهري (والناحية والناحية الجانب) المتنعى عن القرار الثانية لغة فى الأولى كالنصافة فى  
النصبة والجمع النواحي وقول عتي بن مالك

لقد صبرت حنيفة صبر قوم \* كرام تحت اطلال النواحي  
أى نواحي السيف وقال الكسائى أراد النواحي فقلب يعنى الرايات المتقابلات ويقال الجبلان يتناحوان اذا كانا متقابلين كفى  
الصحاح (وابل نحى كغنى متنعى) عن ابن الاعرابي وأنشد

ظل وظلت عصباً نحياً \* مثل النجى استبرز النجيا  
(و) المنحاة المسيل المتلوى) من الماء عن ابن الاعرابي والجمع المناحى وأنشد  
وفى أيمانهم يرض رفاق \* كفى السيل أصبح فى المناحى

(وأهل المنحاة القوم البعداء) الذين ليسوا بأقارب نقله الجوهري عن الاموى (و) المنحاة (بالضم القوس الضخمة) أى من  
أسمائها نقله الصاغاني (و) أيضاً (العظيمة السنم من الابل) نقله الصاغاني (وأنحى له السلاح صربه به) أو طعنه أو رماه يقال  
أنحى له بسهم أو غيره (و) النحى (فى الشئ) جد) كأنحاء الفرس فى جريه عن الليث (و) قيل النحى (فى الشئ) اعتمد عليه (و) من  
المجاز (هو نحية القوارع) كغنية (أى الشدائد تنحيه) والجمع نحيا يقال الشاعر

نحية أخزان جرت من جفونه \* بضاضة دمع مثل ماد مع الوشل  
وبقالهم نحيا الاخران \* ومما يستدرک عليه نحاء نحياء صيره فى ناحية وبه فسر قول طريف العباسى  
نحاء للعدو برقان وحارث \* وفى الارض لا اقوام بعدك غول

(المستدرک)

أى صير هذا الميت فى ناحية القبر والمنحاة ما بين البر الى منتهى السانية قال جرير  
لقد ولدت أم الفرزدق نحية \* ترى بين فخذيهامناحى أربعا  
وقال الازهرى المنحاة منتهى مذهب السانية وربما وضع عنده جبر لي علم قائد السانية انه المنتهى فينحى سمر منعطفاً لانه اذا جاوزه تقطع  
الغرب وأدانه وأنشد ابن برى كأن عيني وقد بانوني \* غربان فى منحاة منجنون  
وفى المثل أشعل من ذات النخمين ترك المصنف هنا فى شغل وهو واجب الذكرك قال الجوهري هى امرأة من تيم الله بن ثعلبة  
كانت تبسيع السمن فى الجاهلية فأتاها اخوات بن جبشير الانصارى فساومها فخلت نحياء فملأوا فقال امسكيه حتى أنظر الى غيره فلما

شغل يديها ساورها حتى قضى ما أراد وهرب وقال في ذلك

و ذات عيال واثقين بعقلها \* خلجت لها جارا ستمها خلجات  
وشدت يديها اذا اردت خلاطها \* بنجين من سمن ذوى عجرات  
فكانت لها الويلات من ترك سمنها \* ورجعنها صفرا بغير باتات  
فشدت على الصين كفا شحيحة \* على سمنها والفلك من فعلاتي

ثم أسلم خوات وشهد بدر قال ابن بري قال علي بن حزمة الصحيح انها امرأة من هذيل وهى خولة أم بشير بن عائد ويحكى ان أسديا  
وهذليا افتخرا ورضيا بانسان يحكم بينهما فقال يا أخاهذيل كيف تفاخرون العرب وفيكم خلال ثلاثة منكم دليل الحبشة على  
الكعبة ومنكم خولة ذات النخمين وسألتهم - ولله صلى الله تعالى عليه وسلم ان يحلل لكم الزنا والرواية العجيبة كفى شحيحة  
مثنى كفى قال ابن بري ويقوى قول الجوهري قول العذيل بن الفرج بهجور جلام من تيم الله فقال

ترخى يا ابن تيم الله عنا \* فما بكر أبوك ولا تميم  
لكل قبيلة بدر ونجم \* وتيم الله ايس لها نجوم  
أناس ربه النخمين منهم \* فعدوها اذا عد الصميم

اه وناخيته مناحاة صرت نخوه وصار نخوى ويقال تضع عنى ياربجل أى ابعده وأنتهى عليه باللو انتم أقبل عليه وهو مجازو يقال  
استخذ فلان فلانا نخية أى انتهى عليه حتى أهلك ماله أو ضره أو جعل به شرا وهى أفعله وروى قول سميم بن وثيل

\* انى اذا ما القوم كانوا نخيه \* بالحاء أى اتخوا على عمل يعملونه وانتهى الصلب بضم الميم وقبح الحاء (( و نخاينغو نخوة  
افتخروا تعظم كنى كفى )) وهوا أكثر قال الاصمعي زهى فلان فهو زهى ولا يقال زها ونخى فلان (وانتهى) ولا يقال نخا ويقال انتهى  
علينا فلان أى افتخروا تعظم وأنشد الليث \* وما رأينا معبرا فيفتخروا \* والنخوة الكبرى والعظمة (( و نخا فلانا مدحه )) ينخوه نخوا  
(وانتهى) الرجل (زادت نخوته) أى عظمت وكبره \* وبما يستدرك عليه استغنى منه استأنف والعرب تنتخى من الدنيا أى  
تستكشف نفقه الزخمشى فى الأساس (( بو ندا القوم ندوا اجتمعوا كاتسدوا وتنادوا )) وخصه بعضهم بالاجتماع فى الندى  
(و ندا (الشئ تفرق) وكأنه ضد (و ندا (القوم حضروا الندى) كفى للمجلس (و ندت (الابل) ندوا (خرجت من الخوض  
الى الخلة) كذا فى المحكم وفى الصحاح رعت فيما بين النهل والعلل فهى نادية وأنشد شهر

(نخا)

(المستدرك)

(ندا)

أكلن حضا ونصيا يابسا \* ثم ندون فاكلن وارسا

(ونديتها أنا) تنديته (و قال الاصمعي) (التندية ان توردها) أى الابل (الماء فشرب قليلا ثم رعاها) أى ردها الى المرعى (قليلًا)  
ونص الاصمعي ساعه (ثم ردها الى الماء) وهو يكون للابل والخيل واستدل أبو عبيد على الاخير بحديث أبي طلحة خرجت بفرس  
لى أنديته وفسره بما ذكرناه ورد القتيبي هذا عليه وزعم انه تعجيف وان صوابه لا يديه بالموحدة أى لاخرجه الى البدو وزعم ان  
التندية تكون للابل دون الخيل وان الابل تندى اطول ظمئها فاما الخيل فاما تندى فى القيظ شربته فى كل يوم قال الازهرى وقد  
غلط القتيبي فيما قال والصواب ان التندية تكون للخيل وللابل قال سمعت العرب تقول ذلك وقد قاله الاصمعي وأبو عمرو وهما  
امامان ثقتان \* قالت ليس قول القتيبي غلطا كما زعمه الازهرى بل الصحيح ما قاله والرواية ان صحبت بالنون فان معناه التضمير  
والاجراء حتى تفرق ويذهب رهلها كما سبأنى عن الازهرى نفسه أيضا والتندية بالتفـير المذكور لا تكون الا للابل فقط فتأمل  
ذلك وأنصف قال الجوهري والموضع مندى قال علقمة بن عبدة

ترادى على دمن الحياض فان تعف \* فان المندى رحلة فركوب

والبيت  
البيت آيت اللعن أعمت ناقتى \* لكسكلها والقصرين وجيب

وأول البيت

ورحلة وركوب هضبتان قال الاصمعي (و اختص حيان من العرب فى موضع فقال أحدهما (هذا) مر كزماحنا ومخرج نساننا  
ومسرح بهمننا (ومندى خيلنا) أى موضع تنديتها وهذا يقوى قولهم ان التندية تكون فى الخيل أيضا (وابل فواد) أى  
(شاردة) وكأنه لغة فى فواد بتشديد الدال (وفوادى النوى ما تاطر منها) تحت المروضعة (عند روضتها والندوة الجماعة) من  
القوم (ودار الندوة بمكة م) معروفة بناها قصى بن كلاب لانهم كانوا يسدون فيها أى يجتمعون للمشاورة كما فى الصحاح وقال  
ابن الكلابى وهى أول دار بنيت بمكة بناها قصى ليصلح فيها بين قريش ثم صارت لمشاورتهم وعقد الندوة فى حرومهم قال شيخنا  
قال الاقشهرى فى تذكرة وهى الآن مقام الحنفى (و الندوة) بالضم موضع شرب الخيل) نقله الجوهري وأنشد له حيان

قرية نديته من محضه \* بعيدة مريته من مغرضه

يقول موضع شربه قريب لا يتعب فى طلب الماء \* قلت ورواه أبو عبيد بفتح نون الندوة وضم ميم المحض (وناداه) مناداة  
(جالسه) فى الندى وأنشد الجوهري \* أنادى به آل الوليد وجعفر \* (أو) ناداه (فاخره) قيل ومنه دار الندوة وقيل للمفاخرة



مناداة كما قيل لها منافرة قال الاعشى

فتى لو ينادى الشمس ألفت قناعها \* أو القمر السارى لالقي القلائد

أى لو فاجر الشمس لذلت له وقناع الشمس حسنهما (و) نادى (بسمه أظهره) عن ابن الاعرابى قال وبه يفسر قول الشاعر

إذا ما مشيت نادى بمافى ثيابها \* ذكى الشذى والمندلى المطير

(و) من المجاز نادى (له الطريق) وناداه (ظهر) وهذا الطريق ينادى به فسر الازهرى والراغب قول الشاعر

\* كالكرم اذا نادى من الكافور \* قال الازهرى أى ظهر وظهور وصوت المندى (و) نادى (الشى رأى وعلمه)

عن ابن الاعرابى (والندى كغنى والنادى والندوة والمنندى) على صيغة المفعول من انتدى وفى نسخ الصحاح المنندى من

تندى (مجلس القوم) ومحمد فهم وقيل انندى مجلس القوم (نهارا) عن كراع (أو) الندى (المجلس ماداموا مجتمعين فيه) وإذا

تفرقوا عنه فليس بندى كفى المحكم والصحاح وفى انتهذيب الندى المجلس يندون اليه من حواليه ولا يسمى ناديا حتى يكون فيه

أهله وإذا تفرقوا لم يكن ناديا وفى التنزيل العزيز وتأتون فى نادىكم المنكر وقيل كانوا يحذفون الناس فى المجالس فاعلم الله تعالى ان

هذا من المنكر وأنه لا ينبغي أن يتعاشروا عليه ولا يجتمعوا على الهوى والتمهى وان لا يجتمعوا الا فيما قرب من الله وباعد من سخطه

وفى حديث أبى زرع قريب البيت من الندى أى ان بيته وسط الحلة أو قريباً منه لتغشاها الاضياف والطراق وفى حديث الدعا

فان جار الندى يقول أى جار المجلس ويروى بالباء الموحدة من البدو وفى الحديث واجعلنى فى الندى الاعلى أى مع الملا الاعلى

من الملائكة (و) قول بشر بن أبى خازم (و) ما يندوهم الندى) ولكن \* بكل محلة منهم فنام

أى (ما يسمعه) كذا فى النسخ والصواب ما يسمعه المجلس من كثرتهم كفى الصحاح والاسم الندوة (و) من المجاز (ندى) فلان

على أصحابه اذا (نسخى) ولا تقل ندى كفى الصحاح (و) أيضا (أفضل) عليهم (كندى) اذا كثرت داء على اخوانه أى عطاؤه

(فهو ندى الكف) كغنى اذا كان سخيا نقله الجوهرى عن ابن السكيت قال تأبط شرا

يابس الجنبين من غير يؤس \* وندى الكفين شهم مدلل

وحكى كراع ندى اليد وأباه غيره (والندى) بالفتح مقصور على وجوه فنهى (الثرى) أيضا (الشحم) أيضا (المطر) وقد جمعها

عروبى آخر فى قوله كشور العذاب الفرد يضرب به الندى \* تعالى الندى فى مثنه وتحدرا

فالندى الاول المطر والثانى الشحم (و) قال القتيبى الندى المطر (البلل) الندى (الكلا) وقيل للندى ندى لانه عن ندى

المطر ينبت ثم قيل للشحم ندى لانه عن ندى النبت يكون واخرج بقول ابن أحر السابى \* قلت فالندى بمعنى الشحم على هذا

القول من مجاز المجاز وشاهد الندى للنبات قول الشاعر

يلس الندى حتى كان سراته \* غطاها دهان أو ديايح تاجر

وقال بشر وتسعة آلاف بحر بلاد \* تسف الندى ملبونة وتضهر

قالوا أراد بالندى هنا الكلا (و) الندى (شئ يطيب به كالخور) ومنه عود مندى اذا فلق بالندى أو ماء الورد (و) الندى الغاية

مثل (المدى) نقله الجوهرى وزعم يعقوب أن نونه بدل من الميم قال ابن سيده وليس شئ (ج) أندية وانداء قدم غير المقبس

على المقبس وهو خلاف قاعدته قال الجوهرى وجع الندى انداء وقد يجمع على أندية وأنشد لمرة بن محكان التميمي

فى ليلة من جادى ذات أندية \* لا يصر الكلب من ظلماتها الظنما

وهو شاذ لانه جمع ما كان ممدودا مثل كساء أو كسية انتهى قال ابن سيده وذهب قوم الى أنه تكسير نادى وقيل جمع نداء على انداء

وانداء على نداء ونداء على أندية كرداء وأردية وقيل لا يريد به أفعلة نحو أجرة وأقفرة كذا ذهب اليه الكافة ولكن يجوز أن يريد

أفعلة بضم العين تأنيث أفعال وجمع فعلاء على أفعال كما قالوا أحبل وأزمن وأرسن وأما محمد بن يزيد فذهب الى أنه جمع ندى وذلك أنهم

يجتمعون فى مجالسهم لقرى الاضياف (و) من المجاز (المندية) كحسنة الكريمة (الن) (بندى) أى يهرق (لها الجبين) حياء (والنداء

بالضم والكسر) وفى الصحاح النداء (الصوت) وقد يضم مثل الدعاء والرقاء وما أدق نظر الجوهرى فى سياقه وقال الراغب النداء

رفع الصوت المجرد واية قصده بقوله عز وجل ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء أى لا يعرف الا الصوت

المجرد دون المعنى الذى يقتضيه ترتيب الكلام ويقال للحرف الذى فهم منه المعنى ذلك قال واستغارة النداء للصوت من حيث

ان من تكثير طوبى فيه حسن كلامه ولهذا يوصف الفصح بكثرة الريق (وناديت) ناديت (به) مناداة ونداء صاحبه (والندى

كفتى) (بغده) أى بعد مذهب الصوت (و) منه (هوندى الصوت كغنى) أى (بعيده) أو طوبى (ونخلة نادبة بعيدة عن الماء)

والجمع النوادى والناديات (والنداتان من الفرس) مافوق السرة وقيل (مايل) وفى المحكم الغر الذى يلى (باطن القائل

الواحدة نداء) وتقدم ذكر القائل فى اللام (وتنادى نادى بعضهم بعضا) أيضا (تجالسوا فى الندى) كفى الصحاح وأنشد

والعدو بين المجلسين اذا \* أدا العشى وتنادى العم

للمرقش

(و) نذت (ناقة تنشد الى فوق كرام) والى اعراق كريمة (نزع) اليها (في النسب) وأنشد اللبث \* تندونوا ديم الى صلاح خدا \*  
(والمنديات المخزيات) عن أبي عمرو وهي التي يعرق منها جبين صاحبها عرقا وهو مجاز وقد تقدم وأنشد ابن بري لادوس بن حجر

طلعت العشاء اذا ما جن ليهم \* بالمنديات الى جاراتهم ولف

قال وقال الراعي وان اباؤنا برجر قومه \* عن المنديات وهو أحق فاجر

(وندى) الشئ (كرضى فهو ندى) أى (ابنل وأنديته ونديته) انداء وتندية بلانه ومنه نديت ليلتنا فهي ندية كفرحة ولا يقال ندية وكذلك الارض وأنداها المطر قال \* أنداء يوم ما طر فطلا \* (و) من المجاز (أندى) الرجل (كتر عطاياه) على اخوانه كذا في النسخ والصواب كتر عطاؤه (أو) أندى (حسن صوته والنوادي الحوادث) التي تندو (وناديات الشئ أوائله) \* ومما يستدرك عليه الندى ما يسقط بالليل وفي الصحاح ويقال الندى ندى النهار والندى ندى الليل يضربان مثلا للوجود ويسمى بهما ومصدر ندى ندى كعلم الندوة قال سيبويه ومن باب الفتوة قال ابن سيده فدل بهذا على ان هذا كله عند ياء كما ان واو الفتوة ياء وقال ابن جني وأما قولهم في فلان تكرم وندى فالامالة فيه تدل على ان لام الندوة ياء وقولهم الندوة الواو فيه بدل من ياء وأصله نذاية لما ذكرناه من الامالة في الندى ولكن الواو قلبت بالضمير من التوسع وفي حديث عذاب القبر ويجري في التخلل لن يزال يخفف عنهم ما كان فيهم ما ندو ويريدند اوة قال ابن الاثير كذا جاء في مسند أحمد وهو غريب انما يقال نداوة ونداله النادى حاله شخص أو تعرض له شبح وبه فسر أبو سعيد قول القاطمى

لولا كئائب من عمرو يصول بها \* أردبت ياخير من ندوله النادى

وتقول رمية ببصري فناد الى شئ أى ما تحرك لى شئ ويقال ما ندني من فلان شئ أكرهه أى ما بلنى ولا أصابنى وما نديت له كنى بشرو ما نديت بشئ تكرهه قال النابغة

ما ان نديت بشئ أنت تكرهه \* اذا فلارتفعت سوطى الى يدي

وما نديت منه شئ أى ما أصبت ولا علمت وقيل ما أتيت ولا فارت عن ابن كيسان ولم يتند منه شئ أى لم يصبه ولم ينس له منه شئ وندي الحضر بقاؤه وندى الارض نداوتها وشجر نديان والندى السخاء والكرم ورجل ندجوا وهو أندى منه اذا كان أكثر خيرا منه وندى على أصحابه تسخى وانتدى وتندى كثر نداءه وما انتديت منه ولا تنديت أى ما أصبت منه خيرا وندوت من الجود يقال سن للناس الندى فندوا كذا بخط أبي سهل وأبي زكريا والصقلى فندوا بفتح الدال وصححه الصقلى ويقال فلان لا يندى الورب بالتخفيف والتشديد أى لا يحسن شيئا عجرا عن العمل وعيا عن كل شئ وقيل اذا كان ضعيف البدن وعود منه ندى وندى فتق بالندى أو ما الورد أنشد يعقوب الى ملثله كرم وخير \* يصبح بالبلنجوج الندى

ويوم التاد يوم القيامة لانه ينادى فيه أهل الجنة أهل النار ويقال بتشديد الدال وقد ذكر وهو أندى صوتا من فلان أى أبعد مذهبا وأرفع صوتا وأنشد الاصمعي لم تار بن شيبان النمري

فقلت ادعى وأدع فان أندى \* لصوت أن ينادى داعيان

وقيل أحسن صوتا وأعذب وناداه أجا به وبه فسر قول ابن مقبل \* بحاجة محزون وان لم تناديا \* وفي حديث بأجوج وأجوج اذ نودوا نادية أتى أمر الله يريد بالنادية دعوة واحدة فقلب نداء الى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفي حديث ابن عوف \* واودى سمعه الانديا \* أراد الانداء فأبدل الهمزة ياء تخفيفا وهي لغة لبعض العرب ونادى النبت وصاح اذا بلغ والتف وبه فسر قول الشاعر \* كالكرم اذ نادى من الكافور \* والندى كغنى قرية بالين والنداء الندوة وندية كسمية مولاة مجونة حكاه أبو داود في السنن عن يونس عن الزهري أو هي ندية والنادى العشيرة وبه فسر قوله تعالى فليدع ناديه وهو مجذوف مضاف أى أهل النادى فسماه به كما يقال تقوض المجلس كفى الصحاح ومثله الندى كغنى للقوم المجتمعين وبه فسر حديث سوية بن سليم ما كانوا ليقتلوا عامر أو بنى سليم وهم الندى وجمع النادى انداء ومنه حديث أبي سعيد كئاندا ونداهم الى كذا دعاهم ونداهم يندوهم جمعهم في التادى بتعدى ولا بتعدى وندى وانتدى حضر الندى والمناذاة المشاورة وأنديت الابل انداء مثل نذيت عن الجوهري وتندية الخيل تضييرها وركضها حتى تعرق نقله الازهرى وندى الفرس سقاء الماء والندى العرق الذي يسيل من الخيل عند الركض قال طيفيل \* ندى الماء من أعطافها المتحلب \* وتندت الابل رعت ما بين النمل والعلل والندوة السخاء وأيضا المشاورة وأيضا الالة بين السقيتين والندى الالة بين الشريتين ونوداى الكلام ما يخرج وقتا بعد وقت والنوادي النواحي عن أبي عمرو وأيضا النون المتفرقة في النواحي وندا يندو ونذا اعتزل وتحنى ويقال لم يند منهم نادى لم يبق منهم أحد وندوة فرس لابي قيد بن حرمم وتندى المكان ندى والنداء الاذان وفلان لا تندى صفاته ولا تندى احدى يديه الاخرى يقال ذلك للنجيل وتندى تروى وهو فى أمر لا ينادى وليه تده تدهم فى ولد وند الرجل ككرم صار زاندى وأندى الكلام عرق قائله وسامعه فرقا من سوء عاقبته وأندى الشئ أخزى ونداموضع فى بلاد خزاعة (( و النرو )) أهمله الجوهري وفي التهذيب قال ابن

(المستدرك)

(النرو)



(المستدرک)

(نَزَا)

الاعرابي هو (حجر أبيض رقيق ورع بما ذكره) قال شيخنا الحق بنظائر زوس وبابه وقد أشرفنا إليه في ه ن ر و ن ر س \* ومما يستدرک عليه نزيان كسجبان قرية بين فارياب واليهودية عن باقوت (( و نَزَا )) ينزو (نزوا) بالفتح (وزاء بالضم ونزوا) كعلو (ونزوانا) محركة (ونب) وخص بعضهم به الوثب إلى فوق ومنه نزوانيس ولا يقال إلا للنساء والدواب والبقر في معنى السفاد ويقال نزوت على الشيء وثبت قال ابن الأثير وقد يكون في الأجسام والمعاني وقال صخر بن عمرو السلمي أخو الخنساء

أهم بأمر الحزم لو أستطيعه \* وقد حيل بين العير والنزوات

وقد صار ذلك مثلاً وفي المثل أيضاً \* نزوا الفراء استجهل الفراء \* وقد ذكر في الراي (كنزى) بالشديد ومنه قول الراجر

ناشما طيط الذي حدثت به \* متى أنبه للغدا أنتبه \* ثم أنزى حوله واحتبه

(وأنزاه ونزاه تنزیه وتنزیا) ومنه حديث علي أمرنا أن لا ننزى الجر على الخيل أي لا نحمّلها عليها للنسل أي لعدم الانتفاع بها في الجهاد وغيره وقال الشاعر

بانت تنزى دلوها تنزيا \* كما تنزى شهلة صبيها

(و) من المجاز (نزاه قلبه) أي (طمع) ونازع إلى الشيء (و) نزت (الجر) تنزوزوا (وثبت من المراح) أي مرحت فوثبت (و) من المجاز (الطعام) ينزوزوا (غلا) أي غلاسه وارتفع (و) (النزوان) محركة (النقاب) كذا في النسخ والصواب التقلت (و) (السورة) يكون من الغضب وغيره (و) أنه تنزى إلى الشمر كغنى ونزاه) كشداد (ومننز) كذا في النسخ وفي بعضها ومنزأى (سوار إليه) وفي الأساس منسارع إليه وهو مجاز ويقولون إذا نزل الشرف فقهدي ضرب مثلاً للذي يحصر على أن لا يسأم الشرح حتى يسأمه

صاحبه (و) (النزاية الحلة) وقال الليث حلة الرجل المنبري إلى الشروهي النوازي (و) (النزاية) (البادرة) (و) (النزاية) (القعيرة) من (القصاع) يقال قصعة نازية القعر أي قعيرة وفي الصحاح والأساس النازية قصعة قريبة القعر (كالنزية) كغنية (و) (النزاية) (عين) ثرة على طريق الأسخ من مكة إلى المدينة (قرب الصفراء) وهي إلى المدينة أقرب إليها مضافة قال ياقوت وقد جاء ذكرها في سيرة ابن اسحق وكذا قيده ابن الفرات كأنه من نزائزو وإذا طفر والنزاية فيما حكى عنه رجة واسعة فيها عضاء ومروج (و) (النزاه) كسماء وكساء) هكذا في النسخ والصواب كغراب وكساء كما نجد مضبوطاً في نسخ المحكم والكبير نقله الكسائي (السفاد) يقال ذلك في الظلف والحافر والسبع وعم بعضهم به جميع الدواب وقد نزل الذكر على الأني زاء بالكسر (وتنزي وثوب وتسرع) إلى الشر وأنشد الجوهري لنصيب

كان فؤاده كرة تنزي \* حذار البين لو نفع الحذار

(ونزى كغنى نزق) كذا في النسخ والصواب نزف بالفاء نزة ومعنى يقال أصابه جرح فنزى منه فمات وذلك إذا أصابته جراحة فخرى دمه ولم ينقطع ومنه حديث أبي عامر الأشعري أنه روى بسهم في ركبته فنزى منه فمات (و) (النزوة القصير) عن الفراء (و) (نزوة) (جبل بعمان) وليس بالساحل عنده عدة قرى كبار يسمى مجموعها بهذا الاسم فيها قوم من العرب خوارج أباضية يعمل بها صنّف من ثياب الحرب فأنقذ عن ياقوت (و) (النزبة) (كغنية السحاب) وقال ابن الأعرابي النزبة بغير همزة ما جألك من مطر \* ومما يستدرک عليه النزاه حركات التيموس عند السفاد عن الفراء ويقال للفعل أنه أكثير النزاه بالكسر أي النزو والنزاه كغراب داء يأخذ النساء فنزونه حتى تموت نقله الجوهري وكذلك النفا قال ابن برى عن أبي علي النزاه في الدابة مثل القماص ونزاه عليه نزوا وقع عليه ووطئه وانتزى على أرض كذا فاختارها أي تسرع إليها ونزاهي النجر جنادها عند المزج وفي الرأس والنزبة كغنية ما فاجأك من شوق عن ابن الأعرابي وأنشد

وفي العارضين المصعدين نزبة \* من الشوق مجنوب به القلب أجمع

وهو أيضاً ما فاجأك من شر وأيضاً غراب الفأس وأنزى من ظبي قال ابن حزمه هو من النزوان لا النزو ونزوا بالكسر مقصور ناجية بعمان عن نصر والنسبة إلى النزوة التي بعمان نزوى ونزواني (( و النسوة بالكسر والضم والنساء والنسوان والنسوان بكسرهن) الأربعة الأولى ذكرهن الجوهري والآخر عن ابن سيده وزاد أيضاً النسوان بضم النون كل ذلك (جوع المرأة من غير لفظها) كالقوم في جمع المرء وفي الصحاح كما يقال خلفه ومخاض وذلك وأولئذ وفي المحكم أيضاً النساء جمع نسوة إذا كثرن وقال القائل النساء جمع امرأة وليس لها واحد من لفظها وكذلك المرأة لا جمع لها من لفظها (و) لذلك قال سيبويه في (النسبة) إلى النساء (نسوى) فردّه إلى واحدة (و) (النسوة بالفتح الترك للعلم) وهذا أصله الباء كما يأتي (و) أيضاً (الجرعة من اللبن) عن ابن الأعرابي وكانها أغصت في المهرمز (ونساء بفارس) قال ياقوت هو بالفتح مقصور بينه وبين مرخس بومان وبينه وبين أبيورد بويه وبينه وبين مرخس خمسة أيام وبينه وبين نيسابور ست أو سبع قال وهني مدينة وبشته جذا يكترها خروج العرق المديني والنسبة العجيبة إليها أنسائي ويقال نسوى أيضاً وقد خرج منها جماعة من أئمة العلماء منهم أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي القاضي الحافظ صاحب كتاب السنن وكان إمام عصره في الحديث وسكن مصر وترجمته واسعة وأبو أحمد جدي بن زنجوية الأزدي النسوي واسم زنجوية مخلص بن قتيبة وهو صاحب كتاب الترغيب والاموال روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وغيرهم (و) (نساة) (بمرخس) وكانها هي المدينة المذكورة كما يفهم من سياق ياقوت وهي على مرحلتين منها (و) أيضاً (بكرمان) من

(المستدرک)

(النسوة)

رساتيق بم وقال أبو عبد الله محمد بن أحمد البناء هي مدينة بم (و) أيضا (بهمذان) وقيل هي مدينة بمها (والنساء عرق من الورك الى الكعب) قال الاصمعي هو مفتوح مقصور عرق يخرج من الورك فيستطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر فاذا سمعت الدابة انفلقت فخذها بلحمة بين عظمتين وجرى النسا بينهما واستبان واذا هزلت الدابة اضطربت الفخذان وماجت الربلتان وخرى النسا وانما يقال منشق النسا يريد موضع النسا واذا قالوا انه لشديد النسا فانما يراد به النسا نفسه نقله الجوهري (و) قال أبو يزيد (يثنى نسوان ونسيان) أي ان ألفه منقلبة عن واو وقيل عن باء وأنشد عذاب

ذي مخرم نهد وطرف شاخص \* وعصب عن نسوية قالص

قال القالي النسي يكتب بالياء لان تثنيته نسيان وهذا الجيد وقد حكى أبو زيد في تثنيته نسوان وهو نادر فيجوز على هذا ان يكتب بالالف وقال (الزجاج لا تقل عرق النسا لان الشيء لا يضاف الى نفسه) قال شيخنا قد وافق الزجاج جماعة وعلاوه بما ذكره المصنف انتهى \* قلت وهو نص أبي زيد في نوادره وفي الصحاح قال الاصمعي هو النسا ولا تقل عرق النسا كما لا يقال عرق الاكل ولا عرق الابل وانما هو الاكل والابل وقال ابن السكيت هو النسا هذا العرق وأنشد للبيد

من نسا النسا طاذنورته \* أورئيس الاخذ ريات الاول

وأنشد الاصمعي لامرئ القيس وأنشأ أطفاره في النسا \* فقلت هبت ألا تنصير

وقال أيضا سليم الشطلي عبل الشوي شيخ النسا \* له حجاب مشرفات على الفال

قال شيخنا والصواب جواز وجهه على اضافة العام الى الخاص انتهى \* قلت وحكاية الكسائي وغيره وحكاية أبو العباس في الفصح وان كان ابن سبويه خطأ قال ابن بري جاء في التفسير عن ابن عباس وغيره كل الطعام كان حلالا بني اسرائيل الا ما حرم امرئيل على نفسه قالوا حرم اسرائيل لحوم الابل لانه كان به عرق النسا فاذا ثبت انه مسروع فلا وجه لانه كان عرق النسا قال ويكون من باب اضافة المسمى الى اسمه كعبل الوريد ونحوه ومنه قول الكعبية

اليكم ذوى آل النبي طلعت \* نوازع من قلبي ظماء وألب

أي اليكم يا أصحاب هذا الاسم قال وقد يضاف الشيء الى نفسه اذا اختلف اللفظان كعبل الوريد وحب الحصيد وثابت فطنة وسعيد كرز ومثله فقلت انجوا عنهما نجا الجلد والتجاها الجلد المسلوخ وقول الآخر \* تفاوض من أطوى طوى الكشح دونه \* وقال فروة بن مسيك لما رأيت ملوك كندة أعرضت \* كالرجل خان الرجل عرق نساها

قال ومما يقوى قوله هم عرق النسا قول هيمان \* كأنما يجمع عرقا أنبضه \* والانبض هو العرق انتهى وقد مر بعض ذلك في ن ج و ق ر ي و في ن وفي ل ر ز وأورد ابن الجيمان في شرح الفصح \* ومما استدرك عليه تصغير نسوة نسبة ويقال نسيات وهو تصغير الجمع كما في الصحاح وجمع النسا للعرق أنساء وأنشد الجوهري لابي ذؤيب متفلق أنساؤها عن قاني \* كالقروصا وغيره لا يرضع

(المستدرک)

أراد تنفلق فخذاه عن موضع النسا لما سمعت تفرجت اللحمه فظهر النسا وأبرق النسا في ديار فزاره وقد ذكر في القاف وقد

مدنسا للمدينة التي بقارس قال شاعر في الفتح

فتحناسم قند العربضة بالقنا \* شتاء وأرعنا نووم نساء

فلا تجعلنا يا قتيبة والذي \* ينام ضحي يوم الحروب سواء

نقله ياقوت (( ي نسيه )) كرضي وانما أطلقه عن الضبط لشهرته ينساء (نسيان ونسيان ونساية بكسر هـ ونسوة) بالفصح كذا مقتضى سياقه ووجد في نسخ المحكم بالكسر أيضا وكذا في التكملة بالكسر أيضا وأنشد ابن خالويه في كتاب اللغات فلست بصرام ولا ذى ملالة \* ولا نسوة للعهد يا أم جعفر

(نسي)

(ضد حفظه) وذكره وقال الجوهري نسيته نسيان لان النسيان انما هو تثنية نسا العرق (وأنساء اياه) انساء ثم ان تفسير النسيان بضد الحفظ والذي ذكره والذي في الصحاح وغيره قال شيخنا وهو لا يخلو عن تأمل وأكثر أهل اللغة فسروه بالترك وهو المشهور عندهم كما في المشارق وغيره وجعله في الاساس مجازا وقال الحافظ بن حجر هو من اطلاق الملزوم وارادة اللازم لانه من نسي الشيء تركه بلا عكس \* قلت قال الراغب النسيان ترك الانسان ضبط ما استودع اما الضعف قلبه واما عن غفلة أو عن قصد حتى ينخدق عن القلب ذكره انتهى والنسيان عند الأطباء نقصان أو بطلان القوة الذكاء وقوله عز وجل نسوا الله فنسيهم قال ثعلب لا ينسى الله عز وجل انما معناه تركوا الله فتركهم فلما كان النسيان ضربا من الترك وضعه موضعه وفي التهذيب أي تركوا أمر الله فتركهم من رحمته وقوله تعالى فنسيتم ما كنتم تكفلون في النار وقوله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي معناه أيضا ترك لان الناسي لا يؤخذ بنسيانه والاول اقيس وقوله تعالى ستغفرك فلا تنسى اخبار وضمان من الله تعالى أن يجعله بحيث انه لا ينسى ما عهد به من الحق وكل نسيان من الانسان ذمه الله تعالى فهو ما كان أصله عن تعمد



منه لا يعذره وما كان عن عذرافانه لا يؤاخذ به ومنه الحديث رفع عن أمي الخطأ والنسيان فهو ما لم يكن سببه منه وقوله عز وجل فذوقوا عذابنا نسيتم لقاء يومكم هذا أنا نسيها كم هو ما كان سببه عن نسيهم من تركه على طريق الاستهانة وإذا نسي ذلك إلى الله فهو تركه إياهم استهانة بهم ومجازاة لما تركوه وقوله تعالى لا تكفونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم فيه تنبيه على أن الإنسان بمعرفته لنفسه يعرف الله عز وجل فنسيانه لله هو من نسيانه نفسه وقوله تعالى وإذا كرر بك إذا نسيت حسنة العامة على النسيان خلاف الحفظ والذكر وقال ابن عباس معناه إذا قلت شيئا ولم تقل إن شاء الله فقل له إذا نسيته قال الراغب وبهذا أجاز الاستثناء بعد مدة وقال عكرمة معناه ارتكبت ذنبا أي إذا كرر الله إذا أردت أو قصدت ارتكاب ذنب يكن ذلك كافاك وقال الفراء في قوله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها عامه القراء يجعلونه من النسيان والنسيان هنا على وجهين أحدهما على الترك المعنى تركها فلا ننسخها ومنه قوله تعالى ولا ننسوا الفضل بينكم والوجه الآخر من النسيان الذي ينسى وقال الزجاج وقرئ أو ننسها وقرئ ننسها وقرئ ننساها قال وقول أهل اللغة في قوله أو ننسها على وجهين يكون من النسيان واحتجوا بقوله تعالى سنقرئك فلا ننسى إلا ما شاء الله فقد أعلم الله أنه يشاء أن ينسى قال وهذا القول عندي غير جائز لأن الله تعالى قد أخبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في قوله ولئن شئت لنذنبن بالذي أوحينا أنه لا يشاء أن يذهب عما أوحى به إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال وقوله فلا ننسى أي فليست تترك إلا ما شاء الله أن يترك قال ويجوز أن يكون إلا ما شاء الله مما يلحق بالشرية ثم يذكر بعد ليس أنه على طريق السلب للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم شيئا أو نسيه من الحكمة قال وقيل في قوله تعالى أو ننسها قول آخر وهو خطأ أيضا أو نتركها وهذا إنما يقال فيه نسيته إذا تركت ولا يقال أنسيتها تركت قال وانما معني أو ننسها أي نأمركم بتركها قال الأزهري ومما يقوى هذا ما روي عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده

ان على عقبه أقضيها \* لست بناسيها ولا منسيها

قال بناسيها بشاركها ولا منسيها ولا مؤخرها فوافق قول ابن الأعرابي قوله في الناسي أنه التارك لا المنسى واختلفا في المنسى قال الأزهري وكان ابن الأعرابي ذهب في قوله ولا منسيها إلى ترك الهجر من أنسأت الدين إذا أخرته على لغة من يخفف الهمزة هذا ما ذكره أهل اللغة في النسيان والنساء وأما إطلاق المنسى على الله تعالى هل يجوز أو لا فقد اختلف فيه أهل الكلام فغاية من احتج بعدم إطلاقه على الله تعالى أنه خلاف الأدب وليس هذا محل بسطه وإنما طلت الكلام في هذا المجال لأنه جرى ذكر ذلك في مجلس أحد الأمور في زماننا فحصلت المشاغبة من الطرفين وأنفوا في خصوص ذلك وسائل وجعلوها للتقرب إلى الجاه وسائل والحق أحق أن ينسج وهو أعلم بالصواب (والنسي بالكسر ويقفع) وهذه عن كراع (مانسي) وقال الاخفش هو ما أغفل من شيء حقير ونسي وقال الزجاج هو الشيء المطروح لا يؤبه له قال الشنفرى

كان لها في الأرض نسيما تنقصه \* على أمها أو ان تحاطبك تبليت

وقال الراغب النسي أصله ما ينسى كالنقص لما ينقص وصار في التعارف اسم لما يقل الاعتداده ومنه قوله تعالى حكاية عن مريم وكنتم نسيا منسيا وأعقبه بقوله منسيا لأن النسي قديم لما يقل الاعتداده وإن لم ينس قال وقرئ نسيا بالفتح وهو مصدر موضوع موضع المفعول (ر) قال الفراء النسي بالكسر والفتح (ما تلقب به المرأة من خرق اعتلالها) مثل ونزو وترقال ولو أردت بالنسي مصدر النسيان لجاز أي في الآية وقال ثعلب قرئ بالوجهين فن قرأ بالكسر فغنى خرق الحيض التي يرى بها فتنسى ومن قرأ بالفتح فعناه شيئا منسيا لا أعرف وفي حديث عائشة وددت أني كنت نسيا منسيا أي شيئا حقيرا مطرحا لا يلتفت إليه (والنسي كغنى من لا بعد في القوم) لأنه منسى (و) أيضا (الكثير النسيان) يكون فعلا وفعلا ولا فاعلا أكثر لأنه لو كان فعلا لقبل نسوا أيضا (كالنسيان بالفتح) نقله الجوهري (ونسيه نسيا) كعلم (ضرب نساء) هكذا في النسخ والذي في الصحاح وغيره نسيته فهو منسى أصبت نساء أي من حدرى وهو الصواب فكان عليه أن يقول ونساء نسيا (ونسي كرضى نسي) مقصور (فهو) نس على فعل هذا نص الجوهري وفي المحكم هو (أنسى و) الانثى نساء وفي التهذيب (هي نسياء) وفي كتاب القالي عن أبي زيد هاج به النساء وقد نسي ينسى نسي ورجل أنسى وامرأة نسياء (شكأنساء والانسى عرق في الساق السفلى) والعامية نقوله عرق الانثى \* ومما استدرك عليه نسيه نسيا بالفتح ونسوة ونساء بكسرهما ونساء بالفتح الأخيرة على المعاقبة نقلها ابن سيده والنسي بالفتح والنساء والنسوة بكسرهما أحكام ابن بري عن ابن خالويه في كتاب اللغات ونساء تنسية مثل أنساء نقله الجوهري ومنه الحديث وإنما أنسى لاسن أي لا ذكركم ما يلزم الناسي لشي من عبادته وأفضل ذلك فقطعتموني وفي حديث آخر لا يقولن أحدكم نسيته آية كيت وكيت بل هو نسي كره نسبة النسيان إلى النفس لمعنيين أحدهما أن الله عز وجل هو الذي أنساء إياه لأنه المقدر للأشياء كلها والثاني أن أصل النسيان الترك فكره أنه أن يقول تركت القراء وقد صدت إلى نسيانه ولأن ذلك لم يكن باختياره ولوروى نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم وأنساء أمره بتركه والنسوة الترك للعمل وذكره المصنف في لذي تقدم والنسي كغنى الناسي قال ثعلب هو كعلم وعلم وشاهد وشهد وسامع وسميع وحكم وقوله تعالى وما كان ربك نسيا أي لا ينسى شيئا

(المستدرك)

وتناساه أرى من نفسه انه نسيه نقله الجوهري وأنشد لامرئ القيس

ومثلك يضاء العوارض طفلة \* اعوب تناساني اذا قت سربالي

أي تنسيني عن أبي عميدة وتناسيته نسيته وتقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل تبعوا النساء كم يريدون الاشياء الحقة التي ليست ببال عندهم مثل العصا والقدح والشطاط أي اعتبروها الثلاثة ونسواها في المنزل وهو جمع النسي لما سقط في منازل المرتحلين قال دكين الفقيمي

بالدار وحى كاللقى المطرس \* كالنسي ملقى بالجهاد البسيس

وفي الصحاح قال المبرد كل واو مضهومة بك أن تمزها الواحدة فانهم اختلفوا فيها وهي قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وما أشبهها من واو الجمع وأجاز بعضهم الهمز وهو قليل والاختيار ترك الهمز وأصله تنسيبوا فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين فلما احتج الى تحريل الواو ردت فيها ضمة الياء انتهى وقال ابن بري عند قول الجوهري فسكنت الياء وأسقطت صوابه فخرت الياء وانفتح ما قبلها فانقلب الفاء ثم حذف لالتقاء الساكنين ورجل نساء كشدا كثير النسيان ورعا يقولون نسيابة كعلامته وليس بمسعود وناساه مناساة بعده عن ابن الاعرابي جاء به غير مهموز وأصله الهمز والمناساة العصا وأنشد الجوهري

اذا دببت على المناساة من هرم \* فقد تباعد عنك اللهو والغزل

قال وأصله الهمز وقد ذكر وروى شمر أن ابن الاعرابي أنشده

سقوني النسي ثم تكفوني \* عداة الله من كذب وزور

بغير همز وهو كل ما ينسى العقل قال وهو من اللبن حليب يصب عليه ماء قال شمر وقال غيره هو النسي كغني بغير همز وأنشد

لا تشربن يوم ورود حازرا \* ولا نسيما فجي قاترا

ونسي كغني شكانسائه هكذا مضبوط في نسخة القالي ونقله ابن القطاع أيضا وقد سميوا منسيبوا ومنسيبوا والنسي الذي يصير خلفين أو ثلاثة (ي) هكذا في سائر النسخ والصحيح انه واو لان أصل نشيت واو قلبت ياء للكسرة فتأمل (نشي ريحاطيية) من حدرى كافي النسخ والذي في الصحاح من حد علم (أوعام) أي سوا كانت ريحاطيية أو مننتة (نشوة مثلية) اقتصر الجوهري على الكسر وزاد ابن سيده الفتح (شهما) وفي المحكم النشام مقصور نسيم الريح الطيبة وقد نشي منه ريحاطيية نشوة ونشوة أي شهما عن اللحياني قال أبو خراش الهذلي

ونشيت ربح الموت من تلقاها \* وخشيت وقع مهند قرطاب

وهكذا أنشده الجوهري أيضا للهذلي وهو أبو خراش وقال ابن بري قال أبو عميدة في المجازي آخر سورة ن والقلم ان البيت لقيس ابن جعدة الخزاعي قال ابن سيده وقد تكون النشوة في غير الريح الطيبة (كاستنش) نقله الجوهري وأنشد لذي الرمة وأدرك المتنقي من ثملته \* ومن ثملها واستنش الغرب

والغرب الماء الذي يقطر من الدلائن للبر والحوض ويتغير ريحه سرعا (وانتشي وتنش) ونقل شيخنا عن شرح نوادر القالي لابي عميد البكري ان استنش من النشوة وهي الرائحة ولا حظ لها في الهمزة لم يسمع استنش إلا مهموزا كالفرق للبيض لم يسمع إلا مهموزا وهو من الغرق ونقيضهما الخابية لانهمز وهي من خبا انتهى \* قلت وأصل هذا الكلام نقله يعقوب فانه قال الذئب يستنش الريح بالهمز وانما هو من نشيت غير مهموز كافي الصحاح وتقدم ذلك في الهمزة وقد ذكره ابن سيده في خطبة المحكم أيضا وبعبكسه نشوت في بني فلان أي ربيت وهو نادر محمول من نشأت (و) نشي (الخبر علمه) زنة ومعنى وفي الصحاح ويقال أيضا نشيت الخبر اذا تخبرت ونظرت من أين جاء يقال من أين نشيت هذا الخبر أي من أين علمته وقال ابن القطاع نشيت الخبر نشيا ونشيت تخبرته (و) نشي من الشراب كعلم (نشوا) بالفتح (ونشوة مثلية) الكسر عن اللحياني (سكر) أنشد ابن الاعرابي اني نشيت فما أستطيع من قلت \* حتى أشق أنوابي وأبرادي

(كانتشي وتنش) قال سنان بن الفضل الطائي

وقالوا قد جننت فقلت كلا \* وربى ما جننت ولا انتشيت

ويروي ما بكيت ولا انتشيت وأنشده الجوهري وقال يريد ولا بكيت من سكر ويقال الانشاء أول السكر ومقدماته (و) نشي (بالشئ) نشا (عاودة مرة بعد أخرى) وأنشد أبو عمرو ولشوال بن نعيم \* وأنت نش بالفاختجات الغوائل \* أي معار دلها (و) نشي (المال) نشا (أخذه داء من نشوة العضاء) وهي أول ما يخرج (وأنشاه وجد نشوته) نقله ابن القطاع عن اللحياني (والنشبة كغنية الريح كالنشوة) هكذا في النسخ وهو غير محرر من وجهين الأول الصواب في النشبة كسر النون وتخفيف الياء وهو المنقول عن ابن الاعرابي وفسره بالرائحة وثانيا قوله كالنشوة مستدرك لا حاجة الى ذكره وسياق المحكم في ذلك أتم فقال وهو طيب النشوة والنشوة والنشبة الأخيرة عن ابن الاعرابي فتأمل ذلك ولم يذكر أحد النشبة كغنية وانما هو تخفيف وقع فيه المصنف (ورجل نشوان ونشيان) على المعاقبة (بين النشوة بالفتح) انما ذكر الفتح ولوان الاطلاق يكفيه مراعاة لما يأتي بعده من قوله بالكسر يقال استنابت نشوته قال الجوهري وزعم يونس انه سمع فيه نشوة بالكسر (ر) رجل (نشيان بالاخبار) وفي الصحاح لاخبار وهو



وهو الصواب قال وانما قالوا بالياء للفرق بينه وبين النشوان من الشراب وأصل الياء في نشيت وارتقت يا للكسرة انتهى وقال غيره هذا على الشذوذ وانما حكمه نشوان ولكنه من باب جבות الماء جباية وقال شمر رجل نشيان للخبر ونشوان من السكر وأصاهما الواو ففرقوا بينهما وقال الكسائي رجل نشيان للخبر ونشوان وهو الكلام المعتمد (بين النشوة بالكسر) هكذا فصله شمر وفرق بينه وبين نشوة الخمر (يخبر الأخبار أول ورودها والنشأ) مقصور (وقد عد) ظاهره الاطلاق والصحيح انه يعد عند النسبة اليه شئ يعمل به الفاوذر يقال له (النشاستج) فارسي (معرب) قال الجوهري (حذف شطره) تخفيفا كما قالوا للمنازل منا ثم كونه معربا هو الذي يقتضيه سياق الآية في كتبهم وبه صرح الجوهري وابن سيده في المحكم وفي المخصص أيضا وابن الجواليقي في المعرب الا أنه قال معرب نشاسته وفي المخصص سمي بذلك لجوم رائحته وقال أبو زيد النشاحدة الرائحة طيبة كانت أو خبيثة فمن الطبيب قول الشاعر

بأية ما أن النقاطيب النشأ \* اذا ما اعتراه آخر الليل طارقه

ومن النون النشأ سمي بذلك لثقله في حال عمله قال ابن بري فهذا يدل على أن النشأ عربي وليس كما ذكره الجوهري قال ويدل على أن النشأ ليس هو النشاستج كما زعم أبو عبيد في باب ضرب الالوان من كتاب الغريب المصنف الا رجوان الحجرة ويقال الا رجوان النشاستج وكذلك ذكره الجوهري في فصل رجاف قال والا رجوان صبيح أحر شديد الحجرة قال أبو عبيد وهو الذي يقال له النشاستج والبهري ما دونه قال ابن بري فثبت بهذان النشاستج غير النشأ (ومحمد بن حبيب النشائي محدث) هكذا في النسخ والصواب محمد بن حرب قال الحافظ في التبعصير هو من المشايخ النبيل نسب الى عمل النشأ (ونشوى) كسكرى كذا في النسخ وضبطه ياقوت بحمزي (د باز رجوان) أو من أران بلصق ارمينية منه الامام أبو الفضل خداداد بن عاصم بن بكران النشوى خازن دار الكتب بخنزة روى عن أبي نصر عبد الواحد بن بسرة القرظي وعنه ابن ماكولا (ولا نقل نخبوان) بالخاء والجيم (ولا نخبشوان) بقلب الجيم شينا (ولا نقشوان) بقلب الخاء فافانهم من اطلاقات العامة وصحح بعض نخبوان وجعل النسب اليه نشوى على غير القياس (وأترجة نشوة) اذا كانت (لستنم والنشاة الشجرة اليابسة ج نشأ) كعصاة وعصاذ كره المطرز قال ابن سيده اما أن يكون على التحويل واما أن يكون على ما حكاه قطرب من أن نشأ ينشولغة في نشأ ينشأ قال الهذلي

تدلى عليه من بشام وأبكت \* نشاة فروع مرثعن الذرائب

\* ومما يستدرك عليه النشام مقصور مصدر نشأ بها كعلم اذا شهاها كان نشاة يقال للرائحة نشاة ونشأ نقله ابن بري عن علي بن حنيفة والجمع أنشاء وأنشأ الصيغ شمر يمحك وأنشأ الشراب أسكرك ومنه قهوة الانشاء وامرأة نشوى والجمع نشاوى كسكاري قال زهير

وقد أغدو على ثبة كرام \* نشاوى واجدين لما نشاء

والانشاء في الوضوء هو الانششاف وقال الاصمعي يقال انشش هذا الخبر واستوش أي تعرفه والمنشية الكاهنة لانها تبحث الاخبار ويروي بالهمز وقد ذكر في محله ونشوت في بني فلان نشوة ونشوا كبرت عن ابن القطاع قال قطرب هي لغة وليس على التحويل والنشوا سمي لجمع نشاة للشجرة اليابسة ومنه قول الشاعر

كان على كافهم نشو غرق \* وقد جاوزوا نيام كالنبط الغلف

والنشأ شاعر معروف والنشوة بالكسر الخبر أول ما يرد ونشوة قرية بمصر من الشرقية ونشأ قرية من أعمال الغربية وقد وردتها ومنه الشيخ كمال الدين النشائي مصنف جامع المختصرات وأبوه من كبار الفضلاء وغيرهما وأنشأ الرجل تناسل ماله والاسم النشاء عن ابن القناع والمنشأ قري بمصر ومنشأ بلد بالروم والمنشبة مدينة عظيمة تجو اخيم وقد دخلها ((و الناصية والناصاة) الاخيرة لغة طائفة وليس لها نظير الا بادية وبادة وقارية وقارة وهي الحاضرة وناحية وناحاة (قصاص الشعر) في مقدم الرأس والجمع النواصي وشاهد الناصاة قول حريث بن عتاب الطائي

أقد آذنت أهل الجامة طئي \* بحرب كما صاة الحصان المشهر

كذا أنشده الجوهري وقال القراء في قوله تعالى لنسفن بالناصية ناصية مقدم رأسه أي لنهصرنها لناخذن بها أي لنفمينه ولندلنه قال الازهرى الناصية في كلام العرب منبت الشعر في مقدم الرأس لا الشعر الذي تسميه العامة الناصية وسمى الشعر ناصية لنباته من ذلك الموضع وقيل في قوله تعالى لنسفن بالناصية أي لنسودن وجهه بكفت الناصية لانها في مقدم الوجه من الوجه والدليل على ذلك قول الشاعر

وكنت اذا انفس الغوى تزت به \* سفعت على العرنيين منه جدم

وقوله تعالى ما من دابة الا واخذ بناصيتها قال الزجاج أي في قبضته تناله بما شاء قدرته وهو سبحانه لا يشاء الا العدل (ونصاه) ينصوه نصوا (قبض بناصيته) وفي الصحاح على ناصيته وفي حديث ابن عباس انه قال للعسين رضي الله تعالى عنهم حين أرادوا العراق لولا أني أكره لنصونك أي أخذت بناصيتك ولم أدعك تخرج (كانصي أو) نصا الناصية (مذهبها) وبه فحدث عائشة حين سئلت عن تسريح رأس الميت فقالت علام تنصون ميتكم أرادت أن الميت لا يحتاج الى تسريح الرأس وذلك بمنزلة الناصية وقال الجوهري أي علام تدون ناصيته كأنها كرهت تسريح رأس الميت (و) نصت (المفاضة بالمفاضة) تنصونصوا (انصاتر) نصا (الثوب)

م قوله كعصاة وعصا كذا  
بخطه ولعله تعجيف كقناة  
وقنا

(المستدرك)

(نصا)

نصوا (كشفه) كانه لغه في نضا بالضاد كما سيأتي (وناصيته مناصاة ونصاء) بالكسر (نصونه ونصاني) أي جازيته فأخذ كل منابصية صاحبه وفي الصحاح المناصاة والنصاء الاخذ بالنواصي انتهى وأنشد ثعلب

فأصبح مثل الحاس بقدر نفسه \* خليعاً تناصيه أمور وجلال

وقال ابن دريد ناصيته جذبت ناصيته وأنشد

فلال مجد قزعت اصاصا \* وعزة قعاء لن تناصي

وفي حديث عائشة لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تناصيني غير زينب أي تنازعني وتباريني وهو أن يأخذ كل واحد من المتنازعين بناصيه الآخر وقال عمرو بن معد يكرب

أعباس لو كانت شياراً جادنا \* بتثليث ما ناصيت بعدى الاحامسا

(والمنتصى أعلى الواديين) وبه فسر السكري قول أبي ذؤيب

لمن طلل بالمنتصى غير حائل \* عقاب بعد عهد من قطار وروابل

(و) قيل (ع) وبه فسر قول أبي ذؤيب أيضاً وضبطه ياقوت بالضاد المجمة وسيأتي قريباً (وابل ناصية ارتفعت في المري) عن ابن الاعرابي (و) النصاء (ككساء ع) نقله الصاغاني (و) النصوه مثل المغص) عن ابن الاعرابي يقال اني لاجد نصوا قال (و) انما سمى به لانه ينصوك أي يحصل به (الازعاج) عن القرار وقال أبو الحسن ولا أدري ما وجه تعليله بذلك وقال غيره واني لاجد في بطني نصوا وجرأ أي وجعا وقال الفراء وجدت في بطني نصوا وحصوا وقبصا بمعنى واحد (و) من المجاز (نواصي الناس أشرفهم) كما يقال للسهلة الاذنان وأنشد الجوهري لام قيس الضبية

ومشهد قد كفت الغائبين به \* في مجمع من نواصي الناس مشهور

ويقال هو ناصية قومه وهو من ناصيتهم ونواصيتهم \* ومما يستدرك عليه هذه القلة تناصي أرض كذا أي اتصل بها ونصت الماشطة المرأة ونصتها سرحت شعرها فتنصت هي ومنه الحديث فأمرها ان تنصى وتكتحل أي تنصى وبه روى حديث عائشة أيضاً ما لكم تنصون ميتكم ونصوت الشيء بالشئ وصلته عن ابن القطاع يتعدى ولا يتعدى وأذل ناصية فلان أي عزه وشرفه وهو مجاز وتناصيا فواخذاً بالنواصي ((ي الناصية من القوم) كغنية (الخيار) الاشرف وكذلك من الابل وغيرها كافي الصحاح وهو مجاز وهو اسم من انتصاهم اختار من نواصيتهم ومنه حديث ذى المشعار ناصية من همدان من كل حاضر وباد (ج نصي) بخذف الهاء (ج) جمع الجمع (أنصاء) كشرىف وأشرف (وأناص وأنصت الأرض كثر نصيها) ولم يذكر النصي ما هو ولو قال وهو نبت لسلم من التقصير وقد تكرر ذكره في كتابه هذا في عدة مواضع استطراداً قنارة وحده وتارة مع الصليان وهو نبت مادام رطباً فاذا ابيض فهو الطريفة فاذا اخضج وييس فهو الحلي ونقله الجوهري وأنشد

أقد اقيمت خيل بجني بوانة \* نصيا كاعراف الكواذن أمحما

وأنشد غيره للرايح

فحن من غنما نبت النصي \* ومنبت الضمران والحلي

وفي الحديث رأيت قبور الشهداء جثثاً قد نبت عليها النصي قال ابن الاثير هو نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المري (و) انتصاه اختاره يقال انتصيت من القوم رجلاً والاسم النصية ويقال هذه نصيتي وهو مجاز وأنشد ابن بري

لهمك ما نوب ابن سعد بمخلق \* ولا هو مما ينتصى فيصان

يقول ثوبه من الغدر لا يخلق (و) انتصى (الجبل والأرض طالاً وارتفعاً) وفي الصحاح انتصى الشعر أي طال (وتنصى) الشيء بالشئ (اتصل و) من المجاز تنصى (بنى فلان) وتذراهم اذا (تزوج في نواصيتهم) والذروة منهم أي الخيار والاشراف وكذلك نفرعهم وفي الأساس تزوج سيدة نسائهم \* ومما يستدرك عليه النصي كغنى عظم العنق والجمع أنصية عن ابن دريد وأنشد للبي

الاخيلية

يشبهون ملوكاً في تجلتهم \* وطول أنصية الاعناق والاسم

ويروى بالضم وسيأتي والمنتصى المختار وأنشد ابن بري الجيد بن ثور يصف الظبية

وفي كل نثر لها ميفع \* وفي كل وجه لها منتصى

والأنصية الاشرف ومنه حديث وقد همدان فقالوا نحن أنصية من همدان والأنصاء السابقون عن الفراء ونصية المال بقيته والأنصية من كل شئ البقية وأنشد ابن السكيت للمرار الفقعي

تجرد من نصيتها فواج \* كما ينجوم من البقر الرعيل

وقال كعب بن مالك الانصاري

ثلاثة آلاف ونحن نصية \* ثلاث مئين ان كثرنا وأربع

ويجمع النصي بمعنى النبت على أنصاء وأناص جمع الجمع قال \* ترى أناص من جري الخض \* ونصيت الشئ نصياً مثل نصيته أي رفعته عن ابن القطاع وتنصيت الدابة أخذت بناصيتها وبه فسر قول الشاعر

لجاءت على مشي التي قد نصيت \* والمشهور بالضاد كما سيأتي (( و نضاه من ثوبه) بنضوه ونضوا (جرده) قال أبو كبير الهذلي

(المستدرك)

(أنصى)

٣ قوله خيل كذا بخطه  
والذي في الصحاح شول

(المستدرك)

(نضا)



ونضيت مما كنت فيه فأصبحت \* نفسي إلى أخوانها كالمقدر  
ومن ذلك نضائه به عنه نضوا إذا خلعه وألقاه عنه (و) من المجاز نضا (الفرس) الخيل ينضوها نضوا ونضيا تقدمها (سـ جـ)  
وانسلخ منها وأخرج من بينم أو كذلك الناقة ومنه حديث جابر جئت ناقتي تنضو الرفاق أي تسبقهم (و) نضا (السيف) نضوا (سـ له)  
من عمدته (كانتضاه) نضا (البلاد) نضوا في بعض نسخ الصحاح الفلاة بدل البلاد (قطعها) وأنشد الجوهري لتأبط شرا  
ولكنني أروى من الخمر هامي \* وأنضوا الفلا بالشاطب المتشاكل  
(و) نضا (الخصاب) نفسه (نضوا) بالفتح (ونضوا) كملوا (ذهب لونه) ونصل (يكون) ذلك (في اليد والرجل والرأس واللحية  
أو يخصهما) أي الرأس واللحية وقال الليث نضا الحناء ينضو عن اللحية أي خرج وذهب عنها قال كثير  
وباعزل للوصل الذي كان بيننا \* نضامثل ما ينضو والخصاب فيخلق  
(و) نضا (البدن) ينضو (نضوا) كذا في النسخ والصواب الجرح كما هو نص المحكم (سكن ورمه) نضا (الماء) نضوا (نشف  
والنضو بالكسر حديدة اللجام) بلا سيرة قال دريد بن الصمة  
أما ترى بني كنضو اللجام \* أعرض الجوامع حتى نحل  
أراد عضته الجوامع فقلب والجمع أنضاء قال كثير  
وأنتى كأنضاء اللجام وبعلمها \* من الملأ أبرى عاجزة تباطن  
وبروى كأنضاء اللجام (و) النضو (المهزول من الابل وغيرها) وفي الابل أكثر وهو الذي أهرله السفر وأذهب لجمه (كاننضى)  
كغنى قال الرازي  
وانشج العلباء فافعللا \* مثل نضى السقم حين بلا  
(وهي بهاء ج أنضاء) قال سيدي به لا بكم من نضو على غير ذلك وهو جمع نضوة أيضا كالمذكر على توهم طرح الزائد حكاة سيدي به وقد  
يستعمل في الإنسان قال الشاعر  
(و) النضو (القدح الرقيق) كذا في النسخ والصواب الدقيق حكاة أبو حنيفة (و) النضو (سهم فسد من كثرة ما رمى به) حتى أخاق  
(و) النضو (الثوب الخاق) نقله الجوهري وهو مجاز (والنضى كغنى السهم بلا نصل ولا ريش) قال أبو حنيفة هو نضى مالم ينصل  
وبريش ويعقب (و) النضى (من الرمح ما فوق المقبض من صدره) وأنشد الأزهري  
وظل لثيران الصرم غناغم \* إذا دعسوها بالنضى المعلب  
والجمع أنضاء قال أوس بن حجر  
تخيرن أنضاء وركبن أنصلا \* بجزل الغضافي يوم ربح تزيلا  
(و) من المجاز النضى (العنق) على التشبيه (أو أعلاه) مما يلي الرأس (أو عظمه) عن ابن دريد (أو ما بين العاتق إلى الأذن)  
وفي الصحاح ما بين الرأس والكاهل من العنق والجمع أنضية وأنشد  
يشبهون سيوفاً في صرائهم \* وطول أنضية الأعناق واللمم  
قال ابن بري البيت للبيلى الأخيلية ويروى للشمر دل بن شريك البربوعي والذي رواه أبو العباس \* يشبهون ملوكاً في تجلهم \* والتجلة  
الجلالة والعصج والام جمع أمه وهي القائمة قال وكذا قال علي بن حمزة ولكن هذه الرواية في الكامل في المسئلة الثامنة وقال لا غدح  
السكرهول بطول اللمم اغنا غدح به النساء والأحداث وبعد البيت  
إذا غدا المسلك يجرى في مفارقههم \* راحوا تخالهم مرضى من الكرم  
وقال القتال الكلابي  
طوال أنضية الأعناق لم يجدوا \* ربح الاماء إذا راحت بارقاد  
قات البيت الذي أنشده الجوهري يقال هو للحرث بن شريك البربوعي قيل هو الشمر دل بعينه أو هو غيره ويروى في صرائهم  
والذي في الجهرة أنه للبيلى الأخيلية واقصر على الرواية التي ذكرها المبرد في الكامل (و) النضى (من الكاهل نضده) كذا في  
النسخ وفي المحكم صدره (و) النضى أيضا (ذكر الرجل) وقد يكون للخصان من الخيل وعم به بعضهم جميع الخيل وقد يقال أيضا  
للبيعه وقال السيراني هو ذكر الثعلب خاصة (وأنضاه) أي بعيره إذا (هزله) بالسيرة فذهب لجمه وفي الحديث إن المؤمن لينضى  
شيطانه كما ينضى أحدكم بعيره أي يهزله ويجعله نضوا وفي حديث علي كليات لور حلتهم فيمن المطى لا أنضيتوهن وفي حديث ابن عبس  
العزير أنضيت الظهري أهرلقوه (و) أنضاه (أعطاها نضوا) أي بعيرها مهزولا (و) من المجاز أنضى (الثوب) أي (أبلاه) وأخلقه  
بكثرة اللبس (كانتضاه) نقله الجوهري \* ومما يستدرك عليه نضا الثوب الصبغ عن نفسه إذا ألقاه ونضت المرأة ثوبها  
ونضته بالتشديد أيضا للكثرة وبهم ما روى قول امرئ القيس  
جئت وقد نضت أنوم ثيابها \* لدى السترا ليلسة المنفضل  
ونضوت الجل عن القرم نضوا ونضاة الخصاب بالضم ما يؤخذ منه بعد النضول ونضاة الحناء ما ليس منه فأتى هذه عن  
الليثاني وفي الأساس نضاة الحناء سلاتته ونض السهم مضى قال

ينضون في أجواز ليل غاضى \* نضوق داح الابل النواضى

وقال ابن القطاع نضال السهم الهدف جاوزة ويقال رملة تنضو الرمال أى تخرج من بينا وفي حديث علي وذكره وقال تنكب قوسه وانتضى في يده أسهما أى أخذوا استخراجهما من كائنه والانتضى ما بقي من انبثات نضوا قلته وأخذته في الذهاب ويقال لا نضوا الابل نضوات أيضا والمنضاة بالضم هي النضوة نقله الجوهري وتنضى بعيره هزله أنشد الجوهري  
٢ لو أصبح في عيني بدى زمامها \* وفي كفي الأخرى وبيل تحاذره  
بلقاء على مشى التي قد تنضيت \* وذلت وأعطت حبها الانعامه

٢ قوله لو أصبح ينقل حركة الهزلة الى الواو

قال ويرى تنضيت بالاصابع معنى بذلك امرأه استعصت على بعلمها وانتضى من الرماح كغنى الخلق وقال أبو عمرو والنضى نصل السهم ونضوا سهم قدحه قال الجوهري وهو ما جاوز الریش الى النصل وفي المحكم نضى السهم قدحه وما جاوز من السهم الریش الى النصل وقيل هو النصل وقيل هو القدح قبل أن يعمل وقيل هو ما عرى من عوده وهو سهم عن أبي حنيفة قال الأعشى

فترضى السهم تحت لبانه \* وجال على وحشيه لم يعم

ويقال نضى مفلل كذا في نسخ الصحاح وبخط أبي سهل مفلل وفي حديث الخوارج فينظر في نضيه قبل النضى من نصل السهم وقيل هو السهم قبل أن ينحت اذا كان قدما قال ابن الاثير وهو أولى لانه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضى قالوا سمى نضيا لكثرة البرى والتحت فكانه جعل نضوا والجمع أنضية وأنشد الجوهري لليبي يصف الجارو وأنه  
وألزمها النجاد وشايعة \* هوادينا كأنضية المغالى

قال ابن بري صوابه المغالى جمع مغلاة السهم ونضى كل شئ طوله عن ابن دريد ونضوا الفرس ينضون نضوا اذا أدلى فأخرج جردانه واسم الجردان النضى عن أبي عبيد ونضام وضع كذا ينضوه جاوزة وخلفه وأنضى وجهه فلان على كذا وكذا ونضى أى أخلق وهو مجاز (( نضيت السيف ) من غمده مثل (نضوته و) نضيت (الثوب ألبسته كأنضيته وانتضيته والمنضى ع) هكذا نضيه يه ياقوت بالاضاد وبه فسر قول الهذلي الذي ذكرناه في ن ص و وقال ابن السكيت هو واد بين الفرع والمدينة وأنشد لكثير

(نضى)

فلما بلغن المنة نضى بين غيقة \* ويليل مالت فاخرألت صدورها

وقال الاصمعي المنتضى أعلى الوادين هكذا أورده ياقوت هنا وقد تقدم في ن ص و (( والنطو المد ) يقال نطوت الحبسل نطوا اذا مددته (و) النطو (البعد) يقال أرض نطية ومكان نطى أى بعيد نقله الجوهري وأنشد للجاحج  
وبلدة نباطها نطى \* في تناصبها بلادى

(نطا)

أى طريقها بعيد (و) النطو (السكوت) وفي حديث زيد بن ثابت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على كتابا وأنا أستفهمه فدخل رجل فقال له انط اى اسكت بلغة جبر قال ابن الاعراب لقد شرف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه اللغة وهى جبرية (و) النطو (تسديه الغزل) وقد نطت غزلها تنطوه وهى ناطية والغزل منطون نطى والناطى المسدى قال الراجز  
وهن يذرن الرقاق السملقا \* ذرع النواطى السجل المدققا

(والنطاة قمع البصرة أو الشمروخ ج أنطاء) عن كراع وهو على حذف الزائد (و) نطاة (بلا لام خبير) نفسها علم لها ومنه الحديث غدا الى النطاة قال ابن الاثير وقد تذكر رد كرها في الحديث وادخال اللام عليها كادخالها على حرث وعباس كأن النطاة وصف لها غلب عليها (أو عين بها) واستظهره الازهرى كما بأتى (أو حصن بها) نقله الزمخشري وابن الاثير وقال الجوهري أطم بها (أو) نطاة خبير (حماها) خاصة قاله الليث وعم به بعضهم قال الازهرى وهذا غلط ونطاة عين خبير تسقى نخيل بهض قراها وهى وبشة وقد ذكرها الشماخ  
كأن نطاة خبير زودته \* بكور الورد ريشه القلاع

فطن الليث انها اسم للحمى وانما نطاة عين بخبير \* قات وقول الزمخشري والصاغاني مثل قول الازهرى وأنشد الجوهري لكثير  
خزيت لى بحزم فيدة تحدى \* كاليهودى من نطاة الرقال

قوله خزيت أى رفعت وأراد كنخل اليهودى الرقال (وأنطى) لغة في (أعطى) قال الجوهري هى لغة اليمن وقال غيره هى لغة سعد ابن بكر والجمع بينهم ما انه يجوز كونها ألما نقله شيخنا عن شرح الشفاء \* قات هى لغة سعد بن بكر وهذيل والازد وقيس والانصار يجولون العين الساكنة فونا اذا جاورت الطاء وقد مر ذلك في المقصد الخامس من خطبة هذا الكتاب وهؤلاء من قبائل اليمن ما عدا هذيل وقد شرفها النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى الشعبي انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لرجل أنطه كذا وكذا أى أعطه وفي حديث آخر ان مال الله مسئول ومنطى أى معطى وفي حديث الدغاة لا مانع لما أنطيت وفي حديث آخر ألبد المنطية خير من البد السفلى وفي كتابه لوائل وأنطوا النجعة وفي كتابه تميم الدارى هذا ما أنطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آخره ويسمون هذا الانطاء الشريف وهو محفوظ عنده ولاده قال شيخنا وقرى بها شاذانا أنطيناك الكوثر (وتناطى تسابق) في الامر (و) تناطى (فلانا مارسه) وحكى أبو عبيد تناطيت الرجال تمرست بهم (و) تناطى (الكلام تعاطاه) على لغة اليمن (و) المعنى (تجادبه)



(المستدرک)

(النوع)

(نبي)

والمناطاة المنازعة والمطاوله عن ابن سيده وفي الصحاح يقال لا تناط الرجال أي لا تترس بهم - م (و) المناطاة أيضا (أن تجلس المرأة فترى كل واحدة منهما) (إلى صاحبتهما كبة غزل حتى تسديا الثوب) وقد تقدم أن النطوة هو التسدية \* ومما يستدرک عليه النطوة السفرة البعيدة والنطاة بالكسر البعدو بلام مبط أي بعيد قال المفضل وزجر العرب بقوله لا بعير تسكينه إذا نفر انط فيسكن وهي أيضا أسلا للكلب انتهى وأنطى سكت والانتطاء العطيات والنطى كغنى الغزل (و) النوع والدائرة تحت الأنف (و) أيضا (الشق في مشفر البعير الأعلى) ثم صار كل فصل نعو أو قال اللعبي في النوع مشق البعير فلم يخص الأعلى ولا الأسفل وقال الجوهري النوع مشق المشفر وهو للبعير بمنزلة النفرة للإنسان وأنشد للطرماح

تخربيع النوع مضطرب النواحي \* كأن خلق الغريفة ذى عضون

تقر على الوراك إذا المطايا \* تهافت النجاد من الوجين

قلت وأوله

وتخربيع النوع أي ترمش فرأى الخربيع النوع على الوراك والغريفة النعل وصوابه ذاعضون والجمع من كل ذلك نبي لا غير عن اللعبي (و) النوع (الفتق في ألية حافر الفرس و) أيضا (فرج مؤخر الحافر) عن ابن الأعرابي (و) النوع (الربط) كأن فونه بدل من الميم (و) النوع (بهاء ع) زعموا (والنعا كدعاء صوت السنور) قال ابن سيده وأما فاضينا على همزتها أنها بدل من الواو لأنهم يقولون في معناه المعاء وقد معايعوا وقال وأظن فون النعا بدل من ميم المعاء (ونعوان) كسحبان (واد) باضاح عن ياقوت (ي نعا له نعيما) بالفتح (ونعيما) على فاعيل (ونعا ناعا بالضم) ظاهر هذا السياق كالمجوهري أيضا أنه من حد نصر على ما يقتضيه اصطلاحه عند عدم ذكر المضارع والصواب أنه من حدس في المحكم نعا نعا نعيما ناعا (أخبره بموته) وقال الزنجشيري في الفائق إذا ذاع موته وأخبر به وإذا ندبه والنعي على فاعيل نداء الداعي وقيل هو الدعاء بموت الميت والاشعار به وأوقع ابن محكان النعي على الناقة العقير فقال

زيافة بنت زيا فمذكرة \* لما نعوها لراعي سرحنا اتجبا

(و) من المجاز (هو نعي على زيد ذنوبه) كافي الصحاح وفي الأساس هذو أنه أي (يظهرها ويشهرها) وفي الأساس يشهرها ويقال فلان نعي على نفسه بالفواحش إذا شهر نفسه بتعاطيها وكان امرؤا القيس من الشعراء الذين نعو على أنفسهم بالفواحش وأظهروا التعهر وكان الفرزدق فعولا لذلك (والنعي كغنى) يكون مصدرا كما تقدم يقال جاء نبي فلان أي نعيه ويكون بمعنى (الناعي) وهو الذي يأتي بخبر الموت قال الشاعر

قام النعي فأعما \* ونعي الكريم الأروعا

(و) قال أبو زيد النعي (المنعي) وهو الرجل الميت والنعي الفعل (واستنعت الناقة تقدمت) قال أبو عبيد في باب المقلوب استنعي واستناع إذا تقدم وأنشد

وكانت ضربة من شديقي \* إذا ما استنعت الأبل استناعا

ظلمنا نعو ج العيس في عرصاتها \* وقوفا ونستني بها فنصورها

وأنشد أيضا

وقال شمر استنعي إذا تقدم ليتبعوه قال ورب ناقة يستنعيها الذئب أي يعدو بين يديه أو يتبعه حتى إذا أمار بها عن الحوار عقق على حوارها محضرا فافترسه (أو) استنعت الناقة إذا (زاجعت ناقة) وقال أبو عبيد عطف (أو عدت بصاحبها أو تفرقت) ناقة (وانتشرت) وفي الصحاح الاستنعا شبه النفاذ يقال استنعي الأبل والقوم إذا تفرقوا من شيء وانتشروا انتهى ولو أن قوما مجمعين قبل لهم شيء ففرقوا منهم وتفرقوا نافرين قلت استنعا زاد الزنجشيري كما ينتشر النعي وهو مجاز (و) استنعي (الرجل الغنم) إذا تقدمها (دعاها لتبعه) نقله الجوهري (ونعاي القوم) وفي الصحاح نعو فلان إذا (نعايهم ليعرض بعضهم بعضا) هذا نص الجوهري وفي المحكم تناعوا في الحرب نعايهم ليعرضوا على القتلى وطلب الثار (والمنعي والمنعاة) كسعى ومسعاة (خبر الموت) يقال ما كان مني فلان منعا واحدة ولكنه كان مناعي (و) في الصحاح قال الأصمعي كانت العرب إذا مات فيهم ميت له قدر ركب راكب فرسا وجعل يسير في الناس ويقول (نعا فلانا كقطام أي نعا) بكسر الهمزة وفتح العين (وأظهر خبر وفاته) وهي مبنية على الكسر مثل دراك وزال بمعنى أدرك وازل وفي الحديث يا نعا العرب أي انعمهم وأنشد أبو عبيد للكهميت

نعا جذا ما غير موت ولا قتل \* ولكن فراقا للدعائم والأصل

وقال ابن الأثير قولهم يا نعا العرب مع حرف النداء تقديره يا هذا انعم العرب \* ومما يستدرک عليه استنعا في الحرب مثل تناعوا ونعي فلان طلب بثاره ونعي عليه الشيء نعا فحبه وعابه عليه وبجته ومنه حديث عمر أن النبي على قوم شهاهم أي عاب عليهم ونعي عليه ذنوبه تنعية مثل نعي حكا يعقوب في المبدل وقال أبو عمرو ويقال أنعي عليه ونعي عليه شيئا قبيحا إذا قاله تشنعا عليه وقول

الاجدع الهمداني خيلان من قومي ومن أعدائهم \* خفضوا أسنهم فكل ناعي

قال الجوهري قال الأصمعي هو من نعت أي كل بني من قتل له قاتل معناه وكل ناع أي عطشان إلى دم صاحبه فقلبه وفي حديث شدا بن أوس يا نعايا العرب أن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وفي رواية يا نعايا العرب قال الزنجشيري في نعايا ثلاثة أوجه أحدها أن يكون جمع نعي وهو المصدر كصفي وصفيا والثاني أن يكون اسم جمع كجاء في أخبته وأخايا والثالث أن يكون جمع نعا التي هي اسم الفعل والمعنى يا نعايا العرب جئ فهذا وقتك وزمانك نريد أن العرب قد هلكت والنعايا مصدر

(المستدرک)

بمعنى الننى قال الازهرى ويكون النعيان جمع الناعي كما يقال لجمع الراعى رعيان قال وسمعت بعض العرب يقول لخدمه اذا جن عليكم الليل فثقبوا النيران فوق القيران تضوى اليها رعياننا ونعياننا قال وقد يجمع الننى نعايا كما يجمع المرى من النوق مرابا والصنى صفايا وقال الاجر زهبت نعيم فلا تنهى ولا تشهرأى لا تذكروا الناعى المشيع والجمع نعاة واستنعى ذكر فلان شاع وقال الاصمعى استنعى بفلان الشرا اذا تابع به الشر واستنعى به حب الجور اذا اتى به نقله الجوهرى والانعا ان تستعير فستراهن عليه وذكرة لصاحبه حكاه ابن دريد وقال لأحقه (( ننى )) اليه ( كرمى ) نعيما اذا تكلم بكلام يفهم وفى المحكم ننى اليه نعية قال له قولا يفهمه عنه ( كاتنى ) عن ابن الاعرابى وفى قول سيدنا على رضى الله تعالى عنه الذى تقدم فى المقصد التاسع من الخطبة حتى لا ننى المشهور على الالسنه من حدسى والصواب أننى كرمى ويجوز أن يكون من أننى المزيد فيكون بضم الهمزة ولم أر أحدا تعرض لذلك قنأمل وفى الصحاح عن ابن السكيت سكنت فلان فأننى بحرف أى ما نبس ( والنعية كالنعية ) نقله الجوهرى عن الفراء والاصمعى وسمعت منه نعية وهو من الكلام الحسن عن الكسائى قال الجوهرى قال أبو عمر الجرمى النعية ( أول ) ما يبلغ من ( الخبر قبل ان تستنبته ) وفى الصحاح قبل ان تستبينه وقال غيره النعية من الكلام والخبر الشئ سمعه ولا تفهمه وقيل النعية ما يعجبك من صوت أو كلام وسمعت نعية من كذا وكذا أى شيا من خبر نقله الجوهرى عن ابن السكيت وأنشد لابي نخيلة

لما سمعت نعية كالشهد \* كالعسل الممزوج بعد الرقد

رفعت من أطمار مستعد \* وقلت للعيس اغتدى وحدى

بمعنى ولاية بعض ولد عبد الملك بن مروان قال ابن سيدة أظنه هشاما ( و ) من الحجاز ( ناغاه ) مناغاة ( داناه ) يقال هذا الجبل يناغى السماء أى يدانها طولها ونقله الجوهرى ( و ) ناغاه ( باراه ) وهوان يلقى كل واحد من الرجلين الى صاحبه كلمة ( و ) ناغى ( المرأة غاز لها ) بالمحاذنة والملاطفة ( ونغيا ) ظاهره بالفتح والصواب بكسرها لنون كما ضبطه ياقوت ( ة ) بالانبار ) نسب اليها أحد بن اميرائيل وزير المعتز وأبو الحسن محمد بن أحمد النغيانى هكذا بالنون الثانية فى النسبة كما وجد بخط بعض الأئمة ومثله فى صنعا صنعانى وفى بهراء بهرانى كان أديبا جليلا توفى سنة ٣١٠ نقله ياقوت من كتاب الجهشيارى رسيأى له أيضا فى ن قى نغيا قرية بالانبار وهى غير هذه أو الصواب أن التى بالانبار هى بالقاف لا غير كما نبه عليه الصاغانى ( و ) نغيا أيضا ( د ) بل كورة من أعمال كسكر ( بين واسط والبصرة ) نقله ياقوت أيضا \* ومما استدرك عليه المناغاة تكلمك الصبى بما هو قال ولم يبق فى بؤس اذابات ليلة \* يناعى غزا لافتر الطرف أكلا

وفى الحديث كان يناغى القمر فى صباه أى يحادثه وناغته وناغته وشاغته ويقال للموج اذا ارتفع كاد يناغى السحاب وأنشد ابن سيدة

كانك بالمبارك بعد شهر \* يناعى موجه غرا السحاب

المبارك موضع ويقال ان ماء ركة تبايناغى الكواكب وذلك اذا انظرت فى الماء يرى الكواكب فاذا انظرت الى الكواكب رأيتها تتحرك وتحرك الماء قال الراجز أرخى يديه لادم وضاح اليسر \* فترك الشمس بناغية القمر

أى صب لنا فترك بناغية القمر قال والادم السمين والناغية الكلمة ومنه قول سيدنا على حتى لا ننى ناغية وقد ذكر فى الخطبة (( و النغوة )) أهمله الجوهرى وقال أبو عمر والنغوة ( والنغية ) النغمة ( و ) يقال ( نفوت ) ( ونغيت ) نغوة ونغية وكذلك

مغوت ومغيت وما سمعت له نغوة أى كلمة \* ومما استدرك عليه نغاني باضم والمدى لاجل من الاكراد (( نى نغاه بنغيه ) نغيا ( وينغوه ) أيضا الغة ( عن ) الامام ( أبى حيان ) فى الارشاف كما بأتى ( نغاه ) وطرده وأبعده ومنه قوله تعالى أو ينفوا من الارض أى يطردها وقيل معناه يقاتلون حيث توجهوا ومنها وقيل نفهم اذ لم يبقوا ولم يأخذوا مالا أن يخلدوا فى السجن الا ان يتوبوا قبل أن يقدروا عليهم وننى الزانى الذى لم يحصن أن ينسب من بلده الذى هو به الى بلد آخر سنة وهو التغريب الذى جاء فى الحديث وننى الخنث أن لا يعرف فى مدن المسلمين وفى الحديث المدينة كالكبر تننى خبيثها أى يخرجها عنها ( فننى هو ) لازم متعد

ومنه قول القطارى فاصبح جارا كم قتيلا ونافيا \* أصم فزادوا فى مسامعه وقرا

أى منتفيا ومن هذا يقال ننى شعر فلان ننى اذا ناروا شعبان وشعث وتساقط ( وأنتنى ننى ) وهو مطاوع نفاه اذا نجاه وطرده ( و ) ننى ( السبل الغنا حله ) ودفعه قال أبو ذؤيب يصف يرعا سبي من اباة نفاه \* أتى مده معرو نوب

( و ) ننى ( الشئ ) نغيا ( بجمده ) منه ننى الابن يقال ( ابن ننى كغنى ) اذا نفاه أبوه عن أن يكون له ولدا ( و ) نفت ( الريح التراب نغيا ونغيانا ) بفتحهما ( أطارته ) ننى ( الدراهم ) نغيا ( آثارها ) الانتقاد قال الشاعر

تننى يداها الحصافى كل هاجرة \* ننى الدراهم تنقاد الصياريف

( و ) نفت ( السحاب ماءها ) نغيا ( بجمته ) أى صبه ودفعته ( و ) الننى ( كغنى ) ما جفت به القدر عند الغليان ( و ) الننى أيضا ( ما طاب من الماء عن الرشاء ) عند الاستيقاظ كالشئ وقيل ما وقع من الماء عن الرشاء على ظهر المستقي لان الرشاء تنفيه وفى الصحاح ما طاب من الرشاء على ظهر المسامخ وأنشد للاخيل

كأن منفيه من الننى \* مواقع الطير على الصفى

( ننى )

٣ قوله فلا تنهى الخ كذا بخطه وعبارة الاساس ويقال ذهب نعيم فلا تنهى ولا تنهى ولا تنهى أى لا تبلغ نهايتها كثرة ولا يرفع ذكرها

( المستدرك )

( نغاه )

( المستدرك ) ( ننى )



قال ابن سيده كذا أنشد أبو علي وأنشد ابن دريد في الجهرة كأن متنى قال وهو الصحيح لقوله بعده \* أطول اشترافي على الطوى \*  
قال الأزهرى هذا ساق كان أسود الجملدة فاستقى من بئر ملح وكان يبيض نقي الماء على ظهوره إذا ترشش لأنه كان لمحاو نقي الماء  
ما انتضخ منه إذا نزع من البئر (و) النقي أيضا (مانفته الحوافر من حصى وغيرها) في السبر (و) أيضا (ترس يعمل من خوص  
(و) أيضا (مانفته الريح في أصول الشجر من التراب) من أصول الحيطان ونحوه (كالنفيان) محركة نقله الجوهري قال (و) يشبه  
به (ما ينطرف من معظم الجيش) وأنشد للعاصمية

وحرب يضح القوم من نفيانها \* ضيبح الجبال الجلة الدبرات

(و) يقال (أنا نافيكم) أي (وعيدكم) الذي نؤعد ونناقله الجوهري (ونفاية الشئ) كسحابة (وبضم) وهي اللغة المشهورة  
(ونفاؤه ونفوته ونفيه) كفتى (ونفاؤه بفتحهم) الآن الصاغاني ضبط النفوة بالكسر خاصة (ونفاوته بالضم رديته ونفيته) وخص  
ابن الأعرابي به ردى الطعام قال ابن سيده وذكرنا النفوة والنفاوة في هذا الحرف لأنه ليس في الكلام ن ف و ضما (والنفية  
بالفتح و) النفية (كغنية سفرة من خوص) شبه الطبق عريض مدور واسع (يشعر عليه الأقط) \* قالت هذه اللفظة قد اختلفوا  
في ضبطها اختلافا واسعا وقد جاء ذكرها في حديث زيد بن أسلم أرسلني أبي إلى ابن عمر فقامت له أن أبي أرسلني إليك تكتب إلى عاملك  
بجيبير يصنع لنا نفيتين نشر عليهما ما لا يظف فامر قيه لنا بذلك قال أبو الهيثم أراد بنفيتين سفرتين من خوص قال ابن الأثير يروى نفيتين  
بوزن يعيرين وانما هو نفيتين على وزن سقيتين واحده مانفية كطوية قاله أبو موسى وقال الرخشمي قال النضر هي النفقة بوزن  
الظلمة وعوض الباء ناء فوقها نقطتان وقال غيره هي النفية بالياء وجمعها نفي كنية ونهى ومعنى الكل واحد \* قلت وروى عن  
ابن الأعرابي النفية بضم أيضا وكغنية وقال يسمي الناس النثية وهي النفية وذكره المصنف في ن ب ا وجمعه فارسيًا معربا  
وليس كما ذكرنا وانما هو النثية بالياء لغة في النفية وظهر بما تقدم أنه بالضم لا بالفتح وغلط المصنف وأنه عربي لا معرب وروى  
المصنف وقد ترك من لغاته النفقة المروية عن النضر فتأمل ذلك وأنصف \* ومما يستدرك عليه انتفى شعر الإنسان إذا تساقط  
ونفيا ن السيل بالتحريك ما فاض من مجتمعه كأن يجتمع في الأنهار الأخاذات ثم تفيض إذا ملاما فذلك نفيا نة وانتفى منه تبرأ أيضا  
رغب عنه أنفا واستسكا فوا يقال هذا بنا في ذلك وهما يتنافيان والمنفى المطرود والجمع المنافي ونفي المطر كغنى مانفته الريح وترشه  
نقله الجوهري والنفيان محركة السحاب بنى أول شئ رشا أبرد قال سيديويه وانما دعاهم للتحريك أن بعد هاسا كما فركوا كما قالوا  
رميا وغزوا وركهوا الخلق مخافة الالتباس فيصير كأنه فعال من غير بنات الواو والياء وهذا مطرد لا ما شذوذ وقال الأزهرى نفيا ن  
السحاب مانفاه السحابة من مانها فأسأله قال ساعدة الهذلي

بقروبه نفيا ن كل عشيبة \* فالما فوق متونه يتصبب

والطائر ينفي بجناحيه نفيا نة كما تنفي السحابة الرش والبرد والنفيان أيضا ما وقع عن الرشاء من الماء على ظهر المستقي وقال أبو زيد  
النفية والنفوة أي بكسرهما وهما الاسم لنفي الشئ إذا نفيت وقال الجوهري والنفوة بالكسر والنفية أيضا كل مانفيت وقال  
ابن شميل يقال للداثرة التي في قصاص الشعر النافية وقصاص الشعر مقدمه وقال نفيت الشئ أنفيسه نفاية ونفيا نة إذا رددته وكل ما  
رددته فقد نفيتة ويقال ما جربت عليه نفيسه في كلامه أي سقطه وفضيحة ونفي الرخي لما ترامت من الطحين وانتفى الشجر من  
الوادى ذهب ويقال هو من نفيا نة القوم ونفيا نة أي رذالهم وهو مجاز ونفيا نة بالكسر قريبة بمصر من أعمال الغربية وقد دخلها  
مراوا والمنفية بلدة مشهورة بساحل بحر الزنج عن ياقوت (و) نفاه ينفوه أهمله الجوهري وهي (لغة في نفيه عن) الامام  
أبي حيان في (الارتشاف) وهو ارتشاف الضرب من كلام العرب وهو كتاب جليل والعجب من المصنف في نسبة هذه اللغة إليه مع  
أن ابن سيده في المحكم صرح به فقال ونفوته لغة في نفيتة وصاحب الارتشاف انما نقله عنه لتقديمه عليه وقال أيضا وانما ذكرنا  
النفوة والنفاوة في هذا الباب يعني في الباء لأنه ليس في الكلام ن ف و ضما فتأمل ذلك (و نقي) الشئ (كرضى نقاوة  
ونقاء) ممدود (ونقاء ونقاوة ونقاية) بضمهما واطلاقهما عن الضبط موهم أي تظف (فهو نقي) أي تظيف (ج نقاء) بالكسر  
والمد (ونقواء) ككرواء وهذه (نادرة وأنقاء وتنقاء وانتقاء اختاره) ويقال تنقاء تخيره والمعنى واحد ومنه الحديث تنقسه وتنقاه  
قال ابن الأثير رواه الطبراني بالنون أي تخير الصديق ثم أحذره وقال غيره تنقسه بالياء أي أبقى المال ولا تسرف في الانفاق ونوق في  
الاكتساب (ونقوة الشئ ونقاوته ونقاؤه بفتحهم ونقاوته ونقايتة بضمهم ما خباره) وأفضله يكون ذلك في كل شئ الأخيرتان عن  
اللحياني وقال الجوهري نقاوة الشئ خباره وكذلك النقاية بالضم فيهما كأنه بنى على ضده وهو النقاية لأن فعالة تأتي كثيرا فيما  
يسقط من فضلة الشئ قال اللحياني (وجمع النقاوة) بالضم (نقي) كهدي (ونقاء) بالضم والمد (وجمع النقاية) بالضم أيضا (نقايا  
ونقاء) بالضم ممدود (ونقاء الطعام) بالفتح (ونقايتة وضمها ن رديته وما أتى منه) الضم في النقاوة عن اللحياني وهي قليلة قال وهو  
ما يسقط من قشاشه وزابه والفتح فيهما عن ثعلب وفسرهما بالردى وفي الصحاح النقاوة مثل القنائة ما يرمى من الطعام إذا نقي حكاها  
الأموي وقال بعضهم نقاه كل شئ رديته ما خلا التمر فان نقاهه خباره وقال ابن سيده والاعرف في ذلك نقاهه ونقايتة (والنقمان

(المستدرك)

(نقا)

(نقي)

(الرميل) مفتوح مقصور (القطعة تنقاد محدودية) وفي الصحاح الكتيب من الرمل وقال غيره يقال هذه نقاة من الرمل للكتيب المجتمع الأبيض الذي لا يثبت شيئاً قال القالي يكتب بالالف والياء وأنشد

كمثل النقي يمشى الوليدان فوقه \* بما احتسبنا من لين مس وتسها

(و) حكى يعقوب في تثنيتها (هما نقوان ونقيان) أيضاً (ج أنقاء ونقي) كعنى قال أبو نعيم \* واستزورت من عالم نقيما \* وفي الحديث خلق الله جوج آدم من نقاضربة أى من رملها وضربة ذكرى في محله (وبنات النقاد وبية تسكن الرمل) كانها سمكة ملساء فيها أبيض وجره وهي الحلكة قال ذو الرمة وشبهه بنان العذارى بها

وأبدت لنا كفا كأن بنانها \* بنات النقا تخفى مراراً وتظهر

وأنشد القالي للراعي وفي القلب والحناء كف كانها \* بنات النقا لم يعطها الزندقاد

ويقال لها أيضاً سمكة النقا (والنقو والنقا) بفتحهما كما هو مقتضى إطلاقه (عظم العضد) وقيل كل عظم من قصب اليمدين والرجلين فتقوى على حياله (أو) النقو بالكسر (كل عظم ذي مخ) نقله الجوهري عن الفراء وفي كتاب القالي النقي العظم الممخ مقصور يكتب بالياء (ج أنقاء) وقال الأصمعي الأنقاء كل عظم فيه مخ وهي القصب قيل في واحدتها نقونقي أى بكسرهما وقال غيره يقال في واحدتها نقي ونقي بالكسر والفتح قال القالي وأنشد أبو محمد بن رستم لابن لجأ \* طوبلة والطول من أنقائنا \* أى من عظامها الممخنة (والنقي) بالكسر وإطلاقه عن الضبط غير صحيح (المخ) أى مخ العظام وشحمها وشحم العين من السمن والجمع أنقاء (ورجل أنقى وامرأة نقواء دقيقة القصب) وفي التهذيب رجل أنقى دقيق عظم اليمدين والرجلين والفخذ وامرأة نقواء (و) قالوا (نقة نقة) وهو (اتباع) كأنهم حذفوا ونقوة حكى ذلك ابن الأعرابي (والنقاوة بالضم نبت) يخرج عبيداً ناساً ليس فيها ورق وإذا بيس أبيض (يغسل به الثياب) فبتركها بيضاء بيضاء شديداً (ج نقاوى) بالضم أيضاً هذا قول أبي حنيفة وقال ابن الأعرابي هو أحر كالنكعة وهي ثمرة النقاوى وهو نبت أحر وأنشد

اليكم لا يكون لكم خلاة \* ولانكع النقاوى إذا حالا

وقال ثعلب النقاوى ضرب من النبت وجعه نقاويات والواحدة نقاوة ونقاوى والنقاوى نبت بعينه له زهر أحر وفي الصحاح النقاوى ضرب من الخض \* قلت هو قول ابن الأعرابي وأنشد للحدادى

حتى شئت مثل الاشياء الجون \* الى نقاوى أم عز الدين

(وأنقت الأبل) أى (سمنت) وصار فيها نقي وكذلك غيره فإله الجوهري وأنشد للراجز في صفة الخيل

لا يشككن عملاً ما أنقين \* مادام مخ في سلامى أو عين

وقال غيره الانقاء فى الناقة أول السمن فى الاقبال وآخر الشحم فى الهزال وناقصة منقية ونوق متناق أى ذوات شحم ويقال هذه شاة لانتقى ومنه حديث الاضحية الكسير الذى لا ينقى أى لا يخ له لضعفه وهزاله (و) من المجاز أنقى (البر) اذا (سمن) وجرى فيه الدقيق \* ومما يستدل عليه التنقية التنظيم وانقاءه انتقامه \* لوب قال \* مثل القياس انتاها المنقى \* وقال بعضهم هو من النيقة وقد تقدم ويجمع نقا الرمل أيضاً على نقيار بالضم ونقد نقواء دقيقة القصب نجيفة الجسم قليلة اللحم فى طول وقال أبو سعيد نقة الرجل كعدة خياره ويقال أخذت نقي من المال أى ما أعجبني منه وأنقى قال الأزهرى أصله نقوة وهو ما انتقى منه وأيس من الأنقى فى شئ والمنقى الذى ينقى الطعام أى يخرج منه قشره وتبته وبه فسر حديث أم زرع ودأس ومنق وبرى بكسر النون والاول أشبهه وهو أيضاً نقب أبى بكر أحمد بن طلحة المحدث روى عنه ابن البطروا أحمد بن محمد بن أبى سعيد المنقى عن ابن الطيمورى وعنه ابن عساكر وعبد العزيز بن على بن المنقى عن نصر الله القزاز وبفتح الميم وسكون النون محمد بن الفضل المرباط المنقى عن حسن بن محمد الخولاني قيده السلفى ونقوت العظم وانقيته استخرجت مخه وأنشد ابن برى

ولا يرق الكلب السروق نعلنا \* ولاننقى المخ الذى فى الجاجم

وفى حديث أم زرع ولا سمن فينتقى أى ليس له نقي فيستخرج وفى حديث عمرو بن العاص يصف عمر رضى الله تعالى عنهم ما نقت له مخها يعنى الدنيا يصف ما فتح له منها وأنقى العود جرى فيه الماء وأبتل والنقاوممدود عقبه قرب مكة من يللم قال ياقوت هو فعلاء من النقو سعى بذلك المال كثره عشبها قسم به الماشية فتصير ذات أنقاء وأما الصعوبتها فتذهب ذاك وأنشد للهدلى

وزعت من غصن فحركه الصبا \* بنينة النقواء ذات الأعبل

ونقو بالفتح قرية بصنعاء اليمن والمحدثون يحركونه منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد النقوى سمع اسحق الدبرى وعنه حمزة بن يوسف السهمى وكورة بمصر بحوفها يقال لها نقواً وأيضاً عن ياقوت وأنقى اذا بلغ النقاء ((ى النقية)) أهمله الجوهري وقال أبو تراب هى (الكلمة) يقال سمعت نقيمة حق ونقية حق أى كلمة حق (و) النقي (كغنى) الخبز (الحوارى) ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء كقرصة النقي وأنشد أبو عبيد

(المستدرک)

(نقي)



يطعم الناس اذا انحلوا \* من نقي قوقه آدمه

(والمنقي) على صيغة اسم المفعول (الطريق) ظاهره انه اسم لطلق الطريق كما هو في التكملة ويقال بل هو طريق للعرب الى الشام كان في الجاهلية يسكنه أهل تهامة كما قاله ياقوت (و) أيضا (ع بين أحد والمدينة) جاء ذكره في سيرة ابن اسحق وقد كان الناس انهم زموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد حتى انتهى بعضهم الى المنقي دون الاعوص وقال ابن هرمة

فكم بين الاقارع والمنقي \* الى أحد الى ميقات ريم

(ونقيا بالكسرة بالانباذ) بالسواد من بغداد (منها) الامام (يحيى بن معين) الحافظ تقدمت ترجمته في النون (وبانقيا بالكوفة) على شاطئ الفرات يقال نزل بها سيدنا ابراهيم عليه السلام ولذا ابتكر بها اليهود دفن موتاهم فيها ويرحمون انه عليه السلام قال يحشر من ولده من ذلك الموضع سبعون ألف شهيد في قصة فيها طول وقد ذكرها الاعشى فقال

فما نيل مصر اذا ساء عبا به \* ولا بحر بانقيا اذا راح مفا بها

بأجود منه نائلا ان بعضهم \* اذا سئل المعروف صدو وجمعا

وقال أيضا قد سرت ما بين بانقيا الى عدن \* وطال في العجم تكرارى وتسيارى

وجاء ذكرها في الفتح ومنه قول ضرار بن الازور الاسدي

أرقت ببانقيا ومن يلقى مثل ما \* لقيت ببانقيا من الحرب يأرق

(ونقبة) بمعنى (لقبته) زنة ومعنى لغة أو لغة \* ومما يستدرك عليه نقبة العظم نقبة الغسة في نقوت نقلة الجوهرى فينبذ (المستدرك)

الاولى كتابة هذا الحرف بالسواد وبه روى الحديث المدينة كما تكبر تنق خبثها أى تستخرج ويروى بالتشديد فهو من التنقية وهى افراز الجيد من الردى والزواية المشهورة بالفاء وقد تقدم والنقي كغنى الدكر وأيضاً لقب جماعة من العلويين وأيضاً لقب عباس ابن الوليد بن عبد الملك الغافقي أحد عدول مضر مات سنة ٢٣٢ ذكره ابن يونس والتنقية كغنية قرية بالعربى بن لبنى عامر بن عبد القيس ونقي بالكسرة موضع عن ياقوت وبانقيا أيضاً سنانق من سابق منج على اميال منها عن ياقوت (( ي نكي العدو

(و) نكي (فيه) نكي (نكابة) بالكسرة اذا اصاب منه (وقتل) فيه (وخرج) فوهن لذلك قال أبو التجم

نحن منعمة واو ادي اصافا \* نكي العدو ونكرم الاضافا

(و) نكي (القرحة) لغة في (نكاها) بالهمزة وذلك اذا قشرها قبل أن تبرا فندبت لذلك ومرة في أول الكتاب نكا العدو ونكاهاهم فهذا يدل على ان كلامهم مما سوا في العدو والقرحة والذي في الفصح نكا القرحة بالهمز ونكي العدو بالياء زاد المطر زلا غير وقال ابن السكيت في باب الحروف التى همز فيكون لها معنى ولا همز فيكون لها معنى آخر نكا القرحة انكواها نكا اذا قرحتها وقد نكيت في العدو ونكي نكابه أى هزمته وغلبته (و) يقولون فى الدعاء هذنت و (لا تنك) بضم الناء ورفع الكاف (أى) ظفرت و (لانكيت) أى (ولا جعلت منكيا) وقيل هناك لا وأصابك بوجع ويروى ولا تنك بزيادة الهاء وقد بينا ذلك فى الهمزة فراجع \* ومما يستدرك

عليه نكي الرجل كفرح نكي نكا اذا انهزم وغلب وفهر وحقى ابن الاعرابى ان الليل طويل ولا ينسكا يعنى لا تنك من همه وأرقه

بما ينسكينوا يغمنا (( و غما )) المال وغيره (ينمو غوا) كعلو (زاد) قال شيخنا ذكرا المضارع مستدرك وفي الصحاح غمى المال يغى غما وورعما قالوا ينمو غوا قال الكسائى ولم أسمع به بالواو الا من أخوين من بنى سليم ثم سألت عنه فى بنى سليم فلم يعرفوه بالواو وحقى أبو عبيدة ينمو يغى انتهى وفى المحكم قال أبو عبيد قال الكسائى فساق العبارة كسياق الجوهرى ثم قال هذا قول أبى عبيد وأما يعقوب فقال ينمو يغى فسوى بينهما قال شيخنا واقتصر ثعاب فى فصيحه على يغى وأما ينمو فأنكرها بعض (و) غما (الخصاب) فى

اليد والشعر ينمو (ازداد حمرة وسوادا) وهو مجاز قال اللحيانى وزعم الكسائى ان أباز ياد أنشده

يا حبلى لا تغبر وا زد \* وانم كايته والخصاب فى اليد

قال ابن سيده والرواية المشهورة وانم كايته \* ومما يستدرك عليه النوة الزيادة وهو ينمو الى الحسب لغة فى يغى وغما غوا يرتفع والنو بالفخ القمل الصغار لغة فى النم بالهمز وقد تقدم وغوت الحديث غوا أى أسندته ونقلته على وجه الاصلاح عن ابن القطاع (( ي كنى يغى غما )) بالفخ (وغما) كغنى (وغما) بالماء (وغمة) كعطية أى زادو كثر (وأنمى وغى) بالتشديد وهما لازمان (و) غى (النار) يغى غما (رفعها وأشبع وقودها) وذلك بأن ألقى عليها حطباً فذ كاهبه ظاهر سياقها ان غى النار بالتخفيف والصواب

بالتشديد يقال غى النار تغية كما هو نص المحكم والاساس والصحاح وهو مجاز (و) من المجاز غى (الرجل) يغى (سمن) فهو نام كما

فى الاساس وكذلك الناقة كما يأتى (و) غى (الماء) يغى (طما) وارفع (و) من المجاز يغى اليه (الحديث) أى (ارتفع وغيمته وغيمته) بالتخفيف والتشديد (رفعه) وأبلغته لازم متعد (و) غمت الرجل الى أبيه (عزوته) اليه ونسبته هو بالتخفيف فقط (و) غما (أى الحديث) اذا عه على وجه النعمة) وقيل ان غيمته وغيمته بالتشديد سواء فى الاذاعة على وجه النعمة والصحاح ان غيمته بالتخفيف

رفعه على وجه الاصلاح وهذه محموده وغيمته بالتشديد بلغته على جهة النعمة وهذه مذمومة وفى الصحاح قال الاصمعى غيمت

رفعه على وجه الاصلاح وهذه محموده وغيمته بالتشديد بلغته على جهة النعمة وهذه مذمومة وفى الصحاح قال الاصمعى غيمت

رفعه على وجه الاصلاح وهذه محموده وغيمته بالتشديد بلغته على جهة النعمة وهذه مذمومة وفى الصحاح قال الاصمعى غيمت

رفعه على وجه الاصلاح وهذه محموده وغيمته بالتشديد بلغته على جهة النعمة وهذه مذمومة وفى الصحاح قال الاصمعى غيمت

رفعه على وجه الاصلاح وهذه محموده وغيمته بالتشديد بلغته على جهة النعمة وهذه مذمومة وفى الصحاح قال الاصمعى غيمت

رفعه على وجه الاصلاح وهذه محموده وغيمته بالتشديد بلغته على جهة النعمة وهذه مذمومة وفى الصحاح قال الاصمعى غيمت

رفعه على وجه الاصلاح وهذه محموده وغيمته بالتشديد بلغته على جهة النعمة وهذه مذمومة وفى الصحاح قال الاصمعى غيمت

الحديث غنيا مخفف اذا بلغته على وجه الاصلاح والخير وأصله الرفع ونعت الحديث تنمية اذا بلغته على وجه التسمية والافساد انتهى  
وفي الحديث ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خير او غنى خير أى بلغ خير او رفع خير قال ابن الاثير قال الخبر بنى مشددة  
واسكن الحديثين بخففونها قال وهذا لا يجوز وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه أن يقول خير بالرفع  
قال وهذا ليس بشئ فإنه ينتصب بنى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما غنى متعد \* قلت وهذا الفرق الذى تقدم بين غنى  
وغنى هو الصحيح نقله أبو عبيد وابن قتيبة وغيرهما ولا خلاف بينهم في ذلك (و) من المجاز أنى (الصيد) انما اذا (رماه) فأصابه ثم ذهب  
غنىه فبان (ومنه) الحديث كل ما أصحيت ودع ما أغيت وانما غنى عنها لا تدرك هل ماتت برميك أو بشئ غيره والاصماء ذكر في  
موضعه (وانتمى اليه) انتسب (هو مطاوع غناه) والمعنى ارتفع اليه في النسب ومنه الحديث من ادعى الى غير أبيه أو انتهى الى غير  
مواليه أى انتسب اليهم ومال وصار معروفا بهم (و) انتهى (البازي) والاصقر وغيرهما (ارتفع من موضعه الى) موضع (آخر) وكل  
انتماء ارتفاع ومنه انتهى فلان فوق الوسادة قال الجعدى

اذا انتميا فوق الفراش علاهما \* تضوع ريار يح مسك وعنبر

(كنى) قال أبو ذؤيب تنمى بها اليه عسوب حتى أقرها \* الى ما ألف رجب المباءة عاسل

وقال القطامي فأصبح سبيل ذلك قد تنمى \* الى من كان منزله يقاعا

(والنامية خلق الله تعالى) ومنه حديث عمر لا تملوا بنامية الله وهو من غمايى اذا زاد وارتفع (و) النامية (من الكرم القضيبي)  
الذى (عليه العناقيد) وقيل هو عين الكرم الذى يتشقق عن ورقه وحبه وقد أغنى الكرم وقال المفضل يقال للكرمة انما الكثيرة  
النوامى وهى الاغصان واحدها نامية واذا كانت الكرم كثيرة النوامى فهى عاطية (و) نامية (مائة م) معروفة \* قلت هى من  
مياه بنى جعفر بن كلاب ولهم جمال يقال لها جمال النامية كما نقله ياقوت ومثل هذا لا يقال فيه معروف فتأمل (والاغنى) كثر كى  
حشية فيها تبن) هكذا أورده الصاغاني والحشية كغنية من حشايحشوا والتبن معروف (والتماء الغلة الصغيرة) وهى لغة في التماء  
بالهمز كما تقدم في أول الكتاب (ج غنى) كخصاء وحصى (والناميان المصيصى والغزى شاعران) أما المصيصى فهو أبو العباس  
أحمد بن محمد النامى الشاعر مات بحلب على رأس السبعين وثلاثمائة نقله الحافظ قال الذهبى وأبو العباس النامى الصغير شاعر غزنى  
روى عنه على بن أحمد بن على شيأ من شعره (والنمية كغنية تصلان من الغزل يقابلان في مكان) فكانهما نيامان أى يزيدان  
ويرتفعان (والغنى) بالضم وكسر الميم المشددة الفاس بالرومية وقد ذكر (في ن م م) \* ومما يستدرك عليه أنما الله انما  
زاده نقله الجوهري زاد ابن برى وغناه الله كذلك يعدي بغير همزة وغناه تنمية وأنشد لادعور الشنى وقيل لابن خذاق

(المستدرك)

لقد علمت عميرة أن جارى \* اذا ضن المنمى من عبالى

وأنما وغناه جعله ناميا والاشياء كلها على وجه الارض نام وصامت فالنامى مثل النبات والشجر ونحوه والصامت كالجر ونحوه  
وفي الحديث الغزو أغنى للودى أى ينمي الله للغزى ويحسن خلاقته عليه ونعت الشى على الشئ رفعته عليه قال النابغة

فعد عمارى اذا ارتجاع له \* وانم القنود على غير أنه أجد

أنشده الجوهري هكذا وغنى الشئ غميا نأخروغنى الخضب فى اليد والشعر ارتفع وغلا وقيل ازداد حرة وسوادا وفي الصحاح غنى  
الخضب والسعر ارتفع وغلا فى الأساس غنى الخبر فى الكتاب استند سواده وهو مجاز وانتمى الى الجبل سعد وأنما الى أبيه عزاء  
ونسبه وهو بنى الى الحسب وينو لغتان نقله الجوهري وغناه الى جده اذا رفع اليه نسبه ومنه قوله \* غماني الى العلياء كل سميدع \*  
وغنى الصيد غاب بالسهم ولم يمت مكانه بنى غماه وأنشد القالى لامرئ القيس

فهو لا تنمى ريمته \* ماله لا عذق نقره

وغت الابل تباعدت تطلب الكلا فى القيظ وقد أنماها الراعى اذا باعددها وغت الابل سمعت وأنماها الكلا فهى نامية من فوق  
نوام وأنميت له وأمدت له وأمضيت له كله تركته فى قليل الخطأ حتى يبلغ به أقصاه فيعاقب فى موضع لا يكون لصاحب الخطأ فيه  
عذر والنامى الناجى وأنشد الجوهري للتغلبى

وقافية كأن السم فيها \* وليس سلميها أديانامى

قال وقول الاعشى لا ينتمى لها فى القيظ يهبطها \* الا الذين لهم فيما أنوامهل

قال أبو سعيد لا يعتمد عليها ونامين كأنه جمع نام موضع عن ياقوت ومنية غمافرة قرب مصر شرقها ونامون السدر قرية أخرى بها  
وغنى قرية بالجيزة وذكر الازهرى فى هذا التركيب غنى الرجل بالضم فميم مكسورة مشددة قال الصاغاني وأخر به أن يكون موضعه  
الميم وسموا غميا كسمى وأبانمى (( نى مخففة)) أهمله الجوهري والجماعة وقال الذهبى وغيره هو (والدأبى بكر محمد بن محمود  
الاصفهانى الفقيه المحدث) فعلى هذا نى لقب محمود فكان ينبغى أن يقول لقب والدأبى بكر والذى فى التبصير وغيره انه امم جدأبى  
بكر المذكور وقد روى أبو بكر هذا عن أبي عمرو بن مندة وعنه عبد العظيم الشرايى مات سنة ٥٥٧ \* ومما يستدرك عليه

(نبي)

(المستدرك)



(نوى)

نوى قرية من أعمال الهندساقلة ياقوت (( نوى الشئ ينويه نية) بالكسر مع تشديد الياء (ويخفف) عن اللحياني وحده وهو نادرا الا ان يكون على الحذف كذا في المحكم (قصده) وعزمه ومنه النية فانما عزم القلب وتوجهه وقصده الى الشئ قال شيخنا النية اصلها نويه أدغمت الواو في الياء ووزنها فعلة واللغة الثانية خففت بحذف الواو ووزنها فعلة بحذف العين على ما هو ظاهر كلام المصنف وصرح به غيره وقال جماعة المشددة من نوى والمخففة من وفى كمدة من وعدي يقال وفى اذا أبطأ وتأخر ولما كانت النية تحتاج في تصحيحها الى ابطاء وتأخر اشتقت من وفى على هذا القول كاذب اليه أكثر شراح البخارى وهو فى التوسيع والتنقيح وغيرهما وقيل مأخوذة من النوى البعد كان النوى يطلب بعزمه ما لم يصل اليه وقيل غير ذلك مما أطلوا به وكلها محلات وليس فى كلام أهل اللغة الا انها من نوى الشئ اذا قصده وتوجه اليه (كانتواه وتنواه) أى قصده واعتقده الاخيرة عن الزمخشري وكذلك نوى المنزل وانتواه وأنشد الجوهري صرمت أميمة خلتي وصلاتي \* وفوت ولما انتوى كنواتي

ويروى بنواتي (و) نوى (الله فلانا حفظه) قال ابن سيده واست منه على ثقة وفى التهذيب قال الفراء نوال الله أى حفظن وأنشد ياعمر واحسن نوالك الله بالرشد \* واقرا اسلاما على الانقاء والحمد

وفى الصحاح نوال الله أى صحبت فى سفره وحفظن وأنشد البيت المذكور وفيه على الزلفاء والحمد (والنية) بالكسر (الوجه الذى يذهب فيه) من سفر أو عمل وفى الصحاح الوجه الذى ينويه المسافر من قرب أو بعد (و) قد تطلق على (البعد) نفسه قال الشاعر \* عدته نية عنها قد نوى \* (كانتوى فيهما) أى فى البعد الوجه قال الجوهري النوى بهذا المعنى مؤنثة لا غير وقال القالى النوى مؤنثة النية للموضع الذى نوره وأرادوا الاحتمال اليه قال الشاعر وهو معرب بن جمل البارقي وقيل الطرماح بن حكيم فأثقت عصاها واستقرت بها النوى \* كما قرعنا بالاياب المسافر

قال ابن بري وشاهد تأنيث النية \* وما جعنا نية قباهما \* وأنشد القالى شاهد على النوى بمعنى البعد قول الشاعر فمالا لنوى لا بارك الله فى النوى \* وهم لنا منها كهم المراهن

قال القالى (و) سمعت أبا بكر بن دويد يقول (النوى الدار) فاذا قالوا شطت نواهم فعناء بعدت دارهم ولم نسمع هذا الا منه وأحسبه اغما قال ذلك لانهم ينوون المنزل الذى يرحلون اليه فان نوا البعيد كانت دارهم بعيدة وان نوا القريب كانت قريبة فأما الذى ذكره عامة اللغويين فهو ما أنبأنا به والنوى عندى ما نويت من قرب أو بعد انتهى (و) النوى (التحول من مكان الى آخر) أو من دار الى غيرها أى وكل ذلك يكتب بالياء (و) أما النوى الذى هو (جمع نواة القمر) فهو يذ كروبو نوت كفى الصحاح ويكتب أيضا بالياء (جج) أى جمع الجمع (أنواء) قال ملج الهذلى منير تحور العيس من بطنانه \* حصى مثل أنواء الرضيع المفلق

وفى الصحاح جمع نوى القمر أنواء عن ابن كيسان (و) قال الاصمعى يقال فى جمع نواة ثلاث نويات ومنه حديث عمر انه لقط نويات من الطريق فأمسكها بيده حتى مر بدار قوم فألقاها فيها وقال نأكله داجنهم والكثير (نوى ونوى) بضم النون وكسرها مع تشديد الياء فيهما كصلى وصلى فالصحيح انه ما جمع نواة لاجعها جمع فتأمل (و) النوى (مخفف الجارية) وهو الذى يبقى من نظرها اذا قطع المتكلم وقالت اعرابية ما ترك النوى لنا من نوى وقال ابن سيده النوى ما يبقى من المخفف بعد الختان وهو البظر (و) نوى (ة بالشام) وقال ياقوت بليدة بخوران من أعمالها وقيل هى قصبتها بينها وبين دمشق يومان وهى منزل أيوب عليه السلام وبها قبر سام بن نوح فيما زعموا انتهى وتكتب بالياء ومنهم من يكتبها بالالف والنسبة اليها نواوى ونواوى ونوى (منها) فى المتأخرين (شيخ الاسلام) أسند المتأخرين حجة الله على اللاحقين (أبوزكريا) يحيى بن شرف بن مر ابن جعة بن خزام (النورى) الاصل الدمشقي اشافى (قدس الله سره) (روحه) وأوصل المنارة وفتح حرجه الحافظ الذهبى فى تاريخه والتاج السبكى فى طبقاته الكبرى والوسطى الى أن قال فى آخر كلامه فكان قطب زمانه وسيد أوانه وسر الله بين خلقه والتطويل بذكر كراماته تطويل فى مشهور واسهاب فى معروف قال وما زالوا لكثير الادب معه والمحبة له والاعتقاد فيه \* قلت ونسب الى والده قوله

وفى دار الحديث لطيف معنى \* أطوف فى جوانبه وآوى

لعللى ان أمس بجز وجهى \* مكانا مسمه قدم النواوى

وقد ألف كل من الحفاظين السخاوى والسيوطى فى ترجمته مجلداً فى ليلة الاربعاء ١٤ رجب سنة ٢٧٦ بقرية وبها دفن قال التاج السبكى وقد سافرت اليها وزرت بها قبره الشريف وتبركت به (و) نوى أيضا (ة بضم قد) على ثلاثة فرائض منها نسب اليها أبو الحسين سعيد بن عبد الله النواوى حدث عن ابي العباس أحمد بن علي البردعى وعنه أبو الخير نعمة الله بن هبة الله الجاسمى الفقيه (وأنوى) الرجل (تباعد أو اذا) كثرت أسفاره (و) أنوى (حاجته قضاها) له (و) أنوت (البسرة عقدت نواها كنوت تنويه فيهما) أى فى البسرة وقضاء الحاجة كل ذلك عن ابن الاعرابى (والنواة من العدد عشرون أو عشرة) وقيل هى (الارقية من الذهب أو أربعة دنانير أو ما زنته خمسة دراهم) وعلى هذا القول الاخيرا صرا الجوهري وهو قول أبى عبيد بن وهب فسر حديث عبد الرحمن بن عوف تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب قال أبو عبيد أى خمسة دراهم قال وبعض الناس يحمله على معنى قدر نواة

من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب انما هي خمسة دراهم سميت فواة كما تسمى الاربعون اوقية والعشرون نشا قال الازهرى ونص حديث ابن عوف يدل على انه تروج امرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم ألا تراه قال على فواة من ذهب رواه جماعة عن حميد عن أنس ولا أدري لم أنكره أبو عبيد وقال المبرد العرب تريد بالنواة خمسة دراهم قال وأصحاب الحديث على فواة من ذهب قيمتها خمسة دراهم قال وهو خطأ وغلط (أو ثلاثة دراهم أو ثلاثة ونصف) وقال اسحق قلت لاجد بن حنبل كم وزن فواة من ذهب قال ثلاثة دراهم وثلاث (وبنو فوى قبيلة) من العرب وهم بنو فوى بن مالك نقله الصاغاني (وناو قلعة) والنسبة اليها النواوى (والنوى) بالفتح (الشهم) وأصله فوى وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

قصر اصبح روح لها فشرح لجها \* بالى فوى تنوخ فيها الاصبع

ويروى فيه فيكون الضمير الى لجها (ونيان ع) وأنشد الجوهري للكيميت

من وحش نيهان أو من وحش ذى بقر \* أفنى حلائله الاشلام والطرد

وقال ياقوت كانه فعلان من النوى ضد النضيج موضع في بادية الشام وبه فسر قول الكيميت المذكور قال وقال أبو محمد الاعرابي الفند جاني نيهان جبل في بلاد قيس وأنشد

الاطرق ليلى نيهان بعدما \* كسا الليل يدا فامتوت واكاما

وقال ابن ميادة وبالغمر قد جازت وجاز حولها \* استقى الغواوى بطن نيهان فالغمر

وهذه مواضع قرب نيهان بالشام (وابل فوية) اذا كانت (تأكل النوى) نقله الجوهري (وفوى) الرجل (ألقى النواة كنوى) بالتشديد (وأفوى واستنوى) يقال أكلت التمر وفوى النوى وأفويت به وعليهما ما اقتصر الجوهري ويقال أفويت النوى اذا أكلت التمر وجمعت فواه (وفوت) (الناقعة) تنوى (نياو فوايه) بفتحهما (ويكسر) وهو الذى وجد فى نسخ الصحاح مضبوطا أى كسر فون فوايه (سميت فوى نارية وناو ج فواه) بكأع وجباع ومنه حديث حمزة \* أيا حمر للشرف النواء \* أى السمان وكذلك الجبل والرجل والمرأة والفرس قال أبو النجم

أو كالمكسر لا تؤوب جياده \* الاغوانم وهى غير فواه

(وقد أنواها السمن والاسم) من ذلك كله (النوى بالكسر) \* وما يستدرك عليه النوى بالكسر جمع نية وهو نادى قيل ذلك فى تفسير

(المستدرك)

قول النابعة الجعدى

انك أنت المحزون فى أثر الشقى فان تنوهم تقم

وانتوى القوم انتواء انتقلوا من بلد الى بلد وأنشد ابن برى لقيس بن الخطيم

ولم أركمى يد فون لحسف \* له فى الارض سير وانتواء

واستقرت فواهم أى أقاموا ونقله الجوهري والناوى الذى أزمع على التحول قال الطرماع

أذن النواوى بيمنونة \* ظلت منها كمرىخ المدام

وفواه جد فى طلبه ومنه حديث ابن مسعود من بنو الدنيا تجزئه أى من يسع لها تحبته وناويت به كذا أى قصدت قصده فغير كت به نقله الازهرى والنواة العزم يقال فويت فواة وانتويت فواة والنبة والنواة الحاجة وفواه بنواته أى رده بجاهته وقضاها له ومنه قول الشاعر أنشد الجوهري \* وفوت ولما تنتوى بنواى \* وقد تقدم ورجل منوى ونبة منوى اذا كان يصيب النجعة المحمودة والنوى كفى الرقيق أو فى السفر خاصة يقال أنا فويلك أى فويت المسافرة معك ومنه افقتك وقيل فويلك صاحبك الذى يئسه نيتك نقله الجوهري وأنشد لاراجز

وقد علمت اذ دكين لى فوى \* ان الشقى ينتهى له الشقى

ونويه تنوية وكلته الى نيته نقله الجوهري وفى نوادر الاعراب فلان فوى القوم وناوهم ومنوهم أى صاحب أمرهم ورأيهم والنوى الحاجات عن ابن الاعراب وفى المثل عند النوى يكذبك الصادق يضرب فى الرجل يعرف بالصدق يضطر الى الكذب عن أبي عبيد والنواة ما ثبت على النوى كالخشيشة النائية عن فواها رواها أبو خنيفة عن أبي زياد الكلابى وأفوى وفوى ونوى من النبة وأفوى وفوى وفوى فى السفر وناواه مناواة وفواه عاده قال الجوهري وأصله الهجر لانه من النوى وهو النوى وقدم الكلام عليه مفصلا فى أول الكتاب وفواك الله بالخير قصدك به وأصله اليك نقله الزخشرى قال وهو مجاز والناوية اسم لقرية تبين بمصر احداها ما فى كورة البهنسا والاخرى فى الغربية وناوى وفوى قرية بنان بشرقية مصر وناوى قرية بالاشمونين وأفوى التمر صار له فوى عن ابن القطاع والنواء كشداد من يبيع فوى التمر واشتهر به جماعة من المحدثين كعملى بن محمد بن الفضل النواء روى عنه أبو القاسم السهمى وبنو فوا ككتاب قبيلة من العرب (ى نهايهام نهايهام) قال شيخنا لولا الشهرة ومراعاة الخط لاقتضى كسر المضارع ولو قال كسعى لاجاد \* قلت وهو نص المحكم قال النوى خلاف الامر نهام نهام نهام (فانتهى وتناهى) كف أنشد سيويه لزيادة بن زيد العذرى اذا ما انتهى على تناهيت عنده \* أطال فأملى أو تناهى فأقصر

(نهي)



وفي الصحاح نهيته عن كذا فانتهى عنه وتناهى أى كف (و) يقال (هو نهي عن المنكر أمور بالمعروف) على فاعول كذا في الصحاح قال ابن بري كان قياسه ان يقال نهي لان الواو والياء اذا اجتمعا وسبق الاول بالساكون قلبت الواو ياء قال ومثل هذا في الشذوذ قولهم في جمع فتي قنق \* قلت وقد تقدم ذلك هناك (والنهي بالضم الاسم منه) والنهي أيضا (غاية الشيء وآخره) وذلك لان آخره ينهاء عن التماضي فيرتدع قال أبو ذؤيب

رميناهم حتى اذا ارتب جمعهم \* وعاد الرصيع نهيته للجمال

قال الجوهري يقول انهم مواحي انقلب سببه وفهم فعاد الرصيع على المنكب حيث كانت الجمائل انتهى والرصيع سير مضفور ويروي الرصوع وهذا مثل عند الهزيمة والنهي حيث انتهت اليه الرصوع وهي سيمور تضرع بين جمالة السيف وجفنه (كالنهاية والنها مكسورين) قال الجوهري النهاية الغاية يقال بلغ نهايته وفي المحكم النهاية كالغاية حيث ينتهي اليه الشيء وهو النهاء ممدود (وانتهى الشيء وتناهى ونهى تنهيه) أى (بلغ نهايته) وقول أبي ذؤيب

ثم انتهى بصري عنهم وقد بلغوا \* بطن المخيم فقالوا الجوارحوا

أراد انقطع عنهم ولذلك عداه بعن (و) حكى اللحياني عن الكسائي (البسك انتهى المثل ونهى) تنهية (وانتهى ونهى وانتهى مضمومتين ونهى) خفيفة (كسبي) وهي (قليلة) قال وقال ابن جعفر لم أسمع أحدا يقول بالتخفيف (والنهاية) بالكسر (طرف العران) الذي (في أنف البعير) وذلك لانتهائه (و) قال أبو سعيد النهاية (الخشبة) التي (تحمّل فيها) أى عليها (الاجمال) قال وسألت عن الخشبة التي تدعى بالفارسية ناهو فقالوا النهاية والعاضدان والحاملتان (والنهي بالكسر والفتح) وفي الصحاح النهى بالكسر (الغدير) في لغة أهل نجد وغديرهم بقوله بالفتح وقال الازهرى النهى الغدير حيث يتخير السيل فيوسع وبعض العرب يقول نهي وأنشد ابن سيده

ظلمت بنهي البردان تغسل \* تشرب منه نهلات وتعل  
وأنشد ابن بري لمعن بن أوس تشجبي العوجاء كل تنوفة \* كأن لها بواب نهى نعاولة

وفي الحديث انه أتى على نهي من ماء ضبط بالكسر وبالفتح هو الغدير (أوشبهه) وهو كل موضع يجتمع فيه الماء والذي له حاجز ينهي الماء أن يفيض منه (ج أنه) كادل (وانهاء) كادلا (ونهى) بالضم كدلى (ونهاء ككساء) الاولى كدلا قال عدى بن الرقاع ويأكلن ما أغنى الولي فلم يلبث \* كأن بجفافات النهاء المزارعا

ويقال درع كانهى ودروع كانهاء وأنشد الفاي

عليها كانهاء مضاعفات \* من الماذى لم تؤو المتونا

(والتنهاء) كذا في النسخ والصواب والتنهاء كما هو نص التهذيب (والتنهية حيث ينتهى) اليه (الماء من) حروف (الوادي) وهي أحد الاسماء التي جاءت على تفعلة وانما باب التفعلة أن يكون مصدرا والجمع انتهاهى وقال الشيخ أبو حيان التنهية الأرض المنخفضة يتناهى اليها الماء والتاء زائدة (وانتهى) الرجل (أتى نهيما) وهو الغدير (و) انتهى (الشيء أبلغه) وأوصله يقال انتهيت اليه الخبر والكتاب والرسل والسهم كل ذلك أوصلته اليه (وناقة نهيته بالكسر) نهيته (كغنية بلغت غاية السمن) هذا هو الاصل ثم يستعمل لكل سمين من الذكور والانات لأن ذلك انما هو في الانعام أنشد ابن الأعرابي

سولاه مسل فارض نهي \* من البكاش زهر خصي

وحكى عن أعرابي انه قال والله للغبر أحب الى من جزور نهيته في غداة عريته وفي الصحاح جزور نهيته على فعيلة أى ضخمه سمينه وفي الاساس تناهى البعير سمنوا وجل نهي وناقة نهيته (والنهي بالضم الفرضه) التي (في رأس الوبد) تنهى الحبل أن ينسلخ عن ابن دريد (و) التنهية (العقل) سميت بذلك لانه ينتهى عن القبيح ومنه حديث أبي وائل قد علمت ان التي ذونهيته أى عقل ينتهى به عن القبح ويدخل في المحاسن وقال بعضهم ذوالنهيته الذي ينتهى الى رأيه وعقله وأنشد ابن بري للخنساء

فتى كان ذا حلم أصبل ونهيته \* اذا ما الحبا من طائف الجهل حلت

(كانهى) كهدي (وهو) واحد بمعنى العقل (يكون جمع نهيته أيضا) صرح به اللحياني فاغنى عن التأويل وفي الحديث ليلى منكم أولوا الاحلام والنهى هي العقول والالباب وفي الكتاب العزيز ان في ذلك لآيات لاولى النهى (ورجل منهاة) أى (عاقل) ينتهى الى عقله (ونهى) الرجل (ككرم فهو نهي) كغنى (من) قوم (انبياء) رجل (نه من) قوم (نهي) يقال رجل (نه بالكسر على الاتباع) كل ذلك (متناهى العقل) قال ابن جنى هو قياس النحويين في خروف الخلق كقولك نخذنى نخذوصعنى في صقع (و) يقال (نهي من رجل) بفتح فيكون (وناهيك منه ونهال منه) أى كافيك من رجل كله (بمعنى حسب) قال الجوهري وتأنوا ببله انه يجده وغناؤه ينال عن تطلب غيره وأنشد

هو الشيخ الذي حدثت عنه \* نهال الشيخ مكرمه ونفرا

وهذه امرأة ناهيتك من امرأة تذكروئت وتنتى وتجمع لانه اسم فاعل واذا قلت نهيك من رجل كما تقول حسيبك من رجل لم تن

ولم تجمع لانه مصدر وتقول في المعرفة هذا عبد الله ناهيك من رجل فتنصب ناهيك على الحال (والنها، ككـاء، أصغر محاسن المطر) وأصله من انتهاء الماء اليه نقله الازهرى وقد يكون جمع نهي كما تقدم (و) النها، (من النهار والماء ارتفاعهما) أما نها، النهار فارتفاعه قراب نصفه ضبطه ابن سيده بالكسر كما للمصنف وأما نها، الماء فضبطه الجوهري بالضم فتأمل ذلك (و) النها، (الزجاج) عامة عمد (ويقصر أو) النها، (القوارير) قبل لا واحد لها من لفظها وقيل (جمع نهاية) عن كراع وفي الصحاح النها، بالضم القوارير والزجاج قاله ابن الاعرابي وأنشد

ترد الحصى اخفافن كأنما \* تكسر قبض ينهاونها

انتهى زاد غيره قال ولم يسمع الا في هذا البيت قال ابن بري والذي رواه ابن الاعرابي نرض الحصى ورواه النها، بكسر النون قال ولم أسمع النها، مكسور الا في هذا البيت قال ابن بري ورواية نها، بكسر النون جمع نهاية للودعة قال ويرى بفتح النون أيضا جمع نهاية للجنس ومد له الضرورة الشعر قال وقال القائل النها، بضم أوله الزجاج وأنشد البيت المتقدم قال وهو له تي بن مالك وقبله

ذرعن بنا عرض الفلاة ومالنا \* علمين الا وخذهن سقاء

\* قلت الذي في كتاب المقصور والممدود لابي علي القائل النهى بالفتح جمع نهاية وهي خرزة ويقال انها الودعة مقصور يكتب بالياء (و) النها، (مجرأبيض أرشي من الرخام) يكون بالبادية ويحياه به من البحر واحدته نهاية (و) النها، (دواء) يكون (بالبادية) يتعاطون به ويشربونه (و) النها، (ضرب من الخرز) واحدته نهاية (و) نها، (فرس) لاحق بن جرير (و) نهيمة (كسمية) ابنة سعيد بن سهم (أم ولد أسد بن عبد العزى) بن قصي وهي أم خويلد بن أسد المذكور جدة السيدة خديجة رضي الله تعالى عنها (و) أيضا (أم ولد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه) هي أم ولادة عبد الرحمن بن أبي شامة قال الحافظ في التبيين وقيل هي لهية باللام (و) يقال (طلب حاجة حتى نهي عنها) كرضي وعليه اقتصر الجوهري (أو أنهي) عنها نقله ابن سيده (أي تركها ظفريه أو لم يظفر ونهيها بالكسر وبالفتح) قال ابن جني قال لي أبو الوفاء الاعرابي نهي أو حر كالمكان حرف الحاق قال لانه أنشدني بيتا من الطويل لا يترن الا بنهيها ساكنة العين \* قلت لعله يعني البيت الذي يأتي في نهي الا كف (ماء) لكذب في طريق الشام (ونها، مائة بالضم) أي (زهاؤها) أي قدرها اقتصر على الضم والجوهري ضبطه بالضم وبالكسر أيضا فهو مقصور بالغ (ودير نهيها بالكسر بمصر) \* قلت وهي قرية بجزيرة مضر ويضاف اليها سفظ وضبطه ياقوت بفتح النون ومن نسب اليها الامام أبو المهند مرف بن صارم بن فلاح بن راشد الجذامي السفطي النهاي قال المنذري كتبت عنه شيئا من شعره وشعر غيره توفي سنة ٦٣٤ (ونهي كهدى بالجرين) وقال ياقوت هي بين اليمامة والبحرين لبني الشعراء غير انه ضبطه بكسر فسكون وهو الصواب (والنهاة بالكسر ما يرد به وجه السيل من تراب ونحوه) والتاء في أوله زائدة \* ومما يستدرك عليه نفس نهاية أي منتهية عن الشيء وتناهاها عن الامر وعن المنكر نهي بعضهم بعضا وقوله تعالى كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه قد يجوز ان يكون معناه لا يتنهون ونهاها تنهية بمعنى نهاها شيئا شديدا للمبالغة ومنه قول الفرزدق \* فنهال عنها منكروني كبير \* نقله الجوهري وفي حديث قيام الساعة هو قربة الى الله ومنهاة عن الاثم أي حالة من شأنها تنهي عن الاثم وهي مفعلة من النهى والميم زائدة والنهاي والناهيمة مصدران يقال ماله ناهية أي نهي ويقال ما ينهيه عنا ناهية أي ما يكفه عنا كافة وقال ابن شميل استنهيته فلا ناعن نفسه فابي أن ينهي عن مساوتي واستنهيته فلانا من فلان اذا قلت له انه عني وفي الاساس روى بنو حنيفة آهاجي الفرزدق في جرير فاحفظوه فاستنهيهم أي قال انتهوا وجمع الناهي نهاية كرام ورماة وقال السكلابي يقول الرجل للرجل اذا وليت ولا به فانه أي كف عن القبيح قال وانه بكسر الهاء بمعنى انته قال واذا وقف فانه أي كف وفلان يركب الناهي أي يأتي مانهي عنه وأنهى الرجل انتهى وفي الحديث ذكر كسرة المنتهى وهو مفعول من النهاية أي ينتهي ويبلغ بالوصول اليها فلا يتجاوز وتناهي الماء اذا وقف في الغدير وسكن نقله الجوهري وأنشد للججاج

حتى تناهى في صهاريج الصفا \* خالط من سلى خياشيم وفا

وتناهي الخبر وانتهى أي بلغ وبلغت منه نهي فلان ومنهاته يفتحان ويكسران عن اللحياني ونهي الرجل من اللحم كرضي وأنهى اذا اكتنى منه وشبع ومنه قول الشاعر \* ينهون عن أكل وعن شرب \* أي يشبعون ويكتفون وقال الآخر

لو كان ما واحداهوا لقد \* أنهى ولكن هوأ مشترك

وهم نها، مائة بالكسر لغة في الضم عن الجوهري والنهاة كخصاة الودعة جمعها النهى عن القائل وحوله من الاصوات نهيمة أي شغل وذبيت نعيم فلا تنهي ولا تنهي أي لا تذكروني بالكسر اسم ماء عن ابن جني نقله ابن سيده وقال ياقوت رأيت بين الرصافة والقرتين من طريق دمشق على البرية بلدة ذات آثار وعمارة وفيها صهاريج كثيرة وليس عندها عين ولا نهر يقال لها نهيها بالكسر وذكرها أبو الطيب فقال

وقد زح الغدير فلا غدير \* ونهيها والنيضة والحفار

ونهيها باب ما آن بديار الضباب بالحجاز وفيها يقول الشاعر

(المستدرك)

٣ قوله قيام الساعة كذا بخطه والذي في نسخة النهاية التي بأيدينا قيام الليل



بنهي زباب نقض منها البانة \* فقد مر رأس الطير لوتربان  
ونهي ابن خالد بالجمامة ونهي تربة موضع آخر وهو المعروف بالاخضر ونهي غراب قليب بين العمامة والغنابة في مستوى القوطة  
قاله أبو محمد الاسود الاعرابي وبه قد مر قول جامع بن عمرو بن مخرجة  
وموقدها بالنهاي سوق ونارها \* بذات المواشي ايمانار مصطلي  
ونهي الاكف بكسر ففتح موضع ومنه قول الشاعر

وقالت تبين هل نرى بين ضارج \* ونهي الاكف صار خا غير أعجم  
ونهي الزولة بالكسر قرية بالبحرين غير التي ذكرها المصنف ونهي كغنية موضع كل ذلك عن ياقوت ونهوت لغة في نهيت نقه له ابن  
سيده وقال ابن الاعرابي الناهي الشبعان الريان يقال شرب حتى نهي ونهي ونهي  
﴿فصل الواو﴾ مع نفسها ومع الباء ومن الاول لم يأت الا واو كاسياني (ي وأي) الرجل (كوعى وعد) ومصدره الوأي وهو  
الوعد الذي يوثق الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به ومنه حديث أبي بكر من كان له عند رسول الله وأي فليخضر (و وأي  
وأيا ضمن) يقال وأي له على نفسه بئى وأيا اذا ضمن له عدة وأنشد أبو عبيد

وما خنت ذاعهد وأيت بعده \* ولم أحرم المضطر اذا جأ قانعا  
وفي حديث وهب قرأت في الحكمة ان الله تعالى يقول اني قد رأيت على نفسي ان أذكر من ذكركني عداه بعلى لانه بمعنى جعلت على  
نفسى قال الليث والامر منه ايا ولاثنين ايا وللجمع او اعلى تقدير عوا وعبا وعوا وتلق به الهاء فتقول اه وتقول ا بما وعدت وايا بما  
وعدما (والوأي) كالوعد (العدد الكثير من الناس و) أيضا (الوهم والظن) يقال ذهب وأي الى كذا أي وهمي نقله وما قبله  
الصاغاني في التكملة (و) الوأي (بمعنى الهمة السريعة الشديدة) الخلق (من الدواب) وفي التهذيب الفرس السريع المقندر  
الخلق وأنشد أبو عبيد للاسعر الجعفي

واحوا بصائرهم على كآفهم \* وبصيرتي بعد وبها عتد رأي  
(و) الوأي (الحمار الوحشي) زاد الجوهري المقندر والخلق وأنشد الذي الرمة  
اذا انشفت الظلماء اضمحت كآفها \* وأي منطوب باقي الثميلة قارح  
قال ثم يشبه به الفرس وغيره ومنه قول الاسعر الذي تقدم وأنشد ابن بري

اذا جاءهم مستمير كان نصره \* دعاء الاطير واكل وأي نهد  
(وهي وآة) يقال للفرس النجيبه والناقة النجيبه وأنشد الجوهري

كل وآة ووأي ضافي الخصل \* معتدلات في الرقاق والجزل  
وأنشد ابن بري ويقول ناعتها اذا أعرضتها \* هذي الوآة كخضرة الوعل

(والوئية كغنية الدرة) وهي فعيلة مهموزة العين معتلة اللام وقال بعضهم هي المنقوبة من الدراري والجمع وئي وهذا نقله القتيبي  
عن الرياشي قال الازهرى لم يصب القتيبي في هذا والصواب الوئية بالنون الدرة وكذلك الوناة هي الدرة المنقوبة (و) الوئية  
(المقدرة) هكذا في النسخ والصواب القيد لانهم من المؤنثات السماعية لا تلحقها الهاء كما ذكر في محله (و) أيضا (القصة  
الواسعانة) القيرتان وقال ابن شمير قصعة وثبة مغلطحة واسعة وقيل قدروئية تضم الجزور وقال الازهرى قدروئية كبتيرة  
وفي الصحاح قال السكلافي قدروئية ضخمة وقال

وقدر كآل الصححان وئية \* أنخت لها بعد الهدوء الاثافيا

\* قلت أنشد الاصمعي للراعي (كالوآة) يسكون الهمة نقله ابن سيده وقال أبو الهيثم قدروئية وئية فن قال وئية فن الفرس  
الوأي وهو الضخم الواسع ومن قال وئية فن الحافر الوأب والقذح المقعب يقال له وأب وأنشد \* جاء بقدر وأة التصعيد \*  
فأمل ذلك (و) الوئية (الجوالت الضخم) نقله الجوهري وأنشد لاروس

وحطت كما حطت وئية تاجر \* وهي عقد هان فافض منها الطوائف

قال ابن بري حطت الناقة في السير اعتمدت في زمامها ويقال مالت قال وحكى ابن قتيبة عن الرياشي ان الوئية في البيت الدرة وقال  
ابن الاعرابي شبه سرعة الناقة بسرعة سقوط هذه من النظام وقال الاصمعي هو عقد وقع من تاجر وانقطع خيطه وانثر من فواحيه  
انتهى \* قلت ووجدت في هامش الصحاح ما نصه ليس الوئية في بيت أوس الجواليقي الضخم كما زعم الجوهري وانما هي الدرة  
وحطت أسرع وطوائف جانب النظام بقول هي في سرعتها كذلك انقطع فتتابع انتشارا (و) الوئية (الناقة الضخمة البطن)  
نقله الجوهري (و) الوئية (المرأة الحافظة لبيتها) المصلحة له لغة في الوعية بالعين قال أبو الهيثم (و) الافتعال من وئي بئى (انأي)  
يتى فهو متى (و) الاستفعال منه (استوأي) يستوئى فهو مستوأي (انعد واستوعد والتوأي) كالترأى (الاجتماع)

(المستدرک)

هو وما قبله نقله الصغاني وهو من الواوى العدد الكثير \* ومما يستدرک عليه قدح وثبة قعيرة وكذلك ركية وثبة عن ابن شميل وفي المثل كفت الى وثبة يضرب فينجل رجلا مكرها ثم زاده أيضا والكفت بالضم القدر الصغيرة وهذا مثل قولهم ضغت على ابالة وقالوا هوئى ويهى أى يحفظ ولم يقولوا وايت كما قالوا وعيت انما هو آت لا ماض والواوى السيف وجدته في شعر أبى نزام العكلى فلما انتأت لذريم \* نأت عليه الواوى أهذؤه الدرى العريف وتزأت نزع والواوى السيف وأهذؤه أقطعه وقدمه ذلك في ن ت أ \* مهمة \* قال الجوهري قال سيبويه سألت الخليل عن فعل من رأيت فقال ووى فقلت فن خفف فقال أوى فابدل من الواوه حمزة وقال لا يلتقي واوان في أول الحرف قال المازني والذي قاله خطأ لأن كل واو مضمومة في أول الكلمة فانت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وان شئت قلبتها همزة فقلت وعدوا وعدو وجهه وأجوه ووروى وأرى لا لا اجتماع الساكنين ولكن لفظة الاولى انتهى قال ابن برى انما خطأ المازني من جهة ان الهمزة اذا خففت وقلبت واوا فلبست واوا لازمة بل قلبها عارض لا اعتماد به فلذلك لم يلزمه ان يقلب الواو الاولى همزة بخلاف أو يصل في تصغير واصل قال وقوله في آخر الكلام لا لا اجتماع الساكنين صوابه لا لا اجتماع الواوين ((ى الوى)) أهمله الجوهري وهو مضبوط عندنا في النسخ بالفتح والصواب الوى بالضم كهدى كما هو نص التهذيب والتكملة وقوله (الجينات) هكذا في النسخ ومثله في التكملة ووقع في نسخ التهذيب الجيات وهو غلط \* ومما يستدرک عليه واتاه على الامر مواتة وواتاة ووقع في الهمز قد تقدم ((ى الوى)) بالفتح مقصورا أهمله الجوهري وقال الليث هي الغة في (الوث) بالهمز وهو شبه الفخ في المفصل ويكون في اللحم كالسكر في العظم وقد تقدم (و وثبت يده بالضم) ونص الليث وثبت يده كرميت (فهى موثبة) كرمية (أى موثوة) وسبق للمصنف في الهمزة وبه وث ولا تقل ووى وهى عبارة الجوهري هناك وذكرنا هناك ان الوى من لغة الامامة فأنكره أولا كيف يستدرک ثانيا وسبق أيضا عن صاحب المبرز انه نقل عن الاصمعي أصابه وث فان خففت قلت وث ولا يقال ووى ولا وثوث قد قدم أيضا وثبت يده كرمية فهى موثوة ووثته فتأمل ذلك (والوى كالهذى الاوجاع) قال ابن الاعرابى (أوى الرجل انكسر به مركبه من حيوان أو سفينة والميثاء المرزبة) وذكر في الهمز وفسره الزمخشري بالميتة \* ومما يستدرک عليه ووى به الى السلطان اذا وشى وهو الموأى للسامى الى السلطان بكلام نقل ذلك عن ابن الاعرابى ورده ابن سيده بما هو مذكور في المحكم والوى المكسور اليد عن ابن الاعرابى ((ى الوجى الحفا وأشد منه) وهو أن يرق القدم أو الحافر أو الفرس وينسج رقد) (وجى كرضى وجى فهو وج) كهم (ووجى) كغنى أنشد ابن الاعرابى \* ينهضن نهض الغائب الوجى \* وأنشد القالى للاعشى

(الوى)

(المستدرک) (وى)

(المستدرک)

(وجى)

غراء فرعا مصقول عوارضا \* تمشى الهوينى كما تمشى الوجى الوجى

(وهى وجباء) وجع الوجى أو جياء ووجيت الدابة توجى وجى (وتوجى) فى مشيته كوجى (وأوجيته) أنا (وأوجى أعطى) عن أبى عبيد والكسائى وأنكره شمر (و) يقال سأله فأوجى (على) أى (بجل) وهو (ضد) أوجى اذا (باع الاوجية) اسم (للعكوم الصغار ج واء) ككساء على القياس عن ابن الاعرابى وفى نسخ المحكم جمع وجى وقيل الوجاء واء تجعل المرأة فيه غسلا وقاسها (و) أوجى (الصائد أخفق) أى لم يصب الصيد كما جأ بالهمز وقد تقدم (و) أوجى (الحافر) اذا (انتهى الى صلابه ولم ينبط) يقال حفر فأوجى (و) أوجى (عن كذا أضرب) عنه (وانزع) وسباق التكملة أوجت نفسه عن كذا أضربت وانزعته فهى موجبة (و) يقال (سأله) أو أئنه (فوجيناه أو وجيناه) كذلك أى (وجدناه وجيا لاخير عنده وميجى كهيسى جد النعمان بن مقرن) بن عائذ (العماني) رضى الله تعالى عنه واخوته هكذا هو بالياء فى النسخ وفى التبصير ميجا بالالف وذكره فى هذا الحرف مما يدل على انه مفعول من الوجى فكان الاول ان يرتبه بمنبر أو ماشا كله (ووجيته) وجيا (خصيته) لغة فى وجأته بالهمز ومنه الحديث ضحى بكبشين موجبين وقد سبق الكلام عليه فى الهمزة \* ومما يستدرک عليه يقال تركته وما فى قلبى منه أوجى أى يست منه نقله الجوهري وأوجى جاء الحاجة فلم يصبر والهمز لغة وطلب حاجة فأوجى أخطأ به فسر قول أبى سهم الهذلى لجاء وقد أوجت من الموت نفسه \* به خطف قد حذرت المقاعد

(المستدرک)

وقال أبو عمرو وجاء فلان موجى أى مردد اعن حاجته وقد أوجيته وأوجت الركية لم يكن فيها ماء أو انقطع ماؤها والهمز لغة فيه وما يوجى أى ما ينقطع وأوجى عنه الظلم رده ومنعه قال الشاعر

كان أبى أوصى بكم ان أضحك \* الى وأوجى عنكم كل ظالم

والوجية كغنية جرديدق ثم بليت بسمن أوزبت ثم بؤكل عن كراع وقد تقدم الكلام عليه فى الهمزة وأوجيت الرجل زجرته عن ابن القطاع ((ى الوجى الاشارة) يقال وجيت لك بخبر كذا أى أشرت وصوت به وريد نقله الجوهري وقال الراغب الاشارة السريعة (والكناية) ومنه حديث الحارث الأعور قال لعقمة القرآن هين الوجى أشد منه أراد بالقرآن القراءة وبالوجى الكتابة والخط يقال وجيت الكتاب وجيا فانا واح وأنشد الجوهري للبحاج

(وحى)

حتى نحاهم جدنا والناسى \* لقد ركان وحاه الواحى

(و) الوجى



(و) الوحي (المكتوب) وفي الصحاح الكتاب (و) الوحي (الرسالة) أيضا (الالهام والكلام الخفي وكل ما ألقى به إلى غيرك) يقال وحيته إليه الكلام وهو أن تكلمه بكلام تخفيه وأنشد الجوهري للججاج  
وحي لها القرار فاستقرت \* وشدها بالراسيات المثلث  
وقال الحرالي هو اللقاء المعنى في النفس في خفاء (و) الوحي (الصوت يكون في الناس وغيرهم) قال أبو زيد  
\* مر تجز الجوف بوحي أعجم \* (كالوحي) قال الجوهري هو مثل الوحي وأنشد  
منعنا كم كرا وجانيه \* كما منع العرين وحي الالهام  
وأنشد ابن الأعرابي يذود بسحماوين لم ينفلا \* وحي الذئب عن طفل مناسمه فحل  
وأنشد القائل للكيميت وبلدة لا ينال الذئب أفرخها \* ولا وحي الولدة الداعين عرعار  
وقال حميد كان وحي الصردان في خوف ضالة \* تلهج بحبيبه إذا ما نرغا  
(و) كذلك (الوفاة) بالهاء وأنشد الجوهري للراجز

يحدو بها كل فتي هيات \* تلقاه بعد الوهن ذا واحة \* وهن نحو البيت عامدات  
قال الاخفش نصب عامدات على الحال وقال النضر سمعت واحة الرد وهو صوته الممدود الخفي قال والرد عديجي واحة (ج) أي  
جمع الوحي بمعنى الكتاب كما في الصحاح (وحي) كلى وحلى \* أنشد الجوهري للبيد  
قد افغ الريان عري رسمها \* خلقا كما ضمن الوحي سلامها

أراد ما يكتب في الجارة وينقش عليها (وأوحى إليه بعثه) ومنه الوحي إلى الأنبياء عليهم السلام قال ابن الأعرابي يقال أوحى الرجل إذا بعث برسول ثقة إلى عبد من عبده ثقة انتهى واللغة الفاشية في القرآن أوحى بالالف والمصدر المجرد ويجوز في غير القرآن وحي إليه وحي الوحي ما يوحى به الله إلى أنبيائه قال ابن الأنباري سمي وحيا لأن الملك أمره عن الخلق وخص به النبي المبعوث إليه (و) أصل الإحياء أن يسمي بعضهم إلى بعض كقوله تعالى يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا هذا أصل الحرف ثم قصر أوحاه على معنى (ألهمه) وقال أبو إسحق أصل الوحي في اللغة إعلام في خفاء ولذلك صار الإلهام يسمى وحيا قال الأزهرى وكذلك الإشارة والأيام يسمى وحيا والكتابة تسمى وحيا وقوله عز وجل وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب معناه الا أن يوحي إليه وحيا فيعلمه بما يعلم البشر انه أعلمه اما الهاما أو رؤيا اما أن ينزل عليه كتابا كما أنزل على موسى أو قرآنا يتلى عليه كما أنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وكل هذا إعلام وان اختلفت أسبابها والكلام فيها وقال الراغب أصل الوحي الإشارة السريفة وذلك يكون بالكلام على سبيل الرمز والتعريض ويكون بصوت مجرد عن التركيب وبإشارة بعض الجوارح وبالكتابة وغير ذلك ويقال للكتابة الإلهامية التي تأتي إلى أنبيائه وأزليائه وحي وذلك ما برسل مشاهد ترى ذاته ويسمع كلامه كتب بغير ريل في صورة معينة واما سماع كلام من غير معينة كسماع موسى كلامه تعالى واما بالقرآن في الروع كحديث أن جبريل نفث في روعي واما بالالهام نحو و أوحينا إلى أم موسى واما بتسخير نحو و أوحى ربك إلى النحل واما بعام كدل عليه حديث انقطع وبقيت المبشرات رؤيا المؤمن (و) أوحى (نفسه) إذا وقع فيها خوف والوحي كالفني (السيد الكبير) من الرجال قال الشاعر

وعلمت أني ان غلقت بجمله \* نشبت يداي إلى وحي لم يصقع

يريد لم يذهب عن طريق المسكارم مشتق من الصقع (و) الوحي (النار) قال ثعلب سألت ابن الأعرابي ما الوحي قال (الملك) فقلت ولم سمي بذلك قال كانه مثل النار ينفع ويضر (و) الوحي (الجملة) يقولون الوحي الوحي الجملة العجلة (و) الوحي (الاسراع) وفي الصحاح والتهذيب السرعة قال الجوهري يقصر (و) يمد (و) الوحي الوحي يعني البدار البدار واقتصر الأزهرى على المد والصحيح أنهم إذا جمعوا بينهم مدا وقصرا فإذا أفردوه مدوه ولم يقصروه قال أبو النجم \* يقبض عنه الربون وحاته \* وربما أدخلوا الكاف منع الالف واللام فقالوا الوحي الوحي وتقدم أنهم يقولون التجا التجا والتجا والتجا والتجا والتجا (و) الوحي (بالشيء وحيا عن ابن القطار) (و) الوحي (أمر) يقال توحى يا هذا أي أسرع وهذه عن الجوهري وفي الحديث إذا أردت أمرا فتدبر عاقبته فإن كانت شرافاته وإن كانت خيرا فتوحه أي أسرع إليه والهاء للسكت (و) الوحي (كغنى) (عجل مسرع) قال الراغب وتضمن الوحي السرعة قبل أمر وحي أي أسرع وقال الجوهري موت وحي أي سريع (واستوحاه سر كدعاه ليرسله) ومنه استوحيت الكتاب إذا دعوته لترسله على الصيد وكذلك أسده واستوحاه (و) استوحاه (استفهمه) عن ابن الأعرابي (و) واحة توحية عجلة نقله الجوهري \* ومما يستدرك عليه أوحى إليه كله بكلام يخفيه وأيضا أشار كما وما وروما قيل ومنه وحي الأنبياء وأيضا أمر به فسر قوله تعالى وأوحى إلى الخوايين أي أمرت وأيضا كتب نقله الجوهري وروحي القوم وحيا وأوحوا صاخوا وأوحى كلم عبده بالرسول وأوحى إذا صار ملكا بعد فقر وأوحى وروحي وأوحى إذا ظلم في ساطانه فقرأ جوية الأسدي قل أخي إلى من وحيته من الواو والوفاة صوت الطائر هكذا خصه ابن الأعرابي وروحي ذبيحته توحية ذبيحة ذبحها سريرا قال الجعدي

(المستدرك)

أسيران مكبولان عند ابن جعفر \* وآخر قد وحيتموه مشاغب  
 واستوحاه استعمره وأيضاً استعجله والايحاء البكاء يقال هو يوحى أباه أى يبكىه والناخحة توحى الميت تنوح عليه قال الشاعر  
 توحى ببال أبيها وهو منكئ \* على سنان كأنف النسر مفتوق  
 ويقال استوح فلان ما خبرهم أى استخبرهم هكذا نقله الازهرى عن ابن السكيت بالخاء المهملة وكذا الزمخشري وغيرهما  
 وأورده الجوهري فى الذى يلبه وتبعه المصنف كما سأتى وقال ابن كثرة من أمثالهم ان من لا يعرف الوحا حق يقال للذى يتواشى  
 دونه باشئ وقال أبو زيد من أمثالهم وحى فى حجر يضرب لمن يكتم سره قال الازهرى وقد يضرب للشيء ان ظاهر البين يقال كالوحى  
 فى الجراد انقر فيه ومنه قول زهير \* كالوحى فى حجر المسيل الخلد \* وأوحى العمل أسرع فيه عن ابن القطاع (( ي الوخى )) بفتح  
 فسكون (القص) يقال وخت وخيل أى قصدت قصداً كفى الصحاح وهو قول ثعلب وأنشد

(وختى)

فقلت ويحون أبصر أين وخيمهم \* فقال قد طلاه والالجاد واقتموا  
 قال الازهرى وسمعت غير واحد من العرب الفصحاء يقول اصاحبه اذا أُرشد الا وخذ على سميت هذا الوخى أى على هذا القصد  
 والصوب وفى الصحاح هذا وختى أهلك أى سميتهم حيث ساروا (و) الوخى (الطريق المعتمد) قبل هو الطريق (القاصد ج وختى  
 ووخى) بضم وكسر مع كسر خاءهما وتشديد الياء فيهما نقله ثعلب قال ابن سيده ان كان غنى ثعلب بالوخى القصد الذى هو المصدر  
 فلا جمع له وان كان غنى الوخى الذى هو الطريق القاصد فهو صحيح لانه اسم (و) الوخى أيضاً (السبر القصد) يقال وخت النافه تختى  
 وخيا أى سارت - سبر القصد انقله الجوهري وأنشد للرازي

افزع لا مثال معى الاف \* يتبعن وختى عيبل نياف \* وهى اذا ما ضمها الجحاف  
 (والفعل) وختى يختى وخيا (كوى) يعى وعيا قال أبو عمرو رأى توجه لوجهه ويقال ما أدري أين وختى أى أين توجهه وبه فسر الازهرى  
 قول الشاعر فى ترجمة صلح  
 لو أبصرت أبكم أعمى أصلها \* اذا نسيتى واهتدى أتى وختى  
 (ووخاه) لا امر توحية وجهه له) نقله الليث (واسـتـوخى القوم استخبرهم) يقال استوخ فلان ما خبرهم أى استخبرهم قال  
 الجوهري هذا الحرف هكذا رواه أبو سعيد بالخاء معجمة \* قلت ورواه الازهرى عن ابن السكيت بالخاء المهملة وتقدمت الإشارة  
 اليه (وتوخى رضاه) وكذا محبته اذا (تخزاه) وقصد اليه وتعمده له وقال الليث توخيت أمر كذا تيممته وفى الحديث قال لهما اذهبا  
 فتوخيا واسـتـمـا أى اقصد الحق فيما نصنعانه من القسمة وليأخذ كل منكما ما تخرجه القرعة من الشئ وفى شرح أمالى القالى  
 لابي عبيد البكرى التوخى طلب الافضل فى الخير نقله شيخنا (كوخاه) وخيا وأنشد الاصمعي \* قالت ولم تقصد له ولم تختى \*  
 أى لم تختبر فيه الصواب \* قلت وأنشده الليث

قالت ولم تقصد له ولم تختى \* ما بال شيخ آخض من تشيخه \* كالكرز المربوط بين أفرخه  
 والهاء للسكت \* وما يستدرك عليه تأخيت محبة أى تحريت لغته فى توخيت وقد ذكر فى أخ و واستوخاه عن موضع كذا  
 سأله عن قصده عن الضرر وأنشد

(المستدرك)

يمانين نستوخيمهم عن بلادنا \* على قلص تدمى أخشمتا الخدب  
 والوخى حسن صوت مشى الابل نقله ابن برى عن أبي عمرو وبه فسر قول الرازي \* يتبعن وختى عيبل نياف \* (( ي الدية بالكسر  
 حق القنيل ) والهاء عوض من الواو ( ج ديات ووداه كدعاء ) يديه وديا ودية اذا ( أعطى ديتيه ) الى وليه واذا أمرت منه قلت  
 دفلا ناولاثنين ديا وللجماعة دوا فلانا (و) ودى (الامر) وديا (قر بهو) ودى (البعير) وديا (أدلى) وفى الصحاح ودى الفرس يدى  
 وديا اذا أدلى (ليبول أو ليضرب) قال اليزيدى ودى ايبول وأدلى ليضرب ولا تقول أودى انتهى وقريب من ذلك سباق ابن سيده  
 وفيه ودى الفرس والجار وقيل ودى قطر وفى التهذيب قال الكسائى ودا الفرس يد أبوزن ودع يدع اذا أدلى قال الازهرى وقال  
 أبو الهيثم هذا وهم ليس فى ودى الفرس اذا أدلى همز وقال شمر ودى الفرس اذا أخرج جردانه ويقال ودى الجار فهو واد اذا أنعظ  
 قال ابن برى وفى تهذيب غريب المصنف للبريزى ودى وديا أدلى ليبول بالكاف قال وكذلك هو فى الغريب \* قلت هذا ان صح  
 فقد تحذف على الجوهري وقبله اليزيدى فتأمل ذلك (والوادى) كل (مفرج ما بين جبال أو تلال أو آكام) سمى بذلك لانه  
 يكون مسلكا للسيل ومنفذاً قال الجوهري وربما كتفوا بالكسرة عن الباء كما قال أبو الريبس

(ودى)

لا صلح بيني فاعلموه ولا \* بينكم ما حلت عاتق  
 سبيني وما كان بجدوما \* قرقر الواد بالشاهق  
 وقال ابن سيده حذف لان الحرف لما ضعف عن تحمل الحركة الزائدة عليه ولم يقدر ان يتحمل بنفسه دعا الى احترامه وحذفه  
 ( ج أوداه ) كصاحب وأصحاب قال ابن الاعرابى أسدية قال امرؤ القيس  
 سألت بهن نطاع فى راد الفخى \* والامعزان وسالت الاوداه



(زأودية) قال الجوهري على غير قياس كأنه جمع ودى مثله لـ سري وأمر به للنهر وفي التوشيح لم يسمع أفعله جمعاً فاعل سواء نقله شيخنا ثم قال وظفرت بناد وأندية \* قلت قد سمعته لذلك ابن سيده ومثلنا هناك كلام نفيس فراجعه وزاد السمين في عمدة الحفاظ تاج وأنجية وممر الكلام عليه كذلك (وأودة) على القلب لغة طي قال أبو النجم فجمع بين اللغتين وعارضتهما من الأودة أودية \* فنزجزع منها الضخم والشعبا وقال الفرزدق ولولا أنت قد قطعت ركابي \* من الأودة أودية ففارا

(وأودية) ومنه قول الشاعر \* وأقطع الأبحر والأودية \* قال ابن سيده وبعضهم يروى والأودية قال وهو تعجيف لأن قبله \* أمارتني رجلا دكاية \* (وأودي) الرجل (هلك) فهو وودي حديث ابن عوف \* وأودي سمعه الانداليا \* أى هلك ويريد صومه وذهاب سمعه (و) أودي (به الموت ذهب) به قال عتاب بن رقاء

أودي بلقمان وقد نال المني \* في العمر حتى ذاق منه ما أتني

(و) قال بعضهم أودي الرجل إذا (تكفر بالسلح) وأنشد لرؤبة \* مودين يحمون السيل السابلا \* ونقله الصاغاني عن ابن الأعرابي قال ابن بري وهو غلط وليس من أودي وإنما هو من أدى إذا كان ذا أداة وقوة من السلاح (واستودي) فلان (بحق) أى (أقر) به وعرفه قال أبو جزة وممدح بالكرامات مدحته \* فاهتز واستودي بها الخباني

قال الأزهري هكذا رأيت لبعضهم ولا أعرفه إلا أن يكون من الدية كأنه جعل حباه له على مدحه دية لها (والودي كفتى الهلاك) اسم من أودي إذا هلك وقيل يستعمل وكذلك الوداء مقصور وموزوت قدم والمصدر الحقيقي الإيداء (و) الودي (كفتى صغار الفسيل الواحدة كغنية) ولو قال بها وافق اصطلاحه ومنه حديث أبي هريرة لم يشغاني عن النبي صلى الله عليه وسلم غرس الودي أى صغار النخل (و) الودي (ما يخرج) من الذر من الببل اللزج (بعد البول) نقله الجوهري بتشديد الياء عن الاموى (كالودي) يسكون الدال نقله الجوهري أيضا والتشديد أفصح اللغتين وقيل بل التخفيف أفصح وفي التهذيب المذنى والمنى والودي مشدات وقيل تخفف وقال أبو عبيدة المني وحده مشدودا لا تحران مخففان قال ولا أعلمى سمعت التخفيف فى المني (وقد ودى) الرجل وديا (و) قال الفراء وابن الأنبارى أمنى الرجل و (أودي) وأمذى ومذى وأدى الحمار انتهى (وودى) تودية كل ذلك بمعنى واحد ومنهم من أنكر أودي والآخر نقله الصاغاني عن ابن الأعرابي (والتودية خشبة تشد على خلف الناقة إذا صرت) وهو اسم كالتنبيه والماء زائدة قال الشاعر فان أودي ثعالة ذات يوم \* بتودية أعدله ديارا

(ج التوادى) قال الرازي يحملن فى سحق من الخفاف \* نواديا شوين من خلاف

(و) التودية (الرجل القصير) على التشبيه بتلك الخشبة (والمودى الاسد) كأنه متكفر بالسلاح فى جرأته وقوته \* ومما يستدرك عليه واداه مواداة أخذ الدية وهى مفاعلة من الدية ومنه الحديث ان أحبوا فادوا وان أحبوا وادوا وودى الذى كرىدى انشترقال ابن عميل سمعت أعرابيا يقول انى أخاف أن ندى قال يريد أن ينتشر ما عندك قال يريد ذكره وودى سال منه الماء عنسد الانعاظ وودى الشئ وديا سال أنشد ابن الأعرابي للأغلب

كأن عرق أيره اذا ودى \* جبل عجوز صفرت سبع قوى

وأودى بالشئ ذهب به قال الاسود بن يعفر

أودى ابن جلهم عباد به صرته \* ان ابن جلهم أمسى حبة الوادى

ويقال أودى به العمر أى ذهب به وطال قال المترن بن سعيد

وانما لى يوم است سابقه \* حتى يحجى وان أودى به العمر

وودى الناقة بتؤدتين أى صراخا خلفها ما وشدها عليها التودية وقول الشاعر \* سهام يثرب أوسهام الوادى \* يعنى وادى القرى نقله الجوهري \* قلت هو واد بين المدينة والشام كثير القرى ويعتد من أعمال المدينة والنسبة اليه الوادى وكذلك نسب عمر الوادى وهو عمر بن داود بن زاذان مولى عثمان بن عفان كان مغنيا ومهندسا فى أيام الوليد بن يزيد بن عبد الملك ولما قتل هرب وهو استاذ حكم الوادى وأبو محمد يحيى بن أبى عبيدة الوادى ثقة روى عنه أبو عمرو بن عتبة مات سنة ٢٤٠ والوادى ناحية بالاندلس من أعمال بطليوس وأبضا ناحية بالين ومنهم أشيخنا السيد عبد الله بن محمد بن الحسن الحسنى ويعرف بصاحب الوادى ووادى أجل موضع بالجاز فى طريق حاج مصر ووادى الأرائك قرب أكرى ووادى بشا أيضا بالين مجاور للعقل ووادى الجبارة بالاندلس ووادى الأحرار بالجاز ووادى الجبل من قرى اليمامة ووادى خبان من أعمال ذمار بالين ووادى الدوم بخيبر ووادى دخان بين كفاة وازنم ووادى الرس بين الموصل والحصة والوجه ووادى زمار ككان قرب الموصل ووادى السباع بين مكة والبصرة وأيضا ناحية بالكوفة ووادى سبيع موضع فى قول غياث بن ربيع اللص ووادى الشرب بالزراى من قرى مشرق جهران بالين من أعمال صنعاء \* قلت ويعرف الآن بشمزه ووادى الشعبين قرب الموصل ووادى الشيباطين بين الموصل وبلط ووادى الظباء قرب سلمى

(المستدرك)

فى طريق الجواز وبه شجر التمر الهندى من الجانب الايسر وبه كانت صومعة بحير الراهب وراى عفان موضع بالجواز فى طريق حاج مصر ووادى القصير فى بلاد هذيل ووادى القريض قرب عقبة آيلة ووادى قرب بين الشرفه وعيون القصب ووادى القصب موضع له يوم معروف ووادى موسى قبلى بيت المقدس كثير الزيتون ووادى المياه بالقيامة وايضا بين الشام والعراق ووادى النصور طاهريت المقدس ووادى النمل بين جبرين وعسقلان ووادى هيب بالمغرب وايضا بصرو وهو المعروف الآن بالطرانة ووادى بكلا ناحية بصنعاء اليمن والواديان كورة عظيمة من اعمال زيد وايضا بلدة من جبال السراة قرب مدائن لوط وايها عنى المجنون بقوله

أحب هبوط الوادين واننى \* لمسته تريا الوادين غريب

والوديان مثنى ودى كفى أرض بمكة لها ذكر فى المغازى وقد يجمع الوادى ايضا على وديان بالضم ونصف الوادى ودى وبه سمى الرجل وادى ولى القليل على افتعل أخذ الدية نقله الجوهرى يقال ادى ولم يثار وبه عمل الوادى عنى الارض ومنه قولهم لا تضل بوادى غيرك نقله الزمخشري فى الكشف ويقولون حل بواديل اذ انزل بك المكره وضاق بك الامر وهو مجاز ويقولون انا فى وادوات فى وادى للمعتقين فى شئ وبنو عبد الواد من البربر ملوك بالمغرب جدتهم الاعلى اسمها عبد الواحد فاخذت صوره وأودى الرجل قوى وجد عن ابن القطاع ((ى الوذى)) بالسكون (الخدش) والجمع رذى كصلى (و) الوذبة (بهاء الوجع) (و) قيل (المرض) يقال مابه وذبة أى وجع أو مرض وفى الحديث يقال ذلك اذا برأ من مرضه أى مابه داء وقال ابن الاعرابى أى مابه علة (و) الوذبة (الماء القليل) (و) ايضا (العيب) يقال مابه وذبة أى عيب نقله الجوهرى (والوذاة ما يتأذى به) وروى بالهمز ومنه قولهم مابه وذاة ولا تطيب أى لا علة به وقد تقدم \* وبما سددك عليه الوذى هو الودى لما يخرج من الذكر بعد البول لغة فيه عن ابن الاعرابى ويشدد ايضا وقد وذى وادى ونقل ابن القطاع عن ابن دريد وذى الحمار أدلى بالذال المعجمة وشهوة وذبة كغنية أى حقيرة وفى الصحاح قال ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلابيين يقولون أصبحت وليس بها وحصه وليس بها وذبة أى بردي عنى البلاد والايام انتهى وفى التمهيد ابن السكيت قالت العامرية مابه وذبة أى ليس به جراح وفى التكملة أى ما يتأذى به ((ى الورى)) بالسكون (قيح) يكون (فى الجوف) أو قرح شديد بقاء منه القيح والدم وحكى اللججاني عن العرب تقول للقيح اذا سعل ورياقها بالحبيب اذا عطس وعيا وشبابا وأنشد الزبدي \* قالت له وريا اذا نتجها \* وقد (ورى القيح جوفه كوعى) يربه وريا (أفسده) وفى الصحاح أكله ومنه الحديث لا تيمتلئ جوف أحدكم قبحا حتى يربه خيره من أن يمتلئ شعرا قال الأصمى أى حتى يدوى جوفه قال الجوهرى تقول منه ريارجل ورياللاثين وللجماعة رواة للمرأة رى ولها ريارجل رين (و) رى (فلان فلانا) أصاب رثته فهو مورى وبه فسر بعض الحديث ايضا والمعنى حتى يصيب رثته وأنكره آخرون وقالوا الرثة مهموزة وقال الأزهرى الرثة أصلها من ورى وهى محذوفة منه قال والمشهور فى الرواية الهمز وأنشد الجوهرى لعبد بنى الحسحاس

وراهن ربي مثل ما قدوريتنى \* وأحى على أكبادهن المسكاويا

(و) ورت (النار) ترى (ورياروبه) حسنة (انقذت و) ورت (الابل) وريا (سمعت وكثر شحمها ونفيسها) فهى وارية (وأوراها السمن) وأنشد أبو حنيفة وكانت كنانا للحم أورى عظامها \* بوهين آثار العهد البواكر (والوارية داء) يأخذ (فى الرئة) يأخذ منه السعال فيقتل صاحبه (وليست من لفظها) أى الرئة (والوارى الشحم السمين) صفة غالبه (كالورى) كفى ويقال الوارى السمين من كل شئ ولحم ورى أى سمين وأنشد الجوهرى للجاح \* يأكلن من لحم السديف الوارى \* قال ابن برى والذى فى شعره

وانهم هاموم السديف الوارى \* عن جرز منه وجوز عارى

وقد تقدم فى الزاى (ورى الزند كوعى وولى) نقل اللغتين الجوهرى (وريا) بالفتح (وروبا) كعى (وربة) كعدة (فهو وادورى خرجت ناره) وفى المحكم انقدوسىاق المصنف فى ذكر الفعلين المذكورين موافق للجوهرى حيث قال ورى الزند بالفتح يورى وريا اذا خرجت ناره قال وفيه لغة أخرى ورى الزند يرى بالكسر فیه ما وهكذا هو فى المحكم ايضا الا أنه زاد فعلا ثالثا فقال وورى يورى أى مثل وجل بوجل وأنشد

وجدنا زندا جدهم وريا \* وزند بنى هوازن غير وارى

وأنشد أبو الهيثم \* أم الهنئين من زندها وارى \* ويقال الزند الوارى الذى تخرج ناره سربعا (وأوربته) أنا (و) كذلك (وربته) نورية (واستوربته) كل ذلك فى الصحاح والمعنى أنقبته ومنه فلان يستورى زندا الضلالة وأنشد ابن برى شاهدا لأوربته لشاعر

وأطف حديث السوء بالصمت انه \* متى تور نار العناب تأججا

(ورربة النار وربتها) كعدة (ما تورى به من خرقه أو حطبة) كذا فى النسخ والصواب أو عطبة وهى القطنه وقال الطرماح يصف أرضا جذبة لا نبات فيها

كظهر اللامى لو يتغى ربه بها \* لعيت وشقت فى بطون الشواجن

أى هذه الصحراء كظهر بقرة وحشية ليس فيها أكمة ولا وهدة وقال الأزهرى الربة ما جعلته تقو يا من خفى أوروث أو ضرمه أو حشيشة وفى الأساس هل عندك ربة أى شئ تورى به النار من بكرة أو قطنه انتهى وقال أبو حنيفة الربة كل ما أوربت به النار من



خرقه أو عطبه أو قشره وحكى ابغى رية أرى بها نارى قال ابن سيده وهذا كله على القلب عن وريته وإن لم يسمع بورية (والتوراة  
تفعلة منه) عند أبي العباس ثعلب وهو مذهب الكوفيين من وريت بل زنادى لأنه إضافة وعنده الفارسي فوعلة قال لعله تفعلة في  
الاسماء وكثرة فوعلة وتأوها عن واولانهم من وري الزنادى هي ضياء من الضلال وهذا مذهب سيبويه والبصريين وعليه الجمهور  
وقيل من وري أى عرض لأن أكثرها رموز كما عليه مدرج السدوسي وسأل محمد بن طاهر ثعلب والمبرد عن وزنهما فوقع الخلاف  
بينهم أو المصنف اختار قول الكوفيين وهو غير مرضى وقال الفراء في كتاب المصادر والتوراة من الفعل التفعلة كأنها أخذت من  
أوريت الزنادى ووريت افتككون تفعلة في لغة طي لانهم يقولون في التوصية توصاة وللجارية الجارية للناسبة الخاصة وقال أبو اسحق  
الزجاج قال البصريون توراة أصلها فوعلة وفوعلة كثير في الكلام مثل الحوصلة والدخلة وكل ما قلت فيه فوعلت فصدره فوعلة  
فالاصل عندهم ووراة قلبت الواو الاولى تأكلت في قولنج وانما هو فوعل من ولجت ومثله كثير ونقل شيخنا المذهبين واختلاف  
وزن الكلمة عندهما وقال في آخره ما نصه وقد تعقب المحققون كلامهم بأسره وقالوا هو ما غلب غير عربى بل هو عبرانى اتفاقا واذا لم  
يكن عربيا فلا يعرف له أصل من غيره إلا أن يقال انهم أجروه بعد التعريب مجرى الكلام العربية وتصرفوا فيه بما تصرفوا فيها  
والله أعلم (وزن توراة أخفاء) وستره (كوارة) مواراة وفي الكتاب العزيز ما وري عنهم أى ستر على فوعل قورى وري عنهم  
بمعناه (و) وري (الخبر) توراة ستره وأظهر غيره كأنه مأخوذ من وراء الإنسان لأنه إذا قال وزاه كأنه (جعله وراءه) حيث لا يظهر كذا  
في الصحاح وقال كراع ليس من لفظ وراء لأن لام وراء همزة (و) وري (عن كذا) أرادته وأظهر غيره (ومنه الحديث كان إذا أراد  
سفره وري بغيره أى ستره وكفى عنه وأوهم أنه يريد غيره ومنه أخذ أهل المعاني والبيان التورية (و) وري (عنه بصره) إذا (دفعه)  
هكذا في النسخ وهو غلط صوابه وري عنه تورية نصره ودفعه عنه وهو نص ابن الاعراب ومنه قول الفرزدق

فلو كنت صلب العود أو ذا حفيظة \* لوريت عن مولانا والليل مظلم

يقول نصرته ودفعته عنه (وتورى) الرجل (استتر) واحتق (والترية كغنيمة) اسم (ما زاه) الخائض عند الاغتسال وهو الشئ  
الخطي اليسير) وهو (أقل من الصفرة والكدر) وهو عند أبي علي فعية من هذا لأنها كان الخيض وارى بها عن منظر العين قال  
ويجوز أن تكون من وري الزنادى أخرج النار كان الطهر أخرجهما وأظهرها بعدما كان أخفاها الخيض \* قلت وقد تقدم  
ذكره في رأى فراجع (ومسلك رار فبيع جدا) كذا في النسخ والصواب ربيع جيد وفي نص النوادر لابن الاعرابي جيد رفيع  
وأنشد \* تظر بالجادى والمسك الوارى \* (والورى كفتى الخلق) مقصور يكتب بالياء يقال ما أدري أى الورى عوإى أى الخلق  
وأنشد ابن سيده والقالى لذى الرمة وكان ذعرنا من مهارة ورايح \* بلاد الورى ليست له بلاد

قال ابن برى قال ابن جنى لا يستعمل الورى الا فى النقي وانما وقع لذى الرمة استعماله واجبا لأنه فى المعنى منقى كأنه قال ليست بلاد  
الورى له بلاد (وراء مثلثة الاخر مبنية والورا معرفة يكون) بمعنى (خلف) وقد يكون بمعنى (قدام) فهو (ضد) كفى الصحاح  
وقوله تعالى كان وراءهم ملك أى أمامهم وأنشد ابن برى لسوار بن المضرب

أبرج بنومر وان سمعى وطاعنى \* وقومى تميم والفلاة ورائنا

أى أمامى وقال لبيد

أليس ورائى ان تراخت منيتى \* لزوم الهصائنى علمها الاصاب

أى أمامى وقال مرقش

ليس على طول الحياة ندم \* ومن وراء المرء ما يعلم

أى قد أمه الشيب والهزم وقال جرير

أنوعدى وراء بنى رباح \* كذا بت لتقصرت يدك دونى

قال الجوهري قال الاخفش يقال لقبيته من وراء فترفعه على الغاية اذا كان غير مضاف فجعله اسما وهو غير متمكن كقولك من  
قبل ومن بعد وأنشد لعتى بن مالك العقيلي

اذا تألم أو من عليك ولم يكن \* لقاؤك الامن وراء

وقوله وراءك أوسع نصب بالفعل المقدر أى تأخر انتهى وفي حديث الشفاعة يقول ابراهيم انى كنت خليلا من وراءه هكذا يقال  
مبنيا على الفتح أى من خلف حجاب وفي الأساس قيل للمعجب قاتوم الزرقان فقال هو أندى متى صورنا أو كثر بقاؤنا أو قوم له  
بالمواجهة ولكن دعوى أهاده الشعر من وراءه (أولا) أى ليس بضد (لأنه بمعنى) واحد (وهو ما تورى عنك) يكون خلف  
ويكون قدام واليه ذهب الزجاج والامدى فى الموازنة وقد ذكر المصنف هذا اللفظ فى المهموز وخزم به مهموز وهو الجوهري فى  
ذكره هنا وراه قد تبعه من غير تنبيه عليه وهو غير ريب وخزم هناك بالضدية كالجوهري وهناك كرا القولين وذكر هناك تصغير وراء  
وأهمله هنا وهو قصور لا يحنى ثم قوله لأنه بمعنى وهو ما تورى عنك فيه تأمل والذي صرح به المحققون أنه فى الأصل مصدر جعل ظرفا  
فقد يضاف الى الفاعل فيراد به ما يتوارى به وهو خلف والى المفعول فيراد به ما يوارى به وهو قدام فانظر ذلك (والوراء أيضا ولد الولد)  
سبق ذكره فى المهموز به فسر الشعبي قوله تعالى ومن وراء اسحق يعقوب وفى حديثه انه رأى مع رجل صبيفا فقال هذا ابنتك قال ابن ابني  
قال هو ابنتك من الوراء (وورى المخ كولى) يرى وريا (اكنتز) نقله الجوهري وفى الأساس ورى النقي وريا خرج منه وذلك كثير  
وهو مجاز \* ومما يستدرك عليه الورى كفتى دا يصيب الرجل والبعر فى أجوافهما مقصور يكتب بالياء يقال فى دعاء للعرب

٣ قوله ما يعلم كذا بخطه  
ولعل فيه سقطا فخره

(المستدرك)

به الورى وحى خيبر وشمر مابرى فانه خنسرى وكان أبو عمر الشيباني والاصمعي يقولان لانعرف الورى من الداء بفتح الراء وانما هو الورى بتسكين الراء وقال أجد بن عبيد الداء هو الورى بتسكين الراء فصرف الى الورى وقال ثعلب هو بالتسكين المصدر وبالفتح الاسم وقال يعقوب انما قالوا الورى للمزاوجة وقد يقولون فيها اما لا يقولون في الافراد كل ذلك نقله القالى ومثله للازهرى وقد ورى الرجل فهو موزر وبقولهم يقول موزى ويقال وزى الجرح ساربه تورية أصابه الورى قال الجراح \* عن قلب ضميم توري من سبر \* كانه يعدى من عظمه ونفور النفس عنه كذا في الصحاح \* قلت هكذا أنشد الاصحى للجراح يصف الخراجات وصدره

\* بين الطراقين وبقين الشعر \* أى ان سبرها انسان أصابه منه الورى من شدتها وقال ابن جبلة سمعت ابن الاعرابى يقول في قوله توري من سبر أى تدفع بقول لا يرى فيها علاجا من هولها فنعته ذلك من دواها رطب وارغتشى بالشعم والسمين وأنشد شمر في صفة قدر

ووزاه تورية مرغاه في الدهن كانه مقلوب رزاه تورية ووريت الزناد ترى بالكسر فيها اصارت وارية عن أبى حنيفة ووريت توري انقذت عن أبى الهيثم وهو كثير الرماد وارى الزناد ويقال هو أوراها من زناد يضرب مثل لئجاجة وظفره ويقال لمن رام أمرا فأدركه انه لو ارى الزند وفي حديث على حتى أورى قلب القابس أى أظهر نوراً من الحق لطالب الهدى واستورته رأيا سألته أن يستخرج لى رأيا مضى عليه وهو مجاز كما يقال استضى برأيه ووريته وأوراته أعلمته وأصله من ورى الزند اذا زهرت نارها ومنه قول لبيد

تسلب الكانس لم يور بها \* شعبة الساق اذا اظلل عقل  
أى لم يشمر بها وقد تقدم ذلك في المهمة وورى النور الوحشى الكلب طعنه بقرنه وورى الكلب ورياسعرا شدة السعار نقلها ابن القطاع والورى كفى الضيف وهو وورى فلان أى جاره الذى تواريه بيوتنه وتستره قال الاعشى

وتشد عقدرينا \* عقدا الحجير على الغفارة  
ويقال الورى الجار الذى يورى لك النار وتورى له وورى عليه بساعده تورية نصره عن ابن الاعرابى وتورى استنرو تقول أورنيه بمعنى أرنيه وهو من الورى أى أبرزه لى نقله الزمخشري ووراوى بكسر الواو الثانية بليدة بين أردبيل وتبريز عن ياقوت (و) هكذا في النسخ وكانه اغتر بما في نسخ الصحاح من كتابة الوزا بالالف فحسب أنه واوى وقد صرح ابن عديس وغيره من الأئمة نقلا عن البطليموسى أن الوزى يكتب بالياء لان الفاء واللام لا يكونان واوا في حرف واحد كما كرهوا أن تكون العين واللام واوا في مثل قووت من القوة فردوه الى فعلت فقالوا قويت فتأمل ذلك يقال ((وزى كوى) يزى وزيا (اجتمع) وتقبض (وأوزى ظهره) الى الخائط (أسنده) (وأوزى) (لداره جعل حول حيطانها الطين) ومنه قول الهذلي

(وزى)

لعمري أبى عمر ولقد ساقه المنى \* الى جدث يوزى له بالاهاضب  
(و) فى النوادر (استوزى فى الجبل) واستولى أى (سند فيه والوزى كفى الحمار المصل الشديد) كفى الصحاح وفى المحكم المصل النسيط (و) أيضا (الرجل القصير) كفى كتاب القالى الشديد كفى الصحاح وفى المحكم (المزنا الخلق) المقتدر وأنشد الجوهري للاغلب العجلي

قد أبصرت سباح من بهد العمى \* تاح لها بعدك خنزاب وزى \* ملوح فى العين مجلوزا اقرى  
ونص القالى  
قد علقت بعدك خنزابا وزى \* من اللحيمة بين أرباب القرى  
(والمستوزى المنتصب) المرتفع يقال مالى أزال مستوزيا وأنشد الجوهري لابن مقبل يصف فرسالة

ذعرت به العير مستوزيا \* شكير محافله قد كنت  
(و) المستوزى (المستدبرأيه) \* ومما يستدرك عليه أوزى الشئ أمخضه وأسنده ونصبه وغيره مستوزاى نافر وزاه الامر غاظه يقال وزاه الحسد قال يزيد بن الحكم

(المستدرك)

أذا ساف من أعيار صيف مصامة \* وزاه نشيج عندها وشهيق  
والوزى المنتصب عن القالى وأيضاً الطيور عن الازهرى والموازاة المقابلة والاصل فيه الهمز وتقدم عن الجوهري ولا تقل وازيته وغيره أجازته على تخفيف الهمزة وقبلها فتأمل ذلك وأوزى اليه لجا اليه وأوزيته اليه ألجأته ((ي أوساه))  
أى رأسه (حلقة) بالموسى كفى الصحاح والمحكم (و) أوسى الشئ (قطعه) به عن ابن القطاع ونقله الصاغاني ولم يقل به (والموسى) بالضم (ما يخلق به) ويقطع وهو (فعلى) يذكر ويؤث نقله الجوهري (عن الفراء) وأنشد

(وسى)

فان تكن الموسى حرت فوق بظرها \* فما خنت الا ومضان قاعد  
\* قامت هولز باد الا عجم بهج وخالد بن عتاب وروى فما خضفت قال ابن برى ومثله قول الواح بن اسمعيل  
وان شئت فاقتد اعوسى رميضة \* جميعا فقطعنا ماعقد العدا

وقال عبد الله بن سعيد الاموى هو مذكر لا غير يقال هذا موسى كآزى وهو مفعول من أوسيت رأسه اذا حلقت به بالموسى وقال أبو



عبيد ولم يسمع التذكير فيه الا من الاموى وقال ابو عمرو بن العلاء موسى اسم رجل مفعول يدل على ذلك انه يصرف في النكرة وفعل لا يصرف على حال ولا نفعلاً أكثر من فعلي لانه يبنى من كل أفعلت وكان الكسائي يقول هو فعل وتقدم في السنين (و) موسى (حفر لبنى ربيعة) الجوع كثير الزروع والخل (و) موسى (من القونس طرف البيضة) على التشبيه بهذه الموسى التي تخلق لحدها أولكونه على هيئتها (و) بنو موسى ع (نسب الى موسى وهو من مرامى بحر الهند مما يلي البربر ذكروه الصانغاني (و) واساه) يعنى (آساه) يبنى على يواسى (لغة رديئة) وفي الصحاح ضعيفة (واسه) وسيته قات له راسنى) نقله الجوهري هكذا (والصواب استأسيته وآسينه) \* وما يستدل عليه الوسى الحلق وقدوسى رأسه كآوسى وجمع موسى الحديد مواس قال الراجز \* شرابه كالخز بالمواسى \* وموسى اسم نبي من أنبياء الله صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم والنسبة موسى وموسى وقد ذكر في عيسى ووادى موسى ذكر في ودى ومنية موسى ذكر في السنين وموسى آباد قرية بهمدان وأخرى بالرى نسبت الى موسى الهادى ومراكم موسى موضع قرب السويس وهو أول بحجر يوجب في درب الجواز ومجلة موسى بالبحيرة وقد ذكر بعض ما هنا في السنين المهمة فراجع (و) الوشى نقش الثوب) وهو (م) معروف (و) يكون من كل لون) قال الاسود بن يعفر

(المستدرک)

(وشى)

جتمار ماح الحرب حتى تموات \* براهر نور مثل وشى الفمارق

(و) الوشى (من السيف فرنده) الذى فى متنه (وشى الثوب كوى) يشبه (وشى) وشية حسنة) كعدة هكذا فى النسخ على أن حسنة صفة لشية وليس فى المحكم هذه الزيادة وانما جعله تفسير الوشاء فقال حسنة ثم قال ووشاه بالتشديد (نمته ونقشه وحسنة) وليس فى العبارتين كبير اختلاف الا انه ليس فى أصول كتب اللغة هذه الزيادة فتأمل (كوشاه) نوشية قال الجوهري شدد للكثرة (و) من المجاز وشى النمام (كلامه) يشبه وشيا اذا (كذب فيه) وذلك لانه يصوره ويؤلفه ويربته (و) من المجاز وشى (به الى السلطان وشيا ووشاية) هذه بالكسر أى (نم) عليه (وسمى) به يقال هو ما زال عيشى وشى (و) من المجاز وشى (بنوفلان) اذا (كثروا) أى كثرت لهم (وشية الفرس كعدة لونه) كذا فى المحكم وفى الصحاح الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره والماء عوض من الواو والذاهية من أوله والجمع شيات يقال ثور أشيه كما يقال فرس أبلق وتيس أذرق وقوله تعالى لاشية فيها أى ليس فيها لون يخالف سائر لونها انتهى كذا فى النسخ والصواب ثوب أشيه (و) يقال (فرس حسن الاتى كصلى أى الغرة والتجيبيل) همزته بدل من واو وشى حكاه اللحياني وقال هونادر (و) من المجاز (نوشى فيه الشيب) أى (ظهر) فيه (كالشية) عن ابن الاعرابى وأنشد \* حتى نوشى فى وضاح وقل \* (و) يقال (الليل طويل ولا آش) بالمدو بقصر (شيته) أى (لا أسهره للفكر وتنبير ما أريد أن أدبره) فيه من وشيت الثوب أو يكون من معرفتك بما يجرى فيه لاسهرتك فتراقب نحوه وهو على الدعاء (ولا تعرف) هو قول ابن سيده فى المحكم فانه قال بعد سياق هذه العبارة ولا أعرف (صيغة آش ولا وجه تصريفها) وهو ضبط الكلمة بمد الالف وبقصرها والمصنف أغفل عن أحدهما \* قلت معنى قولهم غدا لا آش شيته بقصر الالف كان أصله لا أشى أى لا أسهره مشتغلاً بشيته أى لونه وهو كناية عن التسدير فى أمر مهم وعلى تقدير مد الالف يكون من آساه الذى هو مبدل من واشاه مفاعلة من الوشى على بابها أو بمعنى وشاه فیرجع الى المعنى الأول فتأمل والحب من ابن سيده مع تجزئه فى التصريف كيف لم يعرف صيغتها (و) من المجاز (أوشت الارض) اذا (خرج أول نباتها) وفى الاساس ظهر فيها وشى من النبات (و) من المجاز أوشت (التخلة) اذا (رؤى) وفى الاساس بدا (أول رطبها) من المجاز أوشى (الرجل) اذا (كثماله) وتناسل عن ابن الاعرابى (والامم الوشاء كسماء) وكذلك المشاء والفساء عن ابن الاعرابى قال ابن جنى هو فعال من الوشى كأن المال عندهم زينة وجال لهم كما يلبس الوشى للتحسن به \* قلت ويدل لذلك قوله تعالى ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون (و) أوشى (استخرج معنى كلام أوشعن) بالبحث عنه (و) أوشى (المعدن وجد فيه) شئ (يسير من ذهب) أوشى (الشئ استخرجه برفق) قال ابن برى أنشد الجوهري فى فصل جذم \* يوشونن اذا ما آتسوا فزعا \* قال أبو عبيد \* قال الاصمعى يوشى يخرج برفق قال ابن برى قال على بن حمزة غلط أبو عبيد على الاصمعى انما قال يخرج بكرة \* قلت وهو قول ساعدة بن جؤية الهذلى وبعده

\* تحت السنور بالاعقاب والجذم \* (و) أوشى (فرسه استخرج) وفى نسخة أخرج (ما عنده من الجرى) وفى الصحاح استخسه بمعجن أو بكلاب وأنشد للراعى جنادف لاحق بالرأس منكبه \* كانه كودن يوشى بكلاب

قلت هو لجناد بن الراعى بهجاء الرقاق وبعده

من معشر كملت باللوم أعينهم \* وقص الرقاب موال غير طيباب

(كاستوشاه) وذلك اذا ضرب جنبه بعقبه أو بدرة ليركض (و) أوشى (فى الشئ) كذا فى النسخ والصواب أوشى الشئ اذا (علمه) كما هو نص ابن الاعرابى وفى بعض النسخ عمله وهو سهو وأنشد ابن الاعرابى

غراء بلها لا يشقى الضجيع بها \* ولا ينادى بما يوشى ويسمع

لا ينادى به أى لا يظهره (و) أوشى (فى الدراهم) اذا (أخذ منها) ونص التكملة أوشيت فى الدراهم والجوالق أخذت منها ونقصتها

(و) أوشى (الدواء المريض) اذا (أبرأه) قوله أنشده ابن الاعرابي

وما هبزي من دنانير اسله \* بايدي الوشاة ناصع يتاكل  
بأحسن منه يوم أصبح غاديا \* ونفسي فيه الحمام المجل

قال (الوشاة انصرابون للذهب) ونفسي فيه رغبتى (و) يقال (حجر به وشى أى) حجر (من معدن فيه ذهب والوشاى الكثير الولد وهى بهاء) يقال ذلك فى كل ما يلد ويقال ماوشت هذه الماشية عندى بشى أى ماولدت وهو مجاز (والخائل) واش بشى الشوب وشيا أى نسجوا ثيابا (وكل مادعونه وحركته لترسله فقد استوشيته) (والسین لغة فيه وقد تقدم) (وانثى العظم) جبر وقال الفراء وأبو عمرو اذا (برأ من كسر كان به) قال الازهرى هو افتعال من الوشى وفى الحديث عن القاسم بن محمد أن أبا سياره ولع بامرأه أبى جندب فأبت عليه ثم أعلت زوجها فكم له وجاء فدخل عليها فأخذها أبو جندب فدفق عنقه الى عجب ذنبه ثم ألقاه فى مدرجة الابل فقبل له ماشئاك فقال وقعت عن بكرلى فخطمنى فابتشى محمدا بامعناه انه برأ من الكسر الذى أصابه والتأم مع الحديد اب حصل فيه \* ومما يستدرك عليه الوشى من الثياب جمعه وشاء ككساء نقله الجوهرى وقال على فعل وفعال وثوب موشى وموشى والنسبة الى الشية وشوى نزل اليه الواو المحذوفة وهو فاء الفعل وتترك الشين مفتوحا هذا قول سيديويه وقال الاخفش القياس تسكين الشين واذا أمرت منه قلت شيه بهاء تدخلها عليه لان العرب لاتنطق بحرف واحد نقله الجوهرى وثور موشى القوام فيه سبعة وبيض وفى النخل وشى من طلع أى قليل واستوشى المعدن مثل أوشى واستوشى الحديث بحث عنه وجمعه وفى حديث عمر والمرأة العجوز أجهأتى النائد الى استيشاء الإبعاد أى ألجأتنى الذواهى الى مثلة الإبعاد واستخراج ما فى أيديهم والوشاء ككفان الذى يبيع ثياب البرسم وقد عرف بذلك جماعة من المحدثين وهو أيضا النمام والكذاب وقد وشاه برداى ألبه والموشية بالضم وكسر الشين وتشديد الباء قرية كبيرة فى غربى النيل بالصعيد عن ياقوت وضبطها النصارى بفتح الميم (( ى وصى كوى) وصيا (خس بعد رفة) (و) أيضا (اترن بعد خفه) \* قلت لم أر هذا لاحد من الأئمة وقدم هذا المعنى بعينه فى لشاعن ابن الاعرابي (و) وصى الشئ وصيا (اتصل و) أيضا (وصل) ونص الاصمعى وصى الشئ يصى اتصل ووصاه غيره بصيه وصله أى فهو لازم متعد وفى الأساس وصى الشئ بالشئ وصله ووصى الثبب اتصل وكثر وقال أبو عبيد وصيت الشئ ووصلته سواء وأنشد لذي الرمة نصى الليل بالايام حتى صلاتنا \* مقاسمة يشق أنصافها البفر

(المستدرک)

(وصى)

يقول رجعت صلاتنا من أربعة الى اثنين فى أسفارنا لخال البفر (و) وصت (الارض وصيا) بالفتح (ووصيا) كصلى (ووصاه ووصاة) بعدهما كفى النسخ وفى المحكم ووصاه الاخيرة كحصاة قال وهى نادرة حكاه أبو حنيفة كل ذلك (اتصل نباتها) وفى الصحاح أرض واصمة متصلة النبات وقد وصت الأرض اذا اتصل نباتها انتهى وقال غيره فلاة واصمة متصل بقلادة أخرى قال ذوالرمة بين الرحا والرحا من جنب واصمة \* يهماء خابطها بالخوف معكوم وقال طرفة برعين وميما وصى بنته \* فانطلق اللون ودق الكشوح (و) (ووصاه) ابصاء (ووصاه توصية) اذا (عهد اليه) وفى الصحاح أوصيت له بشئ وأوصيت اليه اذا جعلته وصيك وأوصيته ووصيته توصية بمعنى قال رؤبة \* وصانى العجاج فيما وصنى \* أراد فيما وصانى فحذف اللام للواقفية (والاسم الوصاة والوصاية) بالكسر والفتح كفى العجاج (والوصية) كغنية قال الليث الوصاة كالوصية وأنشد

ألا من مبلغ عنى زيدا \* وصاه من أخى ثقة ودود

(وهو) أى الوصية (الموصى به أيضا) سميت وصية لأنصافها بامر الميث (والوصى) كغنى (الموصى و) أيضا (الموصى وهى وصى أيضا) له وهو من الاضداد (ج أوصياه) هو جمع الوصى للمذكروا المؤنث جميعا كفى المحكم (أولايتى ولا يجمع) ونص المحكم ومن العرب من لا يثنى الوصى ولا يجمعه (و) قوله تعالى (يوصيكم الله) فى أولادكم (أى يفرض عليكم) لان الوصية من الله انما هى فرض والدليل على ذلك قوله تعالى ولا تقموا النفس التى حرم الله الا بالحق ذلكم وصاىكم به وهذا من الفرض المحكم علينا (وقوله تعالى أنواصوا به) قال الازهرى (أى أوصى به أقوالهم آخرهم) والالف ألف استفهام ومعناها التوبيخ (والوصاة) كحصاة (والوصية) كغنية (جريدة النخل) التى (يحزم بها) وقيل من الفسيل خاصة (ج وصى) كصى (ووصى) كغنى (ووصى) بفتحات مع تشديد الصاد وقيل بكسر الصاد المشددة وقيل هو بالتاء الفوقية (طائر) قيل هو الباشق وقيل هو الحرة عراقية ليست من أبنية العرب وكلامه هنا صريح فى زيادة الباء فى أوله وقد مر فى الصاد المهملة فى فصل الباء كأنها أصل قال شيخنا وكانه أشار الى الخلاف فى مادته ووزنه كما أشيرنا اليه والله أعلم \* ومما يستدرك عليه نواصى القوم أوصى بعضهم بعضا وفى الحديث استوصوا بالنساء خير فانهم عندكم عوان كفى العجاج وتقدم فى ع ن ي والوصى كغنى لقب على رضى الله تعالى عنه سمي به لاتصال بيه ونسبه وسمته بنسب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ونسبه وسمته وأيضا لقب محمد بن الحنفية وفيه يقول كثير

(المستدرک)

وصى النبي المصطفى وابن عمه \* وفكلا أغلال وقاضى مغارم



وقال بعضهم أراد به الحسن بن علي أو الحسين بن علي أي ابن وصي النبي وابن ابن عمه فأقام الوصي مقامهما قال ابن سيده أنبأنا بذلك أبو العلاء عن أبي علي الفارسي قال والصحيح أن المدح بتلك القصيدة محمد بن الحنفية ويدل لذلك البيت الذي قبله

تخبر من لا قيت انك عائد \* بل العائد المحبوس في سجن عارم

والذي سجن في حبس عارم هو محمد بن الحنفية حبسه عبد الله بن الزبير فتأمل والوصي أيضا القاب السيد أبي الحسن محمد بن علي ابن الحسين بن الحسن بن القائم الحسيني الهمداني لانه كان وصي الأمير نوح الساماني صاحب خراسان وما وراء النهر صاحب جعفر ابن محمد بن نصير الخلمي وسمع أبا محمد الجلاب وعنه الحاكم أبو عبد الله وأبو سعيد السكجروزي ومات بخارا في سنة ٣٩٥ والوصي أيضا الثبات الملتف كالوإصى قال الرازي

في ررب خصاصي \* يأكلن من قراص \* وحصيص واص

وربما قالوا وإوصى الثبات إذا اتصل نقله الجوهرى وسنام واص مجتمع متصل وأنشد ابن بري

له موفد وفاه واص كأنه \* زراي قيل قد تحوى مبهم

الموفد السنام والقيل الملك وأوصى دخل في الوإصى وقد يكون الوإصى اسم الفاعل من أوصى على حذف الزائد أو على النسب وبه فسر ما أنشده ابن الأعرابي أهل الغنى والجرد والدلاصى \* والجود وصاهم بذلك الوإصى

(المستدرک)

(وحي)

وإوصى البلد البلد واص له ومن المجاز أوصيك بتقوى الله كما في الأساس \* ومما يستدرک عليه توضيت لغة في توضأت لهذيل أو أبعيه وقد تقدم ذلك في الهمة \* ومما يستدرک عليه وطيمته لغة في وطأته عن سيبويه وقد تقدم ((ي وعاء)) أي الشيء والحديث (يعبه) وعيا (حفظه) وفهمه وقبله فهو وواع ومنه حديث أبي أمامة لا يعذب الله قلبا واعي القرآن قال ابن الأثير أي عقله إيمانا به وعملا فأما من حفظ ألفاظه وضيع حدوده فإنه غير واعي له وقول الأخطل وعاهام من قواعد بيت راس \* شوارف لاحها مدر وعار

انما معناه حفظها يعني الخمر وعن بالشوارف الخواص القديمة وفي الحديث نصر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها أي حفظها (و وعاء يعبه) وعيا (جعه) في الوعاء ومنه الحديث الاستعيا من الله حق الحياء أن لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما واعي أي ما جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من حلها (كواعاه فيهما) أي في الحفظ والجمع فن الأول حديث الاسراء فأوعيت منهم ادريس في الثانية أي حفظت ومن الثاني قوله تعالى والله أعلم بما يوعون قال الأزهرى عن الفراء الأبعاء ما يجمعون في صدورهم من التكذيب والاثم وقال الجوهرى في معنى الآية أي يضرون في قلوبهم من التكذيب وقال أبو محمد الخدلمى \* تأخذ بهدنة فتوعيه \* أي تجمع الماء في أجوافها قال الأزهرى أو عي الشيء في الوعاء يوعيه أبعاء فهو موع وقال الجوهرى أوعيت الزاد والمتاع إذا جعلته في الوعاء وقال عبيد بن الأبرص

الخبر يبق وان طال الزمان به \* والشرأخيت ما أوعيت من زاد

(و) وحي (العظم) وعيا (برأ على عثم) قال الشاعر

كانما كسرت سواعده \* ثم وحي جبرها وما التأما

قال أبو زيد إذا جبر العظم بعد الكسر على عثم وهو الاعوجاج قيل وحي يعي وعيا وحي العظم انجبر بعد الكسر قال أبو زيد

خبه شبة في ساعديه ترأيل \* نقول وحي من بعد ما قد تجيرا

كذا نص الأزهرى وهو في حواشي ابن بري من بعد ما قد تكسر قاله صاحب اللسان وقال الخطيئة

حتى وعيت كوعي عظم \* ماساق لا منه الجبانر

(والوحي) بالفتح (الفتح والمدة) نقله الجوهرى عن أبي عبيد وقال أبو زيد الوحي انقيع ومثله المدة (و) الوحي أيضا (الجلبة) والاصوات أو الاصوات الشديدة عن ابن سيده (كالوحي) كفتي قال يعقوب عينه بدل من غين الوحي أو بالعكس واقتصر الجوهرى على الوحي (أو يخلص) جلبة صوت (الكلاب) في الصيد قال الأزهرى ولم أسمع لها فعلا (و) يقال (مالي عنه وحي) أي (بدو) يقال (لا وحي) لك (عن ذلك الامر) أي (لا تملك دونه) قال ابن أحرر

نواعدن ان لا وحي عن فرج راكس \* فرحن ولم يغضرن عن ذلك مغضرا

(والوعاء) بالكسر وعليه اقتصر الجوهرى (ويضم) عن ابن سيده (والاعاء) على البدل كل ذلك (الظرف) للشيء وفي حديث أبي هريرة حفظت عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعاء من العلم أراد الكتابة عن محل العلم وجمعه فاستعاره الوعاء (ج أوعيه) وأما الأواعي فجمع الجمع (وأوعاه وأويع عليه فتر عليه ومنه) الحديث (لا توحي فيوحي الله عايلك) أي لا تجمعهم وتشعهم بالفتنة فيشع عليهم وتجازي بتضييق رزقك هكذا روى هذا الحديث والمشهور من حديث أسماء رضي الله تعالى عنها أعطى ولا توحي فيوحي عليه أي لا تدخرى وتشعدي ما عندك وتعني ما في يدك فتقطع مادة الرزق عنك وهكذا أورده ابن الأثير

وغيره فتأمل (و) أو عي (جدعه أو عبه) أي جدع أنفه (كاستوعاه) ومنه الحديث في الإنف إذا استوعب جدعه الدية هكذا حكاه الأزهري. (والواعية الصراخ) على الميت عن الليث وأيضاً عليه ولا يبنى منه فعل قاله ابن الأثير (والصوت) يقال سمعت واعية القوم أي أصواتهم كافي الأساس (لا الصارخة ورهم الجوهرى) قال الصاغاني قال الجوهرى الواعية الصارخة وليس كما زعم وإنما الواعية الصوت اسم مثل الطاغية والعاقبة وقال أبو عمرو والواعية والوعى والوعى كلها الصوت قال البدر القراني قد يكون مراده بالصارخة المصدر لا اسم الفاعل كافي لاغية وواقية فلا وهم انتهى وقال شيخنا الصارخة تكون مصدرًا كالصراخ مثل العاقبة ونحوه وجاء بها الجوهرى لمشاكلة الواعية ولو أريد حقيقة الصارخة لم يكن ذلك وهما كما قال لان باب المجاز واسع في تصحيح الكلام (و) قال الأصمعي يقال بئس (واعى البنيم) و (والبه) وهو الذي يقوم عليه (وهو موعى الرسخ) كرمى أي (موقفه وفرس وعى) كفتى (شديد) لغة في وأى بالهمز وقد تقدم \* ومما يستدرك عليه هو أو عى من فلان أى أحفظ وأفهم ومنه الحديث قرب مبلغ أو عى من سامع وأو عى من الذلة أى أجمع منها والوعى كغنى الحافظ الكيس الفقيه والوعية كغنية المستوعب للزاد كالوعى المتاع وأيضاً الزاد يخرج حتى يختز كما يختز القيقع في الجرح واستوعب منه حقه أخذ كله واستوفاه ووعى الجرح وعيا سال قبضه وفي الأساس انضم فوه على مدة ووعت المدة في الجرح وعيا اجتمعت ويرى جرحه على وعى أى تغل وقال النضر انه لفي وعى رجال أى في رجال كثير وأو عى واعية حافظة (ي الوعى كالفتى) قال شيخنا صرح المصنفون في آداب الكتاب بان الوعى اغما يكتب بالياء لان الالف تؤذن انه من واو وليس في الاسماء اسم آخره واو أو له واو الا الواو \* قلت وكذلك الوزى مثله ولذلك عدوه من الافراد وقالوا ثالث لهما \* قلت ولعل مرادهم في الاسماء لا المصادر والاوراد الوعى وأشباهه انتهى (و) الوعى (كالرمى) كلاهما (الصوت والجلبة) مثل الوعى بالعين وقال يعقوب أحدهما يدل عن الآخر ومنهم من خصه في الحرب فقال هو غممة الا بطل في حومة الحرب وقال المتنخل الهذلي

(المستدرك)

(الوعى)

كان وعى الخوش بجانبيه \* وعى ركب أميم دوى زياط

ورواية الأصمعي ذوى هياط ورواه الجوهرى

كان وعى الخوش بجانبيه \* ما تم بلند من على قتيل

قال ابن بري البيت على غير هذا الانشاد والصواب في الانشاد ما تقدم وصدره

وماء قد وردت أميم طام \* على أرجائه زجل الفطاط

\* قلت وهكذا أقر أنه في أشعار الهذليين جمع أبي سعيد السكري ولعل الذي أنشده الجوهرى لغير الهذلي والله أعلم (ووغية من خير) أى (نبذة منه) وفي التكملة نبذة من نفسه وفي بعض النسخ من خير \* ومما يستدرك عليه الوعى الحرب نفسه الما فيها من الصوت والجلبة نقله الجوهرى ومنه قواهم شهدت الوعى والواعية كالوعى اسم محض وقال ابن سيده الوعى أصوات الفعل والبعوض ونحو ذلك إذا اجتمعت وأنشد قول الهذلي وقال ابن الاعرابي الوعى الخوش الكثير الطنين يعنى البق والواو يعنى مفاجر الدبار نقله الجوهرى هنا وسبق للمصنف في أول الباب لان واحدتها آغية يخفف ويثقل وذكره صاحب العين هنا وقد تقدم الكلام هناك فراجع (ي وفي بالعهد كوعى) بنى (وفاء) بالمدة فهو واف (ضد غدر) كافي الصحاح وقال غيره الوفاء ملازمة طريق المواساة ومحافظة عهد الخطاء (كارفى) قال ابن بري وقد جمعهما طغريل الغنوى في بيت واحد في قوله

(المستدرك)

(وفي)

أما ابن طوق فقد أوفى بدمته \* كما وفى بقلاص النجم حاديه

قال شمر يقال وفى وأوفى فمن قال وفى فإنه يقول تم كفواك وفى لنا فلان أى تم لنا قوله ولم يغدر وفى هذا الطعام قفيزا أى تم قفيزا ومن قال أوفى فعنه أوفاني حتى أى أتمه ولم ينقص منه شيئا وكذلك أوفى الكيل أى أتمه ولم ينقص منه شيئا قال أبو الهيثم فيمارة به على شمر الذى قال شمر وفى وأوفى باطل لا معنى له اغما يقال أوفيت بالعهد وهو وفيت بالعهد وكل شئ فى كتاب الله يقال من هذا فهو بالالف قال الله تعالى أوفوا بالعقود وأوفوا بالعهد ويقال وفى الشئ وفى الكيل أى تم ووافيته أنا أى أتمته قال الله وأوفوا الكيل انتهى (و) وفى (الشئ وفيما كصلى) أى (تم وكثر) نقله الجوهرى (فهو وفى زواف) بمعنى واحد وفى الصحاح الوفى الوافى انتهى وكل شئ بلغ تمام الكمال فقد وفى وتم (و) منه وفى (الدرهم المتقال) اذا (عدله) فهو واف (قال شيخنا وفى لحن العوام لابي بكر الزبيدى أنهم يقولون درهم واف للزائد وزنه وانما هو الذى لا يزيد ولا ينقص وهو الذى وفى برنته أى فلا يقال وفى أى كثر وزاد وقد يقال انه بصدق على الزائد انه وفى برنته فتأمل (وأوفى عليه أشرف) واطلع ومنه حديث كعب بن مالك أوفى على سلع (و) أوفى (فلا ناحقه) اذا (أعطاه وافيا كوفاه) نونية نقله الجوهرى وقال غيره أى أكمله (دوافاه) موافاة كذلك وقد جاء فاعلت بمعنى أفعلت وفعلت فى حروف بمعنى واحد تعاهدت الشئ وتعهدته وباعدهته وأبعدته وقاربته وهو يعاطينى الشئ ويعطينى ومنه الموافاة التى يكتبها كتاب دراوين الخراج فى حساباتهم (فاستوفاه ونوفاه) أى لم يدع منه شيئا فهما مطاوعان لا وفاه ووفاه (و) من المجاز أدر كته (الوفاة) أى (الموت) والمنية وتوفى فلان اذا مات (وتوفاه الله) عز وجل اذا (قبض) نفسه وفى الصحاح (روحه) وقال غيره



توفي الميت استيفاء مدته التي وفيت له وعدداً بآيائه وشهوره وأعوامه في الدنيا ومنه قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها أي يستوفي مدد آجالهم في الدنيا وقبل يستوفي تمام عددهم الى يوم القيامة وأما توفي النائم فهو واستيفاء وقت عقله وتميزه الى أن نام وقال الزجاج في قوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت قال هو من توفية العدد تأويله أي يقبض أرواحكم أجمعين فلا ينقص واحد منكم كما تقول قد استوفيت من فلان وتوفيت منه مالى عليه تأويله أي لم يبق عليه شيء وقوله تعالى حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قال الزجاج فيه والله أعلم وجهان يكون حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم عند موتهم انهم كانوا كافرين لانهم قالوا لهم أيها كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عن أي بطلوا وذهبوا ويجوز أن يكون والله أعلم حتى اذا جاءتهم ملائكة العذاب يتوفونهم فيكون يتوفونهم في هذا الموضع على ضربين أحدهما يتوفونهم عذاباً وهذا كما تقول قد قتلت فلاناً بالعذاب وان لم يميت ودليل هذا القول قوله تعالى وبأنبياء الموت من كل مكان وما هو عييت قال ويجوز أن يكون يتوفون عدتهم وهو أضعف الوجهين والله أعلم (و) من الجاز (وافيت العام) أي (حجبت) نقله الزمخشري صارت الموافاة عندهم اسماً للجمع كما قالوا زلت أي أثبت منى قاله الصاغاني (و) وافيت (القوم أتينهم) كأنه آتاهم في الميعاد (كاوفيتهم والموفية) كعسنة وفي التكملة بفتح الميم (ة) قرب بلاد كذا في التكملة فيها نخبالات نقله الحفصي عن الأصمعي قاله ياقوت (و) الموفية (كعدتة اسم طيبة صلى الله على ساكنها وسلم) كما سميت بذلك لانها استوفت حظها من الشرف (والوفاء) ممدود (ع) في شعر الحرث بن حازم عن ياقوت \* قلت هو قوله فالحياة فالصفاة فأعنا \* ق قنان فعذاب فالوفاء

(والميفاء) كعرب كذا في النسخ والصحيح انه مقصور كما هو نص التهذيب والتكملة (طبق التنور) قال رجل من العرب لطباخة خلب ميفال حتى ينضج الرودق قال خلب أي طبق والرودق الشواء (و) أيضاً (ارة توسع للخبر) أي لخبر الملة (و) أيضاً (بيت يطبخ فيه الأسر) رواه أبو الخطاب عن ابن شميل (و) أيضاً (الشرف من الارض) يوفي عليه (كالميفاء) وهما مقصوران (والوفى) وهو بفتح فسكون وضبط في سائر النسخ كغنى وهو غلط والدليل على ذلك قول كثير

وان طوبت من دونه الارض وانبرى \* لكعب الرياح وفيها وصغيرها

(وأوفى بن مطر وعبد الله بن أبي أوفى) علقمة بن خالد بن الحرث الأسدي أبو معاوية أو أبو ابراهيم أو أبو محمد (صحبايان) رضى الله تعالى عنهما هكذا في سائر النسخ والصواب ان أوفى بن مطر شاعر وليست له صحبة كما هو نص التكملة فتأمل (وتوفى القوم تماموا) نقله الجوهرى (والوفاء الطول) وتمام العمر (يقال مات فلان وأنت وفاء أي بطول عمر) ونعامة (تدعوله بذلك) عن ابن الاعرابي وفي التكملة أي تستوفي عرك (والوفى درهم وأربعة دنانير) وقال شعر بلغنى عن ابن عيينة أنه قال الوافى درهم ودانقان وقال غيره هو الذي وفي مثقالاً وقد تقدم عن أبي بكر الزبيدي قريباً \* ومما استدرك عليه الوفى بفتح فسكون مصدر وفي بني سماعا وبه فسر قول الهذلي اذ قدموا مائة واستأخرت مائة \* وفيما زادوا على كلمتهما عدداً

قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون قياساً غير مسعوج فان أبا علي قد حكى ان للشاعر أن يأتي لكل فعل فعل بفعل وان لم يسمع والوفى كغنى الذى يعطى الحق ويأخذ الحق والجمع أوفياء وأوفى الله بآذنه أظهر صدقة في اخباره عما سمعت آذنه ورجل وفي وميفاء ذروفاً وقد وفي بن ذر وهما أوفى به قال الله تعالى يوفون بالنذور وحكى أبو زيد وفي بن ذر وهما أوفاه أي أبلغه وقوله تعالى وبرايم الذى وفي فيه وجهان أحدهما أي بلغ أن ليست ترزوزاً رة وزر أخرى والثاني وفي بما أمر به وما امتن به من ذبح ولده وهو أبلغ من وفي لان الذى امتن به من أعظم المحن وتوافينا في الميعاد ووافيته فيه وتوفى المدة بآذنه واستكملها وأوفى المكان آتاه قال أبو ذؤيب

أنادى اذا أوفى من الارض مرأياً \* لاني سمع لو أجب بصير

وأوفى فيه أشرف وفي ريش الجناح فهو وافى والوفى من الشعر ما استوفى في الاستعمال عدة أجزائه في دائره وقيل هو كل جزء يمكن أن يدخله الزحاف فسلم منه وأنه لميفاء على الاشراف أي لا يزال يوفى عليه أو غير ميفاء على الاكام اذا كان من عادته ان يوفى عليه ما قال جريد الارط يصف حماراً \* أحقب ميفاء على الرزون \* نقله الجوهرى والميفاء الموضع الذى يوفى فوه البازي لا يناس الطير أو غيره وأوفى على الخمسين أي زاد وكان الأصمعي ينكره ثم عرفه وقال الزمخشري أوفى على المائة زاد عليها وهو مجاز وتوفيت عدد القوم اذا عدوهم لهم وأنشد أبو عبيدة لمنظور العنبري

ان بنى الازد ليسوا من أحد \* ولا توفاهم قريش في العدد

أي لا تجعلهم قريش تمام عددهم ولا تستوفيهم عددهم ووافاه حياه أدر كذا كتابه ووزن له بالوافية أي بالصنعة التامة والموافى المقابح ومنه قول بشر كان الانحمية قام فيها \* لحسن دلالها رشاً موافى قاله أبو نصر الباهلي واستدل بقول الشاعر وكانما وفاقاً ليوم لقيتها \* من وحش وجرعة عاقدم تررب أي فاجاك وقيل موافى أي قد وافى جسمه جسم أمه أي صار مثلاً للموفيات بنجد بالحى من جبال بني جعفر قال الشاعر الاهل الى شرب بناصفة الحى \* وقيلولة بالموفيات سبيل

٣ قوله بلاد هو على وزن قطام كاهو مضبوط في التكملة

(المستدرك)

(وقى)

والمستوفى من الكتاب والحساب معروف وقد عرف به جماعة منهم أبو الحسن علي بن أبي بكر بن أبي زيد النخعي أبو روى عن  
اسماعيل بن عبد الرحمن العاصدي وعنه نجم الدين الرازي المنقب بالداية وأوفى بن داهم العدوي محدث ثقة من رجال الترمذي  
وأبو الوفا كنية جماعة من المحدثين وغيرهم ووفاء بن شريح المصري تابعي عن روي بن ثابت وعنه زياد بن نعيم (ي وقاه) بقيه  
(وقيا) بالفخ (ووقاه) بالكسر (وواقية) على فاعلة (صانه) وسنره عن الأذى رجاء وحفظه فهو واق ومنه قوله تعالى ما لهم من الله  
من واق أى من دافع وشاهد الوقاية قول البوصيري

وقاه الله أغنت عن مضاعفة \* من الدروع وعن عال من الاطم

وشاهد الوقاية قول أبي معقل الهذلي فعاد عليك ان لكن حظا \* وواقية كواقية الكلاب

وفي حديث الدعاء اللهم واقية كواقية الوليد وفي حديث آخر من عصي الله ثم تقه منه واقية الابداح ثوبه (كوقاه) بالتشديد  
والتحفيف أعلى ومنه قوله تعالى فوقاهم الله شر ذلك اليوم وشاهد المشدد قول الشاعر \* ان الموقى مثل ماوقيت \* (والوقاه)  
كسحاب (ويكسبر والوقاه مثلثة) وكذلك الوقاية كل (ماوقيت به) شيأ وقال اللحياني كل ذلك مصدر ووقيته الشيء (والتوقية  
الكلافة والحفظ) والصيانة والحفظ (وانقيت الشيء وتقيته أتيق به) كهدى (وتقيبه) كغنية (وتقاه) ككساء) وهذه  
عن اللحياني أى (حذرته) قال الجوهري اتقى يتقى أصله اوتى يتقى على افتعل قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وأبدت منها التاء  
وأدغمت فلما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا ان التاء من نفس الحرف فجعلوه اتقى يتقى بفتح التاء فيه ما ثم لم يجدوا له مثالا  
في كلامهم فحقونه به فقالوا اتقى يتقى مثل قضى يقضى قال أوس

تقال بكعب واحد وتلذه \* يدالك اذا ما هز بالكعب يعسل

وقال خفاف بن ندبة جلاها الصيقلون فأخلصوها \* خفافا ككلها يتقى باثر

وقال آخر من بنى أسد ولا اتقى القيور اذا رآنى \* ومثلى لز بالحس الرئيس

ومن رواها بتحريل التاء فانما هو على ما ذكرته من التحفيف انتهى نص الجوهري قال ابن بري عند قوله مثل قضى يقضى أدخل  
همزة الوصل على تقي والتاء متحركة لان أصلها السكون والمشهور تقي يتقى من غير همزة وصل لتحرك التاء وقال أيضا الصحيح في بيت  
الاسدي وبيت خفاف يتقى واتقى بفتح التاء لا غير قال وقد أنكر أبو سعيد تقي يتقى تقياء وقال يلزم في الامر اتقى ولا يقال ذلك قال وهذا  
هو الصحيح ثم قال الجوهري ونقول في الامر تقي وللمزاة تقي قال عبد الله بن همام السبلي

زيادتنا عما لا تنسبها \* تق الله فتننا والكتاب الذي تلو

بنى الامر على المخفف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثاني في المستقبل انتهى وأشد الناقلي

تقى الله فيه أم عمر وروثلى \* مودته لا يطلبنك طاب

وقوله تعالى يا أيها النبي اتق الله أى اثبت على تقوى الله ودم عليها وفي الحديث انما الامام جنة يتقى به ويقا تل من ورائه أى يدفع به  
العدو ويتقى بقوته وفي حديث آخر كما اذا اجر البأس اتقينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أى جعلناه وقاية لنا من العدو  
واستقبلنا العدو به وقناه خلفه وقاية وفي حديث آخر وهل للسيف من تقيية قال نعم تقيية على أذا ذو هدة على دخن يعنى انهم يتقون  
بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك وفي التهذيب اتقى كان في الاصل اوتقى والتاء فيها تاء الافتعال فادغمت  
الواو في التاء وشددت فقبل اتقى ثم حذفوا الف والوصل والواو التي انقلبت تاء فقبل تقي يتقى بمعنى استقبال الشيء وتوقاه واذا قالوا اتقى  
يتقى فالمعنى انه صار تقياء يقال في الاول تقي يتقى ويتقى (والاسم التقوى) و(أصله تقياء) التاء بدل من الواو والواو بدل من الياء وفي  
الصحيح التقوى والتقى واحد والواو مبذلة من الياء على ما ذكرناه في ريانته (قلبه للفرق بين الاسم والصفة كنز يا صديا) وقال  
ابن سيده التقوى أصله وقوى وهى فعلى من وقيت وقال في موضع آخر أصله وقوى من وقيت فلما فحقت قلبت الواو تاء ثم زكت التاء  
في تصرف الفعل على حالها قال شيخنا وقد اختلف في وزنه فقبل فقول وقيل فعلى والاول هو الوجه لان الكلمة يائية كفى كثير من  
التفاسير ونظيره البعض واستوعبه في العناية (وقوله عز وجل هو أهل التقوى) وأهل المغفرة (أى) هو (أهل ان يتقى عقابه)  
وأهل ان يعمل بما يؤدى الى مغفرته وقوله تعالى وآتاهم تقواهم أى جزاء تقواهم أو ألهمهم تقواهم (ورجل تقي) كغنى قال ابن  
دريد معناه انه موق نفسه من العذاب والمعاصى بالعمل الصالح من وقيت نفسه أقيها قال الخويون والاصل وقى فابدلوا من الواو  
الاولى تاء كما قالوا متزروا اصل متزروا وابدلوا من الواو الثانية ياء وأدغموها في الياء التي بعدها وكسروا القاف لتصح الياء قال  
أبو بكر الاختيار عندى في تقي انه من الفعل فعمل فادغموا التاء الاولى في الثانية والدليل على هذا قولهم (من اتقياه) كما قالوا لى  
من الاولياء ومن قال هو فعول قال لما أشبهه فعلا جمع كجمعه (وتقواه) وهذه نادرة ونظيرها خفوا وسروا وسيبويه يمنع ذلك كله  
وقوله تعالى اتى أعز بالرحمن منك ان كنت تقيا تأويله انى أعز بالله فان كنت تقيا فستعظ بتعوزى بالله منك (والاوقية بالضم)  
مع تشديد الياء وزنه أفعولة والالف زائدة وان جعلتها فاعلية فهى من غير هذا الباب واختلف فيها فقيل هى (سبعة مثاقيل) زنتها



أربعون درهما وهكذا في الحديث وكذلك كان فيما مضى كفي الصحاح وبغني بالحديث لم يصدق امرأه من نسائه أكثر من اثنتي عشرة أوقية ونش قال مجاهد هي أربعون درهما والنش عشرون وفي حديث آخر مرفوع ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة قال الأزهرى خمس أواق ما تادى بهم وهذا يحقق ما قال مجاهد وقد ورد بغير هذه الرواية لا صدقة في أقل من خمس أواق وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهي جزء من اثني عشر جزءا ويختلف باختلاف اصطلاح البلاد وقال الجوهري فاما اليوم فيما يتعارفها الناس ويقدّر عليه الأطباء فالأوقية عندهم وزن عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم وهو استار وثلاثا استار (كالوقية بالضم) وكسر القاف (وقفع المثناة التمنية مشددة) ربما جاء في الحديث وليست بالعمالية وقيل لغة عامية وقيل قليلة (ج أواق) بالشديد (و) ان شئت خففت قلت (اواق) مثل أنفيه وأثافي وأثاف (و) جمع الوقية (وقباو) من المجاز (سرج واق بين الوقاء ككساء) وعليه اقتصر الجوهري والنخشي زاد اللحياني (ووفي) كغني (بين الوقي كصلي) أي (غير معقر) وفي التهذيب لم يكن معقرا وما أوفاه وكذلك الرجل (و) من المجاز (وفي) الفرس (من الحفا) بفتح وقي (كوجي) عن الأصمعي فهو واق إذا كان يهاب المشي من وجع بجده في حافره وقيل إذا حفي من غلظ الأرض ورقة الحافر فوق حافره الموضع الغليظ قال امرؤ القيس

وصم صلاب ما يقين من الوجي \* كأن مكان الردف منه على رال

وقال ابن أحرر \* تمشى باوظقة شداد أسرها \* شم السنابل لا تقي بالجدجد

أي لا تستسكى خزونة الأرض لصلابة حوافرها وفي بعض النسخ ووفي من الحفا كوجي بالتموين فيهما وفي كتاب أبي علي يقال بالفرس وفي من ظلم إذا كان يظلم (والواقى الصرد) قاله أبو عبيدة في باب الطيرة وزنه بالقاضي كافي التهذيب وأنشد المرقش

ولقد غدوت وكنت لا \* أغمدو على واق وحام

وإذا الاشائم كالايا \* من والايامن كالاشائم

وقال أبو الهيثم قبل للصرد واق لانه لا ينسبط في مشيه فشبّه بالواقى من الدواب إذا حفي وفي المصباح هو الغراب وبه فسر بعضهم قول المرقش وفي الصحاح ويقال هو الواق بكسر القاف بلالاي لانه معني بذلك الحكاية صوته ويروي قول الشاعر وهو الرقاص السكبي واست بهياب إذا شدر حله \* يقول عداني اليوم واق وحام

وقال ابن سيده وعندي ان واق حكاية صوته فان كان كذلك فاشتقاقه غير معروف \* قلت وقد قد مناذلك في حرف القاف فراجعه (وابن وقاء كسما وكسما رجل) من العرب كذا في المحكم \* قلت وكأني به يعني به جبير بن وقاء بن الحرث الصرمي الشاعر أو غيره والله أعلم (و) يقال (ق على ظلمك أي الزمه واربع عليه) مثل ارق على ظلمك كافي الصحاح (أو) معناه (أصلح) أو لا أمرك فقول قد وقيت وقبا بالفتح (ووقبا) كصلي كذا في المحكم (و) يقال للشجاع موق (و) كعظم أي موق جدا كذا في الصحاح وجعله الزنجشمرى مثلا وقال الشاعر \* ان الموقى مثل ما وقيت \* (وككساء وقاء بن اياس) الواوي (المحدث) عن سعيد بن جبيرة ومجاهد وعنه ابنه اياس والقطان وقال لم يكن بالقوى وقال أبو حاتم صالح (والتقى كسمى ع) كذا في النسخ ومثله في التكملة (وأبو التقي كهدي محمد ابن الحسن) المصري (وعبد الرحمن بن عيسى بن تقي منونا) المدني ثم المصري الخراط الشافعي المفتي (رويان سبط السلفي) كذا في النسخ والذي في التبصير للمحافظ ان الذي روى عن سبط السلفي هو عبد الرحمن هذا وأما محمد بن الحسن فانه روى عن جبر بن نصر الخولاني وهو متقدم عنه فتأمل (ونقبة الارمنازية شاعرة بديعة النظم) في حدود الثمانين وخمسمائة ولم يذكر المصنف ارمنازي موضعه وقد نهنا عليه في حرف الزاي (و) نقبة (بنت أحمد) بن محمد بن الحصين روت بالاجازة عن ابن بيان الرزاز (و) نقبة (بنت أموسان) عن الحسين بن عبد الملك الخلال أدركها ابن نقطة (محمد ثنان) \* ومما يستدرك عليه توقي واتقي بمعنى واحد كافي الصحاح وفي حديث معاذ توقي كرائم أموالهم أي تجنّبها ولا تأخذها في الصدقة لانها تكرم على أصحابها وتعزفخذ الوسط وفي حديث آخر نقبة وتوقه أي استبق نفسك ولا تعرض للتلطف وتخز من الآفات وانتهار جمع الوافية الاواقى والاصل وواقى لانه فواعل الانهم كرهوا اجتماع الواو بن فقلبوها الاولى ألفا وأنشد الجوهري لعدي أخي المهلهل

ضربت صدرها لي وقالت \* يا عديا لقد وقتك الاواقى

والوقية كغنية مانوق به من المال والجمع الوقيات ومنه قول المتنخل الهذلي

لأنقه الموت وقبائه \* خطله ذلك في المهيل

وقوله تعالى الا ان تتقوا منهم نقاة يحوز ان يكون مصدرا وان يكون جمعا والمصدر أجود لان في القراءة الاخرى منهم نقبة التعليل للفارسني كذا في المحكم وفي التهذيب قرأ جيد نقية وهو وجه الا ان الاولى أشهر في العربية \* قلت قول ابن سيده وان يكون جمعا قال الجوهري النقاة نقية يقال اتقى نقية ونقاة مثل النخم نخمة وحكي ابن بري عن القزاز اتقى جمع نقاة مشل طلي وطلاة \* قلت ورواه ثعلب عن ابن الاعرابي وقال هما حرفان نادران والواو اما نقاه الله أي أخشاه وهو اتقى من فلان أي أكثر تقوى منه ويقال للسرج الواقى ما نقاه أيضا وقول الشاعر

(المستدرك)

ومن يتق فان الله معه \* ورزق الله مؤثاب وعادى

قال الجوهري أدخل جرماً على جزم وحكى سيبويه أنت تنق الله بالكسر على لغة من ذل تعلم بالكسر وأنقاه استقبل الشيء ونقاه وبه فسر أبو حيان قوله تعالى ان اتقين ورجل رقى تقي بمعنى واحد والوفاية بالكسر ويفخ التي للنساء كما في الصحاح وأيضا ما يوق به الكتاب وابن الوفا ياتي محدث هو أبو القاسم عثمان بن علي بن عبيد الله البغدادي عن ابن البطر وعنه الحافظ أبو القاسم الدمشقي مات سنة ٥٢٥ ورجل وقاه ككان شديداً لاتقاء وموتى كعظم جده عبد الرحمن بن مكي سبط السلفي وفرس واقية من خيل أو أن اذا كان بها طلع نقله القالي والواقى مصدر كالواقية عن ابن بري وأنشد لافنون التغلبي

لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقى \* اذا هولم يجعل له الله واقيا

ومن المجاز اتقاء بجمعته ومنه قول الشاعر  
والتقوى موضع عن القالي وأنشد لكثير

ومرت على التقوى بين كأنها \* سفائن بحر طاب فيه مسيرها

ووقى العظم وقيا وعي والخبر والوقى الظلم والغمز والتقياسى يتقى به الضيف أدنى ما يكون ووقاه بن الاسهر بالكسر اسم لسان الحجرة الشاعر قال الحافظ كذا قرأت بخط مغطاي الحافظ وجلدك التقوى منسوب الى تقي الدين عمر صاحب حجة زوى عن السلفي وعبد الله بن ربحان التقوى عن ابن رواج وابن المقير وأبو تقي كغنى عبد الحميد بن ابراهيم وهشام بن عبد المطلب الليثي الحصباني محدثان والاخير ذكره المصنف فى ز ن وصحف فى كنيته كما تقدمت الاشارة اليه وحفيد الاخير الحسن بن تقي بن أبي تقي حدث عن جده وعنه الطبراني وعلي بن عمر بن تقي روى جامع الترمذى عنه وعنه أبو علي الطبرسي وأبو طالب محمد بن محمد العلوى يعرف بابن التقي سمع منه ابن الديلمي \* قلت والتقى المذكور الذى عرف به هو علي بن محمد بن علي بن موسى الكاظم وتقى بن سلامة الموصلى روى عن عبد الله بن القاسم بن سهل الصوفى وأبو التقي كهدي صالح ثلاثة من شيوخ المنذرى وعبد المنعم بن صالح ابن أبي التقي وعبد الدائم بن تقي بن ابراهيم كلاهما من شيوخ المنذرى أيضاً والمتقى أحد الخلفاء العباسية وأيضاً لقب الشيخ علي ابن حسام الدين المكي الحنفى محبوب الجامع الصغير اجتمع به القطب الشعراني وأثنى عليه والتقوى اسم لما يدخر من الحبوب للزرع كأنه جمع تقويه وهو اسم كاتنين لغة مصرية وواقية جبل ببلاد الديلم عن ياقوت ((ى الوكاء ككساء رباط القرية وغيرها) الذى يشده رأسيها ومنه الحديث احفظ عفاص او وكاءها وقوله وغيرها كالوعاء والكيس والصرة وفى الحديث ان العين وكاء السه فاذا نام أحدكم فليمتوضأ جعل البقطة للأنثى كالو كاء للقرية وكنى بالعين عن البقطة لان النائم لا عين له تبصر وفى قول الحسن يا ابن آدم جمعافى وعاء وشدا فى وكاء جعل الوكاء هنا كالجراب وفى حديث آخر اذا نامت العين استطلق الوكاء وكل ذلك على المثل (وقد وكاهوا وكاهوا) أو كى (عليها) شدا بالو كاء قال وأركى رابعياً أفصح من الثلاثى كما فى الفصح وغيره \* قلت ولذا اقتصر عليه الجوهري ويقال أو كى على ما فى سقائه اذا شده بالو كاء وفى الحديث أو كوا الاسقية أى شددوا رؤسها بالو كاء لئلا يدخلها حيوان أو يسقط فيها شئ وسقاء موكى وفى الحديث نهى عن الدباء والمزفت وعليك بالموكى أى السقاء المشدود الرأس لان السقاء الموكى قلما يغفل عنه صاحبه لئلا يشده فيه الشراب فينشق فهو يتبعه هذه كثيرا وفى حديث أسماء لا توكى فيوكى عليك أى لا تدخرى وتشدى ما عندك وتغنى ما فى يدك فتقطع مادة الرزق عنك ويروى لا توكى وقد ذكره المصنف هناك (وكل ما شد رأسه من وعاء ونحوه وكاء) هذا قد تقدم فتنه تكرار محمل بالاختصار (و) من المجاز (سئل فأوكى) عليه أى (بجمل) نقله الزمخشري والجوهري (واستوكت الناقة امتلأت شحماً) نقله الجوهري عن أبي زيد وقال غيره سمنوا كذلك استوكت الابل (و) استوكى (البطن لا يخرج منه النجو) عن ابن شميل (و) استوكى (السقاء امتلأ) \* ومما يستدرك عليه ان فلاناً لو كاء ما يبض شئ نقله الجوهري أى بجمل ويقال أولك حلقن أى سدفت واسكت وهو يوكى فلاناً بأمره بسدفة والايكاء السعى الشديد والزوازية الموكى الذى يشدد فى مشبه وأوكى الفرس الميسدان جرياملاه ويروى التوكية بمعنى الايكاء والموا كاء والوكاء التحامل على السيدين ورفعهما عند الدعاء وقد جاء فى حديث جابر وأصله الهمز واذا كان فم السقاء غليظ لا ديم قبل هو لا يستوك ولا يستكنب

(وكى)

(المستدرك)

(ولى)

((ى الولي)) بفتح فسكون (القرب والدنو) يقال تباعدنا بعدولى وأنشد أبو عبيد

وشطولى النوى ان النوى قذف \* تباحة غربة بالدار أحيانا

وأنشد الجوهري لساعدة الهدنى \* وعدت عواد دون وليك تشغب \* قال يقال منه وليه بليته بالكسر فيه ما هو شاذ (و) الولي (المطر) يأتى (بعد المطر) المعروف بالوسمى سمى به لانه يلى الوسمى وقد وليت الارض بالضم) وليا اذا مطرت بالولى (والولى) كغنى (الاسم منه) هو نوص الاصمى قال الولي على مثال الرى المطر الذى يأتى بعد المطر واذا أردت الاسم فهو الولي وهو مثل النعى والنمى وقال كراع الولي بالتخفيف والتشديد لغتان على فعل وفعل ومثله للفرأ وللبدر القرأى هذا كلام منشؤه عدم اطلاعه على كتب اللغة فلذا أعرضنا عن ذكره (و) الولي له معان كثيرة فمنها (المحب) وهو ضد العدو واسم من والا اذا أحبه (و) منها (الصديق



(و) منها (النصير) من والاه اذا نصره (وولي الشيء) ولي (عليه ولاية ولاية) بالكسر والفتح (أو هي) أي بالفتح (المصدر وبالكسر) الاسم مثل الامارة والنقابة لانه اسم لما توليته وقت به فاذا أرادوا المصدر فتحوا هذا نص سيبويه وقيل الولاية بالكسر (الخطبة والامارة) ونص المحكم كالامارة (و) قال ابن السكيت الولاية بالكسر (السلطان) قال ابن بري وقرئ قوله تعالى تعالى ما لكم من ولايتهم بالفتح وبالكسر بمعنى النصرة قال أبو الحسن الكسري لغة وليست بذلك وفي التهذيب قال الفراء كسر الواو في الالية أعجب الى من فتحها لانها اغنياء فتح أكثر ذلك اذا أريد بها النصرة قال وكان الكسائي يفتحها ويذهب بها الى النصرة قال الأزهرى ولا أنظنه علم التفسير وقال الزجاج يقرأ بالوجهين فن فتح جعلهما من النصرة والسبب قال والولاية التي بمنزلة الامارة مكسورة ليفصل بين المعنيين وقد يجوز كسر الولاية لان في تولي بعض القوم بعضا جنسا من الصناعة والعمل وكل ما كان من جنس الصناعة فهو القصاره والحياطة فهي مكسورة (وأوليتهم الامر) فوايه أي (وليتهم اياه) تولية (والولاء) كسماء (المالك) وهو اسم من المولى بمعنى المالك (والمولى) له مواضع في كلام العرب وقد تكررت كره في الالية والحديث فن ذلك المولى (المالك) من وليه ولاية اذا ملكه (و) يطلق على (العبد) والانتى بالهاء (و) أيضا (المعتق) كحسن وهو مولى النعمة أنعم على عبده بعنقه (والمعتق) ككرم لانه ينزل منزلة ابن العم يجب عليك ان تنصره وأن ترثه ان مات ولا وارث له ومنه حديث الزكاة مولى القوم منهم (و) أيضا (الصاحب) (و) أيضا (القريب كابن العم ونحوه) قال ابن الاعرابي ابن العم مولى وابن الاخت مولى وقول الشاعر

هم المولى وان خنقوا علينا \* وانا من لقائهم لزور

قال أبو عبيدة يعني المولى أي بني العم وهو كقوله تعالى ثم يخرجكم طفلا كذا في الصحاح وقال اللهي بخاطب بني أمية

مهلا بني عنما مهلا موالينا \* امشوا ويدا كما كنتم تكونونا

(و) قال ابن الاعرابي المولى (الجار والحليف) وهو من انضم اليك فجز بهزك وامتنع بمنعك قال الجعدي

موالى حلف لاموالى قرابة \* ولكن قطينا نسا لون الانا ويا

يقول هم حلفاء لا ابناؤهم وقول الفرزدق

لان عبد الله بن اسحق مولى الحضرميين وهم حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف والحليف عند العرب مولى وانما قال مواليا فنصبه لانه رده الى أصله للنصرة وانما لم ينون لانه جعله بمنزلة غير المعتل الذي لا ينصرف كذا في الصحاح (و) قال أبو الهيثم المولى (الابن والعم) والعصبات كلهم (و) قال غيره المولى (الزبيل) (و) أيضا (الشريك) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (ابن الاخت) عنه أيضا (و) أيضا (الولى) الذي يلي عليك أمرك وهما بمعنى واحد ومنه الحديث أيا امرأة نسكت بغير اذن مولاها ورواه بعضهم بغير اذن وليها وروى ابن سلام عن يونس ان المولى في الدين هو الولي وذلك قوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم أي لا ولي لهم ومنه الحديث من كنت مولا فلي مولا أي من كنت وليه وقال الشافعي يحمل على ولاء الاسلام (و) أيضا (الرب) جل وعلا وتوليه أمور العالم بتدبيره وقدرته (و) أيضا (الناصر) نقله الجوهري وبه فسر أيضا حديث من كنت مولا (و) أيضا (المنعم) (و) أيضا (المنعم عليه) (و) أيضا (المحب) من والاه اذا أحبه (و) أيضا (التابع) (و) أيضا (الصهر) وجد ذلك في بعض نسخ الصحاح فهذه احد وعشرون معنى للمولى وأكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والعنق والولاية بالكسر في الامارة والولاء في المعتق والموالة من والى القوم (و) النسبة الى المولى مولوى ويقال (فيه مولوية أي يشبه المولى وهو يتولى) علينا أي (يشبه بالسادة) الموالى وما كان مولى ولقد عولى (وتولاه) توليا (اتخذوه وليا) تولي (الامر) والعمل اذا (تقلده) وهو مطاوع ولاء الامير عمل بذاته فسر قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان نفسدوا في الارض أي توليتم أمور الناس والخطاب لقريش وقرئ ان توليتم بالنظم أي وليكم بنوهاشم قاله الزجاج (وانه لبين الولاء) كسحابة كذا في النسخ وفي المحكم بالكسر والقصر (والولية) بالتشديد كذا في النسخ وفي المحكم بالتخفيف (والتولى والولاء) كسحاب (والولاية) بالفتح (ويكسر) يقال (دارولية) بفتح فسكون أي (قريبة) وصفت بالمصدر (و) يقال (القوم على ولاية واحدة) بالفتح (ويكسر أي يد) واحدة في الخير والشر وفي الصحاح عن ابن السكيت هم على ولاية أي مجتمعون في النصرة يروى بالكسر والفتح جميعا وأنشد الفراء

دعيهم فهم الب على ولاية \* وحفرهم ان يعلموا ذاك دائب

(وداره ولي داري) بفتح فسكون أي (قريبة منها أو ولي على النيم) أي (أوصى) عن ابن سيده (ووالى بين الامرين موالاة وولاء) بالكسر (تابع) بينهم ما يقال افعل هذه الاشياء على الولاة أي متتابعة ويقال والى فلان برحمة بين صدرين وعادى بينهم او ذلك اذا طعن واحد اثم آخر من فورهم وكذلك الفارس يوالى بطعنتين متواليتين فارسين أي يتابع بينهما قتلا ويقال أصبته بثلاثة اسمهم ولا أي تباعا (و) والى (غنه) موالاة (عزل بعضهم عن بعض وميزها) قال الأزهرى سمعت العرب تقول والواحوشى نعمكم عن جلتها أي اعزلوا صغارها عن كبارها وأنشد بعضهم

وكننا خلية طي في الجبال فأصبحت \* جبالى نوالى ولها من جبالها

نوالى أى تميز منها ومن هذا قول الأعشى

ولكنها كانت نوى أجنبية \* نوالى ربيع السحاب فأصبحت

أى يفصل عن أمه فبشئت ولها اليها ثم يستمر على الواو لأنه يعجب أى ينقاد ويصبر بعدما كان اشتد عليه من مفارقتها إياها (ونوالى) عليه شهران (تتابع) نقله الجوهرى ومنه نوالى إلى كتب فلان أى تتابع وقد والاه الكاتب أى تابعها (و) نوالى (الربط) أى (أخذنى الهيج كولى) نوالية كذا فى النسخ والذى فى المحكم وغيره يقال للربط إذا أخذنى الهيج قدولى ونوالى ونوالية شهية قدأمل ذلك (وولى) هاربا (نوالية أدبر) وذهب موليا (كنولى و) ولى (النشئ) نوالية (و) ولى (عنه) أى (أعرض أو نأى) وكذلك نوالى عنه وقول الشاعر

إذا ما امرؤ ولى على بؤده \* وأدبر لم يصدر بإدباره وذى

فانه أراد ولى عنى ووجهه تعدبته ولى على انه لما كان اذا ولى عنه بؤده تغير عليه جعل ولى بمعنى تغير فعدها على وجاز أن يستعمل هنا على لانه أمر عليه لاله وقول الأعشى

إذا حاجة وتلتك لانتطيعها \* نخذل طرفا من غير هاجين تسبق

فانه أراد ولى عنك فخذل وأصل وقد يكون ولىت على معنى والتولية قد تكون اقبالا وتكون انصرافا فمن الاول قوله تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام أى وجه وجهك نحوّه وتلقاه وكذلك قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها قال الفراء هو مستقبلها والتولية فى هذا الموضع استقبال وقد قرئ هو مولاها أى الله تعالى يولى أهل كل ملة القبلة التى تريد ومن الانصراف قوله تعالى ثم وليتم مدبرين وكذلك قوله تعالى يولوكم الاديبار وقوله تعالى ما ولاهم عن قبلتهم أى ما عداهم ومصرفهم (والولية كغنية البرذعة) وانما تسمى بذلك اذا كانت على ظاهر البعير لانها جئته تليها (أو ما تحتها) نقله الجوهرى عن أبى عبيد وقيل كل ما ولى الظهر من كساء أو غيره فهو ولية وفى حديث ابن الزبير أنه بات بقفر فلما قام ليروح وجدر جلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع والجمع الولايا ومنه قول أبى زيد

كأله لا يارؤسها فى الولايا \* ما نحات السجوم حرا الحدود

قال الجوهرى يعنى الناقة التى كانت تعكس على قبر صاحبها ثم طرح الولية على رأسها الى أن تموت وفى الحديث نهى أن يجلس الرجل على الولاياهى ما تحت البراذع أى لانها اذا بسطت وفرشت تعاقبها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها ربما أصابه من وسخها ونتنها ودم عقرها (أو) الولية (ما تحبوه المرأة من زاد لضييف ينزل) عن كراع والاصل لولية فقلب (ج ولايا) ثبت القاب فى الجمع أيضا (و) من المجاز (استولى على الامر) كذا فى النسخ والصواب على الامد كذا فى الصحاح وغيره أى (بلغ الغاية) ومنه قول الذبياني \* سبق الجواد اذا استولى على الامد \* واستيلاؤه على الامدان يغلب عليه بسبقه اليه ومن هذا يقال استولى فلان على مالى أى غلبنى عليه ويقال استبق الفارسان على فرسهما الى غاية تسابقا اليها فاستولى أحدهما على الغاية اذا سبق الآخر (و) قولهم (أولى لك تمرد ووعيد) وأنشد الجوهرى

فأولى ثم أولى ثم أولى \* وهل للدرى يحلب من مرّة

قال الأصمى (أى قاربه ما يملكه) أى نزل به وأنشد

فعادى بين هاديتين منها \* وأولى أن يزيد على الثلاث

ومنه قوله تعالى أولى لك فأولى معناه التواعد والتهديد أى الشر أقرب اليك وقال ثعلب دفوت من الهلكة وكذلك قوله تعالى فأولى لهم أى وليهم المكروه وهو اسم لدفوت أو قاربت قال ثعلب ولم يقل أحد فى أولى لك أحسن مما قال الأصمى وقال غيرهما أولى بقولها الرجل لا تحرم بحسره على ما فاته وبقول له يا محروم أى شئ فأنك وفى مقامات الحربى أولى لك يا ملعون أنسيت يوم جبرون وقيل هى كلمة تلهف بقولها الرجل اذا أفات من عظيمة وفى حديث أنس قام غيبدا لله بن حذافة فقال من أبى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أولى لكم والذى نفسى بيده أى قرب منكم ما تذكرون وقول الشاعر

فلو كان أولى يطعم القوم صدمهم \* ولكن أولى يترك القوم جوعا

أولى فى البيت حكاية وذلك انه كان لا يحسن الرعى وأحب أن يتبدح عند أصحابه فقال أولى وضرب يده على الأخرى فقال أولى فحكى ذلك (و) يقال (هو أولى) بكذا أى (أحرى) به وأجدر (و) يقال (هم الاولى) كذا فى النسخ ووقع كذلك فى بعض نسخ الصحاح والصواب هو الاولى (و) هم (الاولى والاولون) مثال الاعلى والاعلى والاعلون وقوله تعالى من الذين استحق عليهم الاوليان هى قراءة على رضى الله تعالى عنه وبها قرأ أبو عمرو وروافع وكثير وقال الزجاج الاوليان فى قول أكثر البصريين يرتفعان على البديل نمبا فى يقومان المعنى فليقمهم الاوليان بالميت مقام هذين الجانبين ومن قرأ الاولين رذة على الذين وكان المعنى من الذين استحق عليهم أيضا الاولون قال وهى قراءة ابن عباس وبها قرأ الكوفيون واحتجوا بان قال ابن عباس رأيت ان كان الاوليان



صغيرين (و) تقول (في المؤنث) هي (الوليبار) هما (الوليبار) هن (الولى) ان شئت (الولييات) مثل الكبرى والكبريان والكبر والكبريات (والتولية في البيع) هي (نقل ماله بالعدل الاول والثمن الاول من غير زيادة) أى تشتري سلعة بثمن معلوم ثم توليها رجلاً آخر بذلك الثمن ونص النكحة بالعدل الاول والثمن الاول من غير واو العطف \* ومما يستدرك عليه الولي في أسماء الله تعالى هو اننا صرنا قلة المتولي لامور العالم انقاسها وأيضاً الولي وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها قال ابن الاثير وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل ولم يجمع ذلك فيه لم ينطق عليه اسم الولي وولى اليتيم الذى يلى أمره ويقوم بكفالاته وولى المرأة الذى يلى عقد النكاح عليها ولا يدعها تستبد بعقد النكاح دونها والجمع الاولياء والولى فاعيل بمعنى فاعل من تولت طاعته من غير تخال عصيان أو بمعنى مفعول من تولي عليه احسان الله وافضاله والمولى العصبية ومنه قوله تعالى واني خفت الموالي من ورائي والمولى الاخ عن أبي الهيثم والمولى السيد والمولى العبيد والمولى الذى يلى عليك أمرك ورجل ولاء وقوم ولاء بمعنى ولى وأولياء لان الولا مصدر قاله أبو الهيثم وولاه تولية نصره كـتولاه وولاه والموالة المحبة وأن يتشاجر انسان فيدخل بينهما ثالث للصلح عن ابن الاعرابي وتولت الغنم عن المعز تميزت عن بعضها وفي نوادر الاعراب توليت مالى واترت مالى بمعنى واحداً قال الازهرى جعلت هذه الاحرف واقعة وانظروا منها اللزوم والنسبة الى المولى متولوى ومنه استعمال الهجوم للمولى للعالم الكبير ولكنهم ينطقون به مسلا وهو قبيح ومنه المولوية طائفة من الناس نسبوا الى المولى جلال الدين الرومى دفين فونية الروم من رجال السبع مائة والنسبة الى الولي من المطر ولى كما قالوا علوى لانهم كرهوا الجمع بين أربع يات فخذوا البناء الاولى وقلبو الثانية واواقاله الجوهرى وكذلك النسبة الى الولي اذا كان لقباً والولا بالفتح القرابة بالكسر ميراث يستحقه المرء بسبب عتق شخص في ملكه أو بسبب عقد الموالة وقول لبيد

فعدت كلا الفرجين تحسب أنه \* مولى المخافة خلفها وأمامها

فانه أراد أولى موضع يكون فيه الخوف وفي بعض النسخ الحرب كما في الصحاح وأولاه الامر وولاه ولته الخمسون ذنبها عن ابن الاعرابي أى جعلت ذنبها بليته وولاه ذنباً كذلك وقول الشئ لزمه والولى جمع ولية للبرذعة ومنه قول كثير \* وحاركاها تحت الولي تهود \* وأولاه معروف أسداه اليه كأنه أصقبه معروفاً بليته أو ملكه اياه وقال الفراء يقولون من الولية أى البرذعة أوليت ووليت ويقال في التهج ما أولاه للمعروف وهو شاذ قال ابن برى شذوذ كونه رباعياً والتجبع انما يكون من الافعال الثلاثية وتقول ولى فلان وولى عليه كما تقول ساس وسيس عليه وكل مما يليك أى يقاربك وحكى ابن جنى أولاة الآت في التهم دقاً أنت أولى قال ابن سيده وهذا يدل على انه اسم لا فعل والاولية جمع الولي للمطر وأيضاً جمع الولية للبرذعة وبه ما فسروا قول الثوريين تولب

عن ذات أولية أسود رجا \* وكان لون الملح فوق شفاها

يريد انهم أكلت ولياً بعد ولى من المطر رأى رعت ما نبت عنهم ما فسجت نقله ابن السكيت عن بعضهم وقال الاصمعي شبه ما عاينها من الشحم وتراكم بالولا يواهى البراذع والولية المعروف قال ذو الرمة

لنى ولية تفرع جنباني فأننى \* لما نلت من وسمى نعمال شاكراً

لنى أمر من الولي أى أمطرني وليته منك أى معروف فابعد معروف قال ابن برى وذكر الفراء الولا المطر بالقصر واتبعه ابن ولادورد عليه ما على بن حزة وقال هو الولي بالتشديد لا غير والاصل فى الى حرف الجر ولى كما قالوا أحد وواحدة وامرأة أناة ووانة واستولى على الشئ اذا صار في يده وولى وتولى بمعنى واحد عن أبي معاذ النخوى يقال تولاه اتبعه ورضى به ومنه قوله تعالى ومن يتولهم منهم فانه منهم وولاه صدقه وصرفه وتولى عنه أعرض ومنه قوله تعالى وان تولوا يستبدل قوما غيركم أى تعرضوا عن الاسلام وكل من أعطيته ابتداء من غير مكافأة فقد أوليته والمولى بطن من العرب سمعت بعض الثقات يقول انهم من أعقاب خفاجة ومنازلهم بلاد الشام وأطراف العراق وعبد الرحمن بن أبي الموالى من أتباع التابعين روى عن الباقر وعنه القعنبى والمتولى أحد أئمة الشافعية والولى لقب أبى بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الجبلى الدقاق البغدادي من شيوخ أبى اسحق الطبري مات سنة ٣٥٥ وقال أبو زيد فلان يتول علينا أى يتسلط وأوليته أدنيته والمولوية كرمية الارض الممطورة والولية كغنيمة موضع في بلاد خثعم قالت امرأة منهم

وبنو أمامة بالولية صرعوا \* غلا يعالج كلهم أنبوا

نقله ياقوت والمولى انواع من الشعر وهو من بحر البسيط أول من اخترعه أهل واسط اقتصعوا من البسيط بيتين وقفوا شطر كل بيت ثقافة تعلمه عبيدهم المسلمون عمارتهم والغلمان وضاروا يغنون بد في رؤس النخل وعلى سقى المياه ويقولون فى آخر كل صوت يا مواليا إشارة الى ساداتهم فسمى بهذا الاسم ثم استعمله البغداديون فاطفوه حتى عرف بهم دون مختبره ثم شاع نقله عبد القادر بن عمر البغدادي في حاشية الكعبية \* ومما يستدرك عليه وما أهمله الجوهرى وقلده المصنف وفي اللسان يقال ما أدري أى الولى هو أى أى الناس هو وأوميت لغة فى أرمات عن ابن قتيبة وأنكرها غيره وقال الفراء أى نوى ونوى عى كآوى ووحى وأصل الاياء الاشارة بالاعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب ويقال استولى على الامر واستوى عليه أى غلب عليه قال الفراء

(المستدرك)

(ونى)

ومثله لولا ولوما قال الاصمعي خالته وخالته اذا صادفته وهو خلى وخلى ويقال ونى بالشىء توميه اذا ذهب به (( نى الونى كفتى  
التعب و) أيضا (الفترة ضد) يقصر (ويعد) هذا نص المحكم ونى الصحاح الونى الضعف والفتور والكلال والاعباء قال امرؤ القيس  
مسح اذا ما السابحات على الونى \* أثرت الغبار بالكد يد المرحل  
وأنشد القالى شاهد الممدود قول الشاعر

وصيدح ما يفترها ونا \* وان وئت الركاب جرت أماما

وقد (ونى) فى الامر (ينى ونيا) بالفتح (وونبا) كصلى على فعول وأنشد ابن دريد لذي الرمة

فأى من وراشعث الرأس هاجع \* الى دنف هو جاء الونى عقلاها

(ووناء) ككساء (وونبة) بالكسر (ونبة) كعدة (وونى) كفتى وهذه عن كراع واقتصر الجوهرى على هذه والاولى أى ضعف  
وفى حديث عائشة تصف أباه رضى الله تعالى عنهم سابقا ذونيتهم أى قصرتم وفترتم وفى حديث على رضى الله تعالى عنه لا تنقطع  
أسباب الشفقة فينوا فى جدتهم أى يفترون فى عزهم واحتجهم وحذف نون الجمع لجواب التثنية بقوله عز وجل ولا تنبأ فى ذكرى  
أى لا نفتر (وأنواه) غيره أنعبه وأضعفه (وتوانى هو) يقال توانى فى حاجته اذا قصر قال الجوهرى وقول الاعشى

ولا يدع الجد بل يشترى \* بوشك الظنون ولا بالتون

أراد بالتوانى خذف الالف لاجتماع الساكنين لان القافية موقوفة قال ابن برى والذى فى شعر الاعشى

ولا يدع الجد أو يشترى \* بوشك الفتور ولا بالتون

أى لا يدع الجد مفترفيه ولا متوانيا فالجار والمجرور فى موضع الحال وأنشد ابن برى لآخر

انا على طول الكلل والتون \* نسوقها سنا وبعض السوق سن

(ونافة وانية فارة طليح) وقيل وانية اذا أعيت وأونيت انا أنعبتها وأضعفها قال \* ووانية زجرت على دجاها \* (وامرأة وناة  
(و) قد نقاب الواو همزة فيقال (أناة) نقله الجوهرى زاد ابن سيده (وانية) بالكسر وفى بعض النسخ كغنية أى (حليمة بطيئة  
القيام) وفى الصحاح فيها فتور زاد الازهرى لنعمتها وقال اللحياني هى التى فيها فتور وعند القيام (والقعود والمشي) وتقديم شاهد  
أناة فى أن نى قال ابن برى أبدلت الواو المفتوحة همزة فى أناة حرف واحد قال وحكى الزاهد أن أخيهم أى سفرهم وقصدتهم  
وأصله وخيهم وزاد أبو عبيد كل مال زكى ذهب أبائهم أى وبلته وهى شمره وزاد ابن الاعرابى واحدا لا، الله الى وأصله ونى وزاد غيره  
أزيرنى وزير وحكى ابن جنى أج فى وج اسم موضع وأجم فى وجم (والميناء) بالكسر مقصور (مرفأ السفينة) سمى بذلك لان السفن  
تنى فيه أى نفتر عن جريها وقال الازهرى المينى مقصور يكتب بالياء موضع ترفأ اليه السفن (ويعد) هكذا ذكره بهما القالى فى كتابه  
وقال ثعلب هو مفعول أو مفعال من الونى والمبدأ أكثر وعليه اقتصر ابن ولاد ومنه قول كثير

تأطرن بالميناء ثم خرعنه \* وقد لج من أحمالهن شجون

وقال نصيب فى المدايض \* تيمن منها اذا هبات كانه \* بدجلة فى الميناء فلك مقير

(و) الميناء (جوه الزجاج) الذى يعمل منه الزجاج هكذا ذكره ابن ولاد بالقصر ويكتب بالياء وحكى ابن برى عن القالى قال الميناء  
جوه الزجاج ممدود لا غير قال وأما ابن ولاد فجعله مقصورا وجعل مرفأ السفن ممدودا قال وهذا خلاف ما عليه الجماعة \* قلت  
أورده القالى فى باب ما جاء من الممدود على مثال مفعول فذكر الميناء لجوه الزجاج وقال هو ممدود عن القراء ثم قال فاما مينا البحر فميد  
ويقصر وما نقله عن ابن ولاد فصحيح هكذا رأيت فى كتابه وفى التكملة المينى جوه الزجاج يكتب بالياء قاله العسكري وهو مما انقلب  
على القراء حيث قال انه ممدود (والونية) كغنية (اللاؤة كالوناة) عن أبي عمرو وقال ابن الاعرابى سميت بذلك لتقربها فان تقبها  
يضعفها وحكى القالى عن ثعلب الونى واحدة ونية وهى اللاؤة ورد عليه الازهرى فقال واحدة الونى وناة لا ونية وبقال جمع  
ونية ونى وأنشد ابن الاعرابى لأوس بن حجر

خطت كاحطت ونية تاجر \* وهى تظمها فارض منها الطوائف

ويروى ونبة وقد تقدم ويروى وهية وسياق (أو) الونية (المقدم الدور) قيل هى (الجوالق) وبكل ذلك فسر البيت المذكور  
(و) الونية (ع) نقله ياقوت وقال كانه نسبة الى الونى وهو ترك الجملة (ووناء القوم) ونى (تركوه) ونى (الكه) ونى (شعره) الى فوق  
(وونى نونية اذا لم يجتدى العمل) وفى التكملة اذا لم يجتد العمل \* ويمارسه تدرك عليه الوانى الضعيف البدن ونسيم وان ضميف  
الهبوب وأنشد الجوهرى لجدر اليمامى وكان من اللصوص

(المستدرك)

وظهر تنوفا للريح فيها \* نسيم لا يروع التراب وانى

وفلان لا يننى بفعل كذا أى لا يزال ومنه قول الشاعر \* وزعمت أنك لا تنى بالصيف تامر \* وقال غيره

فما ينون اذا طافوا بحجهم \* يمشكون لبيت الله أستارا

٣ قوله وزعمت الخ الراوية  
المشهورة لابن فى الصيف  
تامر



(الواو)

(المستدرک)

(وَهَى)

وقد (وهي) الشيء والسقاء (كوعى وولى) هي فيهما جارية وهما (تخرق وانشق) نقله الجوهري واقتصر على الباب الاول (و) يقال وهي الشيء (استرخى رباطه) قال الشاعر \* أم الحبل واهبها منجد \* (و) من المجاز وهي (السماب) اذا تبع بالمطر

تبعها (و) انبثق (شديداً) وقد هت عزاليه قال أبو ذؤيب

وهي خرجة واستجبل الربا \* ب منه ٣ وغرم ما دمر بها

وهت عزالي السماء بما فيها (و) قال ابن الاعرابي وهي (الرجل) اذا (حق) وهو من حدرضى كما ضبطه الصاغاني (و) أيضاً (سقط) وضعف وهو من حدرضى فهو واه ومنه الحديث المؤمن واه ارفع أى مذنب نائب شبه عما يسمى به اذا بلى وتخرق والمراد بالواهي ذوالوهي وفي حديث علي ولا واهيا في عزم وروى ولا وهي في عزم أى ضعيف أو ضعف (والوهية) كغنية (الدرة) سميت بذلك اشبه بالان الثقب مما يضعفها عن ابن الاعرابي وأنشد لاوس

خطت كما حطت وهية تاجر \* وهي نظمها فأرفض منها الطوائف

ويروى ونية تاجر وقد تقدم (و) الوهية أيضاً (الجزور الضخمة) السمينية (والا وهية) كرومية النصف وما بين أعلى الجبل الى مستقر الوادي) نقله الصاغاني \* ومما يستدل عليه وهي الشئ وهيا كصلى بلى وأواهاء أضعفه ويقال ضربه فأوهى يده أى أصابها كسراً وما أشبه ذلك وأوهيت السماء فوهى وهوان يتها للتحرق وفي السقام وهية على التصغير أى خرق قليل نقله الجوهري ويروى المؤمن موه واقع كأنه يوهى دينه بعصيته ويرفعه بتوبته وفي المثل

خل سبيل من وهي سقاؤه \* ومن هريق بالفلاة مأوه

يضر من لا يستقيم أمره وهي الحائطية اذا تفرز واسترخى وكذلك الثوب والحبل وقيل وهي الحائط اذا ضعف وهم بالسقوط ويقال أوهيت وهيا فأوقعه ويقولون غادروهية لا ترفع أى فقلاً لا يقدر على رنقه وهي السماء كولى اغه في وهي كوى قال ابن هرمة

فان الغيث قد وهيت كاله \* يبطء السيل القال تنظيم

وقولهم رجل واه وحديث واه أى ساقط أو ضعيف (و) كلى كعجب تقول ويل ووى يزيد) كفى الصحاح وفي المحكم وى حرف معناه التعجب وأنشد الأزهري

وى لا مهام من دوى الجوطالبة \* ولا كهذا الذى فى الارض مطلوب

قال انما أراد وى مفصولة من اللام ولذلك كسر اللام قال الجوهري (و) قد (تدخل) وى (على) كأن المحففة والمشددة) تقول وى ثم تبدى فتقول كأن قاله الخليل (و) قال الليث (وى يكى بها عن الويل) فيقال ويل استمع قولى قال عنتره

ولقد شفى نفسى وأذهب سقمها \* قيل الفوارس ويل عنتر أقدم

وقد تقدم ذلك في الكاف (وقوله تعالى ويل أن الله يسط الرزق لمن يشاء) (زعم سيديوه أنها وى مفصولة من كأت) قال والمعنى وقع على ان القوم انتهوا فاستكلموا على قدر علمهم أو نبهوا فقبل لهم انما يشبه أن يكون عندهم هذا هكذا وأنشد لزيد بن عمرو بن نفيل وقيل لثيب بن الحجاج

وى كأن من بكن له نشب يح \* بب ومن يفتقر بعش عيش خمر

(وقيل معناه ألم تر) عزاه سيديويه الى بعض المفسرين وقال الفراء في تفسيره لا يه وبكأت في كلام العرب تقرير كقول الرجل أمارتى الى صنع الله واحسانه قال وأخبرني شيخ من أهل البصرة أنه سمع أعرابية تقول لزوجها أين ابنك ويل فقال ويكأنه وراء البيت معناه أمارتني وراء البيت (وقيل) معناه (ويلك) حكاية علب عن بعضهم وحكاية أبو زيد عن العرب وقال الفراء وقد يذهب بعض النحويين الى أنها كلمتان يريدون ويل كأنهم أرادوا ويل فخذفوا اللام ويجعل أن مفتوحة بفعل مضمر (وقيل اعلم) حكاية علب أيضاً عن بعضهم وقال الفراء تقديره ويلك اعلم أنه فاضر اعلم قال الفراء ولم نجد العرب تعمل الظن مضمر اول العلم ولا اشباهه في ذلك وأما حذف اللام من ويلك حتى يصير ويل فقد تعلق العرب لكثرتها قال أبو اسحق الصمعي في هذا ما ذكره سيديويه عن الخليل ويونس قال سألت الخليل عنها فزعم أن وى مفصولة من كأت وأن القوم تنبهوا فقالوا وى متشددين على ماسلف منهم وكل من تدام أو تدام فاطهارندامته أو تدامه أن يقول وى كما يعتاب الرجل على ماسلف فيقول كأنك قصدت مكرو وهي حقيقة الوقوف عليها وى وهو أجود وفي كلام العرب وى معناه التنبيه والتندم قال وتفسير الخليل مشاكلاً لما جاء في التفسير لان قول المفسرين أمارتى هو تنبيه

فصل الهاء مع الواو والياء (و) الهبة الغبرة) نقله الجوهري وابن سيده والجمع هبوات وأنشد الجوهري لرؤبة

تبدولنا أعلامه بعد الغرق \* في قطع الال وهبوات الدق

قال ابن بري الدق مادق من التراب والواحد منه الدق كما تقول الجلى والجلى وفي حديث الصوم وان حال بينكم وبينه سبحانه أو هبوة فأكلوا العدة أى دون الهلال (والهباء) كسماء (الغبار) مطلقاً (أو) غبار (يشبه الدخان) ساطع في الهواء (و) قيل هو (دقاق التراب ساطعة ومنشورة على وجه الارض) وقال ابن شميل هو التراب الذى نظيره الريح فتراه على وجوه الناس وجلودهم وثيابهم يلزقوا وقال أفلو أرى في السماء هباً ولا يقال يومئذ هباً ولا ذوهبوة وفي الصحاح هو الشئ المنبت الذى تراه في البيت من ضوء الشمس ومنه قوله تعالى فجعلناه هباً منشوراً أى صارت أعمالهم بمنزلة الهب المنثور ونقل الأزهري عن أبي اسحق معناه أن الجبال صارت غباراً وقيل الهب هو ما تثيره الخيل بحوافرها من دقاق الغبار وقيل لما يظفر في الكوى من ضوء الشمس

٣ قوله وغرم كذا بخطه كاللسان في مادة ج ول وأنشده في مادة ص ر ح وكرم قال هناك وأراد بالتكريم التكتير

(المستدرك)

(وى)

(هـ)



(و) من الحجاز الهباء (القليلوا ليعقول من الناس) وبه فسر حديث الحسن ثم اتبعه من الناس هباء رعا قال ابن سيده هم الذين لا عقول لهم وقال ابن الأثير هو في الأصل ما ارتفع من تحت سنا بل الخليل والشئ المنبث الذي نراه في الشمس فسميه بها أتباعه (ج هباء) على غير قياس ومنه هباء الزو بعة لما يرتفع في الجو (و) يقال للغبار إذا ارتفع (هباء) هبوا (هبوا) كعلو أي (سطع) (و) هباء أيضا (فر) عن ابن الأعرابي (و) أيضا (مات) عنه أيضا (وأهبي الفرس) هباء (أنار الهباء) عن ابن جني (والهباي تراب القبر) وأنشد الأصمعي وهاب كجثمان الحمامة أجفأت \* به ربح ترج والصبا كل مجفل

(و) في الحديث أن سهيل بن عمرو (جاء بنهي) كأنه جعل آدم (أي) جاء فارغا (ينفض يديه) قاله الأصمعي وهذا كما يقال جاء بضرب أصدره (ونجوم هي كربي) أي (ها بية) قد (استترت بالهباء) واحد هباب وبه فسر قول الشاعر وهو أبو حبة النخري أنشد أبو الهيثم يكون به دليل القوم نجما \* كعين الكلب في هي قباع

قباع بكسر القاف القفا فذا الواحد قباع قال ابن قتيبة في تفسيره شبه النجم بعين الكلب لكثرة نعام الكلب لأنه ينفخ عينيه نارة ثم يغنى فكذلك النجم يظهر ساعته ثم يخفي بالهباء وقباع تابعة في الهباء أي داخله فيه وفي التهذيب وصف النجم الهباي الذي في الهباء فسميه بعين الكلب نارا وذلك أن الكلب بالليل حارس وبالنهار ناعس وعين الناعس مغمضة ويدوم من عينيه الخفاء فكذلك النجم الذي يمتد به هو هباب كعين الكلب في خفائه وقال في هي هو جمع هباب كغري جمع غاز والمعنى أن دليل القوم نجم هباب في هي تخفي فيه إلا قليلا منسه يعرف منه الناظر أي نجم هو في أي ناحية هو فيه يمدى به وهو في نجوم هي أي هابية إلا أنه قباع كالقفا فذا إذا قبعت فلا يمدى بهذه القباع انما يمدى بهذا النجم الواحد الذي هو هباب غير قابيع في نجوم هابية قابيع وجمع القباع على قباع كصاحب وصحاب (والتهبي) الرجل (الضعيف البصر) كأنه غطي بصره بالهباء (والهبوا) بالفخ (حي) من العرب وغمر له في الهجر بعينه (والهباءة) كسحابة (أرض الغطفان ولها يوم) قال الجوهري يوم الهباءة لقيس بن زهير العبسي على حذيفة بن بدر الفزاري قتله في جفر الهباءة وهو مستنقع بها وقال ياقوت قتل بها حذيفة وأخوه بدر وقال عزام الجفري جمل في بلاد بني سليم فوق السوارقية وفيه ماء يقال له الهباءة وهي أفراة آثار كثيرة مخروقة إلا ما فلف يفرغ بعضها في بعض الماء العذب الطيب ويزرع عليها الحنطة والشعير وما أشبهه وقرأت في الحناسة لقيس بن زهير

تعلم أن خير الناس ميت \* على جفرا الهباءة لا يريم  
ولو لا ظلمه ما زلت أبكي \* عليه الدهر ما طلع النجوم  
ولكن الفتى جعل بن بدر \* بغى والبغى مصرعه وخيم  
أظن الحلم دل على قومي \* وقد يستجهل الرجل الحلم  
ومارس الرجل وما رسوني \* فبعوج على ومـستقيم

(وهي) بكسر الموحدة المخففة (زجر للفرس أي) توسمي و (تباغدى) قال الكمي

نعلمها هي وهلا وأرجب \* وفي آياتنا ولنا اقتلينا

(والهبي) يفتح الهاء والياء مع تشديد الياء (الصبي الصغير وهي هبية) كذا نص المحكم وقد غفل عن اصطلاحه هناسه هو قال ابن سيده حكاهما سيبويه قال ووزنها فعل وفعله وليس أصل فعل فيه فعلا وأغابني من أول وهلة على السكون ولو كان الإصل فعلا لقلت هيبا في المذكر وهيباءة في المؤنث قال فإذا جمعت هيبا قلت هبائي لأنه بمنزلة غير المعجل نحو معذوبين وفي الصحاح الهبي والهيبية الحاربة الصغيرة ولم يضبطهما أو هو في أكثر نسخها كغنى وغنية والصواب باللام صنف (وهباية الشجر بالضم قشورها) \* وما يستدل عليه أهبي الغبار ناره نقله الجوهري ومنه أهبي الفرس التراب وأنشد ابن جني \* أهبي التراب فوقه أهبايا \* جاء بهبايا على الأصل وهي الأهابي قال أوس بن حجر \* أهباي سفاسف من التراب توأم \* وهبا الرماذي واختلط بالتراب وهمد قال الأصمعي إذا صارت النار رمادا قبل هبوا وهو هباب غير مهـموز قال الأزهري فقد صخ هبا للتراب وللرماذي \* قلت ومنه هبوا لنا ولما همد من لهمم أقدر ما يستطيع أنسان أن يقرب يده منها وهو استعمل عامي ولكن له أصل صحيح وهباي هو إذا مشى مشيا بطيئا ومنه تهبي المشي المختل المتجب نقله ابن الأثير وموضع هابي التراب كأن ترابه مثل الهباء في الدقة والهباي من التراب ما ارتفع وودق ومنه قول هو بر الحارثي

ترود منا بين أذنيه ضربة \* دعته إلى هابي التراب عقيم

(هاتي) والهبوا الظلم وتهيبه التريدين وبه والهبايان موضع عن ياقوت ((هاتي يارجل) إذا أمرت أن يعطيك شيئا (أي أعط) وللاثنين هاتين والمرأة هاتي فزدت بياء للفرق بين الذكرو والانثى والمرأتين هاتين والمرأة هاتين مثل عاطين (والهاتاة مفاعلة منه) يقال هاتي هاتي مهاتاة الهاء فيها أصلية ويقال بل مبدلة من الالف المقطوعة في آتي يواتي لكن العرب قد أمات كل شئ من فعلها غير الأمر في هات ولا يقال منه هاتيت ولا ينهي بها وأنشد ابن بري لابي نخيلة

قل لفرات وأبي الفرات \* واسعد صاحب السوات \* هاتوا كما كلكم نهاتي

أي نهاتيكم فلما قدم المفعول وصله بالام الجر وتقول هات لاهات وهات ان كانت بك مهاتاة (وما أهاتيك) أي (ما أنا عطيكم) نقله الجوهري (و) مضى (هتي من الليل) كغنى أي (هت) حكاه اللحياني وهمزة ابن السكيت ومصر للمصنف تعجب به بالوقت

\* ومما يستدرك عليه هاتاه مهاتاة ناوله وقال المفضل هات بها تبا وهاتوا أي قربوا ومنه قوله تعالى قل هاتوا برهانكم أي قربوا والاهتاء ساعات الليل عن ابن الاعراب والهي كسمى بلادا وما عن ياقوت (( و هتوته )) هتوا أهمله الجوهري وفي المحكم أي

(كسرت به وطأ برجلي) وتقدم في الهمزة هتأ بالعصى ضرب به وقال ابن القطاع هتوت الشيء هتوا كسرت به ولم يقيد به بالرجل (وهاتي أعطى وتصريفه كتصريف عطى) وتقدم الاختلاف قريبا في أصل الهمزة أو انما انقلبه \* ومما يستدرك عليه هاتي اذا

أخذت به فسر قول الرازي \* والله ما عطى وما ياتي \* أي وما يأخذ (( ي الهيتان محركة )) أهمله الجوهري وقال كراع هو (الحشو) هكذا هو في النسخ بالشين مجمة والصواب الحشو بالمشنة وقد ذكر الازهرى في تركيب فعبث هتت له هيتا اذا حشوت له وقال

ابن القطاع هات له من المال هيتا وهيتا ناحته فالظاهر من سياق عبارته أن الهيتان مقلوب الهيتان فتأمل ذلك \* ومما يستدرك عليه هاتاه اذا مازحه وما يله عن ابن الاعراب وهتي اذا جرح وجهه نقله الازهرى (( و هجاء هجوا وهجاء ككساء

(شتمه بالشعر) وعدد فيه معاينه وهو محجاز قال الليث هو الواقعة في الاشعار وأنشد القالي

وكل جراحة تومئ قنبرا \* ولا يبر اذا جرح الهجاء

وفي الحديث ان فلانا هجاني فاهجه اللهم مكان هجاني أي جازه على هجائه اياي جزء هجائه وهذا كقوله جل وعز جزاء سيئة سيئة مثلها وفي حديث آخر اللهم ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم أني است بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني وقال الجوهري

هجوته فهو مهجوع ولا تقل هجيتته (وهاجيتته هجوته وهجاني وبينهم أهجية وأهجرة) بالضم فيهما وما هاجاة (تهاجون بها) أي بهجو بعضهم بعضا وأجمع الالهجي وهو محجاز (والهجاء ككساء تقطيع اللفظة بجر وفهاو) قد (هجيت الحروف) تهجيتته (وتهجيتته) بمعنى رمنه حروف التهجي لما يتركب منه الكلام (و) من المجاز (هذاعلى هجاء هذا) أي (على شكله) كذا في المحكم وفي

الاساس على قدره طولاً وشكلاً (وهجو يومنا كسرو) وكرم (استدعته) نقله ابن سيده وابن القطاع وابن دريد (والهجة الضفدع) والمعروف الهاجة (وأهجيت) هذا (الشعر وجدته هجاء والمهتجون المهاجون) \* ومما يستدرك عليه هجوت الحروف هجوا فطعته قال الجوهري أنشدته

باب

يادار أسماء قد أقوت بأشاج \* كالوحي أو كلام الكاتب الهاجي

\* قلت هو لابي وبخزة السعدى والتهجاء الهجور وأنشد الجوهري للجعدي بهجوليل الاخيلية

دعي عنك تهجاء الرجال وأقبل \* على أذني عيلا استك فيشلا

وزجل هجاء كسكان كثير الهجو والمرأة تهجوز بها أي تدم صبيته نقله الجوهري وفي التهذيب تهجو صبيته زوجها أي تدمها وتشكو صبيته وقال أبو زيد الهجاء القراءة قال وقلت لرجل من بني قيس أنقرأ من القرآن شيأ فقال والله ما أهجو ومنه شيأ يريد

ما أقرأ منه حرفا قال ورويت فصيدة فها أهجو منها بيتين أي ما أروى (( ي هجي البيت كرضي هجيا )) بالفتح أهمله الجوهري وقال ابن سيده أي (انكشف) قال (و هجيت (عين البعير) هجي أي غارت) ونقله ابن القطاع أيضا \* ومما يستدرك عليه

هجي الرجل هجتي استدجوعه عن ابن القطاع ومرفى الهمزة هجي كفرح التبع جوعه وقال ابن الاعراب هجي هجي شبع من الطعام \* قلت وكأنه ضد فتأمل (( ي الهدى بضم الهاء وفتح الدال) ضبطه هكذا لانه من أوزانه المشهورة (الرشاد والدلالة) بلطف الى ما يوصل الى المطلوب أني (و) قد (يذكر) كافي الصحاح وأنشد ابن بري ليزيد بن خذاق

ولقد أضاء لك الطريق وأنهجيت \* سبل المسكارم والهدى تعدي

قال ابن جني قال اللحياني الهدى مذ كرا قال وقال الكسائي بعض بني أسد توثته تقول هذه هدى مستقيمة (و) الهدى (النهار) ومنه قول ابن مقبل

حتى استبنت الهدى والبيدهاجة \* يخشعن في الآل غلفا أو بصلينا

وقد (هداه) الله للدين يهديه (هدى وهدا وهداية وهدية بكسر هاء) أي (أرشدته) قال الراغب هداية الله عز وجل للانس على أربعة أوجه الاول الهداية التي عم بجنسها كل مكاف من العقل والفطنة والمعارف الضرورية بل عم بها كل شيء حسب احتمالها

كما قال عز وجل الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى الثاني الهداية التي تجعل للناس بدعائه اياهم على السنة الانبياء كآزال الفرقان ونحو ذلك وهو المقصود بقوله عز وجل وجعلنا منهم أئمة يمدون بامرنا الثالث التوفيق الذي يختص به من اهتدى وهو المعنى بقوله عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى ومن يؤمن بالله يهد قلبه الرابع الهداية في الآخرة الى الجنة المعنى بقوله عز وجل ولزغنا

بما في صدورهم من غل الى قوله الحمد لله الذي هدانا لهذا وهذا الهدايات الاربع مترتبة فان لم يحصل له الاولى لم يحصل له الثانية بل لا يصح تكليفه ومن لم يحصل له الثانية لا يحصل له الثالثة والرابعة ومن حصل له الرابع فقد حصل له الثلاث التي قبله ومن

(المستدرك)

(هتا)

(المستدرك)

(هتي)

(المستدرك)

(هجا)

(المستدرك)

(هجي)

(المستدرك)

(هدى)



حصل له الثالث فقد حصل له اللذان قبله ثم لا ينعكس فقد يحصل الاول ولا يحصل الثاني ويحصل الثاني ولا يحصل الثالث انتهى المقصود منه (فهـدى) لازم منه (واهـدى) ومنه قوله تعالى ويريد الله الذين اهتدوا هدى أى يريدهم في يقينهم هـدى كما أضل الفاسق بنفسه ووضع الهدى موضع الاهتداء وقوله تعالى وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الزجاج أى أقام على الايمان وهدى واهتدى بمعنى واحد (وهـداء الله الطريق) هداية أى عرفه قال الجوهرى هذه لغة الجاز قال ابن برى فيعـدى الى مفعولين (و) هـداء (له) هداية دله عليه وبينه له ومنه قوله تعالى أولم يهد لهم قال أبو عمرو بن العلاء أى أولم يبين لهم نقله الجوهرى وهى لغة أهل الغور قال (و) غير أهل الجاز يقولون هـداء (اليه) حكاه الاخشش أى أرشده اليه قال ابن برى فيعـدى بحرف الجر كـأرشد (ورجل هـدو كعدو) أى (هاد) حكاه ابن الاعرابى ولم يحكمها يعقوب فى الالفاظ التى حصرها كسـو وفسـو (وهـولاهدى الطريق ولا يهتدى ولا يهـدى) بفتح الياء والهاء وكسر الدال المشددة (ولا يهـدى) بكسر الياء وفتحها مع كسر الهاء والدال المشددة ومنه قوله تعالى آمن لا يهـدى الا أن يهـدى بالتقاء الساكنين فيمن قرأ به قال ابن جنى هو لا يخلو من أحد أمرين اما أن تكون الهاء مسكنة البتة فتكون التاء من يهـدى مختلصة الحركة واما أن تكون الدال مشددة فتكون الهاء مفتوحة بحركة التاء المنقولة اليها ومكسورة لسكونها أو تكون الدال الاولى وقال الزجاج وقرأى آمن لا يهـدى باسكان الهاء والدال قال وهى قراءة شاذة وهى مروية قال وقال أبو عمرو آمن لا يهـدى بفتح الهاء والاصل لا يهـدى وقرأه أصم بكسر الهاء بمعنى يهـدى أيضا ومن قرأ بسكون الهاء معناه يهـدى أيضا فان هدى واهـدى بمعنى (وهو على مهيد بنه) أى (حاله) حكاه ثعلب (ولا مكبر لها) ورواه الجوهرى عن الأصمى بالهمزة وقد تقدم للمصنف هناك (ولك) عندى (هدايا مصفرة) أى (مثلها) يقال زى بسهم ثم زى بالآخر هداية أى مثله (وهـدية الامر مثلثة جهته) يقال نظر فلان هـدية أمره أى جهة أمره وضل هـديته وهـديته أى لوجهه قال ابن أحرر

نبذ الجوار وضل هـديته روقه \* لما اختلست فؤاده بالمطرود

أى ترك وجهه الذى كان يريده وسقط لما أن صرعت به وضل الموضع الذى كان يقصده من الدهش بروقه واقتصر الجوهرى على الكسر والضم عن الصاغاني (والهدى والهدية ويكسر الطريقة والسيرة) يقال فلان يهـدى هدى فلان أى يفعل مثل فعله ويسير سيرته وفى الحديث واهدوا بهدى عمارا أى سيروا بسيرته وتبوا بهيته وما أحسن هـديه أى سمته وسكونه وهو حسن الهدى والهدية أى الطريقة والسيرة وما أحسن هـديته وقال أبو عدنان فلان حسن الهدى وهو حسن المذهب فى أموره كلها وقال زياد بن زيد العدوى

ويخبرنى عن غائب المرء هـديه \* كفى الهدى عما غيب المرء مخبرا

وقال عمران بن حطان وما كنت فى هـدى على تغضاضة \* وما كنت فى مخـزاة أنقنع

رقيل هدى وهـدية مثل غروعة (و) من المجاز (الهادى المتقدم) من كل شئ (وبه) سمى (العنى) هاديا لتقدمه على سائر البدن قال المفضل البشكرى

جوم الشداثة الذنابى \* وهاـديا كأن جذع سحق

(والجمع الهوادى) يقال أقبلت هـوادى الخيل اذا بدت أعناقها (و) من المجاز الهوادى (من الليل أوائله) لتقدمها كتقدم الاعناق قال سكين بن نصر البجلي

دفعت بكفى الليل عنه وقد بدت \* هـوادى ظلام الليل فانظـل غامر

(و) يقال الهوادى (من الابل أول وعيل يطلع منها) لانها المتقدمة وقد هدت تهـدى اذا تقدمت (و) من المجاز (الهدية كغنية ما تخفى به) قال شيخنا ورجاء اشترط الاتخاف ما شرطه بعض من الاكرام وفى الاساس سميت هـديه لانها تقدم امام الحاجة

(ج هـدايا) على القياس أصلا هـدايا ثم كرهت الضمة على الياء ففعل هـداى ثم قلبت الياء ألفا استخفافا للمكان الجمع ففعل هـدا آ ثم كرهوا همزة بين ألفين فصورها ثلاث همزات فأبدلوا من الهمزة ياء خلفتها (و) من قال (هـداوى) أبدل الهمزة واوهـذا كله

مذهب سيبويه (وتكسر الواو) وهـونادو (و) أما (هـداو) فعلى أنهم حذفوا الياء من هـداوى حذفاً فاقم عوض منها التنوين وقال أبو زيد الهـداوى لغة عليه معدوس فلاها الهدايا (وأهـدى) له (الهدية) واليه (وهـدى) بالتشديد كـله بمعنى ومنه قوله

\* أقول لها هـدى ولا تذخرى لى \* قال الباهلى هـدى على التشديد أى مرة بعد مرة وأهـدى اذا كان مرة واحدة وأما الحديث من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة فبروى بالتخفيف من هداية الطريق أى من عتق ضالا أو ضرياً بطريقه وبروى

بالتشديد وله معنيان أحدهما المبالغة من الهداية والثانى من الهدية أى من تصدق برفاق من التخل وهو السكة والصف من أمجابه (والمهـدى) بالكسر مقصور (الاناء) الذى (يهـدى فيه) قال ابن الاعرابى ولا يسمى الطبق مهـدى الاوقبه ما يهـدى نقله الجوهرى

قال الشاعر مهـداك ألام مهـدى حين تنسبه \* فقيرة أو قبيح العضد مكسور

(و) (المهـدى) (المرأة الكثيرة الاهداء) هكذا فى النسخ والصواب المهـداء بالمـدى فى هذا المعنى فى التهذيب امرؤه مهـداء بالمـدا اذا كانت تهـدى لجاراتها وفى المحكم اذا كانت كثيرة الاهداء قال الكميت

واذا الخرد اغبررن من المحـ \* ل وصارت مهـداء هن عقيرا

(والهـداء) ككسا ومقتضى اطلاقه الفتح (أن تجى هـذه بطعام وهـذه بطعام فتأكلان معانى مكان) واحدا وقد هادت تهـادى

هداء (و) الهدى (كغنى الاسير) ومنه قول المتلمس يذ كر طرفه ومقتل عمرو بن هندناها

كطرفته بن العبد كان هديهم \* ضربوا صميم قذالهم همد

(و) أيضا (العروس) سميت به لانها كالاسير عند زوجها أو لكونها تسمى الى زوجها قال أبو ذؤيب

برقم ووشى كغنى \* بعشيتها المزدواة الهدى

ألا يادار عيلة بالطوى \* كرجع الوشم في كف الهدى

وأنشد ابن بري

(كالهدية) بالهاء (وهداها الى بعلمها) هدا (وأهداها) وهذه عن الفراء (وهداها) بالتشديد (وهداها) زفها اليه الاخيرة عن

أبي علي وأنشد \* كذبتهم ويئت الله لا تهمدونها \* وقال الزمخشري أهداها اليه اغه تميم وقال ابن بزرج اهتدى الرجل امرأته

اذا جمعه اليه وضعها (و) الهدى (ما أهدى الى مكة) من النعم كما في الصحاح زاد غيره لينحرو وقال الليث من النعم وغيره من مال

أو متاع والعرب تسمى الابل هدايا ويقولون كم هدى بنى فلان يعنون لابل ومنه الحديث هلك الهدى ومات الودى أى هلكت

الابل ويشت الخيل فاطلق على جميع الابل وان لم تكن هدايا تسمية الشئ ببعضه (كالهدى) بفتح فسكون ومنه قوله تعالى حتى

يبلغ الهدى محله فرى بالتخفيف والتشديد والواحدة هدية وهدية كك في الصحاح قال ابن بري الذي قرأه بالتشديد هو الاعرج

وشاهد هدية قول الفرزدق

وشاهد الهدية قول ساعدة بن جؤية انى وأيديهم وكل هدية \* مما تخرج له ترائب تشعب

وقال نعلب الهدى بالتخفيف لغة أهل الحجاز وبالتثنية على فعل لغة بني تميم وسفلى قيس وقد قرى بالوجهين جميعا حتى يبلغ الهدى

محله وقوله (فيهما) لا يظهر له وجهه وكان سقط من العبارة شئ وهو بعد قوله الى مكة والرجل ذو الحرمة كالهدي فيهما فإنه روى فيه

التخفيف والتشديد فتأمل (و) الهداء (ككساء الضعيف البليد) من الرجال كذا في المحكم وقال الاصمعي رجل هداى وهداء

للتخفيف الوخيم وأنشد للراعي

هداء أخو وطب وصاحب علبة \* يرى المجد أو يلقى خلا وأمرعا

(و) من الحجاز (الهادى النصل) من السهم تقدمه (و) أيضا (الراكس) وهو الثور في وسط البيدر تدور عليه اثيران في الدياسة

كذا في الصحاح (و) أيضا (الاسد) لجزائه وتقدمه (والهادية العصا) وهو مجاز سميت بذلك لان الرجل يسلكها فهدى تـ هـ ديه أى

تقدمه وقد يكون من الهداية لانها تدل على الطريق قال الاعشى

إذا كان هادى الفتى في البلا \* دصدرا القناة أطاع الاميرا

ذكران عصاه تـ هـ ديه (و) هادية الخجل (الصخرة) المساء (الناتئة) كذا في النسخ وفي التكملة النابئة (في الماء) ويقال لها أنان

الخجل أيضا ومنه قول أبي ذؤيب

فما فضلة من أزعات هوت بها \* مذكرة عنس كهادية الخجل

(والهداة الاداة) زينة ومعنى والهاء متقاربة عن الهمزة حكاه اللحياني عن العرب (والهدية التفريق) وبه فسر أيضا قوله

\* أقول لها هدى ولا تذخرى لحى \* (والمهدية) كرمية (د بالمغرب) بينه وبين القروان من جهة الجنوب مرحلتان اختطه

المهدى القاطمى المختلف في نسبه في سنة ٣٠٣ وقد نسب اليه جماعة من المحدثين والفقهاء والادباء من كل فن (وسمى هدية

كغنية وكسنية) فن الاول يزيد بن هـ ديه عن ابن وهب وهـ ديه بن عبد الوهاب المروزي شيخ لابن ماجه وفي بنى تميم هـ ديه بن

مرة في أجناد أبي حاتم بن حبان وعمر بن هـ ديه الضراب عن ابن بيان مات سنة ٥٧١ وعبد الرحمن بن أحمد بن هـ ديه عن

عبد الوهاب الانطاقي وهـ ديه في النساء عدة ومحمـ ديه منصور بن هـ ديه القوي شيخنا العالم الصالح حدث ببلده وكان مفسدا

توفى سنة ١٢٨٣ ببلده تقريبا ومن الثاني محمد بن هـ ديه الصدفي عن عبد الله بن عمرو وعبد الله ويوسف ابنا عثمان بن محمد بن

حسن الدقاق يعرف كل منهما بسبط هـ ديه (و) من الحجاز (اهتدى الفرس الخيل) اذا (صار في أوائلها) وتقدمها (وتهدت المرأة

تـ هـ ديه في مشيتها) من غير أن يعاشم أحد قال الاعشى

إذا ما تأتى تريد القيام \* تهادى كما قد رأيت البهيرا

(وكل من فعل ذلك بأحد فهو يهديه) قال ذوالرمة

تهادى جاء المرافق وعثة \* كليله حجم الكف ربا الخجل

ومنه تهادى بين رجلين اذا مشى بينهما معتمدا عليهما من ضعف \* ومما يستدرك عليه الهادى من أسماء الله تعالى هو الذى بصر

عباده وعرفهم طريق معرفته حتى أقروا بربوبيته وهـ ديه كل مخلوق الى ماله بد منه في بقاءه ودوام وجوده والهادى الدليل لانه

يتقدم القوم ويتبعونه أو لكونه يهديهم الطريق والهادى العصا ومنه قول الاعشى

إذا كان هادى الفتى في البلا \* دصدرا القناة أطاع الاميرا

والهادى ذوالسكون وأيضا لقب موسى العباسى والهادى لدين الله أحد أئمة الزيدية واليه نسبت الهدوية والمهدى الذى قد هداه

الله الى الحق وقد استعمل في الأسماء حتى صار كالأسماء الغالبة وبه سمي المهدي الذى بشر به أنه يحيى في آخر الزمان جعلنا الله من



أنصاره وهو أيضاً لقب محمد بن عبد الله العباس الخليفة والذي نسبت اليه المهديّة هو المهدي الفاطمي تقدّمت الإشارة اليه وفي  
أغمة الزيدية من لقب بذلك كثير قال ياقوت وفي اشتقاق المهدي عندي ثلاثة أوجه أحدها أن يكون من الهدي يعني أنه مهدي في  
نفسه لانه هدية غيره ولو كان كذلك لكان بضم الميم وليس الضم والفتح للتعديّة وغير التعديّة والثاني انه اسم مفعول من هدى  
يهدي فعلى هذا أصله مهدي أدغموا الواو في الياء نحو وجامن الثقل ثم كسرت الدال والثالث ان يكون منسوباً الى المهدي تشبيهاً له  
بعبسي عليه السلام فانه تكلم في المهدي فضيلة اختص بها وانه يأتي في آخر الزمان فيهدي الناس من الضلالة \* قلت ومن هنا تكتفيهم  
بأبي مهدي لمن كان اسمه عيسى والمهديّة مدينة قرب سلاختها بعبس المؤمن بن علي وهي غير التي تقدمت والهدية كسمية ماء  
بالجماعة من مياه أبي بكر بن كلاب واليه يضاف رمل الهدية عن أبي زياد الكلابي قاله ياقوت وتهدى الى الشيء اهتدى واهتدى  
أقام على الهداية وأيضاً طلب الهداية كما حكى سيويه قوله هم اخترجه في معنى استخرجه أي طلب منه أن يخرج وبه فسر قول  
الشاعر أنشد ابن الأعرابي ان مضى الحول ولم آتكم \* بعناج تهدي أحوى طمر

والهدى اخراج شيء الى شيء وأيضاً الطاعة والورع وأيضاً الهادي ومنه قوله تعالى أو أجد على النار هدى أي هادياً والطريق يسمى  
هدى ومنه قول الشماخ قد وكلت بالهدى انسان ساهمة \* كأنه من تمام الظم، مسمول  
وزهد على هديته أي على قصده في الكلام وغيره وخذني هديتك أي فيما كنت فيه من الحديث والعمل ولا تعدل عنه وكذا خذ  
في قديتك عن أبي زيد وقد تقدم وهدت الخيل تهدي تقدمت قال عبيد بن كراخيل  
وغداة صبحن الجفار عوايسا \* تهدي أوائلهن شعث شرب  
أي بتقدمهن وفي الصحاح هداة تقدمه قال طرفة

للفتي عقل بعيش به \* حيث تهدي ساقه قدمه

وتسمى رقة الشاة هادية وهاديات الوحش أوائلها قال امرؤ القيس

كأن دماء الهاديات بنخره \* عصارة حناء بشيب مرجل

وهو نهدية الشعر وهادياتي فلان الشعر وهاديتي مثل هاجاني وهاجيتي واستهداه طلب منه الهداية واستهدى صديقه طلب منه  
الهدية والتهادى المهادة ومنه الحديث تهادوا تحابوا ورجل مهدهاء بالمد من عادته أن يهدي نقله الجوهري وهذا ككأن كثير  
الهدية للناس كافي الأساس وأيضاً كثير الهداية للناس والمهديّة العروس وقد هديت الى بعلها هداً وأنشد الجوهري لزهير  
فان تكن النساء مخجبات \* فحق لكل محصنة هداً

ويقال مالى هدى ان كان كذا وهى عين نقله الجوهري وأهديت الى الحرم هداً أرسلت وعليه هدية أي بدنة والهدى والهدى  
بالتحفيف والتشديد الرجل ذرا الحرمه يأتي القوم يستجير بهم أو يأخذ منهم عهداً فهو مالم يجروا يأخذ العهد هدى فاذا أخذ العهد  
منهم فهو حينئذ جزارهم قال زهير فلم أرمعشراً أسروا هداً \* ولم أرجاريت يستبأ  
قال الاصمعي في تفسير هذا البيت هو الرجل الذي له حرمة كرمه هدى البيت وقال غيره فلان هدى فلان وهدى أي جازهم بحرم  
عليهم منه ما يحرم من الهدى قال هديكم خيراً بأمن أيكم \* أبروا وفي الجواز وأجد

والهدى السكون قال الاخطل \* وما هدى هدى مهزوم ولا نكلا \* يقول لم يسرع اسراع المنزوم ولكن على سكون وهدى  
حسن والتهادى مشى النساء والابل الثقال وهو مشى في تمايل وسكون والمهاداة المهادة ورجلته بعد هدى من الليل أي بعد هداً  
عن ثعلب والمهدي بالله العباسي من الخلفاء والهداة بتخفيف الدال موضع عبرة الظهران وهو ممدرة أهل مكة ويقال له أيضاً الهداة  
بزيادة ألف وقوله تعالى ان الله لا يهدي كيد الخائنين أي لا ينفذه ولا يصلحه قاله ابن القطاع (( هدى هدى هدى هدى )) بالفتح  
(وهذا يابا) محرمة (تكلم بغير معقول لمرض أو غيره) وذلك اذا هدر بكلام لا يفهم ككلام المبرسم والمعته (والاسم) الهذاء  
(كدهاء ورجل هذاء وهذاءة) بالتشديد فيها (كثيره) في كلامه أو الذي يهدى بغيره أنشد ثعلب  
هذريان هذر هذاءة \* موشك السقطة ذواب نثر

(هدى)

(المستدرك)

(هذاً)

(هراً)

(وأهديت اللحم أنضجته حتى صار) (لا يماسك) \* ومما يستدرك عليه هدى به هدى اذا ذكره في هذائه وقعه هادى أحبابه  
وسمعتهم يتهادون ومن المجاز سراب هادى جار (( و هذوت السيف )) كذا في النسخ والصواب بالسيف كما هو نص الجوهري  
أي (هذوته) وهو له في الهمة هذاً بالسيف قطعة قطعاً وحى من الهذو (هذوت في الكلام) مثل (هذيت) نقله الجوهري أيضاً  
وأما هذا وهذان فالها للتعبيه وذات الإشارة الى شيء حاضر والأصل ذافض اليها هاء وقد تقدم في موضعه (( و الهراوة بالكسر فرسان)  
أحداهما فرس الريان بن حويص العبدى والثانية هراوة الاعراب كانت لعبد القيس بن أفضى وقد تقدم ذكرها في الموحدته قاله  
أبو سعيد السيرافي وأنشد للبيد هدى أوائلهن كل طمرة \* جرداء مثل هراوة الاعراب

قال ابن بري البيت لعامر بن الطفيل لا للبيد (و) الهراوة (العصا) الضخمة ومنه حديث سطيج وخرج صاحب الهراوة أراد به سيدنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان يمسك القضيب بيده كثيرا وكان يمشي بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلي اليها صلى الله عليه وسلم  
(ج هراوى) بفتح الواو مثل المطايا كما مر في الاداوة (وهري) بالضم (وهري) بالكسر مع كسر راء ما وتشديد ياء ما وكلاهما على  
غير قياس كانه على طرح الزائدة وهى الالف فى هراوة حتى كانه قال هراوة ثم جمعه على فعول كقولهم مائة ومنون وصخرة وصخور  
قال كثير

ينقح ثم يضرب بالهراوى \* فلا عرف لديه ولا تكبر  
وأنت لا تغنين عنى نقرة \* اذا اختلفت فى الهراوى الدمام

قال ويروى الهري بكسر الهاء (وهرا) بالهراوة يهروه (هرواوتها) ضرب بهما) وأنشد الجوهري لعمر بن ملقط الطائي

يكسى ولا يغوث مملوكها \* اذا تهرت عبدها الهارية

(المستدرک)

\* ومما يستدرك عليه هرا اللحم هراواً تفجبه حكاه ابن دريد عن أبي مالك وحده قال وخالفه سائر أهل اللغة فقالوا هرا بالهمز

وهراوة الشيء شخصه وجثته تشبه بالعصا ومنه الحديث قال الحنفية النعم وقد جاء معه يتيماً يعرضه عليه وكان قد قاب الاحتلام

ورآه ناعماً اعظم هذه هراوة يتيماً أى شخصه وبشبهه كانه حين رآه عظيم الجثة استبعد ان يقال له يتيماً لان اليتيم فى الصغر وهرا اذا

قتل عن ابن اعرابي ((ي كهره) يهره (هريا) اذا ضرب به بالهراوة عن ابن الاعرابي وأنشد \* وان تهره بها العبد الهارى \*

(والهري بالضم) وكسر الراء وتشديد الياء (بيت كبير يجمع فيه طعام السلطان ج اهراء) قال الازهرى ذكره الليث ولا أدري

أعربى هو أم دخيل \* قلت والعامية تكسر الهاء والراء ومنها الاهراء التى بمصر فى نسوويه من الصعيدي الاذى يجمع فيها الحبوب

ميرة الحرمين الشريفين فى زماننا (وهراة) بالفتح والعامية تكسر الهاء (د بخراسان) من أمهات مدنها قال ياقوت لم أربح خراسان

حين كوفى بها فى سنة ٦١٤ مدينة أجل ولا أعظم ولا أعمر ولا أنخم ولا أحصن ولا أكثر أهلها منها بساكن كثيرة ومياه غزيرة

وخيرات واسعة محشوة بالعلماء مملوءة بأهل الفضل والثراء أصابها عين الزمان وتكثرت اطوار الخلدان وجاء الكفار من التمر

نخربوها حتى أدخلوها فى خبر كان فان الله وانا اليه راجعون وذلك فى سنة ٦١٨ انتهى وقال ابن الجوالقي هراة اسم كورة من

كور الحجاز وقد تكلمت بها العرب وأنشد \* عاود هراة وان معمورها خربا \* قالت وهكذا أنشده الجوهري أيضاً والمصرع

من أبيات الكتاب قاله رجل من ربيعة يرثى امرأته وعجزه \* واسعد اليوم مشغوف اذا طربا \* فله حين افتتحها عبد الله بن خازم

سنة ست وستين وبعده وارجع بطرق نحو الخندقين ترى \* رزأ جليلا و امرام فطعنا عجا

هاما ترقى وأوصالاً مفارقة \* ومنزلاً مقفراً من أهله خربا

قال ياقوت وفى هراة يقول أبو أحمد السامى الهروى

هراة أرض خصبها واسع \* ونبتها التفاح والنرجس ما أخذ منها الى غيرها \* يخرج الابدما بقلس

وفيهما يقول الاديب البارع الزوزنى

هراة أردت مقامى بها \* لشتى فضايلها الوافره نسيم الشمال وأعنا بها \* وأعين غزلائه الساحره

(و) هراة أيضاً (هـ بقارس) قرب اصطخر كثيرة اللسانين والخيرات ويقال ان نساءهم يغتلن اذا ازهرت القبيرا كما تغتم القطاط

قاله ياقوت (والنسبة) اليهما (هروى محركة) قلبت الياء واوا كراهية توالى الياء آت قال ابن سيده وانما قضينا على ان لام هراة ياء لان

اللام ياء أكثر منها واوا واذا وقفت عليه او قفت بالهاء (وهري ثوبه تهره اتخذته هرويا أو) صبغه و (صفرة) وبكل منهما فسر قول

الشاعر أنشده ابن الاعرابي رأيتك هريت العمامة بعدما \* أراك زمانا حاسرا لاتعصب

ولم يسمع بذلك الا فى هذا الشعر وافتصر الجوهري على المعنى الاخير وكانت سادة العرب تلبس العمائم الصفرة وكانت تحمل من هراة

مصبوغة فقبل لمن ابس له عمامة صفراء قد هرتى عمامته ومنه قول الشاعر \* يحجون سب الزبرقان المزعفرا \* وقال ابن

الاعرابي ثوب مهترى اذا صبغ يا صبيب وهو ماء وورق السمسم (و) انما قبل (معاذ الهراء) لبيعه الشيايب الهروية) كذا فى الصحاح وقد

يقال أيضاً للذى يبيع تلك الشيايب فلان الهروى ومن ذلك أبو زيد سعيد بن الربيع الحرشى العاصرى البصرى فانه قيل له الهروى

لكونه يبيع تلك الشيايب صرح به الذهبي فى الكاشف ومن سمعات الاساس سمعت من رواية الهراء عن الفراء كذا وقال ابن الاعرابي

(هراة) اذا (طازره) وراهاه اذا حامقه (و) الهراء (ككساء الفسيل) من الخلل عن أبي حنيفة عن الاصمعي يقال فى صفار الخلل

أول ما يقطع شئ منها الخميث وهو الودى والهراء والفسيل وقد تقدم له فى الهمز ذلك وذكرنا شاهده \* ومما يستدرك عليه الهراء

ككساء السمح الجواد وأيضاً الهذيان وأيضاً شيطان ركل بالنفوس ((و هرا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن

الاعرابي أى (سار) والعجب من صاحب اللسان كيف أغفله مع انه ذكره فى هراة استطراداً فانظره (وأبو هروان النبطي) كسحبان

رجل (من حاشية هشام بن عبد الملك) بن مروان له ذكر اسمه حسان كان يستخرج له شام الضباع \* ومما يستدرك عليه هزو

بضمين وسكون الواو قلعة على جبل فى ساحل البحر الفارسى مقابلة لجزيرة كيش لها ذكر فى أخبار آل بويه وأصحابهم أقوم من العرب

يقال لهم بنو عمارة يتوارثون ويتنسبون الى الجندى بن كركر عن ياقوت ((و الاهساء)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هم

(المستدرک)

(هرا)

(المستدرک)

(الاهساء)



(المستدرك) (هصا) (هاضي) (هطا) (الهائية) (هفا)  
 (المختبرون من الناس) وليس في نصه من الناس \* وما يستدرك عليه هشا قال ابن الاعرابي هاشاء اذا ما زحمة نقله الصاغاني في التكملة وقد أهمله الجوهرى والجماعة (و هصاهصوا) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أى (أسن وكبر) قال (والاخصاء الاشداء) قال (وهاصاه) اذا (كسر صا به) و صاهاه ركب صهونه كذا في التكملة واللسان (( و هاضاه )) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أى (استخمقه واستخف به) قال (والاهضاء الجماعة من الناس) قال غيره (الهضاء بالكسر الذؤابة) أيضا (الانان) وضبط الصاغاني الهضاء بالقض في المعنيين (( و هطاهطوا )) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي اذا (رمى) وطها اذا وثب قال (والهطى كهذى الصراع أو الضرب الشديد) كذا في التكملة واللسان (( ي الهائية )) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (المرأة الرعناء) نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي (( و هفا )) فى المشى يهفو (هفوا وهفوة وهفوانا) بالتحريك (أسرع) وخف فيه ومنه من الطي يهفو أى اشتد عدوه وقال بشر بن صف فرسا

يشبه شخصها والخيول تهفو \* هفوا ظل فتحاء الجناح

(و هفا) (الطائر) هفوا (خفق بجناحيه) وطار وأنشد الجوهرى

وهو اذا الحرب هفعا عاقبه \* مرجم حرب تلظى حرا به

(و هفا) (الرجل) هفوا وهفوة (زل) وهى الهفوة للزلة والسقطة ومنه لكل عالم هفوة والانسان كثير الهفوات (و هفا) أيضا اذا (جأع) يهفو وهفوا وهفاه نقله الجوهرى وانما سمى الجائع هافيا لكونه يخفق فؤاده عند الجوع (و هفت) (الصوفة فى الهواء) تهفوا هفوا بالفخ (وهفوا) كملوا (ذهبت) وكذلك الثوب ورفارف الفسطاط اذا حركته الريح (و هفت) (الريح بها حركتها) وذهبت بها (و) من المجاز هفا (الفؤاد) يهفو وهفوا (ذهب فى اثر الشئ) (و) أيضا (طرب والهفا) مقصور (مطر عطر ثم يكف والهفو المرء الخفيف) كذا فى النسخ والصواب الهفوة المرء الخفيف (وهو فى الابل ضواها) واحدا منها هافيه ومنه حديث عثمان انه ولى أبا غاضرة الهوا فى أى الابل الضوال وفى الصحاح والاساس هو فى النعم مثل الهوامى (والهفاهة) بالفخ والمد (المطرة لا النظرة وغلط الجوهرى) هكذا فى نسخ الصحاح المضبوطة وفى هامشها المطرعة تصحج بعض المقيدين قال الصاغاني أخذ هذه الجوهرى من كتاب ابن فارس ولم يضبطه ابن فارس فقبه الجوهرى وهو تصحيف والصواب الهفاهة المطرعة كما حكى عن أبى زيد (و) قال أبو زيد الهفاهة (نحو من الرهمة) جمعها الهفاهة قال العنبرى آفاه وآفاهة وقال النضر هى الهفاهة والآفاهة والسدو السماحيق والجلب والجلب وقيل ان الهمزة بدل من الهاء وقال أبو سعيد الهفاهة خافقة تقدم الصبير ليست من الغيم فى شئ غير انها استرا الصبير فاذا جاوزت فذلك الصبير وهو أعناق الغمام الساطعة فى الافق ثم يردف الصبير الحبي وهو رعى السحابة ثم الرباب تحت الحبي وهو الذى يقدم الماء ثم روادفه بعد ذلك وأنشد

مارعدت رعدة ولا برقت \* لكنها أنشأت لنا خلقه

فالماء يجرى ولا نظام له \* لويجد الماء مخرجا خرقه

(و الاهفاء) الحقيق من الناس وهافاه ما يله الى هواه) كلاهما عن ابن الاعرابي \* وما يستدرك عليه يقال للظلم اذا عدا قد هفا ويقال الالف آليته هافيه فى الهواء وهو مجاز وهفا القلب خفق وهفت الريح بالمطر طرדתه والاسم الهفاء ممدود ومنه قول الراجز يارب فرق بيننا يا ذا النعم \* بشوة ذات هفاء وديم

والهفاء الغلط والزلل ومنه قول أعرابي وقد خيرا امر أنه فاخترت نفسها

الى الله أشكوان ميا تحملت \* بعة الى مظالم ما وليتها الامرا

هفاء من الامر الدنى ولم أرد \* بها الغدر يوما فاستجارت بي الغدرا

والهوا فى موضع بارض السوادذ كره عاصم بن عمرو التميمي وكان فارسا مع جيش أبى عبيدة الثقفى فقال

قتلناهم ما بين مرج مسلخ \* وبين الهوا فى من طريق البذارق

والهفو الجوع والذهاب فى الهواء وهفت هافيه من الناس أى طرأت عن جذب ورجل هفاهة أحق وهفا القلب من الحزن أو الطرب

استطير نقله الزمخشري (و) كذا فى النسخ والصواب ان يكتب الياء (( هفا )) الرجل هفيا أهمله الجوهرى وفى المحكم اذا (هذى)

فأكثر وكذلك هرف يهرف وأنشد

لوان شيخنا غيب العين ذابل \* يرتاده لمعد كلها الهفا

وقال نعلب فلان يهق بفلان أى يهذى ومنه قول الشاعر

أيترك غير قاعد وسط نلة \* وعالتها يهق بأمر حبيب

وفى كلام المصنف نظير من وجوه الاول أشار الى انه واوى وهو يائى والثانى دل عدم ذكر مضارعه انه من حد نصروه ومن حدى

والثالث كتيه بالالف وصوابه يكتب هق بالياء فقامل (و هق) فلان (فلانا) اذا (تناوله بقبض) وبكروه يهقيه هفيا قاله ابن الاعرابي

والباهلى (و هق) (قلبة) أى (هفا) عن الهجرى وأنشد \* فغص بريقه وهق حشاه \* (وأهق أفسد) وفى بعض النسخ أفند

(( و الاهكاء )) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هم (المختبرون) من الناس كالاخصاء قال (وها كاه استصغر عقله) وكاهاه

(هائى)

(هائي)

فاخره كذا في اللسان والتكملة ﴿و هالاه﴾ أهمله الجوهرى هنا وذكره في باب الالف اللينة وقال انه باب مبنى على ألفات غير منقلبة من شئ وقضى ابن سيده ان لام هلى واياه تبع المصنف في ذكره هذا الا ان اشارته بالواو غير مرضى كان كتابته بالاجر غير صحيح فتأمل ومعنى هالاه (فازعه) وهو (قلب هاوله) وكان اشارته بالواو له هذه الكلمة فقط هكذا في النسخ فازعه بالفاء والذي في نص ابن الاعرابي هالاه نازعه ولا هاه دنا وحينئذ لا يكون قلب هاوله فتأمل (وهلا زجر للخيال) ويكتب بالالف وبالياء وقد يستعار للانسان قال أبو الحسن المدائني لما قال الجعدى لليلي الاخيلية

الاخيلية ليلى وقولها هالا \* فقد ركبت امرأ غر محجلا

تعبير ناداه بامل مثله \* وأى حصان لا يقال له هالا

قالت له

فعاينه قال وهلا زجر بزجر به الفرس الانثى اذا أنزى عليها الفحل لتفروا - كن وقال أبو عبيد بن قيس للخيال هي أى أقبلى وهلا أى قرى وارحبى أى توسعى وتبغى وقال الجوهرى هلا زجر للخيال أى توسعى وتبغى وللناقة أيضا وقال حتى هدوناها بهيدوها \* حتى يرى أسفلها اصارعلا

(و ذهب بنى هليان وذى بليان بكسرتين وشذلاهما وقد يصر فان أى حيث لا يدري) أين هو وقد تقدم شرحه في باب لى بأكثر من ذلك وهليون بالكسر ذكر في النون وهلا بالتشديد سيأتى في الحروف اللينة \* ومما يستدرك عليه الهلية كغنية قريبة من أعمال زبيد عن ياقوت ﴿هى هى الماء والله معهمى هميا﴾ بالفتح (وهميا) كصلى وهذه عن ابن سيده (وهميا) محركة واقتصر عليها والاولى الجوهرى أى سالا وقال ابن الاعرابي همى وعمى كل ذلك اذا سال قال مساور بن هذ

(المستدرك)

(همى)

حتى اذا القحتهم انقمهما \* واحتملت أرحامها منه دما \* من آبل الماء الذى كان همى

(و) همت (العين) همى هميا وهميا وهميا (صبت دمعها) عن اللحياني وقيل سال دمعها وكذلك كل سائل من مطرومته قول الشاعر

فبقي ديارك غير مفسدها \* صوب الربيع وديعة تهمى

يعنى تسيل وتذهب (و) همت (الماشية) هميا (نبت للرعى) نقله الجوهرى (و) همى (الشئ هميا سقط) عن ثعلب (وهوامى الابل ضواها) نقله الجوهرى وقد همت تهمى هميا اذا ذهبت على وجهها فى الارض مهيمة بالاراع ولا حافظ فهي هامية وفى الحديث ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا نصيب هوامى الابل فقال ضالة المؤمن من حرق النار وقال أبو عبيدة الهوامى الابل المهيمة بالاراع ناقة هامية وبعر هام وكل ذاهب وجار من حيوان أو ماء فهو هام ومنه هما المطر ولعله مقلوب هام بهم (والهميان بالكسر شداد السراويل) كذا فى المحكم قال ابن دريد أحسبه فارسيا معربا ومثله لابن الجوابيقي (و) أيضا (وعاء للدرهم) قال الجوهرى معرب وقال أبو الهيثم الهميان المنطقة كن يشدون به أحقيهم وبه فسر قول الجعدى

مثل هميان العذارى بطنه \* يلهمز الروض ببقع ان النفل

يقول بطنه لطيف يضم بطنه كما يضم خصر العذراء وانما خص العذراء بضم البطن دون الثيب لان الثيب اذا ولدت مرة عظم بطنها (و) هميان (شاعر) وهو هميان بن قحافة السعدي (و يثالث) واقتصر الجوهرى على الكسر والضم فعلى الكسر يكون من هميان النفقة أو المنطقة وعلى الضم كانه جمع بعير هام كراع ورعيان أو اسم من همى كعثمان من عثم وعلى الفتح اسم من همى كسحبان من محب ومر للمصنف ذكر الهميان فى النون وأعاد هذه الإشارة الى القواين وذكره هناك فى اسم الشاعر الكسر أو الضم أو التثنية هكذا بأشارته الى انها أقوال فتأمل (و) الهميان (كالغثيان محركة) ولو قال وبالتحريل أغناه عن هذا التطويل فى غير موضعه (ع) عن ثعلب وأنشد

وان امرأ أمسى ودون حبيبه \* سواس فوادى الرس فالهميان

لمعترف بالنأى بعد اقترابه \* ومعد ذورة عيناه بالهملان

وهو مما أغفله ياقوت وفى التكملة قال أبو سعيد الهميان وادبه قوائم شاخصة وهى قوائم من صخر خلقها الله تعالى وانهم يبردون الماء عليهم افيبرد وبقرط وكان ينشد قول الاحول الكندى

فلبت لنا من ماء زمزم شربة \* مبردة باتت على الهميان

وكان يشكر الهميان (و) يقال (هما والله) لقد كان كذا يعنى (أما والله) عن الفراء \* ومما يستدرك عليه الاهما المياه السائلة وكل شئ ضاع غنك فقد هما عن ابن السكيت وهمى مقصور اسم صنم عن الليث وهما بالضم والمدود قد يكتب بالياء فى آخره هو العقاب أو طائر آخر من وقع ظله عليه صار ملوكا وتتخذ الملوك من ريشه فى تيجانهم اعزته وكانها فارسية والهما كسماء موضع بين مكة والطائف نقله السكري فى شرح شعر هذيل وأنشد أبو الحسن المهلبى للخيرى

(المستدرك)

فأصبح ما بين الهماء فصاعدا \* الى الجزع جزع الماء ذى العشرات

﴿و هما الدمع بهمى﴾ أهمله الجوهرى وحكى اللحياني وحده انه (كبهى) بالياء أى سال قال ابن سيده والمعروف بهمى ﴿و الهنو بالكسر الوقت﴾ يقال مضى هنو من الليل أى وقت ويقال هن بالهمز كإمارة للمصنف فى أول الكتاب (و) الهنو

(هما)

(الهنو)



(أبو قبيلة) أوقبايل وهو ابن الازد وضبطه ابن خنيس الدهشة بالهمزة في آخره وهو أعقب سبعة أنحازوهم الهون وبديده هنية وبرقاو وجاوأفكة وجرا أولاد الهنوبن الازد قاله ابن الجواني (وهن كاخ) كلمة كناية عن (معناه شئ) وأصله هنو (تقول عنداهنك أي شئك) هكذا بفتح الكاف في ما في النسخ وفي نسخ الصحاح بكسر الكاف وفتحها معا وهما هنوان والجمع هنون (وفي الحديث) الذي رواه البخاري في صحيحه في باب ما يقول بعد التكبير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير والقراءة ساكنا قال أحسبه (هنية) وهو (مصغر هنة) أو هنت بسكون النون وهو على القياس قال الحافظ ابن حجر هكذا في رواية الأثرين (أصلها هنوة) فلما صغرت صارت هنية فاجتمعت الواو والياء وسبقت أحدهما بالسكون فقلبت الواو ياء ثم أدغمت (أي شئ يسير) وروى هنية بالهمز وعليها أكثر رواة مسلم وخطأه النووي وتبعه المصنف في أول الكتاب (ويروى هنية ببدل الياء هاء) هكذا وقع في رواية الكشي هي وهي أيضا رواية اسحق والجدى في مسندهم ما عن جرير وفي الصحاح ويقول للمرأة هنية وهنت أيضا ساكنة النون كما قالوا بنت وأخت وتصغيرها هنية تردّها إلى الأصل وتأتي بالياء كما تقول أخته وبنيته وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال هنية ومنهم من يجعلها بدلا من التاء التي في هنت (وهن المرأة فرجها) فيل أصله هنو والمذهب منه واو والدليل على ذلك أنه يصغر على هنيو وقيل أصله هن بالتشديد فيصغر هنيئا وهذا القول قد مر للمصنف في المتن وتقدم شاهد ههنا قال أبو الهيثم وهو كناية عن الشئ يستفحش ذكره تقول لها هن تريد لها حر كما قال العماني

لها هن مستهدف الأركان \* أقرطليم بزعفران \* كان فيه فاق الرمان

فكفي عن الحر بالهن وظاهر المصنف أن الهمزة غايطة لاق على فرج المرأة فقط والصحح الاطلاق ومنه الحديث أعوذ بك من شرهن يعني الفرج وفي حديث معاذ بن مثل الخشب غير أني لا أكني يعني أنه أفصح باسمه فيكون قد قال ير مثل الخشب فلما أراد أن يحكي كني عنه وفي حديث آخر من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بن أبيه ولا تكنوا أي قولوا له عض أيرأبيك وقولهم من بطل هن أبيه ينطق به أي يتقوى بأخوته وقد مر في نطق وفي الصحاح قال الشاعر

رحمت وفي رحيلك ما فيهما \* وقد بداهنك من المتر

قال سيبويه إن ساكنه للضرورة \* قلت هو لا قيسر وقد جاء في شعر الفرزدق أيضا وصدرة

وأنت لو باكرت مشهولة \* صهبا مثل الفرس الأشقر

قاله وقد رآته امرأة وهو يتمايل سكرًا قال الجوهري ورجع جاء مشددا في الشعر كما شددوا وقال الشاعر

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة \* وهي جاذبين الهزمتي هن

(وهما هذان) على القياس (وهنوان) وعليه اقتصر الجوهري (ويقال في النداء (للرجل) من غير أن يصرح باسمه (يا هن أقبل) أي يا رجل أقبل ويا هنان أقبلا ويا هنون أقبلا (ولها يا هنية أقبلي) يقال يا (هنت) أقبلي (بالفتح) وسكون النون والتاء مبسوطة (لغة) في هنة وعليها اقتصر ابن الأنباري قال الجوهري جعلوا كاخت وبنت قال وهذه اللفظة تختص بالنداء كما يختص بقولهم يا فل وبانفومان وفي المحكم قال بعض النحويين هنان وهنون أسماء لا تنكر أبدانها ككنايات وجارية مجرى المضمر فأنما هي أسماء منصوغة للتنمية والجمع بمنزلة اللذين والذين وليس كذلك سائر الأسماء المثناة نحو زيد وعمرو والأتري تعريف زيد وعمرو وأنما هو بالوضع والعلمية فإذا نيتيها تنكرت فقلت رأيت زيد بن كرمين وعندي عمران عاقلان فإن أثرت التعريف بالاضافة أو باللام قلت الزيدان والعمران وزيدك وعمرك فقد تعرّفا بعد التنمية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا بالاجناس ففارقا كما كان عليه من تعريف العلمية والوضع وقال الليث هن كلمة يكني بها عن اسم الإنسان كقولك أتاني هن وأنتي هنة النون مفتوحة في هنة إذا وقفت عندها الظهور الهاء فإذا أدرجتها في كلام نضلها به سكنت النون لأنها بنيت في الأصل على السكون فإذا ذهبت الهاء وجاءت التاء حسن تسكين النون مع التاء ثم تصرفها لأنها معرفة للمؤنث (ج هنوات) من رد قال (هنوات) وأنشد الجوهري

أرى ابن زرار قد جفاني وملني \* على هنوات شأنها متتابع

فهناك على اللفظ وهنوات على الأصل قال ابن جني أما هنت فيدل على أن التاء فيها بدل من الواو وقولهم هنوات وأنشد ابن بري

أريد هنوات من هنين وتلتوى \* على وآبي من هنين هنوات

وأنشد أيضا للكميت وقالت لي النفس أشعب الصدع واهتبل \* لاحدى الهنات المعضلات اهتبالها

(والهنات الداهية) كذا في النسخ ببسط تاء هنوات والصواب أنها الهنات بالهاء المربوطة كما في المحكم وغيره وفي حديث سطح ستكون هناة وهناة أي شدة أو أمور عظام وفي حديث آخر ستكون هناة وهناة أي شرور وفساد (ج هنوات) وقيل واحدها هنت أو هنة تأنيث الهن فهو كناية عن كل اسم جنس \* وما يستدرك عليه حكى سيبويه في تنمية هن المرأة هنان ذكره مستشهدا على أن كالا ليس من لفظ كل وشرح ذلك أن هنانا ليس تنية هن وهو في معناه كسبسط وليس من لفظ سبسط وهو في معناه وقول الصحاح يصف ركا باقطة بلدا جافين عوجا من جفاف التكت \* وكما طوين من هن وهنت

يريد من أرض ذكر وأرض أنثى والهنات الكجمات والاراجيز ومنه حديث ابن الاكوع ألا تسمعون من هناتك ويروى من هناتك على التصغير وفي أخرى من هناتك وفي حديث عمرو في البيت هنات من قرط أى قطع متفرقة ويقال ياهنه أقبل تدخل فيه الهاء لبيان الحركة كما تقول له وماليه وسلطانيه ولك ان تشبع الحركة فتقول ياهناه أقبل بضم الهاء وخفضها حكاها الفراء فن ضم الهاء قدر أنها آخر الاسم ومن كسر هاء فلا اجتماع الساكنين ويقال في الاثنين على هذا المذهب ياهنانيه أقبل أقال الفراء كسر النون واتباعها الياء أكثر ويقال في الجمع على هذا المذهب ياهنوناه أقبلوا ومن قال للذكر ياهناه قال للمؤنث ياهنتاه أقبل وللاثنين ياهنانيه وياهننايه أقبل وللجمع من النساء ياهننايه كذا ابن الأنباري وقال الجوهري ياهناتوه وفي الصحاح ولك أن تقول ياهناه أقبل بهاء مضمومة وياهنانيه أقبلوا وياهنوناه أقبلوا وحركة الهاء فيهن منكورة ولكن هكذا رواه الاخفش وأنشد أبو زيد في نوادره لامرئ القيس

وقدر ابني قوله ياهنا \* ويحل الحقت شرابشر

قال وهذه الهاء عند أهل الكوفة للوقوف ألا ترى انه شبهها بحرف الاء فبضمها وقال أهل البصرة هي بدل من الواو في هنوك وهنوت فلذلك جاز أن تضعها قال ابن بري ولكن حكى ابن السراج عن الاخفش ان الهاء في هناء هاء السكت بدليل قولهم ياهنانيه واستبعد قول من زعم انها بدل من الواو لانه يجب أن يقال ياهنناهان في التثنية والمشهور ياهنانيه ثم قال الجوهري وتقول في الاضافة ياهني أقبل وياهني أقبل بفتح النون وياهني أقبلوا بكسر النون وقال ابن سيده قال بعض النحويين في قول امرئ القيس ياهناه أصله هنا فأبدل الهاء من الواو في هنوت وهنوك ولوقال قائل ان الهاء في هناء اغناهي بدل من الالف المنقلبة من الواو الواقعة بعد ألف هنا إذا أصله هنا ثم صار هناء ثم قلبت الالف الاخيرة هاء فقالوا هناءه لكان قويا وقال أبو علي ذهب أحد علمائنا ان الهاء من هناء انما لحقت لحق الالف كما لحق به ألف الذبذبة نحو وازيداه ثم شبهت بالهاء الاصلية فحركات وقد يجمع هن على هنين جمع سلامة ككرة وكرين ومنه حديث الجن فاذا هو بهنين كأنهم الزط أراد الحكاية عن أشخاصهم قاله أبو موسى المديني ووقع في مسند أحمد مضبوطا مقيدا عن ابن مسعود ثم ان هنينا اتوا عليهم ثياب بيض طوال وفي الحديث وذ كرهنة من جيرانه أى حاجة ويعبر بها عن كل شئ وفي حديث الالف قلت لها ياهنتاه أى ياهذه تنفع النون وتسكن وتضم الهاء الاخيرة وتسكن وقبل معنى ياهنتاه يابلهاء كأنها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم وقولهم هاهنا وهنا ذكره المصنف في آخر الكتاب وهنا بالضم موضع في شعر امرئ القيس

وقال المهلب يوم هنا اليوم الاول وأنشد

ان ابن عائشة المقتول يوم هنا \* خلى على فخا كان يحجمها

وهي كسمى موضع دون معدن اللقط قال ابن مقبل

سيموافك من قاع الهني كرامة \* ادامها شهر الحريف وسيلا

والهنوت والهنيات الخصال السوء ولا يقال في الخير (هني هني) هكذا هو في النسخ بالاحر وقد ذكره الجوهري في آخر تركيب ه ن ا (كناية عن فعلت) ونص الجوهري قال الفراء يقال ذهبت وهني كناية عن فعلت من قولك هن فتأمل ذلك (و الهوة كقوة ما انبسط من الارض أو الوهدة الغامضة منها) كذا في المحكم وحكى ثعلب الله -م أعدتنا من هوة الكفر ودواعي النفاق قال ضربه مثلا للكفر وفي الصحاح الهوة الوهدة العميقة ومنه قول الشاعر

\* كأنه في هوة تقعدما \* وقال ابن شميل الهوة ذاهبة في الارض بعيدة القعر مثل الدحل غير ان له الجاف وأرأسها مثل رأس الدحل وقال غيره هي الحفرة البعيدة القعر كالمهواة وقيل هي المطمئن من الارض (كالهواة كرمانة) أصلها هوية وقيل هو المهواة بين الجبلين (والهوء بالفتح الجانب) من الارض كذا في انوار لابن الاعرابي (و الهوة الكوة) ظاهره انه بضم الهاء كما يقتضيه سياقها والصواب انه بالفتح كالقوة زنة ومعنى نقله ابن شميل عن ابى الهذيل وضبطه \* ومما يستدرك عليه جمع الهوة هوى كقوة وقوى عن الاصمعي وهوا بضاعة الهوة بالفتح كقريه وقرى عن ابن شميل وقال ابن الفرج للبيت كواء كثيرة وهوا كثيرة الواحدة كوة وهوة وتجمع الهوة أيضا على هوى بحذف الهاء وعلى هوى كصلى ومنه الحديث اذا غرستم فاجتنبوا هوى الارض وبه فسر وتصغير الهوة هوية وهكذا روى قول الشاعر

ولما رأيت الامر عرش هوية \* تسليت حاجات الفؤاد بشمرا

وقيل الهوة هنا تصغير الهوة بمعنى البئر البعيدة المهواة قال ابن دريد وقع في هوة أى بئر مغطاة وأنشد

انك لو أعطيت ارجاء هوة \* مغمسة لا يستبان ترابها

بشوبك في الظلماء ثم دعوتني \* بلئت اليها سادما لا أهابها

وانما صغرها الشماخ للثوبل وعرضها ببقعها المغمى عليها بالتراب فيعثر به واطنه فيقع فيها فيهلك وهوة بن وصاف دحل بالحزن لبني الوصاف وهو مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبيعة وهوة بن وصاف مثل تستعمله العرب لمن يدعون عليه قال رؤبة



(هوى)

\* في مثل مهوى هوة الوصاف \* وهو بالضم وتشديد الواو كأنه جمع هوة بليدة أزلية على تل بالصعيد بالجانب الغربي دون قوص  
تضاف اليها كورة ويقال لها هوا الحمر، كذا قاله ياقوت وضبطه بسكون الواو والصواب أنها بالجانب الشرقي ووارها مشددة  
وقدر أيتها وهاقبر ضرار بن الأزور الصحابي على ما يرمعون وقد نسب اليها بعض المحدثين والادباء ومن متأخريهم أبو السرور الهوى  
الشاعر ترجمه الخفاجي في الريحانة وقال هو من هو وما أدراك ما هو وفي النوادر هو هوة بالفتح أى أحق لا يمسك شيئا في صدره  
(ي الهوى) بالمد (الجو) ما بين السماء والارض وأنشد القالى

ويلها من هوا الجو طالبة \* ولا كهذا الذى فى الارض مطلوب

والجمع الاهوية يقال أرض طيبة الهواء والاهوية (كالمهواة والهوة) بالضم (والاهوية) بالضم وتشديد الياء على أفعولة  
(والهارية) وقال الأزهري المهواة موضع فى الهواء مشرف على مادونه من جبل وغيره والجمع المهاوى وقال الجوهري المهوى  
والمهواة ما بين الجبلين ونحو ذلك انتهى والهارة كل مهواة لا يدرك قعرها قال عمرو بن ملقط الطائي  
يا عمرولو نالتك أرماعنا \* كنت كن تهوى به الهارية

(وكل فارغ) هوا وأنشد الجوهري لزهير

كأن الرجل من فوق جبل \* من الظلمات جؤجؤه هوا  
وأنشد ابن بري ولا تل من أخدان كل راعة \* هوا كسقب البان جوف مكاسره  
وبه فير قوله تعالى وأفندتهم هوا أى فارغة (و) الهواء (الجبان) لخلو قلبه من الجرأة وهو مجاز وأنشد القالى  
الآبلغ أباسفيان عنى \* فانت مجوف نخب هوا

(و) الهوى (بالقصر العشق) وقال الليث هوى الضمير وقال الأزهري هو محبة الانسان للشيء وغلبته على قلبه ومنه قوله تعالى ونهى  
النفس عن الهوى أى عن شهواتها وما تدعو اليه من المعاصي قال ابن سيده (يكون فى) مداخل (الخير والشر) وقال غيره من  
تكلم بالهوى مطلقا لم يكن الا مذموما حتى ينعت بما يخرج معناه كقولهم هوى حسن وهوى موافق للصواب (و) الهوى (ارادة  
النفس) والجمع الاهواء (و) الهوى (المهوى) ومنه قول أبي ذؤيب

زجرت لها طير السنج فان يكن \* هو الذى تهوى يصبل اجتمعا بها  
(وهوت الطعنة) تهوى (فتحت فاهها) بالدم قال أبو النجم

فاختاض أخرى فهوت رجوحا \* للشق هوى جرحها مفتوحا  
(و) هوت (العقاب) تهوى (هوبا) كصلى (انقضت على صيد أو غيره) ما لم ترغه فاذا اراغته قبل أهوت اهواء (و) هوى (الشيء)  
يهوى (سقط) من فوق الى أسفل كسقوط السهم وغيره (كاهوى وانهى) قال يزيد بن الحكم الثقفي  
وكم منزل لولاى طحت كاهوى \* باحرامه من قلة النيق منهوى  
فجمع بين اللغتين (و) هوت (يدى له امتدت وارتفعت كاهوت) وقال ابن الاعرابى هوى اليه من بعد وأهوى اليه من قرب وفى  
الحديث فأهوى بيده اليه أى مدها نحوه وأمالها اليه لياخذها قال ابن بري الاصمعي ينكر أن يأتى أهوى بمعنى هوى وقد أجازة غيره  
(و) هوت (الريح) هوبا (هبت) قال \* كأن دلولى فى هوى ريج \* (و) هوى (فلان مات) قال النابغة  
وقال الشامتون هوى زياد \* لكل منية تسبب متين

(و) هوى يهوى (هو بابا الفتح والضم) أى كغنى وصلى (وهو يانا) محركة (سقط من علوا الى أسفل) كسقوط السهم وغيره  
(كأنهى) وهذا قد تقدم فربما فضحه تكرار (و) هوى (الرجل) يهوى (هوة بالضم صعودا ورفع أو الهوى بالفتح) أى كغنى  
(للاصعاد والهوى بالضم) أى كصلى (للا نحدار) قاله أبو زيد فى صفته صلى الله عليه وسلم كأنما يهوى من صبب أى ينحط وذلك  
مشية القوم من الرجال وهذا الذى ذكره من الفرق هو سيباق ابن الاعرابى فى النوادر قال ابن بري وذكر الريح ياشى عن أبي زيد ان  
الهوى بالفتح الى أسفل وبضمها الى فوق وأنشد \* والدلولى اصعاده على الهوى \* وأنشد \* هوى الدولو اسلمها الرشاء \*  
فهذا الى أسفل (وهو به كرضيه) يهوى (هوى فهو هو) كهم (أحبته) وفى حديث بيع الخيل يأخذ كل واحد من البيع ما هوى أى  
ما أحب وقوله تعالى فاجعل أسفلة من الناس تهوى اليهم فبين قرأ هكذا انما عاده بالى لان فيه معنى غييل والقراءة المشهورة تهوى  
بكسر الواو أى ترتفع اليهم وقال الفراء أى تريد هم ومن فتح الواو قال المعنى تهواهم كما قال ردف لكم وردفكم وقال الاخفش تهوى  
اليهم زعموا انه فى التفسير تهواهم (و) قوله تعالى كالذى (استهوت الشب اطين) فى الارض حيران أى (ذهبت بهوا وعقله) وقال  
القيتيبى أى هوت به وأذهبت به عمله من هوى يهوى (أواسته امتنه وحيرته أوزنت له هواه) وهذا قول الزجاج جعله من هوى يهوى  
(و) قالوا اذا أجذب الناس أتى (الهاوى) والعاوى فالهاوى (الجراد) والعاوى الذئب وقال ابن الاعرابى انما هو الغارى بالغين  
مجمعة هو الجراد وهو الغوغاء والهاوى الذئب لان الذئب تهوى الى الخصب قال وقالوا اذا أخصب الزمان جاء الغاوى والهاوى قال

وقالوا إذا جاءت السنة جاء معها عواصمها يعني الجراد والذئب والامراض وتقدم له في ع و ي على ما ذكره ابن الاعرابي (وهاوية) بلا لام معرفة وعليه اقتصر الجوهرى (والهاوية) أيضا بلا لام نقله ابن سيده اسم من أسماء (جهنم أعادنا الله منها) أمين وفي الصحاح اسم من أسماء النار وهى معرفة بغير ألف ولا م قال ابن برى لو كانت هاوية اسما علم للنار لم ينصرف فى الآية وقوله تعالى فأمه هاوية أى مسكنه جهنم وقيل معناه أم رأسه تهوى فى النار وهذا قد تقدم فى الميم وقال الفراء عن بعضهم هودعاء عليه كما يقولون هوت أمه وأنشد لكعب بن سعد الغنوى يرقى أخاه

هوت أمه ما يبعث الضمج عاديا \* وماذا يؤذى الليل حين يؤب

أى هلكت أمه حتى لا تأنى بمثله نفع له الجوهرى عن ثعاب ويقال هوت أمه فهى هاوية أى ناكهة وقال بعضهم أى صارت هاوية مأواه (و) مضى (هوى) من الليل (كغنى ويضم) كذا (تواءم من الليل) أى (ساعة) ممتدة منه ويقال الهوى الحين الطويل أو هزيع من الليل أو من الزمان أو مختص بالليل كل ذلك أقوال (وأهوى و- وقوة أهوى ودارة أهوى مواضع) \* ومما يستدل عليه الهوى كل شئ منخرق الأسفل لا يعبى شيئا كالجراب المنخرق الأسفل وما أشبهه وبه فسر قوله تعالى وأفئدتهم هم هواء قاله الزجاج والقالى وهوى صدره وهوى هوى خلا قال جرير

ومجاشع قصب هوت أجوافهم \* لو ينفخون من الخويرة طاروا

والمهوى هو المهواة وهما وادى المهواة سقط بعضهم فى أثر بعض وأهوت العقاب انقضت على الصيد فأراغته وذلك إذا ذهب هكذا وهكذا وهى تتبعه والاهواء والاهتواء الضرب باليد والتناول وأهوى بالشئ أو مأبه وأهوى اليه بهم واهتوى اليه به والهاوى من الحروف مبنى به لشدة امتداده وسعة منخرجه وأهواء اللقاء من فوق ومنه قوله تعالى والمؤتفكة أهوى أى أسقطها فهوت وهوى الشئ هوى يارهى وهوت الناقة تهوى هوى يافهى هاوية عدت عدوا شديدا قال

فشدبم الاماعز وهى تهوى \* هوى الدلو اسلمها الرشاء

والمهاواة الملاحة وأيضا شدة السير وهما وى سار شديدا قال ذو الرمة

فلم تستطع مى مهاواتنا السرى \* ولاليل عيش فى البرين سوام

وأنشد ابن برى لابي صخر أياك فى أمرك والمهاواة \* وكثرة التسوييف والمجاناة والهوى كغنى المهوى قال أبو ذؤيب

فهن عكوف كنوح الكرى \* قد شفى أكبادهن الهوى

أى فقد المهوى قال ابن برى وقد جاء هوى النفس ممدودا فى الشعر قال

وهان على أسماء ان شطت النوى \* نحن اليها والهواء يتوق

ورجل هو ذو وهوى مخامر وأمرأة هوية كفرجية لا تزال تهوى فإذا بنى منه فعلة بسكون العين تقول هبة مثل طيبة وإذا أنضفت الهوى الى النفس تقول هوى الا هذيل فانهم يقولون هوى كغنى وعصى وأنشد ابن حبيب لابي ذؤيب سبقوا هوى وأغنقوا الهواهم \* فقتلوا وكل جنب مصرع

وهذا الشئ أهوى الى من كذا أى أحب الى وأنشد الجوهرى لابي صخر الهذلى

وليلة منها تعود لنا \* فى غير مافث ولا ثم

أهوى الى نفسى ولو زحمت \* مما ملكت ومن بنى سهم

والمهواة البئر العميقة ومنه قول عائشة تصف أباهارضى الله عنها وأما من المهواة أى انه تحمل ما لم يتحمل غيره وهو كناية عن الواحد المذكور فى التثنية هما وللجماعة هم وقد تسكن الهاء إذا جاءت بعد الواو أو الفاء أو اللام وسبأنى له من يد يدان فى الحروف والهاوية الهاوية وبه فسر ابن الاعرابى قول الشماخ \* فلما رأيت الأمر عرش هوية \* قال أراد أهوية فلما سقطت الهمزة ردت الضمة الى الهاء والهاوية عند أهل الحق هى الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتغال النواة على الشجرة فى الغيب المطلق وأهوى اسم ما يبنى جان واسمة السيلة أتاهم الراعى فنعوه الورد فقال

ان على الاهوى لا لأم حاضر \* حسبا وأقبح مجلس ألوانا

قبح الاله ولا حاشى غ- يرهم \* أهل السيلة من بنى حمانا

واهوى كذا كرى قرية بالصعيد (و الهاء حرف مهموس) منخرجه من أقصى الخلق من جوار مخرج الانث (وتبدل) من البناء كهذه فى هذى ومن الهمزة كهراق رارق وهنرت الثوب وأزنته ومهين ومؤين ومن الالف نحو أنه فى أنا ولم فى لما وهنه فى هنا (وتزاد) فى الاول نحو وهذا وهذه وفى الآخر مثل ها الوصف للتنفس ولا تزداد فى الو- ط أبدا وسبأنى ذلك به وطوى آخر الكتاب (والهواة) بالفتح (وتضم) وهذه عن الفراء (الاحق) الاخرق الذاهب اللب والجمع الهواهى (و) أيضا (البئر التى لا متعلق لها

(المستدرک)

(هوا)



ولا موضع لرجل نازلها البعد جالها) عن ابن السكيت كالهوة والمهواة (والهوية كغنية الحفرة) البعيدة القمر) عن الاصمعي وبه روى قول الشماخ ولما رأيت الامر عرش هوية \* تسليت حاجات الفؤاد بشمرا وقد تقدم الكلام عليه (و) يقال (سمع لا ذنبه هوى) أى (دريا) زنة ومعنى (وقد هوت أذنه) تهوى (و) يقال (هيك) يارجل بكسر الهمزة المشددة أى (أسرع فيما أنت فيه) نقله ابن دريد عن العرب (و) يقال (ماهيانه) بالتشديد أى (ما أمره) نقله الفراء (وهاوة) مهواة (داراه ووجه) هكذا نقله الكسائي في باب ما يهمز ولا يهمز وكذلك داراه وداريته ولم يذكر المصنف هاوآته في الهزوة وقد نبهنا عليه هناك (والهواء واللواء مكسورين أن تقبل بالثاني وتدرأى تلابنه مرة وتشاده أخرى) قال الفراء أرسل اليه بالهواء واللواء فلم يأت به الهواء واللواء أن يقبل ويدبر ومعناه في اللين والشددة بلاينه مرة ويشاده أخرى انتهى ولم يذكره في لوى والذي ذكره القالي في آخر الممدود من كتابه وقولهم جاء بالهواء واللواء إذا جاء بكل شيء فتأمل (و) من خفيف هذا الباب (هى) بكسر الهمزة وتخفيف الياء (وتشدد) قال الكسائي هى لغة همدان ومن والاهم يقولون هى فعلت قال وغيرهم من العرب يخففها وهو المجمع عليه فتقول هى فعلت قال وأصلها أن تكون على ثلاثة أحرف مثل أنت (كناية عن الواحد الموث) كما هو كناية عن الواحد المذكور قال الكسائي (وقد تحذف ياؤه) إذا كان قبلها أنف ساكنة (فيقال حتى) كذا في النسخ والصواب حناه (فعلت ذلك) وهكذا هو نص الكسائي ومثله وانما فعلت (ومنه) قال اللحياني قال الكسائي لم أسمعهم يلقون الياء عند غير الالف إلا أنه أنشدنى هو ونعيم قول الشاعر (\* ديار سدى اذه من هواك \*) تحذف الياء عند غير الالف قال وأما سيبويه فجعل حذف الياء الذى هنا للضرورة وسأنى له مزيد بيان في الحروف (وهى بنى وهيان بن بيان كناية عن لا يعرف) هو (ولا يعرف أبوه) يقال لا أدري أى هى بنى هو معناه أى الخلق هو (أو كان هى) بنى (من ولد آدم) عليه السلام (وانقطع نسله) ولو قال فانقرض كان أخصر وكذلك هيان بن بيان \* قلت جاء ذلك في نسب جرهم عمرو بن الحرث بن مضاض بن هى بنى بن جرهم حكاه ابن برى (وياهى مالى كلمة تعجب) معناه يا عجباً وأنشدت عاب

ياهى مالى قلقت محاورى \* وصار أشباه الفعاض رائرى

(لغة في المهموز) وقال اللحياني قال الكسائي ياهى مالى وياهى ما أحبابك لا يهزنان وما فى موضع رفع كأنه قال يا عجبى (وهياها) كلمة (زجر) للابل أنشد سيبويه

ليقر بن قريبا لذيذا \* مادام فيهن فصيل حيا \* وقد دجا الليل بهياها

(المستدرك)

\* ومما يستدرك عليه الهاء بالقصر لغة في الهاء بالمدة للحرف المذكر والنسبة هان وهواوى وهوى والفعل منه هيئت هاء حسنة والجمع أهيا وأهواء وهاء آت كادوا وأحياء ودائيات وانها بياض في وجه الطي وأنشد الخليل

كأن خديها إذا التفتها \* هاء غزال يافع اطمتها

نقله المصنف في البصائر وقال ابن الأعرابي هى بنى وهيان بن بيان وبى بنى يقال ذلك للرجل إذا كان خسيسا وأنشد ابن برى

فأقعصتهم وحطت بركها بهم \* وأعطت الذهب هيان بن بيان

وقال ابن أنى عينته بغرض من بنى هى بنى \* وأتذال الموالى والعبيد

وياهى مالى معناه التأسف والتلهف عن الكسائي وأنشد أبو عبيد

ياهى مالى من يعمر يقنه \* مزال زمان عليه والتقلب

وقيل معناه ما أحسن هذا ويقولون هياها أى أسرع إذا جاءك وبالطى ومنه قول الحريري فقلنا للغلام هياها وهات ماتها وقال أبو الهيثم ويقولون عنيذ الأعراب بالثى هى هى بكسر الهمزة وقد هيئت به أى أغريته وهيئته بالكسر والهاء الساكنة قريبة بصرف في الشريعة وهيا بالتخفيف من حروف النداء هاؤه بدل من الهزوة وسأنى وقال الفراء العرب لا تقول هياك ضربت ويقولون هياك وزيدا إذا نوك والاختف يشبه هياك ضربت وسأنى وقال بعضهم أصلها بال فقلبت الهزوة هاء نقله الأزهرى قال اللحياني وحكى عن بعض بني أسد وقيس هى فعلت ذلك باسكان الياء وقد يسكنون الهاء ومنه قول الشاعر

فقمتم للطي فمرنا عوارقنى \* فقلت أهى مرت أم عاذنى حلم

وذلك على التخفيف وسأنى أن شاء الله تعالى والهواهى الباطل من القول واللغو كذا قاله الجوهرى فعبّر عن الجمع بالمفرد وأنشد

أفى كل يوم تدعون أطبة \* إلى وما يجدون إلا الهواهى

فصل الياء \* المنة التحية مع نفسها والواو \* مما يستدرك عليه يابى بكسر الموحدة جد محمد بن سعيد بن قند البخارى عن ابن

السكين الطائي وعنه محمد بن حليس بن أحمد ذكره الأمير (يى اليد) بتخفيف الدال وضمتها (الكف أو من أطراف الأصابع

(يدى)

إلى الكف) كذا في النسخ والصواب إلى الكف وهذا قول الزجاج وقال غيره إلى المنكب وهى أنى محذوفة اللام (أصلها يدي) على فعل بتسكين العين فحذفت الياء تخفيفا فاعتقت حركة اللام على الدال (يج أيد) على ما يغلب في جمع فعل في أدنى السدد

(ويدي) كندى قال الجوهري وهذا جمع فعل مثل فلس وفلس وفلوس ولا يجمع فعل بتحويل العين على افعال الا في أحرف بسيرة معدودة مثل زمن وأزمن وجبل وأجبل وعصا وأعص وأما قول مضر بن ربيعي الاسدي أنشده سيويه

فطرت بمنصلي في بعملات \* دواحي الأيدي تحبطن السربحا

فانه احتاج الى حذف الباء تخفيفها وكان يوههم التكثير في هذا فشببه لام المعرفة بالتنوين من حيث كانت هذه الاشياء من خواص الاسماء فحذفت الباء لاجل اللام تخفيفا كما تحذفها لاجل التنوين ومثله وما قرقر قرا الواد بالشاق \* وقال الجوهري هي لغة لبعض العرب يحذفون الباء من الاصل مع الالف واللام فيقولون في المهدي المهدي كما يحذفون مع الاضافة في مثل قول الشاعر وهو خفاف بن ندبة \* كنواحي ريش حمامة تجذب \* أراد كنواحي حذف الباء لما أضاف كما كان يحذفها مع التنوين قال ابن بري والصحيح أن حذف الباء في البيت لضرورة الشعر ولا غير وكذلك ذكره سيويه انتهى وشاهده من القرآن قوله تعالى أم لهم أيدي مطشون بها وقوله تعالى وأيديكم الى المرافق وقوله تعالى مما كتبت أيديهم ومما علمت أيدينا وما كسبت أيديكم (ج) أي جمع الجمع (أياد) هو جمع أيدي كركع وأكارع وخصه الجوهري فقال وقد جمعت الأيدي في الشعر على أياد قال الشاعر وهو جندل

ابن المثنى الطهوي يصف الثلج كأنه بالصححان الأجل \* قطن سخام أيادي غزل

قال ابن بري ومثله قول الشاعر فأما واحد فكيف لمثلي \* فن أيدي تطاوحها الأيادي

وفي المحكم وأنشد أبو الخطاب ساء ما تأملت في أيادي \* ننا وأشناقها الى الاعناق

وقال أبو الهيثم السداسي على حرفين وما كان من الاسامي على حرفين وقد حذف منه حرف فلا يرذ الا في التصغير أو في التثنية أو الجمع وربما لم يرذ في التثنية ويبنى على لفظ الواحد (واليدى كالفتى بمعناها) أي بمعنى اليد في الصحاح وبعض العرب يقولون باليدى

مثل ربحي قال الرازي يارب سار سار ما توسدا \* الأذراع العنق أو كف اليد

وفي المحكم اليد لغة في اليد جاء متمما على فعل عن أبي زيد وأنشد قول الرازي أو كف اليد وقال آخر

قد أقسموا لا ينحوتك بيعة \* حتى تمد اليهم كف اليد

قال ابن بري وبروي لا ينحوتك بيعة قال ووجه ذلك انه رد لام الكلمة اليها لضرورة الشعر كما رد الاخر لام دم اليه عند الضرورة وذلك في قوله \* فاذا هي بعظام ودماء \* ذات وهكذا أحققه ابن جني في أول كتابه المختص وقيل في قوله تعالى ثبت يداي أبي لهب انها على الاصل لانهم لغة في اليد أو هي الاصل وحذف ألفه أو هي تثنية اليد كما هو المشهور (كاليدة) هكذا في النسخ والصواب كاليد به بالهاء كما في التكملة (واليد مشددة) فهي أربع لغات وقال ابن بزرج العرب تشدد القوافي وان كانت من غير المضاعف ما كان من الباء وغيره وأنشد

بخازوهم بما فعلوا اليكم \* مجازاة القروم يداي يست

تعالوا يا خنيف بن لحيم \* الى من قل حدثكم وحدثي

(وهما يديان) على اللغة الاولى ومنه قوله تعالى بل يدها مبسوطة وانما على اللغة الثانية فيديان كما قيل في تثنية عصا ورحي ومنا عصيان ورحيان ومنوان وأنشد الجوهري

يديان بيضاوان عند محرق \* قد تمنعانك منهما أن تهضما

وبروي عند محم قال ابن بري صوابه كما أنشده السيرافي \* قد تمنعانك أن تضام وتضهدا \* (و) من المجاز (اليد الجاه) أيضا (الوقارو) أيضا (الجز على من يستحقه) أي المنع عليه (و) أيضا (منع انظم) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الطريق) يقال أخذ فلان يد جري أي طريقه وبه فسر قواهم بفرقوا أيادى سبيلان أهل سبيلهم فهم الله تعالى أخذوا طرقا شتى ويقال أيضا أيدي سبيل في حديث الهجرة فأخذ بهم يد الجري أي طريق الساحل (و) أيضا (بلاد اليمن) وبه فسر بعض أيادى سبيلان مساكن أهل سبيل كانت بها ولا يخفى ما في تعبير الواحد بالجمع على هذا الوجه من مخالفة (و) أيضا (القوة) عن ابن الاعرابي يقولون مالي به يد أي قوة وبه فسر قوله تعالى أولى الأيدي والبصائر معناه أولى القوة والعقول وكذلك قوله تعالى يد الله فوق أيديهم أي قوته فوق قواهم (و) أيضا (القدرة) عن ابن الاعرابي يقولون لي عليه يد أي قدرة (و) أيضا (السلطان) عن ابن الاعرابي ومنه يد الرمح سلطانها قال ليلى \* لطاف أمرها بيد الشمال \* لما ملك الرمح تصرف السحاب جعل لها سلطان عليه (و) أيضا (الملك بكسر الميم) عن ابن الاعرابي يقال هذه الصنعة في يد فلان أي في ملكه ولا يقال في يدي فلان وقال الجوهري هذا الشيء في يدي أي في ملكي انتهى ويقولون هذه الدار في يد فلان وكذلك هذا الوقف في يد فلان أي في تصرفه وتحدثه (و) أيضا (الجماعة) من قوم الانسان وأنصاره عن ابن الاعرابي وأنشد

أعطى فأعطاني يد اودارا \* وباحة خولها عاقارا

ومنه الحديث يد على من سواهم أي هم مجتمعون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا قاله أبو عبيد (و) أيضا (الاكل) عن ابن الاعرابي يقال ضع يدك أي كل (و) أيضا (الندم) عن ابن الاعرابي ومنه يقال سقط في يده إذا دهم وسبأ في قريبا

٢ قوله ساء ما الخ كذا  
بخطه وأنشده في اللسان في  
مادة ش ن ق  
ساء ما مبتاتين في الأبي  
دي وأشناقها الى الاعناق  
ولا شاهده فيه



(و) أيضا (الغيث) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الاستلام) كذا في النسخ والصواب الاستسلام وهو الانقياد كما هو نص ابن الاعرابي ومنه حديث المتناجاة وهذه يدي لك أي استسلمت اليك وانت قد كنت لك كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة وفي حديث عثمان هذه يدي لعمار أي أنا مستسلم له متقاد فليحكم علي بما شاء وقال ابن هاني من أمثالهم \* أطاع يدا أبا القودر وهو ذلول \* إذا انقاد واستسلم وبه فسر أيضا قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد أي عن استسلام وانقياد (و) أيضا (الذل) عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد أي عن ذل نقله الجوهري قال وبقال معناه نقدا لا نسيئة \* قلت روي ذلك عن عثمان البري ونصه نقدا عن ظهر يدي ليس بنسيئة وقال أبو عبيدة كل من أطاع لمن قهره فأعطاها عن طيبة نفس فقد أعطاها عن يد وقال المكابي عن يد أي عيشون بها وقال أبو عبيد لا يجيئون بها ركانا ولا يراون بها وفي حديث سليمان وأعطوا الجزية عن يدي مواتية مطبوعة غير ممسنة لأن من أبي وامتنع لم يعط يده وان أراد يديها بالاختلاف المعنى عن يد قاهرة مستولية (و) أيضا (النعمة) السابعة عن الليث وابن الاعرابي وانما سميت يدا لانها تكون بالاعطاء والاعطاء انا باليد وبه فسر أيضا قوله تعالى عن يديهم صاغرون أي عن انعام عليهم بذلك لان قبول الجزية وترك أنفهم عليهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزيلة (و) أيضا (الاحسان تصطنعه) نقله الجوهري ومنه قولهم للرجل هو طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمعا جوادا وفي الحديث أمر عكن في حقوقا طول لكن يدا كني بطول اليد عن العطاء والصدقة وفي حديث قبيصة ما رأيت أعطى للجزيل عن ظهر يدي من طله أي عن انعام ابتداء من غير مكافأة وقال ابن شميل له على يدي لا يقولون له عندي يدي وأنشد

له على أياد لست أكفرها \* وانما الكفر أن لا تشكر النعم

(ج يدى مثلثة الاول) ومنه قول النابغة

فان أشكر النعمان يوما بلاه \* فان له عندي يديا وأنعم

هكذا رواية الجوهري وفي المحكم قال الاعشى

فلن أذكر النعمان إلا بصلح \* فان له عندي يديا وأنعم

ويروي الابنعة وهو جمع لليد بمعنى النعمة خاصة وقال ابن بري البيت لضمرة بن ضمرة النهشلي وبعدة

تركت بني ماء السماء وفعلهم \* وأشبهت يديا بالجازر غما

قال الجوهري وتجمع على يدي ويدي مثل عصي وعصى ويروي يديا بفتح الياء وهو رواية أبي عبيد قال الجوهري وانما فتح البناء كراهة لتوالي الكسرات ولأن تضمها قال ابن بري يدي جمع يده وهو فاعيل مثل كلب وكلب ومعرز ومعرز وعبد وعبيد قال ولو كان يدي في قول الشاعر يديا فاعولا في الاصل الجاز فيه الضم والكسر وذلك غير مسموع فيه قال الجوهري (و) تجمع أيضا على (أيدي) وأنشد بلشمر بن أبي خازم

نكن لك في قومي يديشكرونها \* وأيدي الندي في الصالحين قروض

(ويدي) الرجل (كعني ورضى وهذه) أي اللغة الثانية (ضعيفة) أي (أولى برا) ومعروف (ويدي) فلان (من يده كرضي) أي (ذهبت يده ويست) وشت يقال ماله يدي من يده وهو دعاء عليه كما يقال تربت يداؤه نقله الجوهري عن الزبيدي قال ابن بري ومنه قول الكميت

فأي مما يكن بك وهو منا \* بأيديا وبطن ولا يدينا

قال وبطن ضعفن ويدين شللان (ويديته) يديا (أصبت يده) أوضرت بها فهو ميمدي (و) أيضا (اتخذت عنده يدا كأيديت عنده وهذه أكثر) ولذا قدمها الجوهري في السياق (فانما مود وهو مودى اليه) والاولى لغة وأنشد الجوهري لبعض بني أسد

يدت علي ابن حسحاس بن وهب \* بأسفل ذي الجذاة يد الكريم

يدما قد يدت علي سكين \* وعبد الله اذ نهش الكفوف

وأنشد شعرا لابن أحرر

ويديت اليه كذلك نقله ابن القطاع عن أبي زيد وأبي عبيد (وطبي ميمدي وقعت يده في الحباله) وتقول اذا وقع الطيبي في الحباله أم يدي أم مرجول أي أوقعت يده فيها أم رجله (وياده) مياداة (جازاه يدا يدي) أي على التجييل (وأعطاء مياداة) أي (من يده الى يده) نقلها الجوهري قال (و) قال الاصمعي أعطاء مالا (عن ظهر يدي أي فضلا) ونص الصحاح فضلا (لا يبيع) (لا مكافأة) (و) لا (قرض) أي ابتداء كما هو في حديث قبيصة (وابتعت الغنم يدين) وفي الصحاح باليدين وقال ابن السكيت اليدين أي (بثنتين مختلفين) بعضها يمين وبعضها شمن آخر وقال الفراء باع فلان غنمه اليدين وهو أن يسلها يديا يأخذ ثمنها يدي (و) يقال ابن (بين يدي الساعة) أهو الأي (قداما) نقله الجوهري يقال بين يدي كل شيء أما مل ومنه قوله تعالى من بين أيديهم ومن خلفهم (و) قال أبو زيد يقال (أقيته أول ذات يدين) ومعناه (أول شيء) نقله الجوهري وحكي اللحية أي أما أول ذات يدين فاني أجد الله قال الاخفش (و) يقال (سقط في يديه وأسقط) يضمهما أي (ندم) ومنه قوله تعالى ولما سقط في أيديهم أي ندموا نقله الجوهري وتقديم ذلك في س ق ط - وعند قوله والندم قريبا (وهذا الشيء في يدي أي) في (ملكي) بكسر الميم نقله الجوهري وتقديم

فربما عند قوله والمالك (والنسبة) الى اليد (يدى و) ان شئت (يدوى) نقله الجوهرى قال (وامرأة بدية) أى كغنية (صناع والرجل يدى) كغنى كأنهما نسبوا الى اليد فى حسن العمل (و) يقال (ما أبدى فلانة) نقله الجوهرى أى ما أضعها (و) هذا (ثوب يدى وأدى) أى (واسع) وأنشد الجوهرى للججاج

فى الدار اذ ثوب الصبا يدى \* واذا زمان الناس دغلى

وأدى حر للمصنف فى أول باب المعتل وذكر اليدى هناك أيضا استطرادا كذكره الأثرى هنا وتقدم انه نقل عن اللحياني (وذو البدية كسمية) نقله الجوهرى عن الفراء قال بعضهم يقول ذلك (وقيل هو بالياء المثلثة) وهو المشهور المعروف عند المحدثين رئيس للخوارج (قتل بالنهر وان) اسمه خرقوص بن زهير كما تقدم للمصنف فى ث دى وقد أوضحه شراح الصحاح خصوصا شراح مسلم فى قضايا الخوارج وحكى الوجهين الجوهرى والحاظ ابن حجر فى مقدمة الفتح (وذو اليمين خرباق) بن عمرو وكفى المصباح أو ابن سارية كما شيخنا أو اسمه جلاق كما وقع لأبى حيان فى شرح التسهيل قال شيخنا وهو غريب (السلى العجاني) كان ينزل بدى خشب من ناحية المدينة يروى عنه مطير وهو الذى نبه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم على السهو فى الصلاة وتأخر موته وقيل هو ذو الزوائد قاله ابن فهد ويقال هو ذو الشمالين وقيل غيره قال الجوهرى سمي بذلك لانه كان يعمل بيديه جميعا (و) ذو اليسدين أيضا (نقيل بن خبيب) بن عبد الله الخثعمى (دليل الحبشة) الى مكة (يوم الفيل) سمي بذلك لاطولهما (و) البداة (كدعاء) وجع اليد (نقله ابن سيده) (ويد الفاس نصابها) وقال الليث يد الفاس ونحوها مقبضها وكذلك يد السيف مقبضه (و) اليد (من القوس سينها) اليمنى رواه أبو حنيفة عن أبى زياد الكلابى وقيل يد القوس أعلاها على التشبيه كما هموا أسفلها رجلا وقيل يدها أعلاها وأسفلها وقيل يدها معلا عن كبدها (ومن الرحي عود يقبضه الطاحن فيدبرها) على التشبيه (ومن الطائر جناحه) لانه يتقوى به كما يتقوى الانسان باليد (ومن الرمح سلطانها) لما ملك الرمح تصريف السحاب جعل لها سلطان عليه وقد تقدم قريبا (ومن الدهر مد زمانه) يقال لا أفعله يد الدهر أى أبدا كفى الصحاح وقيل أى الدهر وهو قول أبى عبيد وقال ابن الاعراب لا آتية يد الدهر أى الدهر كله وكذلك لا آتية يد المسند أى الدهر كله وقد تقدم ان المسند الدهر وأنشد الجوهرى للأعشى

رواح العشى وسير الغدق \* يد الدهر حتى تلاقى الخيara

الخيara المختار للواحد والجمع قال ابن سيده (و) قواهم (لا يدين لك بهذا) أى (لا قوة) لك به لم يحكمه سبويه الامتنى ومعنى التثنية هنا الجمع والتكثير قال ولا يجوز ان تكون الجارحة هنا لان الباء لاتعاق الا بفعل أو مصدر انتهى وأجاز غير سبويه مالى به يد ويدان وأيدى معنى واحد وفى حديث يأجوج ومأجوج قد أخرجت عباد الى لايدان لاحد بقية لهم أى لا قدرة ولا طاقة يقال مالى بهذا الامر يد ولايدان لان المباشرة والدفاع اغبا يكون باليد فكان يديه معدومتان المجز عن دفعه وقال كعب بن سعد الغنوى

فأعمد لما فعلوا فالك بالذى \* لا تستطيع من الامور يدان

(ورجل ميدى) كرمى أى (مقطوع اليد) من أصاها \* ومما يستدرك عليه اليد الغنى وأيضاً الكفالة فى الرهن يقال يدى لك رهن بكذا أى ضمنيت ذلك وكفلت به وأيضاً الامر النافذ والقهر والغلبة يقال اليد لفلان على فلان كما يقال الرمح لفلان وقال ابن جنى أكثر ما تستعمل الايدى فى النعم قال شيخنا وذكرها أبو عمرو بن العلاء ورد عليه أبو الخطاب الاخفش وزعم انها فى عمله الا أنهم لم يحضروا قال والمصنف تركها فى النعم وذكرها فى الجارحة واستعملها فى الخطبة فتأمل وقول ذى الرمة

\* وأيدى الثريا جنى فى المغارب \* أراد قرب الثريا من المغرب وفيه اتساع وذلك ان اليد اذا مالت للشيء ردت اليه دللت على قربها منه ومنه قول اميرد \* حتى اذا ألقيت يدانى كافر \* يعنى بدأت الشمس فى المغرب فجعل للشمس يد الى المغرب ويد الله كناية عن الحفظ والوقاية والدفاع ومنه الحديث يد الله مع الجماعة واليد العليا هى المعطية وقيل المتعفة والسفلى السائلة أو المانعة وتجمع الايدى على الايدى وأنشد أبو الهيثم

يبحث بالأرجل والايدى \* بحث المضلات لما يبعثنا

ونصغير اليد يد كسمية ويدى كغنى شكايده على ما يطرده فى هذا النحو وفى الحديث ان الصدقة تنفع فى يد الله هو كناية عن القبول والمضاعفة ويقال ان فلانا لى مال بيدى به ويوع به أى يسطر به وباعه قال سبويه وقالوا يا بعت يد ابيد وهى من الاسماء الموبوءة موضع المصادركا \* قلت نقدا ولا ينقد لانيك انما تريد أخذ منى وأعطاني بالتجمل قال ولا يجوز الرفع لانيك لا تخبر أهلك يا بعت يدك فى يده وفى المصباح بعت يد ابيد أى حاضر ابجاض والتقدير فى حال كونه ماذا يده بالعوض فى حال كوفى ماذا يدى بالعوض فكانت يد ابيد بعت فى حال كون البدن ممدودتين بالعوضين \* قلت وعلى هذا التفسير يجوز الرفع وهو خلاف ما حققه سبويه فتأمل وهو طوبى ليدلذى الجود والعامه تستعمله فى المحتلس وفى المثل ليد ما أخذت المعنى من أخذ شيئا فهو له وقولهم فى الدعاء على الرجل بالسوء لليدى والقم أى كنه الله على وجهه وكذا قولهم بكم اليدان أى حاق بكم ما تدعون به وتبسطون أيديكم وردوا أيديهم الى أفواههم أى عضوا على أطراف أصابعهم وهذا ما قدمت يدك هو تأكيد كما يقال هذا ما جنت يدك أى جنيت



أنت الا انك تؤكدهم او يقولون في التوبيخ يدك أوكار فوك نفخ وكذلك بما كسبت يدك وان كانت اليدان لم تجنبا شيئا الا انهما  
الاصل في التصريف نقله الزجاج وقال الاصمعي يد الثوب ما فضل منه اذا التحفت به وثوب قصير اليد يقصر عن ان يلتحف به رقيق  
قصير اليدين أي الكفين وقال ابن بري قال التوزي ثوب يدى واسع الكم وضيقه من الاضداد وأنشد \* عيشى يدى ضيق ودغفلى \*  
ورجل يدى وأدى رفيق ويدى الرجل كرضي ضعف به فسر قول الكميت \* بأيديما و بطن ولا يدينا \* وقال ابن رى قولهم أيادى  
سبايراد به نعمهم وأموالهم لانها تفرقت بتفرقهم ويكنى باليسد عن الفرفة يقال أتاني يد من الناس وعين من الناس أى تفرقوا  
ويقال جاء فلان بما أدت يد الى يد عندنا كيد الاخفاق والخبية ويده مغلوله كناية عن الامساك ونفض يده عن كذا خلاه وتركه  
وهو يد فلان أى ناصره ووليه ولا يقال للادولياء هم أيدي الله ورديده في فقه أمسك عن الكلام ولم يجب \* ومما يستدرك عليه  
ياسا بالسين مقصور كمة يعبر بها عن السياسة السلطانية وهو اليسق وقد مر مفصلا في آخر القاف \* ومما يستدرك عليه يافا  
بالفاء مقصور مدنية على ساحل بحر الشام من أعمال فلسطين بين قيسارية وعكا افتتحها صلاح الدين عند فتحه الساحل سنة ٥٨٣  
ثم استولى عليها القرين في سنة سبعين ثم استعادها منهم الملك العادل أبو بكر بن أيوب في سنة ٥٩٣ وخر بها وقد دخلتها ورعا  
نسب اليها يافونى منها أبو العباس محمد بن عبد الله بن ابراهيم اليافونى وأبو بكر بن أحمد بن أبي نصر اليافونى سمع منهما الطبراني يافا  
\* ومما يستدرك عليه ياما بالميم مقصور وهى كمة تستعملها العامة في الصعيد فاما على الشئ الكثير (ي يها) أهمله  
الجوهري وقال ابن سيده هو (من كلام الرعاء) يقولون يه يه ويه يه عند الزجر للابل وقد هيبت بالابل وتقدم في آخر الهاء \* ومما  
يستدرك عليه يها حكاية الشارب عن ابن بري وأنشد

تعدادوا يهيا عن مواصلة الكرى \* على غارات الطرف هذل المشافر

(( ي يوى كسمى )) أهمله الجوهري وابن سيده وهو (كانه اسم) رجل (اليه نسب اليوييون من أهل ساوة منهم نصر بن أحمد  
اليوي كتمب عنه) الحافظ أبو طاهر (السلفي) بعض أناشيد ونقله الحافظ في التبصير هكذا \* ومما يستدرك عليه الياء  
حرف هجاء معروف والنسبة اليه يائى ويوى ويوى وقد يائى ياء حسنا وحسنة والاصل ييت اجتمعت أربع ياءات متواليه قبلوا  
الياء بين المتوسطين ألفا وهمة تخفيفا والياء الناحية عن الخليل وأنشد

تيمت ياء الحى حين رأيها \* تضى كبد رطال عيلة البدر

وأحكامها تأتي في آخر الكتاب ويابا بالتشديد جد محمد بن عبد الجبار وأخته بانوية كلاهما من مشايخ الساني هذا محل ذكره على  
ما ضبطه الحافظ والمصنف ذكره في ب ي ي وقد تقدم وي ي كمة تقال عند التعجب \* ومما يستدرك عليه يوب يوب بالضم موضع  
اليه نسب يوم يوب يوم أيامهم عن ياقوت \* وبه تم حرف المعتل والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله تعالى على  
سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ما أشرقت شمس النهايات وكتبه العبد المقتصر محمد تضى الحسيني عفا الله عنه  
في ١١ جادى سنة ١١٨٨

ويقلوه ان شاء الله تعالى باب الالف اللينة

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وسلم الله ناصر كل صابر

(باب الالف اللينة)

قال شيخنا هي صفة كاشفة لان المقصد هنا الالف التي هي من حروف المد واللين ويقال لها الالف الهاوية وهى التي لا تقبل  
الحركات بل ساكنة دائما هوائية واحترز بذلك عن الهمة فانها عبارة عما يقبل الحركات وقد أشرنا الى ان هذا اصطلاح  
للمتأخرين كانه عليه ابن هشام وغيره وقاعدته ان الباب يكون لا آخر الكلمة وهو في هذا الباب غالب عنده لا لازم كما ان الالف  
اللينة انما تصح في الآخر لا الاول وقد ذكر في هذا الباب كلمات أوائلها همزة وآخرها ليس كذلك كاذملا فذكره هنا ليس من هذا  
الباب باعتبار اصطلاحه بل موضعه الذال المحجمة وقد أشار اليه هناك ومثل أولوفان آخره واوسا كنه وذ كره هنا باعتبار أوله فلم  
يبق له ضابط وكالات المفردة التي لم تركب مع شئ فان أكثرها متحرك ولا زائد عليه فاعتبر أوله وهكذا فاعرف ذلك وفيه غير ذلك  
في بقية الحروف يحتاج الكشف عنه الى تأمل ورقة نظرائه \* قلت وقد يجاب عن المصنف بأنه لم يذكر الا الاستطراد في  
اذا ويدل على ذلك انه لم يفرده تركيبا وقد ذكره في الذال المحجمة مبسوطا واما أولوفان فاذ كره لمناسبتة بأولا كهدى في كون كل واحد  
منهما جعلا واحدا ويدل على ذلك انه ذكره في اللام مفصلا مع ان الجوهري ذكر كلا من اذ وأولا وانما هو نظر المناقلا وكفى به  
قدرة قنامل وفي الصحاح الالف على ضربين لينه ومتحركة فاللينه تسمى ألفا والمتحركة تسمى همزة وقد ذكرنا الهمزة وذكرنا  
أيضا ما كانت الالف فيه منقلبة عن الواو والياء وهذا الباب مبنى على ألفات غير منقلبات عن شئ فلهذا أفردناه انتهى وقال

(أ)

ابن بري الألف التي هي أحد حروف المد واللين لا سبيل إلى تحريكها على ذلك اجتماع التحوين فإذا أرادوا تحريكها ردوها إلى أصلها في مثل رحيبان وعصوان وإن لم تكن منقلبة عن واو ولا ياء وأرادوا تحريكها أبدلوا منها همزة في مثل رسالة ورسائل فإله همزة بدل من الألف وإبست هي الألف لان الألف لا سبيل إلى تحريكها والله أعلم ((أ حروف هجاء)) مقصورة موقوفة (وبعد) إن جعلته اسماء هي ثبوت ما لم تسم حرفا كذا في الصحاح وفي المحكم الألف تأنيها من همزة ولا م وفاء سميت ألفا لأنها تألف الحروف كلها وهي أكثر الحروف دخولا في المنطق وقد جاء عن بعضهم في قوله تعالى ألم إن الألف اسم من أسماء الله تعالى والله أعلم بما أرادوا الألف اللينة لا حرف لها انما هي جرس مدة بعد فتحة (و) آ (بالمحرف لنداء البعيد) نقول أزيد أقبل وقال الجوهري وقد نادى بها نقول أزيد أقبل الآثم للقريب دون البعيد لانها مقصورة وقال الأزهرى نقول للرجل إذا نادى به أفلان وأفلان وآيا أفلان بالمدا تسمى (و) روى الأزهرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن زيد قال (أصول الالفات ثلاثة وتبعها الباقيات) ألف (أصلية) وهي في الثلاثي من الاسماء والافعال (كألف) أي كألف ألف (و) ألف (أخذ) الأخير مثال الثلاثي من الافعال ثم قال (و) ألف (قطعية) وهي في الرباعي (كأحد وأحسن) الأخير مثال الرباعي من الافعال قال (و) ألف (وصائية) وهي فيما جاوز الرباعي (كاستخرج واستوفى) هذا مثال ما جاوز الرباعي من الافعال وأما من الاسماء فألف استنباط واستخراج وقال الجوهري الألف على ضربين ألف وصل وألف قطع فكل ما ثبت في الوصل فهو ألف قطع وما لم يثبت فهو ألف وصل ولا تكون الا زائدة وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف الاستفهام وقد تكون أصلية مثل ألف أخذ وأمر انتهى ثم قال ومعنى ألف الاستفهام ثلاثة يكون بين الاكديمين يقولها بعضهم لبعض استفهاما ويكون من الجبار لوليته تقريراً ولعده توبيخاً فالتقرير كقوله عز وجل للمسيح أنت قلت للناس قال أحمد بن يحيى وانما وقع التقرير رابعيسى عليه السلام لان خصومه كانوا حضوراً فأراد الله عز وجل من عيسى أن يكذبهم بما ادعوا عليه وأما التوبيخ لعده فكقوله عز وجل أصطفي البنات على البنين وقوله أنتم أعلم أم الله أنتم أنشأتم شجرتها قال الأزهرى فهذه أصول الالفات (وتبعها الألف الفاصلة) قال الأزهرى وللنحوين القاب لا لالفات غيرها تعرف بها فتم الألف الفاصلة وهي في موضعين أحدهما الألف التي (ثبتت بعد واو والجمع في الخط لتفصل بين الواو) أي واو الجمع (و) بين (ما بعدها كشكروا) وكفروا وكذلك الألف التي في مثل يغزوا ويدعوا وإذا استغنى عنها لاتصال المكني بالفعل لم تثبت هذه الألف الفاصلة (و) الأخرى الألف (الفاصلة بين نون علامات الاناث وبين النون الثقيلة) كراهة اجتماع ثلاث نونات (كافعلنات) بكسر النون وزيادة الألف بين النونين في الأمر للنساء (و) منها (ألف العبارة) لانها تعبر عن المتكلم (وتسمى العاملة) أيضا (كأننا استغفر الله) وأنا أفعل كذا (و) منها (الألف المجعولة كألف فاعل وفاعول) وما أشبههما (وهي كل ألف) تدخل في الاسماء والافعال مما لا أصل لها انما تأتي (لإشباع الفتحة في الاسم والفعل) وهي إذا لزمها الحركة كقولك حاتم وحوا ثم صارت واو المالزمتها الحركة بسكون الألف بعدها والألف التي بعدها هي ألف الجمع وهي مجعولة أيضا (و) منها (ألف العوض) وهي (تبدل من التنوين) المنصوب إذا وقفت عليها (كأريت زيدا) وفعلت خيرا وما أشبههما (و) منها (ألف الصلة) وهي ألف (توصل بها فتحة القافية) كقوله \* بانث سعاد وأمى حبها انقطعا \* وتسمى ألف الفاصلة فوصل ٢ ألف العين بألف بعدها ومنه قوله عز وجل وتظنون بالله الظنونا ألف التي بعد النون الأخيرة هي صلة لفتحة النون ولها أخوات في فواصل الآيات كقوله عز وجل قواربر اوسا سبيل لا وأما فتحة هاء المؤنث فكقولا ضربتها وممرت بها (والفرق بينهما وبين ألف الوصل أن ألفها) أي ألف الصلة (اجتلبت في أواخر الاسماء) كما ترى (وألفه) أي ألف الوصل انما اجتلبت (في أوائل الاسماء والافعال) منها (ألف النون الخفيفة) كقوله تعالى لنسفعا بالناسية) وكقوله تعالى وليكونا من الصاغرين الوقوف على لنسفعا وعلى وليكونا بالالف وهذه الألف خلف من النون والنون الخفيفة أصلها النون الثقيلة لانها خففت من ذلك قول الأعشى

٣ قوله ألف العين كذا بخطه  
والظاهر حركة العين

\* ولا تحمد المترين والله فاحدا \* أراد فاحداً من النون الخفيفة فوقف على الألف ومثله قول الآخر

يحسبه الجاهل ما لم يعلم \* شيخنا على كرسنه معهما

فنصب بلم لأنه أراد ما لم يعلم بالنون الخفيفة فوقف بالالف وقال أبو بكر مة الضبي في قول امرئ القيس

\* قفانيل من ذكري حبيب ومنزل \* قال أراد قفن فأبدل الألف من النون الخفيفة قال أبو بكر وكذلك قوله عز وجل القيا في جهنم أكثر الرواية أن الخطاب لمالك خازن جهنم وحده فبناه على ما وصفناه (و) منها (ألف الجمع كساجد وجبال) وفرسان وفواعل (و) منها (ألف التفضيل والتقصير كهاوا كرم منك) والآن منك (و) فلان (أجهل منه) منها (ألف النداء) كقولك (أزيد تريديزيد) وهو لنداء القريب وقد ذكر قريبا (و) منها (ألف الندبة) كقولك (وازيده) أعني الألف التي بعد الدال (و) منها (ألف التأنيث كدجرا) وبيضاء ونفساء (وألف سكرى وحيلي) منها (ألف التعابي بان يقول) الرجل (ان عمر ثم رنج عليه) كلامه (فيقف قائلا ان عمر فبدها مستدما ينفخ له من الكلام) فيقول منطلق المعنى ان عمر منطلق اذا لم يتعالي ويفعلون ذلك في الترخيم كما نقول يا عممار هو يريد يا عمر فبدها الميم بالالف ليعدا الصوت (و) منها (ألفات المدات ككسكال وخانام



وداناق في الكلكل والخاتم والدائق) قال أبو بكر العرب تصل الفتحة بالالف والضمه بالواو والكسرة بالياء فن الاول قول الراجر  
قلت وقد جرت على الكلكلال \* ياناقتي ماجلت عن مجالي  
أراد عن الكلكل ومن الثاني ما أنشده القراء \* لو أن عمر أهتم أن يرقودا \* فانقض فسد المنزرا المعقودا  
أراد أن يرقودوا أيضا واني حينما بنى الهوى بصري \* من حيث ماسلكوا أدنوا فتظور  
أراد أن تظور ومن الثالث قول الراجر \* لاهدي بنضال \* أصبحت كاشن الببال  
أراد بنضال وقال آخر \* على عجل مني أطأ طي شيمالي \* أراد شمالي وأما قول عنتره \* ينباع من ذفري عضوب جسرة \*  
فقول أكثر أهل اللغة أنه أراد ينبع فوصل الفتحة بالالف وقال بعضهم هو ينفه من باع يبيع (و) منها (ألف المحولة) قال شيخنا  
هو من إضافة الموصوف الى الصفة أي والالف المحولة أي كل ألف أصله واو أو ياء متحركة كان (كباع وقال) وقضى وغزا وما أشبهه  
(و) منها (ألف التثنية في) الأفعال كالف (يجلسان ويذهبان و) في الأسماء كالف (الزيدان) والعمران (و) قال ابن الأنباري  
ألف القطع في أوائل الأسماء على وجهين أحدهما أن تكون في أوائل الأسماء المفردة والوجه الآخر أن تكون في أوائل الجمع  
فالتي في أوائل الأسماء تعرفها ببنائها في التصغير بان تخنن الالف فلا تجدها فاء ولا عينا ولا لام وكذلك فحبوا بأحسن منها واافرق  
بين ألف القطع والوصل ان ألف الوصل فاء من الفعل وألف القطع ليست فاء ولا عينا ولا لام أو ما (ألف القطع في الجمع كالنوا  
وأزواج) وكذلك ألف الجمع في الستة (و) أما (ألفات الوصل في) أوائل الأسماء فهي ألف (ابن وابنين وابنة وابنتين واثنتين  
وابنهم وامرئ وامرأة واسم واسم واسم واسم) بضم الميم (وايمن) بكسر الميم فهذه ثلاثة عشر اسما ذكر ابن الأنباري منها تسعة ابن  
وابنة وابنين وابنتين وامرأ وامرأة واسم واسم واسم وقال هذه ثمانية يكسرها في الالف في الابتداء ويحذف في الوصل والتاسعة الالف  
التي تدخل مع اللام للتعريف وهي مفتوحة في الابتداء ساقطة في الوصل كقولك الرحمن القارعة الحاقفة تسقط هذه الالفات في  
الوصل وتنقص في الابتداء \* وما يستدرك عليه ألف الالحاق وألف التكرير عند من أثبتها كالف قبعرى وألف الاستسكار  
كقول الرجل جاء أبو عمر وفخيم الجيب أبو عمر أزيد الهاء على المدة في الاستسكار كما زيدت في وفلاناه في الندبة وألف الاستفهام  
وقد تقدم والالف التي تدخل مع لام التعريف وقد تقدم وفي التهذيب تقول العرب إذا أرادوا الوقوف على الحرف المنفرد أنشد  
الكسائي دعافلان ربه فأسمعاً \* الخير خيرات وان شرافاً \* ولا أريد الشرا لان تأ  
قال يزيد الا ان نشاء فجاء بالتاء وحدها وزاد عليها أو هي في لغة بني سعد الا ان تالفا لينة وبقولون الا تانقول الاتجى فيقول  
الاخر بلا فأي فاذهب بنا وكذلك قوله وان شرافاً أريد ان شرافه وقال ابن بري آي بصغر على آيسة فحين أنت على قول من يقول  
زيت زابا وذيت ذالا وعلى قول من يقول زويت زابا فانه يقول في تصغيرها أوية وقال الجوهرى في آخر تركيب آالف من  
حروف المبداء اللين واللينه تسمى الالف والمتحركة تسمى الهـ مزنة وقد يجوز فيها فيقال أيضا ألف وهما جميعا من حروف الزيادات  
(إذا) بالكسرة وانما أطلقه للشهرة (تكون للمفاجأة فتختص بالجلل الاسمية ولا تحتاج لجواب ولا تقع في الابتداء ومعناها الخال  
تخرجت فاذا الاسد بالباب) وكقوله تعالى (فاذا هي حية تسعى) قال الجوهرى وتكون للشيء توافقه في حال أنت فيها وذلك نحو قولك  
خرجت فاذا زيد قائم المعنى خرجت ففاجأني زيد في الوقت بقيام وقال (الاخفش) إذا (حرف) وقال (المبرد) ظرف مكان قال ابن بري  
قال ابن جني في اعراب أبيات الحماسة في باب الادب في قوله  
فبيننا وسوس الناس والامرأنا \* اذا نحن فيهم سوقة نتنصف  
قال اذا في البيت هي المكانية التي للمفاجأة وقال (الزجاج) ظرف زمان يدل على زمان مستقبل (وقال الجوهرى اذا اسم يدل على  
زمان مستقبل ولم تسم عمل الا مضافة الى جملة تقول أجبك اذا اجر البسر واذا قدم فلان والذي يدل على انها اسم وقوعها موقع  
قولك آتيلك يوم يقدم فلان وهي ظرف وفيها مجازة لان جزء الشرط ثلاثة أشياء أحدها الفعل كقولك ان تأتني آتلك والثاني الفاء  
كقولك ان تأتني فانما محسن اليك والثالث اذا كقوله تعالى وان نصيهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون انتهى وقال الليث  
اذا جواب تأكيد للشرط ينون في الاتصال ويسكن في الوقف وفي شرح الفخيدى على المقامات عن شيخه ابن بري ما نصه  
والفرق بين اذا الزمانية والمكانية من أوجه أحدها ان الزمانية تقتضى الجملة الفعلية لما فيها من معنى الشرط والمكانية تقع بعدها  
الجملة الابتدائية أو المبتدأ وحده والثانية ان الزمانية مضافة الى الجملة التي بعدها والمكانية ليست كذلك فزيد فخرجت فاذا زيد  
فزيد مبتدأ واذا خبره والثالثة ان الزمانية تكون في صدر الكلام نحو واذا جاء زيد فأكرمه والمكانية لا يبتدأ بها الا أن تكون  
جوابا للشرط كالفاء في قوله وان نصيهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون والرابعة ان الزمانية تقتضى معنى الحضور لانها  
للمفاجأة والمفاجأة للعاقدون المستقبل انتهى (وتجى) اذا (للماضى) وان كان أصل وضعه الماسية مستقبل كقوله تعالى (واذا  
رأوا تجارة أولهوا انفضوا اليها) قال ابن الأنباري وانما جازل الماضى ان يكون بمعنى المستقبل اذا وقع الماضى صلة لميم غير موقت  
بخرى مجرى قوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله معناه ان الذين يكفرون ويصدون قال ويقال لا تضرب الا

(المستدرك)

(إذا)

الذي ضربك اذا سلبت عليه فبحي ما اذا لان الذي غير موقت فلو وقته فقال اضرب هذا الذي ضربك اذا سلبت عليه لم يحز اذا في هذا اللفظ لان توقيت الذي ابطال ان يكون الماضي في معنى المستقبل انتهى (و) تحي اذا (للحال وذلك بعد القسم) نحو قوله تعالى (والليل اذا يغشي) وكقوله تعالى (والنجم اذا هوى) وتأنيها لشرطها او ما في جوابها من فعل او شبهه (و) اما (اذ) فانه (الماضي من الزمان) وقد ذكر في حرف الالف مفصلا (وقد تكون) اذا (للمفاجأة) ولا يليها الا الفعل الواجب (وهي التي تكون بعد بينا وبينها) تقول بينا انا كذا اذا جاء زيدوا نشدا بن جني للافوه الاودي

بينما الناس على علمائهم اذا \* هو وا في هوة فيها فغاروا

(المستدرك)

قال اذ هنا غير مضافة الى ما بعدها كذا التي للمفاجأة والعامل في اذ هو وا \* وبما يستدرك عليه قد تحي اذ الله مستقبل ومنه قوله تعالى ولوترى اذ فزعوا معناه ولوترى اذ فزعون يوم القيامة قال الفراء وانما جاز ذلك لانه كالواجب اذ كان لا يشك في مجيئه والوجه فيه اذ او اما اذ الموصولة بالاوقات فان العرب تصلها في الكتابة في اوقات معدودة في حينئذ وبومئذ وليلئذ وغدا تنذ وعشيئذ وساعتئذ وعامئذ ولم يقولوا الا تنذ لان الا تن اقرب ما يكون في الحال فلما لم يتحول هذا الاسم عن وقت الحال ولم يتباعد عن ساعتئذ التي انت فيها لم يتمكن ولذلك نصبت في كل وجهه واذا يقع موقع اذ او اذا يقع موقع اذ كقوله تعالى ولوترى اذ الظالمون في عجمرات الموت معناه اذ لان هذا الامر منتهى لم يقع وقال اوس في اذ بمعنى اذ

الحافظ والناس في تحوط اذا \* لم يرسلوا تحت عائد ربعا

ثم جزاء الله عنا اذ جزي \* جنات عدن والاعلا الى العلا

أي اذ لم يرسلوا وقال آخر

اراد اذ اجزي قال الجوهرى وقد تزدان جميعا في الكلام كقوله تعالى واذا وعدنا موسى اذ وعدنا وقال عبد مناف الهذلي

حتى اذا اسلكوهم في قنائة \* سلا كما تطرد الجمالة الشردا

أي حتى اسلكوهم في قنائة لانه آخر القصيدة او يكون قد كف ٣ عن خبره لعلم السامع قال ابن بري جواب اذ المحذوف وهو الناصب لقوله سلا تقديره شلوهم سلا واذا امنونة جواب وخاء وعملها النصب في مستقبل غير معتمد على ما قبلها كقوله لمن تقول انا اكرمك اذا احييتك وانما تعمل اذا بشرطين احدهما ان يكون الفعل مستقبلا لكونه جوابا جزاء والجزاء لا يمكن الا في الاستقبال وثانيهما ان لا يعتمد ما بعدها على ما قبلها ويبطل عملها اذا كان الفعل المذكور بعدها حالا لفقده احد الشرطين المذكورين كقولك لمن حدثك اذا اظنك كاذبا وكذا اذا كان الفعل بعدها معتمدا على ما قبلها لفقده الشرط الثاني كقولك لمن قال انا انا نيك انا اذا اكرمتك وتلقيا ايضا اذا فقد الشرطان جميعا كقولك لمن حدثك انا اذا اظنك كاذبا (الى) بالكسر وانما اطلقه للشهرة (حرف جر)

٣ قوله عن خبره كذا في الصحاح والمراد به الجزاء

(الى)

من حروف الاضافة (تأتي لانتها الغاية) والفرق بينهما وبين حتى ان ما بعد الى لا يجب ان يدخل في حكم ما قبلها بخلاف حتى ويقال اصل الى ولي بالواو وقد تقدم وقال سيدي به الف الى وعلى متقايان من واو لان الالفات لا تكون فيها الامالة ولو سمي به رجل قيل في ثنيته الوان وعلوان واذا اتصل به المضمر قلبته ياء فقلت اليك وعليك وبعض العرب يتركه على حاله فيقول الاك وعلاك (زمانية) كقوله تعالى (ثم اقموا الصيام الى الليل ومكانية) كقوله تعالى (من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى) والنهاية تشمل اول الحديث واخره وانما يمنع من مجاوزته (و) تأتي (للمجبة وذلك اذا ضمت شيئا الى آخر) كقوله تعالى (من انصاري الى الله) أي مع الله وكذلك قوله تعالى ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم أي مع أموالكم وكقوله تعالى واذا بدخوا الى شياطينهم أي مع شياطينهم وكقولهم (الذود الى الذود ابل) وكذلك قولهم فلان حليم الى ادب وفقه وحكي ابن شميل عن الخليل في قولك فاني اجد اليك الله قال معناه اجد معك واما قوله عز وجل فاغسلوا وجوهكم وايدئكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين فان جماعة من النحويين جعلوا الى بمعنى مع ههنا او واجبوا غسل المرافق والكعبين وقال المبرد وهو قول الزجاج اليه من اطراف الاصابع الى الكنفت والرجل من الاصابع الى أصل الفخذين فلما كانت المرافق والكعبان داخلة في تحديد اليد والرجل كانت داخلة فيما يغسل وخارجة مما لا يغسل قال ولو كان المعنى مع المرافق لم يكن في المرافق فائدة وكانت اليد كلها يجب ان تغسل ولكنه لما قيل الى المرافق اقتطعت في حد الغسل من المرافق قال الازهرى وروى النضر عن الخليل انه قال اذا استأجر الرجل دابة الى مروفاذا أتى اذناها فقد أتى مروفاذا قال الى مدينة مروفاذا أتى الى باب المدينة فقد أتى اذناها وقال في قوله تعالى الى المرافق فيما يغسل وقال ابن سيده في قوله تعالى من انصاري الى الله وانت لا تقول سرت الى زيد تريد معناه فاعلمنا جاز من انصاري الى الله لما كان معناه من يضاف في نصرتي الى الله فجاز ذلك ان باق هنا الى (و) تأتي (للتبيين وهي المبينة لفاعلية مجزورها بعد ما يفيد حبا أو بغضا من فعل تعجب أو اسم تفضيل) نحو قوله تعالى (رب السجن احب الى) تأتي (للمرادفة اللام) كقافي حديث الدعاء (والامر اليك) أي لك (ولما افقته في) نحو قوله تعالى (ليجمع منكم الى يوم القيامة) أي في يوم القيامة وكذلك قوله تعالى هل لك الى ان تترك أي في ان لتضمته معنى الدعاء ومنه قول النابغة فلا تتركني بالوعيد كاتني \* الى الناس مطلي به القار أجرب

(و) تأتي (للابتداء بها) كمن (قال) الشاعر



(تقول وقد عاليت بالكوز فوقها \* أتسقى فلا تروى الى ابن أحمرا  
 أي منى و) تأتي (لموافقة عند) يقال هو أشهى الى من الحياة أي عندي و(قال) الشاعر أنشده الجوهري  
 (أم لا سبيل الى الشباب وذكره \* أشهى الى من الرحيق السلسل)  
 ومثله قول أوس فهل لكم فيها الى فاني \* طبيب بما أعيا النظامي حذينا  
 وقال الراعي يقال اذارأد النساء خريده \* صناع فقد سادت الى الغواني

أي عندي و) تأتي (للتوكيد وهي الزائدة) كقوله تعالى (فاجعل أفئدة من الناس تهوى اليهم بفتح الواو أي تهوهم) وهذا على  
 قول الفراء وغيره واختار غيره أن الفعل ضمن معنى غيل فعدي بما ينعدي به وهو الى وقد تقدم في هـ وى مبسوطا وأورده ابن جني  
 في المحنس وبسطه و) قواهم (اليك عنى أي أمست وكفر) تقول (اليك كذا) وكذا (أي خذه) ومنه قول القطامي  
 اذا التبارذ والعضلات قلنا \* اليك اليك ضاق به اذراعا  
 و) اذا قالوا (اذهب اليك) فان معناه (أي اشتغل بنفسك) وأقبل عليها ومنه قول الاعشى

فاذهبي ما اليك أدركني الحلم \* عمدا نى عن هيجكم اشفاق

\* ومما يستدل عليه قالوا اليك اذا قلت تنح قال سيوبه رسة نعمان العرب من يقال له اليك فيقول الى كأنه قبل له تنح فقال أنتهى  
 ولم يستعمل الخبر في شئ من أسماء الفاعل الا في قول هذا الاعرابي وفي حديث الحج ولا اليك واليك معناه تنح وابتعد وتكريره  
 للتأكيده وأما قول أبي فرعون بهجونه بطيعة استقامها ما \* اذا طلبت الماء قالت ليكا \* فانما أراد اليك أي تنح فحذف الالف بحمزة  
 وفي الحديث اللهم اليك أي أشكو اليك أو خذني اليك وقولهم أنا منك واليك أي انتماني اليك وقول عمرو

اليكم يا بني عمرو اليكم \* ألمنا نعلموا منا اليقين

قال ابن السكيت معناه اذهبوا اليكم وتباعدا عنا ((ألا)) بالفتح (حرف استفتاح) أي يقتضيه الكلام تقول ألا ان زيد اخارج كما  
 تقول أعلم أن زيد اخارج (يأتى على خمسة أوجه) الأول (للتنبيه) نحو قوله تعالى (ألا انهم هم السفهاء) وتفيد التحقيق لتركيها من  
 الهمزة ولا وهمزة الاستفهام اذا دخلت على النفي أفادت التحقيق قال ثعلب عن سلمة عن الفراء عن الكسائي قال ألا تكون تنبيه  
 ويكون ما بعده أمر أو نهي أو اخبار تقول من ذلك ألقم ألا لا تقسم ألا ان زيد اقد قام وقال الفارسي فاذا دخلت على حرف تنبيه  
 خلصت للاستفتاح كقوله \* ألا يا سلمي يادارحى على البلى \* فخلصت ههنا للاستفتاح وخص التنبيه بيا كما سيأتى في آخر  
 الكتاب و) الثاني (للتوبيخ والانكار) والتفريع ويكون الفعل بعدها مرفوعا لا غير تقول من ذلك ألا تندم على فعالك ألا نسحق  
 من جيرانك ألا تخاف ربك ومنه قول الشاعر

(ألا ارعوا لمن وانت شبيبه \* وآذنت بمشيب بعده هزم)

و) الثالث (للاستفهام عن النفي) كقول الشاعر

(الا صطبار سلى أم لها جلد \* اذا الاق الذى لاقاه أمثالى)

و) الرابع (للعرض) قالوا هي المركبة من لا وهمزة الاستفهام ويكون الفعل بعدها مجزما ورفعا قال الكسائي كل ذلك جاء عن العرب  
 تقول من ذلك ألا تنزل تأكل وألا تنزل تأكل و) الخامس (التحضيض ومعناها) أي العرض والتحضيض (الطلب لكن الغرض  
 طلب بلين) بخلاف التحضيض كقوله تعالى (ألا تحبون أن يغفر الله لكم) قال الليث وقد تردف ألا بلا أخرى فيقال ألا لا وأنشد  
 فقام يذود الناس عنها بسيفه \* وقال ألا لا من سبيل الى هند

و يقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا لا جعل ألا تنبيه ولا نفي ((أولو)) بصمتين (جمع لا واحد له من لفظه) نقله الجوهري  
 وممر للمصنف في اللام (وقيل اسم جمع واحد ذو ألالات ثلاث واحد هاتان) كذا في النسخ والصواب واحدتها كما هو نص  
 الجوهري تقول جاءني أولو الباب وألات الاحمال (وأولا) هكذا في النسخ والصواب أولى كهدي كما هو نص الصحاح (جمع)  
 أو اسم يشار به الى الجمع (وعد) فيكون على وزن غراب فان قصرته كتبته بالياء وان مددته بنينته على الكسر وينستوى فيه المذكر  
 والمؤنث وشاهد الممدود قول خلف بن حازم

الى النفر البيض الا لا \* صفا نوح يوم الروع أخلصها الصقل

والكسرة التي في ألا كسرة بناء لا كسرة غراب وعلى ذلك قول الشاعر \* وان الا لا يعلمونك منهم \* قال ابن سيده وهذا  
 يدل على ان أولى وأولا نقلتا من أسماء الاشارة الى معنى اللذين قال ولهذا جاء فيهما المد والقصر وبني الممدود على الكسر (لا واحد له  
 من لفظه) أيضا (أو واحد ذال المد كروذه للمؤنث وتدخله التنبيه) تقول (هؤلاء) قال أبو زيد ومن العرب من يقول هؤلاء قومك  
 ورأيت هؤلاء فينون ويكسر الهمزة قال وهي لغة بني عقيل و) لحقه (كاف الخطاب) تقول (أوائل وأولاك) قال الكسائي من  
 قال أولئك فواحدة ذلك ومن قال أولاك فواحدة ذلك (وأولالك) مثل أوائلك وأنشد يعقوب

أولاً لك قوى لم يكونوا أشابة \* وهل يعظ الضابيل إلا أولاً لكان  
واللام فيه زائدة ولا يقال هو لالك وزعم سيويه ان اللام لم ترد الا في عبدل وفي ذلك ولم يذكر أولاً لكان الا أن يكون استغنى عنها بقوله  
ذلك اذ أولاً لك في التقدير كأنه جمع ذلك قال الجوهرى وروى بما قالوا أولئك في غير العلاء قال محمد بن عبد الله بن غير النخعي  
ذم المنازل بعد منزلة اللوى \* والعيش بعد أولئك الأيام  
وقوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عند مسؤولا (والا لا بالتشديد لغة) في أولئك (قال) الراجز  
(\*) ما بين الا لا الى الا كا \* وأما قولهم (ذهب العرب الاولى) كذا في النسخ والصواب الى كها ونص الصحاح قال والا الى  
بوزن العلى هو أيضاً جمع لا واحد له من لفظه واحده الذى وأما قولهم ذهب العرب الاولى (فقلوب الاول لانه جمع أولى كاخري وأخرى)  
وفي التهذيب الا الى بمعنى الذين ومنه قوله فان الا الى بالطف من آل هاشم \* تأسوا فتنوا للكرام التاسيا  
قال وأتى به زياد الا بجم نكرة بغير ألف ولا م في قوله

فأنتم ألى جئتم مع البقل والدي \* فطار وهذا شخصكم غير طائر  
وأشد ابن برى شاهد الا الى رأيت موالى الا الى يخذلوننى \* على حدثان الدهر اذ يتقلب  
قال فقوله يخذلوننى مفعول ثان أو حال ليس بصفة وقال عبيد بن الارص

نحن الا الى فاجمع جو \* عن ثم وجههم البنا  
قال وعليه قول أبي تمام من أجل ذلك كانت العرب الا الى \* يدعون هذا سودا محدودا  
وقال صاحب اللسان وجدت بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي قال وللشريف الرضى يمدح الطائع  
فدكان جدك عصمة العرب الا الى \* فاليوم أنت لهم من الاجدام

قال قال ابن الشجرى قوله الا الى يحتمل وجهين أحدهما أن يكون اسماً ناقصاً بمعنى الذين أراد الا الى سلفوا وخذف الصلة للعلم بها (الا) بال  
بالكسر والتشديد (للاستثناء) وتكون حرف جزاء أصلها ان لا وهما معاً لا يعلمان لانها من الادوات حقا قال الجوهرى يستثنى بها  
على خمسة أوجه بعد الايجاب وبعد النفي والمفرغ والمقدم والمنقطع فمكون في الاستثناء المنقطع بمعنى لكن لان المستثنى من غير  
جنس المستثنى منه انتهى فمثال الايجاب قوله تعالى (فشر بوا منه الا قليلا ونصب ما بعدهما) قال شيخنا نصب المستثنى بالاهو  
الاصح من أقوال ثمانية كفى التسهيل وشروجه ومثال النفي قوله تعالى (ما فعلوه الا قليلا منهم ورفع ما بعدهما على أنه بدل بعض) ففي  
هذه الآية وقع في كلام غير موجب والتقدير الا ناس قليل أى الا ناسا قليلا فالأحرف الاستثناء وقليل بدل والمبدل منه هو الواو ولو  
كان في كلام موجب لم يحز البدل لفساد المعنى وانما يختار البدل لعدم فساد المعنى حينئذ واذا جعل بدلا كان اعرابه كاعراب المبدل  
ولا يحتاج الى تكافؤ اذا كان مستثنى كان منصوباً فيحتاج الى تكافؤ وهو تشبيه بالمفعول به من حيث ان كل واحد منهما مفضلة  
واقعة بعد كلام تام ثم ان غير الموجب قد يكون استهفاهما ونها وهذا الاستهفاهما يلزم ان يكون على سبيل الانكار مثله قوله تعالى  
ومن يغفر الذنوب الا الله ومثال النهى لا يقيم أحد الا أحد قاله الرضى (وتكون) الا (صفة بمنزلة غير فيوصف بها وبنالها) أو بهما (جمع  
منكراً وشبهه) اعلم ان أصل الا أن يكون للاستثناء وأصل غير ان يكون صفة تابعة لما قبله في الاعراب وقد يجعلون الا صفة جملا  
على غير اذا امتنع الاستثناء وذلك اذا كانت التابعة لجمع منكور غير محصور (نحو) قوله تعالى (لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا)  
فقوله الا تابعة لقوله آلهة وقوله الا الله صفة لقوله آلهة تقديره لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا لان الجمع المنكور غير محصور يحتمل  
ان يتناول ثلاثة فقط ولم يكن المستثنى من جملة الثلاثة حينئذ لعدم افادته التعميم والاستغراق ولا نلو جعلت الا للاستثناء لكان الله  
مستثنى داخل في المستثنى منه وهو آلهة تغر جامتها بالافلحزم وجود الاسلمة وهو كفر فاذا امتنع الاستثناء جعلت الا للصفة كغير  
كما جعل غير للاستثناء جملا على الا (و) كذا في (قوله) أى الشاعر وهو ذو الرمة وهو مثال للجمع شبه المنكر  
(أنخت فألقى بلدة فوق بلدة \* قليل بها الاصوات الا بعامها)

فان تعريف الاصوات تعريف الجنس كما مر ذلك للصفة في ال ل وقال الجوهرى وقد يوصف بالافان وصفها جعلتها وما بعدها  
في موضع غير وانعت الاسم بعدها ما قبله في الاعراب فقلت جاءني القوم الا زيد كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقال  
عمر بن معد يكرب وكل أخ مفارقة أخوه \* لعمري أيل الا الفرقان  
كانه قال غير الفرقين وأصل الا الاستثناء والصفة عارضة وأصل غير صفة والاستثناء عارض (و) قد (تكون) الا (عاطفة بمنزلة  
الواو) كقوله تعالى (لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا) وقوله تعالى (لا يخاف لدى المرسلون الا من ظلم) ثم بدل حسنا بعد  
سوء (أى ولا الذين ظلموا) ولا من ظلم وأنشد الجوهرى

وأرى لها داراً بأغدره السب \* لدان لم يدر من لها رسم  
الارماها ما مداد فعت \* عنه الرياح خواصهم



(المستدرک)

وقد ذكر المصنف الا وحكامها في تركيب الال ومركب الكلام عليه هناك \* وبما يستدرک عليه المستثنى المفرغ الذي يجيء بعد الالف في كلام غير موجب اذا كان المستثنى منه غير مذکور نحو ما جاء في الازيد ويعرب المستثنى على حسب مقتضى العوامل وسعى مفرغاً لانه فرغ العامل عن العمل فيما قبل الالف لتفريغ العامل عن المعمول للمستثنى واذا كان المستثنى ليس من الاول وكان اوله منقياً يجهلونه كالبديل ومن ذلك قول الشاعر

وبلدة ايس بها أنيس \* الالباعاير والالاعيس

وأما قوله تعالى الا قوم بونس فقال القراء نصب لانهم منقطعون بما قبل وتأتى الابعنى لما كقولها تعالى ان كل الا كذب الرسل وهى في قراءة عبد الله ان كاهم لما كذب الرسل كما ان لما تأتى بمعنى الالف في قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حاقظ وقال ثعلب حرف من الاستثناء ترفع به العرب وتنصب لغنان فصيحتان وهو قولك أنا في اخوتك الا ان يكون زيد او زيد فن نصب أراد الا ان يكون الامر زيد او من رفع جعل كان تامه مكفيه عن الجزاء بما هما مثل ثعلب عن حقيقة الاستثناء اذا وقع بالامكر رامي نين أو لانا أو أربعا فقال الاول حط والثاني زيادة والثالث حط والرابع زيادة ٢ الا ان تجعل بعض الا اذا جرت الاول بمعنى الاول فيكون ذلك الاستثناء زيادة لا غير قال وأما قول أبي عبيدة في الا الاولى انها تكون بمعنى الواو فهو خطأ عند الخذاق ((الابالفتح)) والتشديد (حرف تحضيض مختص بالجل الخبرية) ومهرله في هال ان هلا تختص بالجل الفعلية الخبرية ولها معنيان تكون بمعنى هلا يقال الالف فعلت ذامعنا لم نفعل كذا ونكون بمعنى ان لا فادغم التون في اللام وشددت اللام تقول امرته الالف فلذلك بالادغام ويجوز اظهار التون كقولك امرت ان لا تفعل ذلك وقد جاء في المصاحف القديمة مدغم في موضع ومظهر في موضع وكل ذلك جائز وقال الكسائي ان لا اذا كانت اخبارا نصبت ورفعت واذا كانت نهيما جازمت وقد ذكره المصنف في الال واعاده هنا ثانيا \* وبما يستدرک عليه أما بالتخفيف من حروف التنييه ولا تدخل الالف على الجمله كالا تقول أما انك خارج ومنه قول الشاعر

أما والذي أبكى وأضحك والذي \* أمات وأحيى والذي أمره الامر  
لقد تركتني أحسد الوحش ان أرى \* البقيين منها لا يروعهما الذعر

(أَيَا)

وقد تبدل الهمزة هاء وعينا فيقال هما والله وعما والله وأما التشديد وقد تقدم الكلام عليهم ما في حرف الميم ((أَيَا)) كتنى (تكون بمعنى أين) تقول اني لك هذا أى من أين لك هذا ومنه قوله تعالى اني لهم التناوش من مكان بعيد وقوله تعالى يا مريم اني لك هذا وقد جمعها الشاعر تاء كيداً فقال \* اني ومن أين أتى الطرب \* (و) بمعنى (متى) ومنه قوله تعالى فاتم اني هذا أى متى هذا فله الازهرى (و) بمعنى (كيف) تقول اني لك ان تفتح الحصن أى كيف لك ذلك نقله الجوهري وقال الليث في قول علقمة

ومطعم الغنم يوم الغنم مطعمه \* اني توجه والمحروم محروم

(أَيَا)

أراد انيما توجه وكيف توجه قال الجوهري (وهى من الظروف التي يجازى بها) تقول (أَيَا تَأْتِي آتِي) معناه من أى جهة تأتى آتيت وقال ابن الانباري قرأ بعضهم أنى صبينا الماصبا بفتح الهمزة قال من قرأ بهذه القراءة قال الوقف على طعامة تام ومعنى اني ابن الا ان فيها كتابة عن الوجوه وتأويلها من أى وجه صبينا الماء وقوله تعالى اني شئتم بحمل المعاني الثلاثة (و) أما (انا) فقد ذكرناه (في) باب (التون) ومرة أحكامه مفصلة فراجع ((أَيَا)) بالفتح والتخفيف (حرف لنداء البعيد لا القريب ووهى الجوهري) لم أراه في الصحاح فليت نظر ذلك (وتبدل همزته هاء) فيقال هيا وقد تقدم في موضعه قال ابن الحاجب في الكافية في بيان حروف النداء ما نصه ياء أعم الحروف تستعمل في القريب والبعيد والمتوسط وأيا وهيا البعيد وواي والهمزة للقريب وقال الفخر الجار بردي موافقا لصاحب المفصل ان ايا وهيا البعيد أو من هو بمنزلة من نائم وساه واذا نودي بهذه الحروف الثلاثة من عدا البعيد والتسام والساهي فلحرص المنادى على اقبال المدعو عليه (وايا بالكسر) مع تشديد الياء وعليه اقتصر الجوهري (والفتح) رواه قطرب عن بعضهم ومنه قراءة الفضل الرقاشي أياك نعبد وأياك نستعين يفتح الهمزة ينقله الصغاني زاد قطرب ثم تبدل الهمزة هاء مفتوحة أيضا فيقولون هياك قال الجوهري (اسم مبهم متصل به جميع المضمرات المتصلة التي للنصب) تقول (اياك واياه واياي) وايا تار جعلت الكاف والهاء والياء والتون بيانا عن المقصود ليعلم المخاطب من الغائب ولا موضع لها من الاعراب فهي كاللحاف في ذلك وأرأيتك كالالف والتون اتى في أنت فتكون ايا الاسم وما بعده الخطاب وقد صار ككاشي الواحد لان الاسماء المبهمة وسائر المكنيات لا تنضاف لانها معارف وقال بعض النحويين ان ايا مضاف الى ما بعده واستدل على ذلك بقولهم اذا بلغ الرجل الستين اياه وايا الشواب فاضافوها الى الشواب وخضوها وقال ابن كيسان الكاف والياء والتون هي الاء وايا عمادها لانها لا تقوم بانفسها كاللحاف والياء في التأخير في يضر بك ويضر به ويضر بنى فلما قدمت الكاف والهاء والياء عمدت بايا فصارت ككاشي الواحد وان تقول ضربت اياي لانه يصح ان تقول ضربتني ولا يجوز ان تقول ضربت اياك لانك اذا لم تكن الالف باللفظ بالكاف فاذا وصلت الى الكاف تركتها ويجوز ان تقول ضربت اياك لان الكاف اعتمد بها على الف فلما اذا أعدتها احتجت الى ايا وأما قول الشاعر وهو ذوالاصبع

(أَيَا)  
٢ قوله الا ان تجعل بعض  
الح كذا في خطه وحرره

(المستدرک)

العدواني كاتايوم قري انما تقتل ايانا \* قتلنا منهم كل \* قتي أبيض حسانا  
فانه انما فصلها من الفعل لان العرب لا توقع فعل الفاعل على نفسه باتصال الكناية لا تقول قتلتي انما تقول قتلت نفسي كما تقول  
ظلمت نفسي فاغفر لي ولم تقل ظلمتني فاجري ايانا مجرى أنفسنا انتهى كلام الجوهرى قال ابن برى عنه دقول الجوهرى ولك ان  
تقول ضربت اياى الى آخره صوابه ان تقول ضربت اياى لانه لا يجوز ان يقال ضربتني (وتبدل همزته هاء) كزاق وهراق  
تقول هياك قال الجوهرى وأنشد الاخفش

فهيالك والامر الذى ان توسعت \* موارد ضاقت عليك مصادره  
وفي المحكم ضاقت عليك المصادر والبيت لمضرس وقال آخر

ياخال هلا قلت اذا عطيتني \* هيالك هياك وحناء العنق

(و) تبدل (تارة وار تقول وبالك) وقد اختلف النحويون في اياك فقال (الخليل) بن أحمد (أيا اسم مضمير مضاف الى الكاف)  
وحكى عن المازنى مثل ذلك قال أبو علي وحكى أبو بكر عن أبي العباس عن أبي الحسن (الاخفش) انه (اسم مفرد مضمير يتغير  
آخره كما يتغير آخر المضمرة لا اختلاف أعداد المضمرة) وان الكاف في اياك كالتي في ذلك في انه دلالة على الخطاب فقط مجردة  
من كونها علامة المضمرة وحكى سيديويه عن الخليل انه قال لو قال قائل اياك نفسك لم أعنفه لان هذه الكلمة مجردة وقال بعضهم ايا  
اسم مبهم يكى به عن المنصوب وجعلت الكاف والهاء والياء بيانا عن المقصود ليعلم المخاطب من الغائب ولا موضع لها من الاعراب  
وهذا بعينه مذهب الاخفش قال الازهرى وقوله اسم مبهم يكى به عن المنصوب يدل على انه لا اشتقاق له وقال أبو اسحق الكاف  
في اياك في موضع جر باضافة ايا اليها الا انه ظاهر يضاف الى سائر المضمرة ولو قلت ايازيد حدثت لك ان قبيحا لانه خص بالمضمر قال ابن  
جنى وتأملنا هذه الاقوال على اختلافها والاعتلال لكل قول منها فلم نجد فيها ما يصح مع الفحص والتفكير غير قول الاخفش أما قول  
الخليل ان ايا اسم مضمير مضاف قطا هو الفساد وذلك انه اذا ثبت انه مضمير لم تجز اضافته على وجه من الوجوه لان الغرض من الاضافة  
انما هو التعريف والتخصيص والمضمرة على نهاية الاختصاص فلا حاجة به الى الاضافة وأما قول من قال ان ايا بكملها اسم فليس بقوى  
وذلك ان اياك في ان فتحه الكاف تفيد للخطاب المذكر وكسرة الكاف تفيد للخطاب المؤنث بمنزلة أنت في أن الاسم هو الهمزة  
والنون والتاء المقفوحة تفيد للخطاب المذكر والتاء المكسورة تفيد للخطاب المؤنث فكما ان ما قبل التاء في أنت هو الاسم والتاء  
هو الخطاب فكذا ايا اسم والكاف بعده حرف خطاب وأما من قال ان الكاف والهاء والياء في اياك واياه واياى هي الاسماء وان  
اياه انما عمدت بها هذه الاسماء لقلتها فغير مرضى أيضا وذلك ان ايا في انها ضمير منفصل بمنزلة أنا وأنت ونحن وهو وهى في ان هذه  
مضمرة منفصلة فكما ان أنا وأنت ونحوهما يحذف المرفوع المنصل نحو التاء في أنت والنون والالف في أنا والالف في قاما  
والواو في قاموا بل هي ألفاظ أخرى غير ألفاظ الضمير المنصل وليس شيء منها معمود اله غيره وكما ان التاء في أنت وان كانت بلفظ التاء  
في أنت وليست اسما بل اسم قبلها هو ان التاء بعده للخطاب وليست أن نعماد التاء فكذلك اياى الاسم وما بعدها  
يفيد الخطاب والغيبة تارة أخرى والتسليم أخرى وهو حرف خطاب كما ان التاء في أنت غير معمود بالهمزة والنون من قبلها بل  
ما قبلها هو الاسم وهى حرف خطاب فكذلك ما قبل الكاف في اياك اسم والكاف حرف خطاب فهذا هو محض القياس وأما قول أبي  
اسحق ان ايا اسم مظهر خص بالاضافة الى المضمرة ففساد أيضا وليس ايا مظهر كما زعم والدليل على ان ايا ليس باسم مظهر اقتضاهم  
به على ضرب واحد من الاعراب وهو النصب ولم نعلم اسما مظهرا اقتصر به على النصب البتة الا ما اقتصر به من الاسماء على  
الظرفية وذلك نحو ذات مرة وبعيدات بين وذاصباح وما جرى مجراهن وشيا من المصادر نحو سبحان الله ومعاذ الله وليست وليس  
ايظرفا ولا مصدرا فيلحق بهذه الاسماء فقد صح اذن بهذا الايراد سقوط هذه الاقوال ولم يبق هنا قول يجب اعتقاده ويلزم الدخول  
تحت الاقول أبي الحسن الاخفش من ان ايا اسم مضمرة وان الكاف بعده ليست باسم وانما هى للخطاب بمنزلة كاف ذلك وأرأيتك  
وأبصرك زيدا والنجاك قال وسئل أبو اسحق عن معنى قوله عز وجل اياك نعبد واياك نستعين ما تأويله فقال تأويله حقيقة أنك نعبد  
قال واشتقاقه من الاء التى هي العلامة قال ابن جنى وهذا غير مرضى وذلك ان جميع الاسماء المضمرة مبنى غير مشتق نحو أنا  
وهى وهو وقد قامت الدلالة على كونه اسما مضمرا فيجب أن لا يكون مشتقا (وايا الشمس بالكسر والقصر) أى مع التثنية  
(وبالفتح والمد) أيضا (واياكم بالكسر والفتح) فهى أربع لغات (نورها وحسنها) وضوءها وقال الاياه للشمس كالهالة للقمر  
وشاهد اياه قول طرفة

سقت اياه الشمس الاثنان \* أسف ولم تكرم عليه بأحد

وشاهد ايا بالكسر مقصورا ومدودا قول معن بن أوس أنشد ابن برى

رفعن رقبا على ايلة جدد \* لاقى اياها اياه الشمس فاشتقا

فجمع اللغتين في بيت (وكذا) الاياه (من النبات) حسنه وبهجة في اخضراره ونموه (واياها واياها) كل ذلك (زجر للابل) واقصر  
الجوهرى على الاولى (وقد اياها) وأنشد لذي الرمة



(المستدرک)

إذا قال حادهم أيايا تقينه \* بميل الذرام طلفقات العرائل

قال ابن بري والمشهور في البيت \* إذا قال حادينا أيايا عجبت بنا \* خفاف الخطا الخ ثم ان ذكره يابه هنا كأنه استطراد والا فوضع ذكره الها، وتقدم هناك يهويه ويابه وقد يهيه بما اقتأمل \* ومما يستدرک عليه وقد تكون أيايا للتحذير تقول أياياك والاسد وهو يدل من فعل كائنك قلت باعدو ويقال هياك بالهاه وأنشدا لاخفش لمضرس \* فهياك والامر الذي ان توسعت \* وقد تقدم وتقول أياياك وان تفعل كذا ولا تقل أياياك ان تفعل بلاوا وكذا في الصحاح وقال ابن كيسان اذا قلت أياياك وزيد افانت محذرا من تخاطبه من زيد والفعل الناصب لا يظهر والمعنى أحذرك زيدا كأنه قال أحذرك أياياك وزيدا فأياياك محذرا كأنه قال باعد نفسك عن زيد وباعد زيدا عنك فقد صار الفعل عاملا في المحذروا المحذرين انتهى وقد تحذف الواو كما في قول الشاعر

فأياك أياياك المرء فانه \* الى الشمر دعاه وللشمر جالب

(الباء)

يريد أياياك والمرء مخذوف الواو لانه بدأ ويل أياياك وأن تمارى فاستحسن حذفها مع المرء وقال الشمر شى عنه فقول الحريري فاذا هو أيايه مانصه استعمال أيايه وهو ضمير منصوب في موضع الرفع وهو غير جائز عند سيوييه وجوزوه الكسائي في مسألة مشهورة جرت بينهما وقد بينها الفجديسي في شرحه على المقامات عن شيخه ابن بري بما لا مزيد عليه فراجع في الشرح المذكور ((الباء حرف) هياها من حروف المعجم ومخرجها من انطباق الشفتين قرب مخرج الفاء قبله وتقصروا تسمى حرف (جر) لكونها من حروف الإضافة لان وضعها على ان تضيف معاني الأفعال الى الاسماء ومعانيها مختلفة وأكثر ما ترد (للاصاق) لما ذكر قبلها من اسم أو فعل عما انضمت اليه قال الجوهري هي من عوامل الجر وتختص بالدخول على الاسماء وهي لاصاق الفعل بالفعول به اما (حقيقيا) كقولك (أمسكت يزيدو) اما (مجازيا) نحو (مررت به) كائنك أصقت المروءه كافي الصحاح وقال غيره التصق مروءه بكان يقرب منه ذلك الرجل وفي الباب الباء لا اصاق والقران ومعنى قوله هم وكلت بقلان قرنت به وكبلا (وللغة ديه) نحو قوله تعالى (ذهب الله بنورهم) ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم أي جعل الالزام متعديا بتضمنه معنى التصيير فان معنى ذهب زيد صدر الذهاب منه ومعنى ذهب زيد صيرته ذاهبا والتعدي به هذا المعنى مختصة بالباء وأما التعدي بمعنى الصاق معنى الفعل الى معموله بالواسطة فالحروف الجارة كلها فيها سواء بلا اختصاص بالحرف دون الحرف وفي الباب ولا يكون مستقرا على ما ذكر بوضع ذلك قوله

ديار التي كادت ونحن على منى \* تحل بنا لولا نجاها الر كائب

وقال الجوهري وكل فعل لا يتعدى فلك أن تعديه بالباء والالف والتشديد تقول طاربه وأطاره وطيره قال ابن بري لا يصح هذا الإطلاق على العموم لان من الأفعال ما يعدى بالهزمة ولا يعدى بالتضعيف نحو عاد الشئ وأعدته ولا تقل عودته ومنها ما يعدى بالتضعيف ولا يعدى بالهزمة نحو عرف وعرفته ولا يقال أعرفته ومنها ما يعدى بالباء ولا يعدى بالهزمة ولا بالتضعيف نحو دفع زيد صمرا ودفعته بعمرو ولا يقال أدفعته ولا دفعته (وللاستعانة) نحو (كتب بالقلم ونجرت بالقدم) وضميت بالسيف (ومنه باء البسملة) على المختار عنه لا يقوم ورده آخرون وتعقبوه لما في ظاهره من مخالفة الأدب لان باء الاستعانة انما تدخل على الآلات التي تمتمن ويعمل بها واسم الله تعالى يتنزه عن ذلك نقله شيخنا وقال آخرون الباء فيها بمعنى الابتداء كأنه قال ابتدى باسم الله (وللسببية) كقوله تعالى (فكلوا أخذنا بذنه) أي بسبب ذنبه وكذلك قوله تعالى (انكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل) أي بسبب اتخاذكم ومنه الحديث لن يدخل أحدكم الجنة بعمله (وللمصاحبة) نحو قوله تعالى (اهبط بسلام منا أي معه) وقدمه في معاني في انما بمعنى المصاحبة ثم بمعنى مع وتقدم الكلام هناك ومنه أيضا قوله تعالى (وقد دخلوا بالكفر) أي معه وقوله تعالى فسبح بحمديك وسبحانك ويحمدك ويقال الباء في فسبح بحمديك للالتباس والمخالطة كقوله تعالى تنبت بالدهن أي مختلطة ومنه نسبة به والمعنى اجعل تسبيح الله مختلطا وملتسما بحمده واشترت الفرس بالعامه وسمرجه وفي الباب وللمصاحبة في نحو رجع بنحني حنين ويسمى الحال قالوا ولا يكون الامستقرة ولا صاد عن الالف عندى (وللظرفية) بمعنى في نحو قوله تعالى (ولقد انصرم الله ببدر) أي في بدر (ونجيناهم بسحر) أي في سحر وفلان بالبلد أي فيه وجلست بالمسجد أي فيه ومنه قول الشاعر

ويستخرج البربوع من نافقائه \* ومن سحره بالشيخة يتقصع

أي في الشيخة (و) منه أيضا قوله تعالى (بابكم المفتون) وقيل هي هنا زائدة كافي المغنى وشروحه والاول اختاره قوم (وللبدل)

ومنه قول الشاعر (فليت ليهم قوما اذا ركبوا \* شنوا الا غارة ركبا و فرسانا)

أي بدلاهم وفي الباب والبدل والتجريد نحو واعضت بهذا الثوب خير امنه وهذا بذالك ولقيت يزيد بجرا (وللمقابلة) كقولهم (اشترت به بالف وكافيته بضعف احسانه) الاولى ان يقول كافيت احسانه بضعف ومنه قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون قال البدر القرافي في حاشيته وليست للسببية كقوله المعترلة لان المسبب لا يوجد بلا سببه وما يعطى بمقابلته وعوض قد يعطى بغيره

مجاناً بفضل واحدنا فلا تعارض بين الآية والخديث الذي تقدم في السببية جمعاً بين الأدلة فالباء في الحديث سببية وفي الآية للمقابلة ونفقه شيخنا أيضاً هكذا (وللمجاورة كمن وقيل تختص بالسؤال) كقوله تعالى (فاسأل به خبيراً) أى عنه يخبرك وقوله تعالى سأل سائل بعد ذاب واقع أى عن عذاب قاله ابن الاعراب ومنه قول علقمة

فان تسالوني بالنساء فإني \* بصير بادواء النساء طبيب

أى عن النساء قاله أبو عبيد (أولا تختص) به (نحو) قوله تعالى (ويوم تشقق السماء بالغمام) أى عن الغمام وكذا قوله تعالى السماء منقطر به أى عنه (و) قوله تعالى (ما غرك ربك الكريم) أى ما خدعك عن ربك والاعيان به وكذلك قوله تعالى (وغيركم بالله الغرور) أى خدعكم عن الله تعالى والاعيان به والطاعة له الشيطان (وللاستعلاء) بمعنى على كقوله تعالى ومنهم (من ان تأمنه بقنطار) أى على قنطار كما توضع على موضع الباء في قول الشاعر اذا رضيت على بنو قشير \* لعمر الله أعجبني رضاها  
أى رضيت بي قاله الجوهري وكذلك قوله تعالى واذا مروا بهم يتغامزون بدليل قوله وانكم لترون عليهم ومنه قول الشاعر

أوب يبول الثعلبان رأسه \* لقد ذل من بالث عليه الثعالب

وكذلك قولهم زيد بالسطح أى عليه وقوله تعالى لونسوى بهم الارض أى عليهم (وللتبعض) بمعنى من كقوله تعالى (عيناي شرب بهاء الله) أى منها ومنه قول الشاعر شربن عماء البحر ثم ترفعت \* وقول الآخر  
فلثمت فها آخذاً بقرورها \* شرب الشرب ببردماء الحشرج

وقيل في قوله تعالى يشرب بهاء الله ذهب بالباء الى المعنى لان المعنى يروى بهاء الله وعليه جعل الشافعي قوله تعالى (وامسحوا برؤوسكم) أى ببعض رؤوسكم وقال ابن جني وامامايحيكيه أصحاب الشافعي من ان الباء للتبعض فتش لا يعرفه أصحابنا ولا ورده ثبت \* قلت وهكذا نسب هذا القول للشافعي ابن هشام في شرح قصيدة كعب وقال شيخ مشايخنا عبد القادر بن عمر البغدادي في حاشيته عليه الذي حققه السيوطي ان الباء في الآية عند الشافعي للاصاق وانكر ان تكون عنده للتبعض وقال هي للاصاق أى ألصقوا المسح برؤوسكم وهو يصدق ببعض شعرة وبه تمسك الشافعي ونقل عبارة الام وقال في آخرها وليس فيه ان الباء للتبعض كما ظن كثير من الناس قال البغدادي ولم ينسب ابن هشام هذا القول في المعنى الى الشافعي وانما قال فيه ومنه أى من التبعض وامسحوا برؤوسكم والظاهر ان الباء للاصاق أولاً لاستعانة وان في الكلام حذفاً وقلباً فان مسح يتعدى الى المزال عنه بنفسه والى المزيل بالباء والاصل امسحوا برؤوسكم بالياء فقلب معمول مسح انتهى قال البغدادي ومعنى الاصاق المسح بالراس وهذا صادق على جميع الراس وعلى بعضه فنوجب الاستيعاب كالك أخذ بالاحتماط وأخذ أبو حنيفة بالبيان وهو ما روى انه مسح ناصيته وقدرت الناصية ربع الرأس (وللقسم) وهي الاصل في حروف القسم وأعم استعمالها من الواو والتاء لان الباء تستعمل مع الفعل وحذفه ومع السؤال وغيره ومع المظهر والمضمر بخلاف الواو والتاء قاله محمد بن عبد الرحيم الميساني في شرح المعنى الجار بردي وفي شرح الاغوذج للزمخشري الاصل في القسم الباء والواو تبدل منها عند حذف الفعل فقولنا والله في المعنى أقسمت بالله والتاء تبدل من الواو في تالله خاصة والياء لاصاتم اندخل على المظهر والمضمر نحو بالله وبك لا فعلن كذا والواو لا تدخل الاعلى المظهر لنقصانها عن الباء فلا يقال ولا لا فعلن كذا والتاء لا تدخل من المظهر الاعلى لفظة الله لنقصانها عن الواو انتهى \* قلت وشاهد المضمر قول غوية بن سلمي

الانادات امامه باحتمالي \* لتحزني فلا بك ما أبالي

وقد أغزفها الحريري في المقامة الرابعة والعشرين فقال وما العامل الذي نائبه أرحب منه وكرأوأعظم مكرأ وأكثرت الله تعالى ذكرأ قال في شرحه هو باء القسم وهي الاصل بدلالة استعمالها مع ظهور فعل القسم في قولك (أقسم بالله) ول دخولها أيضاً على المضمر كقولك بك لا فعلن ثم أبدلت الواو منها في القسم لانها ما جمعا من حروف الشفة ثم لتناسب معنيهما لان الواو تقيدهما بالجمع والياء بغيره الاصلان وكلاهما متفق والمعنيان متقاربان ثم صارت الواو المبداً منها أدور في الكلام وأعلق بالاقسام ولهذا أغزف بأنها أكثر لله ذكرأ ثم ان الواو أكثر موطناً لان الباء لا تدخل الاعلى الاسم ولا تعمل غير الجر والواو تدخل على الاسم والفعل والحرف وتجوزارة بالقسم وتارة باضماء رب وتنظم أيضاً مع فواصب الفعل وأدوات العطف فلهذا وصفها بريح الوكر وعظم المكر (وللغاية) بمعنى الى نحو قوله تعالى وقد (أحسن بي أى أحسن الى وللتوكيد وهي الزائدة وتكون زيادة واجبة كاحسن زيد أى أحسن زيد) كذا في النسخ والصواب احسن زيد (أى صار ذاحسن وغالبة وهي في فاعل كفى ككفى بالله شهيداً) تراد (ضرورة كقوله ألم يأتيك والانباء) انتهى \* بما لاقت لبون بن زياد

وفي الباب وتكون مزيدة في الرفع نحو كفى بالله والنصب في ليس زيد بقائم والجر عند بعضهم نحو \* فأصبحن لا يسألن عن مجابه \* انتهى وقد أخذ المصنف في سياقه هنا وأشبعه بما نافي كتابه البصائر فقال العشرون الباء الزائدة وهي المؤكدة وتزاد في الفاعل كفى بالله شهيداً أحسن زيد أصله حسن زيد وقال الشاعر



كفى ثعلبا غرابا نك منهم \* ودهرا لان أمسيت في أهله أهل  
وفي الحديث كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع وتزاد ضرورة كقوله \* بما لاقت لبون بن زياد \* وقوله  
مهمالي الليلة مهماليه \* أودى بن علي وسر باليه  
وتزاد في المفعول نحو لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وهزى اليك يجذع النخلة وقول الراجز  
نحن بنو جعدة أصحاب الفلج \* نضرب بالسيف ونرجو بالفرج  
وقول الشاعر \* سود المحاجر لا يقرآن بأسور \* وقلت في مفعول لا يتعدى إلى اثنين كقوله  
نبلت فؤادك في المنام خريدة \* نسقى الضمير ببارد بسام  
وتزاد في المبتدأ بآيكم المفتون بحسبك درهم خرجت فاذا بزبد وتزاد في الخبر ما الله بغافل جزاء سيئة بمثلها وقول الشاعر  
\* ومنعك ما بشئ يستطاع \* وتزاد في الحال المنفي عاملها كقوله

فما رجعت بجانبه ركاب \* حكيم بن المسيب مفعها

وكقوله \* وليس بذى سيف وليس بنبال \* وتزاد في توكيد النفس والعين يتر بصن بأنفسهن انتهى وقال الفراء في قوله تعالى  
وكفى بالله شهيدا دخلت الباء اللب القصة في المدح وكذلك قولهم ناهيك بأخيها وحسبك بصديقنا أدخلوا الباء لهذا المعنى قال  
ولو أسقطت الباء لقلت كفى الله شهيدا قال وموضع الباء رفع وقال أبو بكر انتصاب قوله شهيدا على الحال من الله أو على القطع  
ويجوز أن يكون منصوبا على التفسير معناه كفى بالله من الشاهدين فيجوز في باب المنصوبات مجرى الدرهم في قوله عندى عشرون  
درهما (وحركتها الكسر) ونص الجوهري الباء حرف من حروف الشفوة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف قال ابن  
بري صوابه بنيت على حركة لاستحالة الابتداء بالساكن وخصه بالكسودون الفتح تشبيها بعملها وقرأ بينهما وبين ما يكون اسمها وحرفا  
(وقيل الفتح مع الظاهر نحو مريد) قال شيخنا هذا لا يكاد يعرف وكأنه اغتر بما قالوه في بالفضل ذو فضلكم الله به في الثانية المنقولة  
منها وهي نقلا عنها في حقها التأنيث على ما عرف بل الكسرة لازمة للباء المناسبة لعملها وعكس تفصيله ذكره في اللام وهو  
مشهور أما الباء فلا يعرف فيه إلا الكسر انتهى \* قلت هذا نقله شمر قال قال الفراء سمعت أعرابيا يقول بالفضل ذو فضلكم الله به  
والكرامة ذات أكرمكم الله بها وليس فيه ما استدل به شيخنا قائل \* ومما يستدرك عليه الباء تمدد وتقصير والنسبة بأوى وبأى  
وقصيدة بيوية روح الباء وببيت باء حسنا وحسنة وجمع المقصورات وأوجع الممدودات وأبأ السكاح وأيضا الرجل الشبق  
وتأني الباء للعرض كقول الشاعر  
ولا يؤاتيك فيما ناب من حدث \* إلا أخوتقة فأنظر بمن تنق

(المستدرك)

أراد من تنق به وتدخل على الاسم لارادة التشبيه كقولهم أقيمت بريد الاسد ورأيت بفلان القمر وللتقليل كقول الشاعر

فلئن صرت لا تخير جوابا \* أبا فاذ ترى وأنت خطيب

وللتعبير وتنص من زيادة العلم كقوله تعالى قل أتعلمون الله بدنيكم ومعنى من أجل كقول ليبيد

غلب تشد بالذحول كأنهم \* جن البدى رواسيا أفدامها

أى من أجل الذحول نقله الجوهري وقد أضمرت في الله لافعالن وفي قول رؤبة خير لمن قال له كيف أصبحت وفي الحديث أنا بها  
أناها أى أنا صاحبها وفي آخرها لك أى المبسلى بذلك وفي آخر من بك أى من الفاعل بك وفي آخر فيها ونعمت أى فبالرخصة  
أخذ وقد تبدل ميم كبكة ومكة ولازب ولازم (التاء حرف هجاء) من حروف المعجم لشوى من جوار مخرج الطاء يمدد ويقتصر  
والنسبة إلى الممدود تاني وإلى المقصور تاولى والجمع اتواء (وقصيدة) تائية ويقال (تأويهو) كان أبو جعفر الرازمي يقول  
(تأويهو) بالتحريك رويها التاء وقال أبو عبيد عن الأجر تأويهو قال وكذلك أخواتها (و) قال اللحياني يقال (نبيت تاء حسنة) أى  
(كبتتها) وهى من حروف الزيادة (والتاء المفردة محركة فى أوائل الأسماء وفى أواخرها وفى أواخر الأفعال وممكنة فى أواخرها  
والمحركة فى أوائل الأسماء حرف جر للقسمة) وهى بدل من الواو كما أبدلوا منها فى تترى وترات وتجاه وتخممة والواو بدل من الباء ولا يظهر  
معها الفعل كما تقدم (وتختص بالتجيب وباسم الله تعالى) على الصحيح تقول تالله لافعلن كذا (وربما قالوا تربي وترب الكعبة  
وتالرجن) روى ذلك عن الاخفش وهو شاذ (والمحركة فى أواخرها حرف خطاب كانت وأنت) للمذكر والمؤنث ان خاطبت مذكرا  
فتحت وان خاطبت مؤنثا كسرت (والمحركة فى أواخر الأفعال ضمير كقمت) أبا (والساكنة فى أواخرها علامة للتأنيث كقامت)  
قال الجوهري وقد تراد التاء للمؤنث فى أول المستقبل وفى آخر الماضي تقول هى تفعل وفعلت فان تأخرت عن الاسم كانت ضميرا وان  
تقدمت كانت علامة قال ابن بري تاء التأنيث لا تخرج عن ان تكون حرفا تأخرت أو تقدمت ثم قال الجوهري وقد تكون ضمير  
الفاعل فى قولك فعلت يستوى فيه المذكر والمؤنث فان خاطبت مذكرا فتحت وان خاطبت مؤنثا كسرت (وربما وصلت بتم ورب)  
يقال تمت وربت (والاكثر فتح بكماء بآباء الفتح) يقال تمت وربت وقد ذكر كل منهما فى موضعه (وتأسم بشاربه إلى المؤنث  
مثل ذا) للمذكر وأنشد الجوهري للنابعة

(التاء)

هاتين تاعذرتين لا تنكح نفعت \* فان صاحبهما قد تاه في البلد

فقوله ناشارة الى القصيدة والعذرة بالكسر اسم من الاعتماد وناه تحير والبلد المفاضة وكان النابعة قد هجا النعمان فاعذر اليه  
بهذه (وته) للمؤنث (وذه) للمذكر (وتان) للثنية والاء) كغراب (للجمع ونصغير تانيا) بالقح والتشديد لان قلبت الالف ياء  
وأدغمتها في ياء التصغير قاله الجوهري قال ابن بري صوابه وأدغمت ياء التصغير فيها لان ياء التصغير لا تتحرك أبدافا لياء الاولى في نيا  
هي ياء التصغير وقد حذف من قبلها ياء هي عين الفعل وأما الياء المحاورة للالف فهي لام الكلمة انتهى وفي الحديث ان عمر رأى  
جارية موزولة فقال من يعرف نيا فقال له ابنه هي والله احدي بناتك قال ابن الاثير نيا نصغير تا وهي اسم اشارة للمؤنث وانما  
جاءها مصغرة تصغير الامر ها والاف في آخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها ومنه قول بعض السلف وأخذت بنته من  
الارض فقال نيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل انتهى وقال الليث وانما صار تصغيرته وذه وما فيها من اللغات نيا لان  
كلمة التاء والذال من ته وذه وكل واحدة هي نفس ومالحقها من بعدها فانه عماد للتاء ليكن ينطق به اللسان فلما صغرت لم تجدد ياء  
التصغير حرفين من أصل البناء تنجيء بعدها كما جاءت في سعيد وعمير ولكنها وقعت بعد التاء فجاءت بعد قحته والحرف الذي قبل ياء  
التصغير يجنبها الا يكون الامثلة وحاور وقعت التاء الى جنبها فان نصب وصار ما بعده قوفا لها ولا ينضم قبلها شيء لانه ليس قبلها حرفان  
وجميع التصغير صمدته والحرف الثاني منصوب ثم بعد هما ياء التصغير ومنه هم ان يرفعوا التاء التي في التصغير ان هذ  
الحروف دخلت عماد اللسان في آخر الكلمة فصارت التاء التي قبلها في غير موضعها لانها قبلت للسان عمادا فاذا وقعت في الحسولم  
تسكن عمادا وهي في تيا الالف التي كانت في ذال انتهى وقال المبرد هذه الاسماء المبهمة مخالفة لغيرها في معناها وكثير من لفظها فمن  
خلافها في المعنى وقوعها في كلاً أو مأت اليه وأما مخالفتها في اللفظ فانها يكون منها الاسم على حرفين أحدهما حرف لين نحوذا  
وتافلما صغرت هذه الاسماء خواف بها جهة التصغير فلا يعرب المصغر منها ولا يكون على تصغيره داليل والحقت ألف في أو آخرها  
تدل على ما كانت تدل عليه الضمة في غير المبهمة ألا ترى ان كل اسم تصغره من غير المبهمة تضم أوله نحو فليس ودرهم وتقول في  
تصغير ذابا وفي تانيا انتهى (و) يقال (تياك) وتيا لك ويدخل عليها فيقال (ونص الصحاح) ولك أن تدخل عليها التنبيه فتقول  
(هانا) هندوها تان وهؤلاء التصغيرها تيا (فان خوطب بها جاء الكاف فقبل بك وتاك وتلك تلك بالكسر وبالفتح) الاخيرة  
(ردية) قاله الجوهري (وللثنية تالك وتالك وتشد) التون وعلى التشديد اقصر الجوهري قال (والجمع أولئك والال) (والالك)  
فالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتأنيث والثنية والجمع وما قبل الكاف لمن تشير اليه في التذكير والتأنيث والثنية والجمع  
(وتدخل الهاء على بك وتاك فيقال هاناك) (هند) (وهانك) (هندوا) نشد الجوهري اعبيد يصف ناقه

هاتیلک تحمانی و آیض صارما \* و مدزبان فی مارن محموس

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنَسْتَجِدُّكَ \* فَاَفْعَلْ بِنَاهَا تَاكْ اَوْ هَاتِيكَ

وقال أنوا النجم

أى هذه أو تلك تحية أو عطية ولا تدخلها على تلك لأنهم جعلوا اللام عوضا من ها للتنبيه نقله الجوهرى قال ابن برى إنما امتنعوا من دخول ها للتنبيه على ذلك وتلك من جهة أن اللام تدل على بعد المشار إليه وها للتنبيه تدل على قربه فتنافيا ونضادا \* ومما استدرك عليه التاء تدخل على أول المضارع تقول أنت تفعل وتدخل في أمر الغائبة تقول لقم هند وربما أدخلوها في أمر المخاطب كقوله تعالى فبدلك فلتفرحوا وقال الزاهر

(المستدرك)

قلت لبواب لدية دارها \* تيدن فاني جوها وچارها

أراد أن تأذن لحذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وتدخلها أيضا في أمر ما لم يسم فاعله فتقول من زهي لتزهى يا رجل ولتغن بجاحتي قال الاختفش ادخال اللام في أمر المخاطب لغة رديئة للاستغناء عنها وتالك لغة في تلك وأنشد ابن السكيت للقطامي يصف سفينة نوح عليه السلام

وعامت وهي قاصدة باذن \* ولولا الله جاربها الجوار الى الجودي حتى صار حجرا \* وحان له الك الغمر انحسار

وهي أقبح اللغات \* ومما يستدرك عليه الشاعر من حروف التهجي ثلوى يظهر من أصول الاسنان قريبا من مخرج الذال  
 عند رقصه والنسبة ثاوى وثاوى وقد ثبت ثاء حسنة وحسنا والجمع اثوا واثاء واثا وآت وقد يكتفى به عن ذكر الثناء والثواب  
 ونحوه قال الشاعر  
 في ثاء قومهم رى مياغا \* وعن ثناء من سواهم فارغا

فی ثناء قومہ ری میا لغا \* وعن ثناء من سواہم فارغا

وقد تبدل من الفاء كثوم وفوم وحدف وحدث والهاء الحمار من كل شيء عن الخليل وأنشد

اذا ما أتني ضيف وقد حل الدحي \* أتيت بماء البر واللبم والسكر

«الحاء» بالقصر (حرف هجاء) يخرج منه وسط الحاق قرب يخرج العين (وعيد) وقال الليث هو مقصور موقوف فاذا جعلته اسما مددته كقولك هذه ماء مكتوبة ومدته ايا آن قال وكل حرف على خاتمة من حروف المعجم فالهاء اذا مدت صارت في التصريف ياءين قال والحاء وما أشبهها ثوانث ما لا تنسم حرفا فاذا صغرتها \* قلت حمة واغايحوز تصغيرها اذا كانت صغيرة في الخط أو خفية والا

(الحاء)



فلاوذكر ابن سيده الحاء في المعتل وقال ان ألفها منقلبة عن واو وفي البصائر النسبة حاء وحوى وتقول منه حيث حاء حسنة وحسنا والجمع احوا واحياء وحآآت (و) حاء (حى من مدح) وأنشد الجوهري \* طلبت الثأر في حكم حاء \* وقال الازهرى هي في اليمن حاء وحكم وقال ابن بري بنو حاء من جشم بن معد وفي حديث أنس شفاعتي لاهل الكاثر من أمتي حتى حكم حاء قال ابن الاثير هما حبان من اليمن من وراء رمل يبرين قال أبو موسى يجوز ان يكون حاء من الحوة وقد حذف لامه وان يكون من حوى يحوى وان يكون مقصورا غير ممدود (و) الحاء (المرأة السليطة) البذية اللسان (عن الخليل) وأنشد

جدودي بنو العنقاء وابن محرق \* وأنت ابن حاء بنظرها مثل منجل

(و) حاء (اسم رجل نسب اليه بنحراء بالمدينة وقد يقصر أو الصواب يبرحى كقوله في ب ر ح وذ كرهناك تغليط المحدثين فيه ونسبتهم للتخفيف وهما مال فيه الى الصواب فهو اما غفلة ونسيان أو تفنن في الترجيح أو عدم جزم بالقول الصحيح به عليه شيخنا والبدر القرافي وفي الروض للسهيلى نقلا عن بعضهم انها سميت بنحرا لابل عنها والله أعلم (وحاء زجر لابل) بنى على المكسر لانقاء الساكنين (وقد يقصر) فان أردت التنكير فونت فقلت حاء وعاء (وحاجيت بالمعز حيجا وحجاءة) اذا (دعوتها) نقله الجوهري عن أبي زيد قال يقال ذلك للمعز خاصة وقال ابن بري صوابه حيجا وحاجاة \* قلت الجوهري ناقل عن أبي زيد فان كان في نسخ النوادر مثل ما نقله الجوهري فقد برى من عهدته ثم قال الجوهري قال سيبويه أبدلوا الالف بالياء لشبهها بها قال ابن بري الذي قال سيبويه انما هو أبدلوا الالف لشبهها بالياء لان ألف حاجيت بدل من الياء في حجيت (و) قال أبو عمرو ويقال (حاء بضآنك) وحاج بضآنك (أى ادعها) نقله الجوهري (ويقال لابن المائنة لاء ولا ساء أى لا محسن ولا مسىء أو لارجل ولا امرأة) قاله الليث (أو لا يستطيع ان يبحر الغنم بحاء) عند السقي (ولا الحار بساء) \* ومما يستدرج عليه حاء أمر للكش بالسفاد نقله ابن سيده وقال غيره زجر له ((حاء)) مر ذكره (في الهمز) قال شيخنا لا تظهر نكتة لاحتته وحده على الهمزدون بقية الحروف ولعله لقلة معانيه وعدم وروده بمعنى حرفي كغيره والله أعلم \* قلت لم يصنع شيخنا في الجواب شيئا والذي يظهر ان قولهم حاء بك علمنا بمعنى أسرع واعجل روى بالهمزة وروى حاء بك بالياء هكذا مفصلا عن بك كما وجد في كتاب النوادر لابن هاني وفي روايته شعر عن أبي عبيد موصولا والمعنى واحد فلما كان الامر كذلك أورد المصنف ذكره في الهمزة مع انه لم يذكر هناك الا حاء فقط ولم يذكر حاء في فقيه قصور وكتبه في الهمزة بالاجز على انه مستدرج على الجوهري مع ان الجوهري ذكره ههنا فقال عن أبي زيد حاء بك معناه اعجل جعله صوتا مبنيا على المكسر قال ويستوى فيه الاثنان والجمع والمؤنث وأنشد للكعب

اذا ما شعثن الحاديين سمعهم \* بجاء بك الحق يمتقون وحيله

وقال ابن سلمة معناه خبت وهو دعاء منه عليه تقول بجاء بك أى بامر لك الذى خاب وخسر وهذا خلاف قول أبي زيد كما ترى انتهى نص الجوهري قال الازهرى وهو في كتاب النوادر لابن هاني غير موصول وهو الصواب ويقال حاء بك العجلى وحاء بكى العجلن كل ذلك بلفظ واحد الا الكاف فانك تشبها وتجمعها \* ومما يستدرج عليه الحاء حرف هجاء من حروف الملقى و يقصر وهو حاء وحوى وقد خيبت حاء حسنة وحسانيد كرو وثوث ويجمع على اخوا واحياء وحآآت والحاء شعر العانة وما حوا اليها وأنشد الخليل

يجسمك حاء في التواء كأنها \* حبال يابدى صالحات فوائج

وقول الشاعر هو حاءى وانى لاخوه \* لست ممن يضيع حق الخليل

أى هو انى ((ذا الشارة الى المذكر تقول ذا وذاك)) الكاف للخطاب وهو للبعد قال ثعلب والمبرد ذا يكون بمعنى هذا ومنه قوله تعالى من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه أى من هذا الذى يشفع فمع وقال أبو الهيثم ذا اسم كل مشار اليه معان يراه المتكلم والمخاطب قال والاسم فيها الدال وحدها مفتوحة وقالوا الدال وحدها هى الاسم المشار اليه وهو اسم مبهم لا يعرف ما هو حتى يفسره ما بعده كقولك ذا الرجل وذال الفرس (وتزاد لاما للتأكيده) (فيقال ذلك) والكاف للخطاب وفيها دليل على ان المشار اليه بعيد ولا موضع لها من الاعراب وقوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه قال الزجاج معناه هذا الكتاب \* قلت وقال غيره انما قال ذلك لانه منزلته في الشرف والتعظيم (أو همز فيقال ذلك) هذه الهمزة بدل من اللام وكلاهما زائدان (وبصغري قال ذياك) هو تصغير ذاك (و) أما تصغير ذلك (ذياك) وأنشد الجوهري لبعض الرجاز

أو تخلفى بر بلك العلى \* انى أبو ذياك الصبى

\* قلت هو بعض العرب وقدم من سفره فوجد امرأته قد ولدت غلاما فانكره فقال لها

لتقعدن مقعد القصى \* منى ذا القاذورة المقلى

أو تخلفى بر بلك العلى \* انى أبو ذياك الصبى

قد رايتنى بالنظر الركى \* ومقلة كقلة الكركى

لا الذى ردك يا صفي \* مامسنى بعدك من انسى

فبالت

غير غلام واحد قسي \* بعد امر ابن من بنى عدى  
وأخر من بنى بلى \* وخسة كقوا على الطوى  
وستة جازا مع الغشى \* وغسير تركى وبصروى

(وقد تدخل ها التثنية على ذا) فنقول هذا زيد فها حرف تنبيه وذا اسم المشار اليه وزيد هو الخبر (رذى) بالكسر (و) ان وقعت عليه قلت (ذه) بها موقوفة وهى بدل من الياء وليست للتأنيث وانما هى صلة كما أبدلوا فى هنية فقالوا هنيهة وكلاهما (للمؤنث) نقول ذى أمة الله وذه أمة الله وأنشد الميرد

أمن زينب ذى النار \* قبيل الصبح ما تحبوا اذا ما خلدت يلقى \* عليها المنسدل الرطب  
قال نعلب ذى معناه ذه ولا تدخل الكاف على ذى للمؤنث وانما تدخلها على تأنقوت تيسل وتلك ولا تقل ذيك فانه خطأ \* ومما يستدرك عليه تصغير ذى لانك تقلب ألف ذيا ملكان الياء قبلها فتدغمها فى الثانية وتزيد فى آخره ألفا لتفرق بين تصغير الميم والمعرّب وذيان فى التثنية وتصغير هذا هذيان ولا يصغر ذى للمؤنث وانما يصغر تاوقدا كقوا وبه وان ثبت ذاقلت ذان لانه لا يصح اجتماعهما الساكنين فاقسما على الالفين فن أسقط ألف ذاقرا ان هذين لساخران فاعرب ومن أسقط ألف التثنية قرأ ان هذان لساخران لان ألف ذال لا يقع فيها اعراب وقد قيل ان الغنة بالحرث بن كعب كذا فى الصحاح قال ابن برى عند قول الجوهري من أسقط ألف التثنية قرأ ان هذان لساخران هذاوهم من الجوهري لان ألف التثنية حرف زيد لمعنى فلا تسقط رتبقى الالف الاصلية كالمسقط التنوين فى هذاقاض وتبقى الياء الاصلية لان التنوين زيد لمعنى فلا يصح حذفه انتهى وقد دخل الهاء على ذال فنقول هذا زيد ولا تدخلها على ذلك ولا على أولئك كما تقدم وتقول فى التثنية رأيت ذينك الرجلين وجاء فى ذانك الرجلان وربما قالوا ذانك بتشديد النون قال ابن برى قلبت اللام فونا وأدغمت النون فى النون ومنهم من يقول تشديد النون عوض من الالف المحذوفة من ذاقال الجوهري وانما تشددوا النون فى ذانك تأكيدها وتكثير الاسم لانه بقى على حرف واحد كما أدخلوا اللام على ذلك وانما يفعلون مثل هذا فى الاسماء المهمة لنقصانها وأما ما أنشده اللحياني عن الكسائي لجمل

(المستدرك)

وأنى صواحبا فقلن هذا الذى \* منح المودة غيرنا وجفانا  
فانه أراد اذا الذى فابدل الهاء من الهمزة وسياق للمصنف فى الهاء المبدلة لقريب او قد استعملت ذامكان الذى كقوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون أى ما الذى فسامر فوعة بالابتداء وذا خبرها وينفقون صلة ذاك وكذلك هذا بمعنى الذى ومنه قول الشاعر  
عديس ما لعباد عليك اماره \* فحوت وهذا تحمليين طليق

أى الذى وقد تكون ذى زائدة كفى حديث جرير بطاع عليكم رجل من ذى عن على وجهه مسحة من ذى ملك قال ابن الاثير كذا أورده أبو عمر الزاهد وقال انها صلة أى زائدة ويقال فى تأنيث هذا هذه منطلقه وقال بعضهم هذى منطلقه قال ذو الرمة  
فهذى طواها بعد هذى وهذه \* طواها الهذى وخدها وانسلهاها  
وقال بعضهم هذات منطلقات وهى شاذة مرغوب عنها قال أبو الهيثم وقول الشاعر

تمنى شبيب منة ينقلت به \* وذاقطرى لفة منه وائل

يريد قطري يا زائدة (ذومعناها صاحب) وهى (كلمة صيغت ليستعمل بها الى الوصف بالاجناس) وأصلها ذوا ولذلك اذا سمي به نقول هذا ذوا فاجاء كذا فى المحكم والتثنية ذوان (ج ذوون وهى ذات) للمؤنث نقول هى ذات مال قال الليث فاذا وقفت ففهم من يدع التاء على حالها ظاهرة فى الوقوف لكثرة ما جرت على اللسان ومنهم من يرد التاء الى هاء التأنيث وهو القياس (و) نقول (هما ذواتان) وتسقط النون عند الاضافة نقول هما ذواتا مال ويجوز فى الشعر ذواتا مال والتمام أحسن ومنه قوله تعالى ذواتا أفنان (ج ذوات) وقال الجوهري وأما ذوالذى بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا فان وصفت به نكرة أضفته الى نكرة وان وصفت به معرفة أضفته الى الالف واللام ولا يجوز ان تضيفه الى مضمرة ولا الى علم كزيد وعمر وما شبههما نقول مررت برجل ذى مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوى مال بفتح الواو كما قال تعالى وأشهدوا ذوى عدل منكم وبرجل ذوى مال بالكسر وبسوة ذوات مال وبأذوات الجسام تكسر التاء فى الجمع فى موضع النصب كما تكسر تاء المسلمات نقول رأيت ذوات مال لان أصلهاها لانك لو وقفت عليها فى الواحد لقلت ذاه بالهاء ولكنها لما وصفت بما بعدها صارت تاء وأصل ذو ذوامثال عصا يدل على ذلك قولهم هانان ذواتا مال قال الله تعالى ذواتا أفنان فى التثنية وزى ان الالف منقلبة من واو قال ابن برى صوابه من ياء ثم حذف من ذوى عين الفعل لكراهتهم اجتماع الواوين لانه كان يلزم فى التثنية ذووان مثل عصوان فبقي ذامنونا ثم ذهب التنوين للاضافة فى قولك ذو مال والاضافة لازمة له ولو سميت رجلا ذوا لقلت هذا ذوا فادأ قبل فترد ما ذهب لانه لا يكون اسم على حرفين أحدهما حرف لين لان التنوين يذهب فيبقى على حرف واحد ولو نسبت اليه لقات ذوى كعصوى وكذلك اذا نسبت الى ذات لان التاء تحذف فى النسبة فكانت أضفت الى ذى فردت الواو ولو جعلت ذو مال لقلت هو لا ذوون لان الاضافة قد زالت هذا كله كلام الجوهري قال ابن

(ذو)



برى عند قول الجوهرى يلزم في التثنية ذو وان صوابه ذوبان لان عينه واو ما كان عينه واو افلامه يا جلا على الاكثر والمحدوف من ذوى هولاء الكلمة لا عينها كذا كر لان الحذف في اللام اكثر من الحذف في العين انتهى وقال الليث الذنون هم الادنون الاخصون وانشد للكميت \* وقد عرفت مواليها الذوبنا \* (و) قوله تعالى فاتقوا الله وأصلحوا (ذات يديكم) قال الزجاج (أى حقيقة وصلكم) أى وكوفوا بمجتمعي على أمر الله ورسوله قال الجوهرى قال الاخفش في تفسير الآية وانما أنشوا ذات لان بعض الاشياء قد يوضع له اسم مؤنث ولبعضها اسم مذكر كما قالوا دارو حائط أنشوا الدار وذكروا الحائط (أو ذات البين الحال التي بها يجتمع المسلمون) وبه فسر ثعلب الآية وكذلك الحديث اللهم أصلح ذات البين (و) قال ابن جني وروى أحمد بن ابراهيم أستاذ ثعلب عن العرب (هذا ذو زيد) ومعناه هذا زيد (أى هذا صاحب هذا الاسم) الذي هو زيد قال الكمي

البيكم ذى آل النبي تطاعت \* نوازع قلبي من ظمأ وألب

أى البيكم يا أصحاب هذا الاسم الذي هو قوله ذو وآل النبي انتهى \* قلت وهو مخالف لما نقلناه عن الجوهرى أنها ولا يجوز أن تضيفه الى مضمهر ولا الى علم كزيد وعمر وما أشبههم فاقبل ذلك مع ابن برى قد نازعه في ذلك فقال اذا خرجت ذو عن أن تكون وصلة الى الوصف باسما الاجناس لم يمنع أن تدخل على الاعلام والمضمهرات كقولهم ذوو الخصلة والخلصة اسم علم انضم وذو كناية عن بيته ومثله قولهم ذوو عين وذو جردن وهذه كلها أعلام وكذلك دخلت على المضمهر أيضا قال كعب بن زهير

صحننا الخرزجية مرفعات \* أباد ذوى أرومتها ذروها

وقال الاحوص ولكن رجونا منك مثل الذى به \* صرفنا دعيما من ذويل الاوائل

وقال آخر انما يصطنع المعشروف في الناس ذروه

(و) يقال (جاء من ذى نفسه ومن ذات نفسه أى طبعها) كذا في النسخ والصواب أى طبعها كسيد (وتكون ذو بمعنى الذى) في لغة طي خاصة (تصاغ لتوصل بها الى وصف المعارف بالجل فتكون ناقصة لا يظهر فيها اعراب كما لا يظهر (في الذى ولا تثنى ولا تجمع تقول أتانى ذو قال ذلك) وذو قال ذلك وذو قالوا ذلك وفي الصحاح وأما ذواتى في لغة طي فحقها أن توصف بالمعارف تقول أنا ذو عرفت وذو سمعت وهذه امرأة ذوات كذا فيستوى فيه التثنية والجمع والتأنيث قال الشاعر وهو يهجو بني عثمة الطائي أحد بني بولان

وان مولاي ذوى يعاتبنى \* لا احنة عنده ولا جرمة

ذاك خليلي وذوى يعاتبنى \* برى ورائى باسمهم وامسله

يريد الذى يعاتبنى والواو التي قبله زائدة وأراد بالسهم والسلة وانشد الفراء لبعض طي

فان الماء أبى وجدى \* وبهرى ذو حفرت وذو طويت

(و) قالوا (لا أفعل ذلك بذى تسلم وبذى تسلمن) وبذى تسلمن وبذى تسلمن وهو كالمثل أضيف فيه ذوالى الجملة كما أضيفت اليها أسماء الزمان (والمعنى لا وسلامتك) ما كان كذا وكذا (أولا والذى يسلمن) ونص ابن السكيت لا والله يسلمن ما كان كذا وكذا وهو في نوادر أبي زيد ذكره المبرد وغيره \* ومما يستدرك عليه قولهم ذات مرة وذات صباح قال الجوهرى هو من ظروف الزمان التي لا تتمكن تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات الزمان وذات العويم وذات صباح وذات مساء وذات صبح وذات غروب هذه الاربعة بغيرها وانما سمع في هذه الاوقات ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة انتهى وقال ثعلب أتيت ذات العشاء أراد الساعة التي فيها العشاء وروى عن ابن اعرابي أتيت ذات الصبح وذات الغروب اذا أتيت غداة أو عشيبة وأتيتهم ذات الزمان وذات العويم أى مذلاته أزمان وثلاثه أعوام والاضافة الى ذو ذوى ولا يجوز في ذات ذاتى لان يا النسب معاقبة لها التأنيث ولقيته ذات يدين أى أول كل شئ وقالوا أما أذل ذات يدين فأنى أجد الله والذنون الاذواء وهم تنابعة الين وانشد سيديبه للكميت

فلا أعنى بذلك أسفليكم \* ولكنى أريد به الذوبنا

وفي حديث المهدي قرشي ليس من ذى ولا ذوى ليس من الاذواء بل هو قرشي النسب وقال ابن برى ذات الشئ حقيقة وخاصة \* قلت ومن هنا أطلقوه على جناب الحق جل وعز ومنعه الا كثرون وقال الليث قولهم قلت ذات يده ذات هنا اسم لما ملك يدها كأنه اتقع على الاموال وعرفه من ذات نفسه يعنى سر برته المضمرة وقوله تعالى بذات الصدور أى بحقيقة القلوب من المضمهرات قاله ابن الانبارى وذات الشوك الطائفة وذات اليمين وذات الشمال أى جهة ذات يمين وشمال وقد يضرعون ذات مستزلة التي قال شمر قال الفراء سمعت أعرابيا يقول بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات أكرمكم الله بها قال ويرفعون النساء على كل حال قال الفراء ومنهم من يثنى ذو بمعنى الذى ويجمع ويؤنث فيقول هذا ذو واقالا وهو لا ذو وقالوا ذلك وهذه ذات قالت ذلك وانشد

جمعهما من أينتى سوانق \* ذوات ينهن بغير سائق

ومن أمثالهم أتى عليه ذواتى على الناس أى الذى وقد يكون ذو وذوى صلة أى زائدة قال الازهرى سمعت غير واحد من العرب

(المستدرك)

يقول كذا جضع كذا وكذا مع ذى عمرو وكان ذو عمرو بالصمان أى كنامع عمرو وكان عمرو بالصمان قال وهو كثير فى كلام قيس ومن جاورهم ومنه قول المكحيت الذى تقدم \* اليكم ذوى آل النبي تطلعت \* قالوا ذوى هنا زائدة ومثله قول الآخر اذا ما كنت مثل ذوى عوف \* ودينار فقام على تانعى

وذو والارحام لغة كل قرابة وشرعا كل ذى قرابة ليس بذى سهم ولا عصبية ووضع المرأة ذات بطنها اذا ولدت ويقال نثرت له ذات بطنها والذنب مغبوط بذى بطنه أى يجعوه وألقى الرجل ذات بطنه أى أحدث وأتينا ذابطين أى أتينا اليمين وذات الرئة وذات الجنب مريضان مثله وروان أعاننا الله منهم ما رقد تطلق الذات على الطاعة والسبيل كما قاله السبكي والكرماني وبهنا فسر قول خبيب الذى أنشده البخارى فى صحيحه

وذلك فى ذات الاله وان يشأ \* يبارك على أوصال شلوهمزج

وذات الاسم وذات ميل قرينان بشرقية مصر وذات الساحل وذات الكوم بالجيزة وذات الصفا بالقيوم \* ومما يستدرك عليه الراء حرف من الحروف المعجمة تمد وتقصم ورويت راء حسنة وحسنا ككتبها والجمع أرواء وراآت وقصيدة رائية رويها الراء ويقال الراوية ويقال الرئية ومن أمثال العامة الراء جوار الشجر أراء إشارة الى سعة وقوعها فى كلام العرب والراء بالمد للشجرة قد تقدم فى الهمزة وكان على المصنف أن يشير له هنا \* ومما يستدرك عليه الطاء من حروف الهجاء مخرجه طرف اللسان قريبا من مخرج التاء بمد ويقصر ويذ كر ويؤث وقد طبعت طاء حسنة وحسنا ككتبها والجمع اطواء ووطاآت وقال الخليل الطاء الرجل الكثير الوقاع وأنشد

(المستدرك)

\* ومما يستدرك عليه الطاء قال ابن برى هو حرف مطبق مستعمل فى البصائر لنوى مخرجه من أصول الاسنان جوار مخرج الذال بمد ويقصر ويذ كر ويؤث وطبعت طاء حسنة وحسنا ككتبها والجمع اطواء ووطاآت والطاء الجوز المنتشية تدبها عن الخليل وقال ابن برى الطاء صوت التيس ونبيه (الفاء) حرف من حروف التهجي مهموز من يكون أصلا ولا يكون زائدا مصوغا فى الكلام وفيبت فاء عملتها والفاء (المفردة حرف مهملة) أى ليست من الحروف العاملة وقال شيخنا لا يرادها ما فى أى حالة من أحوالها (أو تنصب نحو ما تينا فتحدثنا) قال شيخنا النصاب هو أن مقدرة بعدها على ما عرف فى العربية \* قلت وهذا قد صرح به الجوهرى كما سيأتى (أو تخفض نحو) قول الشاعر

(الفاء)

(فتلك حبلى قد طرقت ومريض) \* فألهتها عن ذى غمام محول

(يجز مثل) قال شيخنا الخافض هو رب المقدرة بعدها لا هى على ما عرف فى العربية \* قلت وهذا قد صرح به صاحب اللباب قال فى باب رب وتضمر بعد الواو كثيرا والعمل لها دون الواو خلافا للكوفيين وقد يجىء الاضمار بعد الفاء نحو فتلك حبلى فتأمل (وترد الفاء عاطفة) ولها مواضع يعطف بها (وتفيد) وفى الصحاح وتدل على (الترتيب وهو نوعان معنوي كقام زيد وعمرو وذ كرى وهو غطف مفصل على مجمل نحو) قوله تعالى (فأزلهما الشيطان عما فأخرجهما مما كانا فيه) وقال القراء انه لا تفيد الترتيب واستدل بقوله تعالى وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا وأجيب بأن المعنى أردنا هلاكها وللترتيب الذى كرى قاله القراءى (و) تفيد (التعقيب وهو فى كل شئ بحسبه كترزوج فرلده ولدو بينهما مدة الحمل) وفى الصحاح للفاء العاطفة ثلاثة مواضع الاول تعطف بها وتدل على الترتيب والتعقيب مع الاشرالك تقول ضربت زيدا فعمرو وأبى ذ كرى الموضوعين الاخرين (و) تأتى (بمعنى ثم) وتفيد الجمع المطلق مع التراخي (نحو) قوله تعالى (ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما) والفرق بين ثم والفاء ان الفاء مطلق الجمع مع التعقيب وثم له مع التراخي ولذا قيل ان المرور فى نحو مرت برجل ثم امرأه مروان بخلافه مع الفاء (و) تأتى (بمعنى الواو) وتفيد الجمع المطلق من غير ترتيب ومنه قول امرئ القيس

فقالبك من ذ كرى حبيب وممزل \* بسقط اللوى (بين الدخول فحومل)

قال شيخنا هكذا ذكره واستدلوا بقول امرئ القيس وقال أرباب التحقيق الصواب ان هناك مقدرا يناسب البيئية والتقدير بين مواضع الدخول فموضع حومل فالفاء على بابها كما مال اليه سيديويه وجماعة وبسطه ابن هشام فى المغنى انتهى \* قلت وذكر السهيلي فى الروض أن الفاء فى قوله هذا واشباهه تعطى الاتصال يقال مطرنا بين مكة والمدينة اذا اتصل المطر من هذه الى هذه ولو كانت الواو لم تعط هذا المعنى انتهى وقال صاحب اللباب وقوله بين الدخول فحومل على وسط الدخول فوسط حومل ولو قلت بين القوس فالواو لم يجز (وتجىء للسببية) وهذا هو الموضوع الثانى الذى ذكره الجوهرى فقال هو ان يكون ما قبلها علة لما بعده او يجرى على العطف والتعقيب دون الاشرالك كقولك ضربه فبكى وضربه فاوجعه اذا كان الضرب علة للبكاء والوجع انتهى وفى اللباب ولا فادتها الترتيب من غير مهلة استعملوها للسببية (وذلك غاب فى العاطفة جملة) كقوله تعالى (فوكزه موسى فقضى عليه أوصفه) نحو قوله تعالى (لا تكلون من شجر من زقوم فالتئون منها البطون فشاربون عليه من الخيم) فشاربون شرب الهيم (وتكون رابطة للجواب والجواب جملة اسمية) وفى اللباب رابطة للجزاء بالشرط حيث لم يكن مر تبطأ بذاته (نحو) قوله تعالى





(كلا)

رواية البخاري والمعنى حسبك وقد أغفل المصنف وهو واجب الذكر وأورده صاحب اللسان في الكاف وأشرنا إلى بعض ذلك هناك  
فراجعهم (كلا تكون صلة لما بهما) تكون (ردعا وزجرا) معناها أنه لا تفعل كقوله تعالى أبطع كل امرئ منهم أن يدخل جنة  
نعيم كلاً أي لا يطمع في ذلك (و) قد تكون (تحقيقاً) كقوله تعالى كلاً لمن لم يمت له نسفاً أي حقاً كافي الصحاح (و) يقال (كلاً) والله  
وبلاك والله أي كلاً والله وبلى والله) قال أبو زيد سمعت العرب تقول ذلك قال الأزهرى والكاف لا موضع لها من الأعراب (ولابن  
فارس) أحمد بن الحسين بن زكريا صاحب المجمل وغيره (في أحكام كلاً مصنف مستقل) وحاصل ما فيه وغديره من الكتب ما أورده  
المصنف في البصائر قال هي عند سيبويه والخليل المبرد والزجاج وأكثر نجاه البصرة حرف معناه الردع والزجر لا معنى له سواء حتى  
أنهم يميزون الوقف عليها أبداً والابتداء بما بعدها حتى قال بعضهم إذا سمعت كلاً في سورة فاحكم بانها مكية لا ر فيها معنى التهديد  
والوعيد وأكثر ما نزل ذلك مكة لأن أكثر العتوك كان بها وفيه نظر لأن لزوم المكية أنما يكون عن اختصاص العتوك بالاعن غلبة  
ثم أنه لا يظهر معنى الزجر في كلاً المسبوقه بخوف أي صورة ما شاء ربك يقوم الناس لرب العالمين ثم إن علمنا بيانه وقول من قال فيه  
ردع عن ترك الإيمان بالتصوير في أي صورة شاء الله وبالله وعن العجلة بالقرآن فيه تعسف ظاهر والوارد منها في التنزيل ثلاثة  
وثلاثون موضعاً كلها في النصف الأخير وروى الكسائي وجماعة أن معنى الردع ليس مستمراً فيها أفراداً ومعنى ثانياً يصح عليه  
أن يوقف دونها ويتبدأ بها ثم اختلفوا في تعيين ذلك المعنى على ثلاثة أقوال فقليل بمعنى حقاً وقيل بمعنى الإلاسة فتجانبه وقيل حرف  
جواب بمنزلة أي ونعم وحملوا عليه كلاً والقمر فقالوا معناه أي والقمر وهذا المعنى لا يتأتى في آيتي المؤمنين والشعراء وقول من قال  
بمعنى حقاً لا يتأتى في نحو كلاً أن كتاب الفجار كلاً أنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون لأن أن تكسر بعد الإلاسة فتجانبه ولا تكسر  
بعد حقاً ولا بعد ما كان معناها ولا أن تغير حرف بحرف أولى من تغير حرف بآدم وإذا صلح الموضع للردع وتغيره جاز الوقف عليها  
والابتداء بها على اختلاف التقديرين والارجح حملها على الردع لأنه الغالب عليها وذلك نحو أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهداً  
كلاً سكتب ما يقول واتخذوا من دون الله آلهة ليكفوا عنهم عزاً كلاً سيكفرون بعبادتهم وقد بينت للردع أو الإلاسة فتح نحو رب  
ارجعون أعلى أعمل الحافيات ركت كلاً أنها كلمة لأنها لو كانت بمعنى حقاً لما كسرت همزة إن ولو كانت بمعنى نعم لكانت للردع  
بالرجوع لأنها بعد الطلب كما قال أكرم فلا نافي قول نعم ونحو قال أصحاب موسى أنا لمدركون قال كلاً أن معي ربي سيهدين وذلك  
للكسر إن ولأن نعم بعد الخبر للتصديق وقد يمنع كونها للزجر وللردع نحو وما هي إلا ذكري للبشر كلاً والقمر إذ ليس قبله ما يصح رده  
وقوله تعالى كلاً سيكفرون بعبادتهم قرئ بالتنوين على أنه مصدر كل إذا أعيأ وجوز الزمخشري كونه حرف الردع نون كافي سلاسل  
ورد بأن سلاسل اسم أصله التنوين فرد إلى أصله ويصح تأويل الزمخشري قراءة من قرأ الليل إذا يسر بالتنوين إذا الفعل ليس  
أصله التنوين وقال ثعلب كلاً مركبة من كاف التشبيه والنافية وأنما شددت لامها لتقوية المعنى ولدفع نوبهم بقاء معنى  
الكلمتين وعند غيره بسيطة كما ذكرنا هذا آخر ما أورده المصنف في البصائر وقال ابن بري قد أتى كلاً بمعنى لا كقول الجعدي

فقلت لهم خلوا النساء لاهلها \* فقالوا كلاً فقلنا لهم بلى

(لا)

(لا تكون نافيه) أي حرف ينفي به ويجحد به وأصل الفهاياء عند قطرب حكاية عن بعضهم أنه قال لا أفعل ذلك فإمال لا وقال الليث  
يقال هذه لا مكتوبة فتمدها لنتم الكلمة اسمها ولو صغرت لقلت هذه لوية مكتوبة إذا كانت صغيرة الكتبة غير جلية وحكى  
ثعلب لويت لا حسنة عملتها ومدل لأنه قد صيرها اسمها والاسم لا يـ يكون على حرفين وضعا واختار الألف من بين حروف المد  
واللين لما كان الفتحه قال وإذا نسبت إليها قلت لووي وقصيد لوية قافيتها لا (وهي على خمسة أوجه) الأول (عامله عمل إن) وأنما  
يظهر نصب اسمها إذا كان خافضاً نحو لا صاحب جود ممقوت ومنه قول المتنبي

فلا توب محمد غير توب ابن أحمد \* على أحد الأبلوم مرفع

أورافعا نحو لا حسنا فعله مذموم أو ناصبا نحو لا طاعا جلا حاضر ومنه لا خير من زيد عندنا وقول المتنبي

قفا قليلا بها على فلا \* أقل من نظرة أزورها

(و) الثاني عامله (ععمل ليس) وهو نفي غير العام نحو لا رجل في الدار ولا امرأة والفرق بين نفي العام ونفي غير العام أن نفي  
العام نفي الجنس تقول لا رجلاً في الدار أي ليس فيها من جنسه أحد ونفي غير العام نفي الجزء فإن قولك لا رجلاً في الدار ولا امرأة  
يجوز أن يكون في الدار رجلان أو رجل وامرأتان أو نساء (ولا تعمل إلا في التكرات كقوله) أي الشاعر وهو سعد بن  
نائب وقيل سعد بن مالك يعرض بالحرب بن عباد البشكري وكان قد اعتزل حرب تغلب وبكر ابن وائل

(من صد عن نيرانها \* فانا ابن قيس لأبراح)

والقصيدة مرفوعة وفيها يقول بس الخلائف بعدنا \* أولاد بشكر واللقاح

وأراد باللقاح بني حنيفة وتقدم لاه صنف في الحاء وقولهم لأبراح منصوب كقولهم لا ريب ويجوز رفعه فكأن لا منزلة ليس \* قلت  
وهذه عندهم تسمى لا التبرئة ولها أوجه في نصب المفرد والمكرر نون ما ينون وما لا ينون كما سبأ في الاختيار عند جميع النحويين



ان ينصب بها ما لا يعاد فيه كقوله عز وجل الم ذلك الكتاب لا ريب فيه اجمع القراء على نصبه وفي المصباح وجاءت بمعنى ليس نحو  
لا فيه اغول أى ليس فيها ومنه قولهم لا هاء الله ذى أى ليس والله ذى المعنى لا يكون هذا الامر (و) الثالث ان (تكون عاطفة بشرط  
أن يتقدمها اثبات بجاء زيد لا عمر أو امر كضرب زيد الامرا) أو نداء بنحو يا ابن أخي لا ابن عمى (و) بشرط (ان يتغير متعاطفاها فلا  
يجوز جاء فى رجل لا زيد لانه يصدق على زيد اسم الرجل) بخلاف جاء فى رجل لا امرأه وبشرط أن لا تقترب بعاطف فهي شروط ثلاثة  
ذكر منها الشرطين وأغفل عن الثالث وقد ذكره الجوهرى وغيره كما سيأتى وفي المصباح وتكون عاطفة بعد الامر والدعاء  
والايجاب نحو أكرم زيد الامرا اللهم اغفر لزيد لا عمر ووقام زيد لا عمر ولا يجوز ظهور فعل ماض بعدها لا يلتبس بالدعاء فلا يقال  
قام زيد لا قام عمر وقال ابن الدهان ولا تقع بعد كلام منقلى لانها تنفى عن انثاني ماوجب للدول فاذا كان الاول منفيا ماذا ينفى انتهى  
وفي الاجماع وقد تكون حرف عطف لاخراج الثانى مما دخل فيه الاول كقولك رأيت زيد الامرا فان ادخلت عليهم الواو خرجت من  
أن تكون حرف عطف كقولك لم يقرم زيد ولا عمر ولا حروف النسق لا يدخل بعضها على بعض فتكون الواو والعطف ولا انما هي  
لتوكيد النفي انتهى وفي المصباح قال ابن السراج وتبعه ابن جنى معنى لا عاطفة التحقيق للدول والنفي عن الثانى فتقول قام زيد  
لا عمر وواضرب زيد الامرا ولذلك لا يجوز وقوعها بعد حروف الاستثناء فلا يقال قام القوم الا زيد ولا عمرا وشبه ذلك وذلك أنها  
للاخراج مما دخل فيه الاول والاول هنا منقلى لان الواو والعطف ولا لا يعطف ولا يجتمع حرفان بمعنى واحد قال والنفي فى جميع العربية  
منسقة بلا الا فى الاستثناء وهذا القسم داخل فى عموم قولهم لا يجوز وقوعها بعد كلام منقلى قال السهيلي ومن شرط العطف أن  
لا يصدق المعطوف عليه على المعطوف فلا يجوز قام رجل لا زيد ولا قامت امرأة لا هند وقد نصوا على جواز ضرب رجلا لا زيدا  
ففيحتاج الى الفرق انتهى الغرض منه وللحفاظ نقي الدين السبكي فى هذه المسئلة رسالة بالخصوص سماها نيل العلاف فى العطف بلا  
وهى جواب عن سؤال لولده القاضي بهاء الدين أبى حامد أحمد بن على السبكي وقد قرأها الصلاح الصفدى على التقي فى دمشق  
سنة ٧٥٣ وحضر القراءاة جلة من الفضلاء وفى آخرها حضره القاضي تاج الدين عبد الوهاب ولد المصنف وفيها يقول الصفدى

يا من غدا فى العلم ذاهمة \* عظيمة بالفضل تملأ الملا

مقرظا

لم ترق فى النحوى رتبة \* سامية لا ينيل العلاف

وسأختصر لك السؤال والجواب وأذكر من مآثره ما يتعلق به الغرض \* قال مخاطب ولده سالت أكرمك الله عن قام رجل لا زيد هل يصح  
هذا التركيب وان الشيخ أباحيان جزم بامتناعه وشرط ان يكون ما قبل لا عاطفة غير صادق على ما بعدها وان رأيت سبقه  
لذلك السهيلي فى نتائج الفكر وأنه قال لان شرطها أن يكون الكلام الذى قبلها يتضمن مفهوما الخطاب نفي ما بعدها وان عند ذلك  
فى ذلك نظر الامور منها ان البيهقيين تكلموا على القصر وجعلوا منه قصر الافراد وشرطوا فى قصر الموصوف افراد اعدم  
تنافى الوصفين كقولنا زيد كاتب لا شاعر وقلت كيف يجتمع هذا مع كلام السهيلي والشيخ ومنها ان قام رجل لا زيد مثل قام  
رجل وزيد فى صحة التركيب فان امتنع قام رجل وزيد فى غاية البعد لانك ان أردت بالرجل الاول زيدا كان كعطف الشئ على  
نفسه تأكيذا ولا مانع منه اذا قصد الاطناب وان أردت بالرجل غير زيد كان من عطف الشئ على غيره ولا مانع منه وبصيره فى هذا  
التقدير مثل قام رجل لا زيد فى صحة التركيب وان كان معناها متعاكسين بل قد يقال قام رجل لا زيد أولى بالجواز من قام رجل  
وزيد لان قام رجل وزيد ان أردت بالرجل فيه زيدا كان تأكيذا وان أردت غيره كان فيه الباس على السامع واهم أن غيره  
والتأكيذا والباس منتهيان فى قام رجل لا زيد وأى فرق بين زيد كاتب لا شاعر وقام رجل لا زيد وبين رجل وزيد وعموم وخصوص  
مطلق وبين كاتب وشاعر وعموم وخصوص من وجه كالحيوان وكالابيض واذا امتنع جاء رجل لا زيد كما قالوه فهل يمتنع ذلك فى العام  
والخاص مثل قام الناس لا زيد وكيف يمنع أحد مع تصريح ابن مالك وغيره بصحة قام الناس وزيد ولاى شئ يمتنع العطف بلا فى نحو ما قام  
الزيد لا عمر وهو عطف على موجب لان زيدا موجب وتعليقه بهم بانه يلزم نفيه من تين ضعيف لان الاطناب قد يقتضى مثل ذلك  
لا سيما والنفي الاول عام والنفي الثانى خاص فاسوأ درجاته أن يكون مثل ما قام الناس ولا يريد هذا جملة ما تضمنه كتابك فى ذلك بارك الله  
فيك والجواب أما الشرط الذى ذكره أبو حيان فى العطف بلا فقد ذكره أيضا أبو الحسن الاصبهاني فى شرح الجزولية فقال لا يعطف  
بلا الا بشرط وهو أن يكون الكلام الذى قبلها يتضمن مفهوما الخطاب نفي الفعل عما بعده فليكون الاول لا يتناول الثانى بنحو قوله  
جاء فى رجل لا امرأه وجاء فى عالم لا جاهل ولو قلت مررت برجل لا عاقل لم يجوز لانه ليس فى مفهوم الكلام الاول ما ينفى الفعل عن  
انثاني وهى لا تدخل الا لتأكيذا انتهى فان أردت ذلك المعنى جئت بغير فتقول مررت برجل غير عاقل وغير زيد ومررت بزيد لا عمر  
لان الاول لا يتناول الثانى وقد تضمن كلام الاصبهاني هذا زيادة على ما قاله السهيلي وأبو حيان وهى قوله انها لا تدخل الا لتأكيذا  
النفي واذا ثبت أن لا لا تدخل الا لتأكيذا كيد النفي اتضح اشتراط الشرط المذكور لان مفهوم الخطاب اقتضى فى قولك قام رجل نفي  
المرأة فدخلت للتصريح بما اقتضاه المفهوم وكذلك قام زيد لا عمر وما قام رجل لا زيد فلم يقتض المفهوم نفي زيد فذلك لم يجوز  
العطف بلا لانها لا تكون لتأكيذا نفي بل لتأسيسه وهى وان كان يؤتى بها لتأسيس النفي فكذلك نفي نفي بقصدنا كيد بها بخلاف

غيرها من أدوات النفي كأم وما هو كلام حسن وأيضاً غنمبل ابن السراج فإنه قال في كتاب الاصول وهي تقع لاخراج الثاني مما دخل فيه الاول وذلك قوله ضربت زيداً وعمراً ومررت برجل لا امرأه وجاءني زيد لا عمرو فانظر أمثله لم يذكر فيه الا ما اقتضاه الشرط المذكور وأيضاً غنمبل جماعة من النحاة منهم ابن السجري في الامالي قال انها تكون عاطفة فتشرك ما بعدها في اعراب ما قبلها وتنفى عن الثاني ما ثبت للاول كقولك خرج زيد لا بكر واقمت أخاك لا أبالك ومررت بجميعك لا أيمنك ولم يذكر أحد من النحاة في أمثله ما يكون الاول فيه يحتمل أن يندرج فيه الثاني وخطرتي في سبب ذلك أمر أن أحدهما أن العطف يقتضي المغايرة فهذه القاعدة تقتضي انه لا بد في المعطوف أن يكون غير المعطوف عليه والمغايرة عند الاطلاق تقتضي المباينة لانها المفهوم منها عند أكثر الناس وان كان التحقيق ان بين الاعم والاصغر والعام والخاص والجزء والكل مغايرة ولكن المغايرة عند الاطلاق انما تنصرف الى ما لا يصدق أحدهما على الآخر واذا صح ذلك امتنع العطف في قولك جاء رجل وزيد لاعدم المغايرة فان أردت غير زيد جازوا وانتقلت المسئلة عن صورتها وصار كالتكلم قلت جاء رجل غير زيد لا زيد وغير زيد لا يصدق على زيد ومسئلتهما انما هي فيما إذا كان رجل صادقاً على زيد محتملاً لان يكون اياه فان ذلك ممنوع للقاعدة انني تقررت وجرت للمغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه ولو قلت جاء زيد ورجل كان معناه ورجل آخر لما تقررت وجوب المغايرة وكذلك لو قلت جاء زيد لا رجل وجب ان يقدر لا رجل آخر والاصل في هذا اننا نريد أن نحافظ على مدلولات الالفاظ فيبقى المعطوف عليه على مدلوله من عموم أو خصوص أو اطلاق أو تقييد والمعطوف على مدلوله كذلك وحرف العطف على مدلوله وهو قد يقتضي تغيير نسبة الفعل الى الاول كما وثقتها تغيير نسبة من الجزم الى الشك كما قال الخليل في الفرق بينهما بين أما وقيل بالاضراب عن الاول وقد لا تقتضي تغيير نسبة الفعل الى الاول بل زيادة عليه بل زيادة حكم آخر ولا من هذا القبيل فيجب علينا المحافظة على معناها مع بقاء الاول على معناه من غير تغيير ولا تخصيص ولا تقييد وكذلك قلت قام اما زيد واما غيره لا زيد وهذا لا يصح الشيء الثاني ان مبني كلام العرب على الفائدة بحيث حصلت كان التركيب صحيحاً وحيث لم تحصل امتنع في كلامهم وقولك قام رجل لا زيد مع ارادة مدلول رجل في احتماله لزيد وغيره لا فائدة فيه ونقول انه متناقض لانه ان أردت الاخبار بنفي قيام زيد وبالاخبار بقيام رجل المحتمل له ولغيره كان متناقضاً وان أردت الاخبار بقيام رجل غير زيد كان طريقك أن تقول غير زيد فان قلت لا بمعنى غير لم تكن عاطفة ونحن انما نتركب على العاطفة والفرق بينهما ان التي بمعنى غير مقيدة للاولى مبينة لوصفه والعاطفة مبينة حكماً جديداً لغيره فهذا هو الذي خطرتي في ذلك وبه يتبين انه لا فرق بين قولك قام رجل لا زيد وقولك قام زيد لا رجل كلاهما ممنوع الا ان يراد بالرجل غير زيد فحينئذ يصح فيهما ان كان يصح وضع لافي هذا الموضع موضع غير وفيه نظر ونقصيل سند كرهوا لا تعدل عنها الى صيغة غير اذا اريد ذلك المعنى وبين العطف ومعنى غير فرق وهو ان العطف يقتضي النفي عن الثاني بالمنطوق ولا تعرض له للاول الا بتأكيده ما دل عليه بالمفهوم ان سلم ومعنى غير يقتضي تقييد الاول ولا تعرض له للثاني الا بالمفهوم ان جعلتها صفة وان جعلتها استثناء فحكمه حكم الاستثناء في أن الدلالة هل هي بالمنطوق أو بالمفهوم وفيه بحث والتفصيل الذي وعدنا به هو انه يجوز قام رجل غير زيد وامرر برجل غير عاقل وهذا رجل لا امرأه ورأيت طويلاً غير قصير فان كانا عليهما جاز فيهما لا غير وهذا الوجهان اللذان خطرتي زائدان على ما قاله السهيلي والابدي من مفهوم الخطاب لانه انما يأتي على القول بمفهوم اللقب وهو ضعيف عند الاصوليين وما ذكرته يأتي عليه وعلى غيره على ان الذي قاله أيضاً وجه حسن يصير معه العطف في حكم المبين بمعنى الاول من انفراده بذلك الحكم وحده والتصريح بعدم مشاركة الثاني له فيه والالتماس في حكم كلام آخر مستعمل وليس هو المسئلة وهو مطرد أيضاً في قولك قام رجل لا زيد وقام زيد لا رجل لان كلاهما عند الاصوليين له حكم اللقب وهذا الوجه مع الوجهين اللذين خطرتي انما هو في لفظه لاختصاصها بسبعة النفي ونفي المستقبل على خلاف فيه ووضع الكلام في عطف المفردات لا عطف الجمل فلو جئت مكانها بما أولم أو ليس وجعلته كلاماً مستقلاً لم يأت المسئلة ولم يمتنع وأما قول البيهقي في قصر الموصوف افراد زيد كاتب لا شاعر فصحيح ولا منافاة بينه وبين ما قلناه وقولهم عدم تنافي الوصفين معناه انه يمكن صدقهما على ذات واحدة كالعالم والجاهل فان الوصف بأحدهما ينفي الوصف بالآخر لا يستحالة اجتماعهما وأما شاعر وكاتب فالوصف بأحدهما لا ينفي الوصف بالآخر لا يمكن اجتماعهما ما في شاعر كاتب فانه يجيء نفي الآخر اريد قصر الموصوف على أحدهما بما نفهمه القران وسياق الكلام فلا يقال مع هذا كيف يجتمع كلام البيهقيين مع كلام السهيلي والشيخ لظهور إمكان اجتماعهما وأما قولك قام رجل وزيد فتركيب صحيح ومعناه قام رجل غير زيد وزيد واستفدنا التقييد من العطف لما قد مبناه من ان العطف يقتضي المغايرة فهذا المتكلم أو رد كلامه أولاً على جهة الاحتمال لان يكون زيد او ان يكون غيره فلما قال وزيد علمنا انه أراد بالرجل غيره وله مقصود قد يكون صحيحاً في ايهام الاول وتعيين الثاني ونحصل للسامع به فائدة لا يتوصل اليها الا بذلك التركيب أو مثله مع حقيقة العطف بخلاف قولك قام رجل لا زيد لم تحصل به فائدة ولا مقصود زائد على المغايرة الحاصلة بدون العطف في قولك قام رجل غير زيد واذا أمكنت الفائدة المقصودة بدون العطف يظهر ان يمنع العطف لان مبني كلام العرب على الایجاز والاختصار وانما تعدل الى الاطناب بمقصود لا يحصل بذونه فاذا لم يحصل مقصوده فيظهر امتناعه ولا يعدل الى الجملة من ماقدر على جملة واحدة ولا الى



العطف ما قدر عليه بدونه فذلك قلنا بالامتناع وبهذا يظهر الجواب عن قولك ان أردت غيره كان عطفاً وقولك ويصير على هذا  
التقدير بمنزلة قام رجل لا زيد في صحة التركيب ممنوع لما أشرنا إليه من الفائدة في الاول دون الثاني والتأكيدي فهم بالقريضة  
والالباس ينفي بالقريضة والفائدة حاصلة مع القرائن في قام رجل وزيد وليست حاصلة في قام رجل لا زيد مع العطف كما بيناه وأما  
قولك هل يمنع ذلك في العام والخاص مثل قام الناس لا زيد فالذي أقوله من هذا انه ان أريد الناس غير زيد جازون تكون لا عاطفة بما  
قررناه من قبل وان أريد العموم واخراج زيد بقولك لا زيد على جهة الاستثناء فقد كان يخطر لي انه يجوز ان يكون لا عاطفة من  
الخاصة عدلاً من حروف الاستثناء فاستقر رأيي على الامتناع الا اذا أريد بالناس غير زيد ولا يمنع اطلاق ذلك جملاً على المعنى المذكور  
بدلالة قريضة العطف ويحتمل ان يقال يمنع كما يمنع الاطلاق في قام رجل لا زيد فان احتمال ارادة الخصوص جائز في الموضوعين فان  
كان مسوقاً جاز فيهما والامتناع فيهما ولا فرق بينهما الا ارادة معنى الاستثناء من لا ولم يذكره الخفاء فان صح ان يراد بذلك افتراق لان  
الاستثناء من العام جائز ومن المطلق غير جائز وفي ذهني من كلام بعض النحاة في قام الناس ليس زيد انه جعلها بمعنى لا فان جعلت  
للاستثناء ضم ذلك وظاهر الفرق والافهام سواء في الامتناع عند العطف و ارادة العموم بلاشك وكذا عند الاطلاق جملاً على الظاهر  
حتى تأتي قريضة تدل على ارادة الخصوص وأما قام اناس وزيد فجوازها ظاهر مما قدمناه من ان العطف يفيد المغايرة فاقادة ارادة  
الخصوص بالاولى أو ارادة تأكيدي نسبة القيام الى زيد والاخبار عنه مرتين بالعموم والخصوص وهذا المعنى لا يأتي في العطف بلا وأما  
قولك ولا شيء يمنع العطف بالاف في نحو ما قام لا زيد لا عمر وهو عطف على موجب فلما تقدم أن لا عطف بهما اقتضى مفهوم الخطأ  
فيه ليدل عليه صريحاً وتأكيدي المفهوم والمنطوق في الاول الثبوت والمستثنى عكس ذلك لان الثبوت فيه بالمفهوم لا بالمنطوق ولا  
يمكن عطفها على المنفي لما قبل انه يلزم نفيه مرتين وقولك ان النفي الاول عام والثاني خاص صحيح لكنه ليس مثل جاء زيد لا عمر ولما  
ذكرنا ان النفي في غير زيد مفهوم وفي عمر ومنطوق وفي الناس المستثنى منه منطوق بخالف ذلك الباب وقولك فأسوأ درجاته ان  
يكون مثل ما قام الناس ولا زيد ممنوع وليس مثله لان العطف في ولا زيد ليس بالابل بالواو والعطف بالاحكم يخصه ليس بالواو وليس في  
قوانا ما قام الناس ولا زيد أكثر من خاص بعد عام هذا ما قدره الله لي من كتابتي جواباً للولد بارك الله فيه والله أعلم \* قلت هذا  
خلاصة السؤال والجواب نقلتها من نسخة سقيمة فليكن الناظر فيما ذكرنا على أهبة التأمل في سياق الالفاظ فعمى ان يحدد  
فيه نقصاً أو مخالفة ثم قال المصنف (وتكون جواباً منقضاء لهم) وبلى ونص الجوهرى وقد تكون ضد البلى ونعم وتحذف  
الجل بعدها كثيراً وتعرض بين الخافض والمخفوض نحو جئت بلا زاد وغضبت من لاشئ) وحيث لا تكون بمعنى غير لان المعنى جئت  
بغير زاد وبغير شيء يغضب منه كما في المصباح وعليه حمل بعضهم قوله تعالى ولا الضالين على بحث فيه وقال المنبر انما جاز أن تقع لافي  
قوله ولا الضالين لان معنى غير متضمن معنى النفي فجاءت لا تسرد من هذا النفي الذي تضمنه غير لانها تقارب الدخلة الا ترى أنك  
تقول جاءني زيد وعمر وفيقول السامع ما جاءك زيد وعمر وخاف أن يكون جاء أحدهما واذا قال ما جاءني زيد وعمر وقد بين انه لم يأت  
واحد منهما انتهى واذا جعل غير بمعنى سوى في الآية كانت لاصلة في الكلام كما ذهب اليه أبو عبيدة فتأمل (و) الرابع ان (تكون  
موضوعه طلب اترك) قال شيخنا هذا من عدم معرفة الاصطلاح فان مراده لا الناهية انتهى \* قلت يبعد هذا الظن على المصنف  
وكانه أراد التفريق في التعبير وفي الصحاح وقد تكون للنهي كقولك لا تنم ولا يقيم زيد ينهي به كل منهي من غائب وحاضر (وتختص  
بالدخول على المضارع وتقتضي جزمه واستقباله) نحو قوله تعالى (لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء) قال صاحب المصباح لا تكون  
للنهي على مقابلة الامر لانه يقال اضرب زيد اذ تقول لا تضربه ويقال اضرب زيداً وعمر اذ تقول لا تضرب زيداً ولا عمر اذ تقول لا تضرب  
لان جواب عن اثنين فكان مطابقاً لما بين عليه من حكم الكلام السابق فان قولك اضرب زيداً وعمر اجملاً في الاصل قال ابن  
السراج لو قلت لا تضرب زيداً وعمر لم يكن هذا نهياً عن الاثنين على الحقيقة لانه لو ضرب أحدهما لم يكن مخالفاً لان النهي  
لا يشملهما فاذا أردت الانتهاء عنهما جميعاً فنهى ذلك لا تضرب زيداً ولا عمر اجملاً لا تنظام النهي بأمره وخروجها لخلال به انتهى  
قال صاحب المصباح ووجه ذلك ان الاصل لا تضرب زيداً ولا تضرب عمر اجملاً لا تنظام النهي بأمره وخروجها لخلال به انتهى  
لا الناهية لا تدخل الاعلى فعل فالجمله الثانية مستقلة بنفسها مقصودة بالنهي كالجمله الاولى وقد يظهر الفعل وتحذف لالفهم المعنى  
أيضاً نحو لا تضرب زيداً وتشتت عمر او منه لا تأكل السمك وتشرب اللبن أي لا تفعل واحداً منهما - ما وهذا بخلاف لا تضرب زيداً وعمر  
حيث كان اظهراً ان النهي لا يشملهما الجواز ارادة الجمع بينهما أو بالجملة فالفرق عامض وهو ان العامل في لا تأكل السمك وتشرب  
اللبن متعين وهو لا وقد يجوز حذف العامل لقريضة العامل في لا تضرب زيداً وعمر اجملاً لا تضرب زيداً وعمر اجملاً لا تضرب  
اثبات لا رفاعاً للبس وقال بعض المتأخرين يجوز في الشرع لا تضرب زيداً وعمر اجملاً ارادة ولا عمر اجملاً قال وتكون لنفي الفعل ٢ فاذا  
دخلت على المستقبل عمت جميع الأزمنة الا اذا خص بقرينة نحو والله لا أقوم واذا دخلت على الماضي نحو والله لا قت قلبت  
معناه الى الا - استقبال وصار معناه والله لا أقوم فان أريد الماضي قبل والله ما قت وهذا كما تقابل معنى المستقبل الى الماضي  
نحو لم أقم والمعنى ما قت (و) الخامس ان (تكون زائدة) للتأكيدي كقوله تعالى (ما منعك اذ رأيتهم ضلوا لا تتبعهم) أي ان تتبعني

٢ قوله فاذا دخلت الخ سقط  
قبل هذا من عبارة  
المصباح جملة ونصها فاذا  
دخلت على اسم نعت متعلقه  
لاذاته لان الذات لا تنفي  
فقولك لا رجل في الدار أي  
لا وجود رجل في الدار واذا  
دخلت الخ

وقال الفراء العرب تقول لاصلة في كل كلام دخل في أوله جحد أو في آخره جحد غير مصرح فالحمد السابق الذي لم يصرح به كقوله تعالى (ما منعك أن تسجد) أي ان تسجد وقال السهلي أي من السجود اذ لو كانت غير زائدة لكان التقدير ما منعك من عدم السجود فيقتضى انه سجد والامر بخلافه وقوله تعالى وما يشعركم أنهم اذا جاءوا لؤمنون أي يؤمنون ومثال ما دخل الحمد آخره قوله تعالى (ثلاثا يعلم أهل الكتاب) ألا يقدرون على شيء من فضل الله قال وأما قوله عز وجل وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون فلا ن في الحرام معنى جحد ومنع قال وفي قوله تعالى وما يشعركم منه له فلذلك جعلت بعده صلة معناها السقوط من الكلام وقال الجوهري وقد تكون لا لغوا وأنشد للججاج

في بئر لا حور سرى وما شعر \* بافكه حتى رأى الصبح جسر

وقال أبو عبيدة ان غير في قوله تعالى غير المغضوب عليهم بمعنى سوى وان لا في ولا الضالين صلة واجتج بقول الججاج هذا قال الفراء وهذا جائز لان المعنى وقع فيما لا يتبين فيه عمله فهو جحد محض لانه أراد في بئر ما لا يحير عليه شيئا كأنك قلت الى غير رشد بوجه وما يدري قال وغير في الآية بمعنى لا ولد لك ردت عليها كما تقول فلان غير محسن ولا يحجل فاذا كانت غير بمعنى سوى لم يحزان يكثر عليه ألا ترى انه لا يجوز أن يقول عندي سوى عبد الله ولا زيد وروى ثعلب انه سمع ابن الاعرابي يقول في قول الججاج أراد حور رأى رجوع المعنى انه وقع في بئر هلكه لا رجوع فيها وما شعر بذلك وقوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة قال المبرد لاصلة أي والسيئة وقول الشاعر أنشد الفراء

ما كان يرضى رسول الله دينهم \* والاطبيان أبو بكر ولا عمر

قال أراد وعمر ولا صلة وقد اتصلت بجحد قباهوا وأنشد أبو عبيدة للشماخ

أعاش ما لا هلك لأراهم \* يضيعون الهجان مع المضيع

قال لاصلة والمعنى أراهم يضيعون السوام وقد غطوا في ذلك لانه ظن أنه أنكر عليهم فساده المال وايس الامر كاظن لان امرأته قالت له لم تشدد على نفسك في العيش وتكرم الابل فقال لها مالي أرى أهلك بتعهدون أمواهم ولا يضيعونها وأنت تأمريني باضاعة المال وقال أبو عبيدة أنشد الاصمعي اساعدة الهذلي

أفجئت لاربك كان وميمضه \* غاب تسخمه ضرام مثقب

قال يريد أعنتك برق ولا صلة وقال الأزهرى وهذا يخالف ما قاله الفراء ان لا تكون صلة الامع حرف نفي تقدمه \* ومما يستدرك عليه قد تأتي لاجوابا لاصلة منهم يقال هل قام زيد فيقال لا وتكون عاطفة بعد الامر والدعاء نحو أكرم زيد الامراء اللهم اغفر لزيد لا عمرو ولا يجوز ظهور فعل ماض بعد هاء التثنية بالدعاء فلا يقال قام زيد لا قام عمرو وتكون عوضا من حرف البيان والقصة ومن احدى النونين في أن اذا خفف نحو قوله تعالى أفلا يرون أن لا يرجع اليهم قولا وتكون للدعاء نحو ولا سلم ومنه ولا تحمل علينا اصرا وتجزم الفعل في الدعاء جزمه في النهي وتكون مهيئة نحو لولا زيد لكان كذا لان لو كانت تلي الفعل فلما دخلت لامعها غيرت معناها ووليت الاسم وتجيى بمعنى غير كقوله تعالى ما ليكم لا تناصرون فانه في موضع نصب على الحال المعنى ما ليكم غير متناصرين قاله الزجاج وقد ترادف فيها التاء فيقال لا ت وقد مر للمصنف في التاء قال أبو زيد التاء فيها صلة والعرب تصل هذه التاء في كلامها وتنزعها والاصل فيها الا والمعنى ليس ويقولون ما استطيع وما استطيع ويقولون غث في موضع ثم ربت في موضع رب ويا ويلتنا ويا ويلنا واذكر أبو الهيثم عن نصير الرازى انه قال في قولهم لا ت هنا أي ليس حين ذلك وانما هو لا هنا فأنث لا فقبل لاه ثم أضيف فتحوات الهاء تاء كأنثوا رب ربت وشم غث قال وهذا قول الكسائي وينصب بها لانها في معنى ليس وأنشد الفراء

\* تذ كرحب ليلى لا ت حيننا \* قال ومن العرب من يخفف بلات وأنشد

طلبوا صلحنا ولات أو ان \* فأجنبنا أن ليس حين بقاء

ونقل شمر الاجماع من البصريين والكوفيين أن هذه التاء هاء وصلت بالغير معنى حادث وتأتى لا بمعنى ليس ومنه حديث العزل عن النساء فقال لا عليكم أن لا تنفوا أي ليس عليكم وقال ابن الاعرابي لاوى فلان فلا ناذا خالفه وقال الفراء لا وبت قلت لا قال ابن الاعرابي يقال لو ليت بهذا المعنى \* قلت ومنه قول العامة ان الله لا يحب العبد اللادى أي الذى يكثر قول لا في كلامه قال الليث وقد ردف الألبا فيقال ألا لا وأنشد

فقام يذود الناس عنها سيفه \* وقال الألامن سبيل الى هند

ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا لا جعل ألا تنبيهها ولا نفيها وأما قول الكميت

كلا وكذا تغميضة ثم هجتم \* لدى حين أن كانوا الى النوم أفقرا

فيقول كأن نومهم في القلة كقول القائل لا وذا والعرب اذا أرادوا تقليل مدة فعل أو ظهور شيء خفي قالوا كان فعله كلا وربما كرروا فقالوا كلا ولا ومن الادل قول ذى الرمة

أصاب خصاصة فبدا كليل \* كلا وانفل سائر انقلا

ومن الشان قول الآخر \* يكون نزول القوم فيها كلا ولا \* ومن مجعات الحريرى فلم يكن الا كلا ولا اشارة الى تقليل المدة



ومنها في الحصة بورك فيك من طلا كما بورك في لا ولا اشارة الى قوله تعالى لا شرفية ولا غير بية ويقولون امانهم مريحة وامالا مريحة ويقولون لا احدي الراحين ٢ وفي قول ابو بصير يمدح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نبينا الا امر الناعى فلا أحد \* أبر في قول لا منه ولا نعم

وقال آخر \* لولا ان شهد كانت لا نه نعم \* فدها \* مهمة \* اختلف في لافي مواضع من التنزيل هل هي نافية أو زائدة الا قول قوله تعالى لا أقسم بيوم القيامة قال الليث نأى لازائدة مع اليمين كقولك لا أقسم بالله وقال الزجاج لا اختلاف بين الناس أن معنى قوله تعالى لا أقسم بيوم القيامة واشكاله في القرآن معناه أقسم واختلفوا في تفسيره لا فقال بعض لا لغو وان كانت في أول السورة لان القرآن كله كالسورة الواحدة لانه متصل ببعضه بعض وقال الفراء لا زائدة كلام تقدم كانه قيل ليس الامر كما ذكرتم فجعلها نافية وكان ينكر على من يقول انها صلة وكان يقول لا يتدأ بجمد ثم يجعل صلة يراد به الطرح لان هذا الوجه لا يعرف خبر فيه بخبر من خبر لا بجد فيه ولكن القرآن نزل بالرد على الذين أنكروا البعث والجنة والنار فجاء الاقسام بالرد عليهم في كثير من الكلام المتبادر منه وغير المتبادر كقولك في الكلام لا والله لا أقول ذلك جعلوا الاوان رأيتهم مبتدأة ودالكلام قد مضى فلما أغيت لا بما ينوي به الجواب لم يكن بين اليمين التي تكون جوابا واليمين التي تستأنف فرق انتهى وقال التقي السبكي في رسالته المذكورة عند قول الأبدى ان لا لا تدخل الا لتأكيدهم معتمدرا عنه في هذه المقالة بما نصه واعل مراده انها لا تدخل في اثناء الكلام الا للثني المؤكد بخلاف ما اذا جاءت في أول الكلام قد يراد بها أصل الثني كقوله لا أقسم وما أشبهه انتهى فهذا ميل منه الى ما ذهب اليه الفراء ومنهم من قال انها مجرد التوكيد وتقوية الكلام قد أم \* الثاني قوله تعالى قل تعالوا انزل ما حرم ربكم عليكم أن لا تنشركوا به شيئا فقبل لا نافية وقيل ناهية وقيل زائدة والجمع محتمل وما خبر به بمعنى الذي منصوبة بأهل وحزب ربكم صلة عليكم متعلق بحرم \* الثالث قوله تعالى وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون فينفع الهمزة فقال الخليل والفارسي لازائدة والا لكان عذرا لهم أي للكفار ورده الزجاج وقال انها نافية في قراءة الكسبر فيجب ذلك في قراءة الفصح وقيل نافية وحذف المعطوف أي أو أنهم يؤمنون وقال الخليل مرة أن بمعنى لعل وهي لغة قديمة \* الرابع قوله تعالى وحرام على قريه أهله كما هاتهم لا يرجعون قيل زائدة والمعنى ممنوع على أهل قريه قد رنا اهلا كهم لكفرهم أنهم يرجعون عن الكفر الى اقيامه وهذا قريب من تقرير الفراء الذي تقدم وقيل نافية والمعنى ممنوع عليهم أنهم لا يرجعون الى الآخرة \* الخامس قوله تعالى ولا يأمرهم أن يتخذوا الملائكة والنبيين أربابا قرئ في السبع برفع يأمرهم ونصبه فن رفعه قطعه عما قبله وفاعله ضميره تعالى أو ضمير الرسول ولا على هذه نافية لا غير ومن نصبه فهو معطوف على يؤتية الله الكتاب وعلى هذا لازائدة مؤكدة بمعنى النبي \* السادس قوله تعالى فلا افتحس العقبة قيل لا بمعنى لم ومثله في فلا صدق ولا صلى الا أن لا بهذا المعنى اذا كررت أو غوغ وأفصح منها اذ لم تنكر وقد قال الشاعر \* وأى عبد لك لا ألما \* وقال بعضهم لافي الآية بمعنى ما قيل فلا بمعنى فهلا ورجح الزجاج الأول \* مهمة وفيها فوائد \* الأولى قول الشاعر

أبي جوده لا البخل واستجملت نعم \* به من فتى لا يمنع الجوع فاته

ذكر بنونس أن أبا عمرو بن العلاء كان يبحر البخل ويجعل لامضافة اليه لان لا قد تكون للوجود وللجمل ألا ترى انه لو قيل له امنع الحق فقال لا كان جودا منه فأما ان جعلتها لغوا نصبت البخل بالفعل وان شئت نصبته على البدل قال أبو عمرو وأراد أبي جوده لا التي تبخل الانسان كانه اذا قيل لا لا تسرف ولا تبذر أبي جوده قول لا هذه واستجملت به نعم فقال نعم أفعل ولا أنرك الجود قال الزجاج وفيه قولان آخران على رواية من روى أبي جوده لا البخل بنصب اللام أحدهما متناه أبي جوده البخل وتجعل لاضلة والثاني أن تكون لا غير لغو ويكون البخل منصوبا بلام لا المعنى أبي جوده لا التي هي للبخل فكأنك قلت أبي جوده البخل وعملت به نعم وقال ابن بري من خفض البخل فعلى الاضافة ومن نصب جعله نعتا لا ولا في البيت اسم وهو مفعول لا في وانما أضاف لا الى البخل لان لا قد تكون للوجود قال وقوله وان شئت نصبته على البدل قال يعنى البخل تنصبه على البدل من لا لان لا هي البخل في المعنى فلا تكون لغوا على هذا القول \* الثانية قال الليث العرب تطرح لا وهي منوكة كقولك والله أضربك تريد والله لا أضربك وأنشد

وآليت آسى على هالك \* وأسأل نائحته ما لها

أراد لا آسى ولا أسأل قال الازهرى وأفاد ابن المنذرى عن يزيدى عن أبي زيد في قوله تعالى يبين الله لكم أن تضلوا قال مخافة أن تضلوا وحذار أن تضلوا ولو كان أن لا تضلوا كان صوابا قال الازهرى وكذلك أن لا تضل وأن تضل بمعنى واحد قال ومما جاء في القرآن من هذا أن تزولا بريد أن لا تزولا وكذلك قوله تعالى أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون أي أن لا تحبط وقوله تعالى أن تقولوا انما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا معناه أن لا تقولوا \* الثالثة أن لا اذا كانت انفي الجنس جاز حذف الاسم اقرب نسبة نحو لا عليك أي لا بأس عليك وقد يحذف الخبر اذا كان معلوما نحو لا بأس \* الرابعة أنشد الباهلي للشماخ

اذا ما أدبجت وضعت يداها \* لها الادلاج ليلة لا هجوع

أي عملت يداها عمل الليلة التي لا تنجح فيها يعنى النافعة ونفى بلا الهجوع ولم يعمل وترك هجوع مجرورا على ما كان عليه من الاضافة

٢ قوله وفي قول ابو بصير  
الخ كذا بخطه ولعل أصل  
العبارة وفي قول ابو بصير  
الخ المراد لفظها أو نحو ذلك

ومثله قول رؤبة \* لقد عرفت حين لا اعترف \* نفي بلا وتر كحجج رور او مثله \* أمسى بلدة لا عم ولا خال \* الخامسة قد تحذف  
ألف لا تخفيفا كقراءة من قرأ واتقوا فتنة لتصيبين الذين ظلموا خرج على حذف ألف لا وانقراءة العامة لا تصيبين وهذا  
كقوالوا أم والله في أما والله \* السادسة المنفى بلا قد يكون وجود الاسم نحو لا اله الا الله والمعنى لا اله موجود أو معلوم الا الله وقد  
يكون النفي بلا نفي الصحة وعليه حمل الفقهاء لا نسكاح الابولى وقد يكون لنفي الفائدة والانتفاع والشبه ونحوه ولا بدلى ولا مال  
أى لا ولد يشبهنى فى خلق أو كرم ولا مال أنفع به وقد يكون لنفي الكمال ومنه لا وضوء لمن لم يسم الله وما يحتمل المعنيين فالوجه تقدير  
نفي الصحة لان نفيها أقرب الى الحقيقة وهى نفي الوجود ولا نفي العمل به وفاقا بالعمل بالمعنى الآخر دون عكس \* السابعة قال ابن  
برزج لا صلاة لا ركوع فيها جاء بالتبرئة مرتين وإذا أعدت لا كقوله لا يسع فيه ولا خلة ولا شفاعة فأنت بالخيار ان شئت نصبت بلا  
تنوين وان شئت رفعت ونونت وفيها لغات كثيرة سوى ما ذكرنا \* الثامنة يقولون الق زيدا لا فلا معناه والاتاق زيد اذ دع قال  
الشاعر  
فطلقةا فاست لها بكفو \* والاعل مفرق الحسام

(المستدرك)

فأضمر فيه والا تطلقها بعل وغير البيان أحسن - وسأيتى قواهم اما لا فاعل قريبا فى بحث ما \* وهما يستدرك عليه لى بالكسر  
قال الليث هما حرفان متباينان قرنا واللام المملكت والياء، الاضافة \* قلت وكذلك القول فى لنا ولها وله فان اللام فى كل واحدة  
منها لام الملك والنون والالف والهاء ضمائر لامة تتكلم مع الغير والمؤنث الغائب والمذكر هو ذا وان كان مشهورا فانه واجب الذكر  
فى هذا الموضع ((لو حرف يقتضى فى الماضى امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه)) ثم ينفى الثانى ان ناسب ولم يخلف المقدم غيره نحو  
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا لان الله خلقه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا وبشيت ان لم يناف وناسب بالاولى كلوم يخف الله لم  
يعصه والمساواة كلوم تكن وبيته ما حلت للرضاع أو الاذن كقولك لو انتفت اخوة النسب لما حلت للرضاع وهذا القول هو الصحيح  
من الاقوال وقال (سيبويه لو حرف لما كان سيقع لوقوع غيره) وقال غيره هو حرف شرط للماضى ويقبل فى المستقبل وقيل لمجرد  
الربط وقال المبرد لو توجب الشئ من أجل وقوع غيره وفى الباب للشرط فى الماضى على ان الثانى منتف فىلزم انتفاء الاول هذا  
أصلها وقد تستعمل فيما كان الثانى مثبتا واطلبها الفعل امتنع فى خبر أن الواقعة بعدها أن يكون اسما مشتقا لا مكان الفعل بخلاف  
ما اذا كان جامدا نحو ولو أن ما فى الارض من شجرة أقلام انتهى (وقول المتأخرين) من التحيين انه (حرف امتناع لا امتناع) أى  
امتناع الشئ لا امتناع غيره كما هو نص المحكم أو لا امتناع الثانى لاجل امتناع الاول كما هو نص الصحاح (خلف) أى مخالف فيه قال  
المصنف فى البصائر وقد أكثر الخائضون القول فى لو الامتناعية وعبارة سيبويه مقتضية أن التالى فيها كان بتقدير وقوع المقدم  
قريب الوقوع لا يمانه بالسين فى قوله سيقع وأما عبارة المعربين انه حرف امتناع لا امتناع فقد ردها جاعلة من مشايخنا المحققين  
قالوا دعوى دلالتها على الامتناع منقوضة بما لا قبل به ثم نقضوا بمثل قوله تعالى ولو أن ما فى الارض من شجرة أقلام والبحر عوده من  
بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله قالوا فلو كانت حرف امتناع لا امتناع لزم نفاذ الكلمات مع عدم كون كل ما فى الارض من شجرة  
أقلام تكتب الكلمات وكون البحر الأعظم بمنزلة الدواة وكون السبعة الأبحر مملوءة مداد او هى تعد ذلك البحر وقول عمر رضى الله  
عنه نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه قالوا فيلزم ثبوت المعصية مع ثبوت الخوف وهو عكس المراد قال ثم اضطربت عباراتهم  
وكان أقربهم الى التحقيق قول شيخنا أبى الحسن على بن عبد الكافى السبكي فانه قال تتبعت مواقع لو من الكتاب العزيز والكلام  
الفصيح فوجدت المستوفى فيها انتفاء الاول وكون وجوده لو فرض مستلزما لوجود الثانى وأما الثانى فان كان الترتيب بينه وبين الاول  
مناسبا ولم يخلف الاول غيره فالثانى منتف فى هذه الصورة كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وكقول القائل لو جئتنى  
لا كرمك لكن المقصود الاعظم فى المثال الاول نفي الشرط ردا على من ادعاه فى المثال الثانى ان الموجب لانتفاء الثانى هو انتفاء  
الاول لا غير وان لم يكن الترتيب بين الاول والثانى مناسبا لم يدل على انتفاء الثانى بل على وجوده من باب الاولى مثل نعم العبد صهيب  
لو لم يخف الله لم يعصه فان المعصية منفية عند عدم الخوف فعند الخوف أولى وان كان الترتيب مناسبا ولكن الاول عند انتفائه شئ  
آخر يخلفه بما يقتضى وجود الثانى كقولنا لو كان انسانا لكان حيوانا فانه عند انتفاء الانسانية قد يخلفها غيرهما بما يقتضى وجود  
الحيوانية وهذا كميزان مستقيم مطرد حيث وردت لو وفيها معنى الامتناع انتهى الغرض منه (وترد على خمسة أوجه أحدها  
المستعملة فى نحو لو جاءنى أكرمه وتفيد) حيثئذ (ثلاثة أمور أحدها الشرطية) أى تقيدها عقد السببية والمسببية بين الجملتين بعدها  
وبهذا تجامع ان الشرطية وقال الفراء لو اذا كانت شرطيا كانت تخويفا وتشويقا وتقييدا لشرط لا اسم (الثانى تقييد الشرطية بالزمان  
الماضى) وبهذا انفارق ان فانه الله المستقبل ومع نصيص النجاة على قلة ورود لولم يستقبل فانه لم يورد والهأ أمثلة منها قول الشاعر

ولو تلتقى اصداؤنا بعد موتنا \* ومن دون رمسينا من الارض سبب

لظل صدى صوتى وان كنت رمة \* لصوت صدى لىلى يش ويطرب

لا يلق الراجول الا مظهرا \* خلق الكرام ولو يكون عديما

وقول الاسخ

وفى الباب وتسمع لوفى الاستقبال عند الفراء كان (الثالث الامتناع) أى امتناع التالى لامتناع المقدم مطلقا كقوله تعالى ولو



شاء الله جل علمكم أمة واحدة ولكن لا يبلوكم وقوله تعالى ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضى الله أمرا كان مفعولا وقول امرئ القيس  
ولو أنما أسعى لأدنى معبشة \* كفا في ولم أطلب قليل من المال  
واكتما أسعى لمجد مؤثر \* وقد يدرك المجد المؤثر أمثالي

وغير ذلك فهذه صريحة في أن الامتناع لا نهى عنها بحرف الاستدراك داخل على فعل الشرط منفيه اللفظ أو معنى فهي بمنزلة وما رميت أذرميت ولكن الله رمى فإذا كانت دلالة على الامتناع ويصح تعقيها بحرف الاستدراك دل على أن ذلك عام في جميع موارد وألا يلزم الاشتراك وعدم صحة تعقيها بالاستدراك ذلك ظاهر كلام سيدي به قال السبكي وما أوردوه نقضا وأنه يلزم نقاد الكلمات عند انتفاء كون ما في الأرض من شجرة أقلام وهو الواقع فيلزم النفاذ وهو مستحيل فالجواب أن النفاذ إنما يلزم انتفاؤه لو كان المقدم مما لا يتصور العقل أنه مقتضى لا انتفاء أما إذا كان مما قد يتصوره العقل مقتضيا فأن لا يلزم عند انتفائه أولى وأحرى وهذا لأن الحكم إذا كان لا يوجد مع وجود المقتضى فأن لا يوجد عند انتفائه أولى فعني لوفى الآية أنه لو وجد الحكم المقتضى لما وجد الحكم لكن لم يوجد فكيف يوجد وليس المعنى لكن لم يوجد فوجد لا امتناع وجود الحكم بلامقتضى فالجواب أن ثم أمرين أحدهما امتناع الحكم لا امتناع المقتضى وهو مقرر في بدائه العقول وثانيهما وجوده عند وجوده وهو الذي أنت لوللتنبية على انتفائه مبالغة في الامتناع فلو لا تمكنا في الدلالة على الامتناع مطلقا لما أتى بها فن زعم أنها والحالة هذه لا تدل عليه فقد عكس ما يقصده العرب بها فأنما أتاني بلوهنا للمبالغة في الدلالة على الانتفاء لما للو من التمكن في الامتناع انتهى ثم إن المصنف قال أنها ترد على خمسة أوجه فذكر منها وجه واحد ولم يذكر البقية وهي ورودها للتمنى كقولك لو أتاني فتحدثني قال الليث فهذا قد يكتفى به عن الجواب ومنه قوله تعالى فلوان لنا كرامة أي فليت لنا ولهذا نصب فيكون في جوابها كما انتصب فأفوز في جواب كنت في قوله تعالى ياليتي كنت معهم فأفوز \* وتأتي للعرض كقوله لو تنزل عندنا فتصيب خير أو لتقليل ذكره بعض النحاة وأكثر استعمال الفقهاء له وشاهده قوله تعالى ولو على أنفسكم والحديث أولم ولو بشاة وانقوا النار ولو بشق تمره والنفس ولو خاتم من حديد وتصدقوا ولو بظلف محرق وتأتي للبعد نقله الفراء ولم يذكر له مثالا فهذه أربعة أوجه مع ما ذكره المصنف فصارت خمسة \* مهمة وفيها فوائد \* الأولى قال الجوهرى إن جملة لو مما شددته فقلت قد أكثرت من اللؤلؤ لأن حرف المعاني والاسماء الناقصة إذا صيرت أسماء تاممة بادخال الالف واللام عليها أو بآخرها شدد ما هو منها على حرفين لأنه يزداد في آخره حرف من جنسه فيدغم ويصرف الالف فأنك تريد عليها أمثاله فاقدها لأنها تنقلب عند التحريك لا اجتماع الساكنين همزة فتقول في لا كتبت لأبيدة قال أبو زيد

ليت شعري وأين منى أيت \* ان لينا وان لواعنا

انتهى ومثله قول الفراء فيماروى عنه سلمة وأنشد

علقت لو أمم ككرة \* ان لو أذاك أعيانا

وقد ما أهلكت لو كثيرا \* وقبل القوم عالجها قدار

وأنشد غيره

وأما الخليل فيهمز هذا النحو إذا سمى به كلهم من النور \* الثانية قول عمر رضي الله تعالى عنه لو لم يخف الله لم يعصه ان قلت إذا جعلنا لو للامتناع فهو صحيح في وجود المصيبة مستند إلى وجود الخوف وهذا لا يقبله العقل الجواب المعنى لو أنني خوفه أن تنفي عصيانه لكنه لم ينتف خوفه فلم ينتف عصيانه مستند إلى أمر وراء الخوف الثالثة قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لسمعهم ولو أسمعهم لتولوا قد يقال ان الجائز يتركب منهما أقسام وحينئذ ينتج لو علم الله فيهم خيرا لتولوا وهذا يستحيل الجواب ان التقدير لا يسمعهم اسماعا نافعا ولو أسمعهم اسماعا غير نافع لتولوا \* جواب ثان ان يقدر ولو أسمعهم على تقدير عدم علم الخير فيهم \* جواب ثالث ان التقدير ولو علم الله فيهم خيرا وقتما لتولوا بعد ذلك قاله السبكي \* ومما يستدرك عليه لولا قال الجوهرى مركبة من معنى أن ولو وذلك ان لولا تمنع الثاني من أجل وجود الأول تقول لولا زيد لهلك عمر وأي امتنع وقوع الهلاك من أجل وجود زيد هناك قال ابن بري ظاهر كلام الجوهرى بقضى بأن لولا مركبة من أن المقتوحة ولولا أن لولا امتناع وأن للوجود فجعل لولا حرف امتناع لوجود انتهى وقال المبرد لولا تمنع الشيء من أجل وقوع غيره وقال ابن كيسان المكى بعد لولا له وجهان أن شئت جئت بمكنى المرفوع فقلت لولا هو ولولا هم ولولا هي ولولا أنت وان شئت وصلت المكى بها فكان كمكنى الخفض والبصريون يقولون هو خفض والفراء يقول وان كان في لفظ الخفض فهو في موضع الرفع قال وهو أقيس القولين تقول لولا ما قت ولولاى ولولاه ولولاها ولولاهم والأجود لولا أنت كما قال عز وجل لولا أنتم لكانوا مؤمنين وقال الشاعر

ومنزل لولاى طحت كهاوى \* بأجرامه من قنه النيق منهوى

أي طمع فينا من أراق دماءنا \* ولولا لم يعرض لأحسابنا حسن

وأنشد الفراء

وروى المنذرى عن ثعلب قال لولا إذا ولت الاسماء كانت جزاء وإذا ولت الأفعال كانت استفهاما وفي البصائر للمصنف لولا على أربعة أوجه أحدها ان تدخل على اسمية ففعله لربط امتناع الثانية بوجود الأولى نحو لولا زيد لا كرمته أي لولا زيد موجود

(المستدرك)

وأما الحديث لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة والتقدير لولا مخافة أن أشق لأمرتهم أمر إيجاب والا لا انعكس معناه إذا الممتنع المشقة والموجود الأمر \* الثاني تكون للتحضيض والعرض فتحخص بالمضارع أو ماضى أو بيه نحو لولا تستغفرون الله ولولا أخرتني إلى أجل قريب والفرق بينهما \* أن التحضيض طلب بحث والعرض طلب برفق وتأدب \* الثالث تكون للتوبيخ والتسديد فتحخص بالماضى كقوله تعالى لولا جاؤا عليه بأربعة شهداء فلو لا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة ومنه لولا أذسمعتموه قلتم الا ان الفعل آخر وقول جرير

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم \* بنى ضو طرى لولا الكمي المقنعا

الا ان الفعل أضمر أى لولا عددتم أولوا أعدون عقر الكمي المقنع من أفضل مجدكم وقد فصلت من الفعل باذ وإذا معمولين له وبجمله شرط معترضة فالأول نحو لولا أذسمعتموه قلتم والثاني والثالث فلو لا إذا بلغت المقوم فلو لا ان كنتم غير مدنين ترجعونها الرابع الاستفهام نحو لولا أخرتني إلى أجل قريب لولا أنزل اليه ملك كذا ماثلواوا الظاهر ان الأولى للعرض والثانية مثل لولا جاؤا عليه بأربعة شهداء \* والخامس ان تكون نافية بمعنى لم عن الفراء ومثله بقوله تعالى فلو لا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون قال لم يكن أحد كذلك الا قليلا فان هؤلاء كانوا ينهاون فنجوا وهو استثناء على الانقطاع مما قبله كما قال عز وجل الا قوم يونس ولو كان رفعا لكان صوابا هذا نص الفراء ومثله غيره بقوله تعالى فلو لا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها الا قوم يونس والظاهر ان المعنى على التوبيخ أى فهلا كانت قرية واحدة من القرى المهلكة ثابت عن الكفر قبل مجيء العذاب فنفعها ذلك هكذا فسره الاخفش والكسائي وعلى بن عيسى والنحاس ويؤيده قراءة أبي وعبد الله فهو لا يلزم من هذا المعنى النفي لان التوبيخ يقتضى عدم الوقوع وذكر كراي مخشري في قوله تعالى فلو لا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا جى بلولا ليفاد أنهم لم يكن لهم عذر في ترك التضرع الاعنادهم وقسوة قلوبهم واعجابهم بأعمالهم التي زينها الشيطان لهم وقول الشاعر

ألا زعمت أسماء أن لا أحبها \* فقلت بلى لولا بناز عني شغل

فيل انها الامتناعية والفعل بعدها على اضمار أن وقيل ليست من أقسام لولا بل هما كلمتان بمنزلة قولك لولم قال ابن سيده وأما قول الشاعر

لولا حصين عيبه أن أسوءه \* وأن بنى سعد صديق ووالد

فانه أكد الحرف باللام \* وما يستدرك عليه لوما وهى من حروف التحضيض قال ثعلب اذا وليتها الاسماء كانت جزاء واذا وليتها الافعال كانت استفهاما كقوله تعالى لوما تأتينا بالملائكة وقال الشاعر \* لوما هو عرس كبت لم أبل \* وقيل هى مركبة من لوما والنافية ((ما)) قال اللحياني مؤنثة وان ذكر كرت جاز وقد ألف فى أنواعها الامام أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا رسالة مستقلة ونحن نور ذلك ان شاء الله تعالى خلاصتها فى أثناء سياق المصنف (تأتى اسمية وحرفية فالاسمية ثلاثة أقسام الاول) تكون (معرفة) بمعنى الذى ولا بد لها من صلة كما لا بد للذى من صلة (وتكون ناقصة) كقوله تعالى (ما عندكم ينفذ وما عند الله باق) (وتكون تامة وهى نوعان عامة وهى مقدرة بقولك الشئ وهى التى لم يتقدمها اسم) كقوله تعالى (ان تبدوا الصدقات فنعما هى أى فنعم الشئ هى) وقيل التقدير فى الآية فنعم الشئ شيئا ابدارها حذف الابداء وأقيم المكنى مقامه أعنى هى فإخيه تذكرة قاله ابن فارس (وخاصة وهى التى يتقدمها ذلك ويقدر من لفظ ذلك الاسم نحو) قولهم (غسلته غسلا نعمة أى نعم الغسل) القسم (الثانى) من الاقسام الثلاثة تكون (نكرة مجردة عن معنى الحرف وتكون ناقصة وهى الموصوفة) وقال الجوهري يلزمها النعت (وتقدر بقولك شئ نحو مررت بعمام مجب لك أى بشئ مجب لك) تكون (تامة وتقع فى ثلاثة أبواب التعجب) كقولك (ما أحسن زيد أى شئ أحسن زيدا) وقال ابن فارس قال بعض النحويين ما التى تكون نكرة قواهم فى التعجب ما أحسن زيدا ونحن نخالف هذا القول لان أصل ما هذه الاستفهام فهى نكرة ومنه قوله تعالى فنعم ما هى (و) من ذلك (باب نعم وبئس نحو غسلته غسلا نعمة أى نعم شيئا) قال ابن فارس ومن وجوه ما التى تنصل بنعم وبئس كقوله تعالى باسم الله - ترأبه أنفسهم وقوله ان الله نعماء يعظكم به فى الآيتين جميعا اسم وقال بعض علماءنا يحتمل أن يكون ما معرفة وأن يكون نكرة فان قلنا انه معرفة فوضعه رفع وان قلنا انه نكرة ففي موضع نصب وقالوا تقديره ان الله نعم الذى يعظكم به موعظته وفى النكرة نعم شيئا يعظكم به موعظته وانما حذف ذكر الموعظة لان الكلام دال عليه وقوله تعالى مثلاما بعوضة فقال قوم ما نكرة وبعوضة نعت له قالوا فما فوقها نكرة أيضا وتقديره ان الله لا يستر تحيى أن يضرب مثلا شيئا بعوضة فشيئا قال ومن النكرة قوله \* بما نكرة النفوس من الامم \* رفاهذه نكرة تقديره رب شئ نكرهه (واذا أرادوا المبالغة فى الاخبار عن أحد بالاكثار من فعل كالكاتبه قالوا ان زيدا مما أن يكتب أى أنه مخلق من أمر ذلك الامر هو الكتابة) القسم (الثالث) من الاقسام الثلاثة (أن تكون نكرة مضممة معنى الحرف وهى نوعان) ذكر النوع الاول كما ترى ولم يذكر النوع الثانى الا بعد ما ذابليته لذلك (أحدهما الاستفهامية ومعناها أى شئ نحو) قوله تعالى (ماهى) وقوله تعالى (مالونها) وقوله تعالى (وما لك بينينك) قال ابن برى مايسئل بها عما لا يعقل وعن صفات من يعقل تقول ما عبد الله فنقول أخق أو عاقل وقال الأزهري الاستفهام بما كقولنا ما قولك فى كذا والاستفهام بما من الله لعباده على وجهين هو اللام ومن

(المستدرك)

(ما)



تقرب ولا يكافئ تقريب ونحوه فالتقريب كقوله عز وجل لموسى وماتلك بيمنك يا موسى قال هي عصاى قرر الله أنهما كراهية  
أن يحافها إذا حولها حية قال ونحو ما معنى أى كقوله عز وجل ادع لنا ربك بيمينك يا موسى قال هي عصاى قرر الله أنهما كراهية  
لأنها ابتداء ورافعها قوله لوها وقال ابن فارس الاستفهام عما يعقل وعما لا يعقل إذا قال القائل ما عندك من استفهام ما جوابه  
الاخبار بما شاء المجيب من قوله عز وجل أو فرس أو غير ذلك من سائر الأنواع فأمّا أن يقول زيد أو عمرو فلا يجوز ذلك وناس فدأوموا  
الى اجازته على نية أن تكون ما معنى من وسماى تفصيل ذلك آخر التركيب (ويجب حذف ألفها) أى إذا كانت استفهامية  
تأتى محذوفة الالف (إذا جرت) أى جرتها بحرف جار (وابقاء الفتحه) على ما قبل المحذوف لتكون (دليلا عليها) أى على  
الالف المحذوفة (كقيم والام وعلام) ولم يرم وعت (وربما تبعت الفتحه الالف فى الشعر) ضرورة (نحو) قول الشاعر  
(\* يا أبا الاسود لم خلقتنى \*) يسكون الميم (وإذا ركبت ما الاستفهامية مع ذا) للإشارة (لم تحذف ألفها) ثم شرع فى بيان ماذا  
وإعالم يفرد له تركيبا مستقلا لكونه مركبا من ما وذا ولذا ذكره بعض الأئمة فى تركيب ذاق قال (وماذا أتأتى على أوجه أحدها)  
أن (تكون ما استفهاما وذا إشارة نحو) قولهم (ماذا التواني) ر (ماذا الوقوف) تقديره أى شئ هذا التواني وهذا الوقوف (الثانى)  
أن (تكون ما استفهاما وذا موصولة كقول ليلى

آلاتنا لأن المرء ماذا يحاول \* أنحب فيمضى أم ضلال وباطل

الثالث يكون ماذا كله استفهاما على التركيب كقولك ماذا جئت الرابع أن يكون ماذا كله اسم جنس بمعنى شئ أو بمعنى الذى  
قال الليث يقال ماذا صنعت فنقول خيرا وخيرا الرفع على معنى الذى صنعت خيرا وكذلك رفع قول الله عز وجل ويسألونك ماذا ينفقون  
قل انفقوا أى الذى ينفقون هو العفون أموالكم وقال الزجاج معنى ماذا ينفقون على ضربين أحدهما أن يكون ذاتى معنى الذى  
ويكون ينفقون من صلته المعنى يسألونك أى شئ ينفقون كأنه بين وجه الذى ينفقون لأنهم يعلمون ما المنفق ولكنهم أرادوا علم  
وجهه قال وجائز أن يكون مامع ذا بمنزلة اسم واحد ويكون الموضوع نصبا ينفقون المعنى أى شئ ينفقون قال وهذا اجماع التعويين  
وكذلك الاول اجماع أيضا وقولهم ماذا بمنزلة اسم واحد كقوله

دعى ماذا علمت سأنتقمه \* ولكن بالمغيب فنبشني

ويروى ولكن بالمغيب نبشني ويروى خبر بني كأنه بمعنى دعى الذى علمت وقال ابن فارس فأمّا قوله تعالى ماذا أنزل ربكم فقال قوم  
ما وذا بمنزلة اسم واحد وقال آخرون ذا بمعنى الذى معناه ما الذى أنزل ربكم (وتكون ما زائدة وذا إشارة نحو) قول الشاعر وهو مالك  
ابن زغبة الباهلى (أنورا سرع ماذا يافروق) \* وحبل الوصل منسكت حذيق

أراد سرع تخفف والمعنى أنورا ونفارا يافروق فاصلة أراد سرع ذا أنورا وقد ذكر فى س ر ع (وتكون ما استفهاما وذا زائدة فى  
نحو) قولك (ماذا صنعت) أى أى شئ صنعت \* قلت ومنه قول جرير \* يا خذ تغلب ماذا بال نسوتكم \* قال ابن فارس فليس  
ذا بمنزلة الذى ولا يصلح ما الذى بال نسوتكم وكان ذا زائدة مستغنى عنها الالف إقامة وزن الشعر (وتكون ما شرطية غير زمانية)  
هذا هو النوع الثانى للسكر المضممة معنى الحرف نحو قوله تعالى (ما تفعلا وما من خير يعلمه الله) وقوله تعالى (ما ننسخ من آية أو  
نسأها) وقوله تعالى ما ينفخ الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسلة (أو زمانية) كقوله تعالى (فما استقاموا لكم  
فاستقيموا لهم) قال ابن فارس ماذا كانت شرطاً وجزاء فكقول المتكلم ما تفعلا ففعل قال علماءنا موضعها من الاعراب حسب  
العامل فإن كان الشرط فعلا لا يتعدى الى مفعول فوضع ما رفع بقول البصريون هو رفع بالابتداء ويكون رفعا عندنا بالغاية وإن  
كان الفعل متعديا كانت ما منصوبة به وإن دخل عليه حرف خفض أو أضيف اليه اسم فهو فى موضع خفض (وأما أوجه الحرفية)  
لما فرغ من بيان ما الاسمية شرع يذكر ما الحرفية ووجوهها الاربعه وهى أن تكون نافية وأن تكون مع الفعل بمنزلة المصدر  
وأن تكون زائدة وأن تكون كافة فقال (فأحدها أن تكون نافية) للحال نحو ما بفعل الآن وللماضى القريب من الحال نحو  
ما بفعل ولا يتقدمها شئ مما فى حيزها فلا يقال ما طعم ما يزيد أى كل خلافا للكوفيين ونحو قول الشاعر

إذا هى قامت حاسرا مشجعة \* نخيب القوادر أسها ما تنقع

مع شذوذه محتمل للتأويل (فإن ادخلت على الجملة الاسمية أعمالها الجازيون والتهاميون والتجديون عمل ليس بشروط معروفة)  
عند أئمة النحوى كتبهم وفى الصحاح فإن جملة الحرف نفي لم تعمل فى لغة أهل بجد لأنها دارة وهو القياس وأعمالها فى لغة أهل  
الجاز تشبهها بليس (نحو) ما زيد خارجا وقوله تعالى (ما هذا بشرا) وقوله تعالى (ما هن أمهاتهم) قال ابن فارس قول العرب  
ما زيد منطلقا فيه لغتان ما زيد منطلقا وما زيد منطوق فن نصب فلانه أسقط الباء أراد بمنطوق فلما ذهبت الباء انتصب وقوم  
يجهلون ما معنى ليس كأنه ليس زيد منطلقا (وندر تركيبها مع النكرة تشبها بالاكفولة أى الشاعر

(وما بأس لوردت علينا نحية \* قليل على من يعرف الحق عابها

وقد يستثنى بما) قال ابن فارس وذكر كرى أبى عن أبى عبد الله محمد بن سعدان النحوى قال تكون ما بمعنى الالف قول العرب (كل شئ

مهمه ما النساء وذكرهن نصب النساء على الاستثناء أي إلا النساء وذكرهن هذا كلامه وقد روى مهمل ومهاهه وتقدم للمصنف في حرف الهاء هذا المثل بخلاف ما أورده هنا فإنه قال ما خلا النساء وذكرهن أن ابن بري قال الرواية بخذف خلا وقول شيخنا أنه منصوب بعد محذوف دل عليه المقام ولا يعرف استعمال ما في الاستثناء انتهى غير صحيح لما قدمناه عن ابن فارس ويدل له رواية بعضهم الحديث النساء وقدمه تفصيله في حرف الهاء فراجع (وتكون) ما (مصدرية غير زمانية نحو) قوله تعالى (عزيز عليه ما عنتم) وقوله تعالى (ودوا ما عنتم) وقوله تعالى (فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم وزمانية نحو) قوله تعالى (مادمت حيا) وقوله تعالى (فاتقوا الله ما استطعتم) قال ابن فارس ما إذا كانت مع الفعل بمنزلة المصدر وذلك قولك أعجبني ما صنعت أي أعجبني صنعك وتقول اتقني بعد ما تفعل ذلك أي بعد فعلك ذلك وقال قوم من أهل العربية ومن هذا الباب قولهم مررت برجل ماشئت من رجل قالوا وتأويله مررت برجل مشيتك من رجل قالوا ومنه قولك أتاني القوم ما عدا زيد أفاع مع عدا بمنزلة المصدر وتأويله أتاني القوم مجاوزتهم زيد إلا أن عدا أصله المجاوزة ومثله في الكلام كثيرا جلس ما جلست ولا أكلمه ما اختلف الملوان وقوله تعالى مادمت فيهم ولا بد أن يكون في قولهم اجلس ما جلست اضممار زمان أو ما أشبهه كأنك قلت اجلس قدر جلوسك أو زمان جلوسك قالوا ومنه قوله تعالى كلما أضاء لهم مشوا فيه وكلما أوقدوا نارا وكلمنا خبت زناهم سعيهم حقيقة ذلك أن ما مع الفعل مصدر ويكون الزمان محذوفا وتقدمه كل وقت اضاء مشوا فيه وأما قوله تعالى فاصدع بما تؤمر فيحتمل أن يكون بمعنى الذي ولا بد من أن يكون معه عائد كأنه قال بما تؤمر به ويحتمل أن يكون الفعل الذي بعد ما مصدرًا كأنه قال فاصدع بالامر (وتكون ما زائدة وهي نوعان كافة وهي على ثلاثة أنواع كافة عن عمل الرفع ولا تتصل إلا بثلاثة أفعال قل وكثر واطال) يقال كلما ركز ما واطالما (وكافة عن عمل النصب والرفع وهي المتصلة بأن وأخواتها) وهي أن بالفتح ولكن وكأت وليت واعل وتسمى هؤلاء السنة المشبهة بالفعل من ذلك قوله تعالى (اغما الله واحد) وقوله تعالى اغما أنت منذر وقوله تعالى (كاغما يا فون الى الموت) وتقول في الكلام كاغما زيد أشد وليتما زيد منطلق ومن الباب اغما يخشى الله من عباده العلماء واغما على لهم ليزدادوا اغما قال المبرد وقد تأتي ما لمنع العامل عمله وهو كقولك كاغما وجهك القمر واغما زيد صديقنا وقال الأزهرى اغما قال الثوبون أن أصل اغما ما منعت أن من العمل ومعنى اغما اثبات لما يذكرك بعدها ونفي لما سواه كقوله واغما يدافع عن احسابهم أنا أو مثلي \* المعنى ما يدافع عن احسابهم إلا أنا أو من هو مثلي (وكافة عن عمل الجر وتتصل بأحرف وظروف فالأحرف رب) وربت ومنه قوله تعالى ربما يولد الذين كفروا فرب وضعت اللام معاء فلما أدخل فيها ما جعلت للفعل وقال الشاعر

(ربما أوفيت في علم \* ترفعن ثوبي شمالات)

أوفيت أشرفت وصعدت في علم أي على جبل والشمالات جمع شمال وهي الريح التي تهب من ناحية القطب وهو فاعل ترفعن والجملة في محل النصب على الحال من فاعل أوفيت وكقول الشاعر

ماوى يارب تباركة \* شعواء كالذعة بالميسم

يريد يارب تباركة وربما عملت رب مع ما كقول الشاعر

ربما ضربة بسيف صقيل \* دون بصري بطعنه نجلاء

(والكاف) كقول الشاعر ( \* كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه \* ) يريد كسيف عمرو (والباء) كقول الشاعر

(فلئن صرت لا تحير جوابا \* لهما قد ترى وأنت خطيب)

(ومن) نحو أنى لما أفعّل قال المبرد أريد لربما أفعّل وأنشد

(وانالما انضرب البكيش ضربة) \* على رأسه تلقى اللسان من الفم

(والظروف بعد) كقول الشاعر وهو المزار القفقيسي يحاطب نفسه

(أعلاقة أم الوليد بعدما \* أفنان رأسك كالنعام الخفس)

(بيتما نحن بالارال معا \* اذنى راكب على جله)

وبين) كقول الشاعر

(والزائدة (غير الكافة نوعان عوض) عن فعل (وغير عوض فالعوض في موضعين أحدهما في قولهم أما أنت منطلقا انطلقت) معك كأنه قال إذا صرت منطلقا ومن ذلك قول الشاعر

أبا خراشة أما أنت ذا نفر \* فان قومي لم تأكلهم الضبع

كأنه قال أن كنت ذا نفر (والثاني) في قولهم (افعل هذا امالا ومعناه ان كنت لا تفعل غيره) فهو يدل على امتناعه من فعل ما أمر به وقال الجوهرى في تركيب لا وقولهم امالى فافعل كذا بالامالة أصله ان لا واصله ومعناه ان لا يمكن ذلك الامر فافعل كذا وفي الباب ولاتنى الاستقبال نحو لا تفعل وقد حذف الفعل فجرت مجرى التائب في قولهم افعل هذا امالا ولا هذا امالوا ألفها انتهى وقال ابن الاثير وقد ألمت ان العرب لا امالة خفيفة والعوام يشبهون امالها فقبصير ألفها يا وهو خطأ وهذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت



في غير موضع من الحديث ومن ذلك في حديث بيع الثمر املالا فلا تباعوا حتى يبدروا صلاح الثمر وفي حديث جابر رأى جملانا ناديا فقال  
لن هذا الجمل وفيه فقال اني بعونه قالوا الابل هولاء فقال املالا فاحسنوا اليه حتى يأتي أجله قال الازهرى أراد ان لا تباعوه فاحسنوا  
اليه ومصلحة والمعنى الافوكدت بماران حرف جزاء هنا قال ابو حاتم العامة ربما قالوا في موضع اقل ذلك املالا فاعمل ذلك باري وهو  
فارسي مردود والعامية تقول ايضا املالى فيضمون الالف وهو خطأ ايضا قال والصواب املالا غـ يرمال لان الادوات لا تعمل  
\* قلت وتبدل العامة ايضا الهمزة بالهاء مع ضمها وقال الليث قوله م املالا فاعمل كذا انما هي على معنى ان لا تفعل ذلك فافعل  
ذا وانكتم م لما جعوا هؤلاء الاحرف فصرن في مجرى اللفظ مثقلة فصارا في آخرها كانه عجز كلمة فيها ضمير ما ذكرنا في كلام طلبت  
فيه شيئا فرد عليك امرك فقلت املالا فاعمل ذا وفي المصباح الاصل في هذه الكلمة ان الرجل يلزمه أشياء ويطلبها فيمتنع منها  
فيقنع منه ببعضها ويقال له املالا فاعمل هذا أي ان لم تفعل الجميع فاعمل هذا ثم حذف الفـ عمل لكثرة الاستعمال وزيدت ما على ان  
توكيد المعناها قال بعضهم ولهذا عمل لاهة النيبا عن الفعل كما أميلت بلى وباني النداء ومثله من أطاعك فأكرمه ومن لا  
فلاتعابه وقيل الصواب عدم الالف لان الحروف لا تعمل (وغير العوض) عن الفعل (يقع بعد الرفع نحو شتان ما زيد وعمرو)  
وشتان ما هما وهو ثابت في الفصحى وصرحوا بان ما زائدة وزيد فاعل شتان وعمرو عطف عليه وشاهده قول الاعشى

شتان ما يوحى على كورها \* ويوم حيان أخى جابر

كذا في أدب الكاتب لابن قتيبة وأما قولهم شتان ما بينهما فاقبته تغلب في الفصحى وانكره الاصحى وتقدم البحث فيه في ش ت ت  
(وقوله) أي مهمل بن ربيعة أخى كليب لما نزل به حرب البسوس في قبائل جنب فخطبوا اليه أخته فامتنع فأكرهوه حتى زوجهم

وقال

أنكهم فقد هال الأراقم في \* جنب وكان الحباء من آدم

(لوبا بانسين جاء يخطبها \* خرج ما أنف خاطب بدم)

هان على تغلب الذي لقيت \* أخت بنى المالكيين من جشم

ليسوا بأكفائنا الكرام ولا \* يغنون من غلة ولا كرم

(وبعد الناصب الرفع) كقولك (استماز يد فاشم وبعد الجازم) كقوله تعالى (واما ينزغنك) من الشيطان نزغ فاستمع عند الله وقوله  
تعالى (ايا ما ندعوا) فله الاسماء الحسنى وصل الجزء بما فاذا كان استمعها ما لم يوصل بما وانما يوصل اذا كان جزاء (وبعد الخافض  
حرفا كان) كقوله تعالى (فجارحه من الله) لت لهم وكذلك قوله تعالى فيما انقضهم ميثاقهم وقوله تعالى ومما خطيبتهم وقال ابن  
الانباري في قوله عز وجل عما قليل ليصبح نادمين يجوز أن يكون عن قليل ومما فيكون ويجوز أن يكون المعنى عن شيء قليل وعن  
وقت قليل فيكون ما ماعا غير توكيد قال ومثله مما خطاياهم يجوز أن يكون من اساءة خطاياهم ومن أعمال خطاياهم م فتحكم على  
ما من هذه الجهة بالخفض وتحمّل الخطايا على اعرابها وجعلنا ما معرفة لا تباعنا المعرفة اياها أولى وأشبهه وكذلك فيما انقضهم  
ميثاقهم ومما فيكون ويجوز أن يكون التأويل في اساءة تهم م في انقضهم ميثاقهم م وقال ابن فارس وكثير من علماء ابن كرون زيادة ما  
ويقولون لا يجوز أن يكون في كتاب الله جل عزه حرف يحد لوم من فائدة ولها تأويل يجوز أن يكون جنسا من انما كيد ويجوز أن  
يكون مختصرا من الخطاب وتأويله فيما أنوه من نقض الميثاق وتكون الباء في معنى من أجل كقوله تعالى والذين هم به مشركون  
أي من أجله وله (أو اسماء) كقوله تعالى (أيما الاجلين) قضيت تقديره أي الاجلين (وتستعمل ما موضع من) كقوله تعالى  
(ولا تنكحوا ما نكح آبائكم) من النساء الا ما قد سلف التقدير من نكح وكذلك قوله تعالى (فانكحوا ما طاب لكم) معناه من طاب  
لكم نقـ له الازهرى قال ابن فارس ومن ذلك قوله تعالى ويعبدون من دون الله مالا بضرمهم ولا ينفعهم فوجدتم قال ويقولون هؤلاء  
شفعاؤنا عند الله بخبر ما مجرى من فانها تكون للمفرد والجمع قال وحديثي علي بن ابراهيم عن جعفر بن الحرث الاسدي عن أبي  
حاتم عن أبي زيد انه سمع العرب تقول سبحان ما يسبح الرعد بحمده (و) اذا نسبت الى ما قلت موى (وقصيدة موى موى وماوية  
آخرها ما) وحكى الكسائي عن الرؤاسي هذه قصيدة مائة وماوية ولا ية ولا رية \* ومما استدرك عليه قد تبدل من ألف ما  
الهاء قال الرازي قد وردت من أمكنه \* من ههنا ومن ههنا \* ان لم أرد هاهنا

(المستدرك)

يريد فها وقيل ان مه هنا لجرأى فاكفف عنى قاله ابن جنى وقال أبو النجم

من بعدما بعدما بعدما \* صارت نفوس القوم عند الغلصمت \* وكادت الحرة ان تدعى أمت

أراد بعدما تبدل الالف هاء فلما صارت في التقدير بعدما أشبهت الهاء التانيث في نحو مسلمة وطلحة وأصل تلك انما هو التاء  
فشبه الهاء في بعدما بهاء التانيث فوقف عليها بالتاء كما وقف على ما أصله التاء بالتاء في الغلصمت هذا قياسه وحكى ثعلب موقت ما  
حسنه كتبها والماء الميم بمالة والالف بمدودة أضوات أشاء نقـ له الجوهرى هنا وقد تقدم في حرف الهاء وابن ماما مدنية قال  
ياقوت هكذا في كتاب العمراني ولم يزد \* مهمة \* وفيه أفوائد الاولى قوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفى لهم قال ابن فارس يمكن ان تكون  
بمعنى الذى وتكون نصباً بـ تعلم نفس ومن جعلها استنفها ما قرأ ما أخفى يسكون الباء كان ما نصباً بأخفى قال الفراء اذا قرئ ما أخفى

لهم وجعل ما في مذهب أي كانت ما رفعاً باخفي لأنك لم تسم فاعله ومن قرأ أخفى بإرسال الياء وجعل ما في مذهب الذي كانت نصباً وزعم بعض أهل البصرة أن من قرأ ما أخفى فما ابتدأ وأخفى خبره قال ولا يكون رفعاً باخفي كما أنا نقول زيد ضرب لا يكون زيد رفعاً بضرب الثانية قال ابن فارس في كتاب سيبويه كلمة قد أشكل معناها وهو قوله ما أغفله عنك شيئاً أي دع الشك واضطرب أصحابه في تفسيره ولكن سمعت أبي يقول سألت أبا عبد الله محمد بن سعدان البصري النحوي بهما أن عنها فقال أما أصحابه من المبرد وغيره فلم يفسروها وذكروهم ناس أن ما استفهام في اللفظ وتعجب في المعنى وينتصب شيئاً بكلام آخر كأنه قال دع شيئاً هو غير معنى به ودع الشك في أنه غير معنى به فهذا أقرب ما قيل في ذلك الثالثة ما قد تكون زائدة بين الشرط والجزاء كقوله تعالى فامات من البشر أحد أفقولي وقوله تعالى فامات مذهب بن بك فاماتهم مشتق من المعنى أن مذهب بك وتكون النون جلبت للتأكيد في قول بهض النحويين وحائز في الكلام اسقاط النون أنشد أبو زيد

زعمت فما ضرائني اما مت \* تسدوا شواء الا صاغر خلني

الرابعة ما إذا قد تأتي بمعنى التكثير كما أثبتته ابن حبيش واستدل به بنحو ما شاهد نقلها المقرئ في نفع الطيب وأغفلها المصنف وأكثر النحويين ولم يعاق بذهني من تلك الشواهد الا قول الشاعر \* وماذا بعصر من المضجحات \* فراجع الكتاب المذكور فإنه بعد عهدي به الخامسة ذكر في أنواع الكافة المتصلة بالظروف ما يتصل ببعديين وقد تكلف اذ وحيت بما عن الاضافة والاول للزمان والثاني للمكان ويلزمهما الانصب كما في الباب السادسة وقد تأتي فيما بمعنى ربحاً أنشد ابن الاعرابي قول حسام

ان يكن غث من رقاش حديث \* فما بأكل الحديث السمين

قال فيما أي ربحاً قال الأزهرى وهو صحيح معروف في كلامهم وقد جاء في شعر الاعشى وغيره ((مهما بسيطة لا مركبة من مه)) بمعنى أكف (وما) صلة (ولا من) ما ماضياً فالأسماء (ما) وفي الصحاح زعم الخليل أن مهما ما أصاها ما ضمت اليها ما نغوا وأبدلوا الالف ها، وقال سيبويه يجوز أن تكون مه كاذم اليها ما انتهى وقد أغفل الحري في مقاماته عن مه ما فقال وما الاسم الذي لا يفهم الا باستفاضة كلمتين أو الاقتصار منه على حرفين وهو مه ما وفيها قولان أحدهما انها مركبة من مه ومن ما والقول الثاني وهو الصحيح أن الاصل فيها ما فزيدت عليها ما أخرى كما تراد ما على أن فصار لفظها ما ما فنقل عليهم نوالى كلمتين بلفظ واحد فابدلوا من الالف الاولى ها، فصار تامهما قال ومهما من أدوات الشرط والجزاء ومتى لفظت بهما لم يتم الكلام الا بإيراد كلمتين بعدها كقولك مهما تفعل افعل ويكون حينئذ ملتزماً للفعل وان اقتصر منهما على حرفين وهما مه التي بمعنى أكف ففهم المعنى انتهى (ولها ثلاثة معان الاول ما لا يعقل غير الزمان مع تضمن معنى الشرط) نحو قوله تعالى (مهما تأتينا به من آية) قال ابن فارس هي ما ضمت إلى مثلها ثم جعلت الالف في ما الاولى ها كراهة لاتقاء الساكنين وقال قوم أن مه بمعنى أكف وتكون ما الثانية للشرط والجزاء وتقدير ذلك فالواو أي أكف ثم قال ما تأتينا به من آية (الثاني الزمان والشرط فتكون طرفا الفعل الشرط كقوله) أي الشاعر (وانك مهما تعبط بطنك سؤله \* وفرجك نالاً منتهى الذم أجمعاً)

وفي الباب في ذكر الاسماء المتضمنة معنى ان في كونها تجزم المضارع وهي ما ويتصل بها ما المزيدة فتشعب ألفها ها، نحو مهما على الاصح من القولين وقد يستعمل للظرف نحو \* مهما نصب أفقام ببارق تشم \* (الثالث الاستفهام) نحو قول الشاعر (مهما إلى الليلة مهما لي \* أودى بن علي وسر باليه)

قال ابن فارس قالوا هي ما التي للاستفهام أبدلت ألفها ها، كما ذكرنا فاقوالوا معناه أي أكف ثم قال ما إلى اللينة ((متى وتنضم)) واقتصر الجوهرى وغيره على الفتح وقضى ابن سيده عليها بالياء قال لان بعضهم حكى الامالة فيها مع أن ألفها لام قال وانقلاب الالف عن الياء لا ما أكثر وقال ابن الأنباري متى حرف الاستفهام يكتب بالياء وقال الفراء ويجوز أن يكتب بالالف لا نالاً نعرف فيها فعلاً قال الجوهرى متى (ظرف غير ممكن) وهو (سؤال عن زمان) كقوله تعالى (متى نصر الله) أي في أي زمان (ويجازى به) وفي التهذيب متى من حروف المعاني ولها وجوه شتى أحدها أنه سؤال عن وقت فعل فعل أو يفعل كقولك متى فعلت ومتى تفعل أي في أي وقت والعرب تجازى بها كما تجازى بآي فجزم الفعلين تقول متى تأتي آتلك وكذلك إذا أدخلت عليها ما كقولك متى ما يأتي أخوك أرضه وفي المحكم متى كلمة استفهام عن وقت أمر وهو اسم مغن عن الكلام الكثير المتناهي في البعد والطول وذلك أنك إذا قلت متى تقوم أغشاك ذلك عن ذكر الازمنة على بعد ها وفي المصباح متى ظرف يكون استفهاماً عن زمان فعل فيه أو يفعل ويستعمل في الممكن فيقال متى القتال أي متى زمانه لا في المحقق فلا يقال متى طلعت الشمس وتكون شرطاً فلا تقتضى التكرار لانه واقع موقع ان وهي لا تقتضيه أو يقال متى ظرف لا يقتضى التكرار في الاستفهام فلا يقتضيه في الشرط قياساً عليه وبه صرح الفراء وغيره فقالوا إذا قال متى دخلت الدار كان كذا فعنه أي وقت وهو على مرة ورفقوا بينه وبين كلما فقالوا كلما تقع على الفعل والفعل جائز تكراره ومتى تقع على الزمان والزمان لا يقبل التكرار فإذا قال كلما دخلت فعنه كل دخلة دخلتها وقال بعض العلماء إذا وقعت متى في اليمين كانت للتكرار فقوله متى دخلت بمنزلة كلما دخلت والسماع لا يبعد عنه وقال

(مهما)

(متى)



بعض النحاة اذا زيد عليهم اما كانت للتكرار فاذا قال متماسا انتهى اجبتك وجب الجواب ولو آف مرة وهو ضعيف لان الزائد لا يفيد غير التاكيد وهو عند بعض النحاة لا يفيد المعنى ويقول قولهم انما زيد قائم بمنزلة ان الشأن زيد قائم فهو يحتمل العموم كما يحتمله ان زيد قائم وعند الاكثرين ينقل المعنى من احتمال العموم الى معنى الحصر فاذا قيل انما زيد قائم فالمعنى لا قائم الا زيد قال واذا وقعت شرطاً كانت للعال في النفي وللحال والاستقبال في الاثبات انتهى قال الاصمعي (وقد تكون) متى (بمعنى من) في لغة هذيل يقولون (أخرجها متى كه) أي من كه وأنشد الاصمعي لابي ذؤيب

شربن بماء البحر ثم ترفعت \* متى الحجج خضر لهن نبيج  
أي من الحجج وأنشد الفراء  
اذا أقول صحا قلبي أتبع له \* سكر متى فهو سارت الى الرأس  
أي من قهوة وأنشد أيضا  
متى ما تنكروها تعرفوها \* متى أقطارها علق نفيت  
أراد من أقطارها ونفيت أي منفرج (واسم شرط) كقوله

أنا ابن جلا وظلاع الثنايا \* (متى أضع العمامة تعرفوني)

(و) تأتي (بمعنى وسط ولا تضم) وسمع أبو زيد بعضهم يقول وضعت متى كى أي في وسط كى وأنشد بيت أبي ذؤيب أيضا وقال  
أراد وسط الحجج \* وما يستدرك عليه متى تأتي للاستسكار تقول للرجل اذا حكي عنك فعلا تنكروه متى كان هذا بمعنى الانكار  
والتي أي ما كان هذا ومنه قول جرير \* متى كان حكم الله في كرب الخلل \* وأما قول امرئ القيس  
متى عهدنا بطعان السكا \* والمجد والحمد والسود

يقول متى لم يكن كذلك يقول ترون اننا لا نخمد من طعن الحكمة وعهدنا به قريب ومتما تكتب بالالف اتوسط طها نص على ذلك  
ابن درستويه (وا تكون حرفا تختص في النداء بالنسبة) تقول النادية وازيداه والهافاء واغربناه (أو ينادى بها) تقول  
وازيد (وتكون اسما لا عجب نحو) قول الشاعر

(وابأبي أنت وفولك الاشنب \* كما تذاكر عليه الزرنب)

وحكم المندوب المتفجع عليه في الاعراب حكم المنادى والاكثران تليق آخره ألفا وواو وكسرة نحو واغلامهم موه وواغلامكم موه  
هر بامن الانبئاس وتليق المضاف اليه نحو وا أمير المؤمنين ولا تليق الصفة خلافا لبونس ولا يندب الا الاسم المعروف الا ان  
يكون متفجعا به نحو واحسرتاه ولا يقال وارجلاه لان معناه ليس معنى مبكيا بخلاف العلم فانه ربما اشتهر بالخير فاذا سمع بذكره  
يتفجع لفقده (الواو المفردة) من حروف المعجم وقد تقدم ذكرها وهي على (أقسام الاولى العاطفة لمطلق الجمع) من غير  
ترتيب (فتعطف الشيء على صاحبه) كقوله تعالى (فأنجيناه وأصحاب السيفينة و) تعطف الشيء (على سابقه) كقوله تعالى  
(ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم وعلى لاهقه) كقوله تعالى (كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك) والفرق بينهما وبين الفاء  
ان الواو يعطف بها جملة على جملة ولا تدل على الترتيب في تقديم المقدم ذكره على المؤخر ذكره وأما الفاء فانه يوصل ما ما بعدها  
بالذى قبلها والمقدم هو الاول وقال الفراء اذا قلت زرت عبدا لله وزيد قائم ما شئت كان هو المبتدأ بالزيارة وان قلت زرت عبدا لله  
فزيدا كان الاول هو الاول والآخر هو الآخر انتهى (واذا قيل قام زيد وعمر ارحم) ثلاثة معان) المعية ومطلق الجمع والترتيب  
(وكونها للمعية راجح) لما بينهما من المناسبة لان مع المصاحبة ومنه الحديث بعثت أنا والساعة كهاتين أي مع الساعة  
(وللترتيب كثير واعكسه قليل ويجوز أن يكون بين متعاطفيهما تقارب أو تراخ) كقوله تعالى (انارادوه اليك وجاءواك من المرسلين)  
فان بين رد موسى الى أمه وجعه له رسولا زمان متراخ (وقد تخرج الواو عن افادة مطلق الجمع وذلك على أوجه أحدها تكون  
بمعنى أو وذلك على ثلاثة أوجه أحدها) أن (تكون بمعناها في التفسير) نحو الكلمة اسم وفعل وحرف) الثاني (بمعناها  
في الاباحة) كقولك (جالس الحسن وابن سيرين أي أحدهما) الثالث (بمعناها في التخيير) كقول الشاعر

( \* وقالوا نأت فاختر لها الصبر والبكا \* والوجه الثاني) أن تكون (بمعنى باء الجر نحو أنت أعلم ومالك) أي بمالك (وبعت  
الشاء ودرهما) أي بدرهم (الثالث بمعنى لام التعليل نحو) قوله تعالى (يا ليتنا زد ولا نكذب) أي لا نكذب (قوله الخارزنجي)  
مصنف نكلمة العين وقد مضت ترجمته عند ذكره في حرف الجيم (الرابع واو الاستئناف) كقولهم (لا تأكل السمك وتشررب  
اللبن فيمن رفع) وقد ذكر ذلك في بحث لا قريبا (الخامس واو المفعول معه كسرت والنيل السادس واو القسم) كقولهم والله لقد  
كان كذا وهو يدل من الباء وانما تبدل منه لقربه منه في المخرج اذ كان من حروف الشففة (ولا تدخل الاعلى مظهر) فلا يقال  
ولا استغنا بابا عنها (ولا تتعلق الا بعد حرف نحو) قوله تعالى (والقرآن الحكيم) ولا يقال اقسم بالله (فان تلتها واو أخرى) كقوله  
تعالى والطور وكتاب مطور (فالثانية للعطف) والاولى للقسم (والا احتاج كل الى جواب نحو) قوله تعالى (والذين والزيتون)  
وطور سينين (السابع واو رب ولا تدخل الاعلى منكر) موصوف لان وضع رب لتقليل فوع من جنس فيذكر الجنس ثم يختص  
بصفة تعرفه ومنه قول الشاعر  
وبلا ليس بها أنيس \* الا يا عافير والا عيس

أى ورب بلدة (الثامن الزائدة) كقوله تعالى (حتى اذا جاؤوها وقتحت أبوابها) جوزه الجوهري وقال غيره هي واو الثمانية  
وفي الصحاح قال الاصمعي قات لابي عمرو بن العلاء وقولهم ربنا ولك الحمد فقال يقول الرجل للرجل بعنى هذا الشوب فيقول وهو لك  
وأظنه أراد هولك وأنشد الاخفش فاذا وذلك يا كبيشة لم يكن \* الا كلمة حالم بخيال  
كانه قال فاذا ذلك لم يكن وقال آخر وهو زهير

قف بالديار التي لم يعفها القدم \* بلى وغيرها الارواح والديم

يريد بلى غيرها كذا في الصحاح قال ابن بري وقد ذكر بعض أهل العلم ان الواو زائدة في قوله تعالى وأوحينا اليه لتنبئهم بأمرهم هذا  
لانه جواب لما في قوله فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب (التاسع واو الثمانية يقال سبعة وسبعة وثمانية ومنه) قوله تعالى  
(سبعة وثامنهم كلبهم) وقوله تعالى ثيبات وأبكار وقوله تعالى والناهون عن المنكر قال السهيلي في الروض واو الثمانية في قوله تعالى  
سبعة وثامنهم كلبهم تدل على تصديق القائلين بانهم سبعة لانهم اعاطفة على كلام مضمرة تقديره نعم وثامنهم كلبهم وذلك ان القائل لو قال  
ان زيد اشعر فقلت له وفقه كنت قد صدقته كذا قلت نعم هو كذلك وفقه ايضا وكذا الحديث أيتوضأ بما أفضلت الحجر قال وبما  
أفضلت السباع يريد نعم وبما أفضلت السباع خرجه الدارقطني قال وقد أبطل واو الثمانية هذه ابن هشام وغيره من المحققين  
وقالوا لا معنى له وبحسبوا في أمثله وقالوا انها متناقضة (العاشروا وضمر الذكور نحو) قولهم (الرجال قاموا) ويقومون وقوموا  
أيها الرجال وهو (اسم) عند الاكثرين وقال (الاخفش والمجازي) هو (حرف) الحادي عشر واو علامة المذكرين في لغة طي  
أواز دشوة أو بحرث) على اختلاف في ذلك (ومنه) الحديث (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار الثاني عشر  
واو الانكار نحو الرجل بعقول القائل قام الرجل) فقوله الرجل بعقول المنكر بمده بالواو والهاء للوقفة ومنه كذلك الحسنوه  
وعمره ونسبى أيضا واو الاستسكار (الثالث عشر الواو المبدلة من همزة الاستفهام المضموم ما قبلها كقراءة قبيل واليه النشور  
وأمنتم) وكذلك (قال فرعون وأمنتم الرابع عشر واو التذكير) كذا في النسخ والصواب التذكير في التكملة وتكون للنوعين  
والتذكير كقولك هذا عمر وفنستدثم تقول منطلق وكذلك الالف والياء قد تكونان للتذكير انتهى (الخامس عشر واو) الصلة  
(القوافي) كقوله \* قف بالديار التي لم يعفها القدم \* فوصلت ضمة الميم بواو تنوين البيت (السادس عشر واو الاشباع كابر قوع)  
والمعلوق والعرب تصل الضمة بالواو وحكى الفراء أنظور في موضع أنظروا أنشد \* من حيث ماسلكوا أدنوا فانظور \* وقد ذكر في الراء  
وأنشد أيضا

لوان عمراهم ان يرقودا \* فانضض فشد المنزرا المعقودا

أراد ان يرقودا فسمع الضمة ووصلها بالواو ونصب يرقود على ما ينصب به الفعل (السابع عشر مدال اسم بالنداء) كقولهم يا قورط  
يريد قورطا فدواضمة القاف بالواو ليمتد الصوت بالنداء (الثامن عشر الواو المحولة) نحو (طوبى أصلها طيبى) قلبت الياء واو  
لانضجاء الطاء قبلها وهي من طاب بطيب ومن ذلك واو الموسرين من أبيسرو من أقسام الواو المحولة واو الجزم المرسل كقوله تعالى  
ولعلن علوا كبيرا فأسقط الواو لانهما الساكنين لان قبلها ضمة تختلفها ومنه واو الجزم المنبسط كقوله تعالى لتبلمن في أموركم  
فلم تسقط الواو وحر كوها لان قبلها فتحة لان تكون عوضا عنها قال الازهرى هكذا رواه المنذرى عن أبي طاب النحوى (التاسع عشر  
وارات الابنية كالجورب والتورب) للتراب والحدول والحشور وما أشبهها (العشرون واو الوقت وتقرب من وارا الحال) كقولك  
(اعمل وأنت صحيح) أى في وقت صحته والآن وأنت فارغ (الحادى والعشرون واو النسبة كاخوى في النسبة الى أخ) بفتح الهمزة  
والخاء وكسر الواو هكذا كان ينسب أبو عمرو بن العلاء وكان ينسب الى الزنازوى والى أخت أخوى بضم الهمزة والى ابن بنوى  
والى عالية الجاز على والى عشية عشوى والى أب أبوى (الثاني والعشرون واو عمرو) زيدت (لتفرق بينه وبين عمرو) في الرفع  
والخفض وفي النصب تسقط تقول رأيت عمر لانه حصل الامن من الالتباس وزيدت في عمرو دون عمرو لان عمرا ثقيل من عمرو  
(الثالث والعشرون واو الفارقة) وهي كل واو دخلت في أحد الحرفين المشتهين تفرق بينه وبين المشبه له في الخط (كواو أولئك وأولى  
لثلاثين بالياء الى) كقوله تعالى أولئك على هدى من ربهم وقوله تعالى غير أولى الضرر زيدت في الواو في الخط ليفرق بينهما  
وبين ماسا كهما في الصورة (الرابع والعشرون واو الهمزة في الخط) واللفظ فأما الخط (كهذه نساؤك وشاؤك) صورت الهمزة  
واو الضمة (و) اما (في اللفظ كحمر اوان وسود اوان) ومثل قولك أعيد بأسماء الله وبنات سعد ومثل السموات وما أشبهها  
(الخامس والعشرون واو النداء والندبة) الاول كوازيد والثاني كواغر بناه وقد تقدم وفي التكملة وهي غير واو الندبة فتأمل  
(السادس والعشرون واو الحال) كقولك (أنته والشمس طاعة) أى في حال طلوعها ومنه قوله تعالى اذ نادى وهو مكظوم ومثل  
الجوهري لو اوا الحال بقولهم سمعت وأصل وجهه أى سمعت وأصل وجهه \* كقولهم سمعت والناس فعود (السابع والعشرون واو  
الصرف) قال الفراء (وهو أن تأتي الواو معطوفة على كلام في أوله حادثه لانه تستقيم اعادتها على ما عطف عليها كقوله) أى الشاعر  
وهو المتوكل الليثي

(لانه عن خلق وتأتى مثله \* عار عليك اذا فعلت عظيم

فانه لا يجوز إعادة وتأتى مثله على نفسه) هكذا في النسخ ونص الفراء أنه لا يجوز إعادة لا على وتأتى مثله فذلك (سمى صرفا



(المستدرک)

كان معطوقا ولم يستقم أن يعاد فيه الحادث الذي فيما قبله \* وما يستدرک عليه واو الاعراب كما في الاسماء الستة ومعنى  
اذ تخولقيته وانت شاب أي اذ أنت وعايه حمل قوله تعالى وطائفة قد أهمتهم أي اذ طائفة وللفصيلة كقوله تعالى ومنك ومن  
نوح ونخل ورمان وتدخل عليها ألف الاستفهام كقوله تعالى أو عجبتم أن جاءكم ذكركم ربكم كما تقول أف عجبتم نقله الجوهري وكذلك  
قوله تعالى أولم ينظروا أولم يسسروا والتكرار كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ومنها الواوات التي تدخل  
في الاجوبة فتكون جوابا مع الجواب ولوحذف كان الجواب مكتفيا بنفسه أنشد الفراء

حتى اذا قلت بطونكم \* ورأيتم أبناءكم شبوا

وقلبتم ظهر المحن لنا \* ان اللثيم العاجر الحلب

أراد قلبتم ومثله في الكلام لما أتاني وأثب عليه كانه قال وثبت عليه وهذا لا يجوز الا مع لما وحتى اذ ومنها الواو الدائمة وهي كل  
واو تلابس الجزاء ومعناها الدوام كقولك زني وأزورك وأزورك بالنصب والرفع فالنصب على المجازاة ومن رفع فعناه زيارتك  
على واجبة أدعها لك على كل حال ((الهاء)) بالامالة حرف هجاء (من حروف المعجم) وهي من حروف الزيادات تخرج من أقصى  
الحلق من جوار مخرج الالف بعيدو بقصر والفتحة هاءى وهوى وقد هبت هاء حسنة والجمع اهياء واهواء وهاء آت وفي  
الحكم الهاء حرف هجاء رهو حرف مهموس يكون أصلا وبلا وزائد فالأصل نحو هند وهند وشبهه وتبدل من خمسة أحرف  
وهي الهمزة والالف والياء والواو والياء وقال سيديويه الهاء راء أخواتها من الثنائي اذ انها حيت مقصورة لانها ليست باسماء وانما  
جاءت في التهجى على الوقف واذا أردت أن تلتفظ بحروف المعجم قصرت وأسكنت لانك است تريد أن تجعلها اسماء وليكنك أردت  
أن تقطع حروف الاسم فجاءت كأنها أصوات تصوت بها الالف تنقف عندها بمنزلة عه ونأى (على خمسة أوجه ضمير للغائب  
وتستعمل في موضع النصب والجر) كقوله تعالى (قال له صاحبه وهو يحاوره) فالهاء في صاحبه في موضع جر وفي يحاوره في موضع  
نصب وكلاهما ضميران للغائب المذكور وفي الصحاح والهاء قد تكون كناية عن الغائب والغائبة تقول ضربه وضربها (الثاني تكون  
حرفا للفتحة وهي الهاء في آياه) تعبدون واياها قصدت (الثالث هاء السكت وهي اللاحقة لبيان حركة أو حرف نحو ماهيه وهاهنا  
وأصلها أن يوقف عليها ويرى ما وصلت بنية الوقف) وفي اللباب هاء السكت تلحق المتحرك بحركة غير اعرابية للوقف نحو عه وكيفه  
وقيل لم يلبه لتقدير الحركة كما أسبق ألف هاء في هلم لتقدير سككون اللام وهي ساكنة وتحرى كها الحن ونحوها من حياء بحمار  
عفراء وياهر حياء بحمار ناجية مما لا يعتد به انتهى وفي الصحاح وقد تراد الهاء في الوقف لبيان الحركة نحو لمه وساطا نيسه وماليه وثم  
مه بمعنى ثم ماذا وقد أنت هذه الهاء في ضرورة الشعر كما قال

هم القائلون الخير والآخر ونه \* اذا ما خشوا من معظم الامر مفظعا

فأجراها مجرى هاء الاضمار انتهى وتسمى هذه الهاء بعني التي في سلطانيته وماليه هاء الاستراحة كما في البصائر للمصنف (الرابع)  
الهاء (المبدلة من) الهمزة قال ابن بري ثلاثة أفعال أبدلوا من همزتها هاء وهي هرقت الماء وهزنت الثوب وهرجت الدابة  
والعرب يبدلون (همزة الاستفهام) هاء وأنشد الجوهري

(وأني صواحبا فقلن هذا الذي \* منخ المودة غيرنا وجفانا)

أي إذا الذي ووجد بخط الازهرى في التهذيب

وأنت صواحبا فقلن هذا الذي \* رام القطيعة بعدنا وجفانا

وقال البدر القرافي زعم بعضهم ان الأصل هاء الذي فحذف الالف للوزن (الخامس هاء التانيث نحو روجه في الوقف) وهي عند  
الكوفيين أصل وفي الوصل بدل والبصريون يعكس ذلك قاله القرافي وفي الصحاح قال الفراء والعرب تنقف على كل هاء مؤنث بالهاء  
الاطيشا فانهم ينفقون عليها بالتاء فيقولون هذه أمت وجاريت وطلحت ((وها)) بفخامة الالف (كلمة تنبيه) للمخاطب ينبيه  
بها على ما يساق اليه من الكلام وقالوا هاء السلام عليكم فها منبهة مؤكدة قال الشاعر

وقفنا فقلنا هاء السلام عليكم \* فأنكرها ضيق المحم غيور

وفي الصحاح حرف تنبيه قال النابغة هاء ناعذرة لا تكن نفعت \* فان صاحبها قد تاه في البلاد

(وتدخل في ذا) للمذكر (وذى) للمؤنث (تقول هذا وهذا وهذا ذاك وهذا ذاك) اذا لحق بها الكاف قال الازهرى وأما هذا اذا  
كان تنبيها فان أبا الهيثم قال هاء تنبيه تفتخ العرب بها الكلام بلا معنى سوى الافتتاح تقول هذا أخوك هان ذا أخوك (أو ذا ما بعد  
وهذا ما قرب) وقد تقدم البحث فيه مفصلا في تركيب ذا (وها كناية عن الواحدة كرايتها) أيضا (زجر للابل ودعاء لها)  
ويبنى على السكس اذا مد تقول هاهيت بالابل اذا دعوتها كما تقدم في حاجيت (وها أيضا) كلمة أجابة وتنبيه وفي التهذيب  
يكون جواب النداء يمدو بقصر وأنشد

لا بل يجيبك حين تدعو باسمه \* فيقول هاء وطالماني

قال يصلون الهاء بالفتحة تطويلا للصوت قال وأهل الجازية يقولون في موضع أبي في الاجابة لبي خفيفة \* قلت وهي الآن لغة المعجم

(ها)





تأنيث البهجة ومنه ما يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو رجل ملولة وامرأة ملولة والسادس ما كان واحدا من جنس يقع على الذكور والانثى نحو بطة وحيدة والسابع ندخل في الجمع لثلاثة أوجه أحدها أن ندل على النسب نحو المهابلة والمسامعة والثاني أن ندل على البهجة نحو الموازنة والجواربة وبما لم ندخل فيها الهاء كفولهم كالج والثالث أن تكون عوضا من حرف محذوف نحو المرازبة والزنادقة والعبادة وقد تكون الهاء عوضا من الواو الذاهبة من فاء الفعل نحو عدة وصفة وقد تكون عوضا من الواو والياء الذاهبة من عين الفعل نحو ثبة الخوض أصله من ثاب الماء يثوب إذا رجع وقولهم أقام إقامة أصله اقواما وقد تكون عوضا من الياء الذاهبة من لام الفعل نحو مائة ورثة وبرة انتهى ومنها هاء العماد كقوله تعالى إن الله هو الرزاق إن كان هذا هو الحق أنه هو يسدي ويعيدوها الأداة وتكون للاستبعاد نحو هيأت أولادنا سزايدة نحو آية أولادنا تكفأف نحو أي كف أو للتخصيص نحو ربيها أو للتوجيع نحو آه وآؤه أو للتعجب نحو واه واه وقال الجوهري في قوله تعالى ها أنتم هؤلاء انما جمع بين التثنية والتوكيد وكذلك الأياها هؤلاء وقال الأزهرى يقولون ها أنتك زيد معنا أنك في الاستفهام ويقصرون فيقولون ها أنتك زيد في موضع أنك زيد وفي الصحاح وهو للمذكر وهي للمؤنث وانما بنوا الواو في هو والياء في هي على الفتح ليقربوا بين هذه الواو والياء التي هي من نفس الاسم المكني وبين الياء والواو اللتين يكونان صلة في نحو قولك رأيتهم وهم رت هي لان كل مبني خفيته ان يبنى على السكون الا ان تعرض علة فوجب له الحركة والتي تعرض لثلاثة أشياء أحدها اجتماع الساكنين مثل كيف وأين والثاني كونه على حرف واحد مثل الباء الزائدة والثالث للفرق بينه وبين غيره مثل الفعل الماضي بى على الفتح لانه ضارع الاسم بعض المضارعة ففرق بالحركة بينه وبين ما لم يضارع وهو فعل الامر المواجه به نحو فاعل وأما قول الشاعر

ما هي الا شرية بالحواب \* فصعدى من بعدها أوصوبى

وقول بنت الجاريس هل هي الا حطة أو تطبق \* أو صلف من بين ذاك تعليق

فان أهل الكوفة يقولون هي كناية عن شئ مجهول وأهل البصرة يتأولونها القصيدة قال ابن برى وضمير القصيدة والشأن عند أهل البصرة لا تفسره الا الجماعة دون المفرد وفي المحكم هو كناية عن الواحد المذكور قال الكسائي هو أصله ان يكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هو فعل ذلك قال ومن العرب من يخففه فيقول هو فعل ذلك قال اللخمي وحكى الكسائي عن بني أسد وتميم وقيس هو فعل ذلك باسكان الواو وأنشد لعبيد

وركضنا لولا هو لقيت الذي لقوا \* فأصبحت قد جاورت قوما أعاديا

وقال الكسائي بعضهم يلقى الواو من هو اذا كان قبلها ألف ساكنة فيقول حياء فعل ذلك وانما فعل ذلك قال وأنشد أبو خالد الاسدي \* اذا لم يؤذن له لم ينس \* قال وأنشد في الحشاف

اذا سام الخلف الا قسم \* بالله لا يأخذ الا ما احكم

قال وأنشدنا أبو محمد اللجج السلولي فيمنام يشري رحله قال قائل \* لمن جل رخوا الملاط نجيب

وقال ابن جني انما ذلك لضرورة الشعر والتشبيه للضمير المنفصل بالضمير المتصل في عصاه وفتاه ولم يقيده الجوهري حذف الواو من هو بما اذا كان قبلها ألف ساكنة بل قال ور بما حذف من هو الواو في ضرورة الشعر وأورد قول الجعفر السلولي السابق قال وقال آخر

انه لا يرى داء الهدب \* مثل القلايا من سنام وكبد

وكذلك الياء من هي وأنشد \* دارس عدى اذ من هواك \* انتهى وقال الكسائي لم اسمعهم يلقون الواو والياء عند غير الالف \* قلت وقول الجعفر السلولي الذي تقدم هكذا هو في الصحاح وسائر كتب اللغة والنحو رخوا الملاط نجيب وقال ابن السبكي في الذي وجد في شعره رخوا الملاط طويل وقبله

فبات هموم الصدر شتى تعدنه \* كما عيش لوبالعراء قميل

محلى باطواق عنان كأنها \* بقايا الجين جرسهن صليل

وبعد انتهى \* قلت روى أيضا رخوا الملاط ذلول ونثنية هوها وجمعه هو فاما قوله هم فمحذوفه من هو كما ان محذوفه من منذ واما قولك رأيتهم فانما الاسم هو الهاء وحى بالواو لبيان الحركة وكذلك هو مال انما الاسم منها الهاء والواو لما قدمنا ودليل ذلك انك اذا وقفت حذف الواو فقلت رأيتهم والمال له ومنهم من يحذفها في الوصل مع الحركة التي على الهاء ويسكن الهاء حتى اللخمي عن الكسائي له مال أى لهو مال قال الجوهري ور بما حذفوا الواو مع الحركة قال الشاعر وهو يعلى الاحول

أرقت لسبق دونه شمران \* يمان واهو البرق كل يمان

فظلت لدى البيت العميق أخيا هو \* ومطواى مشتاقان له أرقان

فليت لنا من ماء زهر شربة \* مبردة بات على طهيان

قال ابن جني جمع بين اللغتين يعني اثبات الواو في أخيلها واسكان الهاء في له عن حذف الحق الكامة بالاضعة قال الجوهري قال

الاخفش وهذا في لغة أزد السراة كثير قال ابن سيده ومثله ما روى عن قطرب في قول الآخر  
واشرب الماء ما بي نحو هو عطش \* الا لأن عيونه سيل واديا  
فقال نحو هو عطش بالواو وقال عيونه باسكان الهاء وأما قول الشاعر

له زجل كأنه صوت حاد \* اذا طلب الوسيقة أوزمير

فليس هذا الغين لأننا لا نعلم رواية حذف هذه الواو وبقاء الضمة قبلها الغة فينبغي أن يكون ذلك ضرورة وضعة لا مذهبا ولا لغة ومثله  
الهاء في قوله بهي هي الاسم والياء في الحركة وليس ذلك أنك اذا وقفت قلت به ومن العرب من يقول بهي وبه في الوصل قال  
الليثاني قال الكسائي سمعت اعراب عقيل وكلاب يتكلمون في حال الرفع والخفض وما قبل الهاء تحرك فيخزمون الهاء في الرفع  
ويرفعون بغير تمام ويجزمون في الخفض ويخفضون بغير تمام فيقولون ان الانسان له ليكنود بالجزم وله ليكنود بغير تمام وله  
مال وله مال وقال التمام أحب الى ولا ينظرون في هذا الى جزم ولا غيره لان الاعراب انما يقع فيما قبل الهاء وقال كان أبو جعفر  
قارئ المدبنة يخفض رير بغير تمام قال وأنشدني أبو خزام العكلى

لي والشيخ تحضه غيبتى \* وأظن ان نفاذ عمره عاجل

نخفف في موضعين وكان حجة وأبو عمرو ويجزمون الهاء في مثل نوذو اليك ونوته منها ونصله جهنم وسمع شيخنا من هو اذن يقول عليه  
مال وكان يقول عليهم وفيهم وبهم قال وقال الكسائي هي لغات يقال فيه وفيهم وفيهم وبهم وبتمام وغير تمام قال وقال لا يكون الجزم  
في الهاء اذا كان ما قبلها ساكنا وفي التهذيب قال الليث هو كناية تذكري وهي كناية تأنيث وهما للثنتين وهم للجماعة من الرجال  
وهن للنساء فاذا وقفت على هو وصلت الواو وقلت هو واذا أدرجت طرحت الهاء الصلة وروى عن أبي الهيثم انه قال مررت به ومرت به  
ومررت بهي قال وان شئت مررت به وبه وبهم وكذلك ضرب به فيه هذه اللغات وكذلك يضرب به وبصرهم فاذا أفردت الهاء من  
الاتصال بالاسم أو بالفعلة أو بالاداة أو ابتدأت بها كلاما قلت هو لكل مذكرة غائب وهي لكل مؤنثة غائبة وقد جرى  
ذكرهما فأفردت واو أو ياء استثقالا للاسم على حرف واحد لان الاسم لا يكون أقل من حرفين قال ومنهم من يقول الاسم اذا كان  
على حرفين فهو ناقص قد ذهب منه حرف فان عرفت نشته وجهه وتصغيره وتصغيره عرف ان ناقص منه وان لم يصغر ولم يصرف  
ولم يعرف له اشتقاق زيد فيه مثل آخره فتقول هو أخوك فزاد واعم الواو واو وأنشد

وان اساني شهدة يشتقي بها \* وهو على من صبه الله علقم

كما قالوا في من وعن ولا تصر يف لهما فقالوا في أحسن من منك فزادوا فو ناعم النون وقال أبو الهيثم بنو أسد تسكن هو وهي  
فيقولون هو زيد وهي هند كأنهم حذفوا المتحرك وهي قاتله وهو قاله وأنشد

وكنا اذا ما كان يوم كريمة \* فقد علموا اني وهوفتيان

فاسكن ويقال ماء قاله وماء قاتله يريدون ما هو وما هي وأما قول جرير

تقول لي الاصحاب هل أنت لاحق \* بأهلك ان الزاهرية لا هيما

أي لا سبيل اليها وكذلك اذا ذكر الرجل شيئا لا سبيل اليه قال له الجيب لا هو أي لا سبيل اليه فلا تذكروه يقال هو هو أي قد عرفته  
ويقال هي هي أي هي الداهية التي قد عرفتها وهم هم أي هم الذين قد عرفتهم قال الهذلي

رفوني وقالوا يا خويلد لم تزع \* فقلت وأنت كرت الوجوه هم هم

\* مهجة وفيها فوائد الاولى قال الجوهري اذا دخلت الهاء في النسبة أثبتت في الوقف وحذفتها في الوصل وربما ثبتت في ضرورة  
الشعر فنضم كالحرف الاصل في قال ابن بري صوابه فقتضها كها الضمير في عصاه ورحاه قال الجوهري ويجوز كسره لالتقاء  
الساكنين هذا على قول أهل الكوفة وأنشد الفراء

يارب يارباه اياك أسئل \* عفرأ يارباه من قبل الاجل

وقال قيس بن معاذ العامري فناديت يارباه أول سألتي \* انقصي ليلى ثم أنت تحسبها

وهو كثير في الشعر وليس شئ منه بحجة عند أهل البصرة وهو خارج عن الاصل الثانية ما مقصور للتعريب اذا قيل لك أين أنت  
فقولها أنا ذا والمرأة تقولها أنا ذه فان قيل لك أين فلان قلت اذا كان قريبا هو ذا واذا كان بعيدا قلت ها هو ذا وللمرأة  
اذا كانت قريبة ها هي ذه واذا كانت بعيدة ها هي تلك الثالثة يقال ها بالتسوين بمعنى خدمته قول الشاعر

ومررت قال لي ها فقلت له \* حياك رب لي لقد أحسنت بي ها

الرابعة قد تلحق التاء به فتكون بمعنى أعطى يقال هات ها تياها واوها تى ها تين ومنه قوله تعالى قل ها توابها نكم وقيل ان الهاء بدل  
من همزة أت وقد ذكر في موضعه قال الشاعر

وجدت الناس نائلاهم قروض \* كنت قد السوق خذمني وهات



الخامسة في حديث عمر قال لا بى موسى رضى الله عنهما هاهوا لا اجعلتلك عظة أى هات من يشهدك على قولك السادسة قوله تعالى  
وهذا بلى شيخافهم هذا مبتدأ وبلى خبره وشيخا منصوب على الحال والعامل فيه الإشارة والتنبيه وقرأ ابن مسعود وأبى وهذا بلى  
شيخ بالرفع قال النحاس هذا مبتدأ وبلى بدل منه وشيخ خبر أبى وبلى وشيخ خبران لهذا كما يقال الرمان حلوا حامض وحكى المبرد أن  
بعض الرؤساء عزم عليه مع جماعة فغنت جارية من وراء الستر

وقالوا هاهذا حبيبك معرض \* فقالت ألا اعراضه يسر الخطب

فيما هي الاظفيرة بتبسم \* ونصطك رجلاه ويسقط للجنب

فطرب الحاضرون الا المبرد فحبب منه رب المنزل فقالت هو معذور لانه أراد ان أقول حبيبك معرض فظننى لحنت ولم يدرك ابن  
مسعود قراء هذا بلى شيخ بالرفع فطرب المبرد من هذا الجواب حتى شق ثوبه نقله القراني ((هلا)) بالتحفيف (زجر للخييل) أى  
نوسى وتحمى قال \* وأبى جواد لا يقال له هلا \* وللناقة أيضا قال غيلان بن حريث الربيعي \* حتى حدوناها به يدوها \* قال  
الجوهري وهما زجران للناقة وقد يسكن بها الاناث عند نوال الفحل منها قال الجعدي \* الاحياء ليلى وقولها هلا \* وقد ذكر في  
المعتل لان هذا باب مبنى على ألفت غير منقلبات من شئ وقال ابن سيده هلا لامه يافذ كرهه في المعتل (و) هلا (بالشديد  
للتخفيف) والحث (مركب من هل ولا) قال الجوهري أصلها لا بنيت مع هل فصارت فيها معنى التخفيف كما بنوا لولا وألوا وجعلوا  
كل واحدة مع لا بمنزلة حرف واحد وأخلصوهن للفعل حيث دخل فيهن مع التخفيف (وتلا الفرس أسرع) كذا في النسخ وفي  
التكملة تملى هكذا باباء \* قلت كان ينبغي ذكره في المعتل لان ألفه عن ياء \* ومما يستدرك عليه المهلى بالتشديد اسم والمهلى  
ابن سعيد بن علي الينائي ثم الشرفي الجوزجي جد عبد الله بن عبد الله الماضى ترجمته في السنين ((هنا)) بالضم وتخفيف النون  
(وهنا اذا أردت القرب) وفي الصحاح للتقريب اذا أشرت الى مكان وقال الفراء يقال اجلس ههنا أى قرب يا ونح ههنا أى تباعد  
أو أبعد قليلا وفي المحكم ههنا ظرف مكان نقول جعلته ههنا أى في هذا الموضع وفي حديث علي ان ههنا علما وأما بيده الى صدره  
(وهنا وههنا وههنا وههنا مفتوحات مشددة اذا أردت البعد) كذا نص المحكم والذي في الصحاح وههنا بالفتح والتشديد بمعناه  
ههنا وههنا أى هنالك وقال بعض الرجاز

لمأرايت محمدا ههنا \* مخذرين كدت ان أجنا

ومنه قولهم تجمع عوام من ههنا من ههنا أى من ههنا ومن ههنا انتهى وفيه نوع مخالفة لما سبق من سباق ابن سيده لان سباق  
الجوهري صريح في أن ههنا مشددة مفتوحة للقرب وانه بالكاف للبعد فتأمل (و) يقال (جاء من ههنا بكسر النون ساكنة الباء أى  
من ههنا) نقله ابن سيده (وههنا) بالضم مقصورا (معرفة اللهو) واللعب وأنشد الاصبى لامرئ القيس

وحديث الركب يوم ههنا \* وحديث قاعلى قصره

(و) أيضا (ع) وبه فسر ابن بري قول امرئ القيس السابق قال وهو غير مصروف لانه ليس في الاجناس معروف وفاهو كجاء وقد ذكرناه في  
المعتل (ويقال للحبيب ههنا وههنا أى تقرب رادن وللبيضا ههنا وههنا أى تنح بعيدا) قال الخطيبه يهجو أمه  
فههنا اقعدى منى بعيدا \* أراح الله منك العالمينا

وقال ذو الرمة يصف فلاة بعيدة الارجا كثيرة الخير

ههنا وههنا من ههنا ههنا \* ذات الشمال واليمين هينوم

(و) من العرب من يقول (ههنا وههنا بمعنى أنا وأنت) يلقبون الهمزة ههنا وينشدون بيت الاعشى

يا ليت شعري هل أعودن ناشئا \* مثلى زمين ههنا برفقه أنقدا

ويروى ثانيا بدل ناشئا وقد مررت رواية ذلك عن الحفصى في تركيب ب ر ق (والههنا النسب الدقيق الحسيس) كذا في النسخ  
ونص ابن الاعرابي الحسب الدقيق الحسيس وأنشد

حاشا الفرعيل من ههنا وههنا \* حاشا لأعرافك التي تشج

(وتقول في النسخ خاصة ياههنا بزيادة هاء) في آخره تصير تاء في الوصل معناه يافلان وهى بدل من الواو التي في هنوك وهنوات قال  
امرؤ القيس

وقدر ابني قولها ياههنا \* هو يحك الخقف شرابشر

كذا في الصحاح وقد ذكرناه في تركيب ههنا فصولا في الباب وللنداء أحكام أخر تختص به من الزيادة والحدف واختلاف الصيغة  
فالاول الحاقهم الزيادة بآخرهن في أحوالها غير الندبة والاستغاثة وتكون مجازة لحركة المنادى الا في الواحد فانها فيه ألف نحو  
ياههنا وأنها بدل من الواو التي هي لام على رأى ومن الهمزة المنقلبة عن الواو على رأى وأصلية على رأى وزائدة غير الوقف على  
رأى وللوقف على رأى وضعفوا الاخير لجواز تحريكه حال السعة والثلاثة الاول يطلمها ان العلامات لا تلحق قبل اللام انتهى  
\* ومما يستدرك عليه ههنا بالضم للمكان البعيد وتراد اللام فيقال ههنا لك والكاف فيهما الخطاب وفيها دليل على التباعد تفتح

(المستدرك)

(هنا)

(المستدرك)

للمد كرو تكسر للمؤنث ونقل الفراء يقال ههنا بكسر الهاء مع تشديد النون وعزاه لقيس وتميم قال الازهرى سمعت جماعة من قيس يقولون اذهب ههنا بفتح الهاء ولم اسمعها بالكسر من أحد ويقال ايضا من ههنا بكسر الهاء وقد تبدل ألف ههنا هاء أنشد ابن جني

قد وردت من أمكنه \* من ههنا ومن ههنا

وقول الشاعر وهوشيب بن جعيل التغلبي أنشده الجوهري

حنت فوارولان ههنا حنت \* وبد الذي كانت فوارا حنت

يقول ليس ذام وضع حنين قال ابن بري الشعر الجلي بن فضلة وكان سبي النوار بنت عمرو بن كاثوم وقول الراعي

أني أثر الاطعان عينك تلح \* نعم لات ههنا ان قلبك متبع

يعني ليس الامر حيث ما ذهبت قال الفراء ومن أمثالهم \* ههنا وههنا عن جمال وعوعه \* كما تقول كل شيء ولا رجع الرأس وكل شيء ولا سيف فراشة ومعنى هذا الكلام اذا سلمت وسلم فلان فلم أكنثر لغيره ويوم ههنا بالضم مقصور اليوم الاول وبه فسر المهلبى وابن

بري قول الشاعر

وتقدم شيء من ذلك في المعتل (ههنا من حروف النداء أصله أيا) مثل هراق وأراق قال الشاعر

فأصاخ برجوان يكون حبا \* ويقول من طرب هيارا

هيا أم عمرو هل لي اليوم عندكم \* بغيبة أنصار الوشاة رسول

وقال آخر

قال الزمخشري في المفصل يا وأيا وهيا لنداء البعيد أول من هو بمنزلة البعيد من نائم أو ساه فإذا نودي به من عداهم فلهحرص على اقبال

المدعوع عليه \* ومما يستدرك عليه هياك ان تفعل كذا لغة في أياك وقد ذكر في محله (الياء حرف هجاء من المهموسة وهى التى

بين الشديدة والرخوة) قوله من المهموسة سهو من قلم الناسخ نسه عليه غالب المحشين ولكن هكذا وجد في التكملة ثم قال (ومن

المنفخمة ومن المنخفضة ومن المصمتة) قال وقد ذكر الجوهري المهموسة وذكر بقية ما في مواضعها وفي البصائر للمصنف الياء

حرف هجاء شجرى مخرجه من مفتوح الفم جوار مخرج الصاد والنسبة اليه يائي ويأوى ويوى (يقال يئ يا) حسنة وحسنة أى

(كتبتها) وفي البصائر للمصنف الفعل منه يائيت والاصل يبيت اجتمعت أربع يآت متواليه قلبوا الياء بين المتوسطين ألفا

وهمزة طلبا للتخفيف \* قلت ومشى المصنف في كتابه هذا على رأى الكسائي فانه أجاز يئيت يا (وتأتى على ثلاثة أوجه تكون ضميرا

للمؤنث كتنقو مبن) لاء خاطبة (وقوى) للامر وفي الصحاح وقد تكون علامة التثنية كقولك افعلين وأنت تفعلين وسيأتى للمصنف

تكرار ذلك الوجه (وحرف التكرار نحو أزيدنيه) وفي التهذيب ومنها يا استنكار كقولك مررت بالحسن فيقول المحب مستنكرا

لقوله الحسنه مد النون بياء وألحق بها هاء الوقف (وحرف تذكار نحو قدى) ومنه قوله \* قدنى من نصر الحبيبين قدى \* وقد مر في

الدال (ويا حرف لنداء البعيد) ويا وهيا أنجز الخبرى في مقاماته فقال وما العامل الذى يتصل آخره بأوله ويعمل معكوسه مثل عمله

وهو ياء معكوسها أى وكلماتها من حروف النداء وعملها فى الاسم المنادى على حكم واحد وان كانت ياء أجل في الكلام وأكثر في

الاستعمال وقد اختار بعضهم أن ينادى بأى القريب فقط كالهجرة انتهى وقال ابن الحاجب في الكافية حروف النداء خمسة يا وأيا

وهيا وأى والهمزة ويا أعجمها لانها تستعمل في المنادى القريب والبعيد والمتوسط وأيا وهيا للبعيد وأى والهمزة للقريب وقال

الزمخشري في المفصل يا وأيا وهيا للبعيد أول من هو بمنزلة البعيد من نائم أو ساه واليه يشير قول المصنف (حقيقه وأوحك وقد ينادى

بها القريب فوكيدا) ومن ذلك قول الداعي يا الله يارب وقد يكون ذلك هضم النفس الداعي لكمال تقصيره وبعده عن مظان

القبول وهذا لا يمتحض الا على ما مشى عليه المصنف كونه لنداء البعيد وأما على قول ابن الحاجب القائل بالاعمية فلا يحتاج الى

ذلك (وهى مشتركة بينهما) أى بين البعيد والقريب (أو بينهما وبين المتوسط) وقال ابن كيسان في حروف النداء ثمانية أوجه

يازيد ووازيد وأزيد وأيازيد وهيازيد وأى زيد وآزيد وآى زيد ولكل شواهد مر ذكرها (وهى أكثر حروف النداء استعمالا وهى

لا يندر عند الخذف سواها نحو) قوله تعالى (يوسف أعرض عن هذا) أى يا يوسف قال الازهرى وربما قالوا فلان بالآخر النداء

أى يا فلان (ولا ينادى اسم الله تعالى والاسم المستعفاث وتيم أو آيتها الا بـ أو لا المندوب الا بها أو بوا) كما تقدم وفي الباب

ولا يجوز حذف حرف النداء الا من اسم الجنس واسم الإشارة والمستعفاث والمندوب لما في الاولين من وجوه الخذف وفي الثانيتين

من التخفيف المتناهي لمقتضاها نحو يوسف أعرض عن هذا وأيم الرجل ومثل أصبح ليل واقف قد مضى وأعوذ بعينك والجرشاذ

والترزم حذفه في اللهم لوقوع الميم خلفا عنه (واذا ولى ياما ليس بضاف كالفعل في) قوله تعالى (ألا يا مسجدين) بالتخفيف في قراءة من

قرأه (وقوله) أى الشماخ (الاياس قىاني قبل غارة سنجال) وقبل من ايا غاديات وأوجال

ويروى الايا اصبحاني ويروى وأجال وسنجال موضع ذكر في موضعه (والحرف في نحو) قوله تعالى (باليمنى كنت معهم) والحديث

(يارب كاسية في الدنيا عار به يوم القيامة) قد ذكر في المعتل (والجولة الاسمية نحو) قول الشاعر

(يا لعنة الله الاقوام كلهم \* والصالحين على سمعان من جار)

(هيا)

(المستدرك) (ألباء)

٢ قوله ولا يجوز الخ هكذا بخطه واصل الصواب ويجوز حرر بعبارة



(فهو) في كل ما ذكر (للنداء والمنادى محذوف) عند الدلالة فالجوهري وأما قوله تعالى الإيا اسجدوا لله بالتحفيف فالمعنى الإيا هو لا اسجدوا فحذف المنادى اكتفاء بحرف النداء كما حذف حرف النداء اكتفاء بالندادى في قوله تعالى يوسف أعرض عن هذا إذ كان المراد معلوماً وقال بعضهم إن يافى هذا الموضع اغماؤه للثنية كأنه قال ألا اسجدوا فلما أدخل عليه بالثنية سقطت الالف التي في اسجدوا لأنها اتصلت وذُهِبَت الالف التي في الاجتماع الساكنين لأنها والسين ساكنتان انتهى وكذلك القول في بقية الأمثلة التي ذكرها المصنف من تقدير المنادى الإيا خالي أسقياني ويا قوم لبقي ورب (والمجرد التثنية لئلا يلزم الإيجاف بحذف الجملة كلها) وهو إشارة إلى ما ذكره الجوهري من القول الثاني في الآية (أو ان وليه ادعاء أو اسر فلنداء) كقول ذي الرمة

\* الإيا اسلمى يادرمى على البلى \* (والا فلثنية) قال شيخنا وهذا القول هو المختار من الثلاثة لوجوه ذكرها شرح التسهيل ثم اعلم أن المصنف ذكر حرف النداء واستطرده بعض أحكام المنادى مع إخلال بأكثرها ونحن نلزمه بالقول الموجز قال صاحب اللباب إذا قلت يا عبد الله فالاصل يا أياك أعني نص عليه سيوبه فاقم المظهره قام المضمرة نبيها للمخاطب إن قصد يتوجه إليه لا غير ثم حذف الفعل لازماً للثنية يا عنه ولما في الحذف من رفع اللبس بالخبر وحكى يا أياك وقد قالوا أيضاً يا أنت نظر إلى اللفظ قال الشاعر

يا أقرع بن جابس يا أنتا \* أنت الذي طلقت عام جعتا

وقيل إنما نصب يا لأنه مضاف ولا يجوز نصب أنت لأنه مفرد ثم إنه يتنصب لفظاً كالمضاف والمضارع له وهو ما تعاقب شئ هو من تمام معناه نحو يا خير من زيد ويا ضار يا زيد أو يا مضر ويا غلامه ويا حارسه والآخر ويا ثلاثة وثلاثين اسم رجل وانتصب الأول للنداء والثاني ثباتاً على المنهاج الأول الذي قبل التسمية أعني متابعة المعطوف المعطوف عليه في الأعراب وإن لم يكن فيه معنى عطف على الحقيقة والنيكارة موصوفة نحو يارب الأسماء والنعوت الموصوفة من الوصف على لفظ الغيبة لا غير نحو

\* يا بيلة سرقها من عمري \* أو غير موصوفة كقول الأعمى إن لا يضبطه يا بصير اخذ يدي أو محلاً كالمفرد المعروفة بهما أو غير مبهم فانه يبنى على ما رفع به نحو يا زيد ويا رجلاً ويا أيها الرجل ويا زيدان ويا زيدون لوقوعه موقع ضمير الخطاب ولم يبن المضاف لأنه اغماؤه موقعه مع قيد الإضافة فلو بنى وحده كان تقدماً للحكم على العلة ونداء العلم بعد تنكيره على رأى وأما قوله

\* سلام الله يا مظهر عايم \* فمبجبع بعيد عن القياس شبهه بباب ما لا ينصرف أو الداخيل عليه اللام الجارة للاستغناء أو التعجب واللام مفتوحة بخلاف ما عطف عليه فروا بين المدعو والمدعوا إليه والفتحة به أولى منها بالمدعوا إليه كقول عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يا لله للمسلمين ويا للجب وقولهم يا للهيمة وباللغبية وباللغضبية على ترك المدعو ويدخل الضمير نحو في ذلك من ليل و \* يا لك من قبرة بجمعهم \* أو الالف للاستغناء فلا لام أو انشدة بانه يرفع نحو يا زيدا والهاء للوقف خاصة ولا يجوز تحريكه الا لضرورة نحو \* يارب يارباه أياك أسل \* أو ما كان مبغياً قبل النداء تحقيقاً أو تقدير نحو يا خمسة عشر ويا حذام ويا السكاع ويجوز وصف المنادى المعروفة مطلقاً على الاعرف خلافاً للاصحى لانه وإن وقع موقع ما لا يوصف بجرحه في كل حال ولم يصرفه عن حكم الغيبة رأساً لجواز عود الضمير إليه بلفظ الغيبة واستثنى بعضهم النكرة المتعرفة بالنداء مثل يارب رجل فانه ليس مما يوصف وقد حكى يونس يا فاسق الخبيث وليس بقياس والعلة استقامتهم إياه بوصفه مع ما ذكر في امتناع بناء المضاف وأما العلم فلما لم يكن مفيداً من الألفاظ ولا معنى له إلا الإشارة لم يستطع إذا انتهت إلى النظر يف من قولك يا زيد انظر يف كأنك قلت يا ظريف فالمفرد منه أو ما هو في حكم المفرد إذا كان جارياً على مضموم غير مبهم جاز فيه النصب حملاً على الموضع منه قوله

فما كعب بن مامة وابن سعدى \* بأكرم منك يا عمر الجوادا

فالرفع حملاً على اللفظ لان الضم لا طراده هنا شبه الرفع وعلى هذا زيد الكريم الحميم رفعا ونصباً وإذا كان مضافاً ولمضاف فالنصب ليس الا نحو يا زيد ذا الجبهة ويا عبد الله الظريف وكذلك الرجل حيث لم يسوغوا يا زيد ورجل كأنهم كرهوا إياه من غير علامة تعريف بخلاف العلم وإذا وصف المضموم بآب وهو بين علمين بنى المنادى معه على الفتح اتباعاً للحركة الأولى حركة الثاني وتنزيلاً له ما منزلة كلمة واحدة بخلاف ما إذا لم يقع وكذا في غير النداء فيحذف التنوين من الموصوف بآب بن علمين نحو يا زيد بن عمرو ويا زيد بن أخي وهذا زيد بن عمرو وزيد بن أخي وجوزوا في الوصف التنوين في الضرورة نحو \* جازية من قيس بن عتبة \* ولا ينادى ما فيه الالف واللام كراهة اجتماع علامتي التعريف بل يتوسل إليه بالمبهم نحو يا أيها الرجل ويا هذا الرجل وأما هذا الرجل ولا يسوغ في الوصف هنا الا الرفع لانه المقصود بالنداء وكذا في قوله لانها تواقع معرب ويدل على اعرابه نحو

أني وأسطار سطور سطر \* انما نل يا نصر نصر نصر

أربعة أوجه ويا عمرو والحارث ويختار الخليل في المعطوف الرفع وأبو عمرو والنصب وأبو العباس الرفع فيما يصح نزاع اللام عنه كالخمين والنصب فيما لا يصح كأنهم والصعق وكذلك الرجل حيث لم يسوغوا يا زيد ورجل كأنهم كرهوا إياه من غير علامة تعريف بخلاف العلم وإذا وصف المضموم بآب وهو بين علمين بنى المنادى معه على الفتح اتباعاً للحركة الأولى حركة الثاني وتنزيلاً له ما منزلة كلمة واحدة بخلاف ما إذا لم يقع وكذا في غير النداء فيحذف التنوين من الموصوف بآب بن علمين نحو يا زيد بن عمرو ويا زيد بن أخي وهذا زيد بن عمرو وزيد بن أخي وجوزوا في الوصف التنوين في الضرورة نحو \* جازية من قيس بن عتبة \* ولا ينادى ما فيه الالف واللام كراهة اجتماع علامتي التعريف بل يتوسل إليه بالمبهم نحو يا أيها الرجل ويا هذا الرجل وأما هذا الرجل ولا يسوغ في الوصف هنا الا الرفع لانه المقصود بالنداء وكذا في قوله لانها تواقع معرب ويدل على اعرابه نحو

\* يا أيها الجاهل ذو التنزي \* ولهذا وجه آخر وهو ان يكون بمنزلة غيره من الاسماء المستقلة بأنفسها بخلاف في وصفه النصب نحو يا هذا الطويل وينبغي أن لا يكون الوصف في هذا اسم جنس ولكن مشتقاً لانه لا يوصف باسم الجنس الا وهو غير معلوم بتمامه ولا مستقل بنفسه وقالوا يا الله خاصة حيث تمحضت الالام للتعويض مضممة لا عنها بمعنى التعريف استغناء بالتعريف التداق وقد شد

م قوله من اجلك بنقل حركة الهمزة الى النون

٣ من اجلك يا التي تيمت قلبي \* وأنت بخيلة بالوصل على

وأبعد منه قوله

فيما الغلامان اللذان فزا \* ايا - كما أن تكسبنا ناسرا

واذا كرر المنادى في حال الاضافة جاز فيه نصب الاسمين على حذف المضاف اليه من الاول أو على افعال الثاني بين المضاف والمضاف اليه وضم الاول نحو \* يا نيم عدي لا بألكنكم \* واذا أضيف المنادى الى ياء المتكلم جاز اسكان الياء وفتحها كما في غير النداء وحذفه اجتزاء بالكسرة اذا كان قبله كسرة وهو في غير النداء قليل وابداله ألفاً ولا يكاد يوجد في غير النداء نحو ياربنا نجبا وزعني وعليه يحمل الحديث أنفق بلالا فيمن روى موتاه تأنيث في ياءت ويأمت خاصة وجاز فيه الحركات الثلاث وحكى يونس يأب ويأأم والوقف عليه بالهاء عند أصحابنا وجاز الالف دون الياء نحو \* يا ابتاعك أو عساكا \* وقولها

م قوله فيمن روى كذا يحظه وامله فيمن روى بلالا بالفتح

يا أمنا أبصر في راكب \* يسير في مسعف ولا حب

ويا ابن أم ويا ابن عم خاصة مثل باب يا غلام ولام وجاز الفتح كخمس عشرة تجعل الاسمين اسما واحدا انتهى ما أورده صاحب اللباب وانما ذكرته بكلمة لتمام الفائدة وهو تاج الدين محمد بن محمد بن أحمد المعروف بالفاضل رحمه الله تعالى وعلى كتابه هذا شروح عدة وقال الجوهري الياء من حروف الزيادة وهي من حروف المد واللين وقد يكتفى بها عن المتكلم المجرد ذكرها كان أو أنثى نحو قولك ثوبي وغلامي وان شئت فتختم وان شئت سكنت ولك ان تحذفها في النداء خاصة تقول يا قوم ويا عباد بالكسر فان جاءت بعد الالف فتحت لا غير نحو عصاى ورحاى وكذلك ان جاءت بعد ياء الجمع كقوله تعالى وما أنتم بمصرخين وأصله بمصرخين سقطت النون لللاضافة فاجتمع الساكنان فحركات الثانية بالفتح لانها ياء المتكلم ردت الى أصلها وكسرها بعض القراء توهما أن الساكن اذا حرك حرك الى الكسر وليس بالوجه وقد يكتفى بها عن المتكلم المنصوب الا انه لا بد من أن تراد قبلها نون وقاية للفتح ليسلم من الجر كقولك ضربني وقد زيدت في المجزوء في أسماء مخصوصة لا يقاس عليها نحو منى وعنى ولدنى وقطنى وانما فعلوا ذلك ليسلم السكون الذى بنى الاسم عليه انتهى وفي المحكم بالحرف نداء وهى عاملة في الاسم الصحيح وان كانت حرفا والقول في ذلك أن ليا في قيامها مقام الفعل خاصة ليست للحرف وذلك أن الحروف قد تنوب عن الافعال كهل فانما تنوب عن استفهام وكما لافانهم ما ينوب عن أنفى والايوب عن استثنى وتلك الافعال النائية عنها هذه الحروف هى الناصبة فى الأصل فلما انصرف عنها الى الحرف طلبا لا ليجاز ورغبة عن الاكثار أسقطت عمل تلك الافعال لئتم لك ما تنحيته من الاختصار وائس كذلك يا وذلك أن يانفسها هى العامل الواقع على زيد وحالها في ذلك حال ادعوا نادى فيكون كل واحد منهما هو العامل في المفعول وليس كذلك ضربت وقتلت ونحوه وذلك أن قولك ضربت زيدا وقتلت بشرا العامل الواحد المعبر بقولك ضربت عنقه وليس هو نفس ضرب اغتاش أحداث هذه الحروف دالة عليها وكذلك القتل والشتم والاكرام ونحو ذلك وقولك أنادى عبد الله وأكرم عبد الله ليس هنا فعل واقع على عبد الله غير هذا اللانظ ويانفسها فى المعنى كأدعو ألا ترى أنك انما تكرر بعد ياء اسما واحدا كذا كره بعد الفعل المستقبل بفاعله اذا كان متعد يا الى واحد كضربت زيدا وليس كذلك حرف الاستفهام وحرف النفي وانما دخلها على الجملة المستقلة فتقول ما قام زيد وهل زيد أخوك فلما قويت ياءى نفسها وأوغت في شبه الفعل تولت بنفسها العمل انتهى وفي التهذيب (ولياآت القاب تعرف بها) كلقاب الالفات فمنها (ياء التأنيث) تكون فى الافعال وفى الاسماء فى الافعال (كاضربى) وتضربى ولم تضربى وهذا القسم قد ذكره المصنف فى أول التركيب ومثل هذا بقومين وقومى وهما واحد وهذا غير مقبول عند أرباب التصنيف لاسمها عند مراعاة الاختصار منهم (و) فى الاسماء مثل (يا حبلى وعطشى وجادى) يقال هـما حبليان وعطشيان وجاديان وما أشبهها (و) من هذا القسم ياء (ذكرى ويسمى) ومنها (ياء التثنية وياء الجمع) كقولك رأيت الزيد بن والزيد بن ورأيت الصالحين والصالحين والمسلمين والمسلمين (و) منها (ياء الصلة فى القوافى) كقوله \* يا دارمية بالعلية فاسندى \* فوصل كسرة الدال بالياء والحليل يسميها ياء الترخيم ياء القوافى والعرب تصل الكسرة بالياء أنشد الفراء

لا عهد لي بنضال \* أصبحت كالشن البالى

أراد بنضال وقال \* على عجل منى أطأ طى شيمالى \* أراد شمالي فوصل الكسرة بالياء (و) منها (ياء المحولة كاليزان) والمبعاد وقيل ودعى ومحى وهى فى الأصل واو فقلبت ياء لكسرة ما قبلها (و) منها (ياء الاستنكار كقول المستنكر أبحسبه) كذا فى النسخ وفى بعضها الحسبه (للقائل مررت بالحسن) فدا النون بياء وألحق بها هاء الوقف وهذا القسم أيضا قد مر للمصنف فى أول التركيب وجعله هناك حرف انكار ومثله بأزيد منه وهما واحد ففيه تكرار لا يحنى (و) منها (ياء التعاني) كقولك مررت بالحسن ثم تقول أخى بنى فلان وقد فسرت فى الالفات (و) منها (ياء المنادى) كذا فىهم يابشر يمدون ألف يا ويشدون باء بشر ومنهم من



عند الكسرة حتى تصير ياء فيقول يا بيشم فيجمع بين ساكنين و يقولون يا منذر ويريدون يا منذر ومنهم من يقول يا بشير بكسر  
السين ويتبعها الياء عداهم اكل ذلك قد يقال (و) منها (الياء الفاصلة في الانبياء) مثل ياء صيقل و ياء بيطار وغيره وما أشبهها  
(و) منها (ياء الهمزة في الخط) مرة (وفي اللفظ) أخرى فأما الخط فتل ياء قائم وسائل صورت الهمزة ياء وكذلك من شركا ثم وأولئك  
وما أشبهها وأما اللفظ فقوله -م في جمع الخطية خطا ياء في جمع المرأة مر ايا اجتمعت لهم همزتان فكاتبوهما وجعلوا احدهما أنفا  
(و) منها (ياء التصغير) كقولك في تصغير عمر عمر وفي تصغير رجل رجل وفي تصغير ذابوا وفي تصغير شيخ شيخ (و) منها (الياء  
المبدلة من لام الفعل كالخامى والسادى في الخامس والسادس) يفسلون ذلك في القوافي وغير القوافي قال الشاعر

إذا ما عدت أربعة فسال \* فزوجك خامس وأولك سادى

(و) من ذلك (ياء الثعالي) والصفادى أى الثعالب والصفادع قال \* واضفادى جة نفاق \* (و) منها (الياء الساكنة تترك على  
حالتها في موضع الجزم) في بعض اللغات وأنشد الفراء

ألم يأتيل والانباء نهي \* بما لاقت لبون بنى زياد

فأثبت الياء في يأتيل وهي في موضع جزم ومثله قوله \* هزى اليك الجذع يحنيك الجنى \* كان الوجه أن يقول يحنيك بلاباء وقد فعلوا  
مثل ذلك في الواو وأنشد الفراء

هجوت زيان ثم جئت معتذرا \* من هجوزبان لم تهجو ولم تدع

(و) منها (ياء النداء ما لا يجيب تشبيها بمن يعقل) ونص التذييب تنبيهها لمن يعقل من ذلك وهو الصواب كقوله تعالى (يا حسرة على  
العباد) وقوله تعالى (يا ويلتنا ألدونا عجوز) والمعنى أن استهزاء العباد بالرسول صار حسرة عليهم -م فتوديت تلك الحسرة تنبيهها  
للمتخسرين المعنى يا حسرة على العباد أين أنت فهذا أوائل وكذلك ما أشبهه (و) منها (ياء الجزم المرسل) كقولك (أقص الامر  
وتخذف لان قبلها كسرة تخافها) أى تخلف منها (و) منها (ياء الجزم المنبسط) كقولك (رأيت عبدى الله) ومررت بعبدى الله  
(لم تسقط لانه لا خلف عنها) أى لم تكن قبل الياء كسرة وتكون عوضا منها فلم تسقط وكسرت لان تقاء الساكنين وقد ختم المصنف  
كتابه بقوله لا خلف عنها والظاهر انه قصد بذلك التفاضل كما فعله الجوهري رحمه الله تعالى حيث ختم كتابه بقول ذى الرمة

ألا يا سلمى يا دارمى على البلى \* ولا زال منها لا يجزعائك القطر

فانه قصد بذلك تفاؤلا به ونبذ عنه صاحب اللسان نغم كتابه أيضا بما ختم به الجوهري رجاء ذلك التفاؤل وقد ختمنا نحن أيضا به كتابنا  
تفاؤلا والحمد لله رب العالمين جدا يفوق جدا الحمد لله صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين \* وبما  
يستدرك عليه ياء الاشباع في المصادر والنوع كقولك كاذب كذا با وضار بته ضير ابا أراد كذا با وضرا با وقال الفراء أرادوا  
الالف التي في ضاربته في المصدر فجعلوها ياء لكسرة ما قبلها ومنها ياء الاعراب في الاسماء نحو رب اغفرلى ولا بى ولا أملك الانفسى  
وأخى ومنها ياء الاستقبال في حال الاخبار فويدخل ويخرج ومنها ياء الاضافة كغلامى وتكون مخففة ومنها ياء النسب  
وتكون مشددة كقرشى وعربى ومنها الياء المبدلة قد تكون عن ألف كملق وحليق أو عن ناء كالثاني في الثالث أو عن راء  
كقيراط في قراط أو عن صاد كقصبت أطفارى والاصل قصصت أو عن ضاد كقصى البازى والاصل تقضض أو عن كاف  
كالسكاكى في جمع مكوك أو عن لام نحو أمليت في أمليت أو عن ميم نحو ديماس في دماس أو عن فون كدينارى في دينار أو عن هاء  
كدهيت الجرى في ددهيته ومنها ياء آت تدل على أفعال بعدها في أوائلها ياء آت وأنشد بعضهم

ماللظلم عال كيف لا يا \* ينقد عنه جلد اذ يا \* يذرى التراب خلفه اذ يا

أراد كيف لا ينقد جلد اذ يذرى التراب خلفه وقال ابن السكيت اذا كانت الياء زائدة في حرف رباعى أو خماسى أو ثلاثى فالرباعى  
كالقهقرى والخوزلى وثور جلعبي فاذا انتهت العرب أسقطت الياء فقالوا الخوزلان والقهقران ولم يشتموا الياء استغفالا وفي أنشائي  
اذا حركت حروفه كلها مثل الجزى والوثبى ثم نوه فقالوا الجزان والوثبان ورأيت الجزين والوثبين قال الفراء ما لم تجتمع فيه ياء آت  
كتب باياد للتأنيث فاذا اجتمع الياء آت كتبت احدهما ألفا والثقلهما -م قال مؤلفه رحمه الله تعالى هكذا في النسخ الصحيحة  
ووجد في بعضها قال مؤلفه المتجنى الى حرم الله محمد بن يعقوب الفيروزابادى عفا الله عنهم وهكذا هو في نسخة شيخنا وعليها شرح  
قال شيخنا ختم المصنف هذا بامور عادت لهم اتمام المصنفات بها منها اسميته نفسه والا كثرون يذكرون ذلك في أوائل المصنفات  
كما أشرفنا اليه أولا والمصنف خالف ذلك للتواضع ولتكون الحكاية صحيحة غير محتاجة للتأويل ومنها تميم تسمية الكتاب التي  
أشار الى صدرها في الخطبة كما أشرفنا اليه هناك ومنها بعض أوصاف الواقعة له زيادة على ما مر في الخطبة جاءها استطراد ائتمنا الى  
عدم تقصيره في جمعه وتهذيبه ومنها ذكر الموضوع الذى ختم فيه كتابه وابتدأه وهو مكة المشرفة والدعاء لهم ومنها الدعاء لنفسه  
بالقبول ومنها وهو أعظمها حمد الله تعالى جمعا لشكر النعمة أولا وآخرها ومنها الصلاة والسلام على سيد الكائنات وسر  
الموجودات سيدنا ومولانا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وأصحابه والترضى عن الآل والعجب والزوجات لتحصل بركة  
ذلك أولا وآخرها وآثر التأليف لانه أخص من التصنيف والجمع لانه جمع مع مراعاة الالفة والمناسبة وعلى النسخة الثانية التي

(المستدرك)

شرح عليها شيخنا وفيها زيادة التي مر ذكرها وهو قوله المتعجب أي المستند وحرم الله مكة المشرفة لأنه كان محجورا بها وذلك مما بعده  
 الاكابر من المفاخر ولذا اشتهر بالشيخ شري بجار الله وحجج داسم المؤلف بدل من قوله مؤلفه ويعقوب والده وفيه زباد التي نسب  
 اليها هي قرية بفارس منها والده وجده وأما هو بنفسه فولد بكازرين كما صرح به في تركيب كزرفقال وبها ولدت وكلناهما من  
 أعمال شيراز ومضافاتهم تقدمت ترجمة المصنف من وفاة في المقدمة وكذا الاختلاف في ضبط بلده في تركيب فرضا تغنيانا هنا  
 عن الاعادة ثانيا وقوله عفا الله عنهم رسم هكذا بالالف على الصحيح لانه من عفا عفو او ما يوجد بخط بعض العلماء والمقيدين من  
 كاتبه بالياء غلط يجب التنبيه عليه قال شيخنا وهي جملة دعائية اعترضها أو مستأنفة وآثر الدعاء بالصفتح لانه عبارة عن محو الذنوب  
 وازالة آثارها بالكتابة بخلاف الغفران الذي لا يلزم منه الازالة كما مرث الاشارة اليه (هذا) اشارة الى النقوش واستبعدوه  
 بل أبطلوه وقالوا الصواب في أمثاله الاشارة الى الالفاظ المرتبة ذهنا باعتبار دلالاتها على المعاني قاله شيخنا (آخر) أي غاية ونعام  
 (القاموس المحيط) قد مر أن القاموس هو البحر أو وسطه أو معظمه وأن المحيط من أحاط بأشياء إذا أطاف به من كل ناحية وعم  
 جميع جهاته (والقاموس الوسيط) تقدم أن القاموس هو الجليل الماضي من القبر والوسيط المرتفع العالي القدر وبقي من التسمية  
 فيما ذهب من اللغة شحايط أي متفرقا وهل هو من الجوع التي لا مفرد لها كعباد أوله مفرد مقول أو مفرد أفعال سبق ذكرها  
 قال شيخنا والسبعات الثلاث هو الاسم العلم على هذا الكتاب وهي تسمية جامعة شبه في جمعه للغرائب والجباب التي أوردناها بالبحر  
 المحيط ولما تكلفه من حسن صنيعه وتهذيبه وكمل تبديعه وترتيبه بالقاموس الوسيط والاعلام الموضوعات للمصنفات التي خصت  
 بالتصنيف هل هي اعلام أشخاص أو أجناس أو غير ذلك مما أوضحه الشهاب في طراز المجالس وأشار اليه في العناية وشرح الشفاء  
 وغيرها (عنيت) مبني للمجهول في الإفصح أي اعتنت (بجميعه) ويقال غنى كرضى كأمير المصنف وأنكره ثعلب (وأنليفه)  
 عطف التأليف على الجمع من عطف الخاص على العام ومعناه جعل الأشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد سواء كان لبعض  
 أجزائه نسبة إلى بعض بالتقدم والتأخر أم لا ذكره السيد الجرجاني وقال أبو البقاء أصله الجمع بين شيئين فصاعد على وجه  
 التناسب (وتهذيبه) هو التثنية والاصلاح كأمير (وترصيفه) وهو الاحكام والانفاق (ولم آل) أي لم أقصر من الالو وقد ذكر في  
 المعتل وقوله (جهدا) أي طاقته ولهم فيه كلام حرره السعد وحققه محشوه (في تلخيصه) أي اختصاره المستوفى للمقاصد مع حذف  
 الحشو والزوائد (وتخليصه) أي ازالة ما يضر بالمعاني والالفاظ (وانفاقه) أي احكامه (راجيا) حال من فاعل قال أي طامعا من  
 فضله وكرمه (أن يكون) هذا الكتاب الموصوف بما مر من الاوصاف الكاملة (خالصا) من الشوائب الدنيوية من الرياء والسمعة  
 وطالب الدنيا والجاه وغير ذلك مما يتعدى منه العارفون فان مقصودهم رضى الله تعالى عنهم الاخلاص أي عدم الشريك في  
 أعمالهم والتوجه بها (لوجه الله الكريم) أي ذاته المقدسة عند الاكثر أو المعنى المراد له تعالى لان الوجه من المتشابه والقولان  
 فيه مشهوران (ورضوانه) أي رضاه وهو أفضل ما يناله العبد يوم القيامة من ربه فانها الغاية كما في حديث المناجاة وروى بكسر  
 الراء وضحه وهو القنآن كأمير (وقد سمر الله تعالى اتمامه) هذه جملة حاله أو مستأنفة قصدها بيان الموضوع الذي تهيأ له اتمام  
 الكتاب فيه (عنزلي) الكائن بناؤه (على) جبل (الصفا) وهو المشهور المعروف أحد أركان الاسمي وقد أشار الى منزله هذا في  
 ص ف و فقال بنيت على منته دارها نائلة أي زمن مجاورته (بمكة المشرفة) وذلك بعد رجوعه من اليمن ومعنى المشرفة أي شرفها  
 الله تعالى وفضلها يكون بينه وبينها قبلة الاسلام وتضعيف الاعمال وغير ذلك مما هو مشهور قال شيخنا ولوقال المكرمة بدل  
 المشرفة ليوافق المعظمة في الفقرة لكان أولى فان كثيرا من أهل القوافي ينعون كونها التأسيس رويوا زياديا فقال (تجاه)  
 أي مقابلة (الكعبة) وهي علم على البيت الشريف كاسبق (المعظمة) أي التي عظمها الله تعالى وأمر عباده بتعظيمها بالصلاة اليها  
 لجمعها قبلة والنظر اليها والطواف بها وغير ذلك مما هو مشهور في فضائلها المخصوصة بالتصنيف (زادها الله تعالى تعظيما) على  
 تعظيم (وشرفا) على شرف وهذه الجملة من الدعاء بما وردت في لسان الشارع صلى الله تعالى عليه وسلم (وهيا) أي يسر (لقطان)  
 أي سكان (باحثا) أي ساحتها والمراد بهم من أهلها أو المجاورين فيها (من مجاميع) جمع بمجموعة بالضم وفيها مع الباحة جناس  
 الاشتقاق أو شبهة قاله شيخنا (الفرايس) جمع فردوس وهو أعلى الجنة كأمير (غرفا) جمع غرفة بالضم وهو المرتفع من الاماكن  
 وفي قوله غرفا وشرفا التزام ما لا يلزم ثم التفت للدعاء بكتابة فقال (ونفع بهذا الكتاب) أي القاموس (المكتسبي) أي الذي اكتسب  
 (من بركتها) أي الكعبة خيرا كثيرا فمن يمانية والمفعول محذوف أي كساه الله من بركتها خيرا كثيرا أو غير ذلك وحذف المفعول  
 ليذهب الناظر كل مذهب في تقديره وهو من مقاصد البلغاء أو هي تبعية أي الذي اكتسب بعض بركتها وقوله (اخواني) مفعول  
 نفع فصل بينه وبين فعله بالجار والمجرور ووصفه أي ونفع اخواني بهذا الخ والنفع عام بالقراءة والكتابة والمطالعة والمراجعة وغير  
 ذلك من وجوه النفع (وحسنه بالقبول) أي جعل فيه الحسن وحصر حسنه في القبول لانه المطلوب في مثله والمراد القبول العام  
 من الله تعالى فانه اذا قبله ضاعف له الجوائز عليه ومن الخلق ليكثر نفعهم به ونداء لهم اياه فيكثر الدعاء منهم له واشادة ذكره  
 وذلك مما يضاعف له الحسنات ويبقى ذكره على ممر الزمان (لن تعبر من حسنه) أي زيادة في كمال حسنه أي حسنا زائدا يستعبر



منه من لا يحتاج الى الحسن والزينة وأعظم ذلك (الغواني) جمع غانية والمراد بها التي تستغنى بحسنها عن الزينة لانه منها أبلغ وان مر أنها تطلق بمعنى التي استغنت بزوجه عن الرجال كالأنا في العفة أو بيت أبيها عن الأزواج زيادة في التصون فان المعنى الأول هنا أنسب ولما كانت المحاسن أنواعاً وأحسبها عند ذوى الأذواق المحاسن المعنوية ولا سيما المصنفة باللطيف قال (الطائف المعاني) وهو من إضافة الموصوف الى الصفة أى المعاني للطائف (وأجزل) أى أكثر (من فضله العميم) أى العام الشامل (ثوابي) أى جزائي على هذا الخير (وجعله نورا) بضم نون (بين يدي) لانه من الأعمال التي لا تنقطع بالموت (يوم حسابي) أى يوم القيامة لانه الذي يحاسب فيه الخلائق ثم ختم بما حصل به الابتداء فقال (والحمد لله رب العالمين) فهو من أبدع رد العجز على المصدر ولذلك كان أول القرآن وآخر دعوى أهل الجنان و (على فضله) متعلق بأحد محذوف لان المصدر لا يعمل مع الفصل وان أجازته السعدني بعض المباحث والفضل الاحسان و (الموفور) الكثير (وقوله مناعفو خاطرنا) عفو خاطر ما يصدر عنه بلا كلفة و (المنزور) القابل اشارة الى انه تعالى لكامل كرمه وفضله يقبل القليل ويجازي عليه جل شأنه بالجزيل الجليل ثم بعد الحمد أردف بالصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم لانها الذخر الأعظم والوسيلة الكبرى في قبول الأعمال وبلوغ الآمال فقال (والصلاة والسلام الاكملان) وصفهما بالتكامل مباينة ان قلنا بترادفهما على ما هو رأي أكثر أهل اللغة وزيادة في التعظيم والمبالغة على القول باختلافهما (على حبيبه وصفيه وخيله ونييه) والمحبة والصفوة والخلة والنبوة كلها أوصاف له صلى الله تعالى عليه وسلم وقد شرحنا في مواضعها والقول في التفاضل بين الخلة والمحبة أمر مشهور وقد أشرنا لبعضه في مواضع من هذا الكتاب ثم ذكرنا: الشريفة فقال (محمد) صلى الله عليه وسلم وأشار بقوله (الذي لا رضى لبيان استحقاقه من الوصف جهداً) الى أن الانسان وان قال ما قال وبلغ من البلاغة أقصى المقال فان جهدهم يقل بالنسبة الى فضائله صلى الله عليه وسلم التي لا يحصىها العدد وننتهي المدد ولا ينتهي لفيضها مدد ولذلك نستعين على ذلك بطلبه من خالق القوى والقدر ونستمد بعض كماله من مدد القضاء والقدر لا رب غيره (ونبتل الى الله الكريم) أى توجه وتضرع اليه في (أن يوصل اليه صلواتنا) وفي بوصول وصلاتهنا جناس الاشتقاق (ويقرب منه بعدنا) يمكن ان يراد به التقرب الحسي والمعنوي (وأن يصلى على آله) وهم أقاربه المؤمنون من بنى هاشم على الأصح من أقوال سبعة لما لك و برادهم في الدعاء كل مؤمن نقي أو كل الأمة (وأزواجه) أمهات المؤمنين من ماتت منهن في عصمته جيا كالسيدة خديجة رضي الله عنها وأم المساكين على الأصح ومن بقين بعده في عصمته كأمهات المؤمنين التسع رضي الله تعالى عنهن وبلغن من سراريه (وأصحابه) رضى الله عنهم كل من اجتمع به مؤمنه على الأصح ولا تشترط الرؤية ولا الرواية ولا الطول ولا غير ذلك خلافاً لآلئمه ووصفهم بقوله (ولاة الحق) جمع وال أى الذين يكونون الحق أى بتصفون به (وقضاء الخلق) جمع فاض أى شأنهم الاتصاف بذلك وان لم يولد بالفعل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم (ورقة الفتى) الرقة محررة جمع رائق وهو الذي يضم الشيء ويلازمه والفتى الشق وفسر المصدر الرق بانها ضد الفتى فالجمع بينهما من أنواع البديع (وغرر السبق) الغرر جمع غرة والسبق التقدم (وفتحه الغرب والشرق) الفتحه بالفتح بل جمع فاتح والمراد بالغرب والشرق قطراهما لانهم رضى الله تعالى عنهم جاهدوا في الله حق جهاد حتى مهدوا الدنيا بأسرها واستولوا على الارضين كلها بفتحها بقتل كفرتها وأخذها وأسرها جازهاهم الله خير اعن الاسلام وبوأهم الجنة دار السلام ورزقنا محبتهم الخاصة والانقياد الى ودهم والاسلام آمين (وسلم) هكذا في سائر النسخ وكأنه معطوف على صلى المقدر من قوله وأن يصلى عليه (تسليماً كثيراً) دائماً أبداً (وحسبنا الله ونعم الوكيل) هكذا وجد في النسخ الموجودة عندنا ختام هذه الخاتمة بهذه الآية الكريمة وفي بعضها بدون هذه الآية ونقدم أن الجوهري ختم كتابه بقول ذي الرمة السابق وقوله صاحب اللسان وأما الأزهري فقال في آخر كتابه مانصه وهذا آخر الكتاب الذي سميت به ثم ذنب اللغة وقد حرصت أن لا أودعه من كلامهم الا ما صلى الى سمعاً من أعرابي فصيح أو محفوظاً لا مام ثقة وامام واقع في تضاعفه لابي بكر محمد بن زيد الشاعر وليست مما لم أحفظه لغيرهما من الثقات فقد ذكرت أول الكتاب أنى واقف في تلك الحروف ويجب على الناظر فيها ان يفحص عن تلك الغرائب التي استغر بناها وأنكرنا معرفتها فان وجدها محفوظة في كتب الأئمة أو شعر جاهلي أو بدوي الا على علم صحتها وما لم يصح له من هذه الجهة توقف عن نسخها وأما النوادر التي رواها أبو عمر الزاهد وأودعها كتابه فاني تأملت اولاً أعثر منها على كلمة معجمة ولا افظة من اللغة وجهها أو معرفة عن معناها وجدت عظم ما روى لابن الاعرابي وأبي عمر والشيباني وأبي زيد وأبي عبيدة والاصمعي معروفاً في الكتب التي رواها الثقات عنهم والنوادر المحفوظة لهم ولا يخفى ذلك على من درس كتبهم وعنى بحفظها والتفقد لها ولم أذهب فيما ألفت وجمعت في كتابي مذهب من تصدى للتأليف لجمع ما جمع من كتب لم يحكم معرفتها ولم يسهلها من آتقنها وحملها الجهل وقلة المعرفة على تحصيل ما لم يحصله وتكملة ما لم يكمله حتى أفضى به ذلك الى أن صحف فأكثروا غيراً خطأ ولما أنا ملت ما ألفه هذه الطبقة وجناتهم على لسان العرب الذي به نزل الكتاب وزودت السنن والاخبار وازالتهم كلام العرب عما عليه صيغة أسنتها وادخلها فيهم فيه ما ليس من لغاتهم علمت ان المميزين من علماء اللغة قد قلوا في أقطار الارض وأن من درس تلك الكتب ربما اغتر بها واستعملها واتخذها أصولاً لا يفتي عليها فألفت هذا الكتاب وأعفيت من الحشو وبينت

الصواب بقدره عرفني ونقيته من التحريف والمغير والخطا المستفحش والتفسير المزال عن جهته ولو أني كثرت كتابي وحشوته بما  
 حوته فذاتري واشتغل عليه الكتب التي أفسدها الورثاقون وغيرها المحققون اطال وتضاعف على ما انتهى اليه وكنت أحدا الجانين  
 على لغات العرب والله يعيدنا من ذلك ويوفقنا للصواب ويؤم بنا سمت الحق ويتغمدزلنبرأفة واعلم أيها الناظر فيه أني لا أدعي  
 اني حصلت فيه لغتهم كلها ولا طعمت في ذلك غير اني حرصت ان يكون مادونته مهذبا من آفة التحريف منقي من فساد التفسير ومن  
 نظرفيه من ذوى المعرفة فلا يجهل ان الرد والانكار وليثبت فيما يحظر به اليه فانه يبين له الحق وينتفع بما استفاد وأسأل الله ذا المن  
 والطول ان يعظم لي الاجر على حسن النية ولا يجر مني ثواب ما فوخيته من النصيحة وياه أسأل مبدئا ومعيدا أن يصلي على محمد  
 وعلى آله الطيبين أطيب الصلوات وأزكاها وان يحلنا دار كرامته ومستمقر رضاه انه أكرم مسؤول وأقرب مجيب انتهى  
 ما وجد في آخر نسخة التهذيب \* وختم شيخنا رحمه الله شرحه فقال وقد أنجزنا رعد السائل وأنجزنا الجواب عما سألته من المسائل  
 رغبة في جلب الدعاء منه ومن شارك في السؤال من أهل الحضرة الفاسية من أعيان الافاضل ومن شاركهم في بقايا الآفاق  
 من كل فاضل فانهم أدام الله تعالى صمود سعادتهم ممن يحب تجاوز عودهم ويرجي صالح ادعيتهم وخصوصا اذا ظفروا  
 بما ليس في ادعيتهم مع اغتنام ما أشاروا اليه من الثواب اذ انبئين الخطأ من الصواب واستغنت تلك المسئلة الا كيدة  
 بما اقترحوه من العلوم الوافرة المديدة واستمدت من بركات أبي الحسن بكل معنى يديع ولفظ حسن وقد حقق الله رجاءهم  
 لحسن نياتهم فجاء ما سألوه وفق آمانياتهم ولم تنكشف فيه كما سألوه مشقة تحتاج الى طول زمان بل أوردنا ما حضر وسهل  
 وحصل به الفتح من الرحن واقتصرنا على الاهم فالاهم من المباحث ولم نسنوعب جميع ما يبحث فيه الباحث وترجنا ما حذرناه  
 باضاعة الراموس وافاضة الناموس على أضاعة القاموس وأشرنا في الخطبة الى ان المنة تترط البيع على البراءة وأبدينا  
 موجبات العذر لمن ألقى سمعه وأنقى آراءه والله سبحانه المسئول ان يعم به النفع وينصبه للعزم بالرفع ويجعله كاصله  
 ويصله بوصله ويمحني غيرة ادعيتهم الصالحة وينتج لي بسببها آمالا ناجحة وأعمالا صالحة وهو المأمول تعالى جوده  
 في جعله خالصا لوجهه الكريم نافعاعنده يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم بحمد وآله وكانت مدة املائه  
 مع شواغل الدهر وابلائه ضعف ميعاد موسى الكليم على نبينا وعليه افضل الصلوة وأزكى التسليم ختم الله  
 بالصالحات أعمالنا وبلغنا في الدارين آمالنا وجعلنا والدينه ومحبينا من أهل ولائه ونظمنا في سلك أخصائه وأوليائه  
 انه على ما يشاء قدير وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وآخردعوانا ان الحمد لله رب العالمين  
 انتهى ما وجدته وقال الصغاني في آخر نكملته مانصه قال المتجني الى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني تحيا وزالته  
 عنه هذا آخر ما أملاه الحفظ وأمله الخاطرون اللغات التي وصلت الى غرائب الالفاظ التي انشئت على وهذا بعد ان علتني  
 كبرة وأحطت بما جع من كتب اللغة خبرا وخبرة ولم آل جهدا في التقرير والتقرير والتحقيق وإيراد ما هو حقيق واطراح ما لا تدعو  
 الضرورة الى ذكره حذرا من اضجار من أمليه وتخفيفا على قارئيه وان كان ما من الله تعالى به من التوسعة ومنحه من الاقتدار  
 على البسط وزيادة الشواهد من فصيح الأشعار وشوارد الالفاظ الى غير ذلك مما أعجز عن أداء شكره ليكون للمتأدبين معيننا  
 ولهم على معرفة غوامض لغات الكلام الالهى واللفظ النبوي معيننا فمن ربه شيء مما في هذا الكتاب فلا يتسارع الى القدرح  
 والتزييف والنسبة الى التحريف والتخريف حتى يعاود الاصول التي استخرجته منها والمأخذ التي أخذت على تلك الاصول  
 وانما تربي على ألف مصنف ومن كتب غرائب الحديث كغريب أبي عبيدة وأبي عبيد القتيبي والخطابي والحري والفاقي  
 للزمخشري والمخلص للباقرى والغريب للسمعاني وجبل الغرائب للنيسابورى ومن كتب اللغة والنحو ودواوين الشعر وأراجيز  
 الرجاز وكتب الابنية وتصانيف محمد بن حبيب كالمثنى والمتمم والمجهر والموشى والموقوف والمختلف والمؤلف وما جاء اسمين أحدهما  
 أشهر من صاحبه وكتاب الطير وكتاب النخلة وجمهرة النسب لابن الكلبى وأخبار كندة له وكتاب افتراق العرب له وكتاب المعمرين  
 له وكتاب أسماء سيوف العرب المشهورة له وكتاب اشتقاق أسماء البلدان له وكتاب ألقاب الشعراء له وكتاب الاصنام له  
 والكتب المصنفة في أسماء خيل العرب وكتاب أيام العرب وكتب المذكر والمؤث والكتب المصنفة في أسامي الاسد وفي  
 الاضداد وفي أسامي الجبال والمواضع والبقاع والاصقاع والكتب المؤلفة في النبات والاشجار وفيما جاء على فعال مبنيا  
 والكتب التي صنفت فيما اتفق لفظه واختلف معناه والكتب المؤلفة في الآباء والامهات والبنين والبنات ومعاجم الشعراء  
 لدعبل والاشمدي والمرزبانى والمقبس له وكتاب الشعراء أخبارهم له وكتاب التصغير لابن السكيت وكتاب المثنى والممكنى له  
 وكتاب معاني الشعر له وكتاب الفرق له وكتاب القلب والابدال له وكتاب اصلاح المنطق له وكتاب الالفاظ له وكتاب الوحوش  
 للاصمعي وكتاب الهمز له وكتاب خالق الانسان له وكتاب الهمز لابى زيد وكتاب يافع ويفعه له وكتاب خبئه له وكتاب أيمان عيمان  
 له وكتاب نابه ونبيه له وكتاب النوادر له والاخفش لابن الاعرابى ومحمد بن سلام الجعفى ولابى الحسن اللخمي ولابى مسجل  
 والفراء ولابى زياد الكلابى ولابى عبيدة ولكسائى وكتاب الممكنى والمبسنى لابى سهل الهروى والمثلث أربع مجلدات له



والحق له وكتاب معاني الشجر لابي بكر بن السراج والمجموع لابي عبد الله الخوارزمي ثلاث مجلدات وكتاب الاقلاق لابن خالويه  
 وكتاب اطرعش وابرعش له وكتاب النسب للزبير بن بكار وكتاب المعمرين لابن شبة ولاي حاتم والمجرد للهشاني والزينه لابي حاتم  
 وكتاب المفرد من كلام العرب والمزال عن جهته له واليوافيت لابي عمر الزاهد والموشع له والمداخل له وديوان الادب وميدان  
 العرب لابن عزيز والتهذيب للجملي والمحيط لابن عباد وحدائق الادب للزهري والبارع للمفضل بن سلمة والفاخر له واخراج  
 مافي كتاب العين من الغلط له والتهذيب للازهرى والمجمل لابن فارس وكتاب الاتباع والمزاوغة له وكتاب المدخل الى علم التحت له  
 وكتاب المقاييس له وكتاب الموازنة له وكتاب علل مصنف الغريب له وكتاب ذرورات وكتاب الترقيص للذزدى والجمهرة لابن دريد  
 والزرج للفتح بن خافان وكتاب الحروف لابي عمرو الشيباني وكتاب الجمل له والزاهر لابن الانباري والغريب للمصنف لابي عبيد  
 وكتاب التحصيف للعسكري وكتاب الجبال لابن شميل وضالة الاديب لابي محمد الاسود وفرحة الاديب له وزهرة الاديب له  
 وسقطات ابن دريد في الجمهرة لابي عمرو وفائت الجمهرة وجامع الافعال فان لم يجد ما رابه في هذه الكتب ما ينادى بعينه فليصله  
 زكاة لعلمه الذي هو خير من المال يرجع في الحال والمآل ومن الله أرجو حسن الثواب وبرحمته أعتصم من هول يوم الحساب  
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا انتهى ما وجدته وأنا أقول تغلبت من مضى من الانعمة الفحول  
 الى هنا انتهى بنا ما أردنا نجعله وتيسر لنا وضعه من كتاب تاج العروس من جواهر القاموس بعد أن لم آل جهدا في ضبط  
 كلمات المتن وتبويبها وانفاها وتمييز صحيحها من سقيمها ولا أدعي أنني لم أغلط ولا أشمخ بأنني لم أكن في عشواء أخطب والمقرر  
 بذنبه يسأل الصفح فان أصبت فهو بتوفيق الله وان أخطأت فهو من عوائد البشر فلنألم أنته من هذا الكتاب الى غاية ارضاءها  
 وأقف منه عند غلوة على تواتر الرشق فأقول هي اياها ورأيت تعثر قليل الشباب بأذيال كسوف شمس المشيب وانهم زامة وولوج  
 ربيع العمر على قيط انقضائه بأمارات الهرم واقترامه استخرت الله تعالى ذا الطول والقوة ووقفت هنا راجيا نبيل الامنية باهداء  
 عروسه الى الخطاب قبل المنية وخفت الفوت فسابت بابراره الموت واني بانهم زام العمر قبل ابرازه الى الميضة لحد حذر  
 ولقول جد الحرص لهدم الراغب المحرص عليه منتظر وكيف نقى بيبش زمان أصابتني خطوبه بالبهمة الصائب أو أركن الى  
 صباح ليل أمسيت فقد اعترضني الاعراض من كل جانب ومع ذلك فاني أقول ولا احتشم وأدعوا الى التزال كل بطل في العلم علم  
 ولا أنهمز ان كتابي هذا أوحد في بابيه موسر على جميع أضرابه واترابه لا يقوم لمثله الا من أيد بالتوفيق وركب في طلب الفوائد  
 والفرائد كل طريق فغاروا ونجد وتغرب فيه وأبعد وتقر غل في عصر الشباب وحرارته وساعده العمر بامتداده وكفائته  
 وظهرت عليه علامات الحرص وأمارته نعم وان كنت أستصغر هذه الغاية فهي كبيرة وأستغناها وهي اعمر الله كثيرة وأما  
 الاستيعاب فأمر لا يني به طول الاعمار وبحول دونه مانعا للجز والبوار فقطعت له والعين طامحة والهمة الى طلب الازيد باجمحة  
 ولو وثقت بمساعدة العمر وامتداده وركنت الى أن يعضدني التوفيق لغيبت منه واستعداداه اضاعت جمه أضعافا وزدت  
 في فوائده منين بل آلافا وخيرا الامور واساطها ولو أردت نفاق هذا الكتاب وسيرورته واعتمدت اشاعة ذكره وشهرته  
 اصغرت به قدر همهم أهل العصر ورغبات أهل النفوس في كل مصر ولكنني أنفذت فيه همتي وجررت رسنى له بقدر همتي  
 وسألت الله أن لا يجر من ثواب التعب فيه ولا يكتنا الى أنفسنا فيما نعمله وننويه بمحمد وآله الكرام البررة وكان مدة املاني  
 في هذا الكتاب من الاعوام أربع عشرة سنة وأيام مع شواغل الدهر ونفاق الكروب بلا انفصام

وكان آخر ذلك في نهار الخميس بين الصلوتين ثاني شهر رجب من شهر سنة ١١٨٨ بمثل في

عطوفة الغسال بخط سوية المظفر عصر وأنا أسأل الله تعالى الهداية الى مرضيه

والتوفيق لمحابه بمنه وكرمه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله

وأزواجه وأصحابه وسلم تسليما وأخردعوانا أن الحمد لله رب

العالمين وكتبه العبد العاجز المقصر محمد

مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي

تزييل مصر عفا الله عنه

وسامحه بمنه وكرمه

آمين



(بسم الله الرحمن الرحيم)

بمحمد بن يحيى يامن زينت الانسان بتاج عروس الادب واللسان وأطلعت شمس البراعة في سماء اللغة العربية وخصصتها بالترجمة عن معاني الكتاب والسنة النبوية ونصلي ونسلم على رسولك السيد النزيل المخصص بالقول الفصل وبحكم التنزيل قاموس البلاغة الغزير الزاخر ومصباح الفصاحة المنير الزاهر سيدنا محمد الذي أظهر الدين المبين وأيده ببيض الصفاح وصحاح البراهين وعلى آله المحرزين غاية التكملة والتهديب وأصحابه الخائزين جهرة الفضائل ونهاية التقريب ((وبعد)) فيقول من نعمة الله تعالى عليه أجبت ملتزم طبعه الفقير السيد على جودت أنه من المعانوم المسلم ان علم اللغة لسان العلوم سلم وكيف لا وعلى محور هاندورفتون الادب وهي لفهم معاني التنزيل العزيز والسنة السنية أقوى سبب واليه المرجع في استنباط المجتهدين الاعلام فروع الشريعة وقواعد الاسلام مادة كل ناثر وشاعر وعمدة كل خطيب ومصقع ماهر وقد اعتنى بها أكابر العلماء وتنافست فيها مشاهير جهابذة الفضلاء فألفوا وأجادوا وصنفوا وأجادوا فقيدها وأوابدها في بطون الدفاتر والعقائف واقتنصوا واردها من رؤس الشواهد وظهور التنائف وأوضحوا معالمها بعد ان كانت غامضة وغروا أنهارها بعد ان كانت غائضة وذللوا مضاعفها وقربوا مطالعها وان أسنى ما ألف فيه وأبدعه وأعذبه مورد أو أحكمه وأجعه الشرح المسمى بتاج العروس من جواهر القاموس لامام اللغة وابن يحمى دنتها وجذيلها المحك وحامى حوزتها العلامة المفرد العلم من جوري لادرالك شأوه فلم الحقيق بان يباهى عصره ويفاخر قائلا الله أكبركم ترك الاول للآخر مولانا المحقق السيد محمد بن تقي أفاض الله تعالى عليه هو امع الرحمة والرضا واعمرى ان نطاق التعبير ليضيق عن حصر ما أبداه من جواهر البيان وشذور التحرير تحلى بفرائده صدور المحافل والمحاضر ويتسلى بفوائده كل بادو حاضر جمع فأوعى وأحاط بانوار والنظائر جنسا ونوعا وأنشأ عروس الافكار وجمع غريب القرآن والآثار واستخرج من القاموس درة ودره وقرب للمجتبى أزهاره وغره وزينه بتاجه وأطلع شمس من أبراجه وأبرز دقائه وكنوزه وحل غوامضه ورموزه وغاص في غوره العميق وكل تاجه بنقائس جمان التحقيق وأودع فيه من بدائع الامثال ما هو عديم اشباه وأمثال وزاد عليه من الجواهر المكنونة مما تركه المصنف ما بلغ عدده عشرين ألفا زيادة على مواد الاصلية البالغة ستين ألفا حتى استغرق ما في اللسان والمحكم والمخصص والتهديب والعباب وتظمها في سموط أبوابه أبدع نظام وأدرجها في ادراج فصوله مع حسن انسجام وأكل تاجه وأتم نتاجه وصيره جامعا لمجامع اللغات العربية الفصيحة وحاصر الامهات المتعبرة بالعجيبة فاحكم ضوابط أركانه وأعلى على رؤس المؤلفات السالفة عزير شأنه وجعله مجلة جليلة عديدة المنال ليكون أثر وحيدا في الاستقبال وانه لحقيق ان لا يأتى الزمان بثانيه في عالم الامكان ولا تبرز الايام ما يدانيه في ميدان العيان خليف بقول مؤلفه فيه بديع الاتقان صحيح الاركان سليمان لفظه لو كان فله براءة عبارته ولطافة اشارته وسهولة منزعه وعذوبة مترعه وتحقيقاته الفائقة وندقيقاته الزائفة وتنبيهاته النافعة وتنويراته الساطعة الشاهدة له بهل دورجته وزيادة مرتبه ومؤلفه بسعة اطلاعه وفرة آدابه وطول بابه وطلماشوف العلماء الى بزوغ بدره وتشوق الادباء الى ترشف نغره حتى كانت اهتفت بطبعه سابقا هيئته علمية معنونة باسم جمعية المعارف بالقاهرة المعزية وطبعت منه الخمسة الاجزاء الاول ولم يساعدها الزمان باتمام طبعه لوضع كامل غرته في طبق العيان وانشر ما طبع منه من هذه الاجزاء وتداول في سائر الامصار بين الفضلاء والادباء والنهلاء وتلقوه بالقبول مع ما فيه من التعريف والغلطات والتعجيف والسقطات ولكن جرى الله تعالى هذه الجمعية الجزاء الجزيل على ما أبدت من سعيها المشكور والجميل اذ بذلت ما في وسعها وشمرت عن ساعد الجذب قدر امكانها وبقيت النفوس من ذلك الوقت متطلعة الى طلعة بدره الكاملة والانتظار متوجهة الى تخلصه من حجب الحائلة فرغب كثير من ذوى البر والعوارف المحبين لنشر آثار المعارف في تميم طبعه لتعميم نفعه مسابقة الى عمل الخيرات واغتناما لمصالح الدعوات ولكن لم يوفقوا لما عزموا عليه ولم يظفروا بما هامت همهم اليه لجسامته وكثرة نفقته وصعوبة الحصول على نسخه وغيرها من الامهات المعتمدة في التعري والتحرير وتخليصه من شوائب التعريف والتغيير فانقطعت آمال رغبته من تحصيله ومناله وأبست طلابه من نيل وصاله حتى وفق الله تعالى له ذا المعارف الموفورة والهمم العلمية والعوارف المشهورة العلم الشايع المفرد والمقدام البازخ الراشح الاوحد رب السيف القاطع والقلم البارع الهمام الشجاع والهزبر المناع أعنى الوزير الاكرم والمشير الانخم محرز قصبات السبق في ميادين الفخار الغازى أجدب باشا مختار المنسوب العالى السلطاني فلما علم له حصول التعطيل في اتمام هذا الشرح الجليل ذى النفع الجزيل تأسف من تأخير طبعه وتأثر من عدم انتشار نفعه فاخذ حفظه الله في أسباب تسهيله باذلاهمته نحو المساعدة في تكميله وباطلاع دولته على ما وقع في الاجزاء الخمسة الاول المطبوعة على طرف الجمعية المذكورة من السقط والتعريف والغلط والتعجيف وعدم شكل ما به وامشه من تراجم المواد الاصلية التي هي مهمة جدا استصوب طبعه من



أوله برمته مع استكمال ما يلزم له من المحسنات والفوائد المهمة كشكل ما هو وامتشه وجودة خروفه ومثانة ورقه وضبطه وتصحيحه  
بكامل الدقة ليكون على نسق واحد وورق زائد كما هو معلوم لدولته أن هذا الكتاب حقيق أن تحلى الالباء بجودة طبعه وتسرح  
الادباء أنظارهم في حداق غره وبنعه فأمر أن يختار له من كل شئ أحسنه فمن الورق أصقله وأمتنه ومن الادوات أعلاها  
والمعدات أنظمتها وأغلاها واستحضرت له غالب نسخة الموائى بخطه من شاسع الجهات مع نسخ أخر مختلفة الاشكال والصفات  
وأهمات في اللغة كثيرة لتكون حجة بالغة في المراجعة ومحنة مستديرة علمانه بان هذا الفن في هذا الزمان قد صار عرضة  
للتخريف والتعجيف والاوهام وأحال تحمل أعباء تصحيحه وتحريره وتنقيحه على حضرة الاستاذ الفاضل اللوذعي الاملي  
الكامل من أحرز السبق في مضممار العلوم الى أسنى المقامم العلامة الخبير الشيخ محمد قاسم وذلك لسبق خدمته بالمطبعة  
الاميرية ببولاق التي اشتهرت محاسنها في سائر الافاق وحوز بهار ياسة التصحيح مدة مديدة من الزمان وبذله جهده في حسن  
أداء تلك الوظيفة الشريفة بغاية الدقة والاتقان فباشر تصحيحه مع عصابة أولى نجابة وبراعة واصابة ممن مارس هذه اللغة  
الشريفة وأحرز دقات الانتظار وأبرز من أشكال ضروب الفنون المنيفة نتائج الافكار فاشتغل كل منهم بما نذب اليه وبذل  
جهده بقدر ماله وكادوا في تصحيحه شدا عرق لهما منهم الجبين واستهلوا الصعب ليدركوا المنى ويكونوا من السابقين ولتمام  
العناية بتصحيح هذا الكتاب وترقيه الى أوج الدقة والصواب كان كما طبع شئ من الاجزاء يرسل على التتابع والولاء من  
طرف دولته الى حضرة العالم الاملي والفاضل البارع اللوذعي الاستاذ المجاهد الشيخ محمد أبي راشد ليسر ح فيه أنظاره  
ويحبل بمراجعتة أفكاره فاجتهد هذا التحرير أيضا في تدارك ما فات وجعله في جدول مبين أمامه صواب ما لا يعلم منه انسان من  
الهفوات فأكمل بذلك تنقيحه وتحريره وحسن عما هنالك وشبهه وتحريره حتى تم بحمدته تعالى على أحسن الوجوه طبعها بروق  
بهيجه الانتظار والقلوب أسلوبا وصنعا بالغان الصحة كمال التحقيق ونهاية التحري وفضيل التدقيق ومن حسن الصنعة تمام  
الاتقان وغاية الامكان مصدقا من يقول فيه ليس في الامكان أبدع مما كان وكان طبعه اللطيف ووضع الانيق الظريف  
بالمطبعة الخيرية بخطه الجمالية من القاهرة المعزية ذات الادوات الفاتحة والارضاع الشائقة الرائقة تعلق كل من حضرق  
الكامل السيد عمر حسين الخشاب والفاضل السيد محمد عبد الواحد الطوبى وذلك في عهد سلطان البرين وخاقان البحرين  
وخليفة رسول الثقلين وخدام الحرمين الشريفين حامي حى الدين ومروج شريعة سيد المرسلين أمير المؤمنين مولانا  
السلطان الغازى عبد الحميد خان ابن السلطان الغازى عبد الحميد خان ابن السلطان الغازى محمود خان خلد الله تعالى في سرير  
سلطنته السنية مؤيدا بالتأييدات الصمدانية والتوفيقات الربانية وفي أيام حكمومة الحضرة الخديوية الفخيمة ذى السجايا  
العلية والاخلاق الكريمة السنية منبع مناهل المكارم والجود ومطلع بوارق بدور السعود محمد توفيق باشا خديوى مصر  
الاکرم لازال محفوظا بعناية الملك العلام على عمار السنين والايام متمعا بكل الامز والاحتشام في ظل ظليل خايقة الزمان  
مادام الشمس والقمر في الفلك يسبحان ولما فاج مسك الختام وأعطرت منه المشام قال تصحيحه العلامة التحرير الفهامة  
مقالة بليغة غريبة أن تكتب بماء الذهب وقصيدة غراء بحق أن تقر بألسان الوجد والطرب

ان أسنى ما نحت به أجساد الطروس حمد الله تعالى الذى زين اللغة العربية بتاج العروس والصلاة والسلام على من شرف  
لسان العرب بفصح لسانه وفصل خطابه وبلغ بيانه وعلى آله المتحدين من قاموسه بحاج جواهر الاسرار وأصحابه المقربين  
من مشكاة مصباحه سواطع الانوار وبعد فيقول المتوسل بالنسب الخاتم الفقير الى الله تعالى محمد قاسم ان مما سمع به الزمان  
وجادت بآرازه الاوان تمام طبع هذا الشرح الذى يعقب التحقيق من عبر عباراته وتدفق التدقيق من غير اشاراته وتحتى  
ثمار الفوائد من نصير رياضته ويشقى الغليل بسلسيل رحيق حياضه لما أبرز من جواهر النفائس وأسفر عن مخزوات العرائس  
وسار مسير النيرين وأشرفت طوالة بأرجاء المشرقين والمغربين وكيف لا ومؤلفه العلامة الهمام والفهامة الامام الذى  
أحاط بفنون الادب واللغة احاطة السوار بالمعصم ونادته في ميادين الفخار بأن أقدم فأنت المقدم الجامع بين منصبى النسب  
الشريف والعلم الباهر المنيف السيد محمد رفيع الزبيدى نزيل القاهرة لازالت غيوم الرضوان عليه هاطلة متوازية  
وقصارى القول أنه شرح بقصر لسان البراعة عن وصف ما حواه من بلاغة العبارة وحسن البراعة مجمع بحجار وروض أزهار  
وثمار نعم المجلس السمر لكل أديب تحرير قد أوضح معالم غريبى التنزيل والآثار وصبرها كالشمس في رابعة النهار وأثار  
منار الشواهد الغوية والامثال البليغة الادبية قد طامستناه المتمنون ليرتوى من موزده السائغ الواردون وتشوقت الى  
تسريح النظر فى أنيق حداق الالباء وتشوقت الى التحلى بفرائده جهابذة الفضلاء حتى أتم الله تعالى منحه وأسبغ على  
الراغبين نعمته فانتمز طبعه من براعة راعته لنفائس الآداب أبدت الامير الكامل والاديب الفاضل حضرة على بن  
جودت الذى طالما باشر الوظائف المنيفة كنظارة المطبعة الاميرية وادارة المطبوعات المصرية وقد أقام في النظارة  
المذكورة مع ادارة جريدة الوقائع المصرية التركية نحو الخمس عشرة سنة وطبع على يديه كتب شتى من الفنون المتنوعة

والمؤلفات النفيسة النافعة أكثر من أن تحصى بغاية الضبط والصحة وكمال الحسن والبهيبة وتشهد بذلك تلك المجلدات المطبوعة الفاخرة والآثار المعتمدة الزاهرة وهي إلى الآن متناولة بين أهل الفضائل والعرفان بحسن القبول وعز يد الرغبة يتسابقون في الحصول عليها بزيادة القيمة والاعتماد وناهيك بمساعده في طبع هذا الكتاب الجليل واتمامه على هذا الوجه الجليل بمساعده الغايزي المشار إليه فشكل الله تعالى له هذه المهمة ومنحه علمها خزيل الفضل والمنه حيث ان دولته قد أساغ موارده وأنال فوائده وأمد موارده بمدان تعمست الطرق إلى تخصصه وتوفرت العوائق إلى تعطيله ولما تزين طبعه بتاج الكمال قرظته وان لم أكن من هذا المجال فقلت

روض الازاهر وشبهه لبي شعر \* أم بابل الاغصان غرد في شعر  
 أم عادة حسناء يحجل قدحا \* غصن النقاطف النسيم له هصر  
 أم هذه شمس الضحى قد أشرقت \* أم أنجسم الجوز اسنهاق دهر  
 أم ذى صحائف كوت من عسجد \* فتناسبت فيها المعاني والصور  
 أم ذاك تاج عروس واحد دهره \* شمس التقى بحمر العلوم اذا ذكر  
 المرتضى السند الشريف محمد \* ذلك الذي بعلمه البين افتخر  
 الوارث المجيد الاثيل لهائم \* وبراعة الفصحاء من علماء مصر  
 هو أوجد الادباء تاج رؤسهم \* مغنى اللبيب اذا بدا واذا حضر  
 جادت قريحته بنظم فرائد \* قد كان يذخر كنزها فيما ذكر  
 حل بها القاموس أنفوس حليلة \* فغدا عروسا صاحب ذيل الفخر  
 وأوابد ما ان ترام لغه يره \* سقطت لها حصى أماني الفكر  
 أهدي لنا شرحا به شرح الصدور \* وبراعة تغنى الاذيق عن السمير  
 هو جنه الادب البهي رواؤها \* قد أينت منها الازاهر والثمر  
 هو عمدة العلماء كعبة قصدهم \* في حل الفاظ الغريب من الاثر  
 سمرت طرفي في محاسن روضه السباهي فذكرني بخاتمة الزمن  
 لله ما أوفى محيطة عبابه \* جمع المطول والوجيز المختصر  
 قل للدولى زعموا كفاية غيره \* هيها هل تجدى التجوم مع القمر  
 واذا بدا الاصباح من آفاقه \* ماموقع المصباح والضوء انتشر  
 والجوهري صحاحه محصورة \* لكن در البحر ما أحد حصر  
 وابن المكرم ما أحاط لسانه \* بشهر بلدان واعلام غرر  
 وبروجه في العلم شاحنة البناء \* وأساس جاراته أوهاه القصر  
 أنظن أن الوصف جاوز حده \* عند اعيان يصغر الخبر الخبر  
 فاضرب له ما قبل كل الصيد في \* جوف القرامش الاقوات واشهر  
 لما تشوقت النفوس لورده \* ذى المنهل الصافي الهني بلا كدر  
 فعلى عرفان بجوده فضله \* أهدي لنا من اطفاه طبعه عابر  
 بسني همه أجد مختاردا \* رخلافة مبدى المعالي والغرر  
 السيد الشهم المشير من ارتقى \* أوج الكمال بما غزا وبما نصر  
 آثاره في الخافقين حبيدة \* واذا زكت شيم الفتي حسن الاثر  
 ومضاؤه في العزم والاقدام قد \* سارت به الزكان في بحر وبر  
 وسعوده سعدت بها أيامنا \* ولواؤه من أمه أمه من الخطر  
 في السلم ذو خلق كريم باهر \* ولدى الوغى منه الوقائع تنتظر  
 لله جوده علمه وذكائه \* ولزومه تقوى الاله كما أمر  
 حفظ الاله بقاءه وبهائه \* معصوب عز في البداوة والحضر  
 وجزاه مولانا بحسن طباعه \* أسنى الجزاء مدى العشاي والبكر  
 وأدام دولته العلية في نجي \* سلطاننا الملك المستود بالظفر



عبد الحميد خليفة الله الذي \* به الزمان بعد له وبه افتتح  
فاظفر به فاقه نكامل بده \* وازينت روضاته بحـلى الزهر  
وغدت جواهره تؤرخ طبعه \* تاج العروس لحليته باهى الدرر

٤٠٤ ٣٦٧ ٨٣ ١٨ ٤٣٥

سنة ١٣٠٧

وفاج مسكن الختام في أواخر شعبان المعظم عام سبع وثلاثمائة والف من هجرة خير الانام صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله  
الابرار وأصحابه المنتجبين الاخيار ما طلعت شمس ومارين بالتاج عروس

(ترجمة)

مؤلف تاج العروس شرح القاموس

هو أبو الفيض السيد محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير بمزني الحنفى الواسطى البجراى الزبيدى تزيل مصر  
أصله من السادة الواسطية من قسبة بجرام على خمسة فراسخ من فنج وراى خرج بالهند ولدها سنة ١١٤٥ ونشأ به لاده  
واشتغل بطلب العلم على علماء الهند منهم الشيخ المحدث العلامة محمد فاخر بن يحيى الاله آبادى المتخلص بالزائر ومنهم الشيخ المحدث  
البهلولى صاحب كتاب حجة الله البالغة وارتحل فى طلب العلم حتى انه تلقى عن نحو من ثلثمائة شيخ ذكرا وذكرا منهم فى برنامجهم ودخل العين  
وأقام بزيه مدة طويلة حتى قيل له الزبيدى واشتهر بذلك وأجازة مشايخ المذاهب الاربعة وعلماء البلاد الشاهية وجمع مرارا  
واجتمع بالشيخ عبد الله السندى والشيخ عمر بن أحمد بن عقييل المكي وعبد الله السقاف والمسلمى محمد بن علاء الدين المزجاني  
وسليمان بن يحيى وابن الطيب واجتمع بالسيد عبد الرحمن العبدروس بمكة المشرفة وقرأ عليه مختصر السعد ولازمه ملازمة كلية  
والنسبة الخرفة وأجازة عمرياته ومسموعاته وقرأ عليه طرفا من الاحياء وهو الذى شوقه الى مصر بما أجادله فى وصفها فورد اليها  
فى تاسع صفر سنة ١١٦٧ وسكن بخان الصاغة وحضر دروس أشياخ الوقت كالشيخ أحمد الملوى والجوهري والحنفى والبليدى  
والصعيدى والمدابنى وغيرهم وتلقى عنهم وأجازوه وشهدوا بعلمه وفضله وجوده حفظه وسافر الى الجهات البحرية مثل رشيد  
ودمياط وسمع الحديث من علماءهم وكذلك سافر الى أسبوط وبلاد الصعيد وتلقى عن علماءهم ثم تزوج وسكن بعطفة الغسال وشرع  
فى تأليف الكتاب الذى شاع ذكره وطار فى سائر الامصار والافطار الدال على علو كعبه ورسوخ قدمه فى علم اللغة وكونه فيها  
اماماً مقداماً وشهماً ما المغنى عن جل جلة من الكتب والدفاتر المؤلفة فى فن اللغة المسمى تاج العروس حتى أتمه عشر مجلدات  
كوامل فى أربعة عشر عاماً وشهرين وعند انجاءه أول ولية حافلة جمع فيها طلبه العلم وأشياخ الوقت وأطلعهم عليه فشهدوا بفضله  
وسعة اطلاعه ورسوخه فى علم اللغة وكتبوا عليه تقاريطهم ثرا وتظاماً فمن قرظ عليه شيخ الكل فى عصره الشيخ على الصعيدى  
والشيخ أحمد الدردبر والسيد عبد الرحمن العبدروس والشيخ محمد الامير والشيخ أحمد البيللى والشيخ عطية الازهورى والشيخ محمد  
عبادة العذوى والشيخ أبو الانوار السادات وغيرهم من الافاضل حتى اشتهر أمر هذا الشرح جداً فاستكتب منه ملك الروم نسخة  
وسلطان دارفور نسخة وملك الغرب نسخة وطلب منه أمير اللواء محمد بيك أبو الذهب نسخة وجعلها فى خزانة كتب مسجده  
المعروف به الذى أنشأ بالقرب من الازهر وبذل فى تحصيله ألف ريال وللمترجم تأليف غير هذا الشرح تزيد على مائة كتاب قد  
ذكرها فى برنامجها من تأليف كآب الاحياء لاغزالى ونكلمة القاموس بمافاته من اللغة وشرح حديث أم زرع ورفع الكلال عن المعلل  
وتخريج حديث شيبتي هود وتخريج حديث نعم الادام الخلل والمواهب الحلية فيما يتعلق بحديث الاولية والمرأة العلية  
بشرح الحديث المسلسل بالاولية والعروس المجلية فى طرق حديث الاولية وشرح الحزب الكبير للشاذلى المسمى بتبنيه  
العارف البصير على أسرار الحزب الكبير وانا القامى فى سر الكنى والقول المبثوث فى تحقيق لفظ التابوت وحسن المحاضرة  
فى آداب البحث والمناظرة ورسالة فى أصول الحديث ورسالة فى أصول المعنى وكشف الغطاء عن الصلاة الوسطى والاحتفال بصوم  
الست من شوال وايضاح المدارك عن نسب العوائل وافرار الغين بذكر من نسب الى الحسن والحسين والابتهاج بذكر  
أمر الحاج والفيوضات العلية بما فى سورة الرحمن من أسرار الصيغة الالهية والتعريف بضرورى علم التعريف والعقد  
الثمين فى طرق الاباس والتلقين واتحاف الاصفياء بسلاسل الاولياء واتحاف بنى الزمن فى حكم قهوة الين واتحاف الاخوان  
فى حكم الدخان والمقاعد العندية فى المشاهد النعشيدية مائة وخمسون بيتاً والدرة المضية فى الوصية المرضية مائتان  
وعشرون بيتاً وارشاد الاخوان الى الاخلاق الحسان مائة وعشرون بيتاً وألفية السندى ألف وخمسمائة بيت وشرحها فى عشرة  
كراريس وشرح صيغة ابن مشيش وشرح صيغة السيد البدوى وشرح ثلاث صيغ لآبى الحسن البكرى وشرح سبع صيغ

المسمى بدلائل اقرب للسيد مصطفى البكرى والازهار المتناثرة في الاحاديث المتواترة وتحفة العيد في كراس وتفسير  
سورة يونس على لسان القوم ولقطة الجحان في ليس في الامكان ابداعهما كان والقول الصحيح في مراتب التعديل والتجريح  
والتجسير في الحديث المسلسل بالتكبير والامالى الخفية في مجلد والامالى الشيعونية في مجلدين ومعارف الابرار فيمالي الكنى  
والالقباب من الاسرار والعقد المنظم في أمهات النبي صلى الله عليه وسلم والفوائد الجلية على مسلسلات ابن عقيلة  
والجواهر المنيفة في أصول أدلة مذهب الامام أبي حنيفة مما وافق فيه الاثمة الستة والنسخة القدسية بواسطة البضعة  
العبدروسية وحكمة الاشراق الى كتاب الاتفاق وشرح الصدر في شرح أسماء أهل بدر والتفتيش في معنى لفظ درويش  
ورفع نقاب الخفا بمن انتهى الى وفاء أبي وفا وبلغته الارب في مصطلح آثار الحبيب واعلام الاعلام بمناسك حج بيت الله  
الحرام ورشف سلاف الرحيق في نسب حضرة الصديق والقول المبتوت في تحقيق لفظه ياقوت ولقط اللاتى من الجوهر  
الغالى وهى فى أسانيد الاستاذ الحنفى وكتب له اجازته عليها سنة قدمه الى مصر وهدية الاخوان في شجرة الدخان  
وانحاف سيد الحلى بسلاسل بنى طى وترويح القلوب بذكر ملوك بنى أيوب ونشوة الارتياح في بيان حقيقة الميسر  
والقدح وغير ذلك مما راق وراق وكلها ذات محل القبول والاستحسان لدى الحذاق ولم يرزل يحدم العلم ويحرص على جمع  
الفنون التى أغفلها المتأخرون كعلم الانساب والاسانيد وتواريخ الاحاديث واتصال طرائق المحدثين المتأخرين بالتقدمين  
وألف في ذلك كتباً ورائل ومنظومات وأراجيز جمة ثم انتقل الى منزل بسويقه اللذلا وذلك في أوائل سنة ١١٨٩ فاقبل  
عليه أكارب تلك الخطة وأعيانها ورغبوا في معاشرته لانه كان لطيف الشكل والذات حسن الصفات بشوشاً سوما وقوراً محتشماً  
فكان يعتم مثل أهل مكة عمامة منحرفة بشاش أبيض ولها عذبة مخيعة على قفاؤها حبكة وشرار يربطها قريب من فتر  
وكان ربة تحفيف البدن زهى اللون متناسب الاعضاء معتدل اللحية قد وخطه الشيب فى أكثرها مترفها فى ملبسه مستحضرا  
للنوادير والمناسبات ذكياً فطنا واسع الحفظ عارفاً باللغة التركية والفارسية فاستأنس به أهل تلك الخطة وأحبوه وصار يعظمهم  
ويفسدهم بقوائدهم يحيزهم بقراءة أوراد وأحزاب فتناقلوا خبره وحديثه فأقبل عليه الناس من كل جهة فشرع فى املاء الحديث  
على طريق السلف في ذكر الاسانيد والرواة والمخرجين من حفظه على طرق مختلفة وكل من قدم عليه على عليه الحديث المسلسل  
بالاولية وهو حديث الرحمة برواته ومخرجه ويكتب له سنداً بذلك واجازة بسماع الحاضرين فيجبون من ذلك ثم ان بعضا من  
أفاضل علماء الازهر ذهبوا اليه وطلبوا منه اجازة فقال لهم لابد من قراءة أوائل الكتب وانفقوا على الاجتماع بجماع شيوخ  
بالصلبة كل يوم اثنين وخميس من كل جمعة فشرع فى صحيح البخارى بقراءة السيد حسين الشيعونى وصار يسمى اليه للاخذ عنه  
علماء الازهر كالشيخ أحمد السجاعي والشيخ مصطفى الطائى وغيرهما من الافاضل وصار على عليهم بعد قراءة شئ من الصحيح حديثاً من  
المسلسلات أو فضائل الاعمال ويسرد رجال سنده ورواته من حفظه ويتبعه بآيات من الشعر كذلك فيتعجبون من ذلك فازداد  
شأنه وعظم قدره واجتمع عليه أهل تلك النواحي وغيرها من العامة والاكابر والاعيان والتمسوا منه تبين الماهاتى فانقل من الرواية  
الى الدراية وصار درسا عظيماً وازدادت شهرته وأقبلت الناس من كل ناحية لسماعه ومشاهدة ذاته ودعاه كثير من الاعيان الى  
بيوتهم وعملوا من أجله ولائم فاخرة فيذهب اليهم مع خواص الطلبة والمقرئ والمستمل وكاتب الاسماء فيقرأ لهم شيئاً من الاجزاء  
الحديثية كالثلاثيات البخارى أو الدارمى أو بعض المسلسلات بحضور الجماعة وصاحب المبرل وأصحابه وأحبابه وأولاده وبناته  
ونسائه من خلف الستائر وبين أيديهم مجامير الخمر والعنبر والعود مدة القراءة ثم يحتمون ذلك بالصلاة على النبي صلى الله عليه  
وسلم على النسق المعتاد ويكتب الكاتب أسماء الحاضرين والسماعين حتى النساء والصبيان والبنات واليوم والتاريخ ويكتب الشيخ  
تحت ذلك صح ذلك وهذه كانت طريقة المحدثين فى الزمن السابق وطلب الى الدولة العلية فى سنة ٩٤٤ فاجاب ثم امتنع وطارد كره  
فى الاتفاق وكتبه ملوك النواحي من الترك والحجاز والهند واليمن والشام والبصرة والعراق وملوك المغرب والسودان وفزان والجزائر  
والبلاد البعيدة وكثرت عليه الوفود من كل ناحية يستبزون فيه فيجيزونهم وقد استجازهم أمير المؤمنين السلطان عبد الحميد الاول ملك  
القسطنطينية فاجازته بكتب الحديث وكتب له الاجازة وكتب اجازته أيضاً محمد باشا الراغب صدر الوزارة ونظام الملك وكتب اجازة  
الى غزوة ودمشق وجلب وأذربيجان ونونس وديار بكر وروسنا ودارفور وغيرها من البلدان على يد جماعة من أهلها وقد اعلمه  
وسمعه وامنه واستبجازه والمن هال من أفاضل العلماء ولما بلغ ما لم يزد عليه من الشهرة وعظم الجاه عند الخاص والعام لزم داره  
واحتجب عن أصحابه واعتكف بداخل الحرم وأعلق الباب وترك الدروس والافراء واستمر على هذه الحالة الى ان آذنت شمسه  
بالزوال وغربت بعدما طلعت من مشرق الاقبال فأصيب بالطاعون بعد صلاة الجمعة في مسجد الكردى المواجه لداره ودخل الى  
البيت واعتقل لسانه تلك الليلة وتوفى يوم الاحد فى شعبان سنة ١٣٠٥ ولم يترك ابناً ولا بنتاً ولم يرثه أحد من الشعراء ولم يعلم بموته  
أهل الازهر ذلك اليوم لا شغال الناس بامر الطاعون فخرجوا بجنازته وصلوا عليه ودفن بقبر اعده لنفسه بالمشهد المعروف بالسيدة  
رقية رجه الله تعالى ووصى عنه وعنايجه المصطفى صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم



بيان الخطا الواقع في الجزء العاشر من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه

صواب	خطا	سطر	صفحة
وغشي يغشي	وغشي يغشي	٩	٣
ابلى أبى الخسف	ابلى أبى الخسف	٤١	٦
ولهذا لا يصح قطعه	ولهذا لا يصح قطعه	٣٢	٨
بدوان	بداون	٣٢	٣٣
مقصورا	مصقورا	٥	٤٩
وبنات المنى وبنات الليل أيضا الهوم	وبنات المنى الليل وأيضا الهوم	٢٧	٤٩
بعيره	بعره	٢٥	٥٨
وكان وكان	وكان كان	٤٠	٦١
(و) جؤبة (كسجة)	(و) جؤبة (كسجة)	٣١	٦٥
كما أنشد لسان	كما أنشد لسان	١٧	٦٩
أوعده أو وعدته	أوعدتى أو وعدتى	٣٧	١١٠
جزير القفا	جزير القفار	٥	١١٥
جامعها	جامها	٢٦	١٣٥
من حيث لا ترونهم	من حيث لا ترونه	٨	١٣٩
الامام ابن الحسن	الامام بن الحسن	٣٠	١٥١
الهيئة	الهيئة	٣٩	١٦٤
والدهرى	والزهري	٦	١٧٣
عز وجل	عز وجل	٦	١٨٩
الاضحواريدا	الاضحور اويدا	١٠	٢١٧
الاضحى	لاضحى	١٩	٢١٧
واصبراذا	واجر اذا	١٣	٢١٩
وقال شريك بن الاعور لمعاوية	وقال شريك لابن الاعور	٤٠	٢٥٩
جوانحى وضلوعى	جوانحى وباضلوعى	٢٨	٢٦٧
وبلدة	وبلد	٤١	٤٥١
ان ه لا يبرى	انه لا يبرى	٢٨	٤٥٥
تثمنته	تثمنته	١٩	٤٥٦
واضفادى جه	واضفادى جه	٨	٤٦١

\*(بيان الخطا الواقع في رؤس الصفائف من الاجزاء العشرة مع صوابه)\*

جزء	صفحة	خط	صواب
١	٤٦٥	فصل الكاف من باب الباء	فصل اللام من باب الباء
١	٥٣٦	فصل التاء من باب التاء	فصل الحاء من باب التاء
٣	٥٤	فصل الزاي من باب الراء	فصل الزاي من باب الجيم
٣	٢٠٨	فصل القاف من باب الراء	فصل القاف من باب الحاء
٢	٣٥٥	فصل الدال من باب الراء	فصل الراء من باب الدال
٣	٥٠٧	فصل اذيم من باب الدال	فصل الميم من باب الدال
٣	٥٧٣	فصل النون من باب الظاء	فصل النون من باب الراء
٣	٥٧٤	فصل الظاء من باب الراء	فصل النون من باب الراء
٤	٤٣١	فصل اللام من باب الحاء	فصل اللام من باب الصاد
٤	٤٤٨	فصل الياء من الصاد	فصل الياء من باب الصاد
٥	٩٧	فصل القاف من باب الضاد	فصل الواو من باب الضاد
٥	٢١٦	فصل القاف من باب الطاء	فصل اللام من باب الطاء
٦	٧٥	فصل الفاء من باب الحاء	فصل الحاء من باب الفاء
٦	٧٨	فصل الفاء من باب الحاء	فصل الحاء من باب الفاء
٦	١٢٤	فصل الفاء من باب الزاي	فصل الزاي من باب الفاء
٦	١٢٥	فصل الفاء من باب الزاي	فصل الزاي من باب الفاء
٦	٢٨٥	فصل الهمزة من باب القاف	فصل القاف من باب القاف
٧	١٢٥	فصل الكاف من باب الخاء	فصل الخاء من باب الكاف
٧	١٩٥	فصل الكاف من باب اللام	فصل الهاء من باب الكاف
٧	٢٠٧	فصل الصاد من باب اللام	فصل الهمزة من باب اللام
٨	١٧	فصل السين من باب اللام	فصل العين من باب اللام
٨	٣٢٢	فصل الميم من باب الراء	فصل الزاي من باب الميم
٩	١٩٧	فصل الخاء من باب النون	فصل الدال من باب النون



﴿مفتاح الكتاب لكشف اللغة من الفصول والابواب﴾

كل من أراد ان يعرف المراجعة في القاموس فليحفظ هذين البيتين

اذا رمت في القاموس كشفا للفظه \* فاتخذا للباب والبداية للفصل

ولا تفتت - بر في بدتها وأخيرا \* فزيدا ولكن اعتبارا للاصل

وذلك ان القاموس اشتمل على ٢٨ بابا على ترتيب اب ت الخ غير انه قدم باب الهاء على باب الواو والياء وأما في الفصول فقدم فصل الواو على فصل الهاء ثم ان كل باب من الابواب المذكورة اشتمل على ٢٨ فصلا على ترتيب اب ت الخ ايضا الا بعض ابواب فانه سقط منها فصول فاذا أردت ان تراجع كلمة فانظر الى آخرها فان كان همزة تكون مذكورة في باب الهمز وان كان باء تكون مذكورة في باب الباء وان كان تاء تكون مذكورة في باب التاء وهكذا واذا أردت ان تعرفها من أي فصل من فصول ذلك الباب نظرت الى أولها فان كان همزة تكون مذكورة في فصل الهمزة من ذلك الباب وان كان أولها باء تكون مذكورة في فصل الباء من ذلك الباب وهكذا ولكن آخر الكلمة الذي تنظر اليه لتعرف منه الباب وأولها الذي تنظر اليه لتعرف منه الفصل لا يعتبران الا اذا كانا من الحروف الاصول لتلك الكلمة وان أبدلت بغيرها دون الزوائد فاذا أردت ان تراجع على لفظه أو قب بعني جاع مثلا لا تراجعها في فصل الهمزة لان الهمزة زائدة فلا تعتمد بها وراجعها في فصل الواو من باب الباء واذا أردت ان تراجع على لفظه موهب لا تراجعها في فصل الميم لانها زائدة وراجعها في فصل الواو واذا أردت ان تراجع على لفظ سكران لا تراجع في باب النون لانها زائدة مع الالف فراجعها في باب الراء ولفظة التقوى لا تراجع عليها في فصل التاء لانها مبدلة من واو فراجع في وقي وكذلك التوراة اصل التاء فيها واو فراجع في وري وعلى هذا فقس والاسم الاجمعي والجامد تعتبر حروفه كلها أصول كسمر قندفه من باب الدال وفصل السين وبرايم من باب الميم وفصل الهمزة ثم اذا رأيت فيه رسم م فهو رسم معروف ورسم ع رسم للموضع ورسم ج رسم للجمع ورسم جج للجمع والجمع ورسم ججج للجمع والجمع ورسم هـ رسم للقرية ورسم د رسم للبلد

﴿فهرست الكتاب للفصول والابواب﴾

باب الهمزة	ف	ز	ب
جزء صحيفه	٩٥	٢٨٣	٥٢٣
فصل الهمزة ١	١٠٠	٢٩١	٥٣٢
ب ١	١٠٥	٣٠٧	٥٣٣
ت ١	١١٣	٣٢٩	٥٣٥
ث ١	١١٧	٣٤٣	٥٣٥
ج ١	١٢١	٣٥١	٥٤٠
ح ١	١٣٠	٣٦٠	٥٤٣
خ ١	١٣٦	٣٦٢	٥٤٤
د ١	١٤١	٤٠٣	٥٤٥
ذ ١	باب ﴿ب﴾	٤١٧	٥٤٥
ر ١	جزء صحيفه	٤١٨	٥٤٧
ز ١	فصل الهمزة ١	٤٤٢	٥٥٦
س ١	ب ١	٤٦٤	٥٥٩
ش ١	ت ١	٤٧٦	٥٦٣
ص ١	ث ١	٤٧٦	٥٦٣
ض ١	ج ١	٤٩٩	٥٦٣
ظ ١	ح ١	٥٠٩	٥٦٤
ع ١	خ ١	٥٢٠	٥٦٦
غ ١	د ١	باب ﴿ت﴾	٥٦٧
	ذ ١	جزء صحيفه	٥٧١
	ر ١	فصل الهمزة ١	٥٧٥

٣٠٩	٢	ث	»
٣١٢	٢	ج	»
٣٣٠	٢	ح	»
٣٤٢	٢	خ	»
٣٤٦	٢	د	»
٣٤٧	٢	ذ	»
٣٤٨	٢	ر	»
٣٦١	٢	ز	»
٣٦٩	٢	س	»
٣٨٧	٢	ش	»
٣٩٤	٢	ص	»
٤٠٥	٢	ض	»
٤٠٧	٢	ط	»
٤٠٩	٢	ع	»
٤٤٤	٢	غ	»
٤٤٧	٢	ف	»
٤٥٨	٢	ق	»
٤٨٠	٢	ك	»
٤٨٩	٢	ل	»
٤٩٥	٢	م	»
٥٠٨	٢	ن	»
٥٢٠	٢	و	»
٥٤٣	٢	هـ	»
٥٥٠	٢	ي	»

## باب ﴿ذ﴾

جزء صغيره

٥٥٠	٢	فصل الهمزة	»
٥٥٣	٢	ب	»
٥٥٤	٢	ت	»
٥٥٥	٢	ج	»
٥٥٨	٢	ح	»
٥٦١	٢	خ	»
٥٦٢	٢	د	»
٥٦٢	٢	ذ	»
٥٦٢	٢	ر	»
٥٦٤	٢	ز	»
٥٦٤	٢	س	»
٥٦٥	٢	ش	»
٥٦٩	٢	ص	»
٥٦٩	٢	ط	»

١٩٤	٢	ف	»
٢٠١	٢	ق	»
٢١٠	٢	ك	»
٢١٤	٢	ل	»
٢٢٠	٢	م	»
٢٣٣	٢	ن	»
٢٤٤	٢	و	»
٢٤٩	٢	ي	»

## باب ﴿خ﴾

جزء صغيره

٢٥٠	٢	فصل الهمزة	»
٢٥١	٢	ب	»
٢٥٣	٢	ت	»
٢٥٤	٢	ث	»
٢٥٤	٢	ج	»
٢٥٥	٢	خ	»
٢٥٦	٢	د	»
٢٥٧	٢	ذ	»
٢٥٧	٢	ر	»
٢٥٩	٢	ز	»
٢٦٠	٢	س	»
٢٦٣	٢	ش	»
٢٦٦	٢	ص	»
٢٦٧	٢	ض	»
٢٦٨	٢	ط	»
٢٧٠	٢	ظ	»
٢٧٠	٢	ع	»
٢٧٠	٢	ف	»
٢٧٥	٢	ق	»
٢٧٥	٢	ك	»
٢٧٦	٢	ل	»
٢٧٧	٢	م	»
٢٨١	٢	ن	»
٢٨٤	٢	و	»
٢٨٥	٢	هـ	»
٢٨٥	٢	ي	»

## باب ﴿د﴾

جزء صغيره

٢٨٦	٢	فصل الهمزة	»
٢٩٣	٢	ب	»
٣٠٨	٢	ت	»

١٥	٢	ج	»
١٦	٢	ح	»
٢٦	٢	خ	»
٣٧	٢	د	»
٤٦	٢	ذ	»
٤٧	٢	ر	»
٥١	٢	ز	»
٥٦	٢	س	»
٦٢	٢	ش	»
٦٦	٢	ص	»
٦٧	٢	ض	»
٧٠	٢	ط	»
٧٠	٢	ظ	»
٧٠	٢	ع	»
٨١	٢	غ	»
٨٢	٢	ف	»
٩٠	٢	ق	»
٩٠	٢	ك	»
٩٢	٢	ل	»
٩٦	٢	م	»
١٠٢	٢	ن	»
١١٠	٢	و	»
١١٣	٢	هـ	»
١١٨	٢	ي	»

## باب ﴿ح﴾

جزء صغيره

١١٩	٢	فصل الهمزة	»
١٢٠	٢	ب	»
١٢٧	٢	ت	»
١٢٨	٢	ث	»
١٢٨	٢	ج	»
١٣٤	٢	ح	»
١٣٥	٢	د	»
١٣٧	٢	ذ	»
١٤٠	٢	ر	»
١٥٥	٢	ز	»
١٥٦	٢	س	»
١٦٩	٢	ش	»
١٧٤	٢	ص	»
١٨٦	٢	ض	»
١٨٩	٢	ط	»

٥٨٠	١	ل	»
٥٨٣	١	م	»
٥٨٨	١	ن	»
٥٩٤	١	و	»
٥٩٥	١	هـ	»
٥٩٨	١	ي	»

## باب ﴿ث﴾

جزء صغيره

٥٩٨	١	فصل الهمزة	»
٦٠٠	١	ب	»
٦٠٥	١	ت	»
٦٠٥	١	ث	»
٦٠٨	١	ج	»
٦١٠	١	ح	»
٦١٧	١	خ	»
٦٢٠	١	د	»
٦٢٣	١	ر	»
٦٢٦	١	ز	»
٦٢٧	١	س	»
٦٣٠	١	ص	»
٦٣٠	١	ض	»
٦٣١	١	ط	»
٦٣٢	١	ع	»
٦٣٥	١	غ	»
٦٣٨	١	ف	»
٦٣٩	١	ق	»
٦٤٠	١	ك	»
٦٤٢	١	ل	»
٦٤٦	١	م	»
٦٤٨	١	ن	»
٦٥١	١	و	»
٦٥٤	١	هـ	»
٦٥٥	١	ي	»

## باب ﴿ج﴾

جزء صغيره

٣	٢	فصل الهمزة	»
٥	٢	ب	»
١١	٢	ت	»
١٣	٢	ث	»



<p>باب (ض) جزه صحيفه</p> <p>فصل الهمزة ٤</p> <p>٣٧٠ ٤ ب</p> <p>٣٧٢ ٤ ت</p> <p>٣٧٦ ٤ ج</p> <p>٣٧٨ ٤ ح</p> <p>٣٨٥ ٤ خ</p> <p>٣٩٣ ٤ د</p> <p>٣٩٦ ٤ ر</p> <p>٤٠٠ ٤ ش</p> <p>٤٠٤ ٤ ص</p> <p>٤٠٥ ٤ ع</p> <p>٤١٢ ٤ غ</p> <p>٤١٣ ٤ ف</p> <p>٤١٧ ٤ ق</p> <p>٤٣٠ ٤ ك</p> <p>٤٣١ ٤ ل</p> <p>٤٣٤ ٤ م</p> <p>٤٣٨ ٤ ن</p> <p>٤٤٤ ٤ و</p> <p>٤٤٧ ٤ هـ</p> <p>٤٤٨ ٤ ي</p> <p>باب (ض) جزه صحيفه</p> <p>فصل الهمزة ٥</p> <p>٦ ٥ ب</p> <p>١٥ ٥ ت</p> <p>١٥ ٥ ج</p> <p>١٧ ٥ ح</p> <p>٢٥ ٥ خ</p> <p>٢٨ ٥ د</p> <p>٢٩ ٥ ر</p> <p>٤٠ ٥ ش</p> <p>٤٠ ٥ ص</p> <p>٤٠ ٥ ض</p> <p>٤٠ ٥ ع</p> <p>٥٩ ٥ غ</p> <p>٦٥ ٥ ف</p> <p>٧٣ ٥ ق</p>	<p>١٧٤ ٤ ض</p> <p>١٧٧ ٤ ط</p> <p>١٨٣ ٤ ع</p> <p>٢٠٠ ٤ غ</p> <p>٢٠٤ ٤ ف</p> <p>٢١١ ٤ ق</p> <p>٢٢٨ ٤ ك</p> <p>٢٣٨ ٤ ل</p> <p>٢٤٥ ٤ م</p> <p>٢٥٣ ٤ ن</p> <p>٢٦٦ ٤ و</p> <p>٢٧٠ ٤ هـ</p> <p>٢٧٦ ٤ ي</p> <p>باب (ش) جزه صحيفه</p> <p>فصل الهمزة ٤</p> <p>٢٧٩ ٤ ب</p> <p>٢٨٠ ٤ ت</p> <p>٢٨٥ ٤ ث</p> <p>٢٨٥ ٤ ج</p> <p>٢٩٢ ٤ ح</p> <p>٣٠٣ ٤ خ</p> <p>٣١٠ ٤ د</p> <p>٣١٢ ٤ ذ</p> <p>٣١٢ ٤ ر</p> <p>٣١٧ ٤ ز</p> <p>٣١٨ ٤ ش</p> <p>٣١٩ ٤ ط</p> <p>٣٢٠ ٤ ظ</p> <p>٣٢٠ ٤ ع</p> <p>٣٢٩ ٤ غ</p> <p>٣٣١ ٤ ف</p> <p>٣٣٦ ٤ ق</p> <p>٣٤١ ٤ ك</p> <p>٣٤٧ ٤ ل</p> <p>٣٤٧ ٤ م</p> <p>٣٥٢ ٤ ن</p> <p>٣٦١ ٤ و</p> <p>٣٦٦ ٤ هـ</p> <p>٣٦٩ ٤ ي</p>	<p>باب (ز) جزه صحيفه</p> <p>فصل الهمزة ٤</p> <p>٥ ٤ ب</p> <p>١١ ٤ ت</p> <p>١٢ ٤ ج</p> <p>٢٣ ٤ ح</p> <p>٣٢ ٤ خ</p> <p>٣٥ ٤ د</p> <p>٣٦ ٤ ذ</p> <p>٣٦ ٤ ر</p> <p>٤١ ٤ ز</p> <p>٤٢ ٤ س</p> <p>٤٢ ٤ ش</p> <p>٤٥ ٤ ض</p> <p>٤٧ ٤ ط</p> <p>٤٨ ٤ ع</p> <p>٦٣ ٤ غ</p> <p>٦٦ ٤ ف</p> <p>٦٩ ٤ ق</p> <p>٧٣ ٤ ك</p> <p>٧٦ ٤ ل</p> <p>٨٠ ٤ م</p> <p>٨٣ ٤ ن</p> <p>٨٩ ٤ و</p> <p>٩١ ٤ هـ</p> <p>باب (س) جزه صحيفه</p> <p>فصل الهمزة ٤</p> <p>٩٥ ٤ ب</p> <p>١٠٤ ٤ ت</p> <p>١١٤ ٤ ج</p> <p>١١٧ ٤ ح</p> <p>١٢٤ ٤ خ</p> <p>١٣٥ ٤ د</p> <p>١٤٥ ٤ ذ</p> <p>١٥٦ ٤ ر</p> <p>١٦٥ ٤ س</p> <p>١٧٠ ٤ ش</p> <p>١٧٤ ٤ ص</p>	<p>٥٦٩ ٢ ع</p> <p>٥٧٢ ٢ غ</p> <p>٥٧٢ ٢ ف</p> <p>٥٧٤ ٢ ق</p> <p>٥٧٥ ٢ ك</p> <p>٥٧٦ ٢ ل</p> <p>٥٧٨ ٢ م</p> <p>٥٨٠ ٢ ن</p> <p>٥٨٣ ٢ و</p> <p>٥٨٤ ٢ هـ</p> <p>باب (ر) جزه صحيفه</p> <p>فصل الهمزة ٣</p> <p>٢٣ ٣ ب</p> <p>٦٥ ٣ ت</p> <p>٧١ ٣ ث</p> <p>٨١ ٣ ج</p> <p>١١٧ ٣ ح</p> <p>١٦٦ ٣ خ</p> <p>١٩٧ ٣ د</p> <p>٢٢٢ ٣ ذ</p> <p>٢٣٠ ٣ ر</p> <p>٢٣٠ ٣ ز</p> <p>٢٥١ ٣ س</p> <p>٢٨٨ ٣ ش</p> <p>٣٢٢ ٣ ص</p> <p>٣٤٦ ٣ ض</p> <p>٣٥٥ ٣ ط</p> <p>٣٦٦ ٣ ظ</p> <p>٣٧٦ ٣ ع</p> <p>٤٣٦ ٣ غ</p> <p>٤٦٢ ٣ ف</p> <p>٤٧٨ ٣ ق</p> <p>٥١٣ ٣ ك</p> <p>٥٣٣ ٣ ل</p> <p>٥٣٣ ٣ م</p> <p>٥٥٢ ٣ ن</p> <p>٥٩٤ ٣ و</p> <p>٦٠٨ ٣ هـ</p> <p>٦٢٥ ٣ ي</p>
---	---	---	---

١٣٣	٦	س	»	٥٣٢	٥	و	»	٢٤٩	٥	ح	»	٨٢	٥	ك	»
١٥٠	٦	ش	»	٥٥٤	٥	»	»	٢٥١	٥	خ	»	٨٢	٥	ل	»
١٦١	٦	ص	»	٥٦٣	٥	ي	»	٢٥١	٥	د	»	٨٢	٥	م	»
١٧١	٦	ض	»	باب (غ)				٢٥٢	٥	ر	»	٨٨	٥	ن	»
١٧٦	٦	ط	»	جزء صحيفه				٢٥٢	٥	ش	»	٩٧	٥	و	»
١٨٦	٦	ظ	»	فصل الهمزة		٢		٢٥٣	٥	ع	»	٩٨	٥	هـ	»
١٨٩	٦	ع	»	٣	٦	ب	»	٢٥٥	٥	غ	»	١٠٠	٥	ي	»
٢٠٨	٦	غ	»	٧	٦	ت	»	٢٥٧	٥	ف	»	باب (ط)			
٢١٥	٦	ف	»	٧	٦	ث	»	٢٥٨	٥	ق	»	جزء صحيفه			
٢١٦	٦	ق	»	٨	٦	ج	»	٢٦٠	٥	ك	»	فصل الهمزة		١٠٠	
٢٢٩	٦	ك	»	٨	٦	د	»	٢٦١	٥	ل	»	١٠٤	٥	ب	»
٢٤٣	٦	ل	»	١٠	٦	ذ	»	٢٦٤	٥	م	»	١١٣	٥	ت	»
٢٥٠	٦	ن	»	١٠	٦	ر	»	٢٦٥	٥	ن	»	١١٥	٥	ج	»
٢٦٤	٦	و	»	١٤	٦	ز	»	٢٦٦	٥	و	»	١١٦	٥	ح	»
٢٧٢	٦	هـ	»	١٥	٦	س	»	٢٦٧	٥	ي	»	١٢٤	٥	خ	»
٢٧٧	٦	ي	»	١٨	٦	ش	»	باب (ع)				١٣٨	٥	د	»
باب (ق)				١٩	٦	ص	»	جزء صحيفه				١٤٠	٥	ذ	»
جزء صحيفه				٢٤	٦	ض	»	٢٦٨	٥	فصل الهمزة		١٤١	٥	ر	»
٢٧٧	٦	فصل الهمزة		٢٤	٦	ط	»	٢٦٩	٥	ب	»	١٤٦	٥	ز	»
٢٨٣	٦	ب	»	٢٤	٦	ظ	»	٢٨٥	٥	ت	»	١٤٧	٥	س	»
٣٠٢	٦	ت	»	٢٤	٦	غ	»	٢٩٤	٥	ث	»	١٦٤	٥	ش	»
٣٠٤	٦	ث	»	٢٥	٦	ف	»	٢٩٥	٥	ج	»	١٧٤	٥	ص	»
٣٠٤	٦	ج	»	٢٨	٦	ك	»	٣١٠	٥	ح	»	١٧٤	٥	ض	»
٣٠٨	٦	ح	»	٢٨	٦	ل	»	٣١٠	٥	خ	»	١٧٩	٥	ط	»
٣٢٦	٦	خ	»	٢٩	٦	م	»	٣٢٥	٥	د	»	١٨٠	٥	ظ	»
٣٤١	٦	د	»	٣١	٦	ن	»	٣٣٣	٥	ذ	»	١٨٠	٥	ع	»
٣٥١	٦	ذ	»	٣٤	٦	و	»	٣٣٧	٥	ر	»	١٨٩	٥	غ	»
٣٥٤	٦	ر	»	٣٦	٦	هـ	»	٣٦٧	٥	ز	»	١٩٤	٥	ف	»
٣٦٦	٦	ز	»	باب (ف)				٣٧٢	٥	س	»	٢٠٠	٥	ق	»
٣٧٦	٦	س	»	جزء صحيفه				٣٩١	٥	ش	»	٢١٣	٥	ك	»
٣٨٩	٦	ش	»	فصل الهمزة		٣٧		٤٠٧	٥	ص	»	٢١٣	٥	ل	»
٤٠٣	٦	ص	»	٤٩	٦	ب	»	٤٢٥	٥	ض	»	٢٢٠	٥	م	»
٤١٣	٦	ض	»	٤٩	٦	ت	»	٤٣٨	٥	ط	»	٢٢٩	٥	ن	»
٤١٤	٦	ط	»	٥١	٦	ث	»	٤٤٦	٥	ظ	»	٢٣٧	٥	و	»
٢		٧		٥٢	٦	ج	»	٤٤٧	٥	ع	»	٢٤٣	٥	هـ	»
٣١	٧	غ	»	٦٤	٦	ح	»	٤٤٧	٥	ف	»	٢٤٥	٥	ي	»
٤٠	٧	ف	»	٧٩	٦	خ	»	٤٥٧	٥	ق	»	باب (ظ)			
٥٦	٧	ق	»	١٠٧	٦	د	»	٤٩٠	٥	ك	»	جزء صحيفه			
٥٩	٧	ل	»	١١١	٦	ذ	»	٤٩٩	٥	ل	»	فصل الهمزة		٢٤٦	
٦٥	٧	م	»	١١٣	٦	ر	»	٥٠٧	٥	م	»	٢٤٦	٥	ب	»
٧٤	٧	ن	»	١٢٤	٦	ز	»	٥١٧	٥	ن	»	٢٤٧	٥	ج	»



باب ﴿هـ﴾ جزء صغيرة	٢ ٩ غ »	٣٢٨ ٧ ذ »	٨٣ ٧ و »
٣٧٤ ٩ فصل الهمزة	٩ ٩ ف »	٣٣٢ ٧ ر »	٩٢ ٧ هـ »
٣٧٨ ٩ ب »	١٦ ٩ ق »	٣٥٤ ٧ ز »	٩٧ ٧ ي »
٣٨١ ٩ ت »	٣٨ ٩ ك »	٣٦٥ ٧ س »	باب ﴿لـ﴾
٣٨٣ ٩ ث »	٥٣ ٩ ل »	٣٨٦ ٧ ش »	جزء صغيرة
٣٨٣ ٩ ج »	٦٩ ٩ م »	٤٠٢ ٧ ص »	٩٩ ٧ فصل الهمزة
٣٨٥ ٩ ح »	٧١ ٩ ن »	٤٠٩ ٧ ض »	١٠٥ ٧ ب »
٣٨٦ ٩ خ »	٨٨ ٩ و »	٤١٥ ٧ ط »	١١٤ ٧ ت »
٣٨٦ ٩ د »	٩٧ ٩ هـ »	٤٢٥ ٧ ظ »	١١٦ ٧ ث »
٣٨٧ ٩ ذ »	١١٣ ٩ ي »	٢ ٨ ع »	١١٦ ٧ ج »
٣٨٧ ٩ ر »	باب ﴿نـ﴾	٤١ ٨ غ »	١١٦ ٧ ح »
٣٨٩ ٩ ز »	جزء صغيرة	٥٤ ٨ ف »	١٢٥ ٧ خ »
٣٨٩ ٩ س »	١١٦ ٩ فصل الهمزة	٦٩ ٨ ق »	١٢٦ ٧ د »
٣٩٣ ٩ ش »	١٣٤ ٩ ب »	٩٣ ٨ ك »	١٣٤ ٧ ذ »
٣٩٦ ٩ ص »	١٥٢ ٩ ت »	١٠٨ ٨ ل »	١٣٤ ٧ ر »
٣٩٧ ٩ ض »	١٥٥ ٩ ث »	١١٠ ٨ م »	١٣٨ ٧ ز »
٣٩٧ ٩ ط »	١٥٨ ٩ ج »	١٢٤ ٨ ن »	١٤٠ ٧ س »
٣٩٧ ٩ ع »	١٦٩ ٩ ح »	١٥٠ ٨ و »	١٤٧ ٧ ش »
٤٠١ ٩ ف »	١٨٩ ٩ خ »	١٦٢ ٨ هـ »	١٥٣ ٧ ص »
٤٠٦ ٩ ق »	١٩٥ ٩ د »	١٧٧ ٨ ي »	١٥٥ ٧ ض »
٤٠٨ ٩ ك »	٢٠٩ ٩ ذ »	باب ﴿مـ﴾	١٥٨ ٧ ط »
٤١٠ ٩ ل »	٢١١ ٩ ر »	جزء صغيرة	١٥٨ ٧ ع »
٤١١ ٩ م »	٢٢٤ ٩ ز »	١٧٨ ٨ فصل الهمزة	١٦٦ ٧ غ »
٤١٥ ٩ ن »	٢٣٠ ٩ س »	١٩٦ ٨ ب »	١٦٦ ٧ ف »
٤١٨ ٩ و »	٢٤٨ ٩ ش »	٢٠٩ ٨ ت »	١٧١ ٧ ك »
٤٢٢ ٩ هـ »	٢٥٨ ٩ ص »	٢١٧ ٨ ث »	١٧٣ ٧ ل »
٤٢٤ ٩ ي »	٢٦٢ ٩ ض »	٢٢٠ ٨ ج »	١٧٥ ٧ م »
باب ﴿وـ﴾ ﴿يـ﴾	٢٦٧ ٩ ط »	٢٣٦ ٨ ح »	١٨٥ ٧ ن »
جزء صغيرة	٢٧١ ٩ ظ »	٢٦٦ ٨ خ »	١٨٩ ٧ و »
٣ ١٠ فصل الهمزة	٢٧٣ ٩ ع »	٢٨٦ ٨ د »	١٩٢ ٧ هـ »
٣٠ ١٠ ب »	٢٩٣ ٩ غ »	٣٠٠ ٨ ذ »	١٩٧ ٧ ي »
٥٢ ١٠ ت »	٢٩٧ ٩ ف »	٣٠٢ ٨ ر »	باب ﴿لـ﴾
٥٥ ١٠ ث »	٣٠٤ ٩ ق »	٣٢٢ ٨ ز »	جزء صغيرة
٦٥ ١٠ ج »	٣١٧ ٩ ك »	٣٣٢ ٨ س »	١٩٨ ٧ فصل الهمزة
٨٠ ١٠ ح »	٣٢٨ ٩ ل »	٣٥٣ ٨ ش »	٢١٩ ٧ ب »
١١٠ ١٠ خ »	٣٣٨ ٩ م »	٣٦٤ ٨ ص »	٢٣٩ ٧ ت »
١٢٣ ١٠ د »	٣٥٥ ٩ ن »	٣٧٣ ٨ ض »	٢٤٣ ٧ ث »
١٣٥ ١٠ ذ »	٣٥٨ ٩ و »	٣٧٦ ٨ ط »	٢٤٩ ٧ ج »
١٣٩ ١٠ ر »	٣٦٥ ٩ هـ »	٣٨٣ ٨ ظ »	٢٦٩ ٧ ح »
١٦١ ١٠ ز »	٣٦٩ ٩ ي »	٣٨٧ ٨ ع »	٢٩٨ ٧ خ »
			٣١٦ ٧ ف »

٤٠٤ ١٠ هـ	»	٣٠٩ ١٠ ك	»	٢٣١ ١٠ ظ	»	١٦٨ ١٠ س	»
٤١٧ ١٠ ي	»	٣٢٠ ١٠ ل	»	٢٣٣ ١٠ ع	»	١٩٢ ١٠ ش	»
٤٢١ ١٠ باب الاف اللبنة	»	٣٣٦ ١٠ م	»	٢٦١ ١٠ غ	»	٢٠٥ ١٠ ص	»
٤٦٦ ١٠ خاتمة الكتاب	»	٣٥٣ ١٠ ن	»	٢٧٤ ١٠ ف	»	٢١٦ ١٠ ض	»
٤٦٩ ١٠ ترجمة الشارح	»	٣٨٣ ١٠ و	»	٢٨٦ ١٠ ق	»	٢٢٢ ١٠ ط	»

(وقت)



